اعلان

بسم الله هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم الحمد لله الاول قبل خلق الاشياء بلا اول يكون قبله والاخر بعد فناء الاشياء بلا اخر يكون بعده

بر ضمير ارباب بصيرت مخفي نماند كه چون كتاب كشكول افضل المتأخرين شيخ بهاء الدين العاملي قدس سره مجموعه ايست

جامع علما فضلا و ادبا و ارباب كمال را حاوي و [illegible] نظم و نثر عربي و فارسي از مواعظ نصايح و حكايات و نوادر و لطايف و معاني از انواع

علوم از تفسير و حكمت و غيرهما و رياضي از نجوم و غيرها و اخبار و اثار كه در جمع شده و مستغني نيست از ان صاحب ذوق و مذاكره ان

غالب در هر مجلسي و محفلي [illegible] شاملة بر تحقيقات و دقايق كه از اين نسخه غفلت كردن روا نيست [illegible]

و [illegible] اين نسخه صحيح [illegible] تا زمان ما هذا احدي در صدد تصحيح آن برنيامده بلكه بهمان اختلاف نسخ

طبع رسيد [illegible] مغلوط و مشوش بود كه اين نسخه [illegible] معروف و [illegible] مرحوم مغفور خلد

صدر الوزرا [illegible] هم در اين عصر مشهور بود كه شايد نسخه صحيحي بهم رسد [illegible] بطبع [illegible] تا موعد

اخرا [illegible] بلند [illegible] فيض بخش گردد [illegible] فيض و فضل الهي [illegible] ١٢٨٢

اتفاق افتاد كه يكي از احبا [illegible] از فضلا اصفهان مرحوم مغفور اخوند ملا محمد

روحاني [illegible] مرحوم مغفور خلد اشيان [illegible] فاضل نحرير كامل [illegible] اخوند ملا محمد علي اصفهاني

طاب ثراه [illegible] بتصحيح انموده [illegible] از كتاب مذكور در [illegible] و نسخه كه از انها [illegible]

و موارد [illegible] شرح ابن ابي الحديد و ديوان منسوب بجناب امير عليه السلام و ديوان اشعار و غيرها

تصحيح نموده [illegible] مقابله و [illegible] الطاقه [illegible] كمال

تصحيح [illegible] صفحه [illegible] بطبع رسيد [illegible]

[illegible] ملاحظه [illegible] كتاب كاغذ باسمه [illegible]

عنوانات [illegible] و [illegible] منتظم [illegible] خط [illegible]

[illegible] بالجمله در انضمام مطالب [illegible] ربيع الاول [illegible] ١٢٨٩

[illegible] جناب اخوند ملا [illegible]

[illegible] ملاحظه [illegible]

[illegible]

مجلدات کشکول

مجلد دوم صفحه ۱۵۲
مجلد سیم صفحه ۲۴۴
مجلد چهارم صفحه ۳۶۲
مجلد پنجم صفحه ۴۸۱



كتاب الكشكول تأليف شيخ بهاء الدين عليه الرحمة اللهم وفقنا باتمامه

المجلد الأول

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الواحد المعين وصلى الله على سيدنا محمد وآله اجمعين وبعد فانی لما فرغت من تاليف كتابي المسمى بالمخلاة الذی حوی من كل شئ احسنه واحلاه وهو كتاب كتبت فی عنفوان الشباب ما لفقته ونمقته وانفقت فيه ما رزقته وضمنته ما تشتهی الانفس وتلذ الاعين من جواهر التفسير وزواهر التأويل وعيون الاخبار ومحاسن الآثار وبدائع حكم يستضاء بنورها وجوامع كلم يهتدى ببدورها ونفحات قدسية تعطر مشام الارواح ودوارق انسية تحيی رميم الاشباح وابيات رائقة تشرب فی الكؤس لسلاستها وحكايات شائقة تمزج بالنفوس لنفاستها ونفائس عرائس تشاكل الدر المنثور وعقائل مسائل تستحق ان تكتب بالنور على وجنات الحور وملح سكرية تسنح للخاطر الفاتر حال فراغ البال ومناقشات علمية تسمح بها الطبع القاصر ايام الاشتغال مع ترتيب انيق لم اسبق اليه وتهذيب رشيق لم ازاحم عليه ثم عثرت بعد ذلك على نوادر تميل لها الطباع وتصغی لها الاسماع وطرائف تسر المحزون وتزری بالدر المكنون ولطائف اصفى من رائق الشراب وابهى من ايام الشباب واشهى واعذب من الماء الزلال والطف من السحر الحلال ومواعظ لو قرئت على الحجارة لانفجرت والكواكب لانتثرت وفقر احسن من ورد الخدود وارق من شكوى العاشق حال الصدود فاستخرت الله تعالى ولفقت كتابا ثانيا يحذو حذو ذلك الكتاب الفاخر ويتبين به صدق المثل السائر كم



ان الناس غطونی تغطيت عنهم
وان بحثوا عنی ففيهم مباحث
وان نبشوا بئری نبشت بئارهم
ليعلم قوم كيف تلك النبائث

ترك الاول للاخر ولما لم يتسع المجال للترتيب
ولا وجدت من الايام فرصة للتبويب
جعلته كسفط مخلط رخيصه بغاليه
او عقد انفصم فتناثرت لآليه وسميته
بالكشكول ليطابق اسمه اسم اخيه
ولم اذكر شيئا مما ذكرته فيه وتركت بعض
صفحاته على بياضها لاقيد ما ينتج من التوارد
في رياضها كيلا يكون به عن بغية ذلك
مكثول فان السائل في معرض الحرمان
اذا امتلاء الكشكول فسرح نظرك في
رياضه واسق قريحتك من حياضه و
ارتع بطبعك في حدائقه واقتبس
انوار الحكم من مشارقه وعض عليه
انياب حرصك عضا ولا تفضه على
من كان غليظ القلب فضا واتخذه
واخا جليسين لوحدتك وانيسين لوحشتك
وموجبين لسلوتك وصاحبين في خلوتك
ورفيقين في سفرك ونديمين في حضرك
فانهما جاران باران وسميران ساران و
استادان خاضعان ومعلمان متواضعان
لا بل هما حديقتان تفتحت ورودهما
وخريدتان تورّدت خدودهما و
غانيتان لابستان حلل جمالهما مائستان
في برود جلالهما فضنهما عن غير طالبهما
ولا تبذلهما الا لخاطبهما فمن منح الجهال
علما اضاعه ومن منع المستوجبين فقد ظلم

ذكر المفسرون في قوله تعالى
اياك نعبد واياك نستعين وجوها للعدول
للاتيان بنون الجمع والمقام مقام الانكسار
والمتكلم واحد ومن جيد تلك الوجوه ما
اورده الامام الرازي في تفسيره الكبير
وحاصله انه قد ورد في الشريعة المطهرة
ان من باع اجناسا مختلفة صفقة واحدة
ثم خرج بعضها معيبا فالمشتري مخير بين رد
الجميع وامساكه وليس له تبعيض الصفقة
برد المعيب وابقاء السليم وههنا لما رأى
العابد ان عبادته ناقصة معيبة لم يعرضها
وحدها على حضرة ذي الجلال بل ضم اليها
عبادة جميع العابدين من الانبياء والاولياء
والصلحاء وعرض الكل صفقة واحدة
راجيا قبول عبادته في الضمن لان الجميع
لا يرد البتة اذ بعضه مقبول ورد المعيب
وابقاء السليم تبعيض للصفقة وقد نهى
سبحانه عباده عنه فكيف يليق بكرمه
العظيم فلم يبق الا قبول الجميع وفيه المراد

عن بعض اصحاب الحال

انه كان يقول يوما لاصحابه لو انى خيرت
بين دخول الجنة وبين صلوة ركعتين
لاخترت صلوة ركعتين فقيل له وكيف
ذلك قال لاني في الجنة مشغول بحظي
وفي الركعتين مشغول بحق ربي واين
ذاك عن هذا . في الاحياء

سفط — بر وزن و معنی سبد است

مكثول — یعنی صاع پر از طعام

مائس — متبختر را گویند

رأى بعضهم الشبلي في المنام فسأله ما فعل الله بك فقال ناقشني حتى أيست فلما رأى يأسي تغمدني برحمته

ورأى بعضهم بعض الصحابة في المنام فسأله عن حاله فقال تشدّدوا حاسبونا ثم دققوا ثم منّوا فاعتقوا هكذا شيمة الملوك بالمماليك يرفقوا

نظر عبد الملك بن مروان عند موته في قصره إلى قصّار يضرب بالثوب المغسلة فقال يا ليتني كنت قصّاراً ولم أتقلد الخلافة فبلغ كلامه أبا حازم فقال الحمد لله الذي جعلهم إذا حضرهم الموت يتمنّون ما نحن فيه وإذا حضرنا الموت لم نتمنّ ما هم فيه

عن معاذ بن جبل قال قلت للرسول أخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار قال لقد سألتني عن عظيم وإنه ليسير على من يسّره الله تعبد الله ولا تشرك به شيئاً وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال ألا أدلك على أبواب الخير قلت بلى يا رسول الله قال الصوم جنة والصدقة تطفي الخطيئة كما يطفي الماء النار وصلوة الرجل في جوف الليل شعار الصالحين ثم تلا تتجافى جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ يعملون ثم قال ألا أخبرك برأس الأمر وعموده وذروة سنامه قلت بلى يا رسول الله قال رأس الأمر الإسلام وعموده الصلوة وذروة سنامه الجهاد ثم قال ألا أخبركم بملاك ذلك كله قلت بلى يا رسول الله قال كفّ عليك هذا وأشار إلى لسانه قلت يا نبي الله وإنا لمؤاخذون بما نتكلم به قال ثكلتك أمك يا معاذ وهل يكبّ الناس في النار على وجوههم أو قال على مناخرهم إلا حصائد ألسنتهم

قال بعض العبّاد أعدت صلوة ثلثين سنة كنت صلّيتها في الصف الأول لأني تخلّفت يوماً لعذر فما وجدت موضعاً في الصف الأول فوقفت في الصف الثاني فوجدت نفسي تستشعر خجلاً من نظر الناس إليّ وقد سُبقت بالصف الأول فعلمت أن جميع صلاتي كانت مشوبة بالرياء ممزوجة بلذة نظر الناس إليّ ورؤيتهم إياي من السابقين إلى الخيرات

من كلام بعض الأعلام أن العزلة بدون عين العلم زلة وبدون زاء الزهد علة

من كلام بوذرجمهر عاداني الأعداء فلم أر أعدى من نفسي
عالجت الشجعان والسباع فلم يغلبني أحد كصاحب السوء
أكلت الطيب وضاجعت الحسان فلم أر ألذ من العافية
أكلت الصبر وشربت المرّ فما رأيت أشد من الفقر
صارعت الأقران وبارزت الشجعان فلم أر أغلب من المرأة السليطة
رُميت بالسهام ورُجمت بالأحجار فلم أر أصعب من كلام السوء يخرج من فم مطالب بحق
تصدّقت بالأموال والذخائر فلم أر صدقة أنفع من ردّ ذي ضلالة إلى الهدى

سرتهم ويقرب الملوك عقلائهم فلم أر احسن من الخلاص منهم

استمرت العادة في اقاصي بلاد الهند على اقامة عيد كبير على رأس كل مائة سنة فيخرج اهل البلد جميعاً من شيخ وشاب وصغير وكبير الى صحراء خارج البلد فيها حجر كبير منصوب فينادي منادي الملك لا يصعد على هذا الحجر الا من حضر هذا العيد قبل هذا فربما جاء الشيخ الهرم الذي ذهبت قوته وعمي بصره والعجوز الشوهاء وهي ترجف من الكبر فيصعدان على ذلك الحجر او احدهما وربما لا يجيء احد فيكون قد فني ذلك القرن باسره فمن صعد على ذلك الحجر نادى باعلى صوته قد حضرت العيد السابق وانا طفل صغير وكان ملكنا فلاناً وقاضينا فلاناً ثم تصف الامم الماضية من ذلك القرن كيف طحنهم الموت واكلهم البلى وصاروا تحت اطباق الثرى ثم يقوم خطيبهم فيعظ الناس ويذكرهم الموت وغرور الدنيا ولعبها باهلها فيكثر في ذلك اليوم البكاء وذكر الموت والتأسف على صدور الذنوب والغفلة عن ذهاب العمر ثم يتوبون ويكثرون الصدقات ويخرجون من التبعات

ومن عادتهم ايضاً انه اذا مات ملك من ملوكهم ادرجوه في اكفانه ووضعوه على عجلة وشعر راسه يسحب على الارض وخلفه عجوز بيدها مكنسة تدفع بها ما تعلق من التراب بشعره وهي تقول لعبرة ايتها الغافلون شمروا ذيل الجد ايها المقصرون المغترون وهذا ملككم انظروا الى ما صيرته اليه الدنيا بعد تلك العزة والجلالة ولا تزال تنادي خلفه كذلك الى ان تدور به جميع ازقة البلد ثم يودع في حفرته وهذا رسمهم في كل ملك يموت منهم

كلام بعض الاكابر اذا عصتك نفسك فيما تأمرها فلا تطعها فيما تشتهيه

المولوي المعنوي

جان ز هجر عرش اندر فاقه‌ای ... تن ز عشق خاربن چون ناقه‌ای
جان گشاید سوی بالا بالها ... در زده تن در زمین چنگالها
این دو همره یکدگر را راهزن ... گمره آن جان کو فرو ناید ز تن
همچو مجنونند و چون ناقاش یقین ... میکشد آن پیش و این واپس بکین
میل مجنون پیش آن لیلی روان ... میل ناقه پس پی کره دوان
یکدم ار مجنون ز خود غافل شدی ... ناقه گردیدی و واپس آمدی
گفت ای ناقه چو هر دو عاشقیم ... ما دو ضد پس همره نالایقیم
تا تو باشی با من ای مرده وطن ... پس ز لیلی دور ماند جان من
روزگارم رفت زین گون حالها ... همچو تیه و قوم موسی سالها
راه نزدیک و بماندم سخت دیر ... سیر گشتم زین سواری سیر سیر
سرنگون خود را ز اشتر در فکند ... گفت سوزیدم ز غم تا چند چند
آنچنان افکند خود را سوی پست ... کز فتادن از قضا پایش شکست
پای خود بربست و گفتا گو شوم ... در خم چوگانش غلطان می‌روم
زین کند نفرین حکیم خوش‌دهن ... بر سواری کو فرو ناید ز تن
عشق مولی کی کم از لیلی بود ... گوی گشتن بهر او اولی بود
گوی شو می‌گرد بر پهلوی صدق ... غلط غلطان در خم چوگان عشق
لنگ و لوک و خفته شکل و بی‌ادب ... سوی او می‌غیژ و او را می‌طلب

آزقه جمع زقاق کغراب وهو السکه

شوهاء قبیح منظر

العجلة بالتحریک آلة یجرها الثور لغة

قال بعض الابدال مررت ببلاد المغرب على طبيب والمرضى بين يديه وهو يصف لهم علاجهم فتقدمت اليه وقلت عالج مرضي يرحمك الله فتأمل في وجهي ساعة ثم قال خذ عروق الفقر وورق الصبر مع اهليلج التواضع واجمع الكل في اناء اليقين وصب عليه ماء الخشية واوقد تحته نار الحزن ثم صفه بمصفاة المراقبة في جام الرضا وامزجه بشراب التوكل وتناوله بكف الصدق واشربه بكاس الاستغفار وتمضمض بعده بماء الورع واحتم عن الحرص والطمع فان الله سبحانه يشفيك ان شاء الله

التهامي

تنافس في الدنيا غرورا وانما قصارى غناها ان يؤول الى الفقر
وانا لفي الدنيا كركب سفينة نظن وقوفا والزمان بنا يجري

قال بعض العباد خرجت يوما الى المقابر فرأيت البهلول فقلت ما تصنع هنا قال اجالس قوما لا يؤذونني وان غفلت عن الآخرة يذكرونني وان غبت لم يغتابوني

وقيل لبعض المجانين وقد اقبل من المقبرة من اين جئت فقال من هذه القافلة النازلة قيل ماذا قلت لهم قال قلت لهم متى ترحلون فقالوا حين تقدمون

كان بعض اهل الكمال يقول اذا رأيت الليل مقبلا فرحت واقول اخلو بربي واذا رأيت الصبح قريبا استوحشت كراهة لقاء من يشغلني عن ربي

المولوي المعنوي

عقل جزوی عقل را بدنام کرد / کام دنیا مرد را ناکام کرد
چون ملائک گوی لا علم لنا / تا بگیرد دست تو علمتنا
دل ز دانشها بشستند این فریق / زانکه این دانش نداند آن طریق
دانشی باید که اصلش زان سر است / زانکه هر فرعی به اصلش رهبر است
پس چرا علمی بیاموزی به مرد / کش بباید سینه را زان پاک کرد
گر درین مکتب ندانی تو هجی / همچو احمد پری از نور حجی
گر نباشی نامدار اندر بلاد / گم نه‌ای والله اعلم بالعباد

قال هرم بن حیان اتیت اویس القرنی فقال لی ما جاء بك فقلت جئت لانس بك فقال اویس ما كنت اری احدا یعرف ربه فیانس بغیره

الشیخ العطار عطر الله مرقده بالرضوان

من منطق الطیر

گم شد از بغداد شبلی چند گاه / کس ندید او را کجا میبرد راه
باز جستندش ز هر موضع بسی / در مخنث خانه دیدندش کسی
در میان آن گروه بی ادب / چشم تر بنشسته بود و خشک لب
سائلی گفتش که ای حیران راز / این چه جای تست آخر باز گوی
گفت این قومند چون تر دامنان / در ره دنیا نه مرد و نه زنان
من چو ایشانم ولی در راه دین / نه زنم نه مرد در دین آه ازین
گشته‌ام در ناجوانمردی ز خویش / شرم میدارم من از مردی خویش
هر که جان خویش را آگاه کرد / ریش خود دستار خوان راه کرد
همچو مردان گر نه‌ای در اختبار / تا نشوی برتر ازین جا پیش یار
گر تو بیشی ای ز موی در نظر / خویشتن را از بتی بینی بتر
مدح و ذم گر تفاوت میکند / بت‌گری باشی که او بت میکند
گر تو حق را بنده‌ای بت‌گر مباش / ور تو مرد راه بت اندر مباش
نیست ممکن در میان خاص و عام / از مقامی به که بر تو مقام

چون ترا صحبت بود در برق چون غمای خویش اصوحیان
ای مخنث جانه مردان مکن خویش را زین پیش رسوا مکن

قال ابو الربیع الزاهد لداود الطائی عظنی
فقال صم عن الدنیا واجعل فطرك الآخرة
وفر من الناس فرارك من الاسد

وكان بعض اصحاب الحال یقول یا اخوان
الصفا هذا زمن السكوت وملازمة البیوت
وذكر الحی الذی لا یموت

كان الفضیل یقول انی لاحمد الرجل عندی
یدا اذا لقینی ان لا یسلم علی

قال ابو سلیمان الدارانی بینما الربیع بن خثیم
جالس علی باب داره اذ جاءه حجر فصك وجهه
فشجه فجعل یمسح الدم عن جبهته ویقول لقد
وعظت یا ربیع فقام ودخل داره ولم یخرج
حتی اخرجت جنازته

وقال بعض العرفاء اقلل من معرفة الناس
فانك لا تدری حالك یوم القیمة فان تكن
فضیحة كان من یعرفك قلیلا

كانت الرباب بنت امرئ القیس احدی زوجات
الحسین ابن علی وشهدت معه الطف وولدت
منه سكینة ولما رجعت الی المدینة خطبها اشراف
قریش فابت وقالت لا یكون لی حمو بعد
رسول الله وبقیت بعده لم یظلها سقف
حتی ماتت كمدا علیه قاله ابن الجوزی
فی معرا جحنا طباله

واه زانداره برون رفته بی نوان برد که چون رفته

عقل به بین و ما قنجا شاکند عشق تنها شاکه تماشاکند

كان ابراهیم بن ادهم یحفظ البساتین
فجاءه یوما جندی وطلب منه شیئا من الفاكهة
فابی فضربه علی راسه بسوط فطأطأ ابرهیم
له راسه وقال اضرب راسا طالما عصی الله
فعرفه الجندی واخذ فی الاعتذار الیه فقال
ابرهیم الراس الذی یلیق به الاعتذار تركته
ببلخ

قال رجل لسهل ارید ان اصحبك فقال
اذا مات احدنا فمن یصحبه الآخر فلیصحبه الآن

قیل للفضیل ان ابنك یقول لوددت
انی فی مكان اری الناس ولا یرونی فبكی
الفضیل وقال یا ویح ابنی فلا اتمها لا اراهم
ولا یرونی

قال العارف الكاشی عند قوله تعالی لن
تنالوا البر حتی تنفقوا مما تحبون كل فعل یقرب
صاحبه من الله فهو بر ولا یحصل التقرب
الیه الا بالتبری عما سواه فمن احب شیئا
فقد حجب عن الله تعالی واشرك شركا خفیا
لتعلق محبته بغیر الله سبحانه كما قال تعالی ومن
الناس من یتخذ من دون الله اندادا یحبونهم
كحب الله وآثره نفسه علی الله فقد بعد عن
الله بثلاثة اوجه فان آثر الله به علی نفسه
وتصدق به واخرجه من یده فقد ازال البعد
وحصل القرب والا بقی محجوبا وان انفق
من غیره اضعافه فما نال بر العلم تعالی لما
ینفق واحتجابه لغیره

طأطأ راسه ای نكسه

قال في الاحياء من كتاب العزلة وبيان فوائدها
الفائدة السادسة الخلاص من مشاهدة الثقلاء
والحمقى ومقاساة خلقهم واخلاقهم فان رؤية
الثقيل هو العمى الاصغر قيل للاعمش لم عمشت
عينك فقال من النظر الى الثقلاء ويحكى انه
دخل عليه ابو حنيفة فقال له جاء في الخبر من سلب
الله كريمتيه عوضه عنهما ما هو خير منهما
فما الذي عوضك فقال في معرض المطايبة
عوضني عنهما ان كفاني رؤية الثقلاء وانت منهم
لله در من قال انست بوحدتي ولزمت بيتي
فطاب الانس لي وصفا السرور وادبني الزمان فلا ابالي
باني لا ازار ولا ازور ولست بسائل ما عشت يوما
اسار الجند ام ركب الامير ابو الفتح البستي
الم تران المرء طول حياته معنى بامر لا يزال يعالجه
كدود كدود القز ينسج دائما ويهلك غما وسط ما هو ناسجه
قال بعض العباد اجعل الآخرة راس مالك فما
اتاك من الدنيا فهو ربح
من كلام محمد بن الحنفية رض من كرمت عليه
نفسه هانت عليه دنياه
ومن كلام بعضهم يا ابن آدم انما انت عدد
فاذا ذهب يوم ذهب بعضك وقع المأمون
الى عامل تظلم منه انصف من وليت امره
والا انصفه من ولي امرك
لبعض الاكابر العجب ممن عرف ربه كيف يغفل
عنه طرفة عين بوزرجمهر اعلم الناس بالدنيا
اقلهم منها تعجبا

لبعض الصوفية لو قيل لي اي شيء اعجب
عندك لقلت قلب عرف الله ثم عصاه
عن رسول الله ص لا يكون العبد من المتقين
حتى يدع ما لا باس به
عن امير المؤمنين علي ع ما ارى شيئا اضر
بقلوب الرجال من خفق النعال وراء ظهورهم
زار بعض العلماء بعض العباد ونقل له كلاما
عن بعض معارفه فقال له العابد قد ابطات
في الزيارة وجئتني بثلث جنايات بغضت
الي اخي وشغلت قلبي الفارغ واتهمت نفسك
روى عبيد بن زرارة عن الصادق جعفر بن
محمد ع انه قال ما من مؤمن الا وقد جعل الله له
من ايمانه انسا يسكن اليه حتى لو كان على قلة
جبل لم يستوحش اوحى الله سبحانه الى بعض
انبيائه ان اردت لقائي غدا في حظيرة القدس
فكن في الدنيا غريبا وحيدا محزونا مستوحشا
كالطير الوحداني الذي يطير في الارض المقفرة
ويأكل من رؤس الاشجار المثمرة فاذا كان الليل
اوى الى وكره ولم يكن مع الطير استيناسا
بي واستيحاشا من الناس في التورية من ظلم
خرب بيته وقد ورد هذا في القرآن العزيز
قوله تعالى فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا

مثنوى

گر سعيد از تنها او فتد مادش اندر جا افتاد ورهيد
چون نصيب نفس گيجخند تو جان بر باز كن خويشتن
سرنگون افتاد كان نرمنا مينگر تو صد هزار اندر

الشيخ العطار في منطق الطير

چو جدا افتاد یوسف از پدر کشت یعقوب از فراقش بی‌بصر
نام یوسف ماند دایم بر زبانش موج میزد جوی خون از دیدگانش
جبرئیل آمد که گر کرد دگر بر زبان تو کند یوسف گذر
از میان انبیا و مرسلین محو گردانیم نامت بعد ازین
چون در آمد امرش از حق آن زمان کشت محوش نام یوسف از زبان
دید یوسف را شبی در خواب پیش خواست تا او را بخواند پیش خویش
یادش آمد آنچه حق فرموده بود تن زد آن آشفته سرگشته زود
لیک از بیطاقتی جان پاک برکشید آهی نهان دردناک
چون ز خواب خوش بجنبید او ز جا جبرئیل آمد که میگوید خدا
گر نراندی نام یوسف بر زبان لیک آهی برکشیدی آن زمان
در میان آه تو دانم که بود در حقیقت توبه بشکستی چه سود
عشق با زین بیش بازی میکند عقل را زین کار رسوا میکند

ابو العتاهية

عش ما بدا لك سالماً في ظل شاهقة القصور
يسعى عليك بما اشتهيت لدى الرواح وفي البكور
فاذا النفوس تغرغرت في وقت حشرجة الصدور
فهناك تعلم موقناً ما كنت الا في غرور

العاصمي

تسل عليس في الدنيا كريم يلوذ بصغير وكبير
وربع المجد ليس له انيس وحزب الفضل ليس لهم نصير
وقائلة اراك على حمار فقلت لان سادتنا حمير

الشريف الرضي

ولقد وقفت على ديارهم وطلولها بيد البلى نهب
وبكيت حتى ضج من لغب نضوي وعج بعذلي الركب
وتلفتت عيني فمذ خفيت عني الطلول تلفت القلب

ابن بسام

لقد صبرت على المكروه اسمعه من معشر فيك لولا انت ما نطقوا
وفيك ذا رتب فوقي ما الاخلاق لولاك ما كنت ادري انهم خلقوا
على هذه الايام ما تستحقه فكم قد اعتنا منك ثم علموا كذا
فلو انصفت شأن نعمك آياتنا علوا وحصنا نعل نعلك صعدا
اخربا مقلتي انسان التي اوقعتني في حبه
غزال رقة خده ونسيت قسوة قلبه

قال افلاطون العشق قوة عزيزية متولدة من وساوس الطمع واشباح التخيل للهيكل الطبعي تحدث للشجاع جبناً وللجبان شجاعة وتكسو كل انسان عكس طباعهم

وقال بعض الحكماء الحسن مغناطيس روحاني لا يتعلل جذبه للقلوب بعلة سوى انه هو

وقال بعضهم العشق الهام شوقي افاضه الله سبحانه على كل ذي روح ليحصل له به ما لا يمكن حصوله له بغيره

ذكر صاحب كتاب الاغاني في اخبار علوية المجنون انه دخل يوماً على المامون وهو يرقص ويصفق بيديه ويغني بهذين البيتين

عذيري من الانسان لا ان جفوتهم صفا لي ولا ان صرت طوع يديهم
واني لمشتاق الى ظل صاحب يروق ويصفو ان كدرت عليه

فسمع المامون وجميع من حضر المجلس من المغنين وغيرهم ما لم يعرفوه واستظرفه المامون وقال ادن يا علوية ورددها فردده عليه سبع مرات فقال المامون يا علوية خذ الخلافة واعطني هذا الصاحب

خصره
ح ل
بقية العشق
اليك
ح ل
العزغزه تردد الروح في الحلق
الحشرجه العزغزه عند الموت وتردد النفس
لعله خشكي

قال ابو نواس دخلت خربة فرأيت قربة مملوءة مسندة الى الحايط فلما توسطت الخربة ابصرت نصرانيا وفوقه سقاء فلما رآني قام عن النصرانية واخذ قربته وهرب فقام النصراني غير فحل تكته سراويله في وجهي وهو يقول يا ابا نواس اياك ان تلوم احدا على مثل هذه الحالة فان لومك له اغراء قال فاخذت من كلامه قولي هذا دع عنك لومي فان اللوم اغراء

حدث عمر بن سعيد قال كنت في نوبتي في الحرس في اربعة آلاف اذ رأيت المامون قد خرج ومعه غلمان معهم شموع فلم يعرفني فقال من انت فقلت عمر عمرك الله ابن سعيد اسعدك الله ابن مسلم سلمك الله فقال انت تكلؤنا منذ الليلة فقلت الله يكلؤك يا امير المؤمنين وهو خير حافظا وهو ارحم الراحمين فتبسم من مقالي ثم قال

ان اخا الهيجاء من يسعى معك ومن يضر نفسه لينفعك ومن اذا ريب زمان صدعك

يا غلام اعطه اربع مائة فقبضتها وانصرفت

قال المامون ليحيى بن اكثم ما العشق فقال سوانح تسنح للمرء يهيم بها قلبه وتتأثر بها نفسه فقال له ثمامه اسكت يا يحيى انما عليك ان تجيب في مسئلة طلاق او محرم صاد صيدا فاما هذه فمن مسائلنا فقال المامون قل يا ثمامه فقال هو جليس ممتع وصاحب مالك مذاهبه غامضة واحكامه جارية .... يملك الابدان وارواحها والقلوب وخواطرها والعقول والبابها قد اعطي عنان طاعتها وقوة تصريفها فقال له احسنت واعطى الف دينار

قال في كتاب حيوة الحيوان نقلا عن ابن الاثير في كامل التاريخ في حوادث سنة ٦٢٣ قال كان لنا جار وله بنت اسمها صفية فلما صار عمرها خمسة عشر سنة نبت لها ذكر وخرج لها لحية

قال كاتب الاحرف ونظير هذا ما اورده حمد الله المستوفي في كتاب نزهة القلوب واورده بعض المورخين ايضا ان بنتا كانت في قشة وهي من ولايات اصفهان فزوجت فحصل لها ليلة الزفاف حكة في عانتها ثم خرج لها في تلك الليلة ذكر وانثيان وصارت رجلا وكان ذلك في زمن السلطان الجايتو خدا بنده

كتب الصفي الحلي الى بعض الفضلاء وقد بلغه انه اطلع على ديوانه وقال لا عيب فيه سوى انه خال عن الالفاظ الغريبة

انما الحيزبون والدردبيس والطخا والنقاخ والعلطبيس والغطاريس والشقحطب والسقب والحربصيص والعيطموس والحراجيج والعفنقس والعقلق والطرفسان والعصطوس لغة تنفر المسامع منها حين تتلى وتشمئز النفوس وقبيح ان يسلك النافر الوحشي منها ويترك المانوس ان خير الالفاظ ما طرب السامع منه وطاب فيه الجليس اين قولي هذا كثيب قلبي وقاعقنقل قاموس لم نجد شادنا يعني غنائيك على العود انقل الكوس اتراني ان قلت للحب يا علق دري انه العزيز النفيس او تراه يدري اذا قلت خب العز في اقول ما العيس درست منه اللغات واضحى مذ الناس ما يقولوا الرئيس

اعطاه
ايك

المراجيح النياق الطوال
العنفقس العسر الاخلاق
العقلق الفخم السوتفى
الطرفسان القطعة من

انما هبة القلوب بحسب ما تقتضيه الالفاظ طيبنا

المولوی المعنوی

مؤمنان بی حد و لیک ایمان یکی جسمشان معدود لیکن جان یکی
جان گرگان و سگان از هم جدا متحد جانهای شیران خداست
همچو آن یک نور خورشید سما صد بود نسبت بصحن خانها
لیک یک باشد همه انوارشان چونکه برگیری تو دیوار از میان
چون نماند خانها را قاعده مؤمنان مانند نفس واحده

بعض الاكابر

جميع الكتب يدرك من قرأها ملال او فتور او سآمة
سوى هذا الكتاب فان فيه بدائع لا تمل الى القيامة

قال المحقق الزركشي في شرحه على تلخيص المفتاح الذي سماه مجلي الافراح وهو كتاب ضخم يزيد على المطول عظماً فرغ منه في القدس الشريف سنة ۹۹۲ وهذه عبارته اعلم ان الالف واللام في الحمد قيل للاستغراق وقيل لتعريف الجنس واختاره الزمخشري ومنع كونها للاستغراق قيل وهي نزعة اعتزالية وشبهه ان يقال في تبيين مراد الزمخشري ان المطلوب من العبد انشاء الحمد لا الاخبار به وحينئذ يستحيل كونها للاستغراق اذ لا يمكن للعبد ان ينشئ جميع المحامد منه ومن غيره بخلاف كونها للجنس انتهى كلام الزركشي

ومن الكتاب المذكور في بحث اللف والنشر ما صورته قال الزمخشري في قوله تعالى ومن آياته منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله بالليل والنهار الا انه فصل بين القرينين الاولين بالقرينين الآخرين لانهما زمانان والزمان والواقع فيه كشيء واحد مع اعانة اللف على الاتحاد ويجوز ان يراد منامكم في الزمانين و ابتغاؤكم فيهما والظاهر الاول لتكرره في القرآن قول ما ذكره الزمخشري مشكل من جهة الصناعة لانه اذا كان المعنى ما ذكره يكون النهار معمول ابتغاؤكم وقد تقدم عليه وهو مصدر وذلك لا يجوز ثم يلزم العطف على عاملين فالتركيب لا يسوغ انتهى كلام الزركشي

الشيخ الرئيس ابو علي ابن سينا صنف رسالة في العشق ابسط فيها المقال وذكر فيها ان العشق لا يختص بنوع الانسان بل هو سار في جميع الموجودات من الفلكيات والعنصريات والمواليد الثلث المعدنيات والنباتات والحيوان

كان لبهرام جور ولد واحد وكان ساقط الهمة دني النفس فسلط عليه الجواري والقيان الحسان حتى عشق واحدة فلما علم الملك بذلك قال لها تجني عليه وقولي له انا لا اصلح الا لعالي الهمة ابي النفس فترك الولد ما كان عليه حتى ولي الملك وهو من احسن الملوك رأيا واشهمهم

ارجوزة

لقد جبت دون الحي كل تنوفة يحوم بها نسر السماء على وكر
وخضت ظلام الليل يسود فحمه ودست عرين الليث ينظر عن شزر
وجئت ديار الحي والليل مطرق يميم توق الافق بالانجم الزهر
اشيم بها برق الحديد وربما عثرت باطراف المثقفة السمر
فلم الق الا صعدة فوق لامة فقلت قضيب قد اطل على زهر
ولا شمت الا غرة فوق اشقر فقلت حباب يستدير على خمر

وسرت وقلب البرق يخفق غيرة هنا عين النجم تنظر عن شرب

ابن العفيف التلمساني

تحرّش الطرف بين الجدّ واللعب افنى المدامع بين الحزن والطرب
كم ذا ارحّ في ارض الحمى قدمي نزحي الشك بين الصدق والكذب
كانني لم اعرّس في مضاربها ولم احطّ بها رحلي ولا قتبي
ولم اغازل فتاة الحي مائسة في روضها بين الحلي والذهب
تبكا النقار دلالا وهي تنشد باحسن معنى الرضا في صورة الغضب

البيت الاخير من هذه الابيات يحوم حول قول العارف السامي الشيخ نظامي في كتاب خسرو شيرين

المشحون بالدر الثمين

چه خوش نازیست ناز خوبرویان ز دیده رانده را دزدیده جویان
بچشمی خیرگی کردن که برخیز بدیگر چشم دل دادن که مگریز
بصد جان ارزد آن نازی که جانان نخواهم گوید و خواهد بصد جان

لكاتب الاحرف

وثوب حاطابهذا الورى فثور الثريا وثور الثرى
ومن تحت هذا ومن فوقها حمير مستحمرة في قرى

ملخص من كتاب الاغاني لابي الفرج الاصفهاني من المجلد الخامس منه وهو مما وقفت عليه في القدس الشريف اعشى همدان هو عبد الرحمن بن عبد الله بينه وبين همدان ثلثة عشر ابا وهمدان بن مالك بن زيد بن اوسلة بن ربيعة بن الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان و كان الاعشى شاعرا فصيحا وهو زوج اخت الشعبي الفقيه والشعبي زوج اخته وكان ممن خرج على الحجاج وحاربه ثم ظفر به واتي به اليه اسيرا فقال له الحجاج الحمد لله الذي امكنني منك الست القائل كذا الست العامل كذا وذكر له ابياتا كان قد قالها في هجو الحجاج وتحريض الناس على قتاله ثم قال له الست القائل

واصابني قوم وكنت اصبتهم فاليوم اصبر للزمان واعرف
واذا تصبك من الحوادث نكبة فاصبر فكل غيابة تتكشف

اما والله لتكونن نكبة لا تتكشف غيابتها عنك ابدا يا حرسي اضرب عنقه فضرب عنقه وكان قد اسر مدة في بلاد الديلم ثم ان بنتا للعلج الذي كان اسره احبته وصارت اليه ليلا ومكنته من نفسها فاصبح وقد واقعها ثمان مرات فقالت له يا معشر المسلمين اهكذا تفعلون بنسائكم فقال نعم فقالت هذا هو العمل الذي به نصرتم ثم قالت افرأيت ان خلصتك اتصطفيني لنفسك فقال نعم وعاهدها فلما كان الليل حلت قيوده واخذت به طريقا تعرفها وهربت معه فقال في ذلك شاعر من اسرى المسلمين

فمن كان يفديه من الاسر ماله فهمدان يفديها الغداة ابوها

الصفي الحلي

ما ملت عن العهد حاشاي بل كنت على البعد قوياً بانّي
لا يحسبن نأي الهجر البين بل لو كشف الغطاء ما ازددت يقيني

الفاضل الاديب جمال البلغاء علي بن المقرب

والمصرع الاول هذا بان يجري على لسانه وهو مجموع

درن درن ددن دني انا علي بن المقربي
شنا البني عساكري تابعي هاقد كتب السير في البلاد النكبي
انا الذي اسد الثرى في الحرب لا تجهل بي
اذا تمطت عفر عليهم ضحي انا امرئ انكر ما يعزا موله مرء
لي كلا نحوه ليس كنحو العرب يصانع الغرآء وفي النحو الشغب

وتقصد التثليث في نتف سا قطربي
فان سألت ما هي فذاك خبر مذهبي
اكل ما احبه ورغبتي في الطيب والبن للقطو ولا اكره اللبن
ولبس عشقي مثل عشق الجاهل الغر الغبي
احب من يحبني لا من غدا معذبي
وكل قصدي خلوة اكون فيها مع صبي
فيجتلي بنت الكروم وابنة العنب
ونبتدي نأخذ في الشكوى وفي التعب
حتى اذا ما جاد لي بوصفه ما لي الشنب
حكمته في الراس اذ حكمني في الذنب
ونلت ما اروم منه ببذل الذهب
هذا هو المذهب ان سألتني عن مذهبي
ما انا ذا رفض كلا ولا نصب ولا هوى نفسي في الجدل والتعصب
ولا جلست خاطبا في الجمع فوق الركب
بين امرئ مصدق واخر مكذب
كلا ولا فاخرت بالنفس ولا بالنسب
ما قلت قط ها انا ولم اقل كان ابي
ولم ازاحم احدا على علو منصب
ولا دخلت قط في عمري بيت الكتب
كلا ولا كورت رسمي في ظلام غيهب
ولا عرفت النحو غير الجر بالمنصب
كلا ولا اجتهدت في حفظ اللغات ولا عرفت من عروض الشعر غير السبب
ولا بحثت عنه في المجتث والمقتضب
كلا ولا اشتغلت بالنجوم والطب
ولا بحثت في المنطق والحكمة اضحى وابن منى البيت في البسيط المركب
والشعر ما عرفته معرفة المجرب

ولا ربطت ضفدع المابصون ولا كتبت اسم من اهوى بماء الطحلب
ولا طلبت السيميا من فتى يعزبي ولست ادري قط في فصل الشتا بالرطب
والكيمياء لم اكن انفق فيها نشبي ولم ابن في النظر والتكلس اضحى تعبي
ولا طمعت في المحال قط مثل اشعب كلا ولا غمزت للناس لاجل الطلب
ولا ضربت منكم لجاهل بمزرب ولا حملت طاسة اقرعها بالقضب
كلا ولا اظهرت في المندل امرا ولا دعوت لسبحات دعوة لم تجب
كلا ولا ذكرت عهد سليمان النبي ولم اقل لامرأة في حلقتي قومي اذهبي
ولم اقل يا منكم ابن الزنا مخنب اريد ان اطرد عني الى ذي لعب
اوهم كيلا يرجعهم في شغبي ولا كتبت الهذيان شهلب سهلب
في كاغد باحمر واسود مكتب اقول هذا للسلاطين واهل الرتب
يصلح للمحبوب او لمن غدا في كرب او دنا قوم به مثل الروب
كتبت فيه ندعو عن ذي العلى الاكبر والتي في طلسم المبغض المحب
ولا اتخذت حبة لاجلها سببي اقول يا قوم انظروا اعندي فوق العجب
قد سلبت لها راس كراهس الارنب فقد كان قدما صادها بالذ الغرب
كلا ولا بعت المعاجين على الغريب اقول ان طالب الباه وراجي العقب
هذا الذي يجعل متن ايره كالخشب كلا ولا خاطبتكم بلفظ اهل المغرب
اقول هذا مقصدي اليكم من يثرب وقد صحبت خاجة ذات معي قبر النبي
ولم احدثكم بما قاسيت من عجب وانني سافرت في البحر لاجل الكسب
فما مددنا حوتنا وكسر المركب حتى اذا ما غرق المركب بالتقلب
طفوت فوق متنه ذو العلى بالتكف ولاح لي جزيرة تلوح مثل كوكب
لما وصلت ارضها بعد العنا والنصب صعدت او على رياض ارضها والعشب
اصطاد في صيد ارضها ابا المقصب اكل من ثمارها ما طعمه كالرطب
واشرب من مائها العذب النمير الطيب بينا انا في صعود من ارضها او صبب
لقيت شيخا جالسا في ظل كرم العنب لوح لي بكفه يعني به تقرب
فرحت امشي نحوه انظر ما يريد بي فسلم الشيخ سلام مؤذن بالرحب
وقال لي اجلس بكلام غير العرب لما همت باجلوس صار فوقي منكبي

معلق في منهلنا فان تعرض كبر طويلة مثل السنور وحبال القنب

لكاتب الاحرف وهو مما كتبته الى بعض الاصحاب وكان في المشهد الاقدس الرضوي عليه السلام

يا ريح اذا اتيت ارض الجرع اعني طوسا فقل لاهل الربع

ما حل بمن فارقتم بعد نأيكم الا وسقى رباعها بالدمع

ولكاتب الاحرف وهو مما كتبته الى بعض الاخوان بالنجف الاشرف على ساكنه السلام

يا ريح اذا اتيت ارض النجف فالثم عني ترابها ثم قف

واذكر خبري لديه من غربتي لوا وادية قصتي وانصرف

الصفي الحلي

قيل ان العقيق قد يبطل السحر بتختيمه لستر حقيق

واري مقلتيك تنفث سحرا وعلى فيك خاتم من عقيق

ولمرو قد اشرف على المدينة المشرفة على ساكنها

هذه قبة مولاي واقصى املي او قفوا المحمل كي التثم خف جملي

مما كتبت الى والدي طاب ثراه وهو في الهراة سنة ٩٨٩

يا ساكني ارض الهراة اما كفى هذا الفراق بلى وحق المصطفى

عودوا على فو يعمر صبري عفا والجفن من بعد التباعد ما عفا

وحياتكم في بالي والقلب في بلبالا

ان اقبلت من نحوكم ريح الصبا قلنا لها اهلا وسهلا مرحبا

واليكم قلب المتيم قد صبا وفراقكم للروح منه قد سبا

والقلب ليس بخالي من حب في اشتغال

يا حبذا ربع الحمى من مربع فغزاله شب الغضا في اضلعي

لما نأته نوى الفراق مودعي بمدامع تجري فقلب موجع

والصبر ليس بمائل عن تغره السلسال

لكاتب الاحرف

ان هذا الموت يكرهه كل من يمشي على الغبرا

وبعين العقل لو نظروا لرأوه الراحة الكبرى

ولم لم تحج البيت الحرام وشاهد تلك المشاعر العظام

يا قوم الى مكة هذا الاتجر ذي ز فرم دمعي وقد هد الخبب

كم اعرك عيني لاستيقن هل في اليقظة ما اراه ام هذا طيف

مما سمح به الطبع الجامد فيما بين حلب

وآمد عند هبوب الرياح في وقت الصباح

روح بخشي اي نسيم سحري گوئيا ميائي از ملك عجم

تازه كرديد از تو داغ اشتياق سيرگوئيا از اقليم عراق

مژده وصل از يار داري تو بيا تو مكر كردي گذر بر اصفهان

مما انشده الشبلي

خليلي ان دام هم النفوس على ما تراه قليلا قتل

فيا ساقي القوم لا تنسني ويا ربة الخدر غني رمل

لقد كان شيء يسمى السرور قديما سمعنا به ما فعل

من كلام بعض اصحاب القلوب انما بعث يوسف على نبينا وعليه السلام قميصه من مصر الى ابيه لانه كان سبب ابتداء حزنه لما جاؤا به ملطخا بالدم فاحب يوسف ان يكون فرحه من حيث كان حزنه

قال الحسن بن سهل للمامون نظرت في لذات الدنيا فرايتها مملولة خلا سبعة خبز الحنطة ولحم الغنم والماء البارد والثوب الناعم والرائحة الطيبة والفراش الوطي والنظر الى الحسن من كل شيء فقال له فاين انت عن محادثة الرجال قال صدقت هي اولهن

خسرو

خبر مير از من حيران مقامر بالي كه چون رخ تو ديدم فرو شد خبر از خبر نبا

مرا ن نماند ز شيب و هو من جبرت من دوران كرد كه تو از ابنه بحر ان شو

ولي ساكنان سر كوي تو مباشند نيز ابر من بي كرانه ز اشكم محرو نيز خبرند

ولی بی دیده که رسوا شدی و کفنی اکبر دامن آلوده بجو خسرو پرده در تو
فاش است حکایت و عجایب تو که زمین و زمن مراد تو دریا نکند

و من هذا قول الرضي

سهام اصابت وزامية بذي سلم من بالعراق لقد ابعدت مرماها
بيض حر آثرهن يوم الخميس كظبا بمكة صيدهن حرام
يحسبن من لين الحديث زوانيا ويصدهن عن الخنا الاسلام

للتهامي

هل عاد خبا لك الربيع مسيرا فهو بعد شهر او يزيد اشهرا
زارني في دمشق من ارض نجد لك طيف سرى فكل اسرى
واراد الخفا التمي وضربت لنا مني دون المرشف سترا
واختلسنا ظبا بنجد بارض الشام بعد الرقاد ثم بعد دا
فاضر الكاس من رضاب عني حاش لله ان ارشف خمرا
قد كفانا في الخفا منك لو زرت لاصبحت مثل طيفك ذكرا

وللتهامي

هي البدر لكن تستتر بالدجى وكان سنا البدر يوضح في الشعر
هلالته نبل الاهلة دونها وكل نغيل العقد دون مطلب
لها سيف طرف لا يزايل جفنه ولم ار سيفا قط في جفنه يفري
ويقصر ليلي ان اتت لانها صباح وهل لليل بقيا مع الفجر
اقول لها والعيس تحدج للنوى اعدي لبعدي ما استطعت من الصبر
سانفق ريعان الشبيبة دائبا على طلب العلياء او طلب الاجر
اليس من الخسران ان لياليا تمر بلا نفع وتحسب من عمري

وله من ابيات يرثي بها ولده

اتى الدهر من حيث لا اتقي وخان من السبب الاوثق
فقل للحوادث من بعده اسفي بمن شئت او حلقي
امنت لو يوم لي ما اخاف عليه الحمام ولا اتقي
وقد كنت اشفق مما دها فقد سكنت لوعة المشفق

ولما مضى دوننا ترابه تيقنت ان الردى ينتقي
يعز على حاسدي انني اذا طرق الخطب لم اطرق
واني طود اذا صادمته رياح الحوادث لم يقلق

وله ايضا

هل الوجد الا ان تلوح خيامها فيقضي باهداء السلام ذمامها
وقفت بها ابكي فترزم اينقي وتصهل افراسي ويدعو حمامها
ولو بكت الورق الحمائم شجوها بعيني محا اطواقهن انسجامها
وفي كبدي استغفر الله غلة الى برد تثني عليه لثامها
وبرد رضاب سلسل غير انه اذا شربته النفس زاد هيامها
فيا عجبا من غلة كلما ارتوت من السلسبيل العذب زاد ضرامها
خليلي هل تاتي مع الطيف نحوها سلامي كما ياتي الي سلامها
الم بنا في ليلة مكفهرة فما سفرت حتى تجلى ظلامها
فابصر مني الطيف نفسا ابية تحفظها عن عفة ومنامها
اذا كان حظي حيث حل خيالها فسيان عندي نايها ومقامها
وهل نافعي ان يجمع الله بيننا بكل مكان وهو صعب مرامها
ارى النفس تستحلي الحياة وهو حتفها بعيشك هل يحلو لنفس حمامها
اسكر دوفقا بمهجة عاشق تعذبها بالبعد عنك غرامها
لك الخير جودي بالخيال فانه سحابة صيف ليس يرجى دوامها
مريض عشق که شد بو علاج نیست مرض یکی و طبیعت یکی مزاج
تمام طالب وصلیم و وصل مطلبیم اگر یکیم و اگر صد احتیاج کنیت
بحر فنا مجو وحشی از طبیعت دهر که دفع غصه ما نیست غیر امتزاج

وله

سد وقت اند بکر کنم ترک نکتها ناموس و امکسو بنیار سوا کنم
چند انکو شیم رو کو من نشنوند زانکه هم محرم شوم ما بیما بکنم
نوخته و مرهم که شبی زنا نوها ار دل انکه نهادهم خاطر تماشا کنم

لادري

بکجو غم ایام نداریم و خوشیم که چاشت بکه شام نداریم و خوشیم
چون پخته بما سبد از عالم از کس طمع خام نداریم و خوشیم

الفاضل المحقق ابن السعود افندي صاحب التفسير والمفتي بقسطنطينيه

ابعد سليمى مطلب ومرام   وغير هواها لوعة وغرام
وفوق حماها ملجأ ومثابة   ودون ذراها موقف ومقام
وهيهات ان يثني الى غيرها الهوى   عنان المطايا او يشد حزام
هي الغاية القصوى فان فات نيلها   فكل منى الدنيا علي حرام
محت نقوش الجاه عن لوح خاطري   فاضحى كان لم يجر فيه قلام
انست بلأواء الزمان وذله   فيا عزة الدنيا عليك سلام
الى كم اعاني تيهها ودلالها   الم يأن عنها سلوة وسآم
وقد اخلق الايام جلباب حسنها   فاضحت ودبياج البهاء رمام
على حين شيب قد الم بمفرقي   وعادبها الشعر وهو ثغام
طلائع ضعف قد اغار على القوى   وثار بمبنى المزاج قتام
فلا هي في برج الجمال مقيمة   ولا انا في عهد المجون مدام
تقطعت الاسباب بيني وبينها   ولم يبق فينا نسبة ولئام
وعادت قلوص العزم عنها كليلة   وقد جب منها غارب وسنام
كأني بها والقلب ثمت كامن   وقوض ابيات له وخيام
وسيقت الى دار الخمول لحمولة   يحن اليها والدموع رهام
حنين عجول غرها البو فانثنت   اليه وفيها انة وضغام
تولت ليال للسرور وانقضت   لكل زمان غاية وتمام
فسرعان ما مرت وليتها   تدوم ولكن ما لهن دوام
دهور تقضت بالسرور عشية   ويوم تولى بالمساءة عام
فلله در الغم حيث امدني   بطول حياة والغموم سهام
اسهر بها النجم مفردا   ولي مع صحبي عشرة وندام
وكم عثرة ما اوقعت وعثرة   ورب كلام في القلوب كلام
فما عشت لا انسى حقوق صنيعة   وهيهات ان ينسى لدي ذمام
كما اعتاد ابناء الزمان وجمعه   عليه فئام اثر ذاك فئام

خبت نار اعلام المعارف والهدى   وشبت لنيران الضلال ضرام
وكان سرير العلم صرحا ممردا   يناغي القباب السبع وهي عظام
منيفا رفيعا لا يطار غرابه   عزيزا منيعا لا يكاد يرام
يلوح سنا برق الهدى من بروجه   كبرق بدا بين السحاب يشام
فجرت عليه الراسيات ذيولها   فخرت عروش منه ثم دعام
وسيق الى دار المهانة اهله   فهم في اسار لا يزال يضام
كذا تحكم الايام بين الورى على   طرائق منها جائر وقوام
فما كل قول قيل علم وحكمة   وما كل افراد الحديد حسام
وللدهر تارات تمر على الفتى   نعيم وبؤس صحة وسقام
ومن يلق في الدنيا فلا يعتبنها   فليس عليها معتب وملام
احبك ما الدنيا وما ذا متاعها   وما ذا الذي تبغيه فهو حطام
تشكل فيها كل شي بشكل ما   يعانده والناس عنه نيام
ترى النقص في ذي الكمال كأنما   على راس ربات الحجال عمام
فدعها وما فيها هنيئا لاهلها   ولا تك فيها رغبة وسوام
تعاف العلى دون السماء على الهوى   اذا ما تصدى للطعام طغام
على انه لا يستطاع منالها   لما ليس فيها عروة وعصام
ولو انني اسعى بها الف حجة   وقد جاز الطبيين منك حزام
رجعت وقد ضلت مساعي كلها   بخفي حنين لا تزال تلام
هب انك قد نلت الامور وملكها   وانت لك الدنيا وانت همام
ومتعت باللذات دهرا بعزة   أليس بحتم بعد ذاك حمام
فبين البرايا والخلود تباين   وبين المنايا والنفوس لزام
قضية انقاد الانام لحكمها   وما حاد عنها سيد وغلام
ضرورية تقضي العقول بصدقها   سل ان كان فيها مرية وخصام
سل الارض عن حال الملوك التي خلت   لهم فوق فرق الفرقدين مقام
بابوابهم للوافدين تراكم   باعتابهم للعاكفين زحام
يجبك عن اسرار ما نسجت عليهم   جوابا ليس فيه كلام

بان المنايا اقصدتهم تباعا وما طاش عن مرماهن سهامها
وساموا فيافي الغابرين الى الردى واقفر منهم منزل ومقامها
وحلوا محلا غير ما يعهدونه فلبثهم حتى القيامة مقامها
الرميم ريب المنون فعالهم فهم تحت الثرى رغام
هذا آخر ما انتخبته منها وهي اثنان وتسعون بيتا
في غاية الجودة ونهاية السلاسة لا ادري
كر قسمت ما از تو جفا آمد است ان بهره ز طالع ما افتاد است
دل داده لب دون تا ودها شيرين تلخى نه بابت از كجا افتاد است

لكاتب الاحرف

از بسكه دم شيشه تقوى بر بند وز بسكه بمعصيت فزو بردم جنبند
اهل اسلام از مسلمانى من ننك كنند كفار ز كفر من ننك

ايضا لكاتب الاحرف

قال الفقر على لسان الحال انا الفقر المعنى ذو رقة وحنين
للناس طرا ومنهم الذي اذا هم اسعدوني بيلوا متعا فقدرا اذا هم رمونى
ولئن اسلوموا هم بودوا بما فطروني هذا ومن سوء حظي وكرهني
ان لست اذكر الا عقيب رفع الصحون

من كلامهم الوقت سيف قاطع وقد نظم هذا
المضمون بعضهم بالفارسية واظنه الجامي
وقت را تيغ كفته اند بران كه تو بيهوده تيغ كذرانى
هر كجا تيز بكذرانى تيغ وانكرد در بحوادثه ببرى تيغ
كرچه باشد كه شتنى نفسى ليك تا ثرات تو بسى

قال الزمخشري عند قوله تعالى ان كيدكن عظيم
استعظم كيد النساء لانه وان كان في الرجال ايضا
الا ان النساء الطف كيدا وانفذ حيلة ولهن في ذلك
رفق ثم قال والقصيرات منهن معهن ما ليس مع
غيرهن من البوائق

وعن بعض العلماء انه قال انا اخاف من النساء
اكثر مما اخاف من الشيطان لانه سبحانه يقول ان
كيد الشيطان كان ضعيفا وقال سبحانه في النساء
ان كيدكن عظيم اذا قيل كم يحصل من تركيب حروف
المعجم كلمة ثنائية سواء كانت مهملة او مستعملة بشرط
ان لا يجتمع حرفان من جنس واحد فاضرب ثمانية و
عشرين في سبعة وعشرين فالحاصل جواب فان قيل
كم يتركب منها كلمة ثلاثية بشرط ان لا يجتمع حرفان
من جنس واحد فاضرب ثمانية وعشرين في سبعة
وعشرين ثم المبلغ في ستة وعشرين يكن تسعة
عشر الفا وستمائة وستة وخمسين وان سئل
الرباعية فاضرب هذا المبلغ في خمسة وعشرين
والقياس فيه يطرد في الخماسي فما فوقه

وربما يستعلم مساحة الاجسام المشكلة المستحجبة
كالفيل والجمل بان يلقى في حوض مربع ويعلم الماء الذي
يخرج منه ويعلم ايضا مسح ما نقص فهو المساحة تقريبا

كان يحيى بن معاذ كثيرا ما يقول ايها العلماء ان
قصوركم قيصرية وبيوتكم كسروية ومراكبكم
قارونية واوانيكم فرعونية واخلاقكم نمرودية
وموائدكم جاهلية ومذاهبكم سلطانية فاين المحمدية

قال كاتب الاحرف كرت بهذا الكلام قول العارف
دين فروشي كه كند تا ستانى باركى بهر خلق زين زر كند
كوئى اذ بهر حرمت علمست اين همه طمطراق خلق كند
علم از اين بهرها مستغنى است تو بر و بر خود خويش بخند

القاضي ابو الحسن الغنيمى البرق

من ابن للغافل لسان تلهبه وكيف طبق وجه الارض صيبه

المباقع

مات لابي الحسين بن الجزار حمار فكتب اليه بعض اصحابه

مات حمار الاديب قلت لهم مضى وقد فات فيه ما فاتا
من مات في عزه استراح ومن خلف مثل الاديب ما ماتا

فاجابه ابن الجزار

كم من جهول رآني امشي لاطلب رزقا
فقال لي صرت تمشي وكل ماش ملقى
فقلت مات حماري تعيش انت وتبقى

من كلام الاستاد الاعظم الشيخ محمد البكري الصديقي خلدت ايام افاداته وهو مما كتبته عنه بمصر المحروسة سنة اثنين وتسعين وتسعمائة

بين اهل القلوب والحق حال هو سر يدق عنه المقال
ما لشخص الى علاهم طريق لا ولا في ميدانهم من مجال
اخذ الله اهل القلوب وسلم امرهم انهم فحول رجال
لا يكن منك نزوة بنكير فسبيل الاقوال منها ضلال
وشباها بشب نار انتقام ليس يطفى لوقدها اشتعال
مرهفات تقد وتفري سلها فتية الوغى الابطال
فاذا ما رايت نكرا فاول ليزول الانكار والاشكال
لا ترد وسعة المقال لحال رب حال يضيق عنه المقال
لو ترى القوم في الدياج سكارى وعليهم ذيول مجد تذال
كل بسط من بسطهم متدان كل عطف لسكرهم متوال
شاهدوا الحق من سرادق نور جل عن كشفها الرفيع منال
انما العين بالحقيقة للعين تجلت فما هناك خيال
تحت استار عزة وجلال ما سواها جميعه اشكال
يا لقومي من سكرة بمدام ما لعقل الندمان منها خلال
هاتها هاتها على كل حال واسقنيها فما عليك مقال
لا تبال العاذل في هواها لم يذقها فقوله بطال
كل ذنب لشاربيها سماح وعقاب لمجتنيها مقال
فشمال والكاس فيها يمين ويمين لا كاس فيها شمال

الذي بقسطنطنية من العمارات في يومنا هذا من تقرير بعض الثقات وخط سنة ٩٩٢

محلات خانات المسلمين ٢٥٥

الجوامع مساجد الحارات مكتب خانة الابنية العالية ١٤٥٢ الخانقاهات ٤٤١٤ الزوايا التي فيها المشايخ ٥٠ ولعباد ١٥٠ الخانات ٢٨٥ العيون المبني عليها المحال المعدة للوضوء ٤١٨ الفرون ٩٤ المداوات ٤٩٨٥ الرحى ٣٩٥ المواضع الوسيعة ٥٨٥ التي يجلب اليها الاشيا ١١ الحمامات ١٢

حارات الكفار ٤٨٥ ٨٧

النصارى ٢٨٥ حارات اليهود ٧٤٢ الكنايس ٥ المنارة ٨٥

لما دنى موت الشبلي قال بعض الحاضرين وهو محتضر لقن الشيخ قل لا اله الا الله فانشد الشبلي

ان بيتا انت ساكنه غير محتاج الى السرج

كتب ابن دقيق العيد الى ابن نباتة في سفره

كم ليلة فيك وصلنا السرى لا نعرف الغمض ولا نستريح
واختلف الاصحاب ماذا الذي يزيل من شكواهم او يريح
فقيل تعريسهم ساعة وقيل بل ذكراك وهو الصحيح

فاجابه ابن نباتة

في ذمة الله وفي حفظه مسراك والعود بعزم نجيح
لو جاز ان تسلك اجفاننا اذا فرشنا كل جفن قريح
لكنها بالبعد مسبلة وانت لا تسلك الا الصحيح

الشيخ محمد البكري الصديقي وهو مما كتبته عنه بمصر المحروسة ثمانيا فهو من قد ترى تعين على العباد الدنيا

حكم

حكت في كف اهل اللطف صرفا ذبابا ذا اشيا وسط الزبابا

قاسمي

مبا مجلس رندان نشستن بيدار شد فرزانه بنشين
دگر زعقل حكايت بعاشقان منما برين عقل بدبو عشق مجنونه بنشين
نگاه دار ادب در طريق عشق اگر چه درست و عنوان بي محابا بنشين
اسير زلف بتان مانده و گرنه ترا چه عيشها كه در دل جان مهيا بنشين
ز طعن مردم بيگانه قاسمي مرنج ترا كه از غم جانانه ز خود گسستن پروا بنشين

سئل محمد بن سيرين عن الرجل يقرأ عليه القرآن فيصعق فقال ميعاد بيننا وبينه ان يجلس على حائط ثم يقرأ عليه القرآن من اوله الى آخره فان سقط فهو كما قال لله در من قال

لو كنت تعلم ما اقول عذرتني او كنت اعلم ما تقول عذلتكا
لكن جهلت مقالتي فعذلتني وعلمت انك جاهل فعذرتكا

قال كثير من المفسرين عند قوله تعالى بسم الله ان لفظ اسم يمكن ان يكون كما في قول لبيد وقد بلغ مائة وخمسة واربعين سنة وهو القائل

ولقد سئمت من الحياة وطولها وسؤال هذا الناس كيف لبيد
ولما احتضر قال يخاطب ابنتيه تمنى ابنتاي ان يعيش ابوهما
وهل انا الا من ربيعة او مضر فقوما وقولا بالذي تعلمانه
ولا تخمشا وجها ولا تحلقا شعر وقولا هو المرء الذي لا صديقه
اضاع ولا خان الخليل ولا غدر الى الحول ثم اسم السلام عليكما
ومن يبك حولا كاملا فقد اعتذر

ونازع في ذلك بعض فضلاء العربية وقالوا ان جاز اقحام الاسم لجاز ان يقول ضربت اسم زيد واكلت اسم الطعام ثم قال ان السلام اسم من اسماء الله تعالى والكلام اغراء والمعنى الزما اسم الله تعالى فكانه قال عليكما بسم الله وتفقد المغرى به وورد في اللغة **قال الراجز**

يا ايها المائح دلوي دونكا اي دونك دلوي و
يقال ان المراد اسم الله حفيظ عليكما كما يقول الناظر الى الشيء يعجبه اسم الله عليه يعوذه بذلك من السوء

ملخص من حاشية السيوطي على البيضاوي

قال في حيوة الحيوان عند ذكر الحجل ان بعض مقدمي الاكراد حضر على سماط بعض الامراء وكان على السماط حجلتان مشويتان فنظر الكردي اليهما وضحك فسأله الامير عن ذلك فقال قطعت الطريق في عنفوان شبابي على تاجر فلما اردت قتله تضرع فما افاد تضرعه فلما رأى اني قاتله لا محالة التفت الى حجلتين كانتا في الجبل فقال اشهدا عليه انه قاتلي فلما رأيت هاتين الحجلتين تذكرت حمقه فقال الامير قد شهدتا ثم امر بضرب عنقه

لبعضهم

ان الوجود وان تعدد ظاهرا وحياتكم ما فيه الا انتم
انتم حقيقة كل موجود بدا ووجود هذي الكائنات توهم
في باطني من حبكم ما لو بدا افنى ليسفك دمي الذي لا يعلم
نعمتموني بالعذاب وحبذا صب بانواع العذاب منعم

لبعض اصحاب الشهود واظنه الشيخ محيي الدين

لقد كنت قبل اليوم انكر صاحبي اذا لم يكن ديني الى دينه داني
فقد صار قلبي قابلا كل صورة فمرعى لغزلان ودير لرهبان
وبيت لاوثان وكعبة طائف والواح توراة ومصحف قرآن
ادين بدين الحب انى توجهت ركائبه فالحب ديني وايماني

غيره

قال لي العاذل في حبه وقوله زور وبهتان
ما وجه من احببته قبلة قلت ولا قولك قرآن

آخر

اعظم ما الاقيه من معضلات الزمن
وجه قبيح لا منى في حب وجه حسن

البدر البشتكي

وقالوا يا قبيح الوجه تهوى مليحا دون ذا الثمر الرشاق
فقلت وهل انا الا اديب فكيف يفوتني هذا الطباق

النواجي

غالطني اللاحي على من هويت منه وعذل
وقال يحكي وجهه بدر الدجى قلت اجل

في التضمين لبعضهم

ان كنت تعجز ان تعوه بوصفه حسنا ومثلك من يفوق قريضه
سل عن سواد الشعر يخبر جوهره بخبرك بالليل الطويل عريضه

ابن الخراط في غلام على خده ثلث خالات كنقط الشين

في خده الروضي لا تحسبوا ثلاث شامات بدت عن حقوق
بل كاتب الحسن على خده نقط بالعنبر شين الشقيق

لكاتب الاحرف

يا بدر دجى خياله في بالي مذ فارقني وزاد في بلبالي
ايام نوالك لا تسل كيف مضت والله مضت بما سوء الاحوال
يا عاذل كم تطيل في انفالي دع لومك وانصر كفا ما بي

مما كتبته الى الهراة الى الدعطاب ثراه من قزوين

بقزوين جسمي وذا وثوت بارض الهرات وسكانها
وهذا تغرب عن اهله وتلك اقامت باوطانها

القيراطي

لو سيل حين يكتب من هجرانه متحير
لكن حكى لك خده المصقول صورة ما جرى

جمال العارفين الشيخ محي الدين عربي

مرضي من مرضية حجبها علل لا ني مذ كرها علل
شكت الورق في الربا فروق شجوه هذا الحمام مما شجاني
يا خليلي عرجا بعنانا لا رى رسم دارها بعياني
واذا ما بلغتما الدار حطا وبها صاحباي فلتبكيان
وقفا بي على الطلول قليلا نتباكي وابل مما دهاني
لو ترانا برامة نتعاطى اكوسا للهوى بغير بنان
والهوى بيننا يسوق حديثا طيبا مطربا بغير لسان
لرايتم ما يذهل العقل فيه يمن والشآم معتنقان
كذب الشاعر الذي قال قبلي وبا حجار عقله قد رماني
ايها المنكح الثريا سهيلا عمرك الله كيف يلتقيان
هي شامية اذا ما استهلت وسهيل اذا استهل يماني

مطلب العارفين الصادق في المتوفين والغيا بجموا الربوبيته

ملا وحشي

مينما ميچند روز شد که از او رفته
غالبا دل رکفيچو خوشه مکار رفته
در کلستا نمجنی چو شاخ کل ز جابه
ميتوان زانست کاند پای دل خار رفته
چاره خود کن اکر بيچاره سوز همچو رشت
وای بر جانها اکر مانند خونبار رفته
عشق بازان را ز دارا ز هند از من موی
همچو من بستر نيابا قد و مقدار رفته
چون از شاخ کلت رنکی و بوئی مهر سد
يا بيا بر خوش ميکنی خاطر که کلزار رفته
در طلسم و سستی کاند تو اش تا اثر نيست
لستها دادم اشارت کن اکر کار رفته
بار حرمان بر تنا بد بخاطر نازک دلان

لا تلوموا اذا الهيت عن الشوق قلبي فالعلماء ذو فن غرامة الاحباب

عمر من يرتجا وحشي فيه اكون بارتب

انشد الشيخ شمس الدين الغالاني لصاحبه شمس الدين المحلي المشهور بالسبع وقد غاب زوجته بابها انها ذاهبة الى الحمام وبقيت ثمانية ايام وكان اسمها الست وله زوجة اخرى اسمها رابعة

يجوز واحد بلا ثاني من الدهر طلوق ثلاثة وخلى رابعة بالمحرم
ذي الست بالسبع قا يوما ومن تسمى لغيرك فقال غيرها بالثمن

ابن الوردي فيمن طال شعره الى قدميه

كيف اسلي جميل شعر حبيبي وهو كان الشفيع في لذته
شعر الشعر انه رام قتلي فرمى نفسه على قدميه

وله فيمن وصل شعره الى ردفه

ذوائبه تقول لعاشقيه قفوا وتاملوا قلقي ودوبي
فاني قد وصلت الى مكان عليه تحسد الحدق القلوب

الصنوبري

بالذي الهم تعذيبي ثناياك العذابا
والذي البس خديك من الورد نقابا
والذي صير حظي منك هجرا واجتنابا
ما الذي قالته عيناك لقلبي فاجابا

ابن الرومي في اعمى

قد تعشقته فاتر اللحظ اعمى طرفه من حيائه ليس يلمح
لا تعيبن نرجس اللحظ منه فهو ورد في حسنه لم يتفتح

غيره في محموم

لا احسد الناس على نعمة وانما احسد حماكا
اما كفاها انها عانقت جسمك حتى قبلت فاكا

مرض ابن عنين فكتب الى السلطان هذين البيتين

انظر الي بعين مولى لم يزل يولي الندى وتلاف قبل تلافي
انا كالذي احتاج ما تحتاجه فاغنم دعاي والثناء الوافي

فحضر السلطان الى عيادته واتى اليه بالف دينار وقال له انت الذي وهذه الصلة وانا العائد

قال بعض الادباء قول الملك وانا العائد يمكن حمله على ثلثة وجوه ثالثها ان يكون من العود بالصلة مرة اخرى

لابراهيم بن سهل وكان يهوديا فاسلم وحسن اسلامه

تنازعني الآمال كهلا ويافعا ويسعدني التعليل لو كان نافعا
وما اعتنق العلياء سوى مغرم لها ولو ان دون الفلا والشوق والنوق رابعا
واي غرام الحب قد ترغبت به فعلني في اسما الهوى والنوازعا
وركبا دعتهم نحو يثرب نية فما وجدت الا مطيعا وسامعا
يسابق وخد العيس ماء شؤونهم فيفنون بالشوق المدى والمدامعا
فلو ورد عن الحق بالحق وانطوى عليها جنوب ما الفن المضاجعا
خذوا القلب يا ركب الحجاز فانني ارى الجسم اسرا للعلائق كانعا
مع الجمرات ارموا قوم انه حصاة تلقت من يد الشوق صادعا
ولا ترجعوا ان تفعلتم فانما امانتكم ان لا تردوا الودائعا
تخلص قوم واسلمني الهوى الى علق سد على المطامعا
هم دخلوا باب القبول بعزمهم وحسبي ان القى لبيتي قارعا
ايسفك عمري عن ممر الانام يفك الهوى عن طينة القلب طابعا
وليعف لست افضا البانني وبترك سوء فعل عمري المضاجعا
اذا اشرق الارشاد خاب بصيرتي كما تعب شمس السراب المخادعا
فلا الزجر يثنيها وان كان مرهبا ولا النصح يقنيني وان كان ناصعا
فيا من بنا الحر فخام طبعه فصار لنا تبر العوامل مانعا
بلغت نصاب الاربعين تزكها بفعل ترى فيه منيبا وراجعا
وبادر بوادي السم ان كنت راقيا وعاجل وقوع الصدق ان كنت دافعا
فما اشبهت طرق النجاة وانما ركبت لها من تقنيك طالعا

كان بعض الحكماء يقول لا تطلب من الكريم كثيرا فتكون عنده حقيرا نقل في الاحياء عن الصادق جعفر بن محمد انه قال مودة يوم صلة ومودة شهر قرابة ومودة سنة رحم ماسة من قطعها قطعه الله وكان الحسن يقول كم من اخ لم تلده امك وقال بعضهم القرابة يحتاج الى المودة والمودة لا يحتاج الى القرابة وقيل لحكيم ايما احب اليك اخوك او صديقك فقال انما احب الاخ اذا كان صديقا من ابن جفوا الاخوة

انشد الشيخ شهاب الدين بن حجر حين انهدمت منارة جامع المؤيد بمصر المحروسة وكان الناظر عليه قاضي القضاة بدر الدين محمود العيني مع مولانا المؤيد

لجامع مولانا المؤيد رونق منارته بالحسن تزهو وبالزينة
تقول وقد مالت عليه تاملوا فليس على حسني اضر من العيني

ولما وصل ذلك الى العيني

انشد

منارة كعروس الحسن قد جليت وهدمها بقضاء الله والقدر
قالوا اصيبت بعين قلت ذا غلط ما آفة الهدم الا خسة الحجر

ابن نباتة في غلام حضر في وليمة طهور

قام غلام الامير يحجبني يوم طهور البنين طاردو سا
فانزل الخاطر من شوق وصار ذاك الطهور تنجيسا

الشيخ علاء الدين الوداعي في مليح من المغل

وظبي من بني الاتراك حلو الثنية والدل
له قد كغصن البان متنا الى العذل
اقول لعاذلي فيه رويدك يا ابا جهل
فقلبي من بني تيم وعقلي من بني ذهل
وما يرضى هوى المثنى الا ربقة المغل

في القاموس عند ذكر النفس ما صورته النفس في قوله لا تسبوا الريح فانها من نفس الرحمن واجد نفس ربكم من قبل اليمن اسم وضع موضع المصدر من نفس تنفيسا اي فرج تفريجا والمعنى انه تفرج الكرب وتنشر الغيث وتذهب الجدب وقوله من قبل اليمن المراد ما تيسر له من اهل المدينة فانهم يمانيون من النصرة والايواء

مد السماط بين يدي كسرى فلما صحنت الصحون انقلب من بعضها شيء على السفرة فنظر كسرى الى ماد السماط شزرا فعلم انه يقتله البتة فاكفا الصحن باجمعه على السفرة فقال له كسرى ما هذا الفعل فقال ايها الملك تيقنت انك قاتلي على ذلك الامر الحقير الذي لا يوجب القتل فيكون مذموما عند الناس فاردت ان افعل ما لو قتلتني به لم تذم فعفى عنه وقربه

المثنوي

راه فاني كشته راه ديكر است زانكه هشياري كناه ديكر است
اي خبرها از خبر ده بي خبر توبه تو از كناه تو بتر
هست هشياري ز ياد ما مضى ماضي واستقبالت پرده خدا
تاكره با ني بود همراز نيست همنشين آن لب وآواز نيست
اي خبرهات از خبر ده بي خبر توبه تو از كناه تو بتر
هستي اندر ذات حق فاني بكو از دو ره خورشيدي من نمي‌دانم تو مي‌دان ابكو
حال وقالي از ورا حال وقال غرق كشته در جمال ذو الجلال
غرقه نه كه خلاصي باشدش يا بجز دريا كسي بشناسدش

طعن الزمخشري في قراءة ابن عامر وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركائهم وجعلها سمجة وقد شنع عليه كثير من الناس

قال الكواشي كلام الزمخشري يشعر بان ابن عامر ارتكب محظورا وانه غير ثقة لانه يأخذ القراءة من

المصحف لا من المشايخ ومع ذلك اسندها الى النبي صلى الله عليه وسلم
وليس الطعن في ابن عامر طعنا فيه وانما هو طعن في علماء
الامصار حيث جعلوه احد القراء السبعة المرضية
وفي الفقهاء حيث لم ينكروا عليه وانهم يقرؤنها
في محاريبهم والله اكرم من ان يجمعهم على الخطا
انتهى كلامه

قال ابو حيان اعجب لعجمي ضعيف في النحو يرد على عربي
صريح محض قراءة متواترة موجود نظيرها في كلام العرب
واعجب لسوء ظن هذا الرجل بالقراء الائمة الذين تخيرتهم
هذه الامة لنقل كتاب الله شرقا وغربا واعتمدهم
المسلمون لضبطهم معرفتهم وديانتهم انتهى كلامه

وقال المحقق التفتازاني هذا اشد الجرح حيث
طعن في اسناد القراء السبعة وروايتهم وزعم انهم
انما يقرؤن من عند انفسهم وهذه عادته يطعن في
تواتر القرات السبع وينسب الخطاء تارة اليهم كما
في هذا الموضع وتارة الى الرواة عنهم وكلاهما
خطاء لان القراء ثقات وكذا الرواة عنهم
انتهى كلامه

وقال ابن المنير نتبرأ الى الله ونبرأ من جملة كلام
الزمخشري ما رماهم به فقد ركب عمياء وتخيل القراءة اجتهادا
واختيارا لا نقلا واسنادا ونحن نعلم ان هذه
القراءة قرأها النبي صلى الله عليه وسلم على جبرئيل كما انزلها عليه
وبلغت الينا بالتواتر عنه فالوجوه السبعة متواترة
جملة وتفصيلا فلا مبالاة بقول الزمخشري وامثاله
ولولا عذر ان المنكر ليس من اهل علم القراءة والاصول
لخيف عليه الخروج عن ربقة الاسلام ومع ذلك

فهو في عهدة خطرة وزلة منكرة والذي ظن ان تفاصيل
الوجوه السبعة فيها ما ليس متواترا غلط ولكنه اقل
غلطا من هذا فان هذا جعلها موكولة الى الاراء ولم
يقل ذلك احد من المسلمين ثم انه شرع في تقرير شواهد
من كلام العرب لهذه القراءة

وقال في كلام اخر ليس الغرض تصحيح القراءة بالعربية
بل تصحيح العربية بالقراءة

ابن مكانس

لله ظبي زارني في الدجا مستوفزا مستطيا للخطر
فلم يقف الا بمقدار ان قلت له اهلا وسهلا ومر

النواجي

شغفت به رشيق القد الى بمذهب
بهجران وبين وقال احمل منتها مع سهاد
فقلت له على راسي وعيني

لبعضهم

يا غائب الشخص عن عيني ومسكنه على الدوام بقلبي لو اله الفا
اضحي المقدس لما انه لكنه ليس فيه عن سلوان

ولبعضهم ملغزا في علي

اسم الذي يهوى اوله ما اظن ان قلبته اوله فان لي اخوه

ولبعضهم

في ابرهيم سما ابرهيم مالكه ولحسنه وصف بصدقه
اضحى كابرهيم يسكن في نار القلوب وليس يحرقه

ولاخر فيه

عجبت لنار قلبي كيف تبقى حرارتها وحبك يحتويه
فيا نيرانه كوني سلاما وبردا ان ابرهيم فيه

سعد الدين بن عربي فيمن اسمه ايوب

يلوم على حبه العاذلون ولا اسمع للعذل فيه لا
يسمى بايوب محبوبنا ولكن عاشقه المبتلى

ابن نباتة في موسى

رأيت في حلقي غزالاً تحار فيه صفر العيون
فقلت ما الاسم قال موسى قلت هنا تحلو الذنوب

ابن العفيف في المالك

ما لك قد أحل قتلي بروح القد منه وراح قلبي ظعينه
ليس يغني سواه في قتل صب كيف يفتي ومالك بالمدينه

ابن نباتة مضمناً في من اسمه فرج

أقول لقلبي العاني تصبر وإن بعد المساعف والحبيب
عسى الهم الذي أمسيت فيه يكون وراءه فرج قريب

ولبعضهم فيمن اسمه فرح بالمهملة

يا خبيراً بالمعمى خبرة تعلو وتطفو هات قل لي أيما اسم عندما يقلب حروف

عز الدين الموصلي فيمن اسمه سعيد

اسم الذي شاقني سعيد ولي شقاء به يزيد
إذا اجتمعنا يقول ضحكاً هذا شقي وذا سعيد

ابن نباتة في صديق له عشق غلاماً اسمه علم

لي صديق بوجهه ما يقاسي من الألم
كيف تخفى شجونه وهي نار على علم

برهان الدين القيراطي فيمن لقبه مشمش

ومهفهف في خده نار تهيج لي الهوى
قد لقبوه مشمشاً لكنه مر النوى

البهاء زهير

أنا من يهوى ومن يحيى لا تكذب عن غرامي خبرا
لي حبيب كملت أوصافه حق لي في حبه أن أعذرا
حين أضحى حسنه مشتهراً رحت في الوجد به مشتهرا
كل شيء من حبيبي حسن لا أرى مثل حبيبي لا أرى
أحور أصبحت فيه حائراً أسمر أمسيت منه سمرا
وتراني باكياً مكتئباً وتراه ضاحكاً مستبشرا

أيها الواشون ما أغفلكم لو علمتم ما جرى في ما جرى
قد دعتم عن فؤادي سلوة إن هذا الحديث يفترى
بين قلبي وسلوي في الهوى مثل ما بين الثريا والثرى

لبعضهم في رجل صبغ لحيته وفي جبهته أثر يزعم أنه من السجود

قالت وقد أبصرت بلحيته صبغاً وسجادة بجبهته
هذا الذي كنت قبل أعرفه يكذب في وجهه ولحيته

لبعضهم

أحرم الملا إن يلقى الحبيب به
يوم اللقاء هو الثوب الذي خلعا
الدهر لي مأتم إن غبت يا أملي
والعيد ما كنت لي مرأى ومستمعا

أهلي

اگر بدست اشارت کنی بجانب من
پرد بسوی تو دودم چو مرغ دست آموز

لبعضهم

فيا رسولي إلى من لا أبوح به إن المهمات فيها يعرف الرجل
بلغ سلامي وبالغ في الخطاب له وقبل الأرض عني عندما تصل
بالله عرفه عني إن خلوت به ولا تطل فحبيبي عنده ملل
وتلك أعظم حاجاتي إليك فإن تنجح فما خاب فيك القصد والأمل
ولم أزل في أموري كلما عرضت على اهتمامك بعد الله أتكل
فالناس بالناس في الدنيا مكانتهم والخير يذكر والأخبار تنتقل

لكاتب الأحرف

لعينيك فضل جوهر آخر وذلك لأني يا قاتلي
تعلمت من سحر فعقدت لسان الرقيب مع العاذل

في إخراج الحرف المضمر

اغن عنانى لا انوى لظلمه   ويطمعنى ان يفل عنانا
اذا قال انى خاف غب الحيلة   يظن الضنا ان جاز اثمنا
حلاحت اضحى فى حشا كل شيق   جلى خصال لاح لبس خفيا
بنو دوا ناسا ما يصدهم صدا   يزيد ضناهم ما يرون يشا
وكل الورى زهوا بياض غيها   لغرته ضوء الصبا اذاء

فيه ايضا

اطاع الذى فى المجد السنى   صفا جد الغنى جد غنى
برى من تحقق ظن عيب   شد لا يصبر عن شدى
ووجه صفحه شفق جلاه   حثيث هز بهجه غوى
لمصون شدقه خند دير   ملازمه الملك كسروى
قوى لا يصبر عن ضعيف   كظم غيظه عنف وطى

خليل

ابن العلائى المقدسى ومن خطه نقلت

مذ عرفت الانام احمد دنى   فى انفرادى وطاب وقتى وحالى
واعتزلت الورى وهذا عجيب   اشعرى يقول بالاعتزال

فى القهوة

يقولون لى قهوة البن هل تباح ونؤمن افاداتها
فقلت نعم هى مامونة   وما الصعب الا مضافاتها

لبعضهم

قف واستمع ما قاله   ملك الهوى لجليسه
تلك الملاح بحلها   من حل عقدة كيسه

الصاحب

عبادى الثغ اسمه عباس

وشادن قلت له ما اسمه   فقال لى بالغنج عباث
فصرت من لثغته الثغا   وقلت اين الطاث والكاث

آخر فى الثغ

رشا من اللثغ فث   طرفه للسحر نافث
ماله فى الحسن ثان   وهو للبدر ثالث
مخطئ السين الى ثاء   المثانى والمثالث
قلت عذبنى بوصال   قال دع عنك الوثاوث

القاضى

البيضاوى صاحب التصانيف المشهورة

اسمه عبد الله ولقبه ناصر الدين وكنيته ابو الخير بن عمر بن محمد بن على البيضاوى وبيضا قرية من اعمال شيراز تولى القضاء بفارس وكان زاهدا عابدا متورعا دخل تبريز فصادف دخوله مجلس احد اس بعض الفضلاء فجلس فى اخريات القوم بصف النعال بحيث لم يعلم احد بدخوله فاورد المدرس اعتراضا وتبجح وزعم ان احدا من الحاضرين لا يقدر على جوابها فلما فرغ من تقريرها ولم يقدر احد من الحاضرين على التقصى عنها شرع البيضاوى فى الجواب فقال له المدرس لا اسمع كلامك حتى اعلم انك فهمت ما قررته فقال القاضى تريد ان اعيد كلامك بلفظه ام بمعنى فبهت المدرس وقال اعدها بلفظها فاعادها وبين ان فى تركيب الفاظه لحنا ثم انه اجاب عن تلك الاعتراضات باجوبة شافية ثم اورد لنفسه اعتراضات بعددها وطلب من المدرس الجواب عنها فلم يقدر فقام الوزير من المجلس واجلس البيضاوى فى مكانه وساله من انت فقال البيضاوى وطلب قضاء شيراز فاعطاه ما طلبه واكرمه وخلع عليه وكانت وفاة البيضاوى سنة خمس وثمانين وستمائة وذلك فى تبريز وقبره هناك من مصنفاته كتاب الغاية فى الفقه وشرح المصابيح والمنهاج والطوالع والمصباح فى الكلام واشهر مصنفاته فى زماننا هذا تفسيره الموسوم بانوار

التنزيل ابن الوردي في مليحة وملبح ملعبان بالنرد

مهفهفان لعبا بالنرد دانئی وذکر
قالت انا قمرته قلت اسكني فهو قمر

لا تحسبوا من فرحه معبل الوجه لقلبا
وانما وجنته خمرة فكلما استنشقها عليا.

من تفسير النيشابوري عند قوله تعالى اليوم

نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم ما صورته
وفي بعض الاخبار المروية المسندة تشهد عليه
اعضاؤه بالزلة فيطابر شعرة من جفن عينه
فيستاذن في الشهادة له فيقول الحق تعالى تكلمي
يا شعرة عينه واحتجي لعبدك فتشهد له بالبكاء
من خوفه فيغفر له وينادي مناد هذا عتيق الله
بشعرة **قيس مجنون ليلى** اسمه احمد وقيل لقبه
خاله اشهر من ان يذكر ومن شعره قوله

واذنبتني حتى اذا ما قتلتني بقول يحل العصم سهل الاباطح
تجانبت عني حين لا لي حيلة وخلفت ما خلفت بين الجوانح

الى الكوكب النصر انظري كل ليلة فاني اليه بالعشية ناظر
عسى يلتقي لحظي ولحظك عنده ونشكو اليه ما تجن الضمائر

لبعض المتاخرين

اذا رايت عارضا مسلسلا في وجنة كجنة يا عاذلي
فاعلم يقينا انني من امة تقاد للجنة بالسلاسل

يقال ان اغنج بيت قالته العرب قول الاعشى

قالت هريرة لما جئت زائرها ويلي عليك وويلي منك يا رجل

ذكر صاحب الاغاني ان المامون قال يوما
لبعض جلسائه انشدني بيتا لملك يدل
على ان قائله ملك فانشده بعضهم

قول امرئ القيس

امن اجل اعرابية حل اهلها جنوب الحمى عيناك تبتدران

فقال ليس في هذا ما يدل على انه ملك فانه يجوز
يقول هذا سوقي حضري ثم قال الشعر الذي يدل
على ان قائله ملك قول الوليد بن يزيد

اسقني من سلاف ريقة سلمى واسق هذا النديم كاسا عقارا

اما ترى الى اشارته الى قوله هذا النديم فانها اشارة ملك

لواحد من الاكابر

دل جز ره عشق تو نپوید هرگز
جز محنت و درد تو نجوید هرگز

صحرای دلم عشق تو شورستان کرد
تا مهر کسی دگر نروید هرگز

در عشق هوای وصل جانان نکنم
هرگز گله از محنت هجران نکنم

سوزی خواهم که سازکارش نبود
دردی خواهم که یاد درمان نکنم

الشيخ العطار

گر تو ز دانش اگر ما دانیست آخر کار تو سر گردانیست
ما پنبه روی پیش بر داشته ایم وز دل غم نوش و نیش بر داشته ایم

فرهاد صفت گذشته از هستی خویش
این کوه بلا ز پیش برداشته ایم

مثنوی

کشته و مرده به پیشت ای قمر به که شاه زنده کان جای دگر

لكاتب الاحرف وهو مما سنح بالخاطر في طريق الحجاز

آهنگ حجاز میکنم ومن زار کامد بحری بگوش دل از کف تار
باز بچه رو یجانب کعبه دو روند که کلیسا از رو دار ای عار

وله

ولہ
ابدا کہ زمد تیغ فنا دے — واند صف اهل زمد شکر افتادے
الحمد کہ کار دار ساندی نو تیغ — صد شکر کہ عاقبت بخیر افتادے

ولہ
تا از ورسم عقل برزنی تو — بیگانه از آنچه هست افزون نتوی
گفتم که کنم مخفف ابلا العدا — جان از چو شود وصل تو روز خورد

ولہ
کفتا کہ بها ابن فضول مکذار — جان خود من نشغم جان بخشیدن

ولہ
ایچرخ کہ بامردم نادان یاری — ہر لحظہ بر اهل فضل غم میباری
پیوستہ تو بر اہل ہنر بار غمیت — کویا کہ ز اهل دانشی بیزاری

ما زلت علیہ بالکری مختالا — حتی وافی حبالہ مختالا
لولا حذر انتباھہ یقنصنی — فی القربۃ قلت له تعالی

من ابیات الحاجری

قد کنت لما کنت فی غبطة — احب طول العمر حبا کثیر
والیوم قد صرت لما حل بی — احسد من مات بعمر قصیر

الشیخ العطار من منطق الطیر

کہ کرا ذره او دین دنیا رزا — ذره دردت دل عطار را
ذره دردی خدا در دل ترا — بهتر از هر دو جهان حاصل ترا
هر کرا این درد نبود مرد نیست — مرد نیست ما کر ترا این درد نیست
خالقا بیچاره کوی توام — سرنکون افتاده در سوی توام
بیچها درد همراهم ز تو — درد دیگر وا میخواهم ز تو
رنج اندک وی تو دیدی خو — درد تو دردی هر ما کنجی خو
درد تو باید دل را در د تو — لیک نه زخود من زخود
دل چنانکه در ذاری منقری — لیک در لرانی بیاری منقری
دل کجا بیتاب و دی کشد — کاینچنین دردی نه هر مرد کشد

ذکر فی الکامل فی حوادث سنة ۲۸۵ انه حدث بالبصرة ریح صفراء ثم خضراء ثم سوداء ثم تتابعت الامطار وسقط برد وزن کل واحدة مائة وخمسون درهما وفی هذه السنة حدث بالکوفة ریح صفراء وبعث الی المغرب ثم اسودت فضرع الناس ثم حصل مطر عظیم ومطرت قریة من نواحی الکوفة تسمی احمداباد حجارة سوداء وبیضاء فی وساطها طین وحمل منها الی بغداد فرآه الناس

قال بعض العارفین اذا کان ابونا آدم بعد ما قیل له اسکن انت وزوجک الجنة لما صدر منه ذنب واحد امر بالخروج من الجنة فکیف نرجو نحن دخولها مع ما نحن مقیمون علیه من الذنوب المتتابعة والخطایا المتوالیة

قال کاتب الاحرف وقد نظمت هذا المضمون بالفارسیة فی کتاب الموسوم بسفر الحجاز هکذا

جد تو آدم بهشتش جا بود — قدسیان کردند بهر او سجود
یک گنه چون کرد گفتندش تمام — مذنبی مذنب برو بیرون خرام
تو طمع داری که با چندین گناه — داخل جنت شوی ای روسیاه

هو سنبل اعجمی فوق وجنته — لا ینبغی فیها احمر العنم
فی وصفها السن الاقلام قد نطقت — وطال شرحی ولا ینبئ العجم
هل مثل حدیثها علی السمع ورد — هل احسن من طلعتها الصبح حد
واما اللبان فقد فتن العقل به — لو حث علی السجدة ابلیس سجد

الحاجری

من صد عن عهد لی حالا — لا یبرح دمع مقلتی هطالا
ادعو بلسانی فیفعل الله به — قلبی وحشاشتی بنادیا لا

فی بعض التواریخ بغداد یراد جماعة ممن قتله العشق اوادهشه انشد المورخ هذین البیتین

اذا کان حب الهائمین من الوری — بلیلی وسلمی یسلب اللب والعقل
فماذا عسی ان یصنع الهائم الذی — سری قلبه شوقا الی العالم الاعلی

فی بعض التفاسیر عند قوله تعالی ان تقول نفس یا حسرتی علی ما فرطت فی جنب الله والآیة فی سورة

الزمر

الزمها الفقر كان ابو الفتح بن برهان قد برع في الفقه
وتقدم عند العوام وحصل له مال كثير ودخل
بغداد وفوض اليه تدريس النظامية وادركه الموت
بهمذان فلما دنت وفاته قال لاصحابه اخرجوا فخرجوا
فطفق يلطم وجهه ويقول يا حسرتي على ما فرطت في
جنب الله ويقول يا ابا الفتح ضيعت العمر في طلب الدنيا
وتحصيل الجاه والمال والتردد الى ابواب السلاطين وينشد

عجبت لاهل العلم كيف تغافلوا يجرون ثوب الحرص عند المهالك
يدورون حول الظالمين كانهم يطوفون حول البيت وقت المناسك

ويردد هذه الابيات الى ان مات الى هنا بلفظ المفسر نعوذ
بالله من الموت على هذا الحال ونسأله جل شأنه ان
يمن علينا بالتوفيق والخلاص من هذا الوبال والضلال

يا من له الوصف البديع سرك ما عشت لا اذيع
فاحكم بما شئت في فؤادي فانني سامع مطيع
وموجول لكل شيء يهوى على انه خليع

ابو نواس

كسر الجرة عمدا وسقى الارض شرابا
صحت والاسلام ديني ليتني كنت ترابا

لبعضهم

اذا حرك الوجد السماع فانه مباح والا فالسماع حرام
ومن هو طيب بسماع حمد شكو فمال لاشواق ليس يلام
ولا عجب ان شتت الحب جمعه فليس لاحوال المحب نظام
غذا بلبان الحب فطما ولما سواه اذا آن الفطام فطام
يسير مع الاشواق اني توجهت وليس له في الكائنات مقام

لكاتبه

كردم دلي راكه نبد حسبا در خانه غزلت اي احبا
وز قوم من الخلق بر انحانه تا فقلي كه نسا خت قفل كو

لبعض المعاصرين بلسان الترك

جونكه اكر غرض فغان ايسه بتر
بو خسته يه بلاي جان ايسه بتر
قورمايلك اولي اكر ستم دردن بود
باشونكه دونيم كر امتحان ايسه بتر

حلفت مقلته لا تهجع او ترى الشمل بجمع يجمع
وتقضي في منى القرب المنى ولنيل الوصل فيها حج
واله يطمع في عرفات المنى بالرضا الاحباب في ذاك الطمع
كاد ان تحرقه نار الاسى ولهيب الشوق لولا الادمع
كلما العلع سعد بالنفا في الدجى او قال هذا العلع
قال يا سعد اعد ذكر الحمى انما طيب شيء يسمع

قال الجاحظ كنت مع محمد بن اسحق بن ابرهيم
الموصلي وهو يريد الانصراف من سر من رأى الى
مدينة السلام والدجلة في غاية الزيادة في حراقة
فامر بالخمر فشربنا ثم امر بالستارة بيننا وبين
جواريه وامرهن بالغناء فغنت احديهن

كل يوم قطيعة وعتاب ينقضي دهرنا ونحن غضاب
ليت شعري انا خصصت بهذا دون غيري ام هكذا الاحباب

ثم سكتت فغنت اخرى

وارحمتا للعاشقين ما ان يرى لهم معين
والى متى هم يبعدون ويطردون ويهجرون
ويعذبون ومن الهجر بالجفاء فيصبرون

فقالت لها احديهن يا فاجرة فيصنعون ماذا
قالت يصنعون هكذا وضربت بيدها الستارة
فهتكتها وبرزت علينا كالقمر والقت نفسها في
دجلة وكان على راس محمد غلام حسن بديع الجمال

وسيده مرهته يتوضح بها فالقى نفسه فوقها وهو
يقول لا خير في البقاء والموت شر الظافر
واعتنقا في الماء وغاصا فطرح الملاحون
انفسهم في اثرهما فلم يقدروا على اخراجهما
ولخذهما الماء وغابا رحمهما الله تعالى
از غصه ابناى زمانه شو اكنون بر خيز و به صحرا که توانى بگريز
ور باكر بحتن نيارى دستى بزن و در دامن خود ويز

وكان ابن الجوزي يعظ على المنبر فقام اليه
بعض الحاضرين وقال ايها الشيخ ما تقول في
امراة بها داء الابنة فانشد على الفور في جوابه
يقولون ليلى في العراق مريضة فيا ليتني كنت الطبيب المداويا
وكان له امراة تسمى نسيم الصبا فطلقها وندم
فحضرت يوما مجلس وعظه وكانا بينه
وبينها امرأتان فانشد مخاطبا لهما
ايا جبلي نعمان بالله خليا نسيم الصبا يخلص الي نسيمها

قال الفاضل الاديب صلاح الدين الصفدي
في شرح لامية العجم ما صورته حضرت يوما في صفد
سنة ست وعشرين وسبعمائة مجلس الشيخ الامام
علي بن الصباغ الفارسي وقد عقد مجلسا يتكلم فيه
على سورة الضحى فاستطرد الكلام الى قول النبي
الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه
فانه يراك قال ذهب بعض الصوفية اي ان فان لم تكن
بمعنى ان غبت عن وجودك ولم تكن ذاته وحسن ذلك
واستحسنه من حضر فقلت انا هذا احسن لو ساعده
الاعراب فان هذا شرط وجواب وهما مجزومان في اللفظ
الصحيح على ذلك لنقد يرى فان لم تكن تره بالجزم فاعترف بذلك

ومن الكتاب المذكور وسئل ابو الفرج ابن الجوزي
كيف ينسب قتل الحسين ع الى يزيد وهو بالشام
والحسين عليه السلام بالعراق فانشد قول الرضي
سهم اصاب وراميه بذي سلم من بالعراق لقد ابعدت مرماك

كتب الى شيخ الاسلام الشيخ عمر [illegible] المفتي
بالقدس الشريف ابياتا في بعض الالغاز فاجبته
اذام الله مجده بهذه الابيات
يا ايها المولى الذي قد غدا في الخلق والخلق علم المثال
وهل من شامخ طود العلى في ذروة المجد اوج الكمال
وعطر الكون بمنظومه نظامها يزري بعقد اللآل
كانها بكر بالحاظها سحر به تسلب لب الرجال
او روضة ممطورة مزهر ارجاؤها صبا نسيم الشمال
لو لم يكن اسحر في لفظها لقلت حقا هي سحر حلال
يا سادة فاقوا الورى كلهم وعبد احقر من ان يخطر ببال
ارضعتموه در الطافكم وما له عن وردكم من فصال
ومذ اناخ الركب في ارضكم سلا عن الاهل وعم الخيال
انتم بنو اللطف والطافكم على الورى ما برحت في اتصال
في قبة الفضل لكم منزل ما مر في وهم ولا في خيال
وعبدكم اعجز عن مدحكم فضلا بالالغاز طيل المقال
يا سيدا قد فاق من يابن الفتى حظا وافر الانبال
ما بلدة اولها سورة بل جبل صعب بعيد المنال
وما سوى اخرها قد غدا اسما وفعلا وهو حرف يقال
وقلبه فعل واسم لما يصير منه الجسم مثل الخلال
وعجزها ان ينقص نصفه من صدرها فهو طعام حلال
وما سوى اولها قلبه امر به كل جبيل الخصال
وقلبها ان زال نصف له يصير ما قلبي غدا مشغال

وان تورد النصف منه يكن حاجب من يرمي بقلبي نبال
مولاي ان العبد من شعره في خجل متصل وانفعال
قال بني حين كلفته بحر بهذا المد يا ذا الجلال
يقابل الدر بهذا الحصا لا شك في عقلك بعض اختلال

وكتب خلد الله ظلاله في الجواب

هلا وقد جئت برفع النقاب وابتسمت عن نظم در الحباب
واسفرت اذ ما بدت تنجلي فخلت بدرا قد بدا من سحاب
ثم انثنت عجبا وما لت قنا وعطرت بالطيب تلك الرحاب
واسرعت نحوي وقد بدأت واوقعت سمعي لذيذ الخطاب
وارشفتني من لمى لفظها فرحت سكران بغير الشراب
مستغرقا في بحر الفاظها كانني مما غرقي مصاب
ولم يزل مستغرقا حبها ابرزها بحر خضم عباب
فيا امام النظم اذكرتني بهذه الغادة عصر الشباب
فحركت ساكن شوقي الى ان رحت سكران بغير الشراب
الغرب بالموى في بلدة فدانها الداعي بنص الكتاب
مضامينها الروح بلا شبهة مطهرا من دنس الارتياب
اذا ازلت القلب من لفظها تصر فصيح العرب لب اللباب
وان تزدها واحدا تلفها سفينة تجري بما يستطاب
كذاك ان زدت الى قلبها واوا تجد اسما المولى الثواب
عساك ان جئت الى حجها تقدس الذات ونفي الشوائب
وتثلج الصدر بما صغته من در لفظ ومعان عذاب
فاسلم ودم في نعم ملغزا في ارفع القدس ونيل الجناب

وكتب في آخر هذه الابيات هذا المصرع

هو دامت معنا لبيك ليوم الحساب مما ينسب الى جار الله

الزمخشري

العلم للرحمن جل جلاله وسواه في جهلاته يتغمغم
ما للتراب وللعلوم وانما يسعى ليعلم انه لا يعلم

وللامام الرازي

نهاية اقدام العقول عقال وغاية سعي العالمين ضلال
ولم نستفد من بحثنا طول عمرنا سوى ان جمعنا فيه قيل وقالوا
وارواحنا في وحشة من جسومنا وحاصل دنيانا اذى ووبال

وله ايضا على هذا النمط بالفارسية

هرگز دل من ز علم محروم نشد کم ماند ز اسرار که مفهوم نشد
هفتاد و دو سال فکر کردم شب و روز معلوم شد که هیچ معلوم نشد
چه شناسند ذکر سیمرغ را ما گرفتار روزگار دراز

المولوي المعنوي

ای جفای تو ز دولت خوبتر انتقام تو ز جان محبوبتر
نار تو این است نورت چون بود ماتم این است سورت چون بود
نالم و ترسم که او باور کند وز کرم آن جور را کمتر کند
عاشقم بر لطف و بر قهرش بجد ای عجب من عاشق این هر دو ضد
عشق از اول سرکش و خونی بود تا گریزد آنکه بیرونی بود

لکاتبه في جواب قول صدارت پناه

تا سرو قبا پوش ترا دیده ام امروز
در پیرهن از ذوق نگنجیده ام امروز
هشیار دیم افتاد بفردای قیامت
زان باده که از دست تو نوشیده ام امروز
صد خنده زند بر حلل قیصر و دارا
این جنده پرینجه که پوشیده ام امروز
افسوس که برهم زده خواهد شد از آن روی
شیرازه بساطی که فرو چیده ام امروز
بر باد دهد توبه صد هم چو منی را
آن طره طرار که من دیده ام امروز

[illegible]

فغانی

مکر دکر نماند بجهان غمزه‌ای بتان عاشق بتان بخوبی و تامل ندیده ام

مما خطر بالبال فی سنا س شهر رمضان بجهر و فسه مشیره

ای آنکه دلم غیر جفا از تو ندید و ای از تو حکایت وفا کر نشنید

قربان سرت شوم بگو از لطف لعلت بلبم چه گفت کز من برمید

وللکاتب الاحقر بالعربیه فی هذا المضمون ایضا

بابی بحبا فراقه الجسم اذاب قد دعتنی فغاب صبری اغاب

بالله علیک ای شیئ قالت عینناک لقلبی المغنی فجاب

ولـه فی البدیهه بکاشان

آنانکه شمع او زود در بزم عشق فرد خنند

از تلخی جان کنند از عاشقی و اسو خنند

دی مفتیان شهرا تعلیم کردم مسئله

وامروز اهل میکده رندی ز من آموخنند

چون رشته ایمان من بکسستند اهل کفر

بکرشته زنار خود در خرقه من دوخنند

بازیچه فرخ ظالعند آنانکه در بازار عشق

دردی خریدند غم دنیا و دین بفروخنند

در کوش اهل ملک سیری بتان نابه کفتند

کامروز زان بیچارکان و داخور و اسوخنند

لبعض المغاربه

وکان یعشق غلاما اعور ویسمی بدرکاتب

بدر کانت یحکی البدر عند تمامه

حاشاه بل بدر السماء یحکیه

لم ترز واحدی زهرتیه وانما کملت بذاک بدائع التشبیه

فکانه رام یغمض طرفه لیصیب بالسهم الذی یرمیه

ابن دقیق العید

اتعبت نفسک بین ذلة کادح طلب الحیاة وبین حرص مؤمل

واضعت عمرک لا خلافة ما جنت حصلت فیه ولا وقار مبجل

وترکت حظ النفس فی الدنیا وفی الاخری ورحت عن الجمیع بمعزل

لما کان الخلاف بین القوم فی اصالة انوار ما عدا القمر من الکواکب واکتسابها غیر مخصص بالبعض بل واقعا فی الکل کما هو مشهور وفی الکتب مسطور وکان من المعلوم ان قول العلامه بعد ذکر اکتساب نور القمر من الشمس ختلفوا فی انوار سایر الکواکب اشارة الی هذا الخلاف الواقع المعروف بین الفریقین حملنا کلامه علی العموم فان قلت فهلا جعلت الضمیر فی قوله والأشبه انها ذاتیه راجعا الی البعض نوع من الاستخدام قلت لا یخفی ما فیه من البعد والتعسف فان التعبیر عن اختیار شق ثالث غیر معروف اصلا بمثل هذه العبارة لیس بالوجه کما یشهد به الذوق السلیم فان قلت یمکن حمل کلامه ابتداء علی بیان الخلاف فی البعض اعنی الخمسة المتحیرة وتخصیص نقل الخلاف بالخلاف فی البعض لیس بمعنی انه لا خلاف فی غیرها حتی یکون کاذبا فی دعواه اذ الخلاف فی الکل یستلزم الخلاف فی البعض قلت عند وجدان طریق الی اثبات ذاتیة انوار الکل انما یصلح وجها لتخصیص الدلیل بالبعض لا لنقل الخلاف فی البعض والقول بانه غیر کاذب فی هذا النقل لان الخلاف فی الکل یستلزم الخلاف فی البعض کلام مموه لا یحصل عن ذی روینه المحدر ولیس لیوم کذب العلامة فی هذا النقل بل لزوم کون کلامه کلام ذی شدید الفجاجة کثیر السماجة ونظیره ان یقول بعض الطلبة اختلف

المعتزلة والاشاعرة فى افعال العباد هل هى صادرة عنهم حقيقة او كسبا والاصح الاول فيقال الهباء هذا الخلاف انما هو فى كل افعالهم فكيف نقلته فى بعضها فيجيب بان الخلاف فى الكل يستلزم الخلاف فى البعض وانما نقلت الخلاف فى البعض لانه لم اجد طريقا الى اثبات صدور الكل حقيقة وهذا كلام لا يرتاب ذو مسكة فى تهافته وسخافته ومفاسد الكلام غير منحصرة فى كونه كاذبا بل كثير من مفاسده لا يقصر فى الشناعة عن كذبه فان قلت فى كلام العلامة شواهد كثيرة دالة على ان كلامه مختص بالخمس المتحيرة منها قوله فان قيل هذا انما يتجه فى الكواكب التى تحت الشمس واما فى العلوية الى اخره فان المتبادر من العلوية فى مصطلحهم هو ما فوق الشمس من السيارات لا جميع ما فوقها منها ومن الثوابت ومنها ان كلامه هذا مذكور فى ذيل بيان خسوف القمر واستفادة نوره من الشمس حيث انه من السيارات فيناسبه ذكر احوالها لا احوال بقية الكواكب ومنها ان قوله بعيد هذا المبحث اختلفوا فى انه هل للكواكب لون والاكثر على ان الاظهر فى ذلك مثل كودة زحل ودرية المشترى والزهرة وحمرة المريخ وصفرة عطارد وفى الشمس خلاف وفى القمر فلونه ظاهر فى الخسوف ولا ريب انه بيان للاختلاف فى الوان السيار فقط كما ينبه عليه التمثيل بها فيكون ما قبله بيانا للاختلاف فى انوارها فقط ايضا اذ لو احق الكلام يدل على ان المراد من سوابقه ذلك ومنها قوله فان قيل اهل الكواكب غير الشمس هو الذى يعطى الباقية الضوء قلنا ان كان من الثوابت لروى الكوكب القريب منه هلاليا ونحوه دائما

الى اخره اذ لو كان مراد العموم لكان للمعترض ان يقول المستنير ايضا من الثوابت فلا يختلف الوضع بالقرب والبعد فلا يتم الدليل قلت ليس فى هذه القرائن دلالة واثبتها شهادة بما صدقت بكلامك والامر فيه سهل فان حمل العلوية على معناه اللغوى ليس امرا شنيعا لا يمكن الاقدام على ارتكابه ليلتجى الى حمل العبارة على ذلك المعنى السخيف فرارا عن الوقوع فيه كيف وامثال ذلك فى عبارات القوم اكثر من ان يحصى واوفر من ان يستقصى وكم حملوا المصطلحات على معانيها اللغوية لا يسرها دث فى ادنى باعث فضلا عن مثل ما نحن فيه واما شهادة ذكر كلامه هذا فى ذيل بحث استفادة نور القمر من الشمس فشهادة ضعيفة جدا اذ ذكر استفادة كوكب واحد يناسبه ذكر الكواكب الاخر باسرها ايضا بل هذا اولى فانه هو محل النزاع والكلام واما شهادة ذكر الالوان فنحوط ايضا فان قوله اختلفوا فى انه للكواكب لون لا ريب انه اشارة الى الخلاف المشهور بين القوم فى انه هل لشئ من الكواكب غير القمر لون ام لا ولذلك عدوا فى الوانها حمرة قلب العقرب ايضا وقول العلامة مثل كودة زحل ودرية المشترى الخ بتعداد السبع السيارة جميعا فى معرض التمثيل قرينة ظاهرة على ذلك والا فلا يخفى سماجة قوله اختلفوا فى انه هل للسبع السيارة لون والاظهر فى ذلك مثل الوان هذه السبع ولو ان غرضه ما زعمت لكان ينبغى ان يقول والاظهر فى ذلك كمودة زحل ودرية المشترى بلا التعليل واما حمل التمثيل على ارادة الكل وا لعكانه قال والاظهر ان للسبعة الوانا مثل

والحظ علينا فلان اذا اندرا بالقول القبيح ص

كل واحد منها فلا يخفى سماجته ولعل عدم التعرض لذكر الثوابت لكون الوانها لا يخرج عن الالوان الخمسة الموجودة فى السيارات فلا حاجة الى ذكرها اذ المراد هو الايجاب الجزئى وهو ظ واما شهادة قوله قلنا ان كان من الثوابت الخ على العموم ولا يورد الاعتراض الذى ذكرتم فشهادة مقبولة لو كان معنى كلامهما فهمتم وليس كذلك اذ معنى كلامهم ان ذلك الكوكب الذى يعطى الباقية الضوء ان كان من الثوابت لم يتغير الثوابت لقربها منه عن الهلالية ونحوها فى شئ من الاوقات بل يكون هلالية لو وضع واحد دائما لعدم تطرق البعد والقرب لها وان كان من المتحيرة لزم منه ما لزم فى الاستفادة من الشمس من رؤية المستضئ تارة هلاليا وتارة نصف دائرة ونحوها بسبب عروض القرب والبعد عليه ولو كان معنى كلامهم ما زعمت لم يكن للترديد الذى ذكره ثمرة بل كان لغوا محضا وكان يجب الاقتصار على الشق الثانى فقط وهذا ظاهر على من سلك جادة الانصاف وخلع ربقة الاعتساف ثم مما يشهد شهادة معدلة بان كلام العلامة عام فى كل الكواكب سيارها وثابتها قوله والمتحيرة
والفرق بان العلوية والثوابت يستنير معظم الجزء المرئى منها الخ لشركة الثوابت مع العلوية فى استنارة معظم المرئى منها فى هذا المقام يتبادر على ما هو المقصد فى المرام والقول بان ذكر الثوابت انما هو لمشابهتها العلوية بجامع لها فى كونهما مشتركين فى ذلك الحكم لكونهما فوق الشمس لا لاثبات عدم استنادتها من الشمس كلام لا اظنك فى كل المعنى بابا فى عدم وثاقته وكانه فلا حاجة للتصدى لتصحيح بنيانها والله الهادى
اذا تقرر هذا فلا باس بتوضيح الكلام الذى اوردنا على تقدير اغماض العين عما اسلفنا وقبول كون كلام العلامة خاصا بالخمس المتحيرة لا غير وهو يبتنى على تمهيد مقدمة هى ان نفوذ الشعاع فى الجسم على ضربين الاول نفوذ مرور وتجاوز عنه الى ما وراءه كنفوذ شعاع الشمس فى بعض الافلاك والعناصر متجاوزا اليناونفوذ شعاع البصر فى بعض العناصر والافلاك مرتفعا الى الكواكب الثانى نفوذ وقوف واجتماع من غير تجاوز الى ما وراءه كنفوذ ضوء النار فى الجمرة والحديدة المحماة وضوء الشمس فى الثفل والثلج ونحوهما ونفوذ شعاع البصر فى القطعة الثخينة من الجمد والبلور والماء الصافى الذى له عمق يعتد به والنفوذ الاول لا يستلزم تكيف الجسم بالضوء النافذ فيه وان كان شديدا ولا انعكاسه عنه الى ما يقابله ولو فرض حصوله ففى غاية الضعف والقلة بخلاف الثانى فانه يوجب تكيفا لجسم بالضوء وانعكاسه عنه تكيفا وانعكاسا ظاهرين وسيما ان كان ذا لون كما نحن فيه وعلى مثل هذا بنى الشيخ الرئيس جواب سؤال ابى الريحان له عن سبب احراق الشعاع المنعكس عن الزجاجة المملوة ماء دون المملوة هواء كما هو مذكور فى موضعه اقول حاصل كلامى على العلامة ان القائل باستفادة انوار الكواكب من الشمس له ان يجعل نفوذ شعاعها فيها من قبيل النفوذ الثانى فيستنير اعماقها مركالكرة من البلور

الصافية او الجص لها لونما اذا اشرقت عليها الشمس
ونفذ شعاعها في جميع اعماقها نفوذ اجتماع فانه
اذا نظر اليها من اي الجهات كان يرى كلها متنيرا
فلا يلزم في اختلاف تشكلات الكواكب كما في القمر اذ لم
يبق شيء من اجزائها مظلما وهذا ظاهر لا سترة فيه
وليت شعري كيف يورد عليه انه لو نفذ شعاع
الشمس في اعماقها لكانت شفيفة لا محالة فلا يمنع
نفوذ شعاع البصر فيها ولا يحجب ما وراءها الخ فان
هذا المورد ان اراد النفوذ بالمعنى الاول فنحن لم نقل
به في الكواكب كيف وهو مكيفة بالضوء تكيفا ظاهرا
وهو منعكس عنها انعكاسا باهرا وان اراد النفوذ
بالمعنى الثاني لم يلزم كونها شفيفة بل غاية ما
يلزم منه نفوذ شعاع البصر فيها ايضا بهذا المعنى
لا بالمعنى الاول فكيف يلزم ان لا يحجب ما وراءها
عن الرؤية على ان للمانع ان يمنع لزوم نفوذ
شعاع البصر في اعماق الجسم كنفوذ شعاع الشمس بهذا المعنى
وان كنا غير محتاجين في اتمام كلامنا الى هذا
المنع والقايل بانه لو لم يكن شعاع البصر الطف
من شعاع الشمس فلا يكون اكثف فكيف ينفذ
الثاني دون الاول ان اراد معنى التبادل اي
كيف ينفذ فيه شعاع الشمس تارة ولا ينفذ
فيه شعاع البصر اخرى فحق لكن لا ينفعه ولا
يضرنا وان اراد معنى الاجتماع اي كيف لا ينفذ
شعاع البصر حال نفوذ شعاع الشمس ففيه نظر
ظاهر لجواز ان يكون شدة الشعاع المكتسب
القائم بالجسم بهويته مانعا من نفوذ شعاع
البصر فيه كما هو محسوس في الثلج والبلور والخبز
اذا اشرقت عليه الشمس فان شعاع البصر يكل و
ينفرق بمجرد الوقوع على سطحها ولا يمكنه النفوذ
في اعماقها وهذا ظاهر ومنه يظهر انه يكفي في
حجب الستار لما وراءها مجرد استضاءتها
الباهرة للبصر لكنا ضممنا الوانها الاصلية الى
انوارها الكسبية وجعلنا المجموع موجبا للحجب كما
نقلنا عن السيد السند بحصول زيادة الحجب بها في
الجملة فاتضح بما تلوناه حال القول بانه لو كان
ضوء الخمس المتحيرة مستفادا من الشمس لما حجبت ما
وراءها واستبان بما قررناه انه على تقدير كون
كلام العلامة مخصوصا بهذه الخمس فقط وكلامنا
عليه باق بحاله والحمد لله على جزيل افضاله

سعد الدين بن عربي

تجر ببيع الدر الثمين تجربكم ولاخلى بكم يا جبر العلم الفرد
اذا لم يكن لي عندكم يا ابتي محل ولا قدر فان لكم عندي

العراقي

حسنات الخد منه قد اطالت حسراتي
كلما ساءت فعالا قلت ان الحسنات
واحتوت فود الارض عن قبره
فارغة الابدي ملاء القلوب
قد علمنا وتأكدنا بما نعرف قدر الشمس بعد الغروب

وحشي

برو درین آمد شد بیا از ادیم هست
گر خدا صبر دهد اندیشه کار دیم هست
صبر در می بندد اما نسیم ایمن خود

خانهٔ پر رخنه و کوتاه دیوارم هست
گر شود ناچار دندان بر جگر باید نهاد
چارهٔ خود کرده ام تا جگر خوارم هست
کی گریزم از درت تا از من غافل مباش
نقش دیوارم ولیکن پای رفتارم هست
گرچه ناید پسند کی من بکار کرد ولی
گر تو هم خواهی که بفروشی خریدارم هست

فی اعتزال الناس من کلام الشیخ نظامی

قدر دل و پایهٔ جان یافتن · جز بریاضت نتوان یافتن
جثهٔ خود پاک تر از جان کنی · چونکه چهل روز به زندان کنی
مرد به زندان شرف آرد بدست · یوسف از این روی به زندان نشست
دور بر پیر پرده و پیدا باش · خلوتی پردهٔ اسرار باش
هر چه خلاف آمد عادت بود · قافله سالار سعادت بود

خاقانی

هم چنین فربه باش خاقانی · کافتاب این چنین دل افروز است
بار موی سفید مده کو بخت · که بدین روی دلش نو آموز است
آری از صبح دزد مگریزد · گرچه خان سلامت اندوز است
گرچه موی سفید بی وقت است · سال عمر هنوز نوروز است
شب کوته که صبح زود دمید · نه نشان درازی روز است

لبعضهم

واذا صاحبت فاصحب ماجدا · ذا عفاف وحیاء وکرم
قوله للشیء لا ان قلت لا · واذا قلت نعم قال نعم

امیر خسرو فی الصمت

سخن گرچه هر لحظه دلکش تر است · چو بینی خموشی از آن بهتر است
در ناسفته بستن بسی نازکتر است · که گنجینه بی بند بد بستر است
پشیمان ز گفتار دیدم بسی · پشیمان نگشت از خموشی کسی

شنیدن ز گفتن به آید همی · که بی بر شود مرد هرزه گوی
صدف زان سبب گشت جوهر فروش · که از پای تا سر همه گشت گوش
همه تن زبان گشت شمشیر تیز · بجز در بجنبش زبان کن ستیز

وله

نو رعنا بود ماذا روی خوش · موی سپید کند از بوی خوش
مکو مکر اگر چند کند جوهری · هم از منفعت خویش بهر
در که شکستند به باطل شود · سرمهٔ چشم فرح دل شود
مردمی از مرد مربی روکه دید · دیده دوای بینه زانو که دید

خاقانی

خاقانی را مپرس کز غم · آیا مچکونه میگذارد
جو جو شد آنچه داشت یا · خرمن خرمن همی سپارد

وله

عذر دار ای ز بنال الخاقانی · کاهل کم دار آشنا کم تر
دشمنانت ز خاک بیشترند · دوستان ز کیمیا کم تر

لا ادری

وقت غنیمت شمار ورنه چو فرصت نماند
ناله گر افشا شود آه کی آید بکار

قوم جلوا خشلتي مرهم · ما اعلمهم عتکهما الحذام
کم ذاب عود بهواهم کذا · لا انسهم الی الجفا ما هم

الصلاح الصفدی

صد بقلبك مهما جنی غلطه · ولا تخف شيئا اذا احسنا
وكن كالظلام مع الزناد يواري · الدخان ويبدي السنا

للشيخ جمال الدين مطروح

عانقته فسكرت من طيب الشذا · غصن رطيب بالنسيم قد اغتذى
نشوان ما شرب المدام وانما · اضحى بخمر رضابه متنبذا
اضحى الجمال باسره في اسره · فلاجل ذلك على القلوب استحوذا
واني العذول يلومني من بعده · اخذ الغرام على فيه ما خذا
لا انتهي لا انثني لا ارعوي · عن حبه فليهذ فيه من هذا

والله ما خطر السلو بخاطري ما دمت في قيد الحيوة ولا اذا

از عشت على هواه وحدا به صبا باحبذا

ارجاني

ارى بين ايامي وشعري قد بدا لتعجيل الثلاثين خلافا لتجدد

فقد اصبحت سودا وشعري بيضا وعهدي بها بيضا وشعري سود

سنائي

خدا يا رخواكه ز بهر خدا كشيد ... صيب بينوا كو

اكر ميفروشي بهاي نكر ... وكو بينها ميد ... ناكو

فلطال ما لهفي وزاد ... والله لقد كنت عن العشق غني

فلما رايت ... امسى ... ودمعي

آخر

يا من هجروا وعن وا تولي ... على جفاكم

جودوا بوصالكم على مدنفكم فالعمر قد انقضى وتعالى

ابن واصل

من شاب قبلنا وهو حي يمشي على الارض مشي هالك

لو كان عمر الفتى حسابا كان له شيبه فذلك

فضولي

سحات ... قابل ... وال ... ولمز

كونش ... استنهم ... شيرنا ... مال

اسماء الانبياء الذين ذكروا في القرآن العزيز

خمسة وعشرون نبينا محمد صلى الله عليه وآله

ادم ادريس نوح هود صالح ابرهيم لوط اسمعيل

اسحق يعقوب يوسف ايوب شعيب موسى هرون

يونس داود سليمن الياس اليسع زكريا يحيى

عيسى وكذا ذو الكفل عند كثير المفسرين

نقل الامام الرازي في التفسير الكبير اتفاق المتكلمين

على ان من عبد ودعا لاجل الخوف من العقاب او

الطمع في الثواب لم تصح عبادته ولا دعاؤه

ذكره عند قوله تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية

وجزم في اوائل تفسير الفاتحة بانه لو قال اصلي

لثواب الله او الهرب من عقابه فسدت صلاته

النيشابوري

اورد في تفسير قوله تعالى

ولا تلمزوا انفسكم ولا تنابزوا بالالقاب نبذا

من اوصاف الحجاج وذكر انه قتل مائة الف و

عشرين الف رجل وثلثون الف امرأة منهم ثلثة

وثلثون الفا مما يجب على احد منهم قطع ولا قتل

الانسان

يطلق على المذكر والمؤنث وربما

يقال للانثى انسانة وقد جاء في قول الشاعر

لقد كستني في الهوى ملابس الصب الغزل

انسانة فتانة بدر الدجى منها خجل

اذا زنت عيني بها فبالدموع تغتسل

اورد هذه الابيات الثلاثة صاحب القاموس

وقال هذا الشعر كانه مولد

قال

في القاموس الانس البشر

كالانسان الواحد انسي وقال في فصل

النون الناس يكون من الانس ومن الجن

جمع انس اصله اناس جمع عزيز ادخل

عليه ال انتهى كلامه قال كاتب الاحرف

ان كلام القاموس صريح في جواز اطلاق الانسان

على الجن وهو بعيد جدا فليتدبر ذلك

من المثنوي المعنوي

اين ... شاخ ... تو ... عشق ...

[illegible]

نارزا اغنیا پندار همی شادی را نام نهادی بی غمی

اینچنین نخلی که قد یار ماست چونکه ما دیدیم نخلش دار ماست

اینچنین مشکین که زلف میر ماست چونکه بی عقلیم این زنجیر ماست

من الحدیقه

صوفیان در دردی عسل کنند عنکبوتان مگس قدید کنند

آنکه از دست عور و روح خیزی عنکبوتی بود نه عنکبوت خود

ومنها

زالکی کرد سر برون ز نهفت کشتک خویشتن خشک دید و گفت

ای همه از تو چه نو چه کهن رزق برتست هرچه خواهی کن

الشیخ اوحد الدین الکرمانی

آنکس که صناعتی و فنا بشناسد کردار وی از جمله طاعت باشد

زنهار طمع مدار الا ز خدا کین رزق و غم خلق نه مسا باشد

لکاتبه بهاء الدین محمد

جو کم مبر لطف کم باشد که نمک بر جراحتم باشد

جور کم بوی لطف آید ازو لطف کم محض جور آید ازو

لطف دلدار آنقدر باید که رقیبی از او بر شک آید

للاوحد الکرمانی

در خواب دلم گرفت از تنهائی رفتم بچمن چو بلبل شیدائی

چون دید مرا سهی سر حسنائی یعنی بچه دلخوشی می نبائی

مجد همکر

مرا ز روی تعجب معانئی پرسید بدین زروی چه پیدا روح

جواب دادم و گفتم که او مبشر بود باحمد مرسل جمع خلق و آله

مبشر از پی آن تا که مژده ور شدی رواد بوکه دو مرسل یکی کند

عبید کتابی

هر که سخن را بسخن ضم کند قطره از خون جگر کم کند

من المثنوی المعنوی

نادر بی دهر شرم میکند انچنان را انچنان میکند

کر بود عاقل نکوتر میشود ور بود دیوانه بدتر میشود

لیک چون غالب بدند بد بینند بر همه زان محرم کرد اند

حکم اغلب راست چون زاغلب اند تیغ را از دست رهزن استدند

من ملا جامی

مجموعه کونین بایین سبق کردیم تفحص ورقا بعد ورق

حقا که نخواندیم و ندیدیم در او جز ذات حق و شؤون ذاتیه حق

خاقانی

خاقانیا بنفع دو دل انتر بند وز غصه شکایت دشمن مکن

بر هیچ دوست تکیه مزن کو بغا دشمن نماید ار بر دوستی کند

کر دوست او غرض هنر بیند عیب دشمن بعیب کردنت افزون کند

ترسی ز طعن دشمن کردی بلند نام بینی غرور دوست شوی پست و مختصر

پس دوست دشمن است با نصا باز پس دشمن است دوست تحقیق در نگر

کو عقلی این سخن بپذیرد که گفته ام

این عقل را نتیجه دیوانگی شمر

قال المحقق التفتازانی فی شرح الکشاف عند قوله تعالی فی سورة النساء واذا قیل لهم تعالوا الی ما انزل الله ما صورته کان بنو حمدان ملوکا اوجههم للصباحة والسنهم للفصاحة وایدیهم للسماحة وابو فراس اوحدهم بلاغة وبراعة وفروسیة وشجاعة حتی قال الصاحب بن عباد بدئ الشعر بملک وختم بملک یعنی امرء القیس وابا فراس وقد ادرکه حرفة الادب واصابته عین الکمال فاسرته الروم فی بعض وقایعها فازدادت ومتانته ولطافته فمنها ما قال وقد سمع حمامة بقربه تنوح علی شجرة عالیة

اقول

وقد ناحت بقربي حمامة ... ايا جارتا هل تشعرين بحالي

معاذ الهوى ما ذقت طارقة النوى ... ولا خطرت منك الهموم ببالي

ايا جارتا ما انصف الدهر بيننا ... تعالي اقاسمك الهموم تعالي

ايضحك مأسور وتبكي طليقة ... ويسكت محزون ويندب سالي

لقد كنت اولى منك بالدمع مقلة ... ولكن دمعي في الحوادث غالي

انتهى كلامه والغرض بالاستشهاد قوله تعالي بكسر اللام وكان القياس تعالى بالفتح

في معرفة قدر الاجتماع مع الاحباب

من كلام خسرو الدهلوي

گر آسایشی خواهی از دور کار ... جمال عزیزان غنیمت شمار

بجمعیت دوستان روی نه ... پراکندگان را بیکسو بنه

بدوری مکوش ار چه بدمستی ما ... که دوری خوانند سر انجام کار

اگر جام بشکست پا زمکن کم خویار ... که ریحی و پو کرد

مزن سنگ اگر میوه تلخست نیز ... خوانند چو پیش آیدش برگ نیز

چو بید جدا نیست از بید ... بعمدا جدا زیستن بهر چیست

کجا بوده ای مرغ فرخنده پی ... چه آری خبر از حریفان حی

بنالید کجا مسکن ... سفر تا چه جا بست منزل کدام

فغان زان حریفان پیمان گسل ... که مکروه زما برگرفتند دل

کی بو که سر زلف تو در چنگ زنم ... صد بوسه بر آن لبان گلرنگ زنم

در شیشه کنم مهر و وفا همه را ... در پیش تو ای نگار بر سنگ زنم

رشید وطواط

دور از در تو اگر چه ای لب شکر ... اندر تن و دیده و دل و جگر

خالیست که کرد عوض گنج ... جز در کرم نهاد باید بر سر

من المثنوي المعنوي

فوج خان ترکی که استیزه نهند

اسپ اندر خندق آتش جهند

چشم خود از عبرت و غیرت دوخته

هم چو آتش خشک و تر را سوخته

گو شبیها بر او عیبی کند ... آتش اندر دل پشیمانی زند

هر چه از وی شاد گردی در جهان ... از فراق او بیندیش آن زمان

ز آنچه گشتی شاد بس کس شاد شد ... آخر از وی جست و هم چون باد شد

از تو هم بجهد تو دل بروی منه ... پیش از آن کو بجهد از وی تو بجه

سعدی

تا سگان را چو سیر بینی ... مشفق و مهربان بکند گزند

لقمه در میان شان انداز ... که بهم کار بکند پیکر بدند

من المثنوي المعنوي

هر بلا کین قوم را حق داده است ... زیر آن گنج کرم بنهاده است

لطف او در حق هر کو بیشتر ... بیشتر آنکو غرقه اند خوشتر

دوستان را هر نفس جان دهد ... لیک خاصان را

لله در قائله

فلک دون نواز و کج نیمست ... آن یکی هم به فرق سر دارد

هر خری را که دم گرفته است ... می ندانند که دم خر دارد

مبر تا فرو از کله خویش ... نبیند شدم چو دست بردارد

بر زمینش زنند که خرد شو ... خود بکو بجاش بردارد

حکیم سنائی

این جهان بر مثال مرداریست ... کرکسان گرد او هزار هزار

این مر آن را همی زند مخلب ... آن مر این را همی زند منقار

آخر الامر بگذرند همه ... وز همه باز ماند آن مردار

من المثنوي

هر چه داری در دل از مکر و رموز ... پیش ما پیدا بود مانند روز

که بپوشیم از بنده پروری ... تو چرا رسوائی از حد میبری

لطف حق با تو مدارها کند ... چونکه از حد بگذرد رسوا کند

شیخ عطار

دعوی محبت مکنی با شهریار خود ز عشق خویش با شیء مغرور
کو چه خود را سخت مجرد میکنی در حقیقت عاشق خود میکنی
چند خواهی بود مرد نا تمام نه یکی نه نیک نه خاص و نه عام

الشیخ سیف الدین الصوفی

هر چند عشق بیگانه شوم با عاقبت آشنا همی نشوم
ناگاه پری بروی من برکند در برکردم از آتشکده و بتخانه

ونقل عن هذا الشیخ انه حضر جنازة فالتمس الحاضرون تلقین المیت فلقنه بهذه الرباعیة
کردم کنه جمله جهان کردستم لطف تو امید است که گیرد دستم
گفتی که بوقت عجز دستت گیرم عاجزتر از این مخواه کاکنون هستم
گر نیست مرا از شکر جز نام بهره از لبی بهر که اند کام مرا
آسمان انبعث نعمتها مذهب و ورد برتن عالبیبت

بعض الافاضل من الصوفیة

بد کردم و اعتذار بد تر زگناه چون هست درین عذر سه دعوی تباه
دعوی وجود و دعوی قوت و فعل لا حول ولا قوة الا بالله

وحشی

از حال خود آگهم لیک اینقدر دانم که تو
هر گاه در دل بگذری آتشکده ام مانند

عرفی

خوش آنکه از تو جفای ندیده میگفتم
و شنیده خوی من ترا ستمگری دانند

قال بعض الحکماء اذا اردت ان تعرف ربک فاجعل بینک وبین المعاصی حائطا من حدید

سمنون المحب

وکان نوری غالبا قبل حبکم وکان بذکر الخلق یلهو ویمزح
الی ان دعا قلبی الهوی فاجابه فلست اراه عن فنائک یبرح
رمیت ببین منک ان کنت کاذبا وان کنت فی الدنیا بغیرک افرح
وان کان شیء فی البلاد باسرها اذا غبت عن عینی بعینی یملح
وان شئت واصلنی وان شئت لا تصل فلست اری قلبی لغیرک یصلح

خسرو

ما بیخبر از نظاره بودیم جان رفت و خبر نکرد ما را

ضمیری

عشق آمد و صبر از دل دیوانه برون رفت
صد شکر که بیگانه از این خانه برون رفت

بابا نصیبی

وای بروزگار من در تو اگر اثر کند
ناله و آه نیم شب گریه صبحگاهیم

اختلطت غنم الغارة بغنم اهل الکوفة فتورع بعض عباد الکوفة عن اکل اللحم وسئل کم تعیش الشاة قالوا سبع سنین فترک اکل لحم الغنم سبع سنین

من وصایا سلیمن بن داود علیه السلام یا بنی اسرائیل لا تدخلوا اجوافکم الا طیبا ولا تخرجوا من افواهکم الا طیبا

کان بعض العباد یقول لو وجدت رغیفا من حلال لاحرقته ثم سحقته ثم جعلته ذرورا لادوی به المرضی

کتب الشیخ الجنید الی الشیخ علی بن سهل الاصفهانی اسئل شیخک ابا عبد الله محمد بن یوسف البنا ما الغالب علی امره فسئله فقال اکتب الیه والله غالب علی امره

ومن کلام سمنون المحب

اول وصال العبد للحق هجرانه لنفسه
واول هجران العبد للحق مواصلته لنفسه

نصیبی

داغ ما خواب از شب ما همه ما کشتن / تر دامنی ما شکست از خاک گشت

نظیری

گرد سرم میگردی امشب شمع این کاشانه را
تا بیاموزم طریق سوختن پروانه را

نوای گیلانی

مردم از غم و همی شادم که نومیدم از تو ساخت
تلخی جان کندنم امیدوار از شما

صبری

بگرد خاطرم این خوشدلی چه میگردی
کدام روز مرا با تو آشنائی بود

سنائی

ای اهل شوق وقت گریبان دریدن است
دستم مرا بسوی گریبان که میبرد

مولانا شرف بافقی

قطع امید من کند هم بدم از وصال خود
تا نکند دل حزین شاد با نتظار هم

عماد فقیه

بر خاطرم غباری ننشیند از جفا بیش
آیینه محبت زنگار بر نتابد

گلخنی

ای مردگان ز خاک یکی سر بدر کنید
بر حال زنده بتر از خود نظر کنید

حزنی

حزنی این عشق نه افسانه چند شکوه چیست
لب بدندان کن و دندان بر جگر نه بالش نیست

خان میرزا

بی درد دل جهان چو بود نی نمیشود
آسودگان بعمر خود آیا چه دیده‌اند

حسن دهلوی

حسن دعای تو گر مستجاب نیست مرنج
تو از زبان دگر و دل دگر دعا چه کند

شریف

ضعیفم کشته چندان تلخکامی بعد هر کام
که ممنونم ز گردون گر بکام من نمیگردد

بابا نصیبی

شبها تو خفته من بدعا گر تو دور باد
آن کسان که بهر تو در خون نشسته‌اند

وله زنده در عشق چسان بود نصیبی مجنون
عشق آن روز مگر اینهمه دشوار نبود

وله عالمی کشته شد و چشم تو از ناز هنوز
صد قیامت شد و حسن تو در آغاز هنوز

شبلی

تلخ باشد زهر مرگ اما نمیدانم هنوز
میتواند تلخی هجران ز کام من برد

لا ادری

ز شوق آنکه ز خال کشته حاصل دانه اشکم
که مرغ وصل هرگز گرد دام من نمیگردد

چنان زهر فراقی ریختی در ساغر جانم
که مرگ از تلخی آن گرد جان من نمیگردد

غم زمانه خورم یا فراق یار کشم
بطاقتی که ندارم کدام بار کشم

عشق تو اند بسوز آسوخت که رسوا شدم

وی غیر کس از من نبود عاقبت اندیش تو
بکذشت بهار و وا نشد دل این غنچه مکر شکفتنی نیست

سعدی

هزار جهد بکردم که سر عشق بپوشم
نبود بر سر آتش میسرم که نجوشم
ساکنان سر کوی تو نباشند بهوش کان ز می نیست که از وی همه مخمور شوند

اهلی

بعاشقان جکر چاک چون رسی اهلی
ببلد و چاک کرد جیب پیرهن کوی
ولہ بجز ملال خوش از زو نباشد هیچ
کسیکه یافت چو پروانه ذوق جان بازی

مجیر

بغم شبها شوی صید انم غم دل با تو از اینکویم

شکیبی

شبها هجر اکذ اندیم زنده ما را بسخت جانی خواهنکماز
ولہ ایغا ابت دود دیده چنادر دل منی
کز لب کشودنت بمن آواز میرسد

حسن

یکسر موی دلت سفید نکشت هیچ موی ز ننت سیاه نماند
ای حسن توبه انکهی کردی که ترا قوت کناه نماند

صبری

چون دل بشکوه لب بکشاید بکو که من
شرمنده از کدام وفای تو سازمش

یحیی

باک باز آرزوی دل بندانم که چیست
اینکه مردم وصل میکویند جز اکنم

من کلام ابی سهل الصعلوکی الصوفی من تصدر قبل اوانه فقد تصدی لهوانه ومن کلامه ایضا
قد تعدی من تمنی ان یکون کمن تغنی

قال بعض الاکابر من الصوفیة التصوف کمثل البرسام اوله هذیان واخره سکون فاذا تمکنت خرست قال الشیخ العارف مجد الدین البغدادی رایت النبی ص فی المنام فقلت له ما تقول فی حق ابن سینا فقال ع هو رجل اراد ان یصل الی الله تعالی بلا وساطتی فحجبته بیدی هکذا فسقط فی النار

کر کسب کمال میکنی میکذرد ور فکر محال میکنی میکذرد
دنیا همه سر بسر خیال است خیال هر نوع خیال میکنی میکذرد

کالخنی

هر چند شب از زود تر از کوی تو ایم
بیش از همه کس روز دیکر سوی تو ایم

لکاتب الاحرف من سوانح سفر الحجاز

جان بتو میخرید اینشهر یار مژده ایشتاقان ساکنان کاز
ابذلوا ارواحکم یا عاشقین ان تکونوا فی هوانا صادقین
در جوانی کن نثار دوست جان رو عوان بین ذلک را بخوان
پیر چون کشتی کران جانی مکن کوسفند پیر قربانی مکن
هرکه در اول نثار جان نشد جان داد هم آخر بدرد انتظار

سلمان ساوجی

از بسکه شکستیم و ببستیم توبه فریاد همی کند ز دستم توبه
دیروز بتوبه شکستم ساغر امروز بساغری شکستم توبه

شیخ نصیر طوسی

از هر چه نه از بهر تو کردم توبه ور بی تو غمی خورد ام از آنهم توبه
وان نیز که بعد ازین برای تو کنم کر بهتر از آن توان از آنهم توبه

حسن دهلوی

دارم دلکی غمین بیامرز و مپرس / صد واقعه در کمین بیامرز و مپرس

شرمنده شوی اگر بپرسی عملم / ای اکرم اکرمین بیامرز و مپرس

شیخ ابو سعید ابو الخیر

در راه یگانگی نه کفرست و نه دین / یک گام ز خود برون نه و راه ببین

ای جان جهان تو راه اسلام گزین / با مار سیه نشین و با خود منشین

من المثنوی المعنوی

من نگویم زین طریق آمد مراد / میطپم تا از کجا خواهد گشاد

سر بریده مرغ هر سو می‌طپد / تا کدامین سو رهد جان از جسد

مرغ جان اندر تنم با صد نژند / رنج این تن وز پابند کند

مار با صد ز ایمان شود مستثنی / چون سپر گردد تن بهر جان بری

هر گرانی و کسل خود از تن است / جان ز خفت دان که در پریدن است

عنه ایضا

من ز دیگی لقمه‌ای نندوختم / کف سیه کردم دهان را سوختم

یوسفم در حبس تو ای شه نشان / هین ز دستان زنانم وا رهان

زاری یوسف شنو ای شهریار / یا بران یعقوب بیدل رحم آر

ناله از اخوان کنم یا از زنان / که فتادم چو آدم از جنان

آن عزیز مصر در میان درست / یوسف مظلوم در زندان نشست

در خلاص او یکی خوابی بزی / زود فالله یحب المحسنین

جان شود از راه چشم آن خانه‌ها / یار بینش شو نه فرزند نسا

مرد بهر دو زان نماند بکار / کان عرض وین جوهر است و پاید

سر غیب آنرا سزد آموختن / کو ز گفتن لب تواند دوختن

چون ز نطق او دل نشان بود / بستگی نطق آیت الغیب

دل که دلبر دید کی ماند ترش / بلبلی گل دید کی ماند خمش

لوح محفوظست پیشانی یار / راز کونینش نماید آشکار

هیچ وقت آید نمازم رهنمون / عاشقانم فی صلوة دائمون

[illegible]

نیست در دنیا نصیبا عاشقان / سخت مستلقیست جان عاشقان

در دل عاشق بجز معشوق نیست / در میانشان فارق و مفروق نیست

الشیخ ابو سعید ابو الخیر

دل کرد بسی نگاه در دفتر عشق

جز روی نگار می نبود در خور عشق

چندانکه رخ حسن نهد بر سر حسن

شوریده دلم عشق نهد بر سر عشق

امیک

افتاد حکایتی در افواه / کآیینه سیاه کرد دارا

این طرفه که از صبحگاهی / زآیینه دل برد سیاهی

آن نفس دنی مطیع و رام تو شدی / وز کرده خویشتن پشیمان شدی

صوفی و فقیه و زاهد دانشمند / این جمله شدی ولی مسلمان نشدی

سعدی

گرش ببینی و دست از ترنج بشناسی

روا بود که ملامت کنی زلیخا را

لما ماتت لیلی اتی المجنون الی الحی وسئل عن قبرها ولم یهدوه الیه فاخذ یشم تراب کل قبر یمر به حتی شم تراب قبرها فعرفه وانشد

ارادوا لیخفوا قبرها عن محبها

وطیب تراب القبر دل علی القبر

ثم ما زال یبکی وینت حتی مات ودفن الی جنبها

وقفت اعرابیة علی قبر ابیها فقالت یا ابت ان فی الله تعالی عوضا عن فقدک وفی رسول الله اسوة فی مصیبتک ثم قالت اللهم نزل بک عبدک خالیا مقفرا من الزاد مخشوشن

المهاد عتبا عمانی ابدی العتبا فصیر الی ما فی یدیک
یا جواد و انت ای بخیر من نزل به المرملون
واستغنی بفضله المقلون و ولج فی سعة رحمته
المذنبون اللهم فلیکن قوی عبدک منک رحمتک
و مهاده جنتک ثم تبکت و انصرفت

سعدی

ای دغلدوستان که می بینی مگسانند گرد شیرینی
تا طعامی که هست می‌نوشند همچو زنبور بر تو می‌جوشند
تا بوی ده کرده خراب شود کیسه چون کاسه رباب شود
ترک صحبت کنند و دلداری دوستی خود نبود پنداری
بار دیگر که بخت باز آید کامرانی زند فراز آید
دوغبائی بپز که از چپ و راست دروی افتند چون مگس در ماست
راست گویم سگان بازارند کاستخوان از تو دوستتر دارند

من المثنوی

کر گریز از شیر او در کمان واستنابان ابر در الخدد
خوبتر را موزون و پیوسته کن زاب دندان خود این بخیه کن
ای کمان و تیرها بر ساخته صید نزدیک و تو دور انداخته
اینچه حقست اقرب از حبل الورید
تو فکنده تیر فکرت را بعید
هر که دوراندازتر او دورتر
وز چنین گنجی بود مهجورتر
فلسفی خود را از اندیشه بکشت
گو بدو او راست سوی گنج پشت
جاهدوا فینا بگفت آن شهریار
جاهدوا عنا نگفت ای بیقرار
ای ز با علم و ذکاوات و فطن
کشته وهم و را چو غول راهزن

در گذر از فضل و از جلدی و فن
کار خدمت دارد و خلق حسن
بهر آن آورد خالق مان برون ما خلقت الانس الا لیعبدون

شیخ عطار

کاف کفر اینجا بحق المعرفه خوشتر آید فای فلسفه
زانکه این علم لزج چون ره زند بیشتر بر مرد مرد آگه زند

لکاتب الاحرف من سوانح سفر الحجاز

هر که شد مبتلای ماه روی نام او از لوح انسانی بشوی
دل که فارغ باشد از مهر بتان لته حیضی بجوز اغسله دان
سینه فارغ ز مهر گلرخان کهنه انبانی بدان پر استخوان
کل من لم یعشق الوجه الحسن قرب الرحل الیه والرسن
یعنی آنکس را که نبود عشق یار بهر او پالان و افساری بیار

قاسم بیک حالتی

پیوسته زمن کشید دامن دل تست فارغ ز من شوخ ستمگر من دل خسته
کو عمر وفا کند من از تو دل خویش
فارغ تو از آن کنم که از من دل تست

الرشید الوطواط

ای روی تو فردوس برین دل من
روزان و شبان غمت قرین دل من
گفتم مگر از دست غمت بگریزم
عشق تو گرفت آستین دل من

فی ملیح یحرث لله حراث ملیح غدا
فی کفه المحراث ما اجمله کانه الزهرة قدامها
الثور یرعی مطلع السنبلة فی الشبت من تحت الاسریخ
دولت اگر دولت جمشید است موسفید است نوعمید است
صبح برآمد چو سر مست خواب کز سر دیوار گذشت آفتاب

رفت جوانی و تغافل بسر جا در پی نشد پی بجو
کم شده هر که جو بو بود کم شدنش جا نا سف بو
فارغی از غم جوانی کنی خوب تا نشوی پیر بغم تا که چیست
کو چه جوانی همه جوانیت پیری تلخست و جوانی خوش
شاهد باغست درخت جوان پیر شود برکندش باغبان
تا تو از بهر کل نو برست هیزم خشک از پی خاکستر

میرزا سلمان

بلبل اگر نه مست گلست این ترانه چیست
گر نیست عشق زمزمه عاشقانه چیست
ساقی اگر نه پرده فتادی ز روی کار
میگفتمت که نغمه چنگ و چغانه چیست
پرواز کرد طایر ادراک سالها
معلوم او نشد که درین آشیانه چیست
چون در ازل دو چو مکین ثابتست و بس
این بحث در چو و عدد میانه چیست
ای دل اگر زمانه بکام تو نیستشد مشتاب
از بخت خود بنال گناه زمانه چیست
چون در نخستین سابقه بد از همه نشد
واعظ بگو شه بیش ازین فسانه چیست
ادم ز سر نوشت بروز آمد از بهشت
بسم الله ای فقیه بگو عیب دانه چیست
سلمان اگر نه مهر مهی هست در دلت
بر سینه ات ز داغ محبت نشانه چیست

میرزا محمد و شریفی

بشتاب چو دارد هوس گشتن اشرف
تو سم که خبر نابد از ذوق بمیر

کسی را لا ف عصمت میرسد پیش خردمندان
که وقت دلربائی تو ایمانرا نگهدارد

لکاتبه الحروف

فرخنده شبی بود که آن دلبر آمد ز پی غارت دل تیغ بدست
غارت زده ام دید خجل گشت و بحث با من ز پی رفع خجالت بنشست

قلتها و حررتها فی سحر الجمعة الثبرا من شهر صفر سنه ٩٩٣ تبریز
فی نسبا التی و انما هو لقلة الاعتنا به

من المثنوی المعنوی

دائما غفلت ز کستاخی بود که برد تعظیم از دیده رود
لا تواخذ ان نسینا شد گواه که بود نسیان بوجهی هم گناه
زانکه استکمال تعظیم او نکرد ورنه نسیان در نیاوردی نبرد
از تهاون کرد در تعظیم ها تا که نسیان زاد یا سهو و خطا
کرچه نسیان لابد اخبار بود در سبب ورزیدن او مختار بود

فی الشکایه من طلایع الشیب لعبد الجنابذی

نزود چه شمعت فتد از سر کلاه چندکنی موی سفید سیاه
موی سیه کر بصد افسون کنی قد که دو تا گشت بان چون کنی
وه که مرا بر چهل افزود پنج وز پی انقا فیه کو د مد بنج
من که دو موی م ز سپهر اثیر پیش حریفان نه جوانم نه پیر
نام نکردند جوانان بمن من نکنم نیز بر پیران سخن
انکه در این مرتبه در اندر مرا هیچ نداند که چه خواند مرا

لکاتبه قال فی یوم العید

عید همه کر ز ابار خویش چشم عید نیست
چشم ما بر ز اشات حسرت دل بر از تشد نیست

فی الشیب مطلع الانوار

تا بود اسباب جوانی بتن دیده چه کل باشد و تن چون سمن
تازه بود مجلس یاران بتو جلوه کند صف سواران بتو

شيفتگان وصل بو ونبند دخت هوس بسر كوى بتند

ناز كنى ناز كشند بجان دل طلبى نيز دهند دروان

نوبت پيرى چو زند كوس دى دل شود از خوشى و عشق تو

موى سفيد از اجل آرد پيام پشت خم از مرگ رساند سلام

خشك شود عمده با زوج چو كلك سست شود مهره گردن چو سلك

كند شود با هوا و اسنان منبر معشوق بتاعنا

للامام زين العابدين بن الحسين عليه السلام

واذا بليت بعسرة فاصبر لها صبر الكريم فان ذلك احزم

لا تشكون الى الخلائق انما تشكو الرحيم الى الذي لا يرحم

لا تبدين لنائل او غادر حاليك في السراء والضراء

فلرحمة المتوجعين مرارة في القلب مثل شماتة الاعداء

لبعضهم

لو جرد منك بامنا دما ما تقدمت لبنا قدما

عندنا منك امور كلها خيرة فيما لدينا وعمى

نعم علينا اسفا ولا نعم واقرع السن علينا ندما

لو اردنا لنا ما فاتنا او وصلنا حبلنا ما انفصما

انا لو سالنا المنا نلنا المنى كل من سالمنا قد سلما

محمود الوراق

عطيته اذا اعطى سرور وان اخذ الذي اعطى اثابا

فاي النعمتين احق شكرا واحمد عند منقلب ايابا

انعمته التي اهدت سرورا ام الاخرى التي اهدت ثوابا

ابن الوردي في مليح صباغ

لوجنة صباغ كم نفحة مرتبة مليحة في الملح

يقول لي نبت لعذار الجبهة ومذ الشباك ومن صبغ

ابن نباتة في مليح يصيد الكركي

ومولع بفخاخ يمدها وشباك قالت لي العين ماذا قلت يصيد الكركي

ابن العديمي في شابين في مجلس احدهما يغني والاخر ساكت

مجلسكم مجلس هني يجمل ما لا يجمل فيا

وفيه ظبي يقول شيئا واخر لا يقول شيئا

عبد الخالق بن اسد الحنفي في مليح اسمه احمد

قال العواذل ما اسم من اضنى فؤادك قلت احمد

قالوا اتحمده وقد اضنى فؤادك قلت احمد

النواجي فيمن اسمه ابو بكر

حب ابي بكر به دمعي كبحر فائض

وكل من يعذلني عليه فهو رافضي

شمس الدين بن الصائغ فيمن اسمه علي

قال العذول لعل شاهد في شغل

عن غيره في الورى فقلت دعني بعلي

ولبعضهم وقد اخذ محبوبه عنه واسمه علي

يا ساداتي دمع عيني اضحى اليكم رسولي

قلبي لديكم عليل بالله ردوا عليلي

رؤي الجنيد بعد موته في المنام فقيل له ما فعل الله بك فقال طاحت تلك الاشارات وطاحت تلك العبارات وغابت تلك العلوم واندرست تلك الرسوم وما نفعنا الا ركيعات كنا نركعها في السحر قال الخواص المحبة محو الارادات واحتراق جميع الصفات والحاجات

لبعضهم

اكثر العذل او اقل لمن في سلوتي طمع

لست اشكو الهوى ولو صنع الوجد ما صنع

انا ادري مذلتي في الهوى عز وارتفع

فی هوی من بحسنه كمل الحسن واجتمع
قمر لو رأى سنا وجهه البدر ما طلع
كلما صاح باسمه سائق في السحر شرع
قام يسعى لحبه كل من كل وانقطع

لبعض اصحاب العرفان

دو کون و مکان با علم تو نامی‌گنجند   ارند و ذارند اطوار یکیست
از روزن عقل اگر برون آری سر   روشن شود که بن همه نور یکیست

لكاتبه

تا شمع قلندری بجانی افروخت   از رشته زنار دو صد بند دوخت
دی پیر مغان نکته تعلیم نمود   وامروز دو صد مسئله معنی آموخت

العشق انجذاب القلوب الى مغناطيس الحسن وكيفية هذا الانجذاب لا مطمع في الاطلاع على حقيقتها وانما يعبر عنها بعبارات تزيدها خفاء كالمحتجي انه امر يدرك ولا يمكن التعبير عنه وكالوزن في الشعر **وما** احسن قول بعض الحكماء من وصف الحب ما عرفه ولله در عبد الله بن اسباط القيرواني

قال الخلي الهوى محال   فقلت لو ذقته عرفته
فقال هل غير شغل قلب   ان انت لم ترضه صرفته
وهل سوى زفرة ودمع   ان هو لم تزدجر كففته
فقلت من بعد كل وصف   لم تعرف الحب ان وصفته

سئل الصلاح الصفدي عن قول قيس
أصلي فلا ادري اذا ما ذكرتها   أاثنين صليت الضحى ام ثمانيا
ما وجه التردد بين الاثنين والثمانية فقال كأنه لكثرة السهو واشتغال الفكر كان يعد الركعات باصابعه ثم انه يذهل فلا يدري هل الاصابع التي ثناها هي التي صلاها ام الاصابع المفتوحة

واقول قد در الصلاح في هذا الجواب الرائق الذي صدر عن طبع ارق من النسيم الحلال والطف من خمر بشبابه الزلال وان كنا نعلم ان قيسا لم يقصد ذلك

السري السقطي قال خرجت من الرملة الى بيت المقدس فمررت بارض معشبة وفيها غدير ماء فجلست آكل من العشب واشرب من الماء وقلت في نفسي ان كنت اكلت وشربت في الدنيا حلالا فهو هذا **فسمعت** هاتفا يقول يا سري فالنفقة التي اوصلتك الى ههنا من اين هي

قال فتح الزاهد رأيت راهبا على باب بيت المقدس كالواله فقلت له اوصني فقال كن كرجل احتوشته السباع فهو خائف مذعور يخاف ان يسهو فتفترسه او يلهو فتنهشه فليله ليل مخافة اذا امن فيه المغترون ونهاره نهار حزن اذا فرح فيه البطالون ثم ولى وتركني فقلت زدني فقال ان الظمآن يقنع بيسير الماء

ابن العلكي في مخلف الوعد

ووعدت امس بان تزور فلم تزر
فغدوت مسلوب الفؤاد مشتتا
لي مهجة في النازعات وعبرة   في المرسلات وفكرة في هل اتى

قال الشيخ المقتول في بعض مصنفاته اعلم انك ستعارض باعمالك واقوالك وافكارك وستظهر عليك من كل حركة فعلية او قولية او فكرية صور روحانية فان كانت تلك الحركة عقلية صارت تلك الصورة مادة لملك تلتذ بمنادمته في دنياك وتهتدي بنوره في اخراك وان كانت تلك الحركة شهوية او غضبية صارت تلك الصورة مادة لشيطان يؤذيك

في حال حيوتك ويحجبك عن ملاقات النور وجوده
لما احتضر ذو النون المصري قيل له ما تشتهي فقال
اشتهي ان اعرفه قبل الموت بلحظة ف
يقال ان ذا النون كان اصله من النوبة توفي سنة
خمس واربعين ومائتين في الحديث ولا يعزب عنه تلك الاشياء
قال علماء الحديث المراد ان علمه سبحانه حضوري لا
يتصف بالمضي والاستقبال كعلمنا وشبهوا ذلك
بحبل كل قطعة منه على لون في يد شخص مع على
بصر نملة فهي لحقارة باصرتها ترى كل آن لونا
ثم يمضي ويأتي غيره فيحصل بالنسبة اليها ماض و
حال ومستقبل بخلاف من بيده الحبل فعلمه سبحانه
وله المثل الاعلى بالمعلومات كعلم من بيده الحبل
وعلمنا بها كعلم تلك النملة وما احسن ما قال العارف
الرومي في المثنوي

الشيخ ابو سعيد بن ابو الخير

از باد صبا دلم چو بوی تو گرفت / بگذاشت مرا و جستجوی تو گرفت
اکنون ز من خسته نمی آرد یاد / بوی تو گرفته بود خوی تو گرفت

من المثنوي المعنوي

مرحبا ای عشق خوش سودای ما / ای طبیب جمله علتهای ما
ای دوای نخوت و ناموس ما / ای تو افلاطون و جالینوس ما
جسم خاک از عشق بر افلاک شد / کوه در رقص آمد و چالاک شد
آتش عشقست کاندر نی فتاد / جوشش عشقست کاندر می فتاد
عشق نوشی برادر زرانیست / برد ناموس عاشق مست
هر چه غیر شورش و دیوانگیست / اندرین ره دوری و بیگانگیست
آتشی از عشق در جان بر فروز / سر بسر فکر و عبارت را بسوز
عاشقان کز جام حق نوشیده اند / رازها دانسته و پوشیده اند

ستر عیب بر اسرار داموحش کور کفن لب فاند خمش

الحلاج

سقوني وقالوا لا تغن ولو سقوا / جبال السراة ما سقيت لغنت

حامد هو له كمال اسمعيل

بر یاد قد تو دل همی ناله کند / چون مرغ که بر شاخ سهی ناله کند
گوینده مکن ناله و این غم که مراست / بر دل نه که بر کوه نهی ناله کند

ما احسن قول العارف السنائي طاب ثراه

ترا ایزد همی گوید که در دنیا مخور باده
ترا ترسا همی گوید که در صفرا مخور حلوا
ز بهر دین نگذاری حرام از گفته ایزد
ز بهر تن بجا ماری حلال از گفته ترسا

لا مکانی که در او نور خداست / ماضی و مستقبل و حال از کجاست
ماضی و مستقبلش پیش تو است / هر دو یک چیزند پنداری که دوست

قال الشيخ الثقة امين الدين ابي علي الطبرسي عند
قوله تعالى انما التوبة على الله للذين يعملون السوء
بجهالة على وجوه احدها ان كل معصية يفعلها
العبد جهالة وان كانت على سبيل العمد لانه يدعوا
اليها الجهل ويزينها للعبد عن ابن عباس وعطاء و
مجاهد وقتادة وهو المروي عن ابي عبد الله عليه
السلام فانه قال كل ذنب عمله العبد وان كان عالما
فهو جاهل حين خاطر بنفسه في معصية ربه فقد
حكى سبحانه قول يوسف لاخوته هل علمتم ما فعلتم
بيوسف واخيه اذ انتم جاهلون فنسبهم الى الجهل
لمخاطرتهم بانفسهم في معصية الله تعم و
ثانيها ان معنى بجهالة انهم لا يعلمون كنه ما فيه
من العقوبة كما يعلم الشيء ضرورة عن الفراء

نوبه
ولاية من افريقيه

اختلفوا في معنى قوله تعالى

و ثالثها ان معناها انهم يجهلون انها ذنوب و معاصي فيفعلونها اما بتاويل يخطؤن فيه واما بان يفرطوا في الاستدلال على قبحها عن الجبائي وضعف الرماني هذا القول بانه خلاف ما اجمع عليه المفسرون ولانه يوجب ان لا يكون لمن علم انها ذنوب توبة لان قوله تعالى انما التوبة يفيد انها لهؤلاء دون غيرهم

في الكليني في باب المعيشة في باب عمل السلطان عن ابي عبد الله في قول الله عز وجل ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار قال هو الرجل يأتي السلطان فيحب بقاؤه الى ان يدخل يده الى كيسه فيعطيه

في اخر المجلس السادس والسبعين من امالي ابن بابويه كتب هرون الرشيد الى ابي الحسن موسى بن جعفر عظني واوجز قال فكتب اليه ما من شيء تراه عينك الا وفيه موعظة

سئل الشيخ ابو سعيد عن التصوف فقال استعمال الوقت بما هو اولى به

وقال

بعضهم هو الانقلاع عن العلائق والانقطاع الى رب الخلائق في اواخر باب الارادة من الكافي عن محمد بن سنان قال سألته عن الاسم ما هو قال صفة لموصوف

مر المجنون على منازل ليلى بنجد فاخذ يقبل الاحجار ويضع جبهته على الاثار فلاموه على ذلك فحلف انه لا يقبل في ذلك الا وجهها ولا ينظر الا جمالها ثم روي بعد ذلك وهو في غير نجد يقبل الاثار ويلثم الاحجار فليم على ذلك وقيل له انها ليست من منازلها

فانشد

لا تقل دارها بشرقي نجد كل نجد للعامرية دار

فلها منزل على كل ارض وعلى كل دمنة آثار

والى شيء من هذا اشار العارف الرومي في المثنوي المعنوي حيث قال

من نديدم در جهان كوى او در در و ديوار اين كوى او

بوسه گر بر در دهم ليلى بود خاك بر سر گر نهم ليلى بود

چون همه ليلى بود در كوى او كوى ليلى نبود جز روى او

هر زمان صد بصر مى بايدت هر بصر را صد نظر مى بايدت

تا بدان هر يك نگاهى ميكنى صد تماشاى الهى ميكنى

میر رشکی

شدم بعشق تو مشهور و نيستم خوشحال

كه هر كه ديد مرا آورد ترا بخيال

الشيخ محيي الدين عربي

اذا تبدى حبيبي باي عين اراه

بعينه لا بعيني فما يراه سواه

لبعضهم

نجب الاعمار بنا نجب ما اسرع ما تصل النجب

والشمس تطير باجنحة والليل تطارده الشهب

والدهر يجد بفعل الجد فليس يلوح له اللعب

ما الفضل سوى انظار مراك وكون جلاك الطلب

العرش لاجلك مرتفع والفرش لاجلك منتصب

والجو لاجلك منخرق والريح تمر بها السحب

والزهر لجهلك مبتسم والغيم لغمرك منتحب

وكان سماء الدنيا بحر وجميع كواكبها حبب

وكان الشمس سفينته وشراع ذوائبها ذهب

سل دهرك اين قرون الارض بجلالها هم سبب

ساروا عنا سيرا عجلا فكان مسيرهم الخبب

واستوحش الاعطان لهم لما انست بهم الترب

ما اصححهم لقد صحبوا ما ابعدهم ولقد قربوا

في معنى التصوف

خمر ... نجد

التعجب ودفع العرش ما بالكلام

بالجد

يا لاعبا بجد فعل الجد فليس الامر بلعب
واهجر دنياك وزخرفها فجميع مناصبها نصب
فكانك في الايام قد فتحت بابا بها النوب
ويفيضك عن الدار بلا رسل يأتيك ولا كتب
وسلا الاهل وقل التقى كانهم للغاصب جوا
فاذا نقر الناقور حما ويومئذ يوم عجب
فيصطلم السمع بحو الجمع ويجري الدمع وينسكب
وجميع الناس قد اجتمعوا ثم افترقوا ولهم رتب
ذا مرتفع ذا منخفض ذا منحرم ذا منتصب
فهنا للكتب مطرب ويتم الراحة والتعب

آخر

نشات هوائك بها ارج تحي وتعيش بها المهج
ونشر حديث ثناك يعم عن الارج او ينبلج
وبهجة وجه جلالك كمال صفاتك يا بهج
لا كان فؤاد ليس بهم على ذكراك ويبزغ
لا عتب على الغافل غدا فليس على الاعمى حرج
ما الناس سوى قوم عرفوك وغيرهم همج همج
قوم فعلوا خيرا فعلوا وعلى الدرج العليا درجوا
فهم المعنى فهم المعنى فبذكر الله لهم لهج
دخلوا فقراء الى الدنيا وكما دخلوا منها خرجوا
شربوا بكؤوس تفكرهم من صرف هواه وما مزجوا
يا ملتمسا طريقهم قوم فطريقك منعوج
تهوى ليلى وتنام الليل وحقك لطلب سمج
نطق المفلان نبر الطرف منذ وصلوا للتنبلو

آخر

في الدهر يحيريك الام والحاصل منهم الم
بعجائبه ومصائبه امواج وزواخر تلتطم
والعمر يسير الشمس فليس يقر له قدم
فزمان له يسعى بها فضي ودجوح ظلم
والناس بحلم جهالتهم فاذا ذهبوا ذهب الحلم
صم بكم عمي بهم نعم فيهم لهم نعم
فرقوا فرقا فافترقوا فرقا ومضوا طرقا لا تلتئم
ذا مرتفع ذا منتصب ذا منخفض ذا منحرم
لا ينكرون لما وجدوا لا يعتبرون لما عدموا
اهوا نفوسهم عبدوا والنفس لعابدها صنم
اسم الاسلام على الخلق وليس المسلم غيرهم
اوليس المسلم من سلمت معه نفس وبه ذمم

لابن الملحي في بحر كان وكان

يا من خميه انسان فكر بنفسك ترعى
فليس في الخلق اعجب من خلقة الانسان
حدث قليل تسلم واسمع كثير تنتفع
فان منطقك واحد وسمعك اثنان
هوى النفوس يثور نار الطباع فتشتعل
والقلب فيه تخفيه سر به الغليان
وفي قدور البواطن لها معان الالسنة
تنضج طعام المعاني فتخرج الالوان
فكل شخص لسانه من قلبه يغترف
ان كان طيب فطيب وان كان غير فكان
والآنية ما تنضح الا بما في وسطها
والقول وصف القلب اذا تكلم بان
فلخير تغنم او اسكت تسلم ولا تعتب لمن
وان خلوت فعندك اذان للحيطان

عظمت آلائك يا مالك الملك
فالملك عطاياك والفلك
والهيبة [illegible] الفلك
[illegible]
وكذا الدعجا [illegible]
[illegible] عشر
[illegible]
فقد اسميهم الكهف
[illegible]
وانما [illegible] للمغفلات
[illegible] واجدوا سلك

للبك الخلاط
البك الامر الى الخلط

انا عشق ما لك ناجل فلا نطلب فرس
ففی مزید التکلف یخشی من النقصان
النمل قد کان عمرا یمشی باربع قوائم
طلب لغفو زیادة جناح للطیران
لما نبت له جناحین مباخا الحین التلف
ومات بعد ما تروا فی الطریق والسلامة
والذئب حصل نعجه وجاء الی نهر قد صفا
ابصر خیال النعجه حسبها اثنان
فقال اصعدها وانزك الاخر نقفه
نزل وخلی النعجة عدیا الی القطعان
وغاص فی الماء مخبطه علی الخیال الذی رای
حتی تعب وتوحل وفاض فی الاطیان
فانقض راعی النعجه من ساعته وذنب
فابصر الذئب ملقی فی المکاء وهو تعبان
فلکر فرد حربته فمات فی بحر الامل
لا صید حصل ولا هو نجا من الحدثان
وکل ما فی الدنیا مثال ما فی الساقیه
وکلنا نحن نسعی کما سعی السرحان
وله ایضا
النفس صحبتک عمرک وما ادریک عرفتها
فبیح تدخل منزل ما تعرفها السکان
النفس والعقل ضدک هی منبسط وهو منقبض
وهو تقول رب عادل وهی تقول رحمان
لسفن قاضی طمعها یقل لها التمنی الامل
من جاء الی القاضی وحده خرج وهو فرحان
ابوک عادی شیطان من جنة الخلد اخرج
ما عصیت لو الدک واقبل عداوة الشیطان

فهو عدو وحاسد یفرح اذا نلت معصیه
وقصده ان تهلک وتحرم الرضوان
فصیب اقوام راحة تکون راحته یقع لقوم حایط
یوسع علی الجیران عن الخلایق تجرد
منقطع طریق الاخرة ما یقطع السیف الا
مجرد عریان من هو بنفسه کامل
دع لا یکمل ظاهره وایش یحتاج نقش
مخیم السلطان ای من بسبع عینه
وهو نشیح بها الدنیا کمن فرش فی الخانه
لیقرء القرآن اصطادت صبا الطیبان
فی بعض ایام الشتا وجاءها وهو یرعد
والدمع فی الاجفان وصار یکتف ویجدف
ویجوی الکیس واحد وعینه بالبرودة
شدیدة الجریان فقال منها طایر
صیادنا من یکو التقی مهما ان عینه تبکی
فاننا بامان قالوا انظروا لعینه
طالع کفه الظبا ما خلف هذا الفار ولا ایمان امان

الحکیم الشیخ السلطان طاب الله ثراه

طرب با عاشقان خوش رفتار طلب ای نیکوان شیرین کار
در جهان شاهدی وما فارغ در قدح باده وما هشیار
بر سر دست عشق باز انند ملک الموت کشته در منقار
ای هوا های تو خدا انگیز وی خدایان تو خدا آزار
ره رها کرده از آن کم عزت تشنه از آن خوار
علم کز تو ترا نه بستاند جهل از آن علم بر بود صد بار
ره بود آن نه ره که اندر وی کاو خر باشد ضلع و عمار
کی در آید فرشته تا نکنی سک ز در دور و صورت از دیوار

لنفسه

کو فود الظباء

خود کلاه سر حجابت هند خود میفرازان کله دستار

افسر کان نه دین نه هنر خواطلس شمار و نخوة الفسار

ای سنی ازان سکان بگریز گوشه گیر از این جهان هموار

ها و کها تا تو را چو خود نکنند مشتی ابلیس و بد طرار

تو مرا هیچ نکرده سفلاب خشک مغزی میوه در تا تار

کر سنی و بار ناهید م کله کرد از وشکفته کلاه

ابر اینکه چون همی نالد هردم از هجر پشت ناهموار

تو بعلم ازل مرا دیدی دیدی انکه بعیب بحر بدی

تو بعلم ان و من بعیب همان رد مکن انچه خود پسند بدی

وكان لابن الملحي على بحر كان وكان

مثل ضرب لابن ادم لما اثر من الثرى

وحل في ذي الدنيا وعاد الى ما ثار

بعد ما رأوه نائم في الثرى والليل معسكر

حلوا وثاقه وساروا به سريعا فساد

جاؤا به طاحونة فادخلوه للعمل

وعينه مشدودة وقد ربط بزنار

ضرب بسوط الارادة على طول ليله

يظن انه يقطع سفرا من الاسفار

والصبح حلوا وثاقه وجوبه موضع اخذ

ابصر مكانه الاول وعاد الى الاثار

كانه من مكانه ما زال قط ولا برح

او كان في النوم يبصر او في خيال الازار

هذا مثل لابن ادم في الارض كان الفلك

سير بدولاب الاحشا وصل الى ذي الدار

عمل وعينه البصيرة قد ستها كف الامل

حتى مضى ليل عمره وجلت الاسحار

خلوه ثم وابسيره سرع الى الارض الاوله

وصل فخلو عينه طلع الى الاسرار

تراب كان في الاول رتب على هذا الجسد

ثم التراب الاول رجع اليه وصار

الحسن الدهلوي

سامیا می دمکر ابری خاست از خاور سفید

مهر را سر سبز شد صد برگ را چادر سفید

ابر چون چشم زلیخا بر یوسف ژاله بار

ژاله چون دیده یعقوب پیغمبر سفید

عنکبوت غار را گفتم که این پرده چه بود

گفت مهمان عزیزی بود کردم در سفید

محضر از دکان میجستم از ابنای هر

کاغذی در دست من دادند سر تا سر سفید

ای حسن اغیار را هرگز نباشد طبع راست

راست این زاغ را هرگز نباشد پر سفید

التوبة تهدم الحوبة الغفر يحرس الفطن

عن جنته الكامل من عدت هفواته المرضي من

الروح المفروح به هو المحزون عليه الفراق فوقه

ظفر امرء بان لك الى الصواب بعد هلع هواك

قال ابو حنيفة لمؤمن الطاق مات امامك يعني

جعفر الصادق فقال لمؤمن الطاق لكن امامك

من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم فضحك المهدي

وامر لمؤمن الطاق بعشرة الاف درهم

اهدى الشريف الى الملك صلاح الدين ابن

ايوب هدايا وكان الرسول يخرج منها واحدة

ويعرضها على الملك فاخرج مروحة من خوص النخل

الحوبة الاثم

وقال ایها الملك فمن مروحتوا الی الملك ولا احد من اباته مثلها فاستشاط الملك غضباً و تناولها فاذا علیها مکتوب

انا من نخلة تجاوز عبرا شامز فیه بشا النّاس طرّا
شملتنی سعادة الفرح حتّی صرت فی دولة ابن ابو اقرا
فعرفت انها من خوص النخل الذی فی مسجد الرسول فقبلها الملك ووضعها علی راسه وقال للرسول صدقت

لکاتبه

میکشد غیر تهم اگر دیگری او می کشد
زانکه میترسم که از عشق تو باشد اه او

شاه طاهر

با رقیبان خط طرز خوشت و باما خوب نیست
کار ما سهل است اما از تو اینها خوب نیست

لقی الحجاج اعرابیا فقال له ما بیدك قال عصای ارکزها لصلوتی واعدّها لعداتی واسوق بها دابتی واقوی بها علی سفری واعتمد علیها فی مشیی لیتسع خطوی واثب بها النهر وتؤمننی العثر والقی علیها کسائی فیقینی الحرّ ویجنبنی القرّ وتدنی الی ما بعد منّی وهی محمل سفرتی وعلاقة اداوتی واقرع بها الابواب والقی بها عقور الکلاب وتنوب عن الرمح فی الطعان وعن السیف عند منازلة الاقران ورثتها عن ابی واورثها ابنی بعدی واهش بها علی غنمی ولی فیها مآرب اخری فبهت الحجاج وانصرف

امیر شاهی

اگر دیبا نباشد فکندم سر بجیب مکن کاندم
چنان بودم که از مستی نمی نشناختم پا را

تحفه با فسون دگر ش نتوان یافت انکس که شبی بشنو افسانه

من تاریخ ابن خزیمة الاندلسی ابو یزید البسطامی خدم ابا عبد الله جعفر بن محمد الصادق سنین عدة وکان یسمیه طیفور السقاء لانه کان سقاءه ثم رخص له فی الرجوع الی بسطام فلما قرب منها خرج اهل البلد لیقضوا حق استقباله فخاف ان یدخله العجب بسبب استقبالهم وکان فی شهر رمضان فاخذ من سفرته رغیفا وشرع فی اکله وهو راکب علی حماره فلما وصل الی البلد وجاء علماؤها و زهادها الیه وجدوه یاکل فی شهر رمضان فقل اعتقادهم فیه وحقر فی اعینهم وتفرق اکثرهم عنه فقال یا نفس هذا علاجك من کلامه لا یکون العبد محبا لخالقه حتی یبذل نفسه فی رضاه سرا وعلانیة فیعلم الله من قلبه انه لا یرید الا هو وسئل ما علامة العارف فقال علم الفتور عن ذکره جل جلاله وعدم الملال عن حقه وعدم الانس بغیره وقال لیس العجب من حبی لك وانا عبد فقیر ولکن العجب من حبك لی وانت ملك قدیر وقیل له بای شیء یصل العبد الی اعلی الدرجات فقال بالخرس والعمی والصم ودخل علیه احمد بن خضرویه البلخی فقال له ابو یزید یا احمد کم تسیح فقال ان الماء اذا وقف فی مکان واحد تغیر فقال له ابو یزید کن بحرا حتی لا تتغیر وقال التصوف صفة الحق یلبسها العبد وقال من عرف الله فلیس له مع الخلق لذة ومن عرف الدنیا فلیس له فی معیشته لذة ومن انفتحت عین بصیرته بهت ولم یتفرغ للکلام وقال لا یزال العبد عارفا ما دام

جاهلاً فاذا قال جهله زالت معرفته وقال الامام العبد يظن ان في الخلق من هو شرّ منه فهو متكبّر وقيل له هل يصل العبد اليه في ساعة واحدة فقال نعم ولكن الربح بقدر السفر وسئله رجل من اعجب فقال من لا تحتاج الى ان تكتمه شيئاً مما يعلمه الله تعالى

قال كاتب الاحرف ان ملاقاة ابي يزيد البسطامي لابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق وكونه سقاء في داره سلام الله عليه اوردها جماعة من اصحاب التاريخ واوردها الفخر الرازي في كثير من كتبه الكلامية واوردها السيد الجليل رضي الدين علي بن طاوس في كتاب الطرائف واوردها العلامة الحلي قدس الله روحه في شرح التجريد وبعد شهادة امثال هؤلاء بذلك لاعبرة بما في بعض الكتب كشرح المواقف من ان ابا يزيد لم يلق الامام ولم يدرك زمانه بل كان متأخراً عنه بمدة مديدة وربما يدفع التنافي من البين بجعل المسمّى بهذا الاسم اثنين احدهما طيفور السقاء الذي لقي الامام وخدمه والآخر شخص غيره ومثل هذا الاشتباه يقع كثيراً وقد وقع مثله في المسمّى بافلاطون فقد ذكر صاحب الملل والنحل ان جماعة متعددين من الحكماء القدماء كل منهم كان يسمّى افلاطون

في استخراج اسم المضمر ليلقي اوله ويخبر بعدد الباقي فاحفظه ثم ليخبر بما عدا ثانيه ثم بما عدا ثالثه وهكذا ثم اجمع المحفوظات واقسم الحاصل على عددها بعد القاء واحد منها ثم انقص من خارج القسمة منه المحفوظ الاول فالباقي هو عدد الحرف الاول ثم انقص المحفوظ الثاني فالباقي هو عدد الحرف الثاني وهكذا

في استخراج اسم الشهر المضمر او البرج المضمر مره ليأخذ لكل ما فوق المضمر ثلثة ثلثة وله مع ما تحته اثنين اثنين ثم يخبرك بالمجموع فيلقي منه ٢٢ ثم يلقي الباقي من اثني عشر وتعدّ الباقي من محرّم او من الحمل فما انتهى اليه فهو المضمر

في استخراج العدد المضمر مره ليلقي منه ثلثة ثلثة ويخبرك بالباقي فيأخذ لكل واحد منه ٧٠ ثم مره ليلقي منه سبعة سبعة ويخبرك بالباقي فخذ لكل واحد منه ١٥ ثم مره ليلقي منه خمسة خمسة ويخبرك بالباقي فيأخذ لكل واحد منه ٢١ ثم يجمع الحواصل ويلقي من المجتمع مائة وخمسة ثم مائة وخمسة فما بقي هو المطلوب

من الارجوزة المشهورة للفاضل مجد الدين بن مكانس

هل من فتى ظريف معاشر لطيف

يسمع من مقالي ما يرخص اللآلي

امنحه وصيّه سارية سريه

تنير في الدياجي كلمعة السراجي

جالبة السرّاء جليلة الانباء

ماجنة خليعه بليغة مطيعه

رشيقة الالفاظ تنهل للحفاظ

جادت بها القريحه في معرض النصيحه

انا الشفيق الناصح انا المجدّ المازح

أسلك مع الجماعه في طرق الخلاعه

اجدّد للاكياس عهد ابي نواس

ان نتبع الكرامه ونطلب السلامه

اسلك مع الناس ودّ مزيحاً من الدهر العجب

٣	٥	٢
١	١	٣
٢	٢	٣
٠	٣	٣

لن لهم الخطابا واعتمد الادابا
تنل بها الطلابا وتبهر الالبابا
البس حلا الخلاعه واخلع رداء الرقاعه
ولا تطاول بنشب ولا تفاخر بنسب
هذا ما انتخبته من هذه الارجوزة وهي طويلة جدا

امیر شاهی

بشمع تربت ما اهل دل گر کنند نوا بو که نبود بر گناه

ابن ابي الحديد

تاه الانام بسكرهم فلذاك صاح القوم عربد
ونجا من الشرك الكثيف مجردا للعزمات مفرد
يأوي الى العقل البسيط وكل معنى عنه تبدد
تالله لا موسى الكليم ولا المسيح ولا محمد
كلا ولا جبريل وهو الى محل القدس يصعد
علموا ولا النفس البسيطة لا ولا العقل المجرد
من كنه ذاتك غير انك واحدي الذات سرمد
فليخسأ الحكماء عن حرم له الاملاك تسجد
من انت يا رسطو ومن افلاط قبلك يا مبلد
ومن ابن سينا حين هذّب ما اتيت به وشيّد
نظروا اضافيا وسلبا والحقيقة ليس توجد
وتأولوا وجوبا ذا تماما بقي الزمان وليس ينفد
ما انتم الا الفراش رأى السراج وقد توقد
فدنا فاحرق نفسه ولو اهتدى رشدا لابعد

وله
فيك يا اغلوطة الفكر غدا الفكر عليلا
انت حيرت ذوي اللب وبلبلت العقولا
كلما اقبل فكري منك شبرا فر ميلا

وله
فيك يا اغلوطة الفكر تاه عقلي وانقضى عمري

سافرت نحوك العقول فما رجعت الا اذى السفر
رجعت حسرى وما وقفت لا على عين ولا اثر
فلحى الله الاولى زعموا انك المعلوم بالنظر
كذبوا ان الذي طلبوا خارج من قوة البشر

من كلام افلاطون لا تساكت عورة من عوراتك فلا تبذله الا لمأمون عليه ومن كلامه احفظ الناس من يحفظك سر الناس وراى رجلا ورث من ابيه ضياعا فاتلفها في مدة يسيرة فقال الارض تبلع الرجال وهذا الفتى يبلع الارضين

ومن كلام سقراط لا تظهر لصديقك المحبة دفعة واحدة فانه متى راى منك تغيرا عاداك

ومن كلام فيثاغورس اذا اردت ان يطيب عيشك فارض من الناس ان يقولوا انت عديم العقل بدل قولهم انك عاقل كتب ملك الروم الى عبد الملك بن مروان يتهدده ويتوعده ويحلف له ليحملن اليه مائة الف في البحر ومائة الف في البر فاراد عبد الملك ان يكتب اليه جوابا شافيا فكتب الى الحجاج ان يكتب الى محمد بن الحنفية رض بكتاب يتهدده فيه ويتوعده بالقتل ويرسل ما يجيبه به اليه فكتب الحجاج اليه فاجاب ابن الحنفية ان الله تعالى في كل يوم ثلثمائة وستين نظرة الى خلقه وانا ارجو ان ينظر الي نظرة يمنعني بها منك فبعث الحجاج كتابه الى عبد الملك فكتب عبد الملك ذلك الى ملك الروم فقال ملك الروم ما هذا منه ما خرج هذا الا من بيت النبوة

شیخ سعدی

یکی گفت پروانه را کای حقیر برو دوستی در خور خویش گیر

نمودی و که بینی طرّهٔ تو بجا تو و مهر شمع از کجا تا کجا
سمندینه کو دا آتش مکرد که مرد انکی باید انکه بنزد
زنور شبدیز ها شو موش کور که جهل است با آهنین پنجه
تو اکس نکو بد نکو میکنی که جان بد سر کار او میکنی
کجا در حنا او چو تو نیست که رخ ملوک و سلاطین بنست
اگر با همه خلق نرمی کند تو بیچاره با تو گرمی کند
نگه کن که پروانه سوزناک چه گفت ای عجب گر بسوزم چه باک
مرا چون خلیل آتشی در دلست که پنداری این شعله بر من گلست
نه دل دامن دلستان میکشد که مهرش گریبان جان میکشد
نه خود را بر آتش بخود میزنم که زنجیر شوقست در گردنم
مرا همچنان دور بودم که سوخت نه اینندم که آتش بمن بر فروخت
نه آمیکند یار در شاهدی که با او توان گفتن از زاهدی
مرا بر تلف حرص از چه بست که او هست اگر من نباشم رواست
مرا چند گویی که در خورد خویش حریفی بدست آر هم درد خویش
برانم که یار پسندیده اوست که در روی سر آب تیغش سوخت
چو بیشک نوشته است بر سر هلاک به دست دلارام خوشتر هلاک
چو روزی به بیچارگی جان دهی همان به که در پای جانان دهی

قال الشريف المرتضى ذو المجد بن علم الهدى طاب ثراه ذاكراً بعض الاصدقاء قول ابي ذهل

فابرزتها بطحاء مكة بعدها اصات المنادي بالصلوة فأعتما

فسألني اجازة هذا البيت بأبيات تنضم اليه وان اجعل ذلك كناية عن امرأة لا عن ناقة فقلت في الحال

فطيّب ريّاها المقام وضوّأت
باشراقها بين الحطيم وزمزما
فيا ربّ ان لقّيت وجهاً تحيّة
فحيّ وجوهاً بالمدينة سهّما تجافين عن مسّ الدهان وطالما
عففن عن الحناء كفّاً ومعصما وكم من جليد لا يخامره الهوى
شنن عليه الوجد حتى تتيّما اهان لهنّ النفس وهي كريمة
وألقى اليهنّ الحديث المكتّما تسفّهتُ لمّا ان مررت بدارها
وعوجلت دون الحلم ان احلما فعجت لعرفان الديار رسماً منكّرا
واسأل مصروفاً عن النطق اعجما ويوم وقفنا للوداع وكلّنا
يعدّ مطيع الشوق من كان احزما نظرت بقلبي لا يعنّف في الهوى
وعيني متى استمطرتها مطرت دما

وقال الشيخ محيي الدين بن الجامعي السيد فقال

فضاء فضا المازمين وطاب من سنيها ثرى ام القرى فتنسّما
ولاح لحادي الركب ضوء جبينها فيمّم بالركب الحمى وترنّما
راها على بعد الحوالة فانثنى وصلّى عليه بالفؤاد وسلّما
رنت وصبا ركن الحطيم ونزّما اليها واجاب الغرام وكرّما
من اللاء يسلبن الحليم وقاره ويقتلن باللحظ الكمي المعجّما
ويوري بنار الوجد في قلبه التي فيضحي وان ابدى التوقّي متيّما
فضت مقلتاها سلّي على القلب جملة فها هو منقاد اليها مسلّما
اعان عليه الهجر بالليل والهوى وطال واعيى وادلهمّ واظلما
دعا الميقات الغرام جمالها فهام بها شوقاً ولبّى واحرما

مترجمه

پری از نور هدی بیگانه چهره پرورده در آتشخانه
کرد از معبد خود عزم رحیل میهمان شد بسر خوان خلیل
چو خلیل از خلل شرک رهید بر سر خوان خودش بنشاند
گفت با او هیچ که ای بیکر و یا از این مائده برخور و برو
پیر برخواست که ای بیگانه دین خود را بکنم نو آن دا
با بو خشك و بها نا خورد ریگ از آن مرحله گاه اورد
آمد از عالم بالا بجلیل وحی کای در رهم اخلاق جلیل
گرچه این پیر نه بر دین تو بود منعش از طعمه نه آیین تو بود

عمر او بیشتر از صفا دست · که بود آن معبد کفر آبادست

روز و شب و انکه وقتم روزی · که ندارد دل دین اندوزی

چشم کر توهم از سفر خویش · دهیش نانی و سه لقمه بیش

از عفیفی تحلیل او رش · گشت بر خوان کرم نستاش

پیر پرسید که ای لجه جود · از پی منع عطا بهر چه بود

گفت با پیر خطابی که رسید · و آنچه گوش عیبا که شنید

پیر گفتا نکه کند کامخطا · آشنا را پی بیگانه عتاب

راه بیگانگیش چو سپرم · ز آشنائیش چرا برخورم

روی بدان قبله احسان آورد · دست مکر و فتن و ایما آورد

من السبحه

چارده ساله بتی بر لب بام · چون مه چارده از حسن تمام

بر سر همکله گوشه شکست · بر گل از سنبل تر سلسله بست

داد هنگامه معشوقه ساز · شیوه جلوه گری کرد آغاز

او در آن تیه کرده صعود · بر در و بامش اختر چو نجوم

ناگهان پشت خمی چو هلال · دامن از خون چو شفق مالامال

کرد در قبله او روی امید · ساخت فرش ره او موی سفید

گوهر اشک بمژگان میسفت · وندر و دید که افشا میگفت

کای بعشق همه فرزانگیم · نام رفته ز تو دیوانگیم

لاله سان سوخته داغ توام · سبزه وش بی سپر باغ توام

نظر لطف بحالم بکشا · زنگ اندوه ز جانم بزدا

نوجوان سال که این پیر شنید · بوی صدق از نفس او نشنید

گفت کای پیر کن ار کنه نظر · رو بکردان بقفا باز نگر

کرد آن منظره گلزار حسن · که جهان از رخ او گلزارست

او چو خورشید فلک طالع ماهم · من کمین بنده او او شاهم

عشق بازان چو جمالش نگرند · من که باشم که مرا نام برند

پیر بیچاره چو آن نکته شنفت · تا ببیند که در آن منظره کیست

ورد خوان دست فکندن با داد · و دو چو شانه بجای آرامش

کانکه با ماه رسول سپرد · نیست لایق که دیگر جا نگرد

هست آئین دو بینی ز هوس · قبله عشق یکی باشد و بس

شیخ ابو سعید ابو الخیر

پرسید من یکی که معشوق تو کیست · گفتم که فلان کس است مقصود تو چیست

بنشست بهای های بر من بگریست · کز دست چنین کسی تو چون خواهی زیست

وله

بقتلم گر ستمها کرده باشی · چه لطف بی حسابی کرده باشی

اسیران تو بیرون از حسابند · تو هم با خود حسابی کرده باشی

دلا نیکت نکرد آن غمزه بیمار · مبادا اضطرابی کرده باشی

نهی گر بر گلو تیغ هلاکم · بجان تشنه آبی کرده باشی

عرقی برادیه

ان التی زعمت فوادک ملها · خلقت هواک کما خلقت هوی لها

فبک الذی زعمت وکلاکما · ابدی لصاحبه الصبابة کلها

بیضاء باکرها النعیم فصاغها · بلباقة فادقها واجلها

واذا وجدت لها وساوس سلوة · شفع الضمیر الی الفواد فسلها

لما عرضت مسلما لی حاجة · اخشی صعوبتها وارجو ذلها

منعت تحیتها فقلت لصاحبی · ما کان اکثرها لنا واقلها

فدنی وقال لعلها معذورة · من بعض رقبتها فقلت لعلها

خواجه افضل ترکه

در کوی تو زاهد ار ز کینم خندد · با خاطر او بغیر پیوندد

گر آن تو زخود و زاهد ار بشناسد · حاشا که خدا بکافری نپسندد

وله در شب بیاض

از ننگ جفا ستم تو نشنیدیم · وز بزم تو دامن طرب برچیدیم

رفتی که بکشتنم کمر بر بستی · کاش از تو کنار خویش میگردیدم

خواجه ضیاء الدین علی ترکه



بیخواست جان مرا گرچه بکاست در خواستن از وی نصف ایجاب
ترسم که نخواهی او قدر نکند عذر قدم بتان نتوان خواست

الشيخ شهاب الدين السهروردي من ابيات

اقول لجارتي والدمع جار ولي عزم الرحيل عن الديار
ذريني ان اسير ولا تنوحي فان الشهب اشرفها السواري
واني في الظلام رأيت ضوءا كأن الليل بدّل بالنهار
الى ارضي بالاقامة في فلاة وارتفع العناصر في جواري
اذا ابصرت ذاك الضوء فني فلا ادري يميني من يساري

ابن الرومي في الشيب

يا شبابي واين منّي شبابي اذنتني ايامه بانقضاب
لهف نفسي على نعيمي ولهوي تحت افنانه اللدان الرطاب
ومعزّ عن الشباب مؤسّ بمشيب الاتراب والاصحاب
قلت لما انتحى يعدّ اساه من مصاب شبابه في مصاب
ليس تاسو كلوم غيري كلومي ما به ما به وما بي ما بي

الشاعر المعروف بديك الجن اسمه عبد السلام

كان من الشيعة ومات سنة خمس وثلاثين ومائتين وكان عمره بضعا وسبعين سنة وكان له جارية وغلام قد بلغا في الحسن اعلى الدرجات وكان مشغوفا بحبهما غاية الشغف فوجدهما في بعض الايام مختليين تحت ازار واحد فقتلهما واحرق جسديهما واخذ رمادهما وخلط به شيئا من التراب وصنع منه كوزين للخمر وكان يحضرهما في مجلس شرابه ويضع احدهما على يمينه والآخر على يساره فتارة يقبّل الكوز المتخذ من رماد الجارية وينشد

يا طلعة طلع الحمام عليها وجنى لها ثمر الردى بيديها
روّيت من دمها الثرى ولطالما روّى الهوى شفتيّ من شفتيها

وتارة يقبّل الكوز المتخذ من رماد الغلام

وينشد

قبّلته وبه عليّ كرامة وله الحشا وله الفؤاد بأسره
عهدي به ميتا كأحسن نائم والحزن يسفح ادمعي في نحره

برهان آن مخصّص على مساواة زوايا الثلث من المثلث لقائمتين لكاتب الاحرف اقل العباد بهاء الدين العاملي ليكن المثلث ا ب ج ونخرج من نقطة ا الى خط د ه موازيا لـ ب ج فنقول زاويتا د ا ب ب كقائمتين لكونهما داخلتين في جهة وزاويتا د ا ج ا ج ب متساويتان لانهما متبادلتان فزاوية ج مع مجموع زاويتي ب وزاوية ا تساوي قائمتين ايضا وذلك ما اردناه ثم اقول بوجه آخر نخرج د على الاستقامة موازيا لـ ب ج الى ع فالزوايا الثلث الحادثة كقائمتين والمتبادلات متساوية فالثلث التي في المثلث كقائمتين وذلك ما اردناه سئل المعلم الثاني ابو نصر الفارابي عن برهان مساواة الزوايا الثلث من المثلث لقائمتين فقال لان الستة اذا نقص منها اربعة يبقى اثنان معناه انه اذا نقص من ست قوائم اربع قوائم يبقى قائمتان

برهان آخر نخرج ضلع ب ج في مثلث ا ب ج الى د و ه ونخرج ب الى ح وقد برهن في ١٣ من اولى الاصول ان كل خط وقع على خط حدث عن جنبيه قائمتان او مساويتان لهما فالزوايا الستة الحادثة مساوية لست قوائم ونخرج من نقطة ا خط ا ر موازيا لـ ب ج فقد علمنا ه ا ر ا ج كقائمتين بشكل ٢٩ من اولى الاصول وزاويتا د ب ا ح ا ر ايضا كقائمتين

لان زاوية ه ب يساوي زاوية ب ا ز لانهما متبادلتان
و ح ا ز يساوي ا ب ج لانهما داخلة وخارجة النظير
اقول قوله لان المتبادلتان مستغنى عنه)
قال في التحرير في بيان المصادرة الثالثة اذا قام
عمودان متساويان على خط ووصل طرفاهما بخط
آخر كانت الزاويتان الحادثتان بينهما متساويتين
مثلاً قام عمودا ا ب ج د المتساويان على ب د
ووصل ا ج فحدث بينهما زاويتا ب ا ج د ج ا فهما
متساويتان ونصل ا د ب ج متقاطعين على ه
فيكون في مثلثي ا ب د ج د ب ضلعا ا ب ب د
وزاوية ا ب د القائمة مساوية لضلعي ج د د ب
وزاوية ج د ب القائمة كل لنظيره ويقتضي ذلك
تساوي بقية الزوايا والاضلاع النظائر فلتساوي
زاويتي ا د ب ج ب د يكون ب ه د ه متساويين
ويبقى ا ه ج ه متساويين فيكون زاويتا ه ا ج
ه ج ا متساويتين وكانت زاويتا د ا ب ب ج د
متساويتين فيكون جميع زاوية ب ا ج مساوية
لجميع زاوية د ج ا
اقول وبوجه آخر اذا كان مثلثا ا ب د ج د ب
متساويين فمثلثا ا ه ب ج ه د ايضا متساويان
لتساوي زاويتي ه ا ب ه ب ا وضلع ا ب لزاويتي
ج ه د ه ج وضلع د ج فتساوي ضلعا ا ه ج ه فزاويتا
ا ج متساويتان بالمأموني ويلزم ما اردناه
ثم اقول وبوجه آخر بشكل آخر وهو ان ننصف
ب د على ه ونصل ا ه ج ه فضلعا ا ب ب ه وزاوية
ب كضلعي ج د د ه وزاوية د فزاويتا ب ا ه
ه ج د متساويتان وكذلك ضلعا ا ه ج ه فزاويتا
ه ا ج ه ج ا متساويتان بالمأموني فمجموع زاويتي
ب ا ج يساوي مجموع زاويتي د ج ا وذلك ما اردناه
وهذا الوجه اخصر من وجه المحرر بكثير كما لا يخفى
ملتقطات من الباب الاخير من كتاب نهج
البلاغة من كلام سيد الاوصياء عليه افضل الصلوة
البشاشة حبالة المودة اذا قدرت على
عدوك فاجعل العفو عنه شكراً للقدرة عليه افضل
الزهد اخفاء الزهد لا قربة بالنوافل اذا اضرت
بالفرائض المال مادة الشهوات نفس المرء خطاه
الى اجله من لان عوده كثفت اغصانه كل وعاء يضيق
بما جعل فيه الا وعاء العلم فانه يتسع اتق الله بعض
التقى وان قل واجعل بينك وبين الله ستراً وان
رق اذا كثرت المقدرة قلت الشهوة افضل
الاعمال ما اكرهت نفسك عليه كفى بالاجل
حارساً الحلم عشيرة قليل تدوم عليه خير من
كثير مملول منه اذا كان للرجل خلة رائعة فانتظر
اخواتها صاحب السلطان كراكب الاسد يغبط
بموقعه وهو اعلم بموضعه
لكاتبه في الشوق الى لثم عتبة سيد الانبياء
والمرسلين صلى الله عليه وآله
للشوق الى طيبة جفني باكي لو انّ معي فلك الافلاك
ينحط من شأن ذرى رفعتها المشي على اجنحة الاملاك
صمم العزيمة كاتب هذه الاحرف محمد المشتهر ببهاء
الدين العاملي على ان يبقي مكانه في النجف الاشرف
لمحافظة نعال زوار ذلك الحرم الاقدس

ان يكتب على فلك المكان هذين البيتين اللذين
سمّاهما بالمناظر الفاتوهما
هذا الافق المبين قد لاح لديك فاسجد لله وعفر خدك
ذا طور سينين فاغضض الطرف هذا حرم العزة فاخلع نعليك

لبعض الاعراب

ومن يك مثلي ذا عيال ومقترا من المال يطرح نفسه كل مطرح
ليبلغ عذرا او يصيب غنيمة ومبلغ عذر ها مثل منجح

هذه كلمات ينبغي ان يكتب بالنور على وجنات الحور

من اعز نفسه اذلّ فلسه من سلك الجدد امن العثار من كان عبد الحق فهو حر من بذل بعض عنايته لك فابذل جميع شكرك له من فضل اضاعها لا يقوم عز الغضب بذل الاعتذار ماصين العلم بمثل بذله لاهله ربما كانت العطية خطيئة ولعنائه لولا السيف كثر الحيف لو صوّر الصدق لكان اسدا ولو صوّر الكذب لكان ثعلبا لو سكت من لا يعلم سقط الخلاف من قاسى الامور فهم المستور من لم يصبر على كلمة سمع كلمات من عاب نفسه فقد زكاها من بلغ غاية ما يحب فليتوقع غاية ما يكره من شارك السلطان في عز الدنيا شاركه في ذل الآخرة
الفقر يخرس الفطن عن حجته المرض حبس البدن والهم حبس الروح المفروح به هو المحزون عليه اوّل الحمامة
تحلّ الفقا الدهر فاصبح الموت اسرع الناس الى الفتنة اقلهم حياء من الفرار

المنية

مضحك من الامنية الهدية تردّ بلاء الدنيا والصدقة تردّ بلاء الآخرة الحرص علامة الطمع والعجز اذا فات الفرصة سريعة الفوت مطيبة العود الايام فرائس الآثام

اللّهم ان صغر الجرم عظيم الجرم يوم العدل على الظالم اشد من يوم الجور على المظلوم مجالسة الثقيل حمى الروح كلب جوّال خير من اسد رابض ابتلاؤك بمجنون كامل خير لك من نصف مجنون
قد تكسد الجواهر في بعض المواضع ولا تنبع
ارع من عظمك لغير حاجة اليك
لا تشرب السم تكالا على ما عندك من الترياق
ولا تكن ممن يلعن ابليس في العلانية ويواليه في السر لا تجالس سفهك الحلماء ولا بحملك الشقاء صديقك من صدقك لا من صدقك لا سرف في الخير كما لا خير في السرف

ما من سيناعن بنيه كما نأى عنه ابوه
مثّل لنفسك قولهم جاء اليقين فوجّهوه
وتحللوا من ظلمه قبل الممات وحللوه

الابعاد ترى من المواضع البعيدة اقصر كل مرئي واقع في سطح والبصر مرتفع عنه فانه يرى اقرب اذا صار البصر ارفع فليكن السطح آب والمرئي ب والبصر على ه مرتفع عنه بقدر آج فنقول ان ب يرى اقرب من آ موقع العمود الخارج من البصر الى السطح اذا صار آه بقدر آد لان زاوية آب ناعظم من زاوية اب ح وزاوية آ بجالها فيكون اب ح اعظم من د ب وايضا زاوية آ ج ب خارجة عن مثلث ه ج ب

للشيخ ابي علي بن سينا وبقال انه لابي علي بن مسكويه

اگر دل از غم دنيا جدا توانی کرد
نشاط وعيش بباغ بقا توانی کرد

من علم المناظر والمرايا

وگر بابِ باصفاسنه مشغله | همه کدورت دلرا صفا نوای کرد
زمینِ لانه هوس کوبرون نعمتی | نزول ایدر حرکرمانوازی کرد
وکوز منشیخوی بکدی بیقین تمدان | که عرش و فرش و فلکدن یرنوازی کرد
ولیکن ای عمل ایرون اولیا لاکه | تو ناز ایدن جهانکجانوازی کرد
نه دریای ملر انفر وثواب | نه نکبو جهاندار رها نوازی کرد
بجوعلی بنر نعلو کوشه بکرین | مکرکه خود دلان زعلو تو لای کرد

خواجه حافظ شیرازی

بتجام جم انکه نظر بوالکرد | که خاک میکده کحل بصر نوا کرد
کدائی در میخانه طرفه اکسیرست | کراین عمل بکنی خاک زر توانی کرد
بعزم مرحلهٔ عشق پیش نه قدمی | که سودها کنی ار این سفر توانی کرد
تو کز سرای طبیعت نمیروی بیرون | کجا بکوی طریقت گذر توانی کرد
جمال یار ندارد نقاب و پرده ولی | غبار ره بنشان تا نظر توانی کرد

لبعضهم

فی من بدا الثعلب فی وجهه | اقول للعشر جهلوا عضوا
من الشیخ الکبیر وانکروه | هو ابن جلا وطلاع الثنایا
متی یضع العمامة تعرفوه

مجیر الدین بن تمیم فی عبد اسمه عنبر لا طبیب
عاینت فی الحمام اسود لابسا | من فوق ابیض کالهلال الاصغر
فکانما هو زورق من فضة | قد اثقلته حموله من عنبر

وله فی زهر اللوز

ازهر اللوز انت لکل زهر | من الازهار یاتینا امام
لقد حسنت بک الایام حتی | کانک فی فم الدنیا ابتسام

البیت الاخیر لابی الطیب یمدح سیف الدولة
امدی الذی هو بقیة ربنا | من یوسف طابت بذا الفخر عالیا
ابدت لعینی وجه خاله | فارتنی القمر ینزع وقعا
للسید الفاضل شاه طاهر رحمة الله علیه

هرانکس که برکام کیتی نهد دل | بتر زیک اهل خرد نیست غافل
چو نقد بقا نیست در کیسه هستی | ز دامان وجودست امیدی بکسل
بدانست پیوسته شهر هستی | بملک عدم از پی هم قوافل
بصد رنج فرصت عمر گرامی | نشاید ندادن ز جهل ار حاصل
ندانم چه مقصود دارند دنیا | که کشتی مقید بدان شواغل
اگر میل کسب کمالات هستی | حرم ضمیر تو کشت شاغل
همان به که از فیض فضل الهی | شکیبا شوی از فنون فضائل
با صفای اداب کشتی موسوی | بدانش متمم شکرش حمائل
بقانون مشائیان بر معما | اقامت نموده صعود دلائل
ز عزلت توجه بسوی مبادی | چه اشراقیان کشف کردی مسائل
چه حاکم از صوب تحقیق | بتر ز دانا بجد بن مراحل
ندارد بجز فکر کوتاه بینی | ز ماهیت مبدا در اوایل
ضمیر تو ظاهر سنت وزنه | چرا کرد نه فعل حقها فاعل
معلل باغراض نفسانی | که کشتی از ان جوهر عاقل
ز افساد اعراض دنیا نباشد | جز اعراض نفسانی نیست حاصل
تامل در ابطال دور | نهادست رای عقل سلاسل
اگر ما ممنتست بدان راه | شود بخلاص خاطر فنون مسائل
نکردد سر برد چرخ انجم | مبانو و کعبه اصل حایل
نشینی طربناک در بزم جمشید | بسوی عباد غم کثرت زایل
شوی سرخوش از نشأ توحید | تخلصت من سجن باطل الحاکل
خدایا با نشیم جمع نبوت | که در شان نبوت بنای مسائل
بشاهی که او در نما ابنا | تصدق نمود است خاتم بسائل
بنور دل پاک زهرا ازهر | که در عصمت و فضیلت نازل
بروشن دلان سپهر امامت | علیهم من الله روح الفضائل
بحسن لقای رخ خوب دلکش | باه جگرسوز عشاق بیدل
که از لجه بحر کثرت رهاسازی | بسوی غائب بسا ساحل

سفر القبیح بفراقنا
واشرقت کما سفرت

ز سر چشمهٔ خضر تر کنی لب که شد بوم از تشنگی کار مشکل

من كتاب ورّام قال عيسى على نبينا وعليه السلام يا معشر الحواريين ارضوا بدني الدنيا مع سلامة الدين كما رضي اهل الدنيا بدني الدين مع سلامة الدنيا وقد عقد هذا المعنى بعضهم فقال

ارى رجالاً بادنى الدين قد قنعوا ولا اراهم رضوا في العيش بالدون
فاستغن بالدين عن دنيا الملوك كما استغنى الملوك بدنياهم عن الدين

ابن عبد الجليل الاندلسي

اتراه يترك الغزلا وعليه شب واكتهلا
كلف بالغيد ما عقلت نفسه السلوان مذ عقلا
غير راض عن سجية من ذاق طعم الحب ثم سلا
ايها اللوام ويحكم ان لي عن لومكم شغلا
ثقلت عن لومكم اذن لم يجد فيها الهوى ثقلا
تسمع النجوى وان خفيت وهي ليست تسمع العذلا
نظرت عيني لشقوتها نظرات وافقت اجلا
غادة لما مثلت لها تركتني في الهوى مثلا
ابطل الحق الذي بيدي سحر عينيها وما بطلا
حسبت اني ساحرقها مذ رأت راسي قد اشتعلا
يا سراة الحي مثلكم يتلافى الحادث الجللا
قد نزلنا في جواركم فشكرنا ذلك النزلا
ثم واجهنا ظباءكم فرأينا الهول والوهلا
اضمنتم لعن جيرتكم ثم امنتم السبلا

لوالدي نوّر الله تربته ورفع في الجنان رتبته في التورية والقلب شعر
كل ملوم قلبه مولم وكل ساق قلبه قاس

العارف الرومي

ای کمان از بهر تو مرغ سوختی سوختی جان او تن افروختی
ای دریغا ای دریغا ای دریغ آنچنان ماهی نهان شد زیر میغ
اندکی جنبش بکن همچون جنین تا ببخشندت حواس نوربین
دوست دارد یار این آشفتگی کوشش بیهوده به از خفتگی
اندرین ره می‌تراش و می‌خراش تا دم آخر دمی فارغ مباش

ذكر بعض ائمة اللغة ان لفظ بس فارسية يغلط فيها العامة وتصرفوا فيها فقالوا بسك وبحبي ليس للفرس كلمة بمعناه سواها

وللعرب حسب وبجل وقط مخففة وامسك واكفف وناهيك وكافيك ومه ومهلاً واقطع

ابن حجر العسقلاني من الاقتباس شعر

خاض العواذل في حديث مدامعي لما جرى كالبحر سرعة سيره
فحبسته لاصون سر هواكم حتى يخوضوا في حديث غيره

القيراطي

لهفي على ساكن شط الفرات مرتجيه على الحيا
ما انقضى من عجب فكرتي مر خصلة فرطها الولا
ترك المحبين بلا حاكم لم يقعدوا للعاشقين القضا
وقد اتاني خبر ساءني مقالها في السر واسوأتا

العفيف التلمساني

سأل الربع عن ظباء المصلى ما على الربع لو اجاب سؤاله
ومحال من المحيل جواب غير ان الوقوف فيه علاله
هذه سنة المحبين من قبل على كل منزل لا محاله
يا ديار الاحباب لا زالت الادمع في ترب ساحتيك مذاله
وتمشى النسيم وهو عليل في مغانيك ساحباً اذياله
يا خليلي اذا اتيت الى الجزع وعاينت روضه وظلاله
قف به ناشداً فؤادي فلي ثم فؤاد اخشى عليه ضلاله

وما على الكئيب لو اغتنم الظرف عنه مما به وجلا
كل من جئته أسائل عنه اظهر العي عنه وبناله
انا ادري به ولكن تصونا اتعامى عنه وابدي جهالة

دخل ابن النبيه على الصاحب صفي الدين

فوجده قد تحمم بفشغرينه فقال
تبا لحمامك التي اضنت فؤادي تكولها
هل سائلك حاجة فانت نهتز لها

الحلي في شاب وقعت عليه شمعة فاصابت شعره

وذي هيف زارني ليلة فاضحى بها الهم في معزل
فمالت لتقبيله شمعة ولم تخش من ذلك المحفل
فقلت لصحبي وقد احكمت صوارم لحظيه في مقتلي
اتدرون شمعتنا لم هوت لتقبيل فيه الرشا الاكحل
درت ان ريقته شهدة فحنت الى الفها الاول

لصاحبنا ضحى

راه درد و اشک ما سینا نا محرم با بود کرده رهنما
یا پای چنانکه نماند نقشی با نقش قدم با قدم خود بنداد

شاه طاهر دکنی

ما بنبود می شابغا نزنیم خوردیم خود لگد نزدیم
بشعله آه لب بهم نکشودیم بقطره اشک چشم برهم نزدیم

من الاقتباس في النحو وغيره

مرضت ولي جيرة كلهم عن الرشد فصحى حائد
فاصبحت في النقص مثل الذي ولا صلة لي ولا عائد

ابن مطروح في الاقتباس من علم الرمل

حلا ريقه واللثغة منضد ومن دارة في التهدد منفصلا
واني نحيل بلا صاحب فقلت الى البحر اجتماع تولدا

بعضهم في الاقتباس من الفقه

انت عندنا ناصر انا ظري في وجنة كالقمر الطالع
فلم منعتم شفتي لثمه والحق ان الزرع للزارع

اجاب في الكتاب ثراه

لان اهل الحب في حيّنا عبيدنا في شرعنا الواسع
والعبد لا ملك له عندنا فزرعه للسيد المانع

عبيد زاكانى

بیش ازین عهد بما مکن با سبب دیگران جفا مکن
عمره را کو بعشقا مرین ملک زانت بر اینهمکن
باضعیفا انچه کنی مکو با اسیران هر چه نی مکن
بیش ازین جور و جفا کشته حال مسکینان مبتلا مکن
ورکنی با دیگران جور و جفا با عبید الله زاکانی مکن

صدر الدين ابن الوكيل

يا ساكنا من حرم مكة ودي للعين والقلب مسفوح ومسفوك
لا تخش من قود يقتص منك والعين جارية والقلب مملوك

للمحقق الطوسي

ما للمثال الذي ما زال مشتهرا للمنطقيين في الشرط تسديد
اما رأوا وجه من اهوى وطرته الشمس طالعة والليل موجود

ولده طاب ثراه

مقلتها الرقيب كيف غدت عند لقاء الحبيب متصلة
تمنعنا الجمع والخلو معا وانما ذاك حكم منفصلة

مصعب بن الزبير

تاتت بحاجتي واستيقنوا فقد صار بعض اهل الصبا
لو انا ارضعنا بلبان اخرى اخيرتها ما شارك الرضاع

مما انشدنيه والدي طاب ثراه وكان كثيرا ما ينشده رحمه الله

صل من دنا وتناس من بعدا لا تكرهن على الهوى احدا

فكرت

قد اكثرت حواء ما ولدت فاذ اجفا ولدت تحت ولدا

بعضهم

تلعّب الشعر على ردفه اوقع قلبي في العريض الطويل

يا ردفه جُرتَ على خصره رفقاً به ما انت الا ثقيل

ابو نصر الفارابي

ما ان تقاعد جسمي عن لقائكم الا وقلبي اليكم شيّق عجل

وكيف يقعد مشتاق يحرّكه اليكم الباعثان الشوق والامل

فان نهضت فما لي غيركم وطر وكيف ذاك وما لي عنكم بدل

وكم تعرّض لي الاقوام بعدكم يستأذنون على قلبي فما وصلوا

كتب بعض امراء بغداد على داره

ومن المروّة للفتى ما عاش دار فاخره

فاقنع من الدنيا بها واعمل لدار الآخره

هاتيك وافية بما وعدت وهذي ساخره

ابن ولاّق في غلام معه خادم يحرسه

ومن عجب ان يحرسوك بخادم وخدّام هذا الحسن من ذاك اكثر

عذارك ريحان وثغرك جوهر وخدّك ياقوت وخالك عنبر

كتب بعض النساء وهي تشكو على ايوان كسرى

ولا تأسفنّ على ناسك وان مات ذو طرب فابكه

ونك من لقيت من العالمين فانّ الندامة في تركه

الخبّاز البلدي وقد سافر محبوبه في البحر

سار الحبيب وخلّف القلبا يبدي العزاء ويظهر الكربا

قد قلت اذ سار السفين به والشوق ينهب مهجتي نهبا

لو انّ لي عزّ الصول به لاخذت كلّ سفينة غصبا

لابن حمديس مشتمل على حروف المعجم

مزرفن الصدغ يسطو لحظه عبثاً بالخلق جذلان ان تشكو الهوى ضحكا

الزرفين بالضم والكسر حلقة للباب وهو فارسي معرّب وقد يشبّهون الصدغ به فيجعلونها كالزرفين قاموس

لوالده طاب ثراه

فاح ريح الصبا وصاح الديك فانتبه وانف عنك ما يلهيك

واسقنيها سلافة سلبت من ادّى من نعالها تشريك

وادر مدحها الفصيح فقل كل مدح لغيرها يبكيك

وتعشّق وكن اذاً فطناً كلّ شيء عشقته يغنيك

وانف عنك الوجود وامح تجد نفحة من نوالنا تبقيك

ان ترد نحونا تسر وان متّ في السير دوننا نحييك

واذا ما لك الجحيم تحمّم ففي حمانا فانّنا نحميك

وتخلّق بما خلقت له فهو من مورد الردى منجيك

جد بنفس تجد نفيس هدى كفّ كفّاً عن غيرنا يكفيك

خلّ خلّي مناك لي بمنى واجعل النفس هدياً نهديك

وانتصب يافعاً يدلّك بها واخفض القدر ساكناً يعليك

وامح محواً قبائحاً كتبت قبل ان تلتقي الذي يبكيك

تدّعي غير ما وصفت به والذي فيك ظاهر من فيك

تجتري والجليل مطّلع ما كأنّ النهى اذاً ناهيك

تتلاهى عن الهدى ولها مبتلا دائماً بما يبليك

تلبس الكبر تيهاً سفهاً والنجاسات كائنات فيك

واذا ذكّرت مواعظنا حدت عنها كأنّها تنسيك

لكاتبه الاحرف بهاء الدين العاملي

يا نديمي بمهجتي افديك قم وهات الكؤوس من هاتيك

هاتها هاتها مشعشعة افسدت نسك ذي التقى النسيك

فهو ان ضللت ساحتها فسنا ضوء كأسها يهديك

يا كليم الفؤاد داو بها قلبك المبتلى لكي تشفيك

هي نار الكليم فاجتلها واخلع النعل واترك التشكيك

صاح ناهيك بالمدام فدم في احتساها بها الفات هيك

عمرك الله قل لنا كرما يا حمام الاراك ما يبكيك
اترى غاب عنك الف وفي بعد ما قد توطنوا واديك
ام تلجين من بعهم رشا طرفه ان تناسي يحييك
لست انساه اذ اتى سحرا وحده وحده بغير شريك
طرق الباب خائفا وجلا قلت من قال كلما يرضيك
قلت صرح فقال تجهل من سيفا لحاظه تحكم فيك
بات يسقي ويتا شربها قهوة منزل المقل مليك
ثم جاذبته الردا وقد خامر الخمر طرفه الفتيك
قال لي ما تريد قلت له يا منى القلب قبلة من فيك
قال خذها فقد ظفرت بها قلت زدني فقال لا وابيك
ثم وسدته اليمين الى ان دنى الصبح قال لي بكفيك
قلت مهلا فقال قم فلقد فاح ريح الصبا وصاح الديك

ناظمها الشيخ حسن بن زين الدين العاملي

ما اومض البرق في داج من الظلل
الا وهاجت شجوني او نمت عللي
وانداد اضرام وجدي حين ذكرني
لذيذ عيش مضى في الازمن الاول
اذ كنت من حادثات الدهر في دعة
مبلغا من لدنه غاية الامل
لله كم ليلة في العمر لي سلفت
والعيش في ظلها اصفى من العسل
الفت فيها عيون الدهر غافلة عني وصرف الليالي غائم المقل
والحال يسعى بمطلوبي فادرك من قصدها برهة تجنبه لي
فصوح الغدر نحوي نفله صبح لها فاضحى منه في فلل
واستاصلت لي حتى غدا ربع اللقا والتلاقي دون منتقل
ضرت في غمرة الاشجان منهمكا لا حول لي امنت منه حولي

امني نار الاسى في القلب مضطرم لا ينطفي وقد ذهاب الفكر في
كيف التجلد وقد فرغ صبري من جملة فيه الاحوار بالزلل
حال الدهر ولم ينجع عاذل لما رماني ولا تمت لي حيلي
والحازم الشهم من لم يلف في عزه من همه عند الخطل
والعزم من لم يكن في طول من خوض الليالي دائم الوجل
فالدهر ظل على اهليه منبسط وما سمعنا بظل غير منتقل
كم غر من قبلنا قوما فما شعروا الا وداعي المنايا جاء في عجل
وكم رمى دوله الاحرار من سفه بكل خطب مهول فادح جلل
وظل في نصره الاشرار مجتهدا حتى غدوا دونهم من عظم الدول
وهذه شيمة الدنيا وسنتها من قبل تجنوا على الاوغاد والسفل
وتلبس الحر من ثوب بها حللا من البلاء واثوابا من العلل
يبيتها ويضحي وهو كمد في مدة العمر لا ينفك حين جلل
فاصبر على مر ما تلقى وكن جلدا من غدرها فهي ذات الحزن والعجل
واشدد بحبل التقى فيها يديك فما يحلي بالمرء الا صالح العمل
واحرص على النفس واحمد سيرها ولا تدعها بها ترعى مع الهمل
واهض بها من حضيض النقص منتصبا صوارم الحزم للتشييد والكسل
واركب غمار المعالي كي تبلغها ولا تكن قانعا منها بمبتذل
فليس للمجد عنك اليسر مبتذلا من لم يكن سالكا مستصعب السبل
وكن ابيا عن الاذلال ممتنعا فالذل لا ترتضيه همة الرجل
وان عراك العنا والضيم في بلد فامض للغير في الارض وانتقل
واستقبل المنى فالحال معلنة ما ان تدارك شاو العز بالثقل
وحيث يعجبك نقص الحظ كثبا فليس ازدد بالتجلد الجلد
ودارنا هذه من قبل تقدمة على حظوظ اهلها الفضل بالخلل
وكن عن الناس مهما اسطعت فراحة النفس تهوى كل معتزل
ولو خبرت الورى الفيت اكثرهم قد استحبوا طريقا غير معتدل
ان عاهدوا لم يفوا بالعهد فخذ الوعد منهم غير محتمل

بجود

قصيدة للشيخ حسن بن زين الدين العاملي

يحول صبغ الليالي عن خلائقهم ليستحيلوا وسوء الحال لم يحل
تقاعدت عن مساعي الاخرين هممهم وفي اتباع الهوى حوشوا من الفشل

وله ايضاً

ابهضني حمل النصب ونالني فرط التعب
اذ مرتحلات النوى على دموعي قد كتب
لا تعجبوا من سقمي ان حياتي لعجب
ما نفع الدهر فيا يوم تلي الا العطب
وما بقا المرء بدهر همومه وكرب لله اشكو زمنا
في طرق الخير نصب فلست اغدو طالبا
الا ويعييني الطلب لو كنت ادري علة
توجب هذا او سبب كانه يحسبني
في سلك اصحاب الادب اخطات يا دهر فلا
بلغت في الدنيا ارب كم تالف الغدر ولا
تخاف سوء المنقلب غادرتني مطرحا
بين الرزايا والنوب من بعد ما البستني
ثوب عنا ووصب في غربة صماء ان
دعوت فيها لم اجب وحاكم الوجد على
جميل صبري قد غلب ومولم الشوق لدى
قلبي المعنى قد وجب ففي فؤادي حرقة
منها الحشا قد التهب وكل احبابي فقد
اودعتهم وسط الترب فلا يلمني لائم
ان سال دمعي ينسكب واليوم ما لي احد
من لوعتي قد اقترب اذ بان عني وطني
وعيل صبري وانسلب ولم يدع لي الدهر من
راحلتي غير القتب لم ترض يا دهر بما
صرفك مني قد ذهب لم يبق عندي فضة
انفقها ولا ذهب واسترجع الصفو الذي
من قبل قد كان ذهب وكم على حر بغى
فشاب منه وانتحب تبت يد الشامت ما
تبت يدا ابي لهب فايضا هيك سوى
من نعتها حمالة الحطب ومكرك السيء لا
يزال مقطوع الذنب وعنك لا يبرح ما
كيدك فيه قد نصب حتام يا دهر ارى
منك البرايا في تعب ما آن ان تصلح ما
صرفك عنا قد خرب ما حان ان ترجع الذي
من قبل منا قد سلب شقشقة تحملها
يكشف عن حال الغضب اذا الزمان لم يزل
يفتك في اهل الحسب وصرفه من جوره
لحربهم قد انتصب تبصره اعيننا
فهم على حال عجب وكل غمر جاهل
يبلغ منه ما طلب هذا الذي حرمني
عزمي الذي كان وجب لا غرو يا قلب فلا
تجزع فللامر سبب كل ابن انثى هالك
وسوف يأتي من جلب اوقفه العرض اذا
لم يجد من الهرب وضاقت الصحف بما
عليه مولاه حسب فلا حسبت اعماله
وكاتب الحق كتب لم يغن عنه ولده
كلا ولا جد واب ولم يكن ينفعه
في الحشر الا ما كسب

وله رحمه الله

فؤادي ظاعن اثر النياق وجسمي قاطن ارض العراق
ومن عجب الزمان جماد شخص ترحل بعضه والبعض باقي

وحلّ السّقم في بدني فاسمي ... لعليل النّوى لبل المحاق
وصبري واحل تمّا قليل ... وشدّ لوعتي ولظى اشتياقي
وفرط الوجد اصبح لي حليفا ... ولمّا ينو في الدّنيا فراقي
وتعبث ذو بالرّوح حيّا ... فيوشك ان يبلّغها التّراقي
واظلّ اذا النّوى وارق ... فلا اروي ولا دمعي براقي
وقيل على حال شدّ ... فما حزنا لرّقي منه بواقي
ابى الله المهيمن ان يراني ... عبون الخلق محلول الوثاق
ابت مكر الزّمان لنا رجي ... على جر يزيد به احتراقي
وما عيش امرئ في بحر غمّ ... بضاهي كربه كرب السّياق
يودّ من الزّمان صفا يوم ... بلوذ بظلّه ممّا يلاقي
سقتني نائبات الدّهر كاسا ... مريرا من اباريق الفراق
ولم يخطر ببالي قبل هذا ... لفرط الجهل انّ الدّهر باقي
وفاض الكاس بعد البين لعمري ... تدحرج منه سواقي
فليس لداء ما القى دواء ... يؤمّل نفعها الا التّلاقي

الشيخ الواعظ شمس الدين في بحر كان وكان

اي من عقله وتواني ... الرّكب فاتك صحبته
وفي الدّجا حاديهم ... حدى وحثّ النوق
حثّ المطايا لعلّك ... بمن تقدّم تلحق
من لا يحثّ المطايا ... لا يبصر المعشوق
فناقتي تصحّح ... من شدّة السير بالمّا
تصل الى موطنها ... مضمخة بخلوق
يا ذا الطّلب قد بلغت ... الارب فذا الحمى
الهنا الغنا فانّ ... لها عليك حقوق
يا بدر تمّ تجلّى ... وهمّ الخلق منظره
جميع من في العالم ... الى لقاك مشوق
فبالنّبيّ محمّد ... وحقّ مولانا علي
ما همّ القلب الا ... قوامك الممشوق

اخرله ايضا

وحقّ طيب وصالك ... وحقّ ايام الرّضا
وحقّ هزّة عطفك ... اذا انثنيت دلال
ما اصغى الى عذّالي ... ولا اراغب في الهوى
انا من الموت لا افزع ... وافزع من العذّال
فديت اهل المحبّة ... اجسامهم قد نحفت
والوانهم قد حالت ... وحالهم ملحال
ان كنت ممّن يعرف ... حقّ الهوى وحقوقا
والّا دع عنك ونحّى ... لذلك المقام رجال

اخرله ايضا يخاطب الغيث

اي غيث تسقي وتسقي عين القلوب وانت الشّجر
وكل وجه يجسد ينبت ما قد سقى وراق
فاوراق نبتك قوت الابدان اي غيث السّما
واوراق نبتي قوت الارواح والعشّاق
لمّا حللت نطاقك نثرت عقد اللؤلؤ
ودرّ عقدي ينثر ان حللت نطاق
لا تصغوا للعاذل ان لام فيمن تعشقوا
فما رأى حسن وجهه ولا لو صلوا ذاق
حبيبنا ان تعرّض لنا او اعرضنا عنوا
يغار على من يحبّه فلبتّ ذي الاخلاق
غربت في السّير يا نا لمّا عدلت عن النّقا
ومن ذكرت سليمى قد حنّت وحراق
يا من يعرّض بليلى اشفق على اهل الهوى
فتحت قولك معاني فيها الدّماء تراق
كم لي بهرج خلا الدّمع يكشف بغيتي





وعند اهل المعارف للنفاق نفاق

والله وبالله وتالله ما كان في قرابتهم

ايش اقدر اعمل اني في باب بدو رواق

وله ايضا

يا من عصى وبهجري ارجع الى من قد تتركه

اراك تعصو لطفو دايم وزالك وراك

متى وصلت تفتح لك نفس الحال ابواب الرضا

ولو وصلت بهذا الحالة يوما اباك اباك

لطفو انزي في المضايق يصل وان كنت منقطع

عنوا وغيرو ينقطع فيما عراك عراك

لا في بلادك مع اهلك تقعد كما كنت تصل

ولا بوادي بوادي تحت الاراك اراك

ايضا

قال لي حبيبي ما لك مثل السواك من الضنى

فقلت ما خلاني مثل السواك سواك

قال لي تقلع علي فقلت لو يا سيدي

الله وكل العالم تدري انني اهواك

فقال نغليك اخلع ان اردت دخلتنا

وتا هوا سا يقول لك اخلع حذا لك حذا

ابن زريق البغدادي

لا تعذليه فان العذل يولعه قد قلت حقا ولكن ليس يسمعه

فاستعملي الرفق في تأنيبه بدلا من عذله فهو مضنى القلب موجعه

يكفيه من لوعة التفنيد ان له من النوى كل يوم ما يروعه

ما آب من سفر الا وازعجه رأي الى سفر بالبين يجمعه

كانما هو من حل ومرتحل موكل بفضاء الارض يذرعه

استودع الله في بغداد لي قمرا بالكرخ من فلك الازرار مطلعه

ودعته وبودي لو يودعني طيب الحياة واني لا اودعه

وكم تشفع بي ان لا افارقه وللضرورات حال لا تشفعه

وكم تشبث بي يوم الرحيل ضحى وادمعي مستهلات وادمعه

لا اكذب الله ثوب الصبر منخرق عني بفرقته لكن ارقعه

ما كنت احسب ان الدهر يفجعني به ولا ان بي الايام تفجعه

حتى جرى البين فيما بيننا بيد عسراء تمنعني حظي وتمنعه

من كنت من كان لي عافرعا فلم اوق الذي قد كنت اجزعه

بالله يا منزل العيش الذي درست آثاره وعفت مذ بنت اربعه

هل الزمان معيد فيك لذتنا ام الليالي التي امضته ترجعه

في ذمة الله من اصبحت منزله وجاد غيث على مغناك يمرعه

من عنده لي عهد لا يضيعه كما له عهد صدق لا اضيعه

ومن يصدع قلبي ذكره واذا جرى على قلبه ذكري يصدعه

لاصبرن لدهر لا يمتعني به ولا بي في حال يمتعه

علما بان اصطباري معقبا فرجا فاضيق الامر ان فكرت اوسعه

عسى الليالي التي اضنت بفرقتنا جسمي ستجمعني يوما وتجمعه

وان تغل احدا منا منيته فما الذي بقضاء الله يصنعه

المثنوي المعنوي

ظاهرش چون گور کافر پر حلل واندرون قهر خدای عز و جل

از برون طعنه زنی بر بایزید وز درونت ننگ میدارد یزید

هر چه از درد آید از مکر و فسون پیش ما پیدا بود ما را درون

گرچه پوشیدی ز بند پیرو یی تو چرا سوی الف الرحمن میر

روز آخر شد بسوز و را بود روز ما را روز کی تنها بود

گر بگویم تا قیامت بر کلام صد قیامت بگذرد وین نا تمام

در نگنجد عشق در گفت و شنید عشق دریایی بود بی ناپدید

گر بود اعمی تو اصل نوح کر آه صافی باشد کار گر

برگ کاهم پیش تو ای تند باد من چه دانم تا کجا خواهم فتاد

ناخوش تو خوش تو بر جان من جان فدای یار دل رنجان من

عبرة في بحر كان وكان

الحق جل جلاله مالك ودنيا مرزعه
ونحن نزرعوا الفاني وقد زرعنوا اكدار
وبهر الامال يجري في ريح الاجال يختلف
وحاصد الموت يحصد بمنجل الاقدار
اجسامنا كالسنابل مجموعها سوف تفترق
وما عليه خضرة غدا عليه صفار
ابيض يا زرع راسك ما علت بالماء تنتفع
بقي قليل وتعدم شربك من الانهار
تحصد تداس بك تجمع تعبي بعد ذا
تبقى قليل وتخرج من بعد للبازار
ودي سماءك وارضك كمثل طاقين للرحى
فالطاق الاسفل ساكن والمرتفع دوار
وذا نهارك وليلك كمثل بغلين دايرة
اسود واسمر غاسق ابيض واسمر نهار
كل يعد بنوبة وعينه قد شدها
ما يهتدي اين يسحق بهن الاحجار
هذا مدار الدنيا كم طحن حبا قوي
حتى بلي كم عمر وما احتاج الى نقار
قالوا الا كان راسك يغلي من الحر والتعب
تزرع وتسقي وتحصد وتحمل الاخطار
فقال ان لم يغل راسي من الحر والتعب
في الشتا ما يغلي فيه بجمر النار
غدا يقام الحاصل ومن زرع شيء يحصد
هذا الثمر لو كان ذا ونال عشر اكوار اخر

مثل انا اضرب لك والله قد ضرب المثل
وفي المعاني جوهر يحتاج الى نقاد
حملك ضرير يمشي والنفس مقعد لو صبر
صاحب ضرير المقعد على ضعفا وو داد
فقال هذا المقعد دانت في شجرة ثمر
وليس اقدر اصعد القطف من الاعواد
قال الضرير فاني احملك تلتقط الثمر
والقسم بيني وبينك بما نقص او زاد
فجاء هذا بحمل هذاك والتقط الثمر
وكل من ضيم هم ونحو ببنوعا د
يا نائم الليل مالك تزاحم اصحاب السحر
مني وما بيننا لثعلب يزاحم الاساد
يضجرك شغل الدنيا تجلب جلبت الاحزان
دع الهوى لاصحابه وابن انت والعباد
ان كنت بالذي فيه حد تريد تلحق من وصل
نال اليمين نقد تعمل كل البلاد نقاد

آخر

يا من يقول الشعر منة ويأكل ما نفع
طيب يقيم السنة بجحة الاضراس
طول الدجا انت ساهر لما تريد وتشتهي
وعند وقت صلواتك عندك كسل ونعاس
والعقل مع شهواتك كمثل شيخ مع صبوا
اذا دعاهم قالوا دعوه ذا قد ناس
ويلك على من تخفي فعلك وتحسب تنطلي
نحنا نشاهد فعلك ونحسب الانفاس

آخر

الصفار بالفتح يبيس البهمي ص

یا سادة اوحشونی وهم حضور بخاطری
احزنتم القلب منی وافرحتم الشمات
ما كان قط بظنی ان ترحلوا عن ناظری
وتتركونی مغنی معثر الخطوات
كان الحمى یجمعنا فدیت ایام الحمى
لیلات كنا وكنتم ما اطیبها لیلات
لیلات بئس كانت لذة مر طیب الكرا
البین مشغول عنا والوقت فی غفلات
من یوم ودعتمونی ودعت لذات الهوى
وقلت للنفس صونی فقد مات اللذات
لم یبق للعیش معنى من بعدكم وحیاتكم
انس الخلائق وحشة والاجتماع شتات
یطلبكم القلب منی والعین تطلبكم متى
ومن غرامی مغیر یلح فی الطلبات
متى یقول المبشر الیوم یوم الملتقى
واقول للقلب منی قد رد لی ما فات
واغلق ابواب حزنی وافتح ابواب الهنا
ونجتمع بالمنازل كما الف العادات
واشتكی ما لاقى قلبی بایام الجفا
وما زرانی زمانی ودفت من نكبات
یزورنا الجار الاول ونصطلح بعد الغضب
والعتب یطوی فراشه وتغفر الزلات
یقول هل الساعة حیا بنا بنا على الصفا
هیهات ان ننكد من بعد هاهیها

لكاتبهما

یا ساحرا بطرفه وظالما لا یعدل
احرقت قلبی عامدا كذا تراعی المنزل

قاسم انوار علیه الرحمة

سر بلندی بین كه دایم در سر سودای اوست
قیمت هر كس بقدر همت والای اوست
لن ترانی میرسد از طور موسی را خطاب
این همه فریاد مشتاقان ز استغنای اوست
بنده آن چشم مخمورم كه از مستی و ناز
در میان شهر دهر گوشه غوغای اوست
ایدلا منت بنه عشق از جور و غم مخور
مایه شادی عالم دولت غمهای اوست
از تو تنها ماند قاسم كز تو تنها كس مباد
لاجرم غمهای عالم بر تن تنهای اوست

لبعضهم

صروف الدهر تكوینی فلا تدری تكوینی
وایام تلوی سینی بتغییر وتلوینی
وعمری كله فات بلا دنیا ولا دینی
فلا عز ذوی العقل ولا عیش المجانین
ویا قلبی الذی مات وما من یعزینی
انا من جملة الاموات لكن غیر مدفون
اری عیشی لا یحلو وایامی تعادینی
وكم انشر آمالی وصرف الدهر یطوینی
اقول الیوم والیوم ولكن من یخلینی

من خط العلامة جمال الدنیا والدین الحلی طاب ثراه

ایها السائل عن الشیخ الملیح اهل الجو بالاموات
هو برد مطفی حر الطبع وسكون فی باعلی الحركات

ما افاد الرتئ مع الطبّ ولا حكم على النيرات
ما شفا الشفا من علة الموت ولم ينجه كتاب النجاة

بعضهم واظنه السيد الرضي رضي الله عنه

قد قلت للنفس الشعاع اضمها كم ذا النزاع لكل ما بي مصنع
قد آن ان اعطي لطامع طائعًا للياس جامع شملي المتقشّع
اعددتكم لدفاع كل ملمة عني فكنتم عون كل ملمة
فلا رحلن رحيل لا متلهف لفراقكم ابدًا ولا متلفّت
ولا نفضن يدي يأسا منكم نفض الانامل من تراب الميت
واقول للقلب المنازع نحوكم اقصر هواك اللذ ابتلاك
باصبعه الامل الذي وجهته طمعًا الى الاقوام بل باضعف

ايضا من السيد الرضي رضي الله عنه

لعلى للنوائب فقات عماق العمر مونسه الاواسي
افارع سعيها لو كان يجدي قراعي للنوائب ومراسي
وما زال الزمان يحيف حتى نزعت له على مضض لباسي
مضى عني السواد بلا مراد واعطاني البياض بلا التماس
ولم يلبث غرابا الليالي نعيقا ان اطرن غراب راسي
وذكرني بان ما يجني الموالي بدالي بملجت المواسي

وللرضي رحمه

ما اسرع الايام في طيّنا تمضي علينا ثم تمضي بنا
في كل يوم امل قد نأى مرامه عن اجل قد دنا
انذرنا الدهر وما نرعوي كانما الدهر سوانا عني
يعاشنا والموت في جده ما اوضح الامر وما ابينا
والناس كالاجمال قد قربت تنتظر الحي لان يظعنا
تدفّوا للعشب من خلفها مغامر نطردها بالقنا
ان لا اولي شادوا مبانيهم تهدموا قبل ان يهدما البنا
لا معدم يحميه اعدامه ولا غني يغنيه الغنى

عارضاني بكثب الحجاز ان تلمّا مني عهده باعلام جمع
واستملا احاديث من سكن الخيف ولا تكتباه الا بدمعي
يا عزالا بين النقى والمصلى ليس يبقى على هنا اللك رعي
كل سال من فوادي سهم عاد سهم لكم مضنض الوقع
من معيد ايام سلع علينا كان فيها وابن ايام سلع

لكاتبه قدس سره على مرقد الامام علي بن موسى الرضا عليهما السلام

اسرع السير ايها الحادي ان قلبي الى الحمى صادي
واذا ما رايت من كثب مشهد العسكري والهادي
فالثم الارض خاضعا فلقد نلت والله خير اسعاد
واذا ما حللت ناديهم يا سقاه الاله من نادي
فاغضض الطرف خاشعًا واخلع النعل انه الوادي

لي قد اشرفت على المشهد الاقدس الرضوي على مشرفه السلام

هذه قبة مولى بلغت كالقمر فاخلع النعل فعند القدس بوادي

ابن هو عن قول مهيار الديلمي
وكان مجوسيًا فاسلم على يد السيد المرتضى
رضي الله عنه ضربوا بمدرجة الطريق قبابهم
يتقارعون على قرى الضيفان
ويكاد موقدهم يجود بنفسه
حبّ القرى حطبا على النيران

لو الكاظم تراه

ما شممت الورد الا زادني شوقا اليك
واذا ما مال غصن خلته يحنو عليك
لست تدري ما الذي قد حل بي من مقلتيك
ان يكن جسمي تنائى فالحشا باق لديك
كل حسن في البرايا فهو منسوب اليك
رشق القلب بسهم قوسه من حاجبك

ان دائی ودوائی یا منائی فی یدیك
اذ لو اسقیتنی لاشتفی خمرة من شفتیك

لبعضهم

فی الباذنجان وبازنج بستان انیق لونه
والوانه تحکی لمقلة وامق
فلو بظباء اقرنت عن کبودها علی قلب عاشق کف باشق

من الحماسة یهجو قوم

قوم اذا استنبح الاضیاف کلبهم قالوا لامهم بولی علی النار
فضیقت فرجها بخلا ببولتها فلا تبول لهم الا بمقدار

السید الرضی رض

ءابقی کذا نضو الهموم کانما سقتنی اللیالی مر عقب سمالها
واکبر آمالی من الدهر اننی اکون خلیا لا اسر ولا اهما
فلا جامعا مالا ولا مدرکا علا ولا محرزا اجرا ولا طالبا علما
کان خمول بین الخصاصة والغنی ومنزلة بین الشقاوة والنعما

وله طاب ثراه

قد حصلنا من المعاش کما قد قیل قدما لا عطر بعد عروس
ذهب القوم بالاطایب منها وبقینا الی الذی الخسیس
لا جمیلا بحسنه یحسن الذکر ولا عامرا خراب الکیس
واذا ما عددت فی الدهر منی فسیان منهضی وجلوسی
جلسة فی الجحیم احری واولی ما اختار الفتی بثوب جلیس
وهو من تجنه بعرض نبیل من رحیل یفضی الی تدنیس
لیس الفتی باللجین ولا التبر ولکن بعزة فی النفوس
قد فعلت الذی به ینجح السعی فمن لی بحظی المنحوس

وللسید الاجل رحمه الله دام ظله

طاب ثراه ما بانت مطلعها
جارتی کیف تحسنین ملامی اتداوی کلم الحشا بکلامی

وطلب منی القول علی طرزها فقلت مشیرا الی
بعض القابه الشریفة

خلیلی تلوعی وغرامی یا خلیلی واذهبا بملامی
قد دعانی الهوی ولباه لبی فدعانی ولا تطیلا ملامی
ان من ذاق نشوة الحب یوما لا یبالی بکثرة اللوام
خامرت خمرة المحبة عقلی وجرت فی مفاصلی وعظامی
فعلی الحلم والوفا وصلوة وعلی العقل الف الف سلام
هل سبیل الی وقوف بوادی الجزع یا صاحبی او المام
ایها السائر الملح اذا ما جئت نجدا فعج بوادی الخزام
وتجاوز عن رکی الحجاز وعرج عادلا عن یمین ذاك المقام
واذا ما بلغت حزوی فبلغ جیرة الحی بالحمی سلامی
وانشدن قلبی المعنی لدیهم فلقد ضاع بین تلك الخیام
واذا ما رأوا الحال فسلهم ان یمنوا ولو بطیف منامی
بان بروی ولا بدی الاراك الحکم تنقضی فی فراقکم اعوامی
ما سرت نسمة ولا ناح فی الدوح حمام الا وحان حمامی
این ایامنا بشرقی نجد یا رعاها الاله من ایامی
حیث غصن الشباب غض ورکن العیش قد طرزته ایدی الغمام
وزمانی مساعدی وایادی اللهو نحو المنی تجر زمامی
ایها المرتقی ذری المجد فضلا والمرجی لفادحات العظام
ما حلیف العلی الذی جمعت فیه مزایا تفرقت فی الانام
نلت فی ذروة الفخار محلا عسر المرتقی عزیز المرام
نسب طاهر ومجد اثیل وفخار عال وفضل سامی
قد قرأنا مقالکم بمقال وشفعنا کلامکم بکلام
ونظمنا الحصا مع الدر وقلنا العبیر مثل الرغام
لم اکن مقدما علی ولکن امتثال الامر کان اقدامی
عمرك الله یا ندیمی انشد جارتی کیف تحسنین ملامی

١٢٤١ نزول ...

عقابیل
تعال و در اینجا کنایه از
شدائد است

ارجحه
بادیه و ...
وآن ...
که ...
و اطفال در ان نشسته
و ...

وألطف قول بعضهم

تولع بالعشق حتى عشق   فلما استقل به لم يطق
رأى لجة ظنها موجة   فلما تمكن منها غرق

لابن حجاج من المجون

جلست وبابي على مدرجه   فمرت بنا ظبية مزعجه
كأن شمايل أعطافها   من الغصن والدعص مستخرجه
يرى خصرها وهو مستحكم   على كفل دائم الرجرجه
فسلمت وارتعت من ردها   وبعض الجواب مستسمجه
فأغضت على خوف طرفها   وعتب أكمله أدعجه
وقالت أتزني بعد المشيب   فقلت نعم زنية موجه
وعن لها أن وافق رأيها   معانيه واستحسنت منهجه
وأن تجتني وهي مبصنة   فقالت بكم هذه النخجه
فقلت وأخرجت يوماً لها   بعشرين مع هذه المثلجه
وكنت غلاماً أحب المزاح   فقام المشوم وما أزعجه
فما زلت أوكه والحسر   لا يسمع القول والحجه
فقلت فديتك لا تخجلي   وكانت معوجة المهجه
فمالت كما الغصن لا إزا   تحن إلى حجرة مسرجه
فقلت الطعام فجاء الغلام   بما قد شواه وما طبجه
وحط على البسط مثل الثنا   وورد البنفسج قد خرجه
ودار الشراب فظلت تكيل   علي ونشربها ممزوجه
إلى أن لوت جيدها وانثنت   من السكر كالناقة المحرجه
وقلت تعني على نفسها   متى تركب الناقة المسرجه
هنت وأبدي مثل القنا   وقضى على كتفي مدمجه
فلما توريا فتوحه   وسكرجا وفاز السكرجه
ختمت بحقي باب استها   كما ختم الكيس لا يسرجه
فقامت تصابو لا لطو هذا   فقلت دعي الفجفجه

فلما رأت أنه لا خلاص   قالت فلا تحمل الزرجبه
ترفق به عند قرب الدخول   وكن حذراً قبل أن تخرجه

أبو دلامة

لما وعدته الخيزران بجارية في طريق الحج فتأخرت في إعطائها إياها فأرسل إليها مع أم عبيدة الحاضنة جارية المتوكل

أبلغي سيدتي بالله يا أم عبيدة   أنها أرشدها الله وإن كانت رشيده
وعدتني قبل أن تخرج للحج وليده
فتأنيت وأرسلت بعشرين قصيده
كلما أخلقن أخلفت لها أخرى جديده
ليس في بيتي لتمهيد فراشي من قعيده
غير عجفاء عجوز ساقها مثل القديده
وجهها أقبح من حوت طري في عصيده

فلما قرأت عليها ضحكت أشد ضحكاً واستعادت البيت الأخير وبعثت إليه بالجارية

القصة أبو البركات

لا وأخضر العذار   في وجه الجلنار
وطرة كالظلام   وغرة كنهار
وخمرة من رضاب   بفيه ذات خمار
لا تقت في الهجر بعد الوصال منه تواري
ظبي ينفر نومي   بأنسه والنفار
يجار طرفي لسحر   في طرفه واحورار
نحصره مثل ديني   وردفه أوزاري
كم قد جررت إليه   في اللهو فضل إزاري
وكم لبست غرامي   وكم خلعت عذاري
وكم ركبنا إليه   كواهل الأخطار

الصفي الحلي يعاتب بعض أصحابه

وعدت جميلاً فأخلفته   وذلك بالحر لا يجمل

فقال

وقلت فإنك لي ناصر اذا قابل الجحفل الجحفلا
وكم قد نصرتك في كرة يكسر فيها القنا الذبلا
ولست ممن يتفضل عليك فأعجل بالقول اذ أعجلا
كما قال للباز في عزة به حين قد خوّل البلبلا
وقال أرى الحبل للملوك ومن فوق أيديهم يحملا
وانت كما علوا مثلنا وعن بعض ما قلته تنكلا
واخبس مع انني ناطق وحالي عندهم مهملا
فقال صدقت ولكنهم بذا عرفوا أينا الأكملا
لأني فعلت وما قلت قط وانت تقول وما تفعلا

ابن الدمينة

ألا يا صبا نجد متى هجت من نجد
لقد زادني مسراك وجداً على وجدِ
أأن هتفت ورقاء في رونق الضحى
على فنن غض النبات من الرند
بكيت كما يبكي الوليد ولم اكن
جزوعاً وابديت الذي لم تكن تبديه
وقد زعموا ان المحب اذا دنا
يمل وان النأي يشفي من الوجد
بكل تداوينا فلم يشف ما بنا
الا ان قرب الدار خير من البعد
الا ان قرب الدار ليس بنافع
اذا كان من تهواه ليس بذي ودّ

سید محمد جاباف

میرفت چو جان ز تن غم فرسود شد یا بخبر زو فتکی محنه
بوا مینه زحش غبار دید کو یا که هنوز نعنی بود

وله ایضا

چو پیک اجل برفتم زاد جانکنی ز همراهی قطع
کس بر لب من ریبنه آب حیوان کاند
جز دیده که گشته بود از کوه سفید

قوله ایضا

شاطر بچه که هوش از جانم برد
دی همره خود بعزم دورانم برد
کشتی نسواد چشم گریانم ساخت
زنگ از دل چاک چاک نالانم برد

ابو الفرج علی بن الحسین بن هند

من الحكماء الادباء ذكره الشهرزوری
فی تاريخ الحكماء ونسب اليه قوله
ما للعيل وللعلى انما يسمو اليهن الوحيد الفارد
فالشمس تجتاز السماء فريدة وابو بنات النعش فيها راكد

ابو عبد الله المعصومی

كان افضل تلامذة الشيخ
الرئيس قال الشهرزوری ومن شعره
حلت عندي الأنا اهوى واشتهي كما يشتهي الماء المبرد شارب
وافرح ان القاهم في نديهم كما يفرح المرء الذي انا طالبه

امیر خسرو

افغان بر آید هر طرف کان سرو خرامان در رسد
کاواز بلبل خوش بود چون گل به بستان در رسد
آمد بجان شب جان نداد کشتم خجل
خجلت بود درویش را بیک چون مهمان در رسد
امروز میرم پیش تو تا شرمسار من شوی
ورنه چه منت جان فزا چون فرمان در رسد
من خون نخواهم بر جان از سنجی هجران ولی
ای عمر چندان صبر کن کان سنبیمان در رسد

ابن الرومي

ومومسة يوماً دعتني لوصلها ولم اك من صوب الغوى بمحرم
فقالت فدتك النفس اني اروم وصالاً منك قلت لها ارغمي

قيل لسقراط انك تستخف بالملك فقال اني ملكت
الشهوة والغضب فما ملكاه فهو عبد لعبدي

الصلاح الصفدي

انفقت كنز مدايحي في ثغره وجمعت فيه كل معنى شارد
وطلبت منه اجرة لك قبلة فابى فرحت تغزلي في بارد

ابن نباتة المصري

لا تخف عيلة ولا تخش فقراً ما اكثر المحاسن المحالة
للعين وقامته في البرايا تلك غزالة وتلك قنالة

وله

سألته عن قومه فانثنى يعجب من افراط دمعي السخي
وابصر المسك وبدر الدجى فقال ذا خالي وهذا اخي

لا ادري كي رجوما بكي كف لراغش تمهر اشم
ما ادري نكو نيش كو شيم تا هر دو دو غ كفنه بستم

ابن حوش

ومقرطق يغني النديم بوجهه عن كاسه الملأى وعن ابريقه
فعل المدام ولونها ومذاقها في مقلتيه ووجنتيه وريقه

ابن مليك

مدحتكم طمعاً فيما اؤمله فلم انل غير حظ الاثم والتعب
ان لم يكن صلة منكم لذي ادب فاجرة الخط او كفارة الكذب

الابيوردي

ومدائح مثل الرياض لبستها في باخل عيبته الاحساب
فاذا انشدها الرواة وابصروا الممدوح قالوا شاعر كذاب

ابن ابي حجلة

قل للهلال وغيم الافق يستره حجبت طلعته عن اعين البشر
لك البشارة فاخلع ما عليك فقد ذكرت ثم على ما فيك من عور

السيد الرضي

وراءك عن شاك قليل العوائد تقلبه بالرمل ايدي الاباعد
يراعي نجوم الليل والهم كلما مضى صادر عني بآخر وارد
توزع بين الدمع والنجم طرفه بطرف قذي انسانها غير راقد
وما طبها الغمض الا انه طريق الى طيف الخيال المعاود
هي الدار ما شوقي القديم بناقص اليها ولا دمعي عليها بجامد
اما فارق الاحباب قبلي مفارق ولا شيع الاظعان مثلي بواجد
تأوبني داء من الهم لم يزل بقلبي حتى عادني منه عائد
تذكرت يوم السبط من آل هاشم وما يومنا من آل حرب بواحد
بنى لهم الماضون آساس فعلهم فعلوا على آساس تلك القواعد
رمونا كما ترمى الظماء عن الروى يذودوننا عن ارث جد ووالد
لئن رقد النظار عما اصابنا فما الله عما نيل منا براقد
طبعنا لهم سيفاً فكانوا بحده ضرائب عن ايمانهم والسواعد
الا ليس فعل الاولين وان علا على قبح فعل الاخرين بزائد
يريدون ان نرضى وقد منعوا الرضا لسير بني اعمامنا غير قاصد
كذبتك ان نازعتني الحب ظالماً اذا قلت يوماً انني غير واجد
اذا سمع الركبان تمضي ضننت وان سمعت بعض بها الركبان
والذي بالبين والبعد ابتلاني ما جرى ذكر الحمى الا شجاني
حبذا اهل الحمى من جيرة شغفني الشوق اليهم وبراني
كلما رمت سلواً عنهم جذبني الشوق اليهم وثناني
احسد الطير اذا طارت الى ارضهم واظن الطير اني
اتمنى ان يكن صحبتها نحوهم لو انني اعطى الاماني
ذهب العمر ولم احظ بهم وتقضى في تمنيهم زماني
لا ترى عيني غيراً ما بعدكم حل بي من بعدكم ما قد كفاني

شال

سطر وفه جشم مجروح

مفرط

باجلبه

يا خليلي اذكرا العهد الذي كنتما قبل النوى عاهدتماني
واذكرا اني مثل ذكري لكما من الانصاف ان لا تنسياني
وانسا الامر انا اهواه على اي جرم صدكم وجفاني

لبعضهم

لم اقل للشباب في دعة الله ولا حفظه غداة استقلا
زائر زارنا اقام قليلا سود الصحف بالذنوب وولى

لبعضهم

قبلتها وظلام الليل منسدل ولثمي كبياض القطن في الظلم
فدمت ثم قالت وهي باكية من قبل موتي يكون القطن محتوم

ابن الوليد

يا عنق الابريق من فضة ويا قوام الغصن الرطب
هبك تجاسرت واقصيتني تقدر ان تخرج من قلبي

قريب من قول بعض الاعاظم

گر کشد خصم بر رود از کف من دامن دوست
چکند با کشش دل که میان من و اوست

جامی

گفتم بعزم توبه نهم جام می زکف
مطرب زد این ترانه که منیوش لا تخف
ایا بود که صف نعالی بما رسد
چون بر بساط قرب زنند اهل عز صف
بشناس قدر خویش که پاکیزه تر ز تو
دری نداد پرورش این نیلگون صدف
عمر تو گنج و هر نفسی زو یکی گهر
گنجی چنین لطیف مکن رایگان تلف
جامی چنین که میکشد از دل خدنگ آه
خواهد رسید عاقبت الامر بر هدف

لبعضهم

قالت لمسكة الليل البهيم كافورة غرتها صبغة الرحمن
فقلت طيب بطيب فالنبل الغر روائح الطيب من غير ممتهن
قالت صدقت ولكن ليس ذاك كذا المسك للعرس والكافور للكفن

قمين الدولة

لما رأى الشيب لاح وقد ذر في جبيني يا ذنب واحزني
هذا وحق لا الراحة به اول خيط سدى من الكفن

البهاء زهير

صديق لي ساذكره بخير وان خفت بطلعته الحنبا
وحاشا السامعين يقال عنه وبالله اكتموا ذاك الحديثا

الصلدي

ولقد غدا رني على ظماء النفس اليه فقلت اهلا وسهلا
وسقاني من ريقه الحلو بكاس هي اشهى من المدام واحلى
لست ادري احلة في سواد العين صبا وشتا وحلا
ام سواد الفؤاد مني فما ارضاه منه حيفة عليه محلا

بده ساقیا باده ارغوانی فقد هد عطفي عنا الغواني
جهان شد نوین شیر انگیز ده کز وصل به باید جوانی
خذ الکاس واصنع عن الذر اصغیا فقد صاح الورد للارجوانی
دع الروح ما خذ من لراحة حظا اذا الریح جاء بروح الجنان
فرو ریخت ابر از هوا در بهاری برانگیخت باد از زمین ارغوانی
هیا مگر شد که گرد آشکارا زمین گنجهائی که بود اش نهانی
برافراخت چون رایت فتح خسرو سحاب از هوا حلهای یمانی
بارای مسعود شاه استهلت سعود بها اشرق المشرقان
وشیده بالمعالی قصور بها الفرقدان من الفرقدین
جهان شهریار جهانی بنا بتو باد ارزانی ملک جهانی
بر رتبت سلیمان آصف صفاتی بشوکت فریدون رستم توانی

اگر جسم علت دیگر تو تو ور گر جسم ملکت دیگر و تو جان
هندو و سنا سوادمد بحث چو طوطیست کلکم شکر فشانی
فتراه نثرة البحر نغنو وشعر له بجل الشعر ان
مرا تو بپکن که تو در وصف نابت مکرر نو رسانم بنا معانی
تضا سازم بفرخ خاتمت کر ماند همه رنجها جاودانی
الا فابکر بهوای بهار وزان کرده خند کل بوستانی
کل تو ولیت در بهاست مضی باد ارنند باد خزانی

المعتز بالله

بلوت اخلاء هذا الزمان فاقللت بالهجر منهم نصیبی
وکلهم ان تصفحتهم صدیق العیان عدو المغیب

ابو نواس یعتذر من امر وقع منه حال سکره

کانت منی علی المدامة ذنب فاعف عنی فانت للعفو اهل
لا تؤاخذ بما یقول علی السکر فتی ماله علی الصحو عقل

آخر

شربنا علی القدیم فدیته هی العلة الاولی التی لا تعلل
فلو لم یکن فی حیز قلنا انها هی العلة الاولی التی لا تعلل

عبد القادر الجیلانی

یقول حبیبی قد زارنی فبت لطلعته اشهد
اذا کنت تسهر لیل الوصال فلیل السرور متی ترقد

همایون

روز وصلت ببک غمزه بکشتی زارمرا
بشب هجر مکن باز کرفتار مرا

الحاجری

اما و العلام و ما قصرا یدیر المدامة مستبشرا
و نیامه الراح من شانه سکرت به قبل ان اسکرا
غزال غرا طرفه فی القلوب فلله کم عاشق اسهرا

ندیمی حثثا کبار الکؤوس فان المؤذن قد کبرا
معتقة من بنات المجوس تجل عن الوصف ان تسطرا
لحانی العذول علی شربها فاضحی و لو عجبها اکثرا
فقال اتشربها منکرا فقلت نعم اشرب المنکرا
الیک عذولی فانی فتی اری فی المدامة ما لا تری
ساجعل نجوی وردی النذیم مدا دهرها واروح کل الوری

موفق الدین علی بن الجزار ملغزا فی ٣٠ ٧

ما اسم شیء مولیک نفعا اذا انت ولیته قفاک عسوفا
هو فرد الحروف ان جاء طردا وهو زوج اذا عکست الحروفا

وله فی ١ ٢٩ ٩٤

وذی هیف کالغصن بلا اذا بدا یفوق الغانیات الحسان بحسنه
واعجب ما فیه یری الناس کلهم مباحا مثل العصر فی الوصف ان

وله فی ٢٦ ١ ٥ و ١٤ ف

ذکروا انثی لیبرز امن بیتنا منتجاورات بفحو جنس مقفل
فراهما لا یبرزان لحاجة الا لقطع رؤوس اهل المنزل

وله فی ٢ ٢٣

وما شیء یعد من اللثا له وصف الاماثل والکرام
وجملته تجر وکل حرف یجر اذا نظرت بلا زمام

وله فی ١ ٣ ٤

وما غلام راکع ساجد لفو نحول دمعه جاری
ملازم الخمس لاوقاتها معتکف فی خدمة الباری

وله فی ٤ ٣ ٤ ٣١

ومضروب بلا ذنب ملیح القد ممشوق
حکی شکل الهلال لعلی شبو القد مشوق
واکثر ما یری ابدا علی الامشاط فی السوق

قال بعضهم رحم الله من اطلق ما بین

صفة السلطان کلام الغوم التلغیق فی حضرة صفا الغبر

الهیف محرکة ضمر البطن و رقة الخاصرة هیفا کفرح وهنا

فی الشکیب

فی الکلب

فی القلم

فی الخلخال

لحنه

كفية نوحتين من مليته وفي هذا المضمون

قال البستي

تكلم وسدد ما استطعت وانما كلامك حي والسكوت جماد
فان لم تجد قولا سديدا تقوله فصمتك عن غير السداد سداد

ابو السعادات الحسيني النحوي يرثي

كل حي الى الفناء يؤول فتزود ان المقام قليل
نحن في دار غربة كل يوم يتقضى جيل ويحدث جيل
وكانا في ذاك ركبان ركب من مع رحلة وركب قفول
والليالي في صرفها تتلاقا بنصيح لو انه مقبول
كيف ينجو من المنية والشيب بفودي صارم مسلول
اين رب الايوان كسرى انوشروان ملك الملوك غالته غول
اين من طبقت صولته الارض وكادت له الجبال تزول
ولقد قطع القلوب وقد ادمى مصون الدموع خطب جليل
بانيا فهو في العيون سهاد دائم وهو للقلوب غليل
من يكن صبره جميلا فاصبر ي عليه يا صاح جميل
ليته باقيا وحزني عليه ان حزني من بعده لطويل
وعجيب اني اعزي محبيه وحظي من المصاب جزيل
يا النفس نفسيه امست جنة عدن يزفها جبريل
فارقت ملء دجلة اول الليل واضحت شرابها سلسبيل

ابو ايوب سليمان بن المنصور

بقيت غداة النوى حائرا وقد حان من راحتي الرحيل
فلم تبق لي دمعة في الشؤون الا غدت فوق خدي تسيل
فقال نصيح من القوم لي وقد كاد يقضي علي العويل
ترفق بدمعك لا تفنه فبين يديك بكاء طويل

عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس

وردنا دما من امية عذبه وكلنا لهم في القتل بالكيل

وما في كثير منهم يقبلنا وفاء ولكن كيف بالثار راجعا
اذا انت لم تقدر على الشيء كله واعطيت بعضا فليكن لك مقنعا
رعينا نفوسا منهم سيوفنا وصاح بهم داعي الفناء فاسمعا
قضيناهم دينا وزدنا عليهم كما زاد بعد الفرض من قد تطوعا
وكان لهم من باطل الملك عارض فلما علته شمس حق تقشعا
فليت على الخير شيئا اسهما اصابتهم ليس في القوس منزعا

صالح بن اسمعيل العباسي

غابوا فغاب الصبر من بعدهم فطويه عني بعدهم طيا
باي وجه التقاهم اذا راوني بعدهم حيا
واخجلتي منهم ومن قولهم ما فعل البين بنا شيا

مما ينسب الى الامام زين العابدين من الملك العلا

عتبت على الدنيا فقلت الى متى اكابد هما بؤسه ليس ينجلي
اكل شريف من علي نجاره حرام عليه العيش غير محلل
فقالت نعم يا ابن الحسين رميتكم بسهمي عنادا منذ طلقني علي

صاحب الزنج

وانا لنصبح اسيافنا اذا ما انتضين ليوم سفوك
منابرهن بطون الاكف واغمادهن رؤس الملوك

لكاتبه في الغزل

لعينيك فضل جزيل علي وذاك لاني يا قاتلي
تعلمت من سحرها فعقلت لسان الرقيب مع العاذل

وله

تا منزل ادمي سرا دنياست كار شهمه جم وكار حق
خوش باش كه انسر چنين خواهد بود
سالي كه نكوست از بهارش پيداست
حاجي بطواف كعبه اند ميتك ويوست
وز سعي وطواف هر چه كرده انكوست

نقض پری امیست که او دیدگری
تنها منازد بجای خود درکه دوست

شیخ ابو سعید

غازی زپی شهادت اندر تک و پوست
غافل که شهید عشق فاضل تر ازوست
فردای قیامت این بدان کی ماند
کان کشته دشمنست و این کشته دوست

بعضهم

نواع من الجانب مقبلا ونسیمه خبر یحیی الصبا
کروعته بلثمه لعارضه فلما غاب عاد دائبا

الصلاح الصفدی

اضحی یقول عذاره هل فیکم لی عاذر
الورد ضاع بخده وانا علیه دائر
خمر بسهم اجفانه قلبی فذبت من هجره وتیه
ان مت فی ما سوا خصم لانه قاتلی بعینه

شوقی

شوقی غم سود دل شیدای کو ندیر شکیب غم جوای
شمشیر کشید و فصل جان بیا خون ابر بسا تو نیز بجا داری
مما قلته من طول الانا متغزلی قد اجتمعت کل الفلک ان فی
فقومونا بنا نعکد و قوموا فخالطات الهم فیها کثیره
فلیس لها رسم لیس لها حد واشکال آمالی او اعلیهم
ومعکوسه فیها قضایا فمن تحل عنهم فلا عدل
ولکن لیس بهم لها حد فمن قلة التمیز حالی سی
وفعل معتل وهی ممتد کان علی الابصار منهم غشاوه
ومن بین ایدیهم ومن خلفهم سد

کتب بعضهم علی هدیة ارسلها

یا ایها المولی الذی عمت ایادیه الجلیله
اقبل هدیة من یری فی حقک الدنیا قلیله

بعضهم واظنه القاضی الارجانی

تمتعتما یا مقلتی بنظرة واوردتما قلبی اشر الموارد
اعینی کفا عن فؤادی فانه من البغی سعی اثنین فی قتل واحد

کتب بعضهم الی هدیة ارسلها

ارسلت شیئا قلیلا یقل عن قدر مثلک
فابسط ید العذر فیه واقبله منی بفضلک
جز خدا نیست درد دل ما افرین بر دل تو انکرها

المجنون

وشغلت عن فهم الحدیث سوی ما کان عنک فانه شغلی
وادیم نحو محدثی نظری ان قد فهمت وعندکم عقلی

لیلی

لم یکن المجنون فی حالة الا وقد کنت کما کانا
لکن لی الفضل علیه بان باح وانی مت کتمانا
ملهما باح مجنون عامر بهواه وکتمت الهوی فمت بوجدی
فاذا کان فی القیمة نودی من قتیل الهوی تقدمت وحدی

لکاتب الاحرف بهاء الدین محمد عفا الله عنه

اهوی قمرا به البها قد جمعا کم خیب من بوصله قد طمعا
لا یسمع قصتی فاذکرها تخشی من ان یرق لی ان سمعا
وله اهوی قمرا اسلو للبلوی ما عنه لقلبی المعنی سلوی
کم جئت لاشتکی فذا ابصر من لذة قربه نسیت الشکوی

وله

ما اجمل من احب ما اجمله ما اجهل من یلوم ما اجهله
کم عنی ملامة من مختصر ما احمل یا فؤاد ما احمله

وله

الا شك من الوجد بي الى الابد اذا فرنت في الزمان من جلا
فالشوق لفقدكم ترتحي ابدًا والهم طليعي به اسينا

وله بغير نقط

واما الصد لو صلكم علله وعدلكم وصدكم علله
كم حصل صدكم وما امله كم امل وصلكم وحصله

وله ايضا

يا بدر كم بوصله احيانى اذ زار وكم بهجره افنانى
بالله عليك عجل بسفك دمى لا طاقة لى بليلة الهجران

وله وقد راى النبي صلى الله عليه وآله في المنام

وليلة كان بها طالعي في ذروة السعد واوج الكمال
قصر طيب الوصل من عمرها فلم تكن الا كحل العقال
واتصل الفجر بها بالعشا وهكذا عمر ليالي الوصال
اذ اخذت عيني في نومها وانتبه الطالع بعد الوبال
فزرته في الليل مستعطفا افديه بالنفس واهلي ومال
واشتكي ما انا فيه من البلوى وما القاه من سوء حال
فاظهر العطف على عبده بمنطق يزري بعقد اللآل
فيا لها من ليلة نلت في ظلامها ما لم يكن في الخيال
امست خفيفا مطايا الرجا بها واضحت بالعطايا ثقال
سقيت في ظلمائها خمرة صافية صرفا طهورا حلال
وابتهج القلب باهل الحمى وقرت العين بذاك الجمال
ونلت ما نلت على انني ما كنت استوجب ذاك النوال

مهر مشتري

ز انشاى طالب رهروان عيانكشت بن حضر بو ابن حاجب
چو كردان فعل را تمييز حال بكسر و رفع بنا حوبتر زد قال
بدل كفنا كه بر من كشت لازم كه باشم بر تعلك سخن جازم
كنم اضافه لقب هر بنو طها حيا كاملا بعجب ان مد كلا

بني الشاه شجاع رباطا بمكة المشرفة عند باب الصفا وامران نكتب على بابه من شعره هذين البيتين

مبنا الصفا بيت لحل به الصفا لمن هو اصفى الود من غير الفنا
مبنا على الاعذار بالملك العلي وليس نصيب من تمسك بالقنا

لبعضهم

لئن نحن التقينا قبل موت شفينا النفس من الم العتاب
وان ظفرت بنا ايدي المنايا فكم من حسرة تحت التراب

فترجم هذا المضمون بعض الاعاجم فقال

كر بمانيم زنده بر دوزيم جامه كز فراق چاك شده
ور بميريم عذر ما بپذير اى بسا آرزو كه خاك شده

كان لاعرابي جارية يحبها حبا شديدا فقال

له عبد الملك اتشتهي ان تكون الخليفة وتموت امتك قال لا فقال ولم قال بموت الامة وتضيع الامة فقال ما تتمنى فقال العافية ثم قال ماذا قال رزق في سعة لا يكون لاحد فيه على منة قال ثم ماذا قال الخمول فاني رايت الحوق البوار يتدي البنا

هذه اسرع

قال جالينوس

رؤساء الشياطين ثلثة شهوات
الطبيعة ووساوس العامة وناموس العادة

ومن كلام بعض الحكماء لا تبع هيبة السكوت

بالرخص من الكلام الخازن الامين الذي يعطي ما امر به طيبة به نفسه احد المتصدقين قيل النظر سهم مسموم من سهام ابليس

فيضي

ما اكر مكتوب ننويسيم عيب ما مكن
در ميان راز مشتاقان قلم نا محرم است

بسم الله الرحمن الرحيم   الحمد لله العلي العالي
ذي المجد والجلال والافضال   وآله الائمة الاطهار
ما اختلف الليل مع النهار   يقول راجي العفو يوم الدين
المذنب الجاني بهاء الدين   تجاوز الرحمن عن ذنوبه
واسدل الستر على عيوبه   بليت في قزوين حينا ببلد
مقرح للقلب مفرط الكمد   يمنع من صرف النهار فيما
يرضي اللبيب الحاذق الفهيما   من بحث او تلاوة او ذكر
او درس او عبادة او فكر   حتى سئمت من لزوم منزلي
والنفس عن اشغالها بمعزل   ولم يكن من عادتي البطالة
لانها من شيم الجهالة   فرمت شيئا مشغلا يبلي
عما اقاسيه من البلابل   فلم اجد ابهى من الاشتغال
وليس نظم الشعر من شعاري   وكنت في فكر بأي وادي
القي جياد الفكر في الطراد   فبينما الامر كذا اذ سألا
مني بعض الاصدقاء الفضلا   ان اصف الهراة في ابيات
جامعة للنشر والشتات   معربة عنها على الحقيقة
مطربة لكل ذي سليقة   فقلت والجفن بالدمع سخي
على الجبين قد سقطت يا اخي   ثم نظمت هذه الوجيزة
بديعة رائقة وجيزة   قضيت في نظمي لها نهاري
كما قضيت الليل بالاسمار   سميتها اذ كملت بالزاهرة

فها كها مائة بيت باهرة

مقدمة في وصفها على الاجمال

ان الهراة بلدة لطيفة   بديعة شائقة شريفة
انيقة انيسة بديعة   وشيقة نفيسة منيعة
خندقها متصل بالماء   وسورها سام الى السماء
ذات فضاء يشرح الصدورا   ويورث النشاط والسرورا
حوت من المحاسن الجليلة   والصور البديعة الجميلة
ما ليس في بقية الامصار   ولم يكن في سائر الاعصار
لست ترى في اهلها سقيما   طوبى لمن كان بها مقيما
ما مثلها في الماء والهواء   كلا ولا الاثمار والنساء
كذلك الباغات والمدارس   فما لها في فضلها مجانس

فصل في وصف هوائها

هواؤها من الوباء جنة   كانه من نفحات الجنة
فيبسط الروح وينفي الكربا   ويشرح الصدر ويشفي القلبا
لا عاصف منه تمل الحرة   ولا بطيء السير فيه مرة
بل وسط نسبته عند الكل   كغادة ترفل في اذيال
فمن رماه الدهر بالافلاس   حتى عن المسكن واللباس
فلا يصاحب بلدة سواها   لانه يكفيه في هواها
جبته واحدة في القر   شربة بارد في الحر
فهذه في حرها تكفيه   وتلك عند بردها تكفيه

فصل في وصف مائها

لو قيل ان الماء في الهراة   يعدل ماء النيل والفرات
لم يك ذاك القول بالبعيد   فكم على ذلك من شهيد
تراه في الانهار في الصفا   كانه لآلي الاصداف
لا يحجب الناظر عن قراره   بل يطلعنه على اسراره
تظن غور عمقه شبرين   من الصفا وهو على رمحين
خفيف وزن فائق في الصفا   ما مثله ماء بلا خلاف
هاضم ما صادف من طعام   كانما اكلته من عام

فصل في وصف نسائها

نساؤها مثل ظباء النقا   ذوات الحاظ مراض سقما
يسلبن حلم الناسك الاواه   ويسلمنه الى الدواهي
عن كل خود عينها الالحاظ   تقتل من تشاء بالالحاظ
اضيق من عيش اللبيب ثغرها   اضعف من حال الاديب خصرها

على النبي المصطفى الهادي

القُرّ والقرّ البرد

الرجز ضرب من الشعر سمي به لتقارب اجزائه وقلة حروفه

فانك

فأنكر قد شهدت خدّاها بما بنا تفعله عيناها
ترنو بطرف ناعس فتّاك يفسد دين الزاهد النسّاك
والصدغ واو ولبس واو العطف والثدي رمّان عزيز القطف
والجسم في رقّته كالماء والقلب مثل الصخرة الصمّاء
ولفظها وثغرها والردف سحر حلال أقحوان حقف
وقدّها ونهدها والخدّ غصن ورمّان طريّ ورد
والشعر والرضاب والأجفان صوارم مدامة ثعبان
غيد حميدات خصالهن طويلن بالوصالهن

فصل في وصف ثمارها

ثمارها في غاية اللطافة لا ضرر فيها ولا مخافة
عليه القشور عند الحسّ تكاد أن تذوب حال اللمس
تخال في أغصانها الدواني أشربة حلّ بلا أواني
مع أنها بهذه الكيفية رخيصة عندهم زريّة
يطرحها البقال فوق الحصر حتى إذا ما جاء وقت العصر
وقد بقي شيء من الثمار يطرحه في معلف الحمار

فصل في وصف عنبها

ولست محصياً صنوف العنب فإنه قد نال أعلى الرتب
أدقّ من فكر اللبيب بزره أرقّ من قلب الغريب قشره
أبيضه في لطفه والطول يحكي بنان غادة عطبول
أحمره أشهى إلى القلب الصدي من لثم خدّ ناصع مورّد
أسوده أبهى لدى الظريف من غمز طرف فاتر ضعيف
أصنافه كثيرة في العدّ ليس لها في حسنها من حدّ
منه فخري وطائفي وكشمشي ثم صاحبي
وغيرها من سائر الأسما فوق الثمانين بلا كلام
مع هذه الأوصاف والمعاني في رخص الأسعار والأثمان
يرى الذي ما مثله من فقر يبتاع منه الوقر بعد الوقر

وربّما يعلفه الحميرا إن لم يصادف عنده شعيرا

فصل في وصف بطيخها

بطيخها من جنسه تحيّر في وصفه ذو الفطنة الخبير
جميعه حلو بغير حدّ أحلى من الوصال بعد الصدّ
مهما يقول الواصفون منه فإنه نبلا بتمويه
يباع بالبخس القليل النزر لأنه وافٍ بغير حصر
يأتي به المرء من الصحاري فلا يفي بأجرة المكاري

فصل في وصف مدارس المزار

وما بني فيها من المدارس ليس لها في الحسن من مجانس
أشهرها مدرسة الميرزا مدرسة رفيعة البنا
رشيقة رائقة مكينة كأنها في سعة مدينة
في غاية الزينة والسناء عديمة النظير في البلاد
بالذهب الأحمر قد تزخرفت كأنها جنة عدن أزلفت
في صحنها نهر لطيف جاري مرصّف جنباه بالأحجار
في وسطها بيت لطيف مبني كأنها بعض بيوت عدن
من الرخام كلّه مبنيّ كأنما صانعه جنّي
وكلّما يقوله النبيل في وصفها فإنه قليل

فصل في وصف كازركاه

وبقعة تدعى بكازركاه ليس لها في حسنها اشتباه
هواؤها يحيي النفوس أبدا وماؤها يجلو عن القلب الصدا
والسرو في رياضها المطبقة كخرّد أذيالها مرفوعة
فيها البساتين بغير حصر يقصدها الأناس بعد العصر
من كل صنف ذكر وأنثى وحرّ وأمة وخنثى
لا همّ عندهم ولا أنكاد كأنهم قد حوسبوا وعادوا
تراهم كالخيل في الطراد وكل شخص منهم ينادي
لا شيء في ذا اليوم غير انا إلا نكاح المرء للعجاير

خاتمة في التحسر من فراقها وبعد عن فراقها

حبذا ايامنا اللواتي مضت لنا اذ نحن في الحرات
نسترق اللذات والافراحا ولا نملّ الهزل والمزاحا
وعيشنا في ظلّها رغيد والدهر مسعف بما نريد
وامّا على العود اليها واما فما يطيب العيش فيما سواها
سقيت يا ليالي الوصال بصوب غيث وابل هطّال
وانت يا سوالف الايام عليك منّي طيب السلام

تمّت الارجوزة والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله في كتاب عجائب المخلوقات في وصف [illegible]
هو يفرح الروح في جوهرها ولها شوق اليه وطرب
ودواء القلب ينفي ضعفه ويجلي الحزن عنه والكرب

لكاتبه عفي الله عنه

خوش آنکه صلای جام وحال در دیار خاطر زند با ضو و طبع بنی
برمنطقه فلک نرود دست خیال دریا عناصر ار نکو نفهما
گامی ز وجود ما فضل کتبا کوئی که شود ثم انتقام مزابد
شاید نعلم من یوجوگ ز انزوکر و نفی نفی اثبات ابد

قال بعض العارفين في تفسير قوله تعالى
ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون فسبّح
بحمد ربك اي استرح من الم ما يقال عليك بحسن
الثناء علينا وقريب من هذا ما ينقل انه صلعم
كان ينتظر دخول وقت الصلوة ويقول ارحنا
يا بلال اي ادخل علينا الراحة بالاعلام بدخول
وقت الصلوة الا ترى الى قوله صلعم قرة عيني في الصلوة
ومما يخطر في هذا السلك على احد الوجهين ما
روي من انه صلعم كان يقول يا بلال ابرد ابرد اي ابرد
نار الشوق الى الصلوة بتعجيل الاذان او ابرد اي
اسرع كاسراع البريد وهذا المعنى هو الذي يكون
الصدوق قدس سره والمعنى الآخر مشهور وهو
انّ غرضه تاخير صلوة الظهر الى ان ينكسر سورة الحرّ
ويبرد الهواء

من المثنوي

اينچنين هم چون درختست اي کرام ما بر او چون ميوه‌ها نيم خام
سخت گيرد ميوه‌ها مر شاخ را زانکه در خامي نشايد کاخ را
چون بپخت و گشت شيرين لب گزان سست گيرد شاخ‌ها را بعد از آن
چون از آن اقبال شيرين شد دهان سرد شد بر آدمي ملک جهان
عاذلا چندين سر ماجرا بند کم ده بعد از اين ديوانه را
من نخواهم بکر اين افسون شود آزمودم چند خواهم آزمود
هر چه غير شورش و ديوانگيست اندرين ره دوري و بيگانگيست
هين بنه بر پاي من زنجير را که دريدم پرده تدبير را
عشق و ناموس اي برادر راست نيست بر در ناموس اي عاشق مايست
وقت آن آمد که من عريان شوم جسم بگذارم سراسر جان شوم
اي خبرها از خبرده بي خبر توبه تو از گناه تو بتر
همچو چادر گرد رو کردی خفته این به و زین جا دیگر نهند شو
جستجوئی از ورای جستجو من نمیدانم تو میدانی بگو
حال و قال از ورای حال و قال غرقه گشته در جمال ذو الجلال
غرقه‌ئی نه که خلاصی باشدش یا بجز دریا کسی بشناسدش

رجع **ابو الحسين** النوري من سياحة البادية وقد تناثر شعر
لحيته وحاجبيه واشتعل عينيه وتغيرت صفته فقيل
له هل تغيّر الاسرار بتغير الصفات فقال لو تغيرت
الاسرار بتغير الصفات لهلك العالم ثم انشا يقول

كما ترى صيّرني قطع قفار الدمن
شرّدني عن وطني ازعجني عن وطني
اذا تغيبت بدا وان بدا غيبني

يقول لا تشهدها تشهدها وتشهدني
وقام يصرخ ووجع من وقته فدخل البادية
وقيل له يوماً ما التصوف فانشد جوعٌ وعريٌ
وجفاء وماء وجهٍ قد عفا
ولبس الانفس بخبر عمّا قد خفا
فقد كنت ابكي طرباً فصرت ابكي اسفا
كان ابرهيم بن ادهم ماراً في بعض الطرق
فسمع رجلاً يغنّي بهذا البيت
كلّ ذنب لك مغفور سوى الاعراض عني
فغشي عليه وسمع الشبلي رجلاً ينشد
اردناكم صرفاً فانقلبتم فبعداً وسحقاً لانفسكم
وكان علي بن الهاشمي اعرج مقعداً فسمع
في بغداد يوماً شخصاً ينشد
يا مظهر الشوق باللسان ليس لدعواك من بيان
لو كان ما تدعيه حقاً لم تذق الغمض او تناما
فقام وتواجد وصحّ له الرجلين ثم جلس مقعداً كما كان

مثنوی

ای فقیه اینکه بحث کنی جدل پند کم ده زانکه بر سخنت بند
سخت شد بند من ز پند تو عشق نشناخت تا دانشمند
اطرفه که عشق می‌افزود درد بو حنیفه و شافعی سخنی در نکرد
لی حبیبٌ حبّه وسط الحشا لو یشا یمشی علی عینی مشا

خالی

چون از تو نشان الله نبود در من یا بر کند انکه نه چشم تو من
با ابر همه لاف آشنائی یکی ناخوانده ملک الموت من

وله

خوکرد دلم به غم فرستاد کوتاه شد نصیحت کهن بلیم

چون تنهایم همنفسم یاد کسیست چون هم نفس کسی شوم تنهایم

کاکا قزوینی

بوالهوس یار زود از سر وا شود سودای عشق
هست لوی که گیرد شحنه و دوش سر هد

کلیمی

گرد خاکستر گلخن بود بستر ما بوی تن از تو نیست بوی قفس سوختن بستر ما

السید الجلیل میر قاسم انوار التبریزی المدفون
في ولايت جام قدس الله روحه صحب في اول امره
الشيخ صدر الدين الاردبيلي ثم صحب بعده الشيخ
صدر الدين علي اليمني وكان عظيم المنزلة توفي
سنة ٨٣٧ ودفن في ولايت جام في قرية بقاب الهاخرجرد وكان كثيراً ما يجالس المجذوبين ويكالمهم
حكي عن نفسه قال لما وصلنا الى بلاد الروم قيل لي
ان بها مجذوباً فذهبت اليه فلما رأيته عرفته
لاني كنت رأيته ايام تحصيل العلم في تبريز فقلت
كيف صرت الى هذا الحال فقال اني لما كنت في
مقام التفرقة كنت دائماً اذا قمت في كل صبح يجذبني
شخص الى اليمين وشخص الى اليسار فقمت يوماً و
قد غشيني شيء خلصني من جميع ذلك وكان السيد
المذكور رحمه الله كلما نقل هذه الحكاية جرت دموعه
من كلام بعض الاعلام الويل لمن افسد آخرته
بصلاح دنياه ففارق ما عمّر غير راجع اليه
وقدم على ما خرّب غير منتقل عنه قال اويس
القرني رضي الله عنه احكم كلمة قالها الحكماء قولهم
صانع وجهاً واحداً يكفيك الوجوه كلها وجد
في بعض الكتب السماوية اذا احب العالم الدنيا

نزعت لذة مناجاتي من قلبه

شیخ سنائی

ایشن بود از تو مشعل فکر سوی تو نور عقل مجر محمل

سیاح جهان معرفت یعنی دل اندر غم تو سست ببسته پا بکل

امر بر اگر فتد ز ره مست پای مردیش بوم مرغ داد

چون فرش شود کلاه تو زر هر بود از مرد بید اندیش

کو دل از کار خود نجبند پیدا دست خالی و کور ز بند بماند

قصه طالب متاع عزود همچنانست اکونه کرو کور

الأيام خمسة يوم مفقود ويوم مشهود ويوم مورود ويوم موعود ويوم ممدود فالمفقود امسك قد فاتك مع ما فرطت فيه والمشهود يومك الذي انت فيه فتزود فيه من الطاعات والمورود غدك لا تدري هل هو من ايامك ام لا والموعود هو آخر ايامك من ايام الدنيا فاجعله نصب عينيك واليوم الممدود هو آخرتك وهو يوم لا انقضاء له فاهتم لغاية اهتمامك فانه اما نعيم دائم او عذاب مخلد

من كلام بعض الاعلام ان الله نصب شيئين احدهما آمر والاخر ناهي فالآمر بالشر وهي النفس الامارة بالسوء والاخر نهي عن الشر وهو الصلوة ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر فكلما امرتك النفس بالمعاصي والشهوات فاستعن عليها بالصلوة وروي ان بعض الانبياء ناجى ربه فقال يا رب كيف الطريق اليك فاوحى الله اليه اترك نفسك وتعال الي في المثل حلقت المرأة حديثين فان لم تفهم فاربع يمكن ان يكون فاربع بمعنى اربع مرات ويمكن ان يكون امرا بمعنى كف واكن ويمكن ان يكون بمعنى اضربها بالمربعة يعني العصا

لكاتبه من سوانح سفر الحجاز

تو ز دیو نفس کو چون أمان رو نهان شو چون پری از مردمان

کنج خواهی کنج عزلت کن مقام واستتر واستخف عن كل الانام

چون شدی از همه مستور لاجرم آنکه تا اسم تو شد

اسم اعظم چون کسی نشناسد سرش سرکش بر کل اسما باشدش

تا تو نیز از خلق پنهانی همی لیلة القدری و اسم اعظمی

هذه الابيات الخمسة قلتها في مشهد المقدس الرضوي على ساكنه السلام في ذي القعدة سنة الف وسبع ورايت في المنام في الليلة المتأخرة عن يوم قلتها فيه ان والدي ره اعطاني رقعة مكتوب فيها هذه الاية تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين

لا ادری

از فتنه ابر ما شود لنگر بر خیز هر جا که توانی بگریز

در پا که عین نداری که دستی بزن و در دامن اعز لهای آویز

من المثنوی

از خدا بو تا تو خر نشوی ای پسر چون طوطی کسی شوی

تا که گوش طفل از گفتار ام پر شود ناطق شد او و کلام

ور نباشد طفل را گوش رشد گفت مادر نشنود گنگی شود

دائما هر کر اصلی گنگ بود ناطق آنکس شد که از مادر شنود

عرفی

هر دل که پر از شور لبالب باشد در لعل او نیز که با وجد هست

گفتگوی مست نبات است لب کوثر که اگر لب بکشایم سخن باز افتم

عرفی سخن که چیستان نکته ورنه مرهم ابلهی فریبان افتد

بحر وش که مرغان چمن میدانند
کین نغمه و ناقوس کدام آهنگست
وله ای دل پیر نخبر جو دیوانه نشین
بر دامن درد خویش مردانه نشین
زاهد شد بیگانه تو خود زانی کن
معشوقه چو خانگیست در خانه نشین

لکاتب الاحرف بهاء الدین محمد

دوش از در دم آمد آن مه لاله نقاب
سیری نبدیدم روان شد بشتاب
گفتم که دیگر کیست بخواهم دیدن
گفتا که بوقت سحر اما در خواب

قیل لبعض الصالحین

الی کم تبقی عزبا ولا تتزوج فقال منقعة العزوبة اسهل من مشقة الکد فی مصالح العیال

قال بعض الملوک لوزیره یوما ما احسن الملک لو کان دائما فقال الوزیر لو کان دائما ما وصل الیک

قال بعض الملوک لبعض العلماء وقد حضرته الوفاة اوص لعیالك الی فقال العالم استحیی من الله ان اوصی بعبید الله غیر الله

من المثنوی

فرخ آن ترکی که استیزه نهد
اسپش اندر خندق آتش جهد
گرم گرداند فرس را آنچنان
که کند آهنگ هفتم آسمان
چشم را از غیر غیرت دوخته
همچو آتش خشک و تر را سوخته
گر پشیمانی برو عیبی کند اوّل آتش در پشیمانی زند
آخر که ز عقل حکایت بعاشقان منویس
بر آن عقل بیابان عشق مجری نیست

من المثنوی

این ز ابراهیم ادهم آمدست کو ز راهی بر لب دریا نشست
دلق خود میدوخت آن سلطان جان یک امیری آمد آنجا ناگهان
آن امیر از بندگان شیخ بود شیخ را بشناخت سجده کرد زود
خیره شد در شیخ و اندر دلق او
که چه ناکشته است خلق و خلق او
ترک کرده ملک هفت اقلیم را
میزند بر دلق سوزن چون گدا
شیخ واقف گشت از اندیشه‌اش
شیخ چون شیر است و دلها بیشه‌اش
دل نگهدارید ای بیحاصلان
در حضور حضرت صاحبدلان
شیخ سوزن زود در دریا فکند
خواست سوزن را باواز بلند
صد هزاران ماهی اللّهیی سوزن زر در لب هر ماهیی
سر برآوردند از دریای حق که بگیر ای شیخ سوزنهای حق
رو بدو کرد و بگفتش ای امیر این چنین به یا چنان ملک حقیر
این نشان ظاهر است این هیچ نیست
تا بباطن در روی دانی که چیست
سوی شهر از باغ شاخی آورند
باغ و بستان را کجا آنجا برند
خاصه باغی کین فلک یک برگ اوست

این همه مغز است و دنیا جمله پوست

بر نمیداری سوی آن باغ گام

بوی آن دریاب و کن دفع زکام

تا کران بو جان تن جانت شود / تا کران بو نور چشمانت شود

پنج حس با یکدگر پیوسته اند / رسته این هر پنج از اصلی بلند

چون یکی حس غیر محسوسات دید / گشت غیبی بر همه حسها پدید

چون ز جو جست از گله یک گوسفند / پس پیاپی جمله زان سو برجهند

گوسفندان حواست را بران / در چرا اخرج المرعی چران

تا در آنجا سنبل و ریحان خورند / تا بگلزار حقایق پی برند

ای ز دنیا شسته رو در پی حسی / در نزاع و در حسد با کیستی

کی از آن باغت رسد بوی بدل / تا بکی چون خر علف پا بگل

چون خری در گل فتد او کام تیز / دم بدم جنبد برای عزم خیز

حس تو از حس خر کمتر بدست / کر دل تو زین وحلها برنجست

در وحلها تاویلها دمیدنی / چون نمیخواهی که زان دل بر کنی

کین روا باشد مرا من مضطرم / حق نگیرد عاجزی را از کرم

او گرفتار است چون کفتار کور / این گرفتن را نبیند از غرور

می بگوید اینجا کفتار نیست / از برون جوئید کاندر غار نیست

این همی گویند و بندش می نهند / او همی گوید ز من کی آگهند

گر ز من آگه بدی این عدو / کی ندا کردی که این کفتار کو

قیل لبعض الصوفیة

ما لک اذا تکلمت بکی کل من یسمعک ولا یبکی من کلام واعظ البلد احد فقال لیست النائحة الثکلی کالمستأجرة وقد اخذ هذا المعنی العارف الرومی فی المثنوی فقال

گر بود در ماتمی صد نوحه گر / آه صاحب درد باشد کارگر

وهام حول الهیون فقال

ممتاز بود نان الدام از نان العطا چون امصیبت ند در طعام

مثنوی

زین جهان تا آن جهانها بس نیست / در میانها جز که دیده دیوانیست

هر کبوتر میپرد از جانبی / وین کبوتر جانب بیجانبی

ما نه مرغان هوا نه خانگی / دانه ما دانه بی دانگی

زان فراخ آمد چنین روزی ما / که دریدن شد قبا دوزی ما

انکروفی اگر نفر موی / زهره نام او کرا بودی

بقیاسات عقل بو یلده / نرسد کس بدو فا بیلدی

عقل خود کیست تا بمنطق را / ره برد با جناب پاک خدا

گر بمنطق کسی ولی بودی / شیخ سنت بو علی بودی

چشم عقل از خطا بود انسان / همچو چشم اکمه از الوان

الهم نصف الهرم التودد نصف العقل قلت اذا کان التودد نصف العقل فالتباغض کل الجنون

ابن الرومی لما سم ودب السم فیه واشتد به الم انشد

اشرب الماء اذا ما التهبت / نار احشائی لا طفاء اللهب

فاراه زائدا فی حرقتی / وکان الماء للنار حطب

لله در قائله

نیک و بد هرچه کنی بهر تو خوانی سازند / خوشتر بر خوان بد و نیک تو مهمانی نیست

کس از نفس تو می آید و شیطان بدنام / جز تو بر نفس بد اندیش تو شیطانی نیست

من الدیوان المنسوب الی امیر المؤمنین علیه السلام

ان الذین بنوا فطال بناؤهم واستمتعوا بالمال والاولاد جرت الریاح علی محل دیارهم فکانهم کانوا علی میعاد

کسی کو راست با خود آشنائی / نیاید هرگز از روی خود نمائی

همه کو

همه روی تو دوزخ ملوانست تا مکن خود و ابد بر علی کرده تا

خسرو

ای مهر همه شکوفه رویان — تو میر شکن صلاح کوشان
عشاق ز دست چشم نوشان — خونابه بجای باده نوشان
در میکده غمت سفالی — بر نخ همه معرفت فروشان
بگذر فرو رخت درست بگذاشته — در صومعها زهد خرقه پوشان
خوش شوق تو کار کهی ندارد — از آتش سینهها جوشان
از تو سخنی بهر ولایت — خسرو بولایت خموشان

اودع تاجر من تجار نیشابور جاریته عند الشیخ ابی عثمان الحیری فوقع نظر الشیخ علیها یوما فعشقها وشغف بها فکتب الی شیخه ابی حفص الحداد بالحال فاجابه بامره بالسفر الی الری الی صحبة الشیخ یوسف فلما وصل الی الری وسال الناس عن منزل الشیخ یوسف اکثروا من ملامته قالوا وکیف یسال تقی مثلک عن بیت فاسق شقی مثله فرجع الی نیشابور وقص علی شیخه القصة فامره بالعود الی الری وملاقات الشیخ یوسف المذکور فسافر مرة ثانیة الی الری وسال عن منزل الشیخ یوسف فلم یبال بذم الناس له وازدرائهم به فقیل له انه فی محلة الخمارة فاتی الیه وسلم علیه فرد علیه السلام وعظمه وکان الی جانبه صبی بارع الجمال والی جانبه الاخر زجاجة مملوة من شیء کانه الخمر بعینه فقال له الشیخ ابو عثمان ما هذا المنزل فی هذه المحلة فقال ان ظالما اشتری بیوت اصحابنا وصیرها خمارة ولم یحتج الی شراء مثلی فقال له ما هذا الغلام وما هذا الخمر فقال اما الغلام فهو ولدی من صلبی واما الزجاجة فخل فقال فلم توقع نفسک فی مقام التهمة بین الناس فقال لئلا یعتقدوا انی ثقة امین ویستودعوا جواریهم فابتلی بمحبتهن فبکی ابو عثمان بکاء شدیدا وعلم قصد شیخه

شیخ اوحدی

اوحدی شصت سال سختی دید — تا شبی روی نیکبختی دید
سالها چون فلک بسر گشتم — تا فلک وار دیده ور گشتم
از برون در میان بازارم — وز درون در خلوتی بیدارم
کرد اندرجا خلوت من — ره ندارد کسی بخلوت من
سر کفنا ربما مجازی نیست — باز کن دیده کین ببازی نیست

کتب بعضهم الی شخص تاخر وعده انا احمد الست بالمنصف
اذا قلت قولا فلم لا تفی — فانجز لنا کلما قد وعد
والا اخذت وادخلت فی — ومن هذه الاخذ لا تود

قوله

انوری نام هجو می نبرد — کز تو اش چشم بر عطاست هنوز
ابر خر نامه برد اما می — نگوید که در کجاست هنوز

من المثنوی

اندکی جنبش بکن همچون جنین — تا ببخشندت حواس نور بین
دور دار ای آشنای گوش هوده — بهر ز خفتگی
اندرین ره میتراش و میخراش — تا دم آخر دمی غافل مباش

مجیر بیلقانی

سر اهل باغ عدم تازه گشتها پای برو مرز زرد زهره داد

عزلت طلب که از غم اینها منیع حصن
کردون هفت خانه عزلت نشد اما
افتی دهر اگر نزند بر درت مزن

کو راستی مهر و مهر بیجای نزدهان
از تاب غفرت آذبن ناخن شود کبود
انگشت دو مزن ببیه کاسه جهان
با تشنگی بساز کردر شط کاینات
با هر قطره آب لهنگیست جانستان
جان ده بهای یکشبه و مدا بحریف
کو کرد سرخ کس نستاند برایگان
راحت طمع مدار که عقلست بلبل نفس
ماهی در آتشست سمندر در آب دان

مضی فی غفلة عمری کذلک یذهب الباقی
ادر کاسا وناولها الا یا ایها الساقی

سمع امیر المؤمنین ع رجلا یحلف فی الذی احتجب بسبع سموات ما کان کذا فقال ویلک ان الله لا یحجب شیء فقال الرجل هل اکفر عن یمینی فقال ع لا لانک حلفت بغیر الله والحالف بغیر الله لا یلزمه الکفارة

مرد تمام آنکه نگفت و بکرد وانکه بگوید بکند نیم مرد
وانکه بگوید نکند زن بود نیم زنست آنکه نگفت و نکرد

من الدیوان المنسوب الی امیر المؤمنین علیه السلام

ابنی ان من الرجال بهیمة فی صورة الرجل السمیع المبصر
فطن بکل مصیبة فی ماله واذا اصیب بدینه لم یشعر

ومنه ایضا

اغتنم رکعتین زلفی الی الله اذا کنت فارغا مستریحا
واذا ما هممت باللغو فی الباطل فاجعل مکانه تسبیحا

اقول اول من ورد من السادات الرضویة الی قم ابو جعفر محمد بن موسی بن محمد بن علی بن موسی الرضا وکان وروده الیها من الکوفة سنة ست وخمسین ومائتین ثم ورد الیها بعده اخواته زینب وام محمد ومیمونة بنات موسی بن محمد بن علی بن موسی الرضا وتوفی هو فی ربیع الآخر سنة ست وتسعین ومائتین ودفن بمقبرته المعروف فی قم وتوفیت بعده اخته میمونة ودفنت بمقبرة بابلان بقبة ملصقة بقبة الستی فاطمة سلام الله علیها وعلی ابیها واخیها واما ام محمد فمدفونة فی القبة التی فیها الستی فاطمة علیها السلام بجنب ضریحها وفی تلک القبة ایضا قبر ام اسحق جاریة محمد بن موسی ففی هذه القبة المقدسة ثلثة قبور قبر الستی فاطمة علیها السلام وقبر ام محمد رحمها الله وقبر ام اسحق جاریة محمد بن موسی

من الدیوان المنسوب الی امیر المؤمنین علیه السلام

فلم ار کالدنیا بها اغتر اهلها
ولا کالیقین استوحش الدهر صاحبه

امر علی رسم القبور کانما امر علی قبر امرئ ما اناسبه
فوالله لولا اننی کل ساعة اذا شئت لاقیت امرءا مات اهلها

جواب لولا محذوف وتقدیره لما خف حزنی وقد وقع فی شعر الحماسة التصریح بهذا المحذوف فی قول هشل
وهون وجدی عن خلیلی اننی اذا شئت لاقیت امرءا مات اهلها

هذا وشارح الدیوان الفاضل المبیدی جعل لولا فی هذا البیت للتحضیض فخبط خبط عشواء

من المثنوی المعنوی المولوی

تو چه دانی ذوق آب دیدگان عاشق نانی تو چون نادیدگان
گر تو این انبان ز نان خالی کنی پر ز گوهرهای اجلالی کنی
تا تو تاریکی و ملول و تیره ای دانکه با دیو لعین همشیره ای

طفل جان اولدی شیر شیطان ای کن بعد از آن شیر با امل النبا کن
لقمه کان نور العز وقوت کال ان بدو آورمه از کسب حلال
لقمه‌نی خست ور بر شر اندیشها لقمه بحر و کوهر شر اندیشها
ابن سخن کفتند اهل دل ترا جهل و غفلت زاید از نان حرام
زاید از نان حلال اندر جهان میل خدمت عزم رفتن زان جهان

لكاتبه من سوانح سفر الحجاز

قد صرفنا العمر في قيل و قال يا نديمي قم فقد ضاق المجال
واسقني تلك المدام السلسبيل انها تهدي الى خير السبيل
واخلع النعلين يا هذا النديم انها نار اضاءت للكليم
هاتها صهباء من خمر الجنان دع كؤوسا واسقنيها بالدنان
ضاق وقت العمر عن لا انتهاها هاتها من غير عصر هاتها
وازل عني بها رسم الهموم ان عمري ضاع في علم الرسوم
علم رسمی سر بسر قیل است و قال نه از آن کیفیتی حاصل نه حال
طبع را افسردگی بخشد مدام مولوی باور ندارد از منکلام
علم نبود غیر علم عاشقی ما بقی تلبیس ابلیس شقی
هر که نبود مبتلای ماه روی اسم او از لوح انسانی بشوی
سینه خالی ز مهر کل رخان کهنه انبانی بود پر استخوان
کردل خالی بود از عشق یار سینه سنک است بنشسته شیطان شمار
وین علوم و وین خیال و وین هنر فضله شیطان بود بر ان جسد
تو بغیر علم عشق ار دل نهی سنک استنجا بشیطان میدهی
شرم بادت زانکه داری ای دغل سنک استنجای شیطان در بغل
لوح دل از فضله شیطان بشوی ایها المدرس درس عشق هم بکوی
چند چند از حکمت یونانیان حکمت ایمانیان را هم بخوان
دل منور کن بانوار جلی چند باشی کاسه لیس بوعلی
سرور عالم شه دنیا و دین سور مؤمن را شفا گفت ای حزین
سور رسطالیس و سور بوعلی کی شفا گفتش نبی منجلی

سینه خود را بر وصل حبیب چاک کن دل از این آلودگیها پاک کن
ما بدنیا خوش نبودیم در عرب و هم خوش میکفانی روز و شب
ايها القوم الذي في المدرسه كلما حصلتموه وسوسه
فكركم ان كان في غير الحبيب ما لكم في النشاة الاخرى نصيب
فاغسلوا بالراح عن لوح النفوس كل علم ليس ينجي في المعاد
ساقیا یکجرعه از روی کرم بر بهار ریز از جام قدم
تا کند شوق پرده پندار را هم بچشم یار بیند یار را
من احب عمل قوم خيرا كان او شرا كان كمن عمله

من عمره الله ستين سنة فقد اعذر اليه

سانحه

ايها المغرور بالجاه والامان لا تنظر الدنيا بعين الاعتبار
ما شیر شکار ان فضای ملکوتیم سیمرغ بدهشت نکرد در مکس ما

سانحه

الدنيا لا تطلب لذاتها بل للتمتع بلذاتها والعاقل لا يطلبها الا لبذلها لصالح يرجوا عائدته او لخيار يخاف هاتنه

دنیا بکسی ده که بکیرد دست یا پیش سکی نه که نگیرد پا

سانحه قد فسد الزمان واهله وتصدى للتدريس من قل علمه وكثر جهله فانحط مقام العلم واصحابه واندرس شعاره بين طلابه

طاس بزه لکد کوب شد بساط نبسکه عار عابر فرض بر حسنند

سانحه قد جرى ذكري يوما من الايام في بعض المجالس العاليه والمحافل السامية فبلغني ان بعض الحضار ممن يدعي الوفاق ويعاديني في الشقاق ويظهر الوداد ويبطن العناد جرى في مضمار البغي والعدوان واطلق لسانه في الغيبة والبهتان و

الی من العیوب ما لم یزل فیه فنسی قوله تعالی ایحب احدکم ان یاکل لحم اخیه میتا فلما علم انی علی ذلک وقف علی سلوکه فی تلک المسالک کتب الی رقعة طویلة الذیل مشحونة بالندم والویل یطلب فیها مظنة الرضا ویلتمس الاغماض عما مضی فکتبت الیه فی الجواب جزاک الله خیرا فیما اهدیت الی من الثواب فی ثقلت به میزان حسناتی یوم الحساب فقد ورد عن سید البشر والشفیع المشفع فی المحشر انه قال یجاء بالعبد یوم القیمة فتوضع حسناته فی کفة وسیئاته فی کفة فترجح السیئات فیجیء بطاقة تقع فی کفة الحسنات فترجح بها فیقول یا رب ما هذه البطاقة فما من عمل عملته فی لیلی ونهاری الا استقبلت به فیقول عز وجل هذا ما قیل فیک وانت منه بریء فهذا الحدیث النبوی قد اوجب بمنطوقه علی ان اشکر ما اسدیته من النعم الی فکثر الله خیرک واجزل میرک مع انی لو فرضت انک شافهتنی بالشتائم والبهتان وواجهتنی بالوقاحة والعدوان ولم تزل مصرا علی اشاعة شناعتک لیلا ونهارا ومقیما علی سوء صنیعک سرا وجهارا لما کنت اقابلک الا بالصفح والصفا ولا اعاملک الا بالمودة والوفا فان ذلک من حسن العادات عند السادات وان تقبیح ملک الحیاء اعظم من ان تصرف فی غیر تدارک ما فات فی تتمة هذا العمر القصیر لا یسع مؤاخذة احد علی التقصیر وتصدر من قال فلقد احسن المقال

خاموش شدم که از تیره کوشی میخور جگری بتازه روی
چون گل بر خیل کوس میزن بر تشنه ببندد بوس میزن

علی انی لو صرفت العنان الی مجازاة اهل العدوان ومکافاة ذوی الشنآن لوجدت الی تدمیرهم سبیلا رحبا والی افنائهم طریقا قریبا کما قلت فی شان الزمان

غادرتها نیست و نجید زکس وز دنیا و دنیکو نیست تکبر
وز برادرد دو از بنیاد ما اه اتش بار نار باد ما
و دمار ما شود بیدکان در کنجی و بیخ ظالم را برانداز دم
رحضا و باید ما باد سحرگاهی در دکند برون

سیما الحز هضا الملک محسوب من الانام من العام لکنه فی الحقیقة مرحوم لما یرد علیه من الهموم الخفیة التی لا یطلع الناس علیها ولا ینتقل الیها ولذلک قال الحکماء صاحب السلطان کراکب الاسد بینما هو فرهة اذ هو فریسة فلا تکن مغرورا من جلیس الملک وانتبه بما تشاهد من ظاهر حاله وانظر بعین الباطن الی تورعه بالهموم والدوافع احواله

انجو نکر منه کر توشنا اد سوبیلسر اهبرشد بنهان بجگر

سیما الحز ایها الطالب الراغب فی اکمال عقلک وعرفانک لان شان الاسرار المکنونة فوق مرتبتک فلا تطمع ان اکشف لک الامر المکتوم وانا سبیل من الرحیق المختوم اذ لا طاقة لک علی شربه لک ولا قدرة لامثالک علی سلوک تلک المسالک

جام یاقوت وشراب لعل خاص نارسد
عام را کهنه سفال ودرد تی اندر خورست

ثم اذا ترقیت عن مرتبة العوام وصرت قریبا من اولی البصائر والافهام فانا اسقیک من شراب اصحاب مرتبة الوسطی ولا اترکک محروما من

هذه الاعطاء فكن قانعاً بما في الحباب من ذلك الشراب ولا تكن طامعاً بما في الاباريق والاكواب

مادم نخواهی باش تا از خم برون آرم که من
انچه در جام وسبو دارم مهیا اندرست

سانحة قد تهب من عالم القدس نفحة من نفحات الانس على قلوب اصحاب العلائق الدنية والعوائق الدنيوية فتعطر بذلك مشام ارواحهم ويجري روح الحقيقة في رميم اشباحهم فيدركون قبح الانغماس في الادناس الجسمانية ويذعنون بخساسة الانتكاس في مهاوي القيود الهيولانية فيميلون الى سلوك مسالك الرشاد ويتنبهون من نومة الغفلة عن المبدأ والمعاد لكن هذا التنبه سريع الزوال وشيك الاضمحلال فيا ليته يبقى الى حصول جذبة الهية تميط عنهم ادناس عالم الزور وتطهرهم من ارجاس دار الغرور ثم انهم عند زوال النفحة القدسية وانقضاء تلك النسمة الانسية يعودون الى الانتكاس في تلك الادناس فيتأسفون على ذلك الحال الرفيع المنال وينادي لسان حالهم بهذا المقال ان كانوا من اصحاب الكمال

بر زخم دل آسوده شد از آن ها ای طبیب خسته کرم

سانحة لو لم يأت والدي قدس الله روحه من بلاد العرب الى ديار العجم ولم يختلط بالملوك لكنت من اتقى الناس واعبدهم وازهدهم لكنه طاب ثراه اخرجني من تلك البلاد واقام في هذه الديار فاختلطت باهل الدنيا واكتسبت اخلاقهم الردية واتصفت بصفاتهم الدنية

حافظ

من ملک بودم و فردوس برین جایم بود
آدم آورد درین دیر خراب آبادم

ثم لم يحصل لي من الاختلاط باهل الدنيا الا القيل والقال والنزاع والجدال وآل الامر الى ان تصدى لمعارضتي كل جاهل وتجرأ على مباراتي كل خامل

من که بوی آرزو در چمن هوس شدم
برگ گلی نچیدم و زخمی خار و خس شدم
مرغ بهشت بودم و قهقهه بر فرشته زن
از پی صید پشه همتک مگس شدم

سانحة ان ذرات الكائنات تفصح ليلاً ونهاراً بافصح لسان وتعظك سراً وجهاراً بابلغ بيان لكن لا يفهم نصائحها الغبي البليد ولا يعقل مواعظها الا من القى السمع وهو شهيد

مگو که نغمه سرایان عشق خاموشند
که نغمه ناطق واصحاب پنبه در گوشند

سانحة الى كم تكون في طلب اللذات الفانية الدنيوية وانت معرض عما يثمر السعادات الباقية الاخروية فان كنت من ارباب العقول فاقنع من الدنيا كل يوم بخبزين واكتف منها كل سنة بثوبين لئلا تسقط من البين وتجيء يوم القيمة بخفي حنين

هر چیز ز دنیا که خوری باشی معذور گر بطلب آن کوشی
بالله که جهان جوی نیرزد بدو نقشها تا عمر گرانمایه بدان نفروشی

سانحة اذا غارت جنود الضعف على مملكة القوى فالعزلة عن الخلق والانزواء مما ل

الرب التوفيق ولا تبال اذا عدم الرفيق الشفيق

شعر

مجموع بود با اهل خود یا تنها باش عار ز تنهایی مدار فله دکان دنیا

سانحه من اعرض عن مطالعة العلوم الدينية وصرف اوقاته في افادة الفنون الفلسفية فعنقريب لسان حاله يقول عند نشر وحشر عمره في الاول

تمام عمر با اسلام در داد و ستد بودم کنون میرم ز من بت و زنار بیزار

سانحه العزلة عن الخلق هي الطريق الاقوم الاسلم كما ورد في الحديث فرّ من الخلق فرارك من الاسد

فطوبى لمن لا يعرفوه بشيء من الفضائل

والمزايا لانه سالم عن الآلام

والرزايا فالفرار الفرار عنهم

والبدار البدار الى الخلاص منهم

وبهذا يظهر ان الاشتهار بالفضائل

من جملة الآفات وان خمول الاسم

من المخافات فاجبر نفسك في

زاوية العزلة فان عزلة المرء

عزّ له وقد قلت في ذلك وان كنت غير مسبوق في ذلك المسلك

کردیم دلی را که شد مصاحب در گوشه عزلت از پی صلاح

واز فرّ من الخلق بان خاتم ندیم فعلی که نشناختم فلکر شقا

الشيخ الجليل ابو الحسن الخرقاني اسمه علي بن جعفر كان من اعاظم اصحاب الحال توفي ليلة عاشورا سنة ۴۲۵ ومن كلامه في ذم العلماء الذين صرفوا في تصنيف الكتب اوقاتهم ان وارث النبي من اقتدى به في الافعال والاخلاق لا من لا يزال يسوّد بالقلم وجوه الاوراق وقيل له ما الصدق فقال ما يكلم به القلب قبل اللسان

علي بن القاسم السجستاني

خليليّ قوما واحملا لي رسالة — وقولا لدنيانا التي تتصنّع

عرفناك يا خداعة الخلق فاعزبي — فسائر ما تصنعين ونسمع

فلا تنجلي للعيون بزينة — فانا متى ما تنشري تتقنّع

نغطي بثوب الياس منك عيوننا — اذا لاح يوما من محياك مطمع

رتعنا وجلنا في مراعيك كلها — فلم نلق فيها ما رعيناه مرتع

مولانا مؤمن حسين يزدي

امروز نه دل غم جهان خورده — زان غم که از آینه جان خورده

نه شرع عنا اسمان بنشیند — و ز نور خیال از نهان خورده

حکیم خاقانی

خواهی طیران بطور سینا — نز بلبل غنو نبود سینا

دل در سخن محمدی بند — ای پور علی ز بوعلی چند

بد تبی کرد کی نکو بند اشتر — هیچ جا اشتی نگذاشتی

لكاتبه الاحرف من سوانح سفر الحجاز

يا نديمي ضاع عمري وانقضى — قم لاستدراك وقت قد مضى

واغسل الادناس عني بالما — واملأ الاقداح منها بالغلا

واسقني كاسا فقد لاح الصبا — والثريا غرّبت والديك صاح

زوّج الصهبا بالماء الزلال — واجعلن عقلي لها مهرا حلال

هاتها من غير مهل يا نديم — خمرة يحيى بها العظم الرميم

بنت كرم تجعل الشيخ شاب — من يذق منها عن الكونين غاب

خمرة من نار موسى نورها — دنّها قلبي وصدري طورها

قم فلا تمهل فما في العمر مهل — لا تصعّب شربها والامر سهل

قل لشيخ قلبه منها نفور — لا تخف فالله توّاب غفور

يا مغني ان عندي كل غم — قم والق النار فيها بالنغم

غنّ لي دورا فقد دار الفلك — والصبا قد فاح والقمري صدح

واذكرن عند اجتماع الحبيب عيشي من سوالف الاطيب
واحلن نذكر الحاسبين العراق ان ذكروا البعد مما الايطاق
روحن بتغرّ باشعار العرب كي يتم الحظ فينا والطرب
وافتتح منها بنظم مستطاب قلته في بعض ايام الشباب
قد صرفنا العمر في قيل وقال يا نديمي قم فقد ضاق المجال
ثم اطربني باشعار العجم واطردن همّا على قلبي هجم
وابتدي منها ببيت المثنوی للحكيم المولوی المعنوی
بشنو از نی چون حکایت میکند از جدائیها شکایت میکند
ثم خاطبني بكل الالسنة علّ قلبي ينتبه من ذی السنة
انه في غفلة عن حاله خابط في قيله مع قاله
كل آن فهو في قيد جديد قائلاً من جهله هل من مزيد
تائه في الغيّ قد ضل الطريق قط من سكر الهوی لا يستفيق
عاكف دهراً على اصنامه نفر الكفار من اسلامه
كم اناديه ولا يصغی الی النداء وا فؤادي وا فؤادي وا فؤاد
يا بهائي اتخذ قلباً سواه فهو ما معبوده الا هواه

مما انشده عمرو بن معدیکرب في وصف الحرب

الحرب اول ما تكون فتيّة تسعی بزينتها لكل جهول
حتی اذا استعرت وشبّ ضرامها عادت عجوزاً غير ذات حليل
شمطاء جزّت راسها وتنكرت مكروهة للشم والتقبيل
خوش گفت نشوه مصطفی کز زخم زبان گر باخبر شود ز لسان بیکانوشاب

الشيخ محيی الدين عربي قدس الله روحه

بان العزا وبان الصبر اذ بانوا بانوا وهم في سواد القلب سكان
سألتهم عن مقيل الركب قيل لنا مقيلهم حيث فاح الشيح والبان
فقلت للريح سيری والحقي بهم فانهم عند ظل الايك قطان

وبلغيهم سلاما من اخي حزن في قلبه من فراق الالف نيران
مرثيه من مرثيه الاحيان ابن عربي علّاوي بذكرها علّاني
هتفت الورق في الرياض وناحت شجو هذا الحمام مما شجاني
يا طلولاً برامة دارسات كم حوت من كواعب حسان
بابي طفلة لعوب تهادی من بنات الخدور بين الغوان
طلعت في العيان شمساً فلما افلت اشرقت بافق جنان
يا خليلي عرجا بعنانی لاری رسم دارها بعیاني
واذا ما بلغتما الدار حطا وبها صاحباي فلتبكياني
وقفا علی الطلول قليلا نتباكی او ابك مما دهاني
واذكرا لي حديث هند ولبنی وسليمی وزينب وعنان
ثم زيدا من حاجر وزرود خبراً عن مراتع الغزلان
طال شوقي لطفلة ذات نثر ونظام ومنبر وبيان
من بنات الملوك من دار فرس من اجلّ البلاد من اصبهان
هي بنت العراق بنت امامي وانا ضدها سليل يمان
هل رأيتم يا سادتي او سمعتم ان ضدين قط يجتمعان
لو ترانا برامة نتعاطی اكؤساً للهوی بغير بنان
والهوی بيننا يسوق حديثاً طيباً مطرباً بغير لسان
لرأيتم ما يذهل العقل فيه يمن والعراق معتنقان
كذب الشاعر الذي قال قبلي وبأحجار عقله قد رماني
ايها المنكح الثريا سهيلاً عمرك الله كيف يلتقيان
هي شامية اذا ما استقلت وسهيل اذا استقل يماني

شیخ عطار مصیبت نامه

در رهی میرفت شبلی بیقرار دید کاسی تیغ مشغول کار
سوی دیگر چون نظر افکند بار مانده در دیده بانکان ...
گفت نیست اینکار الا از ظلال هر دو زمی بینم اندر یک جوال
زانکه هست این بیخبر چون اینکر از برای یک ... ومنا کار کی

ملکرا آن کاسه در کار است و بس — وین مودت غره روز و ناپس

پس درین معنی مثل آسلیمی — آزمودن به تو کاسه بزن

تا تو خو با نفس شیطانی کنی — پیشه خواهی داشت کاسه لیسیم

گر در رحمت بود از دل برکنی — جا خود زیر بند مشکل بوکنی

ور زنخت بومید انجاه — باسک اماد بوبا همرای

لکاتبه الفقیر بهاء الدین محمد العاملی

از دست غمت نوای بیحوصله نه — پا ز سر دانم و نه سر ز پا

گفتم دل و دین ببازم و غم برهم — این هر دو بباختیم و غم ماند بجا

وله دل در هوای عشق افزون خواهد

اندیشه خود همیشه در خون خواهد

وین طرفه که این زمان بجان میطلبد

وان در پی آنکه عذر این چون خواهد

وله دل جور تو ای مهر گسل میخواهد

خود را بغم تو متصل میخواهد

میخواستمی که بیدل و دین باشم

باز آنکه چنان شدم که دل میخواهد

لکاتبه مستزاد

هرگز نرسیده‌ام من خسته جان روزی بمراد

دیگر نشنیده‌ام بکام هیچ زمان تکبیر و سعید

قاصد چو تو وصل یار من میگفت هست نزدیک

در حیرتم از بخت خود که چسان این حرف شنید

من الکتاب الموسوم بسوانح سفر الحجاز فی النحو الی الحنیفه عن المجاز نظم الفقیر بهاء الدین محمد العاملی عفی الله عنه

عابدی در کوه لبنان بد مقیم — در بن غاری چو اصحاب رقیم

روی دل از غیر حق برتافته — گنج عزت را ز عزلت یافته

روزها میبود مشغول صیام — یک نواله نان بهر شب شد تمام

نصف آن شام و دگر نصفش سحور — وز قناعت داشت در دل صد سرور

بر همین منوال حالش میگذشت — نامدی از کوه هرگز سوی دشت

از قضا یکشب نیامد آن رغیف — شد ز جوع آن پارسا زار و نحیف

کرد مغرب را ادا وانگه عشا — دل پر از وسواس و در فکر عشا

بسکه بود از بهر قوتش اضطراب — نه عبادت کرد عابد شب نه خواب

صبح چون شد زان مقام دلپذیر — بهر قوتی آمد آن عابد بزیر

بود یک قریه بقرب آن جبل — اهل آن قریه همه گبر و دغل

عابد آمد بر در گبری ستاد — گبر او را یک دو نان جو بداد

عابد آن نان را گرفت و شکر گفت — وز وصول طعمه‌اش خاطر شکفت

کرد آهنگ مقام خود دلیر — تا کند افطار بر خبز شعیر

در سرای گبر بد کلبی مریض — مانده از جوع استخوانی و رگی

پیش او گر خط پرگاری کشی — شکل نان بیند بمیرد از خوشی

بر زبان گر بگذرد لفظ خبر — خبز پندارد رود هوشش ز سر

کلب در دنبال عابد پو گرفت — از پی او رفت و رخت او گرفت

زان دو نان عابد یکی پیشش فکند — پس روان شد تا نیابد زو گزند

سگ بخورد آن نان و از پی آمدش — تا مگر یابد دگر آزاردش

عابد آن نان دگر دادش روان — تا که باشد از گزند او در امان

کلب آن نان دگر را نیز خورد — پس روان از پی دوید آن [illegible]

همچو سایه از پی او میدوید — عف عف میکرد و رختش میدرید

گفت عابد چون بدید این ماجرا — من سگی چون تو ندیدم بیحیا

صاحبت غیر از دو نانم خود نداد — وان دو نان را خود بستدی ای کج نهاد

دیگرم از پی دویدن بهر چیست — وین همه رختم دریدن بهر چیست

سگ بنطق آمد که ای صاحب کمال — بیحیا من نیستم چشمی بمال

هست از وقتی که بودم من صغیر — مسکنم ویرانهٔ این گبر پیر

گوسفندش را شبانی میکنم — خانه‌اش را پاسبانی میکنم

کہ من از لطف تو نومید شدم گاه مشتاق سخنهای امید
گاه از یاد شربت اطعام من در مجاعت تلخ کردی کام من
روزگاری بگذرد کاین بینوا نه زبان با ایشان نه استخوان
گاه هم باشد که این کهتر کهن نان نیابد بهر خوردن بهر من
چونکه بر وی گاه و بر روی گهی دیگر نا ورده ام
هست کارم بر دل این پیر کبر گاه شکر نعمت و گاه صبر
تو که نامه بکسی نانت ببست بد بدین تا صبر توام شکست
از در رزاق رو بر تافتی بود دیگری و از نسب فتحا
بهر نانی دست بگذاشتی کرده با دشمن او آشتی
خود بده انصاف ای مرد کزین بیحیا کیست من یا تو ببین
مرغ عادت بین سخن مدهوش شد دست خود بر زد و بی هوش شد
ای بسا نفسی که یاد کبر او فیلعت از سلك ان کبر
بر تو کو از صبر بگشاید دری از سلك کو کین کبر ان کبر

البحتری

متی تسترد فضلا من العمر تغترف بسجلیك من شهد الخطوب وصابها
تشذ بنا الدنیا بالخفض وسعها وستر الافاعی بلة من لعابها
یسر بعمران الدیار مضلل وعمرانها مستانف من خرابها
ولم ار تنعی الدنیا او ان حبها یکیف تضیها فی آوان ذهابها

لبعض القدماء فی ذکر الاوطان

الا قل للدار بین اکثبة الحمی ودار الهوی والموجات علیك انهمل
احملك لا انیك الا نقلت دموع اعینا ما حفظت سکب
دیار بنا نسمة الهوی بجوها وطاوعنی فیها الهوی والحبائب
لیالی لا الهجران محکم فیها علی وصل من اهوی ولا الظن کاذب
ما احسن ظنه ولا قول کاذب

لکاتبه من سوانح سفر الحجاز وغیره وقد خطر ببالی

ان کنت من اهله

بر کسی کان حق استغنا کند هرچه بپسندد بنادی غارت میکند
تو اگر بر عکس باشد کار او حیرتی دارم ز کار و بار او
کافر است و غارت دین میکند من نمیدانم چرا این میکند

و له فیه

روز از دود دلم تاریک و تار شب ز جور تو آمده شعله بار
کارم از هجر تو ای نقش نگار روز من شد شب شب من روز تار

هو الحق

یقول الفقیر محمد المشتهر ببهاء العاملی عفی الله عنه مما استدل به اصحابنا قدس الله اسرارهم واعلی فی الفردوس قرارهم علی ان شکر المنعم واجب عقلا وان لم یرد به نقل اصلا ان من نظر بعین عقله الی ما وهب له من القوی والحواس الباطنة والظاهرة وتامل بنور فطرته فیما ارکب فی بدنه من دقایق الحکم الباهرة وصرف بصر بصیرته نحو ما هو مغموس فیه من انواع النعماء واصناف الالاء التی لا یحصر مقدارها ولا یقدر احصاها فان عقله یحکم حکما لازما بان من انعم علیه بتلك النعم العظیمة والمنن الجسیمة حقیق بان یشکر وخلیق بان لا یکفر ویقضی قضاء جازما بان من اعرض عن شکر تلك الالطاف العظام وتغافل عن حمد هاتیك الایادی الجسام مع تواترها لیلا ونهارا وترادفها سرا وجهارا فهو مستوجب للذم والعقاب بل مستحق لالیم النکال وعظیم العذاب ثم ان الاشاعرة بعد ما نفوا ذلك بل سفهوا ظنوها حججا قاطعة علی ابطال الحسن والقبح العقلیین ورتبوا قضایا عقیمة حسبوا انها براهین ساطعة علی حصرهما فی الشرعیین اراد بعض اصحابنا اظهار الغلبة

عليهم على تقدير موافقتهم في القول المنسوب اليهم
فقالوا انا لو نزلنا اليكم وسلمنا ان الحسن والقبح
عقليان فانا وانتم في الاذعان بذلك سيان فان
عندنا ما يوجب نفي قولكم لوجوب شكر المنعم بقضية
العقل وعلينا ما يقتضي نفي تحقيق اعتقادكم ثبوت
ذلك من دون ورود النقل فان ما جعلتموه دليلا
من خوف العقاب في مظنة الغنائم يرد اليكم مقلوبا
عليكم اذ الخوف للملك وتعاتم عند قيام العبد
بوظائف الشكر ولطائف الحمد فان كل من له ادنى
مسكة يحكم حكما لا ريب فيه ولا شك يعتريه بان الملك
الكريم الذي ملك الآفاق شرقا وغربا وسخر الاقطار
بعدا وقربا اذا امتد لاهل مملكته من الخاص والعام
مائدة عظيمة لا مقطوعة ولا ممنوعة على توالي
الايام مشتملة على انواع المطاعم الشهية متحوية
باصناف المشارب الهنية يجلس عليها الداني والقاصي
ويتمتع بطيباتها المطيع والعاصي فحضرها بعض
الايام مسكين لم يحضرها قبل ذلك قط فدفع
اليه الملك لقمة واحدة فتناولها ذلك المسكين ثم
شرع المسكين في الثناء على ذلك الملك بتجليل
الانعام والاحسان وحمده على جزيل الكرم والامتنان
ولم يزل يصف تلك اللقمة ويذكرها ويعظم شانها
ويشكرها فلا شك في ان ذلك الشكر والثناء يكون
منخرطا عند العقلاء في سلك السخرية والاستهزاء
فكيف ونعم الله سبحانه علينا بالنسبة الى عظيم سلطانه جل
شانه وقهر برهانه احقر من تلك اللقمة بالنسبة الى ذلك
الملك بمراتب لا يحويها الاحصاء ولا يحوم حولها الاستقصاء

فقد ظهر ان تقاعدنا عن شكر نعمائه تعالى مما يقتضيه
العقل السليم والكف عن حمد الامر وعلا مما يحكم
بوجوبه الراي القويم والطبع المستقيم هذا ولا يخفى على
من سلك مسالك السداد ولم ينهج مناهج اللجاج والعناد
ان لاصحابنا رضي الله عنهم وارضاهم وجعل الجنة مأواهم
ان يقولوا ان ما اوردتموه من الدليل وتكلفتموه من
التمثيل كلام مخيل عليل لا يروي العليل ولا يصلح للتعويل
فان تلك اللقمة لما كانت حقيرة المقدار في جميع
الانظار عديمة الاعتبار في كل الاصقاع والاقطار
لا جرم صار الحمد والثناء على ذلك العطاء منخرطا
في سلك السخرية والاستهزاء فالمثال المناسب لما نحن
فيه ان يقال اذا كان في زاوية الخمول وهاوية الذهول
مسكين اخرس اللسان مؤوف الاركان مشلول اليدين
معدوم الرجلين مبتلى بالاسقام والامراض محروم
من جميع المطالب والاغراض فاقد السمع والابصار
لا يفرق بين السر والجهار ولا يميز بين الليل و
النهار بل عادم للحواس الظاهرة باسرها عار من
المشاعر الباطنة عن آخرها فاخرجه الملك من محنته عن
تلك الزاوية وعصمه عما يتلك الهاوية ومن عليه
باطلاق لسانه وتقوية اركانه وازالة خلله وما
شلله وتلطف باعطائه السمع والبصر يتعطف
به الى جلب النفع ودفع الضر وتكرم باعزازه
واكرامه وفضله على كثير من ابناء جنسه وخدامه ثم انه
بعد تخلصه لما تخلص من تلك الآفات العظيمة والبليات
العميمة ونفاذه الامراض المتفاقمة والاسقام المتراكمة
واعطائه انواع النعم الغامرة واصناف التكريمات

الفاخرة طوى عن شكره كشحاً وضرب عن حمده صفحاً
ولم يظهر منه ما يدلّ على الاعتناء بتلك النعماء التي
ساقها ذلك الملك إليه والآلاء التي أفاضها عليه
بل كان حاله بعد حصولها كحاله قبل حصولها فلا
ريب أنّه مذموم بكلّ لسان مستوجب للإهانة والخذلان
فدليلكم حقيق بأن تستروه ولا تسطروه وتمثيلكم
خليق بأن ترفضوه ولا تحفظوه فإنّ الطبع السليم
يأباهما والذهن القويم لا يرضاهما والسلام على من
اتّبع الهدى وصلّى الله على محمّد وآله الطاهرين

البحتري

أخيّ متى خاصمت نفسك فاحتشد
لها ومتى حدّثت نفسك فاصدق
أرى علل الأشياء شتّى ولا أرى ال‍تجمّع إلّا علّةً للتفرّق
أرى الدهر غولاً للنفوس وإنّما بقي الله في بعض المواطن من بقي
فلا تتبع الماضي سؤالك لم مضى وعرّج على الباقي وسائله لم بقي
ولم أر كالدنيا حليلة صاحب محبّ متى تحسن بعينيه تطلق
تراها عياناً وهي صنعة واحد فتحسبها صنعي لطيف وأخرق

قال الشريف المرتضى رضي الله عنه قد قيل إنّ السبب
في خروج البحتري عن بغداد هذه الأبيات فإنّ بعض
أعدائه شنّع عليه بأنّه ثنويّ حيث تمحّل لقوله فتحسبها صنعي
لطيف وأخرق وكانت العامّة غالبة على البلد
فخاف على نفسه وقال لابنه أبي الغوث قم يا بنيّ
حتّى نطفئ عنّا هذه النائرة بخرجة نلمّ بها شغلاً
ونعود فخرج ولم يعد انتهى

من كلام أوميرس اتّهم أخلاقك السيّئة فإنّها
إذا وصلت إلى حاجاتها من الدنيا كانت كالحطب
للنار والماء للسمك وإذا عزلتها عن مآربها و
حلت بينها وبين ما تهوى انطفأت كانطفاء
النار عند فقدان الحطب وهلكت كهلاك السمك
عند فقد الماء كما أنّ الحاسّة الجليديّة إذا كانت
مؤفة برمد ونحوه فهي محرومة من الأشعّة
الفائضة عن الشمس كذلك البصيرة إذا كانت مؤفة
بالهوى واتّباع الشهوات والاختلاط بأبناء الدنيا
فهي محرومة من إدراك الأنوار القدسيّة محجوبة
عن ذوق اللذّات الأنسيّة

لا أدري قائله

اسير لذّة تن ماندة وگرنه ترا چه عيشها كه در ملك جان مهيّاست

من كتاب رياض الأرواح وهو ممّا نظمه الفقير بهاء
الدين محمد العاملي عفي الله عنه

ألا يا خائضاً بحر الأماني هداك الله ما هذا التواني
أضعت العمر عصياناً وجهلاً فمهلاً أيّها المغرور مهلاً
مضى عمر الشباب وأنت غافل وفي ثوب العمى والغيّ رافل
إلى كم كالبهائم أنت هائم وفي وقت الغنائم أنت نائم
وطرفك لا يرى إلّا طموحاً ونفسك لم تزل أبداً جموحاً
وقلبك لا يفيق من المعاصي فويلك يوم يؤخذ بالنواصي
بلال الشيب نادى في المفارق بحيّ على الذهاب وأنت غاق
بحر الإثم لا تصغي لواعظ ولو طرق وطنّ في المواعظ
وقلبك هائم في كلّ وادٍ وجهلك كلّ يوم في ازدياد
على تحصيل دنياك الدنيّة مجدّ في الصبا وفي العشيّة
وجهد المرء في الدنيا شديد وليس ينال منها ما يريد
وكيف ينال في الأخرى مرامه ولم يجهد لمطلبها قلامه

إشارة إلى الحال من صرف العمر في جمع الكتب وإيداعها

احترق بعض

على كتب العلوم صرفت مالك — وفي تصحيحها اتعبت بالك
وانفقت البياض مع السواد — على ما ليس ينفع في المعاد
تظل من المساء الى الصباح — تطالعها وقلبك غير صاح
وتصبح مولعا من غير طائل — لتحرير المقاصد والدلائل
وتوضيح الخفا في كل باب — وتوجيه السؤال مع الجواب
لعمري قد اضلتك الهداية — ضلالا ماله ابدا نهاية
وبالمحصول حاصلك الندامة — وحرمان الى يوم القيمة
وتذكرة المواقف والمراصد — تسد عليك ابواب المقاصد
فلا تبغي النجاة من الضلالة — ولا تشفي الشفاء من الجهالة
وبالارشاد لم يحصل رشاد — وبالتبيان ما بان السداد
وبالايضاح اشكلت المدارك — وبالمصباح اظلمت المسالك
وبالتلويح ما لاح الدليل — وبالتوضيح ما اتضح السبيل
صرفت خلاصة العمر العزيز — على تنقيح ابحاث الوجيز
بهذا الخوض في العمر جهل — فقم واجهد فما في الوقت مهل
ودع عنك التشدق والتحشي — فهن على النفوس كالغواشي

اشارة الى بعض من حال من تصدى للتدريس في زماننا هذا

مرادك ان ترى في كل يوم — وبين يديك قوم اي قوم
كلاب عاديات بل ذئاب — ولكن فوق ظاهرهم ثياب
اذا ما قلت اصغوا للمقال — وان حدثتنا بالامر المحال
فليس لهم جميعا من ضياع — سوى سمع المقولة وطاعه
وان شمرت عن ساق الافادة — جلست لهم على عال الوسادة
واستنت السؤال لمن تكلم — ودلست الجواب لكي تسلم
وقررت المسائل والمطالب — ولست بها لوجه الله طالب
وسقتهم كلاما في كلام — وقلبك من ظلام في ظلام
وان ما طرقت ذا نظر دقيق — وفي فكر مطالبه عميق
عدلت به عن النهج القويم — وزغت عن الصراط المستقيم
تكابره على الحق الصريح — وان ما جاء في نقل صحيح
طفقت تروغ عن نهج السبيل — وتقدح في الكلام بلا دليل
واولت المراد من العبارة — بتاويل كثلج في حرارة
وعبت ائمة قالوا بذاكا — وفي تجهيلهم ضرت فاكا
وان عجت العظام الدارسات — وعجت القبور الطامسات
لئن لم ترتدع عن ذي الطريقة — فبئس الحال حالك في القيمة

شيخ ابو سعيد ابو الخير

مردان رهش میل بهستی نکنند — خود بینی و خویشتن پرستی نکنند
انجا که مجردان حق می نوشند — خمخانه تهی کنند و مستی نکنند

قيل للربيع ابن خثيم

ما نراك تعيب احدا فقال لست عن نفسي راضيا فاتفرغ لذم الناس ثم انشد

لنفسي ابكي لست ابكي لغيرها — لنفسي عن نفسي عن الناس شاغل

مما سنح في اثناء سفر الرجوع من زيارة المشهد المقدس الرضوي على ساكنه افضل التسليم في شهر محرم الحرام سنة الف وثمان

نگشود مرا زبان ثبت کار — دست از دلم ای رفیق بردار
گردید رخ من ز لطمهٔ انگشت — تا نشسته مرا انجناب بسیار
وز نفس بد سلامت ای دل — من کرده ام استخاره صد بار
سجادهٔ زهد من که آمد — خالی ز عیوب و عاری از عار
پودش همگی ز تار رنگست — تارش همگی ز پود زنار
خالی شده کوی دل ز مستی — از بام و درش چه پرسی اخبار
گر غنچه دهد جواب نامد — هر چند کنی سؤال تکرار
گر میگوئی کجاست دلدار — آید ز صدا کجاست دلدار
افسوس که تقوی بهائی — شد شهره برندی آخر کار

وله من سوانح سفر الحجاز

كان فی الاكراد تخص دیلما امه ذات اشتهار بالفساد
لم تجنب من نوال راغبا لم تكف عن وصال طالبا
بابها مفتوحة للداخلین رجلها مرفوعة للفاعلین
فهی مفعول بها فی كل حال فعلها تمییز افعال الرجال
كان نظرنا مستقرا وكرها جاء فی ایام عمر فذكرها
جاءها بعض اللیالی ذو امل فاعتراها الارتعاش فی ذلك العمل
شق بالسكین عنها صدرها فی محاق الموت اخفی بدرها
مكن الغیلان فی احشائها خلص الجیران من فحشائها
قال بعض القوم من اهل الملام لم قتلت الام یا هذا الغلام
كان قتل المرء لی یا فتی ان قتل الام شیء ما اتی
قال یا قوم اتركوا اهل العنا ان قتل الام ادنی للصواب
كنت لو ابقیتها فیما نرید كل یوم قاتلا شخصا جدید
انها لو لم تذق حد الحسام كان شغلی دایما قتل الانام
ایها الماسور فی قید الذنوب ایها المحروم من سر الغیوب
انت فی اسر الكلاب العاویة من غوی النفس الكفور الجانیة
كل صبح مع مساء لا تزال مع غوی النفس فی قیل وقال
كل دلع حیة ذوات انتقام قل مع الحیات كم هذا المقام
ان تكن من سعی فی نفع الخلاص او ترم من عرضها نیل المناص
فاقتل النفس الكفور الجانیة قتل كردی لام زانیة
ایها الساقی ادر كاس المدام واجعلن فی دورها عیش الدوام
خلص الارواح من قید الهموم اطلق الاشباح من اسر الغموم
فالبهائی الحزین الممتحن من بلواء النفس فی اسر المحن

قال ابن العباس اقرب ما یكون العبد الی الله اذا ساله وابعد ما یكون عن الناس اذا سئلهم

ومن كلام بعض الاعلام من ازداد فی العلم رشدا ولم یزدد فی الدنیا زهدا فقد ازداد من الله بعدا

قال الجنید

دخلت علی بعض اكابر الطریقة فوجدته یكتب فقلت له ما معنی هذه الكتبة فقال العمل فقال یا ابا القاسم ولیس هذا عمل فسكت ولم ادر جوابه

قیل لعبد الله بن المبارك الی متی تكتب كلما تسمع فقال لعل الكلمة التی تنفعنی لم اكتبها بعد مما سنح لی فی خلوة الغیبة المباركة المسماة بالعلیة الغاطیة وقلت فیها كثیرا ما انحدث مع النفس الخاطیة العصیة فی كل بكرة وعشیة

من خلوتی اگر خودم انگفتا عیبم مجو مکن که دارم من زار
صد گونه حکایت طرب با البنا با هر نرده زخال کوی دلدار

لعضد الدولة

وقالوا انق من لذة اللهو والصبی فقد لاح شیب فی العذار عجیب
فقلت لخلانی دعونی ولذتی فان الكری عند الصباح یطیب

وینسب الی المجنون

اذا رمت من لیلی علی البعد نظرة
لاطفی جوی بین الحشا والاضالع
تقول رجال الحی تطمع ان تری
بعینیك لیلی مت بداء المطامع
فكیف تری لیلی بعین تری بها
سواها وما طهرتها بالمدامع
وتلتذ منها بالحدیث وقد جری
حدیث سواها فی خروق المسامع

من كلام بعض الاكابر اذا لم یكن الانسان غریبا فی الدنیا فهو مغبون باهل زمانه ومن كلامهم

لم تثمر
صح

العذار صح
خلانی صح

من لم يكن مستعملا للوَنه فموته موت فجاءة وان
كان صاحب فراسة ومن كلامهم من طلب في
هذا الزمان عالما عاملا بعلمه بقي بلا علم ومن
طلب طعاما من غير شبهة بقي بلا طعام ومن طلب
صديقا بغير عيب بقي بلا صديق قال بعض الحكيم ما بال
الرجل الثقيل اثقل على الطبع من الحمل الثقيل فقال
لان الحمل الثقيل يشارك الروح الجسد في حمله
والرجل الثقيل ينفرد الروح بحمله

الآيات الثلث التي اوصى النبي قدس سره
بتاملها والتدبر في مضمونها والتفكر في مدلولها
الاولى ان اكرمكم عند الله اتقيكم **الثانية**
تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في
الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين **الثالثة**
اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير

في كلام الفضلاء نعم العلماء من لازم الملوك
وخير الملوك من لازم العلماء

من الديوان المنسوب الى امير المؤمنين عليه السلام

اتنعم عيشا بعد ما حل عارضي ... طلائع شيب ليس يغني خضابها
اذا بومة قد عششت فوق هامة ... على الرغم مني حين طار غرابها
رايت خراب العمر مني فزرتني ... ومأواك من كل الديار خرابها
اذا اصفر لون المرء وابيض شعره ... تنغص من ايامه مستطابها
فدع عنك فضلات الامور فانها ... حرام على نفس التقي ارتكابها
وما هي الا جيفة مستحيلة ... عليها كلاب همهن اجتذابها
فان تجتنبها كنت سلما لاهلها ... وان تجتذبها نازعتك كلابها
فطوبى لنفس اوطنت قعر دارها ... مغلقة الابواب مرخى حجابها

لكاتبه في مدح صاحب الزمان سلام الله عليه
وعلى آبائه الطاهرين

سرى البرق من نجد فجدد تذكاري
عهودا بحزوى والعذيب وذي قار

وهيج من اشواقنا كل كامن ... واجج في احشائنا لاعب النار
الا يا لييلات الغوير وحاجر ... سقيت بهام من بني المزن مدرار
ويا جيرة بالمأزمين خيامهم ... عليكم سلام الله من نازح الدار
خليلي ما لي والزمان كانما ... يطالبني في كل آن باوتار
فابعد احبابي واخلى مرابعي ... وابدلني من كل صفو باكدار
وعادلني من كان اقصى مرامه ... من المجد ان يسمو الى عشر معشاري
الم يدر اني لا اذل لخطبه ... وان سامني خسفا وارخص اسعاري
مقامي بفرق الفرقدين فما الذي ... يؤثره مسعاه في خفض مقداري
واني امرؤ لا يدرك الدهر غايتي ... ولا تصل الايدي الى سبر اغواري
اخالط ابناء الزمان بمقتضى ... عقولهم كيلا يفوهوا بانكاري
واظهر اني مثلهم تستفزني ... صروف الليالي باختلاء وامرار
واني ضاوي القلب مستوفز النهى ... اسر بيسر او اساء باعسار
ويضجرني الخطب المهول لقاؤه ... ويطربني الشادي بعود ومزمار
ويصمي فؤادي ناهد الثدي كاعب ... باسمر خطار واحور سحار
واني سخي بالدموع لوقفة ... على طلل بال ودارس احجار
وما علموا اني امرؤ لا يروعني ... توالي الرزايا في عشي وابكار
اذا دك طور الصبر من وقع حادث ... فطود اصطباري شامخ غير منهار
وخطب يزيل الروع ايسر وقعه ... كؤود كوخز بالاسنة سعار
تلقيته والحتف دون لقائه ... بقلب وقور في الهزاهز صبار
ووجه طليق لا يمل لقاؤه ... وصدر رحيب في ورود واصدار
ولم ابده كيلا يساء لوقعه ... صديقي ويأسى من تعسره جاري
ومعضلة دهماء لا يهتدي لها ... طريق ولا يهدى الى ضوئها الساري
تشيب النواصي دون حل رموزها ... ويحجم عن اغوارها كل مغوار

فصل في سلسلة ... ومدح صاحب الزمان

اجلت جياد الفكر في حلباته   ووجهت طرفا ما اقتضوا انتظار
فابرزت من مكنونها كل غامض   وثقفت منها كل اصعب متوار
واضرع للبلوى واغضي على القذى   وارضى بما يرضى به كل مدار
وافرح من دهري بلذة ساعة   واقنع من عيشي بقرص واطمار
اذا لا وريت زندي ولا عز جانبي   ولا برزت في قمة المجد اقماري
ولا بل كفي بالسماح ولا سرت   بطيب احاديثي الركاب واخباري
ولا انتشرت في الخافقين فضائلي   ولا كان في المهدي أرجى أوطاري
خليفة رب العالمين وظله   على ساكن الغبراء من كل ديار
هو العروة الوثقى الذي من بذيله   تمسك لا يخشى عظائم اوزار
امام هدى لاذ الزمان بظله   والقى اليه الدهر مقود خوار
ومقتدر لو كلف الصم نطقها   باجذارها فاهت اليه باحجار
علوم الورى في جنب ابحر علمه   كغرفة كف او كغمسة منقار
فلو زار افلاطون اعتاب قدسه   ولم يعشه عنها سواطع انوار
رأى حكمة قدسية لا يشوبها   شوائب انظار وادناس افكار
باشراقها كل العوالم اشرقت   لما لاح في الكونين من نورها الساري
امام الورى طود النهى منبع الهدى   وصاحب سر الله في هذه الدار
به العالم السفلي يسمو ويعتلي   على العالم العلوي من غير انكار
ومنه العقول العشر تبغي كمالها   وليس عليها في التعلم من عار
همام لو السبع الطباق تطابقت   على نقض ما يقضيه من حكمه الجاري
لنكس من ابراجها كل شامخ   وسكن من افلاكها كل دوار
ولا انتثرت منها الثوابت خيفة   وعاف السرى في سورها كل سيار
ايا حجة الله الذي ليس جاريا   بغير الذي يرضاه سابق اقدار
ويا من مقاليد الزمان بكفه   وناهيك من مجد به خصه الباري
اغث حوزة الايمان واعمر ربوعه   فلم يبق منها غير دارس آثار
وانقذ كتاب الله من يد عصبة   عصوا وتمادوا في عتو واضرار
يحيدون عن آياته لرواية   رواها ابو شعيون عن كعب الاحبار
وفي الدين قد قاسوا وعاثوا وخبطوا   بآرائهم تخبيط عشواء معشار
وانعش قلوبا في انتظارك قرحت   واضجرها الاعداء ايه اضجار
وخلص عباد الله من كل غاشم   وطهر بلاد الله من كل كفار
وعجل فداك العالمون باسرهم   وبادر على اسم الله من غير انظار
تجد من جنود الله خير كتائب   واكرم اعوان واشرف انصار
بهم من بني همدان اخلص فتية   يخوضون اغمار الوغى غير فكار
بكل شديد الباس عبل شمردل   الى الحتف مقدام على الهول مصبار
تحاذره الابطال في كل موقف   وترهبه الفرسان في كل مضمار
ايا صفوة الرحمن دونك مدحة   كدر عقود في ترائب ابكار
يهنى ابن هاني ان اتى بنظيرها   ويعنو لها الطائي من بعد بشار
اليك البهائي الحقير يزفها   كغانية مياسة القد معطار
تغار اذا قيست لطافة نظمها   بنفحة ازهار ونسمة اسحار
اذا رددت زادت قبولا كأنما   احاديث نجد لا تمل بتكرار
تمت القصيدة الموسومة بوسيلة الفوز والامان
في مدح صاحب الزمان سلام الله عليه وعلى آبائه الطاهرين

وله عفي عنه

مضى في غفلة عمري كذلك يذهب الباقي
ادر كأسا وناولها الا يا ايها الساقي
شراب عشق میبازد ترا از سر کار آگه
نه مدققهای مشائی و تحقیقات اشراقی
الا يا ريح ان تمرر باهل الحي في حزوى
فبلغهم تحياتي وبثهم باشواقي
وقل يا سادتي انتم بنقض العهد عجلتم
واني ثابت ابدا على عهدي وميثاقي
بهل خرقهٔ خود را مگر آتش زنم کامشب
جهان پر شد ز بند و مکر و سالوسی یکتا

شیخ سعدی

گوش تواند که همه عمر وی ... نشنود آواز دف و چنگ و نی
دیده شکیبد ز تماشای باغ ... بی گل و نسرین بسر آرد دماغ
گر نبود بالش آکنده پر ... خواب توان کرد خزف زیر سر
ور نبود دلبر همخوابه پیش ... دست توان کرد در آغوش خویش
وین شکم بی‌هنر پیچ پیچ ... صبر ندارد که بسازد بهیچ

ولکاتبه العبد بهاء الدین محمد جوابه

گر نبود خنگ مطلّا لگام ... زد بتوان بر قدم خویش گام
ور نبود مشربه از زر ناب ... با دو کف دست توان خورد آب
ور نبود بر سر خوان آن و این ... هم بتوان ساخت بنان جوین
ور نبود جامهٔ اطلس ترا ... دلق کهن ساتر تن بس ترا
شانهٔ عاج ار نبود بهر ریش ... شانه توان کرد بانگشت خویش
جمله که بینی همه دارد عوض ... در عوض افتد شکست میسر غرض
آنچه ندارد عوض ای هوشیار ... عمر عزیز است غنیمت شمار

اذا رأیت العالم ملازم السلطان فاعلم انه لص وایاک ان تخدع بما یقال انه یرد مظلمة او یدفع عن مظلوم فان هذه خدعة ابلیس اتخذها فجار العلماء سلما **قال** بعض الحکماء اذا اوتیت علما فلا تطفئ نور العلم بظلمة الذنوب فتبقی فی الظلمة یوم یسعی اهل العلم بنور علمهم وعن النبی صلی الله علیه وآله انه قال خیانة الرجل فی العلم اشد من خیانته فی المال

ذکر عند مولانا جعفر بن محمد الصادق علیه السلام قول النبی صلی الله علیه وآله النظر الی وجه العالم عبادة فقال هو العالم الذی اذا نظرت الیه ذکرک الآخرة ومن کان علی خلاف ذلک فالنظر الیه فتنة وعن النبی صلی الله علیه وآله انه قال العلماء امناء الرسل علی عباد الله ما لم یخالطوا السلطان فاذا خالطوه ودخلوا الدنیا فقد خانوا الرسل فاحذروهم وعن النبی صلی الله علیه وآله انه قال لاصحابه تعلموا العلم وتعلموا له السکینة والحلم ولا تکونوا من جبابرة العلماء فلا یقوم علمکم بجهلکم وعن عیسی علی نبینا وعلیه السلام انه قال مثل علماء السوء مثل صخرة وقعت فی فم النهر لا هی تشرب الماء ولا هی تترک الماء لیخلص الی الزرع من الکلام المرموز للحکماء ان زمن الربیع لا یعلم من العالم معناه ان تحصیل الکمالات میسر فی کل وقت سواء کان فی وقت الشباب او فی وقت الکهولة او وقت الشیخوخة فلا ینبغی التقاعد عن اکتساب الفضائل فی وقت من الاوقات فما احسن ما قال من قال

هذا زمن الربیع عالج کبدا ... یا صاح فلا تخل من الراح یدک
البلبل یتلو ویقول انتبهوا ... العمر مضی وما مضی لم یعد

قال رجل اصعب الاشیاء نیل المرء ما لا یشتهیه فسمع کلامه بعض الحکماء فقال اصعب من ذلک ان یشتهی ما لا ینال له کتب رجل من ابناء النعم وقد اساء الیه زمانه الی بعض الامراء

هذا کتاب فتی له همم ... القت الیک رجاءه همه
قل الزمان بدا عن غرضه ... وطوا عن اکفائه عدمه
وتواکلته ذوو قرابته ... وجفوه من خالق نعمه
افضی الیک بسره قلم ... لو کان یعقله بکا قلمه

ولکاتبه وهو مما کتبه الی السید الاجل قدوة السادات العظام الشهید رحمه الله قدس الله روحه وذلک فی دار السلطنة قزوین سنة الف وواحدة

احبتنا ان البعاد لقاتل ... فهل حیلة للقرب منکم فیحتال

أفي كل آن للنائبات نوائب ... وفي كل حين للتهاجر أهوال

أيا ربعنا بالأثل لا زال ممطرا ... بربعك مسكي الغمام الهطال

ويا جيرة طال البعاد فهل أرى ... بيانا عداني في القرب حظ وإقبال

وهل يسعف الدهر الخؤون بعودة ... على رغم أيامي بها يتعلل

خليلي قد طال المقام على القذى ... ولما على ذي الحال بالهجر أحوال

يمر بنا بالأماني وينقضي ... على غير ما نبغي ربيع وشوال

إلى كم أرى في مربع لذ ثاويا ... وفي الحال للخلان في الناس أقوال

ويحيى منوس من ذكرى خامل ... وقد يكسب منحوس ويبلى بطال

فلا ينعش قلبي قبض صنوء ... ولا يشرح صدري فضل وفضال

ولا يعتني بالي بعلم أمده ... ومعضلة فيها غموض وإشكال

أميط جلابيب الخفاء عن وجوهها ... لترفع أستار وتدنى لعضال

ويلمع نور الحق بعد خفائه ... فيهدي به قوم عن الحق ضلال

سأغسل جهل الأرذلين بهمة ... يقل بها ماحل ويكثر رحال

وأركب متن البحر الهول للعلا ... وما كل قوال إذا قال فعال

أأقنع بالمر النقيع وأرتوي ... وبالقرب سلسبيل عذب سلسال

إذن لا انتسبت بالسماحة والنهى ... ولا مال لي والكريم قسطال

ولا هم قلبي بالمعالي ونيلها ... ولا كان لي عن موقف الخسف إجفال

قيل لسقراط أي السباع أحسن فقال المرأة

كتب بعض الحكماء على باب داره لا يدخل داري شر فقال له بعض الحكماء فمن أين تدخل امرأتك

قال بعض الحكماء المرأة كلها شر وشر ما فيها أنه لا بد منها

الشيخ الأوحدي في كتاب جام جم

پیری با یک برزری گفت ... که مرا یار شو بهم سر جفت

گفت با زنا کن و زن نه ... پند گیر از خلایق از من نه

در زنا کرده بگردت عیسی ... بهلد کو گرفت چون تو بسی

نت بخواهی تا رها نکند ... ور تو بگذاری تنها نکند

از من وفا در تن نگیری سند ... چند بگو چند بنی چند

آن رها کن که نان و هیمه ماند ... ریش با آنکه کمه نیمه ماند

من كلام أرسطوطاليس إذا أردت أن تعرف هل تضبط الإنسان شهوته فانظر إلى الضبط منه منطقه ليست النفس في البدن بل البدن في النفس لأنها أوسع منه بأسره حقيقته جزء يعاد أنا له فضل على أهل النحو وعرفانا ضدا

ونداي گوش برگفتار او نه تا یقین دانی

که جز تلبیس نبود حاصل تدبیر مولانا

اگر بودی کمال اندر نوای نای و خوانائی

چرا آن قبلهٔ کل نانوا بودی و ناخوانا

ببالای که ره احیا نمودی هر دل مرده

چه باشد سایه پرمرده کان اندی واحیانا

القاضي نظام الدين من كتاب دوبيتيا

أنتم لظلام قلبي الأضواء ... فيكم لفؤادي جمعت أهواء

بردي الظماء ادكاركم لا الماء ... داوي بغيركم فزاد الداء

أوصيك بالجد فدع من سخر ... فاخر بفضيلة التقى فاخر

لا ترج سوى الرب لكشف البلوى ... لا تدع مع الله إلها آخر

ما لي وحديث وصل من أهواه ... حسبي بشغله على فكرا

هذا وإذا قضيت نحبي أسفا ... يكفي أني عددت من قتلاه

وافى فجذبت عطفه لما دارا ... شوقا فطلبت قبلة فاستنفرا

حالت وراه ذا التمنع دارى ... لا تطلب بعد بكرنا الحاكا

قالوا انه عنه ما أصدق ما ... أجمل من بوعده قد وثقا

لا لا فنتيجة الموصا يقنه ... مع كذب مقدما وعدا سبقا

أرسل عثمان بن عفان مع عبد له كيسا من الدراهم إلى أبي ذر رضي الله عنه وقال إن قبل

هذا فانتحر فاتى الغلام بالكيس الى ابي يزيد والحّ
عليه في قبوله فلم يقبل فقال له اقبله فان تبعته
عنقي فقال نعم ولكن فيه رقي

اوّل

مقامات الانتباه وهو اليقظة من سنة الغفلة
ثم التوبة وهي الرجوع الى الله بعد الاباق ثم الورع
والتقوى لكن ورع اهل الشريعة عن المحرمات وورع
اصحاب الطريقة عن الشبهات ثم المحاسبة وهي تعداد
ما صدر عن الانسان بينه وبين نفسه وبينه و
بين بني نوعه ثم الارادة وهي الرغبة في نيل المراد مع
الكد ثم الزهد وهو ترك الدنيا وحقيقته التبري
عن غير المولى ثم الفقر وهو تخلية القلب عما خلت عنه
اليد والفقير من عرف انه لا يقدر على شيء ثم الصدق
وهو استواء الظاهر والباطن ثم الصبر وهو حمل النفس
على المكاره ثم التصبر وهو ترك الشكوى وقمع النفس
ثم الرضا وهو التلذذ بالبلوى ثم الاخلاص وهو
اخراج الخلق عن معاملة الحق ثم التوكل وهو الاعتماد
في كل اموره على الله سبحانه مع العلم بان الخير
فيما اختاره

ومن خطبة له صلى الله عليه واله ايها الناس انما انتم
خلف ماضين وبقية متقدمين كانوا اكثر منكم
بسطة واعظم سطوة ازعجوا عنها اسكن ما كانوا
اليها فغدرت بهم اوثق ما كانوا بها فلم تغن عنهم
قوة عشيرة ولا قبل منهم بذل فدية فارحلوا نفوسكم
بزاد مبلغ قبل ان تؤخذوا على فجاءة فقد غفلتم
عن الاستعداد فقد جف القلم بما هو كائن

ومن خطبة له حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا
ومهدوا لها قبل ان تعذبوا وتزودوا للرحيل
قبل ان تزعجوا فانما هو موقف عدل وقضاء حق
ولقد ابلغ في الاعذار من تقدم في الانذار

ومن خطبة له ايها الناس لا تكونوا ممن
خدعته العاجلة وغرته الامنية واستهوته البدعة
وركن الى دار سريعة الزوال وشيكة الانتقال انه لم
يبق من دنياكم هذه في جنب ما مضى الا كاناخة راكب
او صرة حالب فعلام تعرجون وما ذا تنتظرون فكانكم
والله بما اصبحتم فيه من الدنيا لم يكن وبما تصيرون
اليه من الاخرة لم يزل فخذوا الاهبة لازوف النقلة
واعدوا الزاد لقرب الرحلة واعلموا ان كل امرئ
على ما قدم قادم وعلى ما خلف نادم

ومن خطبة له الدنيا دار فناء ومنزل قلعة
وعناء قد نزعت عنها نفوس السعداء وانتزعت
بالكره من ايدي الاشقياء فاسعد الناس بها ارغبهم
عنها واشقاهم بها ارغبهم فيها هي الغاشة لمن انتصحها
والمغوية لمن اطاعها والجائرة لمن انقاد لها والفائز
من اعرض عنها والهالك من هوى فيها طوبى لعبد اتقى
فيها ربه ونصح نفسه وقدم توبته واخر شهوته
من قبل ان تلفظه الدنيا الى الاخرة فيصبح في بطن
غبراء مدلهمة ظلماء لا يستطيع ان يزيد في حسنة
ولا ان ينقص من سيئة ثم ينشر فيحشر اما الى جنة
يدوم نعيمها او نار لا ينفد عذابها

ومن خطبة له ايها الناس حلوا انفسكم بالطاعة
والبسوا قناع المخافة واجعلوا آخرتكم لانفسكم
وسعيكم لمستقركم واعلموا انكم عن قليل راحلون

وإلى الله صائرون ولا يغني عنكم هنالك إلا صالح
عمل قدّمتموه أو حسن ثواب تحوزونه إنكم إنما تقدمون
على ما قدّمتم وتجازون على ما أسلفتم فلا يخدعنكم
زخارف دنيا دنيّة عن مراتب جنّات عليّة فكأن
قد كشف القناع وارتفع الارتياب ولاقى كل
امرئ مستقرّه وعرف مثواه ومنقلبه

قال بعض الحكماء إذا أردت أن تعرف من أين
حصّل الرجل المال فانظر في أيّ شيء ينفقه

كان بعض العلماء يبخل ببذل العلم فقيل
له تموت وتدخل علمك معك القبر فقال ذاك
أحبّ إليّ من أن أجعله في إناء سوء

من شارك السلطان في عزّ الدنيا شاركه في
ذلّ الآخرة

كان الشيخ
عليّ بن سهل الصوفي الأصفهاني ينفق على
الفقراء والصوفيّة ويحسن إليهم وقد دخل
عليه يوماً جماعة منهم ولم يكن عنده شيء فذهب
إلى بعض أصدقائه والتمس منه شيئاً للفقراء
فأعطاه شيئاً من الدراهم واعتذر من قلّتها وقال
إنّي مشغول ببناء دار احتاج إلى خرج كثير فاعذرني
فقال له الشيخ عليّ بن سهل وكم يصير خرج هذه
الدار فقال لعلّه يبلغ خمسمائة درهم فقال
الشيخ ادفعها إليّ لأنفقها على الفقراء وأنا أسلّمك
داراً في الجنّة وأعطيك خطّي وعهدي فقال الرجل
يا أبا الحسن إنّي لم أسمع منك قطّ خلافاً ولا كذباً
فإن ضمنت لي ذلك فأنا أفعل فقال ضمنت وكتب على
نفسه كتاباً بضمان دار له في الجنّة فدفع الرجل
الخمسمائة درهم وأخذ الكتاب بخطّ الشيخ وأوصى
أنّه إذا مات أن يجعل ذلك الكتاب في كفنه فمات
في تلك السنة وفعل ما أوصى به فدخل الشيخ
يوماً إلى مسجد لصلاة الغداة فوجد ذلك الكتاب
بعينه في المحراب وعلى ظهره مكتوب بالخضرة قد
أخرجناك من ضمانك وسلّمنا الدار في الجنّة
إلى صاحبها فكان ذلك الكتاب عند الشيخ برهة
من الزمان يستشفى به المرضى من أهل أصفهان
وغيرهم وكان بين كتب الشيخ فسرق صندوق
كتبه وسرق ذلك الكتاب معها

وكان رأيت في بعض التواريخ الموثوق بها
أنّ الشيخ عليّ بن سهل كان معاصراً للجنيد وكان
تلميذ الشيخ محمّد بن يوسف البنّا كتب الجنيد إليه
سل شيخك ما الغالب على أمره فسأل ذلك من
شيخه محمّد بن يوسف البنّا فقال اكتب إليه والله
غالب على أمره

يقول
كاتب هذه الأحرف محمّد المشتهر ببهاء الدين
العاملي عفا الله عنه رأيت في المنام أيّام إقامتي
بأصفهان كأنّي أزور إمامي وسيّدي ومولاي
الرضا وكأنّ قبّته وضريحه كقبّة الشيخ عليّ بن
سهل وضريحه فلمّا أصبحت نسيت المنام واتّفق
أنّ بعض الأصحاب كان نازلاً في بقعة الشيخ
فجئت لرؤيته ثمّ بعد ذلك دخلت إلى زيارة
الشيخ فلمّا رأيت قبّته وضريحه خطر المنام بخاطري
وزاد في الشيخ اعتقادي

من كلام سيّد الأوصياء سلام الله عليه

فضل العبادة الصبر والصمت وانتظار الفرج **و**
من كلامه الصبر على ثلثة وجوه فصبر على المعصيه
وصبر على الطاعة وصبر على المصيبه **و**
من كلامه ثلثة من كنوز الجنة الصدقة وكتمان
المصيبه وكتمان المرض **ومن كلامه**
كل قول ليس لله فيه ذكر فلغو وكل صمت ليس فيه فكر فسهو
وكل نظر ليس فيه اعتبار فلهو
ومن كلامه ضاحك معترف بذنبه خير من
باك مدل على ربه **ومن كلامه**
الدنيا دار ممر والاخرة دار مقر فخذوا رحمكم الله
من ممركم لمقركم ولا تهتكوا استاركم على من لا
يخفى عليه اسراركم واخرجوا من الدنيا قلوبكم
قبل ان تخرج منها ابدانكم فللاخرة خلقتم وفي الدنيا
حبستم ان المرء اذا هلك قالت الملائكة ما قدم
وقال الناس ما خلف فلله اباؤكم قدموا بعضا
يكن لكم ولا تتركوا كلا يكن عليكم فانما مثل الدنيا
مثل السم ياكله من لا يعرفه
ماكان يدعو به بعض الحكماء اللهم املنا
بالانابة اليك والثناء عليك والثقة بما لديك
ونيل الزلفى عندك وهون علينا الرحيل من
هذه الدار الضيقة والفضاء الحرج والمقام
الرخص والعرصة المحشوة بالغصة والساحة
الخالية عن الراحة بالسلامة والربح والغنيمة
الى جوارك حيث قلت في مقعد صدق عند مليك
مقتدر وحيث يجد كل منا من الروح والراحة ما
يقول معه الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن

واحسم مطامعنا من خلقك وانزع قلوبنا عن
الميل الى غيرك واصرف اعيننا عن زهرة عالمك
الادنى برحمتك وفضلك وجودك يا كريم
كان عيسى عليه السلام يقول لاصحابه يا عباد
الله بحق اقول لكم انكم لا تدركون من الاخرة الا
بترك ما تشتهون من الدنيا دخلتم الى الدنيا عراة و
ستخرجون منها عراة فاصنعوا بين ذلك ما شئتم
ومن كلام بعض الوزراء عجبت ممن يشتري العبد
بماله ويشتري الاحرار بفعاله من كانت همته ما يدخل
في بطنه كانت قيمته ما يخرج منها
من كلام معروف الكرخي كلام العبد فيما لا يعنيه
خذلان من الله تعالى
لكاتب الاحرف بهاء الدين محمد العاملي عفى
الله عنه

يا كراما صبرنا عنهم محال ان حالي عن جفاكم شرح حال
ان اتى من حيكم ريح الشمال صرت لا ادري يميني عن شمال
حبذا ريح سرى من ذي سلم عن ربى نجد وسلع والعلم
اذهب الاحزان عنا والالم والامانى ادركت والهم زال
يا اخلاي هجري والعتاب والعنا ما يطيق الهجر قلبي ما يطيق
هل لمشتاق اليكم من طريق ام سدت ثم عنه ابواب الوصال
لا تلوموني على فرط الضجر ليس قلبي من حديد او حجر
فات مطلوبي ومحبوبي هجر والحشا في كل آن في اشتعال
من راى وجدي لسكان الحجون قال ما هذا هوى هذا جنون
ايها اللوام ماذا تبتغون قلبي المضني وعقلي ذو عقال
يا نزولا بين جمع والصفا يا كرام الحي يا اهل الوفا
كان لي قلب حمول للجفا ضاع مني بين هاتيك التلال

عتنا

يا بعا الله

يا رعاك الله يا ريح الصبا ان تجز يوما على وادى قبا
سل أهيل الحى فى تلك الربى هجرهم هذا دلال ام ملال
جيرة فى هجرنا قد اسرفوا حالنا فى بعدهم لا يوصف
ان جفوا او واصلوا او انصفوا حبهم فى القلب باق لا يزال
هم كرام ما عليهم من مزيد من يمت فى حبهم عشقا شهيد
مثل مقتول لدى المولى الحميد احمد الخلق عمود الفضال
صاحب العصر الامام المنتظر من عطاياه لا يحرى القدر
حجة الله على كل البشر خير اهل الارض فى كل الخصال
من اليه الكون قد القى القيا مجريا احكامه فيما اراد
ان تزل عن طوع امر الشرع خر منها كل سكان السما على
شمس اوج المجد مصباح الظلام صفوة الرحمن من بين الانام
الامام ابن الامام ابن الامام قطب افلاك المعالى والكمال
فاق اهل الارض فى عز وجاه وارتقى فى المجد اعلى مرتقا
لو ملوك الارض لاقوه لقوا كان اعلى صفهم صف النعال
ذو اقتدار ان يشأ قلب الطباع صير الاظلام طبعا للشعاع
وارتدى الامكان برد الامتناع قدرة موهوبة من ذى الجلال
يا امين الله يا شمس الهدى يا امام الخلق يا بحر الندى
عجلن عجل فقد طال المدى واضمحل الدين واستولى الضلال
هاك يا مولى الورى نظم الحقير من مواليك البهائى الفقير
ملتمس يعنو لمعناها الخبير نظمها يزرى على عقد اللآل
يا ولى الامر يا كهف الرجا مسنى الضر وانت المرتجى
والكريم المستجار الملتجا غير محتاج الى بسط المقال

كتب بعض الحكماء الى صديق له اما بعد فعظ الناس بفعلك ولا تعظهم بقولك واستحى من الله بقدر قربه منك وخفه بقدر قدرته عليك والسلام

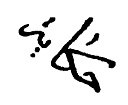
من كلام عيسى على نبينا وعليه السلام ان مرتكب الصغيرة ومرتكب الكبيرة سيان فقيل وكيف ذلك قال الجرأة واحدة وما عف عن الدرة من يسرق الذرة

قال حذيفة بن اليمان تمنيت ان اغلب الناس فقال فقال انك لن تغلبه حتى تكون شرا منه

قيل لفيثاغورس من الذى يسلم من معاداة الناس قال من لم يظهر منه خير ولا شر قيل وكيف ذلك قال لانه ان ظهر منه خير عاداه الاشرار وان ظهر منه شر عاداه الاخيار

كان انوشيروان يمسك عن الطعام وهو يشتهيه ويقول نترك ما نحب لئلا نقع فيما نكره من امثال العرب حكاياتهم عن السنة الحيوانات لقى كلب كلبا فى فمه رغيف محترق فقال بئس هذا الرغيف ما ارداه فقال له الكلب الذى فى فمه الرغيف نعم لعن الله هذا الرغيف ولعن من يتركه قبل ان يجد ما هو خير منه قيل لبعض الاكابر من الصوفية كيف اصبحت قال اصبحت اسفا على امس كارها ليومى متهما لغدى ذكر ان سليمان على نبينا وعليه السلام راى عصفورا يقول لعصفورة لم تمنعين نفسك منى ولو شئت اخذت قبة سليمان بمنقارى فالقيتها فى البحر فتبسم سليمان من كلامه ثم دعا بهما وقال للعصفور اتطيق ان تفعل ذلك فقال يا رسول الله لا ولكن المرء قد يزين نفسه ويعظمها عند زوجته والمحب لا يلام على ما يقول فقال سليمان للعصفورة لم تمنعينه من نفسك وهو يحبك فقالت يا نبى الله انه ليس محبا ولكنه مدع لانه يحب

معي غيري فاثّر كلام العصفورة في قلب سليمان ع و
بكى بكاءً شديدًا واحتجب عن الناس بعض يومًا
يدعو الله ان يفرغ قلبه لمحبته وان لا يخالطها
بمحبة غيره **ومن**
خطبة للنبي ص ايها الناس اكثروا ذكر هادم اللذات
فانكم ان ذكرتموه في ضيق وسّعه عليكم وان ذكرتموه في غنى
بغّضه اليكم ان المنايا قاطعات الامال والليالي
مدنيات الاجال وان العبد بين يومين يوم قد مضى احصي فيه
عمله فختم عليه ويوم قد بقي لا يدري لعله لا يصل اليه
وان العبد عند خروج نفسه وحلول رمسه يرى
جزاء ما اسلف وقلة غناء ما خلف ايها الناس ان
في القناعة لسعة وان في الاقتصاد لبلغة وان في
الزهد لراحة ولكل عمل جزاء وكل آت قريب.
احتضر بعض المترفين وكان كلما قيل له قل لا
اله الا الله يقول هذا البيت
يا رب قائلة يومًا وقد تعبت اين الطريق الى حمام منجاب
سبب ذلك ان امراة عفيفة حسناء خرجت الى حمام
معروف بحمام منجاب فلم تعرف طريقه وتعبت من المشي
فرات رجلًا على باب داره فسالته عن الحمام فقال هو
هذا واشار الى باب داره فلما دخلت غلق الباب
عليها فلما عرفت بمكره اظهرت كمال الرغبة والسرور
وقالت اشتر لنا شيئًا من الطيب وشيئًا من الطعام
وعجل بالعود الينا فلما خرج واثقا بها وبرغبتها خرجت
وتخلصت منه فانظر كيف منعته هذه الخطيئة
عن الاقرار بالشهادة عند الموت مع انه لم يصدر
منه الا ادخال المراة بيته وعزمه على الزنا فقط



من دون وقوعه منه **قال**
حكيم ما رايت واحدًا الا ظننته خيرًا مني لاني
من نفسي على يقين ومنه على شك
سئل الشبلي لم سمي الصوفي ابن الوقت فقال
انه لا ياسف على الغايب ولا ينتظر الوارد
فائدة التجريد سرعة العود الى الوطن الاصلي
والاتصال بالعالم العقلي وهو المراد بقوله ع
حب الوطن من الايمان واليه يشير قوله تعالى
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية
مرضية واياك ان تفهم من الوطن دمشق وبغداد
وما ضاهاهما فانهما من الدنيا وقد قال سيد
الكل في الكل حب الدنيا راس كل خطيئة فاخرج
من هذه القرية الظالم اهلها واشعر قلبك قوله
تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرًا الى الله ورسوله
ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله وكان الله
غفورًا رحيمًا **قال**
معوية لابن عباس بعد ان كف بصره ما لكم يا بني
هاشم تصابون في ابصاركم فقال كما انكم يا بني امية
تصابون في بصائركم قدم قوم غريمهم الى الوالي
وادعوا اليه بالف دينار فقال الوالي ما تقول
فقال صدقوا فيما ادعوا ولكني اسئلهم ان يمهلوني
لابيع عقاري وغنمي ثم اوفيهم فقالوا ايها الوالي
قد كذب والله ما له شيء من المال لا قليل ولا كثير
فقال ايها الوالي قد سمعت شهادتهم بافلاسي
فكيف يطالبوني فامر الوالي باطلاقه
كان في بغداد رجل قد ركبته ديون كثيرة وهو

مفلس فامر القاضي بان لا يقرضه احد شيئا ومن اقرضه فليصبر عليه ولا يطالبه بدينه وامر بان يركب على بغل ويطاف به في الجامع ليعرفوه ويحذروا من معاملته فطافوا به في البلد ثم جاؤا به الى باب داره فلما نزل عن البغل قال له صاحب البغل اعطني اجرة بغلي فقال له ففي اي شيء كنا من الصباح الى هذا الوقت يا احمق

ابو الاسود الدؤلي

ذهب الرجال المقتدى بفعالهم والمنكرون لكل امر منكر
وبقيت في خلف يزين بعضهم بعضا ليدفع معور عن معور
فطن لكل مصيبة في ماله واذا اصيب بدينه لم يشعر

بسم الله الرحمن الرحيم

احمد الله على جزيل آلائه واصلي على اشرف اوليائه وانبيائه وبعد این شکسته بسته چند است در بحر خبب که در میان عرب مشهور و معروف است و در میان شعرای عجم غیر مألوف بخاطر فاتر افقر فقراء باب الله بهاء الدین محمد العاملی رسیده و نفحه ایست از نفحات جنون بر صفحات حقایق مشحون وزیده رجاء واثق آنکه اهل استعداد کفاهم الله شر الاضداد دامن عفو بر آن پوشند و در اصلاح معایب آن کوشند واجرهم على الله ولا قوة الا بالله

ای مرکز دایرهٔ امکان وی زبدهٔ عالم کون و مکان
تو شاه جواهر ناسوتی خورشید مظاهر لاهوتی
تا کی ز علایق جسمانی در چاه طبیعت تن مانی
صد ملک ز بهر تو چشم براه ای یوسف مصری بر آ ز چاه
تا والی مصر وجود شوی سلطان سریر شهود شوی
در روز الست بلی گفتی امروز به بستر لا خفتی
ز معارف عالم عقلی دور بر زخارف عالم حس مغرور
از موطن اصل نیاری یاد پیوسته بلهو و لعب دلشاد
نه اشک روان نه رخ زردی الله الله تو چه بیدردی
یکدم بخود آ و ببین چه کسی بچه بسته دلی بکه همنفسی
زین خواب گران بردار سری میپرس ز عالم دل خبری
زین رنج عظیم خلاصی جو دستی بدعا بردار و بگو
یا رب یا رب بکریمی تو بصفات کمال رحیمی تو
یا رب بنبی و وصی و بتول یا رب یا رب بدو سبط رسول
یا رب بعبادت زین عبا بزهادت باقر علم و تقا
یا رب یا رب بحق صادق بحق موسی بحق ناطق
یا رب یا رب برضا شه دین آن ثامن ضامن اهل یقین
یا رب بتقی و مقاماتش یا رب بنقی و کراماتش
یا رب بحسن شه بحر و بر بهدی مهدی دین پرور
کین بندهٔ مجرم عاصی را وین غرقهٔ بحر معاصی را
از قید علایق جسمانی وز بند وساوس شیطانی
لطفی بنما و خلاصش کن واز اهل کرم خاصش کن
یا رب یا رب که بهائی را این بیهده گرد هوائی را
که بلهو و لعب شد عمر تلف ناخوانده ز لوح وفا یک حرف
زین غم برهان که گرفتار است در دست هوا و هوس زار است
در شغل زخارف دنیی دون ماندست بهزار امل مفتون
رحمی بنما بدل زارش مگشا بکرم گره از کارش
از پیش مران ز در احسان بسعادت قرب برسان
وارسته ز دنیی دونش کن سر حلقهٔ اهل جنونش کن

فی نصیحة النفس الامارة

ای باد صبا بپیام کسی چو بشهر خطا کاران برسی

بگذر ز جملهٔ مهجوران   واز نفس و هوا ز خدا دوران

وانگاه بگو به تضرع زار   کی نامه سیاه خطا کردار

ای عمر تباه خطا پیشه   تا چند زنی تو بپا تیشه

تا کی باشی بیمار گناه   ای مجرم عاصی نامه سیاه

شد عمر تو صرف مناهی و نهی   وز بادهٔ لهو و لعب مستی

گفتم که مگر چو شوی ترسی   یابی خود را ز آنچه کسی

درسی ز رسی کلام خدا   رهبر نشدت بطریق هدی

وز سعی بجهل چو شد واصل   جز جهل ز جهل نشد حاصل

در راه خدا قدمی نزدی   بر لوح وفا رقمی نزدی

مستی ز علایق جسمانی   رسوا شدی و عیدانی

از اهل غرور ببر پیوند   خود را بشکسته دلان در بند

شیشه چو شکسته شود بتر   جز شیشهٔ دل که شود بهتر

ایساقی بادهٔ روحانی   وا رهم ز علایق جسمانی

یک لمعه ز عالم نور بخش   یک جرعه ز جام طهور بخش

کز سر فکنم بصدای نی   این کهنه لحاف هیولانی

فی ذم من صرف عمره فی العلوم الرسمیة الدنیة ولم یلتفت الی العلوم الحقیقیة الاخرویة

ایکرده بعلم مجازی خو   نشنیده ز علم حقیقی بو

سرگرم بحکمت یونانی   دلسرد ز حکمت ایمانی

در علم رسوم چو دل بستی   بر اوج اگر ببر بستی

یک عقده نگشود ز مفتاحش   اشکال افزود ز ایضاحش

ز مقاصد آن مقصد نایاب   ز مطالع آن طالع در خواب

راهی ننمود اشاراتش   دلشاد نشد ز بشاراتش

محصول نداد محصل آن   اجمال افزود مفصل آن

تا کی ز شفاش شفا طلبی   وز کاسهٔ زهر دوا طلبی

تا چند چو نکبتیان نانی   بر سفرهٔ چرکین یونانی

تا کی بهزار شعف لیسی   ته ماندهٔ کاسهٔ ابلیسی

سؤر المؤمن فرموده نبی   از سؤر ارسطو چه می‌طلبی

سؤر انجوی کرد در عرصات   ز شفاعت او یابی نجات

در راه طریقت او رو کن   با نان شریعت او خو کن

کان راه نه ریب در او نه شکست   وان نان نه ترش شود نه کپک

تا چند ز فلسفه ات لافی   وز یابس و رطبش بافی

رسوا کردت ما بین بشر   برهان ثبوت عقول عشر

در کف ننهاده بجز بادت   برهان تناهی ابعادت

زان فکر که شد هیولا صرفت   صورت نگرفت از آن یک حرف

تصدیق تو چگونه با بین بود   کاندر ظلمت برود الوان

علمی که مطالب آن این است   میلی اکر فریب شیاطین است

تا چند در او بهوس باشی   تا کی بمطالعش باشی

این علم دنی که ترا جان است   فضلات فضائل یونان است

خود گو تا چند چو خر مگسان   لرزی بسر فضلات کسان

تا چند ز غایت دینی   خشت کنش بر هم چینی

اندر پی از کتب افتاده   پشتی بکتاب خدا داده

نی رو بشریعت مصطفوی   نه دل بطریقت مرتضوی

نه بهره ز علم فروع و اصول   شرمت بادا ز خدا و رسول

ساقی ز کرم دو سه پیمانه   در ده به بهائی دیوانه

زان می که کند مس او اکسیر   وعلیه یسهل کل عسیر

زان می که اگر فضا نوشد   یک جرعه از آن شود شرری

از صفحهٔ خاک رود اثرش   وز نغمهٔ عرش شنود خبرش

فی العلم النافع فی المعاد

ای مانده ز مقصد اصلی دور   آکنده دماغ ز باد غرور

در علم رسوم گرو مانده   نشکسته ز پا خار این گنده

تا چند زنی ز ریاضی لاف   تا کی افتی بهرا و گزاف

ندوا بر عشر و دعای تو پی　　هرگز نبری بجفای تو پی
وز جبر و مقابله و خطا بین　　جبر نقصت فتوی فی البین
دردی تو پس کی رسد موعود　　تو رسد عراق تنها و سود
زایل نکند ز تو مغبونی　　نه شکل عروس نه ماموئی
در قبر بوقت سؤال و جواب　　نفعی ندهد بتو اسطرلاب
زان ره نبری بکه مقصود　　فلسش قلبست و فرسنگ بود
از علم رسوم چه میجوئی　　وز بهر طلبش تا کی پوئی
علمی بطلب که تو را فانی　　سازد ز علایق جسمانی
علمی بطلب که بدل نور است　　سینه ز تجلی آن طور است
علمی که از آن چو شوی محظوظ　　گردد دل تو لوح المحفوظ
علمی بطلب که کتابی نیست　　یعنی ز وقیت خطابی نیست
علمی که نسازدت اندوهی　　محتاج بآلت قانونی
علمی بطلب که نماید راه　　وز سر ازل کندت آگاه
علمی بطلب که جدالی نیست　　خالیست تمام مقالی نیست
علمی که مجادله را سببست　　نورش ز چراغ ابو لهب است
علمی بطلب که در آن نیست　　اجماعیت و خلافی نیست
علمی که دهد بتو جان نو　　علم عشقست ز من بشنو
عشقست کلید خزاین جود　　ساری در همه ذرات وجود
غافل تو نشسته بحبس و بیخ　　وندر بغل تو کلید گنج
جز حلقه عشق مکن در گوش　　از عشق بگو و ز عشق بکوش
علم رسمی همه خسرانست　　در عشق آویز که علم آنست
آن علم ز تفرقه برهاند　　آن علم تو را ز تو بستاند
آن علم تو را ببرد برهی　　کز شرک خفی و جلی برهی
آن علم ز چون و چرا خالیست　　سرچشمه آن ز علی عالیست
شامی ز می شراب الست　　کز نه خمستان نفس برست
درده به بهائی تشنه　　آن دل بفنون جهل بسته
تا کنده حرص نپا شکند　　وین تخته کلاه ز سر فکند

في الشوق الى صحبة اصحاب الحال والطلب بالكمال

عشاق جمالك قد غرقوا　　في بحر صفاتك واحترقوا
في باب نوالك قد وقفوا　　ولغير جمالك ما عرفوا
نيران الفرقة تحرقهم　　امواج الادمع تغرقهم
گر پای نهند بجای سر　　در راه طلب بسلامت
که عید اند ز شوق لقا　　پا را ز سر و سر را از پا
من غير زلالك ما شربوا　　وبغير خيالك ما طربوا
صدمات جلالك تفنيهم　　نفحات وصالك تحييهم
كم قد احيوا كم قد ماتوا　　عنهم في العشق روايات
طوبى لفقير رافقهم　　بشرى لحزين وافقهم
یارب یارب که بهائی را　　از عمر تباه رهائی را
حظی ز صداقت ایشان ده　　توفیق رفاقت ایشان ده
باشد که شود ز فنا منشان　　نه اسم و نه رسم و نه نام و نشان

في التوبة عن الخطايا والانابة الى واهب العطايا

ای داده خلاصه عمر بباد　　وز کشته بلهو و لعب دلشاد
وی مست ز جام هوا و هوس　　یکدم ز شراب معاصی بس
زین بیش خطیه پناه مباش　　مرغابی بحر گناه مباش
از توبه بشوی گناه خطا　　وز توبه بجوی نوال عطا
نومید مباش ز عفو اله　　ای مجرم محو نامه سیاه
گرچه کنه تو ز حد بگذشت　　عفو کرمش ز حد بگذشت
عفو ازلی که برون ز حد است　　خواهان گناه فزون ز عدد است
لیکن چندان در جرم مپیچ　　که مکان صلح نماند هیچ
تا چند کنی تو بشیخ کبار　　توبه تلقین بهائی زار
کو توبه که روز و شب شکند　　وین توبه بر فقد بکر فکند
عمرش بگذشت بلیت و عسی　　در توبه صبح شکست مسا

ایناقی دلکش فرخ فال دارم زحیاتش از ملال
در دیده قدش شراب طهور بر من بکشاد در عیش و سرور
کم کرفتارم بغم جانکاه زین تو به ست بتر نکاه
وی نکو خاص بلند مقام از دیده دلم زغم ایام
زین نکو جذبه فرح افزا غمهای جهان زدلم بزدای
میکو با ذوق و دل آگاه الله الله الله الله
کین نکو رفیع میمون فر وین نظم بدیع بلند اختر
در بحر غریب چه جلوه نمود دیدها فرح بر خلق کشود
از ابر خوان بر تو آخرین وز تهمه عرش تشو تحسین
یا رب بکرامت اهل صفا بهدایت پیش روان وفا
کین نامه نام نیک اش کاو دیده زعالم قدس خبر
پیوسته خجسته یاد مشر کن مقبول خواص و عوامش کن

خاقانی

جدلی فلسفی است خاقانی تا بفلسی نکیرد احکامش
فلسفه در جدل کند پنهان وانکهی فقه بر نهد نامش
مس بد عنبر زر بیالاید پس فروشد بمرد خامش
دام دم افکند مشعبد وار پس بپوستد نجار و خر دامش
علم دین پیش او روانکه کفر باشد سخن بفر جامش
کار او و تو هیچ و طهور کار طفلست کار بی جامش
شکوش در زد ها ازدها بنکر ببرد پاره زاندامش

بیامی

جعند بسفلکا بعالم رشتی عاقل ننهد بجز بشان نکشتی
ملحا شده دیر و کعبه از مردم فرد نه خلیل آن نه در بین زر دشتی

القاضی المهذب

وترى المجرة والنجوم كانما تسقى الرياض بجدول ملآن
لو لم يكن نهراً لما غاصت به ابداً نجوم الحوت والسرطان

لله در من قال في الشيب

وهن عند وقت المشيب فوائد فما كان من لذاتها ان تهي
وباينت نفسك الماكرب فلا هي انت ولا انت هي
وما زلت مستغرقاً في الذنوب وما قلت قد حان ان انتهي
متى يشتهي الجائعون الطعام فانتهي عن ان تشتهي
اذا ما المنايا اخطأتك فسابقي حميك فاعلم انها ستعود

ابو الحسن التهامي

علبس من شعر في الرأس مبتسم ما نفر البيض مثل البيض في اللمم
ظننت شيبته تنقى وما علمت ان الشبيبة مرقاة الى الهرم
ماشاب عزمي ولا خلقي ولا حزمي ولا وفائي ولا ديني ولا كرمي
وانما اعتاض راسي غير صبغته والشيب في الرأس غير الشيب في الهمم
وصل الليالي وصل الخود اذ بخلت سيان ما اشبه الوجدان بالعدم
والطيف افضل وصلا انه تخلو من الاثم والتنغيص والندم
لا تحمد الدهر في ضرا بصرتها فلو اردت دوام البؤس لم يدم
فالدهر كالطيف بوساه ونعماه من غير قصد فلا تحمد ولا تلم
لا تحسبن حسب الآباء مكرمة لمن يقصر عن غايات مجدهم
حسن الرجال بحسناهم وفخرهم بطولهم في المعالي لا بطولهم
ما اغتابني حاسد الا شرفت به فحاسدي منعم في زي منتقم
فالله يكلؤهم حتى فانعمهم وان وقعن من غير قصد منهم

كتب رجل الى شخص تخلى للعبادة وانقطع عن الناس بلغني انك اعتزلت عن الخلق وتفرغت للعبادة فما سبب معاشك فكتب اليه يا احمق يبلغك اني منقطع الى الله سبحانه وتسئلني عن المعاش

قال بعض العارفين الوعد حق الخلق على الله تعالى فهو احق من وفي والوعيد حقه سبحانه على الخلق فهو احق من عفى وقد كانت العرب تفتخر بايفاء

الخود: الجارية الناعمة

الطيف: الخيال المجيئه في النوم

طهور: خسته کردن

الوعد وخلف الوعيد قال الشاعر

واني اذا اوعدته او وعدته لمخلف ميعادي ومنجز موعدي

ما باطاهر

هزار نجابغار برده وشي هزار لنجوكرده وشي
هزاران داغ وشي اوشيم هنو نشمر تراز اشمره وشي

قال بعض الحكماء الدنيا انما تراد لثلاثة العز والغنى والراحة من زهد فيها عز ومن قنع استغنى ومن ترك السعي استراح حكى بعض اصحاب الحقيقة ان البسطامي مر بكلب قد ترطب بالمطر فنحى عنه ثوبه ترفعا فنطق الكلب بلسان فصيح وقال ان نجاسة ثوبك منى يطهرها الماء ولكن نجية ثوبك عني لا يطهرها الماء

ملا موم حسين

زهد صلحا كز رستنه اسبا فريب عمر واستيله بنجوا زاهدا حرجو اصيبا ازهر كره هست صيله

كلمات ابجد ثمانية اربعة رباعية الحروف

واربعة ثلاثية ولكل كلمة رقم هنك على الترتيب ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ولكل حرف من كل كلمة رمز سند فللحرف الاول سا وللثاني لـ وللثالث لا وللرابع لا لكنا نكتفي عن رقم الكلمة الاولى بصفر ان قصد حرف تاليها وبرمز حروفها ان قصد حرفها ونجعل رقم متلو كل كلمة دالا عليها متصلا وحرفها المط بالرقم المذكور فعلامة الالف سا وعلامة الدال لا وعلامة الواو لـ وعلامة الكاف سا يوصل رمز كل منهما برقم متلو كلمته وعلامة الفاء ع لا كما عرفت فنكتب احمد هكذا سا ٢ ٣ لا لا

وتكتب على هكذا ٤ ٣ لا لا وتكتب جعفر هكذا سا ٤ ٤ لا وتكتب غانم هكذا لا سا ٣ ٣ لا لان متلو كلمة الغين المعجمة سابعة الكلمات ومن هذا يظهر انه لا حاجة الى رقم الكلمة الاولى ان قصد حرفها اذ الثامنة غير متلوة والاولى غير تالية واذا تمت الكلمة فيلحق حرفها الاخر السند ليحصل الاطلاع على اخر الكلمة ولا يختلط بما بعدها اللهم الا ان يكون في اخر السطر فنكتب فيه ابن خالد هكذا لا لا لا لا ٣ لـ سا سا لا

حزورة

ايها الاخوان عن اسم خماسي الاعداد ثنائي الاحاد اوله نصف بسطه وسطه مضعف طرفاه فعل ماض مركب من حرفين اخراه ما يتحقق بين الاخوين وولاه من المعدنيات وما سواهما من النباتات طرفا ثانيه من الاعضاء الظاهرة بعض الاحيان وطرفا اخره من الاعضاء الباطنة لكل حيوان لولا رابعه لتبدل الاعمى بالاصم ولولا اوله لم يوجد العلم والحلم والكرم لولا خمسه لتبدل راس الانسان بالشجر ولما تميزت بلدة من الحجر طرفا ثانيه لا يكون في اول العمر ولا في اخره للانسان وبعض منه ما يتحقق التهو والتنبا ثانيه بينه السؤال وما ولم يتم الكلام وتم المثال والله اعلم بحقيقة الحال

لابن الفارض

ما اسم طير شطره بلدة في الشرق من تصحيفها مشرب
وما بقي تصحيف مقلوبه مضاعفا قوم من المغرب
الحوا ذاك اسم طير شطره بلدة اخرى بروي نيلها مشرب

الثامنة كما لا احاجة الى رقم الكلمة
١٠ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧

الكلمات

وما سوى اخره سائر ليلا من الشرق الى المغرب

خاقانی

یکم زنی با عروسی خواند ند خر مجنك شد از قهقهه
گفت من رقص ندانم ببرا مطربی بنزندانم بدست
بهر حالی خوانند مرا کاب بنکو کشم و هم چیست

وقف اعرابی على قبر هشام بن عبد الملك واذن بعض خدامه يبكي على قبره ويقول ماذا لقينا بعدك فقال الاعرابي اما انه لو نطق لاخبرك انه لقي اشد مما لقيتم الامير ابو فراس يصف نفسه

وقور واحداث الزمان تنوشني وللموت حولي جيئة وذهاب
صبور وان لم يبق مني بقية قؤول ولو ان السيوف جواب
ولحظ احوال الزمان بمقلة بها الصدق صدق والكذاب كذاب
تغابيت عن قوم فظنوا غباوة بمفرق اغبانا حصاً وتراب
اذا الخل لم يهجرك الا ملالة فليس له الا الفراق عتاب

شیخ علی نقی سلمه الله

بیتابی تغ کہ ہیچ نما بشر سیدا بہ بظر فی کہ اضطراب بشر
راز دل پر عشق نکر ظاہر تا بنہ بو شیشہ منتر ابشر
حقہ پر او از نمیکند بو کلک شوچو نکہ زدر پر بود

عرفی

خوش انکه شراب هم مستی کنید اوازه امید مرا پست کند
کردست فنم بکام دریکی شمشیر هم که قطع اندیشه کند
مکر بر کار زمانه تا لحمه کرد تا اخر فهماست سخجاب
بفرد افکنی امروز نکار وت زکنکیها طبع حیلت اموز
قیاس امروز مکیر از نها فردا که هست امروز تو عرکرا دیروز

بنى بعض ملوك بني اسرائيل دارا تكلف في صنعتها ونفيفها ثم من يسال عن عيبها فلم يعبها احد الا ثلثة من العبادة قالوا ان فيها عيبين الاول انها تخرب والثاني انه يموت صاحبها فقال وهل يسلم من هذين العيبين دار فقالوا نعم دار الاخرة فترك ملكه وتعبد معهم مدة ثم ودعهم فقالوا هل رايت منا ما تكره فقال لا ولكنكم عرفتموني فانتم تكرموني فاصحب من لا يعرفني

سئل بعض الزهاد عن مخالطة الملوك والوزراء فقال من لا يخالطهم ولا يزيد على المكتوبة افضل عندنا ممن يقوم الليل ويصوم النهار ويحج ويجاهد في سبيل الله ويخالطهم

ای خولجہ بکوی اهل دل نشتی وز پہلوی اهل دل دل نگشتی
خواہی بینی جمال معشوق ازل اینه تو دل است تو در دل کی

ولكانتا من التواخ غفلة القلب عن الحق من اعظم العيوب واكبر الذنوب لو كانت انات من الاثات والمحترمين اللحات حتى انا اهل القلوب عدوا الغافل في آن الغفلة من جملة الكفار

كما نطق به كلام العطار

هر انکو غافل از حق یکزمانست در انده کافر است اما نهانست
اکر آن غافلی پیوسته بودی دراسلام بروی بسته بودی

وكما يعاقب العوام على سيئاتهم كذلك يعاقب الخواص على غفلاتهم فاجتنب الاخ الطريق اصحاب الغفلة على كل حال ان اردت ان تكون من زمرة اهل الكمال

سعدی

کر نشینی با فرزند پیر من یا بکشی بر نهار منا انکشت پیل
یا مکن با فیلبانان دوستی یا بنا کن خانه در خورد پیل
سا نحه را مسکین عزرائت ضعیف ونتك

منزلته وقصدك مشوب ولهذا لا ينفتح لك الباب
من غير همّتنا كما انفتح ليوسف لما صمّم العزم وخلص
النية في الخلاص من الوقوع في الفاحشة وجدّ الهرب
من زليخا شعر

يوسف انكر نور دو در بهر محتاج التفات كليد نيست
سامحه ايها الغافل قد شاب راسك وبرد
انفاسك وانت في القيل والقال والنزاع والجدال
فاحبس لسانك عن بسط الكلام فيما لا ينفعك يوم القيام
شد خزان بلبل ز قول پريشان باز ماند
تو همان مردار مرغ بی محل گوئی هنوز

من مجموع قديم في ملح صاحب الزمان عليه السلام

لله در كم يا آل ياسينا يا انجم الحق اعلام الهدى فينا
لا يقبل الله الا مع محبتكم اعمال عبد ولا يرضى له دينا
بكم اخفف اعباء الذنوب وبكم اثقل في الحشر الموازينا
يا ابن اكلة الاكباد منقلبا اذ جرّ حرب ابيكم يوم صفينا
الشمس ردت عليه بعد غربتها من ذا يطيق لعين الشمس تطيينا
مهما تمسك بالاخبار طائفة فقوله وال من والاكم يكفينا

لوالدي طاب ثراه في معارضة البردة

اسحر بابل في جفنيك ام سقم ام السيوف لقتل العرب والعجم
والخال مركز دور للعذار بدا ام ذاك نضح عنا الخط بالقلم
ام حبة وضعت كيما تصيد بها طير الفؤاد وقد صادها فاحكم
انا الملوم وقلبي مو سر شاق ساغدا قلبه قاس على الالم
ذا اعين ان رنت يوما الى احد البسه كلما فيهن من سقم
قلبي غضا وضلوعي منحنى وفي عقيق جفني سفح نابع عن دم
وما استفاد رحيقا بل حريق اسى وكان من املي منه شفا المي
ابكي فتبسم مني كالغمام متى يبكي على زهر في الروض يبتسم
والشمس ما طلعت الا لتنظره وان تغب فحياء اجل الفهم
بكت والشمل مجموع لخوف نوى فكيف حالي وشملي غير ملتئم
وكلما مت هجرا عشت من امل فكم اموت وكم احيا من القدم
دمع طليق وقلبي في هوى والرشد ضل بذات الضال والسلم
وقد اقام قوام القد لي حججا وما العذار بكى على زفرات لم
وجدي عليك ونفسي في يديك فذا قلبي لديك فقل ما شئت واحتكم
اصغي الى العذل الجي وذكرك من ما بين شوم ملام كاللئام النعم
متى كل آن انت في وله يسمو وقلب بغير العذل في صمم
فدع سعاد وسلمى واسع في حفظ التقى فان سهم مصيب فاستقم
ان الحيا منا والمآل بنا الى انتهاء وانتقل من عدم
ونحن في سفر نمضي الى حفر فكل آن لنا قرب من العدم
والموت يشملنا والحشر يجمعنا وبالتقى الفخر لا بالمال والحشم
صن بالتعفف عن النفس مجتهدا فالنفس اعلى من الدنيا لذي الهمم
واغضض عيونك عن عيب الانام وكن بعيب نفسك مشغولا عن الامم
فان عيبك تبدو فيه وصمته وانت من عيبهم خال عن التهم
جاز المسئ باحسان لتملكه وكن كعود يفوح الطيب في الحطم
ومن تطلب خلا غير ذي عوج يكن كطالب ماء من لظى الفحم
وقد سمعنا حكايا الصدق لو نقلت لخله الاخبار كان في الحلم
ان الاقامة في ارض يضام بها والارض واسعة ذل فلا تقم
ولا كمال بدار لا بقاء لها فيا لها قسمة من عدل القسم
دار حلاوتها للجاهلين بها ومرها للذوي الالباب والهمم
ابغي الخلاص وما اخلصت في عمل ارجو النجاة وما انجيت في الظلم
لكن لي شافعا ذو العرش شفعه ارجو الخلاص به من زلة القدم
محمد المصطفى الهادي المشفع في يوم الجزاء وخير الخلق كلهم
لولاه ما كان للناس كلهم كاحرف ما لها معنى من الكلم
لولم يرد ذو المعالي جعله علما لم يوجد العالم الموجود من عدم

تليك الباب ولا ينفع
عند الحجاب ولو صممت
عزمتك واثبت نيتك
واخلصت قصدك لا
ينفتح ۱۲

اللقم
معظم الطریق او وسطه

لولم تطأ رجله فوق التراب غدا طهوراً او تسهيلاً على الامم
لولم يكن سجد البيت لمنبره ما اثر الترب في خد من قدم
نصرت بالرعب حتى كاد سيفك ان يسطو بغير انسلال في رقابهم
كفاك فضل كمالات خصصت لها حتى دعوا باخ النبي النسم
خليفة الله خير الخلق بعد النبي وباب العلم والحكم
علم الكتاب وعلم الغيب شيمته وفي سلوني كشف الريب للفهم
والبيض في كفه سود غوائلها حمر غلائلها تدلت على القمم
بيض متى ركعت في كفه سجدت لها رؤس هوت من قبل للصنم
ولا الوم انهم يجهلون وقد علت لكن تعامى منهم فوق هامهم
مننا اذهشت من ليس ذا نظر واسمعت في الورى من كان ذا صمم
فضائل جاوزت حد المديح علا فكل مدح شبيه الهجو للفهم
من هاشم ليس في تيم بمن فقه عدا عدياً فلم يذنب بلومهم
سل عنه ذا فكرة امدحه تلق في ملأ المسامع والافكار والكلم
واستخبرن خبراً من غير اعدائه وفي حنين تراه غير منهزم
من لم يكن بفسلهم لنا معتصما فما له من عذاب النار من عصم
من لم يكن يبني الزهراء مقتدياً فلا نصيب له في دين جدهم
اولا طه ونون والضحى وكذا في هل اتى قد اتى مخصوص مدحهم
قد شرف الانس انهم في عدادهم كالارض قد شرفت بالبيت والحرم
وان يشاركهم الاعداء في النسب فالتبر من حجر والمسك من دم
هم الولاة وهم سفن النجاة وهم لنا الهداة الى الجنات والنعم
نفوسهم اشرقت بالنور وانكشفت لها حقائق ما يأتي من القدم
ومن سرى نحوهم اغناه نورهم عن الدليل ونجم الليل في الظلم
فضائل جعلت ليل الفخار ضحى واخجلت كل ذي فخر وذي شيم
قد زينوا كل نظم يوصفون به كما يزين كلام الله للكلم
عذاب قلبي عكس في محبتهم وامر ما رجي حلو لاجلهم
رجوتهم لعظيم الهول من ملك وهل يرجى سوى ذي الشان للعظم

ما مظهر الملة العظمى فاظهرها وانتم هديتها الهادي الى اللقم
يا وارث العلم يروى وسنده الى جد تعالوا في علومهم
ماثر الفخر فيكم غير خافية والشمس اكبر ان تخفى على الامم
اوضحتم للورى طرق الوصول كما صيرتم العلم للطلاب كالعلم
مولاي طال على الاملاك والله ذو نور معاً العلم والايمان بالكرم
فاسمح بحبل فوتها اسلم فتطوي بلا عمى سالك الالم
ولا تقل قل انصافاً فلطفك الباري ومن ينصر الرحمن لم يضم
يغنيك كل خبير عن علائك او كل البرية من عرب ومن عجم
اقصر حسين فلن تحصي فضائلهم لو ان في كل عضو الف الف فم
عليهم صلوات الله لا انتهاء لها كمثل ما لهم العالي وعلمهم

من سوانح سفر الحجاز

از کار سہو بیزارم ما زہیل غلط دارم
تکیه بر خواب کا نقش بست بر تنم نقش بوریا موبست
دل الحرف غیل وقال کشته ملول اینچو شاخ قبر وخوش کشکول
کرنباشد طاق وفرش حریر کنج مسجد خوش است کنج حصیر
ودم عفو مرا بکار باید سر زبان جو بر سلامت باد
لوحش الله زسینه جوشیها یاد ایام خرقه پوشیها
کی بودی که باز کردم فرد ما بلی رنج وسینه پر درد
دامن افشانده بر سر اعجاز فارغ از فکر مدعا ودورا
نخوت جاه از سر فکنم کنده حرص را ز پا شکنم
باز کبرم شهنشهی از سر ونکلاه نمد کنم افسر
شود ان پوست تخته تختم باز گرد ار خواب چشم بختم باز
خاک بر فرق اعتبار کنم خنده بر وضع روزگار کنم

عرفی

سر انصاف تو کردیم با این همه حسن ازدل ما طمع صبر و شکون داشته

قال الفاضل البیضاوی عند قوله تعالی فی سورة

بیت
از منبر

ازعلاء الطیب

بیوم

ليبلوكم ايكم احسن عملا ان الفعل معلوم عن العمل
وقال في سورة الملك نقيض ذلك وصرح في تفسير
هود بان نزول التورية كان قبل اغراق فرعون
قال في تفسير سورة المؤمنين نقيض ذلك وقال عند
قوله تعالى في سورة مريم وكان رسولا نبيا ان الرسول
لا يلزم ان يكون صاحب شريعة وقال في سورة الحج نقيض
ذلك وصرح في سورة النمل بان سليمان على نبينا
وعليه السلام توجه الى الحج بعد اتمام بناء بيت
المقدس وقال في سورة سبا نقيض ذلك

من رسالتنا الموسومة بالجوهر الفرد ومما سنح بخاطري
في ابطال تركب الجسم من الاجزاء التي لا تتجزى سوى
الوجوه الستة السابقة ان نفرض مثلثا متساوي الساقين
كل منهما ثمانية اجزاء وقاعدته سبعة فما بين طرفي
ساقيه خمسة من قاعدة لاشتراك طرفيها والثاني
الذي هو راس المثلث مشترك ايضا فيما بين الساقين
ان كان واحدا فبين السادسين اثنان وبين الخامسين
ثلثة فبين الاولين سبعة وقد كان خمسة هذا
خلف وان كان اكثر فالفساد اشد فهو اقل من جزء فافهم
وقد لاح لي وجه ثامن وهو ان نفرض دائرة و
نصل بين جزئين منها بالقطر ثم بين ثمانية تتوسطها
القطر وبين نظايرها باوتار ثمانية ونصل بين
طرفي الاقصر بين بخط مستقيم فهو تسعة اجزاء
ووتر القوس هو تسعة ايضا فقد ساوت قاعدة
القطعة قوسها ولنا وجه تاسع لطيف في كرتنا
في لغز بدائع الاصول فهذه وجوه تسعة في ابطال
الجزء لم يبق مني الى شيء منها احد والله ولي التوفيق

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين الحمد لله الذي جعل صحيفة عالم
الامكان مراة لمشاهدة الاثار الملكوتية وصير نشأة
نوع الانسان مشكاة لمطالعة الانوار اللاهوتية
والصلوة على اكمل نوع البرية وافضل النفوس
القدسية ابي القاسم محمد قاسم مواهب المواهب الربانية
ومنبع رحيق الفيوض السبحانية واله الوارثين
لمقامات العلية المكرمين بكرامات الخفية والجلية
وبعد فهذا يا اخوان الدين وخلان اليقين
ما غفلت حوادث الزمان عن المنع من تاليفه وتحريره
وتهملت صروف الدهر الخوان عن الصرف عن تصنيفه
وتقريره من شرح واف بالفاظها وما الهمني الله سبحانه
من خفايا كنوز الصحيفة الكاملة من كلام سيد
العابدين وامام الموحدين وقبلة اهل الحق على
اليقين مولانا وامامنا زين العابدين ابي محمد
علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام
سلام من الرحمن نحو جنابهم فان سلامي لا يليق بنابهم
كشفت به حجاب الاجمال عن خبايا كنوزها مع قلة البضاعة
ورفعت به استار الاستار عن خفايا رموزها بقدر
الاستطاعة منبها الى ما يلوح من جواهر عباراتها
ويفوح من زواهر اشاراتها مما هو منبع كلام
اعلام الحقيقة والعرفان ومعدن مقالة اهل
الطريقة والايقان بل هو اقصى غايات ارباب
المجاهدة واعلا نهايات اصحاب المشاهدة مما
لم يهتد اليه الا واحد بعد واحد ولم يطلع عليه
الا وارد بعد وارد واسئل الله سبحانه ان يعينني

در بعضی نسخ این صفحه
اول جلد ثانی گذشته



در این عصر بعضو اطبا
وجود جزء لا یتجزی
مبرهن گشته نه بحسب
تصور و علم بلکه بحسب
خلقت و طبیعت
عبد الغفار

على إتمام ما أرجوه وأن يوفقني لإكماله على أحسن
الوجوه وأن يجعلني ممّن تزوّد في يومه لغده قبل
أن يخرج الأمر من يده وهو حسبي ونعم الوكيل
اعلموا أيها الإخوان المتصدّون على إدراك الحقائق
كثّركم المصروفين في اقتناص المعارف وحبّبتم إلى أسحر
الله سبحانه وشحّ صدر هذا الشرح بعدّة من
الحقائق ينطوي كلّ منها على نبذة من الحقائق
ينبّه المقتبسين لأنوار الصمديّة الكاملة كمال
البصيرة ويجعل أيدي الراغبين في اجتناء ثمارها
غير قصيرة ويزيل عن بصائرهم غشاوة الارتياب
ويغنيهم عن الغوص في هذا البحر العباب ويشير إلى
يسير من بدايع صنايع الله عزّ وجلّ في أرضه و
سمائه ممّا تضمّن كلامه الإشارة إليه ونبّه أرباب
الألباب عليه ويهدي إلى كشف الأستار عن بعض
الأسرار بطبق ما حقّقه المشاهدون من أهل العيان
وشاهده المحقّقون من ذوي الإيقان ويومي إلى
التوفيق والتطبيق بين ما أدّت إليه العقول
الصحيحة السليمة وتطابقت عليه النقول الصريحة
القويمة إلى غير ذلك من فوائد لا يطّلع على مراد فيها
الأواحد بعد واحد وعوايد لم يرتشف من أنهارها
الأوارد بعد وارد

بسم الله الرحمن الرحيم

أمّا بعد الحمد والصلوة فيقول الفقير إلى رحمة
ربّه الغني محمّد المشتهر ببهاء الدين العاملي عفى الله
عنه يا من صرف في مطالعة النحو أيّاماً وخاض فيه
شهوراً وأعواماً أخبرني عن اسم ثلاثي الآحاد
ثلاثي العشرات ثالثه آخر الحروف وهو بين
الناس مشهور ومعروف عن جملة حروف ربّما
تحلّى بحليته الأسماء فيجري غالباً في فضاء العشر
وسبيله ما تسلكه الظهرات فإذا دام في فضاء الظما
مكنوناً يكون من ارتفاع المحلّ محروماً وعن
النصب والجرّ موسوماً ولا يزال ذا أسماء معمولاً وعن
رتبة العمل معزولاً وربّما انخرط في سلك الحرف
فيصير في بعض الأحيان عاملاً وفي بعضها عن العمل
عاطلاً ومعموله كمعمول الخواتم الستّ لا يكون إلا
ظاهراً وربّما عمل في الضماير بل في منها حرف
رابع على اسم الرفع في ثلثة وخامس على اسم النصب في
ستّة ولا يقع في أوّل شيء من الكلمات الثلاث
ولكن يقع في آخرها فيتّصف بصفة الإناث إن جاور
الأفعال وصار من الأسماء وإن تبع علّة وثقلا
وإن خالط الأسماء عاد إلى الحروف واختلطا
والنصب آثاره أو أسقطته من عدد الأسماء اللازمة
الرفع بقي عدد الجمل التي لها محلّ من الإعراب وإن
نقصته من عدد الأسماء اللازمة النصب ومن
الباقي عدد المنبّهات بقي عدد الجمل التي لها عن
إعراب المحلّ غاية الاجتناب وإن أضفت إليه عدد
أسماء التي تنصب تارة ولا تنصب أخرى ساوى عدد
ما هو من المتبوعيّة ممنوع وبالتابعيّة أحرى
إن زدت عليه عددها يعمل اسم الفاعل عليه
في التقوّي على معموله ساوى عدد المواضع الموجبة
لتأخير الفاعل عن مفعوله ومنها حرف بما ينتظم
في سمت خواتم العشر فيتّصف بالقضاء في بعض

وقد ينتج في سلك اخوانه الخمس بعد الحذف التي فينصب اليه عند اهل اللسان ومنها حرف ان جرى مجرى الاسماء فقد يكون محلي بكل الثلث محلا فاذا دام مرفوعا فهو ما المصوب عامله في جميع الاطوار وما دام منصوبا فهو مفترق عنه لئلا يسري اليه الانكسار وبينهما فاصل يحفظه عن ذلك الغار وهو المجرور داخل في عداد السكنات وفي افعال البناء مانع لها عن الحركات وان جرى مجرى الحروف يكون في اوايل بعض الكلمات للغياب وفي اواخر بعضها للامتنان وقد يتصل بالثاني فيعمل في الاسماء بالنيابة عن الافعال وعن مقلوبه ايضا عن هذا المنوال لكنه قد يدخل في سلسلة الاسماء فيختص من بين اخوانه وقد يلج في ربقة الحروف فيصير علم اخوانه التسعة للايجاب ومنها حرف معلق في الاسماء غالبا وقد يلحقه الحروف نادرا فما دام في الاسماء مد يجاوز عن الحروف عن جانبه فهو عن الفتح عري وبالخفض والضم حري فيخفض ما زال لا يبعد من الحروف الجارة معمولا ويضم ما دام للتبعية منها مدخولا ومتى صار بالحرفية موسوما ومن الاسمية محروما فقد يتصل ببعض الكلمات لافادة المبالغات فيلبس المذكور حلية المؤنثات وقد يبنى على السكون فيلزم السكون اين ما يكون فهذه صفات حروف هذا الاسم قد فصلتها لك تفصيلا شافيا وقرنتها لك تقريرا وافيا وزدتها في التوضيح بما يقارب التصريح فاقول ان ظرفه محرف خص بالظرفية من بين اخوانه وهو مع كمال ظهوره بعض المخفي في حد ذاته ثم انك ان نقصت من رابعه موجبا الانفصال بقي عدد ما نعا به تحذف حرف النداء وان اضفت الى خمس وله ما يوجب في كل نعت من العلل المشهور حصل عدد روابط الجملة الخبرية بالمبتدأ وان نقصت من رابعه جزء من الرواية النحوية بقي عدد المواضع التي تعلق فيها العامل عن المعمول وان اسقطت من طرفيه عدد اخوان كان بقي عدد المواضع التي عود الضمير فيها على المتأخر لفظا ورتبة مقبول وان نقصت من ثالثه عدد موانع الصرف بقي عدد الامور التي يتميز بها التمييز عن الحال وان زدت ثانيه على رابعه حصل عدد المواضع التي يجب فيها استتار الفاعل عن الافعال وان نقصت رابعه من الحروف الجارة بقي عدد الامور التي تفرق بها البدل عن عطف البيان وان اسقطت عدد الاسماء العاملة المشبهة بالفعل من خمسه يحصل عدد الاشياء التي يمتاز بها الصفة المشبهة عن اسم الفاعل في كل حين وزمان ومما اختص بهذا الاسم الخماسي الحروف من الغرائب انك اذا نقصت من حروفه حرفين بقي حرف واحد وهذا من اعجب العجائب

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول اقل الانام بهاء الدين محمد العاملي عفي عنه ايها الاصحاب الكرام والاخوان العظام جيبا جاليتو سلي لشرب بقراط الطلب مسيحي الانفاس فلسفي القياس شهر من بين الانام مقبول الخاص والعام مصنا لا يعرف النفاق وخادم لا يحتاج الى الانفاق ومعلم لا يطلب على التعليم ولا يتوقع التواضع والتسليم لما سمه من الحلو دليس بمتكبر ولا حسود

باقٍ في سن الشباب على توالي الازمان مقبول القول
في جميع الملل والاديان اسمه وحاكي الممات ثاني الاحا
والعشرين اخره نصف اوله ومنقوطه اكثر من مهمله
اوله جبل عظيم واخره في البحر مقيم خامسي الحروف
فان نقصت منها حرفين بقي حرف واحد وهذا عجب
وعلى بعضها ثياب ومجموع حاشيته وهذا ايضا
غريب ان سقط اوله بقي شكل اللحيان وبزيادة جنى
اوله مع ثانيه ثياب وعلى عظام الانسان على علامات
الامتلاء بحسب الاوعية يعلم من ضعف البصر الا
ثانيه وكون الامتلاء دمويا يظهر من اكثر ثانيه
خمس اوله على المرديات فان نقصت منه ثانيه بقي
على المستحقات رابعه ينبئ عن السنة الضرورية واجناس
اخره يخبر عن اجناس تلك النبض وقد تولد من هذا
الحكيم ولدان طبيبان لبيبان احدهما اكبر والاخر اصغر
اما الاكبر فنصفه الاعلى ايبس الاعضاء اليابسات
ونصفه الاسفل بعد القوى والاعضاء الرئيسية
واجناس الحميات شكله مع شكل نصف الداخل متنا
والسرطان فيه متوسط بين العقرب والميزان وسطا
بعدما البحران الجيد من العلامات واخره بعد الامور
التي يجب مراعاتها في الاستفراغات واما الولد الاصغر
فزايد على ابيه بعد الغير المعتدل من المزاجات فان زدت
على اخره انواع الرسوب حصل عدد كل من المرطبات
والمجففات وان زدت على احدهما سقط اخره عادل
بسايط مقادير النبض وعركانه الثابتات تم اللغز
وتاريخ اتمامه لغز طبيبانه عديل فيه صنعة المعما
والمراد انه اذا سقط لفظ عديل من قولنا لغز طبيبانه

يبقى التاريخ[2] هي السكون والنوم واحتباس
ما يستفرغ واستفراغ الخلط المجفف وكثرة الغذا
والغذاء المرطب والدواء المرطب وملاقات المرطبات
وملاقات ما يبرد وملاقات ما يسخن بتسخينا لطيفا
والفرح المعتدل والمجففات الجماع والحركة والسهر
وكثرة الاستفراغ وقلة الاغذية وكونها يابسة
والادوية المجففة والحركات النفسانية وملاقات
المجففات والبرد المجمد منه وهي كونه بعد تمام النضج
وفي يوم محمود كالسابع ولذا ريوم مناسبا كالرابع
بالسابع وكونه باستفراغ لا بانتقال ولا بخراج
وكون استفراغه من جهة مناسبة بحمل الاعراض اللازمة
وجريان النبض على ما ينبغي وكذا القوة واعقاب
الراحة منه رحمه الله المزاجات ثمانية اربعة بسيطة
واربعة مركبة حار بارد رطب يابس حار رطب
يابس بارد رطب بارد يابس

من كلام افلاطون الالهي لا يكمل عقل الرجل حتى
يرضى بان يقال انه مجنون

زین سفتهای چو در شاهوار اندکی کو که معتبر دار
کرد و قصه حنیف خویش دست لب مزند یعنی که بس
اندک اندک سخن گر با بود ور نه خفاش ما نه بیفروز

مولانا داعی

در دایرهٔ فلک رسن اند بنا دیدند شکسته کاسه دونان
یعنی که نباشد از شکستن نجات ورخون بفلک رسید باشد ایشان

بعضهم

تر ابن سبد بسر دهر و عالم که بزنا بی بجانت بیجد دم
زخم باید که چند باید که کم کم کرک که از باده شرکت

اعني ١٠٠٢ شرح المرطبات

الحفائه والتطبيق الجيد
وهي النقص والكبد والدماغ
وهي الدموية والخلط الردية
وهي الامتلاء والقوة
والمزاج والسحنة والسن والوقت والبلد
والصناعة والعادة

وهي نعمة عظيم طويل معتدل
عريض ضيق معتدل
شاهق منخفض معتدل

نسخهٔ عطار

شیخ عطار

کو نزد اشکر کہ ز نا دانیست لیکن اگر کار تو شکر دانیست

ثنائی

کو جنون تا ز رسوائی نباشد عجل تم
نقص عشقست اینکه شرم از روی مردم میکنم

فی سورة البرآءة انفروا خفافا و ثقالا و جاهدوا باموالکم و انفسکم الآیة من هذه الآیة الکریمة اخذ المولوی المعنوی

خضر شکل و لنگ و لوک فی ادب سوی او میغیر و از طلب

قال امیر المؤمنین ع انما زهد الناس فی طلب العلم لما یرون من قلة انتفاع من علم بما علم

قال بعض الحکماء لیس من احتجب بالخلق عن الله کمن احتجب بالله عنهم

قیل لبعض الحکماء قد شبت و انت شاب فلم لا تخضب فقال ان الثکلی لا تحتاج الی الماشطة

بعضهم

اه ما ذلی و یا خجلی ان یکن منی تخلی
لو بذلت الروح مجتهدا و نفیت النوم عن مقلی
کنت بالتقصیر معترفا خائفا من خیبة الامل
فعلی الرحمن متکلی لا علی علمی و لا عملی

آخر

و بین التراخی و التزاید حسرة مکان الشجی اعی الطبیب علاجها
اذا قلت هاقد تبت اتبت عنها ابت شقوتی و ازداد فستبد لجاجها

سئل امیر المؤمنین ع بعض اصحابه فقال یا امیر المؤمنین هل نسلم علی مذنب هذه الامة فقال یراه الله للتوحید اهلا و لا نراه اهلا للسلام

و قال لا تبتدئ بعمل واضحه و قد عملت الاعمال الضحی و قال ان السبب الذی ادرک به العاجز طلبته هو الذی حال بین الحازم و طلبته

و قال ع اذا اعظمت الذنب فقد عظمت حق الله و اذا صغرته فقد صغرت حق الله و ما من ذنب عظمته الا صغر عند الله و ما من ذنب صغرته الا اعظم عند الله و قال ع لو وجدت مؤمنا علی فاحشة لسترته بثوبی او قال بثوبی هکذا و قال ع من ابتغی ما لا یحتاج الیه باع ما یحتاج الیه و قال قال رسول الله ص فی قوله تعالی و یخلق ما لا تعلمون ان الله خلق ثلثین قبة انتم لا تعلمون بها فذلک قوله تعالی و یخلق ما لا تعلمون

قال فی البیان الحکیم محبة المال وتد الشر و محبة الشر وتد العیوب و سئل و هو فی ایام شیخوخته ما حالک فقال هو ذا اموت قلیلا قلیلا و قیل له ای الملوک افضل ملک الیونان ام ملک الفرس فقال من ملک غضبه و شهوته فهو افضل و قال اذا ادرکت الدنیا الهارب منها جرحته و اذا ادرکت الطالب لها قتلته و قال اعط حق نفسک فان الحق یخصمک ان لم تعطها حقها

قال بعض الحکماء ان الرجل ینقطع الی بعض ملوک الدنیا فیری علیه اثره فکیف من انقطع الی الله سبحانه و قال نحن نسأل اهل زماننا الحاقا و هم یعطوننا اکرمها فلا هم یاتون و لا نحن نبلی الیها سرور الدنیا ان تقنع بما رزقت و غمها ان تغتم لما لم ترزق

قال بعض الحکماء الدلیل علی ان ما بیدک لغیرک

ان ما بید غیرک ضا بیدک ومن کلام عیشة الفقر مع الامن خیر من عیشة الغنی مع الخوف

قال الکاظم لابن یقطین اضمن لی واحدة اضمن لک ثلاثا اضمن ان لا تلقی احدا من موالینا فی دار الخلافة الا قمت بقضاء حاجته اضمن لک ان لا یصیبک حد السیف ابدا ولا یظلک سقف سجن ابدا ولا یدخل الفقر بیتک ابدا

سئل رجل حکیما کیف حال اخیک فلان فقال له مات فقیل له وما سبب موته قال حیاته

سمع ابو یزید البسطامی شخصا یقرء هذه الایة ان الله اشتری من المؤمنین انفسهم واموالهم بان لهم الجنة فبکی وقال من باع نفسه کیف له نفس

وقال بعض الحکماء ان غضب الله اشد من النار ورضاه اکبر من الجنة

قال بعض الاکابر یقول ما اصنع بدنیا ان بقیت لم تبق لی وان بقیت لم ابق لها

کان بشر الحافی یقول لا یکره الموت الا مریب انا اکرهه

قال المسیح علی نبینا وعلیه السلام لیجهد من یسخط الله فی الرزق ان یغضب علیه

من کلام بعض الحکماء اقرب ما یکون العبد من الله اذا سأله واقرب ما یکون من الخلق اذا لم یسألهم

قال بعض العباد انی لاستحیی من الله سبحانه ان یرانی مشغولا عنه وهو مقبل علی

شعر

سلام علیکم من محب وداده لکل ذوی الالباب والفضل صادق

ولکنه من نحو عشرین حجة تراءای له من نحوها الغیب شائق

وشاو میضا من نحو اتهما ویا حبذا من جانب الطور بارق

فصار له شغل عن الخلق شاغل وواقفه الشوق الذی هو سائق

یمیل له حالا الی السیر سائق ویضحی له من کامن الوجد شائق

وهذا هو المعنی الذی قد تعلقت بخاطره من ارضه ان تطالع

واثرت عنها عزلة وغضوها حقا بقول للمعزی بها وهو باقی

وماذا علی ان یشتفی بلا نیم اخو الوجد اوان یسمع لعذل عاشق

از بسکه زفوت نیم شد تیمیا ای رتبه هم بکخش رفت

ندانم کل خوری پیدانک بو کو مرغ هر جنبه کفتکوی او

مسیحی

ما ربکام نا شد زین چه کنه رقیب را

نیست نصیب کام دل عاشق بی نصیب را

عمر اگر امان دهد وقت خزان رسد ز بن

منم شبی قضا کنم ناله عندلیب را

غمزه او بهر کسی درد کند دارویی دهد

دست وی نماند در کشو ما طبیب را

وصل تو کر ز آسمان نام زد کسی شود

تیزی تیغ غیرتم باز برد نصیب را

حیرتی

بهیچ چیز خدایا مرا مکن فارغ مباد خستگیها من شود ما

مثنوی

این طبیبان بدن دانشورند بر سقام تو ز تو واقف ترند

هم ز نبضت هم ز چشمت هم ز رنگ صد مرض بینند در تو بی درنگ

پس طبیبان الهی در جهان چون ندانند از تو بی گفت زبان

این طبیبان بدن بیرونی اند که بدان اشیا بعلت ره برند

وین طبیبان چونکه نامت بشنوند تا بقعر تار و پودت در روند

وله ایضا

در دم هر عضو و رگی جدا آمده ثنا ملتجی بهر دعا

گنجی

چونکه استنشاق بینی میکنی
بوی جنت خواهی از رب غنی

تا ترا آن بو کشد سوی جنان
بوی گل باشد دلیل گلستان

چونکه استنجا کنی ورد سخن
این بود یا رب ز آثامم پاک کن

دست من اینجا رسید این را بشست
دستم اندر شستن جان است سست

از خود ار نتوان بشستن دست را
کز حدث من خود بشستم دست را

آن یکی در وقت استنجا بگفت
که مرا با بوی جنت ساز جفت

گفت شخصی خوب ورد آورده ای
لیک سوراخ دعا گم کرده ای

این دعا چون ورد بینی بود چون
ورد بینی را تو آوردی بکون

ریح جنت از بینی یافت حر
ریح جنت کی دهد از دبر

لكاتبه من السوانح

زد بتیشه یکچند آن نگار کو چه پیر آمد خوش آمد یار
شکل اسوه چون بترم تند ای مرد کردم چرا دیر بر من

قال بعض الحكماء لست منتفعا بما تعلم اذا لم تعمل بما تعلم فان زدت في علمك فانت مثل رجل حزم حزمة من حطب واراد حملها فلم يطق فوضعها وزاد عليها

قال بعض المفسرين في قوله تعالى واما السائل فلا تنهر ليس هو سائل الطعام ولكنه سائل العلم

قال بعض ولاة البصرة لبعض النساك ادع لي فقالت بالباب من يدعو عليك

قال بعض الحكماء اذا اردت ان تعرف قدر الدنيا فانظر عند من هي وقال الحق على الرجل العاقل الفاضل ان يجتنب مجلسه ثلثة اشيا الدعابة وذكر النسا والكلام في المطاعم

قيل لابرهيم بن ادهم لم لا تصحب الناس فقال ان صحبت من هو دوني اذاني بجهله وان صحبت من هو فوقي تكبر علي وان صحبت من هو مثلي حسدني فاشتغلت بمن ليس في صحبته ملال ولا في وصله انقطاع ولا في الانس به وحشة

دعاء يا واحد يا احد يا فرد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد اسئلك بنبيك نبي الرحمة وعترته ائمة الامة ان تصلي عليه وعليهم وان تجعل لي من امري فرجا ومخرجا وخلاصا عاجلا انك على كل شيء قدير

في الحديث ان في الجنة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر

ولكاتبه الاحقر بهاء الدين محمد عفي عنه

بيت يدور حول مضمون هذا الحديث ولكنه بالفارسية
نقدی که هست آنکه فردوس در حوصلهٔ امید گنجد

رباعی

آنکه دل از عشق مشوش باشد
هر قصه که گوید همه دلکش باشد

تو قصهٔ عاشقان همی کم شنوی
بشنو بشنو که قصه شان خوش باشد

ما قلته في يوم العيد عند اقتضاء الحال نظم

عید است و هر کس را ز یار خویش چشم عیدیست
چشم ما بر اشک حسرت دل پر از نومیدیست

ومن كلام بعض الاكابر ليس العيد لمن لبس الجديد انما العيد لمن امن من الوعيد

سئل بعض الرهبان متى عيدكم فقال يوم لا نعصي فيه الله سبحانه فذلك عيدنا

ليس العيد لمن لبس الفاخر انما العيد لمن امن من عذاب الآخرة
ليس العيد لمن لبس الرقيق انما العيد لمن عرف الطريق

لله در من قال

مبارکباد عیدان دردمند بیکسی کو را

كه نه كس را مبارك باد گويد نه كسى او را

من كلام الحكماء لا تقعد حتى تُقعَد واذا اقعدت كنت اعزّ مقاما ولا تنطق حتى تُستنطق فاذا استنطقت كنت اعلى كلاما

وروى

شيخ الطايفه ابو جعفر محمّد بن الحسن الطوسى طاب ثراه فى كتاب الاخبار بطريق حسن عن الباقرؑ انّ النبىّ كان جالسا فى المسجد فدخل رجل فصلّى فلم يتمّ ركوعه ولا سجوده فقال النبىّ نقر كنقر الغراب لئن مات هذا وهذه صلوته ليموتنّ على غير دينى

من كلام بعض اكابر الصوفيّة انّ فوت الوقت اشدّ عند اصحاب الحقيقة من فوت الروح لانّ فوت الروح انقطاع عن الخلق وفوت الوقت انقطاع عن الحقّ

قال

ابو على الدقّاق وقد سئل عن الحديث المشهور من تواضع لغنىّ ذهب ثلثا دينه انّ المرء بقلبه ولسانه وجوارحه فمن تواضع لغنىّ بلسانه وجوارحه ذهب ثلثا دينه فان تواضع بقلبه ايضا ذهب دينه كلّه

لجار الله الزمخشرى

كثر الشكّ والخلاف وكلّ   يدّعى الفوز بالصراط السوى
فاعتصامى بلا اله سواه   ثمّ حبّى لاحمد وعلى
فاز كلب بحبّ اصحاب كهف   كيف اشقى بحبّ آل النبىّ

لبعضهم

يا من هجروا وعزّوا اخوانى   مالى جلد على نواكم ملى
عودوا بوصالكم على مدنفكم   فالعمر قد انقضى وحالى حالى

من خطّ جدّى

كم تذهب يا عمرى فى خسرانى   ما اغفلنى عنك وما الهانى

ان لم يكن الا رجائى فىّ   هل بعدك يا عمرى عمر لذّ
لم اكن للوصال اهلا ولكن   انت صيّرتنى لذلك اهلا
انت اجتبيتنى وقد كنت شيئا   ثمّ بدّلتنى بجهلى عقلا

نعم ما قال

اعينىّ لم لا تبكيا على من   تناثر من يهوى ولا ادرى
اذا كنت قد جاوزت خمسين حجّة   ولم اتأهّب للمعاد فما عذرى
استعجمت دار نعم ما تكلّمنا   والدار لو كلّمتنا ذات اخبار

ممّا نقله جدّى رحمه الله من خطّ الشهيد الجليل الطاهر المناقب والمفاخر السيّد رضى الدين على بن طاوس قدّس الله روحه من الجزء الثامن فى كتاب الزيارات لمحمّد بن احمد بن داود القمّى انّ اباحمزة الثمالى قال للصادقؑ انّى رأيت اصحابنا يأخذون من طين قبر الحسين يستشفون به فهل فى ذلك شىء ممّا يقولون من الشفاء فقال يستشفى بما بينه وبين القبر على راس اربعة اميال وكذلك قبر جدّى رسول الله وكذلك قبر الحسن وعلىّ ومحمّد فخذ منها فانّها شفاء من كلّ سقم وجنّة ممّا يخاف ثمّ امر بتعظيمها واخذها باليقين بالبرء وبختمها اذا اخذت

ومن الكتاب المذكور عن الصادقؑ من اصابته علّة لا تداوى فتداوى بطين قبر الحسين شفاه الله من تلك العلّة الّا ان يكون علّة السام من الكتاب المذكور

روى

انّ الحسينؑ اشترى النواحى التى فيها قبره من اهل نينوى والغاضريّة بستّين الف درهم وتصدّق بها عليهم وشرط ان يرشدوا الى قبره ويضيفوا من زاره ثلثة ايّام وقال الصادقؑ حرم الحسين عليه السلام

الذي اشتريه وبعته أمياله في أربعة أميال فهو حلال لولده ومواليه حرام على غيرهم ممن خالفهم وفيه البركة

ذكر

السيد الجليل السيد رضي الدين بن طاوس رحمه الله أنها أشار نحلا لا بعد الصدقة لأنهم لم يفوا بالشرط قال وقد ذكر محمد بن داود وعلم وقائم بالشرط في باب نوادر الزيارات

في الحديث عن النبي صلعم أن الله يحب أن يؤخذ برخصه كما يحب أن يؤخذ بعزائمه فاقبلوا رخص الله ولا تكونوا كبني إسرائيل حين شددوا على أنفسهم فشدد الله عليهم

من خط

جدي طاب ثراه الحديث عن النبي صوم ثلثة أيام من كل شهر يعدل صوم الدهر ويذهب بوحر الصدر الوحر مشتق من الوحرة بتحريك الواو والحاء والراء وهي دويبة حمراء تلصق باللحم وتكره العرب كله للصوقها به ودبيبها عليه

قال الشاعر

يذم قوما ويصفهم بالبخل

ربّ ضياف بقوم نزلوا فقروا الضيفان لحما وحرا
وسقوهم في إناء كلع لبنا من دم مخراط فئر

المخراط الناقة

التي بها مرض ويكون لبنها منعقدا وفيه دم والفئر ما شرب منه الفارة

في الحديث خير الخيل الأدهم الأرثم الأقرح المحجل طلق اليمين فإن لم يكن أدهم فكميت على هذه الشية الأدهم الأسود والأقرح الذي في جبهته بياض بقدر الدرهم الأرثم الذي في أنفه وشفته العليا بياض والتحجيل بياض قوائم الفرس قل أو كثر بعد أن لا يجاوز الأرساغ ولا يجاوز الركبتين و الطلق بضم الطاء عدم التحجيل

من كلام مولانا أمير المؤمنين ع جهل المرء بعيوبه من أكبر ذنوبه

ومن كلامه

احتج إلى من شئت تكن أسيره واستغن عمن شئت تكن نظيره وأنعم على من شئت تكن أميره

عن أمير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص قل اللهم اهدني وسددني واذكر بالهدى هدايتك الطريق وبالسداد سداد السهم ثم سداد السهم ذهابا على الاستقامة نحو الغرض

قال بعض الأعلام

في الحديث لا تظاهره على أنه ينبغي في الدعاء ملاحظة الداعي لمعانيه وقصدها على الوجه الأتم مما يقرع للأمر المهم وللأوجاع منقول عن الصادق ع يقول ثلث مرات الله الله ربي حقا لا أشرك به أحدا اللهم أنت لها ولكل عظيمة ففرجها عني وأن قرأتها للوجع فضع يدك حال القراءة على المكان الوجع

قال

بعض الأكابر من السلف التوبة اليوم رخيصة مبذولة وغدا غالية غير مقبولة

من شعر الحسين عليه السلام

اغن عن المخلوق بالخالق تغن عن الكاذب بالصادق
واسترزق الرحمن من فضله فليس غير الله من رازق

قال بعض الأكابر البلاغة أداء المعنى بكماله الى النفس في أحسن صورة من اللفظ

من كلام العرب وهو يجري مجرى الأمثال قولهم أعط ما طلبت والعفو متى شئت يريد عند الاعتب

الإناء الكلع هو إناء تراكم عليه الوسخ

بخلوص المودة لا بكثرة اللقاء

سئل رجل الجنيد رحمه الله كيف تحسن الكبر
من الله سبحانه ويقبح من غيره فقال لا ادري ما تقول
ولكن **انشدني فلان الطبراني**

فديتك قد جبلت على هواكا ... فنفسي لا تطالبني سواكا
احبك لا ببعضي بل بكلي ... وان لم يبق حبك لي حراكا
ويقبح من سواك الفعل عندي ... وتفعله فيحسن منك ذاكا

فقال له الرجل اسئلك عن آية من كتاب الله
تجيبني بشعر الطبراني فقال ويحك اجبتك ان كنت
تعقل

مما كتب الشريف

جمال النقباء ابو ابرهيم محمد بن علي بن احمد بن
محمد بن الحسين بن اسحق بن الامام جعفر الصادق
وهو ابو الرضا والمرتضى رضي الله عنهما الى ابي
العلاء المعري

غير مستحسن وصال الغواني ... بعد ستين حجة وثمان
فصن النفس عن طلاب التصابي ... وازجر القلب عن سؤال المعاني
ان شرخ الشباب تبذله الشيب ... وضعفا مقلب الاعيان
فانفض الكف عن حبال الصبا ... واعمل الفكر في اطراح المعاني
وتيمم نهج البنين واجعل ... خير حال لناعب الغربان
فالاديب الاريب يقرء منه ... ما طوى الكتاب بالعنوان
اترجو ما الاكرحيا واسعاد ... وقد مضى الاطيبان
غلف الدهر عارضيك بشيب ... انكرته عرفان نوف الغواني
وتمامت حبالك نافرة عنك ... نفار المها من السرحان
ورد العائب المخضب يهتز ... وعيل تجيبهن المداني
ولئن انتجت معمر حيلة ... يوم النكد ونوم الطعان
همة المجد واكتساب المعالي ... ونوال العافي وفك العاني
لا يغير الزمان طرفا ولا يحمل ... خيرا بطارق الحدثان

و هذه قصيدة طويلة غراجيدة جدا اوردها
جميعا جدي في بعض مجموعاته للشيخ نظامي في خسرو و
شيرين

جوانی گفت پیری را چه تدبیر ... که یار از من گریزد چون شوم پیر
جوابش داد پیر نغز گفتار ... که در پیری تو هم بگریزی از یار
بر آن سر کاسمان سیماب ریزد ... چو سیماب از همه شادی گریزد

مثنوی

سنگ باشد سخت روی و چشم شوخ
می نترسد از جهانی پر کلوخ
کین کلوخ از خشت زن یکلخت شد
سنگ از صنع الهی سخت شد

مما سنح بخاطري

من الصفات المحمودة في الخادم خير الخدام من كان نابه
الشر عادم الشر قليل المؤنة كثير المعونة صموت اللسان
شكور الاحسان حلو العبادة تارك الاشارة عند
الاطراف عادم الاتراف

عن ضرار بن ضمرة دخلت على معوية بعد قتل
امير المؤمنين فقال صف لي عليا فقلت اعفني
فقال لا بد ان تصفه فقلت اما اذ لا بد فانه كان
والله بعيد المدى شديد القوى يقول فصلا ويحكم
عدلا يتفجر العلم من جوانبه وتنطق الحكمة من نواحيه
يستوحش من الدنيا وزهرتها ويأنس بالليل و
وحشته غزير العبرة طويل الفكرة يعجبه من
اللباس ما خشن ومن الطعام ما جشب كان فينا
كاحدنا يجيبنا اذا سألناه ويأتينا اذا دعوناه و
نحن والله مع تقريبه لنا وقربه منا لا نكاد نكلمه

صفات مقبولة حسن الكلام

جاء الحبيبا

هيبة له اهل الدين ويقرب المساكين لا يطمع
القوي في باطله ولا ييأس الضعيف من عدله
فاشهد لقد رأيته في بعض مواقفه وقد ارخى
الليل سدوله وغارت نجومه قابضا على لحيته
يتململ تململ السليم ويبكي بكاء الحزين
ويقول يا دنيا غري غيري ابي تعرضت ام الي تشوقت
هيهات هيهات قد بتتك ثلاثا لا رجعة فيها فعمرك
قصير وخطرك يسير وعيشك حقير آه آه من قلة
الزاد وبعد السفر ووحشة الطريق فبكى معوية
قال رحم الله ابا الحسن كان والله كذلك فكيف
حزنك يا ضرار فقال حزن من ذبح ولدها في حجرها
فلا ترقى عبرتها ولا يسكن حزنها حديث المذكور
منقول من كتاب كشف اليقين في فضائل مولانا
امير المؤمنين عن عبد الله بن عباس قال ان رسول
الله رأى خاتما من ذهب في يد رجل فنزعه من يده
وطرحه وقال يعمد احدكم الى جمرة من نار فيجعلها
في يده فقيل للرجل بعد ما ذهب رسول الله خذ
خاتمك وانتفع به فقال لا آخذ شيئا طرحه رسول
الله صلى الله عليه وآله

ابو العميثل الحاجب عن الدخول على عبد الله بن طاهر

سأترك هذا الباب ما دام اذنه على ما ارى حتى يخف قليلا
اذا لم اجد يوما الى الاذن سلما وجدت الى ترك اللقاء سبيلا

بعضهم

عللت بالياس نفسي عنك فانصرفت والياس احسن علوم من الطمع
فكن على ثقة اني على ثقة الا التقي بعد اليوم بالخدع
يموت ذكرك عن قلبي ومن لبس في فعل ما شئت اوفي اوقع

اذا نبا علق قلبي عنك منصرفا فليس ينبيك عني ان تكون سوى

عبد الله بن طاهر

اغتفر زلتي لتحرز فضل الشكر مني ولا يفوتك اجري
لا تكلني الى التوسل بالعذر لعلي ان لا اقوم بعذري

جحظة الشاعر

قائلة لي كيف حالك بعدنا افي ثوب مثر انت ام ثوب مقتر
فقلت لها لا تسألي بني فانني اروح واغدو في حرام مقتر

الباجي الشاعر اسمه سليمان كان من علماء الاندلس
والباجي بالباء الموحدة والجيم ومن شعره ما اورده
ابن خلكان في وفيات الاعيان

اذا كنت اعلم علما يقينا بان جميع حياتي كساعة
فلم لا اكون ضنينا بها واجعلها في صلاح وطاعة

وهو منسوب الى باجه قرية من قرى الاندلس

بعضهم

تنح من الطرق واوساطها وعد عن الجانب المشتبه
وسمعك صن عن سماع القبيح كصون اللسان عن النطق به
فانك عند سماع القبيح شريك لقائله فانتبه

من الكلمات المنسوبة الى سيد الاوصياء عليه السلام
من امضى يومه في غير حق قضاه او فرض اداه او مجد
بناه او حمد حصله او خير اسسه او علم اقتبسه فقد عق يومه

لقي الحسن البصري الامام علي بن الحسين زين
العابدين فقال له الامام يا حسن اطع من احسن
اليك وان لم تطعه فلا تعص له امرا وان عصيته
واكلت رزقه وسكنت داره فاعد له جوابا وليكن
صوابا في الحديث اذا وقع الذباب في الطعام فامقلوه
فان في احد جناحيه سما وفي الاخر شفاء فانه

حديث في خاتم الذهب

فلا تأكل له رزقا وان عصيته

الخلّة الفقر

يقدّم السمّ ويؤخر الشفاء قال اهل اللغة انّ معنى اعشو والعنصل بالقاف الغمس في القاموس عند ذكر كسكر انها قصبة واسط وكان خراجها اثنى عشر الف مثقال كاصبهان دعاء منقول عن سيّد البشر قال من اراد ان لا يوقفه الله على قبيح اعماله ولا ينشر له ديوانا فليدع بهذا الدعاء في دبر كلّ صلوة اللّهم انّ مغفرتك ارجى من عملي وانّ رحمتك اوسع من ذنبي اللّهم ان لم اكن اهلا ان ابلغ رحمتك فرحمتك اهل ان تبلغني لانّها وسعت كلّ شئ يا ارحم الراحمين

من المثنوی المعنوی

صبغة الله چيست رنگ خم هو پيسها يكرنگ گردد اندرو
چون در آن خم افتد و گوييش قم كو طرب گويد منم خم لاتلم
آن منم خم خود انا الحق گفتن است رنگ آتش دارد اما آهن است
چون شود آهن ز آتش سرخ رنگ پس انا النار است لافش بی درنگ
شد ز رنگ و طبع آتش محتشم گويد او من آتشم من آتشم
آتشم من گر ترا شك است و ظن آزمون كن دست را بر من بزن
آتشم من بر تو گر شد مشتبه روى خود بر روى من يكدم بنه
آتش چه آهن چه لب ببند ريش تشبيه مشبّه را مخند
اى برون از وهم و از تخييل من خاك بر فرقم و تمثيل من

حرّ تمرّ في وقت عجيب كان لي فيه من القرب نصيب
يا ليته بقي ودام ليشفي القلب من السقام

عبد الله بن حنيف

قد ارحنا واسترحنا من غدوّ ورواح واتصال بلئيم او كريم ذي سماح
بعفاف وكفاف وقنوع وصلاح وجعلنا الياس مفتاحا لابواب النجاح

لمّا مات جالينوس وجد في جيبه رقعة فيها مكتوب احمق الحمقاء من يملأ بطنه من كلّ ما يجد فاكله فلحبيبك وما تخلف به ظرفك وما خلفته فلغيرك والمحسن حيّ وان نقل الى دار البلى والمسيء ميت وان بقي في الدنيا والقناعة تستر الخلّة وبالصبر تدرك الامور وبالتدبير يكثر القليل ولم ار لابن ادم شيئا انفع من التوكّل على الله تعالى

من كلام مسيح على نبيّنا وعليه السلام لا يصعد الى السماء الّا ما نزل منها

كان سقراط الحكيم قليل الاكل خشن اللباس فكتب اليه بعض فلاسفة عصره انت تزعم انّ الرحمة لكلّ ذي روح واجبة وانت ذو روح فلم لا ترحمها بترك قلّة الاكل وخشن اللباس فكتب في جوابه عاتبتني على لبس الخشن وقد يعشق الانسان القبيحة ويترك الحسناء وعاتبتني على قلّة الاكل وانّما اريد ان آكل لاعيش وانت تريد ان تعيش لتاكل والسلام

فكتب اليه الفيلسوف قد عرفت السبب في قلّة الاكل فما السبب في قلّة كلامك اذ كنت تبخل على نفسك بالماكل فلم تبخل على الناس بالكلام فكتب في جوابه ما احوجني الى مفارقته وتركه للناس فليس لك والتشاغل بما ليس لك عبث وقد خلق الحقّ سبحانه لك اذنين ولسانا واحدا لتسمع ضعف ما تقول لا لتقول اكثر ممّا تسمع والسلام

الى الله اشكو انّ في النفس حاجة تمرّ بها الايّام وهي كما هيا

روى شيخ الطائفة في التهذيب في اوائل كتاب المكاسب بطريق حسن وصحيح عن الحسن بن محبوب عن جرير قال سمعت ابا عبد الله يقول اتّقوا الله وصونوا انفسكم

بالورع

بالورع وقوّته بالثقة والاستغناء بالله عن طلب
الحوائج الى صاحب سلطان واعلم انّه من خضع
لصاحب سلطان ولمن يخالفه على دينه طلبا
لما في يديه من دنيا اخمله الله ومقته عليه ووكله
اليه فان هو غلب على شئ من دنيا فصار اليه منه
شئ نزع الله منه البركة ولم يأجره على شئ ينفقه
في حجّ ولا عتق ولا برّ اقول قد صدق فانا قد جرّبنا
ذلك وجرّبه المجرّبون قبلنا واتفقت الكلمة منّا و
منهم على عدم البركة في تلك الاموال وعسر نفاذها
واضمحلالها وهو امر ظاهر محسوس يعرفه كلّ من حصّل
شيئا من تلك الاموال الملعونة نسئل الله تعالى
رزقا حلالا طيّبا يكفينا ويكفّنا عن مدّها
الى هؤلاء وامثالهم انّه سميع الدعاء لطيف لما يشاء

شعر

لابن سناء تعس الزمان فانّ في احشائه
بغضا لكلّ مفضّل ومبجّل
وتراه يعشق كلّ رذل ساقط عشق النتيجة للاخسّ الارذل

ابو العلاء المعري

لا تطلبنّ بآلة لك رتبة قلم البليغ بغير جدّ مغزل
سكن السماكان السماء كلاهما هذا له رمح وهذا اعزل

آخر

انّي لأرجو الله حتّى كأنّني اري بجميل الظنّ ما الله صانع

شيخ ابو سعيد ابو الخير

تیری زکمانخانه ابروی تو جست دلبر تو وصل جانان بربست
خوش خوش ز دلم گذشت و گفتا بنشست ما پهلوی تو خوش نخواهیم نشست

في وصيّة النبيّ لابي ذر رضي الله عنه كن على عمرك
اشحّ منك على درهمك ودينارك يا اباذر دع
ما لست منه في شئ ولا تنطق بما لا يعنيك واخزن
لسانك كما تخزن ورقك

وفي كلام امير المؤمنين من جمع له مع الحرص
على الدنيا البخل بها فقد استمسك بعمودي اللؤم
من لم يتعاهد علمه في الخلاء فضحه في الملاء من اعتزّ
بغير الله سبحانه اهلكه العزّ من لم يصن وجهه عن
مسئلتك فصن وجهك عن ردّه لا تضيعنّ مالك
في غير معروف ولا تضعنّ معروفك عند غير عروف
لا تقولنّ ما يسوءك جوابه لا تمار اللجوج في محفل
لا يكوننّ اخوك على الاساءة اليك اقوى منك
على الاحسان اليه قال حبر من بني اسرائيل في دعائه
يا ربّ كم اعصيك ولا تعاقبني فاوحى الله الى
نبيّ ذلك الزمان قل لعبدي كم اعاقبك ولا تدري
الم اسلبك حلاوة مناجاتي

نقل الراغب في المحاضرات انّ بعض الحكماء
كان يقول لبعض تلامذته جالس العقلاء اعداء
كانوا او اصدقاء فانّ العقل يقع على العقل

دخل سفيان الثوري على ابي عبد الله جعفر بن محمد
الصادق فقال علّمني يا ابن رسول الله ممّا علّمك
الله فقال اذا تظاهرت الذنوب فعليك بالاستغفار
واذا تظاهرت النعم فعليك بالشكر واذا تظاهرت
الغموم فقل لا حول ولا قوّة الا بالله فخرج سفيان
وهو يقول ثلث واي ثلاث

ورد في الحديث عن النبيّ عجبت ممّن يحتمي
عن الطعام مخافة المرض كيف لا يحتمي عن الذنوب مخافة النار

سئل بعضهم بعض الحكماء ما الشرّ المحبوب

منه دنیاه

منزل
درکه

فقال الغني

كان بعض الحكماء يقول تعجب الجاهل من العاقل اكثر من تعجب العاقل من الجاهل

تحسّر بعض الحكماء عند الموت فقيل ما بك فقال ما ظنكم بمن يقطع سفرًا طويلًا بلا زاد ويسكن قبرًا موحشًا بلا مونس ويقدم على حكم عدل بلا حجة

المجنون الرومي

هلا نوميد مشو تا كه ترا يار نخواند شيخي كوتو اعرنى بر اندنه كه فردا بخواند
در اكر بر تو ببندد مرو وصبر كن انجا
كه پس از صبر ترا او بسر صدر نشاند
وكر او بر تو ببندد همه درها وكذرها
ره پنهان بكشايد كه كس ان راه نداند
نه كه قصاب بخنجر چو سر ميش ببرد
هلد كشتهٔ خود را كشد انكاه كشاند
چو دم ميش نماند ز دم خود كندش پر
تو ببين كه بدم حق بكجاها برساند
بمثل كفته ام اين را و اكر نه كرم او
نكشد هيچ كسى را و ز كشتن برهاند
هلا خاموش كه شمس الحق تبريز از اين مي
همكان را بچشاند بچشاند بچشاند

سعدي

هر سود و دان كش زند خويش براند
وان را كه بخواند بدر كس نرواند

لبعضهم

مثل الرزق الذي تطلبه مثل الظل الذي يمشي معك انت لا تدركه متّبعًا واذا ولّيت عنه تبعك

مرّ عبد الله بن المبارك برجل واقف بين مزبلة ومقبرة فقال له يا هذا انك واقف بين كنزين من كنوز الدنيا كنز الاموال وكنز الرجال

كان الربيع بن خثيم

يقول لو كانت الذنوب تفوح ما جلس احد الى احد

كان ابو حازم يقول عجبت لقوم يعملون لدار يرحلون عنها كل يوم مرحلة ويتركون العمل لدار يرحلون اليها كل يوم مرحلة وكان يقول ان عوفينا من شر ما اعطينا لم يضرنا ما زوي عنا

قال المسيح على نبينا وعليه السلام لو لم يعذب الله الناس على معصيته لكان ينبغي ان لا يعصوه شكرًا لنعمته

التمّ يعقوب مع يوسف على نبينا وعليهما السلام قال يا بني حدثني بخبرك فقال له يا ابت لا تسئلني عما فعل بي اخوتي واسئلني عما فعل الله سبحانه بي

قال هرون الرشيد للفضيل بن عياض ما اشد زهدك فقال انت ازهد مني لاني زهدت في فان لا يبقى وانت زهدت في باق لا يفنى

كان بعض الحكماء يقول لا شئ انفس من الحيوة ولا غبن اعظم من انفادها لغير حياة الابد

لبعضهم

تتبعت هرو اهليه فما تركت لي التجارب في ود امرئ غرضا وقلت من الدنيا فهذا زمن معطٍ حياة لغير بعلم عرضا وكفوت عن كل عيشة فما وجدت لايام الصبا عوضا

ابن الخياط الشامي وهو صاحب الابيات المشهورة التي اولها

خذا من صبا نجد امانًا لقلبه وبالجزع حيّ كلما عزّ بركم

حکیم ناصر خسرو علوی
[illegible]

اماني الهوى مني فؤادا واحيا   تمنيتهم بالرقمتين ودارهم

بوادي الغضا يا بعد ما اتمنا   لله درهما من بيتين

ما اخذ من جامع القلوب

شهاب الدين السهروردي صاحب كتاب العوارف

تصرمت وحشة التنائي   واقبلت دولة الوصال

وصار بالوصل لي حسودا   من كان في هجركم رثا لي

وحقكم بعد ان حصلتم   بكل ما فات لا ابالي

وما على عادم اجاجا   وعنده ابحر الزلال

عبد الله بن القسم الشهرزوري

لمعت نارهم وقد عسعس الليل   ومل الحادي وحار الدليل

فتاملتها وفكري من البين   عليل ولحظ عيني كليل

وفؤادي ذاك الفؤاد المعنى   وغرامي ذاك الغرام الدخيل

ثم قابلتها وقلت لصحبي   هذه النار نار ليلى فميلوا

فرموا نحوها لحاظا صحيحا   ت فعادت خواسئا وهي حول

ثم مالوا الى الملام وقالوا   خلب ما رايت ام تخييل

فتجنبتهم وملت اليها   والهوى مركبي وشوقي الزميل

ومعي صاحب اتى يقتفي الآثار   والحب شانه التطفيل

وهي تبدو ونحن ندنو الى ان   حجزت دونها طلول محول

فدنونا من الطلول فحالت   زفرات من دونها وعويل

قلت من بالديار قالت جريح   واسير مكبل وقتيل

ما الذي جئت تبتغي قلت ضيف   جاء يبغي القرى فاين النزول

فاشارت بالرحب دونك فاعقر   ها فما عندنا لضيف رحيل

من اتانا القى عصا السير عنه   قلت من لي بها وكيف السبيل

فحططنا الى منازل قوم   صرعتهم قبل المذاق الشمول

درس الوجد منهم كل رسم   فهو رسم والقوم فيه حلول

منهم من عفى ولم يبق للشكوى   ولا للدموع فيه مقيل

ليس الا الانفاس تخبر عنه   وهو عنها مبرا معزول

ومن القوم من يشير الى وجد   تبقى عليه منه القليل

قلت اهل الهوى سلام عليكم   لي فؤاد عنكم بكم مشغول

لم يزل سائق من الشوق يحدو   ه اليكم والحادثات تحول

جئت كي اصطلي فهل لي الى نا   ركم هذه الغداة سبيل

فاجابت شواهد الحال عنهم   كل حد من دونها مفلول

لا تروقنك الرياض الانيقات   فمن دونها ربى ودحول

كم اتاها قوم على غرة منها   وراموا امرا فعز الوصول

فوقفنا كما عهدت حيارى   كل عزم من دوننا محلول

ندفع الوقت بالرجاء وناهيك   بقلب غذاؤه التعليل

كلما ذاق كاس ياس مرير   جاء كاس من الرجاء معسول

هذه حالنا وما وصل العلم   اليه وكل حال تحول

من وفيات الاعيان دخل عمرو بن عبيد يوما على المنصور وكان صديقه قبل خلافته فقربه وعظمه ثم قال له عظني فوعظه بمواعظ منها قوله ان هذا الامر الذي في يدك لو بقي في يد غيرك لم يصل اليك فاحذر ليلة يوم لا ليل بعده فلما اراد النهوض قال له قد امرنا لك بعشرة آلاف درهم فقال لا حاجة لي فيها فقال والله تاخذها فقال والله لا آخذها وكان المهدي ولد المنصور حاضرا فقال يحلف امير المؤمنين وتحلف انت فالتفت عمرو الى المنصور وقال من هذا الفتى قال هذا المهدي ولدي وولي عهدي قال اما لقد البسته لباسا هو لباس الابرار وسميته باسم ما استحقه ومهدت له امرا امتع ما يكون به اشغل ما يكون عنه ثم التفت عمرو الى المهدي وقال يا ابن اخي اذا حلف ابوك احنثه

عمك لان اباك اقوى على الكفاية من عمك فقال له المنصور مل من حلبة قال لا ابعث الى اخي اتيك قال اذن لا تلقاه فقال هو اخي ومضى فاتبعه المنصور طرفه وقال

كلكم يمشي رويد كلكم طالب صيد
غير عمرو بن عبيد توفي عمرو بن عبيد

سنة اربع واربعين ومائة وهو راجع من مكة بموضع يقال له مران

ورثاه المنصور بقوله

صلى الاله عليك من متوسد قبرا مررت به على مران
قبرا تضمن مؤمنا متحنفا صدق الاله ودان بالعرفان
لو ان هذا الدهر ابقى صالحا ابقى لنا عمرا ابا عثمان

قال ابن خلكان لم يسمع بخليفة رثى من دونه سواه ومران بفتح الميم وتشديد الراء موضع بين مكة والبصرة

قال ابن خلكان في وفيات الاعيان عند ذكر حماد عجرد ما صورته ان حمادا كان ماجنا ظريفا متهما في دينه بالزندقة وكان بينه وبين احد الائمة الكبار مودة ثم تقاطعا فبلغه انه ينتقصه فكتب اليه هذه الابيات

ان كان نسكك لا يتم بغير شتمي وانتقاصي
فاقعد وقم بي كيف شئت مع الادانى والاقاصي
فلطالما شاركتني وانا المقيم على المعاصي
ايام ناخذها ونعطي في اباريق الرصاص

ويقال ان الامام المذكور هو ابو حنيفة انتهى كلام ابن خلكان ذكر صاحب تاريخ الحكماء عند

ترجمة الشيخ موفق الدين البغدادي انه قال لما اشتد باستاذه المرض الذي مات فيه وكان ذات الجنب عن نزلة فاشرت عليه بالمداواة فانشد

لا اذود الطير عن شجر قد بلوت المر من ثمره

من كلام النبي ع لان اكون في شدة اتوقع رخاء احب الي من ان اكون في رخاء اتوقع شدة وقال النبي ع من اذنب ذنبا فاضجع قلبه عليه مغفرة ذلك الذنب وان لم يستغفر منه

العباس بن الاحنف

لا بد للعاشق من وقفة تكون بين الصد والصرم
حتى اذا الهجر تمادى به راجع من يهوى على رغم

وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه

قال صاحب الكشاف في تفسير الاية المراد وما جعلنا الجهة التي كنت عليها لا لامتحان المنوط في التوجه الى القبلة فاكنا على اليهود الحجة لنعلم من يتبعك عند ظهور امرك انتهى ولا يخفى انه يمكن تطبيق كلامه هذا على كل من الجعل الناسخ والمنسوخ فتدبر وقال صاحب جامع البيان وهو من المتاخرين عن زمان البيضاوي يحتمل ان يراد من التي كنت عليها الكعبة ما خطر ليتامل البها فان الاصح ان القبلة قبل الهجرة الصخرة لكن خاطره الاشرف مائل الى ان تكون الكعبة قبلة انتهى كلامه ولا يخفى انه على هذا يمكن توجيه ارادة الجعل الناسخ في الرواية عن ابن عباس ان قبلته كانت في مكة بيت المقدس فلله در صاحب الكشاف فان كلامه في تفسير

هذه الآية كالتي للنيسابوري وكلام المتأخرين عنه كالامام
الرازي والنيسابوري والبيضاوي لا يخلو من خبط
كما بيناه في الكشكول

لله در من قال

لا اشتكي زمني هذا فاظلمه   وانما اشتكي من اهل ذا الزمن
هم الذئاب التي تحت الثياب فلا   تكن الى احد منهم بمؤتمن
قد كان لي كنز صبر فافتقرت الى   انفاقه في مداراتهم ففني

الشيخ شمس الدين الكوفي

اليك اشاراتي وانت مرادي   واياك اعني عند ذكر سعاد
وانت تثير الوجد بين اضالعي   اذا ما الحادي ترنم شادي
وحبك ألقى النار بين جوانحي   بقدح وداد لا بقدح زناد
خليلي كفا عن عذولي واعلما   بان غرامي اخذ بقيادي
ولذة ذكري للعقيق واهله   كلذة برد الماء في فم صادي
طربنا بتعريض العذول بذكركم   فنحن نوادي العذل لو دام

الشيخ روزبهان الصوفي

اي تو را با هر دلي رازي دگر   هر گدا را با درت آزي دگر
صد هزاران پرده دارد عشق دوست   ميكند هر پرده آوازي دگر
بيا تا دست از اين عالم بداريم   بيا تا پاي دل از گل برآريم
بيا تا بردباري پيشه سازيم   بيا تا تخم نيكويي بكاريم
بيا تا از غم دوري بنالند   چو ابر نوبهاران خون بباريم
بيا تا همچو مردان در ره دوست   سراندازيم و سر نخاريم

مما انشده العلامة على الاطلاق مولانا قطب الدين الشيرازي

خير الورى بعد النبي   من بنته في بيته
من في دجى ليل العمى   ضوء الهدى في زيته

قال المحقق الدواني في بحث التوحيد من اثبات
الواجب الجديد اقول لان هذا المطلب اعلى المطالب
الالهية واحقها بان يصرف فيه الطالب كده
وكده ولم ار في كلام السابقين ما يصفو عن شوب
ريب ولا في كلام اللاحقين ما يخلو عن وصمة عيب
فلا بأس علي ان اشبع فيه الكلام حسبما يبلغ اليه
فهمي وان كنت موقنا بانه سيصير عرضة لملام اللئام

بيت

اذا رضيت عني كرام عشيرتي   فلا زال غضبانا علي لئامها

واقدم على ذلك مقدمة

هي ان الحقائق لا تقتنص من قبيل الاطلاقات
العرفية وقد يطلق في العرف على معنى من المعاني
لفظ توهم ما لا يساعده البرهان بل يحكم بخلافه و
نظير ذلك كثير منه ان لفظ العلم انما يطلق في اللغة
على ما يعبر عنه بدانستن ودانش ومرادفاتهما فتوهم
انه من قبيل النسب ثم البحث المحقق والنظر الحكمي يقضي
بان حقيقته هو الصورة المجردة وربما يكون جوهرا
كما في العلم بالجوهر بل ربما لا يكون قائما بالعالم
بل قائما بذاته كما في علم النفس وساير المجردات
بذواتها بل ربما يكون عين العالم كعلم الواجب تعالى
بذاته ومنه ان الفصول الجوهرية يعبر عنها
بالفاظ توهم انها اضافات عارضة لتلك الجواهر
كما يعبر عن فصل الانسان بالناطق والمدرك
للكليات وعن فصل الحيوان بالحساس والمتحرك
بالارادة والتحقيق انها ليست من النسب والاضافات
في شيء بل هي جواهر فان جزء الجوهر لا يكون الا جوهرا
كما تقرر عندهم   وبعد
ذلك نمهد مقدمة اخرى وهي ان صدق المشتق

[illegible] ان ما صلينا الى بيت المقدس [illegible] وانا نسخنا الى الكعبة [illegible] القبلة التي كنت عليها [illegible] وهي بيت المقدس [illegible] لنعلم الناس [illegible] وعن ابن عباس [illegible] قبلته بمكة بيت المقدس [illegible] الكعبة [illegible]

چون در اغلب نسخ الواجب المجيد
ديده شد بدون تصرف نوشتيم
اگر [illegible] واجب الوجود
باشد

على شيء لا يقتضي قيام مبدأ الاشتقاق به وان
كان في عرف اللغة توهم ذلك حيث فسّر اهل العربية
اسم الفاعل بما يدل على امر قام به المشتق منه وهو
بمعزل عن التحقيق فان صدق الحداد على زيد انما
هو بسبب كون الحديد موضوع صناعته على ما صرّح به
الشيخ وغيره وصدق المشمّس على الماء المستند الى نسبة
الماء الى الشمس بتسخينه وبعد تمهيد هاتين
المقدمتين نقول يجوز ان يكون الوجود الذي
هو مبدأ الاشتقاق للموجود امرا قائما بذاته هو
حقيقة الواجب ووجود غيره تعالى عبارة عن انتساب
ذلك الغير اليه سبحانه ويكون الموجود اعم من تلك
الحقيقة ومن غيرها المنتسب اليه وذلك المفهوم
العام امر اعتباري عدّ من المعقولات الثانية
وجعل اول البديهيات فان قلت كيف يتصور كون
تلك الحقيقة موجودة في الخارج مع انها كما ذكرت
عين الوجود وكيف يعقل كون الموجود اعم من تلك
الحقيقة وغيرها قلت ليس معنى الموجود ما يتبادر
الى الذهن ويوهمه العرف من ان يكون امرا مغايرا
للوجود بل ما يعبر عنه بالفارسية وغيرها بهست
ومرادفاتها فاذا فرض الوجود عن غيرها قائما بذاته
كان وجودا لنفسه فيكون موجودا بذاته كما ان
الصورة المجردة اذا قامت بنفسها فكانت علما
وعالما ومعلوما كالنفوس والعقول بل الواجب
ومما يوضح ذلك انه لو فرض تجرد الحرارة عن
النار كان حارا وحرارة اذ الحار ما يؤثر تلك
الآثار المخصوصة من الاحراق وغيره والحرارة على

تقدير تجردها كذلك وقد صرح بهمنيار في كتاب
البهجة والسعادة بانه لو تجردت الصورة المحسوسة
عن الحس وكانت قائمة بنفسها كانت حاسة و
محسوسة ولذلك ذكروا انه لا يعلم كون الوجود زائدا
على الموجود الا ببيان مثل ان يعلم ان بعض الاشياء
قد يكون موجودا فيعلم انه ليس عين الوجود او يعلم
انما هو عين الوجود يكون واجبا بالذات ومن
الموجودات ما لا يكون واجبا فيزيد الوجود عليه فان
قلت كيف يتصور هذا المعنى الاعم من الوجود القائم
بذاته وما هو منتسب اليه قلت يمكن ان يكون هذا
المعنى احد الامرين من الوجود القائم بذاته وما
منتسب اليه انتسابا مخصوصا ومعنى ذلك ان يكون
مبدأ للآثار ومظهرا للاحكام ويمكن ان يقال
ان هذا المعنى ما قام به الوجود اعم من ان يكون
وجودا قائما بنفسه فيكون قيام الوجود به قيام
الشيء بنفسه ومن ان يكون من قيام الامور المنتزعة
العقلية لمعروضاتها كقيام الامور الاعتبارية
مثل الكلية والجزئية ونظايرهما ولا يلزم من
كون اطلاق القيام على هذا المعنى مجازا ان يكون
اطلاق الموجود عليه مجازا كما لا يخفى على ان
الكلام ههنا ليس في المعنى اللغوي وان اطلاق
الموجود عليه حقيقة او مجاز فان ذلك ليس من المباحث
العقلية في شيء فتلخص من هذا ان الوجود الذي
هو مبدأ اشتقاق الموجود امر واحد في نفسه وهو حقيقة
خارجية والموجود اعم من هذا الوجود القائم بنفسه
وهو مما ينتسب اليه انتسابا خاصا واذا حمل كلام الحكماء

على ذلك لم يتوجه عليه ان المعقول من الوجود امر اعتباري هو وصف للوجود وهو الذي جعلوه اول الاوايل البديهية فاطلاق الوجود على تلك الحقيقة انما هو بذاتها انما يكون بالمجاز او بوضع اخر ولا يجدي ذلك في استغناء الواجب عن عروض الوجود والمفهوم المذكور امر اعتباري فلا يكون حقيقة الواجب تعالى

قوله تعالى وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه قد اتفق الكل على ان النبي صلى الى صخرة بيت المقدس بعد الهجرة مدة ثم امر بالصلوة الى الكعبة وانما اختلفوا في ان قبلته بمكة هل كانت الكعبة او بيت المقدس والمروي عن ائمة اهل البيت انها كانت بيت المقدس ثم لا يخفى ان الجعل في الاية الكريمة جعل مركب لا بسيط وقوله تعالى كنت عليها ثاني مفعوليه كما نص عليه صاحب الكشاف واختلفوا في المراد بهذا الموصول فائمتنا سلام الله عليهم على ان المراد بيت المقدس فالجعل في الاية هو الجعل المنسوخ واما القائلون بانه كان يصلي بمكة الى الكعبة فالجعل عندهم يحتمل ان يكون جعلا منسوخا باعتبار الصلوة في المدينة مدة الى بيت المقدس وان يكون جعلا ناسخا باعتبار الصلوة بمكة اقول وبهذا يظهر ان جعل البيضاوي رواية ابن عباس دليلا على جواز كون الجعل منسوخا كلام لا طايل تحته وصاحب الكشاف لما فهم ما يستفاد منه جواز ارادة الجعل الناسخ والمنسوخ نقل الرواية عن ابن عباس وغرضه بيان مذهبه في تفسير هذه الاية كما ينقل مذهبه في كثير الايات فظن البيضاوي ان مراده الاستدلال على جواز ارادة الجعل المنسوخ

ثم اقول ان في كلام الامام الرازي في تفسيره الكبير في هذه الاية نظرا ايضا فانه فسر الجعل بالشرع والحكم اي وما شرعنا القبلة التي كنت عليها وما حكمنا عليك بان تستقبلها الا لنعلم ثم قال ان قوله تعالى التي كنت عليها ليس نعتا للقبلة وانما هو ثاني مفعولي جعلنا وانت خبير بان اول كلامه مناف لاخره فتامل به

قال بعض الحكماء لبنيه لا تعادوا احدا وان ظننتم انه لا يضركم ولا تزهدوا في صداقة احد وان ظننتم انه لا ينفعكم فانكم لا تدرون متى تخافون عداوة العدو ولا متى ترجون صداقة الصديق

وقيل للمهلب ابي الحزم فما الحزم قال تجرع الغصص الى ان تنال الفرص ومن كلامهم ما تزاحمت الظنون على شيء مستور الا كشفته

لما تقدم الحلاج الى القتل قطعت يده اليمنى ثم اليسرى ثم رجله فخاف ان يصفر وجهه من نزف الدم فادنى يده المقطوعة من وجهه فلطخه بالدم ليخفي اصفراره

وانشد

لم اسلم النفس للاسقام تتلفها الا لعلمي بان الوصل يحييها
نفس المحب على الالام صابرة لعل مسقمها يوما يداويها

فلما صلب الى الجذع قال

يا معين الضنى علي اعني على الضنى

ثم جعل يقول

ما لي جفيت وكنت لا اجفى ودلايل الهجران لا تخفى

حكاية صلب الحلاج

وأراك تمزجني وتشربني — ولقد عهدتك شاربي صرفا

فلما بلغ الحال انشاء يقول

لبيك لبيك يا سري ونجوائي — لبيك لبيك يا قصدي ومعنائي

ادعوك بل انت تدعوني اليك فهل — ناجيت اياك ام ناجيت ايائي

حبي لمولاي اضناني واسقمني — فكيف اشكو الى مولاي مولائي

يا ويح روحي من روحي فوا اسفي — علي مني فاني اصل بلوائي

قيل لعمر بن عبد العزيز ما كان بدء توبتك فقال اردت ضرب غلام لي فقال لي يا عمر اذكر ليلة صبيحتها يوم القيمة

من المستظهري للغزالي حكي عبد الله بن ابرهيم بن عبد الله الخراساني قال حججت مع ابي سنة حج الرشيد فاذا نحن بالرشيد واقف حاسرا حافيا على الحصباء وقد رفع يديه وهو يرتعد ويبكي ويقول يا رب انت انت وانا انا انا العواد بالذنب وانت العواد بالمغفرة اغفر لي فقال لي ابي انظر الى جبار الارض كيف يتضرع الى جبار السماء ومنه ايضا

شتم رجل ابا ذر فقال له ابو ذر يا هذا ان بيني وبين الجنة عقبة فان انا جزتها فوالله ما ابالي بقولك وان هو صدني دونها فاني اهل لاشد مما قلت لي

من كتاب قرب الاسناد عن جعفر بن محمد الصادق قال كان فراش علي وفاطمة حين دخلت عليه اهاب كبش اذا ارادا ان يناما عليه قلباه وكانت وسادتهما ادما حشوها ليف وكان صداقها درعا من حديد

ومن الكتاب المذكور عن علي صلوات الله عليه في قوله تعالى يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان قال من ماء السماء ومن ماء البحر فاذا امطرت فتحت الاصداف افواهها فيقع فيها من ماء المطر فيخلق اللؤلؤة الصغيرة من القطرة الصغيرة واللؤلؤة الكبيرة من القطرة الكبيرة

كتاب يعقوب الى يوسف على نبينا وعليهما السلام بعد ما امسك اخاه الصغير باتهام انه سرق نقلتها من الكشاف من يعقوب اسرائيل الله بن اسحق ذبيح الله ابن ابرهيم خليل الله الى عزيز مصر اما بعد فانا اهل بيت موكل بنا البلاء اما جدي فشدت يداه ورجلاه ورمي به في النار ليحرق فنجاه الله وجعلت عليه النار بردا وسلاما واما ابي فوضع السكين على قفاه ليقتل ففداه الله واما انا فكان لي ابن وكان احب اولادي الي فذهب به اخوته الى البرية ثم اتوني بقميصه ملطخا بالدم وقالوا قد اكله الذئب فذهبت عيناي من بكائي عليه ثم كان لي ابن وكان اخاه من امه وكنت اتسلى به فذهبوا به ثم رجعوا وقالوا انه سرق وانك حبسته لذلك وانا اهل بيت لا نسرق ولا نلد سارقا فان رددته علي والا دعوت عليك دعوة تدرك السابع من ولدك والسلام

قال في الكشاف فلما قرأ يوسف الكتاب لم يتمالك وبكى وكتب في الجواب اصبر كما صبروا تظفر كما ظفروا

لبعض الاكابر

ما وهب الله لامرئ هبة — احسن من عقله ومن ادبه

هما جمال الفتى فان فقدا — ففقده للحياة اجمل به

ابن حجة الحموي

خاطبنا العاذل عند الملا — بكثرة الجهل فقلنا سلاما

ما لامنا من قبل لكنه — لما راى العارض في الخد لام

ولي بُلي من عشقه مخلص لكنّني اسئل حسن الختام

والجفن في لجّة دمعي غدا من بعده يبيع شهراً وعام

اخزنه مولى فيا ليته لو قال يا بشراي هذا غلام

لبرق هذا الثغر كم عاشق فذهاوجداً بين مصر وشام

وفيه قد زاحني شارب والمنهل العذب كثير الزحام

مالي سهم قط من وصله لكن من اللحظ الفلبي سهام

كتب النصير الحمامي الى الجزار

تُوفّيت لو مت الحمام صرت به خلا يداري من لا يداريه

اعرف حر الاسي وباردها واخذ الماء من مجاريه

وكتب الجزار اليه

حسن التأني مما يعين على رزق الفتى والعقول تختلف

والعبد مذ صار في جزارته يعرف من اين تؤكل الكتف

وللجزار

لا تلمني مولاي في سوء حالي عندما قد رأيتني قصّاباً

كيف لا ارتضي الجزارة ما عشت قديماً واترك الآدابا

وبها صارت الكلاب ترجّيني وبالشعر كنت ارجو الكلابا

سمع امير المؤمنين رجلاً يتكلم بما لا يعنيه فقال

يا هذا انما تملي على كاتبيك كتاباً الى ربك

من كلام افلاطون اذا اردت ان تطيب عيشك فارض

من الناس بقولهم انك مجنون بدل قولهم انك عاقل

ابو الفتح محمد الشهرستاني صاحب كتاب الملل والنحل

منسوب الى شهرستان بفتح الشين قال اليافعي في

تاريخه شهرستان اسم لثلث مدن الاولى في خراسان

بين نيشابور وخوارزم والثانية قصبة بناحية

نيشابور والثالثة مدينة بينها وبين اصفهان

ميل وتنسبه ابي الفتح المذكور الى الاولى

وممّا انشده في كتابه الموسوم بالملل والنحل

عند ذكر اختلاف بعض الفرق

لقد طفت في تلك المعاهد كلها وسيّرت طرفي بين تلك المعالم

فلم ار الا واضعاً كف حائر على ذقن او قارعاً سن نادم

وفاته سنة ٥٤٨ كذا ذكر في تاريخ اليافعي صاحب

الملل والنحل بعد ان عدّ الحكماء السبعة الذين

قال انهم اساطين الحكمة وذكر اخرهم افلاطون قال

واما من جاء بعدهم في الزمان وخالفهم في الرأي فمنهم

ارسطوطاليس وهو المقدّم المشهور

المعلم الاول والحكيم المطلق عندهم ولد في اول سنة

من ملك اردشير فلما اتت عليه سبع عشر سنة

اسلمه ابوه الى افلاطون فمكث عنده نيفاً وعشرين

سنة وانما سموه المعلم الاول لانه واضع التعاليم

المنطقية ومخرجها من القوة الى الفعل وحكمه حكم

واضع النحو وواضع العروض فان نسبة المنطق الى

المعاني نسبة النحو الى الكلام والعروض الى الشعر

ثم قال وكتبه في الطبيعيات والالهيات والاخلاق

معروفة ولها شروح كثيرة ونحن اخترنا في نقل

مذهبه شرح ثامسطيوس الذي اعتمده مقدم

المتأخرين ورئيسهم ابو علي بن سينا واطلنا ما في

مقالاته في المسائل على نقل المتأخرين اذ لم يخالفوه

في رأي ولا نازعوه في حكم كالمقلد بن له والمتهالكين عليه

وليس الامر على ما ظنوه ثم قرر بعض آرائه وخلاصة مذهبه في الطبيعي والالهي في كلام

طويل ثم قال في اخره فهذه نكت كلامه استخرجناها من مواضع مختلفة واكثرها من شرح ثامسطيوس

والشيخ علي بن سينا الذي يتعصب له ويفضر
مذهبه ولا يقول من الحكماء الاوائل بعضهم
خفيت عن العيون ما نكرتني فكان بخطهور للفلو
واوحشني الانيس فعيبتني لنا نيبي بعلام الغيوب
وكيف يعوعني النفر بعيني ومن اهوى لدي بلا رقيب
اذا ما استوحش الثقلان مني انست بخلوتي ومعي حبيبي
في تفسير القاضي وغيره ان ادريس على نبينا وعليه
السلام اول من تكلم في الهيئة والنجوم والحساب
وفي الملل والنحل في ذكر الصابئة قال ان هرمس
هو ادريس صلى الله عليه وآله وفي اوائل شرح حكمة الاشراق هرمس
هو ادريس وصرح ثانيه بانه من اساتذة ارسطو
الحارث الهمداني عن امير المؤمنين قال قال رسول
الله يا علي ما من عبد الا وله جواني وبراني يعني
سريرة وعلانية فمن اصلح جوانيه اصلح الله برانيه
ومن افسد جوانيه افسد الله برانيه وما من احد الا
وله صيت في اهل السماء فاذا احسن وضع له ذلك
في الارض واذا اساء اسيء فوضع له ذلك في الارض
فسئل عن صفته ما هو قال الذكر راى ابو بكر
الوراق محمد الطوسي في المنام فقال قل لابي سعد
الصفار المؤدب

وكنا على ان لا نحول عن الهوى
فقد وحياة الحب حلتم وما حلنا

قال فلم تنبهت فاتيته وذكرت له ذلك فقال
كنا نزوره كل جمعة فلم ازره هذه الجمعة

ابن الخياط

خذا من صبا نجد اماناً لقلبه فقد كاد رياها يطير بلبه
واياكما ذاك النسيم فانه اذا هب كان الوجد ايسر خطبه
وفي الحي محني الضلوع على جوى متى يدعه داعي الغرام يلبه
اذا نفحت من جانب الغور نفحة تنبه منها داؤه دون صحبه
خليلي لو ابصرتما لعلمتما مكان الهوى من مغرم القلب صبه
غرام على ياس الهوى ورجائه وشوق على بعد المزار وقربه
تذكر والذكرى تشوق وذو الهوى يتوق ومن يعلق به الحب يصبه
ومحتجب بين الاسنة والقنا وفي القلب من اعراضه مثل حجبه
اغار اذا انست في الحي انة حذاراً عليه ان تكون لحبه

بسم الله الرحمن الرحيم

احاديث منقولة من صحيح البخاري باب مناقب فاطمة
ابو الوليد حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي
مليكة عن المسور بن مخرمة ان رسول الله قال فاطمة بضعة
مني فمن اغضبها فقد اغضبني
باب في فرض الخمس حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب اخبرني
عروة بن الزبير ان عائشة ام المؤمنين اخبرته ان
فاطمة بنت رسول الله سئلت ابا بكر بعد وفاة رسول
الله ان يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله مما افاء
الله عليه فقال لها ابو بكر ان رسول الله قال لا
نورث ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة بنت رسول
الله فهجرت ابا بكر فلم تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت
بعد رسول الله ستة اشهر قال وكانت فاطمة تسأل
ابا بكر نصيبها مما ترك رسول الله من خيبر وفدك وصدقته
بالمدينة فابى ابو بكر عليها ذلك وقال لست تاركاً
شيئاً كان رسول الله يعمل به الا عملت به فاني اخشى
ان تركت شيئاً من امره ان ازيغ فاما صدقته بالمدينة

من احياء علوم الدين

احاديث منقولة من صحيح البخاري



فدفعها عمر الى علي وعباس واما خيبر وفدك فامسكهما
عمر وقال هما صدقة رسول الله كانتا لحقوقه التي تعروه
ونوائبه وامرهما الى من ولي الامر قال فهما على ذلك
اليوم في باب مرض النبي حدثنا قتيبة حدثنا
سفيان عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير قال
قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس اشتد برسول الله وجعه
فقال ائتوني اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا
ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شانه اهجر
استفهموه فذهبوا يردون عليه فقال دعوني فالذي
انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصاهم بثلث قال
اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو
ما كنت اجيزهم وسكت عن الثالثة او قال فنسيتها
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد الرزاق حدثنا
معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن
ابن عباس
قال لما حضر رسول الله وفي البيت رجال فيهم عمر فقال
النبي هلموا اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال
بعضهم ان رسول الله قد غلبه الوجع وعندكم
القران حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت
واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم كتابا لا
تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما اكثروا
اللغو والاختلاف
قال رسول الله قوموا عني قال عبيد الله فكان ابن
عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول
الله وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم
ولغطهم

باب من تمتع بالعمرة الى الحج حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن عمران ابي بكر حدثنا ابو رجاء عن عمران بن
حصين قال نزلت اية المتعة في كتاب الله ففعلناها
مع رسول الله ولم ينزل قران يحرمه ولم ينه
عنها حتى مات قال رجل برايه ما شاء قال
ابو عبد الله انه عمر

باب وقوله واذا راوا تجارة او لهوا حدثنا حفص بن
عمر حدثنا ابن عبد الله انا حصين عن سالم بن
ابي جعد وعن ابي سفيان وعن جابر بن عبد الله
قال اقبلت عير يوم الجمعة ونحن مع النبي فثار الناس
الا اثنا عشر رجلا فانزل الله واذا راوا تجارة او لهوا

باب وقوله واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا
حدثنا علي حدثنا سفيان حدثنا يحيى بن سعيد قال
سمعت عبيد بن حنين قال سمعت ابن عباس يقول
اردت ان اسال عمر فقلت من المراتان اللتان
تظاهرتا على رسول الله فما اتممت كلامي حتى قال
عائشة وحفصة

باب قول النبي قوموا عني حدثني ابراهيم بن موسى
قال انا هشام عن معمر وحدثني عبد الله بن محمد
قال حدثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
قال لما حضر رسول الله وفي البيت رجال فيهم
عمر بن الخطاب قال النبي هلم اكتب لكم كتابا لا تضلوا
بعده فقال عمر ان النبي قد غلب عليه الوجع و
عندكم القران حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت
فاختصموا منهم من يقول قربوا يكتب لكم النبي

ح علامت تحويل حديث است از سندي بسندي [illegible]

اللغط بالتحريك الصوت والجلبة

كأنا لن تضلوا ابدا ومنهم من يقول ما قال عمر
فلما اكثروا اللغو والاختلاف عند
النبي قال رسول الله قوموا عني قال عبيد الله فكان
ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول
الله وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم
ولغطهم

باب في الحوض

حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا ابو عوانة عن سليمان عن
شقيق عن عبد الله عن النبي قال انا فرطكم على الحوض
ليرفعن الي رجال منكم ثم ليختلجن دوني فاقول يا رب اصحابي
فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك
حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا وهيب قال
حدثنا عن انس عن النبي قال ليردن علي ناس من اصحابي
الحوض حتى اذا عرفتهم اختلجوا دوني فاقول اصحابي
فيقول لا تدري ما احدثوا بعدك
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا محمد بن مطرف
قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال النبي اني فرطكم
على الحوض من مر علي شرب ومن شرب لم يظمأ ابدا ليردن
علي اقوام اعرفهم ويعرفونني ثم يحال بيني وبينهم
قال ابو حازم فسمعني النعمان بن ابي عياش فقال
هكذا سمعت من سهل فقلت نعم فقال اشهد على ابي
سعيد الخدري لسمعته وهو يزيد فيها فيقول انهم مني
فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا
لمن غير بعدي وقال ابن عباس سحقا بعدا يقال سحيق بعيد
سحقه واسحقه ابعده
وقال احمد بن شبيب بن سعيد الحبطي حدثنا ابي
عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة

انه كان يحدث ان رسول الله قال يرد علي
يوم القيامة رهط من اصحابي فيحلؤون عن الحوض فاقول يا رب
اصحابي فيقول انك لا علم لك بما احدثوا بعدك انهم
ارتدوا على ادبارهم القهقرى وقال شعيب عن الزهري
كان ابو هريرة يحدث عن النبي فيجلون وقال عقيل
فيحلؤون وقال الزبيدي عن الزهري عن محمد
ابن علي عن عبيد الله بن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي
حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال حدثني يونس عن
ابن شهاب عن ابن المسيب انه كان يحدث عن اصحاب
النبي ان النبي قال يا رب اصحابي فيقول انك لا علم
لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم
القهقرى حدثنا ابرهيم بن المنذر الحزامي قال حدثنا
محمد بن فليح قال حدثنا ابي قال حدثني هلال عن عطاء بن
يسار عن ابي هريرة عن النبي قال بينا انا قائم فاذا زمرة
حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم
فقلت الى اين قال الى النار والله قلت وما شأنهم
قال انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم القهقرى ثم
اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم
فقال هلم قلت الى اين قال الى النار والله قلت ما
شأنهم قال انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم القهقرى
فلا اراه يخلص منهم الا مثل همل النعم حدثنا سعيد بن
ابي مريم عن نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر
قالت قال النبي اني على الحوض حتى انظر من يرد علي منكم
وسيؤخذ ناس من دوني فاقول يا رب مني ومن امتي
فيقال هل شعرت ما عملوا بعدك والله ما برحوا
يرجعون على اعقابهم فكان ابن ابي مليكة يقول

وحدثني عمرو بن علي حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن المغيرة قال سمعت ابا وائل عن عبد الله عن النبي قال انا فرطكم على الحوض

اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او نفتن عن ديننا قال ابو عبد الله على اعقابهم ينكصون يرجعون على العقب

دخل ابو حازم على عمر بن عبد العزيز فقال له عمر عظني فقال اضطجع ثم اجعل الموت عند راسك ثم انظر ما تحب ان يكون فيك في تلك الساعة فخذ به الآن وما تكره ان يكون فيك في تلك الساعة فدعه الآن فلعل الساعة قريبة

ودخل صالح بن بشير على المهدي فقال له عظني فقال اليس قد جلس هذا المجلس ابوك وعمك قبلك قال نعم قال فكانت لهم اعمال ترجو لهم النجاة بها قال نعم قال فكانت لهم اعمال تخاف عليهم الهلكة منها قال نعم قال فانظر ما رجوت لهم فيه فأته وما خفت عليهم فيه فاجتنبه

من الاحياء في كتاب الحج عن النبي صلى الله عليه وآله ما رئي الشيطان في يوم هو اصغر ولا ادحر ولا احقر ولا اغيظ منه يوم عرفة ويقال ان من الذنوب ذنوبا لا يكفرها الا الوقوف بعرفة وقد اسنده جعفر بن محمد الى رسول الله صلى الله عليه وآله وفي حديث مسند عن اهل البيت اعظم الناس ذنبا من وقف بعرفة فظن ان الله تعالى لم يغفر له

كتب المحقق العلامة الطوسي الى صاحب حلب بعد فتح بغداد اما بعد فقد نزلنا بغداد سنة خمس وخمسين وستمائة فساء صباح المنذرين فدعونا مالكها فابى فحق عليه القول فاخذناه اخذا وبيلا وقد دعوناك الى طاعتنا فان ابيت فروح وريحان وجنة نعيم فان ابيت فلا سلطن منك عليك فلا تكن كالباحث عن حتفه بظلفه والجادع مارن انفه بكفه والسلام

من خط والدي طاب ثراه سئل عطاء عن معنى قول النبي صلى الله عليه وآله خير الدعاء دعائي ودعاء الانبياء من قبلي وهو لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير ليس هذا دعاء انما هو تقديس وتمجيد فقال هذا كما قال امية بن ابي الصلت في ابن جدعان شعر

اذا اثنى عليك المرء يوما كفاه من تعرضه الثناء

افيعلم ابن جدعان ما يراد منه بالثناء عليه ولا يعلم الله ما يراد منه بالثناء عليه

من الاحياء قال الحجاج عند موته اللهم اغفر لي فانهم يقولون انك لا تغفر لي وكان عمر بن عبد العزيز يعجبه هذه الكلمة منه ويغبطه عليها ولما حكي ذلك للحسن البصري قال اقالها قيل نعم قال عسى

من كلام بعض الحكماء الموت كسهم مرسل عليك وعمرك بقدر مسيره اليك

من الملل والنحل في ذكر حكماء الهند ومنهم اصحاب الفكرة وهم اهل العلم منهم بالفلك والنجوم واحكامها وللهند طريقة تخالف طريقة منجمي الروم والعجم وذلك انهم يحكمون اكثر الاحكام باتصالات الثوابت دون السيارات وينسبون الاحكام الخاصة الى الكواكب دون طبايعها ويعدون زحل السعد الاكبر

وذلك لرفعة مكانه وعظم جرمه وهو الذي يعطي
العطايا الكلية من السعادة الخلية من النحوسة
فالروم والعجم يحكمون من الطبايع والهند يحكمون
من الخواص وكذلك طبهم فانهم يعتبرون خواص
الادوية دون طبايعها وهولاء اصحاب الفكرة
يعظمون امر الفكر ويقولون هو المتوسط بين المحسوس
والمعقول والصور من المحسوسات برد عليه
والحقائق من المعقولات يرد عليه ايضا فهو مورد
المعلمين من العالمين ويجتهدون كل الجهد حتى
يصرف الوهم والفكر عن المحسوسات بالرياضات البليغة
والاجتهادات البليغة حتى اذا تجرد الفكر عن هذا
العالم تجلى له ذلك العالم فربما يخبر عن مغيبات الامور
وربما يقوى على حبس الامطار وربما يوقع الوهم على
رجل حي فيقتله في الان ولا يستبعد ذلك فان للوهم
اثرا عجيبا في تصريف الاجسام والتصرف في النفوس
اليس الاحتلام في تصرف الوهم في الجسم اليس الاصابة
بالعين من تصرف الوهم في الشخص اليس الرجل يمشي على
جدار مرتفع فيسقط في الحال ولا ياخذ من عرض
المسافة في خطواته سوى ما اخذه على الارض المستوية
والوهم اذا تجرد عمل اعمالا عجيبة ولهذا كانت الهند
تغمض عينها اياما لئلا يشتغل الفكر والوهم
بالمحسوسات ومع التجرد اذا اقترن وهم آخر اشتركا في
العمل خصوصا ان كانا مشتركين في الاتفاق ولهذا
كانت عادتهم اذا دهمهم امر ان يجتمع اربعون رجلا
من الهند المخلصين المتفقين على راي واحد في الاصنام
لينجلي لهم المهم الذي دهمهم حمله ويندفع عنهم البلاء
الملم الذي كان ثقله ومنهم البكريتة يعني
المتصفدين بالحديد فسنتهم حلق الرؤوس واللحى
وتعرية الاجساد ما خلا العورة وتضييق البدن
من اوساطهم الى صدورهم لئلا ينشق بطونهم
من كثرة العلم وشدة الوهم وغلبة الفكر ولعلهم
راوا في الحديد خاصية تناسب الاوهام والا
فالحديد كيف يمنع انشقاق البطن وكثرة العلم كيف
يوجب ذلك

من تاريخ اليافعي الحسين بن منصور الحلاج
اجمع علماء بغداد على قتله ووضعوا خطوطهم
وهو يقول الله الله في دمي فانه حرام ولم يزل يردد
ذلك وهم يثبتون خطوطهم وحمل الى السجن
امر المقتدر بالله بتسليمه الى صاحب الشرطة ليضربه
الف سوط فان مات والا يضربه الفا اخرى
ثم يضرب عنقه فسلمه الوزير للشرطي وقال ان لم
يمت فاقطع يديه ورجليه وحز راسه واحرق
جثته ولا تقبل خدعه فتسلمه الشرطي واخرجه الى
باب الطاق وهو يتبختر في قيوده واجتمع عليه خلق
عظيم وضربه الف سوط فلم يتاوه ثم قطع اطرافه وحز
راسه واحرق جثته ونصب راسه على الجسر وذلك
سنة ٣٠٩ في الحديث اذا اقبلت الدنيا الى انسان اعطته
محاسن غيره واذا ادبرت عنه سلبته محاسن نفسه

اوصى بعض الحكماء ابنه فقال ليكن عقلك دون
دينك وقولك دون فعلك ولباسك دون قدرك

المحقق التفتازاني ذكر في المطول بحث التكرير
من فن البديع

شعر

قتل الحلاج

طوبى لاحراز الفنون ونيلها رداء شباب والجنون فنون
فمذ تعاطيت الفنون وخضتها تبين لي ان الفنون جنون

من كتاب سر العربية في انواع الخياطة يقال خاط الثوب وخرز الخف وخصف النعل وكتب القربة وكلب المزادة وسرد الدرع وخاص عين البازي

علم الطلسمات علم يتعرف منه كيفية تمزيج القوى العالية الفعالة بالسافلة المنفعلة ليحدث عنها امر غريب في عالم الكون والفساد واختلف في معنى طلسم والمشهور اقوال ثلثة الاول ان الطل بمعنى الاثر فالمعنى اثر اسم الثاني انه لفظ يوناني معناه عقد لا ينحل الثالث انه كناية عن مغلوب اعني مسلط وعلم الطلسمات اسهل تناولا من علم السحر واقرب مسلكا **وللسكاكي** في هذا الفن كتاب جليل القدر

من الكتاب المسمى بتحفة السالكين وهو كتاب كتبه حاكم الموت وهو علاء الدين ابن الكمال الى صاحب الشام في جواب كتابه الذي تهدده فيه واستبطأنا وهدم قلاعه يا للرجال لامر هال مقطعه ما مر قط على سمعي توقعه وقفنا على تفصيله وجمله وما هددنا به من قوله وعمله فيا لله العجب من ذبابة تطن باذن فيل ومن بعوضة تعد في التماثيل ولقد قالها قبلك قوم آخرون فدمرنا عليهم وما كان لهم من ناصرين فللباطل تظهرون وللحق تدحضون وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون ولئن صدق قولك في اخذك لراسي وقلعك قلاعي بالجبال الرواسي فتلك اماني كاذبة وخيالات غير صائبة وهيهات لا تزول الجواهر بالاعراض كما لا تزول الاجسام بالامراض

ولئن رجعنا الى الظواهر والمنقولات وتركنا البواطن والمعقولات لنخاطب الناس على قدر عقولهم فلنا في رسول الله اسوة حسنة لقوله ما اوذي نبي بمثل ما اوذيت وقد علمتم ما جرى على اهل بيته وشيعته وصحابته وعترته فلله الحمد في الآخرة والاولى اذ لم نزل مظلومين لا ظالمين ومغصوبين لا غاصبين وقد علمتم صورة حالنا وكيفية احوالنا وما يتمنونه من الفوت ونتقرب به الى حياض الموت فتمنوا الموت ان كنتم صادقين ولا يتمنونه ابدا بما قدمت ايديهم والله عليم بالظالمين فالبس للرزايا اثوابا وتجلبب للبلايا جلبابا فلاذ سلنهم فيك منك ولاخذنهم عنك فتكون كالباحث عن حتفه بظلفه والجادع مارن انفه بكفه وستعلمن نبأه بعد حين

لبعضهم

تنكر لي دهري ولم يدر انني اعز واحداث الزمان تهون
وبات يريني الخطب كيف اعتداؤه وبت اريه الصبر كيف يكون

ولكن اخي عليه زمانه فظل على احداثه يتعتب
تلذ له الشكوى وان لم يجد بها صلاحا كما يلتذ بالحك اجرب

روي ان الحلاج كان يصيح في بغداد ويقول يا اهل الاسلام اغيثوني عن الله فلا يتركني ونفسي فآنس بها ولا يأخذني من نفسي فاستريح منها وهذا دلال لا اطيقه فقال ان هذا الكلام كان احد البواعث على قتله **ومن شعره**

كانت لنفسي اهواء مفرقة فاستجمعت اذ رأتك العين اهوائي
فصار يحسدني من كنت احسده وصرت مولى الورى مذ صرت مولائي
تركت للناس دنياهم ودينهم شغلا بذكرك يا ديني ودنيائي

عن كتاب المحاسن قال وقع حريق في المدائن فاخذ
سلمان سيفه ومصحفه وخرج من الدار وقال هكذا
ينجو المخفّفون

ابن المعتز

ضعيفة اجفانه والقلب منه كانّما الحاظه من فعله تعتذر قد كتب الحسن على خدّه يا اعين الناس قفي وانظري

ابو الفتح البستي

الدهر خدّاع خلوب وصفوه بالقذا مشوب
واكثر النّاس فاعتزلهم قوالب ما لها قلوب

خسرو

بو خالت من بسيدنيس از مرلف وهر تكاه
كان از آنْبوى او بود از بيخ بركنيد

الصفي الحلي

كحلت الجفون بالوسن قالت ارتقا بالطيف الحسن
قالت تسليت بعد فرقتنا فقلت عن مسكني وعن سكني
قالت تشاغلت عن محبّتنا قلت بفرط البكاء والحزن
قالت تناسيت قلت عافيتي قالت تسليت قلت عن وطني
قالت تخليت قلت عن جلدي قالت تغربت قلت في بدني
قالت اذعت الاسرار قلت لها صيّر سرّي هواك كالعلن
قالت فماذا تروم قلت لها ساعة سعد بالوصل تلحقني
قالت فعين الرقيب تنظرنا قلت فاني للعين لم ابن
اخلتني بالصدّ منك فلم ترصدني المنون لم ترني

وله

حرّضوني على السلو وعابوا لك وجها به يعاب البدر
حاش لله ما لعذلك وجه في التسلّي ولا لوجهك عذر
ز وصل شادنيم وز جفا ملال ندارم
چنان ربودهٔ عشقم كه هيچ حال ندارم

علاء الدين

انظر صحاح المبسم السكر درّ وانت صحّحت عن الجوهر
وصحّح النظام في ثغره ما قد رواه خاله العنبر
معترلي اصبح لمّا بدا في خدّه عارضه الاشعري

اطر به معي عارض قد بدا يا مرحبا بالعارض الممطر
في وجهه لا حسن لنا روضة نباتها احلى من السكر
وجه لانواع البها جامع من لي بذاك الجامع الازهر
لما نضى من جفنه مرهفا رحت قتيل الناظر الاحور
اسهرت لحظا يا فقيها به قد لاح لي الروح على الاثر

كتب يحيى بن خالد من الحبس الى الرشيد

كلّما مرّ من سرورك يوم مرّ في الحبس من بلائي يوم
ما النعيم ولا البؤس دوا لم يدم في النعيم والبؤس قوم

قال ابن عبّاس من حبس الله الدنيا عنه ثلثة

ايّام وهو راض عن الله تعالى فهو في الجنّة سل على الل
ما لا انه مال بالناس عن طاعة الله عزّ وجلّ

ابو الفتح

اذا ابصرت في لفظي فتورا وحظّي والبلاغة والبيان
فلا تعجل بذمّي ان حظّي على مقدار ايقاع الزمان

قال المحقق الدواني في شرح الهياكل انّ للحيوانات
عند المصنّف نفوسا مجرّدة كما هو مذهب الاوائل
وبعضهم اثبت في النبات ايضا ويلوح ذلك من
بعض تلويحات المصنّف
وبعضهم اثبتوا في الجمادات ايضا من قيل
ما شاء لقي ما لم يشأ قال آخر من فعل ما شاء لقي ما

البهاء زهير المصري

يا من لعبت به شمول ما الطف هذه الشمائل

نشوان يهزه دلال كالغصن مع النسيم مائل

لا يمكنه الكلام لكن قد حمل طرفه رسائل

البدر يلوح في قناع والغصن يميل في غلائل

والورد على الخد مضعّف والنرجس في الجفون ذابل

عشق وتحمل وسكر والعقل بعون ذا الزائل

ما الطيب في فتنا واهنى والعاذل غائب وغافل

لي فيك كما علمت شغل لا يفهم سره العواذل

لا اطلب في الهوى شفيعا لي فيك غنى عن الوسائل

ذي العام مضى وانشيء هل يحصل لي رضاك قابل

ها عبدك واقف ذليل بالباب يمد كف سائل

من وصلك بالقليل يرضى الطل من الحبيب وابل

مالي والى متى التمادى قد آن بان يفيق غافل

ما اعظم حسرتي لعمري قد ضاع ولم افز بطائل

ما اعلم ما يكون مني والامر كما علمت هائل

قد عز على سوء حالي ما يفعل ما فعلت عاقل

يا اكرم من يجار لاج عن بابك لا يرد سائل

الشيخ سعدي الشيرازي

يا نديمي قم بليل واسقني واسق الندامى

خلني اسهر ليلي ودع الناس نياما

اسقياني وهدير الدهر قد ابكى الغماما

في اوان كشف الورد عن الوجه اللثاما

ايها المصغي الى الزهاد دع عنك الملاما

قم بها من قبل ان يجعلك الدهر عظاما

قل لمن عيّر اهل الحب بالحب ولاما

لا عرفت الحب هيهات ولا ذقت الغراما

لا تلمني في غلام اودع القلب سقاما

فبداء الحب كم من سيد اضحى غلاما

الصلاح الصفدي وفيه تورية

ما ابصر الناس صبري على بلائي وكربي

الصمت داب لساني وقد تكلم قلبي

وله فيه تورية

يقول الزمان ولم يستمع لمن طلب الرزق او امله

انا حرب من جد في كسبه ومن يتقنع تعصبت له

وله فيه القول بالموجب

وصاحب لما اتاه الغنى تاه ونفس المرء طماحه

وقيل هل ابصرت منه يدا تشكرها قلت ولا راحه

وله في الشكاية من مقل وفيه تورية

اشكو الى الله من امور بمر دهري ولا عمّ

ومقل مع دوام ليل ما لها ما حييت فجر

لكاتب الاحرف

گذشت عمر وتو در فكر نحو وصرف ومعاني

بهائي از تو بدين نحو صرف عمر بعبث

وله

لا يغرنك من دني للنا كل من في للنازلنا

وله ايضا

يا ساحرا بطرفه وظالما لا يعدل

اخربت قلبي عامدا كذا يراعي المنزل

من تاويلات خاتم العارفين الشيخ عبد الرزاق الكاشي في قصة مريم

انما تمثل لها بشرا سوي الخلق حسن الصورة لتتاثر نفسها به فتتحرك على مقتضى الجبلة وتتأثر الاثر

من الخيال في الطبيعة فتحرك شهوتها فتنزل كما يقع
في المنام من الاحتلام وانما امكن تولد الولد من نطفة
واحدة لانه ثبت في العلوم الطبيعية ان مني الذكر في تولد
الولد بمنزلة الانفحة في الجبن ومني الانثى بمنزلة اللبن
اي العقد من مني الذكر والانعقاد من مني الانثى
لا على معنى ان مني الذكر ينفرد بالقوة العاقدة ومني
الانثى بالقوة المنعقدة بل على معنى ان القوة العاقدة
في مني الذكر اقوى والمنعقدة في مني الانثى اقوى
والا لم يمكن ان يتحدا شيئا واحدا ولم ينعقد مني الذكر
حتى يصير جزءا من الولد فعلى هذا اذا كان مزاج الانثى
قويا ذكوريا كما يكون امزجة النساء الشريفة النفس
القوية القوى وكان مزاج كبدها حارا كان المني المنفصل
عن كليتها اليمنى احر كثيرا من المني الذي ينفصل عن
كليتها اليسرى واذا اجتمعا في الرحم وكان مزاج الرحم
قويا في الامساك والجذب قام المنفصل من الكلية
اليمنى مقام مني الرجل في شدة قوة العقد والمنفصل
من الكلية اليسرى مقام مني الانثى في قوة الانعقاد
فيتخلق الولد هذا وخصوصا اذا كانت النفس متأيدة
بروح القدس متقوية به يسري اثر اتصالها به الى
الطبيعة والبدن وتغير المزاج وتمد جميع القوى
في افعالها بالمدد الروحاني فتصير قادرة على افعالها
بما لا ينضبط بالقياس

كتب المنصور العباسي الى ابي عبد الله جعفر الصادق
لم لا تغشانا كما يغشانا الناس فاجابه ليس لنا من
الدنيا ما نخافك عليه ولا عندك من الآخرة
ما نرجوك له ولا انت في نعمة فنهنيك بها ولا في
نقمة فنعزيك بها فكتب المنصور اليه تصحبنا لتنصحنا
فكتب اليه ابو عبد الله من يطلب الدنيا لا ينصحك
ومن يطلب الآخرة لا يصحبك

خرج ابو حازم في بعض ايام الموقف واذا بامرأة
جميلة حاسرة عن وجهها قد فتنت الناس بحسنها
فقال لها يا هذه انك بمشعر حرام وقد شغلت الناس
عن مناسكهم فاتقي الله فقالت يا ابا حازم اني من اللائي
قال فيهن الشاعر

اماطت كساء الخز عن حر وجهها
وارخت على المتنين بردا مهلهلا
من اللاء لم يحججن يبغين حسبة
ولكن ليقتلن البريء المغفلا

قال ابو حازم لاصحابه تعالوا ندعو الله لهذه
الصورة الحسنة ان لا يعذبها الله بالنار فجعل
يدعو واصحابه يؤمنون فبلغ ذلك الشعبي فقال
ما ارقكم يا اهل الحجاز اما لو كان اهل العراق
لقال اعزبي عليك لعنة الله

قال عبد الله ابن المعتز في جملة كلام له وعد الدنيا
الى الخلف في بقاؤها الى تلفكم وامله في طلبها قد
ايقظته ووثق بها فخانته حتى يلفظ نفسه ويسكن
رمسه وينقطع عن امله ويشرف على عمله قد ركض
الموت الى حياته ونقض قوى حركاته وطمس البلى
جمال بهجته وقطع نظام صورته وصار كخط
من رماد تحت صفائح انضاد قد اسلمه الاحباب
وافترشه التراب في بيت قد نجد المعلى وفرش
فيه الجنادل ما زال مضطربا في امله حتى استقر

معاول
جمع معول بمعنى كلنك وتيشه

في اجله ومحت الايام ذكره واغارت لا لحاظه

من كلامهم اذا افنيت عمرك في الجمع فمتى تأكل

من بعض التواريخ المعتمد عليها اصطبح المأمون
وعنده عبد الله بن طاهر ويحيى بن اكثم فغمز المأمون
الساقي على اسكار يحيى فسقاه حتى تلف من بين ايديهم
ردم فيه ورد ففوا له فيه شبه اللحد ودفنوه
في الورد ونظم المأمون فيه هذين البيتين
وامر بعض جواريه فغنت بهما عند راس يحيى

ناديته وهو ميت لا حراك به مكفن في ثياب من رياحين
فقلت قم قال رجلي لا تطاوعني فقلت خذ قال كفي لا تواتيني

وجعلت تردد الصوت فافاق يحيى وهو تحت الورد
فانشأ يقول مجيبا

يا سيدي وامير الناس كلهم قد جار في حكمه من كان يسقيني
اني غفلت عن الساقي فصيرني كما تراني سليب العقل والدين
لا استطيع نهوضا قد وهى بدني ولا اجيب المنادي حين يدعوني
فاختر لنفسك قاضٍ انني رجل الراح تقتلني والعود يحييني

لكاتب الاحرف جوابا عن قول صدارت پناه

روی تو گل تازه و خط سبزه نوخیز
نشکفته گلی همچو تو در گلشن تبریز
شد هوش دلم غارت آن غمزه خونریز
این بود مرا فایده از دیدن تبریز
ای دل تو درین ورطه مزن لاف صبوری
و بعقل تو هم بر سر این واقعه مگریز
فرخنده شبی بود که آن خسرو خوبان
افسوس که آن لب بتبسم شکر آمیز
از راه وفا بر سر بالین من آمد
وز روی کرم گفت که ای دلشده برخیز
از دیده خونبار نثار قدم او
کردم گهر اشک من مفلس بی چیز
چون رفت کرشمه ام گفت بهائی
خوشباش که من بغمت و تنها گفت که من نیز

دلا گر از ره تنهائی بجانم یار میباید
دگر تلخ است کام شربت دیدار میباید
بجام عشق او مستم دگر منشین ملا ناصح
نصیحت گوش کردن را دل هشیار میباید
مرا امید بهبودی نمانده ای خوش آن روزی
که میگفتم علاج این دل بیمار میباید
بهائی بارها ورزید عشق ما خونریز را
عیان نیست ز بختی ولی این بار میباید

سئل بعض الادباء من بعض الوزرا

جملا فارسل اليه جملا ضعيفا نحيفا فكتب
الاديب اليه حضر الجمل فرايته منقادا مبتلا
كانه من نتاج قوم عاد قد افنته الدهور وفنيته
العصور فظننته احد الزوجين اللذين حملهما
لنوح في سفينته وحفظ بهما جنس الجمال الذرية
ناحلا ضئيلا باليا هزيلا يعجب العاقل من طول
الحياة به وثبات الحركة فيه لانه عظم مجلد وصوت
ملبد لو القي الى السبع لاباه ولو طرح للذئب
لعافه وقلاه قد طال للكلاء فقده وبعد بالمرعى
عهده لم ير العلف الا نائما ولا عرف الشعير الا
حالما وقد خيرتني بين ان اقتنيه فيكون منه
عناء الدهر او اذبحه فيكون خصب الرحل فلست

المجلد الثاني من الكشكول

بسم الله الرحمن الرحيم

قد يتوهم ان جمع القرآن لا يسمى تصنيفاً اذ الظاهر ان التصنيف ما كان كلام المصنف والجواب ان جمع القرآن اذا لم يكن تصنيفاً لما ذكرته من العلة فجمع الحديث ايضاً ليس تصنيفاً مع ان اطلاق التصنيف على كتب الحديث شايع ذايع من خطبته يوم الغدير واعلموا ان هذا يوم كرمه الله تكريماً وعظم شانه تعظيماً وبين ذلك في الكتاب العزيز تبييناً فقال جل شانه اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً هذا يوم اكمال الدين هذا يوم اتمام النعمة على العالمين هذا يوم ظهور الحق واليقين هذا يوم ارغام المعاندين من المنافقين هذا يوم الغدير هذا يوم اظهار ما في الضمير هذا يوم دفع الاسنا هذا يوم ظهور الاسرار هذا يوم هداية العباد هذا يوم افراد الحساد هذا يوم سيد الاوصياء هذا يوم ملائكة السماء هذا يوم النباء العظيم هذا يوم الصراط المستقيم هذا يوم الكشف والبيان هذا يوم الحجة والبرهان هذا يوم النص الجلي هذا يوم قول الاعلى بخ بخ لك يا علي هذا يوم من كنت مولاه فعلي مولاه هذا يوم اللهم وال من والاه وعاد من عاداه هذا يوم الايضاح هذا يوم الافصاح هذا يوم العهود هذا يوم الشهود هذا يوم العرفان هذا يوم الايقان هذا يوم الهداية هذا يوم الوصاية هذا يوم الاحقاق هذا يوم الميثاق هذا يوم التنصيص هذا يوم التخصيص هذا يوم تشييد امير المؤمنين هذا يوم الحجة على الخلق اجمعين توفي ابن البراج قاضي طرابلس عشرين سنة او ثلثين وكان للشيخ ابي جعفر الطوسي ايام قرائته على السيد المرتضى كل شهر اثنى عشر ديناراً و

لابن

لابن البراج كل شهر ثمانية دنانير وكان سيد
المرتضى يجري على تلامذته وكان قدس الله روحه
يدرس في علوم كثيرة وفي بعض السنين اصاب
الناس قحط شديد فاحتال رجل يهودي في تحصيل
قوت يحفظ به نفسه فحضر يوماً مجلس المرتضى و
استأذنه في ان يقرء عليه من النجوم فاذن له السيد
وامر له بجراية تجري عليه كل يوم فقرء عليه برهة
ثم اسلم على يديه وكان السيد قدس الله روحه نحيف
الجسم وكان يقرء مع اخيه الرضي على ابن نباتة صاحب
الخطب وهما طفلان وحضر المفيد مجلس السيد يوماً
فقام من موضعه واجلسه فيه وجلس بين يديه
فاشار المفيد بان يدرس في حضوره وكان يعجبه كلامه
اذا تكلم وكان السيد قد وقف قرية على كاغذ الفقهاء

وحكاية رؤية المفيد في المنام فاطمة الزهراء عليها
السلام وانها اتت بالحسن والحسين وقولها له
علم ولدي هذين العلم ومجيء فاطمة بنت الناصر
بولديها الرضي والمرتضى في صبيحة ليلة المنام الى
المفيد وقولها علم ولدي هذين مشهورة

لبعض الاكابر

اذا امسى وسادي من تراب وبت مجاور الرب الرحيم
فهنوني اصيحابي وقولوا لك البشرى قدمت على كريم

اخر

ايها المرء ان دنياك بحر موجه طافح فلا تأمنها
وسبيل النجاة فيها مبين وهو اخذ الكفاف والقوت منها
كسي باشد بگيتي مرد اينكار كه از گيتي هميشه كار و بار شد
در هرچه میکنم نظر از چشم عبرتی دیدم که شرح جدید زنو صد لیلی

بگذر تو از دل لیل و بمدلول راه بر
او را از او شناس نه از بحث قال و قیل

المجنون

هوى ناقتي خلفي وقدامي الهوى واني وإياها لمختلفان

المولوي المعنوي

از پدر آموز ای روشن جبین ربنا گفت و ظلمنا پیش ازین
نه چو ابلیسی که بحث آغاز کرد که بدم من سرخ رو کردیم زرد
رنگ رنگ تست صباغم توئی اصل جرم و آفت و داغم توئی
هین بخوان رب بما اغویتنی تا نگردی جبری و کژ کم تنی
بر درخت جبر تا کی بر جهی اختیار خویش را یکسو نهی
همچو آن ابلیس و ذریات او با خدا در جنگ و اندر گفتگو
داند او کو نیکبخت و محرم است زیرکی ز ابلیس و عشق از آدم است
زیرکی بفروش و حیرانی بخر زیرکی ظنست و حیرانی نظر
عقل قربان کن بپیش مصطفی حسبی الله گو که الله ام کفی
همچو کنعان سر ز کشتی وا مکش که غرورش داد نفس زیرکش
کاشکی او آشنا ناموختی تا طمع در نوح و کشتی دوختی
رستگی زین ابلهی یابی و بس خویش را ابله کن و میرو ز پس
اکثر اهل الجنة البله ای پسر بهر این گفتست سلطان البشر
ابلهی نه کو بمسخرگی دوتوست ابلهی کو واله و حیران اوست
ابلهانند آن زنان دست بر از کف ابله وز رخ یوسف نذیر
عقل را قربان کن اندر راه دوست
عقلها باری از آن سویست کوست
زین سر از حیرت گر این عقلت رود هر سر مویت سر و عقلی شود
غیر این عقل تو حق را عقلهاست که بدان تدبیر اسباب سماست
غیر ازین معقولها معقولها یابی اندر عشق با فر و بها
عشر امثالها لدی مقتصد چون بباختی عقل در عشق صمد

طوبى لعبد بحبل الله معتصم على صراط سوي ثابت قدمه
ما زال يحتقر الدنيا بهمته حتى ترقى إلى الأخرى بهمته
رث اللباس حلو القلب مختشع في الأرض مشتهر في السماء
إذا العيون لجلالته في بذاذة تعلو نواظرها عنه وتنحيه

من تفسير القاضي يا أيها الذين آمنوا إن
جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا الآية فتعرفوا وتفحصوا
روي أنه عليه الصلوة والسلام بعث الوليد
بن عقبة مصدقا إلى بني المصطلق وكان بينه وبينهم
إحنة فلما سمعوا به استقبلوه فحسبهم مقاتليه
فرجع وقال لرسول الله قد ارتدوا ومنعوا الزكوة
فهم بقتالهم فنزلت وقيل بعث إليهم خالد بن الوليد
فوجدهم منادين بالصلوة متهجدين فسلموا إليه
الصدقات فرجع وتنكير الفاسق والنبأ للتعميم وتعليق
الأمر بالتبين على فسق المخبر يقتضي جواز قبول خبر العدل
من حيث أن المعلق على شيء بكلمة إن عدم عند عدمه وأن
خبر الواحد لو وجب تبينه من حيث هو كذلك لما رتب على
الفسق إذ الترتيب يفيد التعليل وما بالذات لا يعلل
بالغير وقرأ حمزة والكسائي فتثبتوا أي توقفوا إلى
أن تتبين الحال أن تصيبوا كراهة إصابتكم قوما بجهالة
جاهلين بحالهم فتصبحوا فتصيروا على ما فعلتم نادمين
مغتمين غما لازما متمنين أنه لم يقع وتركيب هذه الأحرف
الثلاثة دائر مع الدوام قال كاتب الأحرف ب
إن صيغة اسم الفاعل هنا حاملة لمعنى الوصف والوحدة
العنوان معا فيجوز كون المجموع علة للتثبت فكأنه قيل
إن جاءكم فاسق واحد فتبينوا ولو كان التثبت معلقا
على طبيعة الفسق لبطل العمل بالشياع ثم لا يخفى
أن التثبت في الآية معلل بأدائه إلى إصابة القوم أي
قتالهم فإذا لم يكن مظنة هذه العلة لا يجب التثبت
لأصالة عدم علة أخرى كما يقول الخصم من أنه إذا
انتفى الفسق انتفى التثبت لأن الأصل عدم علة أخرى
له وعند التأمل فيما ذكرناه يظهر لك أن الاستدلال
بالآية على حجية خبر الآحاد العدول لا غيرهم كما ذكره
بعض الأصوليين فيه ما فيه والعجب منهم
لهذا مع ظهوره فتأمل قوله تعالى وإذا رأوا تجارة أو لهوا
انفضوا إليها وتركوك قائما قل ما عند الله خير من
اللهو ومن التجارة واستخبر الراغبين أن قلت ما
النكتة في تقديم التجارة على اللهو في صدر الآية وتقديم
اللهو على التجارة في آخرها قلت التجارة أمر مقصود يقبل
الاهتمام بالجملة وأما اللهو فأمر حقير مرذول غير
قابل للاهتمام ومقام التشنيع عليهم يقتضي الترقي
من الأعلى إلى الأدنى فالمراد والله أعلم أن هؤلاء لا
جد لهم في القيام بالوظائف الدينية ولا لهم قدم
راسخ في الاهتمام بالأوامر الإلهية بل إذا لاح لهم أمر
دنيوي يرجى نفعه كالتجارة لعرضوا عما هم فيه من
من عبادة الله سبحانه ولم يراقبوا مقاماتهم وخرجوا إليه
جاعلين ما يؤملونه من التكسب نصب أعينهم بل انتهى
لهم ما هو أقل نفعا من التجارة بكثير وهو اللهو الصرف
لأجله من العبادة صفحا وطووا عن ذكر الله كشحا
وخرجوا إليه ولم يستحيوا منك وانتقا ثم تنظر
إليهم فظهر بهذا أن المقام يقتضي تقديم التجارة
على اللهو في أول الآية وأما تقديمه عليها في آخرها
فلأن المقام هنا يقتضي الترقي من الأدنى إلى الأعلى

فان الغرض تنبيههم على ان ما عند الله سبحانه من الاجر الجزيل والثواب العظيم خير من هذا النفع الحقير الذي حصل لكم من اللهو بل خير من ذلك النفع الاخر الذي اهتممتم بشأنه وجعلتموه نصب اعينكم وظننتموه اعلى مطالبكم اعني نفع التجارة التي يحتمل الاهتمام في امثاله

خطب الحجاج يوما فقال ان الله امرنا بطلب الآخرة وكفانا مؤنة الدنيا فليتنا كفانا مؤنة الآخرة وامرنا بطلب الدنيا فسمعها الحسن البصري فقال هذه ضالة المؤمن خرجت من قلب المنافق

وكان سفيان الثوري يعجبه كلام بعض الخوارج ويقول ضالة المؤمن على لسان المنافق

من كلام الحكماء افضل الفعال صيانة العرض بالمال

انت احرز لنفسك ان صحبت من هو دونك امحض اخاك النصيحة حسنة كانت ام قبيحة

ارفض اهل المهانة تلزمك المهابة

من غضب من لا شيء رضي من لا شيء

السكوت عن الاحمق جوابه لا تخضع للئيم فانه لا يطمعك

لله در من قال

كن عن الناس جانبا وارض بالله صاحبا
قلب الناس كيف شئت تجدهم عقاربا

عن سفيان الثوري قال سمعت الصادق جعفر بن محمد عليه السلام يقول عزت السلامة حتى لقد خفي مطلبها فان تكن في شيء فيوشك ان تكون في الخمول فان لم توجد في الخمول فيوشك ان يكون في التخلي وليس كالخمول وان لم تكن في التخلي فيوشك ان تكون في الصمت وليس كالتخلي وان لم توجد في الصمت فيوشك ان يكون في كلام السلف الصالح والسعيد من وجد في نفسه خلوة

لبعض الاكابر

كن عن همومك معرضا وكل الامور الى القضا
وابشر بخير عاجل تنسى به ما قد مضى
فلرب امر مسخط لك في عواقبه رضا
ولربما اتسع المضيق وربما ضاق الفضا
الله يفعل ما يشاء فلا تكن متعرضا
الله عودك الجميل فقس على ما قد مضى

آخر

صبرت على ما لو تحمل بعضه جبال شراة اصبحت تتصدع
ملكت دموع العين حتى رددتها الى ناظري فالعين في القلب تدمع

آخر

اذا كان شكري نعمة الله نعمة علي له في مثلها يجب الشكر
فكيف بلوغ الشكر الا بفضله وان طالت الايام واتصل العمر

وقريب منه قول بعضهم

شكر الاله نعمة موجبة لشكره فكيف شكري بره وشكره من بره

قيل لرابعة العدوية متى يكون العبد راضيا عن الله تعالى فقالت اذا كان سروره بالمصيبة كسروره بالنعمة وقيل لها يوما كيف شوقك الى الجنة فقالت الجار قبل الدار

ومن كلامها ما ظهر من عملي فلا اعده شيئا

قال بعض العباد اهينوا الدنيا فانها اهنى ما يكون لكم اهون ما يكون عليكم لله در من قال

وحسنا لم ناخذ من الشمس شبهها سوى قرب مسراها وبعد منالها
الوم ولم يبق ع ملامحي

وارضى ولم يحظر بها في بابها

للمرتضى قال

الذ من التذ بالغواني اذا اقبلن في حلل الحسان
منيف فرق من اهل ومال يسيح الى مكان من مكان
ليخمل ذكره ويعيش فردا ويأخذ في العبادة في امان
تلذذه التلاوة اين ولى وذكر بالفؤاد وباللسان

آخر

ان لله عبادا فطنا طلقوا الدنيا وخافوا الفتنا
نظروا فيها فلما علموا انها ليست لحي وطنا
جعلوها لجة واتخذوا صالح الاعمال فيها سفنا

آخر بعض المفسرين عند قوله تعالى وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم ان العمل الصالح يقول لصاحبه يوم القيمة عند مشاهدة الاهوال اركبني فلطالما ركبتك في الدنيا فيركبه ويتخطى به شدائد القيمة

قال بعض الاعلام لابي عبد الكريم المصحفي يكون على احد صفتين اما ان يسقط الناس عن عينه فلا يرى في الدنيا الا خالقه وان احدا لا يقدر على ان يضره ولا ينفعه واما ان يسقط عن قلبه فلا يبالي باي حال يرونه الناس

لبعض اهل العرفان

ما خواهي جمله حديث ما كن
خودرا ما كن ندبكر ان خود اكن
ما نند با نيم با نما ند باكن
با ما تو دو دل مباش دل يكتا كن

لبعض آل الرسول (ص)

نحن بنو المصطفى ذوو محن يجرعها في الحيوة كاظمنا
قديمة في الزمان محنتنا اولنا مبتلى واخرنا
يفرح هذا الورى بعيدهم ونحن اعيادنا ماتمنا
الناس في الامن والسرور ولا يأمن طول الحياة خائفنا

آخر

يا طالب العلم هيهنا وهنا ومعدن العلم بين جنبيكا
فقم اذا قام كل مجتهد وادع الى ان يقول لبيكا
لم ادنه لما بدا متمايلا يهتز من لين الصبا ويقول لي
ماذا الغضب من الهوى فاجبته في فضتي طول وانت طول

اوحى الله سبحانه الى عزير ان لم تطب نفسا بان اجعلك علكا في افواه الماضغين لم اكتبك عندي من المتواضعين

الخطاف لا يغتذى الا بالشعر ولا ياكل شيئا مما ياكله بنو ادم وما احسن ما قال الشاعر

كن زاهدا فيما حوته يد الورى تضحى الى كل الانام حبيبا
او ما ترى الخطاف حرم زادهم فغدا مقيما في البيوت ربيبا

من كلام امير المؤمنين عليه السلام اشد الاعمال ثلثة ذكر الله على كل حال ومواساة الاخوان بالمال وانصاف الناس من نفسك

قال بعض الاكابر ينبغي ان تستنبط لاخيك اجلا سبعين عذرا فان لم يقبله قلبك فقل للقلب ما امنعك يعتذر اليك اخوك سبعين فلا تقبل عذره فانت المعتب لا هو ابو الحسن علي بن عبد الغني الفهري الضرير

يا ليل الصب متى غده اقيام الساعة موعده
رقد السمار وارقه اسف للبين يردده

يبكاه النجم ورق له مما يرعاه ويرصده
نصبت عيناي له شركا في النوم فعز تصيده
صاح والخمر جنى فمه سكران اللحظ معربده
يا من شكت عيناه دمي وعلى خديه توقده
خداك قد اعترفا بدمي فعلام جفونك تجحده
بالله هب المشتاق كرى فلعل خيالك يسعده
لم يبق هواك له رمقا فليبك عليه عوده
وغدا يقضي وبعد غد هل من نظر يتزوده
ما أحلى الوصل وأعذبه لولا الأيام تنكده
بالبين وبالهجران فيا لفؤادي كيف تجلده

القاضي الارجاني

تمتعتما يا مقلتي بنظرة وأوردتما قلبي أشر الموارد
أعيني كفا عن فؤادي فإنه من البغي سعي اثنين في قتل واحد

آخر

على هذه الأيام ما نتقه فكم قد أضاعت فضل موكل
فلو أنصفت شادت محلك بالسهى
علوا وصاغت نعل نعلك عسجدا

آخر

أيا من غاب عن عيني مني لفرقته وأصلني سقاما
رحلت بمهجة تهمت فيها وشأن النزل يتبع الخياما

آخر

ولقيت في حبيك ما لم يلقه في حب ليلى قيسها المجنون
لكنني لم أتبع وحش الفلا كفعال قيس والجنون فنون

آخر

إني لأعجب من صدود كي والجفا من بعد ذاك القرب والإيناس
حاشا شمائلك اللطيفة أن ترى عونا علي مع الزمان القاسي

آخر

ساءله التقبيل في خده عشرا وما زاد يكون حسابا
فمذ شاء نقصا وقبلته غلطت في العد فضاع الحساب

آخر

عشرته بناظري ولم أفه بكلمة
أجابني حاجبه لكن بنون العظمة

البهاء زهير

أيها النفس الشريفة إنما الدنيا الجيفة
وعقول الناس في رغبتهم فيها سخيفة
آه ما أسعد من كانت فيها خفيفة
أيها المذنب ما ترفق بالنفس الضعيفة
أيها الغافل ما تبصر عنوان الصحيفة
أيها المسرف كثرت أبا زير الوظيفة
أيها المغرور لا تفرح بتوسيع القطيفة
كيف لا تهتم بالعذر والطرق مخوفة
حصل الزاد ولا تبق بعد اليوم كوفة

شيخ ابو سعيد ابو الخير

دل از نظر تو جا و دلبری کرد غم با الم تو شادمانی کرد
گر باد بدو زخ برد از کوی تو خاک آتش همه آب زندگانی کرد

وله

ای دلبر دل دهنده هر ده بلکن صراف وجود با سر و جان او کن
یک صبح با خلاص بیار بر در دوست گر کام تو بر نیاورد آنگه کن

آخر

وإذا اعترتك الشك في ودامري وأردت تعرف حلوه من مره
فاسأل فؤادك عن ضمير فؤاده ينبيك سرك كل ما في سره

البهاء زهير

رعى الله ليلة وصل خلت ... خالطها الصفو فيها كدر
اتت بغتة ومضت سرعة ... وما قصرت مع ذاك القصر
بغير حساب ولا كلفة ... ولا موعد بيننا منتظر
وكانت كما اشتهى ليلة ... فطال الحديث وطاب السمر
وقرلنا من لطيف العتاب ... عجائب ما مثلها في السير
فقلت وقد كاد قلبي يطير ... سرورا ابيل المنى والوطر
ايا قلب تعرف من قد اتاك ... ويا عين تدرين من قد حضر
ويا قمر الافق عد راجعا ... فقد بات عندي هذا القمر
ويا ليلتي هكذا هكذا ... ويا لله بالله قف يا سحر

من خط والدي قدس الله روحه مسئلة قطعة ارض فيها شجرة مجهولة الارتفاع فطار اليها عصفور من رأسها الى الارض آن انتصاف النهار والشمس في اول الجدي في بلد عرضه احد وعشرون درجة فسقط على نقطة من ظل الشجرة فجاء مالك الارض من اصل الشجرة الى تلك النقطة لزيد ومن تلك النقطة الى طرف الظل لعمرو ومن طرف الظل الى ما يساوي ذلك لبكر وهو نهاية ما يملكه من تلك الارض ثم زالت تلك الشجرة وخفي علينا مقدار الظل ومسقط العصفور واردنا ان نعرف مقدار حصة كل واحد لندفعها اليه والغرض ان طول كل من الشجرة والظل وبعد مسقط العصفور عن اصل الشجرة مجهول وليس عندنا من المعلومات شيء سوى مسافة طيران العصفور فانها خمسة اذرع ولكنا نعلم ان عدد اذرع كل من المقادير المجهولة صحيح لا كسر فيه وغرضنا ان نستخرج هذه المجهولات من دون رجوع الى القواعد المقررة في الحساب من الجبر والمقابلة والخطأين وغيرها فكيف السبيل الى ذلك

اقول هكذا وجدت بخط والدي قدس الله سره والظاهر ان هذا السؤال لم يطابق مراده وبخطر ببالي ان الجواب عن هذا السؤال ان يقال لما كانت قسي العصفور في الخمسة مربعها مساويا لمجموع مربعي الضلعين بالعروس وهو خمسة وعشرون وينقسم الى مربعين صحيحين احدهما ستة عشر والاخر تسعة فاحد الضلعين المحيطين بالقاعدة اربعة والاخر ثلثة والظل اربعة لان ارتفاع الشمس ذلك الوقت في ذلك العرض خمسة واربعون لان الباقي من تمام العرض وهو تسعة وستون اذا نقص منه اربعة وعشرون اعني الميل الكلي وقد ثبت في محله ان ظل ارتفاع خمسة واربعين لا بد ان يساوي الشاخص فظهر ان حصة زيد من تلك الارض ثلثة اذرع وحصة عمرو ذراع وحصة بكر اربعة اذرع وذلك ما اردناه ولا يخفى ان في البرهان على مساواة ظل ارتفاع مه للشاخص نوع مسامحة اوردتها في بعض تعليقاتي على تشريح الاسطرلاب لكن التفاوت قليل جدا لا يظهر للحس اصلا فهو كاف فيما نحن فيه ب هـ

في الكافي بطريق حسن عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال القرآن عهد الله الى خلقه فقد ينبغي للمسلم ان ينظر في عهده وان يقرأ منه كل يوم خمسين اية وروي ايضا عن زين العابدين انه قال آيات القرآن خزائن كلما فتحت خزانة ينبغي لك ان تنظر فيها

اول اسماء هذا الجد ومبدء التنزيل

اعنی تشرین الاول واوله فی هذا الزمان فی
اواسط المیزان وقال کوشیار فی زیجه الموسوم
بالجامع ان هذه الاسماء سریانیة لا رومیة وللروم
اسماء غیرها واول تشرین الاول انما هو اول السنة
عند السریانیین واما عند الروم فاول السنة
اول کانون الثانی وهو فی هذا الزمان حوالی
العشرین من درجات الجدی قاله مولانا عبد العلی
فی شرح الزیج وشباط المشهور کونه بالشین المعجمة
قال کوشیار فی زیجه الموسوم بالجامع والجوهری
فی الصحاح جعله بالمهملة قال المحقق البرجندی فی شرح
الزیج جعله معربه بالمهملة انتهی اقول ویؤیده ان سباطا
وابریسم وطست والتغییر فی التعریب غیر لازم
فلا یرد التمهیان مما اوحی الله سبحانه الی موسی علی
نبینا وعلیه السلام یا موسی کن خلق الثیاب جدید القلب
تخفی علی اهل الارض وتعرف فی السماء لقی صاحب سلطان
حکیما فی الصحراء یبلع الالف ویأکله فقال له لو خدمت
الملوك لم تحتج الی اکل العلف فقال الحکیم لو اکلت
العلف لم تحتج الی خدمة الملوك من کلام افلاطون
لا یستخدمك السلطان الا لانه یفقد رفقك الزیادة
علیه وانما هیئتك مقام الکلبتین لاخذ الجمرة التی لم
لا یقدر ان یأخذها باصبعه فاجهد بان تکون بعید
فیما دنت علیه الامر الذی تخدمه فیه ومن کلامه من
مدحك بما لیس فیك من الجمیل وهو راض عنك
ذمك بما لیس فیك من القبیح وهو ساخط علیك
قال بطلیموس ینبغی للعاقل ان یستحیی من تمادی التفکر
فکرته فی غیر طاعة ومن کلامه ان لله جل شأنه

فی السراء نعمة الافضال وفی الضراء نعمة التمحیص والثواب
روی فی الکافی بطریق حسن عن الباقر انه قال
احب الاعمال الی الله عز وجل ما داوم علیه العبد
وان قل من کتاب الروضة من الکافی بطریق صحیح عن
محمد بن مسلم قال قال لی ابو جعفر کان کل شیء ماء وکان
عرشه علی الماء فامر الله عز وجل الماء فاضطرم نارا
ثم امر النار فخمدت فارتفع من خمودها دخان فخلق السموات
من ذلك الدخان وخلق الارض من الرماد الحدیث
بنی بعض اکابر البصرة دارا وکان فی جواره بیت
لعجوز یساوی عشرین دینارا وکان محتاجا الیه فی تربیع
الدار فبذل لها فیه مائتی دینار فلم تبعه فقیل لها ان
القاضی یحجر علیك لسفاهتك حیث ضیعت مائتی دینار لما
یساوی عشرین دینارا قالت فلم لا یحجر علی من یشتری
بمائتین ما یساوی عشرین دینارا فافحمت القاضی ومن
معه جمیعا وترك البیت فی یدها حتی ماتت کان
ببغداد رجل متعبد اسمه رویم فعرض علیه القضاء
فتولاه فلقیه الجنید یوما فقال من اراد ان یستودع
سره من لا یفشیه فعلیه برویم فانه کتم حب الدنیا اربعین
سنة حتی قدر علیها وروی ایضا بطریق حسن عن
ابی عبدالله قال ان القران نزل بالحزن فاقرؤه
بالحزن وروی عن ابی عبدالله قال قال رسول الله
صلی الله علیه وآله اقرؤوا القران بالحان العرب واصواتها
وایاکم ولحون اهل الفسق واهل الکبائر فانه
سیجیء من بعدی اقوام یرجعون القران
ترجیع الغناء والنوح والرهبانیة لا یجوز
تراقیهم قلوبهم مقلوبة وقلوب من یعجبه شأنهم

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
لا	تشرین الاول	و	ىو	
ل	تشرین الثانی	و	دط	ىر
لا	کانون الاول	ح	دط	لد
لا	کانون الثانی	ط	کا	ما
کح	شباط	ى	کب	کح
لا	اذار	ما	کا	کط
ل	نیسان	ا	کا	کو
لا	ایار	ا	ع	ل
ل	حزیران	ب	یح	نه
لا	تموز	ح	ر	س
لا	آب	ه	کر	کو
ل	ایلول	ه	ع	لد

حجر
منع کردن شخص است
از تصرف در مال خود
بسبب سفاهت وجهل

وفي روضة ايضا عن سعد بن يسار قال قلت لابي عبد الله مولاك سليم فكر انه ليس معه من القرآن سوى سورة يس فيقوم فينفد ما معه من القرآن أيعيد ما يقرء قال نعم لا بأس

وفي روضة فيه ايضا عن ابي عبد الله انه قال سورة الملك هي المانعة من عذاب القبر التي لا اركعها بعد عشاء الآخرة وانا جالس

من كتاب لا يحضره الفقيه قال الصادق أبي من الله بضره ان يرى عدوه يعمل بمعاصي الله

روى في الكافي عن ابي عبد الله عليه السلام انه كان يتصدق بالسكر فقيل له أتتصدق بالسكر قال نعم انه ليس شيء احب الي منه وانا احب ان اتصدق باحب الاشياء الي

في اواخر من لا يحضره الفقيه الحسن بن محبوب عن الهيثم بن واقد قال سمعت الصادق جعفر بن محمد يقول اخرجه الله عز وجل من ذل المعاصي الى عز التقوى اغناه الله بلا مال واعزه بلا عشيرة وآنسه بلا انيس ومن خاف الله عز وجل اخاف الله عز وجل منه كل شيء ومن لم يخف الله عز وجل اخافه الله من كل شيء ومن رضي من الله عز وجل باليسير من الرزق رضي الله منه باليسير من العمل ومن لم يستح من طلب المعاش خفت مؤنته ونعم اهله ومن زهد في الدنيا اثبت الله الحكمة في قلبه وانطق بها لسانه وبصره عيوب الدنيا داءها ودواءها واخرجه من الدنيا سالما الى دار السلام

في كتاب الروضة من الكافي بطريق حسن عن الصادق

اذا رأى الرجل ما يكره في منامه فليتحول عن شقه الذي كان عليه نائما وليقل انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا وليس بضارهم شيئا الا باذن الله ثم ليقل عذت بما عاذت به ملائكة الله المقربون وانبياؤه المرسلون وعباده الصالحون من شر ما رأيت ومن شر الشيطان الرجيم

مما قاله بعض الاكابر في مرضه الذي مات منه

شعر

عضو كامض القنا ازهلنا لسنا باول من جاءه اكدا
تبقى النجوم دوائر افلاكها والارض فيها كل يوم ناعي
ونخارف الدنيا يجوز خلفها ابدا على الانصار والاتباع

ابراهيم بن ادهم مارأى في بعض الطرق فسمع رجلا كان ينشد ويغني بهذا البيت

شعر

كل ذنب لك مغفور سوى الاعراض عني فغشي عليه

وسمع الشبلي رجلا ينشد شعر

اردنا لم صرنا وقد حرنا انتم فبعدا وسحقا لانفس لكم وردنا

من كلام بعض الاعلام الويل لمن افسد آخرته بصلاح دنياه وفارق ما عمر غير راجع اليه وقدم على ما خرب غير منتقل عنه

لكاشفه من سوانح سفر الحجاز

حيف باشد كه با وجود مقتد مبشرين حضرت ابن حجر الخالق كوش كتاب مغني نبدانه هفته هفته ماه ها وسال ها خاشي انعكس وزنجا كرفراموش شود لفظ نبا ونحو دانستن وطلب ان كويكله تو با چشم كرفت

من كلام بطلميوس الامن يذهب حشر الهم كما ان الخوف يذهب بشر الجماعة

كان ابو الحسن علي بن عيسى الوزير يحب ان
ينشر فضله على كل احد فدخل عليه القاضي ابو
عمر في ايام وزارته وعلى القاضي قميص جديد
فاخر غالي القيمة فاراد الوزير ان يخجله فقال له
يا ابا عمر بكم شريت شقة هذا القميص قال مائة
دينار فقال ابو الحسن ولكني شريت شقة قميصي هذا
بعشرين دينارا فقال ابو عمر ان الوزير اعزه الله
يجمل الثياب فلا يحتاج الى المبالغة فيها ونحن نتجمل
بالثياب فنحتاج الى المبالغة فيها لانا نلابس العوام
ومن نحتاج الى اقامة الهيبة في نفسه بهذا يكون لباسا والوزير
ايده الله يخدمه الخواص اكثر من خدمة العوام ويعلمون
ان تركه لمثل ذلك انما هو عن قدرة

حبس بعض الخلفاء شخصا على غير ذنب فبقي
سنين عديدة فلما حضره الوفاة كتب رقعة وقال
للسجان اذا مت فاوصلها الى الخليفة فلما مات
اوصلها اليه فاذا فيها مكتوب ايها الغافل ان
الخصم قد تقدم والمدعى عليه بالاثر والمنادي
جبرئيل والقاضي لا يحتاج الى بينة

من المثنوي المعنوي

او ستونها کرد دیوانه شد ... این عسس را دید در خانه شد
عقل من گنج است و من ویرانه‌ام ... گنج اگر ظاهر کنم دیوانه‌ام
کان قند و نیستان شکرم ... هم ز من میروید و من میخورم
علم گفتاری که آن بی جان بود ... عاشق روی خریداران بود
علم گفتاری و تقلیدیست کو ... برای مشتری دارد دغا
مشتری من خدایست و مرا ... میکشد بالا که الله اشترا
رو خریداران مفلس را بهل ... چه خریداری کند یک مشت گل

یا رب این بخشش نه حد کار ماست ... لطف تو باید که گردد کارساز
ما ز خود ما را ازین نفس پلید ... کار دشوار است خود ما را رسید

مما انشد عمرو بن معدی کرب في وصف الحرب

شعر

الحرب اول ما تكون فتية ... تسعى بزينتها لكل جهول
حتى اذا استعرت وشب ضرامها ... عادت عجوزا غير ذات حليل
شمطاء جزت راسها وتنكرت ... مكروهة للشم والتقبيل

خواجه حافظ

گفتم از گوی فلک صورت حالی پرسم
گفت آن میکشم اندر خم چوگان که مپرس

هلالی

لذت دیوانگی در سنگ طفلان خود است
حیف از آن اوقات مجنون را که در هامون گذشت

الشيخ رضي الدين علي لالا الغزنوي وفاته سنه ٦٤٢

هم جا بهار دل گرفتار توست ... هم دل بهار ایجا خریدار توست
اندر طلبت نه خواب باید نه قرار ... هر کس که روا روی دیدار توست

ذكر في اوائل الثلث الاخير من النفحات ان هذا
الشيخ سافر الى الهند وصحب ابا الرضا رتن واعطاه
رتن مشطا زعم انه مشط رسول الله صلى الله عليه وآله
ذكر في النفحات ايضا ان هذا المشط كان عند علاء
الدولة السمناني كانه وصل اليه من هذا الشيخ
وان علاء الدولة لفه في خرقة ولف الخرقة في
ورقة وكتب على الورقة بخطه هذا المشط من
امشاط رسول الله صلى الله عليه وآله وهذه
الخرقة قد وصلت من ابي الرضا رتن الى هذا الضعيف

سعر النار او الحرب الهبها
اوقدها كسعرها

وذكر ايضاً ان علاء الدولة كتب بخطه انه يقال ان ذلك كان اماناً من الرسول صلى الله عليه وآله ليصل الى الشيخ رضي الدين لالا انتهى كلام النفحات وفيه نظر وكلامه طويل يظهر لمن راى كلام صاحب القاموس في لفظ رتن وفيه رمز بعبرة فلا تطلع

لما قدم هدبة العذري للقتل التفت الى زوجته وانشدها
فلا تنكحي ان فرق الدهر بيننا اغم القفا والوجه ليس بانزعا
فاخذت سكيناً وقطعت انفها وقالت الآن كن آمناً من ذلك فقال الآن طاب ورود الموت

ابن الدهان كتب بها الى بعض الحكام وقد عوفي عن مرضه

شعر

نذر الناس يوم برئك صوماً غير اني نذرت وحدي فطرا
عالماً ان يوم برئك عيد لا ارى صومه وان كان نذرا

من كلام العارف الربانی

خواجه عبد الله الانصاری فرمود از معرفت رسمی و حکمت تجربتی و محبت عاریتی و عبادت عادتی صد وای بار بار برکشید که وقتی که نه چنین بود و چگار ...

المعری

تمنيت ان الخمر حلت لنشوة تجهلني كيف اطمأنت بي الحال
فاذهل اني بالعراق على شفا رزيّ الامالي لا انيس ولا مال

للترفعی

اقمنا على باب الرحيم اقمنا ولا تنسنا في ذكر من نفهما
هو الرب من يقرع على الصدق بابه يجده رؤفاً بالعباد رحيما

النساء حبائل الشيطان وزناء العيون النظر الصدقة على الاقارب صلة وصلة الايمان نصفان نصف شكر ونصف صبر

للشیخ

عبد القاهر يصف بعض تلامذته بقلة الرغبة

في تحصيل العلم وعدم حضور قلبه وقت المطالعة

يجيء في فضلة وقت له مجيء من شاب الهوى بالنزوع
ثم له جلسة مستوفز قد شد دنياه الى النسوع
ما شئت من نهمة في الغنى بمسراً ازلسفي الزروع

ابو الحسن الاطروش المصری

ما زلت ادفع شكي بتصبري حتى اشتكت من الايادي اليدي

ابراهيم الغزی

ليست باوطاننا اللاتي نشأنا بها لكن باوطاننا اللاتي بها الوطن
خير المواطن ما للنفس فيه هوى سم الخياط مع المحبوب ميدان
كل الديار اذا فكرت قاطعة مع الحبيب وكل الناس اخوان
افدي الذين دنوا والهجر شتتهم والنازحين هم في القلب سكان
كانوا وكانوا بهذا العيش ثم نأوا كاننا قط ما كنا وما كانوا

من مصیبت نامهٔ شیخ عطار

اصمعی میرفت در کوی ... دید ... ‌شکی مشغول کار
نفس را میگفت ای نفس خسیس کر بهشت ... ازان ... ‌ذکاری خسیس
هم ترا دائم گرامی داشتم هم ترا نیک نامی داشتم
اصمعی گفتش که بار این مگو این سخن با او نوای مسکین مگو
چون تو هستی در چنین کار کرد هیچ چیز با در جهان بی خوار
گفت ان کو خلوت خلد کند کار مرد ... از و بهتر بود

کان بعض الملوك غضب على بعض حشمه فاسقط الوزير اسمه من ديوان العطايا فقال الملك ابقه على ما كان عليه لان غضبي لا يسقط حقه وقيل لبعض الصوفية لم وصف الله سبحانه بخير الرازقين فقال لانه اذا كفر احد لا يقطع رزقه

كتب شخص يطلب من صديق له شيئاً فكتب اليه

صدیقه ان لست قادرا علی ان تصنع بی فکتب الصدیق
الیه فی ظهر الورقة ان کنت صادقا فکذبك الله وان کنت
کاذبا فصدقك الله

المثنوی المعنوی

کر ترا از غیب چشمی باز شد / با تو ذرات جهان همراز شد
نطق خاك و نطق آب و نطق گل / هست محسوس حواس اهل دل
هر جمادی با تو میگوید سخن / کو ترا آن گوش و چشم ای بو الحسن
کر نبودی واقف از حق جان باد / فرق کی کردی میان قوم عاد
جمله ذرات در عالم نهان / با تو میگویند روزان و شبان
ما سمیعیم و بصیریم و هشیم / با شما نامحرمان ما خامشیم
از جمادی سوی جان جان شوید / غلغل اجزای عالم بشنوید
فاش تسبیح جمادات آیدت / وسوسه تاویلها بزدایدت
چون ندارد جان تو قندیلها / بهر بینش کرده تاویلها

شیخ سعدی شیرازی

برو دامن از گرد عصیان بشوی / که ناگه ز بالا ببندند جوی
کر آیینه از آه گردد سیاه / شود روشن آیینه دل بآه
هنوز ار سر صلح داری چه بیم / در عذر خواهان نبندد کریم

خسرو

آه که فرصت همه بر باد رفت / عمر نه بر قاعده داد رفت
باغ جهان بی که شکفتی نداشت / سبزه او مهر گیائی نداشت
چرخ ستمکر ز ستم بس نکرد / عمر چنان رفت که رو پس نکرد

وله

از یار دلا بسی ستم خواهی دید / خواری ز نسیم لطف کم خواهی دید
هر کس که ز رخش دید جز خون جگر / نکریست چشمی دار و نی توهم خواهی دید

العالم باجزائه حی ناطق وان من شیء الا یسبح
بحمده ولکن لا تفقهون تسبیحهم لکن نطق البعض
یسمع ویفهم ککلام الاثنین المتفقین فی اللغة اذا
سمع کل منهما کلام الاخر وفهمه ونطق البعض یسمع
ولا یفهم کالاثنین المختلفین فی اللغة ومنه سماعنا
اصوات الحیوانات وسماع الحیوانات اصواتنا ومنه
ما لا یسمع ولا یفهم کغیر ذلك وهذا بالنسبة الی
المحجوبین واما غیرهم فیسمعون کلام کل شیء

المولوی المعنوی

چون زنی رخ تست پرتشی بهتر / چون باده ز جام نیستی بهتر
از هستی عشق تو چنان نیستیم / کان نیستی از هزار هستی بهتر

قال شخص لاخر جئتك فی حویجة فقال اطلب لها رجیلا
وقال شخص لاخر جئتك فی حاجة صغیرة فقال
دعها حتی تکبر

فی وصف النساء

بیض اوانس ما هممن بریبة / کظباء مکة صیدهن حرام
یحسبن من لین الحدیث زوانیا / ویصدهن عن الخنا الاسلام

سئل فقیر

عن التصوف فقال هو الذی لا یملك شیئا ولا یملکه شیء
وقال ایضا التصوف ترك التفاضل بین الشیئین
من کلام سمنون المحب اقل وصال العبد للحق
هجرانه لنفسه واول هجران العبد للحق مواصلته لنفسه
فی الحدیث انصر اخاك ظالما او مظلوما
قیل کیف ننصره ظالما فقال صلی الله علیه وآله
یمنعه من الظلم اکثروا ذکر هادم اللذات
التهاون بالامر من قلة المعرفة بالآمر
وروی ابن الفارض یوما علی شاطئ رجلا
وبیده وتر یضرب به علی فخذه حتی جرحه وهو لا
یشعر وهو ینشد هذه الابیات شعر

کان لی قلب اعیش به ضاع منی فی تقلبه
رب فاردده علی فقد ضاق صدری فی تطلبه
فاغث ما دام بی رمق یا غیاث المستغیث به

و من آثار اشد یوما

تو بیعنی اخبار سری وقد علمت المراد منی
ولیس لی دستور لحظ فکیف عاشت فاخبرنی

فاعتراه حبس البول واشتد علیه الالم وکان یصبر علی شدة ذلک الا لم فرآه بعض صلحا فی المنام کانه یدعوا الله بالشفا فلما اجره بذلک علم ان المقصود التادیب باداب العبودیة واظهار العجز والافتقار فخرج یدعو وکلما وصل الی کتاب المعلمین نبه من اطفال ادعوا لعمکم الکذاب استجنبوا علی نجاح الحوایج بالکتمان لها

سید محمد جامه باف

شاطر نبچه که نکته بود با کرفت صد ملک دل از حسن خد داد کرفت
با کره از دود دل عرابو ونچشم تر قطره زندن باد کرفت

درویش دهکی

مرا چه حد سخن پیش انجمال که صلة اصف کنم یکی ز هزارش
بداشت خوی تو ایجان که بد همیکویند
رخ که هست نکوکفت هیچکس که بد است

وله

کفته دنوبش جان ده در طریق عاشقی
کار دشواری بفرما این خود اسان نیست

وله

از غم صورت شیرین نفیا منه فرهاد
صد تیشه کند اندم که بعد کوه بیا

وله

میکند پروانه تر لبجان فی مبسوز روان
تا نه بیند شمع خود را انجلس ازای کسان

وله

اکر دمن طلبی جان چنان بیفشانم
که اب دیده هن حاضران بکردانم

وله

مرا ز عشق نه عقل است نه دین و نه دنیا
چه رندی است که من دارم این چه رسوایست
حدیث شوق همین بس که سوختم بی تو
سخن یکی است دکر ها عبارت ارایست

حسن

در عرصات هم چنان روی کشاده اند
تا بد عابد شود عفو زاد خواه تو
هر کنهی که میکنی عذر که میکند طلب
این همه طاعت حسن کو ز سر کناه تو

مهری

حل هر نکته که بر پیر خرد مشکل بود
از مؤدیم بیک جرعه می حاصل بود
کفتم از مدرسه پرسم سبب حرمت می
در هر کس که زدم بیخود و لا یعقل بود
خواستم سوز دل خویش بکویم با شمع
بود او را بزبان انچه مرا در دل بود
دولتی بود ز وصل تو بشب مهری را
حیف صد حیف که بی خود و منفعل بود

شیخ ابو سعید ابو الخیر

ان یار که عهد دوستداری بشکست

میوهٔ شش کز فنه دامن بدست میکفت کر بلوه بخواهم دهی
بند آنشت کز بعد ازآنَ ومن اخوان فی

خان احمد

از کردش چرخ واژگون کریم وزجور زمانه بین که چون شد
بالقدِ خنک چو صراب رویق مدفقهٔ ام ولیک خون

لغیره

افاق پناه ما فرسنگ است وز ناله ما سپهر دوکه اهنکی است
دلی با امید ما هر جا جوان است بر شیشهٔ عمر ما هر جا سنگ است

المعلم الثانی

اسرار وجود خام و ناپخته بماند وانکوهر بس شریف ناسفته بماند
هرکس بسر قیاس چیزی گفتند وان نکته که اصل بود ناگفته بماند

الحاجری

هیجت وجدی یا نسیم الصبا اذ کنت من نجد فیا مرحبا
جددت لی ذکر الهوی عهده بذلک الحی وتلک الربی
ان المقیمین بسفح اللوی من لا ارى لی عندهم مذهبا
ابقوا الاسی لی بعدهم مطمعا والدمع حتی تلف مشربا
مازلت ابکی الشعب من بعدهم حتی غدا من ادمعی معشبا
کیف احتیالی من هوی شادن مارمت منه الوصل الا ابی
اظبی من الترک ولکنه اضحی لحتفی فیه مستعربا
یا معرضا عرض بی للردی ماکنت للاعراض مستوجبا
حلت قلبی منک ما لو غدا بالجبل الشامخ اضحی هبا
وبلاه من صدغ غدا فوق الله عقرب فی الخد قد عقربا

وله

بنا غیر البان هبت علی الوجد الاحزان والجمر
هنا الذانک تبلی عنا بیت من الشوق برح بی
بانٍ لعذا الطرف لحتا الکری عنوعن الرقد فی معزل

کم ملت خونا من بواعی الهوی ایا لک عالمجر فلم نقبل
اذکر عهودا کنت عاهدتنی انحن بالشرح من ابدل

وله

جسد ناحل وقلب جریح ودموع علی الخدود تسیح
وحبیب التجنی ولکن کل ما یفعل الملیح ملیح
یا خلی الفؤاد قد ملأ الوجد فؤادی وبرح التبریح
جد بوصل احیی به او بهجر فیه موت لعلنی استریح
انت للقلب فی المکان قلب ولروحی علی الحقیقة روح
بخضوعی والوصل منک عزیز وانکساری والطرف منک صحیح
رق لی من لواعج وغرام انا منها میت وانت المسیح
یا غزالا له الحشاشة مرعی لا اخزاما بالرقمتین وشیح
انت فصک من الغصون بجید حین اغدو علما ثلا او دوح
قد کتمت الهوی بجهدی وان دام علی الغرام فی سوابوح

شعر للحاجری

رات قمر السماء فذکرتنی لیالی وصلنا بالرقمتین
کلانا ناظر قمرا ولکن رایت بعینها ورات بعینی

الجامی

حسن خویش از روی خوبان آشکارا کرده
پس بچشم عاشقان خود را تماشا کرده
زاب و گل عکس جمال خویشتن بنموده
شمع گل رخسار و رعنا سرو بالا کرده
جرعه انجام عشق خود بخاک افکنده
ذوفنون عقل را مجنون و شیدا کرده
گر بچهرهٔ معشوقی لباس عاشقی پوشیده
انگه از خود جلوه بر خود تمنا کرده
بر رخ از مشک سیه مشکین نبا اسنل

عالمی را بسته زنجیر سودا کرده
موکب حسنت نگنجد در زمین و آسمان
در درون سینه حیرانم که چون جا کرده
میکند جامی کمر اندر عشق اسم و رسم عجب
آفرین بادا بر این رسمی که پیدا کرده

ابن خفاجة

للعطايا وللرزايا بواق كل شيء الى بلى ودثور
فاله عن حالتي سرور وحزن فالى غاية مجاري الامور
واذا ما نقضت صرف الليالي فسواء كلا الاسا والسرور

ابن التعاويذي

ارسله الى بعض اصحابه وقد تاخر عن عيادته وكان يسمى بابن الدوامي

يا ابن الدوامي الذي هو بالمكارم ذو لهج
يا من به تحيى الخواطر والنواظر والمهج
قل لي ودع عنك المعاذير الركيكة والحجج
لم لا تعود اخا ضنى يرجو برؤيتك الفرج
صبا اليك اذا ذكرت له تهلل وابتهج
لو قيل انك معرض في النوم عنه لانزعج
ويعد اياما تمر ولا يزال بها حجج
انسا الذي مزج الاخاء بقلبك فامتزج
اعذر مريضا ما عليه في عتابك من حرج
فاذا الصدود بوجهي فسوح جنابه انمزج

احمد الحكيم الكاتب كتبه الى بعض اصحابه في مرض

فدتك ليالي مدة ضنت طويل ودمعي لما لا اشتكيه همول
اشرب كاسا او اسر بلذة ويعجبني ضبي القلاة كحيل
ويضحك سني او يخف مدمعي واصبو الى اللهو و اعتليل

وافقرت الدار خلت
والروض موقوف [illegible]

ثكلت اذن نفسي وفات شبيبتي وقال الحيا عند ذلك يتوب
فان ينقطع منك الرجاء فانه سابقى على حزن مضى وصبيب

القاضي التنوخي

انصون ما القين بعد امره قد صان منا في الوجوه البنا
يا قرة لم تحوجنا تبيتنا لكن حويت مكارما البابا

الصنوبري

وحقك ما خضبت مشيب راسي رجاء ان يدوم لي الشباب
ولكني خشيت يراد مني عقول ذوي المشيب فلا يصاب

بیکسی

گفت دیروز طبیبم که تب یار شکست لله الحمد که امروز بصحت پیوست

لبعضهم

وقائلة لما رأت شيب لحيتي اتستره عن وجهها بخضاب
اتستر عني وجه حق بباطل وتوهمني ماء بلمع سراب
فقلت لها كفي ملامك انما ملابس اخفي الفقد شبابا

السراج الوراق

وقالت يا سراج علاك شيب فدع لجديده خلع العذار
فقلت لها نهار بعد ليل فما يدعوك انت الى النفار
فقالت قد صدقت وما سمعنا بأضيع من سراج في نهار

محمود الوراق

اتفرح ان ترى حسن الخضاب وقد واريت حسنك في التراب
الم تعلم وفرط الجهل اولى بمثلك انه كفن الشباب

ابن خفاجة

ضحك المشيب بعارضيه واسفرا فغدا وراح من الغوانيه منفرا
والصبح ابهى في العيون لكن الدجى واعم اشراقا وابهج منظرا
والروض موقوف وليس براثق
حتى نضا دفع العيون منورا

سبط التعاويذي

ولقد نزعت عن الغواية لابسا ثوب التقى
لما تبلج فجر فودي وانجلى ليل العذار
علما بان الشيب اظهر ما استتر من عواري
وكذا المريب يسير ليله ويكمن بالنهار

القاضي سوار

يا شيبة طلعت في الرأس رائقة
كأنما نبتت في ناظر البصر
لئن حجبتك بالمقراض عن بصري فما حجبتك عن همي وعن فكري

الحاجري

لمع البرق اليماني فشجاني ما شجاني
ذكر دهر وزمان بالحمى اي زمان
يا وميض البرق هل ترجع ايام التداني
وترى يجمع الشمل فاحظى بالاماني
اي سهم فوق البين مصيبا فرماني
ابعد الاحباب عني واراني ما اراني
يا خليلي اذا لم تسعداني فذراني
هذه اطلال سعدى والحمى والعلمان
اين ايام التصابي وزمان العنفوان
ذهبت تلك البشاشات مع العيش الحسان
من لما سوى طليق الدمع مرعوب الجنان
كلما قال تقضى حادث اقبل ثاني

وله

خمار هواك قد اودى بالفتى والوجد صار مضنى بكا نصطلح
كم تكتم سر حالك للمفتضح قل علوه واكشف الغطا واسترح

وله

لما نظر العذال حالي بهواي الحال
وقالوا لوم هذا عنت ما تعذله الان
ولا تعرض من يسمع من يعقل من يلتفت

وله

يا صاد عن عهد لحاظا الا لا يبرح دمع مقلتي هطالا
ادعو بلسان يفعل الله به قلبي وحشاشتي ثباتا لالا

وله

يا عاذل كم تجور في العذل علي دعني وتهتكي فقد راق لدي
خذ حذرك وانصرف ودعني والهم ما الطيب فان يقام مجربي

وله

للداعي الهوى وفرط الخلاعة الف سمع لا للوشاة وطاعة
بت ما بين الصبوح فقد نصف الكأس ما بين السقاة فينا اشاعة
وندامى فتية يطرب الحاضر منهم فكاهة ونزاعة
معشر غابوا عن الرصد واللب فدعوا ان لذة العمر ساعة
يا خليلي عرجاني جميعا نشرب الراح كالصلوة جماعة

خمرة لو رآها العزيز عصر **وله ايضا** لنا في الكؤوس عم

علمتم باني مغرم بكم صب فعذبتموني والعذاب بكم عذب
والفتم ابن السها دون ناظري فلا ادمعي ترقى ولا ينطفي الكرب
خذوا في التجني كيف شئتم وانتم احبة قلبي لا ملام ولا عتب
على قربه بالشعب ضني كأنما كان نقل البين يحسبه الشعب
وما ذات فرخ بان عنها فاصبحت بذي الاثل ثكلى دأبها النوح والندب
باشوق من قلبي لديكم فليتني قضيت اسى او لبث بما لا يحب القلب
يتجنى والذنب في الحب ذنبه فيرجع مغفورا له ولي الذنب
اذا افترجادت بالمدامع مقلتي كذا عند لمع البرق ينهمر السحب
الا ايا انسيم هبت من نحو حاجر نشدتك هل سر الحمى بك
وهل شجرات الاثل انبتها يروي ويغشى مستظل ابها الركب

لحى الله قلبا لا يهيم صبابة وصبا الى تلك المنازل يصبو

اول شعر قاله ابونواس في اول طفوليته

حامل الهوى تعب يستخفه الطرب ان بكى يحق له

ليس ما به لعب تضحكين لاهية والمحب ينتحب

كلما انقضى سبب منك عاد لي سبب

تعجبين من سقمي صحتي هي العجب

البهاء زهير خاف الرسول من الملامة

فكنى بسعد عن امامه وانى يعرض بالحديث

برامة سقيا لرامه فهمت منه اشارة

بعث الحبيب بها علامه وطربت حتى خلتني

نشوان تلعب بي المدامه بشراي هذا اليوم قد

قامت على الواشي القيامه خذ يا رسول حشاشتي

لك البشارة والسلامه واعد حديثك انه

لا الذ من سجع الحمامه يا من يريد بي الهوان

ومن اريد له الكرامه مولاي سلطان الملاح

وليس يكشف لي ظلامه

الشيخ علاء الدين النواجي المصري قصيدة

يمدح بها سيد المرسلين عليه وآله افضل صلوات المصلين

شعر

عللوه بطيبة وبرامه وعريب النقا وحي تهامه

يا رعى الله جيرة خيموا بالمنحنى من ضلوع مستهامه

قد حووا في الحي عقل فتى تيمت بالحاظ غزلان رامه

كلما رام من هواها خلاصا وبدا الوجد خلفه وامامه

حثه الشوق بالمسير اليهم فاتاها وقاد منه زمامه

ضل في التيه قلبه وهدا نور سلمى والتيه ابدا تمامه

حالف السهد والسقام علينا مذ نأى يتم هجوعه ومنامه

فعلام البكا والصب الهجر وحوى مني الجفا الى رمه

فعدوه بزودة من جفاك في متاعنا يقضي مرامه

عمرك الله سائق الظعن قفا بمسير هلال الطيوف وامه

وحنانيك خل قلبا عليلا ينتشي بند الحمى وخزامه

فقفيه ساعة وعرج قليلا بخيام حوى بها علامه

كل عام يروم منهم وصالا فعسى ان يكون في العام عامه

الشيخ العارف عبد القادر الكيلاني

اكشف حجاب التجلي واحيني بالتملي

وان بدا لك قتلي فانت في الحل

مالي سوى الروح خذها والروح جهد المقل

اخذت مني بعضي فليتني كنت كلي

صرفت عني قلبي سلبت مني عقلي

وقفت بالباب جهرا عسى افوز بوصلي

من لي بان ترتضيني عبدا ببابك من لي

مالي بغيرك شغل وانت غاية شغلي

الصفي الحلي

الحبيب بلا نعمه عذابي وبعد ليس لي منه مطمع

لا ولا عنه مذهب يتمنى مثلي وهو للقلب مطلب

ان قتل المحب فيه حلال في اناميه خاطر حين يبدو وهب

فعلى الظهر حية وعلى الصدغ عقرب

ابن العلقي

والله ما المرء مرآتي نظمت فيهم مثل نظم الجمان

لكن من رام نفاق الورى بقوله ينظم خرج الزمان

وله في امام في الصلوة

امام في الركوع حكى هلالا ولكن في اعتدال كالقضيب

وقال تكون تلك الشمس حسنا فقال خشيت تغلب على القلوب

وله في تاجر

وتاجر ابصرت عشاقه والحرب فيما بينهم ثائر
قال على م اقتتلوا ههنا قلت على عينك يا تاجر

وله في واعظ امرد

الواعظ الامرد هذا الذي قد حير الابصار والاعينا
ولفظه يأمرنا بالتقى ولحظه يأمرنا بالخنا

وله في قراء

قلت لقراء فؤادي وزاد صدا وطال الهجرا
قد قر نومي وقوض صبري فقال لما عشقت قرا

وله في لبان

قلت له طبت يا فتى لبنا ففقت حسنا وتعنتنا
وقلبي لنا كم وخالفني فقال لما عشقت لبانا

وله في عروضي

لي عروضي مليح موتقي فيه جنونه
عاذلاتي في هواه فاعلات فاعلات

وله في مغن

رب مغن قال لي عطفه وفي رد مايج
هذا خفيف في الثقل وذا ثقيل خارج

وله في بدوي وكان ملثما

بدوي جاءنا ملثما فدعوناه لاكل فجبنا
مدة السفرة كنا تركنا فحسبنا ان في السفرة جبنا

لغيره

والظنه ابن بنانة وقد جاء في التوجيه الى الغاية
هو بنا اعرابية ريقها عذب لي منها عذاب مذاب
راسي بها شيبان والطرف نبهان والعذال فيها كلاب

في القهوة لمامية الرومي

انا المعشوقة السمرا واجلى في الفناجين
وعود الهند لي عطر وذكري شاع في الصين

العباس بن الاحنف

قلبي الى ما ضرني داعي يكثر اعلالي واوجاعي
كيف احتراسي من عدوي اذا كان عدوي بين اضلاعي

لبعض الاعراب

ايذهب عمري هكذا لم انل به مجالس تشفي قرح قلبي من الوجد
وقالوا تداو ان في الطب راحة فعللت نفسي بالدواء فلم يجد

الشيخ محي الدين بن عربي

عقد الخلائق في الاله عقائدا وانا اعتقدت جميع ما عقدوه

تاج الدين بن عمارة

مالك حتى من كلف به سوى غرام ما عليه في هوا
دائرة آخرها الابتدال اولها السرمدي الحد للتحلي
ومن العجائب في اسمائنا قل الاحباب والآرا للتامل
كسند بن مسهر فك معيرا ومعرن بن مطر بل ابن ربيع
وسر ندل بن عز بل لو سلوا فيها لظلت فيه ثم الدلل

ابو الحسن التهامي في قصيدة

هل الوجد الا ان تلوح خيامها فيقضي باهداء السلام ذمامها
وقفت بها ابكي فترزم ناقتي ويصهل افراسي تداعوا حمامها
ولو بكت الورق الحمائم شجوها بعيني لحلت طوقهن انسجامها
وفي كبدي استغفر الله غلة الى برد ثنيا علمها لثامها
وبرد رضاب سلسل غير انه اذا شربته النفس زاد هيامها
فيا عجبا من غلة كلما ارتوت من السلسبيل العذب زاد اضطرامها
خليلي هل بادي مع الطيف نحوها سلامي كما ابدى الي سلامها
الم بنا في ليلة مكفهرة فاسفر حتى تجلى ظلامها
فابصرني الطيف فانثابه سفظها عن جفنه ومنامها

اذا كان حظي حيث حل خيالها فيا ان عندي نائبها ومنامها
فهل نافعي ان تجمع الله بيننا بكل مكان وهو صعب مرامها
ارى النفس تشتهي الهوى وهو حتفها بعشقك هل يحلو لنفس حمامها
اسيدتي رفقا بمهجة عاشق تعذبها بالبعد عنك غرامها
لك الخير جودي بالجمال فانه سحابة صيف ليس يرجى دوامها

النووي

وجدت القناعة اصل الغنى وصرت باذيالها ممتسك
فلا ذا يراني على بابه ولا ذا يراني به منهمك
وعشت غنيا بلا درهم امر على الناس شبه الملك

ابن الوردي في اعورين احدهما جالس بجنب الاخر

لعور باليمنى الى جنبه اعور باليسرى لقد انصفا
فقلت يا قوم انظروا واعجبوا من اعورين اكتنفا اعمى

ابو علي سينا

لا اركب البحر اخشى علي منه المعاطب
طين انا وهو ماء والطين في الماء ذائب

لبعضهم

ليس الخمول بعار على امرئ ذي جلال
فليلة القدر تخفى على جميع الليالي

ابن الحلاوي في مشرف مطلي وكان احول

يجي الينا بالقليل ظنه كثيرا وليس الشيء الا بعينه
ومن سوء حظي ان ترى مقلتاه براحة درهما بعين الثعلبه

ولبعضهم في مليح له رقيب احول

اري الخمول له رقيب احول الشيء في ادراكه شيئان
يا ليته ترك الذي انا مبصر وهو المخير في المليح الثاني

وآخر وكان احول

شكوت الهوى اذ بليت بحبها على نظر اغنى عن النظر التي

نظرت اليها والرقيب يخالني نظرت اليه فاسترحت من العذل

ابن نباتة

شكوت صبابتي يوما اليها وما القاه من الم الغرام
فقالت انت عندي مثل عيني فقلت صدقت ولكن في السقام

الشافعي

لا يدرك الحكمة من عمره يكدح في مصلحة الاهل
ولا ينال العلم الا فتى خال من الافكار والشغل
لو ان لقمان الحكيم الذي سارت به الركبان بالفضل
بلي بفقر وعيال لما فرق بين التبن والبقل

قال الصلاح الصفدي

اذا كنت لا ترجى لدفع ملمة ولا انت مما الى يرجوك للدار
ولا انت ممن يرتجى لكريهة عملنا مثالا مثل شخصك من خزف

القاضي عبد الوهاب

اطال بنا الدهر ترحال ضر بعالي وطول امالي
ارتني بلدة مثلي الى اخرى فانتقل احوالي
كانني فكرة الموسوس لا تبقى لحظة على حال

العباس بن الاحنف

سألونا عن حالنا كيف انتم قد قرنا وداعهم بالسؤال
ما حللنا حتى رحلنا فما نفرق بين النزول والارتحال

السراج الوراق في جوخة كان قد قلبها

يا سائلي جوخة الزرق عنها كنسج ذا وعنه سر وانقلاب
قلبتها فغدت ناديت فقلته سبحان من يقلب لا قلبي بلا ذنب
ان النفاق لشيء لست اعرفه فكيف يطلب مني الان وجهان

لطيف قول ابن دانيال

ما عاينت عيناي في عطلتي اقل من حظي ومن بختي
قد بعت عبدي وحماري وقد اصبحت لا فوقي ولا تحتي

النووي
لمدة باب م ومنها
شيخ الاسلام ابو زكريا النووي

ابن واحد

لاموا عليك وما دروا ان الهوى سبب السعادة
ان كان وصل فالمنى او كان هجر فالشهادة

وله ايضا

في عكس هذا المعنى يا قلب دع عنك الهوى وشرا
ما انت قط بحامد امرا
اضعت دنياك بهجرانه ان نلت وصلا فاتنا الاخرى

ابن الوردي من قصيدة

اعتزل ذكر الاغاني والغزل وقل الفصل وجانب من هزل
ودع الذكر لايام الصبا فلايام الصبا نجم افل
واترك الخمرة لا تحفل بها كيف يسعى في جنون من عقل
وافتكر في منتهى حسن الذي انت تهواه تجد امرا جلل
واتق الله فتقوى الله ما جاورت قلب امرئ الا وصل
واطلب العلم ولا تكسل فما ابعد الخير على اهل الكسل
قيمة الانسان ما يحسنه اكثر الانسان منه او اقل
ليس يخلو المرء من ضد ولو حاول العزلة في راس الجبل
جانب السلطان واحذر بطشه لا تخاصم من اذا قال فعل
لا تل الحكم وان هم سألوا رغبة فيك وخالف من عذل
ان نصف الناس اعداء لمن ولي الاحكام هذا ان عدل
عسل الدولة ان يحلو لمن ذاقه فالسم في ذاك العسل
لا يوازي لذة الحكم بما ذاقه الشخص اذا الشخص انعزل
قصر الآمال في الدنيا تفز فدليل العقل تقصير الامل
ان من يطلبه الموت على غفلة منه جدير بالوجل
ملك كسرى تغن عنه كسرة وعن البحر اجتزاء بالوشل
اعتبر نحن قسمنا بينهم تلقه حقا وبالحق نزل
حب الاوطان عجز ظاهر فاغترب تلق عن الاهل بدل
فبمكث الماء يبقى آسنا وسرى البدر به البدر اكتمل
قاطع الدنيا فمن عاداتها تخفض العالي وتعلي من سفل
واترك الحيلة فيها واتئد انما الحيلة في ترك الحيل
لا تقل اصلي وفصلي ابدا انما اصل الفتى ما قد حصل
قد يسود المرء من غير اب وبحسن السبك قد ينفى الزغل

ابن وكيع

لقد غضبت همتي بالخمول ولم ترض بالرتب العالية
وما جهلت طيب طعم العلا ولكنها تؤثر العافية

آخر: لذ خمولي وحلى مره اذ صانني عن كل مخلوق
نفسي معشوقي ولي غيرة تمنعني من بذل معشوقي

غيره

تنازعني النفس على الامور وليس من العجز لا انشط
ولكن لا ارتقي للمكان يكون سلامة من يسقط

ابن التعاويذي في ذم قوم

افنيت شطر العمر في مدحكم ظنا بكم انكم اهله
وعدت افنيه هجاء لكم فضاع عمري فيكم كله

خسرو

لبت بخنده مرا میکشد چه بد کرده بخشم که خونبهای تو بخشید از مسیحا را

قال بعض العارفين لرجل من الاغنياء كيف طلبك للدنيا فقال شديد قال فهل ادركت منها ما تريد قال لا قال فهذه التي صرفت عمرك في طلبها لم تحصل منها ما تريد فكيف التي لم تطلبها

قال كاتب الاحرف قد نظمت هذه الحكاية بالفارسية في كتابي الموسوم بسوانح سفر الحجاز فقلت هكذا بيت

عارفی از منعمی کرد این سؤال کی ترا دل نیست در دنبال مال
سعی تو از بهر دنیای دنی تا چه مقدار است ای مرد غنی

کفت افزون شناز عقل و شمار کار من افتد به اهل و عیال
عاقبت کفت این که بهر شود تنکی حاصلت آن چه کفتنا اند که
آنچه مقصود است حاصل شود و بینا مدزان مکر عشر عشیر
کفت عارف اینکه فتوی شب و روز از پی تحصیل آن در تاب و تب
شد از اقبالهٔ خود شب عمر خود ابهران دو باخی
آنچه زان میخواستی حاصل نشد مدتی کانوا زان حاصل نشد
دار عقبا کو ند بنا بر تراست و نیز ان سعی خواجه کر نرا است
چون شود سعی تو حاصل تو خود بکو ابهر بد انان خود بکو

هذه الأبيات

مما سمح به الطبع الجامد حال الحول ببلدة آمد
وكنت منوط بالنحاط ذا قلب حزين ودمع ما طرأ الآن الوقت علىّ غريبا
والدهر للاحباب مباعد والقافلة قد طولوا الاقامة
حتى حصل كمال الملال لجماعة وذلك بسبب منع الحكام
للطمع في اخذ شيء من الحطام فبقيت هنالك اثنى عشر يوما
لا اعرف مأكلا ولا نوما حتى يسّر الله سبحانه الرواح
وقد كادت تزهق الارواح

لما احتضر سلمان الفارسي رضي الله عنه تحسّر عند موته
فقيل له علي ما تأسفك يا ابا عبد الله فقال ليس تأسفي
على الدنيا ولكن رسول الله عهد الينا وقال لتكن بلغة
احدكم كزاد الراكب واخاف ان نكون قد جاوزنا امره
وحولي هذه الاشياء واشار الى ما في بيته واذا هو
سيف ورست وجفنة لما قدم بلال من بلاد الحبشة
الى النبي صلى الله عليه والمعانقة بلسان الحبشة شعر
اره بره كنكره كرا كرم مندره
فقال لحسان الجعل معناه عربيا فقال حسان شعر
اذا المكارم في آفاقنا ذكرت فانما بك فينا يضرب المثل

لبعضهم

اذا غلب المنام فنبهوني فان العمر ينقصه المنام
فان كثر الكلام فسكتوني فان الوقت يظلمه الكلام

قال بعض العارفين عند قوله تعالى وجعلنا من بين ايديهم
سدا هو طول الامل وطمع البقاء ومن خلفهم سدا
هو الغفلة عما سبق من الذنوب وقلة الندم عليها و
الاستغفار منها سمع بعض الزهاد في يوم من الايام
شخصا يقول اين الزاهدون في الدنيا الراغبون في الآخرة
فقال له اقرأ من اهدنا منذ القلب كلامك وضع يدك على من

لكاتبها

شعر
وثقت بعفو الله عنّي فعم وان كنت ادري انني المذنب الجاني
واخلصت في حب النبي وآله كفى في خلاصي يوم حشري هذان

في الخبر عن سيد البشر صلى الله عليه وآله انه يفتح للعبد
يوم القيمة كل يوم من ايام عمره اربعة وعشرين خزانة
عدد ساعات الليل والنهار فخزانة يجدها مملوة نورا
وسرورا فيناله عند مشاهدتها من الفرح والسرور
ما لو وزع على اهل النار لادهشهم عن الاحساس
بالم النار وهي الساعة التي اطاع فيها ربه ثم يفتح له
فيها اخرى خزانة فيراها مظلمة منتنة مفزعة فيناله
عند مشاهدتها من الجزع والفزع ما لو قسم على اهل
الجنة لتنغص عليهم نعيمها وهي الساعة التي عصى فيها
ربه ثم يفتح له خزانة اخرى فيراها فارغة ليس فيها
ما يسره ولا ما يسوءه وهي الساعة التي نام فيها او اشتغل
فيها بشيء من مباحات الدنيا فيناله من الغبن والاسف
على فواتها لما كان متمكنا من ان يملأها
حسنات ومن هذا قوله تعالى ذلك يوم التغابن

انه يريكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم

قال في الكشاف فيه دليل بين ان الجن ٢ وان زعم من يدعي رؤيتهم زور ومخرقة انتهى كلامه

وقال الامام في التفسير الكبير ليس فيه دليل على ذلك كما زعم صاحب الكشاف فان الجن يراهم كثير من الناس وقد رآهم رسول الله والاولياء من بعده انتهى كلامه وقريب منه كلام البيضاوي لله در من قال **شعر**

حتى م انت بما يلهيك مشتغل عن نهج قصدك من خمر الهوى ثمل
وتدعي بطريق القوم معرفة كم ذا التواني وكم تغريك الامل
فانهض الى ذروة العلياء مشتدا عزما لترقى مكانا دونه زحل
فان ظفرت فقد جاوزت مكرمة بقاؤه ببقاء الله متصل
وان قضيت بهم وجدا فاحسن ما يقال عنك فتى في جده الرجل

كان تلامذة افلاطون ثلث فرق وهم الاشراقيون والرواقيون والمشائيون فالاشراقيون هم الذين جردوا الواح عقولهم عن النقوش الكونية فاشرقت عليهم لمعات انوار الحكمة من لوح النفس الافلاطونية من غير توسط العبارات وتخلل الاشارات والرواقيون هم الذين كانوا يجلسون في رواق بيته ٣ ويتلقون منه فرائد الحكمة في تلك الحالة وكان ارسطو من هؤلاء وربما يقال ان المشائين هم الذين كانوا يمشون في ركاب ارسطو لا في ركاب افلاطون

في الحديث نهى النبي صلى الله عليه واله عن قيل وقال قال في الفائق اي نهى عن فضول ما يتحدث به الناس من قولهم قيل كذا وقال فلان كذا وبناؤهما على انهما فعلان محكيان والاعراب على اجرائهما مجرى الاسماء خلوين عن الضمير ومنه قولهم انما الدنيا قيل وقال وقد يدخل عليهما حرف التعريف

قال في النهاية في حديث علي الابدال بالشام هم الاولياء والعباد الواحد بدل كحمل وبدل كجمل سموا بذلك لانه كلما مات واحد ابدل باخر

النيشابوري في تفسير قوله تعالى سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم والاية في حم السجدة اورد نبذا من عجائب فتوحات المسلمين من زمن معوية الى زمان الب ارسلان مع ملك الروم والمتنبه فيه ثم اورد بعد ذلك كلاما طويلا في بيان ان بدن الانسان يحكي مدينة معمورة فيها كل ما يحتاج اليه المدينة

وذكر النيشابوري ايضا في تفسير قوله تعالى ولولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون ولبيوتهم ابوابا وسررا عليها يتكئون وزخرفا وان كل ذلك لما متاع الحيوة الدنيا والاخرة عند ربك للمتقين والاية في سورة الزخرف حكايات عن التجملات والزينة التي كانت لبعض الملوك والخلفاء العباسيين والفقر والقناعة التي كانت لبعض الاغنياء **ثم** نقل عن بعض الاكابر انه قال ان قوله تعالى ولولا ان تكون الناس امة واحدة اعتذار من الله تعالى الى انبيائه واوليائه انه لم نزو عنهم الدنيا الا لانها ابتر لما خطر عنده وانها فانية بائنة فاثرهم العقبى الباقية باهلها

من شرح الديوان شمس الدين شهرزوري در تاريخ الحكماء گويد فاضلي در زمان افلاطون سيد شد و مريم را مذبحي بود بشكل مكعب وحي مد

٢ لا يرون ولا يظهرون للانس وان اظهارهم انفسهم ليس في استطاعتهم

٣ وذكر حروب الب ارسلان [illegible] وانت منقطع [illegible]

٣ ويقتبسون الحكمة من عبارات افلاطون واشاراته والمشائيون هم الذين كانوا يمشون في ركابه

طايفه بني اسرائيل مسجد را مذبح ميگفتند

یکی از انبیاء بنی اسرائیل که تضعیف آن مذبح کنند
تا وبا مرتفع شود ایشان تضعیف طول آن مذبح مثل آن کردند
و وبا زیاده شد صورت حال باز بنبی گفتند وحی آمد
که ایشان مثل آن مذبح در پهنا و ارتفاع ساخته اند و
از تضعیف مکعب غافل اند پس استغاثه با افلاطون کردند
گفت شما را انحراف از هندسه بود حق تعالی شما را باین
صورت تنبیه فرمود هرگاه که استخراج خطین بر نسبت
واحده توانید کرد مقصود حاصل گردد و تحقیق در این
مقام آنکه خط اب طول مذبح فرض کنیم و خط اج را
ضعف آن بر وجهی که زاویه باج قائمه باشد و اتمام
سطح اب جح کنیم و وصل قطر اه و تنصیف او بر نقطه
ط و اخراج خطین بح جه با استقامت کنیم و مسطره را
بر نقطه ا گذاشته او را تحریک کنیم بر خطین مخرجین
تا خط زطح مساوی شوند اکنون اب بز جح اج را
که اربعه متوالیه اند بر نسبت واحد یعنی نسبت اب به
بز چون نسبت بز به جح است و چون نسبت جح به اج
برای آنکه اگر قطر اه که منصف است بر نقطه ط کذا
وصل کنیم و از نقطه ط عمود طح بر خط جه اخراج
کنیم البته تنصیف جه نماید و سطح ه ز در زج
با مربع جح مثل مربع حز است بشکل ششم از مقاله
دوم کتاب اقلیدس و مربع حط را مشترک سازیم
پس سطح ه ز در زج با مربعین حز حط اعنی مربع
زط بشکل عروس مثل مربعین زح حط است یعنی
مربع زط اعنی طه و بمثل این بیان کنیم که سطح ه و
در اب با مربع طب یعنی با مربع جط مثل طه است
یعنی زط پس سطح ه ز در زج مثل سطح ه ا در اب است

پس نسبت ه ز به ه ا یعنی نسبت اب به زج بشکل
چهاردهم از مقاله ششم و شانزدهم از پنجم مثل نسبت
اه به زج است بشکل شانزدهم از مقاله ششم
و مثل نسبت جح به اج بچهاردهم از ششم و شانزدهم
از پنجم مذکور و مبان آن بوجهی دیگر هم در ذیل تحریر اقلیدس
که خواجه نصیر الدین طوسی برای اقامت برهان بر
شکل یازدهم از مقاله دوازدهم نوشته مسطور است
پس نسبت مکعب اب با مکعب اه چون نسبت اب به ه ب
مثلثة بالتکریر بصد مقاله پنجم یعنی نسبت مکعب
معمول بر اب بمکعب معمول بر ه ب بشکل سی و ششم از
مقاله یازدهم و این مطلوب است قوله تحریک المسطرة
کنیم الخ تحریک المسطرة علی وجه یتلاقی خطا زطح
نظری یحتاج الی الدلیل فان بین تم الدلیل والا
فلا وقد اورد بنو موسی فی الشکل السادس عشر
من کتابهم فی مساحة الاشکال طریقا لاستخراج الخطین
بین خطین آخرین بوجه وجیه وقد نقلوا ذلک عن
ناوس و هو مبنی علی مقدمات کثیرة قوله و چون
نسبت جح الخ بیانه ان اقلیدس بین فی کط من ا انه اذا
وقع خط بین خطین متوازیین فالزاویتان الحادثتان
بینهما متعادلتان لقائمتین والمتبادلتان متساویتان
ففی سطح اج لما کانت زاویة ج قائمة فباقی
الزوایا ایضا کذلک فبشکل العروس مربع اه کمربعی
اج جه و مربع ب ه کمربعی جه جه دو اه فباقی
ب ه بشکله من ان الاضلاع المتقابلة من السطوح
المتوازیة الاضلاع متساویة فیتساوی قطراه و جه
و فی مثلثی ط جه طا متساوی متبادلتا ب طا م

طو كذا مثبا ولثلثا ث طح اط وكذا ضلعا ى ا
ح فيتساوى ط ح وكذا ى ط ط ا بشكل المامون
ان كل مثلثين تساوى ضلع وزاويتان من احدهما ضلعا
وزاويتين من الاخر كل لنظيره تساوى الاضلاع الباقية
فلذلك تنصف قطر ب ح على ط و كان قطر ا ى منصفا
على ط بالفرض فيتم ان ضرورته بنقطة واحدة لتساويهما
ثم نقول فى ان مثلثى ط ح ح لـ ى ح زاويتا ح قائمتان
فمربع ط ح تساوى مربعى ط ح ح ج بالعروس وكذا
مربع ط ى تساوى مربعى ط ح ى ح و ط ح مشترك و ط
ى مساوى ط ح فيبقى مربع ح ح كمربع ح ى فاذا ج ى منصف
على ح وهو المطلوب

اعلم ان الاصحاب لما راوا اجماع النتيجتين المتنافيتين
الحاصلتين من قولهم الكلام صفة الله تعالى و
كل ما هو صفة لله تعالى فهو قديم فالكلام قديم
والكلام مترتب الاجزاء مقدم بعضها على بعض و
كلما هو كذلك فهو حادث فالكلام حادث منع كل
طائفة مقدمة فيها كالمعتزلة للاولى والكرامية
للثانية والاشاعرة للثالثة والحنابلة للرابعة
والحق ان الكلام يطلق على معنيين على الكلام النفسى
وعلى الكلام اللفظى وقد يعبر الاخير الى ما لتين
تما للمتكلم بالقوة وتبين لكل بالضد كالنسيان
للاول والسكوت للثانى والخرس للثالث والمعنى يطلق
على معنيين المعنى الذى هو مدلول اللفظ والمعنى الذى هو
القائم بالغير فالشيخ الاشعرى لما قال الكلام هو المعنى
النفسى فهم الاصحاب منه ان المراد منه مدلول اللفظ حتى
قالوا بحدوث الالفاظ وله لوازم كثيرة فاسدة كعدم

التكفير لمنكرى كلاميه ما بين الدفتين لكنه علم
بالضرورة من الدين انه كلام الله تعالى وكلزوم عدم
المعارضة والتحدى بالكلام بل نقول المراد به الكلام
النفسى بالمعنى الثانى شاملا للفظ والمعنى قائما بذات
الله تعالى وهو مكتوب فى المصاحف مقرو بالالسنة
محفوظ فى الصدور وهو غير القراءة والكتابة والحفظ
الحادثة كما هو المشهور من ان القراءة غير المقرو وقولهم
انه مترتب الاجزاء قلنا لا نم بل المعنى الذى فى النفس لا
ترتيب فيه ولا تاخر كما هو قائم بنفس الحافظ ولا ترتيب
فيه نعم الترتيب انما يحصل فى التلفظ لضرورة عدم
مساعدة الالة وهو حادث منه ويحمل الادلة التى
يدل على الحدوث على حدوث جمعا بين الادلة وهذا البحث
وان كان ظاهره خلاف ما عليه متاخروا القوم لكن
بعد التامل يعرف حقيته والحق ان هذا المحمل محمل
صحيح لكلام الشيخ ولا غبار عليه فاحفظه والله يقول
الحق وهو يهدى السبيل من شرح الدين للفاضل عن قاضى
عضد قاضى عبد الجبار كه از معتزلها است دخانه صاحب من
عبا شيخ ابو اسحق اسفرائينى در آمد و بسبيل تعريض
كفت سبحان من تنزه عن الفحشا شيخ در حال فرمود
سبحان من لا يجرى فى الملك الا ما يشاء والابن المعتز لا
تا سفن من الدنيا على امل فليس باقيه الا مثل ماضيه

للشيخ ابى الفتح البستى

زيادة المرء فى دنياه نقصان وربحه غير محض الخير خسران
وكل وجدان حظ لا ثبات له فان معناه فى التحقيق فقدان
يا عامر الخراب الدهر مجتهدا تالله هل لخراب الدهر عمران
ويا حريصا على الاموال تجمعها انسيت ان سرور المال احزان

يا خادم الجسم كم تشقى بخدمته ... أتطلب الربح مما فيه خسران
أقبل على النفس واستكمل فضائلها ... فأنت بالنفس لا بالجسم إنسان
دع الفؤاد عن الدنيا وزخرفها ... فصفوها كدر والوصل هجران
وارع سمعك أمثالا أفصلها ... كما يفصل ياقوت ومرجان
أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم ... فطالما استعبد الإنسان إحسان
وإن أساء مسيء فليكن لك في ... عروض زلته صفح وغفران
وكن على الدهر معوانا لذي أمل ... يرجو نداك فإن الحر معوان
واشدد يديك بحبل الله معتصما ... فإنه الركن إن خانتك أركان
من يتق الله يحمد في عواقبه ... ويكفه شر من عزوا ومن هانوا
من استعان بغير الله في طلب ... فإن ناصره عجز وخذلان
من كان للخير مناعا فليس له ... على الحقيقة إخوان وأخدان
من جاد بالمال مال الناس قاطبة ... إليه والمال للإنسان فتان
من سالم الناس يسلم من غوائلهم ... وعاش وهو قرير العين جذلان
من مد طرفا لفرط الجهل نحو هوى ... أغضى على الحق يوما وهو خزيان
من عاشر الناس لاقى منهم نصبا ... لأن أخلاقهم بغي وعدوان
من كان للعقل سلطان عليه غدا ... وما على نفسه للحرص سلطان
ومن يفتش على الإخوان يقلهم ... فجل إخوان هذا العصر خوان
ولا يغرنك حظ جره خرق ... فالخرق هدم ورفق المرء بنيان
فالروض يزدان بالأنوار فاغمة ... والحر بالعدل والإحسان يزدان
صن حر وجهك لا تهتك غلالته ... فكل حر لحر الوجه صوان
وإن لقيت عدوا فالقه أبدا ... والوجه بالبشر والإشراق غضان
من استشار صروف الدهر قام له ... على حقيقة طبع الدهر برهان
من يزرع الشر يحصد في عواقبه ... ندامة ولحصد الزرع إبان
من استنام إلى الأشرار نام وفي ... قميصه منهم صل وثعبان
كن ريق البشر إن الحر همته ... صحيفة وعليها البشر عنوان
ورافق الرفق في كل الأمور فلم ... يندم رفيق ولم يذممه إنسان

أحسن إذا كان إمكان ومقدرة ... فلن يدوم على الإنسان إمكان
دع التكاسل في الخيرات تطلبها ... فليس يسعد بالخيرات كسلان
لا ظل للمرء يعرى من تقى ونهى ... وإن أظلته أوراق وأغصان
الناس إخوان من والته دولته ... وهم عليه إذا عادته أعوان
سحبان من غير مال باقل حصر ... وباقل في ثراء المال سحبان
لا تحسب الناس طبعا واحدا فلهم ... غرائز لست تحصيها وألوان
ما كل ماء كصداء لوارده ... نعم ولا كل نبت فهو سعدان
وللأمور مواقيت مقدرة ... وكل أمر له حد وميزان
فلا تكن عجلا في الأمر تطلبه ... فليس يحمد قبل النضج بحران
حسب الفتى عقله خلا يعاشره ... إذا تحاماه إخوان وخلان
هما رضيعا لبان حكمة وتقى ... وساكنا وطن مال وطغيان
إذا نبا بكريم موطن فله ... وراءه في بسيط الأرض أوطان
يا ظالما فرحا بالعز ساعده ... إن كنت في سنة فالدهر يقظان
يا أيها العالم المرضي سيرته ... أبشر فأنت بغير الماء ريان
ويا أخا الجهل لو أصبحت في لجج ... فأنت ما بينها لا شك ظمآن
لا تحسبن سرورا دائما أبدا ... من سره زمن ساءته أزمان
إذا جفاك خليل كنت تألفه ... فاطلب سواه فكل الناس إخوان
وإن نبت بك أوطان نشأت بها ... فارحل فكل بلاد الله أوطان
خذها سوائر أمثال مهذبة ... فيها لمن يبتغي التبيان تبيان
ما ضر حسانها والطبع صائغها ... إن لم يصغها قريع الشعر حسان

من شرح الديوان حكايت كنند كه هر چه موجود است يا خير محض است يا خير او غالب است بر شرّ او و ترك خير كثير براى شرّ قليل شرّ كثير است كاه باشد كه انكشت مار كزيده بايد بريد تا باقى اعضا سالم ماند و بدن بصحت و سلامت مراد است في مرضه و قطع انكشت مراد است في غير مرضي و اكر كويم شرّ قليل براى خير كثير خير كثير هم است باشد

واستكمل

غاما الينا
اى نوقره

ابان التي
بالكسر والتشديد
وقت
صيل
مار

و در طریقت هر چه پیش سالک آید خیر اوست
بر صراط المستقیم ای دل کسی گمراه نیست

و تحقیق مقام آنکه خدای حکیم است پس میباید که احسن نظام و اصلح اوضاع در آفرینش عالم رعایت فرماید و شک پس میتواند که بر طبق علم خود عالم را خلق کند و قبح مطلق است در هیچ محل در او نیست پس آنچه داند تواند بجای او وجود کون متصور نیست که هر جزو از اجزای عالم در محل ذات خود بر احسن اوضاع باشد و ملاحظه کل اقتضای آن نماید بلکه کل با حسن اوضاع مخلوق شد و نزد ایشان قضا و عنایت علم حق است با حسن وجوه نظام کل و لکن چنین نماید که وضع جزوی از اجزای بهتر از آنکه هست تواند بود نه محل مناقشه است و خواجه نصیر الدین گوید

بر حق حکمی که مالک و اشاید نیست
حکمی که ز حکم او فزون آید نیست
هر چیز که هست آنچنان میباید
آن چیز که آنچنان نمیباید نیست

معما که طرح خانه میکند شاید که بعضی اجزا را ÷ بهتر از آنکه هست طرح تواند اما طرح کل مقتضی ÷ آن باشد که جز بر آن طرح واقع نشود که هست ÷

احتوی ید کافری قتال کز او خبر او نیز پیر سؤال
گفت هست اندر آن دو چیز عجب که بتوقع ولی ندارد آن
قاتلش غازی است در دین یا ز مقتول و شهید که بین
نظر آنکه این چنین بیند نازنین جمله نازنین بیند

ابو الفتح البستی

یا اکثر الناس احسانا الی الناس و اکثر الناس اغضاء عن الناس
نسیت وعدک والنسیان مغتفر فاغفر فاول ناس اول الناس

لواحد من الفضلاء

از قول حکیمان بجهان در سر من نیز که بود بطالع اندر خور است
این کار جهان از آن چنین با خطر است کاندر درج طالع هر روز خور است

آنرا غزالی نظم بفارسی اتفاق افتاده این رباعی از آن جمله است

ای عین بقا در چه بقا کرده دیگانه کدام جائی کرده
ای ذات تو از جهت مستغنی آخر تو کجائی و کجائی کرده

فی السکنی و فی السفر

الله مبارک فی بدو و فی حضر والعز دارک فی السکنی و فی السفر
حرسیت فی سفر عنت میامنه مشیعا بالعلی والنصر والظفر

حکی الامام فخر الدین الرازی فی اوائل السر المکتوم قال قال ثابت بن قرة فی الکحل

ذکر بعض الحکماء کحلا یقوی البصر الی حیث یری ما بعد عنه کانه من قریب قال و فعله بعض اهل بابل فحکی انه رای جمیع الکواکب الثابتة والسیارة فی مواضعها وکان ینفذ بصره فی الاجسام الکثیفة وکان یری ما وراءها فامتحنته انا و قسطا بن لوقا و دخلنا بیتا و کتبنا کتابا و کان یقرأه علینا و یعرفنا اول سطر و آخره کانه معنا و کنا نأخذ القرطاس و نکتب فی بیت لجلد و ثیق فاخذ قرطاسا و نسخ ما کنا نکتبه کانه ینظر فیما نکتبه یقال ان زرقاء الیمامة کانت ترى الفارس من بعد ثلثة ایام فنظرت الی حمام یطیر فی الجو

فقالت

یا لیت ذا القطا لنا و نصف قطا معه
الی قطاة اهلنا اذن لنا قطا مائة

نقال انتها وقعت

فی شکله صائمه فعده ما کانت قاتله الزرقاو هی ستتون

امام فخر الدین الرازی در بعضی اعتقادات خود موافقت معتزله نموده چنانکه در کتاب معالم مکتوب

عنده ان الملک افضل من البشر و بر این مطلب جمعی ذکر میکنند انکه سموات نسبت بملائکه چون بدن اند و کواکب چون قلب نسبت بدن بیکی چون نسبت روح بروح است چون اجسام سماوی اشرف اند از اجسام عنصری و ابدان بشری و ارواح سماوی که ملائکه باشند اشرفست از نفوس انسانی

و فاضل مذکور درین کتاب اجرای برهان بر نبوت رسول نزد ملت بعد حکماء فلاسفه نموده است باین عبارت الانسان اما ان یکون ناقصا و هو فی الدرجات و اما ان یکون کاملا فی ذاته لا یقدر علی تکمیل غیره و هم الاولیاء و اما ان یکون کاملا فی ذاته قادرا علی تکمیل غیره و هم الانبیاء و هم فی الدرجة العالیة ثم ان الکمال والتکمیل انما یعتبر فی القوة النظریة والقوة العملیة و رئیس الکمالات و کل من کانت درجاته فی تکمیل الغیر فی هاتین المرتبتین اعلی کانت درجات نبوته اکمل

اذا عرفت هذا فنقول ان عند مقدم محمد کان العالم مملوا من الکفر والشرک والفسق اما الیهود فکانوا من المذاهب الباطلة فی التشبیه و فی الافتراء علی الانبیا و فی تحریف التوریة وقد بلغوا الغایة و اما النصاری فقد کانوا فی اثبات الالهین و وقوع المحاربة بینهما و فی تحلیل نکاح الامهات والبنات و

التثلیث و تحریف الانجیل قد بلغوا الغایة و اما المجوس فقد کانوا فی اثبات

وقد بلغوا الغایة و اما العرب فقد کانوا فی عبادة الاصنام و فی النهب والغارة وقد بلغت النهایة و کانت الدنیا مملوة من هذه الاباطیل فلما بعث الله محمدا صلی الله علیه و اله و قام بدعوة الخلق الی دین الحق انقلبت الدنیا من الباطل الی الحق و من الکذب الی الصدق و من الظلم الی النور و بطلت هذه الکفریات و زالت هذه الجهالات فی اکثر بلاد العالم و فی وسط المعمورة و انطلقت الالسنة بتوحید الله واستنارت العقول بمعرفة الله و رجع الخلق من حب الدنیا الی حب المولی بقدر الامکان و اذا کان لا معنی للنبوة الا تکمیل الناقصین فی القوة النظریة والقوة العملیة و رأینا ان هذا الاثر حصل بمقدم محمد صلی الله علیه و اله اکمل و اکثر مما ظهر بسبب مقدم موسی و عیسی علیهما السلام علمنا انه کان سید الانبیاء و مقدم الاصفیا

فائده طبیه سیر بعد الطعام و لو خطوة ثم نعد الحمام و لو لحظة بل بعد الجماع و لو قطرة کتب بعض الافاضل مع کرسی اهداه **شعر**

اهدیت شیئا یقل لولا احدوثة الفال والتبرک
کرسی تفال فیه لما رأیت مقلوبه یبرک

للمهیار فی السیف علی طریق اللغز

وابن سری به اذ قیل لی ذکر مضنه و صیا اللدی فی الصدف
اخشی علیه السوء ان تصحبه فا ترامه فی غیر حجر او علی کتف
اغار عجبا علیه ان اقبله یوما و نقبله انه الی الشرف
یبیتر من فوق کرسی و یهب لی من اللجین بقیقام کالالف

لابی اسحق الصابی فی معارضة غلامین احدهما اسود والاخر ابیض **شعر**

فی بیان اربعة ایام النبی صلی الله علیه و اله

المعتبرة فی القوة النظریة معرفة الله و بتش الکمالات المعتبرة فی القوة العملیة طاعة الله
و کل من کانت درجاته فی کمالات هاتین المرتبتین اعلی کانت درجات و لایته اکمل
فی

ذلك فان لفظة ذلك تؤذن عن شيئين وكشف
هذا بقوله تعالى لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ونظيره
لا نفرق بين احد من رسله وذلك ان لفظة احد
في قوله تستغرق الجنس الواقع على المثنى والمجموع
المسافة البعد واصلها من الشم كان الدليل
اذا كان في فلاة اخذ التراب فاستاف اى شمه ليعلم
اين هو من مقاطع الارض الخلف اسم من الاخلاف و
هو في المستقبل كالكذب في الماضي

قال الشيخ بدر الدين محمد بن عبد الله اعلم ان اسم
المعنى الصادر عن الافعال كضرب وقائم بذاته
كالعلم ينقسم الى مصدر واسم مصدر فان كان اوله
ميم مزيدة وهي لغير مفاعلة كالمضرب والمحمدة او كان
لغير ثلاثي كالغسل والوضوء فهو اسم المصدر والا فهو
المصدر

من ظرائف الاشعار

قلت وقد لج في معاندتي وظن ان الملال من قبلي
خدك ذا الاشعري حنفني وكان من احمد المذاهب لي
حسنك ما زال شافعيا ابدا يا مالكي كيف صرت معتزلي
بين المحبين سر ليس يفشيه قول ولا قلم للخلق يحكيه

ابن المعتز

قد يبعد الشيء من شيء يشابهه ان السماء نظير الماء في اللون
استبل حسد الترجيح واحسبه في صفرة اللون من بعض الساكنين
جبينه فما ادرى اصفرته من فرقة الغصن او من خوف سكينة

جامى

گل گرچه کشد سر ز بنفشه زار درشت
رو با تو نبرد رخ خود دارد پشت
با قد تو شاخ گل مکر دعوی کرد

قد غدا الحلي وهو اسود لكنه ببياضه يعلو اعلى الخائن
ما افخر خدك بالبياض ترجيحا ان قد اقدت به من يعاشي
لو ان خالا فيه سوى زانه ولو ان منه فخال الاتقيا

قال الباخرزي

الفقر اخوى سترة للبنات ودفنها يروى من المكرمات
اما ترى الله سبحانه قد جعل النعش بجنب البنات

آخر

فان تعذلني في المحو لفرطها وان وعدها لقول الفعل
لشهاب الدين احمد بن يوسف الصفدي كما كتب
على السيف

شعر

انا ابيض كم جئت يوما السنا فعدت بالنصر يوما ابيضا
ذكرا اذا ما سل يوم كريهة جعل الذكور من الاعادي حيضا
لخال الغابر بين المنايا والمنى واجول في وطء الفضا والقضا

للصاحب اسمعيل بن عباد رحمه الله وقد وصف بابا
امد فيه ابه

شعر

انتوى بالامس ابانه تعلل وجر روح الجنان
كبرد الشباب وبرد الشراب وظل الامان ونيل الاماني
وعهد الصبى ونسيم الصبا وصفو الدنان ورجع المثاني

قال الحريري

نا فلان عيوبه يشكي وهو منكود في المطر مسي
فمذ اغبر العيش الاخضر وازور المحبوب الاصفر
اسود يومي الابيض وابيض فودي الاسود
حتى رثى لي العدو الازرق فحبذا الموت الاحمر

قال الحريري في درة الغواص بل اى لفظ بين
لا تدخل الا على المثنى والمجموع كقولك المال بينهما
والمال بين الاخوة واما قوله تعالى مذبذبين بين

كشى كل بطپانچه ميزند غنچه بمشت

امير خسرو

بحشر كر بپرسند كه خسرو را چه كشتى
مرا كردم چه خواهى كفت نامش هم نهان كم

ثقلت زجاجات اتتنا فرغا حتى اذا ملئت بصرف الراح
خفت فكادت ان تطير بما حوت وكذا الجسوم تخف بالارواح

حكى ان بعض الارقاء كان عند مالك ياكل الخاص ويطعم الخشكار فاستنكف الرقيق من ذلك وطلب البيع فباعه فاشتراه من ياكل الخشكار ويطعمه النخالة فطلب البيع فاشتراه من ياكل النخالة ولا يطعم شيئا فطلب البيع فباعه فشراه من لا ياكل شيئا وحلق راسه وكان فى الليل يجلسه ويضع السراج على راسه بدلا من المنارة فاقام عنده ولم يطلب البيع **فقال** له النخاس لاى شئ رضيت بهذه الحالة عند هذا المالك قال اخاف من ان يشترينى فى هذه المرة من يضع الفتيلة فى عينى عوضا من السراج **قد** ينقسم التشبيه باعتبار الطرفين اى المشبه والمشبه به الى اربعة اقسام ملفوف وهو ان يؤتى على طريق العطف وغيره بالمشبهات اولا ثم بالمشبه بها كقول امرئ القيس شعر كان قلوب الطير رطبا ويابسا لدى وكرها العناب والحشف البالى ومفروق وهو ان يؤتى بمشبه ومشبه به ثم آخر وآخر كقول المرقش يصف النساء

شعر

النشر مسك والوجوه دنانير واطراف الاكف عنم

والتسوية وهو ان يتعدد المشبه دون المشبه به **كقول الشاعر شعر**

صدغ الحبيب وحالى كلاهما كالليالى
وثغره فى صفاء وادمعى كاللآلى

والجمع وهو ان يتعدد المشبه به دون الاول كقول البحترى

بات نديما لى حتى الصباح اغيد مجدول مكان الوشاح
كانما يبسم عن لؤلؤ منضد او برد او اقاح

والتشبيه فى البيت الثانى وشبه الحريرى ثغر المحبوب فى بيت احد بخمسة اشيا كما هو مبين عن لؤلؤ رطب وعن برد وعن اقاح وعن طلع وعن حبب

نعم ما قاله الشيخ الفاضل محمود بن عمر القزوينى الخطيب فى الايضاح واورده العلامة التفتازانى فى المطول فى بحث الاستعارة العنادية وهى التى لا يمكن اجتماع طرفيها كما اذا استعير اسم المعدوم للموجود الذى لا غناء فى وجوده وهو هذا اتم الضدان ان كانا قابلين للقوة والضعف كان استعارة اسم الاشد للاضعف اولى فكل من كان اقل علما او اضعف قوة كان اولى بان يستعار له اسم الميت لكن الاقل علما اولى بذلك من الاقل قوة لان الادراك اقدم من الفعل فى كونه خاصة للحيوان لان افعاله المختصة به اعنى الحركات الارادية مسبوقة بالادراك واذا كان الادراك اقدم واشد اختصاصا به كان النقصان اشد تبعيدا له من الحيوة وتقريبا الى ضدها وكذلك فى جانب الاشد فكل من كان اكثر علما كان اولى بان يقال انه حى انتهى كلامه

من شرح لامية العجم المعتزلة طائفة من المسلمين يرون افعال الخير من الله وافعال الشر من الانسان

التشبيه الملفوف

ثغر و بوى دهان زنان چون
بوى خوش مشك بت و روى
ايشان از سفيد و سرخ بودن
چون ريال در شرف ...
كفهاى دست ايشان چون
ميوه درخت عنم است
از بسيارى رنگ حنا

وان الله تعالى يجب عليه رعاية الاصلح للعباد و
ان القرآن مخلوق محدث ليس بقديم وان الله تعالى
ليس يرى يوم القيمة وان المؤمن اذا ارتكب الذنب
مثل الزنا او شرب الخمر كان في منزلة بين المنزلتين يعنون
بذلك انه ليس بمؤمن ولا كافر وان من دخل النار
لم يخرج منها وان الايمان قول وعمل واعتقاد وان
اعجاز القرآن في الصرف عنه لا انه في نفسه معجز ولو
لم يصرف العرب عن معارضته لاتوا بما يعارضه وان
المعدوم شيء وان الحسن والقبح عقليان وان الله تعالى
حي لذاته لا بحياة وعالم لذاته لا بعلم وقادر لذاته
لا بقدرة

قال العلامة

التفتازاني ولكون المثل فيه غرابة استعير
للفظ الحال او الصفة او القصة اذا كان لها شأن
عجيب كقوله تعالى مثلهم كمثل الذي استوقد نارا اي
حالهم العجيب الشأن وكقوله تعالى ولله المثل الاعلى
اي الصفة العجيبة وكقوله تعالى مثل الجنة التي وعد
المتقون اي فيما قصصنا عليكم من العجائب قصة
الجنة العجيبة

قال الصفدي

وقد غلطوا الحريري في قوله فلما ذر قرن الغزالة
وقالوا لا يقال غزالة الا في الشمس فاذا اراد التانيث
قال الغزال الظبية والا فهي اسم للشمس ولا يدخلها
الالف واللام وهذا الاكثر وقرأ بعض المتقلين في بيوت
بالرفع فقال تتحصن يا اخي انما القرآن في بيوت
بالجر فقال المتقل اذا كان الله سبحانه وتعالى يقول
في بيوت اذن الله ان ترفع تجرها انت لماذا

قال الصفدي

حكى ان عمر بن الخطاب سأل عمرو بن
معدي كرب ان يريه سيفه المشهور بالصمصامة
فاحضره عمرو له فانتضاه عمر وضرب به فما حاك
من يده وقال له ما هذا انسل بشيء فقال له عمرو يا
امير المؤمنين انت طلبت مني السيف لم تطلب مني
الساعد الذي يضرب به وقيل انه ضرب به فقال
في تحيله ذكر المؤرخون ان عليا عليه السلام قتل
من الخوارج يوم النهروان الفي نفس وكان يدخل
فيضرب بسيفه حتى ينثني فيخرج ويقول لا تلوموني
ولوموا هذا ويقومه بعد ذلك ومن ضربات علي
عليه السلام المشهورة ضربته مرحبا فانه ضربه
على البيضة ضربة فقدها وقده نصفين

وما احلى قول ابي الحسن الجزار يمدح علي
ابن سيف الدولة

شعر

اقول لسيفي مرحبا بتيقني بان عليا بالمكارم مثله
وقد ضرب عمرو بن عبد ود العامري كان رجلا واعتلا صبا
من الرجال فقطع فخذه من اصلها ونزل عمرو فاخذ فخذه
نفسه فضرب بها عليا فنزاع عنها فوضعت في قوائمه
فكسرتها

للصفدي

وبيضاء المحاجر من معد كأن حديثها ثمر الجنان
اذا قامت لسبحتها تثنت كأن عظامها من خيزران

للكاتب جمال الدين محمد

الناس قد اثموا فينا بظنهم وصدقوا بالذي ادري وتدرينا
ماذا يضيرك في تصديق ظنهم بان نحقق ما فيها يظنونا
حملي وحملك ذنبا واحدا ثقة بالعفو اجمل من اثم الورى فينا

تمت في بلدة كرمان سنة ١٠٣١

قال الصفدي عقد وانشد لابي القاسم الحريري جامعا انه نعتم اللام وبراء

احدى وثلثين قسما وفصّلها وذكر على كل قسم شواهد
ولا باس بذكرها ههنا من غير تمثيل وهي لام التعريف
لام الملك لام الاستحقاق لام كى لام الجحود لام ان المكسورة
الابتداء لام التعجب لام تدخل على المقسم به لام جواب
القسم لام المستغاث به لام المستغاث من اجله لام الامر
لام المضمر لام تدخل في النفي بين المضاف والمضاف اليه
لام تدخل الفعل المستقبل لازمة في القسم لا يجوز
حذفها لام يلزمها ان المكسورة اذا خففت من الثقيلة
لام العاقبة وسماها الكوفيون لام الصيرورة لام
التبيين لام لولا لام التكسير لام تزاد في عندك وما
اشبهه لام تزاد في لعل لام لايضاح المفعول من اجله
لام تعاقب حروفها لام تكون بمعنى الى لام الشرط
لام توصل الافعال الى المفعولين سئل بعض المغفلين
انسانا فاضلا قال كيف تنسب الى اللغة فقال لغوى
فقال له اخطأت بضم اللام انما الصحيح ما جاء في القرآن
انك لغوى مبين

حكى

الشريف ابو يعلى بن المبارك قال ولقد كنا ليلة
باصبهان في دار الوزارة في جماعة من الرؤساء وعد جماعة
باسمائهم فلما هدأت العيون واستولى على الحركات السكون
سمعنا من خارج صوتا مرتفعا ولولة واستغاثة فرفعنا
واذا الشيخ الاديب ابو جعفر القصاص يندب ابا علي
الحسن بن جعفر البندنيجي الشاعر وذلك يستغيث ويقول
انعى شيخ العمى فيا بجملك على ينكى وذلك لا يلتفت اليه
الى ان فرغ وسئل منه كذلك البكر ونحام قائلا انى كنت اتهم
ان ابنك ابا العلاء المعرى لكفره والحاده فاني فلما رأيت
شيخا اعمى فاضلا ابكيك لاجله كل حيوان دعوى فانتهينا

ويستيقظ وكل ذي جفن يطبقه عند النوم ويحلم
غير الانسان من ذوات الاربع يظهر ذلك من شمائلها
وحركاتها واصواتها في النوم

قال الصفدى جماعة بلغوا السعادة ولم يات بعدهم
من نالها علي بن ابي طالب عليه السلام في القضاء ابو عبيدة
في الامانة ابوذر رضى الله في صدق اللهجة ابى بن كعب
في القرآن زيد بن ثابت في الفرائض ابن عباس رضى الله في
تفسير القرآن الحسن البصرى في التذكير وهب بن منبه في القصص
ابن سيرين في التعبير نافع في القرآءة ابو حنيفة في الفقه
قياسا ابن اسحق في المغازى مقاتل في التاويل الكلبى في
قصص القرآن ابن الكلبى الصغير في النسب ابو الحسن المدايني
في الاخبار محمد بن جرير الطبرى في علوم الاثر الخليل
في العروض فضيل بن عياض في العبادة مالك بن انس
في العلم الشافعى في فقه الحديث ابو عبيد في الغريب
على بن المدينى في علل الحديث يحيى بن معين في الرجال
احمد بن حنبل في السنة البخارى في نقد الصحيح الجنيد في
التصوف محمد بن نصر المروزى في الاختلاف الجبائى
في الاعتزال الاشعرى في الكلام ابو القاسم الطبرانى في
العوالى عبد الرزاق في ارتحال الناس اليه ابن منده
في سعة الرحلة ابو بكر الخطيب في سرعة الخطابة سيبويه
في النحو ابو الحسن البكرى في الكذب ماسن في التفرس
عبد الحميد في الكتابة والوفاء ابو مسلم الخراسانى في علو
الهمة والجزم الموصلى النديم في الغناء ابو الفرج الاصفهانى
صاحب الاغانى في المحاضرة ابو معشر في النجوم الرازى
في الطب الفضل بن يحيى في الجود جعفر بن يحيى في التوقيع
ابن نباتة في سعة العبارة ابن القريه في البلاغة

فرق كرده غرض و اقسام لام

صفدى نسبت بحضرت امير عليه السلام
حدت نموده كه اسم مبارك
انحضرت را در سلك بسر آورده
كاش مينوشت مانند ابن ابي طالب
المعرى في حسن المحاكمة

سى قسم از اقسام لام با ....

الجاحظ في الادب والبيان الحريري في المقامات البديع
الهمداني في الحفظ ابو نواس في الطرديات والهزل ابن حجاج
في سخف الالفاظ المتنبي في الحكم والامثال شعراً
الزمخشري في تعاطي العربية النسفي في الجدل جرير في
الهجاء الخبث حماد الراوية في شعر العرب معن بن زائدة في الحلم
المامون في حب العفو عمرو بن العاص في الدهاء الوليد
في شرب الخمر ابو موسى الاشعري في سلامة الباطن عطا
السلمي في الخوف من الله ابن البواب في الكتابة القاضي
الفاضل في الترسل العماد الكاتب في الجناس ابن الجوزي
في الوعظ اشعب في الطمع ابو نصر الفارابي في نقل كلام
القدماء ومعرفته وتفسيره حنين بن اسحق في ترجمة
اليونانية الى العربية ثابت بن قرة في تهذيب ما نقل من العجمية
الى العربية ابن سينا في الفلسفة وعلوم الاوائل الامام
فخر الدين في الاطلاع على العلوم السيف الامدي
في التحقيق النصير الطوسي في المجسطي ابن الهيثم في الرياضيات
نجم الدين الكاتبي في المنطق ابو العلاء المعري في الاطلاع
على اللغة ابو العيناء او الكاتب في الاجوبة المسكتة مزبد في النوادر
القاضي احمد بن ابي داود في المروة وحسن الخلق القاضي ابن
الرومي في النظر الصولي في الشطرنج ابو محمد الغزالي
في الجمع بين المعقول والمنقول ابو الوليد بن الرشيد
في تلخيص كتب الاقدمين الفلسفية والطبية محي الدين بن
عربي في علم التصوف ومن نوادر الخيال حكي ان بعضهم
كتب الى امرأة يهواها ان خيالك ان تمر بي فكتبت اليه
ابعث الي بدينارين حتى اجي اليك بنفسي في اليقظة
القوة المخيلة لا تستقل بنفسها في رؤية المنام بل تفتقر
الرؤيا الى القوة المفكرة والحافظة وسائر القوى
العقلية فمن رأى كان اسداً تخطى اليه وتخطى
ليفترسه فالقوة المفكرة تدرك ماهيته سبع صائل
والذاكرة تدرك افتراسه وبطشه والحافظة تدرك
حركاته وهيئاته والمخيلة هي التي رأت ذلك جميعاً وتخيلته

قال المصنف تكلم الفقهاء فيمن رأى النبي صلى الله
عليه وآله وامره بامر هل يلزمه العمل به او لا قالوا ان امره
بما يوافق امره في يقظته فلا خلاف وان امره بما يخالف
امره في يقظته فان قلنا ان من رآه صلى الله عليه وآله على
الوجه المنقول في صفته فرؤياه حق فهذا من قبيل
تعارض الدليلين والعمل بارجحهما وما ثبت في اليقظة فهو
ارجح فلا يلزمنا العمل بما امر فيما يخالف امره يقظة

من كتاب يتيمة الدهر للامام الثعالبي رحمه الله جرى بين
الشعراء بحضرة الصاحب في ميدان اقتراحه ان انشد ابو
بكر الخوارزمي كتاباً لابي محمد الخازن ورد في ذكر الدار
التي بناها الصاحب باصبهان وانتقل اليها واقترح على
اصحابه وصفها وهذه نسخته بعد الصدر نعم الله
عند مولانا الصاحب مترادفة ومواهبه متضاعفة
وآراء اولياء النعم كبت الله اعداءهم منتظمة كل يوم
حسناً في اعظامه ونصابهم نشر الله تتوفر في اكرامه
والوفود الى بابه المعمور بالفال المسعود فرأينا يوماً مشهوداً
وعيداً عجيباً واجمع المادحون وقال القائلون
ولو حضرت القصائد لانقدتها الا اني علقت من كل
واحدة ما علق بحفظي والشيخ مولاي يعرف ملك النسب
لم في قصيدة الاستاذ ابي العباس اولها شعر
دار الوزارة عمت دستر بها ولا حق بدعو الجوزاء لاخت
والارض قد فصلت عنهن السماء بها فقطرها ادمع يجري سوابقها

قصائد في وصف الدار انشأها الصاحب

ابن المعتز في التشبيه

تود لو انها من ارض حضرتها وان انجمها فيها طوارقها

فمن بها البس الطاووس البسن مجسدة ولعنة طرائقها

نفرعت شرفات في مناكبها يرتدعنها كليل العين رامقها

مثل العذارى وقد شدت مناطقها وتوجتها كاكليل مفارقها

كل امرء شق عنه الجيب رؤيتها واشرقت في محياه مشارقها

تخلف قلبه فيها وناظره اذا تجلت لعينيه حدائقها

والدهر حاجبها يحمي مواردها عن الخطوب انفصا انت طوارقها

مواردكلما ام العفاة بها عادت مفاتيح للنعمي مغالقها

دار الامير التي مبدي وزيرها اهدت لها وشجار افتغارقها

نزهى بها مثل ما نزهى بسابل مؤيد الدولة المامون طارقها

هذي المعالي التي اعنقن ازمة ما وافتك منسوقة والله ناسقها

ان الغمائم قد الت معاهدة لا زايلتها ولا زالت تعانقها

لا ارضيها كلما جادت معونا وفي ديار معاديها صواعقها

ومنها قصيدة الشيخ ابي الحسن صاحب البريد ابتداؤها

دار على العز والتأييد مبناها وللمكارم والعليا مغناها

دار تباهي بها الدنيا وساكنها منذ اوكم كانت الدنيا تمناها

فاليمن قبل مفرونا بيمناها واليسر اصبح مقرونا بيسراها

من فوقها شرفات طاولت زمنا مد الشبر افقل لي كيف اقصاها

كانها علم مصطفة لبست بيض الغلائل اشكالا واشباها

انظر الى القبة الغراء مشرفة كانما الشمس عطتها محياها

تلك الكنائس قد اصبحن باقية مثل الالاوانس ناغاها ونلعبها

فالربع بالمجد لا بالصحن متسع والبهو لا بالحلي بل بالعلى باها

لما بنى الناس في دنياهم ديارهم بنيت في دارك الغرا دنياها

ولو وصفت مكان البسط عنها لم تبق عين لنا الا افترشناها

وهذه دولة الملك المطلبة بيادقه لم تزل ما بينها شاها

فانت ربعها مجدا واسعد جدا واجودها كفا واكفاها

وانت ربها وانت كتبها وانت سيدها وانت مولاها

كسوتني من لباس العز اشرفه المال والعلم والسلطان والجاها

ولست قربا الا بالولاء وان كانت لنفسي من علياك قرباها

وقصيدة ابن الطيب الكاتب تبلغها

وذار ترى الدنيا عليها مذانها يحوز الثنا ارضها وديارها

بناها ابو عباس ليعرض همة على همم اشرافهن اقتصارها

ترد على الدنيا بها كل غدوة اذا ما تبارت نارة وديارها

وان قيل هبنا انا حكيناك صدقة فقد تتوارى ليله ونهارها

فان لم يكن في صحن دار تعض ما بصدك فالدنيا بصحن عندها

ومنها قصيدة ابي سعيد الرستمي افتتاحها

نصبن لحبات القلوب حبائلا عشية حل الحاجبات حائلا

نشدنا عقولا يوم برقة منشد ضللن فطالبنا بهن العقائلا

عقائل من احياء بكر بن وائل يخبين للعشاق بكر بن وائلا

عيون تكلن الحسن منذ فقدنها ومن ذا رأى قبلي عيونا ثواكلا

جعلت نضو جسمي لديها نديها وسائل دمعي عنده من وسائلا

وركب بسروا لتحي حسبت بانهم يسرعنهم عقد البيت الجلاجلا

اذا نزلوا ارضا رادوا نارها وان رحلوا عنها واودوا رواحلا

وان خلدوا في جانب ملئت اجنا وان عدلوا عن جانب ملئت علائلا

وان وردوا ماء وردت طوبيا وان قالوا تحولت قائلا

وان نصبوا للحرب حرب تحولت حرباء على الجذع مائلا

وان عرفوا اعلام ارض عرفتها وان نكروا انكرت فيها مجاهلا

وان عزموا سيرا اشدت ركابهم وان عزموا حلا احللت الرحائلا

وان ودعوا اعملت سفاهم اوانتجعوا ارضا حدوت الزواملا

يظنون اني سائل فضل زادهم ولولا الهوى ما كنت للركب سائلا

واقسم بالبيت الجديد فنائها يحج ومن يهوي اليه المراقلا

هي الدار ان الندى من حجها نوازل ابنا ساحاتها فواضلا

الاوقال زب بر الجيب

زنان

يروقك بالآمال شوقا موحدا ويضحكن بالاموال جدا وجاملا

قواعد ستحفل بوقع سمكها لنا كيف لا نعتد هن معاقلا

فكم انفس تهوى اليها مقدة ولغدة تهوى اليها حوافلا

وسامية الاعلام يلحظ دونها سنا النجم في آفاقها متطاولا

تنحى بها ايوان كسرى بن هرمز فاصبح في ارض المدائن عاطلا

فلو ابصرت ذات العماد عمادها لامست عاليها حجابا اسافلا

ولو لحظت جنات نجد حسنها درت كيف تبني بعدهن المجادلا

تناطح قرن الشمس من شرفاتها صفوف ظباء فوقهن موائلا

وعول باطراف الجبال تقت ومدهن نا النطاح مواثلا

كاشكال طير الماء مد جناحها واشخص اعناقا لها وحواصلا

وردت شعاع الشمس فارتد ذاهبا وسدت هبوب الريح فارتد ناكلا

اذا ما ابن عباس مشى في اراضها مشى الدهر في اكنافها متمايلا

كانا من طنب النجوم كواهلا وعادت فالعنب البحور كلاكلا

وفيحاء لو مرت صبا الريح بينها لضلت فظلت تنشر الدهر امثلا

متى تنظلت السماء دون سرد عليها واعلام النجوم تماثلا

هواء كانام الهوى فرط رقة وقد فقد العشاق فيها العواذلا

وما على الروض اضحى كانه صفائح تبر قد سبكن جداولا

كان بها من شدة الحرخة فقد البسهن الرياح سلاسلا

ولو اصبحت دار الملك الارض كلها لضاقت بتاب دارك سائلا

عقدت على الدنيا جدا وغربا جميعا ولم تترك لغيرك طائلا

وامضى الورى من لم ينل معاليه فوق الشعريين منازلا

ولا غرو ان يستخدم الليث ما الذي عرينا وان تسبط في البحر ساحلا

ولم يتعهد سواه سوء مثه ولا خدمها الا الغيور المقاتلا

ولا حاجبا الاحسا مهتدا ولا حاملا الا سنانا وعاملا

ووالله لا ادعو لك الله خاشعا ولا البدر منسابا ولا البحر نائلا

ولا الفلك الدوار دان لوجهه عبيدا ولا زهر النجوم مباولا

اخذن بضبع الدهر حتى رفعنها الى غاية اسنى بها النجم آملا

وان الذي يبنيه مثلك خالد وسائر ما يبني الانام الى البلى

قصيدة لابي الحسن الجرجاني

ليهن بني سعد بن سعد الفضل بناء هي الدنيا وسائرها فضل

تولى لها تدبيرها وحده على قدرة والشكل يعجبه الشكل

بنية مجد تشهد الارض انها ستعلو وما على لشماخ مثل

تكلف لحداق العيون عنا ما اليها كان الناس كلهم قبل

منار لابصار النزاه وربما منار الامال العفاة اذ ضلوا

سحاب على فوق السماء مصاعد واحر بان يعلوا وانزله وبل

وقد اسبل الجري منها بصحن بها الملك يجمع الشمل

كما طلع النسر المنير مصفقا جناحيه لولا ان مطلعه غفل

بنيت على ما العدا ابنية تمكن منها في قلوبهم الغل

ولو كنت ترقى فما هم شرها اذا اوك بها جهد المقل ولم يالو

ولكن ارادوا ان تقوم منبرا الى الله ان تعلو عليك تعلو غلم

تجيء لها الآمال من كل وجهة ويجري في خافاتها البخل والمحل

وما ضرها ان لا تقابل دجلة وفي حافتيها المنتقى الغيض والمطل

تجلى لاطراف العراق سعودها فقادا اليه الملك والامر والعدل

كذا السعد القى عليها شعاعه فليس لنجم في مطارفها ضل

وقالوا نعتك خلقه من بنيانها وكان وما غير النوال له شغل

فقلت اذا لم يلهه ذاك بدا فما ذا على العلياء ان كان لا يخلو

اذا النصل لم يبنم بجانبه وشيه نوتوقي في غمده بالنصل

تمل على رغم الحسود حنا لعمد علاك وغيظ للحسود ما يبح النجل

قصيدة لابي القاسم بن علاء

اولها دار تمكنت المنايا فيها نطقت صحو للعالمين بها

قصيدة لابي محمد المنجم

عجبت ولم ارنا الصد دواليا ولا اضمرت نفسي لصد ولا العذل

وكيف وفي الاحشاء نار صبابة تشب في كل جارحة جمرا
تقول لك الافكار لما دعوتها لتنظم في معمور بنيانه شعرا
بني مسكنا باني المفاخر مفخرا وجئنا الاولى بدرا ام الفجر
ام الدار قد اجرى العزيز بسوحها فلم تجر الا في التحرز تلك المجرى
وتبدو اصحون كالظنون فسيحة تقدرها حلما فتبلغها حزرا
وفي القبة العلياء زهر كواكب من العرب المضروب والذهب الحمرا
اذا ما سما الطرف للحلق دونها راها سما صحفت انجمها فقرا

قصيدة ابي القاسم الزعفراني

سرك الله بالبناء الجديد نلت حال الشكور لا المستزيد
هذه الدار جنة الخلد في الدنيا فصلها واخصها بالخلود
امة تبتني لسيدها الملك لا زينة الفتاة السرود
حليها حسنها فقد غنيت ارم المسلمين لا ذكر شداد
بن عاد فيها ولا اسم شديد ما تشككت ان تو فتحا
ولا ثم مثلها في الصعيد كل مستخدم فداء وقدير
الرئم الانس خاف شديد خدمته الرجال بعد الاسود
عمل الجن كل خاف مزيد فابقوا ما الوان هامان بغي
منه لبوص صرخة للصعود وتولى الاقبال خلعه منه
على الرسم فاستعنا بالنسبة قال للجص كن بجصا و للاجر
لما علاه كن من حديد فتناهى البنيان وارتفع الابواب
حتى نافنا بالتشييد ونبدت من فوقه شرفات
كنسا اشرفن في يوم عيد فيما الامدحتك ابن عباد
بنيل الثناء والتخليد لا لغير الانام الا بوجه
ماء لا يجول في جلمود ونبوا ما حسن ردنى عنها
فهي سيف يصلع بحديد اجمع الناس انه افضل الناس
اضطرارا اغنى عن التقليد فلهذا اعدوني منه
نعمة لبس فوقها من مزيد لا ذكرت العراق ما عشت الا
ان راه بوسمه في الجنود

قصيدة ابي القاسم بن المنجم وقولها

هي الدار قد عم الاقاليم نورها فلو فقدت بغداد كانت تزورها
فلو خيرت دار الخلافة بادرت اليها وفيها تاجها وسريرها
ولو قد تبقت سر من راى حالها لسارت اليها دورها وقصورها
لتسعد فيها يوم حان حضورها وتشهد نهيا لا يخاف غرورها
فما حلت عين الزمان بمثلها وحاشا لها من ان يبين نظيرها
يقول الاولى قد عوجوا ابدا حولها وجرهم مجبرها وجبيرها
افي كل قصر غادة وحليها وفي كل بيت روضة وغديرها
فابوابها اثوابها من نقوشها فلا ظلم الا ان تخبي ستورها
معظمة الا اذا قيل سمكها بهمة بانيها فتلك تطيرها
هي الهمة الطولى اجابت فكرها مبانا تكسوها العلى وتعيرها
فجاء بذا برذا رتا السعد بيتها وجنبت المحذور لبس طلوعها
وقال لها الله الوفي صفاته سأحميك ما ضم البحار كرورها
اهنيك بالعمران والعمر دائم لبانيك ما افنى الدهور مرورها
وفيه استجل الاقبال عند ملكها وخطت باعلام السعود سطورها
ودارت لها الافلاك كيف ارادها ودانت لها ان قيل ثبت مديرها
وهاك ابنها الفكر الذي قد خطبتها وعجلت من قبل الزفاف مهورها
فان كان للدار التي قد بنيتها نظير ففي عرض القريض نظيرها
والاجر الذيل في ثنا العلى وقلت القوافي قد اعيد عبيرها

قال محمود الوراق

الهي لك الحمد الذي انت اهله على نعم ما كنت قط لها اهلا
اذا ازددت تقصيرا تزدني تفضلا كاني بالتقصير استوجب الفضلا

لبعضهم

بكت على غداة البين حين ازف دمعي يفيض وخلخالها يهوت
فدمعي در ياقوت على ذهب ودمعها در يتفو ياقوت

سُئِلَ ابو فراس المشهور بالفرزدق احسد احدا على شعر قال ما حسدت الا ابلى الاخيلية في شعرها هذا

ومخرق عنه القميص تخاله بين البيوت من الحياء سقيما

لا تقربن الدهر آل مطرف لا ظالما ابدا ولا مظلوما

عمرو قال مع اني قايل هذه الابيات شعر

وركب كان الريح تطلب عندهم لها ترة من جذبها بالعصايب

سروا يخبطون الليل وهي تلفهم الى شعب الاكوار من كل جانب

اذا ابصروا نارا يقولون ليتها وقد خصرت ايديهم نار غالب

روي ان الفرزدق تعلق باستار الكعبة وعاهد الله على ترك الهجاء والقذف اللذين كان قد ارتكبهما فقال

شعرا

الم ترني عاهدت ربي وانني لبين رتاج قائما ومقاما

اطعتك يا ابليس تسعين حجة فلما انقضى عمري وتم تمامي

فزعت الى ربي وايقنت انني ملاق لايام الحتوف حمامي

يقال ان اشعب يوما يجعل الصبيان يعبثون به فقال لهم ويلكم سالم بن عبد الله يفرق تمرا صيحانيا فمر الصبيان يعدون الى دار سالم بن عبد الله وعدا اشعب معهم وقال ما يدريني لعله يكون حقا

رأت الضبع ظبية على حمار فقالت ردفيني على حمارك فاردفها فقالت ما افره حمارك ثم سارت يسيرا فقالت ما افره حمارنا فقالت الظبية انزلي قبل ان تقولي ما افره حماري وما ازال اطمع منك

حكي ان بعض الفقراء اتى الى خياط ليخيط له قميصا فكان في قميص المسكين متوقعا ينتظر فراغه فلما فرغ طواه وجعله تحته واطال في ذلك فقال جحا عنده ما منعه ان يدفعه اليه قال اسكت لعله يبيض ويفرخ

لبشار بن برد

يا قوم اذني لبعض الحي عاشقة والاذن تعشق قبل العين احيانا

قالوا بمن لا ترى تهذي فقلت لهم الاذن كالعين توفي القلب ما كانا

قال علي عليه السلام سرك اسيرك فان تكلمت به صرت اسيره ونظم هذا بقوله عليه السلام شعر

صن السر عن كل مستخبر وحاذر فما الحزم الا الحذر

اسيرك سرك ان صنته وانت اسير له ان ظهر

مدح رجل هشام بن عبد الملك فقال يا هذا انه قد نهي عن مدح الرجل في وجهه فقال ما مدحتك ولكن ذكرتك نعم الله عليك لتجدد لله شكرا فقال هشام هذا احسن من المدح فوصله واكرمه

لبعضهم

ما سمت العجم المهمان مهمانا الا لاكرام ضيف كان من كانا

فالمه سيدهم والمان منزلهم والضيف سيد من بالمنزل الانا

قال محمد بن سليمان الطفاوي حدثني ابي عن جدي قال شهدت الحسن البصري في جنازة النوار امراة الفرزدق وكان الفرزدق حاضرا فقال له الحسن وهو عند القبر ما اعددت يا ابا فراس لهذا المضجع قال شهادة ان لا اله الا الله منذ ثمانين سنة فقال له الحسن هذا العمود فاين الطنب فقال الفرزدق في الحال شعرا

اخاف وراء القبر ان لم يعافني اشد من القبر التهابا واضيقا

اذا جاءني يوم القيامة قايد عنيف وسواق يسوق الفرزدقا

لقد خاب من اولاد دارم من مشى الى النار مغلول القلادة ازرقا

يقاد الى نار الجحيم مسربلا سرابيل قطران لباسا محرقا

لبعضهم

اذا عن امر فاستشر فيه صاحبا وان كنت ذا راي تشير على الصحب

فاني رأيت العين تجهل نفسها ويدرك ما قد حل في موضع الشهب

انشد بعضهم

يا رب قد احسنت عوداً وبدأً الي فلم ينهض باحسانك الشكر
من كان ذا عذر لديك وحجة فعذري اقراري بان ليس لي عذر

وقال الاحنف بن قيس

يضيق صدر الرجل بسره فاذا حدث به قال اكتمه علي وانشد
اذا المرء افشى سره بلسانه ولام عليه غيره فهو احمق
اذا ضاق صدر المرء عن سر نفسه فصدر الذي يستودع السر اضيق

وقال بعضهم بنقيض هذا المعنى شعر

فلا اكتم الاسرار لكن انمها ولا ادع الاسرار تغلو على قلبي
فان قليل العقل من بات ليله تقلبه الاسرار جنباً الى جنب

وقال الحسن بن هاني

اذا نحن اثنينا عليك بصالح فانت كما نثني وفوق الذي نثني
وان جرت الالفاظ يوماً بمدحة لغيرك انساناً فانت الذي نعني

قال بعضهم

اذا ما المدح صار بلا نوال من الممدوح كان هو الهجاء

وقال

اخو كرم يغني الوري طرا بسيبه الى بعض مجد بالسماح مجود
وكم يجتبي الراغبين لديه من مجال سجود في مجالس جود

لابي تمام

تعود بسط الكف حتى لو انه اراد ثناها لم تطعه انامله
هو البحر من اي النواحي اتيته فلجته المعروف والجود ساحله
ولو لم يكن في كفه غير نفسه لجاد بها فليتق الله سائله

لابي الطيب المتنبي

وفي النفس حاجات وفيك فطانة سكوتي بيان عندها وخطاب
وما كنت لولا انت الا مهاجراً له كل يوم بلدة وصحاب

للارجاني

اقرن برايك راي غيرك واستشر فالحق لا يخفى على الاثنين
فالمرء مرآة تريه وجهه ويري قفاه بجمع مرآتين

للكميت بن زيد الاسدي

اتصرم الحبل حبل البيض اذ فصلوا وكيف والشيب في فوديك مشتعل
لما عبأت لقوس المجد اسهمها حيث الجدود على الاحساب تنتضل
احرزت من عشرها تسعاً وواحدة فلا العلي لك من يأتم والسبل
الشمس انت فلا انها اثر والبدر ذا لك الا انه رجل

قيل جاء الكميت الى الفرزدق فقال يا عم اني قلت

قصيدة اريد اعرضها عليك فقال له قل فانشد يقول
طربت وما شوقاً الى البيض اطرب فقال له الفرزدق الى من تطرب
ثكلتك امك فقال ولا لعباً مني وذو الشيب يلعب
ولم تلهني دار ولا رسم منزل ولم يتطربني بنان مخضب
ولا انا ممن يزجر الطير همه اصاح غراب ام تعرض ثعلب

قال المرتضى رضي الله عنه مجيباً لو وقف على

الطير ثم يبينه لتفهم الغرض
ولا السانحات البارحات عشية امر سليم القرن ام مر اعضب
ولكن الى اهل الفضائل والتقى وخير بني حواء والخير يطلب

فقال الفرزدق هؤلاء بنو دارم فقال الكميت

الى النفر البيض الذين بحبهم الى الله فيما نابني اتقرب

فقال الفرزدق هؤلاء بنو هاشم فقال الكميت

بنو هاشم رهط النبي محمد بهم ولهم ارضى مراراً واغضب

فقال الفرزدق لو جزتهم الى سواهم لذهب قولك

باطلا

للارجاني

ما كنت اسلو وكان النور منتقراً فكيف اسلو وحول النور ريحان

قال السكاكي

المجاز عند السلف قسمان لغوي

يمكن

وعفة

وعقلي واللغوي قسمان راجع الى معنى الكلمة وراجع الى
حكم الكلمة والراجع الى معنى الكلمة قسمان خال عن الفائدة و
متضمن لها والمتضمن قسمان مستغنا وغير مستغنا ورده
العلامة التفتازاني في الفصل الأول من آخر كتاب البيان

امير خسرو

سر كجو تو دراحمد بود دزنه كل هيچو يخ نحو تو البته نباشد
دو نيم زبهر تو قبا ازكل سوى تا خلعت زيبا تو ان كه صنا باشد
دز جنت فردوس سر زلكدراً كز داغ غلامي تو آتش نباشد
اين شكل و شمايل كه تو داري دو رخين خطا و ختن خسته نباشد
چون تو شدن ازيم ز تو خسرو تا همچو رحمتك و كسنه نباشد

لبعضهم مطرافه

كاننا والماء من حولنا قوم جلوس حولهم ماء

فقال ابن لويه فيه

وشاعر اوقد الطبع الذكاء فكاد يحرقه من فرط اذكاء
اقام يجهد اياما قريحته وشبه الماء بعد الجهد بالماء

قال احمد بن محمد ابو الفضل السكري المروزي

من المزدوج ترجم فيها امثال الفرس شعر

من رام طمس الشمس جهلاً اخطا الشمس بالطين لا تغطى
احسن ما في صفة الليل وجد الليل حبلى ليس يدري ما تلد
من مثل الفرس ذوي الابصار الثوب رهن في يد القصار
ان البعير يبغض الحشاشا لكنه في انفه ما عاشا
نال الحمار من سقوط في الوحل ما كان يهوى ونجا من العمل
نحر على الشرط القديم اسقط لا الزوق منشو ولا العبر سقط
في المثل السائر للحمار قد ينفق الحمار للبيطار
العنز لا يسمن الا بالعلف لا يسمن العنز بقول ذي اللطف
البحر لا يأمن في العيان والكلب يحمي منه باللسان
لا تأمن من نصحي نار يتاب ما يفعل الهرة في الجراب

من لم يكن في بيته طعام فما له في محفل مقام
كان يقال من اتى خوانا من غير ان يدعى اليه هانا
اذا الماء فوق غريق طما فقاب قناة والف سواء
اذا وضعت على الراس التراب وضع من اعظم التل ان النفع يقع
في كل مستحسن عيب لا ريب ما يسلم الذهب الابريز من عيب
ما كنت لو اكرمت ستغضي لا يهرب الكلب من القرض
طلب الاعظم من بيت الكلاب كطلاب الماء في لمع السراب
من مثل الفرس سار في الناس التبن يخفي تحته الاس
تبختر اخفاء لما فيه من عرج وليس له فيما تكلفه فرج

وله

ما اقبح الشيطان لكنه ليس كما ينقش او يذكر
انتهز الفرصة في حينها والتقط الجوز اذا ينتثر
يطلب اصل المرء من فعله ففعله عن اصله يخبر
فررت من قطر الى مثعب على بالوابل منعجر
ان تاب عور افتنا وهم وقل انا كرجل اعور
خله يموت تغتنم عنده الحي فلا يشكو ولا يجاب
الباب فانصب حيثما يشتهي صاحبه فهو به ابصر
الكلب لا يذكر في مجلس الا ترى عنده ما يذكر

قال بعضهم

الشرف بالهمم العالية لا بالرمم البالية الكذوب
متهم وان وضحت حجته وصدقت لهجته عثرة
الرجل تزل القدم ربما اصاب الاعمى شده واخطاء
البصير قصده لا تعاديا احدا فانك لا تخلو عن معاديا
عاقل وجاهل فاحذر حيلة العاقل وجهل الجاهل
استحي من ذم من لو كان حاضرا لبالغت في مدحه وبهت
من لو كان غائبا لسارعت الى ثلبه

ومما احتويه من ذلك بعد المزدوجه

اوچه

بجيم فارسي نام شهريست از سند و سستان

لتّه

جامه كهنه كه از پنبه باقه شده

كتّه

نا همسوار شت ...

بتّه

كاغذ چو از

مر مثال الفرس

امثال العرب

فصل في امثال العرب

ان اخا الهيجاء من يسعى معك ومن يضر نفسه لينفعك
اذا كنت مناطحا فناطح بذوات القرون اياك ان يضرب لسانك عنقك
اذا قلت لمن يليك طال لسانه رب اكلة تمنع الاكلات
رب رمية من غير رام رب اخ لم تلده امك
ربما كان السكوت جوابا رب ملوم لا ذنب له
رب عين انم من لسان ركوب الخافق ولا المشي على الطنافس
سحائب الصيف عن قليل تقشع طرف الفتى يخبر عن لسانه
عند الصباح يحمد القوم السرى عين عرفت فذرفت
اعقلها وتوكل عند الامتحان يكرم المرء او يهان
كل كلب ببابه نباح كثرة العتاب تورث البغضاء
الكلام انثى والجواب ذكر كلما تزرع تحصد
كلب جوال خير من اسد رابض لقد ذل من بالت عليه الثعالب
لكل صارم نبوة ولكل جواد كبوة
لعل له عذرا وانت تلوم لكل ساقطة لاقطة
لسان من رطب به خطب ليس النائحة الثكلى كالمستأجرة
ما حك جلدك مثل ظفرك معاتبة الاخوان خير من فقدهم
يا حبذا الامارة ولو على الحجارة يكسو الناس واسته عارية
يدك منك وان كانت شلاء

سلطان الغ بيك گورگان

بيني تو بنا ملك معمر گشته در روز غلط ز برون برون گشته
در سال غلب اكبر اينجا بيني ملك ملل و ملك عين بر گشته

للمحقق الطوسي

در الف و ثلثين و ثمانين ز مهلك قحا نشاميين
يا ملك شود خراب يا گردد سرنگون شود عالم مبين

فصل في امثال العامة والمولدة

الحاكي لا ينجو من الحيات الشاة المذبوحة لا يؤلمها
سلخ تطلع الغريب في الكنيف فقال هذه المرآة لهذا
الوجه الطريف اتغلب جنبه معه النكاح يفسد
الحب التصحيح بين الناس تقرير الحولي مع العوز
ملوحة العينين الحرص ولومته الضر الزنج
لنا العمل والاسم للتوبة تعاشروا كالاخوان و
تعاملوا كالاجانب سواء قوله وبوله شهر ليس
لك فيه رزق لا تعد ايامه ضرب الطبل تحت
الكساء غش القلوب يظهر في فلتات اللسان وصفحات
الوجوه فر من الموت وفي الموت وقع فم قبيح وقلب
مليح فلان كالكعبة يزار ولا يزور كالابرة تكسو
الناس وهي عارية كلما طار رقص جناحه من اعتمد
على شرف آبائه فقد عقهم من سعادة المرء ان يكون خصمه
عاقلا العجول مخطئ وان ملك والمتثبت مصيب وان
هلك

قال الصفدي

وحكى لي من لفظه المولى جمال الدين بن نباتة بمدينة
المحروسة سنة اثنين وثلثين قال انشدني فلانا و
سماه وهو بعض مشايخ اهل العصر ولم اذكره انا
فانه من العلم في محل لم يشركه فيه غيره قوله في مرثية
ابن له توفي وعمره دون سنة وهو شعر

بارك الله في وكانت به مخايل للفضل مرجوة
لم تكمل حولا واورثني ضعفا فلا حول ولا قوة

فاعجبنا وكتبتهما بخطه وكتب الثاني فلا حول ولا قوة
الا بالله فقلت يا مولاه ان كان يقول الا بالله الكريم
فاتم ذلك بالعلي العظيم وان كان غير ذلك فقد انقص
وحكي ان بعض العرب مر على قوم فقال لاحدهم

ما اسمك

ما اسمك فقال صنيع وسال آخر فقال عتيق وسال آخر فقال شديد وسال آخر فقال ثابت فقال ما اظن الا فعال وضعت الا من اسمائكم

مسئلة

تقول اكلت السمكة حتى راسها برفع السين ونصبها وجرها اما الرفع فبان تكون حتى للابتداء وكان الخبر محذوفا بقرينة اكلت وهو ماكول واما النصب فبان تكون حتى للعطف وهو ظاهر واما الجر فبان تكون حتى جارة كما في قوله تعالى سلام هي حتى مطلع الفجر ويقول ابو جعفر في قلبي من حتى لانها ترفع وتنصب وتجر

قد سمت

العرب ساعات النهار اسماء الاولى الذرور ثم البزوغ ثم الضحى ثم الغزالة ثم الهاجرة ثم الزوال ثم الدلوك ثم العصر ثم الاصيل ثم الصبوب ثم الحدور ثم الغروب ويقال فيه ايضا البكور ثم الشروق ثم الاشراق ثم الراد ثم الضحى ثم المتوع ثم الهاجرة ثم الاصيل ثم العصر ثم الطفل ثم الحدور ثم الغروب

الامثال المنظومة قال لبيد

الا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل

غيره وغيره

اذا جاء موسى والقى العصا فقد بطل السحر والساحر

اكل خليل هكذا غير منصف وكل زمان بالكرام بخيل

الخير لا ياتيك متصلا والشر يسبقه سيل المطر

انما انفسنا عارية والعواري حكمها ان ترد

اذا ملك لم يكن ذا هبة فدعه فدولته ذاهبة

ان كنت لا ترضى بما قد ترى فدونك الحبل به فاختنق

اذا كان رب البيت بالدف مولعا فشيمة اهل البيت كلهم الرقص

اذا ما اراد الله اهلاك نملة سمت بجناحيها الى الجو

ضاقت ولو لم تضق لما انفرجت والعسر مفتاح كل ميسور

الرزق يخطي باب عاقل قومه ويبيت بوابا بباب الاحمق

اذا لم تستطع امرا فدعه وجاوزه الى ما تستطيع

واذا اتتك مذمتي من ناقص فهي الشهادة لي باني كامل

عتبت على سلم فلما تركته وجربت اقواما بكيت على سلم

من لم يعدنا اذا مرضنا وان متنا لم نشهد الجنازة

ولربما بخل الكريم وما به بخل ولكن سوء حظ الطالب

اقلب طرفي لا ارى غير صاحب يميل مع النعماء حيث تميل

كنت من كربتي افر اليهم فهم كربتي فاين الفرار

قال الشريف ابو الحسن العقيلي

نحن الذين غدت رحى احسابهم ولها على قطب الفخار مدار

قوم لبعض نداهم من غيثهم ورقوم من معروفهم انهار

من كل وضاح الجبين كانه روض خلا انفه لها ازهار

لابي نواس في خزيمة

خزيمة خير بني خازم وخازم خير بني دارم

ودارم خير تميم وما كمثلهم في بني ادم

قال الرضي رضي الله عنه يخاطب الطائع

مهلا امير المؤمنين فاننا في دوحة العلياء لا نتفرق

ما بيننا يوم الفخار تفاوت ابدا كلانا في المعالي معرق

الا الخلافة ميزتك فانني انا عاطل منها وانت مطوق

قيل ان الخليفة لما سمع ذلك قال على رغم انف الرضي

وقيل انه كان يوما عنده وهو يعبث بلحيته ويرفعها الى انفه فقال له الطائع اظن انك تشم رائحة الخلافة فيها فقال بل رائحة النبوة امير [illegible]

رجل على عمر بن الخطاب فقال له ما اسمك فقال شهاب بن حرقة قال ممن قال من اهل حرة النار فقال وابن

مسكنك قال لبنات لظى فقال فادرك قومك فقد احترقوا فكان كما قال عمر سأل بعض العرب عن اسمه فقال جمرة قال ابن من قال ابن عياض فقال كنيتك فقال ابو الشعل فقال لا ينبغي لاحد لقاءك الا في زورق

قال ابن الرومي

كأن اباه حين سماه صاعدا رأى كيف يرقى في المعالي ويصعد

القاضي شهاب الدين

ومن قال ان الجود مولاك كاذبا وما منك الا الفضل يحيى والجود
وما احد الا لفضلك حامد وهل عيب بين الناس او ذم محمود

لغيره في جوابه

علمت باني لم اذم بمجلس وعنه كريم القوم شاك ومجحود
ولست ازكي النفس ان ليس فيهما اذا ذم مني الفعل والاسم محمود
وما يكره الانسان من اكل لحمه وقد بان ان يبلى وما كله الدود

لابي تمام في المفاخرة

جرى حاتم في حلبة منه لو جرى بها القطر قال الناس ايهما القطر
فتى ذخر الدنيا اناس ولم يزل لها باذلا فانظر لمن بقي الذخر
فمن شاء فليفخر بما شاء من ندى فليس لحي غير ذلك الفخر
جمعنا العلى بالجود بعد افتراقها الينا كما الايام يجمعها الشهر

وعند اكثر الناس ان ابا تمام كان ابوه نصرانيا يقال له تدوس العطار بجاسم قرية من قرى حوران بالشام فغير اسم ابيه

قال وضع بعضهم كتابا في المفاضلة بين العود والقرنفل كما صنف بعض الادباء مفاخرات السيف والقلم ومفاخرات النخل والكرم ومفاخرة مصر والشام ومفاخرة الشرق والغرب ومفاخرة العرب والعجم ومفاخرة النثر والنظم ومفاخرة الجواري والمردان وكل ذلك يمكن الاثبات بالحجة من وجه واما المفاخرة المسك والزباد فما اللفظ

فيه مجال وللجاحظ في ذلك رسالة مبتدعة

قال صاحب الاغاني ان رجلا قال لجرير من اشعر الناس قال قم حتى اعرفك الجواب فاخذ بيده وجاء به الى ابيه عطية وقد اخذ عنزا له فاعتقلها وجعل يمص ضرعها فصاح به اخرج يا ابت فخرج شيخ دميم رث الهيئة وقد سال لبن العنز على لحيته فقال ترى هذا قال نعم قال او تعرفه قال لا قال هذا ابي افتدري لم كان يشرب من ضرع العنز قال لا قال مخافة ان يسمع صوت الحلب فيطلب منه ثم قال اشعر الناس من فاخر بمثل هذا الاب ثمانين شاعرا وقارعهم فغلبهم جميعا

قال ابو الدعو مؤدب سيف الدولة ابياتا وفيها

هذا شعر

يا عاذلي كف الملام عن الذي اضناه طول سقامه وشقاؤه
ان كنت ناصحه فداو سقامه واعنه ملتمسا لامر شفائه
حتى يقال بانك الخل الذي يرجى لشدة دهره ورخائه
او لا فصبرا يكفيه من طول الملام فلست من نصحائه
نفسي الفداء لمن عصيت عواذلي في حبه لم اخش من رقبائه

فقال ابو الطيب احمد بن الحسين المتنبي اجازة لهذه

عذل العواذل حول قلبي التائه وهوى الاحبة منه في سودائه
يشكو الملام الى اللوائم حره ويصد حين يلمن عن برحائه
وبمهجتي يا عاذلي الملك الذي اسخطت اعذل منك في ارضائه
ان كان قد ملك القلوب فانه ملك الزمان بارضه وسمائه
الشمس من حساده والبدر منه والنصر من قرنائه والسيف من اسمائه
اين الثلاثة من ثلاث خلاله من حسنه وابائه ومضائه
مضت الدهور وما اتين بمثله ولقد اتى فعجزن عن نظرائه

فاستنزره سيف الدولة فقال

القلب أعلم يا عذول بدائه … وأحق منك بجفنه وبمائه
فومن أحب لأعصينك في الهوى … قسماً به وبحسنه وبهائه
أأحبه وأحب فيه ملامة … إن الملامة فيه من أعدائه
عجب الوشاة من اللحاة وقولهم … دع ما نراك ضعفت عن إخفائه
ما الخل إلا من أود بقلبه … وأرى بطرف لا يرى بسوائه
إن المعين على الصبابة بالأسى … أولى برحمة ربه وإخائه
مهلاً فإن العذل من أسقامه … وترفقاً فالسمع من أعضائه
وهب الملامة في اللذاذة كالكرى … مطرودة بسهاده وبكائه
لا تعذل المشتاق في أشواقه … حتى يكون حشاك في أحشائه
إن المحب مضرجاً بدموعه … مثل القتيل مضرجاً بدمائه
والعشق كالمعشوق يعذب قربه … للمبتلى وينال من حوبائه
لو قلت للدنف الحزين فديته … مما به لأغرته بفدائه
وقي الأمير هوى العيون فإنه … ما لا يزول ببأسه وسخائه
يستأسر البطل الكمي بنظرة … ويحول بين فؤاده وعزائه
إني دعوتك للنوائب دعوة … لم يدع سامعها إلى أكفائه
فأتيت من فوق الزمان وتحته … متصلصلاً وأمامه وورائه
طبع الحديد فكان من أجناسه … وعلي المطبوع من آبائه
من للسيوف بأن تكون سميها … في أصله وفرنده ووفائه

قال الله تعالى يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس قال المصنف ذهب بعض من الناس إلى أن المراد بهذه الآية أهل البيت وهم بنو هاشم وأنهم النحل وأن الشراب القرآن والحكمة وذكر هذا بعضهم في مجلس المنصور أبي جعفر فقال له بعض الحاضرين جعل الله طعامك وشرابك مما يخرج من بطون بني هاشم فأضحك من في المجلس فلما رأينه أكبرنه وقطعن أيديهن وقلن حاش لله ما هذا بشراً إن هذا إلا ملك كريم قال وهب بلغني أن نساء مصر اللاتي فتن به في ذلك المجلس وقلن حاش لله ما هذا بشراً قال محمد بن علي أراد ما هذا أهلاً أن يدعى للمباشرة بل مثله منزه عن الشهوة وقرئ ما هذا بشرى بكسر الشين والباء بمعنى مملوك وأنكر الزجاج هذه القراءة لأنها تخالف رسم المصحف لأنه بالألف

حسين بن إبراهيم مستوفي دمشق

قالوا تخل عن النساء وصل … حب الشباب فذا بلطفك أجمل
فأجبتهم شاورت أيري فقال لي … هل مضى أتى لست فيها أدخل

لبعضهم

أغار إذا آنست في الحي أنة … حذاراً وخوفاً أن تكون لحبه

وقد ظرف من قال

لعمرك ما شرب الخمر جهلاً … ولكن بالأدلة والفتاوي
فإني قد مرضت بداء هم … فأشربها حلالاً للتداوي

قيل كان لبدر بن عمار وهو ممدوح المتنبي في بعض أشعاره مشيء أعور يعرف بابن كروس يحسد أبا الطيب ويشناه لما كان يشاهده من سرعة خاطره ومبادرته قوله لأنه لم يجر في المجلس شيء إلا ارتجل فيه شعراً فقال لبدر بن عمار وما أظنه يعمل هذا قبل حضوره ويعده ومثل هذا لا يجوز أن يكون وأنا أمتحنه بشيء أحضره للوقت فلما كمل المجلس ودارت الكؤوس أخرج لعبة قد استعدها ولها شعر في طولها تدور على لولب إحدى رجليها مرفوعة وفي يدها طاقة ريحان تكا فإذا وقفت حذاء إنسان

شرب فوضعها من يدها ونقرتها فدارت

فقال ابو الطيب

وجارية شعرها شطرها محكّمة نافذ امرها
تدور وفي يدها طاقة تضمّنها مكرها شبرها
فان اسكرتنا ففي جهلها بما فعلته بنا عذرها

فادرت فوقفت حذاء ابي الطيب فقال

جارية ما لجسمها روح بالقلب من حبها تباريح
في يدها طاقة تشير بها لكل طيب من طيبها ريح
سأشرب الكاس عن اشارتها ودمع عيني في الخد مسفوح

وادارها بيده فوقفت حذاء بدر فقال ابو الطيب عند ذلك شعر

يا ذا المعالي ومعدن الادب سيدنا وابن سيد العرب
انت عليم بكل معجزة فلو سألنا سواك لم يجب
اهذه قابلتك راقصة ام رفعت رجلها من التعب

وقال في تلك الحال

انّ الامير ادام الله دولته لفاخر كسيت فخرا به مضر
في الشرب جارية من تحتها خشب ما كان والدها جن ولا بشر
قامت على فرد رجل من مهابته وليس تعقل ما تاتي وما تذر

وادير فسقطت فقال له بديها

ما نقلت في مشية قدما الا اشتكت من دوارها المها
لم ار شخصا من قبل رؤيتها يفعل افعالها وما عزمها
فلا تلمها على تواقعها اطربها ان رأتك مبتسما

فمدحها بشعر كثير وهجاها بمثله ولكنه لم يحفظ
فخجل الاعور وامر برفعها فرفعت فقال ابو الطيب شعر

وذات غدائر لا عيب فيها سوى ان ليس تصلح للعناق
اذا هجرت فعن غير اختيار وان زارت فعن غير اشتياق

ثمّ قال ابو الطيب ما حملك على ما فعلت فقال له
بدر اردت نفي الظنة عن ادبك فقال له ابو الطيب شعر

زعمت انك تنفي الظن عن ادبي وانت اعظم اهل العصر مقدارا
اني انا الذهب المعروف مخبره يزيد في السبك للدينار دينارا

فقال له بدر بل والله للدينار قنطارا فقال ابو الطيب

برجاء جودك يطرد الفقر وبان تعادى ينفد العمر
فخر الزجاج بان شربت به وزرت على من عافها الخمر
وسلمت منها وهي تسكرنا حتى كانك هابك السكر
ما يرتجي احد لمكرمة الا الاله وانت يا بدر

لابي الفتح البستي في الثعالبي

اخ لي زكي النفس والاصل والفرع يحل محل العين مني والسمع
تمسكت منه اذ بلوت اخاءه على حالتي وضع النوائب والرفع
باوعظ من عقل واشفى من هوى وارفع من طبع وانفع من شرع

للشهاب

وكنا خمس عشرة في التئام على رغم الحسود بغير آفة
فقد اصبحت تنوينا واضحى حبيبي لا تفارقه الاضافة

لبعضهم

ولما قضينا من منى كل حاجة ومسح بالاركان من هو ماسح
وشدت على دهم المهاري رحالنا ولم ينظر الغادي الذي هو رائح
اخذنا باطراف الاحاديث بيننا وسالت باعناق المطي الاباطح
اكر صد سال ماني ور يكي روز ببايد رفت ازاين كاخ دل افروز

من كتاب المنازل في الصبر

وروى البيهقي عن ذي النون المصري قال كنت في الطواف فاذا انا بجاريتين قد اقبلتا وانشأت احداهما وهي تقول

صبرت على ما لو تحمّل بعضه جبال برضوى اصبحت تتصدع
ملكت دموع العين ثم رددتها الى ناظري فالعين في القلب تدمع

فقلت مما ذا يا جارية فقالت من مصيبة نالتها لم

نصّ بعد انقطا قلت وما هي قال انّه كان لي شبلان يلعبان
امامي وكان ابوهما ضحّى بكبشين فقال احدهما لاخيه
يا اخي اريك كيف ضحّى ابونا بكبشه فقام واخذ الآخر
شفرة فنحره فهرب القاتل ودخل ابوهما فقلت له ان ابنك
قتل اخاه وهرب فخرج في طلبه فوجده قد افترسه السبع
فرجع الاب فمات في الطريق ظمأً وجوعًا

فائدة الطعوم تسعة وهي الحلو والمرّ والحامض
والمزّ والمالح والحرّيف والعفص والدسم والتفه لانّ
الجسم امّا ان يكون كثيفًا او لطيفًا او معتدلا والفاعل
فيه امّا البرودة او الحرارة او المعتدل بينهما فيفعل
الحارّ في الكثيف مرارة وفي اللطيف حرافة وفي المعتدل
ملوحة والبرودة في الكثيف عفوصة وفي اللطيف
حموضة وفي المعتدل تفاهة[2] وقد يجتمع طعمان كالمرارة والعفص
في الخضض ويسمّى البشاعة والمرارة والملوحة في السبخ
ويسمّى الزعوقة وزعم بعضهم ان اصول الطعوم اربعة
الحلاوة والمرارة والملوحة والحموضة وما عداها
مركّب منها قد اختلف الحكماء في وجود المزاج المعتدل
وعدمه قال فخر الدين الرازي على انّ المركّب المعتدل
قد يكون موجودًا الّا انّه لا يستمرّ ولا يدوم ثمّ قال
بعد كلام طويل وامّا المعتدل المزاج ما امتزج من
العناصر على كل احواله فقد علمت انّه لمّا كان الاعتدال
الحقيقي ممتنعًا وجب ان يكون كلّما اقرب اليه اولى باسم
الاعتدال قال الامام العلّامة شمس الدين ابو عبد الله
محمّد بن ابرهيم بن ساعد الانصاري احتجّوا على تعلّل
وجود المعتدل بامتناع مكان يستحقّه لانّ مكان
المركّب مكان ما يغلب عليه من البسائط وهذه بسائط
متعادلة فيجب ان لا يستحقّ مكانًا فيمتنع وجوده

قال المصنّف وفي هذه الحجّة نظر وذلك انّا
عنينا بالمعتدل ما تكافأت فيه الكيفيات فهذا
لا يجب ان يتكافأ فيه الكميّات لانّ الجزء اليسير من
النار يقاوم بحرارته كثيرًا من جوهر الماء والارض
فعلى هذا يجوز وجود المعتدل باعتبار الكيفيات دون
الكميّات بكميّته لا بكيفيّته لانّ الاعتبار في المزاج انّما هو
بالكيفيّة فقط والاعتبار في الحيّز انّما هو بالكمّ والثقل
والخفّة فالحجّة المذكورة غير موجّهة

قال المصنّف في سبب يرى الاحول الواحد اثنين اقول
زعموا انّه اذا حدث الحول فهو بسبب تخلّع عضلها
او تحويل الرطوبة الجليديّة عن وضعها في احدى
الجهتين دون الاخرى يبقى الجهة التي قد تحوّل
وضعها ينطبع الصورة المنتقلة من رطوبتها الجليديّة
لا في الفصل المشترك بل في موضع آخر بسبب التغيّر
الذي حدث منها التحويل كما اذا اشرقت الشمس على
ماء في البيت فانّه يشرق منه نور في السقف فلو تغيّر
وضع الماء تغيّر موضع انطباعه في السقف كذلك تغيّر
وضع الحدقة يوجب انتقال موضع انطباع ما في الجليديّة
فتبقى الصورتين فيرى الواحد اثنين

قال الشيخ الامام العلّامة شمس الدين محمّد بن
ابرهيم بن ساعد الانصاري قولهم[2] انّ الاحول يرى الشيء
شيئين اذا كان[3] حوله انّما هو لاختلاف احدى الحدقتين
ما الارتفاع والانخفاض ولم يستقرّ زمانًا يألف منه
المرئيات امّا ان كان الحول بسبب خلاف المقلتين
يمنة ويسرة او بسبب الارتفاع والانخفاض ودام وألف فلا

رمّان مزّ بالضم
بين الحامض والحلو

في اصناف الطعوم

ويكون مكانه مكان ما غلب عليه
هو مكان ما غلب عليه من العناصر

في بيان الاحول يرى الواحد اثنين

فيها والمعتدل في الكثيف
حلاوة وفي اللطيف
دسومة وفي المعتدل

في وجود المعتدل

[2] وقد كنا في النار طرق والدنا ١٢

[3] ليس على اطلاقه بل انّما
يرى الشيء شيئين
١٢

وممّا يؤيّد ذلك انّا الانسان اذا غمز احدى حدقتيه
حتّى يخالف الاخرى عينه او يسرة فانّه يرى الشيء شيئين
ويوجد في النّاس غير واحد ممّن حوله بالارتفاع والانخفاض
قد الف تلك الحالة فلا يرى الشيئين والحقّ انّ الذي
يغمز احدى عينيه حتّى يرتفع وينخفض عن اختها انّما
يرى الشيء شيئين لانّه يرى الشيء المرئي باحدى العينين
قبل الاخرى فيصل الى التقاطع الصليبين شيء هو
هذا الشيء فيرى الواحد اثنين فقط ولولا ذلك لرأى مثل
الرائي الشيء الواحد متكثّرا بغير نهاية على نسبة الزوج
كما في تضعيف الرقعة الشطرنج ذكروا انّ الحجاج خرج
يوما متنزّها فلمّا فرغ من نزهته صرف عنه اصحابه وانفرد
بنفسه فاذا هو بشيخ من عجل فقال له من اين ايّها الشيخ
قال من هذه القرية قال كيف ترون عمّالكم قال شرّ عمّال
يظلمون النّاس ويستحلّون اموالهم قال فكيف قولك
في الحجاج قال ذلك ما ولي العراق اشرّ منه قبّحه الله وقبّح
من استعمله قال أتعرف من انا قال لا قال انا الحجاج قال
أتعرف من انا قال لا قال انا مجنون بني عجل اصرع في
كلّ يوم مرّتين فضحك وامر له بصلة جليلة

قال الشيخ بهاء الدين محمد بن جمال الدين محمد بن
مالك الاسم الدالّ على اكثر من اثنين بشهادة التأمّل
امّا ان يكون موضوعا للآحاد المجتمعة دالّا عليها
دلالة تكرار الواحد بالعطف وامّا ان يكون موضوعا
لمجموع الآحاد دالّا عليها دلالة المفرد على جملة اجزاء
مسمّاه وامّا ان يكون موضوعا للحقيقة ملغى فيه
اعتبار الفردية الّا انّ الواحد ينتفي بنفيه فالموضوع
للآحاد المجتمعة هو الجمع سواء كان له واحد من لفظه
مستعمل كرجال واسود او لم يكن كابابيل والموضوع
لمجموع الآحاد هو اسم الجمع سواء كان له واحد من لفظه كركب
وصحب او لم يكن كقوم ورهط والموضوع للحقيقة
بالمعنى المذكور هو اسم الجنس وهو غالبا فيما يفرق
بينه وبين واحده بالتاء كتمرة وتمر وعكسه كمأة
وجبأة

لمحي الدين بن قرناص

نطقنا باطراف القنا ظهر عوننا لها وقع السيوف حواجب
لقوا ابلنا مرد العوارض وانثنوا لاوجههم منّا لحى وشوارب

حكي انّ بعضهم دخل بامرد الى بيته وكان بينهما
ما كان فلمّا خرج الامرد ادّعى انّه الفاعل فقيل له ذلك
فقال فسدت الامانات وحرمت اللواطة الّا ان
يكون بشاهدين

قال بعض الشعراء

انّ المهلّب في اللواط لبئس بعده فاذا خلا بغلامه فالله يعلم من نيك

وقيل انّ معن بن زائدة دخل على المنصور فقال له
يا معن تعطي مروان بن ابي حفصة مائة الف على قوله شعر
معن بن زائدة الذي زادت به شرفا على شرف بنو شيبان
فقال كلّا انّما اعطيته على قوله شعر
ما زلت يوم الهاشمية معلنا بالسيف دون خليفة الرحمن
فمنعت حوزته وكنت وقاءه من وقع كلّ مهنّد وسنان
فقال المنصور احسنت يا معن وامر له بالجوائز

قال معاوية يوما لرجل من اهل اليمن ما كان
اجهل من قومك حين ملّكوا عليهم امرأة فقال
اجهل من قومي قومك الذين قالوا لمّا دعاهم
رسول الله صلّى الله عليه وآله اللهمّ ان كان هذا
هو الحقّ من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم
ولم يقولوا اللهمّ ان كان هذا هو الحقّ من عندك فاهدنا

اليه وفد ابن ابي محجن على معوية فقال له انت الذي اوصاك ابوك بقوله شعر

اذا مت فادفني الى جنب كرمة تروي عظامي في الممات عروقها
ولا تدفنني في الفلاة فانني اخاف اذا ما مت ان لا اذوقها

فقال ابن ابي محجن بل انا الذي يقول ابي شعر

لا تسئل الناس ما مالي وكثرته وسائل الناس ما جودي وما خلقي
اعطي الحسام غداة الكر حصته وعامل الرمح وارويه من العلق
واطعن الطعنة النجلاء عن عرض واكتم السر فيه ضربة العنق
ويعلم الناس اني من سراتهم اذا سما بصر الرعديد بالفرق

قال معوية له احسنت يا ابن ابي محجن وامر له بصلة

لابن قلاقس

سرى وجنح الجو بالطل يرشح وثوب الغوادي بالبروق موشح
وقطري ابراد النسيم جميلة باعطافها نور المنى يتفتح
تضاحك في مسرى المعاطف عارض مدامعه في وجنة الروض تسفح
ويورى به كف الصبا زندبا شرارته في فحمة الليل تقدح

يحكى ان بعض الاكابر مر بامراة من بعض احياء العرب فقال لها ممن المراة قالت من بني تميم وهم يكسرون اول الفعل فاراد العبث بها فقال لها اتكنون قالت نعم نكنني فقال لها معاذ الله ولو فعلته لوجب على الغسل فاجابته على الفور وقالت له دع ذا اتعرف العروض قال نعم قالت قطع قول الشاعر شعر

حولوا عنا كنيستكم يا بني حمالة الحطب

فلما اخذ يقطعه قال حولوا عن فاعلاتن فاكنى فقالت من الفاعل فقال الله اكبر ان للباغي مصرعا

اجتمع معوية يوما فقال ان الله تعالى يقول ان من شي الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم فعلام تلومونني فقال الاحنف انا والله لا نلومك على ما في خزائن الله ولكن على ما انزله من خزائنه فجعلته في خزائنك وحلت بيننا وبينه دونه قائله

وما احد من السن الناس سالما ولو انه ذاك النبي المطهر
فان كان مقداما يقولون اهوج وان كان مفضالا يقولون مبذر
وان كان سكيتا يقولون ابكم وان كان منطيقا يقولون مهذر
وان كان صواما وبالليل قائما يقولون زراق يرائي ويمكر
فلا تكترث بالناس في المدح والثنا ولا تخش غير الله فالله اكبر

دخل شريك بن الاعور على معوية وكان دميما فقال له معوية انك لدميم والجميل خير من الدميم وانك لشريك وما لله شريك وان اباك الاعور والصحيح خير من الاعور فكيف سدت قومك فقال له انك لمعوية وما معوية الا كلبة عوت فاستعوت الكلاب وانك لابن صخر والسهل خير من الصخر وانك لابن حرب والسلم خير من الحرب وانك لابن امية وما امية الا امة صغرت فكيف صرت علينا امير المؤمنين ثم خرج من عنده وهو يقول شعرا

ايشتمني معوية بن حرب وسيفي صارم ومعي لساني
وحولي من بني عمي ليوث ضراغمة تهش الى الطعان

قيل انه لما سمع بعضهم قول ابي تمام

لا تسقني ماء الملام فانني صب قد استعذبت ماء بكائي

جهز له كوزا وقال ابعث لي في هذا قليلا من ماء الملام فقال ابو تمام لا ابعثه حتى تبعث لي بريشة من جناح الذل

لمحي الدين ابن قرناص

قد اتينا الرياض حين تجلت وتحلت بحلية الالوان

ودانيا خواتم الزهر لما سقطت من انامل الاغصان

لله در قائله

مجرة جدول وسماء آس وانجم نرجس وشموس ورد

ورعد مثالث وسحاب كاس وبرق مدامة وضباب ند

قال في كتاب المستطرف ذكر نبذة من سرقات الشعراء

وسقطاتهم من ذلك قول قيس بن الخطيم وهو شاعر الاوس

وشجاعها شعر

وما المال والاخلاق الا معارة فما اسطعت من معروفها فتزود

وكيف يخفى ما اخذه من قصيدة طرفة بن العبد وهي

معلقة على الكعبة شعر

لعمرك ما الايام الا معارة فما اسطعت من معروفها فتزود

وقول عبدة بن الطيب

فما كان قيس هلكه هلك واحد ولكنه بنيان قوم تهدما

اخذه من قول امرئ القيس

فلو انها نفس تموت سوية ولكنها نفس تساقط انفسا

وحرير على سعة بحره وتقدمه في الشعر قال

فلو كان الخلود بفضل مال على قوم لكان لنا الخلود

فهو ماخوذ من قول غيره

ترجي النفوس الشيء لا تستطيعه وتخشى من الاشياء ما لا يضيرها

ومن سقطات الشعراء ما قيل ان ابا العتاهية

كان مع نفاذه للشعر كثير السقط روي انه لقي محمد بن

مناذر فمازحه وضاحكه ثم انه دخل على الرشيد فقال

يا امير المؤمنين لو كنت اقول كما يقول

الا يا عتبة الساعه اموت الساعة الساعه

كنت اقول كثيرا لكني اقول

ان عبد الحميد يوم توفي هد ركنا ما كان بالمهدود

ماذا نعيه ولا حاملوه ما على النعش من عفاف وجود

فاعجب الرشيد قوله وامر له بعشرة الاف درهم

فكاد ابو العتاهية يموت غيظا واسفا

وكان بشار بن برد يعده من امام المحدثين ويجهلوا الى غير

الفضيلة وبعض اهل اللغة يستشهدون بشعره ويزولون

الطعن عليها فيها فمع ذلك قال في شعره

انما عظم سليمى حبتي قصب السكر لا عظم الجمل

واذا ادنيت منها بصلا غلب المسك على ريح البصل

وابن هذا من قول الآخر

اذا قامت لمشيتها تثنت كأن عظامها من خيزران

قال ابو الطيب احمد بن الحسين المتنبي في قوم هربوا

ونفر قواعز قبل مسمدحه

وضاقت الارض حتى صار هاربهم اذا راى غير شيء ظنه رجلا

ومما خرج عليه قوله

فقلقلت بالهم الذي قلقل الحشا قلاقل عيس كلهن قلاقل

وافتح من ذلك قوله

وتهب نفوس اهل النهب اولى باهل المجد من نهب القماش

اخذه من قول ابي تمام

ان الاسود اسود الغاب همتها يوم الكريهة في المسلوب لا السلب

قال ابو عبد الله الزبيري اجتمع رواة جرير و

رواة كثير ورواة جميل ورواة الاحوص ورواة

نصيب وافتخر كل منهم فقال صاحبنا اشعر فحكموا السيدة

سكينة بنت الحسين بينهم لعقلها وبصرها فخرجوا

اليها وتحاكموا عليها فقالت وقد ذكروا لها امرهم لرواة

جرير اليس صاحبك الذي يقول

يقر بعيني ما يقر بعينها واحسن شيء ما به العين قرت

هذا شاعر مصري نقو قصيدة في كل شهر وانا اقول في السنة ما تين قصيدة فادخله الرشيد اليه فقال له ما هذا الذي يقول
ابو العتاهية فقال له محمد بن مناذر يا امير المؤمنين

مرطهيات مائدة القلوب وليب
ذا اقتت التنادة فاحي بلام
واتينا عنها على من الزيادة
بالطول وفتح اسد صاحبك و
فتح شعره قبلا افال فادخلي
بلام ثم قالت لراوية كثير
اليس صاحبك تقول

اخذه من قول زهير
شعر مشهور وبعضه للصبا
وقد وبه التنوان وهو بيت
فلو كان حمد يخلد المرء لم تمت
ولكن حمد المرء غير مخلد

وقد قال الشماخ
وامرء ترجي النفس ليس بنافع
واخر تخشى شره لا يضيرها

وليس بشيء اقر لعينها من النكاح افتحب صاحبك ان ينكح قبح الله صاحبك وقبح شعره ثم قال للراوية جميل اليس صاحبك الذي يقول

فلو تركت عقلي معي ما طلبتها ... وان طلابيها لما فات من عقلي

فما ارادها ولكن طلب عقله قبح صاحبك وقبح شعره ثم قال لراوية نصيب اليس صاحبك الذي يقول

اهيم بدعد ما حييت فان امت ... فواحزني من ذا يهيم بها بعدي

فما له همة الا من بعدي ثم قال لراوية الاحوص اليس صاحبك الذي يقول

من عاشقين تواعدا وتراسلا ... ليلا اذا نجم الثريا حلقا
باتا بانعم ليلة والذها ... حتى اذا وضح الصباح تفرقا

قبح الله صاحبك وقبح شعره هلا قال تعانقا

قيل امسك على النابغة الجعدي الشعر اربعين يوما فلم ينطق ثم ان بني جعدة غزوا فظفروا فلما سمع فرح وطرب فاستخشى الشعر فذلل له ما استصعب عليه فقال له قومه والله لنحن باطلاق لسان شاعرنا اسر منا بالظفر بعدونا وقال الخليل الشعراء امراء الكلام يتصرفون فيه انى شاؤا وجائز لهم فيه ما لا يجوز لغيرهم من اطلاق المعنى وتقييده وتسهيل اللفظ وتعقيده وقال بعضهم لم نر قط اعلم بالشعر والشعراء من الفراء كان يختم القرآن كل يوم وليلة ختمة وبذل له بعض الملوك مالا جزيلا على ان يتكلم في بيت شعر فابى وكان الحسن بن علي يعطي الشعراء فقيل له في ذلك فقال صلوات الله عليه خير ما وقيت به عرضك

وقال ابو الزناد ما رايت اروى للشعر من عروة فقلت له ما ارواك يا ابا عبد الله قال ما روايتي من رواية عائشة ما كان ينزل بها شيء الا انشدت شعرا وكان النبي صلى الله عليه واله يتمثل بهذا

كفى الاسلام والشيب للمرء ناهيا

مما نقلته من مقالات الصوفية

خليلي اني كلما لاح بارق ... من الافق الغربي جدد لي وجدي
وان قابلتني نفحة بابلية ... وجدت لمسراها على كبدي بردا
وليس ارتياحي للرياح وانما ... ارتياحي لقوم اعقبوا وصلهم صدا

ومنها

ولو قيل لي ماذا تريد من المنى ... لقلت مناي من احبتي عفو
فكل بلاء في رضاهم غنيمة ... وكل عذاب في محبتهم عذب

ومنها

يا مظهر الشوق باللسان ... ليس لدعواك من بيان
لو كان ما تدعيه حقا ... لم تذق الغمض او تراني

ومنها

ومن يك من هجر الليالي ذا عجب ... فاني من ليلى لها غير تعجب
واعظم شيء نلته من وصالها ... اماني لم تصدق كلمعة بارق

ومنها

اه من البارق الذي لمعا ... ماذا بقلبي ومهجتي صنعا

ومنها

ليلي بوجهك مشرق ... وظلامه في الناس ساري
فالناس في سدف الظلام ... ونحن في ضوء النهار

ومنها

قلت للنفس ان اردت رجوعا ... فارجعي قبل ان يسد الطريق

ومنها

وكان الصديق يزور الصديق ... لطيب الحديث وطيب اللقا
فصار الصديق يزور الصديق ... لبث الهموم وشكو الزمن

ومنها

ان العيون لتبدي في تقلبها ... ما في الضماير من ود ومن حنق

ومنها

تلوح في هذه الايام دولتكم ... كانها ملة الاسلام في الملل

نشفها بعده قبح الله وقبح شعره هلا قال
اهيم بدعد ما حييت وان امت ... فلا صلحت دعد لذي خلة بعدي

خلف الاحمر كان يعمل الشعر على السنة الفحول من القدماء فلا يتميز عن مقولهم

اذا المرء لم يرض ما امكنه ولم يات من امره احسنه
فدعه وقد ساء تدبيره سيضحك يوما ويبكي سنه

غيره

وان حياة المرء بعد عدوه وان كان يوما واحدا لكثير

وما احسن ما قال المتنبي

اذا انت اكرمت الكريم ملكته وان انت اكرمت اللئيم تمردا
ووضع الندى في موضع السيف بالعلى مضر كوضع السيف في موضع الندى

لما شكى ابو العيناء تاخر رزقه الى عبيد الله بن سليمان قال لم نكن كتبنا لك الى ابن المدبر فما فعل في امرك قال جرني على شوك المطل وحرمني ثمرة الوعد فقال انت اخترته فقال لعما على واختار موسى سبعين رجلا فما كان منهم رشيد فاخذتهم الرجفة واختار النبي ابن ابي السرح كاتبا فلحق بالمشركين واختار علي بن ابي طالب عليه السلام ابا موسى الاشعري حاكما فحكم عليه

في الغلمان

شادن يضحك عن الاقحوان ويتنفس عن الريحان كان قده خوط بان سكران من خمر طرفه وبغداد اشرقت من حسنه وظرفه الشكل كله في حركاته وجميع الحسن بعض صفاته كانما وسمه الجمال بنهايته ولحظه الفلك بعنايته فصاغه من ليله ونهاره وحلاه بنجومه واقماره ونقشه ببدائع آثاره ورمقه بنواظر سعوده وحلله بالكمال الجديد جدوده له طرة كالغسق على غرة جاءت كالفلق تنم على ما يستره وتخفي مع رقتها ما يظهره ان كانت عقرب صدغه تلسع فترياق ريقه ينفع اذا تكلم تكشف حجاب الزمرد عن سمط اللؤلؤ الانيق العقيق لعب بنع الحسن في خده فانبت البنفسج في ورده

للامير ابي الفتح الحاجبي

اما ترى الخمر مثل الشمس في قدح كالبدر يغوق يدا كالغيث اذ صابت
فالكاس كافورة لكنها انجمدت والخمر ياقوتة لكنها ذابت

كتب علي بن صلاح الدين يوسف ملك الشام الى الامام الناصر لدين الله يشكو اخويه ابا بكر وعثمان وقد تغلبا وصية ابيه له

شعر

مولاي ان ابا بكر وصاحبه عثمان قد غصبا بالسيف حق علي
وكان بالامس قد ولاه والده في عهده فاضاعا الامر حين ولي
فانظر الى حظ هذا الاسم كيف لقي من الاواخر ما لاقى من الاول

انما لغاه وحلاه عقده والامر بينهما والنص فيه جلي فوقع الخليفة الناصر على ظهر كتابه بهذه الابيات

شعر

وافى كتابك يا ابن يوسف منطقا بالحق يخبر ان اصلك طاهر
منعوا عليا ارثه اذ لم يكن بعد النبي له بيثرب ناصر
فاصبر فان غدا عليك حسابهم وابشر فناصرك الامام الناصر

للصاحب اسمعيل بن عباد

ابا حسن لو كان حبك مدخلي جحيما فان الفوز عندي جحيمها
فكيف يخاف النار من بات موقنا بان امير المومنين قسيمها

قيل ان البليغ من يحوك الكلام على حسب الاماني ويخيط الالفاظ على قدر المعاني والكلام البليغ كلما كان لفظه فحلا ومعناه بكرا

وقيل لاعرابي من ابلغ الناس فقال اقلهم لفظا واحسنهم بديهة وقال الامام فخر الدين الرازي في حد البلاغة انها بلوغ الرجل بعبارته كنه ما في قلبه مع الاحتراز عن الايجاز المخل والتطويل الممل

قال فيلسوف كما ان الانية تمتحن باطنانها فيعرف صحيحها

ومكسورها فكذلك الانسان يعرف حاله بمنطقه مر رجل على ابي بكر ومعه ثوب فقال له ابو بكر اتبيعه فقال لا يرحمك الله فقال ابو بكر لو تستقيمون لقومت السنتكم هلا قلت لا ويرحمك الله

قال كاتب الاحرف اعتراض ابي بكر غير وارد على ذلك الرجل لاحتمال ان يكون قصده من قوله لا يرحمك الله معنى غير محتاج الى الواو فتامل

وحكي ان المأمون سأل يحيى بن اكثم عن شيء فقال لا وايد الله الامير فقال المأمون ما اظرف هذه الواو وما احسنها في موضعها

وكان الصاحب يقول هذه الواو احسن من واوات الاصداغ قالت الاشاعرة شكر المنعم ليس بواجب اصلا ومثلوها بتمثيل فيه الواو وما مثله الا كمثل الفقير حضر مائدة ملك عظيم يملك البلاد شرقا وغربا ويعم البلاد ذهبا ونهبا فتصدق عليه بلقمة خبز فطفق يذكره في المجامع ويشكره عليها بتحريك انملته ذا ائما لاجله فانه يعد استهزاء بالملك فكذا هنا بل اللقمة بالنسبة الى الملك وما يملكه اكثر مما انعم الله به على العبد بالنسبة الى الله وشكر العبد في قلتها اقل قدرا في جنب الله من شكر الفقير بتحريك اصبعه واثبت المعتزلة بتمثيل آخر احسن منه فقالوا التمثيل المناسب للحال ان يقال اذا كان في زاوية الخمول وهاوية الذهول رجل اخرس اللسان مشلول اليدين والرجلين فاقد السمع والبصر بل جميع الحواس الظاهرة والمشاعر الباطنة فاخرجه الملك من تلك الهاوية وتلطف عليه باطلاق لسانه وازالة شلل اعضائه ووهب الحواس لجلب المنافع ودفع المضار ودفع رتبته وكرمه على كثير من ابناء جنسه وخدمه ثم ان ذلك الرجل بعد وصول تلك النعم الجليلة اليه وفيضان تلك التكريمات عليه طوى عن شكر ذلك الملك كشحا وضرب عنه صفحا ولم يظهر منه ما ينبئ عن الاشعار بشيء من تلك النعم اصلا بل كان حاله قبلها كحاله بعدها من غير فرق بين وجودها وعدمها فلا ريب انه مذموم بكل لسان ومستحق للاهانة والخذلان لان

وحكي ان بعضهم دخل على علج من النصارى فقال له اطال الله بقاك واقر عينك وجعل يومي قبل يومك والله انه ليسرني ما يسرك فاحسن اليه واجازه على دعائه وامر له بصلة ولم يعرف لحن كلامه فانه كان دعا عليه لان معنى اطال الله بقاك لوقوع المنفعة للمسلمين بأداء الجزية واقر عينك معناه سكن الله حركتها فاذا سكنت عن الحركة عميت وجعل يومي قبل يومك اي جعل يوم الذي ادخل فيه الجنة قبل يومك الذي تدخل فيه النار واما قوله ليسرني ما يسرك فان العافية تسره كما تسر الكافر

وحكي ان رجلا كان شاعرا وكان له عدو فبينما هو سائر ذات يوم من الايام واذا بعدوه الى جانبه فعلم الشاعر ان عدوه قاتله لا محالة فقال له يا هذا انا اعلم ان المنية قد حضرت ولكن سألتك الله اذا انت قتلتني امض الى داري وقف بالباب وقل الا ايها البنتان ان اباكما وكانت للشاعر بنتان فلما سمعتا قول الرجل شعر



الا ايها البنتان ان اباكما ۞ قالتا فقيل غدا بالثار من اباكما
ثم تعلقنا بالرجل وحملناه الى الحاكم ثم طلبنا ابا هما فاستقرناه
فاقر فامر بقتله وقتل بابيهما

وقال معوية لجارية بن قدامة ما كان اهونك
على قومك اذ سموك جارية فقال وما اهونك
على قومك اذ سموك معوية وهي الانثى من الكلاب
قال اسكت لا ام لك قال ام لي ولدتني اما والله ان القلوب
التي ابغضناك بها لبين جوانحنا والسيوف التي قاتلناك
بها لفي ايدينا وانك لا تملكنا قهرا ولا تملكنا عنوة
ولكنك اعطيتنا عهدا وميثاقا واعطيناك سمعا
وطاعة فان وفيت لنا وفينا لك وان فزعت الى غير
ذلك فانا قد تركنا وراءنا الشعر جالا شدادا واسنة
حدادا فقال معوية لا كثر الله مثلك في الناس يا
جارية قال قل معروفا فان شر الدعاء محيط باهله

ومن حكايات الفصحاء ما حكى ان عبد الملك
ابن مروان جلس يوما وعنده جماعة من خواصه
واهل مسامرته فقال ايكم يأتيني بحروف المعجم في
بدنه وله علي ما يتمناه فقام اليه سويد بن غفلة
فقال انا لها يا امير المؤمنين قال هات قال
انف بطن ترقوة ثغر جمجمة حلق خد دماغ ذكر رقبة
زند ساق شفة صدر ضلع طحال ظهر عين غبغب
فم قفا كف لسان منخر نغنوغ وجه هامة يد وهذه
اخر حروف المعجم والسلام على امير المؤمنين فقال
بعض اصحاب عبد الملك يا امير المؤمنين انا اقولها
في جسد الانسان مرتين فضحك عبد الملك وقال
لسويد اما سمعت ما قال قال نعم انا اقولها ثلاثا فقال
له لك ما تمنيت فقال انف اسنان اذن بطن بصر
ترقوة تمرة تينة ثغر ثنايا ثدي جمجمة جنب جبهة حلق
حنك حاجب خد خنصر خاصرة دبر دماغ ذقن ذكر
ذقن ذراع رقبة راس ركبة زند زر زب عضلة
عبد الملك من قوله ثم قال سويد ساق سرة سبابة
شفة شعر شارب صدر صدغ صلعة ضلع ضفيرة ضرس
طحال طرة طنز ظهر ظفر ظنبوب عين
عنق عاتق غبغب غلصمة غنة فم فك فواد قلب
قدم قفا كف كتف كعب لسان لحية لوح مرفق
منكب منخر نغنوغ نابض هامة هيف هيئة وجه
وجنة ورك يمين يسار يافوخ ثم نهض مسرعا وقبل
الارض بين يدي عبد الملك فقالوا والله ما نزيد عليها
اعطوه ما تمناه ثم اجازه وانعم عليه وبالغ بالاحسان
اليه قال رجل لصاحب منزله اصلح خشب هذا
السقف فانه يقرقع قال لا تخف فانه يسبح قال اخاف
ان تدركه رقة قلب فيسجد وقالت عجوز لزوجها اما
تستحي ان تزني وعندك حلال طيب قال اما حلال
فنعم واما طيب فلا وقال الملك لوزيره ما خير ما يرزق
الله العبد قال عقل يعيش به قال فان عدمه قال
مال يستره قال فان عدمه قال صاعقة تحرقه
وتريح منه العباد والبلاد

وحكي عن الشريف المرتضى رضه انه كان جالسا
في علية له تشرف على الطريق فمر به ابن المطرز الشاعر
يجر نعلا له بالية وهي تثير الغبار فامر باحضاره
وقال له انشد ابياتك التي تقول فيها شعر
اذا لم تبلغني اليكم ركائبي ۞ فلا وردت ماء ولا رعت العشبا

فانشاه

فانشده اياها فلما انتهى هذا البيت اشار الشريف الى نعله البالية وقال هذه كانت من ركاب قطري ابن المطر نساعة ثم قال لما عادت هبا سيدنا الشريف الى مثل قوله

وخذ النوم من جفوني فاني قد خلعت الكرى على العشاق

عادت وكانت الى مثل ما ترى لانك خلعت ما لا تملكه على من لا يقبل فاستحى الشريف منه وامر له بجائزة فاعطوه

وورد على ابي الطيب كتاب بجدته لامه من الكوفة تستجفيه وتشكو اليه شوقها وطول غيبته عنها فتوجه نحو العراق ولم يمكنه دخول الكوفة على تلك الحالة فانحدر الى بغداد وقد كانت جدته يئست منه فكتب اليها كتابا يسألها المسير اليه فقبلت كتابه وحمت لوقتها سرورا به وغلب الفرح على قلبها فقتلها

فقال يرثيها شعرا

الا لا ارى الاحداث حمدا ولا ذما فما بطشها جهلا ولا كفها حلما

الى مثل ما كان الفتى مرجع الفتى يعود كما ابدى ويكري كما ارمى

احن الى الكاس التي شربت بها واهوى لمثواها التراب وما ضما

بكيت عليها خيفة في حياتها وذاق كلانا ثكل صاحبه قدما

ولو قتل الهجر المحبين كلهم مضى بلد باق اجدت له صرما

منافعها ما ضر في نفع غيرها تغذى وتروى ان تجوع وان تظما

عرفت الليالي قبل ما صنعت بنا فلما دهتني لم تزدني بها علما

اتاها كتابي بعد ياس وترحة فماتت سرورا بي فمت بها هما

حرام على قلبي السرور فانني اعد الذي ماتت به بعدها سما

تعجب من خطي ولفظي كانها ترى بحروف السطر اغربة عصما

وتلثمه حتى اصار مداده محاجر عينيها وانيابها سحما

رقى دمعها الجاري وجفت جفونها وفارق حبي قلبها بعد ما ادمى

ولم يسلها الا المنايا وانما اشد من السقم الذي اذهب السقما

طلبت لها حظا ففاتت وفاتني وقد رضيت بي لو رضيت بها قسما

فاصبحت استسقي الغمام لقبرها وقد كنت استسقي الوغى والقنا الصما

وكنت قبيل الموت استعظم النوى

فقد صارت الصغرى التي كانت العظمى

هبيني اخذت الثار فيك من العدى

فكيف باخذ الثار فيك من الحمى

وما انسدت الدنيا علي لضيقها ولكن طرفا لا اراك به اعمى

فوا اسفي ان لا اكب مقبلا لراسك والصدر الذي ملئا حزما

والا الاقي روحك الطيب الذي كان ذكي المسك كان له جسما

ولو لم تكوني بنت اكرم والد لكان اباك الضخم كونك لي اما

لئن لذ يوم الشامتين بيومها فقد ولدت مني لانفهم رغما

تغرب لا مستعظما غير نفسه ولا قابلا الا لخالقه حكما

ولا سالكا الا فؤاد عجاجة ولا واجدا الا لمكرمة طعما

يقولون لي ما انت في كل بلدة وما تبتغي ما ابتغي جل ان يسمى

كان بنيهم عالمون بانني جلوب اليهم من معادنه اليتما

وما الجمع بين الماء والنار في يدي باصعب من ان اجمع الجد والفهما

ولكنني مستنصر بذبابه ومرتكب في كل حال به الغشما

وجاعله يوم اللقاء تحيتي والا فلست السيد البطل القرما

واني من قوم كان نفوسهم بها انف ان تسكن اللحم والعظما

كذا انا يا دنيا اذا شئت فاذهبي ويا نفس زيدي في كرائهها قدما

فلا عبرت بي ساعة لا تعزني ولا صحبتني مهجة تقبل الظلما

قال ابو القاسم اسعد بن ابرهيم

تنفس الصهباء في لهواته كتنفس الريحان في الآصال

وكانما الحيلان في وجناته ساعات هجر في زمان وصال

ركن الدين ابن أبي الإصبع

وبنتًا إذا ما قطّها الكاس ملتقى … فواقعها من ثغرها اللؤلؤ الرطبا
خشيت فلم تسمح على اللذ … فاستلّ دون الصبح من شعرها الحجبا
وقسمت شمس الطاس بالكاس أنجما … ويا طول ليل فيه شمس وشهبا

لأبي الطيب

أرق على أرق ومثلي يأرق … وجوى يزيد وعبرة تترقرق
جهد الصبابة أن تكون كما أرى … عين مسهدة وقلب يخفق
ما لاح برق أو ترنم طائر … إلا انثنيت ولي فؤاد شيق
جربت من نار الهوى ما تنطفي … نار الغضا وتكل عما تحرق
وعذلت أهل العشق حتى ذقته … فعجبت كيف يموت من لا يعشق
وعذرتهم وعرفت ذنبي أنني … عيرتهم فلقيت فيه ما لقوا
أبني أبينا نحن أهل منازل … أبدا غراب البين فيها ينعق
نبكي على الدنيا وما من معشر … جمعتهم الدنيا فلم يتفرقوا
أين الأكاسرة الجبابرة الألى … كنزوا الكنوز فما بقين ولا بقوا
من كل من ضاق الفضاء بجيشه … حتى ثوى فحواه لحد ضيق
خرس إذا نودوا كأن لم يعلموا … أن الكلام لهم حلال مطلق
فالموت آت والنفوس نفائس … والمستغر بما لديه الأحمق
والمرء يأمل والحياة شهية … والشيب أوقر والشبيبة أنزق
ولقد بكيت على الشباب ولمتي … مسودة ولماء وجهي رونق
حذرا عليه قبل يوم فراقه … حتى لكدت بماء جفني أشرق
أما بنو أوس بن معن بن الرضا … فأعز من تحدى إليه الأينق
كبرت حول ديارهم لما بدت … منها الشموس وليس فيها المشرق
وعجبت من أرض سحاب أكفهم … من فوقها وصخورها لا تورق
وتفوح من طيب الثناء روائح … لهم بكل مكانة تستنشق
مسكية النفحات إلا أنها … وحشية بسواهم لا تعبق
أمريد مثل محمد في عصرنا … لا تبلنا بطلاب ما لا يلحق
لم يخلق الرحمن مثل محمد … أحدا وظني أنه لا يخلق
يا ذا الذي يهب الكثير وعنده … أني عليه بأخذه أتصدق
أمطر علي سحاب جودك ثرة … وانظر إلي برحمة لا أغرق
كذب ابن فاعلة يقول بجهله … مات الكرام وأنت حي ترزق

قال الصفدي قد تحذف الفاء مع المعطوف

بها إذا أمن اللبس كذلك الواو فمن حذف الفاء قوله تعالى فتوبوا إلى بارئكم فاقتلوا أنفسكم ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم التقدير فامتثلتم فتاب عليكم وقوله تعالى فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر معناه فأفطر فعليه عدة و هذه الفاء العاطفة على الجواب المحذوف وتسميها أرباب المعاني الفاء الفصيحة

يقال إن أبا أيوب المورياني وزير المنصور كان إذا دعاه المنصور يصفر ويرعد فإذا خرج من عنده يرجع له لونه فقيل له إنا نراك مع كثرة دخولك على أمير المؤمنين وأنسه بك تتغير إذا دخلت عليه فقال مثلي ومثلكم مثل بازي وديك تناظرا فقال البازي للديك ما أعرف أقل وفاء منك لأصحابك قال وكيف قال تؤخذ بيضة فيحضنك أهلك وتخرج على أيديهم فيطعمونك بأيديهم حتى إذا كبرت صرت لا يدنو منك أحد إلا طرت من هنا إلى هنا وصحت وإن علوت على حائط دار كنت فيها سنين طرت منها وصرت إلى غيرها وأما أنا فأؤخذ من الجبال وقد كبر سني فتخاط عيني وأطعم الشيء اليسير وأساهر فأمنع من النوم وأنسى اليوم واليومين ثم أطلق على الصيد وحدي فأطير إليه وآخذه وأجيء به إلى صاحبي فقال

أغربه جمع غراب
العُصم بضم جمع الأعصم وهو غراب الذي في جناحه ريش بيضاء

لما الديك يذهب عنك الحجة اما لو وايت بازيين في
سفودين كما عد اليهم وانا في كل وقت ارى السفافيد
مملوة ديوكا فلا تك حليما عند غضب غيرك وانتم لو غرفتم
من المنصوص ما اعرفه لكنتم اسوء حالا مني عند طلبكم
قال ابن الحديد الفاء ليست للفور بل هي للتعقيب
على حسب ما يصح اما عقلا او عادة ولهذا صح ان يقال
دخلت البصرة فبغداد ولو كان بينهما زمان كثير لكن
تعقب بدخول هذه دخول تلك على ما يمكن بمعنى انه
لم يمكث بواسط مثلا سنة او مدة طويلة بل طوى المنازل
بعد البصرة ولم يقم بواحد منها اقامة يخرج بها عن حد
السفر الى ان دخل بغداد هذا الذي يقوله اهل اللغة
واهل الاصول وليست الفاء للفور الحقيقي لان معناه
حصول هذا بعد هذا بغير فصل ولا زمان الا ترى قوله
تعالى لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب فان العذاب متراخ
عن الافتراء ومن العرب من لا يدخل نون الوقاية لا على
عني لا على من فيقول عني ومني بنون واحدة مخففة وقد يحدث
الظرف بين المضاف والمضاف اليه فيفصلهما كما وقع في
هذا البيت شعر

كما خط الكتاب بكف يوما يهودي يقارب او يزيل
فكف مضافا الى يهودي ولكن الظرف فصل بينهما

قال حسان

ولو كانت الدنيا تدوم لاهلها لكان رسول الله فيها مخلدا
ولو ان مجدا اخلد الدهر واحدا من الناس ابقى مجده الدهر مطعما

قال ابو الحسن الباخرزي

ولكم تمنيت الفراق مغالطا واحتلت في استثمار غرس ودادكم
وطمعت منها في الفراق لانها تبنى الامور على خلاف مرادكم

الطغرائي

لخالك ما خاك فهو اجل ذخر اذا نابتك نائبة الزمان
وان رابت اساءته فهبها لما فيه من الشيم الحسان
تريد مهذبا لا عيب فيه وهل عود يفوح بلا دخان

للامام ابي بكر

كانك بدر الدين في الفتى وسر شبيهي قلب كريم مقالكا
فاضحى من عليه الذي كان نابلا ويبض من حالي الذي كان حالكا
ولست بناس ما حييت لياليا ظللنا بها ملتفا المني في ظلالكا
فراعاك غير الله جل ولم تزل عيون العدى مصروفة عن كمالكا

اخر

عليك وحيد العصر مني تحية كنفحة روض وكبعض خلالكا
وحيا منهل در ومن الحيا كخاطرك الفياض عند ارتجالكا
لقد عطلت مذ ارتحلت سراتي وواصلني برح الجوى بانفصالكا

اخر

الا قل لسكان وادي الحما هنيئا لكم في الجنان الخلود
افيضوا علينا من الماء فيضا فنحن عطاش وانتم ورود

قيل قدم لقمان من سفر فلقي غلاما له فقال
ما فعل ابي قال مات قال ملكت يا مولاي امري فما
فعلت امي قال ماتت قال سترت هوني قال فما فعلت
امراتي قال ماتت قال جدد فراشي فما فعل اخي قال
مات قال اه انقطع ظهري

لابي الفضل الميكالي

لنا صديق له خلق واخلاق واني فقاه
ما ذاق من كسبه لكن انني فقاه اذا فاه

اخر

الجعفر لست بالضيف ومثلك من قال او لا يفي
فان انت انجزت موعدا والا يحرف وانخلف في

سقنود
سيخ كباب

ذهب حمى فما
فعلت اختي قال
ماتت قال

قد اختلف المفسرون في مدة حمل مريم فقال ابن عباس تسعة اشهر كما في سائر النساء وقال عطاء وابو العالية والضحاك سبعة اشهر وقال غيرهم ثمانية اشهر ولم يعش مولود وضع في الثمانية الا عيسى عليه السلام وقال الآخرون ثلث ساعات حملته في ساعة وصور في ساعة ووضعته في ساعة وعن ابن عباس ان مدة الحمل كانت ساعة

ثمانية اشهر

ستة اشهر وقال آخرون

لبعضهم

يدعو الاخاء على الرخاء كثيرة بل في الشدائد تعرف الاخوان

ابن الرومي في هجو مليح

اتخذتكم درعا حصينا لتدفعوا سهام العدى عني فكنتم نصالها
وكنت من الحوادث غيبا فصرت من المصيبات العظام

في هجاء بعض البخلاء

رأى الصيف مكتوبا على باب داره فصحفه ضيفا فقام الى السيف
فقلت له خيرا فظن بانني اقول له خبزا فمات من الخوف

النار عند العرب اربعة عشر نارا وهي نار المزدلفة حتى يراها من دفع من عرفة واول من اوقدها قصي بن كلاب

ونار الاستسقاء كانوا في الجاهلية اذا تتابعت عليهم السنوات جمعوا ما قدروا عليه من البقر وعلقوا في عراقيبها واذنابها العشر والسلع ثم صعدوا بها في جبل وعر واضرموا فيها النار وضجوا بالدعاء ويرون انهم يمطرون بذلك ونار التحالف لا يعقدون حلفا الا عليها يطرحون فيها الملح والكبريت فاذا شاطت قالوا هذه النار قد شهدت ونار الغدر كانوا اذا غدر الرجل بجاره اوقدوا له نارا بمنى ايام الحج ثم قالوا هذه غدرة فلان ونار السلامة توقد للقادم من سفره سالما غانما ونار الزائر والمسافر وذلك انهم اذا لم يحبوا الزائر والمسافر ان يرجعا اوقدوا خلفه نارا وقالوا ابعده الله واسحقه ونار الحرب وتسمى نار الاهبة توقد على يفاع اعلاما لمن بعد عنهم ونار الصيد يوقد لها فتغشى ابصارهم ونار الاسد كانوا يوقدونها اذا خافوه لانه اذا رآها حدق اليها وتاملها ونار السليم وهي للملدوغ اذا سهر ونار الكلبي فدوما حتى لا يناموا ونار الفدا كانت ملوكهم اذا سبوا قبيلة وطلبوا منهم الفدا كرهوا ان يعرضوا النسا نهارا لئلا يفتضحن ونار الوسم التي يسمون بها الابل ونار القرى وهي اعظم النيران ونار الحرتين وهي التي اطفاها الله تعالى لخالد بن سنان العبسي حيث دخل فيها وخرج منها سالما وهي خامدة

قال الصفدي البخل والجبن صفتان مذمومتان في الرجال ومحمودتان في النساء لان المرأة اذا كان فيها شجاعة ربما كرهت بعلها فوثبت فيه فعلا ادى الى الهلاك وتمكنت من الخروج من مكانها على ما تراه لانها لا عقل لها يمنعها مما تحاوله وانما يصدها عما يقتضيه الجبن الذي عندها

وفي كتاب الفرج بعد الشدة حكاية غريبة جرت لبعض الغرباء مع ابنة القاضي عليه بالرملة لما امسكها بالليل وهي تنبش القبور وكانت تكبر اصبعها فقطع يدها فهربت منه فلما اصبح ورأى كفها ملقى وفيها النقش والخواتم علم انها امرأة فتبع الدم الى ان رآه دخل بيت القاضي فما زال حتى تزوجها فلما

كان بعض البله لم يشعر بها الا وهي على صلاته ويبكي موضوع غضبه فما زال بها حتى حلف لها بطلاقها وحلف لها على خروجه من البلد في وقته واذا كانت المرأة سخية جادت بما في بيتها فاضر ذلك بحال زوجها و لان المرأة ربما جادت بالشيء في غير موضعه قال الله تعالى ولا تؤتوا السفهاء اموالكم قيل يعني النساء و الصبيان

كان الشيخ

عز الدين اذا قرء القاري عليه من كتاب فانتهى الى اخر باب من ابوابه لا يقف عليه بل يامره ان يقرء من الباب الذي بعده ولو سطرا و يقول ما اشتهي ان نكون ممن يقف على الابواب

في الغلمان

شادن يضحك عن الاقحوان و يتنفس عن الريحان
كان قده خوط بان سكران من خمر طرفه
و بغداد مشرقة من حسنه وظرفه السكل كله
في حركاته وجميع المحسن بعض صفاته كانما
وسم الجمال منها بينه ولحظه الفلك بعناية
فصاغه من ليله وحلاه بنجومه وافلاكه

حكى المسعودي في شرح المقامات ان المهدي لما دخل البصرة رأى اياس بن معاوية وهو صبي وخلفه اربعمائة من العلماء واصحاب الطيالسة واياس يقدمهم فقال المهدي لعاملها اما كان فيهم شيخ يقدمهم غير هذا الحدث ثم ان المهدي التفت اليه وقال كم سنك يا فتى فقال سني اطال الله بقاء الامير سن اسامة بن زيد بن حارثة لما ولاه رسول الله صلى الله عليه وآله جيشا فيهم ابو بكر وعمر فقال له تقدم بارك الله فيك يقال ان اياس بن معاوية

نظر الى ثلث نسوة فزعن من شيء فقال هذه حامل وهذه مرضعة وهذه بكر فسئلن فكان الامر كذلك فقيل له من اين لك هذا فقال لما فزعن وضعت احدهن يدها على بطنها والاخرى على ثديها والاخرى على فرجها ونظر يوما الى رجل غريب بصيرة فقال فقال هذا غريب واسطي معلم كتاب هرب له غلام اسود فوجد الامر كما ذكر فقيل له من اين علمت ذلك فقال رايته يمشي ويلتفت فعرفت انه غريب ورايت على ثوبه حمرة تراب واسط ورايته يمر بالصبيان فيسلم عليهم ويدع الرجال واذا مر بذي هيئة لم يلتفت اليه واذا مر باسود دنا عنه يتاملّه

ويقال اصدق الناس فراسة ثلثة العزيز في قوله لامرأته عن يوسف عليه السلام اكرمي مثواه عسى ان ينفعنا وابنة شعيب التي قالت لابيها عن موسى يا ابت استاجره ان خير من استاجرت القوي الامين وابو بكر في الوصية بخلافة عمر

نظم للجمل التي لها محل من الاعراب والتي لا محل لها

وخذ جملا ستا وعشر بعضها لها موضع الاعراب جاء مبينا فوصفية حالية خبرية مضافا اليها واحك بالقول معلنا كذلك في التعليق والشرط انجزما اذا عامل ياتي بلا عمل هنا وفي غير هذا لا محل لها كما استصله مبتدء وللذي في الشرط لا تعمل كذلك جئ بها جواب يمين فادر فالملغاة مفسرا ايضا وحشو كذا اتت كذلك في التخصيص تلت بها الغنى الوصفية نحو مررت برجل ابوه قائم والحالية مثل جاء زيد يضحك والخبرية مثل زيد ابوه منطلق والمضاف اليها مثل هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم والمحكية مثل قلت يدعا لم والمعلق منها العامل

مثل علمت ما زيد منطلق وعلمت لزيد منطلق والشرط
والجزاء مثل ان قام زيد قام عمرو والصلة مثل جاء
زيد الذى هو قائم والمبتدا مثل لزيد قائم والتى فى الشرط
والجواب انما قام زيد قام عمرو والتى فى جواب اليمين مثل
والله ان زيدا قائم والمفسرة مثل زيد ضربته والتى
فى الحشو مثل قول الشاعر
ان الثمانين وبلغتها قد احوجت سمعى الى ترجمان
والتى فى التحضيض مثل هلا زيد ضربته

يقال ان ابا عمرو بن العلا قال قرات وما لى لا
اعبد الذى فطرنى فاخرجت تحريك الياء هيهنا لان
السكون ضرب من الوقف فلو سكنت الياء هيهنا كنت
كالذى يبتدىء وقال لا اعبد الذى فطرنى فاخرجت
تحريك الياء هربا من ضرب الوقف هذا من ابى عمرو غاية
الدقة والنظر فى المعانى اللطيفة شيخ اسمعيل

مولانا شيخ محمد بن مشهور بمغربى سيست كه وى از
اصحاب شيخ نور الدين عبد الرحمن اسفرائنى است
ميگويند كه در بعضى نسبت ها بدو باب مغربى رسيده
وانجا يكى از مشايخ كه نسبت فقر به شيخ بزرگوار شيخ محى
الدين بن العربى ميرسيد است خرقه پوشيده وبا شيخ
كمال خجندى معاصر بوده وصحبت ميداشته گويند در
وقتى كه شيخ اين مطلع گفته بوده است
چشم اگر اينست وابرو اين وناز وعشوه اين
الوداع اى زهد وتقوى الفراق اى عقل ودين
چون بمولانا رسيد گفته كه شيخ را بزرگ است اين شعر
بايد گفت كه جز معنى مجازى محلى نداشته باشد شيخ
از شنيد از وى التماس صحبت كرده خود بطبخ قيام
نمود ومولانا نيز در ان خدمت موافقت كرده در ان
اثنا شيخ ان مطلع را خوانده است فرموده كه چشم عين است
پس شما ميكنيد بلسان اشارت از عين قديم كه ذات است
بان تعبير كنند وابرو صفات است پس ميتوان بود كه ابرو
اشارت بصفات كه حاجب ذاتست ذات كه خدمت مولانا
تواضع نموده است وانصاف داده من تذكرة الاولياء للجامى

قال الصلاح الصفدى وللتراجمة فى النقل طريقان
احدهما طريق يوحنا بن البطريق وابن الناعمة الحمصى
وغيرهما وهو ان ينظر الى كل كلمة مفردة من الكلمات
اليونانية وما تدل عليه من المعانى فيأتى بلفظة مفردة
من الكلمات العربية ترادفها فى الدلالة على ذلك
المعنى فيثبتها وينتقل الى الاخرى كذلك حتى يأتى
على جملة ما يريد تعريبه وهذه الطريقة ردية بوجهين
احدهما انه لا يوجد الكلمات العربية كلمات تقابل
جميع الكلمات اليونانية ولهذا وقع فى خلال هذا
التعريب كثير من الالفاظ اليونانية على حالها الثانى
طريق حنين بن اسحق والجوهرى وغيرهما وهو ان يأتى
الجملة فيحصل معناها فى ذهنه ويعبر عنها من اللغة
الاخرى بجملة تطابقها سواء ساوت الالفاظ
ام خالفتها وهذا الطريق اجود ولهذا لم
يحتج كتب حنين بن اسحق الى تهذيب الا فى العلوم الرياضية
لانه لم يكن قيما بها بخلاف كتب الطب والمنطق والطبيعى
والالهى فان الذى عربه منها لم يحتج الى الاصلاح فاما
اقليدس فقد هذبه ثابت بن قرة الحرانى وكذلك المجسطى
والمتوسطات بينهما

ذكر الخطيب فى تاريخ بغداد ان يحيى بن اكثم ولى قضاء

البصرة

في طريقي الترجمة

ان خواص التركيب والترتيب
الاسنادية لا يتعلق بها
من لغة اخرى اذا اتماه واتقن
يقع الخلل من جهة
المجازات وهي كثيرة
في جميع اللغات الطرق
الثاني التعب

البصرة وسنه عشرون سنة فاستصغروه فقالوا كم سنّ القاضي قال انا اكبر من عتاب بن اسيد الذي وجّه به رسول الله صلى الله عليه وآله قاضياً على اهل مكة يوم الفتح وانا اكبر من معاذ بن جبل الذي وجّه به رسول الله صلى الله عليه وآله قاضياً على اهل اليمن وانا اكبر من كعب ابن سويد الذي وجّه به عمر بن الخطاب قاضياً على البصرة فجعل جوابه احتجاجاً عليه

لبعضهم شعر

قد قال قوم اعطه لقديمه جهلوا ولكن اعطني لتقدّمي

للامير امين الدين علي بن السليماني قال ابن ضيف الكسر

الدّجى معنى الليل شعره على شرطها فعل الجفون من آخرانا الامير هو الذي يضحي امير ابوم عزله

ان زال سلطان الولاية لم يزل سلطان فضل ما الحسن فما قالوا احب حبيبا ما تامّله

فكيف حلّ به للسقم تاثير

فقلت قد يحمل المعنى بقوته في ظاهر اللفظ رفعاً وهو منصوب

قال بن حزم جميع الحنفية مجمعون على انه مذهب ابي حنيفه ان ضعيف الحديث عنده اولى من الرأي المراد بالرأي القياس

قال الصفدي

قلت قول ابي حنيفة يشبه قول الخليل بن احمد حيث قال مثلي في النحو كمثل رجل دخل داراً قد صحّ عنده حكمة بناها فقال انما كان الابواب هنا لكذا فان وافق الصفر هنا لكذا البلاغ والا فقد اتى بكلام تقبله العقل ولا يأباه

والشافعي خاطب مذهبه فقال ان صح هذا الحديث فهو مذهبي قال اذا عجز الفقيه عن تعليل الحكم قال هذا تعبد كما يعلل المالكي غسل الاناء

سبعاً من ولوغ الكلب لا نه قائل بطهارته فاذا ورد عليه الحديث وهو طهور اناء احدكم ان ولغ الكلب فيه ان يغسله سبعاً قال هذا شيء تعبدنا الله به

واذا عجز النحوي عن تعليل الحكم ايضا قال العامل هنا معنوي واذا عجز الحكيم عن التعليل بالشيء قال هذا بالخاصية كما اذا طلب منه تعليل جذب المقناطيس الحديد الجر يكون بثلثة اشياء بحروف الجر وبالاضافة وبالتبعيه والاصل في ذلك حروف الجر ثم الاضافة ثم التبعيه وقد اجتمع ذلك كله مرتباً في البسملة فاسم خفض بحرف الجر والله بالاضافة والرحمن بالتبعية

شرح ابن مالك واو الثمانية في مثل قوله تعالى ثيبات وابكارا

بالمعروف والناهون عن المنكر وفي قوله تعالى وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمراً حتى اذا جاؤها وفتحت ابوابها اتى بالواو هنا ولم يات بها في ذكر جهنم لان ابواب النار سبع والجنة ثمان

وحكى لي

بعض الافاضل عن بعض الحكام في المدن لكبار انه الغى رحمه في هذه الاية الكريمة وقال في خزنة جهنم انهم لما جاؤها فتحت ابوابها على التعقيب لانها الفا للتعقيب لم يمهلوا الدخول بل دخلوها على الفور واما اهل الجنة فانهم لم يضطروا الى الدخول بل امهلوا لانه قال وفتحت قلنا نظروا الى هذه الغفلة في الاولى والثانية كونها اولا خارجة عن الكلمة ولم تكن من اصلها ووجدها ثابتة في الثانية فلم ينكرها ويقول هذه هي تلك الحمد لله واهب العقل انتهى ما سمع في الكسل ابلغ من قول هذا القائل

سئلت الله يجمعني بسلمى اليس الله يفعل ما يشا

۲ فطائر لولا ذاك ما خص بالجر
وحاجبه نون الوقاية ما وقت

ويبطيها ويطرحني عليها شبيه الزق يحمله السقا
وياتي بعد ذلك سحاب غيث يطهرنا وليس بنا عناء

حکیم سنائی

گر امروز آتش شهوت بکشتی بی گمان رستی
وگرنه این تف آتش ترا هیزم کند فردا
چو علم آموختی از حرص آنگه ترس کاندر شب
چو دزدی با چراغ آید گزیده‌تر برد کالا
سخن کز روی دین گویی چه عبرانی چه سریانی
مکان کز بهر حق جویی چه جابلقا چه جابلسا
شهادت گفتن آن باشد که هم ز اول درآشامی
همه دریای هستی را بدان حرف نهنگ آسا
نه بینی خار و خاشاکی در این ره چون بفراشی
کمر بست و بفرق استاد در حرف شهادت لا
عروس حضرت قرآن نقاب آنگه براندازد
که دار الملک ایمان را مجرد بیند از غوغا
عجب نبود گر از قرآن نصیبت نیست جز نقشی
که از خورشید جز گرمی نیابد چشم نابینا
نیابی طبع را طبعی چو کردی انصاف نخ نیا
نیابی دیو را دیوی چو کردی اخلاص پیدا
چو علمت هست خدمت کن چو دانایان که زشت آید
گرفته چینیان احرام و مکی خفته در بطحا

سار سيف الدولة نحو ثغر الحدث

لبناءها وقد كان اهلها اسلموها بالامان فركب لهم واستخلف اكثرهم وانهزم الدمستق واقام عليها حتى وضع اخر شرافة بيده فقال ابو الطيب وانشدها بعد الوقعة شعر

على قدر اهل العزم تاتي العزائم وتاتي على قدر الكرام المكارم
وتعظم في عين الصغير صغارها وتصغر في عين العظيم العظائم
يكلف سيف الدولة الجيش همه وقد عجزت عنه الجيوش الخضارم
ويطلب عند الناس ما عند نفسه وذلك ما لا تدعيه الضراغم
تفدي اتم الطير عمرا سلاحه نسور الملا احداثها والقشاعم
وما ضرها خلق بغير مخالب وقد خلقت اسيافه والقوائم
هل الحدث الحمراء تعرف لونها وتعلم اي الساقيين الغمائم
سقتها الغمام الغر قبل نزوله فلما دنا منها سقتها الجماجم
بناها فاعلى والقنا تقرع القنا وموج المنايا حولها متلاطم
وكان بها مثل الجنون فاصبحت ومن جثث القتلى عليها تمائم
طريدة دهر ساقها فرددتها على الدين بالخطي والدهر راغم
تفيت الليالي كل شيء اخذته وهن لما ياخذن منك غوارم
اذا كان ما تنويه فعلا مضارعا مضى قبل ان تلقى عليه الجوازم
وكيف ترجي الروم والروس هدمها وذا الطعن اساس لها ودعائم
وقد حاكموها والمنايا حواكم فما مات مظلوم ولا عاش ظالم
اتوك يجرون الحديد كانهم سروا بجياد ما لهن قوائم
اذا برقوا لم تعرف البيض منهم ثيابهم من مثلها والعمائم
خميس بشرق الارض والغرب زحفه وفي اذن الجوزاء منه زمازم
تجمع فيها كل لسن وامة فما تفهم الحداث الا التراجم
فلله وقت ذوب الغش ناره فلم يبق الا صارم او ضبارم
تقطع ما لا يقطع الدرع والقنا وفر من الفرسان من لا يصادم
وقفت وما في الموت شك لواقف كانك في جفن الردى وهو نائم
تمر بك الابطال كلمى هزيمة ووجهك وضاح وثغرك باسم
تجاوزت مقدار الشجاعة والنهى الى قول قوم انت بالغيب عالم
ضممت جناحيهم على القلب ضمة تموت الخوافي تحتها والقوادم
بضرب اتى الهامات والنصر غائب وصار الى اللبات والنصر قادم

ويدخل مما تأبى عليه اباؤه
ويأبى من تجنيبه بطيئه

المخضرم
من كل شيء كبيره

حقرت الردينيات حتى طرحتها وحتى كأن السيف للرمح شاتم
ومن طلب الفتح الجليل فإنما مفاتيحه البيض الخفاف الصوارم
نثرتهم فوق الأحيدب كله كما نثرت فوق العروس الدراهم
تدوس بك الخيل الوكور على الذرى وقد كثرت حول الوكور المطاعم
تظن فراخ الفتخ أنك زرتها بأماتها وهي العتاق الصلادم
إذا زلقت مشيتها ببطونها كما تتمشى في الصعيد الأراقم
أفي كل يوم ذا الدمستق مقدم قفاه على الإقدام للوجه لائم
أينكر ريح الليث حتى يذوقه وقد عرفت ريح الليوث البهائم
وقد فجعته بابنه وابن صهره وبالصهر حملات الأمير الغواشم
مضى يشكر الأصحاب في فوته الظبى لما شغلتها هامهم والمعاصم
ويفهم صوت المشرفية فيهم على أن أصوات السيوف أعاجم
يسر بما أعطاك لا عن جهالة ولكن مغنوما نجا منك غانم
ولست مليكا هازما لنظيره ولكنك التوحيد للشرك هازم
تشرف عدنان به لا ربيعة وتفتخر الدنيا به لا العواصم
لك الحمد في الدر الذي لي لفظه فإنك معطيه وإني ناظم
وإني لتعدو بي عطاياك في الوغى فلا أنا مذموم ولا أنت نادم
على كل طيار إليها برجله إذا وقعت في مسمعيه الغماغم
ألا أيها السيف الذي لست مغمدا ولا فيك مرتاب ولا منك عاصم
هنيئا لضرب الهام والمجد والعلا وراجيك والإسلام أنك سالم
ولم لا يقي الرحمن حديك ما وقى وتفليقه هام العدى بك دائم

للشيخ الحسين بن عبد الله المنصور

للسحاب التي كنا نرجيها لها عجائب لا تنفك تبديها
لعلها وجدت وجدا فقد جمعت ماء ونارا بما انهلت غزاليها
فالماء من مقلتي والعين تسكبه والنار من كبدي والقلب يوريها
وأبدت الأرض كالكافور زينتها ومد فيها بماء الورد واديها
كأن في الجو أشجارا معلقة من الجزيرة تدنيها وتقصيها

وذائبها فضة بيضاء تضربها ريح الشمال فتهوي من أعاليها
أو فصّا جوار فوقها انقطعت منها العقود فسالت من لآليها
وشقق البعض من بعض غلائلها بسكرهن فألقتها تواريها
أو مرت الريح بالأقطان تندفها فعممت ورقا منها سواقيها
أو من نسور تسد الأفق كثرتها تناثر الريش واصطفت حواليها
أو فيه أرحية بالماء دائرة ترمي الطحين إلينا من نواحيها
أو فيه غسال أثواب يبيضها تظل تعصرها طورا وتطويها
والكواكب من أفلاكها انتثرت على غصنا تمادت في معاصيها

في صفة مصلوب ذكره العلامة التفتازاني في الشرح

شعر

كأنه عاشق قد مد صفحته يوم الوداع إلى توديع مرتحل
أو قائم من نعاس فيه لوثته مواصل لتمطيه من الكسل

قيل إنه لامرئ القيس

سبقت بمضمار المطالب للعلا وصاحبوا في غدهم ما عندهم مثل
فثلثا حروف الدمع لا كلها دم فما بال دمعي كله صار الدم

لبعضهم في التحاطط

شبت أنا والتحى حبيبي وبان عني وبنت عنه
وابيض ذاك السواد مني واسود ذاك البياض منه

آخر فيه

رأيت على خده خنفسه وكانت ترى قبل ذا سندسه
كست فؤادي من عشقه ولحيته كانت المكنسه

للأموي في النحويات

رأت أم عمرو يوم سار بمدمعي تنم ببشرى في الهوى وتدله
فقالت لنا هذا لعينيك أراها إذا اسود عن سري تنم
فكيف ذو الدمع والوجد هاتف به وعلى الإنسان ما استطعته

قد يتصف ما لا يعقل بصفات من يعقل

اللوثة بالضم الاسترخاء ل

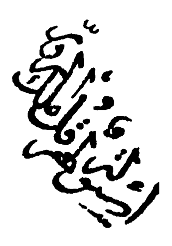
فيعرف بالجرح قال الله تعالى اني رايت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين والعلة انها لما وصفت بالسجود وهو من صفات من يعقل اعطيت هذا الاعراب

يحكى

ان هرقل ملك الروم كتب الى معوية بن ابي سفيان يسئله عن الشيء واللاشيء وعن دين لا يقبل الله غيره وعن مفتاح الصلوة وعن غرس الجنة وعن صلوة كل شيء وعن اربعة فيهم الروح ولم يرتكضوا في اصلاب الرجال ولا ارحام النساء وعن رجل لا اب له وعن رجل لا قوم له وعن قبر جرى بصاحبه وعن قوس قزح ما هو وعن بقعة طلعت عليها الشمس مرة واحدة ولم تطلع عليها سابقا ولا لاحقا وعن ظاعن ظعن مرة ولم يظعن قبلها ولا بعدها وعن شجرة نبتت من غير ماء وعن شيء يتنفس ولا روح له وعن اليوم وامس وغد وبعد غد وعن البرق والرعد وصوته وعن المحو الذي في القمر فقيل لمعوية لست هناك ومتى اخطات في شيء من ذلك تسقط من عينه فاكتب الى ابن عباس يخبرك عن هذه المسئلة فكتب اليه فاجابه بقوله اما الشيء قال الله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي اما قوله لاشيء فانما هو الدنيا لانها تبيد وتفنى واما دين لا يقبل الله غيره فلا اله الا الله ومحمد رسول الله واما مفتاح الصلوة فالله اكبر واما غرس الجنة فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم واما صلوة كل شيء فسبحان الله وبحمده واما الاربعة التي فيهم الروح ولم يرتكضوا في اصلاب الرجال ولا ارحام النساء فادم وحوا وعصا موسى والكبش الذي فدى به اسحق

واما الرجل الذي لا اب له فالمسيح واما الرجل الذي لا قوم له فادم واما القبر الذي جرى بصاحبه فالحوت سار بيونس في البحر واما قوس قزح فامان الله تعالى لعباده من الغرق واما البقعة التي طلعت عليها الشمس مرة واحدة فالبحر الذي انفلق لبني اسرائيل واما الظاعن الذي ظعن مرة ولم يظعن قبلها ولا بعدها فجبل طور سينا كان بينه وبين الارض المقدسة اربع ليال فلما عصت بنو اسرائيل اطاره الله بجناحيه فنادى مناد ان قبلتم التورية كشفته عنكم الا القيته عليكم فاخذوا التورية معتذرين فرده الله تعالى عز وجل الى موضعه واما الشجرة التي نبتت بغير ماء فشجرة اليقطين التي انبتها الله تعالى على يونس عليه السلام واما الذي يتنفس ولا روح له فالصبح واما اليوم فعمل واما امس فمثل واما غد فامل واما البرق فمخاريق بايدي الملائكة تضرب به السحاب واما الرعد فاسم الملك الذي يسوق السحاب وصوته زجره واما المحو الذي في القمر فقول الله عز وجل وجعلنا الليل والنهار ايتين فمحونا اية الليل وجعلنا اية النهار مبصرة ولولا ذلك المحو لم تعرف الليل من النهار ولا النهار من الليل

قال الشريف في حاشيته على شرح مطالع الانوار في تحقيق معنى العلم والمعرفة ثم ان ههنا معنيين اخرين الاشارة في الكتاب اليهما احدهما ان المعرفة تطلق على الادراك الذي بعد الجهل والثاني انها تطلق على الاخير من الادراكين لشيء واحد يتخلل بينهما عدم ولا يعتبر شيء من هذين القيدين في العلم ولهذا لا يوصف البارى تعالى بالعارف ويوصف بالعالم



وقال المحقق الدوانى في هذا المقام ومعنى اخر ذكره الراغب وغيره وهو ان المعرفة العلم بالشئ من تفكر في اثاره وكانه ماخوذ من العرف بمعنى الرائحة كما يقال استشممت هذا المعنى انتهى كلامهما

حكيم انورى

هست دنيا مثل جوى پر از روغن سفال ... روغن در كرانش بو ولكن تشنه سا
عزم من بكذرانيدن كه تا اخر دارم از نهر سر خط شر نو تقف نكا

قصيدة اللامية للطغرائى الاصفهانى

اصالة الرأى صانتنى عن الخطل ... وحلية الفضل زانتنى لدى العطل
مجدى اخيرا ومجدى اولا شرع ... والشمس راد الضحى كالشمس في الطفل
فيم الاقامة بالزوراء لا سكنى ... بها ولا ناقتى فيها ولا جملى
ناء عن الاهل صفر الكف منفرد ... كالسيف عرى متناه عن الخلل
فلا صديق اليه مشتكى حزنى ... ولا انيس اليه منتهى جذلى
طال اغترابى حتى حن راحلتى ... ورحلها وقرى العسالة الذبل
وضج من لغب نضوى وعج لما ... يلقى ركابى ولج الركب في عذلى
اريد بسطة كف استعين بها ... على قضاء حقوق للعلى قبلى
والدهر يعكس اٰمالى ويقنعنى ... من الغنيمة بعد الكد بالقفل
وذى شطاط كصدر الرمح معتقل ... بمثله غير هياب ولا وكل
حلو الفكاهة مر الجد قد مزجت ... بشدة البأس منه رقة الغزل
طردت سرح الكرى عن ورد مقلته ... والليل اغرى سوام النوم بالمقل
والركب ميل على الاكوار من طرب ... صاح واٰخر من خمر الهوى ثمل
فقلت ادعوك للجلى لتنصرنى ... وانت تخذلنى في الحادث الجلل
تنام عينى وعين النجم ساهرة ... وتستحيل وصبغ الليل لم يحل
فهل تعين على غى هممت به ... والغى يزجر احيانا عن الفشل
انى اريد طروق الحى من اضم ... وقد حماه رماة من بنى ثعل
يحمون بالبيض والسمر اللدان به ... سود الغدائر حمر الحلى والحلل
فسر بنا في ذمام الليل معتسفا ... فنفحة الطيب تهدينا الى الحلل
فالحب حيث العدى والاسد رابضة ... حول الكناس لها غاب من الاسل
نؤم ناشئة بالجزع قد سقيت ... نصالها بمياه الغنج والكحل
قد زاد طيب احاديث الكرام بها ... ما بالكرائم من جبن ومن بخل
تبيت نار الهوى منهن في كبد ... حرى ونار القرى منهم على القلل
يقتلن انضاء حب لا حراك به ... وينحرون كرام الخيل والابل
يشفى لديغ العوالى في بيوتهم ... بنهلة من غدير الخمر والعسل
لعل المامة بالجزع ثانية ... يدب منها نسيم البرء في عللى
لا اكره الطعنة النجلاء قد شفعت ... برشقة من نبال الاعين النجل
ولا اهاب الصفاح البيض تسعدنى ... باللمح من خلل الاستار والكلل
ولا اخل بغزلان اغازلها ... ولو دهتنى اسود الغاب بالغيل
حب السلامة يثنى هم صاحبه ... عن المعالى ويغرى المرء بالكسل
فان جنحت اليه فاتخذ نفقا ... في الارض او سلما في الجو فاعتزل
ودع غمار العلى للمقدمين على ... ركوبها واقتنع منهن بالبلل
رضى الذليل بخفض العيش مسكنة ... والعز عند رسيم الاينق الذلل
فادرأ بها في نحور البيد حافلة ... معارضات مثانى اللجم بالجدل
ان العلى حدثتنى وهى صادقة ... فيما تحدث ان العز في النقل
لو ان في شرف الماوى بلوغ منى ... لم تبرح الشمس يوما دارة الحمل
اهبت بالحظ لو ناديت مستمعا ... والحظ عنى بالجهال في شغل
لعله ان بدا فضلى ونقصهم ... لعينه نام عنهم او تنبه لى
اعلل النفس بالاٰمال ارقبها ... ما اضيق العيش لولا فسحة الامل
لم ارتض العيش والايام مقبلة ... فكيف ارضى وقد ولت على عجل
غالى بنفسى عرفانى بقيمتها ... فصنتها عن رخيص القدر مبتذل
وعادة النصل ان يزهى بجوهره ... وليس يعمل الا في يدى بطل
ما كنت اوثر ان يمتد بى زمنى ... حتى ارى دولة الاوغاد والسفل
تقدمتنى اناس كان شوطهم ... وراء خطوى لو امشى على مهل

هذا جزاء امرئ اقرانه درجوا من قبله فتمنى فسحة الاجل
وان علاني من دوني فلا عجب لي اسوة بانحطاط الشمس عن زحل
فاصبر لها غير محتال ولا ضجر في حادث الدهر ما يغني عن الحيل
اعدى عدوك ادنى من وثقت به فحاذر الناس واصحبهم على دخل
فانما رجل الدنيا وواحدها من لا يعول في الدنيا على رجل
وحسن ظنك بالايام معجزة فظن شرا وكن منها على وجل
غاض الوفاء وفاض الغدر وانفرجت مسافة الخلف بين القول والعمل
وشان صدقك عند الناس كذبهم وهل يطابق معوج بمعتدل
ان كان ينجع شيء في ثباتهم على العهود فسبق السيف للعذل
يا واردا سؤر عيش صفوه كدر انفقت عمرك في ايامك الاول
فيم اقتحامك لج البحر تركبه وانت تكفيك منه مصة الوشل
ملك القناعة لا يخشى عليه ولا يحتاج فيه الى الاعوان والخول
اقنع تجل ولا تطمع تذل ولا تعجل تزل ولا تغتر بالمهل
ترجو البقاء بدار لا ثبات لها وهل سمعت بظل غير منتقل
ويا خبيرا على الاسرار مطلعا اصمت ففي الصمت منجاة من الزلل
قد رشحوك لامر لو فطنت له فاربأ بنفسك ان ترعى مع الهمل

لشهاب الدين بن عبد الوراق

شكا ابن المؤيد من عزله وذم الزمان وابدى السفه
فقلت له لا تذم الزمان فتظلم ايامه المنصفة
ولا تعجبن اذا ما صرفت فلا عدل فيك ولا معرفة
لغيره وكذا ادب بارع نكته واولجت فيه عمودا عنف
فقلت قد تبك اعصر عليه ففيه اللذاذة لو تعترف
فقال الحديث ولكن حنث لقولك اعصر بفتح الالف
فقلت لك الويل من احمق فقال واحمق لا ينصرف

الواو للجمع المطلق لا تقتضي الترتيب بدليل قوله تعالى فكيف كان عذابي ونذر والنذارة قبل العذاب بدليل قوله تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا وقوله تعالى حكاية عن منكري البعث قالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيى وانما يريد نحيى ونموت وقوله تعالى اني متوفيك ورافعك الي فان وفاته عليه السلام لا تقع الا بعد الرفع وقول الشاعر
حتى اذا رجب تولى وانقضى وجماديان وجاء شهر مقبل

قال الصفدي من نسب الى الشافعي انه فهم الترتيب في الوضوء من الواو فقد غلط وانما اخذ الترتيب من السنة ومن سياق النظم وتاليفه وذلك ان الله تعالى ذكر الوجوه وثنى بها فعقب بالرؤس وثلث بذكر الايدي ثم اعقب بالارجل وادخل ممسوحا بين مغسولين وقطع النظير عن النظير ولولا ان الحكمة في ذلك التنبيه على الترتيب لكان الاحسن بالبلاغة ان يقال وايديكم وارجلكم وامسحوا برؤسكم كما يقال رايت زيدا وعمرا ودخلت الحمام ولا يقال رايت زيدا ودخلت الحمام وعمرا ولو قيل ذلك لكان قبيحة في الكلام ومن احسن من الله قيلا والغسل يشتمل على المسح ولا ينعكس فالغاسل ماسح مع زيادة وليس الماسح غاسلا فالغسل اقرب الى الاحتياط وايضا فرض الغسل محدود كما في اليدين الى المرافق وغسل الرجلين محدود الى الكعبين والمسح غير محدود كما في الراس فالرجلان مغسولتان

ابن حيوش

ما ابصرت عيناي احسن منظرا فيما رات عيني من الاشياء
كالشامة الخضراء فوق الوجنة الحمراء تحت المقلة السوداء

للسراج الوراق

يا ساكنا قلبي ذكرتك قبله ارايت قبلي من بدا بالساكن

وصلته وقفا عليك قد غدا متحركا بجلاف وقلب لا من
وبذا جرى لاعرابي في نحو الهوى والبيك معذب بغلست بالاعز

وقالت ابا الطيب عن حمى كانت تغشاه اذا اقبل
الليل وتنصرف عنه اذا اقبل النهار يعرف فقال فيها
قصيدة بعضها هذه الابيات

وملني الفراش وكان جنبي يمل لقاؤه في كل عام
قليل عائدي سقم فؤادي كثير حاسدي صعب مرامي
عليل الجسم ممتنع القيام شديد السكر من غير المدام
وزائرتي كان بها حياء وليس تزور الا في الظلام
بذلت لها المطارف والحشايا فعافتها وباتت في عظامي
يضيق الجلد عن نفسي وعنها فتوسعه بانواع السقام
اذا ما فارقتني غسلتني كانا عاكفان على حرام
كان الصبح يطردها فتجري مدامعها باربعة سجام
اراقب وقتها من غير شوق مراقبة المشوق المستهام
ويصدق وعدها والصدق شر اذا القاك في الكرب العظام

قال صاحب الريحان والريعان الحب وله الهوى
ثم العلاقة ثم الكلف ثم الوجد ثم العشق والعشق
اسم لما فضل عن المقدار الذي هو الحب ثم الشغف
وهو احراق القلب بالحب مع لذة يجدها وكذلك
اللوعة واللاعج والغرام ثم الجوى وهو الهوى الباطن
والتتيم والتبل والهيام وهو شبه الجنون والعشق
عند الاطبا من جملة انواع الماليخوليا

ابن الساعاتي

من معشر يجل قدر علائه عن ان يقال المثله من معشر
بيض الوجوه كانهن رقومها ستر يجل سواد قلب العسكر

لابي العلاء المعري

والنجم تستصغر الابصار رؤيته والذنب للطرف لا للنجم في الصغر

لابي الحسن القنطرية الطبري

ذكرت سليمى وحر الوغى بقلبي كساعة فارقتها
وابصرت بين القنا قدها وقد ملن نحوي فعانقتها

مثل سبق السيف العذل اصله ان سعدا وسعيدا
ابني ضبة بن اد خرجا في طلب ابل لهما فرجع سعد ولم
يرجع سعيد ثم انه في بعض مسايره اتى الى مكان وفيه
الحرث بن كعب في الشهر الحرام فقال له الحرث قتلت
رجلا هيهنا هيئته كذا وكذا واخذت منه هذا السيف
فتناوله ضبة فعرفه فقال ان الحديث شجون ثم ضربه
فعذل فقال سبق السيف العذل الشمس الدين محمد بن دانيال
ما غابت عيناي في عطلتي اقل من حظي ومن بختي
قد بعت عبدي وحماري وقد اصبحت لا فوقي ولا تحتي

لابي العلاء المعري يرثي الشريف الطاهر

الموسوي ابا الشريف المرتضى والرضي رضوان الله عليهما
انتم ذوو النسب الطاهر وطولكم باد على الامراء والاشراف
والراح ان قيل ابنة العنب اكتفت بابٍ من الاسماء والاشراف

وقال ابو بكر الرصافي

لو كنت شاهده وقد غشي الوغى يختال في درع الحديد المسبل
لرايت منه والقضيب بكفه بحرا يريق دم الكماة بجدول

قيل ان المبرد بعث غلامه وقال له بحضرة الناس
امض فان رايته فلا تقل وان لم تره فقل له فذهب
الغلام ورجع فقال لم اره فقلت فجاء فلم يجي مثل
الغلام عن معنى ذلك فقال انفذني الى غلام يلوفها
ان رايت مولاه فلا تقل له شيئا وان لم تر مولاه فذهب
فذهبت فلم ار مولاه فقلت له فجاء مولاه فلم يجي الغلام

وكان ضمنها اذا رأى
شخصا مقبلا قال
اسعد ام سعيد

قال ابن الحزم في مراتب الاجماع واجمعوا على ان ليلة القدر حق وهي في السنة ليلة واحدة انتهى ومنهم من قال هي في مجموع شهر رمضان ومنهم من قال في افراد العشر الاخير ومنهم من قال في السابع والعشرين وهو قول ابن عباس لان قوله هي سابع وعشرون لفظة من السورة وليلة القدر تسعة احرف وهي مذكورة ثلث مرات فيكون سبعة وعشرين لفظة ومنهم من قال في مجموع السنة لا يختص بها رمضان ولا غيره يؤيد ذلك ابن مسعود قال من يقم الحول يصبها ومنهم من قال رفعت بعد النبي صلى الله عليه وآله ان كان فضلها لنزول القرآن فالذي قال انها في جميع رمضان اختلفوا في تعيينها على ثمانية اقوال قال ابن رزين هي الليلة الاولى وقال الحسن البصري هي السابعة عشر وعن انس انها التاسعة عشر وقال محمد بن اسحق هي الحادية والعشرون وعن ابن عباس الثالثة والعشرين وقال ابن مسعود الرابعة والعشرون وقال ابو ذر الغفاري هي الخامسة والعشرون ومن قال انها لا تختص رمضان يلزمه اذا قال لزوجته انت طالق ليلة القدر ان لا تطلق حتى يحول عليها الحول لانها قد عرفت بيقين لان النكاح امر متيقن لا يزول الا بمثله وكونها في رمضان امر مظنون وفي هذا التفقه نظر لان الاحاديث الصحيحة التي تثبت بخبر الآحاد توجب العمل ولا تفيد العلم

وقيل في تسميتها بليلة القدر وجوه احدها انها ليلة تقدير الامور والاحكام قال عطا عن ابن عباس ان الله تعالى قدر ما يكون في تلك السنة فيها من رزق واحيا واماتة الى مثل هذه الليلة وقيل القدر الضيق لان الارض تضيق على الملائكة فيها وقيل المعنى القدر للفاعل متى اتى فيها بالطاعة كان ذا قدر وشرف وقيل غير ذلك واعلم ان الله تعالى لا يحدث تقديره في هذه الليلة لانه تعالى قدر المقادير قبل خلق السموات والارض في الازل ولكن المراد اظهار تلك المقادير من شرح لامية العجم للصفدي

لابي الحسين الجزار في الحث على الانفاق

اذا كان لي مال علام امونه وما شاني الدنيا من البخل بينه
ومن كان يوما ذا يسار فانه خليق لعمري ان تجود يمينه

للصفدي

لا تجمع الدنيا واسمح ولا تقل كن في حمى كنفي
ما الدهر يحوي فنحو الهدى ويمنع الجمع من الصرف

لابن عبدون

كان عذا في الجهاد ذنوب وصار منه دعا مستجاب

البحتري

تشرع حتى قال من شهد الوغى لقاء اعاد ام لقاء حبائب

لابي تمام رحمه الله تعالى

يستعذبون مناياهم كانهم لا ييأسون من الدنيا اذا قتلوا

ابن عنين او عنتره

فوددت تقبيل السيوف لانها لمعت كبارق ثغرك المتبسم

للخفاجي الحلبي

ولا نيل الكسوف الشمس تطلعها وانما هو فيما يزعم البصر

لابن قزل في عمياء عشقها

علقتها عمياء مثل المها فخان فيها الزمن الغادر
اذهب عينيها فانسانها في ظلمة لا يهتك خاطره
يجرح قلبي وهي مكفوفة وهكذا قد يفعل الباتر

ونرجس اللحظ بذا بلا واحمر الوانه ناظر

للشيخ الجليل النبيل الشيخ لطف الله ذو علاه يقرى وهو السيف القاطع سلمه الله تعالى

ايا من بجمع العلوم اشتهر وساد الانام ببحر و بر

ابن لي اسم مولى ولي مولا اليه انتهى الدين من البشر

وعنه النقول و رشد العقول واخبار دين وجل الاثر

حوى اسمه الجفر والارض ثم ضيا وماء وعين البصر

وفيه من اربع اعرب مجموعها معربا السور

وما قابل الشرع والاصل هما في المسمى لعظم الخطر

وما بعد عشر صنو بجي وذا له مقتضاها الضرر

بلفظين كل وجزء له وكل مفيد لها في النظر

والحرف قد ثبت ومن تاخرها فدع و ذر

وجل مراتب عد على الترتيب جنبه على ما صدر

بلا فاصل اجنبي لها ووسطي المراتب ذي الدرر

لعقد من غير فصل على الترتيب حاز كما قد بدر

وليس له مركز سيدي وصدراه سيان في القدر

وعجزاه ايضا سوى ان فني اقل واكثر عند الفكر

وفيما التساوي به قد بكى مبدء التفاوت ايضا قمر

وصدران قلبهما واحد وايضا كثيرها اعتبر

وعجز لحيزيه مستوحد بلا كثرة العدد من جبر

والا فهذا له كثرتان يفوقان ذاك بكل البشر

وذا القلب مع نفسه قد حكى لدى العجز ايضا فزاد الاثر

وقد جمع الصدر والعجز جز وجزان ايضا بعين العبر

وليس لعجزيه قلب وان لثالثه القلب منه بدر

ولكن لثانيه قلب وقد حوى اولا انجمات البصر

وجزان ثلثان فيهما مع الثنا صفا نظر يغيب الحجر

وفي قلبه وفي اخريه على ما هما مضمرات انحصر

فاسرع ايا صاح في حله فقد من بليغ جل الظهر

فذاك مرادي فخ سابقيه ومع لاحقيه الى المنتظر

عليهم سلام بلا منتهى يزيد على الرمل ثم الوبر

بكل زمان وآن به بكل لسان شكى او شكر

ولعن الاله بلا منتهاه على مبغضيهم ببحر و بر

وللكاتب الاحقر

هذا الاسم الشريف بعضه علم الفاعلية وبعضه علم المفعولية وطرفاه علم الاضافة ووسطاه بمعنى النزاهة والعفاف ثبتا

صدره ضد الشمال والعمر الفتح في كل حال وبعده

فعل ماض بمعنى الرجوع والاياب ونصفه ايضا

ماض بمعنى الهزيمة والذهاب اذا نقصت من ثامنه عين

تاليه صار موصوفا بالكمال مخصوصا بترتيب الحروف

بمزيد الاجلال وان عجمت ثانيه صار صفة امثال

الثاني واول الاخير من السبع المثاني حرفه عشره

في العدد مع انها اربعة من غير العدد مجموعها بيان

مفرد الاشياء واخرها اخر الاخر ونصف الى التثنية

مبداه ثلاثي بالمعنيين ومنتهاه اسم فاعل الذي

عينين وارث قل مبداه عدد صلوات الحضر

ومنتهاه اخر سورة العصر تالي صدره اول العافية

والعيش ومتلو عجزه اخر سورة قريش وان احببت

التوضيح وابيت الا التصريح فقل اوله نصف عدد

تام في الحساب وثانيه اول عدد كامل نطق بكماله الكتاب

وثالثه ضعف ميقات موسى ورابعه اول القبعثرى

للاعرابي

ما جبنا فاني البلاد مطوف الاداتم في الورى مطلب

ح ي م ع ي ن ف ا ر ا

اسعى اليكم في الحقيقة والذي تجدون مني فهو فعل الدهر
انحوكم فيرد وجهي القهقرى دهري فسيري مثل سير الكوكب
فالقصد نحو المشرق الاقصى له والسير راي العين نحو المغرب

لبعضهم واحسن في قوله

بابي حبيب زارني متنكرا فبدا الوشاة له فولى معرضا
فتكاثرت وكانه وكانها امل ونيل حال بينهما القضا

لبعض الصوفية

نسمات هواك لها ارج تحيى وتعيش به المهج
عمت سلمى ان نموت بها وهون شيء عندنا ما عمت

الشيخ السامي نظامي

بنا منكر كه امد تيغ در مشت مرا زد تيغ وشمع خويش را كشت
بنا دانا كه از مركش خاموش درازي زبان امد سر كوش
من از ذا من چو دريا ريخته كو بنام ز سنك طفلها پر

قيل ارسل رجل سني الى رجل شيعي قدرا من الحنطة وكانت عتيقة فردها عليه ثم ارسل اليه عوضها جديدة لكن فيها تراب فكتب له بعد قبولها هذا الشعر شعر

بعثت لنا بذاك البر برا وجاء للجزيل من الثواب
رفضنا عتيقا وارتضينا به انجاء وهو ابو تراب

لبعضهم

لا تنكرن لاهل مكة قسوة والبيت فيهم والحطيم وزمزم
آذوا رسول الله وهو نبيهم حتى حماه اهل طيبة منهم
خانوا الاله على التقى قتجا سلبا فلا يا ابنه الا محرم

الشيخ الامام تقي الدين بن دقيق العيد

والحمد لله كم اسمو بعزمي في نيل العلا وقضا الله ينكسه
كانني البدر يبغي الشرف والفلك الاعلى يعاكسه

قال عليه السلام يوم المظلوم على الظالم اشد من يوم الظالم على المظلوم ق

قال بعض السلاطين اني لاستحيي ان اظلم من لا يجد ناصرا الا الله تعالى مر بعض الصوفية برجل قد صلبه الحجاج فقال يا رب ان حلمك بالظالمين اضر بالمظلومين فرأى في منامه كان القيامة قد قامت وكانه قد دخل الجنة فرأى ذلك المصلوب في اعلى عليين فاذا مناد ينادي حلمي على الظالمين قد ادخل المظلومين في اعلى عليين

ولما ظلم احمد بن طولون قبل ان يعدل استغاث الناس من ظلمه توجهوا الى السيدة نفيسة فشكوه اليها فقالت لهم متى يركب فقالوا في غد فكتبت رقعة ووقفت في طريقه وقالت يا احمد بن طولون فلما راها عرفها وترجل عن فرسه واخذ الرقعة منها وقرأها فاذا فيها مكتوب ملكتم فاسرتم وقدرتم فقهرتم وخولتم فعسفتم ودرت عليكم الارزاق فقطعتم هذا وقد علمتم ان سهام الاسحار نافذة لاسيما من قلوب اوجعتموها واجساد اعريتموها اعملوا ما شئتم فانا صابرون وجوروا فانا مستجيرون واظلموا فانا متظلمون وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون قال فعدل من وقته وساعته قال ابراهيم الخواص دواء القلب خمسة اشياء قراءة القرآن بالتدبر وخلو البطن وقيام الليل والتضرع عند السحر ومجالسة الصالحين قال الشيخ النووي في كتاب الاذكار قد كانت للسلف عادات مختلفة في القدر الذي يختمون فيه فكانت جماعة منهم يختمون في كل عشر ليال ختمة وآخرون في كل ثلث ليال ختمة وجماعة في كل يوم وليلة ختمة وختم جماعة في كل يوم وليلة ختمتين وختم بعضهم في اليوم والليلة ثمان ختمات

اربعة في الليل واربع في النهار وقيل كان محمد اكان يختم القرآن في رمضان فيما بين المغرب والعشاء واما الذين ختموا القرآن في ركعتين فلا يحصون لكثرتهم فمنهم عثمان بن عفان وتميم الداري وسعيد بن جبير

اعترض الشيخ عبد القادر على بعض النحاة في تفسير المفعول به فنقض قوله خلق الله العالم لنا فانهم قالوا ان العالم ههنا وقع مفعولاً به وليس كذلك فان المفعول به ما كان اولاً ووقع الفعل عليه ثانياً وما كان العالم قبل الخلق شيئاً واجيب عنه في بعض الكتب وايراده لا يخلو عن تطويل قال بعض الحكماء الظلم من طبع النفس وانما يصدها عن ذلك احد علتين اما علة دينية لخوف معاد واما سياسية لخوف السيف اخذنا ابو الطيب

فقال شعر

والظلم من شيم النفوس فان تجد ذا عفة فلعلة لا يظلم

مثل فلان رجع رجوع المفلس الى بقايا الدفاتر الكتب

لابي نواس

عجبت من ابليس في تيهه وما الذي اضمر من نيته
تاه على ادم في سجدة وصار قواداً لذريته

ابن نباتة

صلوا مغرماً قد واصل السقم جسمه ومن اجلكم طيب الرقاد فقد فقد
باحشائه نار هيت لهيبها ومن لي باطفاء اللهيب وقد وقد

في مليح له خال على عذاره

على لام العذار رايت خالاً كنقطة عنبر بالمسك قطر
فقلت لصاحبي هذا عجيب متى كانوا بان اللام تنقط

للصفدي

ضممت خيالك لما اتى وقبلته قبلة المغرم

وقت ومن فرحتي باللقا حلاوة ذاك اللمى في فمي

كتب الى نجم الدين يعقوب بن صفا المنجنيقي وقد بره اذ غضب عليه وطلبه مطبقا

الفتى في لظى فان غير شيء فتيقن ان لست بالياقوت
عرف النسج كل من حاك لكن ليس داود فيه كالعنكبوت

فكتب يعقوب اليه

نسج داود لم يفد ساعة الغار وكان الفخار للعنكبوت
وبقاء السمند في لهب النار مزيل فضيلة الياقوت

قال بعضهم في مليح اسمه ياقوت

ياقوت ياقوت قلبي المستهام به من الحرق ان لا يمنع القوت
سكنت قلبي وما تخشى تلهبه وكيف يخشى لهيب النار ياقوت

ذكر الاصمعي في كتاب الحلى قال تزوجت اعرابية غلاماً من الحي فمكثت معه اياماً فوقع بينهما فخرج في نادي الحي وهو يقول يا واسعه يعيرها بذلك فقالت بديهة

اني تعللت من تعلل الخليل فتى مرزاً ماله عقل ولا باه
ما غرني فيه الا حسن نقشه ومنطق لنساء الحي تياه
فقال لما خلا بي انت واسعة وذاك من خجل مني تغشاها
فقلت لما اعاد القول ثانية انت الفداء لمن قد كان يملاه
انت الفداء لمن قد كان يملاه وتشتكي الضيق منه حين يلقاه

من كلام امير المؤمنين عليه السلام ابن ادم اوله نطفة مذرة واخره جيفة قذرة وهو فيما بينهما يحمل العذرة وقد نظمه الشاعر

شعر

عجبت من معجب بصورته وكان من قبل نطفة مذرة
وفي غد بعد حسن صورته يصير في الارض جيفة قذرة
وهو على عجبه ونخوته ما بين هذين يحمل العذرة

وقال اخر

انبئا ولا دادم ابطرتهم حظوظهم من الدنيا الدنيه
فلم يبطروا واولهم منى اذا افتخروا واخرهم منيته
نتنيه وحبتك من نطفه وانت وعاء لما تعلم من المتكون

للطيبي فيما اعلم عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه واله قال ان الله عز وجل يبعث لهذه الامة على كل راس مائة سنة من يجدد لها دينها رواه ابو داود

مشكوة قوله فيما اعلم اي في جملة ما اعلم يجوز بضم الميم حكاية عن قول ابي هريرة وبفتحها ما ضيا عن الاعلام حكاية عن فعله

وقوله من يجدد لها قال صاحب جامع الاصول قد تكلم العلماء في التاويل فكل واحد اشار الى القائم الذي هو مذهبه وحمل الحديث عليه والاولى الحمل على العموم فان لفظة من تقع على الواحد والجمع ولا يختص ايضا بالفقهاء فان انتفاع الامة بهم وان كان كثيرا فان انتفاعهم باولي الامر واصحاب الحديث والقراء والوعاظ والزهاد ايضا كثير اذ حفظ الدين وقوانين السياسة وبث العدل وظيفة الامراء وكذا القراء واصحاب الحديث ينفعون بضبط التنزيل والاحاديث التي هي اصول الشرع والوعاظ والزهاد ينفعون بالمواعظ والحث على لزوم التقوى والزهد في الدنيا لكن ينبغي ان يكون مشارا اليه في كل فن من هذه الفنون ففي راس الاولى من اولي الامر عمر بن عبد العزيز ومن الفقهاء محمد بن علي الباقر والقاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق وسالم بن عبد الله بن عمر والحسن البصري ومحمد بن سيرين وغيرهم من طبقتهم ومن القراء عبد الله بن كثير ومن المحدثين ابن شهاب الزهري وغيرهم من التابعين وتابع التابعين وفي راس الثانية من اولي الامر المامون ومن الفقهاء الشافعي واحمد بن حنبل لم يكن مشهورا حينئذ واللؤلؤي من اصحاب ابي حنيفة واشهب من اصحاب مالك ومن الامامية علي بن موسى الرضا ومن القراء يعقوب الحضرمي ومن المحدثين يحيى بن معين ومن الزهاد معروف الكرخي وفي الثالثة من اولي الامر المقتدر بالله ومن الفقهاء ابو العباس بن سريج الشافعي وابو جعفر الطحاوي الحنفي وابن جلال الحنبلي وابو جعفر الرازي الامامي ومن المتكلمين ابو الحسن الاشعري ومن القراء ابو بكر احمد بن موسى بن مجاهد ومن المحدثين ابو عبد الرحمن النسائي وفي الرابعة من اولي الامر القادر بالله ومن الفقهاء ابو حامد الاسفرايني الشافعي وابو بكر الخوارزمي الحنفي وابو محمد عبد الوهاب المالكي وابو عبد الله الحسين الحنبلي والمرتضى الموسوي اخو الرضا الشاعر ومن المتكلمين القاضي ابو بكر الباقلاني وابن فورك ومن المحدثين الحاكم ابن النسفي ومن القراء ابو الحسن الحمامي ومن الزهاد ابو بكر الدينوري وفي الخامسة من اولي الامر المستظهر بالله ومن الفقهاء الامام ابو حامد الغزالي الشافعي والقاضي محمد بن المروزي الحنفي وابو الحسن الزاغوني الحنبلي ومن المحدثين رزين العبدري ومن القراء ابو العز القلانسي هؤلاء كانوا من المشهورين في الامة المذكورة وانما المراد بالذكر ذكر من انقضت المائة وهو حي عالم مشار اليه والله اعلم من رسالة المشهورة قال سيدنا وسندنا وشيخنا ومولانا صفي الحق والحقيقة والدين عبد الرحمن خلد الله تعالى ظلاله علينا وعلى سائر اهل الايمان ذكر الشيخ برهان الدين الموصلي

هودبل

وهو رجل عالم صالح ورع رحمه الله قال توجهنا من
مصر الى مكة المعظمة امين البيت الحرام نريد الحج فلما
كنا في اثناء الطريق نزلنا منزلاً وخرج علينا ثعبان فتبادر
الناس بقتله وسبقهم اليه ابن عمي فقتله فاختطف
ابن عمي ونحن ننظره ونرى سعيه ولا نرى الجني فتبادر
الناس على الخيل والركاب يريدون رده فلم يقدروا
على ذلك الا واح سعيا وهم ينظرون فحصل لنا من
ذلك امر عظيم فلما ان كان اخر النهار فاذا به وعليه
السكينة والوقار فلقيناه وسألناه ما بالك فقال
لنا ما هو الا ان قتلت هذا الثعبان الذي رأيتموه فصنع بي
كما رأيتم واذا انا بين قوم من الجن يقول بعضهم قتلت
ابي وبعضهم يقول قتلت اخي وبعضهم يقول قتلت
ابن عمي فتكاثروا علي واذا برجل لصق بي وقال لي قل
انا بالله وبالشريعة المحمدية فاشار الي واليهم ان سيروا
الى الشرع حتى وصلنا الى شيخ كبير على مسطبة فلما صرنا
بين يديه قال خلوا سبيله وادعوا عليه فقال الاول
ندعي عليه انه قتل ابانا فقلت حاش لله انما نحن
وفد بيت الله الحرام نزلنا هذا المنزل فخرج علينا
ثعبان فبادر الناس الى قتله فضربته فقتلته
فلما ان سمع الشيخ مقالتي قال خلوا سبيله سمعت
النبي صلى الله عليه وآله بطن نخلة وهو يقول
من تزيا بغير زيه فقتل فلا دية ولا قود وردوه
الى مأمنه قال فبادروا وجاؤا بي من مكانهم الى ان
اوردني الركب فهذه قصتي والحمد لله رب العالمين

للشيخ الرئيس رسالة في العشق وقال فيها ان العشق
سار في الجواهر والفلكيات والعنصريات والمعدنيات
والنباتات والحيوانات حتى ان ارباب الرياضي قالوا
في الاعداد المتحابة واستدلوا ذلك على اقليدس وقالوا
فانه ذلك علم لم يذكره وهي المأتان وعشرون عدد
زائد اجزاؤه اكثر منه واذا جمعت كانت اربعة وثمانين
ومأتين بغير زيادة ولا نقصان والمأتان واربعة
وثمانون عدد ناقص اجزاؤه اقل منه واذا جمعت كانت
جملتها مأتين وعشرين فلكل من العددين المتحابين
اجزاء مثل الاخر فالمأتين والعشرون لها نصف وربع
وخمس وعشر ونصف عشر وجزء من مائة وعشرة وجزء
من مأتين وعشرين وجملة ذلك من الاجزاء البسيطة
الصحيحة مأتين واربعة وثمانين والمأتان والاربعة
والثمانون ليس لها الا نصف وربع وجزء من احد وسبعين
وجزء من مائة واثنين واربعين وجزء من مأتين واربعة
وثمانين فذلك مأتان وعشرون فقد ظهر بهذا المثال
تحاب العددين واصحاب العدد يزعمون ان ذلك مجرب

عجيبة في المحبة مجرب

سلطان محمود غزنوي

نخت كر كرفتم اندر دست هست خون من بيختي وعده دم
زانكه هنكام رك زدن نشتر كوي سيمين كرفتن اندر دست

للبحتري

واذا الزمان كساك حلة معدم فالبس له حلل النوى وتغرب

ابو الطيب

كفى بك داء ان ترى الموت شافيا وحسب المنايا ان يكن امانيا
وللنفس اخلاق تدل على الفتى اكان سخاء ما اتى ام تساخيا
خلقت الوفا لو رحلت الى الصبا لفارقت شيبي موجع القلب باكيا
فتى ما سرينا في ظهور جدودنا الى عصره الا نرجي التلاقيا

وجزء من احد عشر وجزء من اثنين وعشرين وجزء من اربعة واربعين وجزء من خمسة وخمسين

۱۱۰	۱۴۲
۵۵	۷۱
۴۴	۴
۲۲	۲
۲۰	۱
۱۱	
۱۰	
۵	
۴	
۲	
۱	
۲۸۴	۲۲۰

ما فيه صنعة الاستخدام

اذا نزل السماء بارض قوم رعيناه وان كانوا غضابا

قال الصفدي

للقاضي قد انشد بعض شعراء العصر بيتا ليحيي

استخدامين فاستخدم هو اربعة شعر

وذي غزالة طلعت بقلبي وكم نصبت لها شباكا ثم صدت

وعاملني وقد صرنا الصيف بذلك العين كحلها طلعتها

ومعنى الاستخدامات الاربعة بذلك الذهب

فاكحل عينك بطلوع الشمس ويجري العين الجارية

قال الجنيد العشق الفة رحمانية والهام شوقي

اوجبها الله تعالى على كل ذي روح ليحصل به اللذة العظمى

التي لا يقدر على مثالها الا بتلك الالفة وهي موجودة

في النفس مقدرة مراتبها عند اربابها فما احد الا عاشق

لامر يستدل به على طبقة من الخلق ولذلك كان اشرف

المراتب في الدنيا مراتب الذين هدوا فيها مع كونها

معاينة وما لوا الى الاخرة مع كونها مخبرا لهم عنها

بصورة لفظ

المحب

الدين محمد بن تميم كتبها على وردة وارسلها الى

معشوقه شعر

سبقت اليك من الحدائق وردة وانتك قبل اوانها تطفيلا

طمعت بلثمك اذ رأتك فجمعت فمها اليك كطالب تقبيلا

وله

وسقيم الجفون اودع الله بذاك السقام سرا خفيا

غلبت مقلتاه قلبي عشقا وضعيفان يغلبان قويا

ابو الطيب

وكل امرئ يولي الجميل محبب وكل مكان ينبت العز طيب

وله

وانتجع الله في جانب قليل الرقاد كثير التعب

كانك وحدك وحدته وان البرايا بابن وباب

قال مسلم بن الوليد يمدح ابن مزيد الشيباني شعر

تراه في الامن في درع مضاعفة لا يأمن الدهر ان يدعى على عجل

لا يعبق الطيب خديه ومفرقه ولا يمسح عينيه من الكحل

يقال ان هرون الرشيد لما سمع هذا البيت فهم

انه لمن وفيمن طلب ابن مزيد فاحضر وعليه ثياب ملونة

معصفرة فلما نظره الرشيد في تلك الحال قال كذب

شاعرك يا ابن مزيد فقال فيم يا امير المؤمنين قال في قوله

تراه في الامن الخ فقال لا والله ما كذب وان

الدرع على ما فارقني وكشف ثيابه فاذا عليه درع فامر

الرشيد بحمل خمسين الف دينار الى مسلم ويقال انه لما

سمع البيت قال معنى من الطيب اي معنى بلا في عمري

فما روي بعد ذلك ظاهر الطيب ولا مكتحلا ويقال انه

كان اعطر الناس في زمانه وكان يقول الله بيني وبين

مسلم احرمني احب الاشياء الي

ما في القران المجيد

الكلمات	الحروف	الالفات	الباءات
٧٦٤٣٠	٧٢٢٣٣٣٢	٤٠٧٩٢	١١٤٥
التاءات	الثاءات	الجيمات	الحاءات
١٢٩٩	١٢٩١	٣٢٩٣	١١٧٩
الخاءات	الدالات	الذالات	الراءات
٢٤١٩	٤٣٩٨	٤٨٤٠	١٠٩٥٣
الزايات	السينات	الشينات	الصادات
٩٥٨٣	٤٥٩١	٢٥١٤٣	١٢٨٤
الضادات	الطاءات	الظاءات	العينات
١٣٥٥	٨٤٥	٩٣٢٥	١٠٢٥
الغينات	الفاءات	القافات	الكافات
٧٤٩٩	٢٥٠٠	٥٢٤٠	٢٢٠٠٠
اللامات	الميمات	النونات	الواوات
٢٤٩١	٢٥٥٦٠	٢٥٠٣٦	١٣٧٥٠
الهاءات	الياءات		
٧٥٩	٥٥٢		

للشيخ العلامة تقي الدين بن دقيق العيد شعر

من نشاد

[illegible]

الالفات	
٢٩٩..	٣٠١٨٩٣
الباءات	التاءات
١٢٤٤	٢٤٠٠
الثاءات	الجيمات
١٤٥٤	٤٠٤١
الحاءات	الخاءات
٤١٣٠	٢٥٠٥
الدالات	الذالات
٥٦٩٣	٤٧٠٩
الراءات	الزاءات
٢٢٤٣	٣٦٨٠
السينات	الشينات
٥٧٠٠	٢١١٥
الصادات	الضادات
٢٦٨	٢٠٣٧
الطاءات	الظاءات
٢٢٣	٨٤٢
العينات	الغينات
٩٤١٧	١٢١٧
الفاءات	القافات
٨١١٣	٦٣١٣
الكافات	اللامات
١٠٥٢٢	٣٣٨٠٠
الميمات	النونات
٢٦٩٠٠	٢٦٠٥٥
الواوات	الهاءات
٢٥٥٧٠	١٨٠٧٠
الياءات	
٢٥٧١٩	

كم ليلة فيك وصلنا السرى لا نعرف الغمض ولا نستريح
واختلف الاصحاب ماذا الذي يزيل من شكواهم او يريح
فقيل تعريسهم ساعة وقيل بل ذكراك وهو الصحيح

قال المصنف الى هذا النظم ما الطف تركيب الفاظه وما احلاه وكونه استعمل طريق الفقهاء في البحث في ذكر اختلاف الاصحاب وانه قيل كذا وقيل كذا وقلت كذا وهو الصحيح كما قال امام الحرمين وقد القى درسا مسئلة فيها خلاف بين الاصحاب قد رجح ما رآه هو عنده من الدليل فما رأيت احسن من هذا بيتا وهو يصف احوالهم في السرى ومشاقهم في التعب يتشاورون فيما بينهم وما اشار به كل منهم على ازالة ما نالهم من العنا وادخل فيه ذكر الممدوح ونص على تصحيحه كأنه في حلقة الدرس وقد شرع في مسئلة خلافية وبحر هذا النظم على غير الشيخ تقي الدين فلم تك تصلح الا له ولم يك يصلح الا لها

من محاسن التخلصات قول ابو الطيب

نودعهم والبين فينا كأنه قنا ابن ابي الهيجاء في قلب فيلق
وليلة كحلت بالسهد مقلتها لاستغناء الدجى في كل (لحزوني)
قد كان تعرف في امواج ظلمتها لولا اقتباسي سنا من وجه داود
انشابها ريح الصبا فكأنها فتاة تزجيها فتاة تقودها
فما برحت بغداد حتى تفجرت بأودية ما تستفيق مدودها
فلما قضت حق العراق واهله اتاها من الريح الشمال بريدها
فمرت تعوق الطرف سعيا كأنها جنود عبيد الله ولت بنودها
لا يرجع الكلف الذليل عن الهوى او يرجع الملك العزيز عن الندى
فالوجد لي وحدي في الورى والملك لله وللظاهر

لابي الحسين الجزار يمدح فخر القضاة نصر الله

ابن قصافة

شعر

وكم ليلة قد بتها معسرا ولي بزخرفها مالي كنوز من اليسر
اقول لقلبي كلما اشتقت للغنى اذا جا نصر الله تبت يد الفقر

للارجاني في كثرة اسفار

واخو الليالي ما يزول مراحلا ما بين ادهم خيلها والاشهب
والارض لي كرة او اصلن ضربها وصوالجي ايدي المطايا اللعب

فيه لغيره

الف النوى حتى كأن رحيله للبين رحلته الى الاوطان

للامير علاء الدين

ردفه زاد في الثقالة حتى اقعد الخصر والقوام السويا

جمال الدين محمد بن نباته

ومليح قد اخجل الغصن البدري قواما رطبا وجملا جليا
غالب الصبر في لقانا طرفه وضعيفان يغلبان قويا

لابي الطيب في بعض سفراته

اهم بشيء والليالي كأنها تطاردني عن كونه واطارد
وحيدا من الخلان في كل بلدة اذا عظم المطلوب قل المساعد
وتسعدني في غمرة بعد غمرة سبوح لها منها عليها شواهد
خليلي اني لا ارى غير شاعر فلم منهم الدعوى ومني القصائد
فلا تعجبوا ان السيوف كثيرة ولكن سيف الدولة اليوم واحد

من ابيات وقعت فيها الفاظ مكررة لابي الطيب

ولم ار مثل جيراني ومثلي لمثلي عند مثلهم مقام
اسد فرائسها الاسود يقودها اسد تصير له الاسود ثعالبا

وقال الاصمعي لمن انشده

فما للنوى جد النوى قطع النوى كذاك النوى قطاعة لوصالنا

لو تسلط على هذا البيت شاة لاكلته

لابي نواس

اقمنا بها يوماً ويوماً وثالثاً ويوماً له يوم الترحل خامس

قال ابن الاثير في المثل مرادهم من ذلك انهم اقاموا اربعة ايام ويا عجباً له يأتي بمثل هذا البيت السخيف على المعنى الفاحش قال الصفدي ابو نواس اجل قدراً من ان يأتي بمثل هذه العبارة لغير معنى طائل وهؤلاء مقاصد يراعيها ومذاهب يسلكها فان المفهوم منه ان المقام كان سبعة ايام لانه قال وثالثاً ويوماً آخر له اليوم الذي حللنا فيه خامس وابن الاثير لو امعن الفكر في تماماً كان يظهر له العرب كانت تسمي المحرم المؤتمر وصفر ناجراً وربيع الاول خواناً وربيع الثاني وبصاناً وجمادى الاولى الحنين وجمادى الاخرى الرنى ورجب الاصم وشعبان العاذل ورمضان الناتق وشوال وعلا وذو القعدة هواعاً وذو الحجة بركا ونظمها الصاحب

وما احسن قول الشاعر

وشادن مبتسم عن حبب مورد الخد مليح الشنب
يلومني العاذل في حبه وما درى شعبان اني رجب

لمجير الدين محمد بن تميم

وكأنما النار التي قد اوقدت ما بيننا ولهيبها المتضرم
سوداء احرق قلبها فلسانها بسفاهة للناظرين تكلم

وقال ايضاً

كأنما نارنا وقد خمدت وجرها بالرماد مستور
دم جرى من فواخت ذبحت من فوقها ريشهن منشور

لشرف الدين محمد بن موسى المقدسي

اليوم يوم سرور لا شرور به فزوج ابن سحاب بابنة العنب
ما انصف الكاس من ابدى القطوب لها وثغرها باسم عن لؤلؤ الحبب
كأنما النار في تلهبها والفحم من فوقها يغطيها
زنجية شبكت انامها من فوق نارنجة لتخفيها

شرف الدين بن الوكيل

وان اقطب وجهي حين تبسم لي فعند بسط الموالي يحفظ الادب
وما احسن قول من قال اضفتها
ضحكات في وجهك وتعبس في وجهها

حكى ان عند الرشيد ذكر قول ابي نواس شعر

فاسقني البكر التي اعتجرت بخمار الشيب في الرحم

فقال لمن حضره ما معناه فقال الحاضرون ان الخمرة اذا كانت في دنها كان عليها شيء مثل الزبد وهو الذي اراده

وكان الاصمعي حاضراً فقال يا امير المؤمنين ان ابا علي لجل خطراً وان تعانيه لخفية فاسئلوه عن ذلك فاحضر وسئل فقال ان الكرم اول ان يخرج العنقود في الزرجون يكون عليه شيء شبيه بالقطن فقال الاصمعي الم اقل لكم ان ابا نواس ادق نظراً مما قلتم مسئلة قوله تعالى كيف نكلم من كان في المهد صبياً قال ابن الانباري في اسرار العربية كان هنا تامة وصبياً منصوب على الحال ولا يجوز ان تكون ناقصة لانه لا اختصاص بعيسى عليه السلام في ذلك ولان كل من كان في المهد صبياً ولا عجب في تكليم من كان فيما مضى في حال الصبى انتهى وقال ابو البقاء كان زائدة اي هو في المهد وصبياً حال من الضمير في الجار والمجرور والضمير المنفصل المقدر كان متصلاً بكان وقيل كان الزائدة لا يستتر فيها ضمير فعلى هذا لا يحتاج الى تقدير هو بل يكون الظرف صلة من وقيل ليست زائدة بل هي كقوله وكان الله غفوراً رحيماً وقيل بمعنى صار وقيل هي تامة انتهى ومن جملة النظرات ما جرى لجرير عند عبد الملك لما انشد

قوله انضموا م فؤادك غير صاح فتشاءم به عبد الملك
وقال يا ابن الفاعلة بل فؤادك وكذلك انشده ذو الرمة
ما بال عينيك منها الماء ينسكب وكان بعين عبد الملك مرض لا يزال
تدمع منه فقال له وما سؤالك عن هذا يا جاهل وامر باخراجه

وكذلك ما وقع لابي نواس لما هنى جعفر بن يحيى بانتقاله الى قصر جديد بناه بقصيدة وختمها بقوله

سلام على الدنيا اذا ما فقدتم بني برمك من رائحين وغاديا

فتطير يحيى وقال نعيت الينا انفسنا ولا وبعد ايام اوقع بهم الرشيد
وقيل ان ابا نواس قصد التشاؤم لهم وكان في نفسه من جعفر شيء

للشيخ فتح الدين بن سيد الناس الحافظ في جماعة كانوا سبيهن بالنبي صلى الله عليه وآله

لحسنه شبهة المختار من مضر يا حسن ما خولوا من شبهة الحسن
كجعفر وابن عم المصطفى قثم وسايب وابي سفيان والحسن

لابن العبروني في دواج

واسكر بناس عموا الكعبة فهم سجد فوق المذاكي ركع
على كل نشوان العنان كانما جرى في وريديه الرحيق المشعشع
شكائمها معقودة بسياطها تخال بايديها اراقم تلسع

للارجاني

كانا جميعا والدار تجمعنا مثل حروف الجميع متصلة
واليوم جاء الوداع يجعلنا مثل حروف الوداع مفترقة

يقال اهجى بيت قالته العرب قول الاخطل

قوم اذا استنبح الاضياف كلبهم قالوا لامهم بولي على النار
فضيقت فرجها بخلا ابولتها ولم تبل لهم الا بمقدار

قال الصفدي اشتمل قوله قوم الخ على تسع معايب اولها انهم لا يعطون للضيف شيئا حتى يصيح بنباح كلابهم فيستنبح منها وثانيها ان لهم نارا قليلة لفقرهم تطفى ببول امرأة وثالثها ان امهم تخدمهم فليس لهم خادم غيرها ورابعها انهم كسالى عن مباشرة امورهم حتى تقوم بها امهم وخامسها انهم عاقون لوالدتهم بحيث انهم يمتهنونها في الخدمة وسادسها عدم ادبهم لانهم يخاطبون امهم هذه المخاطبة التي تستحي الكرام الالتفات بها وسابعها انهم يتركون امهم عند مواقدهم لانهم قالوا لها بولي ولم يقولوا لها قومي الى النار وثامنها انهم جبناء لا يرقدون لانهم مستيقظون يسمعون الحس الخفي من البعد وتاسعها قذارتهم لانهم لا يتالمون بما يصعد من رائحة البول اذا وقع في النار وعاشرها الزام والدتهم بان لا تبول وتدخر ذلك الى وقت احتياجهم اليه والا فما كل وقت يطلب الانسان الادرار يجدها فتجد لذلك الما ومشقة من احتباس البول وحادي عشرها افراطهم في البخل الى غاية يشفقون معها على النار ان تطفى بها النار وثاني عشرها انها تاكد بهذا القول عداوة المجوس للعرب لان الفرس يعبدونها واولئك يبولون عليها فيؤكد الحقد

حكي ان بعض الاطبا كان في خدمة بعض الملوك في غزوة لم يكن معه وقت النصرة كاتب يرسل فقلم للطبيب ان يكتب الى الوزير يعلمه بذلك فكتب اليه اما بعد فانا كنا مع العدو في حلقة كدائرة البيمارستان حتى لو رميت بضاقة لما وقعت الا على قيفال فلم تكن الا كنبضة او نبضتين حتى لحق العدو بحران عظيم فهلك الجميع بسعادتك يا معتدل المزاج وقريب

من هذا قول من كان يعرفها لربا ضيح بن الحضر
اللهم يا من يعلم قطر الدائرة ومنهاية العدد والجذر
الاصم اقبضني اليك على زاوية قائمة واحشرني على خط مستقيم

لابن اسرائيل

واسمر عسجدي اللون يحكي معاطفه قد السمر العوالي
يدير على الشقيق عذار آس ويبسم بالعقيق عن اللآلي

لمرة بن محكان يخاطب امرأته وقد نزل به ضيف
يا ربة البيت قومي غير صاغرة ضمي اليك رحال القوم والسلبا
في ليلة من جمادى ذات اندية لا يبصر الكلب من ظلمائها الطنبا
لا ينبح الكلب فيها غير واحدة حتى يلف على خيشومه الذنبا

قوله اندية جمع ندى شاذا اذ القياس في جمع المقصور
ان يكون على افعال مثل حشى واحشاء وقفا واقفاء وفي
الممدود ان يكون على افعلة مثل غطاء واغطية
وهواء واهوية كما في الجوهري شاذا رشية وثبات
ندى جمعه انداء وتاوله بعضهم فقال جمع نادي وهو
المجلس يعني انهم كانوا يجلسون في الاندية يصطلون
وليس بشيء

قال الصفدي

ذكرنا بالابيات هنا ما حكاه الشيخ محمد بن محمد بن
محمد سيد الناس اليعمري قال اجتمع تاج الدين بن الاثير
وفخر الدين بن لقمان مملوك يدعى الطنبا فجعلوا يدعونه
باسمه والطنبا يجنبه وهو لا يراه ويكرر نداءه ويقول
اين انت يا الطنبا فاني لا اراك فقال فخر الدين
في ليلة من جمادى ذات اندية لا يبصر الكلب في ظلمائها الطنبا
الليل طويل فلا تقصره بمنامك والنهار مضيء فلا تكدره بآمالك

لعل كلمة ترج وفيها لغات لعل وعل ولعن و
عن بالنون ولان تفتح اللام وان ورعن ورغن بالغين
المعجمة ولغن باللام والغين المعجمة ولعلت بزيادة التاء
في اخر لعل وقال الصفدي لعل تكون حرف جر في لغة
بني عقيل كما تكون متى حرف جر في لغة بني هذيل

لابي نواس

فتمشت في مفاصلهم كتمشي البرء في السقم

حكى الاصمعي قال حضرت مجلس الرشيد وعنده مسلم بن
الوليد اذ دخل ابو نواس فقال له ما احدثت بعدنا
يا ابا نواس فقال يا امير المؤمنين ولو في الخمر قال قاتلك
الله ولو في الخمر فانشده
يا شقيق النفس من حكم نمت عن ليلي ولم انم
حتى اتى على اخرها فقال احسنت يا غلام اعطه عشرة
الاف درهم وعشر خلع فاخذها وخرج فلما خرجنا
من عنده قال لي مسلم بن الوليد الم تر يا ابا سعيد الى
الحسن بن هاني كيف سرق شعري واخذ به مالا وخلعا فقلت
واي معنى سرق فقال قوله فتمشت في مفاصلهم الخ
فقلت له اي شيء قلت قال قلت **شعر**
غراء في فرعها ليل على قمر على قضيب على دعص النقا الدهس
اذكى من المسك انفاسا وبهجتها ارق ديباجة من رقة النفس
كان قلبي وشاحاها اذا خطرت وقلبها قلبها في الصمت والخرس
تجري محبتها في قلب وامقها جري السلامة في اعضاء منتكس
فقلت ممن سرقت هذا المعنى فقال لا اعلم اني اخذته
من احد فقلت بلى من عمر بن ابي ربيعة حيث يقول
اما والراقصات بذات عرق ورب البيت والركن العتيق
وزمزم والطواف ومشعريها ومشتاق يحن الى مشوق
لقد دب الهوى لك في فؤادي دبيب دم الحياة الى العروق
فقال ممن سرق عمر بن ابي ربيعة هذا المعنى قلت من

النقا من الرمل
القطعة منه محدودبة
الدعص
بالكسر وبهاء القطعة
من الرمل مستديرة
كثيبة
[illegible] لا يسمع لها صوت
[illegible] او
[illegible] من كثرة [illegible]
[illegible]
الدهس
المكان السهل ليس برمل
ولا تراب [illegible]
بين الدهس [illegible]
كسحاب [illegible]
الكرس
بالكسر واحد اكراس القلائد
والوشح ونحوها قلادة
ذات كرسين وذات
اكراس اذا ضمت بعضها الى بعض
لغات لعل
وكان لتاج الدين
الوشاح
بالضم والكسر كرسان من لؤلؤ
وجوهر منظومان [illegible]
معطوف احدهما على الاخر
او اديم عريض [illegible]
تشده المرأة بين عاتقيها
وكشحيها [illegible]
[illegible] في الوشاح [illegible]

بعض البدو حيث يقول

واشرب قلبي حبها ومشى به كمشي حميا الكاس في عقل شارب

ودب هواها في عظامي وحبها كما دب في الملسوع سم العقارب

فقال لي ممن اخذ هذا البدوي فقلت من اسقف

نجران حيث يقول

منع البقاء تقلب الشمس وطلوعها من حيث لا تمسي

وطلوعها حمراء صافية وغروبها صفراء كالورس

تجري على كبد السماء كما يجري حمام الموت في النفس

ملحق الاصمعي قال الصفدي وقد اخذه ابو نواس

برمته من بعض الهذليين يصف قانصا يختل صيدا

بسرعة مشي حيث يقول

فتمشي لا تحس بها كتمشي النار في الفحم

اقول وقال ابو الطيب قريبا من هذه المعاني

جرى حبها مجرى دمي في مفاصلي فاصبح لي عن كل شغل بها شغل

واتى عبد الله بن الحجاج بهذا المعنى من غير تشبيه فقال

فبت اسقيها سلافا فامشي لها في عظام الشاربين دبيب

ولمسلم بن الوليد

موف على مهج في يوم ذي رهج كانه اجل يسعى الى امل

اخر

كنت مثل النسيم عند ذبول سحرا عند قلب محبي

فلهذا فتحت زهرة ورد بقضيب عند الهبوب رطيب

مسئلة قوله تعالى ولو ان ما في الارض من شجرة

اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات

الله قال الشيخ شهاب الدين احمد بن ادريس القرافي

رحمه الله فائدة لو انها اذا دخلت على ثبوتيين كانتا

منفيين او على نفيين كانتا ثبوتيين او نفي وثبوت فالثبوت

نفي وبالعكس واذا تقررت هذه القاعدة فيلزم ان

يكون كلمات الله قد نفدت وليس كذلك ونظير هذه الاية

قول النبي صلى الله عليه واله نعم العبد صهيب لو لم

يخف الله لم يعصه يقتضي انه خاف وعصى مع الخوف

وهو اقبح وذكر الفضلاء في الحديث وجوها اما الاية

فلم ار لاحد فيها شيئا ويمكن تخريجها على ما قالوه في الحديث

غير اني ظهر لي جواب عن الحديث والاية جميعا ساذكره

قال ابن عصفور لو في الحديث بمعنى ان لمطلق الشرط

وان لا يكون كذلك وقال شمس الدين الخسروشاهي لو

في اصل اللغة لمطلق الربط وانما اشتهرت في العرف

بما مر والحديث انما ورد بالمعنى اللغوي لها وقال الشيخ

عز الدين بن عبد السلام الشيء الواحد قد يكون له سببان

فلم يلزم من عدم احدهما عدمه وكذلك ههنا الناس

في الغالب انما لم يعصوا لاجل الخوف فاذا ذهب الخوف

عصوا فاخبر صلى الله عليه واله ان صهيبا اجتمع له سببان

يمنعان عن المعصية الخوف والاجلال واجاب غيرهم بان

الجواب محذوف تقديره لو لم يخف الله عصمه الله والذي

ظهر لي ان لو اصلها انها تستعمل للربط بين شيئين كما تقدم

ثم انها ايضا تستعمل لقطع الربط تقول لو لم يكن

زيد عالما لاكرم اي لشجاعته جوابا لسؤال سائل

يقول انه اذا لم يكن عالما لم يكرم فربط بين عدم العلم

وعدم الاكرام فتقطع انت ذلك الربط وليس مقصودك

ان ترتبط بين عدم العلم والاكرام لان ذلك ليس مناسبا

وكذلك الحديث وكذلك الاية لما كان الغالب على

الناس ان يرتبط عدم عصيانهم بخوف الله فقطع رسول

الله صلى الله عليه واله ذلك الربط وقال لو لم

يخف الله لم يعصه ولما كان الغالب على الأوهام ان الأشجار كلها انصابت قلاما والبحر مدادا مع عزة يكتب به الجميع فيقول الوهم ما يكتب بهذا شيء لا ينقطع الله تعالى هذا الربط وقال لما نفد انتهى كلامه

قال علي بن البسام البغدادي كنا نعشق غلاما للحاج ابن حمدون فنمت ليلة عنده وقمت لادب عليه فلسعتني عقرب فقلت آه فانتبه لحاوقال لما اتى بك الى ههنا فقلت قمت لابول فقال صدقت ولكن في استغلامي فخضي انذاك هذه الأبيات

ولقد سريت مع الظلام لموعد حصلته من غادر كذاب
فاذا على ظهر الطريق معدة سوداء قد عملت اوان ذهابي
لا بارك الرحمن فيها انها دبابة دبت الى دباب

آخر

ولقد هممت بقتل نفسي بعد اسفا عليه فخفت ان لا نلتقي

قال ابو سعيد الرستمي في الحوان يعطي ثلثون شاعرا مثل عمر يحرم ما دون الوضاح شاكما سامحو عمرا بواو مزيدة وضوئه بسم الله في الف الوصل **ابن قلاقس**

قرنت بواو لعمة عنب مقبل وابدت لاما في عذار مسلسل
فان لم يكن وصل لديك لعاشق فماذا الذي ابديت للمتأمل

لبعضهم

غير المقول عنوكالواو من عمرو ترى اللفظ منه صبر
كالنون من زيد بعنامحه بالمفظ لكن لا يراه بصير

قال التهامي

لغو كحرف زيد لا معنى له او واو عمرو وفقدها كوجودها

قال صلاح الدين ابن الصفدي بعد ايراده هذه الاشعار وكان الجاحظ يزعم ان عمرا ارشق الاسما واخفها وازهرها واسهلها وكان يسميه الاسم المظلوم ويعني بذلك الزامهم به الواو التي ليست من جنسه ولا فيه دليل عليها ولا اشارة لها

قال

ناظم هذه السطور لو وجه كلام الجاحظ في تسميته الاسم المذكور مظلوما بانه يقع في اكثر الامثلة لا سيما في العلوم الادبية مضروبا او مقتولا كما لا يخفى على من له ادنى اطلاع عليها لكان اظهر وفيما يناسب هذا المقام ما قاله سيف الدولة الاسفرائني في بعض مدايحه ازند وزيد عمر

از زدن زيد عمرو در نحو لطف بيان تو بركرفته الرا

و **لعل** نظره رحمه الله الى شيء لم يخطر ببالنا والله اعلم

الدنيا قد يقال لها شابة وعجوز بمعنى يتعلق بها وبمعنى يتعلق بغيرها الاول فهو حقيقة فانها من اول وجود النوع الانسي الى ايام ابراهيم الخليل عليه السلام تسمى الدنيا شابة وفيما تسمى كهلة ومن بعد ذلك الى يوم القيمة تسمى عجوزا والمعنى الثاني وهو مجاز انها بالنسبة الى اول كل ملة تسمى شابة والى آخرها تسمى عجوزا بل بالنسبة الى اول كل دولة وآخرها بل بالنسبة الى كل شخص وعلى هذا يحمل قول المعري في رسالته يخاطب الدنيا فيها

سوائي غانية فكيف بك عجوز فانية

ومن امثال العرب قولهم وقع رمضان في الواوات يريدون انه جاوز العشرين فلا بد من ذكره الابواو العطف ويشهد بذلك قول محمد بن علي بن منصور بن بسام

قد قرب الله منا كلما شسعا كانني بهلال العيد قد طلعا

التشوق البعيد

فخذ المهوك في شوال هبنه فان شهرك في الواوات وقع
وكذا قولهم وقع الشهر في الاثنين مرادهم انهم يقولون
فيه احد وعشرين وثاني وعشرين فيكون الاثنين منه
وفي مثال العوام اذا وقع رمضان في الاثنين خذ
شوال من الكمين

لابي الطيب

الرأي قبل شجاعة الشجعان هو اول وهي المحل الثاني
فاذا هما اجتمعا لنفس مرة بلغت من العليا كل مكان
ولربما طعن الفتى اقرانه بالرأي قبل تطاعن الاقران
لولا العقول لكان ادنى ضيغم ادنى الى شرف من الانسان

قال الصفدي الايدي جمع اليد التي هي
الجارحة والايادي جمع اليد التي هي النعمة وهذا هو
الصحيح وقد اخرجها عوام العلماء باللغة عن اصل
وضعها فاستعملوا الايادي في جمع يد الجارحة وتجد
اكثر الناس يكتب الحصا المملوك يقبل الايادي الكريمة
وهي لحن وانما الصواب الايدي الكريمة

قيل لبعض الاعراب قد اسن كيف انت ابو فلان
ذهب مني الاطيبان الاكل والنكاح وبقي الارطبان
السعال والضراط

قال الصفدي ورايت غير مرة بدمشق سنة ٧٣١
شخصا يعرف بالنظام العجمي وهو يلعب الشطرنج غائبا
في مجلس الصاحب شمس الدين واول ما رايته لعب مع
الشيخ امين الدين بن سليمن رئيس الاطبا فغلبه مثلا
ولم يشعر به حتى ضرب شاه ما بالفيل

وحكى لي عنه انه يلعب غائبا على قطعتين و
قدامه رقعته يلعب فيها حاضرا يغلب في الثلاث وكان
الصاحب يلعب معه في وسط الدست ويقول له عدلنا
قطعك وقطع غيرك فيسردها جميعا كانه يراها
الناس كثير منهم يخلط في الصولي وهو ابو بكر محمد بن
يحيى بن صول تكين الكاتب يزعم انه واضع الشطرنج
لما صار المثل به فيه والصحيح ان واضعه صصه بن
داهر الهندي

قال الصفدي

اردشير بن بابك اول ملوك الفرس الاخيرة قد
وضع النرد ولذلك قيل له نردشير وجعله مثالا
للدنيا واهلها فرتب الرقعة اثني عشر بيتا بعدد شهور
السنة والمهارك ثلثين قطعة بعدد ايام الشهر و
الفصوص مثل الافلاك ورميها مثل تقلبها ودورانها
والنقط فيها بعدد الكواكب السيارة كل وجهين منها
سبعة الشش ويقابله اليك والبنج ويقابله الدو
والجها ويقابله السه وجعل ما ياتي به اللاعب من
النقوش كالقضا والقدر تارة له وتارة عليه
هو يصير المهارك على ما جاءت به النقوش لكنه اذا
كان عنده نظر كيف ياتي وكيف يتحيل على الغلبة
قهر خصمه مع الوقوف عند ما حكمت به الفصوص
هذا مذهب الاشاعرة لجميل

ارىد لانسى ذكرها فكانما تمثل لي ليلى بكل سبيل

قد جمع السراج الوراق اقسام الواوات

مالي اراعم راني استجرت به فصار عمروا او وفيه وانصرفا
ونام عن حاجة بنهتة فلطا لما فاقتسمنه السهد والوسنا
والمستجير بعمرو وقد سمعت به يريد البيت المشهور
المستجير بعمرو عند كربته كالمستجير من الرمضا بالنار
فما اريد لك تعريفا بما عرفا

ويلعب بالشطرنج

وذلك

وتلك واو ولا والله ما عطفت طرفا ولوان واو عطف ما انت

ولو غلت واو حال لم ازل ابدا اني بها فيما مابرا ذ حلفا

او واورب لما جرت سيف شوا وكثرته خلا فا للذي الفا

او واو مع لم اجد خيرا الى معها او واو جمع غدا من فرقي تلفا

ولينصد غا بها فد شهوه غدا يكوي بنار وهذ في البلوى

والله يطمسها واو ا ذكرتها ذ الا بوسطى وكانت قبلة ذ انما

لمحمد بن ابرهيم الساعدي الانصاري

بيت واحد لضبط عدد بيوت الشطرنج

ارمت تضعيف شطرنج بجلته

ها واوه طفجز ملد زودر دحا

١٨٤٤٦٧٤٤٠٧٣٧٠٩٥٥١٦١٥

تصبر للعواقب واحتسبها فانت من الحوادث في اشتباه

ترى ما بك بالمنا او بالمنايا فان الموت احدى الراحتين

لابي عثمان سعيد بن الحميد

لامت قبلك بل احيى وانت معا ولا اعيش الى يوم تموتينا

لكن تعيش لما نهوى وناطه ويرغم الله فينا انف واشينا

حتى اذا قدر الرحمن ميتنا وحال من امرنا ما ليس يعنينا

متنا جميعا كغصني بانة ذبلا من بعد ما نضرا واستقينا حينا

في مثل طرفة عين لا اذوق شجى من الممات ولا ايضا تذوقينا

لابن التلعفري

ياشيب كيف وما انقضى زمن الصبا عاجلت مني اللمة السوداء

لا تعجلن فوالذي جعل الدجى من ليل طرتي البهيم ضيا

لو انها يوم المعاد صحيفتي ماسر قلبي كونها بيضاء

لشرف الدين الشيخ محيا

ان تدعني خاليا من لوعتي طلبت اجاب معي ما الداعي طلل

غاتبت انسان عيني في تسرعه فقال لي خلق الانسان من عجل

حكي ان كثيرا اتى الفرزدق فقال له الفرزدق

يا ابا صخر انت انسب العرب حيث تقول

اريد لانسى ذكرها فكانما تمثل لي ليلى بكل سبيل

فقال كثير وانت افخر العرب حيث تقول

ترى الناس ان سرنا يسيرون خلفنا وان نحن او مانا الى الناس وقفوا

والبيتان لجميل وكان كثير سرق الاول و

الفرزدق سرق الثاني للنور الاسعردي

اعيناني لاعبت بالشطرنج من اهوى فابكى خده التوريدا

وغدا لفرط الفكر يضرب ابعضه نقطا عليا اذ نثنى مجهودا

وطفقت انشد ههنا مختضيا وخواتمي فيه تدب وصدودا

رفقا بهن فما خلقن حدائدا ثديا او ما تراها اعظما وجلودا

ابن قلاقس

لا اقتضيك لتقديم على طلب من عادة الغيث ان ياتي بلا طلب

عيون جاهلة عني غير آلمة وانما انا اخشى حرفة الادب

لشهاب الدين التلعفري

واذا الثنية اشرقت وشممت من ارجائها ارجا كنشر عبير

سل هضبها المنصوب اين حديثه المرفوع عن ذيل الصبا المجرور

لابن زياده

اما في ليلى حسان كانما سقتني بها ليلى على ظما بردا

منى ان تكن حقا تكن احسن المنى والا فقد عشنا بها زمنا رغدا

لابي دلف

اطيب الطيبات قتل الاعادي واختيالي على متون الجياد

ورسول ياتي بوعد حبيب وحبيب ياتي بلا ميعاد

قيل لبعض العشاق ما تتمنى فقال اعين الرقباء

والسن الوشاة واكباد الحساد

تلفا رد



قابل

وقيل لبعض الاعراب ما امتع لذات الدنيا
فقال مغازحة الحبيب وغيبة الرقيب

قال بعض المحققين النفوس جواهر روحانية
ليست بجسم ولا جسمانية لا داخلة البدن ولا خارجة عنه
لها تعلق بالاجسام تشبه علاقة العاشق بالمعشوق
وهذا القول ذهب اليه الغزالي ابو حامد في بعض
كتبه ونقل عن امير المؤمنين انه قال الروح في الجسد
كالمعنى في اللفظ قال الصفدي وما رأيت مثالا
احسن من هذا سئل بعض المتكلمين عن الروح والنفس
فقال الروح هو الريح والنفس هو النفس فقال السائل
فحينئذ اذا تنفس الانسان خرجت نفسه واذا ضرط
خرجت روحه فانقلب المجلس ضحكا الشر للدواب
كالعطاس لنا وانه فلان اخرج في ما انفه بقا فضائل
الهند ثلثة كليله ودمنه ولعب الشطرنج وتسعة احرف
التي يجمع انواع الحساب

قال محمد بن شرف القيرواني في مدح الشطرنج
وخيل عجال وفرسان ورجال قريبة الاجال سريعة
عودها المجال تستغرق الفكرة وتسلب اللب استلاب
السكرة وتترك اللسن وما اراد ساء اواجاد الا انها
تدني مجلس الصعلوك من اشرف الملوك حتى لا يكون
بينهما في اقرب بقعة الا قدر الرقعة فربما التفت
بنانهما في بيت الرقعة ولسانهما في بيت لقطعه لعب
اصولي وقريب صولي فرزانها جي ولعب الحاجي منظر الفئة برا
عن مائة بيوت حصينه وشياهه مصونة بجيشه
وشياهه ممتنعه جيد النظر شديد الحصر لا يبغى
ولا يذر عينه تعلو وفكرة تملى وعينه تبلى من بلوث

بمعنى استجرت لكن هذا من باب الافعال بمعنى تجشم

حكى ان الرشيد سئل جعفر عن جوار فقال
يا امير المؤمنين كنت في الليلة الماضية مضطجعا
وعندي جاريتان وهما يكبسانني فتناومت عليهما لانظر
صنيعهما ولعليهما مكية والاخرى مدنية فمدت المدنية
يدها الى ذلك الشيء فلعبت به فانتصب قائما فوثبت المكية
فقعدت عليه فقالت المدنية انا احق لاني حدثت
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال
احيى ارضا ميتة فهي له فقالت المكية انا حدثت عن معمر
عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي انه قال ليس الصيد
لمن اثاره انما الصيد لمن قنصه فضحك الرشيد حتى استلقى
على ظهره وقال من تسلو عنهما فقال جعفر هما ومولاهما
بحكمك يا امير المؤمنين وحملهما اليه

انشد الشيخ جمال الدين بن مالك على مجي لفظ
او للاضراب قول جرير

ماذا ترى في عيال قد برمت بهم لم احص عدتهم الا بعداد
كانوا ثمانين او زادوا ثمانية لولا رجاؤك قد قتلت اولادي

ومن هذا القبيل قوله تعالى وارسلناه الى
مائة الف او يزيدون لابي الصقر الواسطي

كل رزق ترجوه من مخلوق يعتريه ضرب من التعويق
وانا قائل واستغفر الله مقال المجاز لا التحقيق
لست ارضى من فعل ابليس شيئا غير ترك السجود للمخلوق

من مواضع نزع الخافض قوله تعالى واختار
موسى قومه الاية اي من قومه وقوله جل وعلا
الا من سفه نفسه اي في نفسه وقول الشاعر
امرتك الخير فافعل ما امرت به اي امرتك بالخير

ولا منفصلة به ولا منفصلة عنه

احق به لاني

للكبرى يا بنية كيف تحبين ان يأتيك زوجك فقالت
يا امّ ان يقدم زوجي من سفر فيدخل الحمام ثم يأتيه
زوّاره المسلمون عليه فاذا فرغ اغلق الباب وارخى
الستر فحينئذ اني ما اروم فقالت اسكتي ما صنعت
شيئا فقالت للوسطى فقالت ان يقدم زوجي
من سفر فيضع ثيابه واتاه جيرانه فلما جاء الليل
تطيّب له وتهيأت له ثم اخذني على ذلك فقالت
ما صنعت شيئا فقالت للصغرى فقالت ان يقدم
زوجي من سفره وكان قد دخل الحمام واطلى ثم قدم
وقد تسوّك فيدخل عليّ ويغلق الباب ويرخي الستر
فيدخل ايره في حري ولسانه في فيّ واصبعه في استي
فناكني في ثلثة مواضع فقالت اسكتي فامّك
تبول الساعة من الشهوة من الحديقة السنائية
ديد وقتي يكي پراكنده زنده زير جامه ژنده
كفتش اين جامه سخت خلقست كفت هست اين چنين از انست
هست پاك وحلال ونه ننكين نه حرام وپليد ورنكين
چون بجوئيم حرام ونه دين جامه لابد برهنه باشدم به
مرّ الحجاج منكرا فرأته امرأة فقالت لا
وربّ الكعبة فقال كيف عرفتني فقالت لشمائلك
فقال هل عندك من قرى قالت نعم خبز فطير وماء
نمير فاحضرته واكل وقال هل لك ان تصاحبيني
فتصلحي ما بيني وبين امرأتي فقالت هل عندك
من جماع يغني قال نعم قالت فلا حاجة لك الى احد
يصلح بينكما وقال رجل للشعبي ما تقول في رجل
اذا وطئ امرأة تقول قتلتني واوجعتني فقال اقتلها
ودمها في عنقي ثم روى الكليني في حديث طويل عن ابي
جعفر قال السائل يا ابن رسول الله كيف نعرف ان
ليلة القدر يكون في كل سنة قال اذا اتى شهر رمضان
فاقرأ سورة الدخان في كل ليلة مائة مرة فاذا اتت
ليلة ثلث وعشرين فانك ناظر الى تصديق الذي
سألت عنه

لمؤيد الدين الطغرائي

فصبرا امير الملك ان عنّ حادث فعاقبة الصبر الجميل جميل
ولا تيئس من صنع ربك انني ضمين بان الله سوف يديل
الم تر ان الليل بعد ظلامه علينا لاسفار الصباح دليل
وان الهلال النضو يقمر بعد ما بدا وهو شخت الجانبين ضئيل
ولا تحسبن السيف يقصر كلما تعاوده بعد المضاء كلول
ولا تحسبن الدوح يقلع كلما يمرّ به نفح الصبا فيميل
فقد يعطف الدهر الابيّ عنانه فيشفي عليل او يبلّ غليل
ويرتاش مقصوص الجناحين بعد ما تساقط ريش واستطار نسيل
ويستأنف الغصن السليب نضارة فيورق ما لم يعتوره ذبول
وللنجم من بعد الرجوع استقامة وللحظ من بعد الذهاب قفول

وله ايضا

فيم الاقامة بالزوراء لا سكني بها ولا ناقتي فيها ولا جملي
السكن ما يسكن اليه الانسان من زوج وغيره وبقيه
البيت مثل من امثال العرب الاصل ان الصدوف
العدوية كانت تحت زيد بن اخنس العدوي وكان
له بنت من غيرها تسمى الفارعة تسكن بمعزل منها
في خباء آخر فغاب زيد غيبة فلهج بالفارعة رجل
عدوي يدعى شبيبا فطاوعته وكانت تركب كل عشية
جملا لابيها وينطلق معه الى بيته ويبيتان فيه
فرجع زيد عن وجهته فعرج على كاهنة اسمها
طريفة فاخبرته بريبة في بيته فاقبل سايرا

لا يلوي على احد وانما يخوف على امرأته حتى
دخل عليها فلما رأته عرفت الشر في وجهه فقالت
لا تعجل واقف لاني لا ناقة لي في هذا ولا جمل
فصار ذلك مثلاً يضرب في التبري عن الشيء قال
الراعي ولا اهجركن حتى قلت معلنة لا ناقة لي في
هذا ولا جمل لابي مسلم الخراساني يقال انه رأى في
حائط مسجد في بلاد الصعيد سب الثلاثة فقام بهلاك
بلاد اسلام ونظم في الوقت

ذنبي واشبائي في نفسي مخبأة لا البسن لها درعا وجلبابا
والله لو ظفرت نفسي بغيتها ما كنت عن ضر اعدائي الوني
حتى اطهر هذا الدين من دنس واوجب الحق للسادات ايجابا
واملأ الارض عدلاً بعد ما ملئت جوراً وافتح للخيرات ابوابا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اطلع انوار القرآن فانار اعيان الاكوان
واظهر بدائع البيان قواطع البرهان فاضاء صحائف
الزمان وصفائح المكان والصلوة على الرسول
المنزل عليه والنبي الموحى اليه الذي نزل لتصديق
قوله وتبيين فضله وان كنتم في ريب مما نزلنا فأتوا
بسورة من مثله محمد المؤيد ببينات وحجج قرآنا عربيا
غير ذي عوج وعلى آله العظام وصحبه الكرام ما
اشتمل الكتاب على الخطاب ورتبت الاحكام في الابواب
بينما يقتطف من ثمارها اشجار الحقائق ثمارها ويرتشف
من ينابيعه سلاف كؤوس الدقائق حبابها ما كان الخاطر
يقنع باقتناء اللطائف بل كان يجتهد في التقاط
النواظر من عيون الطرائف اذا انفتحت عين النظر على
عرائس سور القرآن وانطبعت في بصر الفكر بدائع
صور الفرقان فكنت لالتقاط الدرر اغوص في
لجج المعاني وطفقت في اقتناص الغرر اعوم في بحار
المباني اذ وقع المحط على آية هي معترك انظار الافاضل
والاعالي ومزدحم افكار ارباب الفضائل والمعالي
كل رفع في مضمارها راية ونصب لاثبات ما سنح لديها
آية فرأيت قد وقع التخالف والتشاجر والمناقشة في
التعاظم والتفاخر حتى ان بعضا من سوابق فرسان
هذا الميدان قد تناضلوا عن سهام الشتم والهذيان
فما وقفوا في موقف من المواقف بدا وما اتوا في سلوك
هذا السلك احدا احدا ثم اني ظفرت على ما جرى
بينهم من الرسائل واطلعت على ما اوردوا في الكتب
في تحقيقات الافاضل فاكتحلت عين الفكر من سواد
ارقامهم وانفتحت حدقة النظر على عرائس نتائج افهامهم
وكنت ناظرا بعين التأمل في تلك الاقوال اذ وقع
سبح الذهن في عقد الاشكال فاخذنا حل عقدها
بانامل الافكار واعتبرت دررها بمعيار الاعتبار فرأيت
ان الاسرار قد خفيت تحت الاستار وان الاجلة
ما اعتنقوها بايدي الافكار فما زلت في بساط الفكر
اجول وما زال ذهني عن سمت التأمل لا يزول حتى
انست انوار المقصود وتلألأت عن افق اليقين شهب و
بصحتها لسان حجج البراهين فرغبت احقق المرام و
احرر الكلام في فناء بيت الله الحرام راجيا منه ان لا
ازل عن الصواب وان لا امل عن الاجتهاد في فتح هذا
الباب سائلا منه الفوز بالاستبصار حتى لا يفتر عن
همه عن الاكتحال بنور التحقيق ولا يقصر شأو
ذهنه عن العروج الى معارج التدقيق فوجدت

بعون الله لكشف كنوز الحقائق معينا ولتوضيح
رموز دقائق نورا مبينا ثم جعلت كسوة المقصود
مطرزا بطراز التحرير ليكون في معرض العرض على كل
عالم نحرير موردا ما جرى بين الاجلة عند التطارد في
مضمار المناظرة وما افادوا بعد الاختبار وعند سبار
المفاكرة مذيلا بما سنح لي في الخاطر الفاتر وذهني
القاصر متوكلا على الصمد المعبود فانه محقق المقصود
ولما انتظم درره في سلك الانتظام ووسمت عليه
بختم الاختتام جعلت غرته مستنيرة بدعاء حضرة هي
مقبل الاكاسرة والخواقين ومعفر جباه الساطين
السلاطين الذي خصه الله من البرايا بجميع المزايا و
افاض عليه من سجال افضاله انواع العطايا جاعل
وفود الظفر في ركاب كتائبه وجنود النصر مع
جائب جانبه عم الانام بنعام الانعام ومحى سواد
الظلم عن بياض الايام وهو **السلطان** الاعظم
والخاقان الاعدل الاكرم مالك رقاب سلاطين الامم
خليفة الله في بلاده وظل الله على عباده حامي حوزة
الملة الزهراء الماحي سواد الكفر باقامة الشريعة
السمحة البيضاء المجاهد المرابط في سبيل الله المجتهد
في اعلاء شرع رسول الله المؤيد بلطف الله
خلد الله سبحانه على مفارق العالمين سلطنته القاهرة
وشيد لاعلاء معالم الدين المبين اركان خلافته
الباهرة ساطعا عن ذروة الاقبال اشعة نيران
حشمته وسطوته صاعدا الى اوج الجلال كواكب
مواكب عظمته وشوكته ولا زال شمس سعادته طالعا
عن افق المكرمات الالهية مصونا عن الزوال وبدر
جلاله ثابتا في اوج برج الشرف بالكمال بالنبي
وآله العظام وصحبه الكرام مدى الدهور والاعوام
والمسئول من حضرته العليا ملاحظته تتضمن نيل المرام
والله تعالى ولي الفضل والانعام

قال صاحب الكشاف عند تفسير قول الله عز وجل
وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من
مثله متعلق بسورة صفة لها اي بسورة كائنة
من مثله والضمير لما نزلنا او لعبدنا ويجوز ان يتعلق
بقوله فاتوا والضمير للعبد انتهى وحاصله ان الجار
والمجرور اعني من مثله اما ان يتعلق بفاتوا على انه
ظرف لغو او صفة لسورة على انه ظرف مستقر وعلى كلا
التقديرين فالضمير في مثله اما عائد الى ما نزلنا او الى
عبدنا فهذه وجوه اربع جوز ثلثا منها تصريحا ومنع واحدا
منها تلويحا حيث سكت عنها وهي ان يكون الظرف
متعلقا بفاتوا والضمير لما نزلنا ولما كانت علة عدم
التجويز خفية استشكل خاتم المحققين عضد الملة
والدين واستعلم عن علماء عصره بطريق الاستفتاء
وهذه عبارته نقلناها على ما هي عليه تبركا بشريف
كلامه يا ادلاء الهدى ومصابيح الدجى حياكم الله وبياكم
والهمنا بتحقيقه واياكم ها انا من نوركم مقتبس وبضوء
ناركم ملتمس ممتحن بالقصور لا ممتحن ذو غرور ينشد باطلاق
لسان وارتجان

الا قل لسكان وادي الحمى هنيئا لكم في الجنان الخلود
افيضوا علينا من الماء فيضا فنحن عطاش وانتم ورود

قد استبهم قول صاحب الكشاف فيض عليه بحائل
الالطاف من مثله متعلق بسورة كائنة من مثله

والغيم

والضمير لما او لعبدنا ويجوز ان يتعلق بقوله فاتوا والضمير للعبد حيث جوّز في الوجه الاوّل كون الضمير لما نزّلنا حضريًّا وحصره في الوجه الثاني تلويحًا فليت شعري ما الفرق بين فاتوا بسورة كائنة من مثل ما نزّلنا وفاتوا من مثل ما نزّلنا بسورة وهل ثمّة حكمة خفيّة او نكتة معنويّة او هو تحكّم بحت بل هذا مستبعد من مثله فان رأيتم كشف الريبة واماطة الشبهة والانعام بالجواب تثبتم اجزل الاجر والثواب ثمّ كتب الفاضل الجاربردي في جوابه كلامًا معقّدًا في غاية التعقيد لا يظهر معنًى ولا يطّلع احد على مغزاه رأينا انّا ايراده في اثناء البحث يشتّت الكلام ويبعّد المرام فاوردناه في ذيل المقصود مع ما ردّه خاتم المحقّقين

وقال العلّامة التفتازاني في شرحه للكشّاف الجواب عن هذا انّ هذا امر تعجيز باعتبار المأتي به والذوق شاهد بانّ تعلّق من مثله بالاتيان يقتضي وجود المثل ورجوع العجز الى ان يؤتى منه بشيء ومثل النبيّ في البشريّة والعربيّة موجود بخلاف مثل القرآن في البلاغة والفصاحة وامّا اذا كان صفة السورة فالمعجوز عنه هو الاتيان بالسورة الموصوفة ولا يقتضي وجود المثل بل ربّما يقتضي انتفاؤه حيث يتعلّق به امر التعجيز وحاصله انّ قولنا ائت من مثل الحماسة ببيت يقتضي وجود المثل بخلاف قولنا ائت ببيت من مثل الحماسة انتهى كلامه واقول لا يخفى انّ قوله يقتضي وجود المثل ورجوع العجز الى ان يؤتى منه بشيء يفهم انّه اعتبر مثل القرآن كلًّا له اجزاء ورجع التعجيز الى الاتيان بجزء منه ولهذا امثل بقوله ائت من مثل الحماسة ببيت فكان المثل كلًّا والامر بالاتيان ببيت منه على سبيل التعجيز واذا كان الامر على هذا النمط فلا شكّ انّ الذوق يحكم بانّ تعلّق من مثله بالاتيان يقتضي وجود المثل ورجوع العجز الى ان يؤتى بشيء منه لانّ الامر بالاتيان بجزء الشيء يقتضي وجود الشيء اوّلًا وهذا ممّا لا ينكر وامّا اذا جعلنا مثل القرآن كلّيًّا يصدق على كلّه وبعضه وعلى كلّ كلام يكون في طبقة البلاغة القرآنيّة فلا نسلّم انّ الذوق يشهد بوجود المثل ورجوع العجز الى ان يؤتى بشيء منه بل الذوق يقتضيه ان لا يكون لهذا الكلّي فرد يتحقّق والامر راجع الى الاتيان بفرد من هذا الكلّي على سبيل التعجيز ومثل هذا يقع كثيرًا في محاورات الناس مثلًا اذا كان عند رجل ياقوتة ثمينة في الغاية قلّما يوجد مثلها يقول في مقام التصلّف من يأتي من مثل هذه الياقوتة بياقوتة اخرى ويفهم الناس منه انّه لا يوجد فرد آخر من نوعه فظهر انّه على هذا التقدير لا يلزم تعلّق من مثله بقوله فاتوا ان يكون مثل القرآن موجودًا فلا محذورًا الا ترى انّهم لو اتوا على سبيل الفرض بايّة سورة متّصفة بالبلاغة القرآنيّة لصدق انّهم اتوا بسورة من مثل القرآن مع عدم وجود كتاب مثل القرآن وامّا المثال المقيس عليه في قوله ائت من مثل الحماسة ببيت فهذا لا يطابق الفرض الّا اذا جعل مثل القرآن كلًّا فانّ الحماسة تطلق على مجموع الكتاب فلا بدّ ان يكون مثله كتابًا آخر ايضًا وحينئذ يلزم المحذور وامّا القرآن فانّ له مفهومًا كلّيًّا يصدق على كلّ القرآن وابعاضه و

ابعاض ابعاضه الى حد لا يزول عنه البلاغة
القرانية وحينئذ يكون الغرض منه المفهوم
الكلي وهو نوع من انواع البليغ فرده القران
امر باتيان فرد اخر من هذا النوع فلا محذور

و قال في شرح المختصر على التلخيص قلت
لانه يقتضي ثبوت مثل القران في البلاغة وعلو
الطبقة بشهادة الذوق اذ العجز انما يكون عن
المأتي به فكان مثل القران ثابت لكنهم عجزوا عن
ان ياتوا منه بسورة بخلاف ما اذا كان وصفا
للسورة فان المعجوز عنه هو السورة الموصوفة
باعتبار انتفاء الوصف فان قلت فليكن العجز باعتبار
انتفاء المأتي به قلت احتمال عقلي لا يسبق الى الفهم
ولا يوجد له مساغ في اعتبارات البلغاء واستعمالاتهم
فلا اعتداد به انتهى كلامه واقول لا يخفى ان كلامه
هيهنا مجمل ليس نصا فيما صدر به في كلامه في شرح
الكشاف وح نقول ان اراد بقوله اذ العجز انما
يكون عن المأتي به انه مستلزم لان يكون مثل القران
موجودا ويكون العجز عن الاتيان بسورة منه بشهادة
الذوق مطلقا فهو ممنوع لانه انما يشهد الذوق
بلزوم ذلك اذا كان المأتي به اعني مثل القران كلا
له اجزاء والتعجيز باعتبار الاتيان بجزء منه كما قررنا
سابقا وان اراد انه انما يلزم بشهادة الذوق
اذا كان المأتي منه كلا له اجزاء فهو مسلم لكن كونه
مرادا هيهنا ممنوع بل المراد هيهنا المأتي منه
نوع من انواع الكلام والتعجيز راجع اليه باعتبار
الامر باتيان فرد اخر منه كما صورناه في سنا الياقوتية

فنذكر **قال المدقق**
صاحب الكشف في شرحه على هذا الموضع من كلام
الكشاف فيجوز ان يتعلق بفاتوا والضمير للعبد
اما ان يتعلق بسورة صفة لها فالضمير للعبد
المنزل على ما ذكره وهو ظاهر فمن بيانية او تبعيضية
على الاول السورة المفروضة بعض المثل المفروض
والاول ابلغ ولا يحمل على الابتداء على غير التبعيضية
او البيان فانهما ايضا يرجعان اليه على ما اوضحنا
الفاضل رحمه الله وابتدائية على الثاني واما
اذا تعلق بالامر فهي ابتدائية والضمير للعبد لانه لا
يتبين اذ لا مبهم قبله وتقديره رجوع الى الاول
ولان البيانية ابدا مستقر على ما سيجيء ان شاء الله
فلا يمكن تعلقها بالامر ولا تبعيض اذ الفعل
ح يكون واقعا عليه كما في قولك اخذت من المال
واتيان البعض لا معنى له بل الاتيان بالبعض فتعين
الابتداء ومثل السورة والسورة نفسها ان جعلا
مقحمين لا يصلحان مبدأ بوجه اقول فتعين ان يرجع
الضمير الى العبد وذلك لان المعتبر في هذا الفعل
المبدأ الفاعلي او الغائي او جهة تلبس بها ولا يصح
واحد منها فهذا ما لوح اليه العلامة وقد كشف
بهذا البيان تمامه انتهى كلامه واقول حاصل
كلامه انه بسبيل السبر والتقسيم حكم بتعيين من
للابتداء ثم بين ان مبتدأية الفعل لا يصلح هيهنا
الا للعبد فتعين ان يكون الضمير راجعا اليه ولا
يخفى ان قوله ولا تبعيض اذ الفعل حينئذ يكون
واقعا عليه محل تامل اذ وقوع الفعل عليه

فكان مثل القران
ان التعجيز باعتبار
المأتي به
مع

لا يلزم

لا يلزم ان يكون بطريق الاصالة لم لا يجوز ان
يكون بطريق التبعية مثل ان يكون بدلا فانكم لما
جوزتم ان يكون في المعنى مفعولا صريحا كما قررتم
في اخذت من الدراهم انه اخذت بعض الدراهم لم لا
تجوزون ان يكون بدلا عن المفعول فكانه قال بسورة
بعض ما نزلنا فيكون التبعيضية المستفادة من ملحوظة
على وجه البدلية ويكون الفعل واقعا عليه فيكون
في حيز الباء وان لم يمكن تقدير الباء عليه اذ قد
يحتمل في التابعية ما لا يحتمل في المتبوعية كما في
قولهم رب شاة وسخلتها لا بد لنفي هذه من دليل
ثم على تقدير التسليم نقول قوله لان المعتبر في
مبدائية الفعل المبدأ الفاعلي الخ محل بحث لان
التعميم الذي في قوله او وجهة يلتبس بها غير منضبط
لان جهات التلبس اكثر من ان تحصى من جهة الكمية
ولا ينتهي الى حد من الحدود من جهة الكيفية ولا
يخفى ان كون مثل القرآن مبدأ ماديا للسورة من جهة
التلبس امر يقبله الذهن السليم والطبع المستقيم
على انك لو حققت معنى الابتدائية يظهر لك ان
ليس معناه الا ان يتعلق به على وجه اعتبار المبدئية
الامر الذي اعتبر له ابتداء حقيقة او توهما وقد ذكر
العلامة التفتازاني في كلام الكشف للرد وقال في
اثناء الرد على ان كون مثل القرآن مبدأ ماديا للاتيان
بالسورة ليس ابعد من كون مثل العبد مبدأ فاعليا
انتهى واقول لا يخفى ان مثل العبد باعتبار الاتيان
بالسورة منه معنى مبدأ فاعلي للسورة حقيقة لانه لو
فرض وقوعه لا يكون العبد الا مؤلفا لتلك السورة
مخترعا لها فيكون مبدأ فاعليا حقيقيا لها واما مثل
القرآن فلا يكون مبدأ ماديا للسورة الا باعتبار التلبس
المصحح للسببية فهو ابعد منه غاية البعد بل ليس بينهما
نسبة فان احدهما بالحقيقة والاخر بالمجاز واين
هذا من ذاك نعم كون مثل القرآن مبدأ ماديا ليس
بعيدا في نظر العقل باعتبار التلبس فتأمل وانصف
قال الفاضل الطيبي لا يقال انه جعل من مثله صفة
لسورة فان كان الضمير للمنزل فهي للبيان وان كانت للعبد
فهي للابتداء وهو ظاهر فعلى هذا ان تعلق قوله
من مثله بقوله فأتوا فلا يكون الضمير للمنزل لانه يستدعي
كونه للبيان والبيان يستدعي تقدم مبهم ولا تقدم
فتعين ان يكون للابتداء لفظا او تقديرا اي ابتدئوا
وانشئوا واستخرجوا من مثل العبد بسورة لان
مدار الاستخراج هو العبد لا غير فلذلك تعين في الوجه
الثاني عود الضمير الى العبد لان هذا وامثاله ليس
بواف ولذلك تمسك للسؤال بعض فضلاء الدهر
وقال قد استبهم قول صاحب الكشاف حيث جوز
في الوجه الاول كون الضمير لما نزلنا تصريحا و
يحصر في الوجه الثاني تلويحا فليت شعري ما الفرق
بين فأتوا بسورة كائنة من مثل ما نزلنا وفأتوا من مثل
ما نزلنا بسورة واجيب بانك اذا اطلعت على الفرق بين
قولك لصاحبك ائت برجل من البصرة اي كائن
منها وبين قولك ائت من البصرة برجل عثرت على
الفرق بين المثالين وزال عنك التردد والارتياب
ثم نقول ان مرادنا تعلق بالفعل يكون اما ظرفا لغوا
ومن للابتداء او مفعولا به ومن للتبعيض اي ببعضهم

ان يكون بيانا لاقتضائه ان يكون مستقرا و
المقدر خلافه وعلى تقدير ان يكون تبعيضيا
فمعناه فأتوا ببعض مثل المنزل بسورة وهو ظاهر
البطلان على تقدير ان يكون ابتداء لا يكون المطلوب
بالتحدي الاتيان بالسورة فقط بل يشترط ان يكون
بعضا من كلام مثل القرآن وهذا على تقدير
استقامته بمعزل عن المقصود واقتضاء المقام
لان المقام يقتضي التحدي على سبيل المبالغة
وان القرآن بلغ في الاعجاز بحيث لا يوجد له
نظير فكيف للكل فالتحدي اذا بالسورة الموصوفة
بكونها من مثله في الاعجاز وهذا انما يتأتى
اذا جعل الضمير لما نزلنا ومن مثله صفة لسورة
ومن بيانية فلا يكون المأتي به مشروطا بذلك
الشرط لان البيان والمبين كشيء واحد كقوله تعالى
فاجتنبوا الرجس من الاوثان وبعضه كقول المصنف
في سورة الفرقان ان تنزيله مفرقا وتحديهم بان
يأتوا ببعض تلك التفاريق كلما نزل شيء منها ادخل
في الاعجاز وانور للحجة من ان ينزل كله جملة واحدة
فيقول لهم جيئوا بمثل هذا الكتاب في فصاحته مع بعد
ما بين طرفيه او طوله انتهى واقول هذا الكلام
مع طول ذيله قاصر عن افادة المرام كما لا يخفى
على من له بالفنون ادنى المام فلا علينا ان نشير
الى بعض ما فيه فنقول قوله وعلى تقدير ان
يكون تبعيضيا فمعناه فأتوا ببعض مثل المنزل
بسورة وهو ظاهر البطلان فيه بحث لان بطلانه
لا يظهر الا على تقديره حيث غير النظم بتقديم
معنى من على قوله بسورة وهذا فساد بلا ضرورة
فلو قال فأتوا بسورة بعض مثل المنزل على ما هو النظم
القرآني فهو غاية الصحة والمتانة وح يكون
قوله بعض مثل المنزل بدلا فيكون معمولا للفعل
على ما حققناه سابقا حيث قررنا على كلام صاحب
الكشف فارجع وتأمل ثم قوله وعلى تقدير ان
يكون ابتداء لا يكون المطلوب بالتحدي الاتيان
بسورة فقط بل يشترط ان يكون بعضا من كلام
مثل القرآن فيه نظر لان الاتيان من المثل لا يقتضي
ان يكون من الكلام مثل القرآن بل يكون المأتي
جزءا منه بل يقتضي ان يكون نوع من الكلام غاية
في البلاغة حيث انتهى الى البلاغة القرآنية
والمأتي به يكون فردا من افراده ولعمري انه
ما وقع في هذا الا لانه جعل المثل كلا له اجزاء
لا كليا له افراد كما فصلناه سابقا في مثال الياقوت
حيث اوردنا الكلام على العلامة التفتازاني
فلا يحتاج الى الاعادة وظني ان منشأ كلام العلامة
التفتازاني اذ ليس الا كلام الفاضل الطيبي فتأمل و
تدبر وقد يجاب بوجوه اخر في غاية الضعف وتركها
الزيف وردها العلامة التفتازاني في شرح
الكشاف بين ما فيها رأينا ان نفي نقلها على ما
هي عليها استيعابا للاقوال ولكن للمتأمل في
هذه الآية زيادة بصيرة الاول انه اذا تعلق بقوله فأتوا
فمن للابتداء قطعا انه لا مبهم تبين ولا سبيل الى
البعضية لانه لا معنى لاتيان البعض ولا مجال
لتقدير الباء مع تركيب وقد ذكر المأتي به

صريحا

صريحا وهو السورة واذا كانت من للابتداء تعين
كون الضمير للعبد لان المبدأ للاتيان لا مثل القران
فيه نظر لان المبدأ الذي يقتضيه من الابتدائية
ليس الفاعل حتى يتصور مبدأ الاتيان بالكلام كالمتكلم
على انك اذا تأملت فالمتكلم ليس مبدأ للاتيان بكلام
غيره بل بكلام نفسه بل معناه انه متصل بالامر الذي
اعتبر الامتداد منه حقيقة او توهما كالبصرة للخروج و
القران للاتيان بسورة منه الثاني اذا كان الضمير
لما نزلنا ومن صلة فأتوا من منزل مثله بسورة فكان
مماثلة ذلك المنزل بهذا المنزل هو المطلوب لا مماثلة
سورة واحدة منه بسورة من هذا وظاهر ان المقصود
خلافه كما نطقت به الآي الاخر وفيه نظر لان
اضافة المثل الى المنزل لا يقتضي ان يعتبر موصوفه
منزلا الا ترى انه اذا جعل صفة سورة لم يكن المعنى
سورة من منزل مثل القران بل من كلام وكيف
يتوهم ذلك والمقصود تعجيزهم عن ان يأتوا من عند
انفسهم بكلام من مثل القران ولو سلم فانما
من لزوم خلاف المقصود غير بين ولا مبين الثالث
انها اذا كانت صلة فأتوا كان المعنى فأتوا من عند المثل
كما يقال ائتوا من زيد بكتاب اي من عنده ولا يصح
من عند مثل القران بخلاف مثل العبد وهذا انظر
بين الفساد انتهى وقد الهمت لحل الكلام في فناء بيت الله
الحرام ما اذا تأملته عسى ان يتضح المرام فأقول
وبالله التوفيق وبيده ازمة التحقيق ان الآية الكريمة
ما انزلت الا للتحدي وحقيقة التحدي هو طلب المثل
عمن لا يقدر على الاتيان به فاذا قال المتحدي فأتوا

بسورة بدون قوله من مثله كل احد يفهم منه
انه يطلب سورة من مثل القران واذا قال ائتوا من
مثله بدون قوله بسورة احد يفهم منه انه يطلب
من مثل القران ما يصدق عليه انه مثل القران
اي قدر كان سورة او اقل منها او اكثر واذا اراد
المتحدي الجمع بين قوله بسورة وبين قوله من مثله
فحق الكلام ان يقدم من مثله ويؤخر بسورة ويقول
فأتوا من مثله بسورة حتى يتعلق الامر بالاتيان
من المثل اولا بطريق العموم وكان يحصل الاكتفاء
به لكان المقصود حاصلا والكلام مفيدا لكن
يتبرع ببيان قدر المأتي به فقال بسورة فيكون من
قبيل التخصيص بعد التعميم في الكلام والتبيين
بعد الابهام في المقام وهذا الاسلوب مما يعتني
به البلغاء واما اذا قال فأتوا بسورة من مثله على
ان يكون من مثله متعلقا بفأتوا يكون في الكلام
حشوا وذلك لانه لما قال بسورة عرف ان المثل
هو المأتي منه فذكر من مثله على ان يكون متعلقا
بفأتوا يكون في الكلام حشوا وكلام الله منزه عن
هذا فلهذا احكم بانه وصف للسورة وتلخيص
الكلام ان التحدي بمثل هذه العبارة يقع
على اربعة اساليب الاول تعيين المأتي فقط
الثاني تعيين المأتي منه فقط الثالث الجمع بينهما
على ان يكون المأتي منه مقدما والمأتي به مؤخرا
والرابع العكس ولا يخفى على من له بصيرة في نقد
الكلام ان الاساليب الثلاث الاول مقبولة عند
البلغاء والاخير مردود ويبقى ذكر المأتي منه بعد

ذكر المأتي به حشوا هذا اذا جعل المأتي منه فهو
المثل واما اذا كان المأتي منه مكانا او شخصا
او شيئا اخر مما لا يدل عليه التحدي فذكره مفيد
قدم او اخر ولذلك جوز العلامة صاحب الكشاف
ان يكون من مثله متعلقا بفأتوا حيث كان
الضمير راجعا الى عبدنا والحاصل انه اذا جعل
المثل المأتي منه فاذا اريد الجمع بين المأتي منه
والمأتي به فلا بد من تقديم المأتي منه على المأتي
به ولا يكون الكلام ركيكا واما اذا كان المأتي
منه شيئا اخر فالتقديم والتأخير سواء ويؤيد
هذا المعنى ما افاده المحققون في قول القائل عند
خروجه من بستان المخاطب اكلت من بستانك من
العنب انه لو قال اكلت من العنب من بستانك يكون
الكلام ركيكا بناء على انه قال اكلت من العنب
علم انه اكل من البستان فقوله من بستانك يبقى
لغوا واما اذا قال اولا من بستانك افاد انه اكل
من البستان بعد ان لم يكن معلوما ولكن بقي
الابهام في المأكول منه فلما قال من العنب
رفع الابهام هذا وان لم يكن مثالا لما نحن فيه
لكن بنظر اذا تاملت فيه تأنست بالمطلوب الذي
نحن بصدده لا يقال على هذا جعله وصفا ايضا
لغو بناء على ان التحدي يدل عليه لانا نقول لا نسلم
ان التحدي يدل على ان السورة المأتي بها هي الموصوفة
بالمماثلة فاذا قيل من مثله فقد رفع ما فيه ابهام
واجمال من حيث المقدار فاذا قيل بسورة تعين
المقدار للمأتي به ومع قوله بسورة لا يفيد الا
تعيين المقدار المبهم اذ بعد ان فهم المماثلة من
صريح الكلام بضميمة دلالة السياق فلا بد لما
قوله بسورة الامر حيث انه تفصيل بعد الاجمال
فلا يكون في الكلام حشو مستغني عنه واما اذا
قيل مؤخرا فان جعلت وصفا للسورة فقد جعلت
ما كان مفهوما بالسياق منطوقا في الكلام بعينه
وهذا في باب البلاغة اذا كان لفائدة لا ننكره كما
في قولهم امس الدابر وامثاله واما اذا جعلت
متعلقا بفأتوا فدلالة السياق باقية على
حالها اذ هي المقدمة على التصريح بالمماثلة ثم
صرحت بذكر المماثلة فكانك قلت فأتوا بسورة
من مثله من مثله مرتين على ان يكون الاول
وصفا والثاني ظرفا لغوا وهو حشو في الكلام
بلا شبهة فان قلت فما الفائدة اذا جعلناه وصفا
للسورة قلت الفائدة جليلة وهي التصريح بمنشأ
التحدي فانه ليس الا وصف المماثلة وعند ملاحظة
منشأ التحدي اعني المثلية يحصل الانتقال الى ان
القران معجز والحاصل ان الغرض من اثبات الوصف
تحقق مناط علية كون القران معجزا حتى يتاملوا
بنظر الاعتبار فيدعوا عما هم فيه من الريب و
الانكار هذا ما سنح في الخاطر الفاتر والمرجو من
الافاضل النظر بعين الانصاف والتجنب عن
العناد والاعتساف فلعمري ان الغور غاية التحقيق
والمسلك ابيه لدقيق والله المستعان وعليه التكلان
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله
اجمعين الطيبين الطاهرين

من تفسير

من تفسير الكبير للامام الرازي المسئلة الخامسة الضمير في مثله الى ماذا يعود فيه وجهان احدهما انه عائد الى ما في قوله مما نزلنا اي فاتوا بسورة مما هو على صفته في الفصاحة وحسن النظم والثاني انه عائد الى عبدنا اي فاتوا ممن هو على حاله من كونه بشرا اميا لم يقرأ الكتب ولم ياخذ عن العلماء والاول مروي عن عمر وابن مسعود وابن عباس والحسن واكثر المحققين ويدل عليه وجوه اولها ان ذلك يطابق لسائر الآيات الواردة في باب التحدي لا سيما ما ذكره في يونس فاتوا بسورة مثله وثانيها ان البحث انما وقع في المنزل لانه قال وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فوجب صرف الضمير اليه الا ترى ان المعنى وان ارتبتم في ان القرآن منزل من عند الله فهاتوا انتم شيئا مما يماثله وقضية الترتيب لو كان الضمير مردودا الى رسول الله صلى الله عليه وآله ان يقال وان ارتبتم في ان محمدا منزل عليه فهاتوا قرآنا من مثله وثالثها ان الضمير لو كان عائدا الى القرآن لاقتضى كونهم عاجزين في الاتيان بمثله سواء اجتمعوا او انفردوا وسواء كانوا اميين او عالمين محصلين اما لو كان عائدا الى محمد وآله فذلك لا يقتضي الا كون احادهم من الاميين عاجزين عنه لانه لا يكون مثل محمد الا الشخص الواحد الامي فاما لو اجتمعوا وكانوا قادرين مثل محمد فذلك لا يقتضي الا كون احادهم من الاميين عاجزين عنه لانه لا يكون مثل الامي ولا شك ان الاعجاز على الوجه الاول قوي ورابعها انا لو صرفنا الضمير الى القرآن فكونه معجزا انما يحصل لكمال حاله في الفصاحة اما لو صرفناه الى محمد صلى الله عليه وآله فكونه معجزا انما يكمل بتقدير كمال حاله في كونه اميا بعيدا عن العلم وهذا وان كان معجزا ايضا الا انه لما كان لا يتم الا بتقرير نوع من النقصان في حق محمد صلى الله عليه وآله كان الاول اولى وخامسها انا لو صرفنا الضمير الى محمد لكان ذلك يوهم ان صدور مثل القرآن عمن لم يكن مثل محمد صلى الله عليه وآله في كونه اميا ليس ممتنعا ولو صرفناه الى القرآن لدل ذلك على ان صدوره عن الامي ممتنع وكان هذا اولى

منقول

من حواشي الكشاف للقطب رحمه الله اذا تعلق من مثله بسورة وقد تقدم ان المنزل والمنزل اليه جاز ان يرجع الضمير الى المنزل ويكون من للتبيين وللتبعيض اي فاتوا بالسورة التي هي مثل المنزل وبسورة بعض مثله وجاز ان يرجع الى المنزل عليه وهو العبد وح تكون من للابتداء لان مثل العبد مبدأ للاتيان و منشاؤه اما اذا تعلق بقوله فاتوا فالضمير للعبد لان من لا يجوز ان تكون للتبيين لان من البيانية تستدعي مبهما تبينه فتكون صفة له فتكون ظرفا مستقرا او لغوا وانه محال ولا يجوز ان تكون للتبعيض والا لكان مفعول فاتوا لكن مفعول فاتوا لا يكون الا بالباء فلو كان مثل مفعول فاتوا لزم دخول الباء في من وانه غير جائز فتعين

واذا تعلق بفاتوا ان تكون ظرفا لغوا فيلزم ان تكون ظرف واحد مستقرا ع

ان تكون من الابتداء فيكون الضمير راجعاً الى العبد لانّ مثل العبد هو مبدء الاتيان لامثل
القران وبهذا يضمحل من لم يفرّق بين فأتوا بسورة من مثل ما نزّلنا وبين فأتوا من مثل ما نزّلنا
بسورة هذا اخر المجلّد الثالث من الكشكول والحمد لله تعالى

لكاتبه

وثقت بعفو الله عنّي في غد وان كنت ادّاني المذنب العبا واخلصت حبّي في النبيّ وآله كفى في خلاصي يوم حشر اخلاصي

المجلّد الثالث من الكشكول

لقد قابلت نسخة الكشكول من اوّلها الى اجزاء من

من المجلّد الرابع مع جناب الميرزا باشي واجتماع

اربع نسخ كلّها مختلفة فصحّحناها مع كمال الدقّة والاغلب

كان التصحيح بحضور والده الماجد ايضاً سلّمهما

الله تعالى فجاء بحمد الله صحيحاً وظنّي انّه لم يوجد

نسخة بتلك الصحة العبد الجاني اسد الله اصفهاني

في محرّم ١٢٨٩

بسم الله الرحمن الرحيم

قال سيّد البشر والشفيع المشفّع في المحشر صلوات الله عليه واله وسلّم الدنيا دار بلاء ومنزل بلغة
وعناء قد نزعت عنها نفوس السعداء وانتزعت بالكره من ايدي الاشقياء فاسعد الناس بها ارغبهم
عنها واشقاهم بها ارغبهم فيها فهي الغاشّة لمن استنصحها والمغوية لمن اطاعها الفائز من اعرض
عنها والهالك من هوى فيها طوبى لعبد اتّقى فيها ربّه فقدّم توبته وغلب شهوته من قبل ان تلقيه
الدنيا الى الاخرة فيصبح في بطن موحشة غبراء مدلهمّة ظلماء لا يستطيع ان يزيد في حسنة ولا ينقص
من سيّئة ثمّ ينشر فيحشر امّا الى الجنّة يدوم نعيمها او الى نار لا ينفد عذابها في الحديث عن النبيّ صلّى الله

عليه وآله قال الله تعالى اذا عصاني من يعرفني سلطت
عليه من لا يعرفني. ابو حمزة الثمالي قال رأيت علي بن
الحسين صلوات الله عليه يصلي وقد سقط رداؤه
عن منكبه فلم يسوّه حتى فرغ من صلوته فقلت له
في ذلك فقال ويحك اتدري بين يدي من كنت ان
العبد لا تقبل منه صلوة الا ما اقبل فيها فقلت
جعلت فداك هلكنا اذن فقال كلا ان الله يتمّم
ذلك بالنوافل. لبعض الاعراب في تصميم العزائم

اذا همّ القى بين عينيه عزمه ونكّب عن ذكر العواقب جانبا
ولم يستشر في امره غير نفسه ولم يرض الا قائم السيف صاحبا
ساغسل عني العار بالسيف جالبا علي قضاء الله ما كان جالبا
ويصغر في عيني تلادي اذا انثنت يميني بادراك الذي كنت طالبا

من خط س عن عنوان البصري وكان شيخا
قد اتى عليه اربع وتسعون سنة قال كنت اختلف
الى مالك بن انس سنين فلما قدم جعفر بن محمد
الصادق كنت اختلف اليه واحببت ان آخذ عنه
كما اخذت عن مالك فقال لي يوما اني رجل مطلوب
ومع ذلك لي اوراد في كل ساعة من آناء الليل
والنهار فلا تشغلني عن وردي وخذ عن مالك
واختلف اليه كما كنت تختلف فاغتممت من ذلك
وخرجت من عنده وقلت في نفسي لو تفرّس فيّ خيرا
لما زجرني عن الاختلاف اليه والاخذ عنه فدخلت
مسجد الرسول صلى الله عليه وآله وسلمت عليه ثم رجعت من الغد
الى الروضة وصليت فيها ركعتين وقلت اسألك
يا الله يا الله ان تعطف علي قلب جعفر وترزقني من
علمه ما اهتدي به الى صراطك المستقيم ورجعت
الى داري مغتما ولم اختلف الى مالك بن انس لما
اشرب قلبي من حب جعفر فما خرجت من داري الا
الى الصلوة المكتوبة حتى عيل صبري فلما ضاق
صدري تنعلت وترديت وقصدت جعفرا وكان
بعد ما صليت العصر فلما حضرت باب داره استأذنت
عليه فخرج خادم له فقال ما حاجتك فقلت
السلام على الشريف فقال هو قائم في مصلاه
فجلست بحذاء بابه فما لبثت الا يسيرا اذ خرج خادم
فقال ادخل على بركة الله فدخلت وسلمت عليه
فردّ علي السلام وقال اجلس غفر الله لك فجلست
فاطرق مليا ثم رفع راسه فقال ابو من قلت ابو
عبد الله قال ثبّت الله كنيتك ووفقك يا ابا عبد الله
ما مسألتك فقلت في نفسي لو لم يكن لي في زيارته
والتسليم عليه غير هذا الدعاء لكان كثيرا ثم رفع
راسه فقال ما مسألتك قلت سألت الله ان يعطف
على قلبك ويرزقني من علمك وارجو ان الله تعالى
اجابني في الشريف ما سألته فقال يا ابا عبد الله
ليس العلم بالتعلم وانما هو نور يقع في قلب من
يريد الله تبارك وتعالى ان يهديه فان اردت
العلم فاطلب اولا في نفسك حقيقة العبودية
واطلب العلم باستعماله واستفهم الله يفهمك
قلت يا شريف فقال قل يا ابا عبد الله قلت يا ابا
عبد الله ما حقيقة العبودية قال ثلثة اشياء
ان لا يرى العبد لنفسه فيما خوّله الله ملكا لان
العبيد لا يكون لهم ملك يرون المال مال الله
يضعونه حيث امرهم الله به ولا يدبّر العبد لنفسه تدبيرا

وجعل اشتغاله فيما امره الله تعالى به ونهاه عنه فاذا لم يرَ العبد لنفسه فيما خوّله الله ملكاً هان عليه الانفاق فيما امره الله تعالى ان ينفق فيه واذا فوّض العبد تدبير نفسه الى مدبّره هان عليه مصائب الدنيا واذا اشتغل العبد بما امره الله تعالى ونهاه لا يتفرّغ منهما الى المراء والمباهاة مع الناس واذا اكرم الله العبد بهذه الثلثة هان عليه الدنيا وابليس والخلق ولا يطلب الدنيا تكاثراً وتفاخراً ولا يطلب ما عند الناس عزّاً وعلوّاً ولا يدع ايّامه باطلاً فهذا اول درجة التقى قال الله تعالى تلك الدار الآخرة نجعلها للّذين لا يريدون علوّاً في الارض ولا فساداً والعاقبة للمتّقين قلت يا ابا عبد الله اوصني فقال اوصيك بتسعة اشياء فانّها وصيّتي لمريد الطريق الى الله تعالى والله اسئل ان يوفّقك لاستعماله ثلثة منها في رياضة النفس وثلثة منها في الحلم وثلثة منها في العلم فاحفظها واياك والتهاون بها قال عنوان ففرّغت قلبي له فقال امّا اللواتي في الرياضة فاياك ان تأكل ما لا تشتهيه فانّه يورث الحماقة والبله ولا تأكل الّا عند الجوع واذا اكلت فكل حلالاً وسمّ الله واذكر حديث الرسول ص ما ملأ آدمي وعاءً شرّاً من بطنه فان كان ولا بدّ فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه فامّا اللواتي في الحلم فمن قال لك ان قلت واحدة سمعت عشراً فقل له ان قلت عشراً لم تسمع واحدة ومن شتمك فقل ان كنت صادقاً فيما تقول فاسئل الله ان يغفر لي وان كنت كاذباً فيما تقول فاسئل الله ان يغفر لك ومن وعدك بالخنا فعده بالنصيحة والدعاء وامّا اللواتي في العلم فاسئل العلماء ما جهلت واياك ان تسئلهم تعنّتاً وتجربة واياك ان تعمل برأيك شيئاً وخذ بالاحتياط في جميع ما تجد اليه سبيلاً واهرب من الفتيا هربك من الاسد ولا تجعل رقبتك للناس جسراً قم عنّي يا ابا عبد الله فقد نصحت لك ولا تفسد عليّ وردي فانّي امرؤ ضنين بنفسي والسلام على من اتّبع الهدى منقول كله من خطه

انّ ارباب الارصاد

الروحانية اعلى شأناً وارفع مكاناً من اصحاب الارصاد الجسمانية فصدّق هؤلاء ايضاً فيما القوه اليك ممّا دلّت عليه ارصادهم وادّى اليه اجتهادهم كما تصدّق اولئك السيّد الرضى

خذي نفسي يا ريح من جانب الحمى ولاقي بها ليلاً نسيم ربى نجد
فانّ بذاك الحيّ حبّي عهدته وبالرغم منّي ان يطول به العهد
ولولا تداوي القلب من الم الجوى بذكر تلاقينا قضيت من الوجد

في الحديث

لا يترك الناس شيئاً من امر دينهم لاستصلاح دنياهم الّا فتح الله عليهم ما هو اضرّ منه عن كميل بن زياد قال سئلت مولانا امير المؤمنين فقلت يا امير المؤمنين اريد ان تعرّفني نفسي فقال يا كميل واي الانفس تريد ان اعرّفك قلت يا مولاي وهل هي الّا نفس واحدة فقال يا كميل انّما هي اربعة النامية النباتية والحسيّة الحيوانية والناطقة القدسيّة والكليّة الالهيّة ولكل واحدة من هذه خمس قوى وخاصيّتان فالنامية

النباتية لها خمس قوى ماسكة وجاذبة وهاضمة
ودافعة ومربية ولها خاصيتان الزيادة والنقصان
وانبعاثها من الكبد والحسية الحيوانية لها خمس
قوى سمع وبصر وشم وذوق ولمس ولها خاصيتان
الرضا والغضب وانبعاثها من القلب والناطقة
القدسية لها خمس قوى فكر وذكر وعلم وحلم و
نباهة وليس لها انبعاث وهي اشبه الاشياء
بالنفوس الملكية ولها خاصيتان النزاهة والحكمة
والكلية الالهية لها خمس قوى بقاء في فناء ونعيم
في شقاء وعز في ذل وفقر في غناء وصبر في بلاء و
لها خاصيتان الرضا والتسليم وهذه التي مبدأها
من الله واليه تعود قال الله تعالى ونفخت فيه من
روحي وقال الله تعالى يا ايتها النفس المطمئنة
ارجعي الى ربك راضية مرضية والعقل وسط الكل

في النهج ان امير المؤمنين عليا سئل عن القدر
فقال طريق مظلم فلا تسلكوه ثم سئل ثانيا فقال
بحر عميق فلا تلجوه ثم سئل ثالثا فقال سر الله فلا
تتكلفوه

حكايت

ان عرابی بشتر قانع وشیر در یکی بادیه با عیال کبیر
ناگهان جمعی از ارباب نزول شب بر ان مرحله کردند نزول
خواست بهر مهمانان ایشان شتری برد نحر ما بینشان
روز دیگر کرده پیشینه سپرد بهر ایشان شتر دیگر نمود
عذر گفتند که باقی است هنوز چیز زیاده ز دوشین امروز
گفت حاشا که ز پس مانده دوش دامن جود آورم در مزن بجوش
روز دیگر با کرم داوری کرد محکم شتر دیگر کشت
بعد از ان بر شتری راکب شد بهر کاری ز میان غایب شد

قوم چون خوان نوالش خوردند عزم رحلت ز دیارش کردند
دست احسان و کرم بگشادند بدرش زر بعیالش دادند
دور ناگشته هنوز از ده بدر میهمانان کرم ورزیده
آمد از طرف عرابی ز راه دید ان زر بدرش شد آگاه
گفت از بهر چه نان بگشودند صورت حال بر او بنمودند
خاست نیزه بکف و برد بدوش از پی قوم بر آورد خروش
کی سفیهان خطا اندیشه وی لئیمان جفا پیشه
بود مهمانیم از محض کرم نه چو بیع از پی دینار و درم
داده خویش ز من بستانید پیش رو راحله بر خوانید
ورنه والله بود زینسان در تنتان ز نیزه کنم روزن نان
داده خویش گرفتند و گذشت وان عرابی ز قفاشان برگشت

لا يصدق ايمان عبد حتى يكون بما في يد الله سبحانه
اوثق منه بما في يده

من المثنوی

توجه ذاتی قد تاب بدکان عاشق نانی تو چون نادیدکان
گر تو از نان زنا خالی کنی پر ز گوهرهای اجلالی کنی
طفل جان از شیر شیطان باز کن بعد از انش با ملک انباز کن
تا تو تاریک و ملول و تیره‌ای دان که با دیو لعین همشیره‌ای

سمع رجلان سلعة ينادى عليها فقال
احدهما للآخر ان اعطيتني ثلث ما معك وضممته
الى ما معي تم لي ثمنها وقال الآخر ان ضممت ربع ما معك
الى ما معي تم لي ثمنها طريق هذه المسئلة وامثالها
ان تضرب مخرج الثلث في مخرج الربع وتنقص من
الحاصل واحدا فالباقي ثمنها فتنقص من الحاصل
ثلثه يبقى ما مع احدهما وهو ثمانية ثم ربعه يبقى
ما مع الآخر وهو تسعه

قال امير المؤمنين لرجل سئله ان يعظه لم تكن ممن يرجوا الاخرة بلا عمل ويرجوا التوبة بطول الامل يقول في الدنيا بقول الزاهدين ويعمل فيها بعمل الراغبين ان اعطي منها لم يشبع وان منع لم يقنع ينهى ولا ينتهي ويامر بما لا يأتي يحب الصالحين ولا يعمل بعملهم ويبغض المذنبين وهو احدهم يكره الموت لكثرة ذنوبه ويقيم على ما يكره الموت له ان سقم ظل نادما وان صح امن لاهيا يعجب بنفسه اذا عوفي ويقنط اذا ابتلي ان اصابه بلاء دعا مضطرا وان ناله رخاء اعرض مغترا تغلبه نفسه على ما يظن ولا يغلبها على ما يستيقن يخاف على غيره بادنى من ذنبه ويرجوا لنفسه باكثر من عمله ان استغنى بطر وفتن وان افتقر قنط ووهن يقصر اذا عمل ويبالغ اذا سئل ان عرضت له شهوة اسلف المعصية وسوف التوبة وان عرته محنة انفرج عن شرائط الملة يصف العبر ولا يعتبر ويبالغ في الموعظة ولا يتعظ فهو بالقول مدل ومن العمل مقل ينافس فيما يفنى ويسامح فيما يبقى يرى الغنم مغرما والغرم مغنما يخشى الموت ولا يبادر الفوت يستعظم من معصية غيره ما يستقل اكثر منه من نفسه ويستكثر من طاعته ما يحقره من طاعة غيره فهو على الناس طاعن ولنفسه مداهن اللهو مع الاغنياء احب اليه من الذكر مع الفقراء يحكم على غيره لنفسه ولا يحكم عليها لغيره يرشد غيره ويغوي نفسه فهو يطاع ويعصي ويستوفي ولا يوفي ويخشى الخلق في غير ربه ولا يخشى ربه في خلقه قال جامع النهج كفى بهذا الكلام موعظة ناجعة وحكمة بالغة وبصيرة لمبصر وعبرة لناظر مفكر

ومن كلامه ع عاتب اخاك بالاحسان اليه واردد شره بالانعام عليه قال يونس النحوي الايدي ثلث يد بيضاء ويد خضراء ويد سوداء فاليد البيضاء هي الابتداء بالمعروف واليد الخضراء هي المكافاة على المعروف واليد السوداء هي المن مع المعروف

قال بعض الحكماء احق من كان للكبر مجانبا وللاعجاب مباينا من جل في الدنيا قدره وعظم فيها خطره لانه يستقل بعالي همته كل كثير ويستصغر معها كل كبير

وقال بعضهم اسمان متضادان بمعنى واحد التواضع والشرف ازجر المسيء بثواب المحسنين ان للقلوب شهوة واقبالا وادبارا فأتوها من قبل شهوتها فان القلب اذا اكره عمي على كل داخل في باطل اثمان اثم العمل به واثم الرضا به من كتم سره كانت الخيرة بيده لم يذهب من مالك ما وعظك اذا ضربت مخارج الكسور التي فيها حرف العين بعضها في بعض حصل المخرج المشترك للكسور التسعة وهو الفان وخمسمائة وعشرون ويقال ان رجلا سأل علي عليه السلام عن مخرج الكسور التسعة فقال اضرب ايام سنتك في ايام اسبوعك

مثلثه عشر مربع الاربعة
وهو زائد على مضروب
۳ في ۵ بواحد

مربع فهو يزيد على حاصل ضرب جذر كل من المربعين
اللذين هما حاشيتا في جذر الآخر بواحد في النهج قد
احيى عقله وامات نفسه حتى دق جليله ولطف
غليظه وبرق له لامع كثير البرق فابان له الطريق
وسلك به السبيل وتدافعته الابواب الى باب السلامة
ودار الاقامة وثبتت رجلاه بطمأنينة بدنه
في قرار الامن والراحة بما استعمل قلبه وارضى
ربه الاستغناء عن العذر اعز من الصدق وفيه من النهج
ان للقلوب اقبالا وادبارا فاذا اقبلت فاحملوها
على النوافل واذا ادبرت فاقتصروا بها على الفرائض
لو لم يتوعد الله سبحانه على معصيته لكان يجب
ان لا يعصى شكرا لنعمه في النهج قد كان لي فيما مضى
اخ في الله وكان يعظمه في عيني صغر الدنيا في عينه
وكان خارجا من سلطان بطنه فلا يشتهي ما لا يجد
ولا يكثر اذا وجد وكان لا يلوم احدا حتى لا يجد
العذر في مثله وكان لا يشكو وجعا الا عند برئه
وكان يفعل ما يقول ولا يقول ما لا يفعل وكان
ان غلب على الكلام لم يغلب على السكوت وكان على
ان يسمع احرص منه على ان يتكلم وكان اذا بدهه
امران نظر ايهما اقرب الى الهوى فخالفه فعليكم
بهذه الخلائق فالزموها وتنافسوا فيها فان لم
تستطيعوا فاعلموا ان اخذ القليل خير من ترك
الكثير من كلام قاله لكميل بن زياد قال كميل اخذ
بيدي امير المؤمنين فاخرجني الى الجبانة فلما اصحر
تنفس الصعداء ثم قال يا كميل ان هذه القلوب
اوعية فخيرها اوعاها والناس ثلثة عالم رباني
ومتعلم على سبيل نجاة وهمج رعاع اتباع كل ناعق
يميلون مع كل ريح لم يستضيئوا بنور العلم ولم يلجئوا
الى ركن وثيق ها ان ههنا لعلما جما واشار بيده
الى صدره لو اصبت له حملة بلى اصبت لقنا غير مأمون
عليه مستعملا آلة الدين للدنيا ومستظهرا
بنعم الله على عباده وبحججه على اوليائه او منقادا
لحملة الحق لا بصيرة له في احنائه ينقدح الشك في
قلبه لاول عارض من شبهة الا لا ذا ولا ذاك
او منهوما باللذة سلس القياد للشهوة او مغرما
بالجمع والادخار ليسا من رعاة الدين في شيء اقرب
شيء شبها بهما الانعام السائمة كذلك يموت العلم
بموت حامليه اللهم بلى لا تخلو الارض من قائم لله
بحجة اما ظاهرا مشهورا واما خائفا مغمورا
لئلا تبطل حجج الله وبيناته وكم ذا واين اولئك
اولئك والله الاقلون عددا الاعظمون عند الله
قدرا بهم يحفظ الله حججه وبيناته حتى يودعوها
نظراءهم ويزرعوها في قلوب اشباههم هجم بهم
العلم على حقيقة البصيرة وباشروا روح اليقين
واستلانوا ما استوعره المترفون وانسوا بما استوحش
منه الجاهلون صحبوا الدنيا بابدان ارواحها
معلقة بالمحل الاعلى اولئك خلفاء الله في ارضه
والدعاة الى دينه آه آه شوقا الى رؤيتهم
انصرف يا كميل اذا شئت لبعضهم
نسمات هواك لها ارج يحيى وتعيش بها المهج
وبنشر حديثك يجلو الغم عن الارواح ويندرج
وبهجة وجه جلال الجمال كمال صفاتك يبتهج

ما الناس شتى فقوم عز فوق وغيرهم همج همج
فقوم فعلوا اخيرا فعلوا وعلى الدرج العليا درجوا
شربوا بكؤس تفكرهم من صرف هو ومازجوا
دخلوا فقراء الى الدنيا وكما دخلوا منها خرجوا
يا سد عجبا الطريقهم وقوم فطريقك منعوج
تهوى ليلى وتنام الليل وحقك ذا طلب سمج
تمنت سليمى ان نموت بحبها واهون شيء عندنا ما تمنت

سمع رجل رجلا يقول اين الزاهدون في الدنيا الراغبون في الآخرة فقال له يا هذا اقلب كلامك وضع يدك على من شئت **بشار بن برد**

اذا كنت في كل الامور معاتبا صديقك لم تلق الذي لا تعاتبه
وان انت لم تشرب مرارا على القذى ظمئت واي الناس تصفو مشاربه
فعش واحدا او صل اخاك فانه مقارف ذنب مرة ومجانبه

قيل للمهلب ما الحزم فقال تجرع الغصص الى ان تنال الفرص من كلام بعض الحكماء ارفض لمرد السوق في زمانه ولهذا الكلام قصة مشهورة اوردتها في المخلاة

الصلاح الصفدى

وفيه مراعاة النظير والتورية

يا ساحبا ذيل الصبا في لهو ابليته في الغي وهو القشيب
فاغسل بدمع العين ثوب التقى ونقه من قبل عصر المشيب

للكاتب العرفي فالذي ابدو بين البدل وعطف البيان ندل على من لم يفرق بينهما كالشيخ الرضي فيشكل بنحو قولك يا الضارب الرجل فيه مما يمنع جعله بدلا كما نصوا عليه وذلك اذا قصد الاسناد الى بدل واثبت بالضارب قطبة وقد يتكلف بانه اذا قصد مثل ذلك القصد لم يجز التلفظ بمثل هذا اللفظ

حكى ابو هيثم بن عبد الله الخراساني قال حججت مع ابي سنة حج الرشيد فاذا نحن بالرشيد في عرفة واقفا حاسرا حافيا على الحصباء وقد رفع يديه وهو يرتعد ويبكي ويقول يا رب يا رب انت انت وانا انا انا العواد بالذنوب وانت العواد بالمغفرة فاغفر لي فقال لي ابي يا بني انظر لجبار الارض كيف يتضرع لجبار السماء

لبعضهم

بختانم كو كه خواب لوده برخيزى شبى
ناله ام بشناسى وكوشى بفريادم كنى

صاحب الملل والنحل بعد ان عد الحكماء السبعة الذين قال انهم اساطين الحكمة وعد آخرهم افلاطون قال واما من يليهم في الزمان ويخالفهم في الرأي فمنهم ارسطاطاليس وهو المقدم المشهور والمعلم الاول والحكيم المطلق عندهم ولد في اول سنة من ملك اردشير فلما اتت عليه سبعة عشر سنة اسلمه ابوه الى افلاطون فمكث عنده نيفا وعشرين سنة وانما سموه المعلم الاول لانه واضع التعليم المنطقية ومخرجها من القوة الى الفعل وحكمه حكم واضع النحو [هامش: واصح النحو] وواضع العروض فان نسبة المنطق الى المعانى نسبة النحو الى الكلام والعروض الى الشعر ثم قال وكتبه في الطبيعيات والالهيات والاخلاق معروفة ولها شروح كثيرة ونحن اخترنا في نقل مذهبه شرح

سامسطبوس الذي اعتمده مقدم المتأخرين و
رئيسهم ابو علي بن سينا واحالنا باقي مقالاته في الم
على نقل المتأخرين اذ لم يجد القوة في راي ولا نازعوه
في حكم كالمقلدين لهو المنتهى الكبير عليه فليس الا
على ما قاله المتظنون بهم اليه ثم انه قرر محصول رايه و
خلاصة كلامه في الطبيعي والالهي في كلام طويل
ثم قال في آخره فهذه نكت كلامه استخرجناها من
مواضع مختلفة واكثرها من شرح سامسطبوس
والشيخ ابو علي بن سينا الذي يتعصب له
وينصر مذهبه ولا يقول الحكماء الا به مقصوراً

ابن دريد
لا تحسبن يا دهر اني ضارع لنكبة تعرقني عرق المدى
مارست من لو هوت الافلاك من جوانب الجو عليه ما شكا

هرمس الحكيم واضع علم الهيئة والنجوم و
مستخرج القوانين الحسابية هو ادريس على
نبينا وعليه السلام وبذلك صرح الشهرستاني
في كتاب الملل والنحل عند ذكر الصابئة وبه صرح
العلامة في شرح حكمة الاشراق ايضاً
وقال السهروردي في حكمة الاشراق ان هرمس
من اساتذة ارسطو وفي تفسير القاضي وغيره
ان ادريس على نبينا وعليه السلام اول من تكلم
في الهيئة والنجوم والحساب وهذا مما يؤيد انه
هرمس ايضاً

الحارث الهمداني
عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله
ما من عبد الا وله جواني وبراني يعني سريرته و
علانيته فمن اصلح جوانيه اصلح الله برانيه و
من افسد جوانيه افسد الله برانيه الحديث

ولما قدم الحلاج للقتل قطعت
يده اليمنى ثم اليسرى ثم رجله فخاف ان يصفر وجهه
من رؤية الدم فادنى يده المقطوعة من وجهه و
لطخه بالدم ليخفي اصفراره وانشد

لم اسلم النفس للاسقام تتلفها الا لعلمي بان الوصل يحييها
نفس المحب على الآلام صابرة لعل مسقمها يوماً يداويها

فلما شيل الى الجذع **قال**

يا معين الضنى علي اعني على الضنى

ثم جعل يقول

مالي جفيت وكنت لا اجفى ودلائل الهجران لا تخفى
واراك تمزجني وتشربني ولقد عهدتك شاربي صرفا

فلما بلغ به الحال يقول

لبيك يا عالماً سري ونجوائي لبيك لبيك يا قصدي ومعنائي
ادعوك بل انت تدعوني اليك فهل ناجيت اياك ام ناجيت ايائي
حبي لمولاي اضناني واسقمني فكيف اشكو الى مولاي مولائي
يا ويح روحي من روحي ويا اسفي علي مني فاني اصل بلوائي
طربنا لتعريض العذول بذكركم فنحن بواد والعذول بوادي

روي عن ابن الضحاك ان ابا نواس سمع صبياً
يقرء قوله تعالى يكاد البرق يخطف ابصارهم كلما
اضاء لهم مشوا فيه واذا اظلم عليهم قاموا فقال
في مثل هذا يجيء صفة الخمر حسنة ثم تامل ساعة

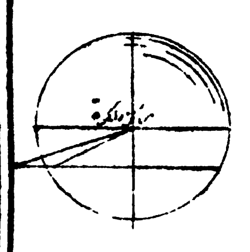
وانشد

وسيارة ضلوا عن القصد بعدما ترادفهم جنح من الليل مظلم
فلاحت لهم منا على النأي قهوة كأن سناها ضوء نار تضرم
اذا ما حسوناها اناخوا مكانهم وان مزجت حثوا الركاب وهموا

فحدث محمد بن الحسن بهذا فقال لا ولا كرامة بل اخذه من قول بعض الاعراب

وليل بهيم كلما قلت غورت كواكبه عادت فما تتزيل
به الركب اما اومض البرق يمموا وان لم يلح فالقوم بالسير جهل

برهان التخليص اورده ابن كمونه في شرح التلويحات يفرض خطين غير متناهيين متقاطعين فتخرج احدهما من مركز كرة فاذا فرض تحرك الكرة بحيث يخرج القطر من المقاطعة الى الموازاة فلابد ان يتخلص عن الخط الآخر وهو انما يكون عند نقطة ينتهي بها الخط مع كونه غير متناه



بعض الاعراب يصف حمار وحش

كانا شيران في عدوهما غبار الهبيج متى وبسكن اخرى
تبعا وران من الغبار ملاءة بيضاء محكمة هما نسجاها
تطوي اذا وردا مكانا محزنا واذا السنابك اسهلت نشراها

ذكر في عيون الاخبار انما انشده علي بن موسى الرضا عليه السلام للمامون هذه الابيات

اذا كان دوني من بليت بجهله ابيت لنفسي ان تقابل بالجهل
وان كان مثلي في محلي من النهى اخذت بحلمي كي اجل عن المثل
وان كنت ادنى منه في الفضل والحجى عرفت له حق التقدم والفضل
ولست كمن اخنى عليه زمانه فبات على اخذانه يتعتب
فلذ له الشكوى وان لم يجد بها صلاحا كما يلتذ بالحك اجرب

من كتاب ادب الكتاب الطرب خفة تصيب الرجل لشدة السرور او شدة الجزع وليس في الفرح فقط كما يظنه العامة

قال النابغة

واراني طربا في اثرهم طرب الواله او كالمختبل

المختبل المجنون

لبعض اولاد عبد الله بن جعفر بن ابي طالب من ابيات

ولست براء عيب ذي الود كله ولا بعض ما فيه اذا كنت راضيا
فعين الرضا عن كل عيب كليلة ولكن عين السخط تبدي المساويا

جواب الشرط الجازم لم يحل محل المفرد مع انه في محل جزم

المأتم النساء المجتمعات في خير او شر لا في المصيبة فقط كما يقوله العامة بل هي المناحة لتنا وحهن اي تقابلهن

قال بعض الحكماء الظلم من طبع النفس وانما يصدها عن ذلك احد علتين اما علة دينية كخوف معاد واما سياسية كخوف السيف اخذه ابو الطيب

فقال

والظلم من شيم النفوس فان تجد ذا عفة فلعلة لا يظلم

قيل لبعض الصوفية الا تبيع مرقعتك هذه فقال اذا باع الصياد شبكته فباي شيء يصيد

قولهم فلان لا يعرف هرة من برة اي من يكرهه ممن يبره وقولهم فلان معربد فبكسر ماخوذ من العربد وهي حية تنفخ ولا تؤذي من المستطرف

قصد الرشيد زيارة الفضيل بن عياض ليلا مع العباس فلما وصلا الى بابه سمعا يقرء

ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون فقال الرشيد للعباس ان انتفعنا بشيء فبهذا فناداه العباس اجب امير المؤمنين فقال وما يعمل عندي امير المؤمنين

ثمّ فتح الباب واطفأ السّراج فجعل هرون يطوف حتّى وقعت يده عليه فقال له من يهما الينها ان يجتمن من عذاب يوم القيمة ثمّ قال استعدّ للجواب يوم القيمة انّك تحتاج ان تتقدّم مع كلّ مسلم ومسلمة فاشتدّ بكاء الرّشيد فقال العبّاس اسكت فقتلت امير المؤمنين فقال يا هامان انّما قتلته انت واصحابك فقال الرّشيد ما سمّاك هامان الّا وقد جعلني فرعون ثمّ قال له الرّشيد هذه مهر فالدّي الف دينار واريد ان تقبلها منّي فقال لا جزاك الله الّا جزاؤك ردّها على من اخذتها

قال المحقّق الطّوسي في شرح الاشارات انكر الفاضل الشّارح جواز كون الجسم الواحد متحرّكا بحركتين مختلفتين قال لانّ الانتقال الى جهة يستلزمه الحصول في تلك الجهة فلو انتقل الى جهتين لزم حصوله دفعة في جهتين سواء كان الانتقال بالذّات وبالعرض او بهما ثمّ قال لا يقال انا نرى الرّحى تتحرّك الى جهة والنّملة عليه كذلك الى خلافها لانّا نقول لم لا يجوز ان يكون للنّملة وقفة حال حركة الرّحى وللرّحى وقفة حال حركة النّملة وهذا وان كان مستبعدا لكنّ الاستبعاد عندهم لا يعارض البرهان والجواب انّ الجسم لا يتحرّك حركتين الى جهتين من حيث هما حركتان بل يتحرّك حركة واحدة يتركّب منهما فانّ الحركات اذا تركّبت وكانت الى جهة واحدة احدثت حركة اسرع وتبطل فضل البعض على البعض او سكونا ان لم يكن فضل وان كانت في جهات مختلفة احدثت حركة مركّبة الى جهة متوسّط تلك الجهات على نسبتها وذلك على قياس سائر الممتزجات فاذن الجسم الواحد لا يتحرّك من حيث هو واحد الّا حركة واحدة الى جهة واحدة الّا انّ الحركة الواحدة كما تكون متشابهة قد تكون مختلفة وكما تكون بسيطة فقد تكون مركّبة وكلّ مختلفة مركّبة وكلّ بسيط متشابهة ولا ينعكسان والحركة المختلفة تكون بالقياس الى متحرّكاتها الاوّل بالذّات والى غيرها بالعرض ولا تكون جميعها بالقياس الى غيرها متحرّك واحد بالذّات بل لو كان فيها ما هي بالقياس اليه بالذّات لكانت حديها فقط واذا ظهر ذلك فقد ظهر انّه لا يلزم من كون الجسم متحرّكا بحركتين حصوله دفعة في جهتين ولم يحوج ذلك الى ارتكاب شيء مستبعد فضلا عن محال

من كلام امير المؤمنين عليّ اذا ملاء البطن من المباح عمي القلب عن الصّلاح اذا اتتك المحن فاقعد لها فانّ قيامك زيادة لها اذا رايت الله سبحانه يتابع عليك البلاء فقد ايقظك اذا اردت ان تطاع سل ما يستطاع اذا لم يكن ما تريد فارد ما يكون اذا هرب الزّاهد من النّاس فاطلبه استشر اعداءك تعرف من رايهم مقدار عداوتهم ومواضع مقاصدهم

قال رسول الله لا عدوى ولا هامة ولا طيرة ولا صفر فالعدوى ما يظنّه النّاس من تعدّي العلل والهامة ما كان يعتقده العرب في الجاهليّة من انّ القتيل اذا طلّ دمه ولم يدرك بثاره صاحت هامته في القبر اسقوني والطّيرة التّشاؤم

يا فضيل فانّك قتلت

منه فقام الرشيد وخرج

من صوت غراب في نحو ذلك واما الصفر فهو
كالحية تكون في الجوف تضيب لما شبه
وهو عندهم اعدى من الجرب

قال بعض الملوك من والانا اخذنا ماله
ومن عادانا اخذنا راسه وقيل في الملوك هم
جماعة يستكثرون من الكلام رد السلام
ويستقلون من العقاب ضرب الرقاب

قال بعض العارفين الدين والسلطان و
الجند والرعية كالفسطاط والعمود والاطناب
والاوتاد

وقال بعض
الحكماء لابنه يا بني خذ العلم من افواه الرجال
فانهم يكتبون احسن ما يسمعون ويحفظون
احسن ما يكتبون ويقولون احسن ما يحفظون

قال ابو ذر رضي الله عنه يوما لك جملك اذا قدت
راسه اتبعك سائر جسده يريد اذا عملت في
اول نهارك خيرا كان ذلك متصلا الى اخره

لبعضهم
ترى الغني يكره فضل الغنى ما دام حيا فاذا ما ذهب
جد به الحرص على نكتة يكتبها عنه بماء الذهب

من شرح القانون للقرشي في تشريح
الساق قال والموضعان اللذان من جانبيه
في اسفله وهما طرفا القصبتين يسميان الكوع
والكرسوع تشبيها لهما بمفصل الرسغ من اليدين
والعظمان الناتيان في هذين الموضعين
العاريان من اللحم يسميهما الناس في العرف
بالكعبين وجالينوس غلط من سماهما بذلك
كل الغلط وقال ان الكعب عظم هو داخل هذين
الموضعين يحيطان به وهو مغطى من جميع النواحي
ثم قال الشارح المذكور في تشريح الكعب اما الكعب
فالانسان منه اكثر تكعيبا واشد هندما مما في
ساير الحيوانات وذلك لان لرجليه قدما و
واصابع ويحتاج في تحريك قدمه الى انبساط
وانقباض وذلك بحركة سهلة ليسهل عليه الوطء
على الارض المائلة الى الارتفاع والانخفاض
وعلى المستوية فلذلك يحتاج ان يكون مفصل
ساقه من قدمه مع قوته واحكامه سلسا سهل
الحركة وهذا المفصل لا يمكن ان يكون بزايدة
واحدة مستديرة تدخل في حفرتها فكان يجب
للقدم ان تتحرك مقدمه الى جهة جانبيه بل الى
جهة موخرة وكان يلزم ذلك فساد التركيب او مضادة
احدى القدمين للاخرى فلا بد ان يكون بزائدتين
حتى يكون كل واحدة منهما مانعة من حركة
الاخرى على الاستدارة ولا يمكن ان يكون احدى
الزائدتين خلفا والاخرى قداما لان ذلك مما
تعسر معه حركة الانبساط والانقباض اللتين
بمقدم القدم فلا بد ان يكون هاتان الزائدتان
احدهما يمنا والاخرى شمالا ولا بد ان يكون
بينهما تباعد له قدر يعتد به ليكون امتناع تحرك
كل منهما على الاستدارة اكثر واشد فلذلك
لا يمكن ان يكون ذلك مع قصبة واحدة فلا بد
ان يكون مع قصبتين ولو كان بفلد مجموعهما
عظم واحد لكان يجب ان يكون ذلك العظم

ثخينا جدا وكان يلزم من ذلك ثقل الساق فلذلك
لابد ان يكون اسفل الساق عند هذا المفصل
قصبتين واما اعلى الساق وذلك حيث مفصل
الركبة فانه يكتفى فيه بقصبة واحدة فلذلك
احتيج ان يكون احد قصبتي الساق منقطعا عند
اعلى الساق فيجب ان يكون الحفرتان في هاتين القصبتين
والزائدتان في العظم الذي في القدم لانهما بين
القصبتين يراد بهما الخفة وذلك ينافي ان يكون
الزوائد فيهما لان ذلك يلزمه زيادة الثقل والحفر
تلزمها زيادة الخفة فلذلك كان هذا المفصل
بحفرتين في طرفي القصبتين وزائدتين في العظم
الذي في القدم وهذا العظم لا يمكن ان يكون
هو العقب لان العقب يحتاج فيه الى شدة الثبات على
الارض وذلك ينافي ان يكون به هذا المفصل
لان هذا المفصل يحتاج ان يكون سلسا جدا لئلا
يكون ارتفاع مقدم القدم وانخفاضه عسرين
جدا وغير العقب من باقي عظام البدن بعيد ان يكون
له هذا المفصل الا الكعب فلذلك يجب ان يكون
له هذا المفصل حادثا بين طرفي القصبتين والعظم
الذي هو الكعب وان يكون النقرتان في طرفي القصبتين
والزائدتين في الكعب

من كتاب التوضيح في علم التشريح الكعب موضوع

فوق العقب وتحت الساق يحتوي عليه الطرفان
النابتان من القصبتين ويدخل طرفاه في نقرتي
العقب دخول الركز وله زائدتان فوقانيتان
الانسية منهما تدخل في حفرة طرفا القصبة العظمى
والوحشية في حفرة طرفا القصبة الصغرى
فيحصل مفصل به ينبسط القدم وينقبض

لبعضهم مجون

لنا صديق وله لحية طويلة ليس لها فائدة
كانها بعض ليالي الشتا طويلة مظلمة باردة

لبعضهم في الاقتباس

ان الذين ترحلوا نزلوا بعين ناظره
اسكنتهم في مقلتي فاذا هم بالساهرة

ولآخر فيه

جاءني الحب زائرا وعلى مهجتي عطف
قلت جد لي بقبلة قال خذها ولا تخف

ولآخر فيه

زار الحبيب بليل وقرت منه بانسي
وبان عنك ضجيعي وما ابرئ نفسي

ولآخر فيه

اهيف كالبدر يصلي في قلوب الناس نارا
يمزج الخمر بعينيه فترى الناس سكارى

ولآخر فيه وهو ابن العلاف

رب فلاح مليح قال يا اهل الفتوة
كفلي اضعف خصري فاعينوني بقوة

ولآخر فيه

يا عاشقين حاذروا مبتسما من ثغره
فطرفه الساحر مذ شككتم في امره
يريد ان يخرجكم من ارضكم بسحره

عبد الله بن المعتز

ضعيفة اجفانه والقلب منه حجر

كانما اجفانه من فعله تعتذر

الصلاح وفيه تورية

اضحى يقول عذاره هل فيكم لى عاذر
الورد ضاع بخده وانا عليه ذاتر

وله كذلك

وصالما اتاه الغنى تاه ونفس الرحلّة حر حب
وقد ابصر منه بدا تشكرها قلت ولا الخنصر

وله في المجون كذا

كم من مليح صغير على المعنى تعسّر
وما تيسّر منه وصل الى ان تعكّر

سمع امير المؤمنين على بن ابي طالب رجلا يتكلم بما لا يعنيه فقال له يا هذا انما تملى على كاتبيك كتابا الى ربك

قال فلاطون

اذا اردت ان يطيب عيشك فارض من الناس بقولهم انك مجنون بدل قولهم انك عاقل

دخل ابو حازم على عمر بن عبد العزيز فقال له عمر عظنى فقال اضطجع ثم اجعل الموت عند راسك ثم انظر ما تحب ان يكون فيك فى تلك الساعة فخذ به الان وما تكره ان يكون فيك تلك الساعة فدعه الان فلعل الساعة قريب

دخل صالح بن بشر الزاهد على المهدى فقال له عظنى فقال له اليس جلس هذا المجلس ابوك وعمك قبلك قال بلى قال اكانت لهم اعمال ترجو لهم النجاة بها واعمال يخاف عليهم الهلكة منها قال نعم قال فانظر ما رجوت لهم فيه فاته وما خفت عليهم فاجتنبه

ابى عبد الله

ابن مسلم الى الرشيد فهم بقتله فقال له عبد الله اسئلك بالذى انت بين يديه اذل منى بين يديك وبالذى هو اقدر على عقابك منك على عقابى الا عفوت عنى فعفى عنه خواجه حافظ هتم بدل رقم راه كن ابطال برقلس كه در دراز است منصد و من نوشتم

قوله تعالى ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح ليس دالا على ان الكواكب مركوزة فى فلك القمر بل على ان فلك القمر مزين بها وهو كذلك لشفافية الافلاك وكذا قوله تعالى وجعلناها رجوما للشياطين لا يقتضى ان الكوكب نفسه ينقض ليلزم نقص الكوكب على مر الايام بل غاية ما يلزم منه ان الشهب تنفصل عن الكوكب كما يقتبس من السراج ولم يقم برهان على ان جميع الكواكب مركوزة فى فلك الثامن فان فلك القمر ليس فيه الا القمر فلعل اكثر الكواكب الغير المرصودة مركوزة فيه ومنها تنقض الشهب

لابن الفارض

هو الحب فاسلم بالحشا ما الهوى سهل
فما اختاره مضنى به وله عقل

فعش خاليا فالحب راحته عنى واوله سقم وآخره قتل
ولكن لدى الموت فيه صبابة حياة لمن اهوى على بها الفضل
نصحتك علما بالهوى والذى ارى مخالفتى فاختر لنفسك ما يحلو
فان شئت ان تحيى سعيدا فمت به شهيدا والا فالغرام له اهل
فمن لم يمت فى حبه لم يعش به ودون اجتنا النحل ما جنت النحل
تمسك باذيال الهوى واخلع الحيا وخل سبيل الناسكين وان جلوا
وقل لقتيل الحب وفيت حقه وللمدعى هيهات ما الكحل الكحل
تعرض قوم للغرام واعرضوا بجانبهم عن صحتى فيه واعتلوا

رضوا بالأماني وابتلوا بحظوظهم ... وخاضوا بحار الحب دعوى فما ابتلوا || ولي همة تعلو إذا ما ذكرتها ... وروح بذكراها إذا رخصت تغلو

فهم في السرى لم يبرحوا من مكانهم ... فما ظعنوا في السير عنه وقد كلّوا || فنافس ببذل النفس فيها أخا الهوى ... فإن قبلتها منك يا حبذا البذل

وعن مذهبي لما استحبوا العمى على الـ ... هدى حسداً من عند أنفسهم ضلوا || فمن لم يجد في حب نعم بنفسه ... وإن جاد بالدنيا إليه انتهى البخل

أحبة قلبي والمحبة شافعي ... لديكم إذا شئتم بها اتصل الحبل || فلولا مراعاة الصبابة غيرة ... وإن كثروا أهل الصبابة أو قلّوا

عسى عطفة منكم عليّ بنظرة ... فقد تعبت بيني وبينكم الرسل || لقلت لعشاق الملاحة أقبلوا ... إليها على رأيي وعن غيرها ولّوا

أحبّاي أنتم أحسن الدهر أم أسا ... فكونوا كما شئتم أنا ذلك الخلّ || وإن ذكرت يوماً فخرّوا لذكرها ... سجوداً وإن لاحت إلى وجهها صلّوا

إذا كان حظي الهجر منكم ولم يكن ... بعاد فذاك الهجر عندي هو الوصل || وفي حبها بعت السعادة بالشقا ... ضلالاً وعقلي عن هداي به عقل

وما الصدّ إلا الودّ ما لم يكن قلاً ... وأصعب شيء غير إعراضكم سهل || وقلت لرشدي والتنسك والتقى ... تخلّوا وما بيني وبين الهوى خلّوا

وتعذيبكم عذب لديّ وجوركم ... عليّ بما يقضي الهوى لكم عدل || وفرّغت قلبي عن وجودي مخلصاً ... لعلي في شغلي بها معها أخلو

وصبري صبر عنكم وعليكم ... أرى أبداً عندي مرارته تحلو || ومن أجلها أسعى لمن بيننا سعى ... وأعدو ولا أعدو لمن دأبه العذل

أخذتم فؤادي وهو بعضي فما الذي ... يضرّكم لو كان عندكم الكلّ || فأرتاح للواشين بيني وبينها ... لتعلم ما ألقى وما عندها جهل

نأيتم فغير الدمع لم أر وافياً ... سوى زفرة من حرّ نار الهوى تغلو || وأصبو إلى العذال حباً لذكرها ... كأنهم ما بيننا في الهوى رسل

فسهدي حيّ في جفوني مخلّد ... ونومي بها ميت ودمعي له غسل || فإن حدّثوا عنها فكلي مسامع ... وكلي إن حدّثتهم ألسن تتلو

هوى طلّ ما بين الطلول دمي فمن ... جفوني جرى بالسفح من سفحه وبل || تخالفت الأقوال فينا تبايناً ... برجم ظنون في الهوى ما لها أصل

تباله قومي إذ رأوني متيماً ... وقالوا بمن هذا الفتى مسّه الخبل || فشنّع قوم بالوصال ولم تصل ... وأرجف بالسلوان قوم ولم أسل

وماذا عسى عني يقال سوى غدا ... بنعم له شغل نعم لي بها شغل || وما صدق التشنيع عنها لشقوتي ... وقد كذبت عني الأراجيف والنقل

وقال نساء الحي عنا بذكر من ... جفانا وبعد العز لذّ له الذل || وكيف ارتجى وصل من لو تصورت ... حماها المنى وهماً لضاقت بها السبل

إذا أنعمت نعم عليّ بنظرة ... فلا أسعد السعدى ولا أجمل الجمل || فإن وعدت لم يلحق الفعل قولها ... وإن أوعدت فالقول يسبقه الفعل

وقد صدئت عيني برؤية غيرها ... ولثم جفوني تربها للصدا يجلو || عديني بوصل وامطلي بنجازه ... فعندي إذا صحّ الهوى حسن المطل

حديثي قديم في هواها وما له ... كما علمت بعد وليس له قبل || وحرمة عهد بيننا عنه لم أحل ... وعقد بأيد بيننا ما له حلّ

وما لي مثل في غرامي بها كما ... غدت فتنة في حسنها ما لها مثل || لأنت على غيظ النوى ورضا الهوى ... لديّ وقلبي ساعة منك ما يخلو

حرام شفا سقمي لديها رضيت ما ... به قسمت لي في الهوى ودمي حلّ || ترى مقلتي يوماً ترى من أحبهم ... ويعتبني دهري ويجتمع الشمل

فحالي وإن ساءت فقد حسنت بها ... وما حطّ قدري في هواها به أعلو || وما برحوا معنى أراهم معي فإن ... نأوا صورة في الذهن قام لهم شكل

وعنوان ما فيها لقيت وما به ... شقيت وفي قولي اختصرت ولم أغلُ || فهم نصب عيني ظاهراً حيثما سروا ... وهم في فؤادي باطناً أينما حلّوا

خفيت ضنى حتى لقد ضلّ عائدي ... وكيف ترى العوّاد من لا له ظلّ || لهم أبداً مني حنوّ وإن جفوا ... ولي أبداً ميل إليهم وإن ملّوا

وما عثرت عيني على أثري ولم ... تدع لي رسماً في الهوى الأعين النجل || من كتاب إعلام الدين تاليف أبي محمد الحسن بن

وحظي معي

اغدو

حدّ نار الهوى تعلو

التشنيع عنها

احملت

جفانا
أي هجرنا

السبل

ابي الحسن التميمي عن مقدام بن شريح الرهاني عن ابيه
قال قام رجل يوم الجمل الى علي فقال يا امير المؤمنين
اتقول ان الله واحد فحمل الناس عليه وقالوا يا اعرابي
فقال يا هذا ان القول في ان الله واحد على اربعة
اقسام فوجهان منها لا يجوزان على الله تعالى ووجهان
ثابتان له فاما الوجهان اللذان لا يجوزان عليه
فقول القائل هو واحد يقصد به باب الاعداد
فهذا ما لا يجوز لان ما لا ثاني له لا يدخل في باب
الاعداد اما ترى انه كفر من قال انه ثالث ثلثة وقول
القائل هو واحد يريد به النوع من الجنس فهذا
ما لا يجوز لانه تشبيه جل ربنا عن ذلك واما
الوجهان اللذان يثبتان له فقول القائل واحد
يريد به من ليس له في الاشياء شبيه ولا مثل كذلك
الله ربنا وقول القائل انه تعالى واحد يريد انه احدي
المعنى يعني انه لا ينقسم في وجود ولا عقل ولا وهم
كذلك الله ربنا عز وجل

عن نوف البكالي

قال رايت امير المؤمنين
عليا ذات ليلة وقد خرج من فراشه فنظر الى
النجوم فقال يا نوف اراقد انت ام رامق فقلت بل
رامق يا امير المؤمنين قال يا نوف طوبى للزاهدين
في الدنيا الراغبين في الاخرة اولئك قوم اتخذوا
الارض بساطا وترابها فراشا وماءها طيبا
والقران شعارا والدعاء دثارا ثم قرضوا الدنيا
قرضا حسنا على منهاج المسيح يا نوف ان داود عليه السلام
قام في هذه الساعة من الليل فقال انها ساعة
لا يدعو فيها عبد الا استجيب له الا ان يكون عشارا
او عريفا او شرطيا او صاحب عرطبة او صاحب كوبة
العشار الذي يعشر اموال الناس والعريف النقيب و
الشرطي الشحنة المنصوب من قبل السلطان والعرطبة
الطبل والكوبة الطنبور او بالعكس من النهج والله
لان ابيت على حسك السعدان مسهدا واجر في الاغلال
مصفدا احب الي من ان القى الله ورسوله يوم القيمة ظالما
لبعض العباد وغاصبا لشيء من الحطام وكيف اظلم
احدا لنفس يسرع الى البلى قفولها ويطول في الثرى
حلولها والله لقد رايت عقيلا وقد املق حتى استماحني
من بركم صاعا ورايت صبيانه شعث الالوان من
فقرهم كانما سودت وجوههم بالعظلم وعاودني
مؤكدا وكرر علي القول مرددا فاصغيت اليه سمعي
فظن اني ابيعه ديني واتبع قياده مفارقا طريقي
فاحميت له حديدة ثم ادنيتها من جسمه ليعتبر بها
فضج ضجيج ذي دنف من المها وكاد ان يحترق من
ميسمها فقلت له ثكلتك الثواكل يا عقيل اتئن
من حديدة احماها انسانها للعبه وتجرني الى نار
سجرها جبارها لغضبه اتئن من الاذى ولا ائن
من لظى واعجب من ذلك طارق طرقنا بملفوفة في
وعائها ومعجونة شنئتها كانما عجنت بريق حية او
قيئها فقلت اصلة ام زكوة ام صدقة فذلك محرم
علينا اهل البيت فقال لا ذا ولا ذاك ولكنها هدية
فقلت هبلتك الهبول اعن دين الله اتيتني لتخدعني
امختبط انت ام ذو جنة ام تهجر والله لو اعطيت الاقاليم
السبعة بما تحت افلاكها على ان اعصي الله في نملة
اسلبها جلب شعيرة ما فعلته وان دنياكم عندي

اما ترى ما فيه امير المؤمنين من تقسيم القلب فقال عليه السلام دعوه فان الذي يريده الاعرابي هو الذي نريده من القوم ثم م

تقضمها اي تاكل باطراف اسنانها

اهون من ورقة في فم جرادة تقضمها ما لعلي ونعيم يفنى ولذة لا تبقى نعوذ بالله سبحانه من سبات العقل وقبح الزلل وبه نستعين اكثر مصارع العقول تحت بروق المطامع عن امير المؤمنين علي اربع من خصال الجهل من غضب على من لا يرضيه وجلس الى من لا يدنيه وتفاقر الى من لا يغنيه وتكلم بما لا يعنيه

قال بعض الحكماء ينبغي للعاقل ان يعلم ان الناس لا خير فيهم وان يعلم انه لا بد منهم واذا عرف ذلك عاملهم على قدر ما تقتضيه هذه المعرفة

شتم رجل بعض الحكماء فتغافل عن جوابه فقال اياك اعني فقال الحكيم وعنك اغمض

من درة الغواص قولهم هاوون غلط اذ ليس في كلام العرب فاعل والعين فيه واو والصواب ان يقال هاوون على وزن فاعول لسان العاقل من وراء قلبه وقلب الاحمق من وراء لسانه

الحلاج

الحسين بن منصور الحلاج اجمع علماء بغداد على اباحة دمه ووضعوا خطوطهم على محضر يتضمن ذلك وهو يقول الله في دمي فانه حرام ولم يزل يردد ذلك وهم يثبتون خطوطهم وحمل الى السجن وامر المقتدر بالله بتسليم الحلاج الى صاحب الشرطة ليضربه الف سوط فان مات والا يضربه الفا اخرى ثم يضرب عنقه فسلمه الوزير الى الشرطي وقال له ان لم يمت فاقطع يديه ورجليه وحز راسه واحرق جثته ولا تقبل خدعته فتسلمه الشرطي وهو فاخرجه الى باب الطاق يتبختر في قيوده واجتمع عليه خلق عظيم وضربه الف سوط فلم يتاوه وقطع اطرافه ثم حز راسه واحرق جثته ونصب راسه على الجسر وذلك في سنة تسع وثلثمائة

علم الطلسمات

علم يتعرف منه كيفية تمزيج القوى العالية الفعالة بالسافلة المنفعلة ليحدث عنها امر غريب في عالم الكون والفساد واختلف في معنى طلسم على اقوال ثلثة الاول ان الطل بمعنى الاثر والمعنى اثر اسم والثاني انه لفظ يوناني معناه عقدة لا تنحل الثالث انه كناية عن مقلوب اسمه اعني مسلط **وعلم الطلسمات** اسهل تناولا من علم السحر واقرب مسلكا وللسكاكي فيه كتاب جليل القدر عظيم الخطر

ابو الفتح محمد الشهرستاني صاحب كتاب الملل والنحل نسبته الى شهرستان بفتح الشين وشهرستان اسم لثلث مدن الاولى في خراسان بين نيشابور وخوارزم واليه ينسب ابو الفتح المذكور والثاني قصبة بناحية نيشابور والثالثة مدينة بينها وبين اصفهان ميل واحد هكذا ذكره اليافعي في تاريخه

من الاحياء عن النبي صلعم ما رؤي الشيطان في يوم هو ادحر ولا اصغر ولا احقر ولا اغيظ منه في يوم عرفة ويقال ان من الذنوب ذنوبا لا يكفرها الا الوقوف بعرفة وقد اسنده جعفر بن محمد الصادق الى رسول الله صلعم

وفي حديث مسند عن اهل البيت اعظم

الناس في نيام وقف يعرفونه وظن ان الله تعالى لم يغفر له للشهرستاني ذكرهما في الملل والنحل

لقد طفت في تلك المعاهد كلها وسيّرت طرفي بين تلك المعالم
فلم ار الا واضعاً كف حائر على ذقن او قارعاً سن نادم

سئل عطا ما معنى قول النبي صلعم خير الدعاء دعائي ودعاء الانبياء من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير وليس هذا دعاء انما هو تمجيد وتقديس فقال هذا كما قال امية ابن ابي الصلت في ابن جدعان

اذا اثنى عليك المرء يوماً كفاه من تعرضه الثناء

ايعلم ابن جدعان ما يراد منه بالثناء عليه ولا يعلم الله ما يراد منه بالثناء عليه

السكاكي يستهجن قول ابي تمام

لا تسقني ماء الملام فانني صب قد استعذبت ماء بكائي

لان الاستعارة التخييلية فيه منفكة عن الاستعارة بالكناية وصاحب الايضاح يمنع الانفكاك فيه مستدلاً بانه يجوز ان يكون قد شبه الملام بظرف شراب مكروه فيكون استعارة بالكناية واضافة الماء تخييلية وانه تشبيه من قبيل لجين الماء لا استعارة قال ووجه الشبه ان اللوم يسكن حرارة الغرام كما ان الماء يسكن غليل الاوام

وقال الفاضل الچلپي في حاشية المطول فيه نظر لان المناسب للعاشق ان يدعي ان حرارة غرامه لا تسكن بالملام ولا بشيء اخر فكيف يجعل ذلك وجه شبه انتهى كلامه هذا

ونقل ابن الاثير في كتاب المثل السائر ان بعض الظرفاء من اصحاب ابي تمام لما بلغه البيت المذكور ارسل اليه قارورة وقال ابعث لنا شيئاً من ماء الملام فارسل اليه ابو تمام ابعث الي بريشة من جناح الذل لابعث اليك بشيء من ماء الملام ثم ان ابن الاثير استضعف هذا النقل وقال ما كان ابو تمام بحيث يخفى عليه الفرق بين التشبيه في الابيات والبيت فان جعل الجناح للذل ليس كجعل الماء للملام فان الجناح مناسب للذل وذلك ان الطائر عند اشفاقه وتعطفه على اولاده يخفض جناحه ويلقيه على الارض وهكذا عند تعبه ووهنه والانسان عند تواضعه وانكساره يطاطئ راسه ويخفض يديه اللذين هما جناحاه فشبه ذله وتواضعه بحالة الطائر على طريق الاستعارة بالكناية وجعل الجناح قرينة لها وهو من الامور الملائمة للمشبه بها واما ماء الملام فليس من هذا القبيل كما لا يخفى انتهى كلام ابن الاثير مع زيادة وتنقيح هذا

ويقول كاتب هذه الاحرف ان للبيت محملاً اخر كنت اظن اني لم اسبق الى هذا الوجه حتى رايته في التبيان وهو ان يكون ماء الملام من قبيل المشاكلة لذكره مع ماء البكاء ولا يظن ان تاخر ذكر ماء البكاء يمنع المشاكلة فانهم صرحوا في قوله تعالى فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ان تسمية الزحف على البطن مشياً للمشاكلة بما بعده وهذا الحمل انما يتمشى

على نقد يوهم الحكاية المنقولة ثم اقول هذا الحمل
اولى مما ذكره صاحب الايضاح فان الوجهين اللذين
ذكرهما في غاية البعد لانه لا تنفي البيت على ان
الظرف واللماء مكروه كما قاله المحقق التفتازاني
في المطول والتشبيه لا يتم بدونه واما ما ذكره
صاحب المثل السائر من ان وجه الشبه ان الملام
قول يعنف به الملوم وهو مختص بالسمع فنقله
ابو تمام الى ما يختص بالحلق كانه قال لا تذقني ماء
الملام ولما كان السمع يتجرع الملام اولا كتجرع
الحلق الماء صار كانه شبيه به فهو وجه في غاية
البعد ايضا كما لا يخفى والعجب منه انه جعله قريبا
وغاب عنه عدم الملائمة بين الماء والملام هذا

وقد اجاب بعضهم على نظر الفاضل الحلبي
في كلام الايضاح بان تشبيه الشاعر الملام بالماء
في تسكين نار الغرام انما هو على وفق معتقد اللوام
ان حرارة غرام العشاق تسكن بورود الملام
وليس ذلك على وفق معتقده فلعل معتقده ان
نار الغرام تزيد بالملام كما ينظر اليه قول

ابو الشيص اجد الملامة في هواك لذيذة
حبا لذكرك فليلمني اللوم اوان تلك النار لا يوثر فيها الملام

كما قال الاخر

جاوا ابرومون سلوا انبلوهم عن الحبيب فاحوامثل ما جاؤا

فقول الحلبي لان المناسب للعاشق الخ غير جيد فان
صاحب الايضاح لم يقل ان التشبيه معتقد العاشق

ويقول كاتب الاحرف انه ذكر صاحب الانصاف
في الشرح ابصر بح بانه غير راض بهذا الجواب انتهى

لبعضهم

بكرت عليك فهيجت وجدا هوج الرياح واذكرت نجدا
انحن من شوق اذا ذكرت نجدا وانت تركتها عمدا

ابن الخياط

خذا من صبا نجد امانا لقلبه فقد كاد رياها يطير بلبه
واياكما ذاك النسيم فانه اذا مر كان الوجد ايسر خطبه
خليلي لو ابصرتما لعلمتما مكان الهوى من مغرم القلب صبه
تذكر والذكرى تشوق وذو الهوى يتوق ومن يعلق به الحب يصبه
وفي الحي محني الضلوع على جوى متى يدعه داعي الغرام يلبه
غرام على ياس الهوى ورجائه وشوق على بعد المزار وقربه
ومحتجب بين الاسنة والقنا وفي القلب من اعراضه مثل حجبه
اغار اذا انست في الحي انة حذارا عليه ان تكون لحبه
واتعب لناس لو وحاترومها بد التجمل والاقنا تحرقها

قال بعض الحكماء الصبر صبران صبر على ما يكره وصبر على ما يحب والثاني اشدهما على النفوس

لبعضهم

نقل ركابك للعلا ودع الغواني في القصور
فمحولوا الفيافي اوطانهم امثال سكان القبور
لولا التغرب ما ارتقى درر البحور الى النحور

معرفة ارتفاع مخروط ظل الارض بنصف
شظية الكوكب على مقنطرة ارتفاع المقنطرة
الواقع عليها نظير درجة الشمس ارتفاع
راس المخروط فان كان شرقيا اقل من ثمانية
عشر لم يغرب الشفق بعد او اكثر فقد غرب
او مساويا فابتداء غروبه وان كان غربيا اقل
فقد طلع الفجر او اكثر لم يطلع بعد او مساويا

التعرب
التفعر

فابتداء طلوعه وان وقع النظر على خط وسط
السماء فنصف الليل

قال القطب في شرح الشهاب ان دعاء صنفين
من الناس مستجاب لا محالة مؤمنا او كافرا دعا
المظلوم ودعاء المضطر لان الله تعالى يقول
امن يجيب المضطر اذا دعاه وقال النبي ص دعوة
المظلوم مستجاب فان قيل اليس الله تعالى يقول
وما دعاء الكافرين الا في ضلال فكيف يستجاب
دعاؤهم قلنا الاية واردة في دعاء الكفار في النار
وهنالك لا ترحم العبرة ولا يجاب الدعوة والخبر
الذي اوردناه يراد به في دار الدنيا فلا تدافع
انظر الى ما تبصره فانه انما يظهر لحس البصر اذا
كان محفوفا بالعوارض المادية متجلببا بالجلابيب
الجسمانية ملازما لوضع خاص وقدر معين من
القرب والبعد المفرطين وهو بعينه يظهر في
١٣٨٦ الحس ١٣٢٣٢٢ خاليا عن تلك
العوارض التي كانت شرط ظهوره لذلك الحس
عريا عن تلك الجلابيب التي كانت بدونها لا يظهر
لذلك المشعر بل انظر الى ما يظهر في ١٣١١٩٥
من صورة العلم وهو امر عرضي يدركه العقل
او الوهم ثم هو بعينه يظهر في ١٣٥٤٦ النوم
بصورة اللبن فالظاهر في عالم ١٣١١٩٥ اليقظة
وعالم ١٣٥٤٦ النوم شيء واحد هو علم لكن
تجلى في كل عالم بصورة فقد تجلى في عالم ما
كان في نحو عرضا انظر الى السرور التي يظهر في
١٣٣٤١٥ المنام بصورة البكاء واحد

منه انه قد يتبرك في عالم ما يسوءك في اخر واذا
عرفت ان الشيء يظهر في كل ١٣١٧ عالم ٢٩٤٢٥ بصورة
انكشف لك سر ما نطقت به الشريعة المطهرة
من تجسد الاعمال في النشأة الاخرى بل ظهر لك
حقيقة ما قاله العارفون من ان الاعمال
الصالحة هي التي تظهر في صور الحور والقصور
والانهار وان الاعمال السيئة هي التي تظهر في
صور العقارب والحيات والنار واطلعت على ان
قوله تعالى ان جهنم لمحيطة بالكافرين وارد على الحقيقة
لا المجاز من ارادة الاستقبال في اسم الفاعل
فان اخلاقهم الرذيلة واعمالهم السيئة وعقائدهم
الباطلة الظاهرة في هذه النشأة في هذه الصور
هي التي تظهر في تلك النشأة في صورة جهنم وكذا
عرفت حقيقة قوله تعالى الذين يأكلون اموال
اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وكذا قول
النبي ص الذي يأكل في انية الذهب انما يجرجر في جوفه
نار جهنم وقوله الظلم ظلمات يوم القيمة الى غير ذلك

كل من القائلين بان الرؤية بالانعكاس والانطباع
لا يريدون الانعكاس والانطباع الحقيقي قال
المعلم الثاني ابو نصر الفارابي في رسالة الجمع
بين رأيي افلاطون وارسطاطاليس ان غرض
كل منهما التنبيه على هذه الحالة الادراكية و
ضبطها بضرب من التشبيه لا حقيقة خروج الشعاع
ولا حقيقة الانطباع وانما اضطر الى اطلاق
ذينك اللفظين لضيق العبارة

كان بعض اصحاب القلوب يقول للناس تعوذون بعضوا عنكم

حتى تبصروا وانا اقول غضوا اعينكم حتى تبصروا

معرفة الطالع من الارتفاع ضع درجة الشمس او الكواكب على مقنطرة الارتفاع لما اخذ شرقيا او غربيا فما وقع من منطقة البروج على الافق الشرقي فهو الطالع واذا وقعت درجة الشمس او مقنطرة الارتفاع او درجة الطالع بين خطين عمل ما بالتخمين او التعديل لله در من قال

لا يخدعنك بعد طول تجارب ... دنيا تغر بوصلها وستقطع
احلام نوم او كظل زائل ... ان اللبيب بمثلها لا يخدع

من كتاب تهافت الفلاسفة الاقوال الممكنة في امر المعاد على خمسة وقد ذهب الى كل منها جماعة الاول ثبوت المعاد الجسماني فقط وان المعاد ليس الا لهذا البدن وهو قول نفاة النفس الناطقة المجردة وهم اكثر اهل الاسلام الثاني ثبوت المعاد الروحاني فقط وهو قول الفلاسفة الالهيين الذين ذهبوا الى ان الانسان هو النفس الناطقة فقط وانما البدن آلة تستعمل وتتصرف فيه لاستكمال جوهرها الثالث ثبوت المعاد الروحاني والجسماني معا وهو قول من اثبت النفس الناطقة المجردة من الاسلاميين كالامام الغزالي والحكيم الراغب وكثير من المتصوفة الرابع عدم ثبوت شيء منهما وهو قول قدماء الطبيعيين الذين لا يعتد بهم ولا بمذهبهم لا في الملة ولا في الفلسفة الخامس التوقف وهو المنقول عن جالينوس فقد نقل عنه انه قال في مرضه الذي مات فيه انه ما علمت ان النفس هي المزاج فينعدم عند الموت فيستحيل اعادتها او هي جوهر باق بعد فساد البدن فيمكن المعاد للشيخ الرئيس ابو علي بن سينا

هبطت اليك من المحل الارفع ... ورقاء ذات تعزز وتمنع
محجوبة عن كل مقلة عارف ... وهي التي سفرت ولم تتبرقع
وصلت على كره اليك وربما ... كرهت فراقك فهي ذات تفجع
انفت وما انست فلما واصلت ... الفت مجاورة الخرب البلقع
واظنها نسيت عهودا بالحمى ... ومنازلا بفراقها لم تقنع
حتى اذا اتصلت بهاء هبوطها ... عن ميم مركزها بذات الاجرع
علقت بها ثاء الثقيل فاصبحت ... بين المعالم والطلول الخضع
تبكي وقد ذكرت عهودا بالحمى ... بمدامع تهمي ولم تتقطع
وتظل ساجعة على الدمن التي ... درست بتكرار الرياح الاربع
اذ عاقها الشرك الكثيف وصدها ... قفص عن الاوج الفسيح المربع
حتى اذا قرب المسير من الحمى ... ودنا الرحيل الى الفضاء الاوسع
وغدت مفارقة لكل مخلف ... عنها حليف الترب غير مشيع
سجعت وقد كشف الغطاء فابصرت ... ما ليس يدرك بالعيون الهجع
وغدت تغرد فوق ذروة شاهق ... والعلم يرفع كل من لم يرفع
فلاي شيء اهبطت من شامخ ... عال الى قعر الحضيض الاوضع
ان كان اهبطها الاله لحكمة ... طويت على الفذ اللبيب الاروع
وهبوطها ان كان ضربة لازب ... لتكون سامعة بما لم تسمع
وتعود عالمة بكل خفية ... في العالمين فخرقها لم يرقع
وهي التي قطع الزمان طريقها ... حتى لقد غربت بغير المطلع
فكانها برق تالق بالحمى ... ثم انطوى فكانه لم يلمع
انعم برد جواب ما انا فاحص ... عنه فنار العلم ذات تشعشع

حاصل الابيات الستة انها لاي شيء تعلقت بالبدن ان كان لامر غير تحصيل الكمال فهي حكمة خفية على الانسان وان كان لتحصيل الكمال

الكيفيات الاربع

الذي رفت من العقل

غير تحصيل الكمال

اى عالم الحس وعالم العقل

الى كسب الكمالات

فلم ينقطع تعلقها به قبل حصول الكمال فان اكثر النفوس نفارقوا بدانها من دون تحصيل كمال ولا تتعلق ببدن اخر لبطلان التناسخ

للشيخ ابن الفارض

ارج النسيم سرى من الزوراء سحرا فاحيا ميت الاحياء

اهدى لنا ارواح نجد عرفه فالجو منه معنبر الارجاء

وروى احاديث الاحبة مسندا عن اذخر باذاخر وسحاء

فسكرت من ريا حواشي برده وسرت حميا البرء في ادوائي

يا راكب الوجنا بلغت المنى عج بالحمى ان جزت بالجرعاء

متيمما تلعات وادي ضارج متيامنا عن قاعة الوعساء

فاذا وصلت اثيل سلع فالنقا فالرقمتين فلعلع فشظاء

فكذا عن العلمين من شرقيه مل عادلا للحلة الفيحاء

واقر السلام اهيل ذياك اللوى من مغرم دنف كئيب نائي

صب متى قفل الحجيج تصاعدت زفراته بتنفس الصعداء

كلم النشا جفونه من بانا عبراته ممزوجة بدماء

يا ساكني البطحاء هل من عودة احيا بها يا ساكني البطحاء

ان ينقضي صبري فليس بمنقض وجدي القديم بكم ولا برحائي

ولئن جفا الوسمي ماحل تربكم فمدامعي تربو على الانواء

واحسرتي ضاع الزمان ولم افز منكم اهيل مودتي بلقاء

ومتى يؤمل راحة من عمره يومان يوم قلى ويوم تنائي

وحياتكم يا اهل مكة وهي لي قسم لقد كلفت بكم احشائي

حبيكم في الناس اضحى مذهبي وهواكم ديني وعقد ولائي

يا لائمي في حب من من اجله قد جد بي وجدي وعز عزائي

هلا نهاك نهاك عن لوم امرئ لم يلف غير منعم بشقاء

لو تدر فيم عذلتني لعذرتني خفض عليك وخلني وبلائي

فلنا لي سرح المربع فالشبكة فالثنية من شعاب كداء

ولحاضر البيت الحرام وحبذا تلك الخبا تلقى وعنائي

ولقبة الحرم المربع حيرة لحي المنبع وناشري الحياء

وهم هم صدوا دنوا ودوا جفوا غدروا وفوا هجروا بدوا الضناء

وهم عياذي حيث لم تغن الرقا وهم ملاذي ان عدت اعدائي

وهم بقلبي ان تنائت دارهم عني وسخطي فيهم ورضائي

وعلى مقامي بين ظهرانيهم بالاخشبين اطوف حول حمائي

وعلى اعتناقي للرفاق مسلما عند استلام الركن بالايماء

وعلى مقامي بالمقام اقام في جسمي السقام ولات حين شفاء

وتذكري اجياد وردي في الضحى وتهجدي في الليلة الليلاء

سري ولو قلبت بطاح مسيله قلبا القلب رعي بالحصباء

واحل عند محسر فالروح ان بعد المدى مرتاح للانباء

واذا ذكرت الرقمتين بمنحنى فشذا اعيشاب الجماد دوائي

اذا دعين الورود بارضه واحاعنه ففي بقاه بقائي

وربوع رابي اجل وريعه طربي وصار زمزم الاقداء

وجبال لي مربع وربماله مرتع وظلاله افيائي

وترابه ند لنا الذكي وفاؤه عذب الروي وفي ثراه ثرائي

وشعابه لي جنة وقبابه لي جنة وعلى صفاه صفائي

حيا الحيا تلك المنازل والربى وسقى الولي مواطن الالاء

وسقى المشاعر والمحصب من منى سحا وجاد مواقف الانضاء

ورعى الاله بها اصيحابي الالى سامرتهم بمجامع الاهواء

ورعى ليالي الخيف ما كانت سوى حلم مضى مع يقظة الاغفاء

واها على ذاك الزمان وما حوى طيب المكان بغفلة الرقباء

ايام ارتع في ميادين المنى جذلا وارفل في ذيول حباء

ما اعجب الايام توجب للفتى محنا ومنحه بسلب عطاء

يا هل لماضي عيشنا من عودة يوما واسمح بعده ببقاء

هيهات خاب السعي وانفصمت عرى حبل المنى وانحل عقد رجائي

قوله وهم هم
اي هم موصوفون بما يصدر
في الابيات بعد سواء صدوا
او دنوا او سواء ودوا
او جفوا او سواء غدروا او دنوا
وسواء هجروا او برئوا الضناء
سحاء لا يبغون عن عشق
...
زعاء ...
اذاخر
موضع قريب بمكة

وكفى غراماً ان ابيت متيماً شوقي امامي والقضاء ورائي

الصلاح الصفدي وفيه تورية

املت ان تتعطفوا بوصالكم فرأيت من هجرانكم ما لا يرى
وعلمت ان بعادكم لابد ان يجري له دمعي دماً وكذا جرى

وله في امرأة في يدها سلسلة

زانت معصمها اذ اتت سلسلة وزاد غرامي ولم
يثبت عقلي في نظمها فها انا المجنون في السلسلة

وقد دخل اعرابي

على النعمان بن المنذر وعنده وجوه العرب فانشأ يقول

له يوم بؤس فيه للناس ابؤس ويوم نعيم فيه للناس انعم
فيمطر يوم الجود من كفه الندى ويمطر يوم البؤس من كفه الدم
فلو ان يوم البؤس خلى كفه لبذل الندى لم يبق في الارض معدم
ولو ان يوم الجود لم يثن كفه على الناس لم يصبح على الارض مجرم

فاعطاه مائة بكرة وعشرة افراس وعشرة جوار على راس كل جارية كيس مملوء ذهباً

الفلسفة لغة يونانية معناها محبة الحكمة وفيلسوف اصله فيلاسوف اي محب الحكمة وفيلا المحب وسوف الحكمة

لله در قائله

ومن عجب ان الصوارم في الوغى تحيض بايدي القوم وهي ذكور
واعجب من ذا انها في اكفهم تاجج نارا والاكف بحور

روي

ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على شاب وهو يجود بنفسه فقال كيف تجدك قال ارجو الله واخاف ذنوبي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجتمعان في قلب عبد في هذا الموطن الا بلغه الله ما يرجو وامنه مما يخاف

شعر
من كان في قلبه مثقال خردلة سوى جلالك فاعلم انه مرض

في الحديث

لا يكمل ايمان المرء حتى يكون ان لا يعرف احب اليه من ان يعرف

الصاحب بن عباد

رق الزجاج ورقت الخمر وتشابها فتشاكل الامر
فكانما خمر ولا قدح وكانما قدح ولا خمر

اخذه شيخ العراقي فقال

از صفاي مي ولطافت جام در هم آميخت رنگ جام ومدام
همه جامست ونيست گوئي مي يا مدامست ونيست گوئي جام

قريب من معنى بيتي الصاحب قول بعضهم

وكاس قد شربناها بلطف تخال شرابها فيها هواء
وزنا الكاس فارغة وملأى فكان الوزن بينهما سواء

وقد زاد عليه بعض المغاربة بقوله

ثقلت زجاجات اتتنا فرغا حتى اذا ملئت بصرف الراح
خفت فكادت ان تطير بما حوت فكذا الجسوم تخف بالارواح

كان

الامام فخر الدين الرازي في مجلس درسه اذا اقبلت حمامة خلفها صقر يريد صيدها فالقت نفسها في حجره كالمستجيرة به فانشد ابن عنين في هذا المعنى ابياتاً منها

جاءت سليمان الزمان حمامة والموت يلمع من جناحي خاطف
من نبأ الورقاء ان محلكم حرم وانك ملجأ للخائف

الابيات باجمعها مذكورة في تاريخ الذهبي

للمأمون

وقد ارسل رسولا الى جارية يهواها

بعثتك مشتاقا ففزت بنظرة واغفلتني حتى اسأت بك الظنا
ورددت طرفا في محاسن وجهها ومتعت في استماع نغمتها الاذنا
ارى اثرا منها بعينيك لم يكن لقد سرقت عيناك من وجهها حسنا

اوصى طفيلي ابنه فقال

يا بني اذا كان مجلسك ضيقا فقل لمن بجنبك

لعلي ضيقت عليك فانه يتحرك ويتوسع مجلسك

الصفي

ما زال يكحل النوم في ناظري من قبل اعراضك الى البين
حتى سرقت الغمض من مقلتي باسارق الكحل من العين

ابن المعتز

اترى الجيرة الذين تداعوا عند سير الحبيب للترحال
علموا انني مقيم وقلبي راحل معهم امام الجمال
مثل صاع العزيز في ارحل القوم ولا يعلمون ما في الرحال

من الاقتباس من الرمل

فوق خديه للعذار طريق قد بدا تحته بياض وحمرة
قيل ماذا فقلت اشكال حسن تقتضي ان يبيع قلبي بنظره

لبعضهم

اذا بي الحب حتى لو تمثله بالوهم خلق لاعياهم توهمه
لولا الانين ولو عاتى تحركه لم يبده لعيان من يكلمه

زاد على هذا المضمون بعض شعراء العجم

تنم از ضعف چنان کر اجل ناگه جست وبنالید هر چند کشاد لکن نشنید

وانشد بعض الاعراب هذه الابيات عند النبي صلى الله عليه وآله

اقبلت فلاح لها عارضان كالسبج
ادبرت فقلت لها والفؤاد في وهج
هل علي ويحكما ان عشقت من حرج

فقال النبي صلى الله عليه وآله لا حرج ان شاء الله مما

ينسب الى ليلى قولها
لم يكن المجنون في حالة الا وقد كنت كما كانا
لكن لي الفضل عليه بان باح واني مت كتمانا

ومما ينسب اليها ايضا قولها

باح مجنون عامر بهواه وكتمت الهوى فمت بوجد

فاذا كان في القيمة نودي من قبل الهوى فقد وجب

علم الموسيقى

علم يعرف منه النغم والايقاع واحوالها وكيفية تاليف اللحون واتخاذ الآلات الموسيقارية وموضوعه الصوت من جهة تاثره في النفس باعتبار نظامه والنغمة صوت لابث زمانا يجري منه الالحان مجرى الحروف من الالفاظ وبسائطها سبعة عشر وادوارها اربعة وثمانون والايقاع اعتبار زمان الصوت ولا مانع شرعا من تعلم هذا العلم وكثير من الفقهاء كان ماهرا فيه نعم الشريعة المطهرة على الصادع بها افضل السلام منعت من عمله والكتب المصنفة فيه انما تفيد امورا علمية فقط وقضايا الموسيقي العلمي يتصور الانغام من حيث انها مسموعة على العموم من اي آلة اتفقت وصاحب العمل انما ياخذها على انها مسموعة من الآلات الطبيعية كالحلوق الانسانية او الصناعية كالآلات الموسيقارية هذا وما يقال من ان الالحان الموسيقية ماخوذة من نسب الاصطكاكات الفلكية فهو من جملة رموزهم اذ لا اصطكاك في الافلاك ولا قرع فلا صوت نفانا الرجال على حبها وما يحصلون على طائل

في معرفة ارتفاع المرتفعات من دون

الاصطرلاب تضع مرآة على الارض بحيث ترى راس المرتفع فيها ثم تضرب ما بين المرآة ومسقط حجره في قدر قامتك وتقسم الحاصل على ما بين المرآة وموقفك فالخارج ارتفاع المرتفع طرفا

اخر نصب مقياساً فوق قامتك ودون المرتفع
ثم تبصر راسها بخط شعاعي وتنصب ما بين موقفك
ويسقط حجر المرتفع في فضل المقياس على قامتك
واقسم الحاصل على ما بين موقفك وقاعدة المقياس
وزد على الخارج قدر قامتك فالمجتمع مقدار ارتفاعه

الصلاح الصفدي

اراد الغمام اذا ما همى يعبّر عن عبرتي وانتحابي
فجاءت دموعي تفيضها بما لم يكن في حساب السحاب

وله تورية

لقد شبّ حر القلب من فيض عبرتي
كأنّ راسي شاب من موقف البين
فان كان ترضى لي مشيبي والبكا
تلقيت ما ترضاه بالرأس والعين

من النهج واتقوا عباد الله وبادروا آجالكم
باعمالكم وابتاعوا ما يبقى لكم بما يزول عنكم
وترحلوا فقد جدّ بكم السير واستعدوا للموت
فقد اظلّكم وكونوا قوماً صيح بهم فانتبهوا و
علموا انّ الدنيا ليست لهم بدار فاستبدلوا فانّ
الله لم يخلقكم عبثاً ولم يترككم سدى وما بين
احدكم وبين الجنة او النار الا الموت ان ينزل
به وانّ غاية تنقصها اللحظة وتهدمها الساعة
لجديرة بقصر المدة وانّ غائباً يحدوه الجديدان
الليل والنهار لحريّ بسرعة الاوبة وانّ
قادماً يقدم بالفوز والشقوة لمستحق
لافضل العدة فتزودوا في الدنيا من الدنيا
ما تحرزون به نفوسكم غداً فاتقى عبد ربّه
نصح نفسه قدّم توبته غلب شهوته فانّ اجله
مستور عنه وامله خادع له والشيطان موكل
به يزيّن المعصية ليركبها ويمنيه التوبة ليسوفها
حتى تهجم منيته عليه اغفل ما يكون عنها فيا لها
حسرة على كل ذي غفلة ان يكون عمره عليه
حجة وان تؤديه ايامه الى شقوة نسال الله سبحانه
ان يجعلنا واياكم ممن لا تبطره نعمة ولا تقصر به عن
طاعة ربه غاية ولا تحل به بعد الموت ندامة ولا كآبة

في تفسير القاضي في قوله تعالى فلا خوف
عليهم ولا هم يحزنون قال الخوف على المتوقع و
الحزن على الواقع وفيه نظر لقوله تعالى انّي ليحزنني
ان تذهبوا به ويمكن ان يدفع بانّ المراد انه يحزنني
قصد ذهابكم به وبهذا يندفع اعتراض ابن مالك
على النحاة بالاية الكريمة في قولهم انّ لام الابتداء
تخلص المضارع للحال كما لا يخفى

صورة كتاب كتبه الغزالي من طوس الى الوزير
السعيد نظام الملك جواباً عن كتابه الذي استدعاه
فيه الى بغداد بعد ما عينه بتفويض المناصب الجليلة
اليه وذلك بعد تزهّد الغزالي وتركه تدريس
النظامية بسم الله الرحمن الرحيم ولكل وجهة
هو موليها فاستبقوا الخيرات اعلم انّ الخلق في
توجههم الى ما هو قبلتهم ثلث طوائف احديها
العوام الذين قصروا نظرهم على العاجل من
الدنيا فمنعهم الرسول ص بقوله ما ذئبان ضاريان
في زريبة غنم باكثر فساداً من حب المال والشرف
في دين المرء المسلم وثانيها الخواص وهم المرجحون

قصد

للاخرة العاملون باتهاخيروا بقى العاملون
لها الاعمال الصالحة فنسب اليهم التقصير بقوله
الدنيا حرام على الاخرة والاخرة حرام على اهل
الدنيا وهما حرامان على اهل الله تعالى وثالثها
الاخص وهم الذين علموا ان كل شئ فوقه شئ آخر
فهو من الآفلين والعاقل لا يحب الآفلين وتحققوا
ان الدنيا والاخرة من بعض مخلوقات الله تعالى
واعظم امورهما الاجوفان المطعم والمنكح وقد يشاركهم
في ذلك كل البهائم والدواب فليست مرتبة
سنية فاعرضوا عنهما وتعرضوا الخالقهما وموجدهما
ومالكهما وكشف عليهم معنى والله خير وابقى و
تحقق عندهم حقيقة لا اله الا الله وان كل من
توجه الى ما سواه فهو غير خال عن شرك خفي فصار
جميع الموجودات عندهم متميزا بالله وما سواه
واتخذوا ذلك كفتي ميزان وقلبهم لسان الميزان
فكلما راوا قلوبهم مائلة الى الكفة الشريفة حكموا
بثقل كفة الحسنات وكلما راوها مائلة الى الكفة
الخسيسة حكموا بثقل كفة السيئات وكما ان الطبقة
الاولى عوام بالنسبة الى الطبقة الثانية كذلك
الطبقة الثانية عوام بالنسبة الى الطبقة الثالثة
فرجعت الطبقات الثلث الى طبقتين وح اقول
قد يعلو صدر الوزراء من المرتبة العليا الى المرتبة
الدنيا وانا ادعوه من المرتبة الدنيا الى المرتبة
العليا التي هي اعلا عليين والطريق الى الله تعالى
من بعد ادوم طوس ومن كل المواضع واحد ليس
بعضها اقرب من بعض فاسئل الله تعالى ان يوقظه
من نوم الغفلة لينظر في يومه لغده قبل ان يخرج
الامر من يده والسلام

في الكشاف ان الفاتحة تسمى المثاني

لانها تثنى في كل ركعة هذا كلامه ومثل ذلك
قال الجوهري في الصحاح وفي توجيه هذا الكلام
وجوه الاول المراد بالركعة الصلوة من تسمية
الكل باسم الجزء الثاني انها تثنى في كل ركعة بالجزء
في الاخرى ويرد على هذين الوجهين التنفل
بركعة عند من يجوزه واما صلوة الجنازة فخارجة
بذكر الركعة الثالث ان في للسببية نحو ان امراة
دخلت النار في هرة والمعنى انها تثنى بسبب كل
ركعة ركعة لا بسبب السجود كالطمانينة ولا بسبب
ركعتين ركعتين كالتشهد في الرباعية ولا بسبب
صلوة صلوة كالتسليم والحق ان هذا بعيد جدا و
الجواب هو الاول وبه صرح صاحب الكشاف في سورة
الحجر والتنفل بركعة لا يجوزه صاحب الكشاف و
هو عند مجوزيه نادر لا يخل بالكلية الادعائية
اذ ما عام الا وقد خص

الصلاح الصفدي في حسن تعليل

لا تحسبوا ان حبيبي بكا لي تعززا بعدما تحسبون
فما بكى من رقة انما اراد ان يسقي سيف الجفون

اتفق هذا المعني للشريف التبريزي

نه از رحم است اگر ترسا خيان ناچشم ميشويد
براى کشتن من آب داده تيغ مژگان را

اذا كان وجه العذر ليس بيّن
فان اطراح العذر خير من العذر

كان تبوعيد

كان ابو سعيد الاصفهانى شاعرا ظريفا مطبوعا وكان ثقيل السمع اذا خاطبه احد قال له ارفع صوتك فان ما بأذنى ما بروحك وهو معدود من جملة شعراء الصاحب بن عباد ذكره الثعالبى فى يتيمة الدهر وشعره فى نهاية من الجودة

من ملح العرب قال الاصمعى سمعت اعرابيا يقول اللهم اغفر لأمى فقلت ما لك لا تذكر اباك فقال انّ ابى رجل يحتال لنفسه وانّ امى امرأة ضعيفة

قيل لبعض الحكماء لم تركت الدنيا قال لانى امنع من صافيها وامتنع من كدرها وقيل لعارف خذ حظك من الدنيا فانك فان فقال الان قد وجب ان لا آخذ حظى منها لله درّ من قال

هبك بلغت كل ما تشتهيه وملكت الزمان تحكم فيه
هل قصار الحياة الا ممات يسلب المرء كل ما يقتنيه

لبعضهم

متى وعسى يثنى الزمان عنانه بعثرة حال والزمان عثور
فتدرك آمال وتقضى مآرب ويحدث من بعد الامور امور

من كلام الاسكندر انّ العقل على باطن العاقل اشدّ تحكما من سلطان السيف على ظاهر الاحمق

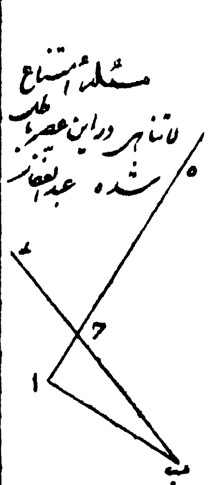
برهان لطيف لكاتب هذه الاحرف على انّ غاية غلظ كل من المتممين بقدر ضعف ما بين المركزين اقول اذا تماسّت دائرتان من داخل صغرى وعظمى فغاية البعد بين محيطيهما بقدر ضعف ما بين مركزيهما كدائرتى ا ب ج ا د ه المتماستين على نقطة ا وقطر العظمى ا ه وقطر الصغرى ا ج وما بين المركزين ر ح فخط ج ه ضعف خط ر ح لانا اذا توهمنا حركة الصغرى لينطبق مركزها على مركز العظمى ونسميها حينئذ دائرة ح فقد تحرك على قطر العظمى بقدر حركة مركزها فخطوط ا ط ر ح ح ى متساوية وخطا ا ط ى ه متساويان ايضا لانهما الباقيان بعد اسقاط نصفى قطر الصغرى من نصفى قطر العظمى فخط ى ح الذى كان يساوى وخط ا ط يساوى ى ه ايضا وقد كان ى ساوى وخط ج ى فخط ج ه ضعف خط ر ح وذلك ما اردناه والتقريب ظاهر كما لا يخفى

برهان على امتناع اللاتناهى لكاتب هذه الاحرف وسميته اللام الف لو امكن عدم تناهى الابعاد لفرضنا مثلث ا ب ج القائم زاوية ا واخرجنا ضلعى ا ج ب ج المتقاطعين على ج الى غير النهاية فى جهتى م ه وفرضنا تحرك خط م ح ب على خط ا ج ه الى غير النهاية لا شك انّ زاوية ب الحادثة تعظم بذلك آنا فآنا فيحصل فيها زيادات غير متناهية بالفعل وهى مع ذلك اصغر من زاوية القائمة اذ لا يمكن ان يساويها لانّ زوايا المثلث يساوى قائمتين فتأمل لمّا

مات عبد الملك بن الزيات وزير المتوكل بعد ان عذب بانواع العذاب وجد فى جيبه رقعة فيها هذه الابيات لابى العتاهية شعر

هو السبيل فمن يوم الى يوم كأنه ما تريك العين فى النوم
لا تجزعن رويدا انها دول دنيا تنقل من قوم الى قوم
انّ المنايا وان طال الزمان بها تحوم حولك حوما اى ما حوم

حكى ثمامة بن



اثرس قال بعثنى الرشيد الى دار المجانين لاصلح
ما فسد من احوالهم فرايت فيهم شابا احسن الوجه
كانه صحيح العقل فكلمته فقال يا ثمامة انك
تقول ان العبد لا ينفك عن نعمة يجب الشكر
عليها او بلية يجب الصبر لديها فقلت نعم هكذا
قلت فقال لو سكت ونمت وقام اليك غلام له
واولج فيك مثل ذراع البكر فقل لى هذه نعمة
يجب الشكر عليها او بلية يجب الصبر لديها قال
ثمامة فتحيرت ولم ادر ما اقول له فقال وهنا
مسئلة اخرى اسئلك عنها فقلت هات فقال متى
يجد النائم لذة النوم ان قلت اذا استيقظ فالمعدوم
لا يوجد له لذة وان قلت قبل النوم فهو كذلك و
ان قلت حال النوم فلا شعور له قال ثمامة فبهت
ولم استطع له جوابا فقال مسئلة اخرى قلت
وما هى قال انك تزعم ان لكل امة نذيرا فمن نذير
الكلاب قلت لا ادرى الجواب فقال اما الجواب
عن السؤال الاول فيجب ان تقول الاقسام ثلثة نعمة
يجب الشكر عليها وبلية يجب الصبر لديها وبلية يمكن
التحرز منها كيلا ينضم العار اليها وهى هذه واما
المسئلة الثانية فالجواب عنها انها محال لان النوم
داء ولا لذة مع وجود الداء واما المسئلة الثالثة
واخرج من كمه حجرا وقال اذا عوى عليك كلب فهذا
نذيره ورمى بالحجر فاخطانى فلما رآه اخطانى قال
فاتك النذير يا ايها الكلب الحقير فعلمت انه مصاب
فى عقله فتركته كان البهلول جالسا والصبيان
يؤذونه وهو يقول لا حول ولا قوة الا بالله يكررها

وانصرفت ولم ازل مجنونا بعدها ع

فلما طال اذاهم له حمل عصا وكر عليهم وهو يقول
اشد على الكتيبة لا ابالى افيها كان حتفى ام سواها
فتساقط الصبيان بعضهم على بعض فقال هزم القوم وولوا الدبر
امرنا امير المؤمنين ان لا نتبع موليا ولا نذفف على
جريح ثم طرح عصاه وقال
والقت عصاها واستقر بها النوى كما قر عينا بالاياب المسافر

من الديوان المنسوب الى امير المؤمنين

انى رايت فى الايام تجربة للصبر عاقبة محمودة الاثر
لا تضجرن ولا يدخلك معجزة فالنجح يهلك بين العجز والضجر

قال بعض الحكماء انكأ ما يكون لعدوك
ان لا تريه انك تتخذه عدوا لبعضهم

الدهر خداع خلوب وصفوه بالقذا مشوب
فلا تغرنك الليالى فبرقها الخلب الكذوب
واكثر الناس فاعتزلهم قوالب ما لها قلوب

لبعض الاعراب

الى كم تمادى فى غرور وغفلة وكم هكذا نوم الى غير يقظة
لقد ضاع عمر ساعة منه تشترى بملء السما والارض اية ضيعة
اترضى من العيش الرغيد بعيشه
مع الملاء الاعلى بعيش البهيمة
فيا درة بين المزابل القيت
وجوهرة بيعت بابخس قيمة
افان بباق تشترى سفها وسخطا برضوان ونارا بجنة
وانت صديق تولم عدو لنفسه فانك ترميها بكل مصيبة
ولو فعل الاعدا بنفسك بعض ما فعلت لمستهم لها بعض رحمة
لقد بعتها هونا عليك رخيصة وكانت بهذا منك غير حقيقة
كلفت بها دنيا كثير غرورها تقابلنا فى نصحها بالخديعة

اذا اقبلت ولّت وان هي احسنت اساءت وان صافت فشوب بالكدر
وعيشك فيها الف عام وينقضي كعيشك فيها بعض يوم وليلة
عليك بما يجدي عليك من التقى فانك في سهو عظيم وغفلة
تصلّي بلا قلب صلوة بمثلها يصير الفتى مستوجبا للعقوبة
تخاطبه اياك نعبد مقبلا على غيره فيها لغير ضرورة
ولو ردّ من ناجاك للغير طرفه تميّزت من غيظ عليه وغيرة
تصلّي وقد اتممتها غير عالم تزيد احتياطا ركعة بعد ركعة
فويلك تدري من تناجيه معرضا وبين يدي من تنحني غير مخبت
ذنوبك في الطاعات وهي كثيرة اذا عدّدت تكفيك عن كلّ زلّة
تقول مع العصيان ربّي غافر صدقت ولكن غافر بالمشيّة
وربّك رزّاق كما هو غافر فلم لا تصدّق فيهما بالسويّة
فكيف ترجّي العفو من غير توبة ولست ترجّي الرزق الا بحيلة
فها هو بالارزاق كفّل نفسه ولم يتكفّل للانام بجنّة
وما انت تسعى في الذي قد كفيته وتهمل ما كلّفته من وظيفة
تسيء به ظنّا وتحسن تارة على حسب ما يقضي الهوى في القضيّة

وجد في عضد قابوس وشمكير رقعة بخطّها مكتوب ان كان الغدر طباعا فالثقة الى كلّ احد عجز وان كان الموت لابدّ اتيا فالركون الى الدنيا حمق واذا كان القضاء حقا فالحرص باطل

ومن كلام بعض الحكماء اذا طلبت العزّ فاطلبه بالطاعة واذا اردت الغنى فاطلبه بالقناعة فمن اطاع الله عزّ نصره ومن لزم القناعة زال فقره

في شرح الشهاب للراوندي وردت في الاخبار كراهة النوم من طلوع الفجر الى طلوع الشمس فانّه وقت قسمة الارزاق

قال بعض الفلاسفة الدنيا دار فجايع من عجل فيها فجع بنفسه ومن اجّل فيها فجع باحبّته

ومن كلام بعض الحكماء من ودّك لامر ملّك عند انقضائه ومن كلامهم انّما يليق للانس المجلس الخاص لا المحفل الغاص ومن كلامهم ايضا ليس من الانصاف مطالبة الاخوان بالانصاف

لبعضهم

يا طالب الدنيا بغرّك وجهها ولتندمنّ اذا رأيت قفاها

من التلويحات عن افلاطون الالهي انه قال ربّما خلوت بنفسي كثيرا عند الرياضات وتاملت احوال الموجودات المجرّدة عن المادّيات وخلعت بدني جانبا وصرت كانّي مجرّد بلا بدن عريّ عن الملابس الطبيعية فاكون داخلا في ذاتي لا اعقل غيرها ولا انظر فيما عداها وخارجا عن سائر الاشياء فارى في نفسي من الحسن والبهاء والسناء والضياء والمحاسن الغريبة العجيبة الانيقة ما ابقى منه متعجّبا باهتا فاعلم انّي جزء من اجزاء العالم الاعلى الروحاني الكريم الشريف اي ذو حياة فعّالة ثمّ ترقّيت بذهني من ذلك العالم الى العوالم الالهيّة والحضرة الربوبيّة فصرت كانّي موضوع فيها معلّق بها فاكون فوق العوالم العقليّة النوريّة فارى كانّي واقف في ذلك الموقف الشريف ارى هناك من البهاء والنور ما لا تقدر الالسن على وصفه ولا الاسماع على قبول نعته فاذا استغرقني ذلك الشأن وغلبني ذلك النور والبهاء ولم اقو على احتماله هبطت من هناك الى عالم الفكرة فحجبت الفكرة عنّي ذلك النور فابقى متعجّبا انّي

تميّز من الغيظ اي تقطع

كيف انحدرت من ذلك العالم وعجبت كيف رأيت
نفسي ممتلئة نورًا وهي مع البدن كهيئتها فعند ما
تذكرت قول مطر يوس حيث امرنا بالطلب والبحث
عن جوهر النفس الشريف والارتقاء الى العالم العقلي

من الكشاف في آية الوضوء فان قلت
فما تصنع بقراءة الجر قلت الارجل من بين الاعضاء
الثلثة المغسولة تغسل بصب الماء عليها فكانت
مظنة للاسراف المذموم المنهي عنه فعطفت
على الرابع الممسوح لا ليمسح ولكنه لينبه على
وجوب الاقتصاد في صب الماء قال في الكشف لو
اريد المسح لقال الى الكعاب والكعب لان الكعب
اذ ذاك مفصل القدم وهو واحد في كل رجل فان
اريد كل واحد فالافراد والا فالجمع واما اذا
اريد الغسل فهما الناشزان وهما اثنان في كل
رجل فصح التثنية باعتبار كل رجل رجل ولما
كانت المقابلة باعتبار الغاسل وصاحبها لم يرد
ان الاول يصح مثنى باعتبار كل شخص شخص اذ لا
مدخل للاشخاص في هذا التقابل

من التفسير الكبير للامام الرازي جمهور
الفقهاء على ان الكعبين هما العظمان الناتيان
من جانبي الساق وقالت الامامية وكل من ذهب
الى وجوب المسح ان الكعب عبارة عن عظم مستدير
مثل كعب الغنم والبقر موضوع تحت عظم الساق
حيث يكون مفصل الساق والقدم وهو قول
محمد بن الحسن وكان الاصمعي يختار هذا القول
ثم قال حجة الامامية ان اسم الكعب واقع على
العظم المخصوص الموجود في ارجل جميع الحيوانات
فوجب ان يكون في حق الانسان كذلك والمفصل
يسمى كعبًا ومنه كعب الرمح لمفاصله وفي وسط
القدم مفصل فوجب ان يكون الكعب هو هو

البالغة قد احيى عقله وامات نفسه حتى دق
جليله ولطف غليظه وبرق له لامع كثير البرق
فابان له الطريق وسلك به السبيل وتدافعته
الابواب الى باب السلامة ودار الاقامة وثبتت
رجلاه بطمانينة بدنه في قرار الامن والراحة
بما استعمل قلبه وارضى ربه مما اوصى به امير
المؤمنين لاولاده يا بني عاشروا الناس عشرة ان
غبتم حنوا اليكم وان فقدتم بكوا عليكم يا بني ان
القلوب جنود مجندة تتلاحظ بالمودة وتتناجى
بها وكذلك هي في البغض فاذا احببتم الرجل من غير
خير سبق منه اليكم فارجوه واذا ابغضتم الرجل من غير

من المحاكمات في بحث حركات الافلاك
هنا شك وهو انا اذا فرضنا دائرتين احديهما
حاوية للاخرى والاخرى محوية وهما تتحركان بالتخالف
على محور واحد وعلى الدائرة المحوية نقطة في
السماء على نصف النهار فتلك النقطة
لا بد ان يكون دائمًا على نصف النهار لان المحوية
ان حركها الى جهة الشرق درجة فقد اعادها
الحاوي الى جهة الغرب مع ان تلك النقطة لما كانت
من نقطة الدائرة المحوية وسائر نقاطها يقطع
دور الفلك بحركتها بالضرورة فلا بد ان تكون
تلك النقطة في جهة الشرق تارة وفي جهة الغرب

اخرى

اخرى ومن الفضلاء من يمنعه يقول في حل
هذا الشك لكل متحرك حركتان حركة حقيقية وهي
قطع المسافة التي يتحرك عليها وحركة اضافية
اي بالاضافة الى اي نقطة فرضنا خارجة
عن المسافة وهي قد توجد بلا مسافة حركتها عندها
ونقطة المحور وان كانت لها حركة في نفسها لا
تحدث زاوية بالنسبة الى النقاط الخارجة عن
مبدئها لان موضعها يتحرك بالخلاف حركتها وتبعا
لها ولهذا لا ترى الا ساكنة وللفكر فيه مجال
انتهى كلام المحاكمات والحاصل ان الدائرة المحورية
لا يظهر لها حركة بالنسبة الى النقاط الخارجة
وذلك لا ينافي كونها متحركة في نفسها من كتاب
الملل والنحل الضابط في تقسيم الامم ان نقول
من الناس من لا يقول بمحسوس ولا بمعقول وهم
السوفسطائية ومنهم من يقول بالمحسوس لا
بالمعقول وهم الطبيعية ومنهم من يقول بالمحسوس
والمعقول ولا يقول بحدود واحكام وهم الفلاسفة
الدهرية ومنهم من يقول بالمحسوس والمعقول و
الحدود والاحكام ولا يقول بالشريعة والاسلام
وهم الصابئة ومنهم من يقول بهذه كلها وبشريعة
واسلام ولا يقول بشريعة نبينا صلى الله عليه
وآله وهم المجوس واليهود والنصارى ومنهم من
يقول بهذه كلها وهم المسلمون ومن بعض كتب
الاشراق العناية الالهية متعلقة بنظام الكل
من حيث هو كل اولا وبالذات وبنظام الجزء ثانيا
وبالعرض ولا يمكن ان يكون نظام الكل احسن

من النظام الواقع وان امكن لكل فرد فرد ما هو اكمل
له بالنظر الى خصوصيته لكنه يكون مخلا بحسن
نظام الكل وان خفي علينا وجهه ويمثل ذلك بان
المعمار اذا طرح نقش عمارة فربما كان الاحسن لتلك
العمارة من حيث الكل ان يكون بعض اطرافه مبرزا
والبعض الاخر مجلسا والبعض الاخر مطبخا بحيث
لو غير هذا الوضع لاختل حسن مجموع العمارة وان
كان الاحسن بالنظر الى خصوصية كل من الاجزاء ان
يكون مجلسا مثلا ما احسن قول بعضهم في هذا المقام
هر چيز كه هست آنچنان مى‌بايد ابروى تو كر راست بدى كج بودى

من كتاب التبيان في المعاني والبيان الاسلوب

الحكيم هو ان يتلقى المخاطب بغير ما يترقب تنبيها
على انه اولى بالقصد قال

انت تشتكي عندي مزاولة القرى وقد رات الضيفان نحوي منزلي
فقلت كاني ما سمعت كلامها هم الضيف جدي في قراهم وعجلي

وقال القبعثري

للحجاج لما توعده بقوله لاحملنك على الادهم مثل الامير يحمل على الادهم والاشهب
ومنه في قوله تعالى ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن
يغفر الله لهم اذا المراد منه التكثير وحمله على العدد
فقال والله لازيدن على السبعين من كتاب عدة
الداعي ونجاح الساعي قال ابو عبد الله جعفر بن
محمد الصادق للمفضل بن صالح يا مفضل ان لله عبادا
عاملوه بخالص من سره فعاملهم بخالص من بره
فهم الذين تمر صحفهم يوم القيمة فرغا فاذا وقفوا
بين يديه ملأها من سرها اسروا اليه قال فقلت
مولاي ولم ذلك قال اجلهم ان تطلع الحفظة على

للكفر

ما بينه وبينهم قيل قريبا من هذا المضمون
واظنه بابا فغانى

بياكه دود دل تنك من از خوبئ عشقمنست
اما نوا سب كه بفتح الامين نشود در اميدش
عاصوا اند نخواب نام تو به نوانشند
كو ببند اند عشوه بار بنهای عفوش با كاه

قيل لاعرابي ان الله محاسبك غدا فقال سررتني يا هذا اذن ان الكريم اذا حاسب تفضل

حكى انه حاك بعض العارفين ثوبا وتانق في صنعته فلما باعه رده عليه بعيوب فبكى فقال المشتري يا هذا لا تبك فقد رضيت به فقال ما بكائي لذلك بل لاني بالغت في صنعته وتانقت فيه جهدي فرده على بعيوب كانت خفية عني فلما ان يرد على الذي انا اعمله هذا اربعين سنة

قيل لبعض العارفين كيف اصبحت قال اسفا على امسي كارها ليومي مقتا لغدى

صواب الراي بالدول يقبل ويذهب بذهابها

ارى اناسا بادنى الدين قد قنعوا ولا اراهم رضوا بالعيش بالدون فاستغن بالدين عن دنيا الملوك كما استغنى الملوك بدنياهم عن الدين

اذا املقتم فتاجروا الله بالصدقة من ظن بك خيرا فصدق ظنه كفى بالاجل حارسا شتان بين عملين عمل تذهب لذته وتبقى تبعته وعمل تذهب مؤنته ويبقى اجره برهان على ابطال الجزء مما سنح بخاطر كاتب الاحرف نفرض دائرة مركبة من الاجزاء ونخرج فيها خطين مارين بالمركز متقاطعين جزء واحد من محيط الدائرة فهما متقاطعان على المركز فالانفراج الذي بينهما قبل التقاطع اما ان يكون بقدر الجزء او اكثر او اقل والكل باطل لاستلزام الاول كون المتقاطعين متوازيين والثاني كون المتقاربين في جهة المتباعدين فيها والثالث الانقسام من البهج والذي سمع سمعه الاصوات ما من احد اودع قلبا مسرورا الا وخلق الله له من ذلك السرور لطفا فاذا نزلت به نائبة جرى اليها كالماء في انحداره حتى يطردها عنه تطرد غريبة الابل قال ثعلب حدثنا ابن الاعرابي قال قال المامون لولا ان عليا عليه السلام قال اخبر تقله لقلت اقله تخبر

قال يحيى بن معاذ في مناجاته الهي يكاد رجائي لك مع الذنوب يغلب على رجائي مع الاعمال لاني اعتمد في الاعمال على الاخلاص وكيف لا احرزها وانا بالافة معروف واجدني في الذنوب اعتمد على عفوك وكيف لا تغفرها وانت بالجود موصوف احصد الشر من صدر غيرك بقلعه من صدرك

من كتاب ادب الكتاب مما جاء مخففا والعامة تشدده الرباعية للسن ولا يقال رباعية وكذا الكراهية والرفاهية وفعلت كذا طماعية في معروفك ومن ذلك الدخان والقدوم ومما جاء ساكنا والعامة تحركه يقال في اسنانه حفر وحلقة الباب وحلقة القوم وليس في كلام العرب حلقة بفتح اللام الا حلقة الشعر جمع حالق نحو

كفرة جمع كافر ومما جاء مفتوحا والعامة تكسره
الكتان والعفار والدجاجة والدجاج وفص
الخاتم ومما جاء مكسورا والعامة تفتحه الدهليز
والانفحة والضفدع ومما جاء مضموما والعامة
تفتحه علي وجهه طلاوة وثياب جدد بضم و
مما جاء مفتوحا والعامة تضمه الانملة بفتح
الميم واحدة الانامل ومما جاء مضموما والعامة
تكسره المصران جمع مصير نحو جربان جمع جريب

ظن بعض الفضلاء ان لبنة واحدة في العضادة
كافية في استعلام ارتفاع الشمس وكان يحاذي
باللبنة الشمس ويحرك العضادة الى ان يقع
ظل اللبنة بتمامه على نفس العضادة ويحكم
بان الارتفاع ما وقعت عليه الشظية و
هذا ظن باطل اذ الشظية انما تكون على الارتفاع
في وقت اذا كان ظل اللبنة غير متناه وهو وقت
كون سطح الحجرة في دائرة الارتفاع وليس
ذلك وقت وقوع ظل اللبنة على العضادة فتامل

من كتاب ورام النقي ملكان قيل لا فقال
احدهما للآخر مرت بسوق حوت فاشتهاه فلان
اليهودي وقال الآخر مرت باهراق زيت فاشتهاه
فلان الزاهد التفاضل بين كل مربعين بقدر
حاصل ضرب مجموع جذريهما في التفاضل بين
ذينك الجذرين

لبعضهم

من غاب عنكم نسيتموه وقلبه عندكم رهينه
وجدتكم في الوفاء ممن صحبته صحبة السفينه

ولكثير من قصيدة

ركبان مكة والذين رأيتهم يبكون من خوف العقاب قعودا
لو يسمعون كما سمعت حديثها خروا لعزة ركعا وسجودا
اسمعيل لو ابغيت زيادة في حب عزة ما وجدت مزيدا

قولهم لا يقبل منه صرف ولا عدل الصرف التوبة
والعدل الفدية لا يقال للعلف حشيش الا اذا
يبس من كتاب غرر الحكم من كلام امير المؤمنين ع
الصديق انسان هو انت الا انه غيرك المرأة شر كلها
وشر ما فيها انه لا بد منها الشركة في الملك تؤدي
الى الاضطراب والشركة في الرأي تؤدي الى
الصواب السبب الذي ادرك به العاجز بغيته هو
الذي اعجز القادر عن طلبته اضرب خادمك اذا عصى الله واعف
عنه اذا عصاك اخبر من كل شيء جديده ومن الاخوان
اقدمهم احيوا المعروف باماتته فان المنة تهدم
الصنيعة تخليص النية من الفساد اشد على العاملين
من طول الاجتهاد اذا ابيض اسودك مات اطيبك

قوله تعالى ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى
برهان ربه روي في عيون الاخبار عن ابي الحسن
الرضا فيما ذكره عند المأمون في تنزيه الانبياء
ما حاصله ان قوله تعالى وهم بها هو جواب لولا
اي لولا ان رأى برهان ربه لهم بها كما تقول قتلتك
لولا اني اخاف الله اي لولا اني اخاف الله لقتلتك
وح فلا يلزم كونه قد هم بالمعصية اصلا كما هو
شان النبوة اقول واما ما ذكره بعض المفسرين
من ان جواب لولا لا يتقدم عليها محتجا بانها
في حكم الشرط وللشرط صدر الكلام وان الشرط
مع ما في حيزه من الجملتين في حكم الكلمة الواحدة

والجدد بفتح الدال الطريق قال الله تعالى ومن الجبال جدد ن

ولا يجوز تقديم بعض اجزاء الكلمة على بعض
فكلام ظاهري لا مستند له في كلام المتقدمين
من ائمة العربية وحجته المذكورة لا يخفى ضعفها
والصحيح انه لا مانع من تقديم جواب لولا عليها
ولان ضويقنا في ذلك قدرنا لها جوابا ان يجب
يكون المذكور مفسرا له كما في نحو اقوم ان قام زيد
قال في الكشاف فان قلت كيف جاز على نبي الله
ان يكون منه هم بالمعصية وقصد اليها قلت المراد
ان نفسه مالت الى المخالطة ونازعت اليها عن شهوة
الشباب وقرمه ميلا يشبه الهم والقصد كما يقتضيه صورة
تلك الحال التي تكاد تذهب بالعقول والعزائم
وهو يكسر ما به ويرده بالنظر في برهان الله المأخوذ على المكلفين من
وجوب اجتناب المحارم ولو لم يكن ذلك الميل الشديد
المسمى هما لشدته لما كان صاحبه ممدوحا عند الله
لان استعظام الصبر على الابتلاء على حسب عظم الابتلاء
وشدته ثم انه اكثر التشنيع على من فسر الهم بانه حل
الهميان وجلس منها مجلس المجامع وعلى من فسر البرهان
بانه سمع صوتا اياك واياها فلم يكترث فسمعه ثانيا
فلم يعمل به فسمع ثالثا اعرض عنها فلم ينجع فيه حتى مثل
له يعقوب عاضا على انملته او بانه ضرب في صدره
فخرجت شهوته من انامله او بانه صيح به لا تكن
كالطائر كان له ريش فلما زنا قعد لا ريش له
او بانه بدت كف فيما بينهما ليس لها عضد ولا
معصم مكتوب فيها وان عليكم لحافظين كراما
كاتبين فلم ينصرف ثم رأى فيها ولا تقربوا الزنا انه كان
فاحشة وساء سبيلا ثم رأى فيها واتقوا يوما

ترجعون فيه الى الله فلم ينجع فقال الله لجبرئيل
ادرك عبدي قبل ان يصيب الخطيئة فانحط جبرئيل
وهو يقول يا يوسف اتعمل عمل السفهاء وانت مكتوب
في ديوان الانبياء او بانه رأى تمثال العزيز او بانه
قامت المرأة الى صنم كان هناك فسترته وقالت استحي
ان يرانا فقال يوسف استحييت ممن لا يسمع ولا يبصر
ولا استحي من السميع البصير العليم بذات الصدور
ثم قال جار الله هذا ونحوه مما يورده اهل الحشو
والجبر الذين دينهم بهت الله وانبيائه ورسله
واهل العدل والتوحيد ليسوا من مقالاتهم و
رواياتهم بحمد الله بسبيل ولو وجدت من يوسف
ادنى زلة لنعيت عليه وذكرت توبته واستغفاره
كما نعيت على ادم زلته وعلى داود وعلى نوح و
على ايوب وعلى ذي النون وذكرت توبتهم واستغفارهم
كيف وقد اثنى عليه وسمي مخلصا فعلم بالقطع انه
ثبت في ذلك المقام الدحض وانه جاهد نفسه
مجاهدة اولي القوة والعزم ناظرا في دليل التحريم
ووجه القبح حتى استحق من الله الثناء فيما انزل
من الكتب الاولين ثم في القرآن الذي هو حجة على سائر
كتبه مصداق لها ولم يقتصر الا على استيفاء قصته
وضرب سورة كاملة عليها ليجعل له لسان صدق
في الآخرين كما جعله لجده الخليل ابرهيم وليقتدي
به الصالحون الى آخر الدهر في العفة وطيب الازار
والتثبت في مواقف العثار فاخزى الله اولئك في
ايرادهم ما يؤدي الى ان يكون انزال الله السورة التي هي
احسن القصص في القرآن العربي المبين ليقتدي بنبي

الامتناع ٢

من الانبياء

من الانبياء في القعود منه مشعب الزانية وفي حل
تكته للوقوع عليها وفيه انه نهاه ربه ثلث كرات و
يصاح به من عنده ثلث صيحات بقوارع القرآن في
بالتوبيخ العظيم وبالوعيد الشديد بالتشبيه بالطائر
الذي سقط ريشه حين سفد غير انثاه وهو جاثم في
مربضه ولا يتحلحل ولا ينتهي ولا ينتبه حتى يتداركه
الله بجبرئيل وباجباره ولو ان اوقح الزناة واشطرهم
واحدهم حدقة واجلحهم وجها لقي بادنى ما لقي به
الله مما ذكروا لما بقي له عرق ينبض ولا عضو يتحرك
فياله من مذهب ما افحشه ومن ضلال ما ابينه
انتهى كلام صاحب الكشاف لا خلاف في ان يوسف
على نبينا وعليه السلام لم يأت بالفاحشة انما
الخلاف في وقوع الهم منه فمن المفسرين من ذهب
الى انه هم وقصد الفاحشة واتى ببعض مقدماتها
وقد افرط صاحب الكشاف في التشنيع على هؤلاء
كما نقلنا عنه في الصفحة السابقة ومنهم من
نزهه عن الهم ايضا وهو الصحيح وللامام الرازي
في تفسيره الكبير ههنا نكتة لا باس بايرادها

قال الامام ان الذين لهم تعلق بهذه الواقعة
هم يوسف والمرأة وزوجها والنسوة والشهود
ورب العالمين وابليس وكلهم قالوا ببراءته عليه
السلام عن الذنب فلم يبق لمسلم توقف في هذا
الباب اما يوسف فلقوله هي راودتني عن نفسي و
قوله رب السجن احب الي مما يدعونني اليه واما
المرأة فلقولها ولقد راودته عن نفسه فاستعصم و
قالت الآن حصحص الحق انا راودته عن نفسه واما
زوجها فلقوله انه من كيدكن ان كيدكن عظيم
اما النسوة فلقولهن امرأة العزيز تراود فتاها
عن نفسه قد شغفها حبا انا لنريها في ضلال مبين
وقولهن حاش لله ما علمنا عليه من سوء واما
الشهود فقوله تعالى وشهد شاهد من اهلها
واما شهادة الله تعالى بذلك فقوله عز من
قائل كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه
من عبادنا المخلصين واما اقرار ابليس بذلك
فبقوله فبعزتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك
منهم المخلصين فاقر بانه لا يمكنه اغواء العباد
المخلصين وقد قال الله تعالى انه من عبادنا المخلصين
فقد اقر ابليس بانه لم يغوه وعند هذا نقول
هؤلاء الجهال الذين نسبوا الى يوسف الفضيحة
ان كانوا من اتباع دين الله تعالى فليقبلوا شهادة
الله تعالى بطهارته وان كانوا من اتباع ابليس
وجنوده فليقبلوا اقرار ابليس بطهارته انتهى كلام
الامام عيرت امرأة ديوجانس الحكيم بقبح المنظر
فقال لها هذه ان منظر الرجال بعد المخبر ومخبر النساء
بعد المنظر فخجلت ورأى يوما امرأة قد حملها السيل
فقال لاصحابه هذا موضع المثل دع الشر يغسله
الشر ورأى امرأة تحمل نارا فقال الحامل اشر
من المحمول ورأى يوما امرأة قد خرجت متزينة
يوم عيد فقال هذه انما خرجت لترى لا لترى
ورأى جارية تتعلم الكتابة فقال هذا سهم يسقى
سما قال بعض حكماء الاسكندرية انه دعاهم ليلة
ليريهم النجوم ويعرفهم خواصها واحوال سيرها

فادخلهم الى بستان وجعل يمشي معهم ويشير بيده اليها حتى سقط في بئر هناك فقال من تعاطى علم ما فوقه بلي بجهل ما تحته

قيل للحسن البصري كيف ترى الدنيا فقال شغلني توقع بلائها عن الفرح برخائها فاخذه ابو العتاهيه فقال

تزيده الايام ان اقبلت   شدة خوف لتصاريفها
كانها في حال اسعافها   تسمعه وقعة تخويفها

من كلام الحسن يا ابن آدم انت اسير الدنيا رضيت من لذتها بما ينقضي ومن نعيمها بما يمضي ومن ملكها بما ينفد فلا تزال تجمع لنفسك الاوزار ولاهلك الاموال فاذا مت حملت اوزارك الى قبرك وتركت اموالك لاهلك

قيل لدعبل الشاعر ما الوحشة عندك فقال النظر الى الناس ثم انشد

ما اكثر الناس لا بل ما اقلهم   الله يعلم اني لم اقل فندا
اني لافتح عيني حين افتحها   على كثير ولكن لا ارى احدا

لبعضهم

لا تشك دهرك ما صححت به   ان الغنى هو صحة الجسم
هبك الخليفة كنت منتفعا   بغضارة الدنيا مع السقم

لبعضهم

لقد عرفتك الحادثات نفوسها   وقد ادبت ان كان ينفعك الادب
ولو طلب الانسان من صرف دهره   دوام الذي يخشى لاعياه ما طلب

لبعضهم وهو ابن عبيد

يا ايها السائل عن منزلي   نزلت في الخان على نفسي

كان عمر بن عبد العزيز يقول في دعائه اللهم اغنني بالافتقار اليك ولا تفقرني بالاستغناء عنك

الخنس والكنس التي اقسم الله سبحانه بها في كتابه العزيز هم الخمسة المتحيرة من خنس اذا رجع وكنس الوحش اذا دخل كناسه وهو بيته لانها تختفي تحت ضوء الشمس وقد يقال ان الكنس بمعنى المقيم في الكناس وفي الاية الكريمة اشعار بما يعرض للخمسة المتحيرة من الرجوع والاقامة والاستقامة فالخنس اشعار بالرجوع والكنس اشعار بالاقامة والجواري اشعار بالاستقامة

كتب عمر بن عبد العزيز الى عدي بن ارطاة ان قبلك رجلين يعني بكر بن عبد الله واياس بن معوية فول احدهما قضاء البصرة قال فلما عرض الكتاب عليهما امتنع كل منهما من قبوله فاحضرهما والح عليهما في ذلك فقال بكر والله الذي لا اله الا هو اني لا احسن القضاء وان اياسا اولى به مني فان كنت صادقا فكيف توليه وان كنت كاذبا فكيف تولي كذابا فقال اياس انكم اوقفتم الرجل على شفير جهنم فافتدى منكم بيمين يكفرها فقال اما اذا اهتديت لهذا فانت احق بولاية القضاء

دخل اياس الشام وهو غلام صغير فقدم خصما له الى بعض القضاة وكان الخصم شيخا فصال عليه اياس بالكلام فقال له القاضي خفض عليك فانه شيخ كبير فقال اياس الحق اكبر منه قال اسكت قال فمن ينطق بحجتي ان سكت قال ما اراك تقول حقا فقال لا اله الا الله فدخل القاضي على عبد الملك فاخبره فقال اقض حاجته واخرجه من الشام لا يفسد اهلها

لتسهيل المصائب وتخفيف الشدائد اسباب اذا

قارنت حزما وصادفت عزما هونت وقعها وقللت تاثيرها وضرها فمنها اشعار النفس ما تعلمه من حلول الفناء والمصير الى الانقضاء اذ ليس للدنيا حال يدوم ولا لمخلوق بقاء معلوم ومنها ان تستشعر ان كل يوم يمر منها شطر ويذهب منها جانب حتى تنجلي وانت عنها غافل قال الشاعر

تسل عن الهموم فليس شيء يقيم فما همومك بالمقيمه
لعل الله ينظر بعد هذا اليك بنظرة منه رحيمه

ومنها ان تعلم ان فيما وقى من الرزايا وكفى من الحوادث والبلايا ما هو اعظم من رزيته واشد من بليته ومنها ان تعلم ان طوارق الانسان من دلائل فضله ومحنه من شواهد نبله وعن امير المؤمنين ع حذق المرء محسوب من رزقه وقال الشاعر

محن الفتى يخبرن عن فضل الفتى كالنار مخبرة بفضل العنبر

وقلما تكون محنة فاضل الا على يد جاهل وبلية كامل الا من جهة ناقص قال الشاعر

فلا عزوان يمنى اديب بجاهل فمن ذنب التنين تنكسف الشمس

ومنها علمه بانه يعتاض من الارتياض بنوائب دهره والارتماض بمصائب عصره صلابة عود واستقامة عمود وتجاربا لا يغتر معه برخاء وثباتا لا يتزلزل بعده لكل شدة وباسا قال الشاعر

نوائب الدهر ادبتني وانما يوعظ الاديب
لم يمض بؤس ولا نعيم الا ولي فيهما نصيب

ومنها التاسي بالانبياء والاولياء والسلف والصالحين فانهم لم يخل احدهم مدة عمره عن توالي البلايا وتفاقم الرزايا وليشعر نفسه انه منخرط بذلك في سلك اولئك الاقوام وناهيك به من مقام يسمو على كل مقام

سئل

الحسن بن علي ع من اعظم الناس قدرا فقال من لم يبال بالدنيا في يد من كانت قال بعضهم ان هذا الموت قد نغص على اهل النعيم نعيمهم فاطلبوا نعيما لا موت معه

قال

الحسن ع فضح الموت الدنيا ما ترك لذي لب فرحا روي انه لما وضع ابرهيم ع ليرمى به في النار اتاه جبرئيل فقال الك حاجة فقال اما اليك فلا

من كلام

بعضهم الفرق بين الهوى والشهوة مع جمعهما في العلة والمعلول واتفاقهما في الدلالة والمدلول هو ان الهوى مختص بالآراء والاعتقادات والشهوة تختص بنيل المستلذات فصارت الشهوة من نتائج الهوى وهي اخص والهوى اصل وهو اعم لا مراء فيه

ايها الانسان صبرا ان بعد العسر يسرا
اشرب الصبر وان كان من الصبر امرا

ابو تمام

اذا اشتملت على الياس القلوب وضاق لما به الصدر الرحيب
واوطنت المكاره واطمأنت وارست في مكانتها الخطوب
ولم تر لانكشاف الضر وجها ولا اغنى بحيلته الاريب
اتاك على قنوط منه غوث يمن به اللطيف المستجيب
فكل الحادثات وان تناهت موصول بها فرج قريب

لبعضهم

وكم غمرة هاجت بامواج غمرة تلقيتها بالصبر حتى تجلت

في المنجنيق

وكانت على الايام نفسي عزيزة فلمّا رأت صبري على الذلّ ذلّت

ابن الدمينة اسمه عبد الله وهو من العرب العرباء من بني عامر فشعره في غاية الرقّة على خلاف ما كان عليه الشعراء الاول وهذا في ذلك الزمان عجيب وكان العباس بن الاحنف يطرب بشعره جدّا

ومن شعره

الا يا صبا نجد متى هجت من نجد لقد زادني مسراك وجدا على وجد

وله ايضا الابيات المشهورة التي يقول فيها

نهاري نهار الناس حتّى اذا بدا لي الليل هزّتني اليك المضاجع

وله من ابيات

فقلت لها يا اميم القلب تعضي لبانة ونشكوا الهوى ثم افعلي ما بدا لك

ارى الناس يرجون الربيع وانّما ربيعي الذي ارجو زمان نوالك

لئن ساءني ان نلتني بمساءة فقد سرّني انّي خطرت ببالك

ابيني افي يمنى يديك جعلتني فافرح ام صيّرتني في شمالك

من كلام بعضهم لا يحصل هذا العلم الّا من جرّب كاتم وفاجر اخوانه ونابذ اعداه وطاف بلاده

استغنم ابانه السيميا يطلق على غير الحقيقي من السحر وحاصله احداث مثالات خيالية لا وجود لها في الحسّ وقد يطلق على ايجاد تلك المثالات وتصويرها في الحسّ وتكون بصورة في جوهر الهواء وسبب سرعة زوالها سرعة تغيّر جوهر الهواء وكونه لا يحفظ ما يقبله زمانا طويلا قال في التبيان بعد ان ذكر هذين البيتين في وصف الهلال لابن المعتز قال انّه احسن ما قيل في الهلال

وحلّ تو في قميص الليل منتشر حتّى تجلّى الخطوفي خوف وفي حذر

ولاح ضوء هلال كاد يفضحه مثل القلامة اذ قصّت من الظفر

قال لو قال لم يقص ليكون امثال الهلال عن التقعر الذي يحسّ كالقلامة على الظفر كان ادقّ معنى هذا كلامه والعجب من ابي نواس مع تمهّره في كلام العرب وتعمّقه في العربية كيف غلط في قوله كانّ

صغرى وكبرى من فواقعها حصباء درّ على ارض من الذهب

فانّ فعلى التي هي مؤنّث افعل لا تعرى عن اللام والاضافة معا قاله في المثل السائر وذكر ابن هشام ايضا في الباب الثاني من كتاب مغني اللبيب وطولعوتهم انّما قلت صغرى وكبرى موافقة لهم وانّما الوجه استعمال فعلى افعل بال والاضافة ولذلك لحن من قال

كانّ صغرى وكبرى من فواقعها حصباء درّ على ارض من الذهب

الى آخر ما قاله قال العارف الرومي طاب مثواه في البيت المشهور ليبك يزيد انّ الاولى في معنى البيت ان يكون يزيد منادى وضارع نائب الفاعل اي الضارع ينبغي ان يبكي بعدك لعدم المعين والممدّ وامّا انت ففي جنّات النعيم وعلى هذا فلا حذف في البيت لله درّ من قال

اليس عجيبا بانّ امرء لطيف الطباع حكيم الكلم يموت وما حصّلت نفسه سوى علمه انّه ما علم

ذكر اهل التجارب انّ لتكون الجنين زمانا مقدّرا فاذا انضاعف ذلك الزمان تحرّك الجنين ثمّ اذا انضاف المجموع مثلا انفصل الجنين

وقال الشيخ في الشفا في الفصل السادس من المقالة التاسعة من كتاب الحيوان انّ امرا

[illegible]

مقصود از لیبک الخ این شعر است

لیبک یزید ضارع لخصومة ومختبط ممّا تطیح الطوائح

مع

ولدت بعد الرابع من سنى الحمل ولدا قد نبتت
اسنانه وعاش

ذكر

ارسطاطاليس ان مدة الحمل فى كل الحيوانات
مضبوطة الا الانسان وقال جالينوس انى كنت
شديد التفحص عن مقادير ازمنة الحمل فرأيت
امرأة ولدت فى المائة واربعة والثمانين ليلة

من الديوان المنسوب الى امير المؤمنين على عليه السلام

هى حالان شدة ورخاء ... وسجالان نعمة وبلاء
والفتى الحاذق الاديب اذا ما ... خانه الدهر لم يخنه العزاء
ان المت ملمة بى فانى ... فى الملمات صخرة صماء
صابر فى البلاء علما بان ... ليس يدوم النعيم والبلاء

لابن المطروح

وعدك لا ينقضى له امد ... ولا لليل المطال منك غد
عللتنى بالمنى فقلت غدا ... ان غدا سرمدا هو الابد
يضحك عن واضح مقبلة ... عذب برود كانه البرد
احوم من حوله ولى ظما ... الى جنى ريقه ولا ارد
وكلما زدت وجهه نظرا ... بدت عليه محاسن جدد

البيت الاخير من هذه الابيات ماخوذ من قول
ابى نواس

كان ثيابه اطلعن من ازراره قمرا
بعين خالط التفتير فى اجفانه الحورا
يزيدك وجهه حسنا اذا ما زدته نظرا

الفاضل الجلبى

فى حاشية المطول بعد
ماذكر قول ابى نواس

صفراء لا تنزل الاحزان ساحتها ... لو مسها حجر مسته سراء

قال ابو الطيب

فى وصف الدنيا وقال كاتب
الاحرف هذا عجيب من ذلك الفاضل فانه يفهم من
حاشيته ان له اطلاعا وممارسة بشعر العرب وهذه
الابيات التى هذا البيت منها مشهورة

لابى نواس

فى وصف الخمر واولها

دع عنك لومى فان اللوم اغراء ... وداونى بالتى كانت هى الداء

ولعله البيت بعده

قوله

مركب فى ان حتى فى نفس ذى ذكر ... لها محبان لوطى وزناء

فكيف يظن ظان انه فى وصف الدنيا اذا استولى الحب
ادهش عن ادراك الالم والتجربة اعدل شاهد على ذلك

حكى

سمنون المحب قال كان فى جوارنا رجل له جارية
يحبها غاية الحب فاعتلت فجلس الرجل يصنع لها حيسا
فبينا هو يحرك ما فى القدر اذ قالت الجارية آه فدهش
الرجل وسقطت الملعقة من يده وجعل يحرك ما فى
القدر بيده حتى تساقط لحم اصابعه وهو لا يحس
بذلك فهذا وامثاله قد يتفق فى حب المخلوق
والتصديق فى حب الخالق اولى لان البصيرة الباطنة
اصدق من البصر الظاهر وجمال الحضرة الربوبية
اوفى من كل جمال فانه الجمال الخالص البحت وكل
جمال فى العالم فهو مختلط ناقص ولله در العارف
الرومى حيث يقول

هر كسى پيش كلوخى سينه چاك ... كين كلوخ از حسن كشته جرعه ناك
باده در جوشش گداى جوش ماست ... چرخ در گردش گداى هوش ماست

باده در بالوده تا مجنون كند ... صاف اگر باشد ندانم چون كند

قصد بعض الشعراء

ابا دلف فسأله ابو دلف
ممن انت فقال من بنى تميم فقال

تميم بطرق اللوم اهدى من القطا ... ولو سلكت سبل المكارم ضلت

فقال الرجل نعم بتلك الهداية جئت اليك
فخجل واستكتمه واجازه

الاسطرلاب آلة مشتملة على اجزاء يتحرك
بعضها فتحكي الاوضاع الفلكية ويستعلم بها
بعض الاحوال العلوية والساعات المستوية
والزمانية ويستنتج منها بعض الامور السفلية

قال رسطوا الهيئة ينبوع الاحزان نظم غيره
ابوالفتح البستي فقال

يقولون مالك لاتقتني من المال ذخرا يفيد الغنى
فقلت افحمتهم في الجواب لئلا اخاف ولا احزنا

حكى الصولي عن احمد قال خرجنا للحج فعرجنا
عن الطريق للصلوة فجاءنا غلام فقال هل
فيكم احد من اهل البصرة فقلنا كلنا منها فقال
ان مولاي منها وهو مريض يدعوكم قال فقمنا
اليه فاذا هو نازل على عين ماء فلما احس بنا
رفع راسه وهو لايكاد يرفعه ضعفا وانشأ يقول

يا بعيد الدار عن وطنه مفردا يبكي على شجنه
كلما جد الرحيل به زادت الاسقام في بدنه

ثم اغمي عليه طويلا فجاء طائر فوقع على شجرة كان
مستظلا بها وجعل يغرد ففتح عينيه وجعل
يسمع التغريد ثم انشد

ولقد زاد الفؤاد شجى طائر يبكي على فننه
شفه ما شفني فبكى كلنا يبكي على سكنه

ثم تنفس الصعداء ففاضت نفسه قال فغسلناه
وكفناه ودفناه وسألنا الغلام عنه فقال
هذا العباس بن الاحنف وكانت وفاته سنة ١٩٣
وكان لطيف الطبع خفيف الروح دقيق الحاسه
حسن الشمائل جميل المنظر عذب الالفاظ كثير
النوادر ومن شعره وحدثني باسعد البيت

للسيد الرضي رضي الله عنه

من اجل هذا الناس ابعد صاحب ورضينا ان ينفي وملك
ان كان فقرا فالقريب مباعد او كان مالا فالبعيد مقارب

ومن كلامهم من وجه رغبته اليك فقد جعل اعانته
عليك

ومن كلامهم من بخل
بماله دون نفسه جاد به على حليل عرسه

ومن كلامهم جود الرجل يحببه الى الاضداد
وبخله يبغضه الى اولاده من احياء علوم الدين
في كتاب ذم الغرور وهو العاشر من المهلكات
وفرقة اخرى عظم غرورهم في فن الفقه وظنوا
ان حكم العبد بينه وبين الله تعالى يتبع حكمه
في حكم القضاء فوضعوا الحيل في دفع الحقوق
وهذا نوع عم العامة الا الاكياس منهم فنشير
الى امثلته فمن ذلك فتواهم بان المراة متى ابرأت
الزوج عن الصداق برئ الزوج بينه وبين الله
تعالى وذلك على الاطلاق غلط فاحش خطاء فان الزوج
قد يسيء الى الزوجة بحيث يضيق عليها الامور
فتضطر الى طلب الخلاص فتبرئ الزوج لتخلص منه
فهو ابراء لاعن طيب نفس لقد قال الله تعالى
فان طبن لكم عن شيء منه نفسا وانما طيب النفس
ان تسمح نفسها بالابراء لا عن ضرورة وبدون اكراه
والا فهي مضادة بالحقيقة لانها رددت
بين ضررين فاختارت هونهما ثم قاضي الدنيا

لا يطلع على القلوب ذا الاكرام الباطني ثم لا يطلع
عليه الخلق ولكن متى تصدى القاضي الاكبر في صعيد
القيمة للقضاء لم يكن هذا مجزيا ولا مفيدا في
تحصيل الابراء وكذلك لا يحل مال الانسان
ان يوخذ الا بطيب نفس فلو طلب الانسان مالا
على ملاء من الناس فاستحي المطلوب منه من الناس
ان لا يعطيه وكان يود ان يكون سؤاله له في
خلوة حتى لا يعطيه لكن يخاف لوم مذمة الناس
ويخاف تسليم المال فتردد نفسه بينهما فاختار
التسليم المال فهو اهون الالمين فسلمه فلا فرق
بين هذا وبين المصادرة اذ معنى المصادرة ايلام
البدن بالضرب حتى يصير ذلك اقوى من الم القلب
ببذل المال فيختار اهون الالمين والسؤال في
مظنة الحياء ضرب القلب بالسوط ولا فرق بين ضرب
الظاهر وضرب الباطن عند الله تعالى لان الباطن
عنده ظاهر وكذلك من يعطي شخصا شيئا اتقاء
شره بلسانه او شر سعايته فهو حرام عليه وكذلك
كل مال يوخذ على هذا الوجه ومن ذلك هبة
الرجل مال الزكوة في اخر الحول لزوجته مثلا
لاسقاط الزكوة فالفقيه يقول سقطت الزكوة
فان اراد به ان مطالبة السلطان والساعي
سقطت فقد صدق وان اراد انه يسلم في القيمة
ويكون كمن لم يملك المال او كمن باع لحاجة الى
البيع فما اجهله بفقه الدين ومعنى الزكوة فان
سر الزكوة تطهير القلب عن رذيلة البخل فان البخل
مهلك قال النبي صلعم ثلث مهلكات شح مطاع
هوى متبع واعجاب المرء بنفسه وانما صار شح مطاعا
بما فعله وقبله لم يكن مطاعا فقد تم هلاكه بما يظن
انه فيه صلاحه انتهى

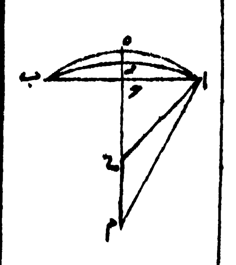
من كلامهم من تغير عليك فلا تتغير له
لا تكثر مجالسة الجبار وان كان لك مكرما محبا
من برك الصديق توقيرك اياه في المجالس هون
التجارة الشرى واشدها البيع

من كتاب قرب الاسناد عن جعفر بن محمد الصادق
قال كان فراش علي وفاطمة حين دخلت عليه
اهاب كبش اذا ارادا ان يناما عليه قلباه وكان
وسادتهما ادما حشوها ليف وكان صداقها درعا
من حديد منه عن امير المؤمنين في قوله تعالى
يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان قال من ماء السماء
وماء البحر فاذا امطرت السماء فتحت الاصداف
افواهها فيقع فيها من ماء المطر فيخلق اللؤلؤ الصغير
من القطرة الصغيرة واللؤلؤ الكبير من القطرة
الكبيرة لكل داء دواء يستطب به الا الحماقة اعيت من يداويها
صاحب الحاجة ابله لا تنجح اليه انها لا تنقضي
فيحزن والقلب الذي احزن فارقه الرأي فالحزن عدو
الفهم لا يستقران في معدن واحد حيلة جار السوء
وقرين السوء ان تكرم ابناءهم فيندفع عنك
شرهم وابائهم من اتاك راجيا فلا ترده كما لا تحب
ان ترد اذا جئت راجيا من ابتغى حابطا لم يخذله الله

قال بعض الحكماء مثل اصحاب السلطان كقوم
رقوا جبلا ثم وقعوا منه فكان ابعدهم في المرقى
اقربهم من التلف

قيل

لبعضهم كيف اصبحت قال اصبحت والدنيا همّي
والآخرة همّي **قيل** لصوفي ما صناعتكم
فقال حسن الظنّ بالله وسوء الظنّ بالناس
قال بعض الحكماء انّما حضّ على المشاورة لانّ
راي المشير صرف وراي المستشير مشوب بالهوى
ومن كلامهم ان سلمت من الاسد فلا تطمع
في صيده لا تمزح بمن يبغضك ان مزحت تعلم
قال صاحب الكشّاف في قوله تعالى انّ السمع
والبصر والفؤاد كلّ اولئك كان عنه مسئولا
انّ عنه في موضع رفع بمسئول كقوله تعالى غير
المغضوب عليهم ولا الضالّين اعترض عليه اكثر
المفسّرين بانّ هذا خطاء لانّ الفاعل وما يقوم
مقامه لا يتقدّم على الفعل
سهم قطعة الدائرة الصغرى اطول من سهم
قطعة الدائرة الكبرى اذا كان وتراهما متساويين
وكانت القطعة الكبرى اصغر من النصف وعلى
هذا يبتني المسئلة المشهورة من انّ الاناء اذا كان
ثلاثة تسع من الماء وهو في قعر البئر اكثر ممّا يسعه
وهو على راس المنارة فنقول في بيانه ليكن قوسا
اهب اجب من محيطي دائرتين مختلفتين في المقدار
على وتر اب وليكن قوس اجب من الدائرة الكبرى
اصغر من النصف ثمّ نخرج من منتصف اب وهو
نقطة ح عمود حده على اب فهذا العمود يمرّ
بمركز الدائرتين وهما نقطتا ط م لكونه عمودا على
الوتر ومنصفا له فنصل خطّي اط ام ونفرض نقطة
ط التي هي اقرب الى وتر اب مركز الدائرة اهب



الصغرى لكون خطّ اط اصغر من خطّ ام فنقطة
ط داخلة في سطح دائرة اجب العظمى وقد نخرج
خطّا اط طز الى محيطها وطز على سمت المركز
فهو اصغر من اط لكن خطّا طا طه
لكون كلّ منهما نصف قطر الدائرة الصغرى متساويان
فخطّ طه اطول من خطّ طز فبعد اسقاط خطّ
طح المشترك يكون خطّ حه الذي هو سهم لقوس
اهب التي هي قطعة من محيط الدائرة الصغرى
اطول من خطّ حد الذي هو سهم لقوس اجب
التي هي قطعة من محيط الدائرة العظمى وذلك
ما اردنا بيانه **قال**
ابن عبّاس ما اتّعظت بعد رسول الله بمثل كتاب
كتبه اليّ عليّ بن ابي طالب امّا بعد فانّ الانسان
يسرّه درك ما لم يكن ليفوته ويسوءه فوت ما لم
يكن ليدركه فلا تكن بما نلت من دنياك فرحا ولا
بما فاتك منها ترحا ولا تكن ممّن يرجو الآخرة بغير
عمل ويرجو التوبة بطول الامل فكان قد والسلام
عباد الله الحذر الحذر فوالله لقد ستر حتّى كانّه قد
غفر وامهل حتّى كانّه قد اهمل الله المستعان على ألسنة
تصف وقلوب تعرف واعمال تخالف
قال بعض الحكماء اذا اردت ان تعرف وفاء
الرجل فانظر الى حنينه الى اخوانه وشوقه الى اوطانه
وبكاءه على ما مضى من زمانه
ومن كلامهم كما انّ الذباب يتّبع موضع
الجروح فينكأها ويجتنب المواضع الصحيحة كذلك
شرار الناس يتّبعون معايب الناس فيذكرونها

ويكفون المحاسن

كتب ارسطاطاليس الى الاسكندر ان الرعية اذا قدرت ان تقول قدرت ان تفعل فاجتهد ان لا تقول تسلم من ان تفعل. سئل الاسكندر اي شيء نلته بملكك انت اشد سرورا به قال قوتي على مكافاة من احسن الي باكثر من احسانه. سئل سولون اي شيء اصعب على الانسان قال الامساك عن الكلام بما لا يعنيه. شتم رجل [illegible] الحكيم فامسك عنه فقيل له في ذلك قال لا ادخل حربا الغالب فيها اشر من المغلوب

من كلام علي انعم على من شئت فانت اميره واحتج الى من شئت فانت اسيره واستغن عمن شئت فانت نظيره. قوله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها المشهور انه من باب المشاكلة وبعض المحققين من اهل العرفان لا يجعله من ذلك الباب بل يقول غرضه تعالى ان السيئة ينبغي ان تقابل بالعفو والصفح عن فعلها فان عدل عن ذلك الى الجزاء وكان ذلك الجزاء سيئة مثل تلك السيئة وهذا الكلام لا يخلو من نفحة روحانية وعلى هذا المنوال جرى من قال

بذل ابن سهل باشد جزا اكرم بذي احسن الي من اساء

قيل لابي جانس الحكيم هل لك بيت تستريح فيه فقال انما يحتاج الى البيت ليستراح فيه وحيث ما استرحت فهو بيت لي وكان في زمانه رجل مصور فترك التصوير وصار طبيبا فقال له احسنت انك لما اخطاء التصوير ظاهر للعين وخطاء الطب يواريه التراب تركت التصوير ودخلت في الطب ورأى رجلا اكولا سمينا فقال له يا هذا ان عليك ثوبا من نسج اضراسك كثير عزة من ابيات

واني وتهيامي بعزة بعدما تخليت مما بيننا وتخلت
لكالمرتجي ظل الغمامة كلما تبوأ منها للمقيل اضمحلت
اباحت حمى لم يرعه الناس قبلها وحلت تلاعا لم تكن قبل حلت
وكانت لقطع الحبل بيني وبينها كناذرة نذرا فاوفت وحلت
فقلت لها يا عز كل مصيبة اذا وطنت يوما لها النفس ذلت
اسيئي بنا او احسني لا ملومة لدينا ولا مقلية ان تقلت
تمنت سليمى ان نموت بحبها واهون شيء عندنا ما تمنت

دخل بشار على المهدي وعنده خاله يزيد بن منصور الحميري فانشده قصيدة يمدحه بها فلما اتمها قال له يزيد ما صناعتك ايها الشيخ فقال اثقب اللؤلؤ فقال له المهدي اتهزء بخالي فقال يا امير المؤمنين ما يكون جوابي له وهو يراني شيخا اعمى ينشد شعرا قال بعض البلغاء صورة الخط في الابصار سواد وفي البصائر بياض رحم الله امرأ امسك ما بين فكيه واطلق ما بين كفيه لا تنظر الى من قال وانظر الى ما قال وفي بعض الآثار ان لسان بني آدم يشرف على جميع جوارحه كل صباح فيقول كيف اصبحتم فيقولون بخير ان تركتنا الله الله فينا ويناشدونه ويقولون انما نثاب ونعاقب بك رأيت في بعض التواريخ قال كان كثير عزة رافضيا وكانت خلفاء بني امية يعرفون ذلك ويلبسونه على انفسهم ميلا لمؤانسته ومحادثته دخل على عبد الملك بن مروان فقال له نشدتك بحق علي بن ابي طالب هل

فضحك المهدي وامر له

ورأيت حشو منك فقال يا أمير المؤمنين لو سألتني
بحقك أخبرتك نعم بينا أنا أسير في بعض الفلوات
إذا أنا برجل قد نصب حبائله فقلت ما أجلسك هنا
فقال فقري وأهلي الجوع فنصبت حبائلي
لأصيب لهم ولنفسي ما يكفينا يومنا هذا فقلت
أرأيت إن أقمت معك وأصبنا صيدا تجعل لي منه
جزءا قال نعم فبينا نحن كذلك إذ وقعت ظبية
فخرجنا مبتدرين فأسرع إليها فحلها وأطلقها
فقلت له ما حملك على هذا قال دخلتني عليها رقة
لشبهها بليلى وأنشأ يقول
أيا شبه ليلى لا تراعي فإنني لك اليوم من وحشية لصديق
أقول وقد أطلقتها من وثاقها لأنت لليلى لو عرفت عتيق
فعيناك عيناها وجيدك جيدها ولكن عظم الساق منك دقيق
ولما أسرعت في العدو جعل يقول
اذهبي في كلاءة الرحمن أنت مني في ذمة وأمان
لا تخافي من أن تهاجي بسوء ما تغنى الحمام في الأغصان
ترميني والجيد منك لليلى والحشا والبغا والعينان
جاء رجل إلى النبي ص فقال يا رسول الله أوصني
قال احفظ لسانك قال يا رسول الله أوصني
قال احفظ لسانك قال يا رسول الله أوصني
قال احفظ لسانك ويحك هل يكب الناس
على مناخرهم في النار إلا حصائد ألسنتهم في
الحديث إن الله تعالى يعطي الدنيا بعمل الآخرة
ولا يعطي الآخرة بعمل الدنيا قال الخليل بن
أحمد الدنيا مختلفات تأتلف ومؤتلفات تختلف
قال بعض العارفين هذا والله هو الحد

الجامع المانع قال بقراط الإقلال من الضار
خير من الإكثار من النافع
في تاريخ الحكماء للشهرزوري أن رجلا
انكسرت به السفينة في البحر فوقع إلى جزيرة فعمل
شكلا هندسيا على الأرض فرآه بعض أهل
تلك الجزيرة فذهبوا به إلى الملك فأحسن مثواه
وأنعم عليه وكتب الملك إلى سائر مملكته أيها
الناس اقتنوا ما إذا كسرتم في البحر صار معكم جاء
رجل إلى إبرهيم بعشرة آلاف درهم والتمس منه
أن يقبلها فأبى عليه فألح الرجل فقال له إبرهيم
يا هذا أتريد أن تمحو اسمي من ديوان الفقراء بعشرة
آلاف درهم لا أفعل ذلك أبدا كان عمر الخيامي
مع تبحره في فنون الحكمة سيئ الخلق له ضنة بالتعليم
والإفادة وربما طول الكلام في جواب ما يسأل
عنه بذكر المقدمات البعيدة وإيراد ما لا يتوقف
المطلوب على إيراده ضنة منه بالإسراع إلى
الجواب دخل عليه حجة الإسلام الغزالي يوما
وسأله عن المرجح لتعيين جزء من أجزاء الفلك
للقطبية دون غيره مع أنه متشابه الأجزاء فطول
الخيامي الكلام وابتدأ بأن الحركة من أي مقولة
وضن بالخوض في محل النزاع كما هو دأبه وامتد كلامه
إلى أن أذن للظهر فقال الغزالي جاء الحق وزهق الباطل
وقام وخرج

وفي

في كتاب ورام أن أمير المؤمنين ع كان يحتطب ويستقي
ويكنس وكانت فاطمة عليها السلام تطحن وتعجن وتخبز
وفي كتاب ورام في وصية النبي ص لأبي ذر

بنام صوت اهو است

فقال صح

يا اباذر صلوة في مسجدي هذا تعدل الف صلوة في
غيره[2] وافضل من هذه كلها صلوة يصليها الرجل
في بيته حيث لا يراه الا الله عز وجل ......
يرجو بها وجه الله عز وجل حيثما كنت لا اخلف رحلي
من رآني فقد رآني ورحلي

المعلم الثاني ابو نصر الفارابي

ما ان تقاعد جسمي عن لقائكم الا وقلبي اليكم شيق عجل
وكيف يقعد مشتاق يحركه اليكم الباعثان الشوق والامل
ان ينهضا فهما في عزكم وطر وكيف ذاك وما لي عنكم بدل
وكم تعرض لي الاقوام قبلكم يستاذنون على قلبي فما وصلوا
ما اثقل الدهر على من ركبه حدثني عنه لسان التجربه
لا تشكر الدهر لخير سببه فانه لم يتعمد بالهبه
كالسيل اذ يسقي مكانا اخربه والسم يستشفى به من شربه

قال بعض الحكماء مسكين ابن آدم لو خاف من
النار كما يخاف من الفقر لنجا منهما جميعا ولو رغب
في الجنة كما رغب في الدنيا لفاز بهما جميعا ولو خاف
الله في الباطن كما يخاف خلقه في الظاهر لسعد في
الدارين جميعا

ابو الطيب

اهم بشيء والليالي كانها تطاردني عن كونه واطارد
وحيد من الخلان في كل بلدة اذا عظم المطلوب قل المساعد
كشاجم يا كامل الادوات منفردا بالعلا والمكرمات ويا كثير الحاسد
شخص الانام الى جمالك فاستعذ من شر اعينهم بعيب واحد

الخوارزمي

اي خير يرجو بنو الدهر في الدهر وما زال قاتلا لبنيه
من يعمر يفجع بفقد الاخلاء ومن مات فالمصيبة فيه
نبتا ويوم كنتوالا ما سجره واوقدت فيه الجمر حتى نضجتها
رميت بنفسي في اجيج سمومه وبالعيس حتى نض مخ عظامها

كشاجم

وسحابا يجر في الارض ذيلا مطرف زره على الارض زرا
برقه لمحة ولكن له رعد بطيء يكسو المسامع وقرا
كخلي مما فوق الذي يهواه يبكي جهرا ويضحك سرا

لما رات ام الربيع بن خثيم ما يلقى الربيع
من البكاء والسهر قالت له يا بني لعلك قتلت قتيلا
قال يا اماه قالت ومن هو حتى نطلب الى اهله فيعفو
عنك فوالله لو يعلمون ما انت فيه لرحموك و
عفوا عنك قال يا اماه هي نفسي من كلامهم في الاخلاص
قال سهل الاخلاص ان يكون سكون العبد
وحركاته لله خاصة وقال الاخلاص اشد شيء
على النفس لانه ليس فيها نصيب وقال الاخلاص
في العمل ان لا يريد صاحبه عليه عوضا في الدارين
وقال المحاسبي الاخلاص اخراج الخلق عن معاملة
الرب وقال اخر الاخلاص دوام المراقبة ونسيان
الحظوظ كلها وقال الجنيد الاخلاص تصفية
العمل من الكدورات

قال يحيى بن معاذ الطاعة خزانة من خزائن الله
مفتاحها الدعاء واسنانها لقمة الحلال وقيل
لبشر الحافي من اين تاكل قال من حيث تاكلون ولكن
ليس من ياكل وهو يبكي كمن ياكل وهو يضحك

من كلام بعض العارفين اذا صحت المحبة[3]
لم يبق من المحب ولا حبه مر رجل ببعض العارفين
وهو ياكل بقلا وملحا فقال يا عبد الله رضيت
من الدنيا بهذا فقال العارف الا ادلك على

[2] من المساجد الا المسجد الحرام وصلوة في المسجد الحرام تعدل مائة الف صلوة م

[3] ما بالك م

نعم م

من رضي بشر من هذا فقال نعم قال من رضي بالدنيا عوضا عن الآخرة مر بنا بوجانس بشرطي يضرب لصا فقال انظروا الى اللص العلانية يؤدب اللص السر قال ذو النون المصري خرجت يوما من وادي كنعان فلما علوت الوادي اذا بسواد مقبل علي وهو يقول وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون ويبكي فلما قرب مني السواد اذا بامرأة عليها جبة صوف وبيدها ركوة فقالت لي من انت غير فزعة مني فقلت رجل غريب فقالت يا هذا وهل توجد مع الله غربة قال فبكيت من قولها فقالت ما الذي ابكاك قلت وقع الدواء على داء قد قرح فاسرع في نجاحه قالت فان كنت صادقا فلم بكيت قلت يرحمك الله الصادق لا يبكي قالت لا قلت ولم ذاك قالت لان البكاء راحة للقلب قال ذو النون فبقيت والله متعجبا من قولها

من كتاب سر العربية في انواع الخياطة يقال خاط الثوب وخرز الخف ونعل النعل وكتب القربة وكلب المزادة وسرد الدرع وخاص عين البازي

قال انوشيروان لبوزرجمهر اي الاشياء خير للمرء فقال عقل يعيش به قال فان لم يكن قال اخوان يسترون عليه قال فان لم يكن قال فمال يتحبب به الى الناس قال فان لم يكن قال فعي صامت قال فان لم يكن قال فموت جارف

للمحقق التفتازاني ذكرها في العكس من البديع في المطول شعر

طويت لاحراز الفنون ونيلها رداء شبابي والجنون فنون
فحين تعاطيت الفنون وحظها تبين لي ان الفنون جنون

للشيخ كمال الدين ميثم البحراني

جمعت فنون العلم ابغي بها الغنى فقصر بي عما سموت به القل
فقد بان لي ان المعالي باسرها فروع وان المال فيها هو الاصل

قال بعض الحكماء لابنه يا بني ليكن عقلك دون دينك وقولك دون فعالك ولباسك دون قدرك وقال حكيم انف عالك فجلدها باجمل افعالك وقال آخر اعملوا للآخرة في هذه الايام التي تسير كانها تطير

قال بعض الحكماء لبعض الوزراء تواضعك في شرفك اشرف لك من شرفك

قال بعض الحكماء من قنع كان غنيا وان كان فقيرا وقال آخر اذا طلبت العز فاطلبه في الطاعة وان طلبت الغنى فاطلبه في القناعة

وقال بعض الادباء القناعة عز المعسر الصدقة حرز الموسر

للجزار

لا تلمني مولاي في سوء حالي عندما قد رأيتني قصابا
كيف لا ارتضي الجزارة ما عشت قديما واترك الادابا
وبها صارت الكلاب ترجيني وبالشعر كنت ارجو الكلابا

ابو نواس

لست ادري اطال ليلي ام لا كيف يدري بذاك من يتقلى
لو تفرغت لاستطالة ليلي ولرعي النجوم كنت مخلى

فراغ الرضي من شرح الكافية سنة ٦٨٦

لما تقلد عبيد الله بن سليمان وزارة المعتضد بالله كتب اليه عبد الله بن طاهر يهنيه ويظهر الشكوى من الدهر ابي دهرنا اسعافنا في نفوسنا

واستعفنا فیمن نجب ونکرم ففلت له نعالیهم تمها
ودع امرنا ان المهم المقدم ما وهب الله لامرئ هبة
احسن من عقله ومن ادبه هما جمال الفتی فان عدما
ففقده للحیوة اجمل به قد مات کل نبیل
ومات کل فقیه ومات کل شریف
وفاضل ونبیه لا یوحشنک طریق
کل الخلا بو فیه

وفات الجوهری ابو نصر الفارابی الوزیر ابن العمید
۳۹۲ ۳۳۹ ۳۶۶
الصاحب بن عباد ابن سینا السید المرتضی
۳۸۵ ۴۲۸ ۴۳۶
السید الرضی اخوه ابو العلاء المعری
۴۰۶ ۴۴۹
امام الحرمین الشیخ ابو حامد الغزالی
۴۷۷ ۵۰۵
اخوه ابو الفتوح جار الله الزمخشری
۵۲۰ ۵۳۸
محمد الشهرستانی الشیخ المقتول الامام الرازی
۵۴۸ ۵۸۷ ۶۰۶
الشیخ ابن الفارض الشیخ محی الدین بن العربی
۶۳۲ ۶۳۸
ابن الحاجب ابن البیطار القاضی البیضاوی
۶۴۶ ۶۴۶ ۶۸۵
المحقق الطوسی العلامة الشیرازی
۶۷۲ ۷۱۰
الشیخ عبد الرزاق الکاشی الجاربردی
۷۳۵ ۶۴۶

المحقق التفتازانی العلامة الحلی میثم البحرانی
۷۹۲ ۷۲۶ ۶۷۹
الشاطبی . ابن الجوزی ابو البقا
۵۹۰ ۵۹۷ ۶۱۶
جلال الدین القزوینی النواوی البدیع الهمدانی
۷۳۹ ۶۷۶ ۳۹۸
الآمدی الجعدی
۶۳۱ ۶۸۷
روانش پیوسته از شهر هستی بملک عدم از پی هم قوافل

ابو الطیب المتنبی ۳۵۴

ابدا تسترد ما تهب الدنیا فیا لیت جودها کان بخلا
فکیف کون فرحة تورث الغم وخل یغادر الهم خلا
وهی معشوقة علی الغدر لا تحفظ عهدا ولا تتمم وصلا
شیم الغانیات فیها ولا ادری الذا انت اسمها الناس ام لا

قریب من البیت الاول قول العارف السنائی
زود بخشی سبک ستانی فلک پیر با طبع کودکان ستی
در سخاوت بکودکان مانی بد بدهی زود و زود بستانی

قالوا اذا سدت ان مع معمولیها مسد الجملتین فتحت والا کسرت وان جاز الامران جاز الامران
وقد حکموا بوجوب الکسر فی بدء الصلة وبعد القول

ولکاتب الاحرف هنا دغدغة هی انه فی هاتین الصورتین وامثالهما یجوز سدها مسد المصدر فاذا قلت جاء الذی انه قائم مثلا کان فی تاویل جاء الذی قیامه ثابت وقد حکموا بجواز الوجهین فی اذا انه عبد القفا واللهازم لامکان التاویل بجواز عبودیة القفا واللهازم ثابتة

و تاریخ وفات را اکثرا از روی ابن خلکان و کتب دیگر تصحیح نموده ام

وورد في بعض الكتب السماوية عجبا لمن قيل فيه
من الخير ما ليس فيه فرح وقيل فيه من الشر
ما هو فيه فغضب شعر

وما النفس الا حيث يجعلها الفتى فان اطمعت تاقت والا تسلت
ان القلوب تجازي في مودتها فاسئل فؤادك عني يكفيني وعنهم
لا اسأل الناس عما في ضمائرهم ما في ضميري لهم عن ذاك يغنيني

مر الفرزدق بزياد الاعجم وهو ينشد فقال تكلمت
يا اقلف فقال له زياد ما اعجل ما اخبرتك بها
امك فقال الفرزدق هذا هو الجواب المسكت
من درة الغواص يقال لما يضرب بمؤخره كالزنبور
والعقرب لسع ولما يقبض باسنانه كالكلب والسباع
نهش ولما يضرب بفيه كالحية لدغ

القاضي يحيى بن اكثم يقولون للعليل
هو معلول فيخطئون فيه لان المعلول هو الذي
سقي العلل وهو الشرب الثاني واما المفعول من العلة
فهو معل

من كلام بعض الحكماء من جلس في صغره حيث يحب جلس في
كبره حيث يكره اذا جاء الصواب ذهب الجواب قيل
لعمر بن عبد العزيز ما كان بدء توبتك فقال
اردت ضرب غلام لي فقال يا عمر اذكر ليلة صبيحتها
يوم القيمة قيل لاشعب الطامع قد صرت شيخا
كبيرا وبلغت هذا المبلغ ولا تحفظ من الحديث
شيئا فقال بلى والله ما سمع احد من عكرمة ما
سمعت قالوا فحدثنا قال سمعت عكرمة يحدث عن
ابن عباس عن رسول الله قال خلتان لا يجتمعان
الا في مؤمن فنسي عكرمة واحدة ونسيت انا الاخرى

في الحديث اذا اقبلت الدنيا على الرجل
اعطته محاسن غيره واذا ادبرت عنه سلبت محاسن
نفسه القعود هو الانتقال من علو الى سفل
ولهذا قيل لمن اصيب برجله مقعدا والجلوس
هو الانتقال من سفل الى علو والعرب تقول
للقائم اقعد وللنائم او الساجد اجلس التمييز
ربما لا يرفع الابهام ومنه التمييز الذي قالوا انه
للتاكيد كما في قوله تعالى ان عدة الشهور عند الله
اثنى عشر شهرا اللهم الا ان يقال التمييز ما يصلح
لرفع الابهام وهو مرادهم كما قالوه في صدق
تعريف الدليل بما يلزم من العلم به العلم بشئ
اخر على الدليل الثاني ذكروا ان من شرط نصب
المفعول له مقارنته لعامله في الوجود

وكاتب الاحرف يقول الظاهر ان مراد
النحاة ان المتكلم انما يصح له النصب اذا قصد المقارنة
في الزمن وان لم يتحقق المقارنة خارجا اذ
لو اشترطت المقارنة في الواقع لكان قولنا
ضربته تاديبا قبل التاديب مثلا لحنا مع انه شائع
واقع في كلامهم دخل بعض اصحاب الشبلي عليه
وهو يجود بنفسه فقالوا له قل لا اله الا الله
فانشأ يقول

ان بيتا انت ساكنه غير محتاج الى السرج
وجهك المأمول حجتنا يوم ياتي الناس بالحجج
لا اتاح الله لي فرجا يوم ادعو منك بالفرج

قيل لرابعة العدوية لم تزنين واكثر
ما نزنين فقالت ياسي من جل عملي

من بدائع التشبيهات الواقعة من العرب ما حكاه الفرزدق قال لما انشد عدي ابن الرقاع قصيدته التي اولها عرف الديار توهما فاعتادها كنت حاضرا فلما وصل الى قوله تزجي اغن كأن ابرة روقه قلت قد وقع ماذا عسى ان يقول وهو اعرابي جاف وحشي فلما قال قلم اصاب من الدواة مدادها استحالت الرحمة حسدا زعم قوم ان وضع نعم وبئس للاقتصاد في المدح والذم وليس كذلك بل وضعهما للمبالغة في ذلك الا ترى قوله تعالى في تمجيد ذاته وتعظيم صفاته واعتصموا بالله هو مولاكم فنعم المولى ونعم النصير وقال في صفة النار ومأواهم جهنم وبئس المصير

في الكشاف في قوله تعالى اني ارى سبع بقرات سمان ياكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخر يابسات فان قلت هل من فرق بين ايقاع سمان صفة للمميز وهو البقرات دون المميز وهو سبع وان يقال سبع بقرات سمانا قلت اذا اوقعتها صفة لبقرات فقد قصدت الى ان تميز السبع بجنس البقرات لا بنوع منها ثم رجعت فوصفت المميز بالجنس بالسمن فان قلت هل يجوز ان يعطف قوله واخر يابسات على سنبلات خضر فيكون مجرور المحل قلت يؤدي الى تدافع وهو ان عطفها على سنبلات خضر يقتضي ان يدخل في حكمها فيكون معها مميزا للسبع المذكور ولفظ الاخر يقتضي ان يكون غير السبع بيانه انك تقول عنده سبعة رجال قيام وقعود بالجر فيصح لانك ميزت السبعة برجال موصوفين بالقيام والقعود على ان بعضهم قيام وبعضهم قعود فلو قلت عنده سبعة رجال قيام وآخرين قعود تدافع ففسد

من جرى في عنان امله عثر باجله لما احتضر عبد الملك نظر من القصر الى قصار يلوي ثوبا ثم يضرب به المغسل فقال عبد الملك والله ليتني كنت قصارا لا اكل الا من كسب يدي يوما فيوما ولم اتقلد من امر المسلمين شيئا فبلغ ذلك ابا حازم فقال الحمد لله الذي جعلهم اذا حضرهم الموت يتمنون ما نحن فيه واذا حضرنا الموت لم نتمن ما هم فيه صاحب الكشاف جوز كون ما في قوله تعالى واتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه مصدرية واعترضه الفاضل بن هشام بان ما المصدرية حرف وهنا قد عاد الضمير اليها وهو نص على اسميتها وقد يجاب عن جار الله بانه ضمير فيه يعود الى الظلم المفهوم من ظلموا ولا يخلو من تكلف

من كلام بعض الاكابر من علامة اعراض الله تعالى عن العبد ان يشغله بما لا يعنيه دنيا ولا دينا

وقال بعضهم اذا اردت ان تعرف مقامك فانظر فيما اقامك ذكر لي والدي طاب ثراه انه سمع هذه الكلمة من بعض الناس فاثرت فيه وترك ما كان مقيما عليه مما لا يعنيه بسببها

صاحب الكشاف شديد الانكار على الصوفية وقد اكثر في الكشاف من التشنيع عليهم في مواضع عديدة وقال في تفسير قوله تعالى ان كنتم تحبون الله والآية في آل عمران ما صورته واذا رأيت من

عثرت رجله

يذكر محبة الله ويصفق بيديه مع ذكرها ويطرب وينعر ويصعق فلا تشك في انه لا يعرف ما الله ولا يدري ما محبة الله وما تصفيقه وطربه ونعرته وصعقته الا لانه تصور في نفسه الخبيثة صورة مستملحة معشقة فسماها الله بجهله ودعارته ثم صفق وطرب ونعر وصعق على تصورها وربما رايت المني قد ملأ ازار ذلك المحب عند صعقته وحمقى العامة حواليه قد ملؤا اردانهم بالدموع لما رققهم من حاله

قال صاحب الكشف عند هذا الكلام المحبة ادراك الكمال من حيث انه مؤثر وكلما كان الادراك اتم والكمال والمدرك اشد كانت مؤثرة كانت المحبة اتم ثم انه ساق الكلام في المحبة الى ان قال ولو تاملت حق التامل وجدت المحبة سارية في الموجودات كلها عليها مدار الابداع والايجاد ولولا ان الكلام فيها على سبيل الاستطراد لاتينا بما فيها الا وردت فيها مع ضعفي ما يحير الالباب في علم العشق من اللباب هذا وايداع الهجر ضمن تفسير كتاب الله جل سوء ادب ممن يتوقف بالحرمان بعد دخول الحرم نعوذ بالله من الحور بعد الكور وبمثل هذا التشنيع شنع الامام الرازي في تفسيره الكبير وهكذا اكثر المفسرين

شتم رجل اباذر فقال له ابوذر يا هذا ان بيني وبين الجنة عقبة فان انا جزتها فوالله لا ابالي بقولك وان هو قصرت دونها فاني اهل لاشد مما قلت لي

قال بعض الحكما لبنيه يا بني لا تعادوا احدا وان ظننتم انه لا يضركم ولا تزهدوا في صداقة احد وان ظننتم انه لا ينفعكم فانكم لا تدرون متى تخافون عداوة العدو ولا متى ترجون صداقة الصديق خرج ابو حازم الصوفي في بعض ايام منى واذا هو بامراة جميلة واقفة حاسرة عن وجهها قد فتنت الناس بحسنها فقال لها يا هذه انك بمشعر حرام وقد شغلت الناس عن مناسكهم فاتقي الله واستتري فقالت يا ابا حازم انا من اللاتي قال فيهن الشاعر

اماطت كساء الخز عن حر وجهها وارخت على المتنين بردا مهلهلا
من اللاء لم يحججن يبغين حسبة ولكن ليقتلن البريء المغفلا

فقال ابو حازم لاصحابنا تعالوا ندعو لهذه الصورة الحسنة ان لا يعذبها الله بالنار فاخذ يدعو واصحابنا يؤمنون يقال انه لما بلغ الشعبي هذه الحكاية قال ما ارقكم يا اهل الحجاز اما لو كان من اهل العراق لقال لها اعزبي عليك لعنة الله العفيف التلمساني في الاقتباس من علم النحو مع التوجيه والتورية

ومستتر من سبنا وجهه لشمس لها ذلك الصدغ في
كوى القلب مني بلام العذار وعرفني انها لام كي

كان ابن خلكان يقول ابن الفارض وزاد عليه التورية

نصبا اكسبني الشوق كما تكسب الافعال نصبا لام كي

ومن البلوى التي ليس لها في الناس كنه
ان من يعرف شيئا يدعي اكثر منه

العباس بن الاحنف

وحدثتني يا سعد عنهم فزدتني جنونا فزدني من حديثك يا سعد

هواهم هوى لا يعرف القلب غيره فليس له قبل وليس له بعد

يا أهيلنا من موقف نحن به أخوف من أن يعدل الحاكم

كان العباس بن الأحنف إذا سمع الشعر الجيد ترنح له واستخفه الطرب

قال إسحق بن إبراهيم الموصلي جاءني يوماً فأنشدته لابن الدمينة شعراً

ألا يا صبا نجد متى هجت من نجد الأبيات الخمسة فتمايل وترنح وطرب وتقدم إلى عمود هنا وقال انطح هذا العمود برأسي من حسن هذا الشعر فقلنا ألا ارفق بنفسك

من بديع التشبيه مع حسن التعليل

إني لأشهد للمحيى بفضيلة من أجلها أضحت معي متيما

ما زاده أيام ترجيه فتى إلا وأجلسه على أحد القفا

الإمام الغزالي من أبيات أوردها في منهاج العابدين

ظفر الطالبون واتصل الوصل وفاز الأحباب بالأحباب

وبقينا مذبذبين حيارى بين حد الوصال والاجتناب

فاسقنا منك شربة تذهب الغم وتهدي إلى طريق الثواب

الشيخ العارف عبد القادر الجيلاني

يقول حبيبي وقد زارني فبت لطلعته أسهد

إذا كنت تسهر ليل الوصال فليل الصدود متى ترقد

البدر الدماميني

ما أبصرت مقلتي عجيباً كاللون لما بدا نواره

اشتعل الرأس منه شيباً وابيض من بعد ذا عذاره

قال الكاتب قد حام حول هذا المعنى بعض شعراء العجم فقال شعر

شد از برگ و شکوفه تازه نوجوانی درخت پیری اول

قال بعض العارفين إن آكل الحرام والشبهة مطرود عن الباب بغير شبهة ألا ترى أن الجنب ممنوع عن دخول بيته والمحدث محرم عليه مس كتابه مع أن الجنابة والحدث أثران مباحان فكيف بمن هو منغمس في قذر الحرام وخبث الشبهات لا جرم أنه أيضاً مطرود عن ساحة القرب غير مأذون له في دخول الحرم لما مات الرشيد دخل الشعراء على الأمين ليهنؤنه بالخلافة ويعزونه بالرشيد وأول من فتح لهم هذا الباب أعني الجمع بين التهنئة والتعزية أبو نواس فإنه دخل على الأمين وأنشد

جرت جوار بالسعد والنحس فالناس في وحشة وفي أنس

والعين تبكي والسن ضاحكة فنحن في مأتم وفي عرس

يضحكنا القائم الأمين ويبكينا وفاة الرشيد بالأمس

من لطيف حسن التعليل في خال تحت الحنك ما حكاه ابن رشيق قال كنت أجالس محمد بن حبيب وكان كثيراً ما يجالسنا غلام ذو خال تحت حنكه فنظر إلي ابن حبيب يوماً وأشار إلى الخال ففهمت أنه يصنع فيه شيئاً فصنعت أنا بيتين فلما رفع رأسه قال لي اسمع وأنشد لي

يقولون لم من تحت صفحة خده تنزل خال كان منزله الخد

فقلت أرى حسن الجمال مهيبا فحط خضوعاً مثل ما يخضع العبد

فقلت له أحسنت ولكن اسمع شعري حبذا الخال كائناً منه بالمحل الأعلى

والجبين غيبة وهذا رآه رام تقبيل المقلتين ولكن خاف من سيف لحظه فتوارى فقال فضحتني قطع الله لسانك

من كلام الغزالي الفرق بين الرجاء والأمنية أن الرجاء يكون على أصل والتمني لا يكون على أصل

البيادر

مثاله من زرع واجتهد وجمع بيدر ثم يقول ارجو
ان يحصل منه مائة قفيز فذلك منه رجاء وآخر
لا يزرع زرعا ولا يعمل يوما قد ذهب ونام وغفل
سنة فاذا جاء وقت البيدر يقول ارجو ان يحصل لي
مائة قفيز فيقال له من اين لك هذه الامنية
التي لا اصل لها فكذلك العبد اذا اجتهد في
عبادة الله تعالى وانتهى عن معاصيه يقول
ارجو ان يتقبل الله هذا اليسير ويتم هذا التقصير
ويعظم الثواب فهذا رجاء منه واما اذا غفل
وترك الطاعات وارتكب المعاصي ولم يبال
بسخط الله ورضاه ووعده ووعيده ثم اخذ يقول
ارجو من الله الجنة والنجاة من النار فذلك منه
امنية لا حاصل لها وسماها رجاء وحسن ظن
خطاء منه وجهلا قال بعضهم رايت ابا ميسرة
العابد وقد بدت اضلاعه من الاجتهاد فقلت
يرحمك الله ان رحمة الله واسعة فغضب وقال هل
رايت ما يدل على القنوط ان رحمة الله قريب
من المحسنين فابكاني والله كلامه ولينظر العاقل
الى حال الرسل والابدال والاولياء واجتهادهم
في الطاعات وصرفهم العمر في العبادات لا يفترون
عنها ليلا ونهارا اما كان لهم حسن ظن بالله
بلى والله انهم كانوا اعلم بسعة رحمة الله واحسن
ظنا بجوده من كل ظان ولكن علموا ان ذلك
بدون الجد والاجتهاد امنية محضة وغرور
بحت فاجهدوا انفسهم في العبادة والطاعة ليتحقق لهم
الرجاء الذي هو من احسن البضاعة

قال بعض العارفين شعر

تشاغل قوم بدنياهم وقوم تخلوا بمولاهم
والزمهم باب رضوانه وعن سائر الخلق اغناهم

كان بعض العارفين يقول اني اعلم ان ما
اعمله من الطاعات غير مقبول عند الله تعالى
فقيل كيف ذلك فقال اني اعلم ما يحتاج اليه
الفعل حتى يكون مقبولا واعلم اني لست اقوم
بذلك فعلمت ان اعمالي غير مقبولة

من كلام عبد الله بن المعتز

وعد الدنيا الى خلف وبقاؤها الى تلف
كم راقد في ظلها قد ايقظته وواثق بها قد خانته
حتى انقطع عن عمله واشرف على عمله قد تكظه الموت
الحائن وتقضي قوى حركاته وطمس البلى جمال بهجته
وقطع نظام صورته وصار خطاما بين ما تحت صفائح
انضاد قد اسلمه الاحباب وافترشه التراب في بيت قد
تجد به المعاول وغرشت فيه الجنادل ما زال
مضطربا في امله حتى استقر في اجله ومحت الايام
ذكره واعتادت الالحاظ فقده

لابن العفيف في الاقتباس من التصريف

يا ساكنا قلبي المعنى وليس فيه سواك ثاني
لاي شيء كسرت قلبي وما التقى فيه ساكنان

قال الصلاح الصفدي هذا المعنى فيه خلل
لان القلب ظرف لاجتماع ساكنين فالساكنان
غير القلب ولم يكسر احد الساكنين كما هو القانون
انما كسر ما اجتمعا فيه قال وقد ذكرت ذلك
لجماعة من الادباء فاستحسنوه انتهى

مهنا

مهيار الديلمي من الشعراء المجيدين كان مجوسيا واسلم على يد الشريف المرتضى وعظم شانه ومن شعره يمدح قوما شعر

ضربوا بمدرجة الطريق قبابهم يتقارعون على قرى الضيفان
ويكاد موقدهم يجود بنفسه حب القرى حطبا على النيران

في الشهاب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم الرفق والاقتصاد والصمت جزء من ستة وعشرين جزءا من النبوة قال القطب الراوندي في شرح الشهاب فان قيل لم جعل اجزاء النبوة ستة وعشرين قلنا روى ابن بابويه في كتاب النبوة ان النبي صلى الله عليه وآله لما اتاه جبرئيل وامره ان يقول للناس اني رسول الله اليكم كان له اربعون سنة وعاش بعد ذلك ثلث وعشرين سنة وكان يوحى اليه قبل ذلك في خاصة نفسه ثلث سنين ومن قبل ذلك كان محدثا باحكام شرعية يحتاج اليها بنكت في القلب ونقر في السمع والهام فتكون مدة نبوته ستا وعشرين سنة فاشار بهذا الحديث الى عظم شان هذه الخصال الثلث وقيل مراده والله اعلم ان الله سبحانه علمني هذه الثلثة الخصال في سنة تامة ولم يوح الي في تلك السنة الا الوصية بهذه الاشياء فكانها جزء من اجزاء نبوتي انتهى كلام القطب

في الحديث الشتاء ربيع المومن طال ليله فقام وقصر نهاره فصام قال بعض المحدثين في تفسير قول النبي الشقي من شقي في بطن امه ان المراد والله ورسوله اعلم ان الشقي من كان في النار اي الشقاء الاعظم ذاك وكل شقاء سواه فبالنسبة اليه ليس بشقاء والمراد ببطن الام جوف جهنم من قوله تعالى فامه هاوية وقال بعض المحققين لا يخفى ما فيه من البعد قال المحقق الدواني في شرح الهياكل ان للحيوانات عند المصنف نفوسا مجردة كما هو مذهب الاوائل وبعضهم اثبت للنباتات ايضا نفوسا مجردة ويلوح ذلك من بعض تلويحات المصنف وبعضهم اثبت ذلك للجمادات ايضا

راى يهودي الحسن بن علي عليهما السلام في ابهى زي واحسنه واليهودي في حال رديّة واسمال رثة فقال اليس قال رسولكم الدنيا سجن المومن وجنة الكافر قال نعم فقال هذا حالي وهذا حالك فقال عليه السلام غلطت يا اخا اليهود لو رايت ما وعدني الله من الثواب وما اعد لك من العقاب لعلمت انك في الجنة واني في السجن

قال القطب الراوندي في شرح الشهاب في قوله انما الاعمال بالنيات انه لما هاجر الى المدينة هاجر بعضهم لرضا الله وبعضهم لغرض دنيوي من تجارة ونكاح فاطلعه الله على ذلك فقال الاعمال بالنيات وانما كان لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه رايت في كتاب الفتوحات المكية في الباب التاسع والستين منه وهو لباب المعقود لبيان اسرار الصلوة ما يدل بصريحه على ان نور

جميع الكواكب مستفادة من نور الشمس وكذا
في كتاب الهياكل للشيخ الشهروردي كما يدل على ان
فانه قال ان الشمس هي التي يعطي جميع الاجرام
ضوءها ولا تاخذ منها قال المحقق الدواني في
شرحه لهذا الكلام هذا يدل على ان نور جميع
الكواكب مستفادة من الشمس كما هو مذهب بعض
اساطين الحكماء انتهى وكاتب الاحرف يقول
هذا هو الحق ولي في ذلك رسالة لا تخالفه كلام تجده
في زوايا الكشكول وفي المثنوي للعارف الرومي
ما يدل على ما ذكرناه انه الحق وقد اوردناه في
المجلد الثاني من الكشكول عن النبي صلى الله عليه وآله انه لقيه
عند مسيره الى الشام رهبان من الاحبار فترجلوا
واشتدوا بين يديه فقال لهم ما هذا الذي تصنعون
فقالوا خلق منا نعظم به امراءنا فقال والله ما
ينتفع به امراؤكم وانكم لتشقون به على انفسكم
في دنياكم وتشقون به في اخرتكم وما اخسر المشقة
وراءها العقاب واربح الدعة معها الامان من النار

قال القطب الراوندي في شرح الشهاب الاولى
ان يقول صلى الله عليه وعلى اله لان العطف على
الضمير المجرور بدون اعادة الجار ضعيف واذا
قيل صلى الله على محمد فالاولى ان يقال وآل محمد
ولا يعاد الجار ليكون الكلام جملة واحدة انتهى
كلامه واقول اذا اردنا ان يكون الكلام في الصورة
الاولى ايضا جملة واحدة فانا نقول واله بالنصب
على ان يكون الواو بمعنى مع كما قالوا في نحو مالك
وزيدا وقد ذكره الكفعمي في حواشي صباحه

الديوان المنسوب الى امير المؤمنين عليه السلام

دواؤك فيك وما تشعر وداؤك منك وما تبصر
وتحسب انك جرم صغير وفيك انطوى العالم الاكبر
وانت الكتاب المبين الذي باحرفه يظهر المضمر

ومنه

اقبل معاذير من ياتيك معتذرا ان بر عندك فيما قال او فجرا
فقد اطاعك من ارضاك ظاهره وقد اجلك من يعصيك مستترا

ومنه

اعاذلتي على اتعاب نفسي ورعيي في السرى روض السهاد
اذا شام الفتى برق المعالي فاهون فائت طيب الرقاد

ومنه

النفس تبكي على الدنيا وقد علمت ان السلامة فيها ترك ما فيها
لا دار للمرء بعد الموت يسكنها الا التي كان قبل الموت بانيها

ومنه

اغنم ركعتين زلفى الى الله اذا كنت فارغا مستريحا
واذا ما هممت بالقول في الباطل فاجعل مكانه تسبيحا

من كلامهم من كرمت نفسه عليه هانت الدنيا
في عينيه قال ارسطو للاسكندر وهو صبي اذا
وليت الملك فاين تضعني فقال حيث تضعك
طاعتك لله در من قال

خذ من صديقك ما صفا ودع الذي فيه الكدر
فالعمر اقصر من معاتبة الصديق على الغير

الصلاح الصفدي مضمنا

دب العذار وظن منه عجب اني اكون عن الغرام بمعزل
لا كان ذلك فانني من معشر لا يسألون عن السواد المقبل

قال امير المؤمنين عليه السلام

ولی در این عصر بعد از رصد ثابت شده که ستارگان آسمان هر کدام حکم آفتابی دارند و بذاتها منیرند

ليس بلد باحق بك من بلد خير البلاد ما حملك

قال الامام في كتاب الاربعين اختلفوا في ان
ضمير النكرة نكرة او معرفة في مثل قولك جاءني رجل فضربته
فقال بعضهم انه نكرة لان مدلوله كمدلول
المرجوع اليه وهو نكرة فوجب ان يكون الراجع
ايضا نكرة اذا التعريف والتنكير باعتبار المعنى
وقال قوم انه معرفة وهو المختار والدليل عليه
ان الهاء في ضربته ليست شايعة شياع رجل لانها
تدل على الرجل الجائي خاصة لا على رجل والذي
يحقق ذلك انك تقول جاءني رجل ثم تقول اكرمني
الرجل ولا تعني بالرجل سوى الجائي ولا خلاف في
ان الرجل معرفة فوجب ان يكون الضمير معرفة ايضا
لانه بمعناه ويعلم من هذا الجواب شبهة من زعم انه
نكرة اعني قوله لان مدلوله كمدلول المرجوع اليه فهذه
المسئلة من مسائل النحو المورد في هذا الكتاب الكلمة
الطيبة صدقة الصدقة على القرابة صدقة وصلة

وفي الحديث اذا دخلت الهدية من الباب
خرجت الامانة من الكوة العاقل من يعمل في يومه
لغده قبل ان يخرج الامر من يده رأى مالك بن
دينار غرابا يطير مع حمامة فعجب فقال اتفقا و
ليسا من شكل واحد ثم وقعا على الارض فاذا هما
اعرجان فقال من ههنا [illegible]
حجة الاسلام ابو حامد محمد الغزالي هو تلميذ امام
الحرمين اشتغل عليه في نيشابور مدة وخرج منها
بعد موته وقد صار ممن يعقد عليه الخناصر ثم قدم
بغداد فاعجب به فضلاء العراق واشتهر بها وفوض
اليه تدريس النظامية وكان يحضر مجلس درسه
نحو ثلثمائة من الاعيان المدرسين في بغداد ومن
ابناء الامراء اكثر من مائة ثم ترك جميع ذلك و
تزهد واثر العزلة واشتغل بالعبادة واقام بدمشق
مدة وبها صنف الاحياء ثم انتقل الى القدس ثم
الى مصر واقام بالاسكندرية ثم القى عصاه بوطنه
الاصلي طوس واثر الخلوة وصنف الكتب المفيدة
ونسبته الى غزالة قرية من قرى طوس حكى بعض
الصلحاء قال رايت الغزالي في البرية وعليه مرقعة
وبيده ركوة وعصا فقلت له ايها الامام اليس
تدريس العلم ببغداد خيرا من هذا فنظر الي
شزرا وقال لما بزغ بدر السعادة من فلك الارادة
وجنحت شمس الاصول الى مغارب الوصول شعر
تركت هوى ليلى وسعدى بمعزل وعدت الى مصحوب اول منزل
ونادت بي الاشواق مهلا فهذه منازل من تهوى رويدك فانزل
وبعد اعتزاله كتب اليه الوزير نظام الملك
يستدعيه الى بغداد فابى وكتب اليه جوابا شافيا
ربما نذكره هنا الاول من ثالثة الاصول نريد ان
نجد مركز دائرة اب فنعلم على محيطها نقطتي ج
و د ونصل ج د وننصفه على ه ونخرج من ه عليه عمودا
قاطعا للمحيط في الجهتين على اب وننصف
اب على ح فهو المركز والا فليكن المركز ط و
نصل ط ج ط ه ط د فمثلثا ط ه ج ط ه د متساويا
الاضلاع النظائر فزاويتا ط ه ج ط ه د منهما
متساويتان قائمتان وكانت زاويتا ب ه ج
قائمتين هف فاذن لا مركز غير نقطة ح وقد

تبين منه انه لا انقطاع وتران على قوائم وتصنف
احدهما الآخر الا ويجوز احدهما بالمركز وبعبارة
اخرى لا يخرج عمود من منتصف وتر الا ويمر بالمركز
قال المحرر اقول المركز على ه غير نقطة ح
كان الخلف من جهة اخرى وهي انتصاب
الخط في موضعين هما ح م

للشيخ ابن الفارض

خفف السير واتئد يا حادي انما انت سائق بفؤادي
ما ترى العيس بين سوق وشوق لربيع الربوع غرثى صوادي
لم تبق لها المهامه جسما غير جلد على عظام بوادي
وتحفت اخفافها فهي تمشي من وجاها في مثل جمر الرماد
وبراها الوجى فحل براها خلها ترتوي ثماد الوهاد
شفها الوجد ان عدمت رواها فاسقها الوخد من جفار المهاد
عمرك الله ان مررت بوادي ينبع فالدهنا فبدر غادي
وسلكت النقى فوادي نعدان الى رابع الروى فالثماد
وقطعت الحرار عمدا لخبت قديد مواطن الامجاد
وتدانيت من خليص فعسفان فمر الظهران ملقى البوادي
ووردت الجموم فالقصر فالدكناء طرا مناهل الوراد
واتيت التنعيم فالزاهر الزاهر نورا الى ذرى الاطواد
وعبرت الحجون واجتزت فاخترت ازديارا مشاهد الاوتاد
وبلغت الخيام فابلغ سلامي عن حفاظ عريب ذاك النادي
وتلطف واذكر لهم بعض ما بي من غرام ما ان له من نفاد
يا اخلاي هل يعود التداني منكم بالحمى بعود رقادي
ما امر الفراق يا جيرة الحي واحلى التلاقي بعد انفراد
كيف يلتذ بالحياة معنى بين احشائه كوري الزناد
عمره واصطباره في انتقاص وجواه ووجده في ازدياد
في قرى مصر جسمه والاصيحاب شاما والقلب في اجياد
ان تعد وقفة فواصبحابي ربحا ما اسعد بعد بعادي
يا رعى الله يومنا بالمصلى حيث ندعى الى سبيل الرشاد
وقباب الركاب بين العلمين سراعا للمازمين غوادي
وسقى جمعنا بجمع ملث وليالي الخيف سح عهادي
من تمنى مالا وحسن مآل فمناي منى واقصى مرادي
يا اهيل الحجاز ان حكم الدهر ببين قضاه حتما ارادي
فغرامي القديم فيكم غرامي ووداد كما عهدتم ودادي
قد سكنتم من الفؤاد سويداه ومن مقلتي محل السواد
يا سميري روح بمكة روحي شاديا ان رغبت في اسعادي
فذراها سري وطيب ثراها وسبيل المسيل وردي وزادي
كان فيها انسي ومعراج قدسي ومقامي المقام والفتح بادي
نقلتني عنها الحظوظ فجذت وارداتي ولم تدم اورادي
آه لو يسمح الزمان بعود فعسى ان تعود لي اعيادي
قسما بالحطيم والركن والاستار والمروتين مسعى العباد
وظلال الجناب والحجر والميزاب والمستجار للقصاد
ما شممت البشام الا واهدى لفؤادي تحية من سعاد

ابن الخيمي

يا مطلبا ليس لي في غيره ارب اليك آل التقصي وانتهى الطلب
وما طمحت لمرأى او لمستمع الا لمعنى الى علياك ينتسب
وما اراني اهلا ان تواصلني حسبي علوا باني فيك مكتئب
لكن ينازع شوقي تارة ادبي فاطلب الوصل لما يضعف الادب
ولست ابرح في الحالين ذا قلق نام وشوق له في اضلعي لهب
ومدمع كلما كفكفت صيبه صونا لذكرك يعصيني وينسكب
والهف نفسي لو يجدي تلهفها غوثا وواحربا لو ينفع الحرب
يمضي الزمان واشواقي مضاعفة يا للرجال ولا وصل ولا سبب

وان فرض
٣
م

بابا رقا

يا بارقاً بأعلى الرقمتين بدا ... لقد حكيت ولكن فاتك الشنب
أما خفوق فؤادي فهو عن سبب ... وعن خفوقك قل لي ما هو السبب

للبرهان القيراطي في بادهنج

بنفسي أفدي بادهنجاً موكلاً ... بإطفاء ما ألقاه من ألم الجوى
إذا فتحت في الحر منه طاقة ... أتاني هواه قبل عرف الهوى

لبعضهم

يهجو شخصاً به داء الثعلب وبأسنانه نتوء
أقول لمعشر جهلوا وغضوا ... من الشيخ الكبير وأنكروه
هو ابن جلا وطلاع الثنايا ... متى يضع العمامة تعرفوه

ابن أبي حجلة مضمناً

قل للبخيل إذا وخم الافوتية ... حكيت طلعة من أهواه فابتهج
لك البشارة فاخلع ما عليك فقد ... ذكرت ثم على ما فيك من عوج

القيراطي في موسوس

وموسوس عند الطهارة لم يزل ... أبداً على الماء الكثير مضيقا
يستصغر النهر الكبير لذقنه ... ويظن دجلة ليس تكفي ريقا

العرجي في الوداع

باتا بأنعم ليلة حتى بدا ... صبح يلوح كالأغر الأشقر
فتلازما عند الفراق صبابة ... أخذ الغريم بفضل ثوب المعسر

من تضمن البيتين ما يحكى أن الحيص بيص الشاعر قتل جرو كلبة فأخذ بعض الشعراء كلبه وعلق على رقبتها رقعة وأطلقها عند باب الوزير فأخذت الرقعة وإذا فيها مكتوب

يا أهل بغداد إن الحيص بيص أتى ... بجرأة ألبسته العار في البلد
أبدى شجاعته بالليل مجترئاً ... على جري ضعيف البطش والجلد
فأنشدت أمه من بعد ما احتسبت ... دم الأبيلق عند الواحد الصمد
أقول للنفس تأساء وتعزية ... إحدى يدي أصابتني ولم ترد

كلاهما خلف من بعد صاحبه ... هذا أخي حين أدعوه وذا ولدي

والبيتان الآخران لامرأة من العرب قتل أخوها ابنها. من بعض التواريخ سخط كسرى على بوزرجمهر فحبسه في بيت مظلم وأمر أن يصفد بالحديد فبقي أياماً على تلك الحال فأرسل إليه من يسأله عن حاله فإذا هو منشرح الصدر مطمئن النفس فقالوا له أنت في هذه الحالة من الضيق ونراك ناعم البال فقال اصطنعت ستة أخلاط وعجنتها واستعملتها فهي التي أبقتني على ما ترون قالوا صف لنا هذه الأخلاط لعلنا ننتفع بها عند البلوى فقال نعم أما الخلط الأول فالثقة بالله عز وجل وأما الثاني فكل مقدر كائن وأما الثالث فالصبر خير ما استعمله الممتحن وأما الرابع فإذا لم أصبر فماذا أصنع ولا أعين على نفسي بالجزع وأما الخامس فقد يكون أشد مما أنا فيه وأما السادس فمن ساعة إلى ساعة فرج فبلغ ما قاله كسرى فأطلقه وأعزه

النظام

توهمه طرفي فآلم خده ... فصار مكان الوهم من خده أثر
وصافحه كفي فآلم كفه ... فمن صفح كفي في أنامله عقر
ومر بفكري خاطراً فجرحته ... ولم أر خلقاً قط يجرحه الفكر

يقال إن هذه الأبيات لما بلغت الجاحظ قال مثل هذا ينبغي أن لا يكون إلا من الوهم عن سقراط الحكيم رجل مجهول نسبه وتاه عليه بشرفه ورياسته فقال له سقراط البك

انتهى شرف قومك ومني ابتدء شرف قومي فالمخز قومي وانت عار قومك

قال الفضيل بن عياض الا ترون كيف يزوي الله سبحانه الدنيا عمن يحب ويمررها عليهم مرة بالجوع ومرة بالعري ومرة بالحاجة كما تصنع الام الشفيقة بولدها تفطمه بالصبر مرة وبالحضض مرة وانما تريد بذلك ما هو خير له لقي المنصور سفيان الثوري فقال له ما يمنعك ان تأتينا يا ابا عبد الله فقال ان الله سبحانه نهانا عنكم حيث يقول ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار ودخل عليه يوما وقد ارسل اليه فقال له سل حاجتك قال او تقضيها قال نعم قال حاجتي ان لا ترسل الي حتى اسئلك ثم خرج فقال المنصور القينا الحب الى العلماء فلقطوه الا ما كان من سفيان الثوري قال او الغنى في الغربة وطن والفقر في الوطن غربة اخذه الشاعر فقال الفقر في اوطاننا غربة والمال في الغربة اوطان

انه لك ولا تعطيني شيئا حتى

الباخرزي

قالت وقد فتشت عنها كل من
لاقيته من حاضر او بادي
انا في فؤادك فارم طرفك نحوه
ترني فقلت لها واين فؤادي
ولكم تمنيت الفراق مغالطا
واحتلت في استثمار غرس ودادي
وطمعت منها في الوصال لانها
تبني الامور على خلاف مرادي

ابو الرقعمق

الرضي

يا ربع ذي الاثل من شرقي كاظمة قد عاود القلب من ذكراك اشجانا
اشم منك نسيما لست اعرفه اظن ليلى اجرت فيك اردانا

ابو الطيب

ابى مرور دهر فافترقنا وقضى الله بعد ذاك اجتماعا
وافترقنا حولا فلما اجتمعنا كان تسليمه علي وداعا

بشار

سلبت عظامي لحمها فتركتها عوارى في اجلادها تتكسر
واخليت منها مخها فتركتها انابيب في اجوافها الريح تصفر
خذي بيدي ثم اكشفي الثوب فانظري ضنى جسدي لكنني اتستر
وليس الذي يجري من العين ماؤها ولكنها نفس تذوب وتقطر

وقال بعض المتأخرين البيت الثالث في الفانوس فقال

يقول لي الفانوس حين رأيته وفي قلبه نار من الوجد تسعر
خذوا بيدي ثم اكشفوا الثوب فانظروا
ضنى جسدي لكنني اتستر

وفيه

انظر الى الفانوس تلق متيما ذرفت على فقد الحبيب دموعه
اجلى لنا اليه بقلب مضرم وتعدمت تحت القميص ضلوعه

وكان ابو الشمقمق الشاعر الظريف المشهور قد لزم بيته لاطمار رثة كان يستحي ان يخرج بها بين الناس فقال له بعض اخوانه يسليه عما رأى من سوء حاله ابشر يا ابا الشمقمق فقد روي ان العارين في الدنيا هم الكاسون يوم القيمة فقال ان كان ذلك حقا فوالله لاكون بزازا يوم القيمة

من كلام الحكماء لان اترك المال لعدو

موتي

موتي لاعدائي خير من ان احتاج في حيوتي
الى اصدقائي عدوّا اذا اقبلك سائلك من صديق واذا
افتقرت اليه سألته اذا احتاج اليك عدوّك
احبّ بقاءك واذا استغنى عنك صديقك
هان عليه لقاؤك كل الدنيا فضول الا خمسا
خبز تشبع به وماء تروى به وثوب تستر به وبيت
تسكنه وعلم تستعمله **لبعضهم**

كم من قوي قويّ في تقلبه مهذّب الرأي عنه الرزق منحرف
وكم ضعيف ضعيف في تقلبه كانّه من خليج البحر يغترف
هذا دليل على انّ الا له في الخلق سرّ خفي ليس ينكشف

قلت للعجب لمّا قال مثلي لا يراجع
يا قريب العهد بالمخرج لم لا تتواضع

قال المحقق الطوسي في التجريد في برهان تناهي الأبعاد ولحفظ النسبة بين ضلعي المثلث و ما اشتملا عليه مع وجوب اتصاف الثاني به والشارح الجديد طوّل الكلام في حل هذا المقام ثم اعترض اخيرا بانّ هذا البرهان انما يتم دليلا على امتناع لاتناهي الابعاد من جميع الجهات او في جهتين ولا يدل على امتناعه في جهة واحدة ولو جوّز محور اسطوانة غير متناهية لم يتم انتهى كلامه **ولكاتب** الاحرف فيه نظر فانّه يمكن حمل كلام المحقق على وجه يدل على امتناع اللاتناهي في جهة واحدة ايضا والعجب انّ جميع الشارحين والمحشين غفلوا عنه وتقريره انّه لو فرض سطح غير متناهية مثلا لفرضنا خطا ذاهبا في طولها الى غير النهاية وآخر في عرضها عمودا عليه ولا شكّ انّ لهما نسبة الى ما اشتملا عليه اعني الضلع الثالث الذي يتم به المثلث القائم الزاوية في الفرض المذكور لانّ مربعه يساوي مربعيهما بشكل العروس وهذه النسبة محفوظة مهما امتدّ الخط الطولي والثالث متناه لانحصاره بين حاصرين فالاول اولى بالتناهي فافهم وح فنقول هذه الصورة داخلة في كلام المص لانّه لم يعيّن النسبة ولا قال انّ الانفراج بقدر الامتداد ولا فرض ذهاب الضلعين الى غير النهاية فجميع الصور داخلة في كلامه وعبارته في نهاية السداد والله ولي الرشاد

من التشبيه الواقع في الحركات والسكنات قول ابن مكنسة وهو بديع شعر

ابريقنا عاكف على قدح كانّه الام ترضع الولد
او عابد من بني المجوس اذا توهّم الكاس شعلة سجد

اوّل ما ينتبه العبد للعبادة ويستيقظ من سنة الغفلة وتتوق نفسه الى الانخراط في سلك السعداء يكون بحضرة سماوية وجذبة الهية وتحريك ربّاني وتوفيق سبحاني وهو المعني بقوله تعالى افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربّه والمشار اليه في كلام صاحب الشرع بقوله انّ النور اذا دخل القلب انفسح وانشرح فقيل يا رسول الله هل لذلك علامة يعرف بها فقال التجافي عن دار الغرور والانابة الى دار الخلود والاستعداد للموت قبل نزوله **للبهائي في الملمّات**

يا من تحل به عقد المكاره ويا من يفثأ به
حد الشدائد ويا من يلتمس منه المخرج الى روح
الفرج ذلت لقدرتك الصعاب وتسببت
بلطفك الأسباب وجرى بقدرتك القضاء
ومضت على ارادتك الاشياء فهي بمشيتك دون
قولك مؤتمرة وبارادتك دون نهيك منزجرة
انت المدعو للمهمات وانت المفزع في الملمات
لا يندفع منها الا ما دفعت ولا ينكشف منها
الا ما كشفت وقد نزل بي يا رب ما قد تكأدني
ثقله والم بي ما قد بهظني حمله وبقدرتك
اوردته علي وبسلطانك وجهته الي
فلا مصدر لما اوردت ولا صارف لما وجهت
ولا فاتح لما اغلقت ولا مغلق لما فتحت
ولا ميسر لما عسرت ولا ناصر لمن خذلت
فصل على محمد وآله وافتح لي يا رب باب الفرج
بطولك واكسر عني سلطان الهم بحولك و
انلني حسن النظر فيما شكوت واذقني حلاوة
الصنع فيما سألت وهب لي من لدنك رحمة
وفرجا هنيئا واجعل لي من عندك مخرجا وحيا
ولا تشغلني بالاهتمام عن تعاهد فروضك
واستعمال سنتك فقد ضقت لما نزل بي
يا رب ذرعا وامتلأت بحمل ما حدث علي هما
وانت القادر على كشف ما منيت به ودفع ما
وقعت فيه فافعل بي ذلك وان لم استوجبه
منك يا ذا العرش العظيم

للحاجات

اللهم يا منتهى مطلب الحاجات ويا من عنده
نيل الطلبات ويا من لا يبيع نعمه بالأثمان
ويا من لا يكدر عطاياه بالامتنان ويا من يستغنى
به ولا يستغنى عنه ويا من يرغب اليه ولا
يرغب عنه ويا من لا تفني خزائنه المسائل
ويا من لا تبدل حكمته الوسائل ويا من لا
ينقطع عنه حوائج المحتاجين ويا من لا يعييه
دعاء الداعين تمدحت بالغناء عن خلقك وانت
اهل الغنى عنهم ونسبتهم الى الفقر وهم اهل
الفقر اليك فمن حاول سد خلته من عندك
ورام صرف الفقر عن نفسه بك فقد طلب حاجته
في مظانها واتى طلبته من وجهها ومن توجه
بحاجته الى احد من خلقك وجعله سبب نجحها
دونك فقد تعرض منك للحرمان واستحق من
عندك فوت الاحسان اللهم ولي اليك حاجة
قد قصر عنها جهدي وتقطعت دونها حيلي
وسولت لي نفسي رفعها الى من يرفع حوائجه
اليك ولا يستغني في طلباته عنك وهي
زلة من زلل الخاطئين وعثرة من عثرات المذنبين
ثم انتبهت بتذكيرك لي من غفلتي ونهضت
بتوفيقك من زلتي ورجعت بتسديدك عن عثرتي
وقلت سبحان ربي كيف يسأل محتاج محتاجا
واني رغب معدم الى معدم فقصدتك يا الهي
بالرغبة واوفدت عليك رجائي بالثقة بك و
علمت ان كثير ما اسألك يسير في وجدك وان
خطير ما استوهبك حقير في وسعك وان

ابتداء ختم و عدد آن
۳ شنبه
۵ یکشنبه
۷ ب
۹ ج
۱۱ ه
۱۳ ه
۱۵ جمعه
خ ان بہر ذرعا
ضقت ... طاقة و لم يجد
بر المكروه فيه مخلصا
ق

كرمك لا يضيق عن سؤال احد وان يدك بالعطايا اعلى من كل يد اللهم فصل على محمد وآله واحملني بكرمك على التفضل ولا تحملني بعدلك على الاستحقاق فما انا باول راغب رغب اليك فاعطيته وهو يستحق المنع ولا باول سائل سئلك فافضلت عليه وهو يستوجب الحرمان اللهم صل على محمد وآله وكن لدعائي مجيبا ومن ندائي قريبا ولتضرعي راحما ولصوتي سامعا ولا تقطع رجائي عنك ولا تبت سببي منك ولا توجهني في حاجتي هذه وغيرها الى سواك وتولني بنجح طلبتي وقضاء حاجتي ونيل سؤلي قبل زوالي عن موقفي هذا بتيسيرك لي العسير وحسن تقديرك لي في جميع الامور وصل على محمد وآله صلوة دائمة نامية لا انقطاع لابدها ولا منتهى لامدها واجعل ذلك عونا لي وسببا لنجاح طلبتي انك واسع كريم ومن حاجتي يا رب كذا وكذا وتذكر حاجتك ثم تسجد وتقول في سجودك فضلك آنسني واحسانك دلني فاسئلك بك وبمحمد وآله صلواتك عليهم ان لا تردني خائبا

دعاء احتجاب

اللهم اني اسئلك يا من احتجب بشعاع نوره عن نواظر خلقه يا من تسربل بالجلال والكبرياء واشتهر بالتجبر في قدسه يا من تعالى بالجلال والكبرياء في تفرد مجده يا من انقادت الامور بازمتها طوعا لامره يا من قامت السموات والارض مجيبات لدعوته يا من زين السماء بالنجوم الطالعة وجعلها هادية لخلقه يا من انار القمر المنير في سواد الليل المظلم بلطفه يا من انار الشمس المنيرة وجعلها معاشا لخلقه وجعلها مفرقة بين الليل والنهار لعظمته يا من استوجب الشكر بنشر سحائب نعمه اسئلك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وبكل اسم هو لك سميت به نفسك او استاثرت به في علم الغيب عندك وبكل اسم هو لك انزلته في كتابك واثبته في قلوب الصافين الحافين حول عرشك فتراجعت القلوب الى الصدور عن البيان باخلاص الوحدانية وتحقيق الفردانية مقرة لك بالعبودية وانك انت الله انت الله انت الله لا اله الا انت و اسئلك بالاسماء التي تجليت بها للكليم على الجبل العظيم فلما بدا شعاع نور الحجب من بهاء العظمة خرت الجبال متدكدكة لعظمتك وجلالك وهيبتك وخوفا من سطواتك راهبة منك فلا اله الا انت فلا اله الا انت فلا اله الا انت واسئلك بالاسم الذي فتقت به رتق عظيم جفون عيون الناظرين الذي به تدبير حكمتك وشواهد حجج انبيائك يعرفونك بفطن القلوب وانت في غوامض مسرات سريرات الغيوب اسئلك بعزة ذلك الاسم ان تصلي على محمد وآل محمد وان تصرف عني وعن اهل حزانتي وجميع المؤمنين والمؤمنات جميع الآفات والعاهات والاعراض والامراض والخطايا

والذنوب و الشك والشرك والكفر و
النفاق والشقاق والضلالة والجهل
و المقت والغضب والعسر والضيق وفساد
الضمير وحلول النقمة وشماتة الاعداء وغلبة
الرجال انك سميع الدعاء لطيف لما تشاء

قال بعضهم

لسنا على يقين من تشخيص مقدار ما نبصره
ولا نقدر على تشخيص حجمه الذى هو عليه فى
نفس الامر وليس البصر مامونا على ذلك ولا موثوقا
بصدقه لان المرئى كلما ازداد قربا ازداد عظما
فى الحس وكلما ازداد بعدا ازداد صغرا واما ما له توسط
فى القرب والبعد فلسنا على يقين من ان حجمه
الواقع هو حجمه المرئى فيها على انا نحدس ان الهواء
المتوسط بيننا وبين البصر موجب لرؤية حجمه
اعظم فلعله لو تحقق الخلاء لكان يرى اصغر

للمعلم الثانى ابو نصر الفارابى

اخى خل حيز ذى باطل وكن للحقائق فى حيز
فما نحن الا خطوط وقعن على نقطة وقع مستوفز
ينافس هذا لهذا على اقل من الكلم الموجز
محيط السموات اولى بنا فماذا التنافس فى المركز

صرح كثير من محققى ائمة المعانى ان النفى
انما يتوجه الى القيد اذا صح كون القيد قيدا
فى الاثبات واما اذا لا فلا فاذا قلت زيد لا يحب
المال محبة للفقر مثلا لم يكن النفى متوجها الى
القيد بل يتوجه الى اصل الحكم بخلاف ما لو قيل
زيد لا يحب المال خوفا من الفقر فانه يتوجه النفى
الى القيد كانه ادعى شخص ان زيدا يحب المال
لاجل خوفه من الفقر فنفى انت هذا وتقول ان
زيدا لا يحب المال مخافة الفقر فيكون مفاده
ان زيدا وان احب المال فليس لخوف الفقر بل
لشئ آخر كالبذل على الاخوان مثلا كما لا يخفى
وعلى هذا فلا احتياج الى تاويل قول من قال
لما بالغ فى لحظنا لفظه تقربا لتعاطيه نقوله
اى تركت المبالغة كما وقع فى المطول وغيره

فى اجراء الماء من القنوات ومعرفة
الموضع الذى يسير فيه على وجه الارض تقف
على راس البئر الاول وتضع العضادة على خط
المشرق والمغرب وياخذ شخص قصبة بقدر طولها
عمقه ويبعد عنك فى الجهة التى تريد سوق الماء
اليها ناصبا للقصبة الى ان ترى راسها من
ثقبتى العضادة فهناك يجرى الماء على وجه
الارض وان بعدت المسافة بحيث لا ترى راس القصبة
فاشعل فى راسها سراجا واعمل ما قلناه ليلا و
لوزن الارض طرق عديدة اشهرها ما اورده
صاحب النهاية وعسانا نذكره فى هذا المجلد
من الكشكول يوم العدل على الظالم اشد من
يوم الظلم على المظلوم سئل بعض الحكماء ما بال
الزهد فقال الهوان لا تطلب المفقود حتى تفقد الموجود

من كتاب انيس العقلاء كان من عادة ملوك
الفرس انه اذا غضب احدهم على عالم حبسه مع جاهل

ومن كلام بعض الحكماء دولة الجاهل
عبرة العاقل وفى عطاء عرجا بر فقال كان

رجل

فى علم المناظر والمرايا

الوفز ويحرك العجلة والمستوفز قعد منتصبا فيها غير مطمئن او وضع ركبتيه ورفع اليتيه او استقل على رجليه ولم يستو قائما وقد تهيا للوثوب ق

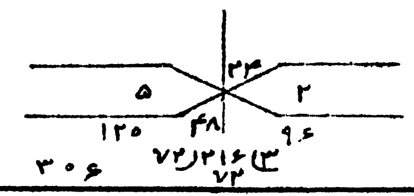
شعاع الشمس بعضهم الذى تراه كانه الحبال مقبلا عليك اذا نظرت اليها او الذى تنتشر من ضوئها او الذى تراه ممتدا كالرماح بعيد الطلوع وما اشبهه ق

رجل في بني اسرائيل له حمار فقال يا رب لو كان لك حمار لعلفته مع حماري فهمّ به نبيّ من انبياء ذلك العصر فاوحى سبحانه اليه انما اثيب كل انسان على قدر عقله القرابة احوج الى المودة من المودة الى القرابة في تقلب الاحوال تعلم جواهر الرجال روى محمد بن علي الباقر عن ابيه عن ابيه عن امير المؤمنين قال كان في الارض امانان من عذاب الله سبحانه وتعالى فرفع احدهما فدونكم الآخر فتمسكوا به اما الامان الذي رفع فهو رسول الله واما الامان الباقي فالاستغفار قال الله جل من قائل وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون قال صاحب نهج البلاغة هذا من محاسن الاستخراج ولطائف الاستنباط قالت امرأة ايوب له وقد اشتد به الحال هلا دعوت الله تعالى ليشفيك مما انت به فقد طالت عليك فقال لها ويحك لقد كنا في النعماء سبعين سنة فهلمّي نصبر على الضراء مثلها قال فما لبث يسيرا ان عوفي مكتوب في التورية يا موسى من احبّني لم ينسني ومن رجا معروفي الحّ في مسئلتي

قال بعض العارفين قد قطع يدك وهي اعز جوارحك في الدنيا لربع دينار فلا تامن ان يكون عقابه في الآخرة على هذا النحو من الشدة من النهج ايها الناس انما الدنيا دار مجاز والآخرة دار قرار فخذوا من ممركم لمقركم ولا تهتكوا استاركم عند من يعلم اسراركم واخرجوا من الدنيا قلوبكم قبل ان تخرج منها ابدانكم ففيها اختبرتم ولغيرها خلقتم ما قيل في ادب النفس قال بعض الحكماء ان النفس مجبولة على شيم مهملة واخلاق مرسلة لا يستغني محمودها عن التاديب ولا يكتفي بالمرضي منها عن التهذيب لان لمحمودها اضدادا مقابلة يسعدها هوى مطاع وشهوة غالبة وان اغفل تاديبها تفويضا الى العقل او توكلا على ان تنقاد الى الاحسن بالطبع اعدمه التفويض درك المجتهدين واعقبه التوكل ندم الخائبين فصار من الادب عاطلا وفي صور الجهل داخلا

قال بعض الحكماء الادب احد المنصبين وقال الفضل بالعقل والادب لا بالاصل والنسب لان من ساء ادبه ضاع نسبه ومن قل عقله ضل اصله وقال الادب يستر قبح النسب وهو وسيلة الى كل فضيلة وذريعة الى كل شريعة قال اعرابي لابنه يا بني الادب دعامة ايدها الله تعالى بها الالباب وحلية زين بها عواطل الاحساب والعاقل لا يستغني وان صحت غريزته عن الادب المخرج زهرته كما لا يستغني الارض وان عذبت تربتها عن الماء المخرج ثمرتها في الحديث اذا احب احدكم رجلا فليسأله عن اسمه واسم ابيه وقبيلته ومنزله فانه من واجب الحق وصدق الاخاء والا فهي مودة الحمقاء شعر

ولدتك امك يا ابن آدم باكيا والناس حولك يضحكون سرورا
فاجهد لنفسك ان تكون اذا بكوا في يوم موتك ضاحكا مسرورا



مسئلة حسابية

نوع يل عددا اذا ضوعف وزيد على الحاصل
واحد وضرب الكل في ثلثة وزيد على الحاصل
اثنان ثم ضرب ما بلغ في اربعة وزيد على الحاصل
ثلث بلغ خمسة وتسعين فبالجبر فرضناه شيئا
وعملنا ما قاله السائل فانتهى العمل الى اربع
وعشرين شيئا وثلثة وعشرين عددا يعدل
خمسة وتسعين اسقطنا المشترك بقي اربعة و
عشرون شيئا معادلا لاثنين وسبعين وهي
الاولى من المفردات قسمنا العدد على عدد
الاشياء خرج ثلثة وهو المجهول وبالعمل بالعكس
نقصنا من الخمسة والتسعين ثلثة وقسمنا الباقي
على اربعة ونقصنا من الخارج اثنين وقسمنا
الباقي على ثلثة ونقصنا من الخارج واحدا وهو سبعة
واحدا ونصفنا الباقي وبالخطائين الفرض
الاول اثنان الخطاء الاول اربعة وعشرون
ناقصة الفرض الثاني خمسة الخطاء الثاني ثمانية
واربعون زائدة المحفوظ الاول ستة وتسعون
المحفوظ الثاني مائة وعشرون والخطاءان
مختلفان فقسمنا مجموع المحفوظين وهو مائتان
وستة عشر على مجموع الخطائين وهو اثنان
وسبعون خرج ثلثة وهي المطلوب لقطري بن
الفجاءة اقول لها وقد هاجت وماجت
من الاعداء ويحك لا تراعي
فانك لو سألت بقاء يوم على الاجل الذي لك لم تطاعي
فصبرا من سبيل الموت صبرا فما نيل الخلود بمستطاع
سبيل الموت غاية كل حي وداعيه لاهل الارض داعي
ومن لا يغتبط يسأم ويهرم وتسلمه المنون الى انقطاع
وما للمرء خير في حياة اذا ما عد من سقط المتاع

في الفقه ليس فيما ينفع البدن اسراف
انما الاسراف فيما اتلف المال واضر البدن قوله
تعالى ويقولون يا ويلتنا مال هذا الكتاب
لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصيها

قال في الكشاف عن ابن عباس الصغيرة التبسم
والكبيرة القهقهة وعن الفضيل انه كان اذا قرأها
قال ضجوا والله من الصغائر قبل الكبائر

قال بعض الحكماء لا اسراف في الخير كما لا خير
في السرف روى قيس بن حازم ان رجلا اتى النبي
فلما حضر اصابته دهشة ورعدة فقال النبي
هون عليك فانما انا ابن امرأة كانت تأكل القديد
وانما قال ذلك حسما لمواد الكبر وقطعا لذرائع
الاعجاب وكسرا لاشر الانفس وتذليلا لسطوات
الاستعلاء ودخل عليه عمر بن الخطاب فوجده
على حصير قد اثر في جنبه فكلمه في ذلك فقال
صلوات الله عليه واله مهلا يا عمر اتظنها كسروية
بريدا انها نبوة لا ملك وفي الحديث اذا بلغ الرجل
اربعين سنة ولم يتب مسح ابليس على وجهه وقال
بابي وجه لا يفلح في بعض التفاسير في قوله وبدا
لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون انها اعمال كانوا
يرونها حسنات فبدت لهم يوم القيمة سيئات علي بن
الجهم يمدح المتوكل
عيون المها بين الرصافة والجسر جلبن الهوى من حيث ادري ولا ادري
اعدن لي الشوق القديم ولم اكن سلوت ولكن زدن جمرا على جمر

علي بن جهم

سلمن

سلمن واسلمن القلوب كأنما تشك باطراف المثقفة السمر
خليلي ما احلى الهوى وامره واعرفني بالحلو منه وبالمر
كفى بالهوى شغلاً وبالشيب زاجراً لو ان الهوى مما ينهنه بالزجر
بما بيننا من حرمة هل علمتما ارق من الشكوى واقسى من الهجر
وافضح من عين المحب لسره ولاسيما ان اطلقت عبرة تجري
وما انس م الاشياء لا انس قولها لجارتها ما اولع الحب بالحر
فقالت لها الاخرى فما لصديقنا معنى وهل في قتله لك من عذر
فقالت اذودوا الناس عنه وعللا يطيب الهوى الا المنهتك الستر
وايقنتا اني سمعت فقالتا من الطارق المصغي الينا وما ندري
فقلت فتى ان شئتما كتم الهوى والا فخلاع الاعنة والعذر
على انه يشكو ظلوما وبخلها عليه بتسليم البشاشة والبشر
فقالت هجينا قلت قد كان بعض ما ذكرت لعل الشر يدفع بالشر
فقالت كأني بالقوافي سوائرا يردن بنا مصرا ويصدرن عن مصر
فقلت اسأت الظن بي لست شاعرا وان كان احيانا يجيش به صدري
صلي واسألي من شئت يخبرك انني على كل حال نعم مستودع السر
وما انا ممن سار بالشعر ذكره ولكن اشعاري يسير بها ذكري
وللشعر اتباع كثير ولم اكن له تابعا في حال عسر ولا يسر
ولكن احسان الخليفة جعفر دعاني الى ما قلت فيه من الشعر
فسار مسير الشمس في كل بلدة وهب هبوب الريح في البر والبحر
ولو جل عن شكر الصنيعة منعم لجل امير المؤمنين عن الشكر
ومن قال ان البحر والقطر اشبها نداه فقد اثنى على البحر والقطر

من التبيان قوله تعالى لا تقتلوا اولادكم من املاق نحن نرزقكم واياهم قدمهم في الوعد للرزق على الاولاد لكون الخطاب مع الفقراء بدليل قوله من املاق فكان رزق انفسهم اهم بخلاف قوله تعالى ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق نحن نرزقهم واياكم فان المخاطبين اغنياء بدليل قوله خشية املاق

في الحديث ان رجلاً اتى النبي صلى الله عليه وآله بهدية فذهب يلتمس وعاء يفرغها فيه فلم يجد فقال له رسول الله فرغها في الارض ثم اكل صلوات الله عليه وآله منها وقال اكل كما ياكل العبد واشرب كما يشرب العبد لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ما سقى كافراً منها شربة ماء

وملخص من كتاب الصبر والشكر من الاحياء القيمة قيامتان القيمة الكبرى وهو يوم الحشر ويوم الجزاء والقيمة الصغرى وهي حالة الموت واليها الاشارة بقول صاحب الشرع من مات فقد قامت قيامته وفي هذه القيمة يكون الانسان وحده وعندها يقال له لقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة واما في القيمة الكبرى الجامعة لاصناف الخلائق فلا يكون وحده واهوال القيمة الصغرى تحاكي وتماثل اهوال القيمة الكبرى الا ان اهوال الصغرى تخصك وحدك واهوال الكبرى تعم الخلق اجمعين وقد تعلم انك ارضي مخلوق من التراب وحظك الخالص من التراب بدنك خاصة واما بدن غيرك فليس حظك والذي يخصك من زلزلة الارض زلزلة بدنك فقط الذي هو ارضك فاذا هدمت بالموت اركان بدنك فقد زلزلت الارض زلزالها ولما كانت عظامك جبال ارضك ورأسك سماء ارضك وقلبك شمس ارضك وسمعك وبصرك وسائر حواسك نجوم سمائك ومفيض

العرق من بدنك بحرا وضك فاذا رمت العظام
فقد نسفت الجبال نسفا واذا اظلم قلبك عند الموت
فقد كورت الشمس تكويرا فاذا بطل سمعك وبصرك
وساير حواسك فقد انكدرت النجوم انكدارا فاذا
انشق دماغك فقد انشقت السماء انشقاقا فاذا
انفجرت من هول الموت عرق جبينك فقد فجرت البحار
تفجيرا فاذا التفت احدى ساقيك بالاخرى وهما
مطيناك فقد عطلت العشار تعطيلا فاذا فارق
الروح الجسد فقد القت الارض ما فيها وتخلت واعلم
ان اهوال القيمة الكبرى اعظم بكثير من اهوال هذه
الصغرى وهذه امثلة لاهوال تلك فاذا قامت عليك
هذه بموتك فقد جرى عليك ما كان يجري على كل الخلق
فهي انموذج للقيمة الكبرى فان حواسك اذا عطلت
فكانما الكواكب قد انتثرت اذ الاعمى يستوي عنده
الليل والنهار ومن انشق راسه فقد انشقت السماء
في حقه اذ من لا راس له لا سماء له ونسبة القيمة
الصغرى الى القيمة الكبرى كنسبة الولادة الصغرى
وهي الخروج من الصلب والترائب الى فضاء الرحم الى
الولادة الكبرى وهي الخروج من الرحم الى فضاء
الدنيا ونسبة سعة عالم الاخرة الذي يقدم
عليه العبد بالموت الى فضاء الدنيا كنسبة فضاء
الدنيا الى الرحم بل اوسع واعظم لا يحصى مجالس
اثنان من اصحاب القلوب يتذاكران ويتحادثان ويتباكيان
فلما عزما على الافتراق قال احدهما للاخر اني
لارجو ان لا يكون جلسنا مجلسا اعظم بركة من هذا
المجلس فقال الاخر لكني اخاف ان لا يكون جلسنا مجلسا
اضر علينا منه قال ولم قال الست قد قصدت الى
احسن حديثك فحدثتني به وقصدت انا الى احسن
حديثي فحدثتك به فقد تزينت لي وتزينت لك فهكذا
كانت ملاحظاتهم قال لقمن لابنه يا بني اجعل خطاياك
بين عينيك الى ان تموت واما حسناتك فاله عنها
فانه قد احصاها من لا ينساها لو وجد الجزء للزم
صحة كون قطر الفلك الاعلى ثلثة اجزاء لانا نفرض
قطرا وعن جنبيه وتران ملاصقان له ثم قطع
الثلاثة بقطر مار من طرف واحد الوترين الى طرف
الاخر فهو مركب من ثلثة اجزاء لعدم امكان
التقاطع على اكثر من جزء اعترض بعض الاعلام
بالاستغناء عن احد الوترين مع لزوم كون قطر
الفلك جزئين وهو ابلغ ولكاتبه الاحرف فيه
نظر لان الخط الثالث ههنا ليس قطرا بخلاف الوتر
والمحذور كون القطر ثلثة اجزاء واللازم من هذا
كون الوتر جزئين ويظهر عدم قطريته من لزوم
مروره بالمركز او خارجه لانطباق نصفه على الوتر
ونصفه على القطر تامل

ربما يخبر من يغلب عليه المالنخوليا والسوداء
واستحكم جنونه من امور غيبية فيكون كما اخبر
سبب ذلك ان المرة السوداء اذا استولت على الدماغ
اوهنت التخيل وطلت الروح المنصب وسط الدماغ
الذي هو آلته بسبب كثرة الحركة الفكرية اللازمة
لها واذا وهن التخيل سكن عن التصرف فيفرغ النفس
عنها فانها لا تزال مشغولة بالتفكر فيما يرد عليها
من الحواس باستخدام التخيل وعند سكونه ووهنه

يحصل لها الفراغ لتعطيل الآلة فيتصل بالعوالم
العالية القدسية بسهولة فيفيض عليها سانح
غيبي مما يليق بها من احوالها واحوال ما يقرب
منها من الاهل والولد والبلد وينتقش فيها و
ذلك غير مستبعد فان انطباع ذلك فيها كانطباع
الصور من مرآة في مرآة اخرى تقابلها عند ارتفاع
الحجاب بينهما والخلاف المشهور في ان رؤية الوجه
مثلا في الصقيل هل هو بالانعكاس عنه او بالانطباع
فيه والدلائل من جانبين لا يكاد يسلم من خدش

ولكاتب الاحرف دليل على انه بالانطباع
لا بالانعكاس وهو ان النجم يشاهد برؤية المستوى
في المرآة معكوسا والمعكوس مستويا مثلا الكتابة
ترى في المرآة معكوسة ونقش الخاتم يرى مستويا
وهذا يعطي الانطباع كما ترسم الكتابة من ورقة
على ورقة اخرى فترى معكوسة ويختم بالخاتم فيرى
الختم مستويا ولو كان بالانعكاس لروئي على ما
هو عليه المرئي بالانعكاس هو ذلك الشيء بعينه
الا ان الرائي يتوهم على القرب انه يراه مقابلا كما هو المعتاد
تامل

قال الحجاج

عند موته اللهم اغفر لي فانهم يقولون انك لا
تغفر لي وكان عمر بن عبد العزيز يعجبه هذه الكلمة
منه ويغبطه عليها ولما حكي ذلك للحسن البصري
قال اوقالها فقيل نعم فقال عسى رأى الشبلي صوفيا
يقول للحجام احلق راسي لله فلما حلقه دفع الشبلي
الى الحجام اربعين دينارا وقال خذها اجرة خدمتك
هذا الفقير فقال الحجام انما فعلت ذلك لله ولا احل
عقدا بيني وبينه باربعين دينارا فلطم الشبلي
راس نفسه وقال لكل الناس خير منك حتى الحجام
كل حيوان يتنفس باستنشاق الهواء فهو انما يتنفس
من انفه فقط الا الانسان فانه يتنفس من فمه و
انفه معا وسبب ذلك ان الانسان يحتاج الى
الكلام بتقطيع حروف مخرج بعضها الانف
فيحتاج الى نفوذ الهواء فيه وقد فتح بيطار فم
فرس باله سدت منخراه فمات على المكان والانسان
اضعف شما من سائر الحيوانات فهو يحتال على
ادراك الرائحة بالتخمين تارة وبالحك وتصغير
الاجزاء اخرى وعند اعلى الانف منفذان دقيقان
جدا ينفذان الى داخل العينين بحذاء الموق و
منهما تنفذ الروائح الحادة الى داخل العينين
فلذلك تتضرر العينان برائحة الصنان وتدمع
عند شم مثل البصل ونحوه ومن هذين المنفذين
تنفذ الفضول الغليظة التي في داخل العينين
وهي التي تجهد عند الاندفاع بالدموع واذا حدث
لهذين المنفذين انسداد كما في الغرب كثرت الفضول
فكثرت امراض العين لذلك ابن المعتز

دمعه كاللؤلؤ الرطب على الخد الاسيل
هطلت في ساعة البين من الطرف الكحيل
انما يفتضح العاشق في وقت الرحيل

وللوزير المهلبي لما نكب شعر

الا موت يباع فاشتريه فهذا العيش ما لا اشتهيه
جزى الله المهيمن نفس حر تصدق بالوفاة على اخيه
اذا ابصرت قبرا قلت شوقا الا يا ليتني امسيت فيه

السيد الرضي

اسيغ الغيظ من نوب الليالي ولا اتيشرن بالحظ المغيظ
وارضى بالرزق من خرق دقيق نباء جبال الحرما غليظ
وارجع ليس في كفي منه سوى عض اليدين على الحظوظ

الرياشي

لم يبق من طلب العلى الا التعرض للحتوف فلاقذفن بمهجتي
بين الاسنة والسيوف ولاطلبن ولو رأيت الموت

لغيره

الدهر لا يبقى على حالة لكنه يقبل او يدبر
فان تلقاك بمكروهه فاصبر فان الدهر لا يصبر

ولكاتب الاحرف

ان هذا الموت يكرهه كل من يمشي على الغبرا
وبعين العقل لو نظروا لرأوه الراحة الكبرى

من كلام بطلميوس المرض حبس البدن والهم حبس الروح كان ابن ابي صادق الطبيب حسن التمائل مهذب الاخلاق متقنا لاجزاء الحكمة دعاه السلطان الى خدمته فارسل اليه ان القنوع بما عنده لا يصلح لخدمة السلطان ومن اكره على الخدمة لا ينتفع بخدمته قال طاوس كنت في الحجر ليلة اذ دخل علي بن الحسين فقلت رجل من اهل بيت النبوة والله لاسمعن دعاءه فسمعته يقول في اثناء دعائه عبيدك بفنائك سائلك بفنائك مسكينك بفنائك قال طاوس فما دعوت بهن الا وفرج الله عني مما قيل في تفضيل الموت على الحيوة قال بعض السلف ما من مؤمن الا والموت خير له من الحيوة لانه ان كان محسنا

فالله تعالى يقول وما عند الله خير وابقى للذين امنوا وان كان مسيئا فالله يقول ولا تحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما

قال بعض الفلاسفة لا يكمل الانسان الانسانية الا بالموت قال بعض الشعراء

جزى الله عنا الموت خيرا فانه ابر بنا من كل بر واروف
يعجل تخليص النفوس من الاذى ويدني من الدار التي هي اشرف

وقال ابو العتاهية

المرء يامل ان يعيش وطول عمر قد يضره
تفنى بشاشته ويبقى بعد حلو العيش مره
وتخونه الايام حتى لا يرى شيئا يسره

روى في الخلاصة عند ذكر صفوان بن يحيى عن ابي الحسن عليه السلام ما ذئبان ضاريان في غنم غاب عنها رعاؤها باضر في دين المسلم من حب الرياسة

من كلام بعض الواعظين ان ابليس انما يكيد مجاهدات العابدين ويكيد بعضا احوال العارفين لانه براهم يرفلون في خلع كانت عليه ويتجرعون بولاية كانت اليه ومعلوم ان كل من عزل عن ولاية عادى من استبدل به عنه غيرة على الولاية وحسرة على ابواب الرعاية

من كلام بعض العارفين لا يكن تاخير العطاء مع الالحاح في الدعاء موجبا ليأسك فهو ضمن لك الاجابة فيما يختار لك لا فيما تختار انت لنفسك وفي الوقت الذي يريد لا في الوقت

الذي ترتيبه من كلامهم لا تبعد همتك الى
غيره فالكريم المطلق لا تتخطاه الآمال من اثبت
لنفسه تواضعا فهو المتكبر حقا اذ ليس التواضع
الا عن رفعة فمتى اثبت لنفسك تواضعا فانت
من المتكبرين ليس المتواضع الذي اذا تواضع
راى انه فوق ما صنع ولكن المتواضع هو الذي
اذا تواضع راى انه دون ما صنع اذا ما اردت
ورود المواهب عليك فصحح الفقر اليه انما الصدقات
للفقراء

سئل

جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عن قوله
تعالى اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر فقال
هو توبيخ لابن ثماني عشرة سنة من مناجات
الحق تعالى لموسى على نبينا وعليه السلام يا
موسى اذا رايت الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار
الصالحين واذا رايت الغنى مقبلا فقل ذنب
عجلت عقوبته لا تنظر في عبادتك الى غناه عنها
فانه تعالى لو نظر الى ذلك لم يطلبها منك بل نظر
الى حاجتك اليها وكمالك بها فانظر الى ما نظر
لك واجتهد في تصحيح الاعتماد على غناه فان
لم تراع ذلك غيرت المقام وافسدت النظام

من كلام بعض العارفين اضطر كل
ناظر بعقله الى تحقق سبق الوجود على العدم
اذ كل موجود يشهد بذلك ولو سبق العدم
المطلق لاستحال وجود موجود فهو الاول والآخر
والظاهر والباطن شعر

وفي كل شيء له آية تدل على انه واحد

لا ريب ان اللذة العقلية اتم واعظم من
الحسية بما لا يتناهى والترقي الى الله سبحانه
بالاعمال الحميدة والاخلاق المجيدة ولذة مناجاة
السعيد من افضل الكمالات واعظم اللذات
فمن العجب كيف جعل الحق تعالى على طاعاته
وما يقرب اليه جزاء فان الدال على الهدى فضلا
عن الموفق والممد على فعله اولى بان يكون له الجزاء
لكن بسطة جوده وسعة رحمته اقتضى الامرين
معا قال الله تعالى هل جزاء الاحسان الا الاحسان
فانظر كيف افاد احسانا وسماه جزاء وافض
حق العجب من دقائق ذلك واشكر من سلك بك
هذه المسالك زهد العامة هو الزهد الظاهر
في الدنيا وزهد الخاصة ان لا يرى من الدنيا شيئا يزهد
فيه فيتساوى عندك الفقر والغنا ولا يتفاوت
الحال عندك في الثوبين والطعامين كما قال
امير المؤمنين علي صلوات الله عليه لا يكمل
المرء حتى لا يبالي اي ثوبيه لبس واي طعاميه
اكل واليه الاشارة في التنزيل بقوله تعالى
لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتيكم

من كلام امير المؤمنين عليه السلام العفو
عن المصر لا عن المقر قطيعة الجاهل تعدل
صلة العاقل اتقوا من تبغضه قلوبكم

قال بعض الصلحاء لولا اني اكره ان يعصى الله
لتمنيت ان لا يبقى في هذا المصر احد الا وقع
في واغتابني واي شيء اهنأ من حسنة يجدها
الرجل في صحيفته يوم القيمة لم يعملها ولم يعلم

بها المؤمن لا يثقله كثرة المصائب وتواتر النكبات
عن التسليم لربه والرضا بقدره كالحمامة التي
يؤخذ فرخها من وكرها وتعود اليه العالم
يعرف الجاهل لانه كان جاهلاً والجاهل لا يعرف
العالم لانه لم يكن عالماً عمر الدنيا اقصر من ان
يطاع فيه الاحقاد من انس بالله استوحش من الناس
قال الرشيد لابن السماك عظني فقال احذر
ان تقدم على جنة عرضها السموات
والارض وليس لك
فيها موضع قدم **قال**
ابو سليمان الداراني لو لم يبك العاقل فيما بقي
من عمره الا على فوت ما مضى منه في غير طاعة الله
تعالى لكان خليقاً ان يحزنه ذلك الى الممات فكيف
من يستقبل ما بقي من عمره بمثل ما مضى من جهله
قال بعض العارفين ان هذه النفس في غاية
الخساسة والدناءة ونهاية الجهل والغباوة و
ينبهك على ذلك انها اذا همت بمعصية او انبعثت
لشهوة لو تشفعت اليها بالله سبحانه
ثم برسوله وبجميع انبيائه ثم بكتبه والسلف الصالحين
من عباده وعرضت عليها الموت والقبر والقيمة
والجنة والنار لا تكاد تعطي القياد ولا تترك
الشهوة ثم ان منعتها رغيفاً سكنت وذلت و
لانت بعد الصعوبة والجماح وتركت الشهوة و
لله در من قال **شعر**

بنان سان نفس مردم رام سگ هم ليكن تو
اكر خواهى كه كردد رام نفس سك مكن نانش

اعلم ان الغيبة هي الصاعقة المهلكة ومثل
من يغتاب الناس مثل من نصب منجنيقاً يرمي به حسناته
شرقاً وغرباً وعن الحسن انه قيل له يا ابا سعيد ان
فلاناً اغتابك فبعث اليه بطبق فيه رطب وقال
بلغني انك اهديت الي حسناتك فاردت ان اكافئك
وذكرت الغيبة عند عبد الله بن المبارك فقال لو
كنت مغتاباً لاغتبت امي لانها احق بحسناتي ابا

نغير من اليوم تعاملنا ونطوي ما جرى منا
فلا كان ولا صار ولا قلتم ولا قلنا
وان كان ولا بد من العتب فبالحسنى
فقد قيل لنا عنكم كما قيل لكم عنا
كفى ما كان من هجر فقد ذقتم وقد ذقنا
وما احسن ان نرجع للوصل كما كنا

السري الرفاء

وصاحب يقدح لي نار السرور بالقدح
في روضة قد لبست من لؤلؤ الطل سبح
والجو في ممسك طرازه قوس قزح
يبكي بلا حزن كما يضحك من غير فرح

في الحديث عن رسول الله ص اجتهدوا
في العمل فان قصر بكم ضعف فكفوا عن المعاصي
وروى محمد بن يعقوب باسناده الى
جعفر بن محمد الصادق ع عن النبي صلى الله عليه
واله افضل الناس من عشق العبادة فعانقها
واحبها بقلبه وباشرها بجسده وتفرغ لها فهو لا
يبالي على ما اصبح من الدنيا على يسر او عسر
قال بعض العارفين اخوك هو الذي يعظك



بروقيه قيل كلامه القاضي الارجاني

تمتعتما يا مقلتي بنظرة واوردتما قلبي اشر الموارد
اعيني كفا عن فؤادي فانه من البغي سعي اثنين في قتل واحد

لا ادري

ان بخت بداست بي مجامن شرقي وانسي طالع اشكالي من
هر چند بجا الحو نشين منكم جمع امده اسباب بزشكي

لبعضهم

فصاد بقصد اكحل مجنون برادش تيز كه نيشتر نقند بر مجنون
بكر نيشت كف از ان ميترسم كايد بدل خون غم ليلي برون

لابن مطروح

حلا ريقه والدمع فيه منضد ومن ذا راى في العذب در منضدا
رايت بخديه بياضا وحمرة فقلت له البشرى اجتماع نوالنا

قيل لبعض العارفين كيف حالك فقال الحمد لله

ما لا اشتهي و اشتهي ما لا اجد

قال ابن مسعود لا يكون احدكم جيفة ليله قطرب نهاره

شهاب الدين حجل الاصطحا

وقائلة للواحظ بعد الهجر جنى كرها وانعم بالمزار
وظل نهاره يرمي بقلبي سهاما من جفون كالشفار
وعند النوم قلت لمقلتيه وحكم النوم في الاحباب سار
تبارك من توفاكم بليل ويعلم ما جرحتم بالنهار

من التوجيه في العروض قول بعض الفضلاء

وهو حسن

وقلبي من الجفا مديد وبسيط ووافر وطويل
لم اكن عالما بذلك الى ان قطع البين بالفراق الخليل

وفي ذلك لابن نباتة

وتبعوهني سريع الجفا وجد به مثل جفا طويل

قلت له قطعت قلبي ابي فقال لي التقطيع ثابت التحليل

من الديوان المنسوب الى امير المؤمنين عليه السلام

حلاوة دنياك مسمومة فما تاكل الشهد الا بسم
فكم مؤسر اشتتا ومعسر فما تقطع الدهر الا بهم
اذا تم امر بدا نقصه توقع زوالا اذا قيل تم

منه

اذا النائبات بلغن المدى وكادت لهن تذوب المهج
وحل البلاء وقل العزاء فعند التناهي يكون الفرج

منه

هون الامر تعش في راحة قل ما هونت الا سيهون
ليس امر المرء سهلا كله انما الامر سهول وحزون
تطلب الراحة في دار العنا خاب من يطلب شيئا لا يكون

منه

اصم عن الكلم المحفظات واحلم والحلم بي اشبه
واني لاترك جل المقال لئلا اجاب بما اكره
اذا ما اجترأت سفاه السفيه علي فاني اذا اسفه
فلا تغترر برواء الرجال وان زخرفوا لك او موهوا
فكم من فتى يعجب الناظرين له السن وله اوجه
ينام اذا حضر المكرمات وعند الدناءة يستنبه

ومنه

يمثل ذو اللب في نفسه مصائبه قبل ان تنزلا
فان نزلت بغتة لم يرع لما كان في نفسه مثلا
راى الامر يفضي الى اخر فصير آخره اولا
وذو الجهل يامن ايامه وينسى مصارع من قد خلا
فان بدهته صروف الزمان ببعض مصائبه اعولا

منه

الخامسة صلاح العمل قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً يصلح لكم اعمالكم السادسة غفران الذنوب قال تعالى بعد قوله يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم السابعة محبة الله تعالى ان الله يحب المتقين الثامنة قبول الاعمال قال تعالى انما يتقبل الله من المتقين التاسعة الاكرام والاعزاز قال الله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقيكم العاشرة البشارة عند الموت قال تعالى ان الذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الاخرة الحادية عشر النجاة من النار ثم ننجي الذين اتقوا الثانية عشر الخلود في الجنة قال تعالى اعدت للمتقين فقد ظهر ان سعادة الدارين منطوية فيها ومندرجة تحتها وهي كنز عظيم وغنم جسيم وخير كثير وفوز كبير

قال الشعبي

ما اعلم ان للدنيا مثلاً الا قول كثير شعراً

اسيئي بنا او احسني لا ملومة لدينا ولا مقلية ان تقلت

وقال المامون

لو وصفت الدنيا نفسها لم تصف كما وصفها

ابو نواس بقوله

اذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت له عن عدو في ثياب صديق

وقال بعض العارفين

الدنيا تطلب لثلاث الغنى والعز والراحة فمن زهد فيها عز ومن قنع استغنى ومن قل سعيه استراح

قال

بعض الحكماء العقل عقلان عقل فطنة فجنيت

ظلمك اياه غداً وتذكر واخر ظلمك فحبي بظلمك غداً وتلك فان نابتك نائبة تضطرك الى الحد فكن بعز ظلك او تؤمنك بمن ظلمته ومن كلامهم حلمك عمن دونك ساتر عليك عيب الذلين هو فوقك

احتضر

بعض الحكماء فجعل اخوه يبكي بافراط فقال المحتضر دون هذا يا اخي فعن قليل ترى ضاحكاً في مجلس انكرته

قال

جالينوس غرضي من الطعام ان اكل لا حيى وغرض غيري ان يحيى لياكل نظر حكيم الى رجل يغسل يده فقال انقها فانها تجانر وجهك

من كلام

بعض الحكماء لولا ثلث ما وضع ابن ادم راسه لشيء الفقر والمرض والموت وانه معهن لوثاب

قيل

لحكيم من ابعد الناس سفراً قال من كان سفره في ابتغاء الاخ الصالح لا وصاف السنة التي نصفه بها جل وعلا انما هي على قدر عقولنا القاصرة واوهامنا الحاصرة ومجرى عاداتنا من وصف من نجده بما هو عندنا وفي معتقدنا كمال اعني اشرف طرفي النقيض لدينا والى هذا النمط اشار الباقر محمد بن علي مخاطباً لبعض اصحابه وهل سمي عالماً قادراً الا انه وهب العلم للعلماء والقدرة للقادرين فكل ما ميزتموه باوهامكم في ادق معانيه فهو مخلوق ومصنوع مثلكم مردود اليكم ولعل النمل الصغار تتوهم ان لله تعالى زبانيتين كمالها فانها تتصور ان عدمها نقص

لمن لا يكون له وعلى هذا الكلام عبقة نبوة تعطّر مشام ارواح ارباب القلوب كما لا يخفى وقد حام حوله من قال من اهل الكمال

اينچه پيش تو غيراز آن به نيست غاية فهم تست الله تيست

واليه ايضا ينعطف قول بعض العارفين في ارجوزة له

الحمد لله بقدر الله لا قدر وسع العبد ذي التناهي

الحمد لله الذي من انكره فانما انكر ما تصوره

ولله در الفاضل افضل الدين الكاشي حيث يقول

گفتم همه ملك حسن سرمايهٔ تست خورشيد فلك چو ذره در سايهٔ تست

گفتا غلطى زما نشان نتوان يافت ازما تو هر آنچه ديده پايهٔ تست

والحاصل ان جميع محامدنا له جل شانه وعظمت آلاؤه اذا نظر اليها بعين البصيرة والاعتبار كانت منتظمة مع اقاويل ذلك الراعي الذي مر به موسى في سلك ومنخرطة مع المناجاة التي هذاه ذلك الاعرابي الى الخليفة في عقد فنسأل الله تعالى قبول بضاعتنا المزجاة بجوده وامتنانه وعفوه واحسانه انه جواد كريم رؤف رحيم

فيك يا اغلوطة الفكر تاه عقلي وانقضى عمري

سافرت فيك العقول فما ربحت الا اذى السفر

رجعت حسرى وما ظفرت لا على عين ولا اثر

سئل بعض البلغاء ما احسن الكلام فقال الذي ليس لفظه الى اذنك اسرع من معناه الى قلبك

من الديوان المنسوب الى امير المؤمنين شعر

من لم يكن عنصره طيبا لم يخرج الطيب من فيه

كل امرئ يشبهه فعله وينضح الكوز بما فيه

لبعضهم

اى عاشق وزاهد از تو دور تا بار او نزديك تو وود تو از حال تو با

كس نيست كه از تو جان تواند بردن از تو ابتغا فلكشتى بر تنكا

لما كان التجانس والتشاكل من قواعد الاخوة واسباب المودة وكان وفور العقل وظهور الفضل اقل من اضداده من ذوى الحمق والجهل لان الجبلة في كل جنس هو الاقل فهذا هو السبب في قلة اخوان اصحاب الفضل وكثرة اعوان الموصوفين بالجهل من النهج رحم الله امرأ سمع حكما فوعى ودعي الى رشاد فدنا واخذ بحجزة هاد فنجا راقب ربه وخاف ذنبه قدم خالصا وعمل صالحا واكتسب مذخورا واجتنب محذورا ورمى غرضا واحرز عوضا كابر هواه وكذب مناه وجعل الصبر مطية نجاته والتقوى عدة وفاته ركب الطريقة الغراء ولزم المحجة البيضاء واغتنم المهل وبادر الاجل وتزود من العمل لله در من قال شعرا

پيش تو از مرتبه عاقلى غافلى بود خوشتر از عاقلى

ولكاتبه

اى برده بچين زلف تابت دل من وى كشته بسحر غمزه خواب من

در خواب مده وهم نياطر كه بما بيدار شو از اضطراب دل من

ابو الفتح البستي

اذا البصرت في لفظى تقصيرا وخطى والبلاغة واللبان

فلا تعجل على لومى فرقصي على مقدار ايقاع الزمان

اذا اردت ان تعرف الدار بالليل

يقتضي من حال صاحبه قلة اخوانه لانه يروم مثله ويطلب شكله وامثاله من ذوي العقل والسند م

والنّهار فضع درجة الشمس على مقنطرة الارتفاع
واعلم المرئي ثم على الافق الشرقي او الغربي وعلم
وعدّ من العلامة الاولى الى الاخيرة على التوالي
فهو الدائر الماضي من النهار او الباقي منه
وان وضعت شظية الكوكب على مقنطرة ارتفاعه
واعلمت المرئي ثم درجة الشمس على الافق الغربي
او الشرقي واعلمته وعددت كما مرّ فهو الدائر
الماضي من الليل او الباقي منه كان فلاطون
الالهي بهذه الكلمات يا علة العلل يا قديما
لم يزل يا منشئ مبادئ الحركات الاول يا من اذا شاء
فعل احفظ على صحتي النفسانية ما دمت في عالم
الطبيعة وكان دعاء فيثاغورث يا واهب الحيوة
انقذني من درن الطبيعة الى جوارك على خط
مستقيم فان المعوج لا نهاية له كذا وجدت في
كتاب يعتمد عليه اذا اردت ان تعرف عدد الساعات
المستوية الماضية او الباقية من الليل او النهار
فخذ لكل خمسة عشر جزءا من الدائر ساعة ولكل
جزء مما دون الخمسة عشر اربع دقائق فالمجتمع
هو الساعات والدقائق الماضية والباقية من
الليل والنهار من اعظم الآفات العجب وهو
مهلك كما ورد في الحديث قال ثلث مهلكات
شح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه وقال
ابن مسعود الهلاك في اثنين القنوط والعجب
قال بعض العارفين انما جمع بينهما لان السعادة
لا تنال الا بالسعي والطلب والقانط لا يسعى
لياسه والمعجب لا يسعى لاعجابه بما جعل عليه

وكان بشر بن المنصور من العباد فاطال يوما
صلوته فرأى رجلا ينظر اليه نظر الرضا والغبطة
فقال له لا يعجبك ما رأيته مني فان ابليس
قد عبد الله تعالى مع الملائكة مدة طويلة ثم
صار الى ما صار

وسئل

بعضهم متى يكون المؤمن مسيئا فقال اذا ظن
انه محسن قال الشارح للنهاية ان عليا سئل
عن مخرج الكسور التسعة فقال للسائل اضرب
ايام اسبوعك في ايام سنتك فالحاصل من
ضرب السبعة في ثلثمائة وستين الفان وخمسمائة
٢٥٢٠ ٣٦٠
وعشرون وهو المخرج نصفه ثلثه ربعه
١٢٦٠ ٨٤٠ ٦٣٠
خمسه سدسه سبعه ثمنه تسعه عشره
٥٠٤ ٤٢٠ ٣٦٠ ٣١٥ ٢٨٠ ٢٥٢

وجيز في التضعيف لكاتب الاحرف وهو
ان تشرع من اليسار وترسم نصف العدد الاخر
تحته ان كان زوجا وان كان فردا نقصت منه
واحدا وتحفظ عشرة لما قبله ثم ترسم نصفه
تحته ثم تلتفت الى ما كان قبله ولا جرم قد صار
احادا مع عشرة فتعمل به ما ذكرناه زوجا كان او فردا

لبعضهم

وما الحلي الا زينة لنقيصة يتمم من حسن اذا الحسن قصرا
فاما اذا كان الجمال موفرا كحسنك لم يحتج الى ان يزورا

ابن ابي حازم

طب عن الامة نفسا وارض بالوحدة انسا
ما عليها احد يسوى على الخبرة فلسا

المجنون

اتزعم ليلى انني لا اودها بلى وليالي العشر والشفع والوتر

تداويت عن ليلى بليلى من الهوى كما يتداوى شارب الخمر بالخمر

لبعضهم

ای دل طلب علو دو همت بگذار بگسل اصول و حکمت هند
هر فکر بجز ذکر خدا وسوسه شد شرم ز خدا ابدار بر وسوسه خند

في حاشية السيد على المطول في بحث

صدق الخبر وكذبه وهي الحاشية التي عنوانها قوله المذكور في تعريف الخراج الخ فيها خط عجيب جدا دخل البهلول وعليان المجنون على الرشيد فكلمهما واغلظا له في الجواب فامر بنطع وسيف فقال عليان كنا مجنونين فصرنا ثلثة لبعض الادبا

شعر

اذا تخلفت عن صديق ولم يعاتبك في التخلف
فلا تعد بعدها اليه فانما وده تكلف

من الاربعين للامام الرازي قال ان تصغير

عيد عييد لا عويد بالرد الى الاصل وقيل في تعليله انما فرق بينه وبين عود في التكسير حيث قال اعياد في تكسير عيد دون اعواد فرق ايضا في التصغير لان التصغير والتكسير من باب واحد واعترض عليه بانه لو صح هذا التعليل لوجب الفرق بين عود اللهو وعود الخشب في التصغير لكنه لم يفرق بينهما بان الملازمة انه فرق بينهما في التكسير فقيل في الاول عيدان وفي الثاني اعواد ولقائل ان يمنع الملازمة اذ لا يلزم من الفرق بين عود وعيد في التصغير مع اتحاد صيغتي التكسير الفرق بين عود اللهو وعود الخشب مع اتفاق صيغتهما الى هنا

كلام الامام مما كتبه ارسطوطاليس الى الاسكندر اجمع في سياستك بين بذل لا حاجة فيه وريث لا غفلة معه وامزج كل شكل بشكله حتى يزداد قوة وغيره عن ضده حتى يتميز للبصر وصن وعدك من الخلف فانه شين وشب وعيدك بالعفو فانه زين وكن عبدا للحق فان عبد الحق حر واظهر لاهلك انك منهم ولاصحابك انك بهم ولرعيتك انك لهم ومن كلام الاسكندر ان سلطان العقل على باطن العاقل اشد تحكما من سلطان السيف على ظاهر الاحمق كان ديوجانس الكلبي من اساطين الحكماء اليونان وكان متقشفا زاهدا لا يقتني شيئا ولا ياوي الى منزل دعاه الاسكندر الى مجلسه فقال للرسول قل له ان الذي منعك ان تصير الينا هو الذي منعنا من المسير اليك منعك استغناؤك عنا بسلطانك ومنعني استغنائي عنك بقناعتي

من كلام بعض الادباء لو انصف اهل

العقول للعلوم ان القلم من الغناء كما ان اخاه في النسب مزمار المغاني فهذا ياتي ببدائع الحكم كما ياتي ذاك بغرائب النغم وكلاهما شئ واحد في الاطراب غير ان هذا يلعب بالاسماع وهذا يولع بالالباب واقسم بالله ما سمعت شيئا من طيب الادب الا جلبته واخذ بمجامع قلبي ومن حضر السماع بغير قلب ولم يطرب فلا يلم المغني فما وجد سكران وجد لم يعلم وهوى الاحبة سائر في لبك لم يطرب به ذكر حاجر لعروة بن اذينة
لقد علمت وخير العلم انفعه بان رزقي وان لم آت ياتيني

لقد علمت وما الاسراف من خلقي ان الذي هو رزقي سوف ياتيني

من المسير الينا هو الذي منعنا من المسير اليك منعك

اسعى اليه فيعييني تطلبه ولو قعدت اتاني لا يعييني

وقدم عروة هذا على عبد الملك في رجال من المدينة فقال له عبد الملك لست القائل
لسعي اليه الخ فما اراك الا سعيت فخرج عروة من عنده وسار على فوره الى المدينة فلما وصل القوم
افتقده فقيل توجه منذ ايام الى المدينة فبعث اليه بالف دينار فلما اتاه الرسول قال
قل للامير على ما قلت سعيت فاعييت وقعدت فاتاني
قيل لابن سيرين ان قوما يزعمون ان انشاد الشعر ينقض الوضوء فانشد

ابيت ان عجوزا اخطبها
عرقوبها مثل شهر الصوم في الطول

كان ابراهيم الخواص لا يقيم في بلد اكثر من اربعين يوما وكان السري السقطي يقول للصوفية
اذا خرج الشتاء فقد خرج آذار واورقت الاشجار وطاب الانتشار

كان الشبلي يصلي في شهر رمضان خلف الامام فقرأ الامام ولئن شئنا لنذهبن بالذي اوحينا اليك فزعق الشبلي زعقة ظن الناس انه طارت روحه واخذ يرتعد وهو يقول بمثل هذا يخاطب الاحباب بمثل هذا يخاطب الاحباب يردد ذلك مرارا

من الاحياء في كتاب العزلة كان سيد المرسلين يشتري الشيء فيحمله بنفسه فيقول له صاحبه اعطني احمله يا رسول الله فيقول صاحب المتاع احق بحمله وكان علي بن ابي طالب يحمل التمر والملح في ثوبه ويقول

لا ينقص الكامل من كماله ما جر من نفع الى عياله

وكان الحسن بن علي يمر بالسؤال وبين ايديهم كسر خبز كثيرة وهي القطعة من الخبز فيقولون هلم الى الغداء يا ابن رسول الله فكان يجلس على الطريق وياكل معهم ثم يركب ويقول ان الله لا يحب المتكبرين

دخل بعضهم على بعض العباد فقال له اما يضيق صدرك وانت وحدك فقال العابد انما صرت وحدي لما دخلت انت

قيل لبعض الحكماء رايت شيئا افضل من الذهب قال نعم القناعة والى هذا ينظر قول بعض الحكماء استغناؤك عن الشيء خير من استغنائك به

ما احسن قول بعضهم

قلت لعبدي اذ عصى في بيته عما كنت انهاه
عصيت مولاك اذا كما عصى مولاك مولاه

لكاتبهما

اى چرخ كه با مرد نادان پيوسته براهل فضل غم مباد
هر لحظه ز تو برد منت تحميلت كو با كرد اهل دانش بيداد

سمع بعض الصوفية قاريا يقرأ يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فاستعادها ثم صاح وقال كم اقول لها ارجعي ولم ترجع ثم تواجد وزعق زعقة كان فيها روحه

من الملل والنحل عند ذكر زينون الاكبر قال قيل له وقد هرم كيف حالك قال هو ذا اموت قليلا قليلا على مهل قيل فاذا مت من يدفنك قال من يؤذيه جيفتي وقال محبة المال

وتد الشر

وندّ الشرّ وقال الدنيا اذا ادركت الهارب منها جرحته واذا ادركت الطالب لها قتلته وسئل باىّ شىءٍ يخالف الناس البهائم فى هذا الزمان قال تمايخالفوهم بالشرارة من النهج الولايات مضامير الرجال ما انقض النوم لعزائم اليوم

ابو نواس

واذا نزعت عن الغواية فليكن لله ذاك النزع لا للناس

من كلام بعضهم فقر يحجزك عن الظلم

خير من غنى يحملك على الاثم قال اليافعى فى تاريخه سنة ٦٥٤ كان ظهور النار بخارج المدينة النبوية وكانت من آيات الله تعالى ولم يكن لها حرّ على عظمها وشدة ضوئها وهى التى اضاءت لها اعناق الابل ببصرى فظهر بظهورها المعجزة العظمى التى اخبر بها النبىّ وكان نساء المدينة يغزلن على ضوئها بالليل وبقيت اياماً وظنّ اهل المدينة انها القيامة وضجوا الى الله وكان ظهورها فى جمادى الاخرى وكانت تاكل كل ما تاتى عليه من احجار وجبل ولا تاكل الشجر ولم يكن لها حرّ وذهب اليها بعض غلمان الشريف صاحب المدينة فادخل فيها سهما فاكلت النار نصله ثم قلبه وادخله فيها فاكلت ريشه وبقى العود بحاله قال بعضهم ان علة عدم اكلها الشجر كونه فى حرم المدينة النبوية قال صاحب التاريخ والظاهر ان السهم لم يكن من شجر الحرم لان شجرها لا يصلح للسهام ولعل السر ان هذه النار لما كانت من آيات الله العظام جاءت مخالفة للمعادة فى خلاف النار المعهودة وكانت تتبر كلما مرت على عنق فيصير سدّا لا يسيل فيه حتى سدّ الوادى الذى ظهرت فيه بسدّ عظيم بالحجر المسبوك بالنار

سعد بن عبد العزيز

يا من تكلف اخفاء الهوى جلدا ان التكلف يابى دونه الكلف
وللمحب لسان من شمائله بما يجنّ من الاهواء يعترف

قال النبى صلى الله عليه وآله ما اسرّ امرؤ سريرة الا البسه الله رداها ان خيرا فخيراً وان شرًّا فشرًّا

اخذه بعض الاعراب فقال واذا اظهرت امراً حسناً فليكن احسن منه ما تسرّ فمسرّ الخير موسوم به ومسرّ الشرّ موسوم بشرّ

ولّى الحجاج اعرابياً ولاية فنصرّف فى الخراج فعزله فلما حضر قال له يا عدوّ الله اكلت مال الله فقال الاعرابى ومال من اكل اذا لم اكل مال الله لقد راودت ابليس على ان يعطينى فلساً واحداً فلم يقبل فضحك وعفى عنه

ليس لشىء الجزء جهة اقوى من حكاية وضع الكرة على السطح المستوى اذ لو انقسم موضع الملاقات لوصل من طرفيه الى مركزها ليحدث مثلث متساوى الساقين ويخرج من ملاقات القاعدة عموداً الى المركز فالخطوط الثلاث الخارجة من المركز الى المحيط متساوية لانها كل ويلزم اطولية الساقين من العمود لانهما وتر القائمتين وهو وتر الحادتين

وهو صحيح بالقوة فقط

لبشار في الاخوان

خير اخوانك المشارك في المر واين الشريك في المر اينا
الذي ان شهد سرك في الحي وان غبت كان سمعا وعينا
انت في معشر اذا غبت عنهم بدلوا كل ما يزينك شينا
واذا ما رأوك قالوا جميعا انت من اكرم البرايا علينا
ما ارى في الانام ودا صحيحا صار كل الوداد زورا ومينا

قال بعض العرب

اذا مات ابن يذهب في فضيل الى الله تعالى فقال
ما اكره ان اذهب الى من لم ار الخير الا منه وقد حام
حول هذا المعنى ابو الحسن التهامي في مرثية لابنه
حيث يقول
ابكيه ثم اقول معتذرا له وفقت حين تركت الأم دار
جاورت اعدائي وجاور ربه شتان بين جواره وجواري
خلا اعرابي بامرأة فلم ينتشر له فقالت قم خائبا
فقال الخائب من فتح الجراب ولم يكل له اسمعيل
خفافا اذا اصبحت ترجوا وارج ان اصبحت خائفا
رب مكروه تخاف منه لله لطائف
وقد حريم الناعم على معوية فنظر الى حشاشة
فقال اي ساقين هما لو كان لجارية فقال
حريم في مثل عجيزتك يا معوية فقال معوية
واحدة بواحدة والبادي اظلم

من الكلمات الجارية مجرى الامثال

الدائرة على الالسنة
الغريب من ليس له حبيب اذا نزل القدر عمي البصر
ما الانسان الا بالقلب واللسان الحر حر وان مسه الضر
العبد عبد وان ساعده الجد الاعتراف يهدم الاقتراف
بعض الكلام اقطع من الحسام البطنة تذهب الفطنة
المرء بجنانه ولبئس في زمانه اذا قدم الاخا سمج الثنا
لكل ساقطة لاقطة

لما مات الاسكندر وضعوه في تابوت من
ذهب وحملوه الى الاسكندرية وندبه جماعة
من الحكماء يوم موته فقال
بطليموس هذا يوم عظيم العبرة اقبل من شره ما كان
مدبرا وادبر من خيره ما كان مقبلا
وقال ميلاطوس خرجنا الى الدنيا جاهلين و
اقمنا فيها غافلين وفارقناها كارهين
وقال افلاطون الثاني ايها الساعي المغتصب
جمعت ما خذلك وتوليت ما تولى عنك فلزمتك
اوزاره وعاد الى غيرك مهناه وثماره
وقال مسطور قد كنا بالامس نقدر على
الاستماع ولا نقدر على الكلام واليوم نقدر
على الكلام فهل نقدر على الاستماع
وقال ثاون انظروا الى حلم النائم كيف انقضى
والى ظل الغمام كيف انجلى وقال اخر ما سافر
الاسكندر سفرا بلا اعوان ولا عدة غير سفره هذا
وقال اخر لم يؤدبنا بكلامه كما ادبنا
بسكوته وقال اخر قد كان بالامس طلعته علينا
حيوة واليوم النظر اليه سقم
وقع في كلام بعض الافاضل ان البدل الغلط
لا يوجد في فصيح الكلام بخلاف اخواته قال و
لذلك لا يوجد في القرآن العزيز انتهى وفي
كلامه هذا شيء فان عدم وقوع بدل الغلط

في القران لاستحالة الغلط عليه سبحانه لا لما
قاله هذا القائل

قال

بعض حكماء الاشراق انا والله لنكره ان يشتغل
الناس بهذه العلوم فان المشتغلين بها قليلون
والمتفرغون من المشتغلين اقل والصابرون
من المتفرغين اقل مرض نصر فعاده ابو صالح وقال
له مسح الله ما بك فقال له نصر قل مسح بالصاد
فقال له ابو صالح السين تبدل بالصاد كما في الصراط
وصقر فقال له النصر ان كان كذلك فانت اذا ابو
صالح فخجل من كلامه لابن الفارض

ما بين معترك الاحداق والمهج ... انا القتيل بلا اثم ولا حرج
ودعت قبل الهوى روحي لما نظرت ... عيناي من حسن ذاك المنظر البهج
لله اجفان عين فيك ساهرة ... شوقا اليك وقلب بالغرام شجي
واضلع نحلت كادت تقومها ... من الجوى كبدي الحرى من العوج
وادمع هملت لولا التنفس من ... نار الجوى لم اكد انجو من اللجج
وحبذا فيك اسقام خفيت بها ... عني تقوم بها عند الهوى حججي
اصبحت فيك كما امسيت مكتئبا ... ولم اقل جزعا يا ازمة انفرجي
اهفو الى كل قلب بالغرام له ... شغل وكل لسان بالهوى لهج
وكل سمع عن اللاحي به صمم ... وكل جفن الى الاغفاء لم يعج
لا كان وجد به الاماق جامدة ... ولا غرام به الاشواق لم تهج
عذب بما شئت غير البعد عنك تجد ... اوفى محب بما يرضيك مبتهج
وخذ بقية ما ابقيت من رمق ... لا خير في الحب ان ابقى على المهج
من لي باتلاف روحي في هوى رشأ ... حلو الشمائل بالارواح ممتزج
من مات فيه غراما عاش مرتقيا ... ما بين اهل الهوى في ارفع الدرج
محجب لو سرى في مثل طرته ... اغنته غرته الغرا عن السرج
وان ضللت بليل من ذوائبه ... اهدى لعيني الهدى صبح من البلج
وان تنفس قال المسك معترفا ... لعارفي طيبه من نشره ارجي
اعوام اقباله كاليوم في قصر ... ويوم اعراضه في الطول كالحجج
فان نأى سائرا يا مهجتي ارتحلي ... وان دنا زائرا يا مقلتي ابتهجي
قل للذي لامني فيه وعنفني ... دعني وشأني وعد عن نصحك السمج
فاللوم لؤم ولم يمدح به احد ... وهل رأيت محبا بالغرام هجي
يا ساكن القلب لا تنظر الى سكني ... واربح فؤادك واحذر فتنة الدعج
يا صاحبي وانا البر الرؤوف وقد ... بذلت نصحي بذاك الحي لا تعج
فيه خلعت عذاري واطرحت به ... قبول نصحي والمقبول من حججي
وابيض وجه غرامي في محبته ... واسود وجه ملامي فيه بالحجج
تبارك الله ما احلى شمائله ... فكم اماتت واحيت فيه من مهج
يهوى لذكر اسمه من لج في عذلي ... سمعي وان كان عذلي فيه لم يلج
وارحم البرق في مسراه منتسبا ... لثغره وهو مستحي من الفلج
تراه ان غاب عني كل جارحة ... في كل معنى لطيف رائق بهج
في نغمة العود والناي الرخيم اذا ... تالفا بين الحان من الهزج
وفي مسارح غزلان الخمائل في ... برد الاصائل والاصباح في البلج
وفي مساقط انداء الغمام على ... بساط نور من الازهار منتسج
وفي مساحب اذيال النسيم اذا ... اهدى الي سحيرا اطيب الارج
وفي التثامي ثغر الكاس مرتشفا ... ريق المدامة في مستنزه فرج
لم ادر ما غربة الاوطان وهو معي ... وخاطري اين كنا غير منزعج
فالدار داري وحبي حاضر ومتى ... بدا فمنعرج الجرعاء منعرجي
ليهن ركب سروا ليلا وانت بهم ... بسيرهم في صباح منك منبلج
فليصنع الركب ما شاؤا لانفسهم ... هم اهل بدر فلا يخشون من حرج
بحق عصياني اللاحي عليك وما ... باضلعي طاعة للوجد من وهج
انظر الى كبد ذابت عليك جوى ... ومقلة من نجيع الدمع في لجج
وارحم تعثر امالي ومرتجعي ... الى خداع تمني النفس بالفرج
واعطف على ذل اطماعي بهل وعسى ... وامنن على شرح الصدر من حرج

اهلا بما لم يكن اهلا لموقعه قول المبشر بعد اليأس بالفرج
لك البشارة فاخلع ما عليك فقد ذكرت ثم على ما فيك من عوج

صاحب المثل السائر بعد ان شدد النكير وبالغ في التشنيع على الذين يستكثرون في كلامهم من الالفاظ الغريبة المحتاجة الى التفتيش والتنقير في كتب اللغة اورد ابيات السموأل المشهورة التي اولها

اذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه فكل رداء يرتديه جميل

اوردتها في المجلد الرابع ثم قال اذا نظرنا الى ما تضمنته من الجزالة خلناها زبرا من الحديد وهي مع ذلك سهلة مستعذبة غير فظة ولا غليظة ثم قال وكذلك ورد للعرب في جانب الرقة ما كاد يذوب لرقته واورد الابيات المشهورة لعروة بن الاذينة التي اولها

ان التي زعمت فؤادك ملها خلقت هواك كما خلقت هوى لها

ثم قال ومما يرقص الاسماع ويرف على صفحات القلوب قول يزيد بن الطثرية

بنفسي من لو مر برد بنانه على كبدي كانت شفاء انامله
ومن هابني في كل شيء وهبته فلا هو يعطيني ولا انا سائله

ثم قال اذا كان ذا قول ساكن في الفلاة لا يرى الا شيحة او قيصومة ولا ياكل الا ضبا او يربوعا فما بال قوم سكنوا الحضر يتعاطون وحشي الالفاظ وشظف العبارات ثم قال ولا يجنح الى ذلك الا جاهل باسرار الفصاحة وعاجز عن سلوك طريقها فان كل احد يمكنه ان ياتي بالوحشي من الكلام وذلك بان يلتقطه من كتب اللغة او يتلقفه من اربابها ثم قال وهذا العباس بن الاحنف قد كان من اوائل الشعراء في الاسلام وشعره كنسيم على عذبات اغصان وكلؤلؤات طل على طرر ريحان وليس فيه لفظة واحدة غريبة يحتاج الى استخراجها من كتب اللغة فمن ذلك قوله

واني ليرضيني قليل نوالكم وان كنت لا ارضى لكم بقليل
بحرمة ما قد كان بيني وبينكم من الود الا عدتم بجميل

وهكذا ورد قوله في فوز التي كان يشبب بها في شعره

يا فوز يا منية عباس قلبي يفدي قلبك القاسي
اسات اذ احسنت ظني بكم والحزم سوء الظن بالناس
يقلقني الشوق فآتيكم والقلب مملوء من الياس

وهل اعذب من هذه الالفاظ وارشق من هذه الابيات واعلق في الخاطر واسرى في السمع ولمثلها تخف رواجح الاوزان وعلى مثلها تسهر الاجفان وعن مثلها يتاخر السوابق عند الرهان ولم اجرها بلساني يوما من الايام الا تذكرت قول ابي الطيب

اذا شاء ان يلهو بلحية احمق اراه غباري ثم قال له الحق

ومن ذا الذي يستطيع ان يسلك هذا الطريق التي هي سهلة وعرة قريبة بعيدة وهذا ابو العتاهية كان في غرة الدولة العباسية وشعراء العرب اذ ذاك كثيرون واذا تاملت شعره وجدته كالماء الجاري في رقة الفاظه ولطافة سبكه وكذلك ابو نواس ثم قال ومن اشعار ابي العتاهية الرقيقة قوله في قصيدة يمدح بها المهدي ويشبب بجارية عتبة وكان ابو العتاهية يهواها

الا ما لسيدتي ما لها ادلا فاحمل ادلالها

عروة الاذينه
نام شاعرى ست در قاموس و در درة الغواص حريرى اذينه ضبط شده بروزن سفينه تصغير اذات ... ووجد وادفة ايضا

الشظف
[illegible]

لقد انعم الله

لقد نعب الله قلبي بها واتعبت في اللوم عذالها
كان بعيني في حيث ما سلكت من الارض تمثالها

ومنها في المديح قوله

اتته الخلافة منقادة اليه تجرر اذيالها
فلم تك تصلح الا له ولم يك يصلح الا لها
ولو رامها احد غيره لزلزلت الارض زلزالها

ويحكى ان بشارا كان حاضرا عند انشاد ابي العتاهية هذه الابيات فقال انظروا الى امير المؤمنين هل طار عن كرسيه ولعمري ان الامر كما قال بشار واعلم ان هذه الابيات من فنون الشعر غزلا ومدحا وقد اذعن لها شعراء ذلك العصر وناهيك بهم ومع هذا نراها من السلاسة واللطافة في اقصى الغايات وهذا هو الكلام الذي يسمى السهل الممتنع فتراه يطمعك واذا اردت مماثلته راغ عنك كما يروغ الثعلب وهكذا ينبغي ان يكون الكلام فان خير الكلام ما دخل في الاذن بغير اذن واما البذاءة والتوعر في الالفاظ فتلك امة قد خلت ومع ذلك فقد عيب على مستعمليها في ذلك الوقت ايضا قولهم انطباق مركز ثقل الارض على مركز العالم على ما هو التحقيق يستلزم حركة الارض بجملتها بسبب تحرك ثقيل عليها بريدون تحركها خلاف جهة تحرك الثقيل كما يظهر بادنى تخيل لا الى جهة حركته كما ظنه بعض الفضلاء

حكى الاصمعي قال كنت اقرأ والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله غفور رحيم وبجنبي اعرابي فقال كلام من هذا فقلت كلام الله قال اعد فاعدت فقال ليس هذا كلام الله فانتبهت فقرأت والله عزيز حكيم فقال اصبت هذا كلام الله فقلت اتقرأ القرآن قال لا فقلت فمن اين علمت فقال يا هذا عز فحكم فقطع فلو غفر ورحم لما قطع

قال بعض الحكماء من شرف الفقر انك لا تجد احدا يعصي الله ليفتقر واكثر ما يعصي المرء ليستغني اخذ هذا المعنى محمود الوراق فقال

يا عائب الفقر الا تزدجر عيب الغنى اكثر لو تعتبر
انك تعصي لتنال الغنى ولست تعصي الله كي تفتقر

قال بعض الحكماء من ضاق قلبه اتسع لسانه

ومن كلامهم ينبغي للعاقل ان يجمع الى عقله عقل العقلاء والى رايه راي الحكماء فان الراي الفذ ربما زل والعقل الفرد ربما ضل

قال الحسن البصري يا من يطلب من الدنيا ما لا يلحقه اترجو ان تلحق من الآخرة ما لا تطلبه

من ملح العرب لعرابي غزا اعرابي مع النبي صلعم فقيل له ما نلت في غزاتك هذه فقال وضع عنا نصف الصلوة ونرجو ان غزونا اخرى ان يوضع عنا النصف الآخر

البرهان الترسي نفرض جسما مستديرا كالترس ونقسمه بثلث خطوط متقاطعة على المركز الى ستة اقسام متساوية فكل من الزوايا الست الواقعة حول المركز ثلثا قائمة والانفراج بين ضلعي كل بقدر امتداده اذ لو وصل بين طرفيهما بسهم لصار مثلثا متساوي الاضلاع لان زوايا

كل مثلث كقائمتين والساقان متساويان فالزوايا متساوية فالاضلاع كذلك فلو امتدا الضلعان الى غير النهاية لكان الانفراج كل مع انه محصور بين حاصرين

من كلام ابي الفتح البستي من اصلح فاسده ارغم حاسده عادات السادات سادات العادات من سعادة جدك وقوفك عند حدك الرشوة رشاء الحاجة اشتغل عن لذاتك بعمارة ذاتك من الحور بعد الكور طالب الدنيا من لم يرض بقضائي ولم يصبر على بلائي ولم يشكر نعمائي فليتخذ ربا سوائي من اصبح حزينا على الدنيا فكانما اصبح ساخطا على من تواضع لغني لاجل غناه ذهب ثلثا دينه يا ابن آدم ما من يوم جديد الا ويأتي اليك من عندي رزقك وما من ليلة جديدة الا وتأتي الي الملائكة من عندك بعمل قبيح خيري اليك نازل وشرك الي صاعد يا بني آدم اطيعوني بقدر حاجتكم الي واعصوني بقدر صبركم على النار واعملوا للدنيا بقدر لبثكم فيها وتزودوا للآخرة بقدر مكثكم فيها يا بني آدم زارعوني وعاملوني واسلفوني اربحكم عندي ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر يا ابن آدم اخرج حب الدنيا من قلبك فانه لا يجتمع حبي وحب الدنيا في قلب واحد ابدا يا ابن آدم اعمل بما امرتك وانته عما نهيتك اجعلك حيا لا تموت ابدا يا ابن آدم اذا وجدت قساوة في قلبك وسقما في جسمك ونقيصة في مالك وحرمة في رزقك فاعلم انك قد تكلمت فيما لا يعنيك يا ابن آدم اكثر من الزاد فالطريق بعيد

خفف الحمل فالصراط دقيق واخلص العمل فان الناقد بصير واخر نومك الى القبور وفخرك الى الميزان ولذاتك الى الجنة وكن لي اكن لك وتقرب الي بالاستهانة بالدنيا تبعد عن النار يا ابن آدم ليس من انكسر مركبه وبقي على لوح في وسط البحر باعظم مصيبة منك لانك من ذنوبك على يقين ومن عملك على خطر قال في التبيان في قوله تعالى اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين ان قوله اشتروا استعارة تبعية وما ربحت تجارتهم ترشيح وقوله وما كانوا مهتدين تجريد وقال الطيبي ايضا في التبيان في فن البديع ان قوله وما كانوا مهتدين ايغال قال لان مطلوب التجار في متصرفاتهم سلامة راس المال والربح وربما تضيع الطلبتان ويبقى معرفة التصرف في طرق التجارة فيتحيل الى المعاش وهؤلاء اضاعوا الطلبتين وضلوا الطريق فدمروا ونحو ذلك قال في الكشاف قال كاتب هذه الاحرف كلام الطيبي في الاستعارة يعاند كلامه في الايغال يقتضي ان يكون قوله تعالى وما كانوا مهتدين ترشيحا لا تجريدا وهو الحق ان الحمل عليه يكسب الكلام رونقا وطراوة لا يوجدان فيه لو حمل على التجريد كما لا يخفى على من له دراية في اساليب الكلام فقوله بالتجريد باطل وعن حلية الحسن عاطل قول ايضا القول بانه ايغال باطل ايضا لان الايغال كما ذكروه ختم الكلام بنكتة زائدة يتم المعنى بدونها وهو معدود

مرز تنعم

للنهار ذكره في الاحياء

من الاطناب في مثلو اله بقوله تعالى اتبعوا من لا يسئلكم اجرا وهم مهتدون فان الرسول مهتد لا محالة لكن فيه زيادة حث على الاتباع كذا قالوا وقوله تعالى وما كانوا مهتدين ليس من هذا القبيل كما لا يخفى فالحق انه ترشيح ليس الا وان كلامي الطيبي المعارضين ساقطان فليتامل ان شاء الله تعالى

قال الاحنف بن

قيس سهرت ليلة في طلب كلمة ارضي بها سلطاني ولا اسخط بها ربي فما وجدتها

الصفدي

كيف يزور الخيال طرفا يراه منكم جفاء وبين
والنوم قد غاب منذ غبتم ولم يقع لي عليه عين

قال بعض الحكماء ان الله لم يجمع منافع الدارين

في ارض بل فرقها

اخر

ليس ارتحالك ترتاد العلا سفها بل المقام على خسف هو السفه

لبعضهم

اشد من فاقة الزمان مقام حر على هوان
فاسترزق الله واستعنه فانه خير مستعان
وان نبا منزل بحر فمن مكان الى مكان

كسيكه منزل او كوي يار خواهد بود
بجز سفر بجهانش چه كار خواهد بود

مما كتبه الي والدي طاب ثراه

جب الفقر ملتمسا للغنى فبا لفقر كم من فتى كاسر
وفي كل ارض اخ برهة فان وافقتك والا فسر
فما الارض محصورة في امرأة ولا الرزق في قعقعتها منحصر

الصولي يمدح ابن الزيات

اسأضايا ذاهبته واب برا اذا ما قدرا

يعرفنا لا يعدان ان ثرى ولا يعرف الادنى اذا ما افتقرا

ابو الفتح البستي

لئن تنقلت من دار الى دار وصرت بعد ثواء رهن اسفار
فالحر حر عزيز النفس حيث ثوى
والشمس في كل برج ذات انوار

اجمع الحساب على ان تعريف العدد بانه

نصف مجموع حاشيتيه لا يصدق على الواحد اذ ليس له حاشية تحتانية وفيه نظر اذ الحاشية الفوقانية لكل عدد تزيد عليه بمقدار نقصان الحاشية التحتانية عنه ومن ثم كان مجموعها ضعفه وقد اجمعوا على ان العدد اما صحيح او كسر فنقول الحاشية التحتانية للواحد هي النصف فالفوقانية واحد ونصف لانها تزيد على الواحد بقدر نقصان النصف عنه كما هو شان حواشي الاعداد والواحد نصف مجموعهما فالتعريف المذكور صادق على جميع الكسور ايضا وليس مخصوصا بالصحاح مثلا يصدق على الثلث انه نصف مجموع حاشيتيه فالتحتانية السدس والفوقانية ثلث وسدس اعني نصفا ولا شك ان الثلث نصف مجموع النصف والسدس وهو المراد اهدى ابو اسحق الصابي في يوم المهرجان اصطرلابا في دون الدرهم لعضد الدولة وكتب معه

هذه الابيات

اهدى اليك بنو الاملاك واجتهدوا
في مهرجان جديد انت تبليه
لكن عبدك ابرهيم حين راى
سمو قدرك عن شيء تباهيه

الاصل بان يقول ان التعريف المذكور صادق على جميع

لم يرض بالارض يهديها اليك فقد ... اهدى لك الفلك الاعلى بما فيه

قال بطليموس افرح بما لم تنطق به من الخطاء اكثر من فرحك بما نطقت به من الصواب وقال افلاطون انبساطك عورة من عوراتك فلا تبذله الا لمامون عليه ومن كلامه احفظ الناموس يحفظك وقال ارسطوطاليس لخصنا الكلام طي المعاني وقيل له ما احسن ما جمله الانسان قال السكوت ومن كلامه استغناؤك عن الشيء خير من استغنائك به ومن كلامه اللئام اصبر اجساما والكرام اصبر نفوسا وقال سقراط لولا ان في قوله لا اعلم اخبارا باني اعلم لقلت اني لا اعلم وقال لا تظهر المحبة دفعة واحدة لصديقك فانه متى رأى منك تغيرا عاداك قال في المثل السائر كان ابن الخشاب اماما في اكثر العلوم واما العربية فكان بها عديم النظير وكان يقف كثيرا على حلق القصاصين والمشعبذين فاذا جاء طلبته للعلم لا يجدونه فليم على ذلك وقيل له انت امام في العلم فما وقوفك في هذه المواقف فقال لو علمتم ما اعلم لما لمتم اني طالما استفدت من محاورات هؤلاء الجهال فوائد خطابية تجيء في ضمن هذيانهم لو اردت ان آتي بمثلها لم استطع فانما احضر لاستماعها قال ابن ابي الحديد في كتابه المسمى بالفلك الدائر على المثل السائر انما زعم صاحب كتاب المثل السائر انه استطراد وهو قول بعض شعراء الموصل يمدح الامير قرواش بن المقلد وقد امره ان يعبث بجوده وزيره سليمان بن فهد وحاجبه ابي جابر ومغنيه البرقعيدي في ليلة من ليالي الشتاء واراد بذلك الدعابة والولع بهم وهم في مجلس الشرب

وليل كوجه البرقعيدي ظلمة ... وبرد اغانيه وطول قرونه
سريت ونومي فيه نوم مشرد ... كعقل سليمان بن فهد ودينه
على اولق فيه التفات كانه ... ابو جابر في خبطه وجنونه
الى ان بدا ضوء الصباح كانه ... سنا وجه قرواش وضوء جبينه

فليس من الاستطراد في شيء لان الشاعر قصد الى هجا كل واحد منهم ووضع الابيات لذلك وفي مضمون الابيات كله مقصود له فكيف يكون استطرادا

عباس بن الاحنف

قلبي الى ما ضرني داعي ... يكثر احزاني واوجاعي
كيف احتراسي من عدوي اذا ... كان عدوي بين اضلاعي

لبعضهم

لم اقل للشباب في دعة الله ... ولا حفظه غداة استقلا
زائر زارنا اقام قليلا ... سود الصحف بالذنوب وولى

الصلاح الصفدي

انا في حالي نقيض معكم ... وهو في شرع الهوى ما لا يسوغ
بلي الصبر واضحى هرما ... والمنى في وصلكم دون البلوغ

غيره

هل الدهر يوما بليلى يعود ... وايامنا باللوى هل تعود
عهود تقضت وعيش مضى ... بنفسي والله تلك العهود
الا قل لسكان وادي الحمى ... هنيئا لكم في الجنان الخلود
افيضوا علينا من الماء فيضا ... فنحن عطاش وانتم ورود

كما ان جرم القمر يقبل ضوء الشمس لكثافته ويعكسه

عنه لصفاته

عنه لصقالته كذلك الارض يقبل ضوءها لكانها
وينعكس عنها لصقالتها لاحاطة الماء باكثرها
وصيرورتهما معها اكرة واحدة فاذن لو فرض شخص
على القمر يكون الارض بالقياس اليه كالقمر بالنسبة
الينا ولحركة القمر حول الارض يخيل اليه انها
متحركة حوله ويشاهد الاشكال الهلالية والبدرية
وغيرهما في مدة شهر لكن اذا كان لنا بدر كان له محاق
واذا كان لنا خسوف كان له كسوف فلو فرض وقوع اشعة
بصره داخل مخروط ظل الارض ومنعه اياها من
وقوعها على المستنير من الارض والماء بالشمس واذا
كان لنا كسوف كان له خسوف لوقوع اشعة بصره
داخل مخروط ظل القمر ومنعه اياها من ان يقع
على الارض الا ان خسوفه لا يكون ذا مكث يعتد
به لكونه بقدر مكث الكسوف ويكون الكسوف ذا مكث
كثير لكونه بقدر مكث الخسوف ولان بعض وجه الارض
يابس فلا ينعكس عنه النور بالتساوي فكما يرى على
وجه القمر المحو يرى على وجه الارض مثله و
هذا الفرض وان كان محالا لكن تصور بعض هذه
الاوضاع يعد الفكر على تخيل اي وضع راد
بسهولة

من نهج البلاغة

ملائكة اسكنتهم سمواتك ورفعتهم
عن ارضك هم اعلم خلقك بك واخوفهم لك و
اقربهم منك لم يسكنوا الاصلاب ولم يضمنوا
الارحام ولم يخلقوا من ماء مهين ولم يتشعبهم
ريب المنون وانهم على مكانهم منك ومنزلتهم
عندك واستجماع اهوائهم فيك وكثرة طاعتهم
لك وقلة غفلتهم عن امرك لو عاينوا كنه ما
خفي عليهم منك لحقروا اعمالهم ولازروا على
انفسهم ولعرفوا انهم لم يعبدوك حق عبادتك
ولم يطيعوك حق طاعتك سبحانك خالقا و
معبودا خلقت دارا وجعلت فيها مأدبة مطعما
ومشربا وازواجا وخدما وقصورا وانهارا وزروعا
وثمارا ثم ارسلت داعيا يدعو اليها فلا الداعي
اجابوا ولا فيما رغبت رغبوا ولا الى ما شوقت
اليه اشتاقوا اقبلوا على جيفة قد افتضحوا
باكلها واصطلحوا على حبها ومن عشق شيئا اعشى
بصره وامرض قلبه فهو ينظر بعين غير صحيحة و
يسمع باذن غير سميعة قد خرقت الشهوات عقله
وامانت الدنيا قلبه وولهت عليها نفسه فهو
عبد لها ولمن في يديه شئ منها حيثما زالت زال
اليها وحيثما اقبلت اقبل عليها لا ينزجر من الله
بزاجر ولا يتعظ منه بواعظ وهو يرى
المأخوذين على الغرة حيث لا اقالة لهم ولا رجعة
كيف نزل بهم ما كانوا يجهلون وجاءهم من فراق
الدنيا ما كانوا يامنون وقدموا من الاخرة على
ما كانوا يوعدون فغير موصوف ما نزل بهم اجتمعت
عليهم سكرة الموت وحسرة الفوت ففترت لها
اطرافهم وتغيرت لها الوانهم ثم ازداد الموت
فيهم ولوجا فحيل بين احدهم وبين منطقه وانه
لبين اهله ينظر اليهم ببصره ويسمع باذنه على
صحة من عقله وبقاء من لبه يفكر فيم افنى عمره
وفيم اذهب دهره ويتذكر اموالا جمعها اغمض

الفترة
الانكسار والضعف
ض

في مطالبها واخذها من مضرّحاتها ومشتبهاتها
فلزمته تبعات جمعها واشرف على فراقها لتبقى
لمن وراءه ينعّمون فيها ويتمتّعون بها فيكون المهنا
لغيره والعبأ على ظهره والمرء قد غلقت رهونه
بها وهو يعضّ يده ندامة على ما انكشف له عند
الموت من امره ويزهد فيما كان يرغب فيه ايام عمره
ويتمنى ان الذي كان يغبطه بها ويحسده عليها
قد حازها دونه فلم يزل الموت يبالغ في جسده
حتى خالط سمعه فصار بين اهله لا ينطق بلسانه
ولا يسمع بسمعه يردّد طرفه بالنظر في وجوههم
يرى حركات السنتهم ولا يسمع رجع كلامهم ثم ازداد
الموت التياطا به فقبض بصره كما قبض سمعه
وخرجت الروح من جسده وصار جيفة بين اهله
قد اوحشوا من جانبه وتباعدوا من قربه لا يسعد
باكيا ولا يجيب داعيا ثم حملوه الى مخطّ في الارض
فاسلموه فيه الى عمله وانقطعوا عن زورته
حتى اذا بلغ الكتاب اجله والامر مقاديره والحق
آخر الخلق باوّله وجاء من امر الله ما يريده من تجديد
خلقه واماد السماء وفطرها وارجّ الارض
ارجّها وقلع جبالها ونسفها ودكّ بعضها
بعضا من هيبة جلالته ومخوف سطوته فاخرج
من فيها فجدّدهم بعد اخلاقهم وجمعهم بعد تفرّقهم
ثم ميّزهم لما يريد من مسائلتهم عن خفايا الاعمال
وجعلهم فريقين انعم على هؤلاء وانتقم من هؤلاء
فامّا اهل الطاعة فاثابهم بجواره وخلّدهم في داره
حيث لا يظعن النزّال ولا تتغيّر بهم الحال ولا تنوبهم
الافزاع ولا تنالهم الاسقام ولا تعرض لهم الاخطار
ولا تشخصهم الاسفار واما اهل المعصية فانزلهم
شرّ دارهم وغلّ الايدي الى الاعناق وقرن النواصي
بالاقدام والبسهم سرابيل القطران ومقطّعات
النيران في عذاب قد اشتدّ حرّه وباب قد اطبق
على اهله في نار لها كلب ولجب ولهب ساطع وقصيف
هائل لا يظعن مقيمها ولا يفادى اسيرها ولا تفصم
كبولها ولا مدّة للدار فتفنى ولا اجل للقوم فيقضى

قيل لبعض الحكماء ايّما احبّ اليك اخوك ام
صديقك فقال انما احبّ اخي اذا كان صديقا لي

قال بعض العارفين انّ الشيطان قاسم اباك
وامّك انّه لهما لمن الناصحين وقد رأيت ما فعل
بهما واما انت فقد اقسم على غوايتك كما قال الله
تعالى حكاية عنه فبعزّتك لاغوينّهم اجمعين
فماذا ترى يصنع بك فشمّر عن ساق الحذر منه ومن
كيده ومكره وخديعته

قال بعضهم الاب ربّ والاخ فخّ والعمّ غمّ والخال
وبال والولد كمد والاقارب عقارب وانما المرء
بصديقه رأيت في بعض التواريخ المعتمد عليها
انّ عبد الله بن طاهر كان يحمل الى الواثق بالله البطيخ
من مرو الى بغداد وكان ينقّى في مدينة الري
ويرمى بما فسد منه فاخذ اهل الري حبّ ذلك
الفاسد فزرعوه وهو اصل بطيخهم الجيّد
كان ينفق عليه كل سنة خمسمائة الف درهم

قال المنتصر لذّة العفو اطيب من لذّة التشفّي
وذلك انّ لذّة العفو يلحقها حمد العاقبة

ولئن التشفي يلحقها ذم الندم ح اعرابي كان لا يستغفر والناس يستغفرون فقيل له في ذلك فقال كما ان تركي الاستغفار مع ما اعلم من عفو الله ورحمته ضعف كذا استغفاري مع ما اعلم من اصراري لؤم

سمع

بعض الاعراب ضجة الناس بالدعاء في الموقف فقال لقد هممت ان احلف ان الله قد غفر لهم ثم ذكرت اني فيهم فكففت ابو نواس

خل جنبيك لرام وامض عنه بسلام
مت بداء الصمت خير لك من داء الكلام
انما السالم من الجم فاه بلجام
شبت يا هذا وما تترك اخلاق الغلام
والمنايا آكلات شاربات للانام

من اقوى الدلائل القائلين بالخلاء رفع صفحة ملساء دفعة عن صفحة ملساء فيلزم تدريج تخلل الهواء واجيب بالمنع من دفعية الارتفاع بل دفعيته في حيز الامتناع اذ الحركة تدريجية من غير نزاع

النصارى

مجمعون على ان الله تعالى واحد بالذات ويريدون بالاقانيم الصفات مع الذات ويعبرون عن الاقانيم بالاب والابن وروح القدس يريدون بالاب الذات مع الوجود ويريدون بالابن الذات مع العلم ويطلقون عليه اسم الكلمة ويريدون بروح القدس الذات مع الحيوة واجمعوا على ان المسيح ولد من مريم وصلب والانجيل الذي هو بايديهم انما هو سيرة المسيح جمعه اربعة من اصحابه وهم متى ولوقا وماربوس ويوحنا ولفظة الانجيل معناها البشارة ولهم كتب تعرف بالقوانين وضعها اكابرهم يرجعون اليها في الاحكام من العبادات والمعاملات ويصلون بالمزامير والمشهور من فرقهم ثلثة الاولى الملكانية يقولون قد حل جزء من اللاهوت في الناسوت واتحد بجسد المسيح وتدرع به ولا يسمون العلم قبل تدرعه ابنا وهؤلاء قد صرحوا بالتثليث واليهم الاشارة بقوله تعالى لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلثة وهؤلاء قالوا ان القتل والصلب وقع على الناسوت لا على اللاهوت الثانية اليعقوبية قالوا ان الكلمة انقلبت لحما ودما فصار المسيح هو الاله واليه الاشارة بقوله تعالى لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح بن مريم الثالثة النسطورية قالوا ان اللاهوت اشرق على الناسوت كاشراق الشمس على بلورة والقتل والصلب انما وقع على المسيح من جهة ناسوته لا من جهة لاهوته والمراد بالناسوت الجسد وباللاهوت الروح من تحرير اقليدس كل مثلث خرج احد اضلاعه فزاويته الخارجة مساوية لمقابلتيها الداخلتين وزواياه الثلث مساوية لقائمتين فليكن المثلث ا ب ج والضلع المخرج ب ج الى د وليخرج من ج ج ه موازيا لب ا فزاويتا ج ه مساويتان لزاوية ا لكونهما متبادلتين وزاوية ه ج د مساوية لزاوية ب لكونهما خارجة وداخلة

در این عصر بقواعد صحیح ... این مسئله ... گذشته ... عبد الغفار

فاذن جميع زاوية ا ح م الخارجة من المثلث مساوية
لزاويتي ا ب د الداخلة وزاوية ا ح م مع زاوية
ا ح ب مساوية لقائمتين فاذن المثلث الداخلة كذلك
وذلك ما اردناه **قال**
المحرر للتحرير اقول وان اخرجنا ا ر موازيا لب
م بدل ح ه كانت زاوية ر ا ب مساوية للمبادلتها
اعني زاوية ب وزاوية ر ا ح مساوية لمبادلتها
اعني زاوية ا ح م فاذن زاوية ا ح م مساوية
لزاويتي ا ب وبوجه اخر نخرج ا ر موازيا
لب ح فزاويتا ر ا ح الداخلتان كقائمتين
وزاوية ر ا ب مثل زاوية ب وبوجه اخر
نخرج ر ا ع موازيا لب ح فزاويتا ه معادلتان
لقائمتين ور ا ب منها مثل ا ح و ع ا ح
مثل ا ح ب و ب ا ح مشتركة وبوجه اخر نخرج البطن
ب ا ح الى ط ه فزاويتا ر ا ه ه ا ط ط ا ع
كقائمتين والاولى مثل ا ح ب والثانية
مثل ب ا ح والثالثة مثل ا ب ح وبوجه
اخر نخرج ر ا م موازيا لب ح و ب ح في جهتيه
الى ه ط فزاويتا ا ب ح مساوية لستة قوائم
فاذا اسقطت منها زاويتا ر ا ب ه ا ب المعادلتان
لقائمتين وزاويتا م ا ح ط ح ا المعادلتان لها
ثبت زوايا المثلث معادلة لهما وبوجه اخر كل
مثلث ففيه زاويتان حادتان بالسابع عشر
ولنفرضهما في مثلث ا ب ح زاويتي ب و ح
ونخرج من نقطة ب ا ح اعمدة ب م ا ر ح ه على
خط ب ح فزاويتا م ب ح ه ح ب قائمتان وزاويتا

ء ب ا مثل زاوية ب ا ح وزاوية ه ح ا مثل
زاوية ح ا ر والثاني مشترك انتهى
يا زيد البسطامي جمعت جميع اسباب الدنيا
وربطتها بحبل القناعة ووضعتها في منجنيق
الصدق ورميتها في بحر الياس فاسترحت
عز النفس من لزم القناعة شعر ولم يكشف لمخلوق قناعه
نفضت يدي من طمعي وحرصي وقلت لقافتي سمعا وطاعة غم
في بعض التفاسير في تفسير قوله تعالى و
لقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها
رجوما للشياطين ان المراد بالشياطين المنجمين فان
كلامهم رجم بالغيب يسمى اللبن حين يحلب صريحا
فاذا سكنت رغوته فهو الصريح فان لم يخالطه
ماء فهو محض فاذا احذى اللسان فهو فارض فاذا
اخثر فهو رائب فاذا اشتدت حموضته فهو حازر
ابو تمام
ينال الغنى في الدهر من هو جاهل
ويكدي الغني في الدهر من هو عالم
ولو كانت الارزاق تجري على الحجى
اذن هلكت من جهلهن البهائم
الا رب نائل كالحمار ورزقه
يدر عليه مثل صوب الغمائم
وحر كريم لبس يملك درهما
يروح ويغدو صائما غير صائم
القراطي
كم من اديب فطن عالم مستكمل العقل مقل عديم
وكم جهول مكثر ماله ذلك تقدير العزيز العليم

اديم مطال الجوع حتى اميته واضرب عنه الذكر صفحا فاذهل
واستف ترب الارض كي لا يرى له على من الطول امرء متطول

ربما يتغير حسن الخلق والوطاء الى الشراسة والبذاء لاسباب عارضة وامور طارية تجعل اللين خشونة والوطاء غلظة والطلاقة عبوسا وهذه الاسباب تنحصر بالاستقراء في سبعة الاول الولاية التي تحدث في الاخلاق تغيرا وعلى الخلطاء تنكرا اما اللؤم طبع او من ضيق صدر الثاني العزل الثالث الغنى فقد يتغير به اخلاق اللئيم بطرا وسوء طريقه اشرا قال الشاعر

لقد كشف الاثراء عنه خلائقا من اللؤم كانت تحت ثوب من الفقر

الرابع الفقر فقد يتغير الخلق به اما انفة من ذل الاستكانة او اسفا من فائت الغنى ولذلك قال صاحب الشرع صلوات الله عليه كاد الفقر ان يكون كفرا وبعضهم يسلي هذه الحالة بالاماني

قال ابو العتاهية

حركتنا لنا اذا اغتممت فانهن مراوح

وقال اخر

اذا تمنيت بت الليل مغتبطا ان المنى راس اموال المفاليس

الخامس الهموم التي تذهل اللب وتشغل القلب فلا يتسع لاحتمال ولا يقوى على صبر **فقد** قال بعض الادباء الهم هو الداء المخزون في فؤاد المحزون السادس الامراض التي يتغير بها الطبع كما يتغير بها الجسم فلا يبقى الاخلاق على اعتدال ولا يقدر معها على احتمال السابع علو السن وحدوث الهرم فكما يضعف بها الجسد عن احتمال ما كان يطيقه من الاثقال كذلك تعجز النفس عن احتمال ما كانت تصبر عليه من مخالفة الوفاق ومضض الشقاق

قال ابو الطيب

آلة العيش صحة وشباب فاذا وليا عن المرء ولى

كتب بعض البلغاء كتابة بليغة الى المنصور يشكو فيها حاله وكثرة عيلته وضيق ذات يده فكتب المنصور في جوابه البلاغة والغنا اذا اجتمعا لامرء ابطراه وان امير المؤمنين مشفق عليك من البطر فاكتف باحدهما

ستأتي زمان وهو بالجهل مولع وبالسخف مشتهر وبالنقص مختص
فقلت له هل لي طريق الى الغنى فقال طريقان الوقاحة والنقص

سبل المذاهب في البلادة جمة والعجز شؤم والقعود وبال
يا من يعلل نفسه برجائه ما بالتعلل تدرك الآمال

يقال علا في المكان يعلو علوا بالواو وعلا في الشرف يعلى علاء بالالف قاله في الصحاح

قال بعض الصلحاء بينما انا اسير في جبال بيت المقدس اذ هبطت الى واد هناك واذا انا بصوت عال لتلك الجبال دوي منه فاتبعت الصوت فاذا انا بروضة فيها شجر ملتف واذا برجل قائم يردد هذه الاية يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا ويحذركم الله نفسه قال فوقفت خلفه وهو يردد هذه الاية ثم صاح صيحة خر منها مغشيا عليه فانتظرت افاقته فافاق بعد ساعة وهو يقول اعوذ

رجل موطأ الاكناف كمعظم سهل دمث كريم مضياف ق

واستوطاه وجده وطيئا بين الوطاءة

اي ع حاله لينه ق

البذاء

كرضي الفحش وهو بذي وقد بذو بذاءة ق

البطر

قلة احتمال النعمة والدهش والحيرة والطغيان بالنعمة ق

بك من اعمال البطالين اعوذ بك من اعراض الغافلين
لك خشعت قلوب الخائفين وفزعت اليك المقصرين
وذلت قلوب العارفين ثم نفض يديه وهو يقول
مالي وللدنيا وما للدنيا ولي اين القرون الماضية و
اهل الدهور السالفة في التراب يبلون وعلى
مر الدهور يفنون فناديته يا عبد الله انا منذ
اليوم خلفك انتظر فراغك فقال وكيف يفرغ من يبادر
الاوقات وتبادره وكيف يفرغ من ذهبت ايامه
وبقيت آثامه ثم قال انت لها ولكل شدة اتوقع
ورودها ثم لهى عني ساعة وقرء وبدا لهم من الله ما
لم يكونوا يحتسبون ثم صاح صيحة اشد من الاولى
وخر مغشيا عليه فقلت قد خرجت نفسه فدنوت
منه واذا هو يضطرب ثم افاق وهو يقول من انا
وما خطري هب لي اسائتي بفضلك وجللني بسترك
واعف عني بكرم وجهك اذا وقفت بين يديك
فقلت له بالذي ترجوه لنفسك وتثق
به الا كلمتني فقال عليك بكلام من ينفعك
كلامه ودع كلام من اوبقته ذنوبه انا في هذا
الموضع ماشاء الله اجاهد ابليس ويجاهدني فلم
يجد عونا علي ليخرجني مما انا فيه غيرك فاليك عني
قد عطلت لساني ومالت الى حديثك شعبة
من قلبي فانا اعوذ من شرك بمن ارجو ان يعيذني
من سخطه فقلت في نفسي هذا من اولياء الله
اخاف ان اشغله عن ربه ثم تركته ومضيت لوجهي
لما ملك الاسكندر بلاد فارس كتب الى ارسطو
اني قد وترت جميع من في المشرق والمغرب وقد خشيت
ان يتفقوا بعدي على قصد بلادي واذى قومي
وقد هممت بان اقتل اولاد من بقي من الملوك
والحقهم باباتهم لئلا يكون لهم راس يجتمعون
اليه فكتب اليه انك ان قتلتهم افضى الملك الى
السفلة والانذال والسفلة اذا ملكوا طغوا و
بغوا وما يخشى منهم اكثر والراي ان تملك كلا
من اولاد الملوك كورة ليقوم كل منهم في وجه
الاخر ويشتغل بعضهم ببعض فلا يتفرغون لقومك ففسم
الاسكندر البلاد على ملوك الطوائف

عش عزيزا او مت حميدا بحر لا تضع للسؤال والذل خدا
كم كريم اضاعه الدهر حتى اكل الفقر منه لحما وجلدا
كلما زاده الزمان انتقاصا زاد في نفسه علوا ومجدا
يحسب الغني بكل سبيل ان يرى دهره على الفقر جلدا
وقف تحت ذيل السؤال على ... فالعيش في ظل السقوف وبال
لله در فتى يعيش بياسه لم يغد وهو على النفوس ثقال

على المجيب ان يتوخى صلاح السائل وما
هو اهم بشانه وان يرشده الى ما فيه نجاحه وقد
يجيبه بما هو خلاف مطلوبه بسؤاله اذا كان
ما طلبه غير لائق بحاله فان كان ذلك على نهج
انيق وطرز رشيق حرك الطباع وشنف الاسماع
مثاله اذا طلب من غلبت عليه السوداء من الطبيب
اكل الجبن فيقول له الطبيب عليك بماء التمر واذا اشتهى
من استولت عليه الصفراء العسل فيقول له الطبيب
كله ولكن مع قليل خل قال صاحب التبيان وقد
جرى على الاول جواب سؤال النفقة في الايتين
كما هو مشهور وكن اكبر الكيسين اذا كنت فيهم وان

كنت في الحمقى فكن احمق الحمقى لما قطعت اعضاء ابن المنصور الحلاج واحدا واحدا لم يتأوه ولم يتألم وكان كلما قطع منه عضو يقول

وحرمة الود الذي لم يكن يطمع في افساده الدهر
ما قد لي عضو ولا مفصل الا وفيه لكم ذكر

المحقق التفتازاني والسيد الشريف قالا في حاشيتهما على الكشاف ان الهداية ان تعدت بنفسها كانت بمعنى الايصال ولهذا تسند الى الله و بالمفعول الثاني كقوله لنهدينهم سبلنا وان تعدت بالحرف كان معناها اراءة الطريق فيسند الى النبي صلى الله عليه واله مثل وانك لتهدي الى صراط مستقيم وكلام هذين المحققين منقوض بقوله تعالى حكاية عن ابرهيم فاتبعني اهدك صراطا سويا وعن مؤمن آل فرعون اهدكم سبيل الرشاد

قال بعض اصحاب الارثماطيقي ان عدد التسعة بمنزلة آدم عليه السلام فان للآحاد نسبة الابوة الى سائر الاعداد والخمسة بمنزلة حوا فانها التي تتولد منها مثلها فان كل عدد فيه خمسة اذا ضرب فيما فيه الخمسة فلا بد من وجود الخمسة بنفسها في حاصل الضرب البتة وقالوا في قوله تعالى المنتسبان الى آدم وحوا وكل من هذين العددين اذا جمع من الواحد اليه على النظم الطبيعي اجتمع ما يساوي عدد الاسم المختص به فاذا جمعنا من الواحد الى التسعة كان خمسة واربعين وهي عدد آدم واذا جمع من الواحد الى الخمسة كان خمسة عشر وهي عدد حوا وقد تقرر في الحساب انه اذا ضرب عدد في عدد يقال لكل من المضروب والمضروب فيه ضلعا وللحاصل مضلعا واذا ضربنا الخمسة في التسعة حصل خمسة و اربعون وهي عدد آدم وضلعاه التسعة والخمسة قالوا وما ورد في لسان الشارع صلوات الله عليه واله من قوله خلقت حوا من الضلع الايسر لآدم انما ينكشف سره بما ذكرناه فان الخمسة هي الضلع الايسر للخمسة والاربعين والتسعة الضلع الاكبر والايسر من اليسير وهو القليل لا من اليسار نقل الامام فخر الدين الرازي في تفسيره الكبير عن زين العابدين ع ان ناشئة الليل في قوله تعالى ان ناشئة الليل هي اشد وطأ واقوم قيلا هي ما بين المغرب والعشاء سأل رجل شريحا ما تقول في رجل مات وخلف ابوه واخوه فقال شريح قل اباه واخاه فقال الرجل كم لاباه ولاخاه فقال شريح قل لابيه واخيه فقال انت الذي علمتني يقال ان هذه الواقعة احد الاسباب الباعثة على وضع النحو لبعضهم

الا رب همّ يمنع الغمض دونه اقام كقبض الراحتين على الجمر
تبسطت لم وجهي لا كبت حاسدا وابديت عن ناب ضحوك و ثغر
وخطب كاطراف الاسنة والقنا ملكت عليه طاعة الدمع ان يجري

هرون بن علي

اصلي وفرعي فارقاني معا واجتث من جلبهما حبلي
فما بقاء الغصن في ساقه بعد ذهاب الاصل والفرع

غيره

جسمي معي غير ان الروح عندكم فالجسم في غربة والروح في وطن

ارثماطيقي در لغة يونان بمعنى علم حساب است

های و هوئی کن درین بستان که بر خیزد ز باغ
مرغ روح از شاخسار عمرها می‌کند

شیخ نظامی

خرامنده لاجوردی سپهر همی کرد بر کشتن ما و مهر
میندار کز بهر بازیگریست سراپرده‌ای اینچنین سرسریست
درین پرده یک رشته بیکار نیست سر رشته بر ما پدیدار نیست
نه زین رشته سر میتوان تافتن نه سر رشته را میتوان یافتن

قال بعض الحكماء اذا قال السلطان لعماله هاتوا فقد قال لهم خذوا تعلق اعرابي باستار الكعبة وقال اللهم ان قوما آمنوا بك بالسنتهم ليحقنوا دماءهم فادركوا ما املوا وقد آمنا بك بقلوبنا لتجيرنا من عذابك فبلغنا ما املناه

للمتنبي

اذا كان عون الله للمرء تهيأ له من كل شيء مراده
وان لم يكن عون من الله للفتى فاول ما يجني عليه اجتهاده

كتب يحيى بن خالد من الحبس الى الرشيد

كلما مر من سرورك يوم مر في الحبس من بلائي يوم
ما لنعمى ولا لبؤسى دوام لم يدم في النعيم والبؤس قوم

قال بعض الزهاد لو خيرت يوم القيمة بين الجنة والنار لاخترت النار استحياء من دخول الجنة فبلغ ذلك الجنيد فقال وما للعبد والاختيار

قال بعض الحكماء انما سمي المال مالا لانه مال بالناس عن طاعة الله عز وجل

قال ابن عباس رضي الله عنه من حبس الله الدنيا عنه ثلثة ايام وهو راض عن الله تعالى فهو من اهل الجنة قال معوية لرجل من سبأ قومك ملكت
فقال معوية لو كنت كذلك لم نقله تكلم الناس عند معوية في يزيد ابنه اذ اخذ له البيعة وسكت الاحنف فقال له معوية تكلم يا ابا بحر فقال اخافكم ان صدقت واخاف الله ان كذبت

الصفي الحلي

لحى الله الطبيب فقد تعدى وجاء لقلع ضرسك بالمحال
اعاق الظلم في كلتا يديه وسلط كلبتين على غزال

قال بعض الوعاظ لبعض الخلفاء لو منعت شربة من الماء مع شدة عطشك بم كنت تشتريها قال بنصف ملكي قال فان احتبست عند البول بم كنت تشتريها قال بالنصف الاخر قال فلا يغرنك ملك قيمته شربة ماء وبولة ومن كلامهم الدنيا ليست مطيتك لتبركك بل لتعبرك قال يحيى بن معاذ الدنيا خمرة الشياطين فمن شرب منها سكر فلم يفق الا وهو في عسكر الموتى خائبا خاسرا نادما

حمدة الاندلسية

ولما ابى الواشون الا فراقنا وما لهم عندي وعندك من ثار
وشنوا على اسماعنا كل غارة وقل حماتي عند ذاك وانصاري
غزوتهم من مقلتيك وادمعي ومن نفسي بالسيف والماء والنار

شعر

واذا ما الصديق عنك تولى فتصدق به على ابليس

جمال الدين ابن نباتة

ايها العاذل الغبي تأمل من غدا في صفاته القلب صبا
وتعجب لطرة وجبين ان في الليل والنهار لعجبا

شعر

اهواه لدن القوام منعطفا يسل من مقلتيه سيفين

حكايات البهلول مع هرون

محاسن
يا هرون فقال من المجنون
علينا فقيل هو البهلول

وهبت قلبي له فقال عيسى دمعك ايضا فقلت من عيني

لما وصل الرشيد الكوفة قاصدا الحج خرج اهل الكوفة للنظر اليه وهو في هودج عال فنادى البهلول يا امير المؤمنين فرفع السجف فقال البهلول يا امير المؤمنين روينا بالاسناد عن قدامة بن عبد الله العامري قال رايت رسول الله صلى الله عليه وآله يرمي جمرة العقبة لا ضرب ولا طرد ولا قال اليك اليك وتواضعك يا امير المؤمنين في سفرك هذا خير من تكبرك فبكى الرشيد حتى جرى دمعه على الارض فقال احسنت يا بهلول زدنا فقال ايما رجل آتاه الله مالا وجمالا وسلطانا فانفق ماله وعف جماله وعدل في سلطانه كتب في ديوان الله من الابرار فقال الرشيد احسنت وامر له بجائزة فقال لا حاجة لي فيها ردها الى من اخذتها منه قال فنجري عليك رزقا يقوم بك قال فرفع البهلول طرفه الى السماء وقال يا امير المؤمنين انا وانت عيال الله فمحال ان يذكرك وينساني

ورئي اعرابي ماسكا بحلقة باب الكعبة وهو يقول عبدك ببابك ذهبت ايامه وبقيت آثامه وانقطعت شهواته وبقيت تبعاته فارض عنه فان لم ترض عنه فقد يعفو المولى عن عبده وهو عنه راض

من النهج اذا كنت في ادبار والموت في اقبال فما اسرع الملتقى تذل الامور للمقادير حتى يكون الحتف في التدبير

ان ذا يوم سعيد بك يا قرة عيني حين ابصرتك فيه يا حبيبي
ولا سرحت نواظري في فلك الروض النضر
ولا كلتك بالمنى ولا شربتك بالضمة

ابن الحجاج في سبحة سوداء

وسبحة مسودة لونها تحكي سواد القلب والناظر
كانني وقت اشتغالي بها اعد ايام الهاجر

ابن محاسن الشواء

لنا صديق له خلال تعرب عن اصله الاخس
اضحى لنا مثل حيث وددت لو انها كاس

من بديع الاستتباع قول بعض العراقيين وقد شهد عند القاضي برؤية هلال العيد فرد شهادته

ان قاضينا لاعمى ام تراه يتعامى
سرق العيد كان العيد اموال اليتامى

من ضيعه الاقرب اتيح له الابعد

برزت من المنازل والقباب فلم يعسر على احد حجابي
فمنزلي الفضاء وسقف بيتي سماء الله او قطع السحاب
وانت اذا اردت دخول بيتي دخلت مسلما من غير باب
لاني لم اجد مصراع باب يكون من السحاب الى التراب

اسمعيل بن معمر الكوفي القراطيسي الشاعر المجيد البارع كان بيته مالفا للشعراء وكان يجتمع عنده ابو نواس وابو العتاهية ومسلم ونظراؤهم يتفاكهون وعندهم القيان ومن

شعره

اهفو على ساكن شط الصراة مرجته على الحياة
ما تنقضي من عجب فكرتي من خصلة فرط فيها الولاة
ترك المحبين بلا حاكم لم يقعدوا للعاشقين القضاة
وقد اتاني خبر ساءني مقالها في السر واسوءتاه
امثل هذا يبتغي وصلنا اما يرى ذا وجهه في المراة

قال القراطيسي قلنا للعباس بن الاحنف هل

قلت فی معنی قولی هذا شیئا قال نعم انشدنی

جارية اعجبها حسنها ومثلها فی الناس لم يخلق

خبرتها انی محب لها فاقبلت تضحك من منطقی

والتفتت نحو فتاة لها كالرشأ الوسنان فی القرطق

قالت لها قولی لهذا الفتی انظر الی وجهك ثم اعشق

القاضی الارجانی كان ناشيا للفضل فی

بلاد خوزستان ومن شعره

ومن النوائب اننی فی مثل هذا الشغل نائب

ومن العجائب ان لی صبرا علی هذی العجائب

احسنت

سهر العيون لغير وجهك باطل وبكاؤهن لغير فقدك ضائع

الصلاح الصفدی

المقلة الكحلاء اجفانها ترشق فی وسط فؤادی نبال

ويقطع الطرف علی سلوتی حتی حسبنا فی السويداء رمال

من كتاب ارشاد القاصد الی اسنی المقاصد

نزاع فی تحريم عمل السحر انما النزاع فی مجرد علمه

والظاهر اباحته بل قد ذهب بعض النظار الی

انه فرض كفاية لجواز ظهور ساحر يدعی النبوة

فيكون فی الامة من يكشفه ويقطعه وايضا

نعلم ان منه ما يقتل فيقتل فاعله قصاصا

والسحر منه حقيقی ومنه غير حقيقی ويقال له الاخذ

بالعيون وسحرة فرعون اتوا بمجموع الامرين وعدوا

غير الحقيقی واليه الاشارة بقوله تعالی سحروا اعين

الناس ثم ارادفوه بالحقيقی واليه الاشارة

بقوله تعالی واسترهبوهم وجاؤا بسحر عظيم

ولما جهلت اسباب السحر لخفائها وتراجمت بها

الظنون اختلفت الطرق اليها فطريق الهند

تصفية النفس وتجريدها من الشواغل البدنية

تقيدا لطائفة البشرية لانهم يرون ان تلك الاثار

انما تصدر عن النفس البشرية ومتاخروا الفلاسفة

يرون رای الهند وطائفة من الاتراك تعمل بعلم

ايضا وطريق النبط عمل اشكال مناسبة للغرض المطلوب

مضافة الی رقية ودخنة بعزيمة فی وقت مختار

وتلك الاشكال تارة تكون تماثيل ونقوشا وتارة تكون

عقدا تعقد وينفث عليها وتارة كتبا تكتب وتدفن

فی الارض او تطرح فی الماء او تعلق فی الهواء او

تحرق بالنار وتلك الرقية تضرع الی الكواكب

الفاعلة للغرض المطلوب وتلك الدخنة عقاقير

منسوبة الی تلك الكواكب لاعتقادهم ان تلك

الاثار انما تصدر عن الكواكب وطريق اليونان

تسخير روحانية الافلاك والكواكب واستنزال

قواها بالوقوف لديها والتضرع اليها لاعتقادهم

ان هذه الاثار انما تصدر عن روحانية الافلاك

والكواكب لا عن اجرامها وهذا الفرق بينهم وبين

الصابئة وقدماء الفلاسفة علی هذا الرای

وطريق العبرانية والقبط والعرب الاعتماد علی ذكر

اسماء مجهولة المعانی كانها اقسام وعزائم بترتيب

خاص يخاطبون بها حاضرا لاعتقادهم ان هذه

الاثار انما تصدر عن الجن ويدعون ان تلك

الاقسام تسخر ملائكة قاهرة للجن ومن الكتاب

المذكور النيرنجات اظهار خواص الامتزاجات

ونحوها ونيرنج فارسی معرب اصله نو رنگ اي

لون جديد والنيرنجات الحقها بعضهم بالسحر بل

فيمن يعمل السحر

الحق بعضهم بالافعال العجيبة المرتبة على سرعة
الحركة وخفة اليد والحق ان هذا ليس بعلم وانما
هو شعبذة لا يليق ان يعد في العلوم وبعضهم
الحق بالسحر ايضا غرائب الالات والاعمال الموقوفة
على امتناع الخلاء والحق انه من فروع الهندسة
ذكر ابن الاثير في المثل السائر في ابتداء وضع النحو ان
ابنة ابي الاسود الدؤلي قالت له يوما يا ابت ما
اشد الحر وضمت الدال وكسرت الراء فظنها ابو
الاسود مستفهمة فقال شهر آب فقال يا ابت انما
اخبرتك ولم اسألك فاتى ابو الاسود الى امير المؤمنين
وقال يا امير المؤمنين ذهبت لغة العرب واخبره بخبر
بنته فقال عليه السلام هلم صحيفة ثم املى
عليه اصول النحو الشمالية من قطري الانقلابين
نظيرة الشتوية والجنوبية نظيرة الصيفية كما هو
ظاهر وقد وقع في التحفة ان الشمالية نظيرة
الصيفية والجنوبية نظيرة الشتوية وهو سهو
ظاهر شعر برهن اقليدس في فنه وقال النقطة
لا تنقسم وللحبيب فمه نقطة موهومة تنقسم ان تبسم

كتب بعض الادباء الى القاضي بن قريعة
فتوى ما يقول القاضي ايده الله تعالى في رجل له
ابنة سماها مداما وكناها ابا الندامى وسمى ابنه الراح
وكناها ام الافراح وسمى عبده الشراب وكناه ابا
الاطراب وسمى وليدته القهوة وكناها ام النشوة اينهى
عن بطالته ام يترك على خلاعته فكتب في الجواب لو
نعت هذا لابي حنيفة لا فعله خليفة ولعقد
له راية وقاتل تحتها من خالف رايه ولو علمنا مكانه
لسمحنا اركانه فان تبع هذه الاسماء افعالا
وهذه الكنى استعمالا علمنا انه قد اجتبى ودله
المجون واتم لواء ابنة الزرجون فبايعناه و
شايعناه وان لم يكن الا اسماء سماها ما انزل الله بها
من سلطان خلعنا طاعته وفرقنا جماعته
فنحن الى امام فعال احوج منا الى امام قوال

لله در قائله

لا يصبر الحر تحت ضيم — وانما يصبر الحمار
فلا تقولن لي دياري — للمرء كل البلاد دار

من منصفي يا قوم من رشا — مثقل بالنحو لا ينصف
وصفت ما اضمر يوما له — فقال لي المضمر لا يوصف

لا تقل دارها بشرقي نجد — كل نجد للعامرية دار
ولها منزل على كل ماء — وعلى كل دمنة آثار

قال موسى على نبينا وعليه السلام لا تكن
السفر فاني قد ادركت في السفر ما لم يدركه احد
برهان ان الله تعالى اصطفاه برسالته وشرفه
بمكالمته في السفر وفي الحديث ما هلك امرؤ
عرف قدره

لنا ان

نستخرج خط نصف النهار من سعة المشرق بان
نستعلم سعة مشرق الشمس بعملها في يوم مفروض
وقت الطلوع او سعة مغربها بعملها وقت
الغروب ونعمل دائرة واسعة على موضع موزون
مكشوف لا يعوقه شيء عن وقوع الشمس فيه تطلع
او تغرب عليه ونقسم محيط الدائرة الى ثلثمائة
وستين جزءا ونضع المقياس على مركزها ونترصد
طلوع الشمس او غروبها حتى يكون نصف جرمها

ظاهر فوق الارض ونخطّ فى وسط ظلّ المقياس خطّا ينتهى الى طرفه ثمّ الى محيط الدائرة ونعلم عليه علامة ثمّ نتعدّى عن العلامة او المغرب فى نخرج من المنتهى قطراً فيكون ذلك خط الاعتدال

من كلام بعض الحكماء من تتبّع خفيّات العيوب حرم مودّات القلوب ومن كلامهم من نكد الدنيا انها لا تبقى على حالة ولا تخلو عن استحالة تصلح جانبا بافساد جانب وتسرّ صاحبا بمسائة صاحب ومن كلامهم اياك وفضول الكلام فانها تظهر من عيوبك ما بطن وتحرّك من عدوّك ما سكن ومن كلامهم من افرط فى الكلام زلّ ومن استخفّ بالرجال ذلّ ومن كلامهم يستدلّ على عقل الرجل بقلّة مقاله وعلى فضله بكثرة **احتماله**

خود را بر آتش کر زند بهر تو کس پروا مکن
مرهان تمکین نیستشوم می بین وسر بالا مکن

والی مصر ولایت ذو النون ان ما سرّ حقیقت شنو

کفت در مکه مجاور بودم در حرم حاضر وناظر بودم
ناکه آشفته جوانی دیدم چه جوان شعله جانی دیدم
لاغر وزرد شده همچو هلال کردم از وی ز سر مهر سؤال
که مکر عاشقی ای شیفته مرد که بدین کونه شدی لاغر وزرد
کفت آری بسرم شور کسیست کش چو من عاشق ورنجور بسیست
کفتمش یار بتو نزدیکست یا چو شب روز تو تاریکست
کفت در خانه او یم همه عمر خاک کاشانه او یم همه عمر
کفتمش یکدل ویکرو هستید یا بهم کار جفا جو هستید
کفت هستیم بهم شام وسحر بهم آمیخته چون شیر وشکر
کفتمش یار تو ای نغز نژاد با تو همواره بود همخانه
شاکر تو بود در همه کار بر مراد تو بود کار کذاد
لاغر وزرد شدی بهرچه تن همه درد شدی بهرچه
کفت روزی که عجب بیخبری به که زین کونه سخن در کذری
محنت قرب ز بعد افزونست جکر از محنت قربم خونست
هست در قرب همه بیم زوال نیست در بعد جز امید وصال
آتش قرب بجان سوزد شمع میدان افروزد

لما صلب الرشيد جعفر البرمكى امر ان يبقى على الجذع مدّة وعيّن له حرّاسا لئلا ينزله الناس ليلا وكان السبب فى الامر بانزاله انه سمع شخصا يخاطبه وهو مصلوب بهذه الابيات

وهذا جعفر فى الجذع يحوى محاسن وجهه ريح القتام
اما والله لولا خوف واش وعين للخليفة لا تنام
لطفنا حول جذعك واستلمنا كما للناس بالحجر استلام

قال فى شرح حكمة الاشراق انّ الصور الخيالية لا تكون موجودة فى الاذهان لامتناع انطباع الكبير فى الصغير ولا فى الاعيان والا لرآها كل سليم الحسّ وليست عدما محضا والا لما كانت متصوّرة ولا متميّزا بعضها عن بعض ولا محكوما عليها باحكام مختلفة واذ هى موجودة وليست فى الاعيان ولا فى الاذهان ولا فى عالم العقول لكونها صورا جسمانية لا عقلية فبالضرورة تكون موجودة فى صقع وهو عالم يسمّى بالعالم المثالى والخيالى المتوسط بين عالمى العقل والحسّ لكونه بالرتبة فوق عالم الحسّ ودون عالم العقل لانه اكثر تجريدا من الحسّ واقلّ تجريدا من



العقل وفيه جميع الاشكال والصور والمقادير والاجسام وما يتعلق بها من الحركات والسكنات والاوضاع والهيئات وغير ذلك قائمة بذاتها معلقة لا في مكان ومحل واليه الاشارة بقوله والحق في صور المرايا والصور الخيالية انها ليست منطبعة اي في المراة والخيال ولا في غيرهما بل هي صياصي اي بذاتها معلقة اي في عالم المثال ليس لها محل لقيامها بذاتها وقد يكون لها اي لهذه الصياصي المعلقة لا في مكان مظاهر ولا يكون فيها المابينا فصورة المراة مظهرها المراة وهي معلقة لا في مكان ولا في محل وصورة الخيال مظهرها الخيال وهي معلقة لا في مكان ولا في محل

في الكافي

عن الصادق حرام على قلوبكم ان تعرف حلاوة الايمان حتى تزهدوا في الدنيا وفيه عن النبي لا يجد الرجل حلاوة الايمان في قلبه حتى لا يبالي من اكل الدنيا

پيش عفوش قلت تقصير ما نقصير ما است
عفو بي اندازه ميخواهد گناه بيحساب

من تفسير النيشابوري

في تفسير قوله تعالى يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم قال مؤلف الكتاب اني في عنفوان الشباب ابيت فيما يرى النائم ان القيمة قد قامت وقد دار في خلدي ان الله لو خاطبني بقوله يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم فماذا اقول ثم الهمني الله في المنام ان اقول غرني كرمك يا رب ثم اني وجدت هذا المعنى في بعض التفاسير

قال الشيخ

الطبرسي في تفسيره الملقب بمجمع البيان بعد ان نقل عن ابي بكر الوراق انه لو قيل لي ما غرك بربك الكريم لقلت غرني كرمك ما صورته وانما قال سبحانه الكريم دون سائر اسمائه وصفاته لانه تعالى كانه لقنه الاجابة حتى يقول غرني كرم الكريم انتهى والظاهر ان مراد الفاضل المحقق مولينا نظام الدين رحمه الله ببعض التفاسير هو هذا التفسير فانه مقدم على عصره وهو كثيرا ما ياخذ من كلامه كما لا يخفى على من تتبع ذلك والله اعلم بحقائق الامور

من كتاب التحصين في صفات العارفين

ان ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ليأتين على الناس زمان لا يسلم لذي دين دينه الا من يفر من شاهق الى شاهق ومن حجر الى حجر كالثعلب باشباله قالوا ومتى ذلك الزمان قال اذا لم تنل المعيشة الا بمعاصي الله عز وجل فعند ذلك حلت العزوبة قالوا يا رسول الله اما امرتنا بالتزويج قال بلى ولكن اذا كان ذلك الزمان فهلاك الرجل على يد ابويه فان لم يكن له ابوان فهلاكه على يد زوجته وولده فان لم يكن له زوجة وولد فهلاكه على يد قرابته وجيرانه قالوا وكيف ذلك يا رسول الله قال يعيرونه بضيق المعيشة ويكلفونه ما لا يطيق حتى يوردونه موارد الهلكة

لله دره قائله

لله در النائبات فانها صدأ اللئام وصيقل الاحرار

سحابی

منمای با بن خلق مجازی خود را مشهور مکن بکشتی خود را
خود مپندار که اهل علم کویند ایشمع چه هرزه میکدازی خود را

وله

با مردم چشم تو خطاب باید با کس نه سؤال و نه جواب باید
چشمی که رخ وفا ازو ننظرد دیگر چه معلم چه کتاب باید

قال بعض الحکماء اذا قیل نعم الرجل انت وکان احب الیک من ان یقال بئس الرجل انت فانت بئس الرجل من وصیة لقمان لابنه یا بنی انک استدبرت الدنیا من یوم نزلتها واستقبلت الاخرة فانت الی دار تقرب منها اقرب من دار تباعد عنها من خطو الذی طاب ثراه

لقد شمت بقلبی لا فرج الله عنه
کم لمته فی هوی فقال لا بد منه

لبعضهم

انا والله هالک ایس من سلامتی
او اری القامة التی قد اقامت قیامتی

لبعضهم

فهو وفی الکاس نخلی ذوب تبر فی لجین
فاذا الدیک دعا قال فدیک بعینی

لبعضهم

لفضل بن سهل ید تقاصر عنها المثل
فباطنها للغنی وظاهرها للقبل
وبطشتها للعدا وسطوتها للاجل

ابن العفیف فی مؤذن

ومؤذن فی حبه انا مغرم لا اصبر
لما طلبت وصاله اضحی علی متکبر

وله فی رسام

ورسام کم قلت له بک الفؤاد مغرم
فلمتی تذ به فقال حین ارسم

ابو نواس

انما الدنیا طعام وغلام ومدام
فاذا فاتک هذا فعلی الدنیا السلام

اخذه آخر فقال

انما الدنیا ابو دلف بین بادیه ومحتضره
فاذا ولی ابو دلف ولت الدنیا علی اثره

من کتاب عدة الداعی دخل ضرار بن ضمرة اللیثی علی معویة فقال له صف لی علیا فقال او تعفینی من ذلک قال لا اعفیک فقال کان والله بعید المدی شدید القوی یقول فصلا ویحکم عدلا یتفجر العلم من جوانبه وتنطق الحکمة من نواحیه یستوحش من الدنیا وزهرتها ویستانس باللیل ووحشته کان والله غزیر العبرة طویل الفکرة یقلب کفه ویخاطب نفسه ویناجی ربه یعجبه من اللباس ما خشن ومن الطعام ما جشب کان والله فینا کاحدنا یدنینا اذا اتیناه ویجیبنا اذا سألناه وکنا مع دنوه منا وقربنا منه لا نکاد نکلمه لهیبته ولا نرفع اعیننا الیه لعظمته فان تبسم فعن مثل اللؤلؤ المنظوم یعظم اهل الدین ویحب المساکین لا یطمع القوی فی باطله ولا ییاس الضعیف من عدله واشهد بالله لقد رایته فی بعض مواقفه وقد ارخی اللیل سدوله وغارت نجومه وهو

قائم في محرابه قابض على لحيته يتململ تململ السليم
ويبكي بكاء الحزين فكأني الآن اسمعه وهو
يقول يا دنيا يا دنيا ابي تعرضت ام الي تشوقت
هيهات هيهات لا حان حينك غري غيري لا حاجة لي
فيك قد ابنتك ثلثا لا رجعة فيها فعمرك قصير
وخطرك يسير وأملك حقير آه آه من قلة الزاد و
بعد السفر ووحشة الطريق وعظم المورد فوقفت
دموع معوية على لحيته فنشفها بكمه واختنق القوم
بالبكاء ثم قال كان والله ابو الحسن كذلك فكيف
كان حبك اياه قال كحب ام موسى لموسى واعتذر الى الله
من التقصير قال فكيف صبرك عنه يا ضرار قال صبر
من ذبح ولدها على صدرها فهي لا ترقى عبرتها
ولا تسكن حرارتها ثم قام وخرج وهو باك فقال
معوية اما انكم لو فقدتموني لما كان فيكم من يثني علي
مثل هذا الثناء قال
بعض الحاضرين الصاحب على قدر الصاحب

من كتاب

انيس العقلاء لا شيء اضر بالرأي ولا افسد للتدبير
من اعتقاد الطيرة فمن اعتقد ان خوار بقرة او نعيب
غراب يرد قضاء او يدفع مقدورا فقد
جهل واعلم انه قلما يخلو من الطيرة احد لا سيما
من عارضته المقادير في ارادته وصده القضاء
عن طلبته فهو يرجو والياس عليه اغلب وقلما
والخوف اليه اقرب فاذا عاقه القضاء وخانه
الرجاء جعل الطيرة عذر خيبته وغفل عن قضاء الله
ومشيته فهو اذا تطير من بعد احجم من الاقدام
ويئس من الظفر وظن ان القياس فيه مطرد و
ان العثرة فيه مستمرة ثم يصير ذلك له عادة فلا
ينجح له سعي ولا يتم له قصد واما من ساعدته
المقادير ووافقه القضاء فهو قليل الطيرة
لاقدامه ثقة باقباله وتعويلا على سعادته
فلا يصده خوف ولا يكفه خور ولا يؤب الا
ظافرا ولا يعود الا منجحا لان الغنم بالاقدام و
الخيبة من الاحجام فصارت الطيرة من سمات
الادبار واطراحها من امارات الاقبال فينبغي
لمن مني بها وبلي ان يصرف عن نفسه وساوس
النوكى ودواعي الخيبة وذرائع الحرمان ولا
يجعل للشياطين سلطانا في نقض عزائمه ومعارضة
خالقه ويعلم ان قضاء الله تعالى غالب وان رزق
العبد له طالب وان الحركة سبب فليمض في عزائمه واثقا
بالله ان اعطى وراضيا به ان منع وليقل ان عارضه
في الطير ريب وخامره فيها وهم ما روي عن رسول
الله قال من تطير فليقل اللهم لا ياتي بالحسنات
الا انت ولا يدفع السيئات الا انت ولا حول
ولا قوة الا بالله عن سيد البشر صلى الله عليه
واله ما من يوم طلعت فيه شمسه الا وبجنبيها
ملكان يناديان يسمعها خلق الله تعالى الا
الثقلين ايها الناس هلموا الى ربكم ان ما قل
وكفى خير مما كثر والهى

قال بعض العارفين ان الله تعالى جعل
خزائن نعمه عرضة لمؤمليه وجعل مفاتيحها صدق
نية راجيه كتب ابن دريد على دفتره بخطه حسب
من عطاياه مغنم لمؤمليه ومن جعل مفاتحها الطمع فيه

تشوقت [illegible]

قد بتتك وطلاق البتة طلاق البائن

[illegible]

ق عليه ايضا بخطه

افوض ما تضيق به الصدر الى من لا تغالبه الامور

من كلام بعض الحكماء الراضي بالدون

هو من رضي بالدنيا من اعرض عن خصومة لم
يأسف على تركها لا تتكل على طول الصحبة
وجدد المودة فى كل حين فطول الصحبة اذا
لم يتعهد درست المودة العاقل لا يتشبه
على المعجب بما به العز فى المجالسة بقلة الكلام
وسرعة القيام ليس لماء الوجه ثمن

قد يسمع الجاهل ما ذكره اصحاب القلوب
من المبالغة والتاكيد فى امر النية وان العمل
بدونها لا طائل تحته كما قال سيد البشر
انما الاعمال بالنيات ونية المؤمن خير من عمله
فيظن هذا المسكين ان قوله عند تسبيحه
او تدريسه استبح قربة الى الله محضرا معنى
هذه الالفاظ على خاطره هو النية وهيهات انما
ذلك تحريك لسان وحديث نفس او فكر او
انتقال من خاطر الى خاطر والنية عن جميع ذلك
بمعزل انما النية انبعاث النفس وانعطافها وميلها
وتوجهها الى فعل ما فيه غرضها وبغيتها اما عاجلا
واما اجلا وهذا الانبعاث والميل اذا لم يكن حاصلا
لها لم يمكنها اختراعه واكتسابه بمجرد الارادة
المتخيلة وما ذلك الا كقول الشبعان اشتهى الطعام
واميل اليه قاصدا حصول تلك الحالة وكقول
الفارغ اعشق فلانا واحبه واعظمه بقلبي بل
لا طريق الى اكتساب صرف القلب الى الشيء وميله

وتوجهه اليه الا باكتساب اسبابه فان النفس
انما تنبعث الى الفعل الذي تقصده وتميل اليه
اجابة للغرض الموافق الملائم لها بحسب اعتقادها
وما يغلب عليها من الاحوال فاذا غلبت شهوة
النكاح واشتد توقان النفس اليه لا يمكن الوقاع
على قصد الولد بل لا يمكن الا على نية قضاء
الشهوة فحسب وان قال بلسانه افعل السنة
واطلب الولد قربة الى الله مخطرا معاني هذه الالفاظ
بباله ومحضرا لها فى خياله واقول من هنا يظهر سر
قوله صلى الله عليه وآله نية المؤمن خير من عمله فتبصر
فالعاقل يكفيه الاشارة والله ولي التوفيق
من كلام بعض الحكماء ايسر شيء الدخول فى العداوة
واصعب شيء الخروج منها اذا ذكر جليسك عندك
احدا بسوء فاعلم انك ثانيه من بعدك فوق
قدرك فاتقه اغلب الناس سلطان جائر
وامرأة سليطة واذا اتهمت وكيلك فاخزن
لسانك واستوثق بما في يديك اكرم المجالسة مجالسة
من لا يدعي الرياسة وهو في محلها قال محمد بن
مكي وشر المجالسة مجالسة من يدعي الرياسة وليس
في محلها ترك المداراة طرف من الجنون من
قصر بك قبل ان يعرفك فلا تلمه من لا
يقبل قوله فلا تصدق يمينه لا تصدق الحلاف
وان اجتهد في اليمين جفاء القريب وجع مضض
الغريب التلطف شوة من لا رشوة له اشد ما على
السخي عند ذهاب ماله ملامة من كان يمدحه
وجفاء من كان يبرم الذل ان تتعرض لما في ...

فى حقيقة النية

وانت في الوصول اليه على خطر من دائرة علوق فاين صديقه موافقة بين اثنين فعلى المداهنة هلاكه اذا اصطلحا شيئان لا ينقطعان ابدا المصائب والحاجات التمام يخرج منك الكلام بالمنقاش الرشوة في السر طرف من السحر من عادى من دونه ذهبت هيبته من عادى من فوقه غلب ومن عادى مثله ندم صاح رجل بالمامون يا عبد الله يا عبد الله فغضب وقال تدعوني باسمي فقال الرجل نحن ندعو الله باسمه فسكت المامون وعفى وانعم عليه

قال محمد بن عبد الرحيم بن نباتة لما مات ابو القسم المغربي رجم الناس ظنونهم فيه متذكرين ما نقموا عليه من المعاصي فرايته في النوم فقلت ان الناس قد اكثروا فيك فاخذ بيدي وانشدني

قد كان امن لك فيما مضى   واليوم اضحى لك امنان

والعفو لا يحسن عن محسن   وانما يحسن عن جاني

قال المحقق السيد الشريف في مبحث العلم من شرح المواقف الجفر والجامعة كتابان لعلي كرم الله وجهه قد ذكر فيهما على طريقة علم الحروف الحوادث التي تحدث الى انقراض العالم وكان الائمة المعروفون من ولده يعرفونهما ويحكمون بهما وفي كتاب قبول العهد الذي كتبه علي بن موسى الرضا رضي الله عنه الى المامون انك قد عرفت من حقوقنا ما لم يعرفه اباؤك فقبلت منك ولاية العهد الا ان الجفر والجامعة يدلان على انه لا يتم وللمشايخ المغاربة نصيب من علم الحروف ينتسبون فيه الى اهل البيت ورايت بالشام نظما اشير فيه بالرمز الى ملوك مصر وسمعت انه مستخرج من ذينك الكتابين

لابي فراس

اراك عصي الدمع شيمتك الصبر   اما للهوى نهي عليك ولا امر

بلى انا مشتاق وعندي لوعة   ولكن مثلي لا يذاع له سر

اذا الليل اضواني بسطت يد الهوى   واذللت دمعا من خلائقه الكبر

تكاد تضيء النار بين جوانحي   اذا هي اذكتها الصبابة والفكر

معللتي بالوصل والموت دونه   اذا مت عطشانا فلا نزل القطر

بنفسي من الغادين في الحي غادة   هواي لها ذنب وبهجتها العذر

تروغ الى الواشين في وان لي   لاذنا بها عن كل واشية وقر

بدوت واهلي حاضرون لانني   ارى ان دارا لست من اهلها قفر

وحاربت اهلي في هواك وانهم   واياي لولا حبك الماء والخمر

وفيت وفي بعض الوفاء مذلة   لانسانة في الحي شيمتها الغدر

وقور وريعان الصبا يستفزها   فتارن احيانا كما ارن المهر

فان كان ما قال الوشاة ولم يكن   فقد يهدم الايمان ما شيد الكفر

تسائلني من انت وهي عليمة   وهل لفتى مثلي على حاله نكر

فقلت كما شاءت وشاء لها الهوى   قتيلك قالت ايهم فهم كثر

فايقنت ان لا عز بعدي لعاشق   وان يدي مما علقت به صفر

فلا تنكريني يا ابنة العم انه   ليعرف من انكرته البدو والحضر

وقلبت امري لا ارى لي راحة   اذا البين انساني الح بي الهجر

فعدت الى حكم الزمان وحكمها   لها الذنب لا تجزى به ولي العذر

واني لجرار بكل مخوفة   كثير الى نزالها النظر الشزر

فاظما حتى ترتوي البيض والقنا   واسغب حتى يشبع الذئب والنسر

ويا رب دار لم تخفني منيعة   طلعت عليها بالردى انا والفجر

وحي ملكت الخيل حتى تركته   هزيما فردتني البراقع والخمر

وحي رددت الخيل حتى ملكته

وما حاجتي بالمال ابغي وفوره   اذا لم افر عرضي فلا وفر الوفر
أسرت وما صحبي بعزل لدى الوغى   ولا فرسي مهر ولا ربه غمر
ولكن اذا حم القضاء على امرئ   فليس له بر يقيه ولا بحر
ولا خير في دفع الردى بمذلة   كما ردها يوما بسوأته عمرو
فان عشت فالطعن الذي يعرفونه   وتلك القنا والبيض والضمر الشقر
وان مت فالانسان لا بد ميت   وان طالت الايام وانفسح العمر
يمنون ان خلوا ثيابي وانما   علي ثياب من دمائهم حمر
وقائم سيفي فيهم دق نصله   واعقاب رمحي فيهم حطم الصدر
سيذكرني قومي اذا جد جدهم   وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر
ولو سد غيري ما سددت اكتفوا به   وما كان يغلو التبر لو نفق الصفر
ونحن اناس لا توسط بيننا   لنا الصدر دون العالمين او القبر
تهون علينا في المعالي نفوسنا   ومن خطب الحسناء لم يغلها المهر

هذا آخر ما اخترته منها وهي قصيدة جيدة رائقة المعاني جزلة الالفاظ

سمع بعض الحكماء رجلا يقول قلب الله الدنيا فقال اذن تستوي لانها مقلوبة

ومن كلامهم الابتلاء بمجنون كامل اهون من الابتلاء بنصف مجنون

ومن كلامهم عداوة العاقل اقل ضررا من صداقة الاحمق

قيل لبعض الحكماء من اسوء الناس حالا قال من بعدت همته واتسعت امنيته وقصرت مقدرته

وقد الم بهذا المعنى ابو الطيب فقال

وانعب خلق الله من زاد همه   وقصر عما تشتهي النفس وجده

وقال ايضا

واذا كانت النفوس كبارا   تعبت في مرادها الاجسام

قال ابو حازم نحن لا نريد ان نموت حتى نتوب ونحن لا نتوب حتى نموت

حكي ان بعض الزهاد نظر الى رجل واقف على باب سلطان وفي وجهه سجادة كبيرة فقال له مثل هذا الدرهم بين عينيك وانت تقف هيهنا وكان بعض الزهاد حاضرا فقال يا هذا انه ضرب على غير السكة

التورية خمسة اسفار السفر الاول يذكر فيه بدؤ الخلق والتاريخ من آدم الى يوسف ع السفر الثاني فيه استخدام المصريين لبني اسرائيل وظهور موسى عليه السلام وهلاك فرعون وامامة هرون ونزول الكلمات العشر وسماع القوم كلام الله تعالى السفر الثالث يذكر فيه تعليم القرابين اجمالا والسفر الرابع يذكر فيه عدد القوم وتقسيم الارض عليهم واحوال الرسل التي بعثها موسى عليه السلام الى الشام واخبار المن والسلوى والغمام والسفر الخامس يذكر فيه الاحكام ووفاة هرون وخلافة يوشع عليه السلام والربانيون والقراؤون ينفردون عن بقية اليهود بالقول بنبوة انبياء اخر غير موسى وهرون ويوشع وينقلون منهم تسعة عشر كتابا ويضيفونها الى الخمسة اسفار التورية مجموع كتبهم على اربعة مراتب المرتبة الاولى التورية وقد ذكرناها المرتبة الثانية اربعة اسفار يسمونها الاول اولها ليوشع يذكر فيه ارتفاع المن ومحاربة يوشع وفتحه البلاد وقسمتها بالقرعة وثانيها يدعى سفر الحكام فيه اخبار قضاة

بنی اسرائیل وثالثها لشموئیل فیه نبوته
وملك طالوت وقتل داود جالوت ورابعها سفر
الملوك فیه اخبار ملك داود وسلیمن وغیرهما
والملاحم ومجیء بخت نصر وخراب بیت المقدس
المرتبة الثالثة اربعة اسفار نبوی الاخیرة
اولها الشعیا فیه توبیخ بنی اسرائیل وانذارها
وقع وبشارة للصابرین وثانیها الارمیا وبکیه
فیه خراب بیت المقدس والهبوط الی مصر وثالثها
الحزقیل یذکر فیه حکم طبیعیه وفلکیه مرموزة
واخبار یاجوج وماجوج ورابعها اثنی عشر سفرا
فیه انذارات بزلازل وجراد وغیرها واشارة
الی المنتظر والحشر ونبوة یونس وابتلاع الحوت
له وتوبته ونبوة زکریا وبشارة بوجود المخلص
المرتبة الرابعة عن الکتب وهی احدی عشر سفرا الاول
تاریخ نسل الاسباط وغیرهم وثانیها مزامیر داود وهی
وخمسون مزمارا کلها طلبات وادعیة وثالثها
قصة ایوب وفیه مباحثات کلامیه ورابعها آثار حکمیة
عن سلیمان وخامسها احکام الاحبار وسادسها
نشاید عبرانیه لسلیمان فی مخاطبة النفس والعقل
وسابعها مدیح جامع الحکمة لسلیمن فیه الحث
علی طلب اللذات العقلیة الباقیة وتحقیر اللذات
الجسمیة الفانیة وتعظیم الله تعالی والتخویف منه وثامنها بکی
النواح لارمیا علیه السلام فیه خمس مقالات
علی حروف المعجم مرتب علی البیت وتاسعها فیه
وعاشرها للنبا لتفسیر منامات ومآل البعث
والنشور والحادی عشر لعزیر علیه السلام فیه سفر

عود القوم من ارض بابل الی البیت وبناؤه وسجن
خسروی عافیتش شد بشی کرد رو که دجله در شکر کرد
با بزرگی که دل انکش بود برسر اهل صفا سر بود
نو بنی چند بهم بنشستند عقد پیری و مریدی بستند
بر بصد تحفه خدمت به پیر هیچ از او پیر نشد تحفه پذیر
روی زان بالش زر برساختند قاصد صید سوی صحرا تاختند
باز وزاد به نیاز بگشاد که از سر کره از پا بگشا
کردان باز رها کرده وند متعاقب وسه مرغ صید
صیدها از خم فتراک او بخت جانب پیر جنیبت انگیخت
بند کی کرد که اینجا صدکا پاك لقمه است برین وده
هست ازین طعمه بود این صدکا پنجه کسب خلائق کوتاه
پیر خندید که ای پاك نهاد نامت از لوح بقا پاك مباد
جره بازت که شکار افکنده است جز از جوجه هر بیرزن است
رخت این ره که بپایان بردست جز به توزیع گدایان خوردست
بیره بازوی صیدانداز باشد از دست ستم بردار
چشمه کز سنگ تراود پاکست هر چه از رهگذر خاکست
هر که آلوده بگل ره کند کی ز گل پاك بود انجوش
چارده ساله بتی لب بام چون مه چارده در حسن تمام
برسر سرو کله گوشه شکست بر گل از سنبل تر سلسله بست
داد هنگامه معشوقی سا شیوه جلوه گری کرد آغاز

ان فروزان چو مه در بر و بوم
بر زر و ما مثل سیاران چو نجوم

ناگهان تیشه همچو هلال دامن از خون چو شفق مالامال
کرد در قبله او روی امید سا فرش ره او موی سفید
گوهر اشك بمژگان مسیفت وز دود دل گهر افشان
کی پری با همه فرزانگیم نام رفت از تو بدیوانگیم

ملك اردشیر

لا له تا سوخته داغ تو سبزه وش بی سپر باغ توام
نظر لطف بحال مکشا زانک اندوه زجانم بزدا
کفتکای پسر پاکنظر رو بکردان بقفا باز نکر
کردن منظر کل خنداد که جهان از رخ او کلزار است
او چو خورشید فلک من چو مه من کیم بنده او او شاهم
عشق با زان چو تماشا نکرند من که باشم که مرا نام برند
پیر بیچاره چو انسو نکریست تا ببیند که بدان منظره کیست
زد چو آن دشت فکندا زپا داد چون سایه بخاک از ماشی
کانکه با ماره سوی سپهر دود نیست لایق که دگر جانکرد
هست این دو بمعنی هو قبلهٔ عشق یکی باشد و بس

اعلم ان الانس والخوف والشوق من آثار المحبة الا ان هذه الاثار تختلف على المحب بحسب نظره وما تغلب عليه في وقته فاذا غلب عليه التطلع من وراء حجب الغيب الى منتهى الجمال واستشعر قصوره من الاطلاع على كنه الجلال انبعث القلب الى الطلب وانزعج له وهاج اليه فيسمى هذه الحالة شوقا بالاضافة الى امر غائب واذا غلب عليه الفرح بالقرب ومشاهدة الحضور بما هو حاصل من الكشف وكان نظره مقصورا على مطالعة الجمال الحاضر المكشوف غير ملتفت الى ما لم يدركه بعد استبشر القلب بما يلاحظه فيسمى استبشاره انسا وان كان نظره مقصورا الى صفات العز والاستغناء وعدم المبالاة وخطر امكان الزوال والبعد تألم قلبه بهذا الاستشعار فيسمى تألمه خوفا وهذه الاحوال تابعة لهذه الملاحظات كل مرتبة فالفضل بينه وبين اقرب المرتبات التي يترقى اليه يسيرا مجموع جذبهما

والفضل بينه وبين اقرب المرتبات التي يترقى اليه يسيرا مجموع جذبهما

من النهج انه صلوات الله عليه قال لقائل قال بحضرته استغفر الله ثكلتك امك اتدري ما الاستغفار الاستغفار درجة العليين وهو اسم واقع على ستة معان اولها الندم على ما مضى والثاني العزم على ترك العود اليه ابدا والثالث ان تؤدي الى المخلوقين حقوقهم حتى تلقى الله سبحانه املس ليس لك تبعة والرابع ان تعمد الى كل فريضة ضيعتها فتؤدي حقها والخامس ان تعمد الى اللحم الذي نبت على السحت فتذيبه بالاحزان حتى تلصق الجلد بالعظم وينشأ بينهما لحم جديد والسادس ان تذيق الجسم الم الطاعة كما اذقته حلاوة المعصية فعند ذلك تقول استغفر الله

قال عبد الله ابن المبارك قلت لبعض الرهبان متى عيدكم فقال يوم لا نعصي الله تعالى فيه فذلك اليوم عيدنا وخرج بعض الزهاد يوم عيد في هيئة رثة فقيل له اتخرج في يوم عيد مثل هذا اليوم بمثل هذه الهيئة والناس يتزينون فقال لما يتزين لله تعالى بمثل طاعته

شب را زو دل جمع و پا بسته چو خجسته کسی که بر آن خادم زنوا

اذا اردت معرفة تقويم احد السيارات فاعلم ارتفاعه ثم ارتفاع احد الثوابت المرسومة في العنكبوت وضع شظيته الثابت على مثل ارتفاعه من المقنطرات فما على مثل ارتفاع السيارة من منطقة البروج هو درجة ذلك السيار معرفة

في الشوق والأنس والخوف

حقيقة التوبة

ارتفاع قطب البروج ان تضع طالع الوقت على الأفق وتعدّ منه الى تسعين على خلاف التوالي ثمّ تنقص ارتفاع المقنطرة المماسة للجزء المنتهى اليه العدد من تسعين فالباقي ارتفاع قطب بروج ذلك الوقت نظر رجل الى امرأة في رجلها خفّ مخرّق فقال لها يا هذه خفّك هذا يضحك فقالت نعم انّه سيّئ الادب من عادته انّه اذا رأى كشخانًا لم يملك نفسه ان يضحك فقال الرجل هذا جزاء من يمزح

من كلام عبد الله المعتز لا يزال الاخوان يتسابقون في المودّة حتّى يبلغوا الثقة فاذا بلغوها القوا عصا التسيار واطمأنّت بهم الدار واقبلت وفود النصائح وامتنحت خبايا الضمائر وحلّوا عقد التحفّظ ونزعوا ملابس التخلّق

ومن كلامه تجاوز عن مذنب لم يسلك من الاقرار طريقا حتّى تتّخذ من تجاوز عفوك رفيقا

تاسع الاولى من كتاب الاصول نريد ان ننصّف زاوية ب ا ح فلنعيّن على ا ب نقطة د ونفصل من ا ح ا ه مثل ا د ونصل د ه ونرسم عليه مثلث د ه ر المتساوي الاضلاع ونصل ا ر فهو ينصّف الزاوية وذلك لانّ اضلاع مثلثي ا ر ه ا ر د متساوية بالتناظر فزاويتا ر ا د ر ا ه متساويتان وذلك ما اردناه انتهى كلام اقليدس

ولكاتب الاحرف وجه اخر نعيّن على ا د نقطة ح كيف اتّفق ونجعل ا د مثل ا ح ونصل د ر ه ح متقاطعين على ط ونصل ا ط ففي مثلثي د ا ه ا ح ضلعا د ا ا ر وزاوية ا مساوية لضلعي ا ب ا ح وزاوية فيتساوى المثلثان ويلزم تساوي مثلثي د ط ح ه ط ر لبقائهما بعد اسقاط المشترك من المتساويين متساويين فيتساوى د ط ه ط فاضلاع مثلثي ط د ا ط ا ه متساوية كلّ لنظيره فزاويتاهما كذلك وذلك ما اردناه

لمّا نظر العذّال حالي بهتوا في الحال عنّي وقالوا لوم هذا ما نعرض غير انّا نعذله من يسمع من يعقل من المشفق على بعدك لا يصبر من عادته القرب ولا يقوى على هجرك من تيّمه الحبّ

اذا لم تنظر العين فقد تبصر القلب

زاهد نکند کنه که فهّاتی تو ما غرق کناهیم که غفّاری تو

او قهّارت تو خواند و ما غفّار ابا بكدام نام خوشتر داری تو

رندان که هوى ملك جهان میبازند كاهى بنكاهى دل جانان میبازند

ابن طور قمار را نه چندين سبب است هر طور بر ابد انجا نميبازند

ذهب بعضهم الى انّ بين العبادة المجزية والمقبولة عموما مطلقا فكلّ عبادة مقبولة مجزية ولا عكس فالمجزي ما يخرج به المكلّف من العهدة والمقبول ما يترتّب على فعله الثواب واستدلّوا بوجوه الاوّل سؤال ابرهيم واسمعيل عليهما السّلم التقبّل مع انّهما لا يفعلان الّا صحيحا الثاني قوله تعالى فتقبّل من احدهما ولم يتقبّل من الاخر الثالث في الحديث انّ من الصلوة لما يقبل ثلثها ونصفها وربعها الحديث الرابع انّ الناس مجمعون على الدعاء بقبول الاعمال وهو يعطي عدم

اذا لم تنظر العين فقد تبصر القلب

وحاصله عدم التلازم بين القبول والاجزاء

احد العمد يقبون على خط نقطة ب ويجعلون ا ه مثل من نقطتي ب ه مركزا ويديرون عليهما ببعد ازيد من

التلازم الخامس قوله تعالى انما يتقبل الله من المتقين مع ان عبادة الفاسق مجزية وقد تكلف بعضهم في الجواب عن هذه الوجوه بما لا يخلو عن خدش الكسوف ان كان غير تام والباقي من الشمس هلالياً فالضوء الخارج منها النافذ في ثقب ضيق مستدير الى سطح موازٍ مقابل للثقب يكون هلالياً وليس ضوء القمر كذلك وقد انخسف بعضه ولا في اوائل الشهر واواخره مع ان المستنير منه في الاحوال هلالي اذا نفذ من الثقب الى السطح الموازي له كان الضوء الخارج من النيرين وقت انخسافهما على هيئة اشكال الثقب اعني مستديراً ان كان الثقب مستديراً او مربعاً ان كان مربعاً وغير ذلك في سببه مذكور في النهاية فليراجعها من اراد الاطلاع عليه

قال العلامة في شرح حكمة الاشراق اعلم ان مرتبة المنطق ان يقرأ بعد تهذيب الاخلاق وتقويم الفكر ببعض العلوم الرياضية من الهندسة والحساب اما الاول فلما قال بقراط في كتاب الفصول البدن الذي ليس بالنقي كلما غذيته فانما تزيده شراً ووبالاً الا ترى ان من لم تتهذب اخلاقهم ولم تتطهر اعراقهم اذا شرعوا في المنطق سلكوا منهج الضلال وانخرطوا في سلك الجهال وانفوا ان يكونوا من الجماعة وان يتقلدوا ذل الطاعة فجعلوا الاعمال الظاهرة والاقوال الظاهرة التي وردت بها الشرايع دبر آذانهم والحق تحت اقدامهم متحلين لطريقتهم جنة ومتطلبين لضلالهم حجة وهي ان الحكمة ترك الصور وانكار الظواهر اذ فيها يتحقق معاني الاشياء دون صورها وبها يطلع على حقائق الامور دون ظواهرها ولم يخطر لهم بالبال ان الصور مرتبطة بمعانيها وظواهر الاشياء منبئة عن حقائقها وان الحقيقة ترك ملاحظة العمل لا ترك العمل كما ظنوا واستعزتنا بزعمهم برهانه ينتصف منهم يوم تبلى السرائر وتبدو الضمائر فانهم ابعد الطوائف عن الحكماء عقيدة واظهر المعاندين لهم سريرة واما الثاني فلتمرين طباعهم الى البرهان

قال بعضهم ان الامل رفيق مونس ان لم يبلغك فقد التهاك

اماني من ليلى حسان كانما سقتني بها ليلى على ظمأ بردا
منى ان تكن حقاً تكن احسن المنى والا فقد عشنا بها زمناً رغدا

ولآخر

اعلل بالمنى قلبي لاني اذود الهم بالتعليل عني
واعلم ان وصلك لا يرجى ولكن لا اقل من التمني

ورد في بعض الكتب السماوية يا ابن آدم لو كانت الدنيا كلها لك لم يكن لك منها الا القوت فاذا انا اعطيتك منها القوت وجعلت حسابها على غيرك فانا اليك محسن ام لا

قال بعض العارفين رايت الفضيل يوم عرفة والناس يدعون وهو يبكي بكاء الثكلى المحترقة حتى اذا كادت الشمس تغرب قبض على لحيته ثم رفع راسه الى السماء وقال واسوأتاه منك وان غفرت ثم انقلب مع الناس من الاحياء المساولة عثمان

هلالياً لم يكن مستديراً وان كان الثقب واسعاً والسطح الموازي له

عفان بن عباس رضي الله عنه أتاه أصحاب رسول
الله صلى الله عليه وآله ليهنئونه وأبطأ عنه ابن الزبير
وكان له صديقاً فعاتبه ابن عباس فقال ابن الزبير
سمعت رسول الله يقول إن الرجل إذا ولي ولاية تباعد
الله عنه وورد في بعض التفاسير في تفسير قوله تعالى
إنه كان للأوابين غفوراً أن الأواب هو رجل يذنب
ثم يتوب ثم يذنب ثم يتوب ابن
مسعود إن للجنة ثمانية أبواب كلها تفتح و
تغلق إلا باب التوبة فإن عليه ملكاً موكلاً
به لا يغلق من الأحياء قدم هشام بن عبد الملك
حاجاً أيام خلافته فقال ائتوني برجل من الصحابة
فقيل قد تفانوا قال فمن التابعين فأتي بطاوس
اليماني فلما دخل عليه خلع نعليه بحاشية بساطه
ولم يسلم عليه بإمرة المؤمنين بل قال السلام
عليك ولم يكنه ولكن جلس بإزائه وقال كيف
أنت يا هشام فغضب هشام غضباً شديداً وقال يا طاوس
ما الذي حملك على ما صنعت قال وما صنعت فازداد
غضبه فقال خلعت نعليك بحاشية بساطي
ولم تسلم علي بإمرة المؤمنين ولم تكنني وجلست بإزائي
وقلت كيف أنت يا هشام فقال طاوس أما خلع
نعلي بحاشية بساطك فإني أخلعها بين يدي رب
العزة كل يوم خمس مرات ولا يغضب علي لذلك وأما
قولك لم تسلم علي بإمرة المؤمنين فليس كل الناس
راضين بإمرتك فكرهت أن أكذب وأما قولك لم
تكنني فإن الله عز وجل سمى أولياءه فقال يا داود
ويا يحيى ويا عيسى وكنى أعداءه فقال تبت يدا أبي
لهب وأما قولك جلست بإزائي فإني سمعت أمير المؤمنين
علي بن أبي طالب يقول إذا أردت أن تنظر إلى رجل
من أهل النار فانظر إلى رجل جالس وحوله قوم
قيام فقال هشام عظني فقال طاوس سمعت
من أمير المؤمنين علي بن أبي طالب أن في جهنم
حيات كالتلال وعقارب كالبغال تلدغ كل أمير
لا يعدل في رعيته ثم قام وهرب

قيل لبعض الزهاد أي شيء أفضت بكم
الخلوة فقال الأنس بالله قال سفيان بن
عيينة رأيت إبراهيم بن أدهم في جبال الشام
فقلت يا إبراهيم تركت خراسان فقال ما تهنأت
بالعيش إلا هنا أفر بديني من شاهق إلى شاهق

لبعضهم في العزلة

من حمد الناس ولم يبلهم ثم بلاهم ذم من يحمد
وصار بالوحدة مستأنساً يوحشه الأقرب والأبعد

وقيل للعران الرقاشي ما لك لا تجالس
إخوانك فقال إني أصبت راحة قلبي في مجالسة
من عنده حاجتي وكان الفضيل إذا رأى الليل
مقبلاً فرح به وقال أخلو فيه بربي وإذا أصبح
استرجع كراهة لقاء الناس وجاء رجل إلى مالك
ابن دينار وإذا هو جالس وكلب قد وضع رأسه
على ركبتيه قال فذهبت أطرده فقال دعه يا هذا
لا يضرك ولا يؤذي وهو خير من جليس السوء

وقيل لبعضهم ما حملك أن تعتزل عن
الناس فقال خشيت أن أسلب ديني ولا أشعر
وهذا إشارة منه إلى مسارقة الطبع واكتسابه

للفرو بش لر

استرجع: أي قال إنا لله وإنا إليه راجعون

الصفات الذميمة من قرناء السوء

كتب بعض الفضلاء الى صديق له يلتمس منه قرضا فاجابه انى ضيق اليد سيئ الحال شديد الحاجة فكتب اليه ان كنت صادقا فكذبك الله وان كنت كاذبا فصدقك الله مما ينسب الى المجنون وعليه نفحة معنوية وهو قوله

واني لاستغفي وما بي نعسة لعل خيالا منك يلقى خياليا
واخرج من بين البيوت لعلني احدث عنك النفس بالليل خاليا

السوسی

لقد عني الحبيب بكل صب فابن التراقص على الغناء

ابو اسحق

اذا جمعت بين امرين صنعا واجبت ان تدري الذي هو اخذق
فلا تفصلن منهما غير ماجرت به لهما الارزاق حيث تفرق
فحيث يكون الجهل فالرزق واسع وحيث يكون الفضل فالرزق ضيق

جامی

مطلوب جامی از ظلم گفته که چیست
مطلوب او همین که دهد جان در این طلب

وجدت في بعض الكتب المعتمد عليها ان افلاطون كان يقول في صلوته هذه الكلمات يا روحانيتي المتصلة بالروح الاعلى تضرعي الى العلة التي انت معلوله من جهتها لتضرع الى العقل الفعال ليحفظ على صحتي النفسانية مادمت في عالم التركيب ذا دار التكليف وقع بين الحسن ع واخيه محمد ابن الحنفية لحاء ومشى الناس بينهما فكتب اليه محمد ابن الحنفية اما بعد فان ابي واباك علي ابن ابي طالب ع لا تفضلني فيه ولا افضلك وامي امراة من بني حنيفة وامك فاطمة الزهراء بنت رسول الله ص فلو ملئت الارض بمثل امي لكانت امك خيرا منها فاذا قرات كتابي هذا فاقدم حتى تترضاني فانك احق بالفضل مني والسلام

ابن الفارض

يا محيي مهجتي ويا متلفها شكوى كلفي عساك ان تكشفها
عين نظرت اليك ما اشرفها روح عرفت هواك ما الطفها

سئل اسطرخس الصامت عن علة لزومه الصمت فقال لاني لم اندم عليه قط وكم ندمت عن الكلام

مائيم و پير ميكده و ذكر خير او امید ما باو ست كه دارد بما نظر او

قال بعض الحكماء ما رايت ظالما اشبه بمظلوم من الحاسد كان الحارث بن عبد الله منفاقا فقيل له في ولده فقال اني لاستحي من الله ان ادع لهم ثقة غيره قال بوزرجمهر من اعجب عيوب الدنيا انها لا تعطي احدا ما يستحقه اما ان تزيده او تنقصه قريب من هذا قول الخاقاني من شعر العجم

هر مائده كه دست ساز فلك است يا بي نمكست يا سراسر نمكست

في الحديث لو لم تذنبوا لخلق الله تعالى خلقا يذنبون فيغفر لهم انه هو الغفور الرحيم

في الحديث لو لم تذنبوا لخفت عليكم ما هو شر من الذنب قيل وما هو يا رسول الله قال العجب اعجز الناس من عجز عن اكتساب الاخوان واعجز منه من ضيع من ظفر به منهم في كتاب الرجا لابن الجوزي قال ابرهيم خلالي المطاف ليلة وكانت ليلة مظلمة مطيرة فوقفت الملتزم وقلت يا رب اعصمني حتى لا اعصيك ابدا فهتف بي هاتف من

لاعاده ملاحاة ولا [illegible] زعمه

الهيت يا ابرهيم انت تسالنى العصمة وكل عبادى
المؤمنين يطلبون ذلك فاذا عصمتهم فعلى من
انفضل وعلى من اغفر اقول ومن هذه اخذ الخيام قوله
ابادى خرابات مجو يكنما سخون ند وهزار توبه زكرد
كو من بكنم كناه رحمت كه كند آرايش رحمت از كنه كردن ماست
تو مكو ما را بدان شه بار نيست با كريمان كارها دشوار نيست

قد يرضى الرب عن العبد بما يغضب به على
غيره اذا اختلف مقامهما وفى الذكر الحكيم تنبيه
على ذلك الا ترى الى قصة ابليس وادم كيف انهما
اشتركا فى اسم المعصية والمخالفة عند من يقول
به ثم تباينا فى الاجتباء والعصمة اما ابليس فابلس
عن رحمة الله وقيل انه من المبعدين واما ادم
فقيل فيه ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى حوض ارسل
اليه ثلاث انابيب يملاه احديها فى ربع يوم و
الاخرى فى سدسه والاخرى فى سبعه وفى اسفله
بالوعة تخليه فى ثمن يوم ففى كم يمتلى طريقه ان تجعل
ما تملئه الجميع فى يوم وهو سبعة عشر حوضا وما تفرغه
البالوعة وهو ثمانية حياض فانقصه من الاول
يبقى تسعة ففى اليوم الواحد يمتلى تسع مرات فيمتلى
مرة فى تسع النهار جمع الاعداد على النظم الطبيعى بزيادة
واحد على الاخير وضرب المجموع فى نصف الاخير جمع
الازواج دون الافراد بضرب نصف الزوج الاخير
فيما يليه بواحد او العكس بزيادة واحد على الفرد
الاخير وتربيع الحاصل وجمع المربعات المتوالية
بزيادة واحد على ضعف العدد الاخير وبضرب
ثلث المجموع فى مجموع تلك الاعداد وجمع المكعبات

المتوالية بضرب مجموع تلك الاعداد المتوالية
من الواحد فى نفسه

مسئلة

سئل لقمان الحكيم اى شئ اصعب على الانسان فقال
معرفة عيب نفسه والامساك عن الكلام بما لا يعنيه
طعن رجل على ديوجانس الحكيم فى حسبه فقال
الحكيم حسبى عيب على عندك وانت عيب على حسبك

برهان للسمرقندى على امتناع اللاتناهى
فى جهة يخرج من نقطة ا خط ا م الغير المتناهى
فنفصل منه خط ا ب ونرسم عليه مثلث ا ب ح
المتساوى الاضلاع ونصل بين ح وكل من
النقاط الغير المتناهية المفروضة فى خط ا م
الغير المتناهى بخط فكل من تلك الخطوط وتر
منفرجة وهى زوايا ح ب ه ح ه د ح د ه فح ب
اعظم من ب د و ح ه اعظم من ب ه اذ وتر
المنفرجة اعظم من وتر الحادة فلو ذهب ب م
الى غير النهاية كان الانفراج بين خط ح د والخط
غير المتناهى اطول من غير المتناهى مع انه محصور
بين حاصرين هذا اخر كلامه واعترض عليه بعض
الاعلام بانه لا حاجة الى رسم المثلث بل يكفى
اخراج عمود من نقطة الى ح ونسوق البرهان
ولكاتب الاحرف فى هذا الاعتراض نظر اذ
التسبب المذكور من اهل الهندسة وقد تقرر
ان كل مطلب يمكن اثباته بشكل سابق لا يجوز ان يعول
على اثباته بالشكل اللاحق ورسم المثلث المتساوى
الاضلاع هو الشكل الاول من المقالة الاولى
وهى من اجلى مسائل الهندسة واما اخراج العمود

موقوف على اشكال كثيرة ورسم المثلث المتساوي
الاضلاع واحد منها فهذا هو الباعث على التعرض
لرسم المثلث وصار الاعتراض لما لم يكن مطلعا على
الحال قال لما قال ربما يتوهم كثير من الناس ان قطب
الاعلى داخل في الشكل الاهليلجي الملقب بالسمكة في
الهند وبفاس الرحى عند العرب وانه في وسطه
وهذا توهم باطل وانما قطب المعدل على حدبة القوس
الذي من جملة كواكبه كوكبان من بنات النعش وقد
بهذا جهابذة الفن قال الفاضل عبد الرحمن الصوفي
صاحب صور الكواكب اقرب كوكب الى القطب الشمالي
كوكب الدب الاصغر وكواكبه من نفس الصورة سبعة
ثلثة منها على ذنبها وهي الاول والثاني والثالث اولها
الانور وهو على طرف الذنب من القدر الثالث الباقيان
من الرابع والاربعة على مربع مستطيل على بدنها اثنان
اللذان يليان الذنب خفي وهما الرابع والخامس
والاثنان التاليان لهما وهو السادس والسابع انور
والعرب تسمي السبعة على الجملة بنات نعش الصغرى
وتسمي النيرين اللذين على المربع الفرقدين و
النير على طرف الذنب الجدي وهو الذي يتوخى القبلة
ويقرب الانور من الفرقدين وهو السادس كوكب خفي
منه على استقامة الفرقدين ليس من الصورة وقد
ذكره بطلميوس مما خارج الصورة من القدر
الرابع ويتصل هذا الكوكب بالكواكب التي
على طرف الذنب سطر من الكواكب خفية فيه تفويق
ايضا مثل تفويق السطر الاول وقد احاط الفوقانيان
بسطح شبيه بحلقة السمكة يسمى الفاس تشبيها
لها بفاس الرحى التي يكون القطب في وسطها وقطب
معدل النهار على حدبة القوس الثانية عند
اقرب كوكب من السطر الى الجدي السابقة انتهى
كلامه ومثل ذلك قاله العلامة
في كتابه الموسوم بنهاية الادراك في دراية
الافلاك وكذا غيره من النقاد من كتاب كتبه امير
المؤمنين الى الحارث الهمداني جل كاتب الاحرف
وتمسك بحبل القران وانتصحه واحل حلاله
وحرم حرامه وصدق بما سلف من الحق واعتبر بما
مضى من الدنيا ما بقي منها فان بعضها يشبه
بعضا واخرها لاحق باولها وكلها حائل مفارق
وعظم اسم الله ان تذكره الا على حق واكثر ذكر
الموت وما بعد الموت ولا تتمن الموت الا بشرط
وثيق واحذر كل عمل يرضاه صاحبه لنفسه
ويكره لعامة المسلمين واحذر كل عمل يعمل به في
السر ويستحيى منه في العلانية واحذر كل عمل
اذا سئل صاحبه عنه انكره او اعتذر منه ولا تجعل
عرضك غرضا لنبال القول ولا تحدث الناس
بكل ما سمعت فكفى بذلك كذبا ولا ترد على
الناس كل ما حدثوك به فكفى بذلك جهلا و
اكظم الغيظ واحلم عند الغضب وتجاوز عند القدرة
واصفح مع الدولة تكن لك العاقبة واستصلح
كل نعمة انعمها الله عليك ولا تضيعن نعمة من
نعم الله عندك ولير عليك اثر ما انعم الله به
عليك واعلم ان افضل المؤمنين افضلهم تقدمة
من نفسه واهله وماله وانك ما تقدم من خير

يبق لك

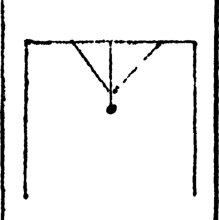
يبق لك دنيا ومالم تؤخره يكن لغيرك خيره واحذر صحابة من يفيل رايه وينكر عمله فان الصاحب معتبر بصاحبه واسكن الامصار العظام فانها جماع المسلمين واحذر منازل الغفلة وقلة الاعوان على طاعة الله واقصر رايك على ما يعنيك واياك ومقاعد الاسواق فانها محاضر الشيطان ومعاريض الفتن واكثر ان تنظر الى من فضلت عليه فان ذلك من ابواب الشكر ولا تسافر يوم جمعة حتى تشهد الصلوة الا فاصلا في سبيل الله او في امر تعذر به واطع الله في جمل امورك فان طاعة الله فاضلة على ما سواها وخادع نفسك في العبادة وارفق بها ولا تقهرها وخذ عفوها ونشاطها الا ما كان مكتوبا عليك من الفريضة فانه لا بد من قضائها وتعاهدها عند محلها واياك ان ينزل بك الموت وانت آبق من ربك في طلب الدنيا واياك ومصاحبة الفساق فان الشر بالشر ملحق ووقر الله واحب حبيبه واحذر الغضب فانه جند عظيم من جنود ابليس والسلام

قيل لاعرابي كيف غلبت الناس فقال كنت اهب بالكذب واستشهد بالموتى اذا اردت

انشاء نهر او قناة فاردت ان تعرف صعوده مكان على مكان وانخفاضه عنه فلك فيه طرق احدها ان تعمل صفيحة من نحاس او غيره من الاجسام الثقيلة وتضع على طرفيها لبنتين كما في عضادتي الاسطرلاب في موضع الثقوب منها خيط دقيق في طرفه ثقالة فاذا اردت الوزن دخلت الصفيحة في خيط طوله خمسة عشر ذراعا وليكن الصفيحة في الوسط منه وطرفاه على خشبتين طول كل خشبة اشبار مقومتين غاية التقويم بيدي رجلين كل منهما في جهة والبعد بينهما بقدر طول الخيط وانت تنظر في لسان الميزان فان انطبق على المنجم فالارض معتدلة وان مال عنها فالمائل هي العليا وتعرف كمية الزيادة في العلو بان تحط الخيط عن راس الخشبة الى ان تطابق المنجم واللسان ومقدار ما نزل من الخيط هو الزيادة ثم تنقل احد رجلي الميزان الى الجهة التي تريد وتثبت الاخرى الى ان يتم العمل وتحفظ مقدار الصعود بخيط عليحدة وكذا مقدار الهبوط ثم يلقى القليل من الكثير فالباقي هو تفاوت المكانين في الارتفاع وان شئت واسهل فالماء وان نزلت وقع اليها الثقل سهل ذلك وان علت امتنع وهذه صورة الميزان والات الوزن وقد يستغنى عن الصفيحة بالانبوبة التي يصب فيها الماء من منتصفها فان قطر من طرفيها على السواء انبأ عن التعادل والا عمل كما عرفت

هذه كتابة كتبها العارف الواصل الصمداني الشيخ محي الدين بن عربي حشره الله مع محبيه الى الامام فخر الدين الرازي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وعلى ولي الله فخر الدين محمد اعلى الله همته وافاض عليه بركاته ورحمته وبعد فان الله يقول وتواصوا بالحق وقد وقفت على بعض تواليفك

والمنجم كسره ... في الميزان ...



مثلثه متساوي الساقين

وما ايدك الله به من القوة المتخيلة والفكرة الجيد ومتى تعدت النفس كسب يديها فانها لا تجد حلاوة الجود والوهب وتكون ممن اكل من تحته فالرجل من ياكل من فوقه كما قال الله تعالى ولو انهم اقاموا التورية والانجيل لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم وليعلم وليّ وفقه الله تعالى ان الوراثة الكاملة هي التي تكون من كل الوجوه لا من بعضها والعلماء ورثة الانبياء فينبغي للعاقل العالم ان يجتهد لان يكون وارثا من كل الوجوه ولا يكون ناقص الهمة وقد علم وليّ وفقه الله تعالى ان حسن الطبيعة الانسانية بما تحمله من المعارف الالهية وقبحها بضد ذلك فينبغي للعالي الهمة ان لا يقطع عمره في معرفة الحدثات وتفاصيلها فيفوته حظه من ربه وينبغي له ايضا ان يشرح نفسه من سلطان فكره فان الفكر يعلم ماخذه والحق المطلوب ليس كذلك والعلم بالله غير العلم بوجود الله فينبغي للعاقل ان يخلي قلبه عن الفكر اذا اراد معرفة الله من حيث المشاهدة وينبغي للعالي الهمة ان لا يكون تلقيه عند هذا من عالم الخيال وهي الانوار المتجسدة الدالة على معان وراءها فان الخيال ينزل المعاني العقلية في القوالب الحسية كالعلم في صورة اللبن والقرآن في صورة الحبل والدين في صورة القيد وينبغي للعالي الهمة ان لا يكون معلمه مؤنثا كما لا ينبغي ان ياخذ من فقير اصلا وكل ما لا كمال له الا بغيره فهو فقير وهذا حال كل ما سوى الله تعالى فارفع الهمة في ان لا تاخذ علما الا من الله سبحانه على الكشف واليقين واعلم ان اهل الافكار اذا بلغوا فيه الغاية القصوى اداهم فكرهم الى حال المقلد المصمم فان الامر اجل واعظم من ان يقف فيه الفكر فما دام الفكر موجودا من المحال ان تطمئن العقل ويسكن وللعقول حد تقف عنده من حيث قوتها في التصرف الفكري ولها صفة القبول لما يهبه الله تعالى فاذن ينبغي للعاقل ان يتعرض لنفحات الجود ولا يبقى ماسورا في قيد نظره وكسبه وانه على شبهة في ذلك ولقد اخبرني من الثق به من اخواننا ممن له فيك نية حسنة انه رآك وقد بكيت فسالك هو ومن حضر عن بكائك فقلت مسئلة اعتقدتها منذ ثلثين سنة تبين لي الساعة بدليل لاح لي ان الامر على خلاف ما كان عندي فبكيت وقلت لعل الذي لاح لي ايضا يكون مثل الاول فهذا قولك ومن المحال على الواقف بمرتبة العقل والفكر ان يسكن ويستريح ولا سيما في معرفة الله تعالى فما لك يا اخي تبقى في هذه الورطة ولا تدخل طريق الرياضات والمكاشفات والمجاهدات والخلوات التي شرعها رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنال ما نال من قال فيه سبحانه وتعالى عبدا من عبادنا آتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما ومثلك من يتعرض لهذه الخطة الشريفة والمرتبة العظيمة الرفيعة وليعلم وليّ وفقه الله تعالى ان كل موجود عند سبب لا بالسبب محدث مثله فان

له زجين

له وجهين وجه ينظر به الى سببه ووجه ينظر
به الى موجده وهو الله تعالى فالناس كلهم ناظرون
الى وجوه اسبابهم والحكماء والعقلاء يستفيد كلهم
وغيرهم الا المحققين من اهل الله تعالى كالانبياء
والاولياء والملائكة عليهم الصلوة والسلام
فانهم مع معرفتهم بالسبب ناظرون من الوجه الاخر
الى موجدهم ومنهم من نظر الى ربه من وجه سببه
من وجهه فقال حدثني قلبي عن ربي وقال الاخر
وهو الكامل حدثني ربي ومن كان وجوده مستفادا
من غيره فان حكمه عندنا حكم لا شئ فليس للعاقل
معول الا الله سبحانه البتة واعلم ان الوجه الالهي
الذي هو الله اسم لجميع الاسماء مثل الرب والقدير
والشكور وجميعها كالذات الجامعة لما فيها من
الصفات فاسم الله مستغرق لجميع الاسماء فتحفظ
عند المشاهدة منه فانك لا تشاهده اصلا اذا
ناجاك به وهو الجامع فانظر بما يناجيك به وانظر
المقام الذي يقتضيه تلك المناجاة وتلك المشاهدة
وانظر اي اسم من الاسماء الالهية ينظر اليها فذلك
الاسم هو الذي خاطبك وشاهدته فهو المعبر
عنه بالتحول في الصورة كالغريق اذا قال يا الله
فمعناه يا غياث او يا منجي او يا منقذ وصاحب الالم
اذا قال يا الله فمعناه يا شافي او يا معافي وما اشبه ذلك
وقولي لك التحول في الصورة ما رواه مسلم
في صحيحه ان الباري تعالى يتجلى فينكر ويتعوذ منه
فيقول لهم في الصورة التي عرفوه فيها فيقرون
بعد الانكار فهذا هو معنى المشاهدة ههنا
والمناجات والمخاطبات الربانية وينبغي للعاقل
ان لا يطلب من العلوم الا ما يكمل به ذاته وينقل
معه حيثما ينتقل وليس ذلك الا العلم بالله تعالى
فان علمك بالطب انما يحتاج اليه في عالم الامراض
والاسقام فاذا انتقلت الى عالم ما فيه السقم ولا
المرض فمن تداوي بذلك العلم وكذلك العلم
بالهندسة انما يحتاج اليه في عالم المساحة فاذا
انتقلت تركته في عالمه ومضت النفس ساذجة
ليس عندها شئ منه وكذلك الاشتغال
بكل علم تتركه النفس عند انتقالها الى عالم
الاخرة فينبغي للعاقل ان لا ياخذ منه الا ما
مست اليه الحاجة الضرورية وليجتهد في تحصيل
ما ينتقل معه حيثما ينتقل وليس ذلك الا علمان
خاصة العلم بالله والعلم بمواطن الاخرة وما
يقتضيه مقاماتها حتى يمشي فيها كمشيه في
منزله فلا ينكر شيئا اصلا فلا يكون من الطائفة
التي قالت عندما يتجلى لها ربها نعوذ بالله منك
لست ربنا ها نحن منتظرون حتى ياتينا ربنا
فلما جاءهم في الصورة التي عرفوها اقروا به فما
اعظمها من حسرة فينبغي للعاقل الكشف عن
هذين العلمين بطريق الرياضة والمجاهدة
والخلوة على الطريقة المشروطة وكنت اريد
ان اذكر الخلوة وشروطها وما يتجلى فيها على الترتيب
شيئا بعد شئ لكن منع منه ذلك الوقت واعني
بالوقت علماء السوء الذين انكروا ما جهلوا
وقيدهم التعصب وحب الظهور والرياسة

عن الاذعان للحق والتسليم له ان لم يكن الايمان به والله ولي الكفاية كان توبة بن الصمة محاسبا لنفسه في اكثر اوقات ليله ونهاره فحسب يوما ما مضى من عمره فاذا هو ستون سنة فحسب ايامها فكانت احدا وعشرين الف يوم وخمسمائة يوم فقال يا ويلتا القى مالك باحد وعشرين الف ذنب ثم صعق صعقة كانت فيها نفسه

قال بعضهم من لم يكن له اخ يرجع اليه في اموره ويبذل ماله له في شدته فلا يعدن نفسه من الاحياء

وقال بعض الحكماء لا اتساع مراد ما لحيوة الا بملاقاة الاخوان الثقات

وقال بعضهم من لقي الصديق الذي يفضي اليه بسره فقد لقي السرور باسره وخرج من عقال الهم وقيل لقاء الخليل يفرج الكروب وفراقه يقرح القلوب

من كتاب ادب الكاتب يذهب الناس الى ان الظل والفيء واحد وليس كذلك لان الظل يكون من اول النهار الى اخره ومعنى الظل الستر والفيء لا يكون الا بعد الزوال ولا يقال لما كان قبل الزوال فيء وانما سمي فيئا لان الظل فاء من جانب الى جانب اي رجع من جانب المغرب الى الجانب المشرق والفيء الرجوع قال الله تعالى حتى تفيء الى امر الله اي ترجع

قيل لاعرابي كيف حالك فقال بخير امزق ديني بالذنوب وارقعه بالاستغفار واليه ينظر قول الشاعر

نرقع دنيانا بتمزيق ديننا فلا ديننا يبقى ولا ما نرقع

ولما تواقفنا بمنعرج اللوى بكيت الى ان كدت بالدمع اشرق
فقالت اتبكي والتواصل بيننا فقلت الستنا بعد نفترق

قال بعضهم عشيرتك من احسن عشرتك وعمك من عمك خيره وقريبك من قرب منك نفعه

قال ابن السكيت الشرف والمجد يكونان بالآباء يقال رجل شريف ماجد اي له آباء متقدمون في النباله والشأن واما الحسب والكرم فيكونان في الرجل وان لم يكن له آباء ذو شرف ونبل

لابن الفارض

اوميض برق بالابيرق لاحا ام في ربى نجد ارى مصباحا
ام تلك ليلى العامرية اسفرت ليلا فصيرت المساء صباحا
يا راكب الوجنا بلغت المنى ان جئت حزنا او طويت بطاحا
وسلكت نعمان الاراك فعج الى واد هناك عهدته فياحا
فبايمن العلمين من شرقيه عرج وام اريبه الفياحا
واذا وصلت الى ثنيات اللوى فانشد فؤادا بالابيطح طاحا
واقر السلام عريبه وقل غادرته لجنابكم ملتاحا
يا ساكني نجد اما من رحمة لاسير الف لا يريد سراحا
هلا بعثتم للمشوق تحية في طي صافية الرياح رواحا
يحيى بها من كان يحسب هجركم مزحا ويعتقد المزاح مزاحا
يا عاذل المشتاق جهلا بالذي يلقى مليا لا بلغت نجاحا
اتعبت نفسك في نصيحة من يرى ان لا يرى الاقبال والافلاحا
اقصر عدمتك واطرح من اثخنت احشاءه نجل العيون جراحا
كنت الصديق قبيل نصحك مغرما ارايت صبا يألف النصاحا
ان رمت اصلاحي فاني لم ارد لفساد قلبي في الهوى اصلاحا
ماذا يريد العاذلون بعذل من لبس الخلاعة واستراح وراحا
يا اهل ودي هل لراج وصلكم طمع فينعم باله استرواحا

مذ غبتم غاب عن طرفي لذيذ كرى ملأت نوى أو جرى مصبوحا
وإذا ذكرتكم أميل كأنني من طيب ذكركم سقيت الراحا
وإذا دعيت إلى تناسي عهدكم ألفيت أحشائي بذاك شحاحا
سقيًا لأيام مضت مع جيرة كانت ليالينا بهم أفراحا
حيث الحمى وطني وسكان الغضا سكني ووردي الماء فيه مباحا
وأهيل أربي في ظلال نخيله طربي ورملة واديه مراحا
وا حاملي ذاك الزمان وطيبه أيام كنت من اللغوب مراحا
فمتى بمكة والمقام ومن أتى البيت الحرام ملبيًا سياحا
ما رنحت ريح الصبا شيح الربى إلا وأهدت منكم أرواحا
وإني أعلل بالمنى قلبي لأني أذود الهم بالتعليل عني
وأعلم أن وصلك لا يرجى ولكن لا أقل من التمني

تكات اسم امرأة فصيحة جيدة الشعر فمن شعرها إلى رجل خاشنها في كتابة كتبها إليها

قدرنا فما أنكرا وسمعنا انتقضنا وأتانا كتابكم امرًا في كفه عطا
ونحن نضيم الذنوب علينا غرضا فعلمنا بأنكم تهوون الخطايا

قيل لأعرابي ما لذة الدنيا فقال في ثلث تمام الحبيب ومحادثة الصديق وأماني تقطع بها أيامك

ابن الحاج نزعت عن طلب الأمر نفسًا وارتضيت بالوحدة أنسا
ما عليها أحد يحوي على الخبر فلسا

أمر بعض الخلفاء لبعض الفقهاء بكيس فيه دراهم فقال يا أمير المؤمنين أخذ الخيط فقال له الخليفة ضع الكيس

أبو فراس
إلى الله أشكو أن في النفس حاجة تمر بها الأيام وهي كما هيا

أبو الطيب
جمع الزمان فما لذيذ خالص مما يشوب ولا سرور كامل

محمد بن غالب

لولا سآمة أعداء ذوي حسد أو اغتمام صديق كان يرجوني
لما طلبت من الدنيا مطالبها ولا بذلت لها مائي ولا ديني

محمود الوراق
أظهروا للناس دينا وعلى المنقوش داروا
وله صلوا وصاموا وله حجوا وزاروا
لو على فوق الثريا وله ريش لطاروا

من كلام بعض العارفين سيئة تسوءك خير من حسنة تعجبك من غالب نفسه فقد زكاها تمّا وأوحى الله إلى بعض أنبيائه هب لي من قلبك الخشوع ومن عينك الدموع وسلني فإني قريب مجيب كن في الدنيا وحيدًا فريدًا مهمومًا حزينًا كالطائر الوحداني الذي يظل بأرض الفلاة يرعى من ثمار الأشجار ويشرب من ماء العيون ويأكل من أطراف الشجر فإذا جن عليه الليل أوى وحده استيحاشًا من الطير واستئناسًا بربه **من كلام** أمير المؤمنين من أراد الغنى بغير مال والكثرة بغير عشيرة فليتحول من ذل المعصية إلى عز الطاعة **من** أصلح ما بينه وبين الله تعالى أصلح الله ما بينه وبين الناس **قال** بعض الحكماء لا تكرهوا أولادكم على أخلاقكم فإنهم مخلوقون لزمان غير زمانكم **أبو إسحق** الصابي هو إبراهيم بن هلال أوحد الزمان في البلاغة وفريد الدهر في الكتابة بلغ التسعين في خدمة الخلفاء وتقلد الأعمال الجلائل وذاق حلو الدهر ومره ولابس خيره وشره ومدحه شعراء العراق وسار ذكره في الآفاق وأراده الخلفاء على الإسلام بكل حيلة وتوسلوا إلى ذلك بكل وسيلة فلم

يسلم وعرض عليه السلطان مجيبا الوزارة ان
اسلم وكان يعاشر المسلمين احسن عشرة ويساعدهم
على صيام شهر رمضان ويحفظ القرآن حفظا
يدور على طرف لسانه وكان في زمن شبابه
ارغب بالاسلام في زمن كبره والى ذلك اشار
في قصيدة كتب بها الى الصاحب يستمطر سحابا
ويستدر اخلاف جوده بعد ان كان يخاطبه
بالكاف ويعد من جملة الاكفاء فمن ابياتها
عجبا لحظ اذراه مقبلا عصر الشباب وفي المشيب مصاحبا
امن الغواني كان حظي خائبا شيبا وكان له الشبيبة صاحبا
وعزل في آخر عمره واعتقل وقيد وكان يخوف من
ان يهتك ستره ويرخص حاله وكان الصاحب يحبه
اشد الحب ويتعصب له ويتعهده على بعد الدار والمنح
وهو يخدم الصاحب بالمدح

دعاء السمات

اللهم اني اسألك باسمك العظيم الاعظم الاعز
الاجل الاكرم الذي اذا دعيت به على مغالق ابواب
السماء للفتح بالرحمة انفتحت واذا دعيت به على
مضائق ابواب الارض للفرج انفرجت واذا دعيت
به على العسر لليسر تيسرت واذا دعيت به على
الاموات للنشور انتشرت واذا دعيت به على كشف
البأساء والضراء انكشفت وبجلال وجهك الكريم
اكرم الوجوه واعز الوجوه الذي عنت له الوجوه
وخضعت له الرقاب وخشعت له الاصوات ووجلت
له القلوب من مخافتك وبقوتك التي تمسك السماء
ان تقع على الارض الا باذنك وتمسك السموات والارض
ان تزولا وبمشيتك التي دان لها العالمون وبكلمتك التي
خلقت بها السموات والارض وبحكمتك التي صنعت بها العجائب
وخلقت بها الظلمة وجعلتها ليلا وجعلت الليل سكنا
وخلقت بها النور وجعلته نهارا وجعلت النهار نشورا
مبصرا وخلقت بها الشمس وجعلت الشمس ضياء وخلقت
بها القمر وجعلت القمر نورا وخلقت بها الكواكب
وجعلتها نجوما وبروجا ومصابيح وزينة ورجوما وجعلت
لها مشارق ومغارب وجعلت لها مطالع ومجاري
وجعلت لها فلكا ومسابح وقدرتها في السماء
منازل فاحسنت تقديرها وصورتها فاحسنت
تصويرها واحصيتها باسمائك احصاء ودبرتها
بحكمتك تدبيرا فاحسنت تدبيرها وسخرتها بسلطان
الليل وسلطان النهار والساعات وعدد السنين و
الحساب وجعلت رؤيتها لجميع الناس مرأى واحدا و
اسألك اللهم بمجدك الذي كلمت به عبدك ورسولك موسى
بن عمران في المقدسين فوق احساس الكروبيين فوق
غمائم النور فوق تابوت الشهادة في عمود النار وفي
طور سيناء وفي جبل حوريث في الوادي المقدس في البقعة
المباركة من جانب الطور الايمن من الشجرة وفي ارض
مصر بتسع آيات بينات ويوم فرقت لبني اسرائيل
البحر وفي المنبجسات التي صنعت بها العجائب في بحر
سوف وعقدت ماء البحر في قلب الغمر كالحجارة
وجاوزت ببني اسرائيل البحر وتمت كلمتك الحسنى
عليهم بما صبروا واورثتهم مشارق الارض ومغاربها التي باركت
فيها للعالمين واغرقت فرعون وجنوده ومراكبه في اليم وباسمك
العظيم الاعظم الاعز الاجل الاكرم وبمجدك الذي تجليت

بدل الظلمات

عربياً

بدل الاعظم الاعظم

بِكَلِمَتِكَ عَلَيْهِ السَّلامُ فِي طُورِ سِيناءَ وَلِاِبْرٰهِيمَ
خَلِيلِكَ عَلَيْهِ السَّلامُ مِنْ قَبْلُ فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ
وَلِاِسْحٰقَ صَفِيِّكَ فِي بِئْرِ شِيَعٍ وَلِيَعْقُوبَ نَبِيِّكَ
عَلَيْهِ السَّلامُ فِي بَيْتِ اِيلٍ وَاَوْفَيْتَ لِاِبْرٰهِيمَ
بِمِيثاقِكَ وَلِاِسْحٰقَ بِحَلْفِكَ وَلِيَعْقُوبَ بِشَهادَتِكَ
وَلِلْمُؤْمِنِينَ بِوَعْدِكَ وَلِلدّاعِينَ بِاَسْمائِكَ فَاَجَبْتَ
وَبِمَجْدِكَ الَّذِي ظَهَرَ لِمُوسَى بْنِ عِمْرانَ عَلٰى قُبَّةِ الرُّمّانِ
وَبِآياتِكَ الَّتِي وَقَعَتْ عَلٰى اَرْضِ مِصْرَ بِمَجْدِ الْعِزَّةِ
وَالْغَلَبَةِ بِآياتٍ عَزِيزَةٍ وَبِسُلْطانِ الْقُوَّةِ وَبِعِزَّةِ
الْقُدْرَةِ وَبِشَأْنِ الْكَلِمَةِ التّامَّةِ وَبِكَلِماتِكَ الَّتِي
تَفَضَّلْتَ بِها عَلٰى اَهْلِ السَّماواتِ وَالْاَرْضِ وَاَهْلِ
الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ وَبِرَحْمَتِكَ الَّتِي مَنَنْتَ بِها عَلٰى
جَمِيعِ خَلْقِكَ وَبِاسْتِطاعَتِكَ الَّتِي اَقَمْتَ بِهَا
الْعالَمِينَ وَبِنُورِكَ الَّذِي قَدْ خَرَّ مِنْ فَزَعِهِ طُورُ
سَيْناءَ وَبِعِلْمِكَ وَجَلالِكَ وَكِبْرِيائِكَ وَعِزَّتِكَ
وَجَبَرُوتِكَ الَّتِي لَمْ تَسْتَقِلَّها الْاَرْضُ وَانْخَفَضَتْ
لَهَا السَّماواتُ وَانْزَجَرَ لَهَا الْعُمْقُ الْاَكْبَرُ وَرَكَدَتْ
لَهَا الْبِحارُ وَالْاَنْهارُ وَخَضَعَتْ لَهَا الْجِبالُ وَ
سَكَنَتْ لَهَا الْاَرْضُ بِمَناكِبِها وَاسْتَسْلَمَتْ لَهَا
الْخَلائِقُ كُلُّها وَخَفَقَتْ لَهَا الرِّياحُ فِي جَرَيانِها
وَخَمَدَتْ لَهَا النِّيرانُ فِي اَوْطانِها وَبِسُلْطانِكَ
الَّذِي عُرِفَتْ لَكَ بِهِ الْغَلَبَةُ دَهْرَ الدُّهُورِ وَحُمِدْتَ
بِهِ فِي السَّماواتِ وَالْاَرَضِينَ وَبِكَلِمَتِكَ كَلِمَةِ
الصِّدْقِ الَّتِي سَبَقَتْ لِاَبِينا آدَمَ وَذُرِّيَّتِهِ بِالرَّحْمَةِ
وَاَسْأَلُكَ بِكَلِمَتِكَ الَّتِي غَلَبَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَبِنُورِ
وَجْهِكَ الَّذِي تَجَلَّيْتَ بِهِ لِلْجَبَلِ فَجَعَلْتَهُ دَكّاً وَخَرَّ

مُوسٰى صَعِقاً وَبِمَجْدِكَ الَّذِي ظَهَرَ عَلٰى طُورِ سَيْناءَ
فَكَلَّمْتَ بِهِ عَبْدَكَ وَرَسُولَكَ مُوسَى بْنَ عِمْرانَ
وَبِطَلْعَتِكَ فِي ساعِيرَ وَظُهُورِكَ فِي جَبَلِ فارانَ
بِرَبَواتِ الْمُقَدَّسِينَ وَجُنُودِ الْمَلائِكَةِ الصّافِّينَ
وَخُشُوعِ الْمَلائِكَةِ الْمُسَبِّحِينَ وَبِبَرَكاتِكَ الَّتِي
بارَكْتَ فِيها لِاِبْرٰهِيمَ خَلِيلِكَ فِي اُمَّةِ مُحَمَّدٍ
صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبارَكْتَ لِاِسْحٰقَ صَفِيِّكَ
فِي اُمَّةِ عِيسٰى عَلَيْهِ السَّلامُ وَبارَكْتَ لِيَعْقُوبَ
اِسْرائِيلِكَ فِي اُمَّةِ مُوسٰى ع وَبارَكْتَ لِحَبِيبِكَ
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي عِتْرَتِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَاُمَّتِهِ اللّٰهُمَّ
وَكَما غِبْنا عَنْ ذٰلِكَ وَلَمْ نَشْهَدْهُ وَآمَنّا بِهِ وَلَمْ
نَرَهُ صِدْقاً وَعَدْلاً اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَاَنْ تُبارِكَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَرَحَّمَ عَلٰى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ كَاَفْضَلِ ما صَلَّيْتَ وَبارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ
عَلٰى اِبْرٰهِيمَ وَآلِ اِبْرٰهِيمَ اِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ فَعّالٌ
لِما تُرِيدُ وَاَنْتَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ شَهِيدٌ ثُمَّ ذَكَرَ
ما تُرِيدُ ثُمَّ قُلْ يا اَللّٰهُ يا حَنّانُ يا مَنّانُ يا بَدِيعَ
السَّماواتِ وَالْاَرْضِ يا ذَا الْجَلالِ وَالْاِكْرامِ يا
اَرْحَمَ الرّاحِمِينَ اَللّٰهُمَّ بِحَقِّ هٰذَا الدُّعاءِ وَبِحَقِّ
هٰذِهِ الْاَسْماءِ الَّتِي لا يَعْلَمُ تَفْسِيرَها وَلا يَعْلَمُ
ظاهِرَها وَلا يَعْلَمُ باطِنَها غَيْرُكَ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي كَذا وَكَذا وَانْتَقِمْ لِي مِنْ
فُلانِ بْنِ فُلانٍ وَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي ما تَقَدَّمَ مِنْها
وَما تَأَخَّرَ وَوَسِّعْ عَلَيَّ مِنْ حَلالِ رِزْقِكَ وَاكْفِنِي
مَؤُنَةَ اِنْسانِ سَوْءٍ وَجارِ سَوْءٍ وَسُلْطانِ
سَوْءٍ اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَبِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ آمِينَ

بئر شیع
کفعمی گفته شین بفتح و فتح یاء
تحتانیه و سبع بفتح سین و سکون
باء موحده ضبط نموده
اما در توریة بفتحتین سین مهمله
و باء موحده است
و این اصح است

قبة الرمان
کفعمی بفتح راء مهمله و تخفیف
میم و بضم راء مهمله و تشدید
میم ضبط نموده
[illegible]
[illegible]

رب العالمين

قال في حكمة الاشراق عند ذكر الجن والشياطين وقد شهد جمع لا يحصى عددهم من اهل دربند من مدن شروان وقوم لا يعدون من اهل ميانج من مدن اذربايجان انهم شاهدوا هذه الصور كثيرا بحيث اكثر اهل المدينة كانوا يرونهم دفعة في مجمع عظيم على وجه ما امكنهم دفعهم وليس ذلك مرة او مرتين بل كل وقت يظهرون ولا يصل اليهم ايدي الناس معرفة عرض البلد خذ غاية ارتفاع الشمس متى شئت وانقص منه ميلها ان كان شماليا او زده عليه ان كان جنوبيا فما بقي او حصل فهو تمام العرض فانقصه من ص يبقى العرض طريق آخر اسقط تمام غاية انحطاط كوكب ابدي الظهور من غاية ارتفاعه وزد نصف الباقي على غاية الانحطاط او انقصه من غاية الارتفاع فما حصل او بقي فهو عرض البلد طريق آخر اسهل وهو ان يجمع الغايتين المذكورتين وتنصف المجموع فنصفه عرض البلد الشيخ ابو سعيد ابي الخير ره

ما با غم تو سر تقوی داریم دنیا طلبیم و سیل عقبی داریم
کی دین و دل و دیده وجان بگذاریم اینست که ما نه دین نه دنیا داریم

ذكروا ان من التجنيس التام قوله تعالى يوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة وابن ابي الحديد في كتابه المسمى بالفلك الدائر على المثل السائر ينازع في هذا المعنى ويقول ان المعنى واحد فان يوم القيمة وان طال فهو عند الله تعالى كالساعة الواحدة عند احدنا فاطلاق الساعة عليه مجاز فهو كقولنا رايت اسدا او زيدا اسدا واردنا بالاول الحيوان المفترس وبالثاني الرجل الشجاع لله در من قال

تحامق مع الحمقى اذا ما لقيتهم ولاقهم بالجهل فعل اهل الجهل
وخلط اذا لاقيت يوما مخلطا يخلط في قول صحيح وفي هزل
فاني رايت المرء يشقى بعقله كما كان قبل اليوم يسعد بالعقل

يحصل الجذر الاصم بالتقريب بان تاخذ اقرب الاعداد المجذورة اليه وتسقطه منه وتحفظ الباقي ثم تاخذ جذره وتضعفه وتزيد عليه واحدا ثم تنسب ما بقي بعد الاسقاط الى الحاصل ثم تزيد على جذره حاصل النسبة فما اجتمع فهو جذر الاصم قال في الملل والنحل ان سقراط الحكيم كان تلميذ الفيثاغورس وكان مشتغلا بالزهد ورياضة النفس وتهذيب الاخلاق والاعراض عن ملاذ الدنيا واعتزل الى جبل واقام في غار به ونهى الرؤسا الذين كانوا في زمانه عن الشرك وعبادة الاوثان فثوروا عليه الغاغة والجاوا الملك الى قتله فحبسه الملك ثم سقاه السم **قال** سقراط اخص ما يوصف به الباري تعالى هو كونه حيا قيوما والحيوة صفة جامعة للكل والبقاء والسرمد والدوام يندرج تحت كونه قيوما والقيومية صفة جامعة للكل وكان من مذهبه ان النفوس الانسانية كانت موجودة قبل وجود الابدان فاتصلت بالابدان لاستكمالها فاذا بطلت الابدان رجعت النفوس



الى كلبتها وقال الملك لما اراد قتله ان سقراط
في حب والملك لا يفقد الا على كسر الحب فالحب
يكسر ويرجع الماء الى البحر وله حكم مرموزة منها
لا تنعس على باب عدائك اضرب لا ترجه بالرمانة
اقتل العقرب بالصوم ان احببت ان تكون ملكا
فكن حمار وحش ازرع بالاسود واحصد بالابيض الا
ان امت الحي تحيي الموتى عن علي بن ابي رافع قال
كنت على بيت مال علي بن ابي طالب وكاتبه وكان
في بيت ماله عقد لؤلؤ كان اصابه يوم البصرة
فارسلت الي بنت علي بن ابي طالب فقالت لي انه
قد بلغني ان في بيت مال امير المؤمنين عقد لؤلؤ
في يدك وانا احب ان تعيرنيه اتجمل به في يوم
الاضحى فارسلت اليها عارية مضمونة يا بنت
امير المؤمنين فقالت نعم عارية مضمونة مردودة
بعد ثلثة ايام فدفعته اليها وان امير المؤمنين
رآه عليها فعرفه فقال لها من اين صار اليك هذا
العقد فقالت استعرته من ابن ابي رافع خازن
بيت مال امير المؤمنين لتزين به فقال لي اتخون
المسلمين يا ابن ابي رافع فقلت معاذ الله ان اخون
المسلمين فقال كيف اعرت بنت امير المؤمنين العقد
الذي في بيت المال بغير اذني ورضاهم فقلت يا
امير المؤمنين انها ابنتك وسألتني ان اعيرها
تتزين به فاعرتها اياه عارية مضمونة مردودة
على ان ترده سالما الى موضعه فقال رده
من يومك واياك ان تعود لمثل ذلك فتنالك
عقوبتي ثم قال ويل لابنتي لو كانت اخذت العقد
على غير عارية مردودة مضمونة لكانت اذن اول
هاشمية قطعت يدها في سرقة فبلغت مقالته
صلوات الله عليه ابنته فقالت له يا امير المؤمنين
انا ابنتك وبضعة منك فمن احق بلبسه مني
فقال لها يا بنت ابن ابي طالب لا تذهبن بنفسك
عن الحق اكل نساء المهاجرين والانصار
تتزين في مثل هذا العيد بمثل هذا فقبضته منها
ورددته الى موضعه قال شغلت فلانا
فانا شاغل له ولا يقال اشغلته فانها لغة
رديئة قاله في الصحاح

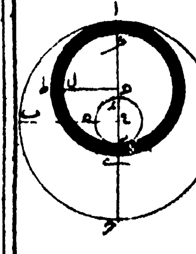
قال النبي ص ايها الناس ان هذه الدار دار
التواء لا دار استواء ومنزل ترح لا منزل فرح
فمن عرفها لم يفرح لرخاء ولم يحزن لشقاء الا
وان الله خلق الدنيا دار بلوى والآخرة دار
عقبى فجعل بلوى الدنيا لثواب الآخرة سببا
وثواب الآخرة من بلوى الدنيا عوضا فيأخذ
ليعطي ويبتلي ليجزي انها لسريعة الذهاب
وشيكة الانقلاب فاحذروا حلاوة رضاعها
لمرارة فطامها واحذروا لذيذ عاجلها
لكريه آجلها ولا تسعوا في تعمير دار قد قضى الله
خرابها ولا تواصلوها وقد اراد منكم اجتنابها
فتكونوا لسخطه متعرضين ولعقوبته مستحقين
عن ابن عباس قال سمعته يقول ايها الناس
بسط الامل متقدم على حلول الاجل والمعاد
مضمار العمل فمغتبط بما احتقب غانم ومبتئس
بما فاته من عمل نادم ايها الناس ان الطمع

ففرو اليأس غنى والقناعة راحة والعزلة عبادة والعمل كنز والدنيا معدن وما بقي منه اشبه بما مضى من الماء بالماء وكل الى نفاد وشيك وفي زوال قريب فبادروا وانتم في مهل الانفاس وجد الاخلاص قبل ان يؤخذ بالكظم فلا يغني الندم

سبب الحزن هجوم ما تكرهه النفس ممن هو فوقها وسبب الغضب هجوم ما تكرهه النفس ممن هو دونها والغضب حركة الى الخارج والحزن حركة الى الداخل فيحدث عن الغضب السطوة والانتقام لبروزه ويحدث عن الحزن المرض والسقم لكمونه ولهذا يعرض الموت من الحزن ولا يعرض من الغضب

من تفسير القاضي قوله تعالى ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة الآيات قال من اراد ان يعرف اعدا عدوه الساعي في اماتة الموت الحقيقي فطريقه ان يذبح بقرة نفسه التي هي القوة الشهوية حين زال عنها شره الصبي ولم يلحقها ضعف الكبر وكانت معجبة رائقة المنظر غير مذللة في طلب الدنيا مسلمة عن دنسها لا شية بها من قبائحها بحيث يصل اثره الى نفسه فيحيى حيوة طيبة ويعرب عما به ينكشف الحال ويرتفع ما بين العقل والوهم من التدارؤ والنزاع قوله تعالى ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض وآتينا داود زبورا قال جار الله قوله وآتينا داود زبورا دلالة على وجه تفضيل محمد صلى الله عليه وآله وانه خاتم الانبياء وان امته خير الامم لان ذلك مكتوب في الزبور قال تعالى ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون اقول ومن هنا يظهر وجه ضعف عطف قوله وآتينا على ولقد فضلنا اذ المراد بالبعض المفضل نبينا كما قال بعض المفسرين

برهان على ان غلظ كل من المتممين بقدر ضعف ما بين المركزين ومنه يظهر فساد ما قال صاحب المواقف من ان غايته تساوي ما بين المركزين اذا فرضنا ا ب ج حامل فلك يكون الخارج في ثخنه و ه د ر مقعره فمن ه الى ا ومن ه الى ب ومن د الى ج يكون حجم ذلك الفلك و ح مركز و ا ح ج قطر و ا ه ب محدب الخارج و ع ل د مقعره ومن ع الى ا ومن ل الى ط ومن د الى ب حجم الخارج و د قطره و د ح ما بين المركزين فنقول د ا يساوي د ب لان كل واحد منهما قد خرج من المركز الى المحيط فينقص من د ب د ح فيبقى ح ب فح ب انقص من د ا بمقدار د ح الذي هو ما بين المركزين واضيف ا ح الى د ا فيكون ح ا اعظم من ح ب بمقدار ضعف د ح الذي هو ما بين المركزين واذا اضيف ب ح الذي هو ثخن الغلظ من المتمم الحاوي الى ح ب صار مساويا له ولما كان ح ا اعظم من ح ب بضعف ما بين المركزين وقد ساواه اضافة مقدار المتمم الحاوي اليه يكون المتمم الحاوي مساويا لضعف ما بين المركزين وبهذه الطريقة تثبت ان غلظ المحوي ايضا ضعف ما بين المركزين وتنقص من ح ا



اثبت بطلميوس درين عصر از درجه اعتبار بكلي ساقط شده ومنسوخ گرديده وانچه در اين باب متقدمين توهم نموده بودند غير از انست كه خداوند در عالم خلقت نموده عبد الغفار

ح بمثل ح روع امثل ٥ ر ينبغى من ح ا
بعد نقصان ح ر و ر
الذى هو المتمم للحوى وقد كان زائدا عليه بضعف
ما بين المركزين فيكون ع ر ضعف
ما بين المركزين انتهى

المثنوى المعنوى

اى عزيز مصر در بيان درست يوسف مظلوم در زندان شست
در خلاص او يكى خوابى ببين زود فالله يحب المحسنين
جرنيست كه اختيارى نزايد ور عكس كنى قضيه متينا
چه جبر چه اختيار بحث نايكى ليكن هر دو اختيار مبنا ازو

من تاويلات الشيخ العارف العامل

مولانا عبد الرزاق الكاشانى رحمه الله عند
قوله تعالى فى سورة يس واضرب لهم مثلا
اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون قال اصحاب
القرية هم اهل مدينة البدن والرسل الثلثة
الروح والقلب والعقل اذ ارسل اليهم اثنان
اولا فكذبوهما لعدم التناسب بينهما وبينهم و
مخالفتهم اياهما فى النور والظلمة فعززنا بالعقل
الذى يوافق النفس فى المصالح والمناجح وعوفها
وقومها الى ما يدعو اليه القلب والروح و
تشأمهم بهم وتنفرهم عنهم لحملهم اياهم على الرياضة
والمجاهدة ومنعهم عن اللذات والحظوظ و
رجمهم اياهم واستيلاؤهم عليهم بعيهم بالدواعى
الطبيعية والمطالب البدنية وتغلبهم عليهم
واستعمالهم فى تحصيل الشهوات البهيمية و
السبعية والرجل الذى جاء من اقصا المدينة

اى من ابعد مكان فيها العشق المنبعث من
اعلى وارفع موضع منها بدلا لزشمعونا لعقل
يسعى بسرعة حركته ويدعو الكل بالقهر و
الاجبار الى متابعة الرسل فى التوحيد بقول
ما لى لا اعبد الذى فطرنى واليه ترجعون وكان
اسمه حبيبا وكان نجارا ينحت فى مدينته اصنام
مظاهر الصفات من الصور لاحتجابه بحسنها
عن جمال الذات وهو المامور بدخول جنة الذات
قائلا يا ليت قومى المحجوبين عن مقامى وحالى
يعلمون بما غفر لى ربى ذنب عبادة اصنام مظاهر
الصفات ونحتها وجعلنى من المكرمين بغناء
فى الحضرة الاحدية من ايجاز البيان فى تفسير
القرآن لابى القاسم محمود النيشابورى قوله
تعالى ولا الليل سابق النهار بعد ليلة اما فى
القرآن ولا الليل سابق النهار واما من الحساب
فان الدنيا خلقت بطالع السرطان والكواكب
فى اشرافها فتكون الشمس فى الحمل عاشر الطالع
وسط السماء من الجزء الثالث من كتاب الفتوحات
المكية لجمال العارفين الشيخ محى الدين ابن عربى
قال اتفق العلماء على ان الرجلين من اعضاء
الوضوء واختلفوا فى صورة طهارتهما هل
ذلك بالغسل او بالمسح او بالتخيير بينهما ومذهبنا
التخيير والجمع اولى وما من قول الا وبه قائل
فالمسح بظاهر الكتاب والغسل بالسنة ثم قال
بعد كلام طويل يتعلق بالباطن واما القراءة
فى قوله تعالى وارجلكم بفتح اللام وكسرها

من اجل العطف على الممسوح فالخفض وعلى
المغسول فالفتح فمن هنا ان الفتح في اللام لا
يخرجه عن الممسوح فان هذه الواو قد تكون
واو مع وواو المعية تنصب فحجة من يقول
بالمسح في هذه الآية اقوى لانه ترتيبا رأيك القائل
بالغسل في الدلالة التي اعتبرها وهي فتح اللام
ولم يشاركه من يقول بالغسل في فتح اللام

من كلام امير المؤمنين والله لئن ابيت
على حسك السعدان مسهدا او اجر في الاغلال
مصفدا احب الي من ان القى الله ورسوله يوم
القيمة ظالما لبعض العباد وغاصبا شيئا من
الحطام كيف اظلم احدا والنفس يسرع الى البلى
قفولها ويطول في الثرى حلولها والله لو اعطيت
الاقاليم السبعة بما تحت افلاكها على ان اعصي الله
في نملة اسلبها جلب شعيرة ما فعلته وان دنياكم
لاهون علي من ورقة في فم جرادة تقضمها
ما لعلي ونعيم يفنى ولذة لا تبقى نعوذ بالله من سبات
العقل وقبح الزلل واى ذو النون الحكيم رجلا
على شاطئ البحر مهموما محزونا وقد تلهف على
الدنيا فقال له يا فتى ما تلهفك على الدنيا
لو كنت في غاية الغنى وانت راكب لجة البحر
وقد انكسرت بك السفينة واشرفت على الغرق
اما كانت غاية مطلوبك النجاة وان يفوت
كل ما بيدك قال نعم قال فلو كنت ملكا على
الدنيا واحاط بك من يريد قتلك اما كان
مرادك النجاة من يده ولو ذهب جميع ما تملك
قال نعم قال فانت ذلك الغني الآن وانت ذلك
الملك فتسلى الرجل بكلامه

قال بعض الحكماء الموت كسهم مرسل
عليك وعمرك بقدر مسيره اليك

من كلام بعض البلغاء الدنيا ان اقبلت
بلت وان ادبرت برت او الجنبت بنت و
ان ركبت كبت وفي جنت هجت او سعفت عسفت
او اينعت نعت واكرمت رمت او عاونت
ونت او ماجنت جنت او ساعت عت او
صالحت لحت او واصلت صلت وبالغت
لغت او فرحت فرت او زوجت وجت او
نوهت وهت او ولهت لهت او بسطت سطت

من كلام بعض لو اعطيت اعلو الا غرم
في هذه الايام التي تمر كانها تطير وان الليل
والنهار يعملان فيك فاعمل فيهما التفاضل
بين كل مربعين بقدر حاصل ضرب مجموع جذريهما
المعادل لضعف جذر الاقل مع فضل الجذر
الاكثر عليه في التفاضل بين نسبتك الجذرين

الشيخ السعدي

ما لندمائي قم بليلي واسقوا الندامى
خلني اسهر ليلي ودع الناس نياما
اسقياني وهدير الرعد قد ابكى الغماما
في اوان كشف الورد عن الوجه اللثاما
ايها المصغي الى الزهاد دع عنك الملاما
قربها من قبل ان يجعلك الدهر عظاما
قل لمن عير اهل الحب بالحب ولاما

لا عرفنا الحب لولاهما ولا ذقنا لغراما

لا تلمني في غلام اودع القلب سقاما

قد براني الحب كم من سيد اضحى غلاما

تنكّر لي دهري ولم يدر انني اعز واحداث الزمان تهون

وبات يريني الخطب كيف اعتداؤه وبتّ اريه الصبر كيف يكون

من كلام جالينوس وشا الشياطين ثلثة شوائب الطبيعة ووساوس العامة ونواميس العادة استدل النفيسي في شرح الموجز على ان الطحال يسمن من باقي الاعضا بثلثة وجوه الاول انه يتولد من مائية الدم الثاني انه يغلب عليه الهوائية الثالث لين الجوهر يكون لزيادة الرطوبة من اللحم المجاور له نظر فان استفادة الاقوى كيفية من الاضعف غير معقول وهو مثل ان يقال ان الماء يستفيد الرطوبة بمجاورة البطيخ مثلا فتأمل

الصلاح الصفدي

ما ابطل الناس صبري على بلائي وكربي

الصمت يا بسلني وقد تكلم قلبي

وله فيه توريه

يقول الزمان لم يسمع لمن طلب الرزق والمال

انا حرب من جد كيسه ومن يقنع تعصّب له

شعر

لو كنت تعلم ما بيننا وشهدتنا حين نكرر التوديعا

ايقنت ان من الدموع محدثا وعلمت ان من الحديث دموعا

في تفسير نيشابوري عند قوله تعالى وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ما صورته قيل علامة قبول التوبة هجران اخوان السوء وقرناء الشر ومجانبة البقعة التي باشر فيها الذنوب والخطايا وان يبدل بالاخوان اخوانا وبالاخدان اخدانا وبالبقعة بقعة ثم تكثر الندامة والبكاء على ما سلف منه والاسف على ما ضيع من ايامه ولا يفارقه حسرة ما فرط واهمل في البطالات ويرى نفسه مستحقة لكل عذاب وسخط

قال النفيسي في بحث الصداع والصداع الذي يكون عن دود متولد في مقدم الدماغ موذ بحركته وبدغدغته يكون مع نتن في رائحة الانف لان الدود انما يتولد من رطوبة قد تعفنت بالحرارة الغريبة فينفصل عنها قبل استحالتها الى الدود مما لم يستحل قبل ابخرة نتنة انتهى كلامه وفي قوله عما لم يستحل نظر فان هذا هو بعينه ما قبل الاستحالة والصواب بدل لفظ قبل بعد ويمكن التكلف في اصلاح كلامه بان مراده ان الابخرة ينفصل عن جميع تلك الرطوبة قبل استحالة شيء منها دودا وعن بعضها وهو ما لم يستحل قبل اذا استحال البعض الآخر وهو كما ترى

قال الامام الراغب ان سطوة على الحكم كلها علميها وعمليها كما قال جل وعلا وكل شيء احصيناه في امام مبين لكن ليس يظهر ذلك الا للراسخين في العلم من برهان ودليل وتقسيم وتحديد في المعلومات العقلية والسمعية الا وكلام الله قد نطق به واورده تعالى على عادة العرب دون دقائق طرق الحكماء والمتكلمين لامرين احدهما ما اشار اليه سبحانه بقوله وما ارسلنا من رسول

فيه بحث فان قوله والصواب هذا ما يعرض من الاول ان الاولى ابدال الى الانتهاء قبل بعد ان قول بعمل الى الانحباس تنبيه الثاني ان التكليف كلامه الاستلزم م

ومطمع ومن الثقل

ذات التوسع

الامبنان قومه والتلذذات للمائل الى فوق
المحاجة وهو العاجز عن اقامة الحجة بالجليل
من الكلام فان من استطاع ان يفهم بالاوضح
الذي يفهمه الاكثرون لم يحتط الى الادق و
قد ورد القرآن العزيز في صورة جلية تحتها
كنوز خفية لتفهم العامة من جليه ما يقنعهم
ويفهم الخواص من دقائقه ما يزيد على ما
ادركه فهم الحكماء بمراتب شتى ومن هذا الوجه
كل من كان في العلوم اوفر كان نصيبه من القرآن
اكثر وكذلك اذا ذكر سبحانه حجة اتبعها مرة
بالاضافة الى اولي العلم ومرة الى ذوي العقل
ومرة الى المتفكرين ومرة الى المتذكرين و
بالجملة قد انطوى على اصول علوم الاولين والاخرين
وانباء السابقين واللاحقين وفيه تجلى الله
لعباده المؤمنين وهو حبل الله المتين والذكر
الحكيم والصراط المستقيم وهو الذي
لا تتدفع به الاهواء والشبهة عن العلماء لكن
محاسن انواره لا يفقهها الا البصائر
الجلية ولطائف ثماره لا يقطفها الا الايدي
الزكية ومنافع شفائه لا ينالها الا الانفس
النقية انه لقرآن كريم لا يمسه الا المطهرون
قد تمت المجلد الثالث من كتاب الكشكول
بعون الله الملك المعبود على يد اقل الكتاب
ابن محمد امين محمد صادق الخوانساري ١٢٨٩

المجلد الرابع من الكشكول

بسم الله الرحمن الرحيم

قال سيد المرسلين واشرف الاولين والاخرين صلوات الله عليه وآله اجمعين في خطبة
خطبها وهو على ناقته العضباء ايها الناس
كان الموت فيها على غيرنا كتب وكان الحق على
غيرنا وجب وكان الذي نشيّع من الاموات سفر
عما قليل الينا راجعون نبوّئهم اجداثهم ونأكل
تراثهم كانا مخلدون بعدهم قد نسينا كل واعظة
وامنّا كل جائحة طوبى لمن انفق ما اكتسبه من غير معصية
وجالس اهل الفقه والحكمة وخالط اهل الذل
والمسكنة طوبى لمن ذلت نفسه وحسنت خليقته
وصلحت سريرته وعزل عن الناس شره طوبى
لمن انفق الفضل من ماله وامسك الفضل
من قوله ووسعته السنة ولم تستهوه البدعة
بسط الكلام مع الاحباء مطلوب واطالته بسعته
معهم امر مرغوب على ان القرب من الحبيب يبسط
اللسان وينشط الجنان وعلى هذا المنوال جرى
قول موسى على نبينا وعليه السلام هي عصاي
الآية ولبعضهم هنا سؤال هو ان تكليم للرب
العبد سبحانه مبشر كل وقت لكل احد كما في
الدعاء ونحوه فانه اقرب الينا من حبل الوريد
واما العكس فهو منال عزيز لا يفوز به الا صفوة
الصفوة فكان ينبغي لموسى ان لا يطيل الكلام
بل يختصر فيه ويسكت ليفوز بسماع الكلام
مرة اخرى فانه اعظم اللذتين كما عرفت والجواب
ان تكليم موسى للحق جل وعلا في ذلك الوقت
ليس من قبيل التكليم المتيسر كل وقت لانه
جواب عن سؤاله تعالى ومكالمة له سبحانه
كما يتكلم جليس الملك مع الملك وفرق بين تكليم
الجليس للملك وبين سماع الملك كلام شخص
محجوب عن بساط القرب يصيح خارج الباب وهذا
هو المتيسر لكل احد على ان موسى لم يكن على
يقين من انه ان اختصر وسكت فاز بالمخاطبة
مرة اخرى الا ترى كيف اجمل في آخر كلامه بقوله
ولي فيها مآرب اخرى لرجاء ان يسئل عن تلك
المآرب فيبسط الكلام مرة اخرى ولا يبعد ان
يكون قد فهم ان سؤال الحق تعالى له انما هو
لمحض رفع الدهشة عنه فاخذ يجري في كلامه
مظهرا ارتفاع الدهشة وان السؤال انما هو
لتقريره على انها عصى كي يريه تعجب الحاضرين
من قلب العصا ثعبانا فيقول ما هذا فيقول عصا
فيجعله لهم ذهبا فاخذ موسى في ذكر خواص
العصا لتأكيد الاقرار بانها عصا فيكون بسط
الكلام لهذا ايضا لا للاستلذاذ وحده كما
هو مشهور واستماح اعرابي خالد بن عبد الله في
في سؤاله واطنب في الابرام فقال خالد اعطوه
بدرة تضعها في حرامه فقال الاعرابي واخرى

لاسئلها يا سيدي لئلا اتبع فارغة فضحك وامر
له بها ايضاً

وايضا

في شرح النهج لكمال الدين بن ميثم ان قيل كيف
يجوز تجاوز الانسان في تفسير القرآن المسموع
وقد قال ع من فسر القرآن برايه فليتبوء مقعده
من النار وفي النهي عن ذلك آثار كثيرة قلت
الجواب عنه من وجوه الاول انه معارض
بقوله صلى الله عليه وآله وسلم ان للقرآن
ظهراً وبطناً وحداً ومطلعاً وبقول امير المؤمنين
علي الا ان يؤتي الله عبداً فهماً في القرآن ولو
لم يكن سوى الترجمة المنقولة فما فائدة ذلك
الفهم الثاني لو لم يكن غير المنقولة لاشترط
ان يكون مسموعاً من الرسول صلى الله عليه
وآله وذلك مما لا يصادف الا في بعض القرآن
فاما ما يقوله ابن عباس وابن مسعود وغيرهم
من انفسهم فينبغي ان لا يقبل ويقال هو تفسير
بالراي الثالث ان الصحابة والمفسرين اختلفوا
في تفسير بعض الآيات وقالوا فيها اقاويل مختلفة
لا يمكن الجمع بينها وسماع ذلك من رسول الله
محال فكيف يكون الكل مسموعاً الرابع انه ص
دعا لابن عباس بذلك فقال اللهم فقهه في
الدين وعلمه التأويل فان كان التأويل مسموعاً
كالتنزيل ومحفوظاً مثله فلا معنى لتخصيص
ابن عباس بذلك الخامس قوله تعالى لعلمه
الذين يستنبطونه منهم فاثبت للعلماء استنباطاً
ومعلوم انه وراء المسموع فاذن

الواجب ان يحمل النهي عن التفسير بالراي على احد
معنيين احدهما ان يكون للانسان في شيء راي
وله اليه ميل بطبعه فيتأول القرآن على
وفق طبعه ورايه حتى لو لم يكن له ذلك الميل
لما خطر بباله ذلك التأويل سواء كان ذلك
الراي مقصداً صحيحاً او غير صحيح وذلك كمن يدعو
الى مجاهدة القلب القاسي فيستدل على تصحيح
غرضه من القرآن بقوله تعالى اذهب الى فرعون
انه طغى ويشير الى ان قلبه هو المراد بفرعون كما
يستعمله بعض الوعاظ تحسيناً للكلام وترغيباً
للمستمع وهو ممنوع الثاني ان يتسرع الى تفسير
القرآن بظاهر العربية من غير استظهار بالسماع
والنقل فيما يتعلق بغرائب القرآن وما فيها من
الالفاظ المبهمة وما يتعلق به من الاختصار
والحذف والاضمار والتقديم والتاخير والمجاز
فمن لم يحكم ظاهر التفسير وبادر الى استنباط
المعاني بمجرد فهم العربية كثر غلطه ودخل في زمرة
من فسر القرآن بالراي مثاله قوله تعالى وآتينا
ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها والناظر الى
ظاهر العربية ربما يظن ان المراد ان الناقة كانت
مبصرة ولم يكن عمياء والمعنى آية مبصرة
فظلموا غيرهم

قال بعض الخلفاء اني لا ابغض فلاناً وما له
الي ذنب فقال بعض الحاضرين اوله خبيئة
فانعم عليه فما لبث ان صار من خواصه

سئل بعض الحمقاء عن نسبه فقال انا ابن الخ

فلان فسمع ذلك اعرابي فقال الناس يثبتون
طولا وانت هذا الفتى ينتسب عرضا فقال الواثق لاجل
ابن يقولون تعولا انا قال غياث فقال الحمد لله الذي
لحوجه الى الكذب في وتزهني عن الصدق فيه
اثنى بعضهم على زاهد فقال الزاهد يا هذا لو
عرفت مني ما اعرف من نفسي لابغضتني اذا كانت
في غالب ما سيرتي فما الناس في عيني باعظم من ربي
وفد حاجب بن زرارة على انوشروان فاستاذن
عليه فقال للحاجب سله من هو فقال رجل من
العرب فلما مثل بين يديه قال له انوشروان
من انت قال سيد العرب قال اليس زعمت انك
احدهم فقال اني كنت كذلك ولكن لما اكرمني الملك
بكالمته صرت سيدهم فامر بحشو فيه درا خطب
معاوية خطبة عجيبة فقال ايها الناس هل
من خلل فقال رجل من عرض الناس نعم خلل كخلل
المنخل فقال وما هو فقال اعجابك بها ومدحك
لها من امثال العرب ما لو اشتم حبر على سطح دنيا
من بيته فقال الذبيلم تشتمني انت وانما شتمني
مكانك

من كلام

الحكماء لا تكن ممن يرى القذاة في عين اخيه
ولا يرى الجذع المعترض في حلق نفسه ومن
كلامهم اذا رايت من يغتاب الناس فاجهد
جهدك ان لا يعرفك فان اشقى الناس به معارفه
وقال جار الله الزمخشري في كتاب ربيع الابرار
في الباب السابع والتسعين منه مر رجل باعرابي
فقال كيف طريق البغداد فقال من ههنا ثم مر

به آخر فقال كيف طريق كوفه فقال من ههنا
وبادر مسرعا فمنع ذلك المار الا الالف واللام
تحتاج اليهما وهو مستغن عنهما فخذهما فانك احوج
اليهما منه وقال بعضهم الدنيا معقودة
ومدارها على ثلث مدورات الدرهم والدينار
والرغيف قالت امراة لرجل احسن اليها ازال
الله كل علقة الا نفسك وجعل نعمته
عليك هبة لك لا عارية عندك واعاذك
من بطر الغنى وذل الفقر وفرغك الله لما
خلقك له ولا شغلك بما تكفل به لك
ورجل يهودي مسلما ياكل شويا في شهر رمضان
فاخذ ياكل معه فقال له المسلم يا هذا ان
ذبيحتنا لا تحل على اليهود فقال انا في اليهود
مثلك في المسلمين استاذن سالم بن قتيبة في
تقبيل يد المهدي فقال انا نصونها عن غيرك
ونصونك عنها دعا رجل آخر الى منزله وقال
لناكل معك خبزا وملحا فظن الرجل ان ذلك
كناية عن طعام لذيذ اعده صاحب المنزل فمضى
معه فلم يزد على الخبز والملح فبينما ياكلان اذ
وقف سائل فزجره صاحب المنزل مرارا فلم يزجر
فقال له اذهب والا خرجت وكسرت راسك فقال
المدعو يا هذا انصرف فانك لو عرفت من صدق
وعيده ما عرفت من صدق وعده ما تعرضت
له انشد الفرزدق سليمان بن عبد الملك قصيدته
التي يقول فيها
مبني بها بني مصر غابت وبان فضل لغلام والحسنا

فقال له ويحك يا فرزدق اقررت عندي
بالزنا ولا بدّ من حدّك فقال كتاب الله يدرء عني
الحدّ قال واين قال والشعراء يتبعهم الغاوون
الى قوله انهم يقولون ما لا يفعلون فضحك
واجازه قال الكاتب الا حرف من هذه القصة
اخذ الصفي قوله

نحن الذين اتى الكتاب مخبرا بعفاف انفسنا وفسق الالسن

يا هند ما ننما منا عفا ومنا قولي صدقت والا فكذبني

كتب ملك هند الى الرشيد يتهدده في
كتاب طويل فكتب اليه الرشيد الجواب ما تراه
لا ما تقرأه

لا ادري

سر بر او بكه وقت بكه تو بخوابي و كاروان بكذشت

قاسم بيك حالتي

دلدار اكر بداغ خويشم فكند ور تو نمكي بر دل ريشم فكند
ترسم بغلط بود باشد بيند كه هماد لسيشم فكند
بر تنكي دلم نواخت تيغ عشق زانرو مرا مرهمي با ناسر همه عشق
حقا كه بعهد ما نيابيم برون از عهده حق كذاري يكدمه عشق
اشاره كل بناز پرورده من وي آفت جان بر لب ورده من
خواهم كه تو بر خطا رحمي بد تا بكذري از كناه ناكرده من

وله

زاهد بودم ترانه كويم كردي سركشته بزم باده جويم كردي
سجاده نشين با وقاري بودم بازيچه كودكان كويم كردي

وله

در كوي خودم مسكن و ماوا دادي در بزم وصال خويش مرا جا دادي
القصه بصد كرشمه و ناز عاشق كردي و سر بصحرا دادي

سعدي

حديث عقل بر ايام پادشاه عشق
چنان شده است كه فرمان حاكم معزول

من كلامهم مؤثل الملوك للشرف لا

للعلف لا تستمتع ببرد الظلال مع حر البلبال
قال هشام لبعض نساك الشام عظني فقرء
الناسك ويل للمطففين الآيات ثم قال هذا
لمن طفف المكيال والميزان فما ظنك بمن اخذ
كله فبكى هشام من كلامه دخل الشعبي على عبد
الملك وعنده ليلى الاخيلية فقال ان هذه
لم يخجلها احد في كلام فقال الشعبي ان قومها
هيمتون ولا يكتنون فقال لم لا نكتني فقال
لو فعلت لزمني الغسل فاخجلها وكانت قبيلتها
يكسرون نون المضارع ودخل ثمامه على المأمون
وفيها روح بن عباده فقال له روح المعتزلة حمقى
وذلك انهم يزعمون ان التوبة بايديهم وانهم
يقدرون عليها متى شاؤا وهم مع ذلك ابدا
يسألون الله تعالى ان يتوب عليهم فما معنى مسئلتهم
اياه ما هو بايديهم والامر فيه اليهم لولا الحمق
فقال له ثمامه الست تزعم ان التوبة من الله
هو يطلبها من العباد اجمع في كلامه وعلى لسان
انبيائه فكيف يطلب الله تعالى من العباد
شيئا ليس بايديهم ولا يجدون اليه سبيلا
فاجم قال احمد بن شبيب غلام النظام
دخلت الى دار الامير بالبصرة وارسلت حماري
فاخذ صبي ليلعب عليه فقلت له دعه فقال اني احفظه لك

فقلت انّى لا اريد حفظه قال يضيع اذن قلت
لا ابالى بضياعه فقال ان كنت لا تبالى بضياعه
فهبه لى فانقطعت من كلامه ومن كلام الكريم
القلب والبخيل شجاع الوجه ولا تطلب المفقود
حتى تفقد الموجود قال رجل للفرزدق متى عهدك
بالزنا يا ابا فراس فقال مذ ماتت امك يا فلان
قيل لعاشق لو كان لك دعوة مستجابة ما
كنت تدعوا قال تسوية الحب بينى وبين من احب
حتى يمتزج قلبانا سرا وعلانية بعث ملك فى
طلب طبيب من الحكيم فامتنع وكتب اليه ان الذى
منعك ان تجيئنا منعنا ان نجيئك قال رجل
ليوسف عليه السلام انى لاحبك فقال وهل
اوتيت الا من المحبة احبنى ابى فالقيت فى الجب
واستعبدت واحبتنى امرأة العزيز فلبثت فى السجن
بضع سنين ومن كلام بعض الحكماء لا تستخف
بثلثة السلطان والعالم والصديق فمن استخف
بالسلطان ذهبت دنياه ومن استخف بالعالم ذهب
دينه ومن استخف بالصديق ذهبت مروته لكاتبه
در بزم تو اى شمع منم زار و اسير / در كشتن من هيچ ندارى تقصير
با غير سخن كنى كه از رشك بسوزم / سويم نكنى نگه كه از غصه بميرم
رو كه ز باده لاله مى‌رويد ازو / وز تا شراب لاله مى‌رويد ازو
جائى دگر نماند كه سوزم نزديك / رخسار ز نقاب زهر چه كنى
بيجا با من ز در ز در كناشاما / كه كسى نيست بجز تو بوده خاما
ومن كتاب الملك هشر فى حوادث سنة ٢٣١
ماجت النجوم وتطايرت شرقا وغربا كالجراد
من قبل غروب الشمس الى الفجر فى السنة التى بعدها

رجمت السويداء وهى ناحية من نواحى مصر ووزن
منها حجر كان عشرة ارطال وزلزلت الرى
وجرجان وطبرستان ونيشابور واصفهان وقم
وكاشان ودامغان فى وقت واحد فهلك فى دامغان
خمسة وعشرون الفا وتقطعت جبال وتدانى بعضها
من بعض حتى سار جبل من اليمن وعليه مزارع قوم
فاتى مزارع قوم آخرين ووقع طاير ابيض بحلب
وصاح يوما اربعين صيحة يا ايها الناس اتقوا
الله ثم طار واتى من الغد ففعل ذلك ثم ما
روى بعدها ومات رجل من بعض كور الاهواز
فسقط طاير على جنازته وصاح بالفارسية
ان الله قد غفر لهذا الميت ومن حضر جنازته
قال ولد الاحنف لجارية له يا زانية فقالت
لو كنت زانية لما اتيت بمثلك لما مات [illegible]
وجد فى جيبه رقعة فيها مكتوب ما اكلته فقد
فلجسمك وما تصدقت به فلروحك وما خلفته
فلغيرك والمحسن حى وان نقل الى دار البلى
والمسئ ميت وان بقى فى دار الدنيا والقناعة
تثمر الخلة والتدبير يكثر القليل وليس لابن
آدم انفع من التوكل على الله سبحانه
قال بعض الحكماء الصبر صبران صبر على
ما يكره وصبر على ما يحب والصبر الثانى
اشدهما على النفوس
رأيت فى كتاب بخط قديم ان المحبة
روحانية تهوى من عالم الغيب الى القلب ولذلك
سميت هوى من هوى يهوى اذا سقط وتسمى الحب

دستى كه بيا لرزد ز دست تو كر ...
كو خاك شود بيا ...

١٢٨٣
و اين حادثه در بيل اتفاق افتاد در شب ششم
شهر رجب ... ايران ...

لوصوله الى حبة القلب التى هى منبع الحيوة واذا اتصل بها سرى مع الحيوة فى جميع اجزاء البدن و انتبت فى كل جزء صورة المحبوب كما حكى ان الحلاج لمّا قطعت اطرافه كتبت فى مواضع الدم الله الله وفى ذلك قال

شعر
وما قد بقى منى عضو ولا مفصل الا وفيه لكم ذكر

وهكذا حكى عن زليخا انها فصدت يوما فارتسم من دمها على الارض يوسف يوسف قال صاحب الكشاف ولا تعجب من هذا فان عجايب الحب كثيرة

مرّ الشبلى على مؤذن وهو يؤذّن فقال

شعر
اشدّ الغفلة وتكررت التعرض عن حبى وانا المغرّب منكم فكانى مسائي المندم

وعلى هذا النوال الغضب الاعراب

وحلتنى ذنب امرء وتركته كذى العرّ يكوى غيره وهو راتع

العرّ قروح يخرج فى مشافر الابل وقوائمه

قال فى كتاب مجمع الامثال ان الابل اذا فشا فيها العرّ اخذ بعير صحيح وكوى بين يدى الابل بحيث ينظر اليه فتبرأ كلها باذن الله تعالى منه قول النابغة وحلتنى ذنب امرء البيت

قال حكيم لرجل كان مولعا بجارية له مشتغلا بها عما يهمه من امور معاده يا هذا هل تشك فى انك لابدّ ان تفارقها فقال نعم قال فاجعل تلك المرارة المتجرّعة فى ذلك اليوم فى يومك هذا واربح ما بينهما من الخوف المنتظر وصعوبة معالجة ذلك بعد الاستحكام واشتداد الالفة

مرّ الجنيد برجل فرآه يحرّك شفتيه فقال بم اشتغالك يا هذا قال بذكر الله فقال انك اشتغلت بالذكر عن المذكور

دعت اعرابية فى الموقف فقالت سبحانك ما اضيق الطريق على من لم تكن دليله واوحشه على من لم تكن انيسه

بنى اردشير بناء عجيبة فقيل لبعض الحكماء هل تجد فيه عيبا فقال لها ما رايت مثله ولكن فيه عيب واحد قال وما هو قال ان لك منه خرجة لا تعود بعدها اليه او دخلة اليه لا تخرج بعدها منه فبكى اردشير

شعر
رايت العشق حتى تهيم عيونا فسيل دما واكباد انشظى
الا يا معشر العشاق توبوا فقد انذرتكم نار انلظى

من كتاب رياض النعيم عن ابرهيم بن نفطويه النحوى قال دخلت على محمد بن داود الاصفهانى صاحب الزهرة فى مرضه الذى مات فيه فقلت كيف تجدك فقال حبّ من تعلم اورثنى ما ترى قلت ما منعك منه مع القدرة عليه فقال ان الاستمتاع على وجهين النظر المباح واللذة المحظورة واما النظر المباح فقد اوصلنى الى ما ترى واما اللذة المحظورة فقد منعنى منها ما بلغنى عن ابن عباس عن النبى صلعم انه قال من عشق وكتم وعف غفر الله له وادخله الجنة قال ثم انشدنا ابياتا لنفسه فلما انتهى الى قوله

ان يكن عيب خده من عذار فعيوب العيون شعر الجفون

فقلت له انت تنفى القياس فى الفقه وتثبته فى الشعر فقال غلبة الهوى وملكة النفوس دعوا اليه قال ومات فى ليلته وقد ذكرت شرذمة

وقريب من هذا ما قاله الجامى

من احوال محمد بن داود الاصفهاني في المجلد الاول من الكشكول انشاء وقف عليه

قصيدة منسوبة الى سيد السجاد

تبارك ذو العلى والكبرياء تفرد بالجلال وبالبقاء
وسوى الموت بين الخلق طرا فكلهم رهائن للفناء
ودنيانا وان ملنا اليها فطال بها المتاع الى انقضاء
الا ان الركون على غرور الى دار الفناء من العناء
وقاطنها سريع الظعن عنها وان كان الحريص على الثواء
تحول عن قريب من قصور مزخرفة الى بيت التراب
فيسلم فيه مهجورا فريدا احاط به شحوب الاغتراب
وهول الحشر افظع كل امر اذا دعي ابن آدم للحساب
والفى كل صالحة اتاها وسيئة جناها في الكتاب
لقد آن التزود ان عقلنا واخذ الحظ من باقي الشباب
فعقبى كل شيء نحن فيه من الجمع الكثيف الى الشتات
وما حزناه من حل وحرم يوزع في البنين وفي البنات
وفي من لم نؤهلهم بفلس وقيمة حبة قبل الممات
وتنسانا الاحبة بعد عشر وقد صرنا عظاما باليات
كانا لم نعاشرهم بود ولم يك فيهم خل مواث
فيا ايها المغرور يحوي من المال الموفر والاثاث
ستمضي غير محمود فريدا ويخلو بعد عرسك بالتراث
ويخذلك الوصي بلا وفاء ولا اصلاح امر ذي التياث
لقد اوقرت وزرا مرجحنا يسد عليك سبل الانبعاث
فما لك غير تقوى الله حرز ولا وزر وما لك من غياث
نعالج بالتطبب كل داء وليس لداء ذنبك من علاج
سوى ضرع الى الرحمن محض بنية خائف ويقين راج
وطول تهجد بطلاب عفو بليل مدلهم الترداج
واظهار الندامة كل وقت على ما كنت فيه من اعوجاج
لعلك ان تكون غدا حظيا ببلغة فائز وسرور ناج
عليك بظلف نفسك عن هواها فما شيء الذ من الصلاح
تاهب للمنية حين تغدو كانك لا تعيش الى الرواح
فكم من رائح فينا صحيح نعته نعاته قبل الصباح
وبادر بالانابة كل وقت على ما فيك من عظم الجناح
فليس اخو الرزانة من توانى ولكن من تشمر للفلاح
وان صافيت او خاللت خلا ففي الرحمن فاجعل من تواخ
ولا تعدل بتقوى الله شيئا ودع عنك الضلالة والتراخ
فكيف تنال في الدنيا سرورا وايام الحياة الى انسلاخ
وجل سرورها فيما عهدنا مشوب بالبكاء وبا خ
لقد عمي ابن آدم لا يراها عمى افضى الى صمم الصماخ
اخي قد طال لبثك في الفساد وبئس الزاد زادك للمعاد
صبا منك الفؤاد فلم تزعه وحدت الى متابعة الفؤاد
وقادتك المعاصي حيث شاءت والفاك امرا سلس القياد
لقد نوديت للترحال فاسمع ولا تتصاممن عن المناد
كفاك مشيب راسك من نذير وغالب لونه لون السواد
ودنياك التي غرتك فيها زخارفها تصير الى الجذاذ
تزحزح عن مهالكها بجهد فما اصغى اليها ذو نفاذ
لقد مزجت حلاوتها بسم فما كالحزم منها من ملاذ
عجبت لمعجب بنعيم دنيا ومغبون بايام اللذاذ
ومؤثر المقام بارض قفر على بلد خصيب ذي رذاذ
هل الدنيا وما فيها جميعا سوى ظل يزول مع النهار
تفكر اين اصحاب السرايا وارباب الصوافن والعشار
واين الاعظمون يدا وباسا واين السابقون لذي الفخار
واين القرن بعد القرن منهم من الخلفاء والشم الكبار

لما

قتل جعفر بن يحيى البرمكي قال ابو نواس والله
مات الكرم والجود والفضل والادب فقيل
البرمكين يهجوه خال جوته فقال ذلك والله
لشقائي وركوني الى هواي وكيف يكون في
الدنيا مثله في الجود والادب لما سمع قولي
فيه لقد غرني من جعفر حسن بابه ولم ادر ان اللوم حشو اهابه
ولست اذا طنبت في مدح جعفر باول انسان خرى في ثيابه
بعث الي بعشرين الف درهم وقال اغسل ثيابك
بها قال رجل لاحمد بن خالد الوزير لقد
اعطيت ما لم يعط رسول الله قال وكيف ذلك
يا احمق قال لان الله تعالى يقول لنبيه ولو كنت فظا
غليظ القلب لانفضوا من حولك وانت فظ
غليظ ونحن لا ننفض من حولك

قال الشيخ في الشفا المعاد منه ما هو منقول
من الشرع ولا سبيل الى اثباته الا من طريق
الشريعة وتصديق خبر النبوة وهو الذي
للبدن عند البعث وخيرات البدن وشروره معلوم
لا يحتاج ان يعلم وقد بسطت الشريعة الحقة التي
اتانا بها سيدنا ومولانا محمد حال السعادة و
الشقاوة التي بحسب البدن ومنه ما هو مدرك
بالعقل والقياس البرهاني وقد صدقه النبوة و
هو السعادة والشقاوة الثابتتان للانفس
ان كانت الاوهام تقصر عن تصورها الان لما
نوضحه من العلل والحكماء الالهيون رغبتهم في
اصابة هذه السعادة اعظم من رغبتهم في ... قال بعض
الفضلاء ذهب لذات الدنيا باجمعها ولم يبق
منها الا حك الجرب والوقيعة في الثقلاء قيل
لبعض الظرفاء اما اهزل برذونك قال نعم يدي مع
ايديهما ضرب رجل اعور بحجر فاصاب العين الصحيحة من
اعور فوضع الاعور يده على عينيه وقال امسينا
والحمد لله حجب بعض الامراء بالغنائم كتب اليه
بعض ندمائه فقال يحجبني مشافهة ويبعد الي مكاتبة

من الديوان

مضى امسك الماضي شهيدا معدلا واصبحت في يوم عليك شهيد
فان كنت في الامس اقترفت اساءة فثن باحسان وانت حميد
ولا ترج فعل الخير يوما الى غد لعل غدا ياتي وانت فقيد
ويومك ان عاتبته عاد نفعه اليك وما الامس الذي ليس يعود

دخلت عزة على عبد الملك فقال لها انت عزة كثير
فقالت انا عزة بنت جميل قال اتروين قول كثير
لقد زعمت اني تغيرت بعدها ومن ذا الذي يا عز
لا يتغير تغير جسمي والخليقة كالتي عهدت ولم
يخبر بسرك مخبر فقالت لا اروي ذلك ولكن اروي
قوله قال فامرها بالدخول على ... وجبر عاتكة
فلما دخلت قالت لها عاتكة خبريني عن قول كثير فيك

کرد پیری عمر او هشتاد سال / از حکیمی حال ضعف خود سؤال
کفت دندانم زخوردن کشته سست / نامد ازو شغل خاییدن درست
منتی باشد تو بر جان من / کر برآری سستی از دندان من
کفت با او پیر دانشور حکیم / کی دلت زین حیله پر درد و بیم
چاره ضعف ای پسر هشتاد سال / جز جوانی نیست برنا شد محال
رشته دندان تو کردد قوی / کر ازین هشتاد بیرون آو

لیک چون واپس شدن مقدور نیست   گر بیابی پیش بس آن دور نیست
چون اجل از تن جدا بخشد ترا   از همه سستی رها بخشد ترا

من الدیوان

الم تر ان الدهر یوم ولیلة   یکران من سبت جدید الی سبت
فقل لجدید الثوب لا بد من بلی   وقل لاجتماع الشمل لا بد من شتّ

فی الرغیف قرط وشنف   واکلیلان من جوز وقند
اذا کسر الرغیف بکی علیه   بکا الخنسا اذا فجعت بصخر
وغیظک فی الامر یا سیدی   یحل محل حمام الحرم
ولله درک من ماجد   حرام الرغیف حلال الکرم

بود که بیند دگر رخ نمای همدم
ز گریه پاک مکن چشم خونفشان مرا

فی السبحه

ای به پهلوی تو دل در پرده   سر از این پرده برون ناورده
یکدم از پرده غفلت بدر آ   باشد این باز شود پرده کشای
نیست این پیکر مخروطی دل   بلکه هست این قفس طوطی دل
گر بود طوطی تو قفس نشین   بخدا ناس نه نسناسی
دل شه خرگه بنشسته خرگاه   نام خرگه ننهد کس بر شاه
شه دگر باشد و خرگاه دگر   ترک خرگه کن و بر شاه نگر
غنچه دل چو شکفته گردد   روی آفاق به زیر گردد
عالم و عالمیان در دل او   همچو یک قطره بهم در قلزم
تن به جان زنده و جان زنده بدل   نیست هر جانور زنده بدل
زنده بودن بدل از محرمی است   این هنر خاصیت آدمی است
آنکه در پهلوی چپ بینی   نه اگر پهلو از او در چینی
راستی هیچ که در پهلویش   دل و جان زنده شود از بویش
دل شود زنده ز بی خویشتنی   نه ز پر مکری و بس پرفنی
به اگر حاصل خود را سوزی   که بتحصیل چراغ افروزی
بچراغی چه شوی رهرو راه   گر کند دود سیه نامه سیاه

قال ابو العیناء اخجلنی ابن صغیر لعبد الرحمن ابن خاقان قلت له وددنا ان لی ابنا مثلک فقال لی هذا بیدک قلت کیف لی ذلک فقال احمل ابی علی امرأتک تلد لک ابنا مثلی قال رجل لابن عمر ان المختار کان یزعم انه یوحی الیه فقال صدق ان الله تعالی یقول وان الشیاطین لیوحون الی اولیائهم

رأیت فی بعض التواریخ المعتمد علیها ان معن بن زائدة کان فی صید فعطش فلم یکن فی تلک الحال مع غلمانه ماء فبینما هو کذلک اذ مرّ به جاریتان من حیّ هناک فی جید کل واحدة قربة من الماء فشرب منهما وقال لغلمانه هل معکم شیء من نفقتنا فقالوا لیس معنا شیء فدفع لکل منهما عشرة اسهم من سهامه کان نصالها من تبر فقالت احدیهما للاخری ویحک ما هذه الشمائل الا لمعن بن زائدة فلیقل کل منا فی ذلک شیئا فقالت احدیهما

یرکّب فی السهام نصال تبر   ویرمیها العدی کرما وجودا
فللمرضی علاج من جراح   واکفان لمن سکن اللحودا

وقالت الاخری

ومحارب من فرط جود بنانه   عمّت مکارمه الاقارب والعدی
صیغت نصال سهامه من عسجد   کیلا یعوقه القتال عن الندی

قیل لحکیم بن ظریف هل یولد لابن خمس وتسعین ولد فقال نعم اذا کان فی جیرانه ابن خمس وعشرین سنة فی کشف الغمة عن امیر المؤمنین صلوات الله علیه انه قال جعت یوما بالمدینة

عزیز

فخرجت اطلب العمل فی حوالی المدینة اذا انا بامرأة
فاجمعت مدا فظننتها تريد بله فقاطعتها كل
ذنوب على تمرة فملأت ستة عشر ذنوبا حتى مجلت
يداي ثم اتيت الماء فاصبت منه ثم اتيتها
فقلت بكفي هكذا بين يديها وبسط الراوي
كفيه فعدت لي ستة عشر تمرة فاتيت النبي
فاخبرته فاكل معي منها وقولهم ان ستر الحقيقة
مما لا يمكن ان يقال له محملان احدهما انه منافية
لظاهر الشريعة في نظر العلماء فلا يمكن قوله
وعلى هذا قول زين العابدين عليه السلام
يا رب جوهر علم لو ابوح به لقيل لي انت ممن يعبد الوثنا
ولاستحل رجال مسلمون دمي يرون اقبح ما ياتونه حسنا
الثاني ان العبارات قاصرة عن ادائه
غير وافية ببيانه فكل عبارة قربته الى الذهن
من وجه ابعدته عنه من وجوه كلما اقبل فكري
فيك شبرا فر ميلا وعلى هذا جرى قول بعضهم
وان قميصا خيط من نسج تسعة وعشرين حرفا عن معاليك قاصر
ومن هذا يظهر ان قولهم افشاء سر الربوبية
كفر له محملان ايضا فعلى المحمل الاول يراد بالكفر
ما يقابل الاظهار اذ الكفر في اللغة الستر فيكون
معنى الكلام كلما يقال في كشف الحقيقة فهو
سبب لاخفائها وستر في الحقيقة

شیخ نظامی

کسی کو ادمی را کرد بنیاد / کجا گنجد بوهم ادمیزاد
نه دانا زان خبر دارد نه نادان / که فکر هر دو کوتاست مدحش
تو شو بین کمادراك اندكی نظر / مبا فكند با چشم كوتا

جامی فی مطلع الانوار

حرف الهی چو برارد علم / زهره قلم را که نگردد قلم
معرفت او چو بدا از برون / شحنه عزت کند ش را شکست
ور بکند اندیشه برین ره شتاب / دست سیاست کندش تیغ تیز
حرف کمالش نه بخط کبریا / مهر زده بر دهن انبیا
با صفتش بر نگشایند چشم / کورتر آن چشم که بیننده تر

فی المثنوی

گفت لیلی را خلیفه کان توئی / کز تو مجنون شد پریشان و غوی
از دگر خوبان تو افزون نیستی / گفت خامش چون تو مجنون نیستی

وفی هذا المعنی بعینه اورد الحسن الدهلوی فی بعض غزلیاته

مرد نه که همه دل خون نه / لاف محبت چه زنی چون نه
با تو چه گفتنا کنم افسون عشق / مرده دلی قابل افسون نه
بوالهوسی گفت بلیلی برو / که چنین قابل مه رو نه
لیلی از این حال بخندید و گفت / با تو چه گویم که تو مجنون نه
ای حسن احوال تو دیگر است / اینچه تو اول بدی اکنون نه

لبعض العجم

آنها که ربوده الستند / از عهد الست باز مستند
تا شربت بیخودی چشیدند / از بیم و امید باز رستند
چالاک شدند بلکه کام / از جوی حدث باز جستند
اندر طلب مقام اعلی / دل در ازل و ابد نبستند
فانی ز خودند و باقی است / انطرفه که نیستند و هستند
انبطا فیه اندا حید تو / با تو همه خویشتن پرستند

الصاحب

قال صدیقه
غزال له وجه بنال المنى به / يرى الفرض كل الفرض
فان هو لم يكفف عقارب صدغه / فقولوا له يسمح بترياق ريقه

ولنا ايضا

وله ايضا

ما فى زمانك من ترجو مودته ولا صديق اذا جار الزمان وفا
فعش وحيدا ولا تركن الى احد ها قد نصحتك فيما قلته وكفى

وانى لتعرونى لذكراك هزة لها بين جلدى والعظام دبيب
وما هو الا ان اراها فجاءة فابهت حتى لا اكاد اجيب
ويضمر قلبى حبها ويعينها على فما لى فى الفؤاد نصيب

نظامى

اگر بودى فلك را اختيارى كرفتى يكزمان يكجا قرارى
زما صد بار سرگردان تر استى اگر بودى ز ما در كار خود آن

ابن سينا

يك يك هنرم بين و گنه ده ده بخش هر جرم كه هست حسبة لله بخش
از باد هوا آتش كين بر مفروز ما را به سر خاك رسول الله بخش

السبب فى تسمية الايام التى فى آخر البرد بايام العجوز ما يحكى ان عجوزا كاهنة فى العرب كانت تخبر قومها ببرد يقع وهم لا يكترثون بقولها حتى جاء فاهلك زرعهم وضرعهم فقيل ايام العجوز وبرد العجوز وقال جار الله فى كتاب ربيع الابرار وقيل الصواب انها ايام العجز اى آخر البرد وقيل ان عجوزا طلبت من اولادها ان يزوجوها فشرطوا عليها ان تبرز الى الهواء سبع ليال ففعلت وماتت الوجه المشهور فى قوس قزح لم يرتضه المولى الفاضل كمال الدين حسين الفارسى وتصدى لتخطئة القائلين به فى اواخر تنقيح المناظر واورد هو فى الكتاب المذكور وجها لطيفا فى غاية الدقة والمتانة وعسى ان تجده فى بعض مجلدات الكشكول لاصحاب النفوس القدسية التصرف فى الاجرام الارضية والسماوية للتاييدات الالهية الا ترى الى تصرف ابرهيم على نبينا وعليه السلام فى النار يا نار كونى بردا وسلاما على ابرهيم وموسى فى الماء والارض فاوحينا الى موسى ان اضرب بعصاك البحر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا وسليمان فى الهواء ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر وداود فى المعدن والنا له الحديد ومريم فى النبات وهزى اليك بجذع النخلة وعيسى فى الحيوان كونوا قردة خاسئين ونبينا فى السموات اقتربت الساعة وانشق القمر سئل الصادق لم يكلب الناس على الاكل فى ايام الغلا فقال لانهم بنو الارض واذا قحطت قحطوا واذا اخصبت خصبوا

فى كتاب ربيع الابرار من عجايب بغداد

انها موطن الخلفاء ولم يمت بها خليفة ابدا وفيه طول ثقيل عند رجل فلما امسى واظلم البيت لم يأتنا بالسراج فقال صاحب البيت ان الله تعالى يقول واذا اظلم عليهم قاموا فقام وخرج

شعر

وانى وان خرت عنكم زمانى لعكذفانى فى المحبة اول
فما الود تكرار الزيارة دائما ولكن على ما فى القلوب المعول

هبت فقلت انها من نجد ريح لنسيمها ريح الند
لكن انا فقلت لو اعتنك هذا النسمات للكثيب الفرد

يا عاذلى كم تطيل فى العذل علىَّ دعنى فقد رانى تهتكى
خذ شدك وانصرف ودع غيى والغى ما احسن ما يقال لعذل

وله

حتى تسقى الحمى سخا ما مى ماكان الذي غادر عام
يا مي وما ذكرت ايامكم الا وتظلمت على ايامي
قال في الهياكل لما رايت الحديدة المحمية تتشبه
بالنار لمجاورتها وتفعل فعلها فلا تتعجب من
نفس استشرقت واستنارت واستضاءت بنور
الله فاطاعها الاكوان قال
القيصري في شرح فصوص الحكم الارواح منها
كلية ومنها جزئية فارواح الانبياء ارواح
كلية يشتمل كل منها على ارواح من يدخل في حكمه
ويصير من امته كما يدخل الاسماء الجزئية في الاسماء
الكلية واليه الاشارة بقوله تعالى ان ابرهيم
كان امة قانتا لله عن بعض نساء النبي قالت
ذبحنا شاة فتصدقنا بها الا الكتف فقلت للنبي
ما بقي الا الكتف فقال كلها بقي الا الكتف
قال الحسن البصري ما رايت يقينا لا شك فيه
اشبه بشك لا يقين فيه من الموت شعر
الموت لو صح اليقين به لم ينتفع بالعيش ذاكره
ودخل العتبي المقابر فانشا يقول
سقيا ورعيا لاخوان لنا سلفوا افناهم حدثان الدهر والابد
نمدهم كل يوم من بقيتنا ولا يؤب الينا منهم احد
قال بعض الالباء لم ينكر الموت فقال لانكم
اخربتم اخرتكم وعمرتم دنياكم فكرهتم ان تنقلوا
من العمران الى الخراب قال الحسن البصري لرجل
حضر جنازة اتراه لو رجع الى الدنيا لعمل صالحا
فقال نعم قال فان لم يكن هو فكن انت قال
الشيخ في اخر الشفاء راس الفضائل عفة وحكمة
وشجاعة ومن اجتمعت لها معها الحكمة النظرية
فقد سعد ومن فاز مع ذلك بالخواص النبوية
كاد يصير ربا انسانيا ويكاد ان يحل عبادته
كعبادة الله تعالى وهو سلطان العالم الفاضل
في الارض وخليفة الله فيها كتب مسيلمة الكذاب الى
النبي من مسيلمة رسول الله الى محمد رسول الله
اما بعد فان لنا نصف الارض ولقريش نصف الارض
ولكن قريشا قوم يعتدون وبعث معها رجلين
فقال لهما النبي اتشهدان اني رسول الله فقالا
نعم قال اتشهدان ان مسيلمة رسول الله فقالا
نعم انه قد اشترك معك فقال النبي لولا ان
الرسول لا يقتل لضربت اعناقكما ثم كتب اليه
رسول الله من محمد رسول الله الى مسيلمة الكذاب
اما بعد فان الارض لله يورثها من يشاء من
عباده والعاقبة للمتقين وادعت سجاح بنت
الحارث النبوة في ايام مسيلمة وقصدت حربه
فاهدى اليها مالا واستامنها حتى امنته ومنها
فجاء اليها واستدعاها وقال لاصحابه اضربوا
لها قبة وجمروها لعلها تذكر الباه ففعلوا
فلما اتت قالت له اعرض علي ما عندك فقال
لها اني اريد ان اخلو معك حتى نتدارس فلما
خلت معه في القبة قالت اقرا علي ما ياتيك
به جبرئيل فقال اسمعي هذه الاية انكن معشر
النساء خلقتن افواجا وجعلتن لنا ازواجا نولجه
فيكن ايلاجا ثم نخرجه منكن اخراجا فقالت صدقت
انك نبي مرسل فقال لها هل لك في ان ازوجك

حكاية سجاح ومسيلمة

فيقال نبي تزوج نبية فقالت افعل ما بدا لك فقال لها

الا قومي الى المخدع فقد هيئ لك المضجع
فان شئت فلقاة وان شئت على الاربع
وان شئت بثلثيه وان شئت به اجمع

فقالت بل به اجمع فانه للشمل اجمع فضرب بعض ظرفاء العرب لذلك مثلا وقال اغلم من سجاح فاقامت معه ثلثا وخرجت الى قومها فقالوا كيف وجدتيه فقالت لقد سئلته فوجدت نبوته حقا واني قد تزوجته فقال قومها ومثلك يتزوج بغير مهر فقال مسيلمة مهرها اني قد رفعت عنكم صلوة الفجر والعتمة

قال اهل التاريخ ثم اقامت بعد ذلك مدة في بني تغلب ثم اسلمت وحسن اسلامها ومن خزعبلات مسيلمة والزارعات زرعا فالحاصدات حصدا فالذاريات ذروا فالطاحنات طحنا فالعاجنات عجنا فالاكلات اكلا وقال بعض ظرفاء العرب فالخاريات خريا

قال الشيخ محي الدين في الباب الثامن من الفتوحات ان من جملة العوالم عالما على صورنا اذا ابصره العارف يشاهد نفسه فيها وقد اشار الى ذلك عبد الله بن عباس فيما روي عنه في حديث الكعبة انها بيت واحد من اربعة عشر بيتا وان في كل ارض من الارضين السبع خلقا مثلنا حتى ان بينهم ابن عباس مثلي وصدقت هذه الرواية عند اهل الكشف وكل ما فيه حي ناطق وهو باق لا يتبدل واذا دخله العارفون فانما يدخلونه بارواحهم لا باجسامهم فيتركون هياكلهم في هذه الارض ويتجردون وفيها مداين لا تحصى وبعضها يسمى مداين النور لا يدخلها من العارفين الا كل مصطفى مختار وكل حديث واية وردت عندنا مما صرفها العقل عن ظاهرها وجدناها على ظاهرها في هذه الارض انتهى كلام الشيخ وهذا العالم يسميه حكماء الاشراق الاقليم الثامن من العالم المثال وعالم الاشباح

وقال التفتازاني في شرح المقاصد وعلى هذا ابتنوا امر المعاد الجسماني فان البدن المثالي الذي يتصرف فيه النفس حكمه حكم البدن الحسي في ان له جميع الحواس الظاهرة والباطنة فيلتذ ويتالم باللذات والالام الجسمانية قال كاتب الاحرف مما يلائم ما نحن فيه ما رواه الشيخ ابو جعفر الطوسي في تهذيب الاحكام في اواخر مجلد الاول منه عن الصادق جعفر بن محمد انه قال يا يونس بن ظبيان ما يقول الناس في ارواح المؤمنين فقال يونس يقولون يكونون في حواصل طير خضر في قناديل تحت العرش فقال ابو عبد الله سبحان الله المؤمن اكرم على الله من ان يجعل روحه في حوصلة طير اخضر يا يونس المؤمن اذا قبضه الله تعالى صير روحه في قالب كقالبه في الدنيا فياكلون ويشربون فاذا قدم عليهم القادم عرفوه بتلك الصورة التي كانت في الدنيا وروي

بعد هذا الحديث عن ابي بصير قال سئلنا با عبد الله عن ارواح المؤمنين فقال في الجنة على صور ابدانهم لو رأيته لقلت فلان قال الراغب في المحاضرات كان الامام علي بن موسى الرضا عند المامون فلما حضر وقت الصلوة رأى الخدم يأتونه بالماء والطست فقال الرضا لو توليت هذا بنفسك فان الله تعالى يقول فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه احداً قال جعفر الخالدي رأيت الجنيد في النوم فقلت له ما فعل الله بك فقال طاحت تلك العلوم ودرست هاتيك الرسوم وما نفعنا الا ركيعات كنا نركعها في السحر

جميل

واني لاستحييك حتى كانما علي بظهر الغيب منك رقيب
اقول لهم كروا الحديث الذي مضى وذكرك من بين الانام اريد
اناشده الا اعاد حديثه كأني بطيء الفهم حين يعيد

ابن المعتز

يا رب ان لم يكن في وصله طمع وليس لي فرج من طول هجرته
فاشف السقام الذي في لحظ مقلته واستر ملاحة خديه بلحيته

قال في المحاضرات نظرت امرأة من اهل البادية في المرآة وكانت حسنة الصورة وكان زوجها ردي الصورة فقالت له والمرآة في يدها اني لارجو ان ندخل الجنة انا وانت فقال فكيف ذلك فقالت اما انا فلاني ابتليت بك فصبرت واما انت فلان الله تعالى انعم بي عليك فشكرت والشاكر والصابر في الجنة

لبعض الاعراب

ماء المدامع نار الشوق تحدرها فهل سمعتم بماء فاض من نار

قريب من هذا المضمون ما قاله الجامي في يوسف زليخا

چو از مژگان فشاندی قطرهٔ آب چو آتش افکندی در جان من تاب
ز معجزهای حسن توست آنم که از آب افکنی آتش بجانم

وجاهلة بالحب لم تدر طعمه وقد تركتني اعلم الناس بالحب

الخبز ارزي

ما من اذا اقبل قال الهوى هذا امير الجيش في موكبه
كل الهوى صعب ولكنني بليت بالاصعب من اصعبه
عبدك لا تسأل عن حاله حل باعدائك ما حل به
قد كان لي قبل الهوى خاتم واليوم لو شئت تمنطقت به
وذبت حتى صرت لو زج بي في مقلة الوسنان لم ينتبه

ابن المعتز

وجاءني في قميص الليل مستتراً يستعجل الخطو من خوف ومن حذر
فقمت افرش خدي في الطريق له ذلاً واسحب اذيالي على الاثر
ولاح ضوء هلال كاد يفضحنا مثل القلامة قد قدت من الظفر
فكان ما كان مما لست اذكره فظن خيراً ولا تسأل عن الخبر

ابن بسام

لا اظلم الليل ولا ادعي ان نجوم الليل ليست تغور
ليلي كما شاءت فان لم تزر طال وان زارت فليلي قصير

العباس ابن الاحنف

قد سحب الناس اذيال الظنون بنا وفرق الناس فينا قولهم فرقا
فكاذب قد رمى بالظن غيركم وصادق ليس يدري انه صدقا

فریاد که هر طایر فرخنده که دیدم
صیاد ز مرغان دگر بسته ترش داشت

ابن العماد

یا صاح قد ولی زمان اللتی والهم قد کثر عن نابه
باکر لکوم العنب المجتبی واستجنه من عند عنابه
ولعصره واستخرج لنا ماءه لکی تزیل الهم عنابه
ولا تراعی فی الهوی عاذلا افرط فی العذل وعنی به

کتب العباس بن معلی الکاتب الی القاضی ابن قریعه فتوی ما یقول القاضی ادام الله تعالی ایامه فی یهودی زنا بنصرانیة فولدت له ولدا جسمه کالبشر ووجهه کالبقر فما یری القاضی فی ذلک فلیفتنا ماجورا فاجاب هذا من اعدل الشهود علی الملاعین الیهود انهم اشربوا حب العجل فی صدورهم فخرج من ایورهم واری ان یعلق علی الیهودی راس العجل ویربط مع النصرانیة الساق مع الرجل ویسحبا سحبا علی الارض وینادی علیهما ظلمات بعضها فوق بعض لما تزوج المهلب بن ابی صفرة بدیعة المطربة اراد الدخول بها فجاءتها الحیض فقرأت وفار التنور فقرا هو ساوی الی جبل یعصمنی من الماء فقرأت هی لا عاصم الیوم من امر الله الا من رحم

محتشم

دارد ز خدا خواهش جنت زاهد بثواب و من ز بنده عظیم
مزد کسته می مرد و او بحقه ناز نبود و کدام خوشتر است

شعر

القلب لدیک علو منضج والعین علیک دمعها منسفح
یا غایة منیتی واقصی املی قد طال عتابنا متی نصطلح
قد قضینا العمر فی مطلکم فظننا وعدکم کان مناما
واذا متنا تری وعدکم ام اذا کنا ترابا وعظاما

شعر

اری الایام صبغتها تحول وما لهواک من قلبی نصول
حداة العیس بالاظعان مهلا فلی فی ذلک الوادی خلیل
فوا اسفا علی عیش تقضی وعمر ما تبقی منه القلیل
انت ودموعها فی الخد تحکی قلائدها وقد اخذت تقول
غداة غد تزم بنا المطایا فهل لک فی وداع یا خلیل
فقلت لها وعیشک لا ابالی اقام الحی او جد الرحیل
یخاف من النوی من کان حیا وانی بعدکم رجل قتیل

البهاء زهیر

ویحک یا قلب اما قلت لک ایاک ان تهلک فیمن هلک
حرکت من نار الجوی ساکنا ما کان اغناک وما احملک
ولی حبیب لم یدع مسلکا یشمت بی الاعداء الا سلک
ملکته رقی فیا لیته لو رفقا واحسن فیما ملک
بالله یا احمر خدیه من عضک او ادماک او اخجلک
ویا لمی مرشفه انتی یغیر فی السوال ان قبلک
ویا مهز الرمح من قده تبارک الله الذی عدلک
مولای حاشاک تری غادرا ما اقبح الغدر وما اجملک
مالک فی حسنک من مشبه ما تم للعالم ما تم لک

شعر

لا سلاما لا کلاما لا رسولا لا رسالة
کل هذا یا حبیبی من علامات الملالة

رایت فی بعض التواریخ انه لما قتل الفضل ابن سهل فی الحمام بسرخس کما هو فی الکتب مسطور ارسل المامون الی امه ان ترسل من ترکته ما یلیق بالخلیفة من الجواهر الثمینة والاموال النفیسة وامثال ذلک فارسلت الی المامون سفطا مقفولا مختوما بختم الفضل ففتح المامون السفط

فاذا فيه درج العضل بكتوبٍ بسم الله الرحمن الرحيم
هذا ما قضى به الفضل بن سهل على نفسه قضى ان
يعيش ثمانية واربعين سنة ثم يقتل بين ماء ونار
وفي عيون الاخبار انه لما كان صبا اليوم الذي
قتل فيه دخل الحمام وامر ان يحجم ويلطخ جسده
بالدم ليكون ذلك تاويل ما دلت عليه النجوم
من انه يهراق دمه ذلك اليوم بين ماء ونار ثم
انه ارسل الى المامون والرضا ان يحضرا الحمام
فامتنع الرضا وارسل الى المامون يمنعه من ذلك
فلما دخل الى الحمام هجم عليه ابو الرضا المفضل بن
منصور الظريف الشاعر الاديب حسن الشعر له ديوان
جيد توفي سنة ٤٢٥ ومن شعره

واهيف القد مطبوع على صلف ودواعي البين تعشقه
وكيف اطمع منه في مواصلة وكل يوم لنا شمل يفرقه
وقد تسامح قلبي في مواقفه على السلو ولكن من يصدقه
اهابه وهو طلق الوجه مبتسم وكيف يطعمني في السيف رونقه

شكر العلوي امير مكة له شعر حسن توفي سنة ٤٥٣

ومن شعره

قوض خيامك عن ارض تهان بها وجانب الذل ان الذل مجتنب
وارحل اذا كان في الاوطان منقصة فالمندل الرطب في اوطانه حطب

لما ادعى ابرهيم بن المهدي الخلافة اتى اليه
المعتصم بابنه الواثق وقال هذا عبدك هرون
ولما استخلف المعتصم قبض ابرهيم بيد ابنه ودخل
عليه وقال هذا عبدك هبة الله قال اصحاب
التواريخ وكانت الواقعة في بيت واحد قال في
كامل التواريخ لما قتل الوزير نظام الملك اكثر
الشعراء من المراثي فيه فمن ذلك قول شبل الدولة
مقاتل بن عطية كان الوزير نظام الملك جوهرة مكنونة
صاغها البارئ من اللطف فاجنّت فلم يعرف الايام قيمتها
فردّها غيرة منه الى الصدف وفيه ايضا ان الاسعار
غلت بمصر سنة ٤٦٢ وكثر الموت وبلغ الغلاء الى ان امراة
يقوم عليها رغيف بالف دينار وسبب ذلك انها
باعت عروضا لها قيمتها الف دينار بثلثمائة
دينار واشترت عشرين رطلا حنطة فنهبت عن
ظهر الحمال فنهبت هي ايضا مع الناس فاصابها مما
خبزته رغيفا واحدا مهيار الشاعر الاديب صاحب
المحاسن والشعر العذب الرايق كان مجوسيا فاسلم
على يد السيد المرتضى وكان يتشيع قال في كامل
التواريخ ان ابا القاسم بن برهان قال له يوما
يا مهيار قد انتقلت باسلامك في النار من زاوية
الى زاوية قال وكيف ذاك قال لانك كنت مجوسيا
فصرت تسب اصحاب محمد في شعرك ياقوت بن عبد الله
المستعصمي الكاتب اشهر من ان يذكر وكان مولعا
بكتابة نهج البلاغة وصحاح الجوهري ومن شعره

يا مجلسا منعقدا بهجته اصبحت والحادثات في قرن
واوجه مذ عدمت رؤيتها ما نظرت مقلتي الى حسن
لا بلغت مهجتي مآربها ان سكنت بعدكم الى سكن

احمد بن علي بن الحسين المؤدب المعروف
بالغالي توفي سنة ٤٤٨ ومن شعره

تصدّر للتدريس كل مهوس بليد تسمى بالفقيه المدرس
فحق لاهل العلم ان يتمثلوا ببيت قديم شاع في كل مجلس
لقد هزلت حتى بدا من هزالها كلاها وحتى سامها كل مفلس

قال في كامل التاريخ في سنة خمس وثمانين واربع مائة وفي هذه السنة مات عبد الباقي محمد بن الحسين الشاعر البغدادي وكان يتهم بانه مطعون على الشرايع فلما مات كانت يده مقبوضة فلم يطق الغاسل فتحها فبعد جهد فتحت فاذا فيها مكتوب

نزلت بجار لا يخيب ضيفه ... ارجي نجاتي من عذاب جهنم

واني على خوفي من الله واثق ... بانعامه والله اكرم منعم

من كامل التاريخ في حوادث سنة ٥٠٣ ما صورته في هذه السنة قتل صبي صبيا ببغداد كانا يتعاشران وعمر كل منهما يقارب عشر سنين فقال احدهما للآخر الآن اضربك بالسكين واهوى بها نحوه فدخل راسها في جوفه فمات فهرب القاتل ثم اخذ وامر بقتله فلما ارادوا قتله طلب دواة وبياضا وكتب فيها من قوله

وفدت على الكريم بغير زاد ... من الحسنات والقلب السليم

وسوء الظن ان يعتد زاد ... اذا كان القدوم على كريم

قيل لانوشيروان ما بال الرجل يحمل الحمل الثقيل فيحمله ولا يحتمل مجالسة الثقيل فقال لان الحمل تشترك فيه جميع الاعضاء والثقيل تنفرد به الروح قال الشيخ في فصل المبدء والمعاد من الهيات الشفا لو تمكن انسان من الناس ان يعرف الحوادث التي في الارض والسماء جميعا وطبايعها لفهم كيفية ما يحدث في المستقبل وهذا المنجم القايل بالاحكام مع ان اوضاعه الاولى ومقدماته ليست مستندة الى برهان بل عسى ان يدعي فيها التجربة او الوحي وربما حاول قياسات شعرية او خطابية في اثباتها فانه انما يعول على دلايل جنس واحد من اسباب الكاينات وهي التي في السماء على انه لا يضمن من عنده الاحاطة بجميع الاحوال التي في السماء ولو ضمن لنا ذلك ووفى به لم يمكنه ان يجعلنا ونفسه بحيث نقف على وجود جميعها في كل وقت وان كان جميعها من حيث فعله وطبعه معلوما عنده وذلك لانه لا يكفيك ان تعلم ان النار حارة مسخنة وفاعلة كذا وكذا في ان تعلم انها سخنت ما لم تعلم انها حصلت واي طريق في الحساب يعطينا المعرفة بكل حادث في الفلك ولو امكنه ان يجعلنا ونفسه بحيث نقف على وجود ذلك لم يتم لنا به الانتقال الى المغيبات فان الامور المغيبة التي في طريق الحدوث انما يتم بمخالطات بين الامور السماوية والامور الارضية المتقدمة واللاحقة فاعلها ومنفعلها طبيعيها وارادييها وليست تتم بالسماويات وحدها فما لم نحط بجميع الامرين وموجب كل منهما خصوصا ما كان منهما بالمغيب لم نتمكن من الانتقال الى المغيب فليس لنا اذا اعتماد على اقوالهم وان سلمنا متبرعين ان جميع ما يعطونا من مقدماتهم الحكمية صادقة انتهى كلام الشيخ في الشفا عن محمد بن عبد العزيز قال قال ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق يا عبد العزيز الايمان على عشر درجات بمنزلة السلم يصعد منه مرة بعد مرة فلا يقول صاحب الواحد لصاحب الاثنين لست على شيء حتى ينتهي الى العاشرة ولا تسقط من هو دونك فيسقطك من هو فوقك واذا رايت من هو اسفل منك درجة فارفعه اليك برفق ولا تحمل عليه مما لا يطيق فتكسره فانه من كسر مؤمنا

فعليه مجبر وكان المقداد في الثامنة وابو ذر في
التاسعة وسلمان في العاشرة
من كلام بعض العارفين الاخ الصالح خير
لك من نفسك لان النفس لامارة بالسوء والاخ
الصالح لا يامرك الا بالخير قيل لامير المؤمنين علي ع
وهو على بغلة له في بعض الحروب لو اتخذت الخيل
يا امير المؤمنين فقال انا لا افر عمن كر ولا اكر على من
فر والبغلة تكفيني **من كلام**
حكماء الهند اذا احتاج اليك عدوك احب بقاءك
واذا استغنى عنك وليك هان عليه موتك ومن
كلامهم كل مودة عقدها الطمع حلها الياس رايت
في بعض الكتب ان الشطرنج انما وضعها الحكماء
لملوك الروم والفرس لانهم لا يكون لهم علم وكانوا
لا يطيقون الجلوس مع العلماء لجهلهم واذا اجتمعوا
مع امثالهم لاحظوا كما ينبغي لاحظ البقر فوضعوا لهم
ذلك ليشتغلوا بها واما ملوك اليونان وقدماء
الفرس والروم فكان لكل منهما كعب عال في العلم
وكانوا لا يتفرغون عنه لامثال الامور الواهية
قال الحجاج لشيخ من الاعراب كيف حالك في
الاكل فقال ان اكلت ثقلت وان تركت ضعفت
قال فكيف نكاحك قال اذا بذلت لي عجزت واذا منعت
شرهت قال فكيف نومك قال انام في المجمع واسهر
في المضجع قال فكيف قيامك وقعودك قال اذا
قعدت تباعدت عني الارض واذا قمت لزمتني قال فكيف
مشيك قال تعقلني الشعرة وتعثرني البعرة وصفت ام
معبد النبي ص فاجادت فقيل لها ما بال صفتك اوفى
واتم من صفتنا فقالت اما علمتم ان المرأة اذا نظرت الى
الرجل كان نظرها اشفى من نظر الرجل الى الرجل
قيل لابي العيناء فيم انت قال في الداء الذي
يتمناه الناس يعني الهرم ابن المعتز في وصف الابريق
كان ابريقنا والراح في فمه طير تناول ياقوتا بمنقار
اقول لبعض شعراء الفرس من اهل زماننا في
هذا المضمون ما هو احسن من بيت ابن المعتز وهو قوله
صراحي شد بچشم مست هشيار چو طوطي بشكر زنك سرخ منقار
اوصى بعض الوزراء ان يكتب على كفنه اللهم حقق
ظني بك عبد الملك وزير الب ارسلان في غلام
تركي كان واقفا على راسه يقطع بالسكين قصبه
شعر
انا مشغوف بحبه وهو مشغوف بلعبه صانه الله فما اكثر
اعجابي بعجبه لو اراد الله خيرا وصلاحا لمحبه نقلت
رقة خديه الى قسوة قلبه كان يحيى بن اكثم يناظر
رجلا في ابطال القياس وكان الرجل يقول في اثناء
مناظرته يا ابا زكريا فقال لست ابا زكريا فقال
الرجل يحيى يكون كنيته ابا زكريا فقال يحيى بن اكثم
ففيم بحثنا الى الان يعني انك قلت بالقياس وعملت
به دق رجل الباب على الجاحظ فقال الجاحظ من
انت فقال الرجل انا فقال الجاحظ انت والدق
سواء هرون بن ابو الفرج المنجم (وقيل بن علي المنجم)
سقى الله اياما ولياليا مضين فلا ترجى لهن رجوع
اذا العيش صاف والاحبة جمعا واذ كل الزمان ربيع
واذ انا اما للعواذل في الصبى فعاص واما للهوى فمطيع
كشاجم
ما لذة اكمل في طيبها من قبلة في اثرها عضة

خلتنها بالكره من شادن يشق منه بعضه بعضه قل لمسمى يكون الفلاح

ابن الاعرج

وده ود صحيح وهو عنى ذو انقباض
فهو في الظاهر غضبان وفي الباطن راض

عرفی

جام یاقوت و شراب لعل خاصان را سید
ببنوا ما ابن انظر برو حسن عام ست وابن

هذا الشعر مطلع من

قصيدة لجميل

الا ايها النوام ويحكم هبوا نسائلكم هل يقتل الرجل الحب
والى بيت جميل اشار ابن نفاده في قوله
الهجر وصد وافتراق وغربة وبين فيالله كم يحمل الصب
فقل للحب بيته الركب مالا ونام نعم قد تقتل الرجل الحب

لسانی

منزل مقصود دور است بزن قرب وصل
باش تا مسکین لسانی خواب از پا برکشد

قال السيد الشريف في حاشية شرح التجريد

ان قلت ما تقول فيمن يرى ان الوجود مع كونه عين الواجب غير قابل للتجزي والانقسام قد انبسط على هياكل الموجودات وظهر فيها فلا يخلو منه شيء من الاشياء بل هو حقيقتها وعينها وانما امتازت بتقيدات وتعينات وتشخصات اعتبارية ويمثل ذلك بالبحر وظهوره في صورة الامواج المتكثرة مع انه ليس هناك الا حقيقة البحر فقط قلت هذا طور وراء طور العقل لا يتوصل اليه الا بالمجاهدات الكشفية دون المناظرات العقلية وكل ميسر لما خلق له انت في الاربعين مثلك في العشرين

ساقی بیا که عشق ندا می‌کند بلند
کانکس که گفت قصه ما هم ز ما شنید

نبذ من الكلام في التوحيد

لا هنگ نیست کاینات از شام عرش تا فرش در گسسته نظام
هرکجا کرده‌اند نهنگ هنگ از غم همانه بوی مانده زنگ
نقطه‌ای زین دو دایره کار و نیست بیرون ندو این پرکار
چه مرکب در این فضا چه بسیط هست محکم فنا بجمله محیط
ملک مفروض محرز نما جنست قاطع وصل کلما خلقت
هنگ که نفس راست غلّ دو گیتا تنگ کرده بر روح ما فراخ

نظامی

تو بنیاد آن که عالم هستی زمین و آسمان غرا و بنیت
چو آنکو که می‌کرد و کند تم هنا زمین و آسمان او همان است

لاادری

می‌برد تا نجد مت نو ملتی کش کتانش بوشیده کرد
دو نهال است رسته از یک میوه‌شان نفس وطبع تو بیخ
کرسی لا مثلیث صغیر اند و مضمحل جهان اکبر
هرکه روا از وجوه محدث امت ره بکیخی از آن مثلث یافت
عقل را اندر تنگی هم کنج کرد راو نبشت ومن رای کنج
بوحنیفه چو در معنی سفت نوعی ان باز مثلث کفت
هست در رای او شرع هدی از مثلثه مباح وباک دلی
ان مثلث بکیش اهل فلاح واجب و مفترض وقعت مباح
ز آن مثلث هر آنکه زد جامی شد نمستی ز نیو هر خامی
زین مثلث هر آنکه بکجرعه خورد بخشش بنام زد قرعه
جرعه را چشش بجام افتاد قرعه دولتش بنام افتاد
دارد از کرع نو بقدم ... لاادا شیر که علی

چون کند لابساط کثرت طی دهد الاجرام وحل می

قد اطبق الحکماء علی ان نفوس الحیوانات ناطقة مجرّدة وهو مذهب الشیخ المقتول وقد صرّح الشیخ الرئیس فی جواب سؤال له بهمنیار بانّ الفرق بین الانسان والحیوانات فی هذا الحکم مشکل

وقال القیصری فی شرح فصوص الحکم ما قاله المتأخرون من انّ المراد بالنطق هو ادراک الکلیات لا التکلّم مع کونه مخالفا لوضع اهل اللغة لا یفیدهم لانّه موقوف علی انّ النفس الناطقة المجرّدة تکون للانسان فقط ولا دلیل لهم علی ذلک ولا شعور لهم بانّ الحیوانات لیس لها ادراک الکلیات والجهل بالشیء لا ینافی وجوده وامعان النظر فیما یصدر عنها من العجائب یوجب ان یکون لها ادراک الکلیات انتهی کلامه ولا یخفی انّ کلام القیصری یعطی انّ مراد المتقدّمین بالنطق هو المعنی اللغوی وبذلک صرّح الشیخ الرئیس فی اوّل کتابه الموسوم بدانشنامه علائی قال الفاضل المیبدی فی شرح الدیوان صوفیه گویند ذات معدوم از جهت ای عدم محض و نفی صرف قدم بمنزل شهود و موطن وجود نمی‌نهد و چنانچه معدوم محض در ازل وجود نمی‌یابد اینک موجود حقیقی در ابد زنگ عدم نمی‌گیرد و ذات هیچ چیز را معدوم نمی‌توان ساخت مثلا چوب اگر بر آتش بسوزد ذاتا معدوم نشود بلکه صورتش مبدّل گردد و بهیأت خاکستر ظهور کند وهکذا قال ارسطو فی کتابه الموسوم باثولوجیا انّ من وراء

اثولوجیا

هذا العالم سماء وارض وبحر وحیوانات ونبات وناس سماویون وکلّ من فی ذلک العالم سماوی ولیس هناک شیء ارضی والروحانیّون الذین هناک یلائمون للانس الذین هناک لا ینفر بعضهم عن بعض وکل واحد لا ینافی صاحبه ولا یضادّه بل یستریح الیه بعض الحکماء علی انّ الفلزات المنطرقة انواع مختلفة مندرجة تحت جنس وصیرورة نوع نوعا آخر محال عنده واصحاب الکیمیا وبعض الحکماء علی انّ الاجساد المذکورة انّما هی اصناف مندرجة تحت نوع واحد والذهب کالانسان الصحیح وبقیة الاجساد مرضی ودواءهم الاکسیر قال بعض المحققین وعلی تقدیر تسلیم کونها انواعا لا یلزم استحالة الانقلاب فانّا کثیرا ما نشاهد صیرورة النواة عقربا والشیخ الرئیس بعد ما تصدّی لابطال الکیمیا فی کتاب الشفاء صحّحها فی رسالة سمّاها حقائق الاشهاد

ذکر الزهد عند الفضیل بن عیاض فقال هو حرفان فی کتاب الله تعالی لکیلا تأسوا علی ما فاتکم ولا تفرحوا بما آتاکم قال بعض الاماجد ما رددت احدا عن حاجة الا تبیّنت العزّة فی قفاه والذلّ فی وجهی وقف اعرابی علی قوم یسألهم فقالوا من انت فقال انّ سوء الاکتساب یمنعنی من الانتساب

قال بعضهم کان الناس یفعلون ولا یقولون ثمّ صاروا یقولون ویفعلون والیوم لا یقولون ولا یفعلون من کلام الحکماء من لم یستوحش من ذلّ السؤال لم یأنف من لوم الردّ قصّة جاریة الخلیفة التی کانت تهوی غلاما فالقت نفسها فی الدجلة و

لا التکلم

واعتقها

وَاغْتَنَقَهَا وَغَاصَا فِي بَحْرِ الرَّحْمَةِ وَالْغُفْرَانِ

وَنَظَمَهَا الْجَامِي

حكاية

نوبهاران خلیفه بغداد بزم عشرت بطرف دجله نهاد
داشت در پرده شاهدی نوخیز در ترنم زبینه شکرریز
چون کرشمه چو زهره در بر چنگ چنگ زهره فتاده از آهنگ
با غلام خلیفه کز خوبی بود مهر سپهر محبوبی
داشت چندان تعلق خاطر که بسوی جمال خود ناظر
هر دو مفتون یکدیگر بودند بلکه مجنون یکدیگر بودند
بودشان صد نگاهبان بر سر مانع وصلشان بیکدیگر
طاقت ماه پردگی شد طاق ز آتش اشتیاق و داغ فراق
از پس پرده خوش نوائی ساخت چنگ را بر همین نوا بنواخت
کرد قولی بعشقبازی ساز پس بر آن قول برکشید آواز
کاخر ای چرخ بیوفائی چند روح کاهی و عمرسائی چند
هرگز از مهر تو نگشتم گرم شرم می آیدم ز کار تو شرم
به که یکدم بخویش پردازم چارهٔ کار خویشتن سازم
بود در پرده دختر دیگر همچو او پرده ساز رامشگر
گفت همسوکسان بغمازی چارهٔ خود چگونه می‌سازی
پرده از پیش چاک زد چنین شد همچو ماهی و ماه دجله نشین
همچو مه خویش را در آب انداخت هم بماهی بطعمه خواری ساخت
بود استاده آن غلام آنجا جلدی از جملهٔ الحکام آنجا
خویشتن را چو دید در آب افکند کرد ساعد بگردنش پیوند
دست در گردن هم آورده رخ نهفتند در پس پرده
هر دو رستند از منی و توئی دست شستند از غبار دوئی

جامی این عاشقی ابرابست مهر این است و ما بقی کین است
گر بدت با عشق اوئی روی همچو ایشان ز خویش بی‌شوی

من ابيات ابن الرومي

رأيت الدهر يرفع كل وغد ويخفض كل ذي زنة شريفه
كمثل البحر يغرق فيه در ولا ينفك تطفو فيه جيفه
وكالميزان يخفض كل واف ويرفع كل ذي زنة خفيفه

شكى رجل خلته فقال له بعض العارفين اتشكو ممن يرحمك الى من لا يرحمك دخل الامام حسن بن علي عليهما السلام على عليل فقال له ان الله تعالى قد اتاك فاشكره وذكرك فاذكره اعتل الامام جعفر بن محمد الصادق فقال اللهم اجعله ادبا ولا تجعله غضبا قيل العلة تحمل على الجمال والعافية على النمال عن ابن عباس قال قدم على النبي صلى قوم فقالوا ان فلانا صائم الدهر قائم الليل كثير الذكر فقال النبي ايكم يكفيه طعامه وشرابه فقالوا كلنا قال كلكم خير منه

لفظ خاتم

في قولنا محمد خاتم النبيين يجوز فيه فتح التاء وكسرها فالفتح بمعنى الزينة مأخوذ من الخاتم الذي هو زينة للابسه والكسر اسم فاعل بمعنى الآخر ذكر ذلك الكفعمي في حواشي المصباح وفي الصحاح الخاتم بكسر التاء وفتحها وخاتمة الشيء آخره ونبينا محمد خاتم الانبياء وقوله تعالى ختامه مسك اي آخره لان آخر ما يجدونه رائحة المسك من الكشاف في تفسير سورة التطفيف الضمير في كالوهم او وزنوهم ضمير منصوب راجع الى الناس وفيه وجهان ان

يزاد كالوا لهم او وزنوا لهم فحذف الجار واوصل الفعل كما قال

ولقد جنيتك اكمؤا وعساقلا ولقد نهيتك عن بنات الاوبر

والحريص يصيدك لا الجواد بمعنى جنيت لك ويصيد
لك وان تكون على حذف المضاف واقامة المضاف
اليه مقامه والمضاف هو المكيل او الموزون ولا يصح
ان يكون ضميرا مرفوعا للمطففين لان الكلام يخرج
به الى نظم فاسد وذلك ان المعنى اذا اكتالوا من
الناس استوفوا واذا اعطوهم اخسروا وان جعلت
الضمير للمطففين انقلب الى قولك اذا اخذوا من
الناس استوفوا واذا تولوا الكيل او الوزن هم على
الخصوص اخسروا وهو كلام متنافر لان الحديث واقع
في الفعل لا في المباشر والتعلق في ابطاله بخط المصحف
وان الالف التي تكتب بعد واو الجمع غير ثابتة فيه
ركيك لان خط المصحف لم يراع في كثير منه حد
المصطلح عليه في علم الخط على اني رايت في الكتب
المخطوطة بايدي الائمة المتقنين هذه الالف مرفوضة
لكونها غير ثابتة في اللفظ والمعنى جميعا لان الواو
وحدها معطية معنى الجمع وانما كتبت هذه الالف
تفرقة بين واو الجمع وغيرها في نحو قولك لم يدعوا
هو يدعو ومن لم يثبتها قال المعنى كاف في التفرقة
بينهما وعن عيسى بن عمر وحمزة انهما كانا يرتكبان ذلك اي يجعلان
الضميرين للمطففين ويقفان عند الواوين وقيفة
يبينان بها ما ارادا وفي الكشاف ان امراة ابو ثبة قالت
له يوما لو دعوت الله فقال لها كم كانت مدة رخانا
فقالت ثمانين سنة فقال انا استحيي من الله ان ادعو
وما بلغت مدة بلائي مدة رخائي

حكي بعض الثقات قال خرجت في بعض اسفاري
فجئت نحو عذرة فنزلت في بعض بيوته فرايت جارية قد
البست من الجمال حلة الكمال فاعجبني حسنها وكلامها
فخرجت في بعض الايام ادور في الحي واذا انا بشاب حسن
الوجه عليه اثر الوجد اضعف من الهلال وانحف
من الخلال وهو يوقد نارا تحت قدر ويردد ابياتا
ودموعه تجري على خديه فما حفظت منه قوله

فلا عنك لي صبر ولا في حيلة ولا منك لي بد ولا عنك مهرب
ولي الف باب قد عرفت طريقها ولكن بلا قلب الى اين اذهب
فلو كان لي قلبان عشت بواحد وافرد قلبا في هواك يعذب

فسالت عن الشاب وشانه فقيل يهوى الجارية التي
نزلت في بيت ابيها وهي محتجبة عنه منذ اعوام قال
فرجعت الى البيت وذكرت لها ما رايت فقالت ذاك ابن
عمي فقلت لها يا هذه ان للضيف حرمة فنشدتك
بالله الا متعتيه بالنظر اليك في يومك هذا فقالت
صلاح حاله في ان لا يراني قال فحسبت ذلك امتناعا
عنه ضنة منها فما زلت اقسم عليها حتى اظهرت القبول
وهي متكرهة فلما قبلت مني قلت لها تجزي الان
وعدك فداك ابي وامي فقالت تقدمني فاني ناهضة
في اثرك فاسرعت نحو الغلام فقلت ابشر بحضور
من تريد فانها مقبلة نحوك الان فبينا انا اتكلم
معه اذ خرجت من خبائها مقبلة تجر اذيالها وقد اثارت
الريح غبارا قدامها حتى ستر الغبار شخصها فقلت
للشاب ها هي
وقد اقبلت فلما نظر الى الغبار صعق وخر على النار بوجهه
فما افاق الا وقد اخذت النار من صدره ووجهه

فرجعت

فرجعت الجارية وهي تقول

من لا يطيق مشاهدة عياننا لنا … كيف يطيق مطالعة بياننا لنا

اقول وما اشبه هذه القصة بقصة موسى على نبينا وعليه السلام ولكن انظر الى الجبل فان استقر

قيل لبعض العارفين هل تعرف بلية لا يرحم من ابتلى بها ونعمة لا يحسد المنعم عليه بها قال هي الفقر

ويقال انه لما سمع بعض العارفين الكلام المشهور نعمتان مكفورتان الصحة والامن قال ان لهما في ذلك ثالثا لا يشكر عليه اصلا بخلاف الصحة والامن فانه قد يشكر عليهما فقيل ما هو فقال ذلك الفقر فانها نعمة مكفورة من كل من نعم عليه به الا من عصمه الله

الوقت باصطلاح الصوفية هي الحال الحاضر التي يتصف السالك بها فان كان سرورا فالوقت يكون سرورا وان كان حزنا فيكون حزنا وهكذا وقولهم الصوفي ابن الوقت يريدون به انه لا يشتغل في كل وقت الا بمقتضياته من غير التفات الى ماض ومستقبل

قال الرومی

باشد ابن الوقت صوفی ای رفیق … نیست فردا گفتن از شرط طریق

لا ادری

آنکه دل از عشق مشوش باشد … هر قصه که گویدش همه دلکش باشد

تو قصه عاشقان همی کم شنوی … بشنو بشنو که قصه شان خوش باشد

لا ادری

ادیرت علینا بالمعارف قهوة … یطوف بها من جوهر العقل خمار

فلما شربناها بافواه فهمنا … اضاءت لنا منه شموس واقمار

وکاشفنا حتی رایناه جهرة … بابصار صدق لا بانوار ابصار

فغبنا به عنا فلما ترادنا … ولم یبق عنا عند ذلك الا آثار

من كلامهم

اذا اعيد الحديث ذهب رونقه

من كلام العارفين ان للعارف تحت كل لفظ نكتة وفي ضمن كل قصة حصة وفي اثناء كل اشارة بشارة وفي طي كل حكاية كناية

ولذلك تراهم يستكثرون من الحكايات في تضاعيف محاوراتهم لياخذ كل من السامعين ما يصيبه ويحظى بما هو نصيبه على حسب الاستعداد وقد علم كل اناس مشربهم وعلى هذا ورد ان للقران ظهرا وبطنا الى سبعة ابطن فلا تظنن ان المراد بالقصص والحكايات الواردات في القران العزيز محض القصة والحكايات لا غير فان كلام الحكيم يجل عن ذلك

دخلت سودة بنت عمارة الهمدانية على معوية بعد موت امير المؤمنين فجعل يؤنبها على تحريضها عليه ايام صفين وآل امره الى ان قال ما حاجتك فقالت ان الله مسائلك عن امرنا وما افترض عليك من حقنا ولا يزال يقدم علينا من قبلك من يسمو بمكانك ويبطش بسلطانك فيحصدنا حصد السنبل ويدوسنا دوس الحرمل يسومنا الخسف ويذيقنا الحتف هذا بسر بن ارطاة قدم علينا فقتل رجالنا واخذ اموالنا ولولا طاعتك لكان فينا العز والمنعة فان عزلته عنا شكرناك والا كفرناك فقال لها معوية اياي تهددين بقومك لقد هممت ان احملك على قتب اشوس فاردك اليه فينفذ فيك حكمه فاطرقت سودة ساعة ثم قالت

صلى الاله على جسم تضمنها … قبر فاصبح فيه العدل مدفونا

قد حالف الحق لا يبغي به بدلا … فصار بالحق والايمان مقرونا

فقال معوية من هذا يا سودة قالت هو والله امير
المؤمنين علي بن ابي طالب والله لقد جئته في رجل
كان ولاه صدقاتنا فجار علينا فصادفته قائماً
يصلي فلما راني انفتل من صلوته ثم اقبل علي بوجهه
ورفق ورافة وتعطف وقال الك حاجة قلت
نعم فاخبرته الخبر فبكى قال اللهم انت الشاهد علي
وعليهم اني لم آمرهم بظلم خلقك ولا بترك حقك
ثم اخرج قطعة جلد فكتب فيها بسم الله الرحمن الرحيم
قد جاءتكم بينة من ربكم فاوفوا الكيل والميزان
ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تفسدوا في الارض بعد
اصلاحها فاذا قرات كتابي هذا فاحتفظ بما في
يدك من عملنا حتى يقدم عليك من يقبضه منك
والسلام ثم دفع الرقعة الي فوالله ما ختمها
بطين ولا خزمها فجئت بالرقعة الى صاحبه فانصرف
عنا معزولاً فقال معوية اكتبوا لها ما تريد و
اصرفوها الى بلدها غير شاكية

من الكلام في ان الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام خرج
من الحمام فلقيه انسان فقال طاب استحمامك فقال
يا لكع وما تصنع بالاست ههنا فقال طاب
حميمك فقال اما تعلم ان الحميم العرق قال طاب
حمامك فقال واذا طاب حمامي فاي شيء لي
قل طهر ما طاب منك وطاب ما طهر
منك **قيل** لامرئة من
الاعراب من اين معاشكم فقالت لو لم نعش الا من
حيث نعلم لم نعش خفف اعرابي صلاته فلاموه
على ذلك فقال ان الغريم كريم قال ابن السماك

لبعض الصوفية ان كان لباسكم هذا موافقاً لسرائركم
فقد احببتم ان يطلع الناس عليها وان كان مخالفاً
لها فقد هلكتم قال بعض الامراء لمعلم ابنه علمه
السباحة قبل الكتابة فانه يجد من يكتب له ولا يجد من
يسبح عنه كانت العرب ذا الوفد واوفد قال له
اياك والهيبة فانها الخيبة وعليك بالفرصة
فانها هزيلة الفرصة ولا تثب عند ذنب الامر وثب عند
راسه قيل لاعرابية ما الذل فقالت وقوف الشريف بباب
الدني ثم لا يؤذن له قيل فما الشرف قالت عقد المنن
في اعناق الرجال قيل لاياس القاضي لا عيب فيك الا
انك تعجل في القضاء من غير تثبت وفيما تحكم به فرفع كفه
وقال لهم كم اصبعاً فقالوا خمسة فقال عجلتم وهلا قلتم
واحد اثنين اربعة خمسة فقالوا لا نعد ما عرفنا
فقال لهم انا لا اؤخر ما تبين لي الحكم فيه قال رجل للاعمش
انك تحب الدراهم فقال انما احب الاستغناء
عن سؤال مثلك **سئل**
بعض العلماء عن قوله تعالى واما السائل فلا تنهر
فقال هو طالب العلم بعث عثمان بن عفان بصرة
الى ابي ذر على يد عبد له وقال له ان قبلها فانت
حر فلم يقبلها فقال اقبلها فان فيه عتقي
فقال ان كان فيها عتقك فان فيها رقي

نظامی

زو بگو اگر روضه ای خورد · چو رو پیدا ز رو سیما خورد
نه این یک بود سرخ و این یکسیاه · از ایشان بود فیض لطف الٰه
ز عشقی که شد عاشق خسته زید · بود زید معشوق از ان هجو زرد
بلا از زمین تا بایوان عرش · مقیمان کرسی نه بلا ان فرش

نیک می همه مست کشند لیک بود در میان فرق ها نیک نیک
و مهر کرشد نعمت از نزد او بود شرح لهو و دود از او
بفلک طرح جفا و انی خویش برند اب از این بحر نا خرسند
گذشت بار تغافل کنان ما چو بیرون باشد نامرادی کن

اهلی

رفت آنکه راحت خوش معشوق عشق او مدد برو داد از سینه دود
امروز کو که بیند مست بر سر و بت پرستیم ان کو ببیند نامی که می میستو

شیخ آذری

دی زلف عنبرین عنبر سایت از طرف بناگوش سیمین
افتاده بپا تو بتر آن میگفت سر تا پا هم فدای سر تا پایت

من المثنوی

گفت پیغمبر که معراج مرا نیست بر معراج یونس اجتبا
آن من بر چرخ و آن او نشیب زانکه قرب حق برون است از حسیب
قرب نه بالا و پستی رفتن است قرب حق از حبس هستی رستن است

حافظ

از ساد کی و سلیمی و مسکینی و ز سرکشی و تکبر و خودبینی
در آتش اگر نشانیم بنشینم بر دیده اگر نشانمت بنشینی

ضمیری

در وعده گاه وصل تو دل را قرار تمکین و صبر خود صله انتظار نیست
صد زخم بر تنم بود از ضرب تیغ عشق
اما یکی ز معجز عشق آشکار نیست
کانه ماخوذ من قول العارف السعدی
کشته بینندم و قاتل نشناسند که کیست
کین خدنگ از نظر خلق نهان می آید
مستغرق نوازم و جویای وصل یار
کشتی شکسته چشم مبادش بساحل است

لما حضرت

الحطیئة الوفاة قیل له اوص لعیالک فقال الخبروا الشماخ بن ضرار انه اشعر العرب فقالوا له اوص للمساکین بشیء من مالک فقال اوصیهم بطول المسئلة فانها تجارة لن تبور قالوا اوصنا قال احملونی علی حمار فانه لم یمت علیه کریم فلعلی لا اموت

ثم انشد

لکل جدید لذة غیر انني وجدت جدید الموت غیر لذیذ فقیل له من اشعر العرب فاشار الی نفسه ثم بکی فقیل له جزعت من الموت فقال لا ولکن ویل للشاعر من راویة السوء

قال

ابن درید فی الستر ان العرب تزعم ان نصف النهار الاول فی الصیف اطول من نصفه الاخر وفی الشتاء بالعکس وعلیه قول الشاعر شعر
فیا لیت حظی من وصال امیمة غداة بالصیف او عشیا بالشتاء

من کلام

الحکماء اذا اردت ان تعذب عالما فاقرن معه جاهلا جاء بعض الزهاد الی تاجر لیشتری قمیصا فقال له بعض الحاضرین انه فلان الزاهد فارخص علیه فغضب الزاهد وولی عنه فقال انا جئنا لنشتری بدراهمنا لا بزهدنا

قال

امراة مالک بن دینار له فی اثناء مجادلته یا مرائی فقال لها لبیک هذا اسم ما عرفنی به احد الا انت منذ اربعین سنة

من کلام

الحکماء الصدیق نسیب الروح والقریب نسیب الجسم قیل لراع عابد وجدنا الذئاب بین غنمک وهی لا تؤذیها متی اصطلحت الذئاب مع غنمک قال منذ اصطلح الراعی مع الله تعالی

وقال في ربيع الابرار كان المعتصم ثامن الخلفاء العباسية وكان ملكه ثمان سنين وثمانية اشهر وكان له من الاولاد ثمانية ذكور وثمانية اناث وفتح ثمانية حصون وبنى ثمانية قصور وخلف ثمانية الاف دينار وثمانية الاف درهم غضب الرشيد على ثمامة بن اشرس وكان فاضلا فسلمه الى خادم له يقال له ياسر وكان الخادم يتفقد ويحسن اليه فسمعه ثمامة يوما يقرء ويل يومئذ للمكذبين بفتح الذال فقال له ثمامة ويحك ان المكذبين هم الانبياء فقال الخادم كان يقال عنك انك زنديق وما كنت اصدق تشتم الانبياء يا ثمامة فتركه وهجره فلما رضي عنه الرشيد ورده الى المجلس ساله يوما في اثناء محاورته ما اشد الاشياء فقال عالم يجري عليه حكم جاهل

قال بعضهم الاصوات ثلثة صوت الحبيب وصوت المبشر وصوت نكه المحبوب هلكت بل اعرابي باجمعها في يوم فقرح وقال ان موتا تخطاني الى ابلي لعظيم النعمة علي قال الاعمش لجليس له هل تشتهي جديا سمينا وارغفة يا نقه وخلا حاذقا فقال نعم فاخرج له خبزا يابسا وخلا فقال الرجل اين الجدي فقال لم اقل انهما عندي وانما قلت هل تشتهي ذلك روي ان الصاحب راى احد ندمائه متغير السحنة فقال له ما الذي بك قال حمى فقال له الصاحب قه فقال النديم وه فاستحسن الصاحب ذلك منه وخلع عليه

قال رجل لفيلسوف ان فلانا عابك بانك مسن كذا وكذا فقال الفيلسوف لقد واجهتني انت بما استحيى الرجل من اسماعي به

قال بعض الوزراء من الدلايل على استقامة طبع الرجل محبته لثلثة اشياء الطين والبطيخ والباذنجان فان نقص من شخص واحد من الثلث نقص ثلث من انسانيته ضل للاعرابي جمل فحلف ان وجده ان يبيعه بدرهم واحد فوجده فلم يحتمل قلبه ان يبيعه بذلك الثمن فعمد الى سنور وعلقه في عنقه واخذ ينادي عليه الجمل بدرهم والسنور بخمسة مائة ولا ابيعهما الا معا فمر به بعض الاعراب فقال ما ارخص الجمل لولا القلادة في عنقه

كفتم چكونه ميكشي وزنده از بيجواب كشتنم جواب كرد

شعر

زير بار هجر بيماست دل وين تغافلهاي تو سرباريست

قال بعض الزهاد لولا الليل ما احببت البقاء في الدنيا وقال اخر ما غمني الا طلوع الفجر قال الخليل بن احمد اضداد متجاورة واشباه متباينة واقارب متباعدة واباعد متقاربة

كان ابن مسعود يقول الدنيا كلها هموم فما كان منها سرور فهو ربح قال رجل لاخر اذا رايت سوادا بالليل فاقدم عليه ولا تخف منه فانه يخافك كما تخافه فقال اخاف ان يكون ذلك السواد سمع هذا الحديث كما سمعته انا عن زين العابدين الدنيا سبات والاخرة يقظة وبينهما اضغاث قال جار الله الزمخشري في كتاب ربيع الابرار كان الرشيد يقول للكاظم يا ابا الحسن حد فدك

حتى اردها فابى حتى الح عليه فقال لا اخذ الا
بحدودها فقال وما حدودها قال ان حددتها عليك
لم تردها فقال بحق جدك الا فعلت فقال اما الحد
الاول فعدن فتغير وجه الرشيد قال هيه فقال
الحد الثانى سمرقند فاربد وجهه وقال هيه فقال
والحد الثالث افريقية فاسود وجهه وقال هيه
فقال الرابع سيف البحر مما يلى ارمنية قال الرشيد لم
يبق لنا شئ قال الجار الله ثم انه عزم على قتله نظر
حكيم الى رجل حسن الصورة سئ الخلق فقال اما
البيت فحسن واما ساكنه فردى قيل لبعض السلف
اذا كان الله تعالى رحيما فكيف يعذب العباد قال رحمته
لا تغلب حكمته اراد بعض العباد تطليق امرأته فقيل
له وما عيبها فقال وهل يتكلم احد بعيب امرأته
فلما طلقها وتزوجت قيل قل الان فقال هى امرأة
غيرى مالى ولها

قال

خياط لابن المبارك انا اخيط ثياب السلاطين
فهل تخاف على ان اكون من اعوان الظلمة قال لا انما
اعوان الظلمة الذين يبيعون منك الخيوط والابر
واما انت فمن الظلمة انفسهم تنازع رجلان عند
المامون فرفع احدهما صوته فقال المامون يا هذا
انما الصواب فى الاسد لا فى الاشد

هنوز با همه آلوده دامنى هلى ز ابر رحمتش امید شستشوى

لاادرى

والله والله وحق الهوى وهو يمين ليس يرتاب
ما حطك الواشون عن رتبة عندى ولا ضرك مغتاب
كانما اثنوا عليك ولم يعنوا لك عندى بالذى عابوا

سئل ابن المبارك

عن اخلاق اهل البلاد فقال اما اهل اليمن فاشد
الناس فى الفتنة واضعفهم فيها واما اهل العراق
فاكثرهم طلبا للعلم واقلهم به عملا واما اهل المصر
فاكيسهم صغارا واحمقهم كبارا واما اهل دمشق
فاطوعهم للمخلوق واعصاهم للخالق

قال فى ربيع الابرار فى الباب الرابع والعشرين
منه يقال للمتلون بوقلمون وهو ضرب من ثياب
ينسج بالروم والمصر يتلون الوانا قال رجل لآخر
يا ابن الزانية فقال يا ابن العفيفة اكذبنى كذب
وعلى هذا المنوال قول بعض الظرفاء تالبنى عمرو و
تالبته فذا اثم المثلوب فى الثالب لا خير وقال
المتآكل على صاحبه كاذب ومن هذا القبيل قول
بعض شعراء العجم قطعه

دى بر حق ما يكى بدى گفت دل از غمش نخراشيم
ما نيز نكوئيش بگوئيم تا هر دو دروغ گفته باشيم
نظام بن نظام از كافر خواند چراغ كذب را نبود فروغى
مسلمان خوانمش زيرا كه نبود مكافات دروغ جز دروغى

كتب هشام بن عبد الملك الى ملك الروم من هشام
امير المؤمنين الى ملك الطاغية فكتب فى جوابه ما
كنت اظن ان الملوك يسب بعضها بعضا والا لكنت
اكتب اليك من ملك الروم الى الملك المذموم
هشام الاحول المشؤم

حكى الراغب فى المحاضرات قال كان باصفهان
هوكد وكان اذا اتاه جار يحجبه من الباب يا اخا
القحبة يقول لما سمعت صوتك عرفت انك هو كان

ه ٩
بالكسر كلمه استراحه

بعض الخلفاء معتادًا لاكل الطين من صغره فقال
يومًا للطبيب ما الذي يذهب اكل الطين فقال
عزيمة من عزمات الرجال قال صدقت ولم يعد
بعدها الى اكله قيل لجالينوس ما تقول في البلغم
قال مَلِكٌ كلما اغلقت عليه الباب فتح لنفسه
بابا آخر قيل فالسوداء قال هي الارض اذا تحركت
تحرك ما عليها قيل فالصفراء قال الكلب عقور في
حديقة قيل فالدم قال عبدك في يدك وربما
قتل العبد سيده قيل لبعضهم ما لك لا تاكل
الشئ الفلاني فانه لذيذ فقال لان اترك ما احب
لاستغني عن العلاج بما اكره كان بابن العميد
نقرس فقيل له لا تجزع فانه يؤذن بطول العمر
فقال هو حق لان من به النقرس يسهر ليله
فيصير نهارًا فيطول عمره قال بقراط لما حضرته
الوفاة خذوا مجامع العلم عني من كثر نومه
ولانت طبيعته ونديت جلدته طال عمره وسئل
ما بال البدن اثور ما يكون عند تناول الدواء
فقال كما يثور الغبار عند كنس البيت باع رجل
ارضًا واشترى بثمنها فرسًا فقال له بعض الحكماء
يا هذا اتعلم ما صنعت بعت ما تعلفه السرجين
فيعوضك الشعير واشتريت ما تعلفه الشعير
فيعوضك السرجين قال في المحاضرات ادعى رجل
على آخر طنبورًا عند بعض القضاة فانكر المدعى عليه
وتوجه اليمين عليه فقال القاضي قل ان كانت
الطنبور عندك فايرك في حر اختي فقال اي يمين
هذه فقال القاضي هذه يمين الدعوى اذا كانت
طنبورًا طلب رجل من بايع حلاوة ان يبيعه منها رطلا نسيئة
فقال له البايع ذق منها فانها جيدة فقال له اني صائم
قضاء رمضان العام الاول فقال البايع معاذ الله ان
اعاملك انت تماطل ربك من سنة فكيف تعطني
قيل والله ما احب ان يجعل حسابي يوم القيمة الى
ابوي لاني اعلم ان الله ارحم بي منهما وفي الخبر
ان الله تعالى خلق جهنم من فضل رحمته سوطا يسوق
به عباده الى الجنة كل مفهوم
مغاير للوجود كالانسان مثلا فانه ما لم ينضم اليه
الوجود بوجه من الوجوه في نفس الامر لم يكن موجودا
فيها قطعا وما لم يلاحظ العقل انضمام الوجود
اليه لم يكن له الحكم بكونه موجودًا فكل مفهوم
مغاير للوجود فهو في كونه موجودًا في نفس الامر
محتاج الى غيره الذي هو الوجود وكلما هو محتاج
في كونه موجودًا الى غيره فهو ممكن اذ لا معنى للممكن
الا ما يحتاج في كونه موجودا الى غيره ولو كان
ذلك الغير وجوده فكل مفهوم مغاير للوجود فهو
ممكن ولا شئ من الممكن بواجب فلا شئ من المفهومات
المغايرة للوجود بواجب وقد ثبت بالبرهان ان الواجب
موجود فهو لا يكون الا عين الوجود الذي هو موجود
بذاته لا بامر مغاير لذاته ولما وجب ان يكون الواجب
جزئيا حقيقيا قائما بذاته ويكون تعينه بذاته
لا بامر زائد على ذاته وجب ان يكون الوجود ايضا
كذلك اذ هو عينه فلا يكون الوجود مفهومًا
كليا يمكن ان يكون له افراد بل هو في حد ذاته جزئي
حقيقي ليس فيه امكان تعدد ولا انقسام و

بذاته منزه عن ان يكون عارضاً لغيره فيكون ان الوا
هو الوجود المطلق اى المعرى عن التقييد بغيره و
الانضمام اليه وعلى هذا لا يتصور عروض الوجود
للمهيات الممكنة فليس معنى كونها موجودة الا ان
لها نسبة مخصوصة الى حضرة الوجود القائم بذاته
وتلك النسبة على وجوه مختلفة وانحاء شتى يتعذر
الاطلاع على مهيتها فالموجود كلى وان كان
الوجود جزئياً حقيقياً هذا ملخص ما ذكره بعض
المحققين من مشايخنا قال ولا يعلمه الا الراسخون
فى العلم انتهى كلام العلامة الشريف فى حواشى
التجريد الصوفية يقولون الجن ارواح متجسدة
فى اجرام لطيفة الغالب عليها النار والهوا كما
ان الغالب على بدن الانسان الماء والتراب وهم
قادرون على التشكل باشكال مختلفة وخلع
الصور والدخول فى صور اخرى وعن اولئك الاعمال
الخارجة عن طوق البشر وغذاؤهم الهواء المتكيف
برايحة الطعام وقد نهى النبى عن الاستنجاء بالعظم
وقال انه زاد اخوانكم الجن وقال الشيخ العارف
شيخ محى الدين ابن العربى فى الفتوحات اخبرنى بعض
المكاشفين انه راى الجن ياتون الى العظم فيشمونه
ثم يرجعون وحكى الشيخ المقتول فى حكمة الاشراق
عن اهل دربند من مدن شروان واهل ميانه
من اذربايجان انهم يشاهدون الجن كثيراً وقد
نقلته كلا فى المجلد الثالث من الكشكول لابى
فراس ولى الذخاير فى الجواهر والرغايب والحرس
عن الفتى فهو النهاية فى الجلالة والنفاسة

فحذار من تضييعه ان كنت من اهل الكمال
وارض الخمول مع السلامة فالبلا مع الرياسة

اهلی

دعنب كف بد بن در چه میکنی شب نور روز
چه میکنم دل کم گشته باز میجویم

فى بيان الحقيقة وقالوا فى الهجاء عليك
اثم وليس الاثم الا فى المديح لانى ان مدحت
مدحت زوراً واهجو حين اهجو بالصحيح

حافظ

دلم از صومعه و صحبت شیخ است ملول یار ترسابچه و خانهٔ خمار کجاست

لكاتبه

جاء البريد مبشراً من بعد ما طال المدا
ای قاصد جانان ترا صد جان و دل بادا فدا
بالله خبرنى بما قد قاله جيران الحمى
حرف دروغ از لب جانان بگو بهر خدا
يا ايها الساقى ادر كاس المدام فانها
مفتاح ابواب النهى مشكوة انوار الهدى
قد ذاب قلبى يا بنى شوقا الى اهل الحمى
خوش آنکه از میکده سازم مرا از من جدا
هذا الربيع اذا اتى يا شيخ قل حتى متى
منع من محنت زده زان باده محنت زدا
قم يا غلام وقل لنا الدر اين طريقه
فالقلب ضيع رشده ومن المدارس ما اهتدى
قل للبهائى الممتحن داوا الفؤاد من محن
بمدامة انوارها تجلو عن القلب الصدا
ظهور المختلفات على القوة الباصرة

الى الى
م ل

وتميز بعضها من بعض بالعوارض والتشخصات انما هو
باشراق نور الشمس اعنى الضوء عليها ولولا لما ظهر
على تلك القوة شیٔ منها فضلا عن تميز البعض
عن البعض ونور الشمس لا يتكثر فى نفسه باشراقه
على المتكثرات ولا يختلف فى ذاته بظهوره على المختلفات
وان كان سببا الظهور وتكثرها واختلافها فاذا اشرق
على قطع الزجاج الملونة ظهر كل من تلك القطع بلون
خاص ليس للاخرى وهو فى ذاته مبرأ عن جميع الالوان
واذا اشرق على الخزف والياقوت اظهرهما للحس
من غير ان يلحقه وصمة نقص من ظهوره على الاول
او يستفيد زيادة شرف باشراقه على الثانى

وقال بعض العارفين

اگر تو نباشی نباشد کسی تبارك وتعالى وتقدس
وبقدر نیستی تو هستی حق ظاهر گردد
الا ترى الى قولك فى الركوع سبحان ربى العظيم
وبحمده وفى السجود سبحان ربى الاعلى وبحمده ولله

در من قال

از هستی خویش تا تو غافل نشوی هرگز بمراد خویش واصل نشوی
از بحر ظهور تا بسلسل نشوی در مذهب اهل عشق کامل نشوی

سمعت من بعض الثقات ان الوزير السعيد
على بن عيسى الاربلى صاحب كشف الغمة كان مارا
فى خيله ورجله واصحابه يطردون الناس من بين يديه
فسئلت امراة عن امراة اخرى من هذا فقالت هذا
رجل طرده الله عن خدمته وشغله بخدمة مثله بعد خلقه
عنه فلما سمع الوزير كلامها ترك الوزارة وزهد
وقد نظم هذا المضمون صاحب السبحة فقال الجامى

فى السبحة

میشد اندر حشم وحشمت و جاه پادشه وار وزیری در راه
گرد او حلقه مرصع کران وز کمش ناظم عالى کهران
دیدن حشمت او باده اثر چشم نظار کیان مستی نظر
هر که اندر دو حشمت نگریست بانگ بر داشت کی این کیست این
بو که چابک زنی آنجا حاضر گفت تا چند که این کیست آخر
رانده از حرم قرب خدا کرده در کوکبه دور از جاه
خورده از شعبده دهر فریب مبتلا گشته باین زینت وزیب
زیر این دایره پر خم و پیچ مانده از همه محروم بهیچ
آمد آن زمزمه در گوش وزیر داشت در سینه دلی پند پذیر
در دلش کار گر آمد تیرش صید شد کوه سپر نخجیرش
همه اسباب وزارت بگذاشت بحرم راه زیارت برداشت
بود تا بود در آن پاک حریم همچو پاکان بدل پاک مقیم
ای خوش آن جذبه که ناگاه رسد ناگهان بر دل آگاه رسد
صد جا جذبه زخود باز رهد وز بد و نیك خرد باز رهد
جای در کعبه امید کند روی در قبله جاوید کند

اكل اعرابى لحما وبنوه الثلثة حوله جلوس

فى منه عراق فقال الاولاده ايكم احسن صفة فهو
له فقال الاول انا آكله حتى لا اترك لا مخ عظما
الغام الاول لم هذا العام فقال احسنت فقال
الثانى انا آكله حتى لا ادع لذرة فيه مقبلا فقال
احسنت وقال الثالث انا اجعل عظامه دامه فقال
له خذه قيل لبعض الخلفاء لم لا تؤذ غلمانك فقال
هم امناءنا على انفسنا فاذا اخفناهم فكيف نامن منهم
كان ابو تمام يعقد كلامه فقيل له لم لا تقول ما
يفهم فقال لم لا تفهم ما يقال

العراق
بعظم الذى المدرجه

قال الجرمي

قال الجرجاني للحاتمي بما تحرم لانك تشتم فقال
انما اشتم لانى احرم وقال المامون للعتابي بم المروة
فقال ترك اللذة فقال ما اللذة قال ترك المروة
قيل لرجل ما بلغ بك من عشق فلانة فقال ايم
الله انى كنت ارى الشمس في دارها اضوء منه في
دار غيرها ومن كلامهم لا سرف في الخير كما لا خير
في السرف قال بعض الوزراء ما جلس بين يدي
احد قط الا وتوهمت انى بين يديه من تقلب الزمان
وحذرا من تغير الايام وتنقل الاعمال قال جار
الله الزمخشري في كتاب ربيع الابرار الايدي ثلثة
يد بيضاء وهي الابتداء بالمعروف ويد خضراء
وهي المكافات ويد سوداء وهي المن بالمعروف
ومن كلام جار الله ما يرى احد ثانيا لله في العدل
الا الاحول من دعاء ام اسكندر للاسكندر رزقك
الله حظا يخدمك به ذوي العقول ولا رزقك
عقلا تخدم به ذوي الحظوظ قال ابو يزيد البسطامي
ليس الزاهد من لا يملك شيئا انما الزاهد من لا
يملكه شيء في الحديث لكل شيء قمامة وقمامة المسجد
لا والله وبلى والله من كلام ابن السماك الواعظ
يا ابن ادم انت في حبس منذ كنت انت في الصلب محبوس
فتخرج الى الرحم فتكون محبوسا ثم الى المهد فتكون محبوسا
ثم الى الكتاب فتكون محبوسا ثم تكبر فتكون محبوسا
بالكد على العيال ثم تصير في القبر محبوسا فاطلب لنفسك
ان لا تكون بعد الموت محبوسا
قال ارسطوطاليس ليس العاقل يوافق العاقل
واما الجاهل فلا يوافق العاقل ولا الجاهل كما
ان الخط المستقيم ينطبق على المستقيم واما المعوج
فلا ينطبق على المعوج ولا المستقيم كان للفضيل
شاة فاعتلف من علف بعض الامراء شيئا يسيرا
فما شرب من لبنها بعد ذلك بعث السلطان محمود
الى الخليفة القادر بالله يتهدده بخراب بغداد
وان تحمل تراب بغداد على الفيلة الى الغزنة
فبعث اليه الخليفة كتابا فيه الم وليس فيه
سوى ذلك ولم يدر السلطان ما معنى ذلك وتحير
علماؤه في حل هذا الرمز وجمعوا كل سورة في القرآن
في اولها الم فلم يكن فيها ما يناسب الجواب وكان
في جملة الكتاب شاب لم يعبا به فقال ان اذن لي
السلطان حللت الرمز فاذن له فقال الم تهدده
بالفيلة قال نعم قال كتب اليك الم تر كيف فعل
ربك باصحاب الفيل فاستحسن السلطان ذلك
وقربه واجازه العرب تسمى المائة سنة من
التاريخ حمارا وسمي مروان بالحمار لانه كان على
راس المائة من دولة بني امية اشترى بعض العرب
حمارا مسنا فقال ارى هذا الحمار قد دخل
سنة الحمار الشيخ السهروردي استدل على
مغايرة النفس للبدن بان النفس كما يتعلق
بالبدن العنصري المحسوس في عالم الحس يتعلق ايضا
بالابدان البرزخية والهياكل المثالية على ما يعلم
ويشاهد في المنام وبيانه انا نرى انفسنا في المنام
ببلاد غير بلادنا في بلد صغير وكبير وغير ذلك مما
يعلم منه يقينا انه ليس لنا البدن العنصري ونشاهد
ذلك البدن كما نشاهد البدن العنصري لا غير

فعلم ان النفس مغايرة لهذا البدن فنسبتها اليهما
على السواء وقال في الهياكل وكيف يتوهم هذه
الهيئة القدسية جسما والحال انها اذا طربت طربا
روحانيا يكاد يترك عالم الاجسام وتطلب عالما
لا يتناهى كما يشهد به ارباب الشهود واستدل
ايضا بان البدن دائما في التحلل والذبول والنفس
سالمة مدة العمر من ذلك

من كتاب جلاء الارواح

سئل الرشيد موسى
بن جعفر ع وكيف زعمتم انكم اقرب الى رسول الله ص
منا فقال لو ان رسول الله نشر فخطب اليك كريمتك
هل كنت تجيبه فقال سبحان الله كنت افتخر بذلك
على العرب والعجم فقال لكنه لا يخطب الي ولا ازوجه
وفي رواية اخرى انه قال له هل كان يجوز ان يدخل
على حرمك وهن مكشفات فقال الرشيد لا فقال
لكنه يدخل في حرمي وهن كذلك فقال له الرشيد
صدقت

نظامی

ازان اندیشه کن کز جان بلرزی بلرزی بزندان فرمودت تا کشد خرد
کسی کو از تو بیازارد همی گوید که مسکین ای نژاد

لا ادری

هر چه مفهوم عقل و ندانسته شد از ما کسست
بو بیا باف اگر بشکافد مو بصنعت برکه بافد

حافظ

سود و زیان و مایه چو خواهد شدن ز دست
از بهر این معامله غمگین مباش و شاد
باد بدست باشد اگر دل نهی بهیچ
در معرضی که تخت سلیمان رود بباد
حافظ گرت ز پند حکیمان ملالت است
کوته کنیم قصه که عمرت دراز باد

العارف

کاش بودی که چو ما نیز نظاره بی حجابانه نظر بر رخ تو میکردیم
سعدیا گفتم از محبت شوق آن گرد بر در بنشینم گر از خانه برانند
بخاک پای عزیزان که در محبت دوست
دل از محبت دنیا و آخرت کندم
او شاد که جان کند ز غم شد نزدیک
من خوش که زحال خود او را خبری هست
طره مقصود از دست را دادی و زینت
منزلی راه است دیگر ان موقوف یک شب کرماست

في مذمة الشهوة الفرجية وما يترتب على محبة النساء من البلية من كتاب سلامان و ابسال

چشم عقل و علم کور از شهوتست دیو پیش چشم کور از شهوتست
راه شهوت بر کل و لای بلاست هر که افتاد اندر آن کل بر نخاست
از می شهوت چو بکجر عه چشید در دمش او تو نشیند ز آن خوشی
از خوشی در سینه کرد دمها دمکشا کش دارد از دل لب فرونها
چاره نبود اهل شهوت را ز زن صحبت زن هست بیخ عمر کن
بر در خوان عطای ذوالمنن میت کافر نعمتی بد بوی زن
کرد هی صد ساز ز تا رسیم پای تا سر کبر او را دار کهر
هم بود چا شتم منکا شا خوانش آرائی بکونا کون طعام
چون شوی تشنه ز جا کوهرا ابر از سرچشمه خضر آورد
میو خواهد چو ز تو همچون شهان نار بر دار و سیب اصفهان
چون فلا ذوا ور دو ناب و پیچ
جمله اینها بشر او هیچ است هیچ
کوید کای خانه کذا ذکر کاه هیچ خبر انتو ندید یک هیچ کاه

دندانها از زر و نقره اگر کرد پدید   غیر مکاری و عیاری که کرد پدید

سالها دست اندر آغوشت چون بتار و فراموشت کنند

گر تو پیری یار دیگر بایدش   همدم دیگر قوی تر بایدش

چون جوانی آیدش اندر نظر   جای تو خواهد او بنده کمر

منه

بود همچون بوزاغی بوزگو   جا گرفته در لب دریای شور

بود از دریای شور آبش خورش   دایم از شور آبه طعم شکر

از فضا مرغی حواصل نام او   حوصله سرچشمهٔ انعام او

سایهٔ دولت بفرق او فکند   نامدش شور آبه در دریا پسند

گفت پیش آی و زشوری در گله   کاب شیرین بند هم از حوصله

گفت ترسم آب شیرین چون خورم   طعم آب شور گردد ناخوشم

طبع من و شخنود دریای شور   ز آب شیرین مانم و گردد نفور

در میانه هر دو مانم تشنه لب   بر لب دریا نشینم روز و شب

به که هم سازم با شور خویش   تا نباید رنج بی آبیم پیش

فی العزلة

ای چو گل جیب بهاران   دامن صحبت بکش از ناکسان

گرچه ز آغاز کشادت دهند   عاقبت الامر بیادت دهند

گر بود اندر بن غاریت جا   حلقهٔ ماری شده زنجیر پا

به که بهر حلقه نهی پای خویش   محفل هر سفله کنی جای خویش

ور شده در کمر کوه سنگ   کرده میان منطقه دم پلنگ

به که دو رنگان منافق نهند   پیش تو بند بخدمت کمر

اول فطرت که بپا آمدی   از همه کس فرد و وحید آمدی

عاقبت کار کز اینجا روی   از همه کس فرد و تنها روی

این همه نیرنگ و ز بهر کیست   وین همه آمیزش و پیوند چیست

هر که بمشغولیت اندر ره است   غول ره تست خدا آگه است

پای وفا در ره غولان منه   روی به بغولهٔ تنهائی آر

ور نبود از دل سودائیت طاقت   بغولهٔ تنهائی

خیز و قدم نه بره رفتگان   رو سوی آرامگه خفتگان

یاد کن از عهد فراموششان   نکته شنو از لب خاموششان

بر شده شان بر ز غبار استخوان   کحل بصیرت کن از آن سرمه دان

منزلشان بین به سنگ لحد   کو بسر افعی غفلت نیک

امیر خسرو

زپیری سست خرسان فرسود   چو طفلان زخ و دخشم و

بود از پوست لب چون زنخدان بسته   دهن بی آب و دندان زنانک

زیر کفش لعاب از لب روانش   مگس بینی فراوان در دهانش

سرش چون پوستین کهنه   رخش چون فوطهٔ پیچیده

دو ساق و پشت پاها فسرده   چه غوک خشک بیمار

کلاه کافری بر سر نهاده   ز دقیانوس مانده ز نکی

ملالت را بود زنگی پاسبانا   ترش رخسار کج زبانی

چو بوزنه ز عفریت رو   چو زاغ کهنه از دیبا کوه

شکم چون دیگدان آتش   دهن چون وام داری در خوشنود

خصومت پیشهٔ ابلیس خوی   عوامی مشعل جنگجوی

چو دیگ دو کسی در میانه   ز مرگ او خبر کی بجانانه

کند در سبلتش ...   بموی سبلتش شلغم

لکاتبه

عید هر کس ز دیدار خویش چشم عید است
چشم ما پر اشک حسرت دل ز نومید است

خسرو دهلوی

بغبار کرد روی تو خطی نوشته دید
که بحسن از این بوی شده هزار چندان

قال بعض الظرفا السوقی اذا وزن عمله یوم القیمة فلا بد ان یتول حواله الی الکفة الاخری

ففي الميزان عين وفي المحاضرات ان المامون مرّ منكرًا واذا كاس يقول قد سقط المامون من عيني منذ قتل اخيه فبعث اليه بيدره فقال له ان رايتان ترضى عني فعلت قيل للحسن البصري هل لا نصلي فانّ اهل السوق قد صلّوا فقال اولئك قوم ان نفقت سوقهم اخّروا الصلوة وان كسدت عجّلوها شعر

لا تسلك الطرق اذا خطرة لانّها تفضي الى المهلكة قد انزل الله تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة

ومن امثال العرب الموضوعة عن البهايم انّ الدجاجة عيّرت الحمامة بانّها كثيرة النسل وانّ الحمامة لا تزيد في السنة على فرخين فقالت لها الحمامة انت لا تهتمّ بالحبّ لفراخك ولا تاتي لهم من المواضع البعيدة بل هم يلقطونه حال خروجهم من البيض واما نحن فنحتاج الى تحصيل الحبّ وحمله اليهم من المواضع البعيدة ولو كنت كذلك لم تزد فراخك على الواحد فضلًا على الاثنين قال ابن خالويه اللغوي في كتابه المسمّى بكتاب ليس في كلام العرب مؤنث غلب على المذكر الّا في ثلثة احرف الاول في التاريخ فيكتبون لثلث مضين وثلثان بقين باثبات ان الشرطية لعدم تيقّن بقائها لجواز كون الشهر ناقصًا وكذا يكتب في النصف لخمس عشرة ليلة خلت لا النصف خلا لانك لست على يقين من انه النصف وتقول صمنا عشرًا ولا تقول عشرة مع انّ الصوم لا يكون الّا بالنهار وكذا تقول سرنا عشرًا الاعشرة الثاني ان تقول الضبع العرجاء للمؤنث والمذكر الثالث النفس مؤنثة ويقال ثلثة انفس على لفظ الرجال ولا يقال ثلث انفس كان بعضهم في ايام صغره اشدّ ورعًا منه في ايام كبره وقد انشأ هذا المضمون بقوله

عصيت الهوى وهو يغني صغيرا وعندما اتتني الليالي بالكبر والشيب
اطعت الهوى عكس القضية ليتني خلقت كبيرا ثم عدت الى الصغر

قال في مروج الذهب سعى بعلي بن محمد الهادي الى المتوكل ان في منزله سلاحًا من شيعته اهل قم وانه عازم على الملك فبعث اليه جماعة من الاتراك فهجموا اليه ليلًا فلم يجدوا في داره شيئًا ووجدوه في بيت مغلق وهو يقرأ القرآن وعليه مدرعة من صوف وهو جالس على الرمل والحصى قال فحمل على تلك الحال الى المتوكل فادخل عليه وهو في مجلس الشرب والكاس في يده فعظّمه واجلسه على جانبه وناوله الكاس فقال والله ما خامر لحمي ودمي قطّ فاعفني فاعفاه وقال له اسمعني صوتًا فقرأ كم تركوا من جنّات وعيون الايات فقال انشدني شعرًا فقال اني قليل الرواية للشعر فقال لا بدّ من ذلك فانشد

باتوا على قلل الاجبال تحرسهم غلب الرجال فما اغنتهم القلل
واستنزلوا بعد عزّ عن معاقلهم واسكنوا حفرًا يا بئس ما نزلوا
ناداهم صارخ من بعد ما دفنوا اين الاساور والتيجان والحلل
اين الوجوه التي كانت منعّمة من دونها تضرب الاستار والكلل
فافصح القبر عنهم حين سائلهم تلك الوجوه عليها الدود تنتقل

قال فبكى المتوكل حتى بلّت دموعه لحيته فاكل بعض العلماء حججت في بعض السنين فبينما انا اطوف بالبيت اذا باعرابي موشّح جلد غزال وهو يقول

ماتستحي يا رب انت خلقتني فاجيئك عريانا وانت
كريم قال فحججت في العام القابل ورايت الاعرابي
وعليه ثياب وحشم وغلمان فقلت له انت الذي
رايتك في العام الماضي وانت تنشد ذلك البيت
فقال نعم خدعت كريما فانخدع

قيل لابي الحرث كان له برذون ضعيف
هل سبقت برذونك هذا فقال نعم مرة واحدة
كنت مع قافلة فدخلنا زقاقا ضيقا لا منفذ له
وكنت آخر القوم فلما رجعوا كنت اولهم من كتاب تعبير
الرؤيا للكليني جاء رجل الى الصادق وقال رايت
في بستاني كرما يحمل بطيخا فقال له احفظ امرأتك
لا تحمل من غيرك واتاه رجل فقال كنت في سفر فرايت
كبشين ينتطحان على فرج امرأتي وقد عزمت على طلاقها
لما رايت فقال له امسك اهلك انها لما سمعت بقرب
قدومك ارادت نتف المكان فعالجته بالمقراض

وفي ربيع الابرار ان ابليس قال الهي ان
عبادك يحبونك ويعصونك ويبغضوني ويطيعوني فاتاه
الجواب اني عفوت عنهم ما اطاعوك بما ابغضوك
وقبلت منهم ايمانهم وان لم يطيعوني بما احبوني
في تخلف عدة ووعدتني وعدا احسبك صادقا
فغدوت من طمعي اجيء واذهب فاذا اجتمعنا
وانت بمجلس قالوا مسيلمة وهذا اشعب كان
يحيى بن خالد يكثر الجلوس في البيت الصغير
الضيقة فقيل له في ذلك فقال هي اجمع للعقل
واضبط للفكر لابي الفرج الاصفهاني وهو علي
ابن الحسين صاحب كتاب الاغاني فقد حضر في باب
بعض الامراء ومعه تحفة فحجب عن الدخول اخضر
دهرا وفي الكم تحفة فما اذن البواب في لقائكم
اذا كان هذا حالكم يوم اخذكم فما حالكم بالله
يوم عطائكم توفي ابو الفرج المذكور في سنه
في ايام المطيع بالله وجمع كتاب الاغاني في خمسين
سنه وفي كتاب جلاء القلوب ان علي بن الحسين بن ابي طالب
راى الحسن البصري يقص عند الحجر فقال له يا حسن
ترضى نفسك للموت قال لا قال فعملك للحساب قال
لا قال فثم دار للعمل غير هذه الدار قال لا قال فلله
في ارضه معاذ غير هذا البيت قال لا قال فلم تشغل
الناس عن الطواف به قال الراوي فما قص الحسن
بعدها كان ابو حيان النحوي متضلعا بالعلوم و
صنف كتبا جيدة مفيدة ولكنه احرقها في آخر
عمره فليم على ذلك فقال العلم اما سر او علانية
فالسر لا اجد من يتحلى به واما العلانية فلا اجد
من يحرص عليه وجد بعض الاعراب جملا مع امه
فقتلها فقيل له هلا قتلت الجمل وتركت امك
فقال كنت احتاج كل يوم الى ان اقتل رجلا
شهد جماعة عند ابن شبرمة على قراح النخل فقال
لهم كم عددها فقالوا لا ندري فرد شهادتهم
فقال له واحد منهم كم لك تقضي في هذا المسجد
فقال ثلثون سنة قال كم فيه اسطوانة فخجل
وقبل شهادتهم وشهد عنده رجل فرد شهادته
وقال بلغني ان جارية غنت فقلت لها احسنت
فقال قلت ذلك حين ابتدأت او حين سكتت قال
حين سكتت قال استحسنت سكوتها ايها القاضي

مناطحه
شاخ زدن دو شاخ دار است

فقبل شهادته قال رجل لآخر أمؤمن أنت قال إن
أردت قوله تعالى آمنا بالله وما أنزل علينا فنعم
وإن أردت قوله تعالى إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله
وجلت قلوبهم فلا أدري فنعى المتوكل عصفورا
فأخطأه فقال العذبي ابن حمدون أحسنت يا سيدي
فقال أتهزأ بي كيف أحسنت قال إلى العصفور
كان سائل يمشي وخلفه ابن صغير له فسمع الصغير
امرأة تصيح خلف جنازة وتقول يذهبون بك يا سيدي
إلى بيت ليس فيه غطاء ولا وطاء ولا غداء ولا
عشاء فقال الصبي يا أبت إنا يأخذونه إلى بيتنا

قيل لأبي العيناء ما أشد عليك من ذهاب
بصرك فقال قوم تبدؤني بالسلام كنت أحب
أن أبدأهم وربما حدثنا المعرض عني فكنت أحب
أن أعلم فلا أقطع عنه كلامي قال يوما بعض
الصبيان في أي باب من أبواب النحو أنت فقال
في باب الفاعل والمفعول به فقال أنت في باب
أبويك بأذن وقال لجارية هبي لي خاتمك أذكرك
به فقال لها اذكريني بالمنع وقالت مغنية يوما يا
أعمى فقال لها ما استعنت على قبح وجهك بشيء أنفع
منه ووعد بعض الملوك لبعض البلغاء بحاجة و
وعده إلى العصر فجاء إليه وقت الظهر فقال
الملك إني لم أقل لك إلى العصر فقال الرجل نعم ولكن الإفراط
في الاستظهار خير من الاستظهار في التواني جامی

ای ز اسباب جهان پای تو بند مانده از راه بدین سلسله چند
بگسل از پای خود این سلسله باش آزاد به سوی قافله تا
قافله‌ی غیب برده تو و اسباب قدم افشرده
عنکبوتانه از طبع دنی تار اسباب بهم چند تنی
تا کند روز جهان افروزی هیچ روزی نبود بی روزی
یاد کن کز چنان مادر تو بود عمری صدف گوهر تو
داشت پیوسته نهانت خورشت دادت از خون جگر پرورشت
از شکم جا بکنارت گردید شیر صافیت ز پستان نوشید
چون توانا شدی از قوت شیر گشتی از کاسه و خوان توشه پذیر
خوردی از مائده بهره وری سالها بی غم روزی روزی
غم روزی چو رها ای بدبخت ابت از دیده و از دل خون ریخت
دست تا چون بمیان آوردی کار خود را بزبان آوردی

فی الانس بالاموات اولی من مخالطة الاحیاء الذین هم اموات القلوب

نظامی

زنده دلی از صف افسردگان رفت به همسایگی مردگان
حرف فنا خواند ز هر لوح خاک روح بقا جست ز هر روح پاک
کار شناسی پی تفتیش حال کرد از او بر سر راهی سؤال
کین همه از زنده رمیدن چراست رخت سوی مرده کشیدن چراست
گفت پلیدان به مغاک اندرند پاک نهادان نه مغاک اندرند
مرده دلانند بروی زمین بهر چه با مرده شوم همنشین
همدمی مرده دهد مردگی صحبت افسرده دل افسردگی
زیر گل آنان که پراکنده‌اند گرچه به تن مرده به دل زنده‌اند
مرده دلی بود مرا پیش ازین بسته هر چون و چرا پیش ازین
زنده شدم از نظر پاکشان آب حیات است مرا خاکشان

فی التوحید

ذکر گنج است گنج پنهان به جهد کن داد ذکر پنهان ده
بزبان کاش شود لب خاموش نیست محرم بدین معامله گوش
بلبل جان نه نفس گوی نه گوش نبرد پی بدان جمله و یوش
هیچکس مطلع مشو زان تا نیفتد ز عجب رخنه در آن

کز تامل کنی بدان کلمه بنکوی حال حرفهاش همه
پی بکمال خاتمت بان کرنه که بیکی نیست از نهایت شئ
و بزاشارتی بدان تو که مدا باید ش در حرم سوهها
این شیوه بیشه کو بجه نوتش ببغغان نعان جنبش لب

من الدیوان المنسوب الی امیر المومنین ع

یعیب الرجال زماناً مضی وما لزمان مضی عیب
ففعل الذی قد مضی الزمان ظلمت الزمان وذم البشر

شعر

جنبلی تو من نا امید نیست من کی طمع کنم کربیا الوکل

فی الاشارة الی هذه الکلمة الطیبة انها
بسر الوحدة وظهور الکثرة مع التقدیس عن التلوث
نیست در لا اله الا الله در حقیقت بجز به حرف الله
جمله اجزای این خجسته کلام مشد فنکوار این حروف تمام
کو بجوئی درین کلام شگرف غیر او این حروفها نیابی حرف
ابن سه حرف ز خلاف جهاکرده ابرابصورت کلمات
کلماتی که کشت از ان حاصل زان عبارت شده عرب کامل
پس درین جمله لفظها هیچ غیر از اسم اله نبود هیچ
هم چنین معنیش که اصل وجود او ست در اصطلاح اهل وصول
در همه بطنها ی امکانی چه مجرد چه جسم جسمانی
سریان دارد وظهور ولیکن سرابین برون کردش ها
زاختلاف نوعات و شئون می نماید جمال کونا کون
میکند نو دهر مراتب سیر مختفی در تجاصور غیر
ملکه محو اشت صورت اعتبار لیس فی الدار غیره دیار

کانت علیة بنت المهدی اخت هرون الرشید
من اجمل النساء واظرفهم واشعرهم وامهرهم
فی صناعة الموسیقی وصناعة الالحان وکانت عفیفة
حسنة الدین ولا تغنی ولا تشرب الا ایام اعذارها
الصلوة فاذا طهرت لازمت الصلوة وتلاوة
القران ومن کلامها ما حرم الله تعالی شیئا الا و
جعل فیما احل عوضا منه فبای شیء یحتج عاصیه
وهی التی کانت تهوی غلاما للرشید یسمی طلا
وحکایتها مشهورة قد اوردتها فی المجلد الثالث
من الکشکول ولها ابیات رائقة فمن لطیفها
وضع الحب علی الجور فلو انصف المعشوق فیه لسمج
لیس یستحسن فی نعت الهوی عاشق یحسن تالیف الحجج

قال محمد بن اسمعیل بن موسی الهادی کنت
عند المعتصم وعنده مخارق وعلیة وعقید فغنی
عقید بهذین البیتین
نام عنا الی ولم ارقد واشتفی الواشون من سهدی
واذا ما قلت بی الیوم شکت من هواها فی الی
فطرب المعتصم وقال لمن هذا الشعر واللحن فامسک
الحاضرون عن الجواب فقلت هما لعلیة فلوی
المعتصم وجهه عنی فعرفت انی غلطت وان القوم
سکتوا عن الجواب عمدا ففطن لی وقال یا محمد
فان نصیبک منهما مثل نصیبنا وشعر علیة
کثیر اوردت بعضه فی المجلد الاول من الکشکول

مولانا جامی

صلای باده زد پیر خرابات بیا شاکر فی الناخر
سلوک راه عشق از خود نهانست نه طی منزل قطع مقاماتست
جهان مرآت حسن شاهد ماست فشاهد وجهه فی کل مرآت
حزن بیهوده لا عشق جانا فان العاشقین لهم علامات

حافظ

خواهم اندر عقبش رفت بیاران عزیز
شخصم ار باز نیاید خبرم باز آید

وله ایضاً

نازپرورد تنعّم نبرد راه بدوست
عاشقی شیوهٔ رندان بلاکش باشد
ز مرغ صبح ندانم که سوسن آزاد
چه گوش کرد که با ده زبان خموش آمد
چه جای صحبت نامحرم است مجلس انس
سر پیاله بپوشان که خرقه پوش آمد
ز خانقاه بمیخانه میرود حافظ
مگر زمستی زهد ریا بهوش آمد

قال الاصمعی نزلت البادیة ومعی کیس فاودعته امرأة منهم فلمّا طلبته انکرته فقدّمتها الی شیخ من الاعراب فاقامت علی انکارها فقال قد علمت انه لیس علیها الّا الیمین فقلت کانّک لم تسمع قوله

ولا تقبلنّ لسارقٍ یمینا وان حلفت بربّ العالمینا

فقال صدقت ثمّ تهدّدها فاقرّت وردّت الیّ ثمّ التفت الی الشیخ وقال فی ایّ سورة هذه الآیة فقلت فی قوله

الا هبّی بصحنک فاصبحینا ولا تبقی خمور الاندرینا

فقال سبحان الله لقد کنت اظنّ انّها فی انّا فتحنا لک فتحاً مبینا حدّث یحیی بن اکثم المامون انّ کثیّرا اجتمع مع عزّة فلم یعرفها فقالت انت کثیّر قال نعم قالت هل ترکت عزّة فیک نصیباً لغیرها فقال لو انّ عزّة کانت امة لجعلتها مالک فکشفت البرقع وقالت یا کثیّر هذا ایضاً من کذب الوشاة فاستحیی منها فقال المامون یرحم الله لقد استحییت له وانا علی سریری ومما ینخرط مع هذه الحکایة فی سلک ما یروی انّ عزّة قالت لبثینة تصدّی لکثیّر وطمّعیه فی نفسک لاسمع ما یجیبک به واستکشف سریرته فاقبلت الیه وعزّة تمشی وراءها متخفّیة فعرضت علیها الوصل فدنی منها وانشد شعراً

رمتنی علی عمد بثینة بعد ما
تولّی شبابی وارجحنّ شبابها
بعینین نجلاوین لو رقرقتا
بنوا الثریا لاستهلّ سحابها

فکشفت عزّة عن وجهها فلم یقطع کلامه شعر

ولکنّما ترمین نفساً مریضة
لعزّة منها صفوها ولبابها

فضحکت وقالت اولی لک بها نجوت من الحاضر

قال مرّ سفیان الثوری برجل وهو ینشد شعر

تشاغل کلّ مخلوق بشیءٍ وقلبی فی محبّته وفیه
اتوب الی الذی اضحی وامسی وقلبی یتّقیه ویرتجیه

فدنی سفیان منه واخذ یبکی معه ثمّ قال

عسی قلب المکنّ فی فؤادی برقّته لطاعته عاسیه

فقال سفیان اللّهمّ لا تضلّنا بعد اذ هدیتنا ومرّ ناسک بدار فیها ابو نواس وهو ینشد شعراً

ان فی توبتی لفتحاً لجرمی فاعف عنّی فانت للعفو اهل

فرفع الناسک یدیه بالدعاء فقال اللّهمّ تب علیه فقد تاب وانا اب الیک فلمّا انشد ابو نواس بعد هذا البیت

لا تؤاخذ بما یقول علیّ السکر فیّ ما له علی الصحو عقل

اعرض الناسک وقال اللّهمّ ارشد فلانا طغرل بن ارسلان بن طغرل بن سلطان ملکشاه

احتفا
مشی حافیا وتحفّی
واحتفی اکثر السؤال
عن حاله

ن

لو رقرقتهما
۱۲

کالتوبة

كان غرة جبهة السلاجقة وكان حسن الصورة لطيف
الشمائل يعني الافعال جيد الشعر بالفارسية ولغزنته
هذه شعره
دیرین نبی حیا و صاحبان اعزوری امروز چنین فراق عالم سوزی
افسوس که در دفتر عمر ایام ازان روز که بوند ابن روزی

للوتشيل في جواهر الثلث

ملك الثلث الانسات عناني وحللن من قلبي بكل مكان
مالي نطاوعني البرية كلها واطيعهن وهن في عصياني
ماذاك الا ان سلطان الهوى وبه غلبن اعز من سلطاني
وقد دخل بعض الشعراء على زبيدة فقال
في مدحها ازبيدة ابنة جعفر طوبى لزائرك المثاب
تعطيه من رجليك ما تعطي الاكف من الرغاب
فوثب الخدام بضربه فقالت كفوا عنه فما قصد
ما فهمتموه انه لما رأى الناس يقولون شمالك
اندى من يمين غيرك اراد ان ينسج على هذا المنوال
قال رجل لامير المؤمنين عليه السلام عظني
واوجز فقال توق ما تعيب فقال زدني قال لا
تأت ما تعيب ولا تعب ما تأتي هكذا نقله الراغب في
المحاضرات وقوله لا تعب ما تأتي ومعناه خفاء
قال بعض الفضلاء لو ابدل لفظة ما بمن لكان اظهر
ولعل هذا من تصرف النساخ فالكاتب الاخوان
حرارة لا تغب من غيركما تأتيه انت في شرح الديوان
چنانچه تن را صحت وعلت هست روح را هم الا من اتى
الله بقلب سليم وفي قلوبهم مرض اشارت بآنست چنانچه
هر مرض جسمانی را سببی و داروئی هست که خاصه او
که غیر طبیب حاذق آن را نشناسد مرض روحانی هم سببی
و دوائی خاص است که غیر انبیاء و اولیاء آن را نداند مثلا
اگر کبیر اسود اغالب باشد عقل بعالجات صفراویه
اشتغال نماید هلاک کردد و هم چنین هر مرض
روحانی را دوائی است که از آن تجاوز نتوان کرد
رب تال للقرآن والقرآن يلعنه شعر
ناقص من جوع عمر از تو شود راست کرمی علت صبان
آنحضرت رسالت پناه تفسیر وبدا لهم من الله ما لم
یکونوا یحتسبون پرسیدند فرمود وهی اعمال
حسبوها حسنات فوجدوها في كفة السيئات و
چنانچه نبض و قاروره دلالت بر احوال بدن
دارند واقعه دلالت بر احوال نفس دارد لهذا
سالکان واقعات خود را بر شیخ عرض کنند حضرت
رسالت پناه صلی الله علیه وآله بسیار با اصحاب
فرمود هل رأى احد منكم من رؤيا مما قال امير
المؤمنين في مرثية النبي صلى الله عليه وآله
كنت السواد لناظري فبكى عليك الناظر
من شاء بعدك فليمت فعليك كنت احاذر
وقد اخذ هذا المعنى من قال
ليهتد الدهر في مسكني فانني بعد ذا صبور
فلست ارجو ولست اخشى ما احدث بعدك الدهور

في المشوق والمعشوق

مرحبا ای عشق خوش سودای ما ای طبیب جمله علتهای ما
ای دوای نخوت و ناموس ما ای تو افلاطون و جالینوس ما
مرا چه رو بکشد غم تو را از دوست بد
مرا چه رنج نهی ونی از نکوست بد
فراق یار اگر اندک است اندک نیست

درون دیده اگر نیم تار موست بدست

فی ذم من صرف اوقاته بمطالعة الکتب غافلاً عن المبدء

خدمت مولوی چه صبح چه شام کرده اند کتابخانه مقام
مشتغل دلش بهر ورقی در خیالش نه هر ورق سبقی
نه شبش را فروغی از مصباح نه دلش را گشادی از مفتاح
نه بجانش طوالع انوار تافته از مطالع اسرار
کرده کشاف بر دلش مستور نور کشفش شهود و نه حضور
از مقاصد نکرده کسب نجات بجز از مواقف عرصات
بی فروغ وصول تیره و تار از فروع و اصول کرده شعار
کرده خانه کتابهای سره از خری هم چو خشت کرده خره
سوی هر خشت از او چو رو کرده در قضیی برخ بر آورده
قصر شرع نبی و حکم نبی جز بان خشتها نکرده بنی
زان بمجلس زبان چو بگشاید سخنش جمله قالبی آید
صد مجلد کتاب بگشاده در عذاب مخلد افتاده
سر پر اندیشهای گوناگون لب پر افسانه دل پر افسون
این بود سیرت خواص انام چون بود حال عام کالانعام
عام را خود ز شام تا بسحر نیست جز خواب و خور کار دگر
صلح و جنگش برای نان باشد نام و ننگش برای نان باشد
سعیش از دخل و خرج خود و کس شهوت بطن و فرج داند و بس
همتش نگذرد ز فرج و گلو داند از امر فانکحوا و کلوا

من کتاب قوت القلوب عن امیر المؤمنین علیه السلام

ان لله تعالی فی خلقه مثوبات فقر وعقوبات فقر فمن علامات الفقر اذا کان مثوبة ان یحسن علیه خلقه ویطیع ربه ولا یشکو حاله ویشکر الله تعالی علی فقره ومن علامة الفقر اذا کان عقوبة ان یسوء علیه خلقه ویعصی ربه ویکثر الشکایة ویتسخط القضا وهذا النوع من الفقر هو الذی استعاذ منه النبی صلی

قال الشیخ عبد الرزاق فی شرح منازل السائرین العشق اللطیف اقوی سبب فی تلطیف السر والاعداد للعشق الحقیقی بانه یجعل الهموم هما واحدا ویقطع تنوع الخاطر وتفرقه وتلذذ خدمة المحبوب ویسهل التعب والمشقة فی طاعته بخلاف العشق المنبعث من غلبة سلطان الشهوة فانه وسواس وسعی فی تحصیل لذات النفس وعلی هذا النوع ینبغی ان یحمل مدح العشق الصوری وذمه فی کلام بعض العرفاء والحکماء انتهی کلامه قال بعضهم فی وصف کلام سلیس لو کان الکلام طعاما قالت امرأة بعض الاحرار لزوجها اما تری اصحابک اذا ایسرت لزموک واذا اعسرت رفضوک فقال هذا من کرم نفوسهم یاتوننا فی حال القوة منا علی الاحسان الیهم ویترکوننا فی حال الضعف عنهم

حکایت

بعض حکماء الاسلام تصدی للتوفیق بین کلام فلاسفة الحکماء وما نطقت به الانبیاء وان اصاب فی البعض لکن لابد فی البعض من ارتکاب تکلفات بعیدة وتاویل کلام الانبیاء علیهم السلام والصواب ان یجعل المیزان کلام الانبیاء المتلقی من الوحی الالهی ولا یلتفت الی تاییده بموافقة کلام بعض الفلاسفة

قال الشیخ محیی الدین فی فصوص الحکم فی فص اسمعیلی الثناء بصدق الوعد لا بصدق الوعید والحضرة الالهیة تطلب الثناء المحمود بالذات فیثنی علیها بصدق الوعد لا بصدق الوعید بل بالتجاوز فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله ولم یقل وعیده بل قال ونتجاوز

عن سيئاتهم وقال في فص اليونسي اما اهل النار
فالهم الى النعيم لكن في النار اذ لابد لصورة النار
بعد انتهاء مدة العقاب بردا وسلاما على من فيها
وهذا نعيمهم انتهى كلامه جل مرتبته **قال**
ابو محمد بن يحيى مؤدب المامون صليت يوما قاعدا
لمرض اصابني فاخطأ المامون فصحت لا ضير بي فقال
ايها الشيخ تطيع الله قاعدا وتعصيه قائما قال بعض
اهل الكلام بعد نقل هذا الكلام ومما يلايم هذا
الحديث المشهور سيأتي على جهنم زمان ينبت في قعرها
الجرجير قال الفاضل الميبذي في شرح الديوان لا
يبعد ان يكون الخطاء في الاحكام النجومية مستندا
الى تغير صورة البروج بالحركة الثابتة ويؤيد ذلك
ان منجمي الهند يبطلون الاحكام على نفس الصور
كما ذكره بعض المحققين سئل بعض العارفين من المتأخرين
عن ظهور الوحدة في المظاهر الكثيرة فقال الشريف
تحويل الاصل الواحد الى امثلة مختلفة لمعان مقصودة
لا يحصل الا بها قال الشيخ السهروردي في التلويحات
كان الحكماء اخذوا العالم حيوانا واحدا وسموا جسمه
جسم الكل له نفس ناطقة هي مجموع النفوس وعقل و
احد هو مجموع العقول وسموا لمجموع النفوس نفس
الكل ومجموع العقول عقل الكل واكثرهم خص المثال
بالسماء غير ملتفت الى كتابي فاسد الشيخ المقتول
في التلويحات لا يكون الانسان من الحكماء ما لم
يكن يحصل له ملكة خلع البدن فلا يلتفت الى
هؤلاء المتشبهة بالفلاسفة المخبطين الماديين
فان الامر اعظم مما قالوا قال صاحب الفاحص التعبير

عن المبدأ الفياض تعالى شانه بالوحدة فانها
اشمل من الوجود وبعض اهل العرفان يعبر عنه
بالنقطة والشيخ العربي يعبر عنه بالعشق و
للناس فيما يعشقون مذاهب ولله در من قال

عباراتنا شتى وحسنك واحد وكل الى ذاك الجمال يشير

شعر شاكي

هزاران چاره ضايع گشت وبكدردم نشد
كنون دردي گراز پهلوي هر چاره دارم

لا ادري قائله

تا از ره و رسم عقل بيرون نشوي يك ذره از آنچه هستي افزون نشوي
با لعبت زر وليلي بنام عاقل باشم اگر تو مجنون نشوي

جواب نامه گر جانان رسيد اين بود دعوا
كه من بر هوس سر هسنكي چنين آواره دارم

قال بعض الظرفاء كان وجه فلان وجه عجوز
راحت الى اهلها ابطالا فتهافت كلامهم اذا علم التقبيل
انه تقبيل فليس بتقبيل

قال في ربيع الابرار وجد جمجمة عظيم راس قد
تناثرت اسنانها فكان وزن كل سن اربعة
ارطال قال حائك للاعمش ما تقول في الصلوة
خلف الحائك قال لا باس بها على غير وضوء قال
ما تقول في شهادته قال تقبل مع عدلين يشهدان
معه قيل لاعرابي على مائدة بعض الخلفاء وقد
حضر فالوذج وهو يأكل منه ما هذا انه لا يشبع
منه احد الا مات فامسك يده ساعة ثم ضرب
بالخمس وقال استوصوا بعيالي خيرا

قيل لاعرابي ما تسمّون المرق قال السخين قال فاذا برد فقال نحن لا نبرّده مبرّد جلس كسرى للمظالم فتقدّم اليه رجل قصير وجعل يقول انا مظلوم وهو لا يلتفت اليه فقال الوزير انصف الرجل فقال انّ القصير لا يظلمه احد فقال اصلح الله الملك انّ الذي ظلمني اقصر منّي كان الجاحظ قبيح الصورة جدًّا حتى قال الشاعر

لو يمسخ الخنزير مسخًا ثانيًا ما كان الّا دون قبح الجاحظ

قال يومًا ما اخجلني الّا امراة اتت بي الى صايغ فقال لها مثل هذا فبقيت متحيّرًا في كلامها فلمّا ذهبت سألت الصايغ فقال استعملتني ان اصنع لها صورة جنّي فقلت لا ادري كيف صورته فاتت بك ولي اعرابي اليمن فجمع اليهود فقال لهم ما تقولون في عيسى قالوا قتلناه وصلبناه فقال لا تخرجوا من السجن حتى تؤدّوا ديته من لطايف الاعراب قال اعرابي لآخر اقرضني عشرين درهمًا واجّلني شهرًا فقال امّا الدراهم فليست عندي وامّا الاجل فقد اجّلتك سنة بدلًا عن شهر

حكى الاصمعي قال نزلت في بعض الاحياء فقدّم الي قطع من القديد منظومة في خيط فاخذت في اكلها فلمّا استوفيتها اقبلت امراة صاحبة الخباء وقالت اين ما كانت في الخيط فقلت اكلته فقالت ليس هذا ممّا يؤكل انّي امراة اخفض الجواري وكلّما خفضت جارية علّقت خفضتها في هذا الخيط

خفضت الجارية كختن الغلام

وقال كان قد عزم الحجّاج على قتل رجل فهرب واستخفى منه ثم جاء اليه بعد ايام وقال ايّها الامير انا فلان فاضرب عنقي فقال له الحجّاج كيف جئت قال اصلح الله الامير انّي اري كل ليلة انّك قتلتني فاردت ان يكون قتلة واحدة فعفى عنه واجازه

كان عبد الاعلى السلمي مرائيًا فقال يومًا النّاس يزعمون انّي مراءٍ ولقد كنت بالامس والله صائمًا وقد صمت اليوم ايضًا وما اخبرت بذلك احدًا وطوّل اعرابي صلاته فمدحه الحاضرون فلمّا فرغ من صلاته قال انا مع ذلك صائم خرج ديوجانس الحكيم مع رفقة له موسر في سفر فعرض لهم اللصوص فقال الويل لي ان يعرفوني فقال الموسر الويل لي ان لم يعرفوني ولمّا اخرج سقراط ليقتل مظلومًا بكت زوجته فقال لها ما يبكيك فقالت لانّك تقتل مظلومًا فقال يا هذه اوكنت تحبّين ان اقتل ظالمًا

البحتري

والله والله وحقّ الهوى وعيشنا الماضي وذا القديم
ما خطر السلوان في خاطري اعوذ بالله السميع العليم

قادمته يومًا فالفيته متّصل الصمت قليل النشاط حتّى لقد اوهمني انّه بعض التماثيل التي في البساط

لحقنا زمانًا والسباع تهابنا وفي وقتنا نخشى حيا الثعالب

لا ادری

هردم ز جهان عشق سنگی بر شیشهٔ نام و ننگم آید
چون اندیشم ز هستی تو از هستی خویش ننگم آید

شعر

هم تشوّقني الى طلاب المنى وهوى يشوّقني الى الاوطان
جمالك في كل الحقايق سائر وليس له الّا جلالك ساتر

ضميري

ساده کرد احمد عزم بفرزا کانون زهم وعلم بفرزند

في كتاب الروضة عن الصادق عليه السلام قال انّ الله

لیحفظ من یحفظ صدیق ابیه وعنه صلوات
الله علیه اذا دعوت فظن ان حاجتک بالباب
وعنه صلوات الله علیه اذا سئلت الله حاجة
فسمها باسمها فان الله یحب ان تنبث الیه الحوائج
رایت فی بعض التواریخ ما صورته من کلام امیر المؤمنین
علی فی زوال دولة بنی العباس بنی عباس لا عسر فیه لو اجتمع
الترک والدیلم والهند علی ان یزیلوا ملکهم لما قدروا
ان تزیلو حتی یشذ عنهم موالیهم وارباب ولیهم
ویتسلط علیهم ملک من الترک یجیء الصوت من
علیهم من حیث بدأ ملکهم لا یمر بمدینة الا فتحها
ولا یرفع له رایة الا نکسها الویل الویل لمن ناواه
فلا یزال کذلک حتی یظفر ثم یدفع ظفره الی رجل من
عترتی یقول بالحق ویعمل بالحق قال صاحب التاریخ
اراد بذلک هلاکوخان حیث جاء من ناحیة
خراسان ومنها ابتداء ملک بنی العباس فان اول
ما اخذت البیعة لهم فی خراسان بسعی ابی مسلم و
حکایة قتل هلاکوخان المعتصم بالله العباسی مشهورة
واراد بقوله ثم یدفع بظفره الی رجل من عترتی یرید
به المهدی المنتظر خروجه کما جاء فی الخبر قال فی نهج
الحق سلمت الکوفة والحلة والمشهد من القتل فی
وقعة هلاکوخان لانه لما ورد بغداد کاتبه ابی و السید ابن طاوس
طاوس والفقیه ابن العز وسالوه الامان قبل فتح
بغداد فطلبهم فخافوا فمضی الیهم والدی خاصة
فقال کیف اقدمت علی المکاتبة قبل الظفر
قال لان امیر المؤمنین علی ع اخبر بک وتلا علیه الخبر

امیر خسرو دهلوی

افغان برآمد هر طرف کانم خرمان دررسد
کآواز بلبل خوش بود چون گل ببستان دررسد
امروز میرم پیش تو تا شرمسار من شوی
ورنه چه منت جان من فردا چو فرمان دررسد
امد خیالت نیم شب جان دادم وکشتم خجل
خجلت رسد درویش را تا کز جهان دررسد
شبها من زار زبون باشم زهجران بیسکون هستم
میان خاک و خون تا شب بپایان دررسد

کان الفکاری اخذ من البیت الثالث من هذه
الابیات وهو قوله
بعد از عمری که مهمان امده من بیخبر و تو نا گهان امده
در خور تو نیستم جا کرا اما چکنم که میهمان امده

العنقا فی اصطلاحهم هی الهیولا لانها لا
یری کالعنقا ولا یوجد الا مع الصورة وتسمی العنصر
الاعظم والقشر فی اصطلاحهم کل علم ظاهر یصون
العلم الباطن الذی هو لبه عن الفساد کالشریعة
للطریقة والطریقة للحقیقة فمن لم یصن حاله
وطریقه بالشریعة فسد حاله والطریقة هو
وهو وسوسة ومن لم یتوصل بالطریقة الی الحقیقة
والت الی الزندقة والالحاد والاضلال

سئل بعض الوعاظ وهو علی المنبر کیف شعر
علی صلوات الله علیه بالسائل مع کونه فی صلاته
مستغرقا علی الله بکلیته فانشد یسقی ویشرب
لا تلهیه سکرته عن الندیم ولا یلهو عن الکاس
اطاعه سکره حتی تحکم من فعل الصحا فهذا
افضل الناس رایت فی بعض الکتب المعتمدة

فی الاقبال ۲

اذا اجتمعت طرفي الجلالة وثبت المجتمع على حرفها
الاربعة وضرب الخارج من القسمة اعني الواحد والنصف
في عدد الجلالة اعني ع تبلغ عدد الاسماء الحسنى

و في كتاب مشارق الانوار ان لفظ الجلالة اربعة
احرف وكل حرف اسقط منها دل الباقي على العظمة
والملك فاذا اسقط الهمزة بقي لله واذا اسقط
اللام الاول ايضا بقي له وله كل شيء واذا اسقط
اللام الثانية ايضا بقي الهاء اعني هو وفي الحديث
بعثت الى الاحمر والاسود اي الى العرب والعجم لان
الغالب على العرب الادمة والسمرة والغالب على
الوان العجم البياض والحمرة والمراد بالعجم ما عدا العرب
وقيل المراد بالاسود الجن والاحمر الانس فالاسود
كناية كان ابو القيس فهوى جارية وكانت مولعة
بهجره وتعذيبه حتى ادنف واشرف على التلف
فلما احتضر بلغها ذلك فعطفت عليه واتت
اليه واخذت بعضادتي الباب وقالت كيف
حالك فلما سمع كلامها انشد

ولما اتوني في السياق تعطفت علي وعندكم من يعطفها شغل
اتت وحياض الموت بيني وبينها وجادت بوصل حين لا ينفع الوصل

ثم وضع راسها على قدميها ومات رحمه الله شعر

واذا تكامل للفتى من عمره خمسون وهو الى التقى لا يجنح
عكفت عليه المخزيات فما له متأخر عنها ولا متزحزح
واذا راى الشيطان صورة وجهه حيا وقال فديت من لا يفلح

من امثال العرب تحاكم الارنب والثعلب الى الضب فقالا
اتيناك يا ابا الحسل فقال في بيته يؤتى الحكم فقال
الارنب اني وجدت تمرة قال حلوة فكلها فقال
ان غصبنيها الثعلب قال لنفسه بغى الخير قال واني لطمته قال
بالبادي اظلم قال فلطمني قال حر انتصر لنفسه قال
فاحكم بيننا قال قد حكمت فهذه الكلمات كلها صارت
امثالا نقل في الاصطلاحات في حرف الميم ان

الشيخ ابي طالب المكي في قوت القلوب قال ان الافلاك
تدار بانفاس بني آدم ونقل ذلك عن الشيخ محي الدين
اعرابي لا يعرف قائلها

هر كس كه بدو رفلك جاي نشست مكيدم بمراد دل نشست از سرنا
رفت از ره جانها بنظاره كجا دستش بگرفت و كشفت بالاسما

في المثنوي

اين قضا را گونه گون تصريفهاست چشم بندش يفعل الله ما يشاست
گر شود ذرات عالم پيچ پيچ با قضا اسمان هيچند هيچ
چون قضا بيرون كند از چرخ سر عاقلان گردند جمله كور و كر
قبه برحا شده كو از حباب اخر اين خيمه نيست واهي طناب
اين جهان و اهل او بي حاصلند هر دو اندر بي وفائي يكدلند
زاده دنيا چو دنيا بي وفاست گرچه رو آورد بتو آن روي قفاست
نفس من عهد نست زان نو كشتني است او دني و قبله گاه او دني است
نفسها را لايق است اين انجمن مرده را در خور بود گور و كفن
نفس اگرچه زيرك است و خورده دان قبله اش دنيا است او را مرده دان
اين همه كفتيم ليك اندر نبيل وقوم فرعون اجل جويان نيل
سحرها را ساحران انجمله را مرد اين گيجي دان كه انشد ازدها
جابها را همه بلقمه كرد ملك جهان پر شب بد انز از روز و روز
نور از آن خورشيد نشد افزون و كم بل همانست اگر آن بوده است
هست افزون و كم زمانت در دليل كو بود رسيحات بعلمها علل

في الاستيناس بالكتب

انيس كنج تنهائي كتابست فروغ صبح دانائي كتابست

نو دبعد

بود بی مغز و مشتا و ستاک   ز دانش بخش هر دم کشتا
نه بی مغز داری پوست پوشی   بسر کار کون های خوسی
درونش همچو غنچه از درون هم   همه مردان از آن ابله دون در
عارف گر دم از رنگین ایست   دو صد کل پیر هم بیرنگی
همه مشکین غزالان نوی   زبر نقش نهاده رنگ و بوی
ز نیکر نکی همه نیکو هم پشت   که تنها هیچکس بر حرف انگشت
کهی اسرار قرآن باز گویند   که از قول پیمبر راز گویند
کهی باشند چو صادق رونا   بانوار حقایق رهنمونا

ابن جوش

اذا المرء لم یدنس من اللؤم عرضه   فکل رداء یرتدیه جمیل
وان هو لم یحمل علی النفس ضیمها   فلیس الی حسن الثناء سبیل
تعیرنا انا قلیل عدیدنا   فقلت لها ان الکرام قلیل
وما ضرنا انا قلیل وجارنا   عزیز وجار الاکثرین ذلیل
لنا جبل یحتله من نجیره   منیف یرد الطرف وهو کلیل
وانا لقوم ما نری القتل سبة   اذا ما راته عامر وسلول
یقرب حب الموت آجالنا لنا   وتکرهه آجالهم فتطول
وما مات منا سید حتف انفه   ولا طل منا حیث کان قتیل
تسیل علی حد الظبات نفوسنا   ولیست علی غیر الظبات تسیل
صفونا فلم نکدر واخلص سرنا   اناث اطابت حملنا وفحول
اذا مات منا سید قام سید   قؤول بما قال الکرام فعول
وننکر ان شئنا علی الناس قولهم   ولا ینکرون القول حین نقول
وما اخمدت نار لنا دون طارق   ولا ذمنا فی النازلین نزیل
واسیافنا فی کل شرق ومغرب   بها من قراع الدارعین فلول
معودة ان لا تسل نصالها   فتغمد حتی یستباح قبیل

قال الشیخ فی النجاة الفلک حیوان مطیع لله تعالی انتهی کلامه قال بعض المحققین اذا کان مثل الذباب والخنفساء حیا فما المانع من کون الشمس والقمر فی زمرة الاحیاء وما احسن قول بعض العارفین فی صفة الافلاک

صوفیان کبود پوش از غم   دوست در خرقه همه
آتش اندر دل و هوا در جان   کرده بر خاک بادیه آب روان

حافظ

سحرم هاتف میخانه بدولتخواهی   گفت باز آی که دیرینه این درگاهی
همچو جم جرعه ما کش که ز سر دو جهان   پرتو جام جهان بین دهدت آگاهی
بر در میکده رندان قلندر باشند   که ستانند و دهند افسر شاهنشاهی
خشت زیر سر و بر تارک هفت اختر پای   دست قدرت نگر و منصب صاحب جاهی
قطع این مرحله بی همرهی خضر مکن   ظلمات است بترس از خطر گمراهی

ارادتی بنما تا سعادتی ببری
می صبوح و شکرخواب صبحدم تا چند   به راه نیم شبی کوش و گریه سحری
مکوش خواجه و از عشق بی نصیب مباش   که بنده را نخرد کس بعیب بی هنری
ز هجر و وصل تو در حیرتم چه چاره کنم   نه در برابر چشمی نه غایب از نظری

وله ایضا

عمر بگذشت به بیحاصلی و بوالهوسی   ای پسر جام میم ده که به پیری برسی
چه شکرهاست در این شهر که قانع شده اند   شاهبازان طریقت بشکار مگسی
دوش در خیل غلامان درش میرفتم

طفیل هستی عشقند آدمی و پری

گفت ای بی‌دل بیچاره تو با نی چه کسی
بال بگشا و صفیر از شجر طوبی زن
حیف باشد چو تو مرغی که اسیر قفسی
کاروان رفت و تو در خواب و بیابان در پیش
وه که بس بیخبر از غلغل بانگ جرسی

مولانا جامی

شیر خدا شاه ولایت علی / صیقلی شرک خفی و جلی
روز احد چون صف هیجا گرفت / تیر مخالف به تنش جا گرفت
غنچهٔ پیکان بگل او نهفت / صد گل محنت ز گل او شکفت
روی عبادت سوی محراب کرد / پشت بدرد سر اصحاب کرد
خنجر الماس چو بفراختند / چاک بتن چون گلش انداختند
غرقه بخون غنچهٔ زنگارگون / آمد از آن گلشن احسان برون
گل گل خونش بمصلی چکید / گشت چو فارغ ز نماز آن بدید
این همه گل چیست ته پای من / ساخته گلزار مصلای من
صورت حالش چو نمودند باز / گفت که سوگند بدانای راز
کز الم تیغ ندارم خبر / گر چه ز من نیست خبردارتر
طایر من سدره‌نشین شد چه باک / گر شود از تن چو قفس چاک چاک
جامی از آلایش تن پاک شو / در قدم پاک روان خاک شو
شاید از آن خاک بگردی رسی / گرد شکافی و بمردی رسی

ابن الخليل الاندلسي

ايا دولة لسفل الطلت فاستقل فينا ربيل ومان انقضى
نقضت الشرط في الدول

قال الشيخ العارف عبد الرزاق الكاشي في اصطلاحات عبد الرؤف من جعله الله مظهرا لرحمته ورأفته فهو رؤف خلق الله بالناس الا في الحدود الشرعية فانه يرى الحق فيما اوجبه عليهم من الذنب الذي جرى على يده رحمة منه عليه وان كان ظاهره نقمة و هذا مما لا يعرفه الا خاصة الخاصة بالذوق فانه الحد عليه ظاهرا عين اكرامه به باطنا

الشيخ المقتول ابو الفتح شهاب الدين يحيى

ابن حبش شهاب الدين السهروردي وكان من اصحاب فقتله بحلب وامر الملك الظاهر بحبسه ففقهاؤها وافتوا بقتله فقتل سنة ٥٨٦ تظلم اهل الكوفة الى المامون من وال كان عليهم فقال المامون كذبوا فاني ما اعلم اعدل منه في عمالي ولا اقوم فقال المتظلم ان كان له هذا الوصف فاجعل لكل بلد منه نصيبا ليستووا في العدل فانه اذا فعل امير المؤمنين ذلك لم يكن نصيبنا منه اكثر من ثلث سنين فضحك المامون وعزله كتب بعض العمال الى وال ولاه ولاية يقال لها الشيز ليستعفي عنها ويطلب العزل ولاية شيز عزل والعزل عنها ولاية فوليني العزل عنها ان كنت لي ذا عناية قال بعض الحكماء اذا وليت ولاية فاياك ان تستعين في تلك ولا باقاربك فتبتلي بما ابتلي به عثمان بن عفان واقض حقوقهم بالمال لا بالولاية بعض الاكابر على الناس وعليه قول بعضهم لكل داء دواء يستطب به الا الحماقة اعيت من يداويها وفي الديوان المنسوب الى امير المؤمنين وكل جراحة فلها دواء وسوء الخلق ليس له دواء وقال الراغب في الذريعة من منع تغير الخلق فانه اعتبر القوة نفسها وهذا صحيح فان النوى محال ان ينبت منه الانسان نخلا ومن اجاز تغيره فانه اعتبر امكان خروج ما في القوة الى الوجود وافساده باهماله نحو النوى فانه يمكن

واختلفوا في ان الانسان هل يمكن
نقض طبعه ام لا فذهب بعض الاذكياء
والمحقق الطوسي في الاخلاق
على الاول وبعضهم الى الثاني
حسن الاخلاق

ان ينفقد فيجعل نحلا وان يترك مهملا حتى يعفن
فاذن اختلافها بحسب اختلاف نظرهما استعمل المنصور
رجلا على خراسان وكان ابن العم يكبر فامرة في
ظلامة فلم تر عنده غناء فقالت له اتدري لم ولاك
امير المؤمنين قال لا قالت لينظر ايهم خراسان بلا والٍ

قال المنصور العباسي لجنده صدق
القائل اجع كلبك يتبعك فقال الجند نعم وربما
يلوح له غيرك برغيف فيتبعه ويدعك
قال ابو العيناء الصاعد نحن في دولتك محرومون
وفي عطيتك مرحومون وبعض الشعراء في عامل يقال له
ابو علي طالت لمته ولا ينبه وقالوا العزل للعمال حيض
لحاه الله من حيض بغيض فان يك هكذا فابو علي من
اللائي يئسن من المحيض قيل كان عبد الملك عند ولايته
ملازما للمسجد الحرام مواظبا على الصلوة وقراءة القران
حتى سموه حمامة المسجد فلما جاء خبر ولايته كان المصحف
في حجره فوضعه فقال هذا فراق بيني وبينك
قيل لبشر الحافي اوصني فقال الزم بيتك فترك
الولاية وقيل لاعرابي ايسرك ان تكون خليفة
ويموت امتك قال لا لانها تذهب الامة وتضيع الامة
فسر قول النبي من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل بان
مراده ان من خاف الله واليوم الاخر اجتهد في العبادة
فقد كنى عن العمل في الشباب بالدلج وهو السير في الليل
كما يكنى عن الشيب بالصبح ولذلك يفسر قولهم عند
الصباح يحمد القوم السرى بان عند المشيب يحمد المرء ما

عمله في الطاعات ايام شبابه وما احسن في هذا
الباب قول سراج الوراق وقالت يا سراج علاك
شيب فدع لجديده
خلع العذار فقلت لها بعد ليل فما يدعو ان التصابي
فقالت قد صدقت وما سمعنا باضيع من سراج في نهار
صبر النفس عند كل ملم ان في الصبر حيلة المحتال
لا تضيقن في الامور فقد يكشف غماؤها بغير احتيال
ربما تجزع النفوس من الامر له فرجة كحل العقال
وقيل الاولى حمل كلامه صلوات الله عليه
على العموم ويكون المراد ان من طلب امرا يخاف
فواته فيه فيكون الادلاج كناية عن الجد وتحمل المشقة ولا
يخفى ان التفسير الاول الطف وارشق وان كان
الثاني اعم وافيد هذا والاولى ان قوله ادلج
استعارة تبعية ويكون ذكر المنزل ترشيحا للاستعارة
ولك ان تجعل الكلام بجملته استعارة تمثيلية
قيل اراك تقدم رجلا وتؤخر اخرى لست شعري
لم لا يحمل قوله على صلوة الليل ولا يخفى غاية
مناسبته بالمعنى اللغوي اذ العبادة بمنزلة السير
الى الله تعالى في وقت الليل كانت ادلاجا
وايضا الخائف لا يزال ساهرا بالليل كما روي
عن ربيع بن خثيم انه كان يجتهد في العبادة ولا ينام
عامة ليله فسئلته ابنته فقالت ان الناس
كلهم ينامون بالليل فما بالك لا تنام قال يا بنية
ان اباك يخاف البيات يعني قوله تعالى ان ياتيهم
باسنا بياتا وهم نائمون
عبد الجليل الاندلسي غفر الله
ابن
الغزالة
انزاه ببرك

مذ علق ز

وعلیه شب اکتهالا علق بالبیض ما علقت
نفسه السلوان ما عقلا غیر راض عن سجیة من
ذاق طعم الحب ثم سلا ایها اللوام ویحکم
ان لی عن لومکم شغلا ثقلت عن لومکم اذنی
لم تجد فیه الهوی ثقلا تسمع النجوی وان خفیت
وهی لیست تسمع العذلا نظرت عینی لشقوتها
نظرات صادفت اجلا ابطل الحق الذی بیدی
سحر عینیها وما بطلا حسبت اذ ساحر فیها
مذ دات راسی قد اشتعلا یا سراة الحی مثلکم
یتلافی الحادث الجللا تدنو لنا فی جوارکم
فشکرنا ذلک لنزلا ثم واجهنا البلا فکم
فلقینا الهول والوهلا اضمنتم مرحب نزلکم
ثم ما امنتم السبلا

کان امیر المؤمنین یتکل باسه فی محمد بن الحنفیة فی المهالک
ویقدمه فی الحروب ولا یسمح فی ذلک بالحسن والحسین
حتی انه کان یقول هو ولدی وهما ابنا رسول الله
فقیل لمحمد بن الحنفیة کیف یسمح بک ابوک فی الحروب
ویبخل بهما فقال انا یمینه وهما عیناه فهو یدفع
عن عینیه بیمینه فی المثنوی

ظاهرش چون گور کافر پر حلل واندرون قهر خدا عز وجل
از برون طعنه زنی بر بایزید وز درونت ننگ میدارد یزید

هرچه داری در دل از مکر و رموز
پیش ما پیدا بود مانند روز
گر بپوشیمش ز بنده پروری
تو چرا رسوایی از حد می بری

لاادری

خون ریز بود همیشه در کشور ما
جان عود بود همیشه در مجمر ما
داری سر ما گرنه برون از بر ما
ما دوست کشیم و تو نداری سر ما

فی المناجات

بدبختی که زبخش پدیدار نیست
بر بختی که نامرادیش کار نیست

شرح گرچه روز زیبا بود بصبری که ورنا شکیبا بود
بعزلت نشینان صحرا درد بناخن که بودان شبها سرد
ندانم در این نکته سر نوشت مسلم چراشد نهاد بهشت
از این جوی تو خون نشاید که تو گوئی که از خوب تر خوب تر

لاادری

نحوئی گفت در سیاق عوام کان که ناقص است کاهی تام
نام از اسم خبر و ور ما باشد لیک هموار می خبر باشد
وانکه ناقص بود بخبر ناخبرش هیچ اسم نا بیار آنست
عایبانت بر کشید هی مولوی قول منعکس باکی
بیخبر را بعکس خوانی تام با خبر را بنقص رانی نام
نام انکس بود که با خبر است ناقص ان کز خبر نه بهره ور است
خبرا مدد لیل کاهی جهل برهانقص کراهی
پیش ارباب دانش و عرفان کی بود این تمام و آن نقصان
لب گشاده زرحقیقت گفت خوش نکته که نحوی گفت
کامل و تام باشد ان الحق که در اسم حق است مستغرق
ساخته اسم حق بهره بیش و رش نیست احوال ما سوا خبرش
وانکه ناقص فتاد زاسم خدا نکند رش بجز بغیر سوی
نشود محو اسم حق اثرش باشد از اسم غیر خود خبرش
هر کسی زان کلام ماند بیش معنی جست مناسب خویش

ابر چالاد

این خلاف کرشمه ها فهو مست ناشی از اختلاف فهوم

خواجه حافظ

ایدل بکوی عشق گذاری نمیکنی اسباب جمع داری و کاری نمیکنی
میدان بکام خاطر و گوئی نمیزنی باز ظفر بدست و شکاری نمیکنی
این خون که موج میزند اندر جگر ترا در کار رنگ و بوی نگاری نمیکنی
گویی مگر ز بعد بخت تو مند قشا
ای دل تو این معامله باری نمیکنی
مشکین از آن نشد دم خلقت که چون صبا
بر خاک کوی دوست گذاری نمیکنی

الباخرزی

یوم دعانا الی الحشا الکوس ثلج سقط وغیم غیر منجاب
ولطف البر حتی الشمس ما طلعت الا مزملة فی فرو سنجاب

قال کمیل بن زیاد سئلت امیر المؤمنین علی ع
ما الحقیقة فقال ما لک والحقیقة قلت ولست
صاحب سرک قال بلی ولکن یترشح علیک ما یطفح
منی قلت ومثلک یخیب سائلا فقال الحقیقة
کشف سبحات الجلال من غیر اشارة قلت زدنی بیانا
فقال محو الموهوم مع صحو المعلوم قلت زدنی
بیانا قال نور یشرق من صبح الازل فیلوح علی
هیاکل التوحید آثاره قلت زدنی بیانا فقال
اطف السراج فقد طلع الصبح العلامة فی کتاب
التحفة مصرح علی ان فلک الزهرة فوق فلک الشمس
والفاضل مولانا غیاث الدین جمشید الکاشی
تصدی لدفع کلامه فی رسالته التی سماها سلم
السموات **شعر**
دل نهادیم به بیداد و عطا بتو کجا ماخواستیم ز جور تو نالیم و وفای تو کجاست

سعدی

آنکه بر کشت و جفا کرد و بهیچم بفروخت
همه عالمش از من نتوانند خرید

الشیخ ابو الحسن الخرقانی بلسان اهل الری

تا کور نشی با تو بتی یار نبو ور کور شی از بهر تو عار نبو
از آنکه میان تیسه بر تار نبو او را بمیان عاشقان کار نبو

رباعی

من بود و دوش آن بت بنده نواز از من همه لابه بود و از او همه ناز
شب رفت و حدیث ما بپایان نرسید شب را چه گنه حدیث ما بود دراز

وله ایضا

آن دل که تو دیده ای ز غم خون شد و رفت
وز دیده خون گرفته بیرون شد و رفت
روزی بهوای عشق سیری میکرد
لیلی صفتی بدید مجنون شد و رفت

سحابی

تو بیند بمحشر کفنا و خواهد بود آن یار عزیز بند خونخواه بود
از خیر محض جز نکوئی ناید خوش باش که عاقبت نکو خواهد بود

الباخرزی
اذا علا ارذل ولم یدل فی المجد برهان ولا حجة
فما خطه و ادر له المال او فتش علی مقالاته الحجة
وصائغ الدهر فکم دولة صاغت من السلحة ارجه

قال بعض العارفین اذا اشرب القلب حب الدنیا
لم ینجع فیه کثرة المواعظ کما ان الجسد اذا استحکم
فیه الداء لم ینجع فیه کثرة الدواء من الکافی
عن الصادق کلما ازداد عبد ایمانا ازداد ضیقا فی
معیشته وفیه ایضا قال لولا الحاح المؤمنین
علی الله فی طلب الرزق لنقلهم من الحال التی هم

فيها الى اضيق منها فى معيشته وفيه ايضا عنه ما
كان من ولد ادم مؤمن الا فقيرا ولا كافر الا غنيا
حتى جاء ابرهيم فقال ربنا لا تجعلنا فتنة للذين
كفروا فصير الله فى هؤلاء اموالا وحاجة وفى هؤلاء
اموالا وحاجة عاد بعضهم بعض العارفين فوجده
مبتلى بامراض عديدة والام شديدة فقال التسليه
يا هذا من لا يصبر على البلاء فليس صادقا فى دعوى
المحبة فقال العارف ليس كما قلت ولكن من لم
يجد لذة فى البلاء لم يكن صادقا فى دعوى المحبة

اراد بعض العباد ان يبيع ضيعة ليتصدق بثمنها
فقال له بعض اصحابه لو ادخرتها لعيالك فقال
بل ادخرها لنفسى عند الله وادخر الله تعالى لعيالى
الاولياء اربعة سالك محض ومجذوب محض وسالك
مجذوب وهو ما تقدم سلوكه على جذبته ومجذوب
سالك وهو بعكس ذلك جذبة من جذبات الحق
تساوى عمل الثقلين صام بعض العباد اربعين سنة
لم يعلم به من الاباعد والاقارب كان ياخذ غذائه
فيتصدق به فى الطريق فظن اهله انه اكل فى السوق
وظن اهل السوق انه اكل فى البيت التصوف هو
التمسك بالفقر والافتقار والتحقق بالبذل
والايثار وترك التعرض والاختيار

البا خرزى

لا ترج خيرا مما لا البشر فشرهم اشمل لو تعتبر
تلثاهم شر ومصداق ما حكيته حصر حروف البشر

العارف من اشهده الله صفاته واسمائه و
افعاله والمعرفة حال تحدث عن شهود والعالم

من اطلعه الله على ذلك لا عن شهود بل عن يقين
والشيخ هو الانسان الكامل فى علوم الشريعة و
الطريقة والحقيقة البالغ الى حد التكميل فيها
لعلمه بافات النفوس وامراضها وادوائها ومعرفته
بدوائها وقدرته على شفائها والقيام بهداها ان
استعدت ووفقت لاهتدائها والعامة الذين اقتصر
عليهم علم الشريعة ويسمى علماء وهم علماء الرسوم

فلو انى العزوبة الفهم فقلتهم وفى التزويج ايضا
فذا فى حبيص بيص لغير اهل وذا من اهله فحيص بيصا

رب ورقاء هتوف بالضحى ذات شجو صدحت فى فنن
ذكرت الفا ودهرا صالحا فبكت حزنا فهاجت حزنى
فبكائى ربما ارقها وبكاها ربما ارقنى
قد اثارت فى فؤادى لهبا كاد لولا ادمعى يحرقنى
ابراها بالبكا مولعة ام سقاها البين ملء عينى
فمتى تسعدنى اسعدها ومتى اسعدها تسعدنى
ولقد اشكوا فما افهمها ولقد تشكوا فما تفهمنى
غير انى بالجوى اعرفها وهى ايضا بالجوى تعرفنى

فى الكافى عن الصادق ع قال رسول الله ص
يا معاشر المساكين طيبوا نفسا واعطوا الله الرضا
من قلوبكم يثبكم الله عز وجل على فقركم فان لم تفعلوا
فلا ثواب لكم وفيه عن امير المؤمنين ع قال الفقر ازين
للمؤمن من العذار على خد الفرس جاء رجل موسر الى
النبى ص وهو نقى الثوب فجلس ثم جاء رجل معسر درن
الثوب فجلس الى جنب الموسر فقبض الموسر ثيابه من
تحت فخذيه فقال له رسول الله ص خفت ان يمسك
من فقره شئ قال لا قال فخفت ان يصيبه

من غناک شی قال لا قال فحسنان بوسع ثیابک قال لا قال فما حملک علی ما صنعت فقال یا رسول الله ان لی قرینا یزین لی کل قبیح ویقبح لی کل حسن وقد جعلت له نصف مالی فقال رسول الله للمعسر فقبل قال لا قال الرجل ولم قال اخاف ان یدخلنی ما دخلک قال ۳ ملعون من ترأس ملعون من هم بها ملعون من حدث بها نفسه

فی الکافی

عن الصادق ع حدیث طویل لما اخرج ذریة ادم من ظهره لیاخذ علیهم المیثاق نظر ادم ع علی ذریته وهم ذر ملؤا السماء وفی حدیث اخر ان ابا بصیر ساله کیف اجابوا وهم ذر قال جعل فیهم ما اذا سالهم اجابوه یعنی المیثاق المثنوی المعنوی،

اهوی را کرد صیادی شکار / اندر اخر کرد ان بی زینهار

در میان اخر پر از خران / حبس اهو کرد چون استمکران

اهوان از وحشت بهر سو میکریخت / او به پیش ان خران شب کاه ریخت

از مجاعت و اشتها هر کاو و خر / کاه میخوردند همچون نیشکر

کاه اهو میرمید از سو بسو / کاه از دود و کرد که تابید رو

هر کرا با ضد خود بکذاشتند / ان عقوبت را چو مرک انکاشتند

تن بدند اندر غم ای اسیر / مرغ روح بسته با جنس دکر

روح بازست و طبایع زاغها / دارد از زاغان تن و داغها

او بماند در میانشان زار زار / همچو بوبکری میان سبزوار

حد ندارد این سخن اهو ما / میکریزد اندر اخور جابجا

ان خرک از طعمه نو خورده بماند / پس برسم دعوت اهو نخواند

سر بجنبانید سرم ای فلان / اشتها نیست هستم ناتوان

کفت شعر انم که نازی میکنی / یا ز ناموس احترازی میکنی

کفت اهو با خر این طعمه تو است / زانکه اجزای تو زین زنده و نواست

من الیف مرغزاری بوده ام / در ظلال روضها اسوده ام

کر قضا انداخت مارا در عذاب / کی رود ان خوی و طبع مستطاب

کر کدا کشتم کدا رو کی شوم / ور لباسم کهنه کردد من نوم

کفت ای اری همی زن لاف لاف / در غریبی خوش بود کفتن کزاف

کفت نافم خود کواهی میدهد / منتی بر عود و عنبر مینهد

لیک ان را بشنود صاحب مشام / بر خر سرکین پرست ان شد حرام

بهر این کفت ان نبی مستجیب / انما الاسلام فی الدنیا غریب

زانکه خویشانش هم از وی میرمند / کرچه با ذاتش ملایک همدمند

پنج وقت امد نماز رهنمون / عاشقانهم فی صلوة دائمون

نه به پنج ارام کیرد ان خمار / که در ان سرهاست نه پانصد هزار

نیست زرغبا وظیفه عاشقان / سخت مستسقیست جان عاشقان

عن الصادق ع قال قال امیر المؤمنین علی ع

علی المنبر لا یجد احدکم طعم الایمان حتی یعلم ان ما اصابه لم یکن لیخطئه وما اخطاه لم یکن لیصیبه وعن الصادق ع المسجون من سجنته دنیاه عن اخرته وعن الصادق ع قال قال موسی للخضر علیه السلام اوصنی فقال الزم ما لا یضرک معه شیء کما لا ینفعک مع غیره شیء منقول عن الکافی کمال اسمعیل

ابد بود این واقعه سربار کن / و حتی بتوافقت سر ابد کن

وی صبر تو تاب غم ندارد بکریز / وی عمل تو کو دکر برو با

شیخ اذری

شنیده ام که درین طارم زراندود است
خطی که عاقبت کار جمله محمود است
ز تاب قهر مبین بس و نا امید مباش
که زیر سایه جود است هرچه موجود است
مرا ز حال قیاسست شد انتقال معلوم

گر لطف دوست همه آن کند که بهبود است
مگر که هم کرم او کند تدارک ما
وگرنه کیست که او دامنی نیالودست
حذر کن از نفس گرم آذری زنهار
که آه سوخته مقبول حضرت جود است
داد از ستم نرگس او مستش و ز زلف پریشان بلندش
می ترسم از آنکه همه بیاد غم از آن بخون ریزد و هیچکس نگیرد دستش

مولانا مؤمن حسین یزدی

بخشا بر آنکه بخت یارش نبود جز خوردن اندوه تو کارش نبود
در عشق تو حال کس چنان باشد که هم با تو و هم بی تو قرارش نبود

ابن ابی الحدید

ان زلت النفس فی البدن مرکب کل فعله ذلل
یارب فاغفرها لغربتها فان فیه الغریب یحتمل

عبید الله بن عبد الله طاهر

الی کم یکون العتب فی کل ساعة وکم لا تملین القطیعة والهجرا
رویدک ان الدهر فیه کفایة لتفریق ذات البین فانتظر الدهرا

قال الامام فی مباحث المشرقیة زعم بعض الحکماء ان السبب فی حدوث الحوادث الجویة کالهالة وقوس قزح هو اتصالات فلکیة وقوی روحانیة تقتضی وجودها وحینئذ لا یکون من قبیل الخیالات ثم قال وهذا الوجه یؤیده ان اصحاب التجارب شهدوا بان امثال هذه الحوادث فی الجو یدل علی حدوث حوادث فی الارض ولولا انها موجودات مستندة الی تلک الاتصالات والاوضاع لم یتم هذا الاستدلال

من

وصیة النبی ص لابی ذر یا اباذر اذا اصبحت فلا تحدث نفسک بالمساء واذا امسیت فلا تحدث نفسک بالصباح وخذ من صحتک قبل مرضک ومن حیاتک قبل موتک فانک لا تدری ما اسمک غدا یا اباذر کن علی عمرک اشح منک علی درهمک ودینارک یا اباذر من طلب علما لیصرف وجوه الناس الیه لم یجد ریح الجنة یا اباذر لا تنظر الی صغر الخطیئة ولکن انظر الی من عصیته یا اباذر دع ما لست منه فی شیء ولا تنطق فیما لا یعنیک واخزن لسانک کما تخزن ورقک یا اباذر لو نظرت الی الاجل ومسیره لابغضت الامل وغروره

ملا محمد صوفی

میبارم اشک سرخ بر چهره زرد باشد که دلت نرم شود زین غم و درد
حال من دلخسته چه سنگست که مرا پولاد ز تاب غم میباید کرد

لبعضهم

لو کنت عاتبنی لسکن لوعتی املی رضاک وزرت غیر مجانب
لکن مللت فلم یکن لی حیلة صد الملول خلاف صد العاتب

میرزا احسانی

شب از خیال تو ممنون شبم از بس چراکه رو غم تو گرداو بجاو

سلطان مصطفی

داده ام جان که بگسلد مده دامان غمش
نوبت شست بلا جان تو و جان غمش
هرچه بادا باد حرفی چند میگویم باو
کار خود در عاشقی این بار یکسر میکنم

فغانی

مجلس عیش است کوته کن فغان درد دل
این خرافات دگر کن که خوانا نیستم

ولی دشت بیاض

در بزم تو دل با وغم عیش کشید
یک جرعه زجام دوستکامی بخشید
با دشمنیت چه دوستیها که نکرد
وز دوستیت چه دشمنیها که ندید

وله ایضا

هرچند وفا سکش زما می بیند
از یار دلم همان جفا می بیند
چون ترک جفا کند نکاری که بخلق
هرچند جفا کند وفا می بیند

قال ایضا

ای دل چه اشنای غمی ترک او مکن
هر روز با کسی نتوان اشنا شدن

لابو العارف الرومی مولانا بهاء الدین ولد رحمه الله

ان دل که من از خویش بیدا شمش
هرکز بر هیچ دوست نکذاشتمش
بکذاشته ای کسر و آمد بر تو
نیکو دارش که من نکو داشتمش

الانوری

فی بعض ملوک عصره وکان قد کحل وذهب بصره فقال تسلیة له

شاها مبدأ که دلم را خلل اید در دیدهٔ تو معنی نیکو بدید ام
چون کرد کار ذات شریف تو را بیافریده گفت ایکسی که بر دو جهان کزیده ام
راضی نیم با مکه بعیبر نظر کنی زیرا که از برای خود پرورید ام
چشم جهانبان زپی دیدن جهان وان تو بهر دیدن خویش آفریده ام
تکحیل ان زهیچ کس اید جهان کان کحل عنبر است که من در کشیده ام
کان بین الدعبل والرقاشی مهاجات شدید

فمن قول الرقاشی فی الدعبل

لدعبل نعمة یمتّ بها فلست حتی الممات انساها
ادخلنا داره فاکرمنا فدس امراته فنکناها

فلما بلغ دعبل هذان البیتان قال لو قال رقاشی فعفنا ها کان ابلغ فی الهجا واعف له ولدعبل فی

انّ الرقاشی من تکرمه بلغه الله منتهی همته
بلغ من برّه ورافته حملا اخوانه علی حرمته

قال الشبلی قدس سره من ضبط بطنه فقد ضبط الاعمال الصالحة کلها

عاشق اکر قرار دهد عمر کی مسکین بشاد کامی تو شمع جمع کند
(interlinear: وابخود)

ضمیری

جوی بینم کسی کنه کوی او دلشاد می اید
فریب کروی اول خورده بودم یاد می اید

فی المحاضرات العنقا هی التی تسمی بالفارسیة سیمرغ

عبد زاکانی

کرم اقبال روزی یار کردی غنو بخت من بیدار کردی
بران بد رنک خواهم داد از این دل مسلمانان مرا فریاد از این دل
دلی دارم که از جان بر کرفته امید از کفر و ایمان بر کرفته
دلی شوریده شکلی بی قراری دلی دیوانه و اشفته کاری
دلی کو از خدا شرمی ندارد زروی خلق ازرمی ندارد
بجوز اغشته سودا مرا کهن بیماری عشقی علاجی
مشقت خانه عشق شبای محبت نامه بی دولتی
سیه روی پریشان روزکاری چو زلف لبر اشفته کاری
همیشه در بلای عشق مفتون سراپای وجودش قطره خون
درون خویش را هم ریش خواهد بلا هرچند بیند بیش خواهد
ز دست این دل دیوانه مستم درون سینه دشمن میپرستم

ابو الشيص
وقف الهوى بي حيث انت فليس لي متاخر عنه ولا متقدم
اجد الملامة في هواك لذيذة حبا لذكرك فليلمني اللوم
اشبهت اعدائي فصرت احبهم اذ كان حظي منك حظي منهم
واهنتني فاهنت نفسي عامدا ما من يهون عليك ممن يكرم

عوتب بعض الادباء على ركوب الحمار فانشد
لا تنكرون على حمار يصنع في مثله الشعر
وكيف لا يمتطي حمارا من جل اخوانه حمير

لما اسرت ام علقمة الخارجية واتي بها الحجاج وكان قد وقع بينها وبين الحجاج حروب شديده فقال لها يا عدوة الله تخبطين الناس بسيفك خبط العشواء فقالت ويحك اعلي تتوعد وتبرق لقد خفت الله خوفا صير في عيني اصغر من ذباب وكانت منكسة فقال ارفعي راسك وانظري الي فقالت اكره ان انظر الى من لا ينظر الله اليه فقال يا اهل الشام ما تقولون في دمها فقالوا جميعا اقتلها ايها الامير فقالت ويحك لقد كان جلساء اخيك فرعون خيرا من جلسائك حيث استشارهم في موسى وهرون فقالوا ارجه واخاه وهولاء الفسقة امروا بقتلي فامر بها فقتلت

مثل
شقيق البلخي رجلا كيف يفعل فقراؤكم قال ان وجدوا اكلوا وان فقدوا صبروا قال كل كلاب البلخ هكذا قال فانتم قال ان وجدنا آثرنا وان فقدنا شكرنا

من امثال العرب قولهم فلان عينه دولاب فم اكيله يريدون انه يلاحظ اكيله عند الاكل وهو من اعظم العيوب عندهم اكل رجل من العرب عند معاوية فراى على لقمته شعرة فقال خذ الشعرة من لقمتك فقال وانت كنت تلاحظني ملاحظة من يرى الشعرة والله لا اواكلك بعدها ابدا واكل آخر مع معاوية وجعل يمزق جديا على الخوان تمزيقا عنيفا وياكله اكلا ذريعا فقال له معاوية انك لتغتاظ عليه كان امه نطحتك فقال وانك مشفق عليه كان امه ارضعتك

قال
الحسن لرجل استشاره في تزويج ابنته زوجها من تقي فانه ان احبها اكرمها وان ابغضها لم يظلمها

قال الراغب في المحاضرات ان الاعشى الشاعر كان مدمنا ومن شعره
وكاس شربت على لذة واخرى تداويت منها بها

ومات الاعشى في بيت خمارة فارسية وقيل لها ما كان سبب موته فقالت منها بها بكشنش

قال بعض الحكماء ان خير نصفي الرجل آخره لانه يذهب جهله ويكثر علمه ويجتمع رايه وشر نصفي المرأة آخره يسوء خلقها ويحتد لسانها ويعقم رحمها

لبعض الاعراب مرت اعرابية بقوم يشربون نبيذا فسقوها فلما شربت قدحا وجدت خفة واريحية وطربا فقالت اتشرب نساؤكم في العراق من هذا فقالوا انهن يشربنه فقالت فما يدري احدكم من ابوه زنين اذن ورب الكعبة

شعر
مهفهف القد هضيم الحشا يكاد ينقد من اللين
كان في اجفانه منتضى سيف علي يوم صفين

اعشى

نمرة

ويوم كان المصطلين بجرّه وان لم تكن نارًا فنا على الجمر
عينا بها عن كل من لا يريدنا وان كثرت فيه وصا ونعوته
صبرت له حتى تجلّى وانما تفرّج ايام الكريهة بالصبر
ومن صدّ عنا حسبه الصد والقلا ومن فاتنا يكفيه انا نفوته

وقال الشهرزوري المزاح يفني الهيبة كما يفني النار الحطب

الخلفاء

العباسيون ومدة اعمارهم وسني خلافتهم

السفاح المنصور
تولد خلا وفا تولد خلا وفات
١٠٣ ١٣٢ ١٣٦ ٩٤ ١٣٦ ١٥٨

المهدي الهادي
تولد خلا وفا تولد خلا وفات
١٢٦ ١٥٨ ١٦٩ ١٤٤ ١٦٩ ١٧٠

الرشيد الامين
تولد خلا وفا تولد خلا قتل
١٤٨ ١٧٠ ١٩٣ ١٧٠ ١٩٣ ١٩٨

المأمون المعتصم
تولد خلا وفا تولد خلا وفات
١٧٠ ١٩٨ ٢١٨ ١٨٠ ٢١٨ ٢٢٧

الواثق المتوكل
تولد خلا وفا تولد خلا قتل
١٩٥ ٢٢٧ ٢٣٢ ٢٠٣ ٢٣٢ ٢٤

المنتصر المستعين
تولد خلا وفا تولد خلا وفا
٢٢٣ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢١٧ ٢٤٨ ٢٥٢

المعتز المهتدي
تولد خلا قتل تولد خلا قتل
٢٥١ ٢٧٧ ٢٨١ ٢٢٣ ٢٥٥ ٢٥٤

المعتمد المعتضد
تولد خلا وفا تولد خلا وفا
٢٢٤ ٢٥٤ ٢٧٩ ٢٥٠ ٢٧٩ ٢٨٩

المكتفي المقتدر
تولد خلا وفا تولد خلا قتل
٢٤٢ ٢٨٩ ٢٩٥ ٢٨٥ ٢٥٥ ٣٢٠

القاهر الراضي
تولد خلا سمل تولد خلا وفا
٢٨٧ ٣٢٠ ٣٣٩ ٣٢٢ ٢٩٧ ٣٢٢ ٣٢٩

المتقي المستكفي
تولد خلا وفا كحل تولد خلا وفا كحل
٢٩٨ ٣٢٩ ٢٥٨ ٣٣٣ ٢٩٢ ٣٣٣ ٣٣٨ ٣٣٤

المطيع الطائع
تولد خلا وفا خلع تولد خلا وفا خلع
٣٠ ٣٣٢ ٣٦٤ ٣٦٣ ٣٢٠ ٣٦٣ ٣٩٣ ٣٨١

القادر القائم
تولد خلا وفا تولد خلافت وفات
٣٣٥ ٣٨١ ٤٢٢ ٣٨٩ ٤٢٢ ٤٦٧

المقتدي المستظهر
تولد خلافت وفات تولد خلافت وفات
٤٤٧ ٤٦٧ ٤٨٦ ٤٧٠ ٤٨٦ ٥١٢

المسترشد الراشد
تولد خلافت وفات تولد خلافت قتل
٤٨٦ ٥١٢ ٥٢٩ ٤٨٨ ٥٢٩ ٥٣١

قال الشهرزوري في تاريخ الحكما
قيل لفيثاغورس ما بال العلماء يأتون ابواب الأغنياء اكثر مما يأتي الاغنيا ابواب العلماء فقال لمعرفة العلماء بفضل الغنى وجهل الأغنيا بفضل العلم قال بعض الظرفاء ذهبت اللذات باسرها ولم يبق منها الا حك الجرب والوقيعة في الناس

لابو الفرج الواواء

قالت وقد فتكت فينا لواحظها كم ذا اما لقتيل الحب من قود

فالت مسيء البين يا هذا فقلت لها اما غدا وعوا ولا فبعد غد
واسمطرت لولوا من نرجس وسقت وردا وعضت على العناب بالبرد

اخذ هذا المضمون بعض شعراء العجم حيث قال
ژاله از نرگس فرو بارید و گل را آب داد
وز تگرگ روح پرور مالش عناب داد

شیخ آذری

خوش آنکه جرعه کش ساغر بلاند دو ذین منیا بام از درندانند

المقتفي
تولد خلا وفا
٤٨٩ ٥٣١ ٥٥٥

المستنجد
تولد خلا وفا
٥١٨ ٥٥٥ ٥٦٦

المستضيء
تولد خلا وفا
٥٣٦ ٥٦٦ ٥٧٥

الناصر
تولد خلا وفا
٥٥٣ ٥٧٥ ٦٢٢

الظاهر
تولد خلا وفا
٥٧٢ ٦٢٢ ٦

المستنصر
تولد خلا وفا
٥٨٩ ٦٢٣ ٦٤٠

المستعصم
تولد خلا وفا
٦١٠ ٦٤٠ ٦٥٦

المستنصر
باسّا حمد بن الظاهر
عم مستعصم
تولد خلا وفا
٦٥٩ ٦٥٩

مدة خلافتهم جميعا خمسمائة واربعة وعشرون سنه وشهورا وتاريخ انقراضهم لفظ خون اعني ٦٥٦

کسی ذوقی از شراب عشق یابد که سر از پا و پا از سر نداند
دلم بالای او و اشک از کفش کز آن تشبیه بالا بر نداند

و له

در کوی فنا گر گذری یابم یا خود بعدم رهگذری یابم
بگریختی هزار منزل بجهد کو سوی عدم زا اثری یابم

الامین المعلم من ابیات طویل الذیل

هو الحی و مغانیه مغانیه فاجلس وعد خلیلی ما تعانیه
ما فی الصحاب اخو وجد نطارحه حدیث نجد و لا خل نجاریه
الیک عن کل قلب فی اماکنه ساه و عن کل دمع فی ماقیه
ما واجد القلب فی المغنی کفاقده و جامد الدمع فی المغنی کجاریه
نحدو بالحب و الاشجان نخلفه و ننشر الدمع و الاحزان نطویه
و موجع القلب اذ سمعته یشجیه حاشا لما شاء من قلبی و ثنیه
لم ادر حین بدا و الکاس فی یده من کاسه السکر ام عینیه ام فمه
ینای و یقرب و الایام تبعد عن المتیم و الاحلام تدنیه
یا مالکا غیر ذلی لیس ینفعه و فاتکا غیر قتلی لیس یرضیه
اهد السلام لمن یحیی من تبلیه فمنة الحب یحییه محبیه

النابغة الذبیانی

نظرت الیک بحاجة لم تقضها نظر المریض الی وجوه العوّد

طوّل عاید عند مریض فقال له ما تشتکی فقال له طول جلوسک نقل الراغب فی المحاضرات قال

کان لبعض امراء بغداد یقال له کوتکین اصابه قولنج فامر الطبیب بالحقنة فوصفها الی ان قال و توضع الابنوبة فی الاست فانتفخ و دلجه فقال فی استی من خلاف الطبیب و قال لها استوا ایها الامیر

کان لرجل ابل جرب فقیل له هلا داویتها فقال ان فی بیتنا عجوزا صالحة و نحن نتکل علی دعائها فقال هو کذلک و لکن اجعل مع دعائها شیئا من القطران

کان باصبهان رجل اصابه صداع فضمد راسه بفلفل و قرنفل فقال الطبیب هذا ینفع براس یوضع فی التنور

رایت فی بعض التواریخ ان بعض الاعراب فی البادیة اصابته حمی فی ایام القیظ فاتی الابطح وقت الظهیرة فتعری فی شدید الحر و طلابه بالزیت و جعل یتقلب فی الشمس علی الحصباء و یقول سوف تعلمین یا حمی ما نزل بک و بمن ابتلیت عدلت عن الامراء و اهل الثراء و نزلت بی و ما زال یتمرغ حتی عرق و ذهبت حماه و قام فسمع فی الیوم الثانی ان فلانا قد حم الامیر بالامس فقال الاعرابی تالله بعثتها الیه ثم ولی هاربا

قال بعض الحکماء اذا اراد الله ان یزیل عن عبد نعمة فاول ما یزیل عنه عقله ما احسن قول ابی ایوب التمیمی

رایت علو المرء یدعو لحطه و یضحی و سبط الناس من ذاک ناجیا
فیا لیتنی لم اعل یوما فقد لقیته و کنت بادنی عیشة المرء راضیا

قال المامون لاحمد بن ابی خالد اردت ان استوزرک فقال ان رای الامیر ان یعفینی و یجعل بینی و بین الغایة مرتبة یرجونی الیها الولی و یخافنی علیها العدو فعل فما بعد الغایات الا الآفات و رد فی بعض الادعیة نعوذ بالله من جار سوء عینه تراننا و قلبه یرعانا ان رای حسنة کتمها و ان رای سیئة اذاعها

قال رجل لبعض العارفین اوصنی فقال استحی الله کما تستحیی من بعض عشیرتک فی الحدیث ویل للذی یحدث فیکذب لیضحک القوم ویل له ثم ویل له

مما قاله العلامة جار الله الزمخشری فی مرثیة استاده

ابو مضر

ابو مضر

وقائلة ما هذه الدرر التى تساقطها عيناك سمطين سمطين
فقلت هى الدرر التى قد حشى بها ابو مضر اذنى تساقط من عينى

رب من يشجيه امرى وهو لم يخطر ببالى
قلبه ملآن من ذكرى وقلبى منه خالى

لا ادرى

ما را هنوز وصله لطف نيست باز انه به كز نالهٔ درد او كرم اش كند

سوف فى لغة اليونانيين اسم للعلم واسطا اسم للغلط فسوفسطا اى علم الغلط وفيلا اسم للمحب ففيلسوف معناه محب العلم ثم عرب هذان اللفظان واشتق منهما السفسطة والفلسفة ونسب اليها فقيل سوفسطائى وفلسفى وكان الاولى سفسطى وفلسفى وسوفسطائى وفيلسوفى

قال رجل للحسن ما اعظمك فى نفسك فقال من قول الله تعالى ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين

رب من ترجو به دفع الاذى سوف يأتيك الاذى من قبله

قيل لبزرجمهر ما السعادة فقال ان يكون للرجل بن واحد فقيل اذن انه يخشى عليه الموت فقال انك لم تسألنى عن الشقاوة وانما سألتنى عن السعادة قيل لبعضهم فلان يضحك منك فقال ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون ومن كلامهم من استحى من الناس ولم يستحى من نفسه فى خلوته فلا قدر لنفسه عنده

قال فى المفاتيح ان بعضهم جعل ظهور النقطة التى هى هيولى الحروف فى الحروف والكلمات الرقمية اشارة ولله المثل الاعلى الى ظهور الذات الاحدية فى مظاهر الكونية والاعيان الوجودية كما قيل شعر

حقيقة ظهرت فى الكون عدتها فاظهرت هذه الاكوان والحجبا
تنكرت فى عيون الجاهلين كما تعرفت بقلوب عرفاء اربابا
فالخلق كلهم استار طلعتها والناس اجمعهم اضحوا له نقبا

فهى قد اقامت فى افادة الظهور والاظهار بازاء مراتب الوجود اذ الموجودات مطابقة لحقائق الكلام وهو انما ظهر من تراكيب الحروف وظهورها من مخزن ذاتها بظاهر ظهور مراتب الاعداد بتكرر الواحد فى درجات المعدودات فهما سران من اسرار الله سبحانه فى الوجود لا ينكشف نقاب العز عن جمال اسرارهما الا لاهل الكشف والشهود السالكين على جادة الشريعة النبوية الحقة على الصادع بها افضل الصلوات واكمل التحيات وهم الذين قيل فى حقهم

تحت قباب العز طائفة اخفاهم فى لباس الفقر اجلالا
غير ملابسهم شم معاطسهم جروا على فلك الافلاك اذيالا

وتنزلها الى تفاصيل الحروف الرقمية وامتدادها فى تعينات الكلمات الحرفية يشير الى مطلع الهوية الغيبية فى مطالع الاكوان وسريان التجليات الوجودية فى مجالى عالم الامكان واختفاؤها بتعينات صورها وتقيدات مظاهرها كاختفاء الماء الجارى فى الاغصان والاوراق والازهار والاثمار والتباس حقيقتها البسيطة بالوانها وروائحها وطعومها يشير الى قول الشبلى رحمه الله

جمالك فى كل الحقائق سائر وليس له الا جلالك ساتر
تجليت للاكوان خلف ستورها فنمت بما ضمت اليه السرائر

وتجردها بذاتها عن جميع الجهات يشير الى انها

انما يثبت لشئ بواسطة تفاصيل اجزائه المختلفة
كما يسمى ما يلي راس الانسان فوقا وما يلي رجليه
تحتا وما يلي اقوى جانبيه يمينا وما يلي مقابله شمالا
وما يلي حركته الارادية النقلية اماما وما يقابلها
خلفا فما يجب بذاته عن هذه الصفات يكون
من قبيل قول من قال

لا تقل دارها بشرقي نجد كل نجد للعامرية دار
ولها منزل على كل ارض وعلى كل دمنة آثار

صورة الادبية الفاضلة القريبة عائشة

بنت الباعوني وقصيدتها التي عارضت بها تائية
ابن الفارض ومن فتح الله على سطرة هذه الاحرف
حقوا انه مرجوها في رحمته بفضله ومنه تمدح
الحبيب الاعظم صلى الله عليه وآله وكرم وعظم

سعد ان جئت ثنيات اللوى حي عني الحي من آل لوى
واجر ذكري فاذا اصغوا له صف لهم ما قد جرى من مقلتي
واشرح الحال فان انشرها في مقام قد طووا فيه اتى
في هوى اقمار تم نصبوا حسنهم اشراك صيد للفتى
عرب في ربع قلبي نزلوا واقاموا في السويدا من حشى
اطلقوا دمعي ولكن قيدوا بهواهم عن سواهم اسودي
ذبت حتى كاد شخصي يختفي عن جليسي فكاني وسم في
وجفوني قد تجافت مضجعي وجفوني قد تجافاها الكرى
قال لي الاسي وقد اشفق وتمادى الداء من فرط الظمو
لا شفى الا برياق اللقا وبرشف الشهد من ذاك اللمى
اه واحر غليلي في الهوى وبعذري لو ارى ما لي قطري
اترى هل يسعفوني بالمنى قبل موتي وارى ذاك المحيا
ما قلوني لا ولكن قد شفوا بالجفا والصد قلبي الشجي
واذا هبت صبا من نحوهم بلبل لبي صبابات لدي
بان علي تو عدا متضحا وكان الحسن اهدى لجبي
غاض سلواني فهل من رحمة هي اقصى القصد من الى القصي
ولعمري كل حسن في الورى قاصر عن حسن جيد الحسني
خير مبعوث محت انواره بصباح الرشد عنا كل غي
صاحب الجاه الذي لا ينبغي لسواه يوم تطوى الارض طي
وبه اسرى الى معراجه لاختصاص من قرب طوى الدني
واراه الله من اياته ما اراه فكان ... وكاني
وله كم معجزات ظهرت وبدت انوارها في كل حي
معجز القران منها ولكم فيه ايات تروي للمبتلي حي
سائر الافهام عنها حسرت وبدت من جباها في ندي
وانشقاق البدر منها عنوا ومرد الشمس من بعد الدجي
والجمادات عليه سلمت مثل ما خاطب وطي
واطاعته الرواسي ومثلها سبحت في كفه صم الحصى
ان مشى في الصخر لان الصخر او في رمال لا ترى له اثر وطي
ولكم عم جموعا ايده بايادي بعضها شبع وري
من اعيني ان ارى في حجة وارى فوق ثراه شفتي
واعفر في ثرى اعتابه جبهة العشاق كلتا وجنتي
واغني طربا في بابه وهني بسط الهوى في قبضتي
يا رسول الله يا خير الورى ما لقلبي في هواك غير كي
يا حياة الروح يا ري الظمي يا حبيب الله يا محيي الحي
مسني ضر وقد كظ الظمي وكفى ما قد جرى من مقلتي
قلت ما قلت ولولا فضلكم ما تسمى من لحكم ما قلت شي
ومرادي ليس يخفى والذي منك يرجى من طواه الحرطي
وعليك الله صلى متحفا بسلام بملاء الاحباشي
وعلى الآل وصحب كلما هيج الشوق بريق من كدي

وشدّ بی لصبّ قد حشا   هی هیّا الملیح الحیّ هیّ [المحاربی]

هذا آخر ما وقع علیه الاختیار من هذه القصیدة ولها ابیات رایقة اخری اوردت بعضها فی المجلد الاول من الکشکول لحسام الدین الحاجری

لمع البرق الیمانی   فشجانی ما شجانی

ذکر دهر وزمان   بالحمی ای زمان

یا ومیض البرق هل   ترجع ایام التدانی

ونری یجتمع الشمل   فاحظی بالامانی

ای سهم فوّق البین   مصیبا فرمانی

ابعد الاحباب عنّی   فارانی ما ارانی

یا خلیلیّ اذا لم   تسعدانی فذرانی

هذه اطلال سعدی   والحمی والعلمان

این ایام التصابی   وزمان العنفوان

والامانی فی امان   من صروف الحدثان

کان الشاعر الظریف ابو العجل ممّن لبس حلل الخلاعة ویدّعی الحماقة ویفتخر بها فی شعره ویتبجّح بها من شعره [الخرافة]

عذلونی علی الحماقة جهلا   وهی من عقلهم اجلّ واحلی

لو لقوا ما لقیت من حرفة العقل   لساروا الی الحماقة رسلا

لابی العجل

ایا عاذلی فی الحمق دعنی عن العذل   فانی رخیّ البال من کثرة الشغل

فرزنی بما احببت تخلافه   وان جئتنی بالجدّ جئتک بالهزل

واصبحت من حمقی امیرا مؤمّرا   وما احد فی الناس یکشف عن [illegible]

وصیّرنی حمقی خمولا وثروة   وکنت زمان العقل متّطیا رحلی

فی مذمّة النساء والتعلّق بهنّ والتحذیر من مکرهنّ من خردنامه اسکندری

جدا کن ز نسبت جادو زنان   بدستان سرایند و پا افکنان

بروی زمین نام مردان مرد   بساط وفا در نوردند گرد

از ایشان ندیدند درج حکمت بلند   وزیشان نکو زن بود هر سری

از ایشان خردمند را پایه بست   وزیشان سپاه خرد را شکست

دهد طعم شهد شکر زهرشان   مخور زهر را چون شکر بهرشان

ببالای چو عیسی مجرّد نها   تو از بی مجرّد تمرّد مباد

چو عیسی عنان از تعلّق بتاب   سوی آسمان از مجرّد شتاب

تعلّق بزن دست و پا بستن است   مجرّد ازان بند وارستن است

کسی را که بند است بر دست و پای   چه امکان که آسا بجنبد ز جای

ز شهوت اگر مرد بی اندیشه است   ز رسم و ره عقل بیگانه است

چرا بند بر دست و پا می‌نهد   دل و دین بباد هوا می‌دهد

پدر زن که دختر بجنس نکوست   دل و دیده اش هر دو شیدای اوست

بود بر دلش دختر آسان گران   که صد کوه اندوه بر دیگران

کند سیم و زر وام بهر جهیز   که سوزش شود رغبت سوی نیز

دو صد حیله در خاطر او برد کش   که تا از دل آن بار بر خیزدش

که تا گر سلیمی ز تدبیر پاک   نهد پا درین تنگنای هلاک

ز جان پدر بگردد آن بار را   کند طوق جان غل ادبار را

یکی شاد کامش نکردن نهار   بکی خوش که از ابکردن نهاد

خرد نام آنکس نه بخرد نهد   که این بار بیهوده بر خود نهد

مکن زن وگر زن کنی نیز هان   زنی کن بری از همه عیب و عار

چو دختر کر آن مایه روشن گهر   صدف وار برنه بر کار زیبته

جمال وی از چشم بیگانه دور   ز نزدیکی آشنایان نفور

بجز سبحه ناسوده انگشت او   نخاریده جز ناخنش پشت او

ز گلگونه عصمتی سرخ روی   رخش از خوی شرم گلگونه شوی

ز تاب کفش رشته خیط شعاع   زا و از چرخش فلک نه نها

نکشته به پیوند کس سر نکون   نرفته چو زن دون ز در برون

چنین زن نیابی مجرد خدایا وگر زانکه یابی بفرض محال
غنیمت شمر دامن پاک او که از خوی صد مرد به خوی او
خو کرده بود علاء الدین زن نیک از دین بد روزگار فراموش کرده ام

من کلامهم ما وقع تبذیر فی کثیر الا هدمه ولا دخل تدبیر فی قلیل الا اثمره

افدیک بالایام عمری کلها یفدین ایاما عرفتک فیهما
ما اعتاض باذل وجهه بسؤاله عوضا ولو نال المنی بسؤال
واذا السؤال مع النوال وزنته رجح السؤال وخف کل نوال

قال الفاضل المیبدی فی شرح الدیوان عند قوله
فان یکن لهم فی اصلهم شرف یفاخرون به فالطین والماء
فی الحدیث لقد خمرت طینة ادم بیدی اربعین صباحا
واین صورت از فاعل مختار عجب نیست مانع نمیبینم که بعضی
حیوانات از گل متکون میشوند بی توالد اگر ادم نیز
از این قبیل باشد ممکن است وانکار این مجرد انکه
خلاف عادت است نتوان کرد چه خلاف عادت بسیار
واقع میشود و این فقیر از جمعی مقبول الروایه شنیده که
دیدیم که طفلی در یزد متولد شد و بر طبق یکلم الناس
فی المهد انواع سخنان میگفت و قران واشعار میخواند
واز احوال خفیه خبر میداد و سر بزرگ داشت و
چون بحد رسالت شد وفات یافت و یدوم علیه الرحمة
اور دیده بود و دور نیست که حدیث قدسی اشاره
باشد بانچه در کتب طبی مسطور است که قرار نطفه
در رحم تا استعداد روح حیوانی چهل روز است
بتقریب فی زیادتی و کمتر واز چهل و نیز وکه
عدد ادم است زیاده نمیباشد و مراد از یدین
اسماء متقابله مثل ضار و نافع و خافض و رافع

بنا بر این حق تعالی با ابلیس بر سبیل تعییر فرموده
که ما منعک ان تسجد لما خلقت بیدی چه ابلیس جامع
نیست و اعور بوده او کنایه از این معنی است

قال الغزالی فی الاحیاء کان اسم الفقه فی العصر
الاول یطلق علی علم طریق الاخرة ومعرفة دقائق
افات النفوس ومفسدات الاعمال وقوة الاحاطة
بحقارة الدنیا وشدة التطلع الی نعیم الاخرة واستیلاء
الخوف علی القلب ویدلک علیه قوله تعالی لیتفقهوا
فی الدین ولینذروا قومهم اذا رجعوا الیهم وما به
الانذار والتخویف هو هذا العلم وهو الفقه دون
تعریفات الطلاق واللعان والسلم والاجارة
وبذلک لا یحصل انذار وتخویف بل التجرد له علی
الدوام یقسی القلب وینزع الخشیة منه کما نشاهد
من المتجردین له انتهی کلام الغزالی

من الوقائع التی جرت بین الحسن الصباح
والوزیر السعید نظام الملک ان السلطان ملکشاه
امر بنقل الرخام من حلب الی اصفهان فاکری بعض
اهل سوق العسکر بحمل خمسمائة رطل من الرخام
المذکور جمالا من رجلین من العرب وکان لاحدهما
ستة جمال وللاخر اربعة وکان لکل منهما ایضا
خمسمائة رطل فوزعوا ذلک علی جمیع جمالهم العشرة
ولما وصلوا الی اصفهان امر السلطان للرجلین
بالف دینار ومنهما الوزیر نظام الملک فاعطی صاحب الستة
ستمائة وصاحب الاربعة اربعمائة فاعترضه الحسن
الصباح فی حضرة السلطان وقال له قد صرف
مال السلطان بغیر مستحقه لانک جرت فی هذه

حکایت نظام الملک و حسن صباح

القسمة على صاحب جمال الستة لان حصته من الالف
ثمانمائة دينار وحق صاحب الجمال الاربعة مائتا
دينار ثم فرق وجه ذلك بوجه معقد ملغز فقال له
السلطان قل شيئاً افهمه انا فقال الجمال عشرة و
الاحمال الف وخمسمائة رطل منها لصاحب الجمال الستة الف
وللسلطان مائة رطل فقد حمل صاحب الاربعة
خمس الخمسمائة رطل فيستحق خمس الالف وحمل صاحب
الستة اربعة اخماس الالف فيستحق اربعة اخماس الالف
قال الوزير نظام الملك ولما ظهر للسلطان صحة
قوله ظهر الانبساط وبشر في وجهي لكني عرفت ان
خاطره قد تأثر من الديوان المنسوب الى امير المؤمنين علي

اذا اطمأنت كف اللئام كفتك القناعة شبعاً وريا
فكن رجلاً رجله في الثرى وهامة همته في الثريا
ابياً لنائل ذي ثروة تراه بما في يديه ابيا
فان اراقة ماء الحيوة دون اراقة ماء المحيا

ومنه

عجباً للزمان في حالتيه وبلاء دفعت منه اليه
رب يوم بكيت منه فلما صرت في غيره بكيت عليه
وفي قبض كف الطفل عند ولادته دليل على الحرص المركب في الحي
وفي بسطها عند الممات مومياً الا فانظروني قد خرجت بلا شيء

ترجمه هذين البيتين للشارح

در طفل نبود دست بجز حرص ها زانست که مشت بسته بد آن وقت
وانگاه که مرد دستها را بگشاد یعنی که من از این بکشم غیر از باد

ومن الديوان

وذي سفه يواجهني بجهل فاكره ان اكون له مجيبا
يزيد سفاهة وازيد حلماً كعود زاده الاحراق طيبا

حركة النبض عند الحكماء من مقولة الاين
وعند بعضهم من مقولة الوضع وعند بعضهم
من مقولة الكم والقول الاوسط اوسط الاقوال
قال شارح القانون ان الشريان اذا انبسط
بعد انقباضه وانقبض بعد انبساطه لم يتغير
الا بنسبة اجزائه بعضها بالقرب الى بعض والبعد
وذلك هو المراد بالوضع هنا
حكماء الاشراق على ان تحرك الافلاك سببه
الطرب بورود لمعات البوارق القدسية والشوارق
الانسية فدورانها بمنزلة الرقص الذي سببه
الطرب فهو معلل لها لا استفاضة الاشراقات
وكل اشراق موجب لطرب جديد ولله در ابي نواس
حيث يقول

حامل الهوى تعب يستخفه الطرب
ان بكى يحق له ليس ما به لعب
كلما انقضى سبب منك جاء سبب
تعجبين من سقمي صحتي هي العجب

قال الشيخ العارف جمال الدين الشيخ
عبد الرزاق الكاشي في الاصطلاحات
المطلع هو مقام شهود المتكلم عند تلاوة آيات كلامه
متجلياً بالصفة التي هي مصدر تلك الآية كما قال
الامام جعفر بن محمد الصادق لقد تجلى الله
لعباده في كلامه ولكن لا يبصرون وكان ذات
يوم في الصلوة فخر مغشياً عليه فسئل عن ذلك فقال
ما زلت اكرر الآية حتى سمعتها من قائلها قال الشيخ
الكبير الشيخ شهاب الدين السهروردي قدس الله

م والاحمال الالف وخمسمائة رطل منها لصاحب الستة ثمانمائة رطل و للسلطان اربع مائة رطل

رفعه كان جعفر في ذلك الوقت كشجرة موسى
عند نداء انّه منها انا الله انتهى كلامه

قيل لبعض الحكماء اتدّخر المال وانت ابن سبعين
سنة فقال يموت الرجل فيخلف مالا للعدوّ
خير من ان يحتاج في حيوته لصديقه والى هذا المعنى
الم بعض الشعراء من العجم حيث يقول
مال گر آرد دشمن خاک تا در این کهنه خاکدان باشی
کز پی ات دشمنان بخورند به که محتاج دوستان باشی

من كلامهم اذا اثريت فكلّ رجل رجالك واذا
افتقرت انكرك اهلك قيل لافلاطون لم لا يجتمع
العلم والمال فقال لعزّ الكمال

كان سقراط فقيرا فقال له بعض الملوك ما
افقرك فقال ايها الملك لو عرفت راحة الفقر
لشغلك التوجّع لنفسك عن التوجّع لي عن محمد بن
الحنفية رضي الله قال من كرمت نفسه عليه
هانت الدنيا في عينيه كان علي بن الجهم قد خلّد
جميع ماله فقيل له في ذلك فقال لان تزول
نعمتي وابقى احبّ الي من ان ازول ويبقى مالي وقد
حام حول هذا المضمون بعض من قال من الشعراء
نعمة كانت على قوم زمانا ثمّ زالت
هذه النعمة للانسان مذ كان وكانت
مرتحل النعمة لا ترحل عنها ان اقامت

قال بعض الحكماء لا تصحبنّ من هو اغنى منك
فانك ان ساويته في الانفاق اضرّ بك وان
زاد عليك استذلك وهذا ماخوذ من قول الصادق
لبعض اصحابه ابذل المؤمن وهو مشهور

نعم ما قال الشيخ بالفارسية
دوا باشد انا محی از در خجی
چا ابو دوا از سکیخی

لمّا مات حاتم اراد اخوه ان يتشبّه به فقالت امّه
لا تتعبنّ فلن تناله قال وما يمنعني وهو اخي وشقيقي
فقالت انه كان كلّما ارضعته لا يرضى ان يرضع حتى
آتيه بمن يشاركه فيرضع معه الثدي الاخر وكنت اذا
ارضعتك ودخل رضيع تبكي حتى يخرج

استعطى دعبل ابا دلف فبعث اليه ابو دلف
دنانير وكتب اليه هذين البيتين شعر
اعجلتنا فاتاك عاجل برّنا قلّا ولو امهلتنا لم نقلل
فخذ القليل وكن كانك لم تسل ونكون نحن كاننا لم نفعل
احسن اذا احسن الزمان وصحّ منه لك الضمان
وبادر باحسانك الليالي فليس في غدرها امان

محمّد بن غالب

وما استطعت من بذل الكرم فلا يمنعك عنها التواني
فانك في زمن دهره كيوم ودولته ساعتان

قال المنصور الناس يزعمون انّي بخيل وما انا
ببخيل ولكن لمّا رايت الناس عبيد المال جمعته
ليكونوا عبيدا لي

كان بعض الولاة يبطي في غسل يديه بعد الطعام كثيرا
ويقول نحبّ ان يكون مدّة الغسل نصف مدّة
الاكل

قال النظام ممّا يدلّ على لؤم الذهب والفضة كثرتها عند اللئام
لانّ الشيء يصير الى شكله

من كلامهم اغتنموا الفرص فانها مرّ السحاب
قال الراغب في المحاضرات فرّق الامام علي بن
موسى الرضا مذ كان بخراسان امواله كلها
في يوم عرفة فقال له الفضل بن سهل ما هذا

المعزم فقال بل هو المغنم وفي المحاضرات ايضا
انه قيل لجعفر بن محمد الصادق ع ان المنصور
لا يلبس منذ ولي الخلافة الا الخشن ولا ياكل
الا الجشب قال لم وشما فقال الحمد لله الذي حرمه من
دنياه ما ترك لاجله دينه

قال

خطب معوية يوما فقال ان الله تعالى يقول وما
من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم
فلم نلام نحن فقام اليه الاحنف فقال انا لا نلومك
على ما في خزائن الله ولكن نلومك على ما انزله الله
علينا من خزائنه فاغلقت بابك دونه يا معوية
قد يفعل بعض الطعوم فعلا بالعرض لا بالذات فظن
ذلك نقضا على ما ذكرناه من كيفية حدوث الطعوم
كما ان الافيون مثلا مع حرارته يبرد تبريدا عظيما
فيتخيل بنقضه بقوله فربما كان ذلك التبريد لانه
اي الافيون بحرارته وتسخينه يبسط الروح و
يحلله ايضا اذ من شان الحرارة احداث الميل الصعود
والتحليل واذا تحلل بعض الروح الحامل للحرارة
الغريزية وانبسط بعضه الباقي حتى تخلو مركزه
اي مركز الروح فيحدث بالعرض منه اي من الافيون
تبريد فانه لما ازال المسخن عاد اجزاء البدن لتقتضي
للبرودة بطباعها الى تبريد فهذا التبريد ليس صلا
للافيون حتى يلزم كونه باردا بل هو من فاعل الخ
زال عنه الافيون ما كان يمنعه من فعله فلا
نقض اصلا ولكن هذه القاعدة على ذكر منك فانها
تنفعك في مواضع عديدة

الحكماء

عندهم ان وجود العالم على هذا النظام خير محض
فايجاده كمال تام والواجب جل وعلا هو المبدأ الفياض
والجواد المطلق فلا ينفك ذاته عن هذا الخير المحض
والكمال التام لان انفكاكهما عنه نقص وهو
منزه عن النقايص وهذا هو الذي دعاهم الى القول
بقدم العالم والمتكلمون يقولون انه يصح منه
ايجاد العالم وتركه وليس الايجاد لازما لذاته
وهذا معنى القدرة والاختيار عند المتكلمين
واما كونه تعالى قادرا بمعنى ان شاء فعل وان لم
يشاء لم يفعل فهو متفق عليه بين الحكماء والمتكلمين
ولا نزاع بين العقلاء الا ان الحكماء ذهبوا الى ان
مشية الفعل الذي هو الفيض والجود لازمة لذاته
كلزوم العلم وساير الصفات الكمالية فيستحيل
الانفكاك بينهما فهو قد شاء وفعل في الازل فقدم
الشرطية الاولى واجب الصدق ومقدم الثانية
ممتنع الصدق وكلتا الشرطيتين صادقتان في
حقه تعالى ولما اثبت المتكلمون حدوث العالم
ظهر انه تعالى لم يشا ايجاده في الازل وانه يصح
منه ايجاده وعدمه وليس الانفكاك واما ان
ذاته تعالى لازمة للكمال لم ولكن كون كمالها
هو هذا الكمال المخصوص دايما بحيث لا يقوم مقامه
غيره من الانفراد بالوجود كما في الحدث كان الله
ولم يكن معه شيء كمال ايضا وعالم الارواح اشرف
بكثير من عالم الاشباح الا ان الحكماء اقتضت
ايجاد هذا العالم الجسماني برهتها بسر خفي لا يهتدي
اكثر العقول اليه ولا يتسلق اكثر الافهام للاطلاع
عليه الا من فتح الله سبحانه عين بصيرته واضاءت

۱۳ انه بارد فينتقض به ما
ذكرناه من ان الفاعل
المراد هو الحرارة لكنه
تخيل فاسد كما م

مشكوة الهدى انبه وسبعون وذلك قليل بل اقل من القليل فان هذا قباء لم يخط على قد كل ذى قد ونتايج لم تفرق مقدماتها كل ذى حد بعضهم

لو ضرط الموسر فى مجلس قالوا له يرحمك الله
او عطس المفلس فى مجلس سب قالوا فيه ما شا
فضرطة المفلس عرنينه ومعطس الموسر مفساه

هم رحلوا يوم الخميس عشية فودعتهم لما استقلوا وودعوا
ولما تولوا ولت النفس معهم فقلت ارجعى قالت الى اين ارجع

دركنج حجره كرنه قند بود زين حجره مانع انه خورشيد افتاب ست مدخل

جامى

درازل خاك وجود هركسى چون بيختند
حصه ما بيكان ما درد وغم اميختند

يستغرب ان الصاعقة تذيب الذهب والفضة فى الصرة ولا تحرق الخرقة المصرورين فيها قال المحقق الشريف فى شرح المواقف قد اخبرنا اهل التواتر بان الصاعقة وقعت بشيراز على قبة الشيخ الكبير ابى عبد الله الخفيف فاذابت قنديلا فيها ولم تحرق فيها شيئا والسبب فى ذلك ان تلك النار لغاية لطافتها تنفذ فى المتخلل وهى سريعة الحركة جدا فلا يبقى فيه ريثما واما الاجسام المندمجة فتنفذ فيها وزمان اكثر فيبقى فيها قدرا يعتد به فتذيبها

صاحب القاموس وان اجاد جدا واتى بما لا مزيد عليه فى فنه الا ان كثيرا ما يخرج عما هو وظيفة اللغوى الى ما هو وظيفة الطبيب هذا دابه ودينه قال فيه الكركطا يوم اينه ودماغه مخلوطان بدهن زنبق سعوطا لكثير النسيان جيد وربما ومن اديمه بما السلق سعوطا ثلثة ايام تبرى من القوة البتة وهى تنفع الجرب والبرص انتهى كلامه ولا يخفى ان هذا كلام ينبغى ان يكون كلاما لابن بيطار فى جامعه للغوى فى كتابه

جاء فاعل فى

القران بمعنى المفعول فى موضعين الاول قوله تعالى لا عاصم اليوم من امر الله اى لا معصوم والثانى قوله تعالى من ماء دافق اى مدفوق وجاء اسم المفعول بمعنى الفاعل فى ثلثة مواضع الاول قوله تعالى حجابا مستورا اى ساترا والثانى قوله تعالى وكان وعده ماتيا اى اتيا والثالث قوله تعالى جزاء موفورا اى وافرا

قال

فى المحاضرات عن الامام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام كان يقول لا تعتبن الناس فيبقى بلا صديق

ابن الرومى

عدوك من صديقك مستفاد فلا تستكثرن من الصحاب
فان الداء اكثر ما تراه يكون من الطعام او الشراب

ابن كناسه

فى انقباض وحشمة فاذا صادفت اهل الوفاء والكرم
ارسلت نفسى على سجيتها وقلت ما قلت غير محتشم

قال الراغب فى المحاضرات ان بقزوين قرية اهلها متناهون فى التشيع مر بهم رجل فسالوه عن اسمه فقال عمر فضربوه ضربا شديدا فقال ليس اسمى عمر بل عمران فضربوه وقالوا هذا اشر من الاول فانه عمر وفيه حرفان من اسم عثمان فهو احق بالضرب

اشد من الاول

قيل لبعض الصوفية ما التصوف فقال الاعراض عن الاعتراض

سئل يحيى بن معاذ عن حقيقة المحبة فقال هي التي لا تزيد بالبر ولا تنقص بالجفا فقيل لبعض العارفين ما الفرق بين المحبة والهوى فقال الهوى يحل في القلب والمحبة يحل فيها القلب

قال اعرابي لابن عباس من يحاسب الناس يوم القيمة فقال يحاسبهم الله تعالى فقال الاعرابي نجونا اذا ورب الكعبة فقيل وكيف قال ان الكريم لا يدقق في الحساب

سمع المامون ابا العتاهية يقول شعر

واني لمحتاج الى ظل صاحب يروق ويصفو ان كدرت عليه

فقال المامون خذ مني الخلافة واعطني مثل هذا الصاحب

قال بعض العارفين ابوك آدم خرج من الجنة بذنب واحد وانت تريد دخولها مع هذه الذنوب

اخذ هذا المعنى محمود الوراق فقال

يا ناظرا يرنو بعيني راقد ومشاهدا للامر غير مشاهد

تصل الذنوب الى الذنوب وترتجي درك الجنان بها وفوز العابد

انسيت ان الله اخرج آدما منها الى الدنيا بذنب واحد

مسئلة التوحيد يخالف فيها الثنوية بتقديم الثاء المثلثة على النون وما يوجد في بعض الكتب الكلامية من ان المخالف فيها هم الوثنية فهو خطا لان الوثنية لا يثبتون الهين واجبي الوجود ولا يعتقدون ذلك في اوثانهم وان اطلقوا عليها اسم الالهة بل انما اتخذوها تماثيل الانبيا والملائكة والكواكب قالوا ليس لنا قابلية عبادة الواجب الوجود تعالى وتقدس وانما نعبد هذه ليشفعوا لنا اليه واما الثنوية فقد قالوا بوجود الهين واجبي الوجود احدهما فاعل الخير والاخر فاعل الشر ثم بعضهم سمى فاعل الخير النور وفاعل الشر الظلمة وهم المانوية واليه اشار ابو الطيب بقوله

وكم لظلام الليل عندك من يد تخبر ان المانوية تكذب

وقال بعضهم فاعل الخير يزدان وفاعل الشر اهرمن

قال رجل لبعض الظرفاء ابتلاك الله بحب فلانة وكانت قبيحة الشكل فقال له يا احمق لو ابتليت بحبها لكانت احسن في عيني من الحور العين ولكن ابتلاك الله بان تكون في بيتك وانت تبغضها وتريد التخلص منها وهو لا يمكنك شعر

از قد بلند يار و زلف پستش وز كافرى دو چشم مى مستش

روزى بكليساى گبرم بينى ناقوس بدستى و بت در دستش

رباعی

رفتی و ز دیده خواب شد بیگانه وز صبر دلم خراب شد بیگانه

نور از تو چنان شبی بروز آورد کاندر نظر آفتاب شد بیگانه

قال رجل لبعض الناسكين صف لنا التقوى فقال اذا دخلت ارضا فيها شوك كيف كنت تعمل فقال اتوقى واتحرز قال فافعل في الدنيا كذلك فهي التقوى

اخذ ابن المعتز فقال شعر

كن مثل ماش فوق ارض الشوك يحذر ما يرى

لا تحقرن صغيرة ان الجبال من الحصى

ابو فراس

لقد دعت الدنيا الى الغي اجاب اليها عالم وجهول

فيا حسرتا من لي بخل موافق اقول بشجوي عنده ويقول

لما قال الاحنف

من ذا يعيبك عينه تبكي لها ارايت عينا للبكاء تعاب

سمعه بشار فقال ما زال هذا الفتى يهذي حتى قال شعرا

قال

مالك بن دينار اوهب عظني فقال ان قد وشا بحبل بينك وبين الناس سورا فافعل كان بعضهم يقول اللهم احفظني من صديقي فقيل له في ذلك فقال انی اتحرز من العدو ولا اقدر اتحرز من الصديق

لا ادری قايلهما

بیچاره دلم چو مهر دلبر نشناخت ونقش جهان و از دنیا فنا
شد لقب شاه ماهر فیه شد تاریک شبی بود کشتی از دنیا
با هر که نشستی ونشد جمع دلت وز تو نرهید صحبت آب و گلت
زنهار ز صحبتش گریزان میباش ورنه نکند روان عزیزان بحلت

قال في الكشاف قيل لابراهيم بن ادهم ما لنا ندعو فلا يجاب فقال لانه دعاكم فلم تجيبوه ثم قرأ والله يدعو الى دار السلام ويستجيب الذين امنوا وعملوا الصالحات

قال الراغب في المحاضرات ان بعضهم راى بغداديا مكفوفا يقول من اعطاني فلسا سقاه الله على يد معوية قال فتبعته حتى خلوت به فلطمته وقلت عزلت امير المؤمنين عن الحوض فقال تريد ان اسقيهم على يد امير المؤمنين بفلس لا والله تخلف الترمذي عن المامون اياما فسأله عن علة تخلفه فقال العلة حدث في سمعي فخاف ان اتعبك سؤالا واستفهاما فقال له الآن طابت صحبتك ما شئنا اسمعناك وما شئنا امررناه فانت غائب حاضر

قال بعض الشيوخ كنت اخاف اني اذا شبت تزهد في النساء فلما شبت كنت ازهد فيهن منهن بي

كمال اسمعيل

در صحبت دوستان نگنجد شادی و غم جهان نگنجد
ما خانه خراب کشتگانرا در دل غم خانمان نگنجد
ای خواجه تو مرد نحو و فقهی رخت تو در این دکان نگنجد
با دوست کن این کمال با جان در خانه دو میهمان نگنجد

میرزا قاسم جنابدی

رسید از کوه ماه دلارای باستقبال او برخیز از جا
خرام آشوب قامت فتنه انگیز قیامت میرسد از هم فرو ریز

ضمیری

شادمان گشتم که یکدم شد سبک عشقم ز بار
گر کسی ناگاه آهی از دل محزون کشید

قريب منه لابن الخياط

اغار اذا انست في الحي انة حذارا وخوفا ان تكون لحبه

وتتمة الابيات مذكورة في المجلد الثالث من الكشكول

كان زادم عند الحجاج فبدرت منه بادرة فخجل فاراد ان ينشطه ويرفع الخجل عنه فقال قد وضعت عنك الخراج فهل من حاجة غيرها وكان قد حضر الحجاج اعرابيا يريد قتله فقال هب لي هذا الاعرابي فوهبه له وخرج الاعرابي خلفه وهو يقبل السنه ويقول بابي انت بحط الخراج ويفك من القتل لا بحوان يتكلم الا به

میرزا قلی

رفت دل از پی دلدار مرسید از من
گر بگو ما و ترا وعده دیدار کجاست
ای خوش آن طالب دلدار که در راه طلب
شوق بر گوش دلش گفت که دلدار کجاست

حكي عن سقراط الحكيم انه سئل ما سبب فرط نشاطك وقلة حزنك فقال لاني لا اقتني ما

اذا فقد ثم حزنت علیه
ومن سره ان لا یری ما یسوؤه فلا یتخذ شیئا یخاف له فقدا

اهلی هروی

خیال روی تو در خاطر است اهلی را کسی ملاحظه خاطر کدام کند
نه آشنا و نه بیگانه ام نمیدانم که اختلاط چنین با کسی چه نام کند

اسمعیل منزل

شرح غم عشق را بیان دگر است داغ دل خسته را نشان دگر است
تو فهم سخن نمیکنی معذوری افسانهٔ عشق را زبان دگر است

قال فی کتاب عدة الداعی ان السبب لترک معویة بن یزید بن معویة الخلافة انه سمع جاریتین له یتلاحیان وکانت احدیهما بارعة الجمال فقالت للاخری اکسبک جمال التکبر الملوک فقالت الحسنی وای ملک یضاهی ملک الحسن وهو قاض علی الملوک وهو الملک حقا فقالت الاخری لها وای خیر فی الملک وصاحبه اما قایم بحقوقه وعامل بالشکر فیه فذاک مسلوب اللذة والقرار منغص العیش واما منقاد لشهواته ومؤثر للذاته مضیع للحقوق مضرب عن الشکر فمصیره الی النار فوقعت هذه الکلمات من نفس معویة موقعا مؤثرا وحملته علی الانخلاع عن الخلافة فقال له اهله اعهد الی احد یقوم بها مکانک فقال کیف اتجرع مرارة فقدها واتقلد تبعة عهدها ثم لبث بعد ذلک خمسا وعشرین لیلة ثم قبض وروی ان امه قالت له عند ما سمعت منه ذلک لیتک کنت حیضة فبکی وقال لیتنی کنت کما تقولین ولا اعلم ان لله جنة ونارا

لله درّ من قال

حتام انت بما یلهیک مشتغل عن نهج قصدک من خمر الهوی ثمل
تمضی من اللهو فی العیش الرخیم کما التمادی وکم تغری بک الامل
وتدعی طرق القوم معرفة وانت منقطع والقوم قد وصلوا
فانهض الی ذروة العلیا مبتدرا عزما ترقی مکانا دونه زحل
فان ظفرت ففضلا وزرت مکرمة تبقی وتبقی بقاء الله تتصل
فان قضیت بهم وجدا فاحسن ما یقال عنک قضی من وجده الرجل

امیر خسرو دهلوی

جوان و پیر که در بند مال و فرزندند
نه عاقلند که طفلان ناخردمندند
خوش آنکسان که گذشتند پاک چون خورشید
که سایه بر سر این جهان نیفکندند
نه آنکه زره جان نمی توان بستن
چه ابلهند کسانیکه دل همی بندند
بسبزه زار فلک طرفه باغبانانند
که هر نهال که کشتند باز برکندند
جمال طلعت صحبتان غنیمت دان
که مهر منقطع زانسان که باز پیوندند
بقا که نیست در و حاصل همه هیچ است
چو بنگری همه عالم بهیچ خرسندند
بساز توشه ز بهر مسافران وجود
که بهتر از من و تو بندهٔ خداوندند
بجو دینی اگر اهل همتی خسرو
کارزهای بردار میل نپسندند

قال الله تعالی وآتیناه الحکم صبیا یعنی الزهد فی الدنیا وقال الله تعالی لموسی انه لن یتزین المتزینون بزینة ازین فی عینی من الزهد یا موسی اذا رأیت الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحین واذا رأیت

ون ... وکے ند
که مهما عزیز دو ... هد
وکر تو ادمی ... سکان ...

العيني قبلا فقيل ذنب عجلت عقوبته من وصية النبي
لابن مسعود انّ النور اذا وقع في القلب انفسح وانشرح
قيل يا رسول الله فهل لذلك علامة فقال نعم التجافي
عن دار الغرور والانابة الى دار الخلود والاستعداد
للموت قبل نزوله يا ابن مسعود من اشتاق الى الجنة
سارع في الخيرات ومن خاف النار ترك الشهوات ومن
ترقّب الموت رغب في الطاعات ومن زهد في الدنيا
هانت عليه المصيبات يا ابن مسعود انّ الله اصطفى موسى
بالكلام والمناجات حين كان يرى خضرة البقل في بطنه
من هزاله

وحشی

ازان زمان مرا کرد هیچکم حجاب عشق و اظهار مدعا نیست

وله

نرگسش دل من برده شوخیها بکار
جسته‌ام از دام و پندار گرفتارم هنوز

وله

چو نامه‌ای ندارد جز فراموشی برش قاصد
بنام غیر گو میکاش پیغامی که من دارم

قال الصاحب [illegible] يقول
رأيت في المنام كأني لابس قلنسوة وكأني قلت
له ان القلنسوة رياسة فقال ما اراه الا هلاكا
لان عرشيها كلاه وقلبه هلاك قال فما كان
اليوم الثالث الا وقد جرى ما جرى

لا ادری قائلهما

اندوه که عهد دوست بشکست مبرفت و مفتن گرفته دامن
میگفت کس بعد ازین نخواهم [illegible]

ضمیری

دیشب من و دل بغوان عهد شکن
در کوچه انتظار کردیم وطن
چون مرغ سحر آیهٔ نومیدی خواند
شد نوبت شکوه من از دل و دل از من

لکاتبه

دلا باز این همه افسردگی چیست
بعهد گل چنین پژمردگی چیست
اگر آزرده از توبهٔ دوشی
دگر شو آن شکست آزردگی چیست
شنیدم گرم دادی حلقهٔ دوش
بهائی باز این افسردگی چیست

وله

ببازار محشر من و شرمساری
که بیتاب بیتاب کاسه تماشم
بهائی بهای یکی موی جانان
دو کون ار رسانم بهائی نباشم

آذری

حلالت باد هر غیرت که کردی آبروی درد عشق
که خوش مردانه رفتی جان من عاشق چنین باشد

ابن المعتز

خبّروها بانني قد تزوّجت فظلّت تكاتم الغيظ سرّا
ثم قالت لاختها ولاخرى جزعا ليته تزوّج عشرا
واشارت الى نساء لديها لا ترى دونهنّ للسرّ سترا
ما لقلبي كانّه ليس منّي وعظامي اخال فيهنّ فترا

ميرزا اسمعيل

گر ز بیرحمی مرا از شهر بیرون میکنی
دل که در کوی تو می‌ماند از آن چون میکنی

قال بعض العارفين من استثقل سماع الحق كان
للعمل به اشدّ استثقالا قال مالك بن دينار رأيت
في بعض الجبانات شابا اصفر اللون ناحل الجسم مرتعش
الاعضاء لا يستقر على وجه الارض كانّ به وخز الاسنة
ودموعه تتحادر على خدّيه فقلت له من انت
فقال عبد آبق من مولاه فقلت تعود وتعتذر فقال

العبد یحتاج الی حجة ولا حجة لی فکیف اعتذر فقلت
تتعلق بشفیع قال کل الشفعاء یخافونه قلت نخدم
مولی عزه فقلت یا غلام الامر اسهل مما تظن فقال
هذا من جانب المعروف من هبة تجاوز وعفی این
الاخلاص والصفا

سئل

بعض المغفلین بعض الفقهاء فقال اذا دخلت النهر
لاغتسل فوقوفی بای جانبی النهر افضل فقال الفقیه
وکان ظریفا فی الجانب الذی فیه ثیابک لئلا تسرق
وقریب من هذه الحکایة ما یحکی عن بعض السوقیة
سئل الشعبی عمن صلی العید قبل ان یشتری لاهله
ناطفا ما کفارته فقال الشعبی کفارته ان یتصدق
بدرهمین فلما ولی قیل له فی ذلک فقال لا باس نفرح
قلوب المساکین بدراهم هذا الاحمق قیل لاعرابی
ما تقرأ فی صلواتك قال هجو ابی لهب ونسبة الرب
سورة الاخلاص

لبعض

العرب لعربا یفخر بالقری وهو من ابیات الحماسة
وداع دعا بعد الهدو کانما یقاتل اهوال السری وتقاتله
دعا ناشبا شب الجنون وما به جنون ولکن کید امر یحاوله
فلما سمعت الصوت نادیت نحوه بصوت کریم الجد حلو شمائله
فابرزت ناری ثم اثقبت ضوءها واخرجت کلبی وهو فی البیت داخله
فلما رآنی کبر الله وحده وبشر قلبا کان جما بلابله
فقلت له اهلا وسهلا ومرحبا رشدت ولم اقعد الیه اسائله
وقمت الی برك هجان اعده لوجبة حق نازل انا فاعله
بابیض خطت نعله حیث ادرکت من الارض لم تخطل علی حمائله
فجر وظیف القوم نصف ساقها وذاك عقال لا ینشط عاقله
بذلك وصانی ابی وبمثله کذلك وصاه قدیما اوائله

در وصل ز اندیشه دوری فریاد
در هجر ز بیداد ناصبوری فریاد
افسوس ز عمر و دیدار العشق بس
فریاد ز دوری و ضروری فریاد

آنرا که قضا ز خیل عشاق نوشت
آزاد ز مسجد است و فارغ ز کنشت
دیوانه عشق را چه هجران چه وصال
از خویش گذشته را چه دوزخ چه بهشت

بی باده سران دشت خون آشامی
مرهم نه جراحت و غم ناکامی
محنت زدگان وادی عشق ترا
هجران کشد و اجل کشد بدنامی

شیخ ابو سعید ابو الخیر

ای نیم دله ده دله یکدله کن
صراف وجوی باش و خود را چله کن
یکصبح باخلاص بیا بر در ما
گر کام تو بر نیاید آنگه گله کن

اول که مرا عشق نگارم بربود
همسایه من ز ناله من بغنود
واکنون کم شد ناله چو دردم بفزود
آتش چو همه گرفت کم گردد دود

و له

سر رشته حیات گسست و یقین نشد
تا تار و پود کسوت ما از چه رشته اند
دردا که نرست از بن باغ
ملالا که نیست دل شود داغ

آذری

نو بهاران بر که عزم عشرت آباد کنیم
بگذریم از بوستان از دوستان یادی کنیم
بلبلان از بوی نوروزی بفریاد آمدند
کمتریم از بلبلی ما نیز فریادی کنیم
خیمه سلطان گل بر سبزه و صحرا زدند
خیز تا آنجا رویم از دست بیدادی کنیم
دهر بنیاد جوانی میکند ساقی کجاست
موسم عیش است تا ما نیز بنیادی کنیم
آذری چون آب روز عمر بودن تا بکی
چون صبا یکره هوای سرو آزادی کنیم

و له

تاکفت بلی دل بیک آوزی هرکز نه بلای یوسف ابن جنیه بلا بود

میل از تلونها مشمار که هر میل که بود از طرف کان نبود

امیر معزی

من بالـه انتین عبد انتم من جان و دل حز بن عبد انتم

نه نام بمن که اشتی تیمان ای عشق تو لچنین عبد انتم

امی لقبی که انبیا اعلم بود احمد نامی که سر هر عالم بود

زان سایه باو نبود همراه محرم که بجا که سایه نامحرم بود

کمال اسمعیل فی هجو

ای روی تو همچون کف پیغمبر پیغمبر پیچ شود رهبر تو

تو سم که تو دین موسی نکند من دین محمد نهم بر سر تو

شیخ زاده لاهجی

دل کیست که گویم از برای غم تست یک ناخن تو شایسته غم تست

لطفیست که میکند غمت با دل من ورنه دل تنگ من چه جای غم تست

سئل النبی من اولیاء الله الذین لا خوف علیهم ولا هم یحزنون فقال الذین نظروا الی باطن الدنیا حین نظر الناس الی ظاهرها فاهتموا باجلها حین اهتم الناس بعاجلها فاماتوا منها ما خشوا ان یمیتهم و ترکوا منها ما علموا ان سیترکهم فما عارضهم منها عارض الا رفضوه ولا خادعهم من رفعتها خادع الا وضعوه اخلقت الدنیا عندهم فما یجددونها وخربت بینهم فما یعمرونها وماتت فی صدورهم فما یحیونها بل یهدمونها فیبنون بها اخرتهم ویبیعونها فیشترون بها ما یبقی لهم نظروا الی اهلها صرعی قد حلت بهم المثلات فما یرون امانا دون ما یرجون ولا خوفا دون ما یحذرون

خرج بعض ملوک الفرس متصیدا فرای فی طریقه اعور فامر بضربه وحبسه تشاؤما برؤیته واتفق انه صاد صیدا کثیرا فلما عاد امر باطلاق الاعور فقال ایاذن لی الملک فی الکلام قال تکلم قال ضربت وحبست لقیتک فاصطدت وحبسنا لما فاینا اشام علی صاحبه فضحک الملک وامر له بجایزة

قال رجل لابن سیرین رایت کانی بیدی خاتما وانا اختم افواه الرجال وفروج النساء فقال امؤذن انت قال نعم قال فلم تؤذن فی رمضان قبل طلوع الفجر فیمتنع الناس لاذانک

وقال له اخر رایت کانی اصب الزیت فی الزیتون فقال تفتش عن حال زوجتک فانها امک فکان کما قال وقال له اخر رایت کانی اطا مصحفا فقال انقض خفک فنقضه فکان فیه درهم فقال هذا هو وقال له اخر کان عینی الیمنی دارت من قفای فقبلت عینی الیسری فقال الک ولدان قال نعم قال ان احدهما یفجر بالاخر فلما استکشف کان کما قال وقال له اخر رایت کانی اکل خبیصا فی الصلوة فقال الخبیص حلال ولا یجوز اکله فی الصلوة قوله تعالی وکان تحته کنز لهما ذهب بعض المفسرین ان الکنز لم یکن ذهبا ولا فضة ولکنه کان کتب علم وهذا القول نقل الزمخشری فی الکشاف والبیضاوی فی تفسیره وفی الکافی فی باب فضل الیقین عن الرضا قال الکنز الذی قال الله عز وجل وکان تحته کنز لهما کان فیه بسم الله الرحمن الرحیم عجبت لمن ایقن بالموت کیف یفرح وعجبت لمن ایقن بالقدر کیف یحزن وعجبت لمن رای الدنیا وتقلبها باهلها کیف یرکن

اليها وينبغي لمن غفل عن الله ان لا يتهم الله في قضائه
ولا يستبطيه في رزقه قال الراوي فقلت جعلت فداك
اريد ان اكتبه قال فضرب الله يده الى الدواة ليضعها
بين يدينا ولست به فقبلتها واخذت الدواة فكتبته

في الكشاف نقل هذا ايضا وزاد فيه عجبت
لمن يؤمن بالحساب كيف يغفل وعجبت لمن يؤمن بالرزق
كيف يتعب لا اله الا الله محمد رسول الله ولم ينقل
قوله وينبغي ولا البسملة في الاول

روي في الكشاف عند قوله تعالى وكان ابوهما صالحا
عن جعفر بن محمد كان بين الغلامين وبين الاب الذي
حفظ فيه سبعة ايام

في شرح النهج لابن ابي الحديد قال انتبه معوية فرأى
عبد الله ابن الزبير جالسا تحت رجليه على سريره فقعد
وقال له عبد الله يداعبه يا امير المؤمنين لو شئت
ان افتك بك لفعلت فقال لقد شجعت بعدنا يا
ابا بكر قال وما الذي تنكره من شجاعتي وقد وقفت
في الصف ازاء علي بن ابي طالب قال لا جرم انه قتل
اباك بيسرى يديه وبقيت اليمنى فارغة يطلب من يقتله
بها

قال القرشي في شرح تشريح القانون في بحث تشريح الثدي ما صورته
كان لنا جار توفيت زوجته عن طفل صغير ولم يكن
له جدة يتخذ له مرضعا وكان ربما مصصه ثدي
نفسه فتولد اللبن في الثدي لرجل وكان اذا عصر ثديه
خرج منه لبن كثير وقال في الكتاب المذكور ايضا
كان لبعض اكابر دمشق بغلة درت على جحش كانت
امه قد فقدت فكان اذا ركب البغلة واخذ الجحش
يتبعها من التشوق ان ترك الجحش يرضعها اللبن يجري
من ثدي تلك البغلة وهي تمشي تحته فترك ركوب
البغلة استحياء من الناس

قيام العرض الواحد الشخصي بمحل منقسم بحيث
ينقسم ذلك العرض الشخصي بانقسامه ويوجد
كل جزء من ذلك العرض في جزء من ذلك المحل لا
خلاف بينهم في جوازه وقيامه بمحل منقسم لا وجه
لانقسامه هو المختلف فيه

ذهب بعض الاطباء الى ان شعر الميت وظفره يطولان بعد الموت قال العلامة في شرح
القانون لا شك انهما يظهران بعد الموت ازيد مما
كانا فقال قوم انهما لا يطولان ولكن لما تحلل ما
حولهما ظن انهما طالا وقال قوم انهما يطولان لانهما
من الفضلات البخارية وجسم الميت في اول امره يوجد
فيه فضلات بخارية عفنة فيكونا عنها انتهى
كلام العلامة

الجنب يستوي فيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث صرح
به الكشاف في قوله تعالى ولا جنبا الا عابري
سبيل وعلله بانه اسم جرى مجرى المصدر الذي
هو الاجناب وفي الكشاف ان اخوة يوسف
بعد ان عرفوه ارسلوا اليه انك تدعونا الى
طعامك بكرة وعشيا ونحن نستحيي منك لما
فرط منا فيك فقال يوسف عليه السلام ان
اهل مصر وان ملكتهم فانهم ينظرون الي
بالعين الاولى ويقولون سبحان من بلغ عبدا بيع
بعشرين درهما ما بلغ ولقد شرفت الان بكم

وعلّمت في العيون حيث علم الناس انكم اخوان من
حدثه ابو هيثم

سئل

الصادق ع ما بال الخطب والرسائل والاشعار تمل بعا
والقران يعاد ولا يمل فقال لان الحاجة تنقضي بانقضاء
ذلك والقران حجة لاهل كل وقت وزمان فلذلك
هو ابدا غض

علي بن الجهم

بلاء ليس يشبهه بلاء عداوة غير ذي حسب ودين
يبيحك منه عرضا لم يصنه ويرتع منك في عرض مصون
صبر کن بر ستم بجز دانان نرسد جز بتر از ار بدانی
چه غم از زخم گر بر آب و گل است غم از انست کر بجان نرسد
هر که دلکو نزد فروتر است نکند کو بجو بر سایه نرسد
کل را دیدم قبا سبز ببر با جامهٔ اطلس و نقاب پرند
کو با نکفه پای باغبان مستوی کابنک ذرو و جا عمر بکر بدو دکر
بسی گردش نمود این سبز طارم بسی تا بشرمه خورشید و انجم
کرنا با هم طبایع را کشند شکار مرغ جان از دام کشند
هنوز این مرغ نافرخ سرانجا بچیند دانه کاهی از این دام
طبایع بکسلند ار یکدگر بند کند هریک باصل خویش پیوند
بماند مرغ دور از آشیانه دلی پر خون ز نقدان ترانه
جز بصد صدر اهی نتوان شناخت چون به بیند زخم بنیاد نواخت
لاجرم دنیا مقدم آمدست تا بدانی قدر اقلیم الست
کو انجا خاک راهی بجنبم و بجهان پاک اندر و میرم

العفيف التلمساني

سئل الربع عن ظبيا المصلى ما على الربع لو اجاب سؤاله
ومحال من المحيل جواب غير ان الوقوف فيه علاله
هذه سنة المحبين من قبل على كل منزل لا محاله
يا ديار الاحباب لا زالت الخ في ربى ساحتيك مذاله
ويمشي النسيم وهو عليل في مغانيك ساحبا اذياله
يا خليلي ان رابني ظبي الحي وغابت ربعه وتلاله
قف بنا ناشدا فؤادي فحاتم فؤاد اخشى عليه ضلاله
وباعلى الكثيب ظبي اغض الطرف عنه مهابة وجلاله
كل من جئته اسائل عنه اظهر العي غيرة وتباله
انا ادريه ولكن تصونا اتعامى عنه وابدي جهاله

لما نصب الحجاج المنجنيق لرمي الكعبة جاءت
صاعقة فاحرقت المنجنيق فتقاعد اصحابه عن الرمي
فقال الحجاج لا عليكم من ذلك فان هذه كنار القربان
دلت على ان فعلكم متقبل وقريب من هذا ما حكي
عنه لما بني بيت المقدس وقد مر في المجلد الثالث من
الكشكول

من عيون

اخبار الرضا وقد ذكر عنده الجبر والتفويض فقال
الا اعطيكم في هذا اصلا لا تختلفون فيه ولا
يخاصمكم عليه احد الا كسرتموه قلنا ان رايت ذلك
فقال ان الله عز وجل لم يطع باكراه ولم يعص بغلبة
ولم يهمل العباد في ملكه وهو المالك لما ملكهم و
القادر على ما اقدرهم فان ائتمر العباد بطاعته لم
يكن الله عنها صادا ولا منها مانعا وان ائتمروا بمعصيته
فشاء ان يحول بينهم وبين ذلك فعل وان لم يحل و
فعلوه فليس هو الذي ادخلهم فيها ثم قال من ضبط
حدود هذا الكلام فقد خصم من خالفه

قال العلامة الكاشي في الاصطلاحات ان الاسم
باصطلاحهم ليس هو اللفظ بل هو ذات المسمى
باعتبار صفة وجودية كالعليم والقدير او سلبية
كالقدوس والسلام وفيه ايضا ان الافتقار

الى اول الموجودات الممكنة وهي المرتبة الثانية من الوجوديات

رايت في بعض التواريخ ان عبد الله بن المبارك بينما كان يمشي في بعض ازقة الشام اذ راى سكرانا يغني

شعر

اذلني الهوى فانا الذليل   وليس الى الذي اهوى سبيل

فاخرج من كمه قرطاسا وكتب البيت فقيل اتكتب بيت شعر سمعته من سكران فقال اما سمعتم المثل رب جوهرة في مزبلة كان بعض الزهاد في غرفة له نائما اذ مر من تحتها سكران وهو يترنم ببيت غير موزون فاشرف الزاهد عليه وقال يا هذا شربت حراما وايقظت نياما وترنمت خطاء انما هو هكذا واصلحه

البهاء زهير

تراكم قد بدت منكم   امور ما عهدناها
وطرقتم الى الغدر   طريقا ما سلكناها
نبشتم بيننا اشياء   كنا قد طويناها
وعرضتم باقوال   وما نجهل معناها
وقبحتم بافعال   وحسنتم مسماها
وكم جاءت لنا عنكم   حكايات عددناها
واشياء رايناها   وقلنا ما رايناها
دعوا تلك المقالات   واياكم واياها
فلا والله لا يحسن   بين الناس ذكراها
قرأنا سورة السلوان   عنكم ودرسناها
وما زلتم بنا حتى   جسرنا وفعلناها
فرجل نطلب السعي   اليكم قد قطعناها
وعين تتمنى ان   تراكم قد غضضناها
ونفس كلما اشتاقت   للقياكم زجرناها
وكانت بيننا طرق   وها نحن سددناها
فلو انكم جنة عدن   ما دخلناها

وله

بالله قل لي خبرك   فلي ثلاث لم أرك
وناظري الى الطريق   لم يزل منتظرك
يا ايها المعرض عن   احبابه ما اصبرك
بين جفوني والكرى   مذ غبت عني معترك
خذلت قلبا ظالما   على ظلمي نصرك
كيف تغيرت ومن   هذا الذي قد غيرك
قد كان لي صبر طويل   الله فيه عمرك
وحاسد قال فما   ابقى لنا وما ترك
ما زال يسعى جهده   يا ظبي حتى نفرك

لعبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس

وردنا دما من امية عنوة   وكلنا لهم في القتل بالصاع اصوعا
وما في كثير منهم بقليلنا   وفاء ولكن كيف بالثار اجمعا
اذا انت لم تقدر على الشيء كله   واعطيت بعضا فليكن ان مقنعا
رعينا نفوسا منهم بسيوفنا   وقاد بهم داعي الفنا فاسمعا
قضيناهم دينا وزدنا عليهم   كما زاد بعد الفرض من قد تطوعا
وكان لهم من باطل الملك عارض   فلما علته شمس حق تقشعا
فليس على الخير شاهد سيما   اصابتهم لم يبق في القوس منزعا

قال العلامة الكاشي في الاصطلاحات الدبور صولة داعية هوى النفس واستيلاؤها شبهت بريح الدبور التي تأتي من جهة المغرب لانتسابها من جهة الطبيعة الجسمانية التي هي مغرب النور ومقابلها القبول وهي ريح الصبا التي تأتي من جهة المشرق

وهي صولة داعية الى الروح واستيلاء هاد
لهذا قال صلى الله عليه وآله نصرت بالصبا و
اهلكت عاد بالدبور وفيه ايضا ان الهيولى عندهم
اسم الشيء بنسبته الى ما يظهر فيه من الصور فكل
باطن يظهر فيه صورة فيسمونه هيولى وفيه
ايضا الحروف هي الحقائق البسيطة من الاعيان
والحروف العاليات هي الشئون الذاتية الكامنة
في غيب الغيوب كالشجرة في النواة واليها اشار
الشيخ بقوله
كنا حروفا عاليات لم نقل متعلقات في ذرى اعلى القلل
انا انت فيه ونحن انت وانت هو والكل هو هو فسل عمن وصل
في عيون اخبار الرضا ان الرضا سئل ما بال
المتهجدين بالليل من احسن الناس وجها فقال
لانهم خلوا بالله فكساهم الله من نوره كان عمر بن
عبد العزيز يجمع العلماء والصلحاء كل ليلة فيذكرون
الموت والقبر والقيمة ثم يبكون حتى كان بين
يديهم جنازة في كتاب المعيشة ان ابا عمرو الشيباني
راى الصادق وبيده مسحاة وعليه ازار غليظ
وهو يعمل في حائط له والعرق يتصاب منه على
ظهره قال فقلت جعلت فداك اعطني اكفيك
فقال اني احب ان يتأذى الرجل بحر الشمس في
طلب المعيشة

من

كلامهم لا شيء اذهب لغيظ السفر من الظفر بالحاجة
التي سافر لاجلها

لكاتب

الاحرف ربما يطلقون على غطاسيا اسم الجبل
ايضا وعلى هذا جرى جواب قولهم في الاحجاج

على ان الرؤية بالانطباع بان الناظر الى عين الشمس
والى الخضرة الشديدة مثلا اذا امعن نظره ثم غمض
عينيه يجد من نفسه كانه يشاهد ذلك وهو يدل
على ارتسام المرئي في الباصرة وبقائه فيها زمانا فاذا
صورة المرئي باقية في الخيال لا في الباصرة و
الشارح القوشجي غفل عن ذلك فاعترض على هذا
الجواب بقوله في شرح التجريد اقول بين التخيل و
المشاهدة فرق بين والارتسام في الخيال هو التخيل
دون المشاهدة ولا شك ان تلك الحالة حالة المشاهدة
لا حالة التخيل فالصواب ان يقال في الرد صورة
المرئي في تلك الحالة باقية في حس المشترك انتهى
كلام القوشجي من كتاب روضة من الكليني بحذف
الاسناد عن عبد الرحمن بن سيابه قال قلت لابي
عبد الله جعلت فداك ان الناس يقولون ان النجوم
لا يحل النظر فيها وهي تعجبني فان كانت تضر بديني
فلا حاجة في شيء يضر بديني وان كانت لا تضر بديني
فوالله اني لاشتهيها واشتهي النظر فيها فقال ليس كما
تقولون لا تضر بدينك ثم قال انكم تنظرون في
شيء منها كثيره لا يدرك وقليله لا ينفع لبعضهم
طلب المعيشة فرقت بين الاحبة والوطن
ومقصر جلد الرجال الى الضراعة والوهن

هرچند وقت کشته شدن نیست یار دم
یکبار دامن تو نیامد بچنگ من

قاضی احمد غفاری

کدام روز بیک جا قرار داشت دلم
همیشه این دل بیخانمان هوائی بود

و له

در محشر لطف تو خبر شفاعت بسیار بکردند کنه کار زینار

سعدی

سعدی تو کیستی که دم از عشق میزنی
دعوی بندگی کن و اقرار چاکری

دل گفت مرا علم لدنی هوس است
تعلیم کن اگر ترا دست رس است
گفتم که الف گفت دگر گفتم هیچ
در خانه اگر کس است یک حرف بس است

محتشم

شوم هلاک چو غیری خورد خدنگ ترا
که دانم آشتی دو نفاست جنگ ترا
کرشمهای تو از بس که هست ناز آیین
نه آشتی تو داند کسی نه جنگ ترا

فی کشف الغمة عن الصادق قال لا یزال العز قلقا حتی یاتی دارا قد استشعر اهلها الیأس مما فی ایدی الناس فیوطنها وفیه عنه ان القرآن ظاهره انیق وباطنه عمیق وفیه عنه قال السعید من وجد فی نفسه خلوة یشتغل بها

من کلام بعض العارفین اخل بنفسک فی بیت الفکرة وازجرها فان انزجرت فیها والا فاخرج بها علی معسکر الموتی اعنی القبور فان لم ترتدع فاضرب بها بسیاط الجوع

ومن کلامهم لما انقشع علیهم غیم الغفلة عن عیون اهل الیقین لاح لهم هلال الهدی فی جنح الیقظة فثبتوا نیة الصوم عن الهوی

من کلام بعض الحکماء استغنائک عن الشیء خیر من استغنائک به

و کان العارف المعنوی الخسرو الدهلوی حام حول هذا المعنی حیث قال

خسروان را همه اسباب فراغت دادند
وز همه خسرو بیچاره فراغت دارد

سعدی شیرازی

صاحبدلی بمدرسه آمد ز خانقاه
بشکسته عهد صحبت اهل طریق را
گفتم میان عالم و عابد چه فرق بود
تا اختیار کردی از آن این فریق را
گفت آن گلیم خویش برون میبرد ز موج
وین سعی میکند که بگیرد غریق را

مما ینسب الی الشیخ الرئیس

اگر دل از غم دنیا جدا توانی کرد
نشاط و عیش بباغ بقا توانی کرد
وگر بآب ریاضت برآوری غسلی
همه کدورت دل را صفا توانی کرد
ولیک این عمل ره روان چالاکست
تو نازنین جهانی کجا توانی کرد

من المستطرف احضر المنصور من الکوفة رجلا سعی به ان عنده من ودایع بنی امیة فلما احضر بین یدیه قال له اخرج لنا ودایع بنی امیة فقال الوارث القوم انت او وصیهم یا امیر المؤمنین فقال انهم خانوا المسلمین وانا القائم بامورهم فقال الرجل علیک بینة ان هذا من تلک الخیانات فقد کان لهم مال غیر المال الذی اودعونی ثم قال خلوا سبیله فقال والله لیس لهم عندی مال ولکن رأیت الاحتجاج

اقرب الى الخلاص وهذا الناعي عبد ابق منى فاستهلّه المنصور فاقرّه البرق فقال الرجل انّما اذا اعرفه ونحمل فما افرق

قال العلامة في شرح حكمة الاشراق ان حكماء الفرس قائلون باصلين احدهما نور والاخر ظلمة وهو رمز الى الوجوب والامكان فالنور قائم مقام وجود الواجب والظلمة مقام وجود الممكن لانّ المبدء الاول اثنان احدهما نور والاخر ظلمة لانّ هذا لا يقوله عاقل فضلا من فضلاء فارس الخائضين غمرات العلوم الحقيقية وكذلك قال النبي ص لو كان العلم بالثريا لتناوله رجال من فارس كان بعض الادباء يجلب بهوى غلاما فائق الحسن وكان للعاشق اب يعذله على الفسق فبينما هو جالس مع ابيه اذ مرّ الغلام فقال له ابوه لو عشقت مثل هذا ما كنت ملوما فانشد العاشق يقول

ابصره عاذلي عليه ولم يكن قبل ذا رآه
فقال لي لو عشقت هذا ما لامك الناس في هواه
فظلّ من حيث ليس يدري يامر بالحب من نهاه

وقريب من هذه الحكاية ما يحكى عن بعض ظرفاء البغداد ذكرناها في المجلد الاول من الكشكول سني اعمار بعض الانبياء منقولة من بعض الكتب التي يعتمد عليها بالسنين الشمسية

ادم ع	حوا	شيث
۹۳۰	۹۳۷	۹۱۲

ادريس رفع الى السماء	نوح ع	هود
۳۶۵	۹۵۰	۸۰۰

صالح	ابرهيم ع	اسمعيل ع	اسحق عليه السلام
۱۳۶	۱۷۵	۱۳۷	۱۸۰

يعقوب ع	يوسف ع	موسى ع	هرون ع
۱۴۷	۱۱۰	۱۲۰	۱۱۹

سليمان ع	داود ع	زكريا ع	عيسى ع رفع الى السماء
۵۵	۷۰		وعمره ثلثة وثلثون سنه

قيل لاعرابي كان طويل السكوت والقوم يتحدثون مع ذلك لم لا تخوض مع القوم في حديثهم فقال الحظ في اذن المرء لنفسه والحظ في اللسان لغيره

كان لبان يخلط اللبن بالماء ويبيعه فجاء سيل فاخذ غنمه واشتد لذلك جزعه فرآه بعض العارفين فقال له اجتمعت تلك القطرات فصارت سيلا

مراتب الرياضة اربعة لا يجوز دخول اللاحقة الا بعد الاولى تهذيب الظاهر باستعمال الشرايع النبوية والنواميس الالهية الثانية تهذيب الباطن عن الملكات الردية ونفض اثار الشواغل عن العوالم العلوية وثالثها ما يحصل بعد الاتصال بعالم الغيب من تحلّي النفوس بالصورة القدسية الخالصة عن شوائب الشكوك والاوهام ورابعها ما ينبغي عقيب ملكة الاتصال من ملاحظة الجمال والجلال وقصر النظر عن الكمال المتعال **اهلى شيرازى**

هر كه را حسنى بود آيينه دار روى اوست
هر كه دارد داغ عشقى از سگان كوى اوست
فتنه پيران نه تنها شد كه طفل مكتبى
چون الف گويد ز شرم قامت دلجوى اوست
گاه گاه از شرم مردم چشم مى پوشم ولى
چون نظر بر روى خود كنم بينم كه چشمم سوى اوست

عشق خود یاری دهد یعنی که کار کو ملکی
قوت بازوی عشقست ان نه از نازکی واقف
مستان چشمند اهل نو عزالان جهان
وه که هر جا هست صیادی سلک اهوا وقت

سعدی

بیا تا جان شیرین بر تو ریزم کر بخل و دوستی با هم نشستیم
بر تماشای مسکینی نکر کر اوج دنبال بین که صید جاده رفته
یا من بدنیاه اشتغل قد غره طول الامل
الموت یاتی بغتة والقبر صندوق العمل
ولم تزل فی غفلة حتی دنا منک الاجل

من کلامهم ابن ادم حریص علی ما منع شیخ زکی

ای بروی تو هر کرا نظر بست خاک پای تو هر کجا کرسی بست
کر زند دم ز خاک پای تو با نشو و قول انکه در بند بست
دل کرد و بی حدیث عمر کذشت جان من نیستی که ره کلک بست
از سر کوچه بلا بکذرد و کذر زان سو بکوی عشق در بست
آذری عشق که توان آموخت کر چه نزدیک غلت شفا شیشه بشکست

لبعضهم فی التوبة عن الشراب

یقول القوم لما راونی عفیفا مند عام ما شربت
علی یدای شیخ تبت یا ذا فقلت علی ید الافلاس تبت

هب الدنیا تواتیک الیس الموت یاتیک
وما تصنع بالدنیا وظل المیل یاتیک

سید حسن غزنوی

سیرم نجهان محنت اکنده خویش
دین روزی بر ره پراکنده خویش
صاحب نظری کو که بدو بنمایم
صد کنج نهان زیر پرخنده خویش

ابن الوردی

نمت وابلیس اتی بحیلة منتدبه
وقال افاقوا لک فی حشیشة منتخبه
فقلت لا قال ولا خمرة کرم مذهبه
فقلت لا قال ولا ملیحة مطیبة
فقلت لا قال ولا الة لهو مطربه
فقلت لا قال فنم ما انت الا حطبه

فی قوله تعالی هب لی من لدنک ولیا یرثنی

ویرث من ال یعقوب واجعله رب رضیا قالوا انما
سئل ولدا یرثه علمه لا من یورثه مالا فان
حطام الدنیا ادون عند الانبیاء من ان یشفقوا
علیه وقالوا فی قوله تعالی وکان تحته کنز لهما
ان الکنز لم یکن ذهبا ولا فضة ولکن کان کتب العلم
وجوه رجحان التعریض علی التصریح اربعة احدها
ان النفس الفاضلة لمیلها الی استنباط المعانی
تمیل الی التعریض شغفا باستخراج معناه بالفکر
وثانیها ان التعریض لا تنهتک معه سجف الهیبة
ولا یرتفع به ستر الحشمة وثالثها انه لیس للتصریح
الا وجه واحد وللتعریض وجوه کثیرة وطرق عدة
وعلی هذا الوجه حذف اجوبة الشروط المتضمنة
للثواب والعقاب فی القران الکریم لقوله تعالی حتی
اذا جاؤها وفتحت ابوابها الایة وقوله سبحانه
ولو تری اذ وقفوا علی النار وامثال ذلک کثیرة
ورابعها ان النهی صریحا یدعو الی الاغراء بخلاف
التعریض وهذا امر یشهد به الوجدان قال الشاعر

دع عنک لومی فان اللوم اغراء

كان شقيق البلخي في اول امره ذا ثروة عظيمة و
كان كثير الاسفار للتجارة فدخل سنة
من السنين الى بلاد الترك وهم عبدة الاصنام فقال
لعظيمهم ان هذا الذي انتم فيه باطل وان لهذا
الخلق خالقا ليس كمثله شيء وهو السميع العليم وهو
رازق كل شيء فقال له ان قولك هذا لا يوافق فعلك
فقال شقيق وكيف ذلك فقال انك زعمت ان لك خالقا
رازقا وقد تعنيت السفر الى هنا لطلب الرزق فلما
سمع شقيق منه هذا الكلام رجع وتصدق بجميع
ما يملكه ولازم العلماء والزهاد الى ان مات رحمه الله

مولانا نظام

خیز و کام دل ازین منزل ویران مطلب
غنچهٔ عافیت از گلشن دوران مطلب
باش قانع بنشان قدم ناقهٔ صبر
خاک خور خاک درین راه و زکس نان مطلب
پر بکن دامن دل سوز از دیدهٔ خونین را
بو سر خار کن و لالهٔ نعمان مطلب
دل پریشان مکن از ژندهٔ صد پارهٔ خویش
سر برون آر ز دامان گریبان مطلب
گردن چرا نهیم جفای زمانه را
زحمت چرا کشیم بهر کار مختصر
دریا و کوه را بگذاریم و بگذریم
سیمرغ وار بی خبر از خشک و تر
یا بر مراد بر سر گردون نهیم پای
یا مردوار بر سر همت کنیم سر

لبعضهم في الصديق

نسابق اللذات والعمر قصير وحب المرء في الدنيا غرور
لا تدع لهنيء سرور عاجل كلما امكن في الدنيا سرور
واسرع الخطو فعندنا عيدان وقيان وخمور وزمور
كلما دار علينا بيننا شادنا يشدو وكاسات تدور

لما ظهر ابو مسلم المروزي وعلا امره كتب نصر بن
سيار والي خراسان الى مروان الحمار بهذه الابيات

شعر

ارى خلل الرماد وميض جمر ويوشك ان يكون لها ضرام
فان النار بالعودين تذكى وان الحرب اولها كلام
اقول من التعجب ليت شعري ايقاظ امية ام نيام
فان يك قومنا اضحوا نياما فقل قوموا فقد حان القيام

ولما ابطأ الغوث على نصر كتب الى مروان
بهذه الابيات ايضا

انا وما نذكر من امرنا كالثور اذ قدم للباخع
او كالتي يحسبها اهلها عذراء بكرا وهي في التاسع
كنا نداريها فقد مزقت واتسع الخرق على الراقع
والثوب ان انهج فيه البلى اعيى على ذي الحيلة الصانع

ومن شعر ابي مسلم

ادركت بالحزم والكتمان ما عجزت عنه ملوك بني مروان اذ حشدوا
ما زلت اسعى عليهم في ديارهم والقوم في ملكهم بالشام قد رقدوا
حتى ضربتهم بالسيف فانتبهوا من نومة لم ينمها قبلهم احد
ومن رعى غنما في ارض مسبعة ونام عنها تولى رعيها الاسد

ولابي مسلم ابيات بليغة ذكرت بعضها في المجلد
الاول من الكشكول

فيمن اسمه عثمان ويلقب شمعان

وافى الى بشمعتين وجهه بضياء يزهو على القمرين

نادیته ما الاسم یا کل المنی فاجابنی عثمان ذو النورین

غیره

لا تمنعنی ان نظرت فلا اقل من النظر

دع مقلتی تنظر الیک فقد اضر بها السهر

کان بعض الاکابر یتیم و یهوی امراة تسمی خورشید

فارسل یستدعیها فکتب فی الجواب هذا البیت

وهو لخسرو شعر

آفتاب نیمروز تجلی مت کرد پیشت مهر خود شبها کرد نیمشب

البدیع الهمدانی فی بسط بساط المنادمة عند الشرب

وفتیان کأن الثریا علی طرف من العیش الرخیم

تنادوا للمدام و عنفونی وقالوا هات حظک من نعیم

فقلت اخاف عقباها ولکن اشیعکم الی باب الجحیم

کتب الصاحب بن عباد الی بعض اصحابه یعاتبه

من اعتمد علیک فکانما اعتمد علی السراب و من اعتضد

بک فکانما اعتضد بالخضاب فلا السراب یغنی عن

برد الشراب ولا الخضاب یرد الشباب کتبت امراة

الی صاحبها وقد استدعی حضورها باللیل عنده

وغرضها الاعتذار بالحیض شعر

بقتل چون منی گر خاطرت خشنود میگردد

بجان منت ولی تیغ تو خون آلود میگردد

حکی لی بعض الاصدقاء انها کانت هرویة

فی منهیة النشا للعارف السنائی الشیخ نظامی

زن گر نه یکی هزار باشد در عهد کم استوار باشد

چون نقش وفا و عهد بستند بر نام زنان قلم شکستند

زن دوست بود ولی زمانی تا جز تو نیافت مهربانی

زن راست نباز دانچه بازد جز زرق نساز دانچه سازد

بیا جانا ی زن کشیده در مهر زنی وفا ندیده

زن جنس فسانه گاه بیرنگ در ظاهر صلح و در نهان جنگ

در دشمنی آفت جهانست چون دوست شود بلای جانست

زن میل نه در بیش دارد لیکن سر کار خویش دارد

این کار زنان نه راست باشد امروز زنان بدر راست

کان احمد بن محمد المعروف بابن المدبر اذا

امدحه احد الشعراء بشعر غیر جید قال للغلام امض به

الی المسجد ولا تفارقه حتی یصلی مائة رکعة

قال بعض الادباء الشاعر کالصیرفی یجتهد ان

یروج فی ما کیسه من الزیوف کان الرشید اذا قرب

الصبح قال لصبیحه تم بنا نتنسم هواء السحر قبل

ان تغتص علیه و تکدره انفاس العامة

کان للخواجه حبیب الله الساوجی ثم الهروی

الوزیر غلام یقال له نفس و کان مولانا نرگسی یهواه

فمرض فارسل الخواجه نفسا بعوده و کتب معه

الیه هذا المطلع وهو من شعر الحافظ الشیرازی

مژده ای دل که مسیحا نفسی می آید که ز انفاس خوشش بوی کسی می آید

فکتب نرگسی فی الجواب وارسله معه بیت

تو مسیح و یافت پرسش ز تو جان ناتوانم

ز فراق مرده بودم نفس تو داد جانم

فی الکافی عن الباقر انه قال لبعض اصحابه

الیاس مما فی ایدی الناس عز المومن فی دینه اوما

سمعت قول حاتم شعر

اذا ما عرفت الیاس الفیته الغنی اذا عرفته النفس والطمع الفقر

الهالة قوس قزح و ذوات الاذناب و سایر

الحوادث الجو کظهور الحمرة و انقضاض الکواکب

العظیمة تدلّ علی حوادث فی هذا العالم کما انّ الاتصالات
الفلکیّة تدلّ علی ذلک ایضاً وقد صنّف الحکماء فی
ذلک کتباً قال کاتب الاحرف وقد رایت فی ذلک الفنّ
کتاباً ینسبها لبعض حکماء الاسلام اثبت فیه احکاماً لهذه
الاشیاء حتّی بحدوث الزوابع وتولّد حیوان غریب
کانسان له رأسان ونحو ذلک ولعلّی اورد شیئاً
من ذلک الکتاب فی بعض مجلّدات الکشکول

قیل لسقراط متی اثّرت فیک الحکمة
فقال منذ حقّرت نفسی قال بعض الاکابر اذا اردت
ان تعرف حقارة الدنیا فانظر عند من هی

قیل الطبیعة قوّة الالهیّة نافذة فی الاجسام تحرّکها
لها علی طریق التسخیر لتبلغها بالتدریج الی الکمال
المقدّر وقیل الطبیعة ارادة الله تعالی

الاقوال فی اضاءة الکواکب ثلثة الاوّل انّ
الکواکب کلّها مضیئة بذاتها الّا القمر
فانّ نوره مستفاد من الشمس الثانی انّ المضیء
بالذات هو الشمس فقط وما سواها مستضیء منها
الثالث انّ الثوابت مستضیئة بذاتها وما عدا
الشمس من السیّارة مستضیئة من الشمس

من کلام الشیخ فی کتاب خسرو شیرین المشحون بالدرّ الثمین

زمغروری کلاه از سر شود دور
مبادا کس بزور خویش مغرور
بسا دهقان که صد خرمن بکارد
نصد خرمن یکی را برندارد
تحمّل را بجود کن رهنمونی نجید از کرما آرد زبونی

گر انگور یا چون برنیاید بلرزی اگر کوهی شوی کاهی نیرزی
اگرچه سیل بس با جوش باشد چو در دریا رسد خاموش باشد
چو خواهد بود وقت سازکاری هم از اول نماید بخت یاری
بود کز مرغ بیت خوابی کفایت کل نمدی بدرّ ابی کفایت
بزرگ خواب میباید شکفتن که زیر خاک میباید نهفتن
گلی کاوّل برآرد طرف جوشش فزون باشد صلا گلزار پوشش
کبوتر بچّه چون آید به پرواز زچنگ شه فتد در چنگل باز

فی شرف العلم والعقل من کلام الشیخ فی کتاب مخزن الاسرار

دل بهنر ده نه بدعوی پرست صید هنر باش هر جا که هست
هر که درو جوهر دانایی است در همه کاریش توانایی است
دشمن دانا که غم جان بود بهتر از آن دوست که نادان بود
می که حلال آمد در هر مقام دشمنی عقل تو کردش حرام
از پی صاحب خبران نیست کار بیخبران را چه غم از روزگار

وفی کتاب اسکندرنامه

چه نیکو متاعیست کار آگهی وزین نقد عالم مبادا تهی
جهان آنکسی را بود در جهان که آگه ز کار کار آگهان

وفی کتاب خسرو شیرین ایضاً

بدانش کوش تا دنیات بخشند تو اسما خوان که معنات بخشند
قلم برکش بحرفی کان هوا نیست علم برکش بعلمی کان خدا نیست
سخن کان از دماغ هوشمند است گر از ثریّا آید بلند است

وفی کتاب هفت پیکر

قدر اهل هنر کسی داند که هنرنامهای بسی خواند
آنکه دانش نباشدش روزی ننگش آید ز دانش آموزی
خرد است آنکه چون رسد یاری همه داری اگر خرد داری
هرکه دارد خرد ندارد باد ادمی صورتیست بی بنیاد

ادمی نزبے علف خوار نیست از پی زیرکی و هشیاریست
ای بسا تیز طبع کامل هوش که شد از کاهلی سفال فروش
نیم خورد سگان صید سگ جز بتعلیم علم نیست حلال
سگ نداند که زاستش نبود ادمی شاید از فرشته بود
کیمیا هر چه بر شمار اید آن هنرمند را بکار اید

لما خص الله تعالی الانسان بکرامته واصطفاه من بین الموجودات بخلافته کما قال سبحانه وتعالی انی جاعل فی الارض خلیفة وجب علیهم التخلق باخلاق الله والتشبه باوصافه لان الحکیم لا یستخلف السفیه والعالم لا یستنیب الجاهل ولهذا قال النبی ص تخلقوا باخلاق الله وقیل الفلسفة هی التشبه بالله تعالی ومن لم یکمل انسانیته بالعلم ولم یترق عن سایر المکونات بالترقیة لم یستحق ان یفوض الیها امرها وتدبیرها ویجعل له التصرف فیها فیضطرب احوالها ویقع الخلل فی نظامها

اذا کان الغراب دلیل قوم فناوس المجوس لهم مقیل

وذلک انما یتم بعلم وعمل وهما بمنزلة الصورة والمادة فکما ان وجود الصورة بدون المادة متعذر وبقاء المادة بدون الصورة ممتنع فکذلک حصول العلم بغیر عمل ضائع ووجود العمل بلا علم محال کما قال امیر المومنین علیه السلام العلم مقرون بالعمل والعلم یهتف بالعمل فان اجابه والا ارتحل

لاادری

زمانه داشت زمن کینه کهن بدل چو مبتلا بتو ام دید مهربان کرد
سهلست رقیب نزلت ار کند هرچند شمر است بس زدست به نیست

ابن نباته

قضی وما قضیت منکم لبانات متیم عشت فیه الصبابات
ما فاض من جفنه یوم الفراق الا وفی قلبه منکم جراحات
لما بنا کل عضو فی محبتکم کلیم وجریح فهل للوصل میقات
سقیا لتلک اللیالی التی سلفت فانما العمر ها تیک اللیالات

برهان الدین القیراطی

ما لاسنة عصبا بان نهایتها یا غایتی ما لعشقی فیه غایات
فی کل حی قتیل من هواکم اضحی لطرفک فی الاحیاء اموات
ظبی من الترک من فتکات ناظره فی کل جارحة منا جراحات
رشا فرو الروح من اعطافه وله باسهم اللحظ فی العشاق رشقات
فعطال اعراضه عنی فقلت له یا ظبی ما فیک کالظبی التفاتات

ابن الخراط

یا بارق الاهدا التحیات علیک منی مع الروح التحیات
هذا محیاک بالانوار قد ظهرت علیه من وجهه سر الهوی علامات
حاشا وان قلت امیر الملاحات فرد ابهاما وبها فی القلب آیات
کیف الاحبة من قلبی تری نقضوا عهد الهوی وهم اهل الامانات
بالله ان سالوا عنی فقل لهم متیم عشت فیه الصبابات

آخر

فلی هواکم الاحیا الاما ابقیا من عوارضه کالمساء میتات
ونغرک الباسم المفتر عن حبب ندی منه علی الندمان کاسات
نیران خدیک فی الاحشا سعرها کما بشاهد فی الجنات جنات
تکلم القلب من تبریح جفوتکم فهل لطول الوفا بالوصل میقات
یا کحیلا قد حسنا الاطیار من طرب ماذا التاخر فی التابیرات

لما کانت هذه القصائد فی المجلد اقتصرت علی هذا القدر فی الکشکول قال الربیع لابی العتاهیة کیف اصبحت فقال

اصبحت والله فی مضیق هل من دلیل علی الطریق
اف لدنیا تلاعبت بی تلاعب الموج بالغریق

تمت قصیدة السید السجاد من الصفحة ۳۳

فان ترشد لفصل الخير تعلح   وان تعدل فما لك من خلاصي

واصل الحزم ان تضحي وتمسي   وربك عنك في الحالات راضي

وان تعاص بالتخليط رشدا   فان الرشد من خير اعتياضي

فدع عنك الذي تهوى وتردى   ويورث طول حزن وارتماضي

وخذ بالليل حظ النفس واطرد   عن العينين محبوب الغماض

فان الغافلين ذوي التواني   نظائر للبهائم في الغياض

كفى بالمرء عارا ان تراه   من الشان الرفيع الى انحطاط

على المذموم من فعل حريصا   عن الخيرات منقطع النشاط

يشير بكفه امرا ونهيا   الى الخدام من صدر البساط

يرى ان المعارف والمعالي   منوطة الجواز على الصراط

لقد خاب الشقي وظل عجزا   وزال القلب منه عن النياط

اذا الانسان خان النفس منه   فما يرجوه راج للحفاظ

ولا ورع لديه ولا وفاء   ولا الاصغاء نحو الاتعاظ

وما زهد التقي بحلق راس   ولا لبس باثواب غلاظ

ولكن بالهدى قولا وفعلا   وادمان التخشع في اللحاظ

وبالعمل الذي ينجي وتنجي   ويوسع للفرار من الشواظ

لكل تفرق الدنيا اجتماع   وما بعد المنون من اجتماع

فراق فاصل وتوشكون   وشغل لا يلبث للوداع

وكل اخوة لا بد يوما   وان طال الوصال الى انقطاع

وان متاع دنيانا قليل   وما يجدي القليل من المتاع

وصار قليلها حرجا عسيرا   تشتت بين انياب السباع

فلم يطلب علو القدر فيها   وعز النفس الا كل طاغي

وان نال النفوس من المعالي   فليس لنيلها طيب المساغ

اذا بلغ امرؤ علياء عز   تولى واضمحل مع البلاغ

كقصر قد تهدم حافتاه   اذا صار البناء على الفراغ

اقول وقد رأيت ملوك عصري   الا لا يبغين الملك باغ

اقصد بالملامة قصد   وامر كله باد الخلاف

اذا عاش امرؤ خمسين عاما   ولم ير فيه اثار العفاف

فلا يرجى له ابدا رشاد   ففدا ودي عنيه التجافي

ولم لا ابذل الانصاف مني   وابلغ طاقتي في الانتصاف

الى الويلات ان يفعل عظاما   سوا وليس الا القوافي

الا ان الشباب شباب زهد   وما في عمر لمن سباق

وما يغني ما حواه الملك   وفعل الخير عند الله باق

سيأتيك النداء عن قريب   وتشهق حسرة يوم المساق

اتدري اي يوم ذاك فكر   وايقن انه يوم الفراق

فراق ليس يشبهه فراق   فذا انقطع الرجاء عن التلاقي

عجبت لذي التجارة كيف يسهو   ويلهو الله هو بعد لا جنا لك

ومن يهوى الغنى والخطايا   يقصر في اجتهاد للفكاك

ومؤثر نفسه كسلا وجهلا   ومورد مخوفات الهلاك

بتجديد المآثم كل يوم   وقصد للمحارم بانتهاك

سيعلم حين تفجؤه المنايا   ويكثر حوله جمع البواكي

بان سرورها امسى غرورا   وحل به ملمات الزوال

وعرى عن ثياب كان فيها   والبس بعده ثوب انتقال

وبعد ركوبه الافراس تيها   يهادى بين اعناق الرجال

الى قبر يغادر فيه فردا   نأى عنه اقاربه والموالي

تخلى عن مورثه وولى   ولم يصحب ما اثره المعالي

ولم يمرر به يوم فظيع   اشد عليه من يوم الحمام

ويوم الحشر اعظم منه هولا   اذا وقف الخلائق في المقام

فكم من ظالم يبقى ذليلا   ومظلوما تشمر للخصام

وشخص كان في الدنيا حقيرا   تبوأ منزل النجب الكرام

وعفو الله اوسع كل شيء   تعالى الله خلاق الانام

قال الشيخ علاء الدولة في بعض رسائله ان العاقل ما بات

الاصلح واجب على الله تعالى لا يجوز تكفيره لانه تمسك
بقوله تعالى كتب على نفسه الرحمة والقايل بانه لا يجب
عليه تعالى التى انما هرب عن لفظ الايجاب هيبة من
سطوات رب الارباب فلا يجوز تعنيفه لانه سالك مسلك
التادب والقول الفصل فى هذه المسئلة ان ياتى هاهنا
الذان الملك القدير الجبار لم يخلق لداره ما هو شر
مطلق لانه خلاف حكمته وانت مع كونك عاجزا محتاجا
بنيت لنفسك دارا تعين خلوة لخاصتك ورواقا لاصحابك
وغرفة لندمائك وحجرة لحرمك ومخزنا لجواهرك
الغالية وبيتا للروايح العطرة والاشربة الطيبة
ومخزنا للادوية المرة والاشربة البشعة ومخزنا للخبز و
مطبخا للطبخ ومبرزا للفضلات وبالوعة لصب الغسالة
والقاء القمامات ومستحما للغسل واصطبلا للدواب
وتعين بعض غلمانك لملازمتك ومرافقتك وبعضا لمجالستك
ومنادمتك وبعضا لصيانة حوايجك المرغوبة واعمال
واشربتك الشهية وبعضا للطبخ والخبز وبعضا للكنس
والفرش وبعضا للاتون وبعضا لخدمة الدواب
ولو اعترض عليك بانك لم يذنب هذا المقام للاخوان
ولم جعلت فى ذلك المكان مصبا للقاذورات ولم
ملأت هذا البيت من الادوية الكريهة المرة وهلا
جعلت كل بيوت الدار مبيضا مفروشا نظيفا مطيبا
بالروايح الطيبة ولم جعلت غلامك الفلانى للكنس
والاتون ولم البست فى ذلك الثياب الغليظة القذرة
وهلا جعلت الكل للمنادمة والمجالسة لضحكت من
قلة عقله وسخافة رايه وغاية غفلته عما لاحظته
انت وقصدته وانك انما استعملت غلمانك فيما هو

الاليق باستعداده والاوفق بعمارة دارك والاصلح
لحالهم وحال الدار على ما يقتضيه وصلاح حال
الكل من حيث هو كل فانه هو مطمح نظر الحكيم الحق
والعظيم المطلق من كلام بعض الاكابر ان قوارع
الايام خاطبة فهل اذن واعية فان فجايع الدنيا
صايبة فهل نفس عنها الى التنزه راضية وان
طوامع الامال كاذبة فهل قلم عنها الى الحسنات
الاثر حوا ثواقب الاسماع والابصار فى جميع الجهات
فهل تؤمنون فى ربوعكم الشتات او يسمعون فى
جموعكم الافلات مات بين الاباء الاكابر اين
الابناء الاصاغر اين الخليط والمعاشر اين المعز
والمكاثر عثرت بهم والله الجدود والعواثر وبدت
اعمالهم الحادثات والبواتر وخلت من اشباحهم
المشاهد والمحاضر واختطفتهم من المنون عقبان
كواسر وابتلعتهم الحفر والمقابر الى يوم تبلى السراير
وتكشف الضماير وتهتك السواتر فلو كشفتم اغطية
الاجداث بعد يومين او ثلث لرايتم الاحداق
على العيون سايلة والالوان من ضيق اللحود حايلة
ينكرها من كان لها عارفا وينفر عنها من لم يزل لها
آلفا قد رقدوا فى مضاجعهم فيها داخرون وخمدوا
فى مضارع يمضى اليها الاولون ويا الاخرون منهم
يا بنى الاموات لداعى ابكم سمعا وقطعا البقاء
رجائكم فى الدنيا قطعا اسوة من كان قبلكم من
القرون من هو اشد منكم واكثر جمعا هذا اخر
ما انتخبته من هذا الكلام من الاحياء عن جابر
قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله على فاطمة وهى تطحن بالرحا

وعليها كساء من اجلة الابل فلما نظر اليها بكى وقال
يا فاطمة تجرعي مرارة الدنيا لنعيم آخرتك فانزل عليه
ولسوف يعطيك ربك فترضى وفيه عن عايشه
انها قالت كانت تاتي علينا اربعون ليلة وما يوقد
في بيت رسول الله نار ولا مصباح قيل لها فبم كنتم
تعيشون فقال بالاسودين التمر والماء قال السقطي
لا يطيب عيش الزاهد اذا اشتغل عن نفسه كما يطيب
عيش العارف اذا اشتغل بنفسه قال يحيى بن معاذ
الدنيا مثال العروس فالذي يطلبها ماشطها والزاهد
فيها يسخم وجهها وينتف شعرها ويخرق ثيابها و
العارف يشتغل بالله ولا يلتفت اليها

الخوارزمي وكتبه على بناء عال

يا ربع مية ذكره ومية يحيى باخباره
ليس بميت عند اهل النهى من كان هذا بعض آثاره

ابن المعتز

هو الدهر قد جربته وعرفته فصبرا على مكروهه وتجلدا
وما الناس الا سائر ثم لاحق واخر حي ثم يدركه غدا

ابن طباطبا

نفسي الفداء لغايب عن ناظري ومحله في القلب دون حجابه
لولا تمتع ناظري بخياله لوهبتها للمبشري بايابه

ابن غالب

لولا شماتة اعداء ذوي حسد او اغتمام صديق كان يرجوني
لما تطلبت الدنيا مطالبها ولا بذلت لها مالي ولا ديني

آخر

اذا لم يعنك الله فيما تريده فليس لمخلوق اليه سبيل
وان هو لم يرشدك في كل مسلك ضللت ولو ان السماك دليل

شد شهره عشق از پوستین ابن یوسف رابیند نشنید من
خوش بیشو از دیدن بیند و نبود چندان که دل تو خوش زاد بد

بالله یا ریح الجنوب اذا عرضت على المحبوب
هزي حبيبي هزة هز الصبا عذب الكثيب
وقولي له نفسي فداؤك يا بعيدا كالقريب

اذا لم يسالملك الزمان فحارب وباعد اذا لم تنتفع بالاقارب
ولا تحقرن كيدا ضعيفا فربما تموت الافاعي من سموم العقارب
اذا كان راس المال عمرك فاحترس عليه من التضييع في غير واجب
وبين اختلاف الليل والصبح معرك يكر علينا جيشه بالعجايب

من كلام العارف السامي الشيخ نظامی

جهان غم نیرزد بشادی گرای نه از بهر غم کرده اند این سرا
جهان از پی شادی و دلخوشیست نه از بهر بیداد و محنت کشیست
نباید بخود بر ستم داشتن نباید بخود درد و غم داشتن
اگر تو رسی از زهر و باج خواه که غارت کند آنچه بیند براه
بدرویش ده آنچه داری ببخش که بنگاه درویش را کس نبخشت
بیا تا نشینیم و شادی کنیم دمی در جهان کیقبادی کنیم
بیک امشب دولت شاد زی زدی و فردا نیاریم یاد
دلی را که سرمایه زندگیست بتلخی سپردن نه فرخندگیست
مشو در جهان سخت گیر حساب که هر سخت گیری بود سخت میر
زحالات افریدون خداوندیا پسرای بند افتاد کین خو جا
زحال افریدون تو آتش مباش حریص جهان سوز و سرکش مباش
چو گردن کشید آتش هولناک به بیچارگی تن بیند اخت خاک
جوان سرفرازی نمود این کسی ازان دیو گردند ازین ردی
فرو تر شود هوشمند کین بس هد لشا بر میوه سر بر زمین

مولوی معنوی

هزار شب برهوای خود بکی شب چه شود از بر ناز

شبی کہ مرگ بیاید بعنف در توبد بحق علی انشب کہ رہ سپار مخیر

نبذ من كلام بعض الاعلام يا هذا انما خلقت الدنيا لتجوزها لا لتحوزها ولتعبرها لا لتعمرها وان بين يديك اهوال العجايب فقل لي اعددت لصعوبتها النوايب ان اردت لحوق السادة فخالف ما الفت الوسادة وصاحب اهل الدين وصافهم واستفد من اخلاقهم واوصافهم فالى متى انت يا مسكين في اوقات الغنايم نايم وقلبك في شهوات البهايم هايم ان صدقت في قصدك فاحضر وبادر ولا تستصعب طرايقهم فالمعين قادر تعرض لمن اعطاهم وسل فو لا ك مولاهم

العتابي

الصفح عن خلل الصديق وان اعياك خير من عداوته
ومتى هفا فاقله هفوته حتى يعود اخا كعادته

اخر

ذهب الوفاء من الذين عهدتهم لم يبق الا شامت او حاسد
واذا صفا لك من زمانك واحد فهو المراد وابن ذاك الواحد

ابو تمام

فتى يكفي من عزة لست الا بما ارجو من كسرها انها خفض
واذا المجد كان على المرء تقاضيه بترك التقاضي
لو ان ما اهديته ايمده لم يكف الا مقلة واحده

اخر

وليس مزيد البدر نورا وبهجة اطالة تزيين وصنف واطراء مادح

الصفي الحلي

نغيظ من مسيك في ورد خو بلك ام وشم في حدبه
وذباك اللوبع في الضحى وجهك ام قمر في سعد
الحي بالصبي في فتى مرهب السطوة كالاسد

معشوق الحركة والحيا ممشوق السوالف والقد
معسول اللمى له ثغر رويقه خمر في شهد
رمانى من مقلته نبل موقعه افلاذ الكبد
رؤيتك بالنبي قل قلب مسلية المهجة والجلد
جفني من هجرك في سهر الطول من مطلك بالوعد

ابن حجة

طريفي من ليلات الهجر مقرح الجفنين من السهر
نوبرت الخد يكوي قلبي فضحت من الحر تو يا نور
مسبل الشعر على كفل يذكرنا موجات البحر
حو بجبة القوس له سهم مريض في القلب بلا وتر
لثمت خديه فجري سعي فما احلى الزهر على النهر
رقيق خصره وله قلب شديد قسوة مثل الحجر
شهر وصله عندي يوم ويوم هجره مثل الشهر

اخر

سواد في الجفنين بلا كحل اسال مدمعي وسبا عقلي
لحظك من صورة بقلبي جريح فاحصر مت حيلي
حو بجبه قوس قد رمى سهما في القلب بلا نصل
صبري عن وجهك ليس يحلو عنيدك واقع ابدا سطيل
وكم اشرفني بدمع عيني وغربني هواك عن اهلي
لقد فقت الهليل بالحيا كما فقت الغزيل بالشكل
وكم لي من عشية في نظيم وان غار الحويسد من ذيلي
يوم من هجرك قد هلني فما احلى ليلات الوصل
حبيب بمهجتي هل من عيد فما احلى الوعد بلا مطل
اغنم زمانك هل سمعت بما جرى في الدهر اول
واركب مدامك للسرور فما على الدنيا معول
واشرب على وعد اتاك به مليح الوجه اكحل

واقرن الى خدى الكؤس ترى كؤسك كيف يخجل
واجنح الى البدر المنير فوجنتى ابهى واكمل
ان شئت صنعوا اعيش فاسمع ما اشير وافعل
باد بصبوحك بالصبوح وندمّ جاحين تعذل
واشرب بكف مقرطق بالاس مفرقه مكلل
ودع التحمل للشام فلا سرور لمن تحمّل
واعلم بانك راحل فاغتنم حيوتك قبل ترحل
مرّ بعض الصوفية ببغداد واذا بسوق فيها دار الحبا
عشرة بدرهم فلطم الصوفي وجه نفسه وقال اذا كان
الحيا عشرة بدرهم فكيف الاشرار

المثلث كون اضلاعه بعضها او كلها
مساوية للربع واكثر واقل عشرة انواع اولها كلّها
ارباع ۲ ضلعان ربعان والثالث اصغر ۳ والثالث
۴ ضلع ربع والباقيان اعظم ۵ والباقيان اصغر
ومختلفان ۷ كل واحد اصغر ۸ اثنان اعظم والثالث
اصغر ۹ عكسه ۱۰ كل واحد اعظم واعتبار قيام الزوايا
وحدتها وانفراجها عشرة انواع ايضا الثلاث قوايم
۲ قايمتان وحادة ۳ ومنفرجة ۴ حاد وقاعدة ۵ ثان
ومنفرجة ۶ ومنفرجتان وقايمة ۷ حادة ۸ و منفرجتان
منفرجات ۹ حواد ۱۰ مختلفات ولا يخفى ان هذا في
المثلثات المنحنية الخطوط اذ الزوايا الثلث من مستقيم
الخطوط متساوية لقايمتين كما برهن عليه في محله
الوقت الذي يكون فيه الشمس في الطالع غير محمود
عند محققى المنجمين وبعضهم جعل القمر ايضا من
هذا القبيل والاكثر على ان كون الشمس في الطالع
اذم وقد قيل فيه

ازقول حكيمان بجهان در ترا نيز كه بود بطالع اندر خورشيد
ابن كار رها ان چنين با خطر آن كاندر وى طالع هر روزه خوراست

في كشف الغمة عن الامام جعفر بن محمد الصادق
قال فقد ابى بغلة له فقال لئن ردّها الله تعالى
لاحمدنه بمحامد يرضاها فما لبث ان اتى بها بسرجها
ولجامها فلمّا استوى عليها وضمّ اليها ثيابه رفع راسه الى
السماء وقال الحمد لله فلم يزد ثمّ قال ما تركت ولا
بقيت شيئا جعلت كل انواع المحامد لله عزّ وجلّ فما من
حمد الا وهو داخل فيما قلت وفيه عن محمد بن على الباقر
انه قال يوما لاصحابه ايدخل احدكم يده في كم صاحبه
فياخذ حاجته من الدنيا بغير اذنه قالوا لا قال فلستم اذن
باخوان وفيه انه سئل من اعظم الناس قدرا فقال
من لا يرى الدنيا لنفسه قدرا وفيه عن ابى جعفر
محمد بن على الباقر ايضا انه قال الايمان ثابت في
القلب واليقين خطرات فيمر اليقين بالقلب فيصير كانه
زبر الحديد ويخرج منه فيصير كانه خرقة بالية

في وصية النبى لامير المؤمنين يا على شر الناس
من باع اخرته بدنياه وشر من ذلك من باع اخرته
بدنيا غيره يا على ما احد من الاولين والاخرين الا
وهو يتمنى يوم القيمة انه لم يعط في الدنيا الا قوتا

قيل لبعض الاعراب من السيد فيكم فقال من
غلب رايه هواه وسبق غضبه رضاه وكف عن العشيرة
اذاه وعمّهم حلمه ونداه وقيل لبعضهم من سيد
قومك فقال اضطرهم الدهر الى اجتاز بخالد بن
صفوان صديقان فسلم عليه احدهما وامسك
الاخر عن السلام فقال خالد اما المسلم علينا

فتفضله واما المعرض عنا فنفيه غضب كسرى
على بعض امرائه فاشاروا عليه بقطع عطائه
فقال يعزل عن مرتبته ولا ينقص من صلته شيء فان
الملوك تؤدب بالهجران ولا تعاقب بالحرمان

كان الراضي بالله يقول من طلب عزا بباطل اورثه
الله ذلا بحق قال بعض من سبار كل شيء يبدو صغيرا
ثم يكبر الا المصيبة فانها تبدو كبيرة ثم تصغر

في ذم زمان الخوان من كتاب خسرو وشيرين
الشيخ نظامي

جهان ان به که دانا تلخ گیرد که شیرین زندگانی تلخ میرد
کسی کز زندگی با درد و داغست بوقت مرگ خندان چون چراغست
زمانه خود جز این کاری ندارد که اندوهی دهد جانی ستاند
کفی گل در همه روی زمین نیست که در وی خون چندین ادمی نیست
دو کس را زندگانی از مرداد یکی کو مرد دیگر کو نزاد
درین سنگ و درین گل مرد فرهنگ نه گل بر گل نهد نه سنگ بر سنگ
منه دل بر جهان کین مرد ناکس جوانمردی نخواهد کرد با کس
مباش ایمن که دریا پر ز جوش نگر داشت خورد فراموش
چه خوش باغیست باغ زندگانی گر ایمن بودی از باد خزانی
خوش است این چمن بوی بویانه اگر مردن نبودی در میانه
ازین پر دام این کاخ دو در که چون جا گرم کردی گوید خیز
اگر صد سال مانی ور یکی روز بباید رفت ازین کاخ دل افروز
زن و فرزند و مال و دولت و زور همه هستند همره تا لب گور
ندارد این جهان غمناک با تو نباید هیچکس در خاک با تو
برای زندگی در خواهش نونی با خویشتن همراه کن
چه بخشد مرد این شغله تا کی یکباره باز فرستاد انجا
شنیدستم که افلاطون شب و روز بگریه داشتی چشم جهان سوز
بپرسیدند ازو کین گریه از چیست بگفتا چشم کس بیهوده نگریست
ازان گریم که جسم و جان با هم بخو کرده اند از دیر هنگام
جدا خواهند شد از آشنایی که گریم زان روز جدایی

الوزير عون الدين بن هبيرة كان اديبا فاضلا

وله اشعار رائقة فمن قوله شعر

الى الله اشكو همة دنوية ترى النصر الا انها تتأول
ينبهها عصر المشيب فترعوي ويخدعها ريح الهوى فتغفل

حكى الوزير عون الدين بن هبيرة صاحب

هذين البيتين قال كان بيني وبين شيخ ظاهر
الصلاح في بغداد معرفة فلما حضرته الوفاة
دفع الي ثلثمائة دينار وقال اجهزني بها وادفني
بمقبرة معروف وتصدق بما يبقى على من تعرف انه
مستحق فلما مات دفنته ورجعت فلما صرت في
اثناء الجسر صدمني فرس فسقط المنديل من يدي
في دجلة وفيه الدنانير فضربت يدا بالاخرى
وصحت لا حول ولا قوة الا بالله فقال لي رجل
ما قصتك فشرحت له الحال فالقى ثيابه ورمى بنفسه
حيث وقع المنديل فغاص وما خرج الا والمنديل
في فيه فسلمه الي فدفعت اليه خمسة دنانير فكاد
يطير فرحا وجعل يحلف انه اصبح يملك قوتا
واخذ يشكو اباه ويلعنه فانكرت ذلك عليه
ونهيته عن لعن والده فقال لقد منعني عن ماله
مع علمه بفقري وهجرني الى ان مات في يومه هذا
ولم يعلمني بمرضه وكان له مال صالح فقلت
له ومن ابوك فقال هو فلان بن فلان وسمى
الشيخ الذي رجعت من دفنه فتعجبت من امره

وطلب نقطه الشهود على ذلك فشهد جماعة كثيرة بانه
ولده فدفعت اليه الدنانير وقلت هي لك

قال بعض الحكماء حد المروّة ان لا تفعل سرا
ما تستحي منه علانية **قال** المروّة ترك اللذة
كما ان اللذة ترك المروّة القضا هو وجود جميع
الموجودات في اللوح المحفوظ اجمالا والقدر
تفصيل ذلك الاجمال بايجاد المواد الخارجية
واحدا بعد واحد في وقت تعلق العلم الازلي به

الاشياء التي تطفو على وجه الماء هي التي اذا اخذ
من الماء ما يساوي احدها في المساحة كان المأخوذ
من الماء اثقل منه بحسب الوزن ولو ثقل ذلك
الجسم عن الجسم المأخوذ من الماء مع تساويهما في
المساحة فهو يرسب وكذا الحال ان تساويا في
الوزن ايضا ابو بكر الحسن بن علي الشاعر المعروف
بابن العلاف وكان فاضلا اديبا وكان يجالس
المعتضد العباسي فنام ليلة ثم خرج من عنده
فلما كانت وقت السحر ارسل الخليفة اليه مع خادم
اني قلت هذا البيت فاجزه

فلما انتبها للخيال الذي سرى اذا الدار قفر والمزار بعيد

وكان عنده جماعة من الشعراء فافحموا فقال من غير تامل شعر

فقلت لعيني عاودي النوم واهجعي لعل خيالا طارقا سيعود

فرجع اليه الخادم بجائزة سنية وخلع فاخرة

آنچه بر صفحه گل بود و زبان بلبل
یکسخن بود چو در هر دو تامل کردم
رفتی و ز دیده خواب شد بیکانه
وز صبر دل خراب شد بیکانه
دور از تو چنان شبی بروز آوردم
کاندر نظر آفتاب شد بیکانه

من قصيدة لابي الطيب من الكافوريات

ارى لي بقربي منك عينا قريرة
وان كان قربا بالبعاد يشاب

وهل نافعي ان ترفع الحجب بيننا
ودون الذي املت منك حجاب

وفي النفس حاجات وفيك فطانة
سكوتي بيان عندها وخطاب

وما انا بالباغي على الحب رشوة
ضعيف هوى يبغى عليه ثواب

وما شئت الا ان اذل عواذلي
على ان رايي في هواك صواب

واعلم قوما خالفوني وشرقوا
وغربت اني قد ظفرت وخابوا

اذا صح منك الود فالمال هين
وكل الذي فوق التراب تراب

وما كنت لولا انت الا مهاجرا
له كل يوم بلدة وصحاب

القاضي ابو الحسن علي بن عبد العزيز الجرجاني

ليس عندي شيء الذ من العلم فلا ابتغي سواه انيسا
ما تطعمت لذة العيش حتى صرت للبيت والكتاب جليسا
انما الذل في مخالطة الناس فدعهم وعش عزيزا رئيسا

اخذ انباذقلس الحكيم الحكمة عن داود ثم عن لقمان و
ارسطوطاليس اخذ الحكمة عن انباذقلس محمد بن حسين

طفا فوق الماء
اي علا

وكيف الثناء الحسين مما علمنا الا الثناء ذهاب

الراغوني كان من افاضل العلماء وصنف كتابا في التفسير والحديث في اربعمائة مجلد وسماه قيد الاوابد وكانت وفاته سنه ٥٥٩

يحيى بن احمد بن ظافر الحلبي من العلماء الادباء وله الشعر الجيد الرائق ولد سنه ٥٧٥

خرج يوما للتنزه في بستان عمله الملك الظاهر غياث الدين وكان يضاهي الجنة حسنا ونزاهة وكان للبستان بواب يسمى مالك فمنعه من الدخول فكتب على بابه هذين البيتين

قل لغياث الدين يا مالكا اضحى لاملاك الورى مالكا
بنيت فردوسا فلم انت قد صيرت فيها خازنا مالكا

نبذ من الكنى يقال للاسد ابو الحرث وللضبع ام عامر وللثعلب ابو الحصين وللنمر ابو عون وللذئب ابو جعدة وللكلب ابو ناصح وللبغل ابو الاثقال وللحمار ابو زياد ويقال للديك ابو يقظان وللهرة ام خداش وللبط ام حفص وللفارة ام فاسد وللخنفساء ام سالم ويقال للدينار ابو الحسن بضم الحاء وسكون السين وللدرهم ابو صالح وللخبز ابو جابر وللملح ابو صابر وللبقل ابو جميل وللحم ابو الخصيب وللارز ابو لؤلؤة وللجبن ابو مسافر وللجوز ابو مقاتل وللبن ابو الابيض وللبيض ابو الاصفر وللهريسة ام جابر وللثريد ابو راجع وللماء ابو حيان وللاشنان ابو النقا

قال بعض التابعين كانت فاكهة اصحاب النبي صلى الله عليه وآله الخبز

قال بعض الصوفية اعظم حجاب بين العبد والرب اشتغاله بتدبير نفسه واعتماده على عاجز مثله

ابان بن عبد الحميد بن لاحق البصري الشاعر المطبوع عمل ليحيى بن خالد بن برمك كتاب كليلة ودمنة في اربعة عشر الف بيت في ثلثة اشهر فاعطاه عشرة الاف دينار على عمله واعطاه الفضل خمسة الاف دينار ومحمد بن رودكي ٣٣٠ منه ايضا كليلة ودمنة را بامر امير نصر ساماني در ودكي سنه نظم دركرده و صله داد

كان الفراء النحوي معلما لولدي المامون وكان اذا قام من مجلسه بادرا الى نعليه فقدم كل واحد فردة وذلك امرهما المامون

محمد بن عبد الله الاسكافي كان من العلماء العربية اديبا شاعرا ومن شعره

شعر

في انقباض وحشمة فاذا صادفت اهل الوفاء والكرم
ارسلت نفسي على سجيتها وقلت ما قلت غير محتشم

مر الحسن بن علي بشاب يضحك فقال له يا هذا هل مررت بالصراط قال لا قال فهل تدري الى الجنة مصيرك ام الى النار قال لا ادري قال فما هذا الضحك قال الراوي فما رئي ذلك الفتى بعدها ضاحكا

سئل بعضهم عن اعظم الصبر فقال صحبة من لا توافقك اخلاقه ولا يمكنك فراقه وسئل بعضهم عن علامة الصبر فقال ترك الشكوى واخفاء البلوى

عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابيه علي بن الحسين زين العابدين عن ابيه عن ابيه علي بن ابي طالب قال شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وآله دينا علي فقال يا علي قل اللهم اغنني بحلالك عن حرامك وبفضلك عمن سواك فلو كان عليك مثل صبير دينا قضاه الله عنك

رمح مركوز في الحوض والخارج من الماء منه خمسة اذرع مال مع ثبات طرفه حتى لاقى راسه

سطح الماء فقال البعد بين مطلعه من الماء وموضع ملاقاة راسه لسطح الماء عشرة اذرع كم طول القصبة الجبر نفرض الغائب في الماء شيئا فالرمح خمسة وشيء ولا ريب انه بعد الميل وترقا بتمام احد ضلعيها العشرة الاذرع والاخر قدر الغائب منه اعني الشيء ومربع الرمح خمسة وعشرين وما لا وعشرة اشياء مساو لمربعي العشرة والشيء اعني مائة وما لا لتشكل العروس وبعد اسقاط المشترك يبقى عشرة اشياء معادلة لخمسة وسبعين ويتخرج منه الشيء سبعة ونصف وهو قدر الغائب من الرمح في الماء فالرمح اثنا عشر ذراعا ونصف وقس على ذلك نظايره

في الكافي

في باب الشرك عن الصادق جعفر بن محمد وقد سئل عن ادنى ما يكون به العبد مشركا فقال من ابتدع رايا فاحب عليه وابغض وفيه عنه عن قول الله عز وجل وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون قال شرك طاعة وليس شرك عبادة

ابو اسحق ابرهيم بن علي بن يوسف الشيرازي الفيروز

ابادي متبحرا في فقه الشافعي حتى قالوا لو ورآه الشافعي لتجمل به وله اشعار حسنة رايقة فمن ذلك قوله شعر

اذا تخلف عن صديق ولم يعاتبك في التخلف فلا تعد بعدها اليه فانما وده تكلف

وله الابيات المشهورة التي اولها شعر

لبست ثوب الدجى والناس قد رقدوا

واخر الى

اخر الابيات وقد اوردتها في المجلد الثالث من الكشكول

ابو الطيب المتنبي

نشرت ثلث ذوائب من شعرها في ليلة فارت ليالي اربعا واستقبلت قمر السما بوجهها وارتني القمرين في وقت معا

هذا البيت مما يمثل به في كتب المعاني للتقليب وهو الحق فقد جعل وجهها شمسا وقال الفاضل الجلبي في حاشية المطول يعني ان وجهها لصفائه وشدة صقالته انطبعت صورة القمر فيه لما استقبلته كما تنطبع الصورة في المراة

قال كاتب الاحرف

لا يخفى ان فهم هذا المعنى من البيت تحكم وبناء الشاعر قصده لا يخلو من بعد ولكن الحمل عليه ولو لا لم يكن لذكر استقبالها القمر بوجهها ثمرة بل كان يكفي في روية القمرين في وقت حضورها عنده وايضا فلو لا ذلك لم يتم التعجب الذي قصده الشاعر فانه مطلق روية الشمس والقمر في وقت واحد متيسر في كثير من الاوقات ونقل صاحب مغني اللبيب عن التبريزي انه يجوز ان يكون اراد قمرا وجها لا يكون في البيت تقليب قال كاتب الاحرف وح لا يحوج في حصول التعجب الى ان يتكلف الانطباع الذي ادعاه الفاضل الجلبي كما لا يخفى نعم يحتاج اليه لابداء فايدة الاستقبال كما قلناه واذا لم يكن تقليب يكون المراد بالقمرين قمر السماء وقمر الارض كما يرشد اليه قوله واستقبلت قمر السماء وكلام التبريزي غير بعيد الا ان الحمل على التقليب اغلب وايضا فالقمران في العرف هما الشمس والقمر ليس الا ثم اقول لعل توجيه ذكر الاستقبال على ما ذكره التبريزي بان يقال مراد الشاعر انها ارادت تنبيهي على حصول هذه الحالة العجيبة من اجتماع قمرين في وقت واحد فعرضت على ارادتي ذلك باوضح وجه فاشارت بوجهها

الى القمر واستقبلته لا انتبه لذلك واشاهده على اسهل الوجوه وايسرها وذلك مما اشيع به قوله تارني كما لا يخفى والله اعلم بحقايق الامور

محمد بن منصور النيشابوري الفقيه المبدا الغزالي
كان بارعاً في الفقه ومن تصانيفه المحيط في شرح الوسيط والانصاف في مسايل الخلاف وله شعر جيد فمنه قوله شعر

وقالوا يصير الشعر في الماء حية اذا الشمس لاقته فما خلته حقا
فلما التوى صدغاه في ماء وجهه وقد لسعا قلبي تيقنته صدقا

من كلام الجواد يوم العدل على الظالم اشد من يوم الجور على المظلوم وقال من استحسن قبيحا كان شريكا فيه وقال من راقب العواقب سلم في النوائب وقال من اجتنب البقاء فليعد للمصائب قلبا صبورا وقال لو سكت الجاهل ما اختلف الناس

ابن المنجم الواعظ شعره رايق فمنه قوله

تحصن بافعالك الصالحات ولا تعجبن بحسن جليل
فحسن النساء جمال الوجوه وحسن الرجال وجوه الجميل

في النهج ان الله فرض عليكم فروضا فلا تضيعوها وحد لكم حدودا فلا تعتدوها ونهاكم عن اشياء فلا تنتهكوها وسكت لكم عن اشياء ولم يدعها نسيانا فلا تتكلفوها

يحيى بن سلامة بن الحصين الحصكفي نشأ بحصن كيفا من ديار بكر وكان شيعيا وله اشعار رايقة منها قوله

ما الطرف في ما الذ السهر الاليم فيه وما للسلمى ولسلمى وليلى

وله

والله لو كانت الدنيا باجمعها تبقى علينا ويبقى رغدها
ما كان من حق حر ان يذل لها فكيف وهي متاع كلها غلل

الشيخ شهاب الدين سهروردي

سر يبلوان تبك لي يشعلن مكنون سره بسره وسكن
والناس بضواظلمة موحشة كم قلت وكم اقول لكن معي

الشيخ سنائي

شد برونش ابن جهان سراي خواجه برائ كه جهان خرد بود مرد بزرگ

لو مثل لي يحيى بقابلني بصقت من فرط غيظي في محياه
فيم الاقامة لا حال تسر ولا عيش يطيب ولا مال ولا جاه
ما زدت مذ جئتكم علما واكثر ما حفظته ضاع والبلوى نسيناه

البديع الهمداني

هما وهما لم يبق شيء سواهما حديث صديق او عتيق رحيق
واني من لذات عمري لقانع بحلو حديث او بمر عتيق

كان بعض الحكماء يقول لاخوانه تعلموا العلم فان يذم الزمان لكم خير من ان يذم بكم

قال الفاضل المتكلم ابو القاسم عبد الواحد بن علي بن برهان اطلاق المتكلمين لفظ الذات على الواجب تعالى مما لا يجوز لان ما يطلق عليه سبحانه لا يجوز ان يلحقه تاء التانيث ولذلك امتنع اطلاق العلامة عليه وذات مؤنث ذو بمعنى صاحبه

ابن الجوزي في الشكاية من اهل زمانه

عذيري من فتية بالعراق قلوبهم بالجفا تنقلب
ميا ونيهم ان بدت فيهم الى عز جيرانهم تنكب
وغدرهم عندنا توبيخهم معنية القوم لا تطرب

غافل مشو كه مركب مردان مرد را در سنگلاخ بادية ببريدها بريدند
نوميد هم مباش كه رندان جرعه نوش ناگه بيك خروش بمنزل رسيده اند

بعض اهل البلاغة

وعاذل لج في عذلي وعنفني على المدام وعيشي ونهى نغص

انّي ليعجبني ماشجري لهافث ولافسوق كما جاءت به التقصص
لكن غصصت بنزر دالتم الطعم والخمر حل الى ان يذهب الغصص

من كلامهم الغيبة جهد العاجز البحث

في عشرة عشرها جواد الملك
لاذنب للطرف ان زلت قوائمه وما يدنسه قرن عادنس
حملت ما لا وجدا فوق قوته من ابن يحمل هذا كله فرس

وللباخرزي

اعذر جوادك ان كبا بك كبوة فالخيل لا تقوى على الاطواد

ولبعض شعراء العجم

رفتم بر اسب با جرعه کش بکشم کفتا که نخست شو ابن علی خو نشم
نه کاو زمنکم جهان بردارم یا چرخ چهارم کنخورشید کشم

معرفة ارتفاع الشمس في كل من العصرين تنقص غاية ارتفاع الشمس في اليوم الذي يراد فيه ذلك من غاية ارتفاع راس السرطان في ذلك اليوم وذلك البلد ثم يزاد عشر ما بقي على نصفه تمام ارتفاع ذلك اليوم فما حصل فهو ارتفاع الشمس في اول العصر الاول واذا نقص من اول العصر الاول ثلثه بقي ارتفاع العصر الثاني ومما اشرنا اليه من كيفية الارتفاعات يعرف كيفية الساعات وهو من المستصعبات

حكى

الفضل المافروخي في كتابه الذي الفه في محاسن اصفهان انها كان بها مجنون كثير النوادر حلو الكلام حسن الاجوبة فحضر يوما مجلس بعض امرائها وكان قميصه متلطخا بالغايط فقال له الامير ما هذا فقال المجنون ان المداد خلوق ثوب الكاتب وقيل له مرة لم لا تصلي فقال ليس على البابر خراج وقال للامير قد كان وجه على الناس مالا كثيرا لاجل عمارة سور البلد كانك تريد ان تجعلها باغا للدنك تخرب داخلها وتعمر حائطها

من كتاب انيس الخاطر روي انه لقي يحيى عيسى فقال يحيى لي ما اراك لاهيا كانك آمن فقال له عيسى لي ما اراك عابسا كانك آيس فقال لا نبرح حتى ينزل الوحي فاوحى الله اليهما احبكما الى الطلق البسام احسنكما ظنا بي

لبعضهم

باكر كؤوس المدام واشرب واستجل وجه الحبيب والطرب
ولا تخف للهموم داء وهي دواء للهموم مجرب
من كف ساق له رضاب كالشهد لا بل جناه اطيب
اما ترى الروض في ملاءه طرازها بالعبير مذهب
والليل دب الصباح فيه لانه عنبر تشعب

روي ان عيسى عليه السلام مر برجل اعمى ابرص مقعد مضروب الجنبين بالفالج وقد تناثر لحمه من الجذام وهو يقول الحمد لله الذي عافاني مما ابتلى كثيرا من خلقه فقال له عيسى يا هذا واي شيء من البلاء اراه مصروفا عنك فقال يا روح الله انا خير ممن لم يجعل الله في قلبه ما جعل في قلبي من معرفته فقال صدقت هات يدك فناوله يده فاذا هو من احسن الناس وجها وافضلهم هيئة فقد اذهب الله عنه ما كان به فصحب عيسى ولم يزل معه قد يفرق بين الحديث القدسي والقرآن باختصاص القرآن بالسماع من الروح الامين واما الحديث القدسي فهو من جملة الالهامات والنفث في الروع وامثال ذلك كما سمعه ليلة الاسراء وغيره وايضا فالقرآن العزيز متحدى بهذا العباد

بجنها

بعينها وهي المشتملة على الاعجاز بخلاف الحديث
القدسي اذ لا مدخل له فيه بخصوص العبارة بل
المقصود نفس المعنى **قال**
الراغب في الذريعة اعلم ان كل كلام خرج على وجه
المثل للاعتبار دون الاخبار فليس بكذب في الحقيقة
ولهذا لا يتحاشى المتحرزون عن الكذب من التحدث
به كقولهم في الحث على مداراة العدو والتلطف
في خدمة الملوك ان اسدا وذئبا وثعلبا صحبت على عير و
ظبي وارنب فقال الاسد للذئب اقسم فقال العير لك
والظبي لي والارنب للثعلب فوثب عليه فادماه ثم
قال للثعلب اقسم فقال هو مقسوم العير لغدائك
والظبي لمقيلك والارنب لعشائك فقال الاسد
من علمك هذه القسمة فقال علمني الثوب الاحمر الذي
البسه الذئب وعلى المثل قوله تعالى ان هذا اخي
له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة الاية ولا خلاف
في ان المعاريض يجوز اذا اضطر اليها كما يروى عن
النبي صلعم انه قال لمن سأله ممن انت فقال من الماء
وقول ابرهيم بل فعله كبيرهم هذا وامثال ذلك
قال الامام الراغب في الذريعة من كان قصده
الوصول الى جوار الله والتوجه نحوه كما قال تعالى
ففروا الى الله وكما اشار اليه النبي صلعم بقوله سافروا
تغنموا فحقه ان يجعل انواع العلوم كزاد موضوع
في منازل السفر فيتناول منه في كل منزل قدر
البلغة ولا يتعرج على تفصيله واستغراق ما فيه
فانه لو قضى الانسان جميع عمره في فن واحد لم يدرك
قعره ولم يسبر غوره وقد نبهنا البارئ عز وجل على

ذلك بقوله الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه
اولئك الذين هديهم الله واولئك هم اولوا الالباب
وقال امير المؤمنين العلم كثير فخذوا من كل شيء احسنه
وقال الشاعر **شعر**
قالوا خذ العين من كل فقلت لهم في العين فضل ولكن ناظر العين
وقال بعض الحكماء في ذلك ان الشجرة لا
يشينها قلة الحمل اذا كانت ثمرتها يانعة ويجب ان لا
يخوض في فن حتى يتناول من الفن الذي قبله
قال الله تعالى الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق
تلاوته اي لا يجاوزون فنا حتى يحكموه علما وعملا
ويجب تقديم الاهم فالاهم وكثير من الناس ثكلوا الوصول
بتركهم الاصول وحق الطالب ان يكون قصده من كل
علم يتحراه التبلغ به الى ما فوقه حتى تبلغ النهاية والنهاية
هي معرفة الله سبحانه فالعلوم كلها خدم لها وهي حرة
قال الامام في الباب الثامن من تفسير الفاتحة
انا نرى في كتب العزائم اذكارا غير معلومة فقد تكون
الكتابة ايضا غير معلومة واجب ان تكون الاذكار
المعلومة ادخل في التاثير من قراءة تلك المجهولات
لكن لقائل ان يقول ان نفوس اكثر الخلق ناقصة
قاصرة فاذا قرأوا هذه الاذكار المعلومة وفهموا ظاهرها
وليست لهم نفوس قوية مشرقة الهية لم يتم تاثيرهم
ولم يتجرد نفوسهم عن الجسمانيات فلا يحصل لنفوسهم
قوة قدرة على التاثير اما اذا قرأوا تلك الالفاظ
المجهولة ولم يفهموا منها شيئا وحصلت عندهم
اوهام انها كلمات عالية استولى الخوف والفزع
والرعب على نفوسهم فحصل لهم بهذا السبب لنفوسهم

من يتقوّة وقوّة على التأثير فهذا ما عندي في تأثير هذه الرّقى انتهى كلام الامام ملخّصا

قال الامام الرّاغب في الذريعة قيل لسلمة بن كهيل ما العلّة في بغضة العامّة وله في كلّ خير ضرب قاطع فقال لانّ ضوء عيونهم قصر عن نور عقولنا الى اشكالهم ميل كان بعض الحكماء كثيرا ما يقول لا تجعلوا قلوبكم التي هي معابر الملائكة قبورا للحيوانات الهالكة

السيّد تاج الدين بن معيّة

وعلى الفتى ان لا يكفكف نفسه دون المعالي يقتضي عنانه
فاذا جفاه الجدّ عيب بنفسه واذا جفاه الجدّ عيب زمانه

لبعضهم

انّ الليالي للانام مناهل تطوى وتنشر بينها الاعمار
فقصارهنّ مع الهموم طويلة وطوالهنّ مع السرور قصار
ويح قلبي ما القاه كلّما خفق البرق اليماني خفقا

صالح

گر یار رود دست ومنع کنندم ز عشق دشمن هزار به تر زیار رود دست

سعدی

شنیدم که وقتی سحرگاه عید ز گرمابه آمد برون بایزید
یکی طشت خاکسترش بی خبر فرو ریختند از سرائی بسر
همی گفت شولیده دستار و موی کف دست شکرانه مالان بروی
که ای نفس من در خور آتشم ز خاکستری روی درهم کشم

روي انّه رؤي صورة حكيمين من الحكماء المتألّهين في بعض معابدهم وفي يد احدهما رقعة فيها ان احسنت كلّ شيء فلا تظنّن انّك احسنت شيئا حتّى تعرف الله وتعلم انّه مسبّب الاسباب وموجد الاشياء وفي يد الآخر كنت قبل ان عرفت الله اشرب واظمأ حتّى اذا عرفته رويت بلا شرب بل قد قال الله تعالى ما قد اشار به الى ما هو ابلغ من حكمة كلّ حكيم قل الله ثمّ ذرهم في خوضهم يلعبون اي اعرفه حقّ المعرفة ولم يقصد بذلك ان تقول ذلك قولا باللسان اللحي فذلك قليل الغنى ما لم يكن عن طويّة خالصة ومعرفة حقيقيّة وعلى ذلك قال النبيّ ص من قال لا اله الّا الله مخلصا دخل الجنّة وينبغي ان يقرن علمه بالعمل فانّ العلم من غير عمل مادّة الذنوب ولهذا ما اخلى ذكر الايمان في عامّة القرآن من ذكر العمل الصالح من قوله تعالى الّذين آمنوا والى ذلك اشار بقوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيّب والعمل الصالح يرفعه ولذلك قال الحكماء العلم اسّ والعمل بناء والاسّ بلا بناء باطل

وقال حكيم لرجل يستكثر من العلم ولا يعمل به يا هذا اذا افنيت عمرك في جمع السلاح فمتى تقاتل قال الشاعر

لا تمزحنّ الرجال ان مزحوا لهازلوا قوما ثمّ مازحوا سلموا
فالجرح جرح اللسان يعلمه وربّ قول يسيل منه دم

هر چه ان پیشم نهاده دست عقل وحسّ و وهم
گر بپایش سنگ بطلان اندر ان انداخته

توهّم صاحب المواقف انّ غاية غلظ كلّ من المتمّمين بقدر ما بين المركزين وهو غلط فاحش بل هو بقدر ضعفه وقد اوردت على ذلك برهانا في حواشي ما اوردته هناك وهو برهان مختصر قليل المقدّمات جدّا وهو انّ التفاضل بين نصف قطر الممثّل ونصف قطر الحامل بقدر ما بين المركزين فالتفاضل بين

نعلام ان لم اشف نفسا
يا صاحبي ما اجيد حمل سلاح

مجموع المنظر من ضعف فی ذلك المقدار وهذا البرهان مع اختصاره غیر محتاج الی شکل بخلاف ما اورده فی المجلد الثالث دخل بعض خواص المأمون علیه فی مرضه الذی مات فیه وهو یجود بنفسه فاذا هو قد امر ان یفرش له من جل الدواب ویبسط علیه الرماد وهو یتمرغ علیه ویقول یا من لا یزول ملکه ارحم من زال ملکه فما زال یقول ذلك الی ان مات

قال صاحب منازل السائرین فی بیان الدرجة الثالثة من التوحید الذی سماه توحید خاصة الخاصة انه توحید اختصه الله لنفسه واستحقه بقدره والاح منه لائحا الی اسرار طائفة من صفوته واخرسهم عن نعته واعجزهم عن بثه والذی یشار الیه علی السن المشیرین انه اسقاط الحدث واثبات القدم علی ان هذا الرمز فی ذلك التوحید علة لا یصح ذلك التوحید الا باسقاطها هذا قطب الاشارة الیه علی السن علماء هذا الطریق وان زخرفوا له نعوتا وفصلوه فصولا فان ذلك التوحید تزیده العبارة خفاء والصفة نفورا والبسط صعوبة والی هذا التوحید شخص اهل الریاضة وارباب الاحوال وله قصد اهل التعظیم وایاه عنی المتکلمون فی عین الجمع علیه تصطلم الاشارات ثم لم ینطق عنه لسان ولم تشر الیه عبارة

مولوی معنوی

در عدم ما مستحقان کی بدیم

که بر این جان و بر این دانش زدیم

ما نبودیم و تقاضامان نبود

لطف تو ناگفته ما میشنود

دیدی و عقبی حجاب عاشق است

سیل ایشان کی زعاشق لا یق است

الشیخ العارف العطار قدس سره

ویتشهد به عند قوله تعالی لکل امرئ منهم یومئذ شان یغنیه

کشتی اورا که دید آن با شکست تخته زان جمله بر بالا نشست

گربه موش چو بران تخته ماند کار شان با یکدگر نا پخته ماند

نه ز گربه موش را دیگر گریز نه بموش آن گربه را چنگال تیز

هر دو شان از هول دریا عجب در تحیر باز مانده خشك لب

در چنین دریا نه این غوغا بود یعنی این جا نه تو و نه ما بود

فالت غوارضه صفت وصفیتها عشاقنا البواجا قلنا لا ماتوا

چشم عبرت بین چرا در قصر شاهان ننگرد

تا چه شان از حادثات دور گردون شد خراب

پرده داری میکند بر طاق کسری عنکبوت

جغد نوبت میزند بر قلعه افراسیاب

خوب جمین کرشمه ناز و خرام نیست

بسیار شیوه هاست بتان را که نام نیست

خاموش شد عالم به شب تا چیست بادر طلب

زیرا که بانگ و عربده تشویش خلوتخانه شد

مولوی معنوی

جانها را بسته اندازه کل چون رهند از آب و گلها شاد دل

در هوای عشق حق رقصان شوند همچو قرص بدر بی نقصان شوند

چون نقاب تن ز روی روح بود از لقای دوست باید صد فتوح

میزند جان در جهان ابگون نعره یا لیت قومی یعلمون

الشیخ تقی الدین بن حجة

طلعتم بسعد فی اعز المطالع فبشر قلبی بسعد طوالع

ومستم غصونا من اقل ثمارنا طیور قلوب للغرام سواجع

وافردتمونی للغرام کانکم اخذتم کما شاء الهوی بمجامع

سلوا ما جری لی بعدکم من عجائب ولا تسالوا عما جری من مدامع

اعني بذكراكرا ذا عز ايشة او اكرم بطرفي فالعيون مسامع
ونلتقي الثاني والثالث عند اشتياقكم بين ذلك المرابع
دراول چو خواهي كه ما كل شيء نج بر خويش بايد كماشت
پس او همراه تا بماند بجاي شب و روز بايد بر آن پاي داشت
وزين جمله اين جا مشكل ترست كه آخر بحيرت ببايد گذاشت
ملك عالم او ست جود غيرا و فش كل شيء هالك
هالك امد پيش وجهش هستي اند ر نيستي خود طرفه
لاتدعني لا ابا عبدها فانه اشرف اسمائي
خاطرم جمعست انكه دشمن كه يار
كوش بر حرف نبندد از چو نام من برد
قال الشيخ لم يعين ابو علي في رسالته التي وضعها لتحقيق
علم الباري بل وعز العلم انما هو حصول الصورة
المعلومة وهي مثال مطابق للامر الخارجي وصورة
المعلوم ما حاصلة له قبل وجودها ولا يجوز
ان يكون تلك الصورة حاصلة عنده في موضوع
اخر فانه يستلزم التعدد والتسلسل وان لا يكون
عالما له وليست صورا معلقة افلاطونية لانا
ابطلنا ذلك ولا من الموجودات الخارجية اذ العلم
لا يكون الا صورة فلم يبق من الاحتمالات الا ان
يكون في صقع من الربوبية وانا ان لم تدرك
كيفية هذا فلا باس لان خطر العلم اصعب من ذلك
والسبيل الى هذا المطلب العالي المطمح وسيما في دار الغرور
فلا تلتمس من نفسك شيئا عجزت الملائكة المقربون
والانبياء والاولياء العارفون عن الوصول اليه
الا من فضله الله تفضيلا فان رمت علما من ذلك
فجاهد نفسك وتفكر في خلواتك وفرغ ذوابا

فلعلك يحدث لك حادث نطمئن به انتهى كلام الشيخ
خواجه را ببين كه از سخن تا شادا د و ما نديشه شراب طعاما
ستكم از خوشدلي خوش تيغ كاه پر مي كند كهي خالي
فارغ از خلد وايمن از دوزخ جاي او مزبله است يا مطبخ

من كلام الشيخ ايضا في حسب مشربه

همه شب با شد كاسكاي كهي باشد عزيز كاه خوار
نماند خبا ودانه طالع بيك نماند انتا باهم در يكي جوي
درين جستن الستا ابو سعيد كهي مانم بود كاهي عروسي
بجائي با نك مطرب هي كند بيشتر نباي موبه كر بود ار آواز
نياز جسته كه اصل مشكلها نيا اندر كه در نيامد خرمنها
حالت چون كا يستاند ما نخست امين برده باز بها ما بد
نيا فعلي كه سنستر بايد چو وا ببين نه مغلست ان كه كليد
خواجه بند اورد كه رشكها حاصل خواجه بجز تا نعريف نز
في ليلة الاثنين ثالث عشر شهر رمضان المبارك
سنه الف من الهجرة بتقوفران النحسين في برج السرطان
وهو يدل على وقوع فتنة عظيمة في العالم وكثرة
الهرج والمرج وانهدام عمارات العالية وحركة
العساكر في الاطراف لكن هذه الامور لا تطول
مدتها بل يتبدل الى الصلاح والانتظام سريعا
ويرتفع شان اكثرين وينتظم امور الشرع ونواميس
سيما في السنة الرابعة من هذا القران والله اعلم
وفي ليلة الخميس الثاني والعشرين من شهر رجب
سنه الف واثني عشر من الهجرة بتقوفران العلويين
في برج القوس وهو يدل على تغيير وعنا الخلايق
حتى في الاديان والملل ونظرها الخراب الى كثير من
البلاد المشهورة وانعمار بعض الربع المكشوف

في الملك

في الماء وهلاك المشاهير والمعارف من كل قوم وظهور غيرهم وتنتقل الدولة الى ذي شوكة يظهر منه خوارق العادات ويظهر السبق اكثر ركوبه للخيل ويمهد ملكه ويحظى به العلماء والفضلاء والاشراف ويقع في زمانه امور عظيمة ويحتمل ان يكون هو المهدي الموعود خروجه آخر الزمان وترغب الخلائق في لبس الثياب المتخذة من القطن والصوف المصبغة بالالوان الكمدة وتحدث في العالم خوارق عجيبة جدا ويكون لا شك فيه شان وحربا ونماء وبعد ذلك يحصل لها ارتفاع شان ومدخل في امور المملكة وحظ في الملك المذكور ويكون لاعوانه وانصاره قدم راسخ في نصرته ويكون له في تعبير الرؤيا اليد الطولى والله تعالى اعلم بحقائق الامور

دخل بعض الاعراب على ثعلب النحوي فقال انشدني يا امام الادب ارق بيت قالته العرب فقال لا اجد ارق من قول جرير شعر

ان العيون التي في طرفها سقم قتلننا ثم لم يحيين قتلانا
يصرعن ذا اللب حتى لا حراك به وهن اضعف خلق الله اركانا

فقال الاعرابي هذا شعر قد لاكته السفلة بالسنتها غيره فقال ثعلب فدنا مما عندك يا اخا العرب فقال الاعرابي قول مسلم صريع الغواني

نبارز ابطال الوغى فنقدهم ويقتلنا في السلم لحظ الكواعب
وليست سهام الحرب تفني نفوسنا ولكن سهام فوقت في الحواجب

فقال ثعلب لحضار مجلسه اكتبوها على الحناجر ولو بالخناجر المعافى بن زكريا كان من الفضلاء الاديبا

ومن شعره شعر

الا قل لمن كان لي حاسدا اتدري على من اسات الادب
اسات على الله في فعله لانك لم ترض لي ما وهب
فجازاك عني بان زادني وسد عليك وجوه الطلب

ابن المنجم الواعظ من ابيات كتبها الى بعض اصدقائه

ولا تحسبوا اني تغيرت بعدكم عن العهد الا كان المغير للعهد
غرامي غرامي والهوى ذلك الهوى ووجدي بكم وجدي وقصدكم قصدي
وليس حبيبا من يدوم وداده مع الوصل لكن من يدوم مع البعد

كان عمر بن عبد العزيز كثيرا ما ينشد هذين البيتين ويتمثل بهما وهما

نهارك يا مغرور سهو وغفلة وليلك نوم والردى لك لازم
وتكدح فيما سوف تنكر غبه كذلك في الدنيا تعيش البهائم

شعر

دلم ز وصل تسلى نمیشود امروز اگر غلط نکنم هجر یار زور
خوی با ما کرد با هجران خوی دم هر ما شد آخر او جوهر بوی
اول و آخر تو عشق از لعنوا چون فاحشه هر شب در بستو
روی با پاک بشو عیب منه نقد خود اسرگن عیب تراز دو

ابن دقيق العيد

قالوا فلان عالم فاضل فاكرموه مثل ما يرتضي
فقلت لما لم تكن ذا تقى تعارض المانع والمقتضي

دواة يجمع على دويات مثل حصاة وحصيات ويجمع على دوي مثل نواة ونوى وربما جمعت على دوي مثل فتاة وفتي واما دوايا فهو جمع الجمع منقول من خط جدي ره شعر

وبتنا على رغم الزمان وبيننا حديث كريح المسك شيب به الخمر

اللولـ
اهون المضع ونـد
لانك الفرس اللجام
ت

فلما اضاء الصبح فرق بيننا واى نعيم لا يكدره الدهر

همیشه من چنین مجنون نبودم زعقل و عاقبت بیرون نبودم

من المنهج البلاغة اللهم انى اعوذ بك ان تحسن

فى لامعة العيون علانيتى وتقبح لك فيما ابطن

سريرتى محافظا على رياء الناس من نفسى بجميع

ما انت مطلع عليه فابدى للناس حسن ظاهرى

واغضى اليك بسوء عملى تقربا الى عبادك وتباعدا

من مرضاتك كان والبس حكيم ينسب الى الجنون

ومن كلامه محبة المال وتد الشر ومحبة الشر

وتد العيوب وسئل عنه بعد ما هرم ما حالك فقال

هو ذا اموت قليلا قليلا وقيل له اى

الملكين افضل ملك اليونان ام ملك الفرس فقال

من ملك غضبه وشهوته

ومن كلامه اذا ادركتك الدنيا الهارب منها

جرحته واذا ادركت الطالب لها قتلته وقيل

له الملك يحبك فقال هل يحب الملك من هو

اغنى عنه ومن

كلامه اعط حق نفسك فان الحق يخصمك ان لم

تعطها حقها قال بعض الحكماء مثل السلطان مثل

الجبل الصعب الذى فيه كل ثمرة طيبة وكل سبع

حطوم فالارتقاء اليه شديد والمقام فيه اشد

وقال بعضهم مثل اصحاب السلطان كمثل قوم

رقوا جبلا ثم وقعوا منه فكان ابعدهم فى المرقى

اقربهم الى التلف

ظهير فاريابى

مرا ز دست هنرهاى خويشتن فرياد كه هر يكى بدگر گونه داردم ناشاد

تنم گداخته شد در غنا چو موم از فكر

كه آتش از چه فتاد است در دل فولاد

چرخ چگونه برآراست قامت عرعر

صبا چگونه به پيراسته طره شمشاد

دلم چه ماهيچه گر خورد تا بدانستم

كه آدمى ز چه پيدا شد و پرى ز چه زاد

وليك هيچ از ين در عراق حاصل نيست

خوشا فسانه شيرين و قصه فرهاد

تنعمى كه مرا از فضل در جهان ديدم

همان جفاى پدر بود و سيلى استاد

و من ابيات هذه القصيدة

امل بد غنا و دو سخا هيچ نازد

چو دو ايكان عروس از حريصى داماد

مر سليمان بن داود بشجرة عليها طاير

يصفر فقال لمن معه اتدرون ما يقول

الطاير فقالوا الله ورسوله اعلم فقال يقول

قد اكلت الان نصف تمرة فعلى الدنيا العفا

قال بعض العارفين اذا استوت سريرة الرجل

وعلانيته فذلك النصف وان كانت سريرته

احسن من علانيته فذلك الفضل وان كانت

علانيته احسن من سريرته فذلك الهلاك

وقد قيل فى ذلك

اذا السر والاعلان فى المؤمن استوى

فقد عز فى الدارين واستوجب الثنا

وان فضل الاعلان سرا فما له

على سعيه فضل سوى الكد والعنا

وحمد بخط شيخنا البهائى

اروى له

وبعض

ألم تر انا والليل من دونها ستر

ولاحت لنا شمس وقد طلع الفجر

فقلت لها من انت قالت نعيما

وهل سائل للبكر من انت يا بدر

انا القمر تبيين اذ نالها

انا الكوكب الدرى على البكر ولكنا

فبتنا على رغم الحسود وبيننا

حديث كنشر المسك شيب به الخمر

حديث لو ان الميت يوتى ببعضه

لاصبح حيا بعد ما ضمه القبر

فوسدتها زندى وضممتها

وقلت لليلى طل فقد رقد البدر

فلما اضاء الصبح فرق بيننا

واى نعيم لا يكدره الدهر

شعر

صیادی چو پی بدشت دام نهاد   آهوی وحشیش بدام افتاد
بست پایش چو بود بد دل وی   که برد زنده تا نواحی حی
نانهاده ز دشت پا بیرون   شد دو چار وی از قضا مجنون
دیدان پای بسته آهو را   از دل خسته خواست آه او را
گفتش ای صید را چه از لی   دستی و پابسته اش چه دادی
او بصورت مثال لیلی است   گر به لیلی به بخشیش اولیست
نرگسش را بداده سرمه جلی   ور نبود بعینه لیلی
گردنش را نسوده عقد گهر   ور نه لیلی بکیست یکسر
خواند از شوق یار فرزانه   صد از ینسان فسون و افسانه
رام شد صید پیشه ز افسونش   داد رشته بدست مجنونش
دست خود سوی گردن او تاخت   بزبان تفقدش بنواخت
بوسه بر چشم و گردن او داد   رشته از دست پای او بگشاد
گفت رو در فدای لیلی باش   همچو من در دعای لیلی باش
لاله میجو بجا خار و گیاه   وز خدا سرخ روییش میخواه
سبزه میجو بگرد چشمه چو   بهر سر سبزیش دعا میگوی
تا ز لیلی بود ترا بویی   کم مبادا ز روی تو مویی
شادزی از عنایت مولی   در حمایت حمایت لیلی
سالها بر تو بگذرد که گذر   نکنی سوی تربت پدر
تو بجای پدر چه کردی خیر   که همان چشم داری از پسر

لا اعرف قائلهما

انها که محیط علم و ادب شدند   در مجلس فضل شمع اصحاب شدند
ره زین شب تاریک نبردند برون   گفتند فسانه در خواب شدند

من کتاب اسکندر نامه

جهان چیست بگذر ز نیرنگ او   رهائی بجنگ آور از چنگ او
فلک در بلندی زمین در مغاک   یکی طشت خون و یکی طشت خاک
بنفشه در بن هر بو آلوده   زخون سیاوش نبینی که رشت
جهان کرده را مکافات هست   شتابنده را نعل در آتش است
مقیمی نه بینی در این باغ کس   تماشا کند هر یکی یک نفس
دو در دارد این باغ آراسته   در و بند از این هر دو برخاسته
در آی از در باغ و بنگر تمام   ز دیگر در باغ بیرون خرام
دو در هر که نو بر سد   یکی میرود دیگری میرسد
نسیم امل از پی دلخوشی   مدار از پی رنج و محنت کشی
در این دم که داری ثبات بسیج   که آینده و رفته هیچ است هیچ

فی التجرد من کتاب مخزن الاسرار

بگذر از آن جا بخیال او   بر پر از این خاک خرابات او
شحنه این غار چو غارتگر است   مفلسی از محتشمی خوشتر است
حکم چو بر غارت اندیشی است   محتشمی بنده درویشی است
کیسه بر انند در این ره هلاک   هر که تهی کیسه تر آسوده تر

فی الالفة مع الاحرار

سرمکش از صحبت صاحبدلان   دست مدار از کمر مقبلان
خار که همصحبتی گل کند   غالیه در دامن سنبل کند
زنده بود طالع دولت پرست   بنده دولت شو هر جا که هست

رأیت فی بعض الکتب ان عبد الله بن مبارک اجتمع مع بعض الصوفیة فی ارض معشبة فقطع الصوفی طاقة من العشب فقال له عبد الله قد حصل علیک خمسة اشیاء شغلت قلبک عن تسبیح مولاک وعودت نفسک الاشتغال بما لا یعنیک وجعلت ذلک طریقا یهتک به من یراک تفعله ومنعت شیئا عن تسبیح ربه والزمت نفسک حجة الله تعالی یوم القیامة

لما دخل ابو مسلم الی مرو قال لاهلها هل فی بلدکم حکیم قالوا نعم فلان المجوسی فقال علی به فقال له

ابو مسلم لم تقتل نفسك حكيما فقال له الآن لا
اصبح يوما الا وضعته تحت قدمي فقال ابو
مسلم علي بالسيف فقال المجوسي مهلا ايها
الامير الستم تعرفون في كتابكم افرايت من اتخذ
الهه هواه قال نعم قال فانا ادوس الهوى تحت
قدمي لئلا يغلبني فقال له ما قلت الا حقا
ضرب الحكماء للانسان وتسييره مع عقله
وهواه وحرصه مثالا كراكب فرس معه كلب
فان تامر الكلب وكان هو المتقدم والمتبوع
رمحهم على كل جهة واخذوا عن الدرب يمينا
وشمالا افرهم مع ذلك من الضلال الى الهلاك
فيسوء حال الفارس والفرس والكلب وان كان
المتبوع هو الفرس تقحمت الجبال والاكام و
اخذت عن الطريق وحادت عنه وركبت
الوعر والسهل فاشرف الثلث على العطب و
ساء حالهم وان كان المتبوع هو الفارس
سلك بهم جادة الطريق واوردهم اعذب من
الماء واطيب الموارد وامن الاماكن فحسن حال الفرس
والكلب والفارس

ومن كلام الشيخ الحزين

شرف خواهی بکن مقبلا که رود ز مقبل مقبل شوی
خیمه سنبل چرا هو کنار شیمتن کو مشک ار دید بکار
بهاء در بود لب از بهر این کز اول بابز و کان هم نشیمن

لبعضهم

من لم يبت والحب حشو فؤاده لم يدر كيف تفتت الاكباد

لا اعرف قائلها

ای کو مرا امید بهبود نه نامانو چنانچه پیش از این بود نه
اینم که عهد و پیمان ترا درهم شکنی ولی بد از این نبود نه

من كتاب ليلى و مجنون

زین پیش که کیاش تیغ تیز است بکر بر که مصلحت کو بر نیست
این دیر بو که نه جای نیل است بر خیز که رهگذار سیل است
چون بار تو نیست باج بنو برو بوانه خراج بنود
شتاب که در اخر از جهان رفت آهسته برو که کاروان رفت
انکس که درین هشت مقام است آسوده دلی بود حرام است
گیتی که سری وفا ندارد کو بی که کسی اشنا ندارد
چون عمر نیست برای عرفا کوتاه و دراز را چه فرق است

قال الادباء كنت بمجلس بعض امراء بغداد وبين
يديه طبق فيه لوزينج اذ دخل عليه مجنون حلو
الكلام فقال ايها الامير ما هذا فرمى اليه بواحدة
فقال اذ ارسلنا اليهم اثنين فشفعها باخرى فقال
فعززنا بثالث فاعطاه ثالثة فقال فخذ اربعة من
الطير فالقى اليه رابعة فقال ويقولون خمسة
وسادسهم كلبهم فدفع اليه خامسة فقال في ستة
ايام فجعلها ستة فقال سبع سموات طباقا فصيرها
سبعة فقال ثمانية ازواج فامر له بالثامنة فقال
تسعة رهط فاتم له تسعة فقال تلك عشرة كاملة
فاكملها بعاشرة فقال احد عشر كوكبا فزاد على
العشرة واحدا فقال ان عدة الشهور عند
الله اثنى عشر شهرا فكمل له اثنى عشر فقال ان لم يكن
منكم عشرون فوصله الى العشرين فقال يغلبوا
مائتين فامر برفع الطبق اليه فقال لو لم تفعل
ذلك لقرات لك فارسلنا الى مائة الف او يزيدون

قال هشام بن عبد الملك لمعلم ابنه اذا سمعت
منه كلمة العوراء فلا تؤنبه في المجلس فيغشاه ان
يبصر خطاه فيكون نظره للخطاء افتح من ابتدائه
ولكن احفظ عليه فاذا خلوت فانبه عليها

لبعضهم

قامت تودعني والدمع يقلبها كما يميل نسيم الريح بالغصن
واعرضت ثم قالت وهي باكية يا ليت معرفتي اياك لم تكن

لآخر

ايها الدائب الحريص المعنى لك رزق وسوف تستوفيه
فاسئل الله وحده ودع الناس راغبا لهم بما يرضيه
لن ترى معطيا لما منع الله ولا مانعا لما يعطيه

لله در من قال

لله ما صنعت بنا تلك المحاجر في المعاجر
امضى واقضى في النفوس من الخناجر في الحناجر

المجنون من قصيدته اليائية

واني لينسيني لقاءك كلما لقيتك يوما ان ابثك ما بيا

جامع حوله الجامي فقال

بهانه سازم و   سوی شهر روم و بجو
چکار آمدهٔ کم کنم بهانه خود   را

في تقبيل

وتقبيل الثدي من غصن لوى ومرتشفة العذاب الاليم
لو عضت بها الجحيم لما كان سواه عقوبة للجحيم

غيره

قد لامني الناس في هواه وليس لي مقصد سواه
تعجبوا من غرام قلبي وما دروا ما الذي دهاها
بالنفس هذي هلال تم يقتبس البدر من سناه

قد حار فيه الانام طرا وجملة الخلق فيه تاه
ولست ذاكر اسمه ولكن ان غلب الشوق صحت آه
سيجري بذكر رضا امد بر ثوبا باسنا مهنا شد مهنا

رأيت في بعض التواريخ ان الهادي العباسي
كان مغرى بجارية تسمى غادر وكانت من احسن
النساء وجها واكثرهن ادبا والطفهن طبعا واطيبهن
غناء فبينما هي تنادمه ذات ليلة وتغنيه اذ تغير
لونه وظهر اثر الحزن عليه فقالت ما بال امير
المؤمنين لا اراه الله ما يكره فقال وقع في فكري
الساعة اني اموت وان اخي هرون يلي الخلافة
بعدي وانك تكونين معه كما كنت معي الان فقالت
لا ابقاني الله بعدك ابدا واخذت تلاطفه و
تزيل هذا الخيال من خاطره فقال لا بد ان تحلفي لي
يمينا مغلظة ان لا تخلي بعدي فحلفت على ذلك
واخذ عليها العهود والمواثيق الغليظة ثم خرج
وارسل الى اخيه هرون وحلفه ان لا يخلو
بغادر بعده واخذ عليه من المواثيق والعهود
ما اخذ عليها فلم يمض الا شهر حتى مات الهادي
وانتقلت الخلافة الى هرون فطلب الجارية
فحضرت فامرها بالاخذ في المنادمة فقالت وكيف
يصنع امير المؤمنين بتلك الايمان والعهود فقال
قد كفرت عنك وعن نفسي ثم خلا بها ووقعت
من قلبه موقعا عظيما بحيث لم يكن يصبر عنها
ساعة فبينما هي ذات ليلة نائمة في حجره اذ استيقظت
مذعورة فقال لها ما بالك فدتك نفسي قالت رايت
اخاك ينشد هذه الابيات

اخلفت عهدي بعدها جاورت سكان المقابر
وشيبني وحنث في ايمانك الزور الفواجر
ونكحت غادرة اخي صدقا الذي سماك غادر
لا يهنك الالف الجديد ولا تدعنك الدوابر
ولحقتني قبل الصبا وصرت حيث غدوت صابر
واظن اني لاحقة به في هذه الليلة فقال فذلك
نفسي انما هي اضغاث احلام فقالت كلا ثم رقدت
واضطربت بين يديه حتى ماتت **كان**
ابن السماك الواعظ مطبوع الكلام وكان قاصرا
في العلوم وانما كلامه على مذاق الصوفية وكان
يجتمع بمجلسه خلق كثير فبينما هو بمجلسه يعظ اذا
اعطا بعض الطلبة رقعة ففضها فاذا هي فتوى
ما يقول العلماء في رجل مات وخلف من الورثة
كذا وكذا كيف يقسم تركته فلما راها في الفرايض
رماها من يده مغضبا وقال انما نتكلم على مذهب
قوم اذا ماتوا لم يخلفوا شيئا فتعجب الحاضرون من
بديهته **قال بعض**
الناس لبعض النساك عظني واوجز فقال
اشتغل بما ضمنته لله تعالى يعني الاعمال ودع
ما ضمن الله تعالى لك يعني بذلك الرزق
كان بعض ملوك مصر مولعا بلعب الحمام
فتسابق مع خادم له في بعض قرى مصر وارسل
الملك الى وزيره بمصر يستكشف منه السابق
منهما فكره الوزير ان يكتب ان طير الخادم هو السابق
ولم يدر كيف يكتب فقال له كاتبه اكتب شعر
يا ايها الملك الذي جده لكل جد قاهر غالب
طايرك السابق لكنه اتى وفي خدمته حاجب
فاستحسن ذلك منه وامر له بصلته
حكى بشر بن المفضل قال خرجنا حجاجا فمررنا
بحي فوصف لنا فيه امراة تعالج الملسوع وهي
في غاية من الجمال فاحببنا رؤيتها فاتينا برفيق
لنا واخذنا عودا وحككنا به رجله (اي رفيق) ولففناه
وجئنا به الحي وقلنا ملسوع فخرجت المراة كانها
الشمس فنظرت الى الجرح وقالت لم تلسعه حية
وانما جرحه عود بالت عليه الحية فاذا حميت
الشمس مات قال فما ارتفعت الشمس الا وهو
ميت فتعجبنا منها اشار وجوه العرب على ابي
قيس المجنون وان يأخذه الى مكة ليطوف بالبيت
ويسال الله ان يعافيه مما ابتلاه به فبينما هم في
منى اذ سمع امراة تنادي اختا لها يا ليلى فغشي على
المجنون حتى ظن ابوه انه قد مات فلما افاق بعد
ساعة انشا يقول **شعر**

وداع دعا اذ نحن بالخيف من منى ... فهيج اشواق الفؤاد وما يدري
دعا باسم ليلى غيرها فكانما ... اطار بليلى طايرا كان في صدري

كان بعض الحكماء افضل الناس من تواضع
عن رفعة وعفا عن قدرة وانصف عن قوة

لبعضهم

ولولا دواة بل وشائج نحن (شاجوا) احاديث ليست في شفا ولا نقد
لمتنا نعوذ النوى في تشتت الهوى خلا الحبين التمس في طور الخال

العباس بن الاحنف

كان لم

كان لم يكن بيني وبينكم هوى ولم يك موصولا بحبلكم حبلي
واني لاستحيي لكم من محدث يحدث عنكم بالصدود وبالمطل

قال بعض الادباء من حكى لك انه رأى مكارا حسن الخلق او قوادا سيء الخلق او شابا لا يبرق لشعره قطا او لا يبرق ما يخطه واعمى لا يكون ثقيلا او معلم اطفال ليس قليل العقل وقصيرا غير متكبر او طويلا غير اهوج فلا تصدقه فيما ادعاه ابدا

شعر

يا ذا الذي كل يوم يزيد عقلي خبالا
ادعو عليك وقلبي يقول يا رب لا لا
قام اخيك في البلاغة مثلي فامتحن وفي الهند بالاعداد
حدثني كرى الرقد ثم رثيحا فلا تلمني اذا كررت الحاني

آخر

خلقنا رجالا للتجلد والأسى وتلك الغواني للبكا والمآتم
اتصبر للبلوى عزاء وحسبة فتؤجر ام تسلو سلو البهائم

آخر

لليلى وليلى نفى نومي اختلافهما بالطول والطول يا طوبى لو اعتدلا
يجود ليلى بطول كلما بخلت بالطول ليلى وان جادت به بخلا

لبعضهم

ان يدرك المجد اقوام وان كرموا حتى يذلوا وان عزوا لاقوام
ويشتموا فترى الالوان مسفرة لا صفح ذل ولكن صفح احلام

اتت امرأة الى بعض المعبرين وقالت رأيت كأن سنبلة نبتت على اصبعي فقال يا هذه انت تأكلين من غزلك قالت نعم

دخل ابن هرمة على المنصور فاعزه واكرمه وقال سلني حاجتك فقال حاجتي ان تكتب الى عاملك بالمدينة اني متى اخذت اليه سكرانا انه لا يحدني فقال المنصور لا سبيل الى ابطال الحدود فاسأل غير ذلك فقال مالي حاجة سواها فالح عليه فابى سوى ذلك فقال المنصور اكتبوا الى عامل المدينة من اتاك بابن هرمة وهو سكران فاجلده ثمانين جلدة واجلد الذي جاء به مائة فكان يمر بازقة المدينة سكران ولا يتعرض له

علماء الهيئة لم يتعرضوا في مباحث الابعاد والاجرام لذكر مساحة سطوح الافلاك وضربوا عن ذلك صفحا وقد بين ذلك وفصله المولى الفاضل مولانا عبد العلي البرجندي في اواخر رسالته التي الفها في عجائب البلدان

قال

فما تبسم في وجه الصباح ضحى حتى تنفس من جيب الدجى صبح
وودعته وجبين الصبح منبلج وللظلام لسان الليل مجترح
ولا يطيب الهوى يوما لمغتبق حتى يكون لنا في ذا اليوم مصطبح

وقال الراغب في تفسيره الكبير عند قوله تعالى الحمد لله رب العالمين ان الذي يحمد ويمدح ويعظم في الدنيا انما يكون كذلك لاحد وجوه اربعة اما ان يكون كاملا في ذاته وصفاته منزها عن جميع النقائص والمعايب وان لم يكن منه احسان اليك واما لكونه محسنا اليك منعما عليك واما لانك ترجو وصول احسانه اليك فيما يستقبل من الزمان واما لاجل ان يكون خائفا من قهره وقدرته وكمال سطوته فهذه الجهات الموجبة للتعظيم فكأنه تعالى يقول ان كنتم ممن تعظمون للكمال الذاتي والصفاتي فاني انا الله وان كنتم تعظمون للاحسان والتربية والانعام فاني انا رب العالمين وان كنتم تعظمون

الهوج محركة طول في حمق وطيش والتسرع والهوجاء الناقة المسرعة ق

للطمع في المستقبل فانا الرحمن الرحيم وان كنتم
تعظمون للخوف فانا مالك يوم الدين

في الكافي في باب الاستدراج عن ابي

عبد الله انه قال لرجل انك قد جعلت طبيب نفسك وبين
لك الداء وعرفت آية الصحة ودللت على الدواء
فانظر كيف قيامك على نفسك وقال لا تجعلوا
قلبك قريبا لك براً او ولداً او اصلاً واجعل عملك والداً
تتبعه واجعل نفسك عدواً تجاهدها واجعل
مالك عارية تردها

ما انس لا انس قولها ... وقد علموا
ونمّ واشٍ بنا فقلت لها هل للبها منه الذي زعموا
قالت اما ترى نقلك هما كي لا نضيع الظنون والتهم

جمال الدين بن نباته

ومولع بفخاخ يمدها وشباك
قالت لي العين ماذا تصيد فقلت كراكي

لا تنظر الى من قال وانظر الى ما قال

قال بعضهم رأيت اعرابيا كان يمشي مع امرأة
من العرب كان مغرماً بها فخرجنا الى الصحراء
فبالت فاتبعني اثرها وانا انظر فوضع خشفته
في بولها وقال يا ميشوم ان فاتك اللحم فاشرب
المرق قال فضحكت من قوله

يا ويح قلبي من داعي الهوى اذ رحل الجيران عند الغروب
اتبعهم طرفي وقد ازمعوا[1] ودمع عيني كفيض الغروب
بانوا وفيهم طفلة حرة تفتر عن مثل اقاحي الغروب

السلامی

يا موقد النار بالزناد وطالب الجمر في الرماد
دع عنك شكاً وخذ يقينا واقتبس النار من فؤادي

كمال الدين بن النبيه

قم يا غلام ودع مقالة من نصح
فالديك قد صدح الدجى لما صدح
خفيت تباشير الصباح فاسقني
ما ضل في الظلماء من قدح القدح
صفراء ما لمعت بكف مديرها
لمقطب الا تهلل وانشرح
والله ما مزج المدام بمائها لكنه مزج المسرة بالفرح
وضحت فلولا انها بزجاجها في الظلماء ظلمنا سراباً وشراب قد طفح
هي صفوة الكرم الكريم تسارقتها في باطل الاسمح

في الشكاية من الوحشة وعدم الرفيق والمعين من مخزن الاسرار

معرفت از آدميان برده اند آدميان را ز ميان برده اند
با نفس هر که برآمیختم مصلحت آن بود که بگریختم
سایه کس فر همایی نداشت صحبت کس بوی وفایی نداشت
صحبت نیکان ز جهان دور گشت خوان عسل خانه زنبور گشت
[illegible] اهل دلی در همه عالم نماند

من کلام الشیخ في العشق من کتاب خسرو و شیرین

فلک جز عشق محرابی ندارد جهان بی خاک عشق آبی ندارد
غلام عشق شو کاندیشه اینست همه صاحبدلان را پیشه اینست
جهان عشقست و دیگر زرق سازی همه بازیست الا عشقبازی
کسی کز عشق خالی شد فسرده است گرش صد جان بود بی عشق مرده است
مبین در عقل کان سلطان جان است قدم در عشق نه کان جان جانست

و من کلامه في ذلک المطلب من کتاب لیلی و مجنون

چون عشق سرشته شد بگوهر چه باک پدر چه بیم مادر

[1] ای جمعوا

پندار چه فراز سومند اچون عشق ابدیست جاپندا
در عشق شکست کی کند سوی خورشید بگل نشانند
عشقی که نه عشق جاودانست بازیچه شهوت جوانیست
عشق ابنه بلند نور است شهوت زحنا عشق دوراست
در خاطر هر که عشق بودی عالم همه حبه نیرزد
چون عاشق را کسی بکاود معشوق او زو برون تراود
چون عشق بصد ره نماید ملک خود در دست نماید

في أحكام نزول الاذناب اذا ظهر شيء منها

بالحمل فموت ملك في اضطراب المملكة وغلاء وموت
وبالثور رداءة السنة وقطع الطريق وتخريب
وسفك دماء وفي الجوزاء خراب بعض البلاد وتغير المياه
وسوء حال الفلاحين وجور وفي السرطان موت
ملك بالسم وبالدم وثوب عدو على بلاده و
حادثة سماوية وفي الاسد امراض وعاهات وخراب
ووباء وفي السنبله ظلم وجور وتخريب بالسيف وفي الميزان
موت الحيوانات وفي العقرب موت العباد والزهاد
والعلماء وامور سماوية وتخريب ثلج زائد وفي القوس
موت سلطان ونزول بركات يحصل بسببها خراب
وحدوث غلاء وفي الجدي حرب في مدينة او غرقها وثلج
وقتال وتخريب الجبال وغلاء وفي الدلو حرب
وسبي وجور وتغير في الاخلاق والاوضاع وفي
الحوت خراب بعض البلاد وحرق وغرق وفساد
الاحوال **في بعض**
التواريخ ان ملك النقاش في ايام شابور ذو ا
الاكتاف وكان مدعيا النبوة وكان من معجزاته
يصنع الدواير بيده واذا ادير عليه الفرجار لم
يكن فيها خلل البتة وكان قط بعض الدواير التي
يصنعها بيده اكبر من غيره اذرع وكان يخط الخطوط
المستقيمة بغير مسطرة فاذا طبقت عليها المسطرة
انطبقت عليها **كان**
محمد بن سليمان بن قطرمش احد ادباء العصر قد اخذ
من كل فن بنصيب وافر وكان له اليد الطولى في حل
الالغاز العويصه من غير تامل ولا فكر ومن شعره

شعر

يا قوم ما لي مرض واحد   لكن بي عدة امراض
ولست ادري مع ذا كله   اساخط مولاي ام راض

قال سعد الدين الطيبي تنازعنا انا وابو غالب
في امر وقد عجزنا على حل كل ما يورد عليه من الالغاز
من غير روية فقلنا هلم نعمل لغزا محالا ونسأله عنه
فقلنا
وما شيء له في الراس رجل   وموضع وجهه منه قفاه
اذا غمضت عينيك ابصرته   وان فتحت عينيك لا تراه
فانفذناه اليه فكتب في الجواب هو طيف الخيال
فقلنا لابي غالب لنا المسئلة قم بنا حتى نسأله الآن
عن هذا الثاني بل فذهبنا اليه فقلنا له هب ان
البيت الثاني فيه معنى طيف الخيال فما بال البيت
الاول فقال المعنى كله فيه فقلنا وكيف ذلك
فقال ان المنامات تفسر بالعكس فاذا راى الانسان
انه مات فسر بطول العمر وان راى انه يبكي فسر
بالفرح والسرور وعلى هذا جاء اللغز في جعل راسه
رجله ووجهه قفاه فعجبنا من ذكائه قال صاحب
معجم اهل الادب توفي محمد بن سليمان بن قطرمش

سنه ٥٤٤ وولدت سنه

قال الكندي في كتاب دفع الاحزان مما يدلك لائح واضح على ان الحزن شيء يتجلبه الانسان من سوء الاختيار وليس هو من الاشياء الطبيعية ان من فقد ملكا او طلب امرا فلم يجده فلحقه حزن ثم نظر في حزنه ذلك نظرا حكيما عرف ان اسباب حزنه اسباب غير ضرورية وان كثيرا من الناس ليس لهم ذلك وهم غير محزونين بل فرحون مغتبطون وعلم علما لاريب فيه ان الحزن ليس بضروري ولا طبيعي وان من حزن من الناس وجلب لنفسه هذا العارض فهو لا محالة يسلو ويعود الى الحالة الطبيعي وقد شاهدنا قوما فقدوا من الاولاد الاعزة والاصدقاء والاحبة من اشتد حزنهم عليهم ثم لم يلبثوا ان يعودوا الى حال السرور والغبطة ويصيرون الى حال من لم يحزن قط وكذلك نشاهد من فقد المال والضياع وجميع ما يقتنيه الانسان مما يعز عليه ويحزن عليه فانه لا محالة يتسلى ويزول حزنه ويعاود انسه واغتباطه وما اشار اليه امير المؤمنين ع اصبر صبر الاكارم او اسلو سلو البهائم فهو مبني عن هذا المعنى فالعاقل اذا نظر احوال الناس في الحزن واسبابه علم انه لم يخص من بينهم بمصيبة غريبة ولا يتميز عنهم بمحنة بديعة وان غاية مصيبته السلوة وان الحزن امر عارض يجري مجرى سائر الرداءات وينبغي ان يعلم ان حال من يطمع في بقاء المنافع والفوائد الدنيوية كحال شخص حضر في ضيافة يديرون فيما بينهم شمامة على ان تشمها كل واحد منهم ويتمتع بها ثم يردها الى غيره فاذا انتهت النوبة اليه اطمعته نفسه فيها وظن انها موهوبة له فهيم ابدية فلما اخذت منه حزن واسف وغضب فكذلك المقتنيات ودايع الله المشتركة بين الخلايق وله عز اسمه ولاية استرجاعها متى شاء على يد من شاء ولا يتوجه لغاية اللوم والفضيحة على من يرد الوديعة اختيارا ويقطع طمعه واملها عنها من طمع فيها ويضجر حين استردادها منه فقد ارتكب مع استجلاب العار واللوم كفران النعمة فان اقل مراتب الشكران يرد العارية الى المعير بطيب النفس والرغبة ويسارع في الاجابة وخاصة في معير ترك عندنا افضل ما اولانا ويسترد اخس ما اعطانا والمراد من الافضل العقل والنفس والفضايل التي لا تصل اليها ايدي المتعرضين ولا يمكن فيها شركة المتقلبين والاخس الارذل مما يرتجعه منا رعاية لجانبنا ومحافظة للعدالة بين ابناء الجنس والواحد من الاكابر لو لم يكن للدنيا عيب سوى انها عارية لوجب ان لا يلتفت صاحب الهمة اليها كما يستنكف اصحاب المروة عن استعارة اسباب التجمل

جامی

کو ندارد سیم و زر دانا منه نامش گدا
زانکه اندر بحر دانش او شه بحر و براست
چیست زر تاب روشن گشته خاکی زافتاب
هر که کرد افزون زر تاب خاکش بر سراست
عاشق همیان شدی لاغر میانش کن زبذل
خوبی محبوب نیاید در میان لاغراست
معنی زر در ترک امد مقبلی کو برد بو
زامتثال امر زر در ترک دنیا بوذراست
لب نیالاید اهل همت از خوان خسان

هر که قانع شد بخشك وتر شه بحر و بر است
طامعان از بهر لقمه پیش هر خس سر نهند
قانعان از خنده بر شاه و امیر کشور است
ماکیان از بهر دانه میپرد سرزیر کاه
قهقهه بر کوه و دره شیوه کبك نر است
هرچه سفله پیر شد حرصش فزونتر بگور
زانکه سل چون پیر گردد علت کش مر کر است
مرد کاسب ره شفقه میکند کف را درشت
بهر ناهمواری نفس دغل سوهان گر است
سفله را منظور نتوان داشتن کان خوبرو ست
میخ را در دیده نتوان کوفتن کان از زر است
نیکی اموز از همه ور کم بود از خر جو بست
راستی در جاهلان کو زچو بین مسطر است
حکمت اندر ربح بی نهلی ببعقل و عبادت نیست
قصد واعظ زجر اصحاب و لکن بر منبر است
باصون الطف خوش باشد ولی نواز باب
کشتن آن اتش که اندر سنك است آتش مضمر است
هر خلل کاندر عمل بینی ز نقصان دل است
رخنه کاندر قصر بینی از قصور قیصر است
نقش هیلو نسخه تفصیل پنج شش بر است
جامه چاکی را که تا صبح از حصیر شو بستر است
طعنه از کس خوش نباشد گرچه شیرین گو بود
زخم نی در دیده سخت است ار همه نیشکر است
کو عروج نفس خواهی بال همت بر کشا
کانچه تدبیر واز دارو دانسبا اول پر است
حکمت یونانیان پیغام نصرانست هوا
حکمت ایمانیان فرموده پیغمبر است
نامه کش عنوان نه قال الله یا قال الرسول
حاصل مضمون ان خسران روز محشر است ۳

اصفر ماء النیل جله ایام المتوکل صفرة تامة فخاف الناس وفزعوا الی الله تعالی بالدعاء ثم احمر فضج الناس ثم عاد الی حاله الاصلی وفی زلزلت بسطام وجرجان وطبرستان ونیشابور واصفهان وکاشان فی ساعة واحدة فی یوم واحد وامطرت فی ایامه ایضا قریة من قری مصر تسمی السویداء حجارة وزن کل منها رطلان وانتقلت بالزلزلة بعض قری الیمن من مکانها الی مکان اخر وفی تاریخ قوام الملکی وحوادث سنة ۳۰۴ اتی جماعة من خراسان واخبروا المقتدر بالله ان بعض برج سور قندهار خرب فوجد فی کوة منه قریب الف راس مسلوکة فی سلسلة وتسعة وعشرون من تلك الروس فی اذن کل رقعة فی خیط صوف مکتوب فیها اسم صاحب ذلك الراس ومن تلك الاسماء شریح بن حبان وحیان بن زید وخلیل بن موسی وبعض تلك الرقاع مورخ بالسبعین من الهجرة

ابرهیم بن عثمان العزی ولد سنة ۴۴۱ وهو جید الشعر ومن

شعره

انما هذه الحیاة متاع   والسفیه الغوی من یصطفیها
مامضی فات والمؤمل غیب   ولك الساعة التی انت فیها

حکی لی بعض الثقات قال مررنا مع رفیق لی بفلاة واذا نحن باعرابیة کانها فلقة قمر فقالت هلم الی القری فلما دخلنا خباءها وجدنا فیه قبرا فقلنا لها ما هذا فتنفست الصعداء وقالت

قبر خليل كان يظهر ودي ويحسن رفدي فمات
فدفنته عنك فقال افعلت لها فهل لك فيمن يجدد
لك ما قد درس من وده ويزيدك احسانا الى رفدك
فتغير وجهها واسبلت دمعها وقامت مولية وهي
تقول بصوت حزين **شعر**
واني لاستحييه والترب بيننا كما كنت استحييه حين يراني
فارتئسا الاذعن هوى فانني رهينة هذا القبر يا وحلا
قال ولم تعد حتى حرجنا
جها نوا ازار فتنه بما هرسته كرد بخ بكى راخت بكري
كانت ملك بني امية احدى وتسعين سنة على هذا الترتيب

معوية عليه المغفرة — يزيد

معوية — عمر ٧٨ سلطنت ١٩ سال وفات ٦٠	يزيد — عمر ٣٨ سلطنت ٣ سال ٨ ماه وفات
عبد الملك بن مروان ٦٤ — عمر سلطنت ٢١ وفات ٨٦	وليد بن عبد الملك — عمر ٤٩ سلطنت ٩ سال ٥ ماه وفات ٩٦
سليمان بن عبد الملك — عمر سلطنت ٢ سال ٥ ماه وفات ٩٩	عمر بن عبد العزيز بن مروان — عمر ٣٣ سلطنت ٢ سال ٥ ماه وفات ١٠١
يزيد بن عبد الملك — عمر سلطنت ٤ سال زائد وفات ١٠٥	هشام بن عبد الملك — عمر ٤٢ زائد سلطنت ١٩ سال ٩ ماه وفات ١٢٥
وليد بن يزيد بن عبد الملك — عمر سلطنت ١ سال ٣ ماه قتل ١٢٦	يزيد بن عبد الملك — عمر ٣١ سلطنت ٥ ماه وفات ١٢٦
ابرهيم بن الوليد بن عبد الملك — عمر سلطنت ٣ ماه وفات ١٢٧	مروان بن محمد بن مروان — عمر ٥٩ سلطنت ٥ سال وفات ١٣٢

اقول لها وقد جاشت وهاجت من الاعداء ويحك لا تراعي
فانك لو سالت بقاء يوم على الاجل الذي لك لم تطاعي
فصبرا في سبيل الموت صبرا فما نيل الخلود بمستطاع

سبيل الموت غاية كل حي وداعيه لاهل الارض داعي
وما للمرء خير من حيوة اذا ما عد من سقط المتاع
الشيخ صرح في المقالة السادسة عشر من
حيوان الشفا بان الشيء المهيئ للمني لقبول علاقة النفس
ليس من جنس الحار الاسطقسي بل فايض من الاجرام
السماوية وبه تصير الاجسام العنصرية شبيهة بالاجرام
السماوية في قبول الحيوة وهي فاشية في كل عضو
وبها يحيى الحيوان والنبات
قال العلامة في شرح القانون وفي كلام الشيخ
تصريح بان للنبات ايضا حرارة غريزية سماوية
غير الاسطقسية وهو الحق فان العنبة لو لم يكن
فيها حرارة غريزية حافظة لها لعفنت كما تعفن
عند قطعها **قال**
في شرح الحماسة ان تابط شرا كان يشتار عسلا
في غار من بلاد هذيل وكان ياتيه كل عام وان
هذيلا ذكرت ذلك فرصدته لابان حتى اذا جاء هو
واصحابه تدلى فدخل الغار واغاروا عليهم
فنفروهم فسبقوا الجبل فاطلع راسه فقالوا له
اصعد فقال لا ادري اكم فقالوا بلى قد رايناك وترا
قال فعلام اصعد الصعد على الطلاقة والفداء
قالوا لا شرط لك فقال لا والله لا افعل ذلك ثم
جعل يسيل العسل على فم الغار وهريقه ثم عمد الى
زقه فشده على صدره ثم لصق بالعسل فلم يزل يزلق
حتى جاء الى اسفل الجبل سليما وفات من بين ايديهم
واسم تابط شرا ثابت بن جابر بن سفيان الفهمي و
كان ابو كبير الهذلي قد تزوج ام تابط شرا وكان صغيرا

معوية — عمر سلطنت ٢١ سال ٣ ماه ١٤ يوم — وفات ٦٠
مروان بن الحكم — عمر ٦٣ سلطنت كمتر از يك سال — وفات ٦٥

فلما شب شكر منه فقال لامه ويحك قد ابنى لم هذا الغلام فما امنه قالت فاحتل عليه حتى تقتله فانه شيطان من الشياطين والله ما رايته مستثقلا نوما قط ولا ممتليا ضحكا ولا هم بشئ منذ كان صغيرا الا فعله ولقد حملت به فما رايت عليه دما حين وضعته ولقد حملته وانى لموسدة سرجا فى ليلة هرب وانه نطاقى لمشدود وان علي ابيه لدرعا من حديد فاقتله فانت والله احب الى منه

لابن

هرمه وهو من العرب العرباء يصف سيناس كلبه بالاضياف ذكره فى الحماسه

شعر

يكاد اذا ما ابصر الضيف مقبلا يكلمه من حبه وهو اعجم

غيره

همت الى ريا ونفسك باعدت مزارك من ريا وشعباكما معا

من الحماسه

وعليه نفحة معنوبه

حننت تلحفت بردا كالقبان خضر الحرير على قوام معتدل
فكانها والريح جاء بميلها تبغى التعانق ثم يمنعها الخجل

من الحماسه

وكنت اذا ما جئت جئت لعلة فافنيت علاتى فكيف اقول
فما كل يوم لى بارضك حاجة ولا كل يوم لى اليك وصول

قريب منه قول خسرو الدهلوى

ما رابكوى تونه سر انجانه كز بهر امدن بود انجا بهانها
كو بادبن شكسته كنى كه بوى خاشاك نيز بر ندد ريا كدبا

خطرت خطرة على القلب من ذكراك وهنا فما استطعت مضيا
قلت لبيك اذ دعانى لك الشوق وللحاديين حثا المطيا

ومستخبر عن سر ليلى رددته بعمياء عن ليلى بغير يقين
يقولون حدثنا فانت امينها وما انا ان حدثتهم بامين

ابن الدمينة وهو من شعراء الحماسه

الا يا صبا نجد متى هجت من نجد لقد زادنى مسراك وجدا على وجد
ان هتفت ورقاء فى رونق الضحى على فنن غض النبات من الرند
بكيت كما يبكى الوليد ولم تكن جليدا وابديت الذى لم اكن ابدى
وقد زعموا ان المحب اذا دنى يمل وان الناى يشفى من الوجد
بكل تداوينا فلم يشف ما بنا على ان قرب الدار خير من البعد

كان الامير مجد الدين بن تميم مولعا بتضمين ما

يعثر عليه من المضامين ما وجد بيتا الا ضمنه فى معنى من المعانى وقد قال هو فى ذلك هذين البيتين

اطالع كل ديوان اراه ولم ازجر على التضمين طيرى
اضمن كل بيت فيه معنى فشعرى نصفه من شعر غيرى

القاضى ابو الحسن على بن عبد العزيز الجرجانى

انثر على خدى من وردك اودع فمى يقطف من خدك
وقل لعينيك بنفسى هما يخففان السقم من عندك

غيره

قد برح الحب بمشتاقك فاوله احسن اخلاقك
لا تجفه وارع له حقه فانه خاتم عشاقك

السيد الرضى

لا تنكروا حسن صبرى ان اوجع الدهر ضربا
فالعبد اصبر جسما والحر اصبر قلبا

فان تك عن ليلى سلوت فانما تسليت عن ياس ولم اسل عن صبر
وان يك عن ليلى غنى وتجلد فرب غنى نفس قريب من الفقر
ولو تلتقى اصداءنا بعد موتنا ومن دون رمسينا من الارض سبسب
لظل صدى رمسى وان كنت رمة لصوت صدى ليلى يهش ويطرب

كل

جسم له صورة فانه لا يقبل صورة اخرى الا بعد ان تفارقه الصورة الاولى مفارقة تامة

كجسم مشكل بصورة التثليث مثلا يمتنع ان يقبل
صورة التربيع اوغيرها من الاشكال الا بعد ان
يزول عنه ذلك التثليث وكشمعة قبلت رسم نقش
لا يقبل رسم اخر حتى تفارقها الرسم الاول بالكلية
فان بقي فيه شيء من الرسم الاول لم يقبل الرسم
الثاني على التمام بل يختلط فيه الرسمان فلا يخلص
احدهما وهذا حكم مستمر في جميع الاجسام كلها و
نحن نجد انفسنا يقبل صورة الاشياء كلها على
اختلافها من المحسوسات والمعقولات على التمام
والكمال من غير مفارقة الاول ولا زوال رسم بل
يبقى الرسم الاول تاما كاملا ويقبل الرسم الثاني
ايضا تاما كاملا ثم لا يزال يقبل صورة بعد صورة
ابدا من غير ان يضعف ويقصر في وقت من الاوقات
من قبول ما يطرء عليها من الصور بل تزداد بسبب
الصورة الاولى قوة على قبول ما يرد عليها من الصور
الاخرى ولهذه العلة كلما كان للانسان اكثر
علوما وادابا كان اكثر فهما وكياسة واشد استعدادا
للعلم والاستفادة وهذه الخاصية مخالفة ومضادة
لخواص الاجسام فليست جسما

من وصية افلاطون الالهي لتلميذه ارسطو
نقلها المحقق الطوسي اعرف معبودك واحفظ حقه
وادم على التعليم لا تمتحن اهل العلم بكثرة علمهم بل اعتبر
احوالهم بتجنبهم عن الشر والفساد ولا تسأل الله
شيئا ينقطع نفعه وتيقن ان المواهب كلها من عنده
والتمس من حضرته النعم الباقية والفوائد التي لا
تفارقك واعلم ان انتقام الله تعالى من العباد ليس
بالسخط والعتاب بل انما هو بالتقويم والتأديب
ولا تقتصر على التماس حيوة صالحة ما لم تقارن موتا
مرضيا ولا تقدم على النوم الا بعد ان تحاسب
نفسك في ثلثة اشياء الاول ان تتأمل هل صدر
منك في ذلك اليوم خطاء ام لا الثاني ان تنظر
هل اكتسبت فيه خيرا ام لا الثالث هل فات منك
تقصير عمل ام لا تؤذ احدا فان امر العالم في معرض
التغير والزوال ولا تجعل بضاعتك من اشياء خارجة
عن ذاتك لا تعد من الحكماء من يفرح بنيل لذة
من لذات الدنيا او يغتم بمصيبة من مصائبها
وادم على ذكر الموت فكر مرارا ثم قل افعل فان
الاحوال متغيرة كن صديقا ناصحا لكل احد عاون
من ابتلى ببلاء الا من ابتلى بعمل السوء ولا تكن حكيما
بالقول وحده بل بالقول والفعل جميعا فان الحكمة
القولية تبقى في هذا العالم والحكمة العملية تصل الى
ذلك العالم وتبقى هناك ان تعبت في العمل الصالح لا
تبقى تعبك ويبقى عملك الصالح وان نلت لذة مع ارتكاب
ذنب لا تبقى اللذة ويبقى العمل السيء تيقن ان مرجعك
الى مقام يتساوى فيه الخادم والمخدوم فلا تتكبر
منهما استحضر الزاد ابدا فانك لا تعلم متى الرحيل
واعلم ان ليس في مواهب الله جل وعلى عطية اعظم من
الحكمة والحكيم من تشابه فكره وقوله وعمله جانبا بالخير
وتجاوز عن الشر لا تشأم من امر من امور هذا العالم
وان كان عظيما ولا تتوان في وقت من الاوقات ولا
تجعل السيئة وسيلة الى اكتساب الحسنة ولا تعرض
عن الامر الافضل لسرور زائل فان ذلك اعراض عن

السّرور الدّايم ابعد عن نفسك محبّة الدّنيا ولا
تشرع في امر قبل وقته لا تعجب بغناك ولا تنكر من
المصائب وكن في معاملتك مع الصّديق بحيث لا
يحتاج معه الحكم لا تخاطب احدا بالسفه تواضع
مع كلّ احد ولا تحقر المتواضع لا تلم اخاك فيما تعدّ
نفسك فيه لا تفرح بالبطالة ولا تعتمد على البخت
ولا تندم على فعل الخير ولا تمار احدا وادم على
ملازمة سيرة العدل والاستقامة وواظب على
الخيرات هذا آخر الوصيّة الافلاطونيه منتخبة
ممّا نقله المحقّق الطوسي طاب ثراه في الاخلاق

عبد الرّحيم البغدادي

ولمّا التقى للبين حكم عقدت ثلاثة فيها زوايل وجي
واذرى التي دمعي خلال عيناي كما نظم الياقوت عقد الدّري
وولّت وبي من لوعة البين ما بها كما عندها من حرقة الوجد ما بي

غيره

نظرت كأنّي من وراء زجاجة الى الدّار من فرط الصّبابة انظر
بعينين طورا تغرقان من البكاء فاغشي وطورا تحسران فابصر
وما انس م الاشياء لا انس قولها وادمعها يذرين حشو المكاحل
تمتّع بذا اليوم القصير فانّه رهين بايّام الشهور الاطاول

حمدة الاندلسية

ولمّا ابى الواشون الّا فراقنا وما لهم عندي وعندك من ثار
وشنّوا على اسماعنا كلّ غارة وقلّت حماتي عند ذاك وانصاري
غزوتهم من مقلتيك وادمعي ومن نفسي بالسّيف والسّيل والنّار

كثيّر عزّة

وادنيتني حتّى اذا ما فتنتني بقول يحلّ العصم سهل الاباطح
تناءيت عنّي حين لا لي حيلة وغادرت ما غادرت بين الجوانح

في بعض التّواريخ المعتمد عليها انّ في ايّام

متوكّل وقع طاير اكبر من الغراب على شجرة وصاح
بصوت فصيح ايّها النّاس اتّقوا الله اتّقوا الله وكرّر
هذا الكلام اربعين مرّة ثمّ عاد في اليوم الثّاني و
الثّالث وفعل مثل ذلك ابن مقلة الكاتب المشهور
قطعت يده ثمّ لسانه وكان يستقي الماء من البئر بيده
واسنانه قال اصحاب التّواريخ انّه تولّى الوزارة ثلث
مرّات لثلثة خلفاء وكتب ثلثة مصاحف وسافر ثلث
مرّات ودفن ثمّ نبش ثلث مرّات الملوك الاسماعيليّة
الّذين حكموا في رودبار وقهستان كانوا ثمانية
ومدّة حكومتهم مائة واثنى عشر سنة هكذا
حسن بن علي المعروف بالصّبّاح خمسة وثلثون
سنة ٢ بزرك اميد الرّودباري اربعة عشر سنة
وشهران وعشرون يوما ٣ محمّد بن بزرك اميد
اربعة وعشرون سنة وثمانية اشهر وسبعة
ايّام ٤ حسن بن محمّد المشتهر بعلى ذكره السّلام
اربع سنوات ٥ محمّد بن حسن ستّة واربعون
سنة ٦ جلال الدّين بن حسن بن محمّد المعروف
بنو مسلمان احد عشر سنة ونصف ٧ علاء الدّين
محمّد بن جلال الدّين حسن خمس وثلثون سنة و
شهور ٨ ركن الدّين خورشاه بن علاء الدّين بن
محمّد سنة قتل في نكارستان

ملوك المغل الّذين حكموا في ايران اربعة

عشر رجلا مدّة ملكهم من سنة ٥٩٩ وهي سنة
ظهور چنكيزخان الى سنة ٧٣٦ وهي سنة انقراضهم
مائة وسبعة وثلثون سنة هكذا

١ وفاته في سنة ٥١٧
٢ وفاته في سنة ٥٣٢
٣ وفاته في سنة ٥٥٥
٤ وفاته في سنة ٥٦١

١ چنكزخان ٢ اوكتاي قاان بن چنكزخان ٣ كيوك خان بن اوكتاي قاان ٤ منكو قاان بن تولى ابن چنكز ٥ هلاكو خان بن تولى ٦ اباقا ن

سلطنت ١٧ — سلطنت ٩ — عمر ٤٨

ابن هلاكو ٧ احمد خان بن هلاكو ٨ ارغون خان ابن اباقا

سلطنت ٧ — سلطنت ٣

٩ كيخاتون بن ابقا ١٠ بايدو خان بن طراغاى بن هلاكو

سلطنت ٨ — سلطنت ٨

١١ غازان خان بن ارغون ١٢ سلطان محمد خدابنده بن ارغون

سلطنت ٨ — سلطنت ١٢ عمر ٣٦

١٣ سلطان ابو سعيد بن سلطان محمد ١٤ محمد خان

سلطنت

ابن امير چيچان ١٥ طغا تيمور ١٦ اشا
جهان تيمور ١٨ نوروز واول من تشرف منهم ببعاد
الاسلام هو غازان خان نسل چنكزخان لقا
وجيه الدين ابن الفوطي هل الخبر بكم بحرو نجى
فقلت له نعم وذكرت له بعض اخبار الملاحم وظهور
الاتراك فسر بذلك وقال انه ينبغي لي ذكر عظيم
بين الخلق فقلت له اتاذن لي ان اتكلم قال قل فقلت
لما تما بقي لك فكرا اذا انقضت لادم ذريته واما
اذا كنت على ما انت عليه فيخشى ان ينقطع نوع
البشر فجميع من يتشر ذكرك فال فغضب فلما نقمت
اوذاجه حتى خفنا انه يهم بقتلي يقرب من هذه
الحكاية ما يحكى عن بعض الامراء انه نزل
بقرية فصاح ديك من ديوكها اول الليل فشا
به الامير فامر بذبح جميع ديكة القرية فذبحت ثم

لما عزم على النوم قال لخادمه اذا صاح لك الديك
فنبهني فقال ايها الامير انه لم يبق من الديكة واحد
فانه ديك يصيح لا ينبهك عند صياحه
با همه خلق جهان كرچه وفا بيشتر كن وكمتر برهند
تو چنان زى كه بميرى برهى نچنان زى كه بميرى برهند
با ما جانا تو دو تى يكدله كن مهر دكران اكر از دل بدر كن
مكرشد با خلاص بنا برد كه كار تو از ما بكشايد كله كن

سعدى

اكر لذت ترك لذت بدانى دكر لذت نفس لذت نخوانى
هزاران در از خلق بر خود ببندى كرت باز باشد درى آسمانى
سفرها علوى كند مرغ جانت كر از چنبر آز باز پرى
ولكن ترا صبر عنقا بنا لد كه در دام شهوت بكنجشك مانى
چنان مرى كه ننا وخواب كه مير سيم زكاري تو آنى
وصيت همين است جان برادر كه اوقات ضايع مكن تا توانى
هر عمر تلخى كشيد اسعدى كه نامش برآمد بشيرين زبانى

وله ايضا

ايها الناس جهان جاى تن آسانى نيست
مرد دانا بجهان داشتن ارزانى نيست
خفتر زير زمين نفس كه در روا ه خدا
مردم افكن تر از ين غول بيابانى نيست
عالم وغابدو صوفى همه طفلان ره اند
مرد اكر هست بجز عالم ربانى نيست
با تو ترسم نكند شاهد روحانى روى
كه التماس تو بجز راحت جسمانى نيست
اخرى نيست تمنا سروسامان را
سروسامان به از ين بى سروسامانى نيست

١ وفاته في سنة ٦٢٤
٢ وفاته في سنة ٦٣٩
٣ وفاته في سنة ٦٤٨
٤ وفاته في سنة ٦٥٥
٥ وفاته في سنة ٦٦٣
٦ وفاته في سنة ٦٨٠
٧ وفاته في سنة ٦٨٣
٨ جلوسه في سنة ٦٩٠
كيخاتو را
بعضى كيخاتو ضبط نموده
٩ وفاته في سنة ٦٩٣
١٠ وفاته في سنة ٦٩٤
١١ وفاته في سنة ٧٠٣
١٢ وفاته في سنة ٧١٦
١٣ وفاته في سنة ٧٣٦

انکر ز اخیمه بصحرای فلك زده اند
کر جهان جمله ملبرز دغم و بر انفست
افسرده بهار شادیم ملبی تو پژمرده نهال کامرانی
چشم همه دم بخون فشانی بی تو حاصل کره خرام زندکانی

شیخ اوحدی

میوه وصلت نا کنر بسند زانکه بر شاخ بلندی
عاشقان زاکر ز دام تو کشته چندی و چندی

امیر همایون

از سر کوی تو شب بهاره صحرا کبرم
تا بنا لم بمراد دل غمناك انجا

قال کاتب الاحرف قد سبقه الی هذا المعنی المجنون حیث قال **شعر**
خلیلی اخرج من بین البیوت لعلنی احدث عنك النفس باللیل خالیا

خسرو

ای علم بملك قناعت بلند کن چشم خرد زنان جهان بی کرند کن
تا چند زاغ مزبله لحم کهان اش خود را بنا عود نخود ار جمند کن
دشمن اکر زپیشه هنر لکند نو خاك راه او شو همت بلند کن
در صلو رعنار شیوه الله روزه ابلیس را بسلسله شرع بند کن
ای ان تیسا چو ملك کسی نیست عار خسرو برو تو صنعت کسی را پسند کن

فغانی

من از تو مثل کشتم و یعقوب ز یوسف در هیچ زمانه مهر و فا نبك نبود
شوق برون ز حد بصبوری فراز نا اخر متبا ما و تو دور و قرار نا
مرکز دل من از تو خجل طلب این وضع ز دریما ضرورند
دریا که نه شد دل هوا زم یارب چه شود اکرم اکر بریدست
کردن علم انچه ترا باید نیست اند کر منت انچه مرا باید نیست

قال المحقق الطوسی فی الاخلاق الناصریة

قال الحکماء عبادة الله ثلثة انواع الاول ما یجب علی الابدان کالصلوة والصیام والسعی فی المواقف الشریفة لمناجاة ترجل ذکره الثانی ما یجب علی النفوس کالاعتقادات الصحیحة من العلم بتوحید الله وما یستحقه من الثناء والتمجید والفکر فیما افاضه الله سبحانه علی العالم من جوده وحکمته ثم الاتساع فی هذه المعارف الثالث ما یجب عند مشارکات الناس فی المدن وهی فی المعاملات والمزارعات والمناکح وتادیة الامانات ونصح البعض للبعض وجهاد الاعداء والذب عن الحریم وحمایة الحوزة وقال اهل التحقیق منهم عبادة الله تعالی فی ثلثة اشیاء الاعتقاد الحق والقول الصواب والعمل الصالح ویختلف کل واحد منها بحسب اختلافات الازمنة والاضافات والاعتبارات کما بینه الانبیاء فی کل اوان ویجب علی عامة الناس اتباعهم والانقیاد الیهم اقامة النوامیس الالهیة ومحافظة علی القانون الدینی الذی لا یتم الانتظام الا به انتهی کلام المحقق فی الاخلاق

قال جار الله فی ربیع الابرار یقول العرب اذا ظهر البیاض قل السواد یریدون بالسواد التمر وبالبیاض اللبن ویعنون انه اذا اتسع الخصب وکثر اللبن قل التمر فی تلك السنة وبالعکس

وفی الکتاب المذکور یقال ان الخلاف والعناد موکل بکل شیء حتی قذاة الکوز ان اردت ان تشرب الماء جاءت الی فیك وان صوبت الکوز لتخرج رجعت قال وهی مثل فی کل متعذر موذ

ذكر ابن وحشيه فی کتاب الفلاحه ان النظر الی ورد الخطمی وهو علی شجرته یفرح النفس ویزیل الهم ویعین علی طول القیام علی الرجلین قال وینبغی ان یدور الناس حول شجرة الخطمی وینظروا الی وردها وورقها من کل جهة من جهاتها ساعة فان الانسان یلحقه بذلک الفرح والسرور وقوة النفس

مسئلة حسابیه هیویة هندسیة لو بلد فی بلد عرضیه مثل الغایة او نقاع راس الجدی وفی تلک الارض شجرة طولها ۱۰ ذراعا وعلی منتصفها سلم طولها عشرة اذرع فیاع عمود ان ارتفاع الشمس ثم قطعة من تلک الارض طولها من اصل الشجرة الی نهایة ظلها وعرضها من اسفل السلم الی اصلها بدنا نیر عدتها کعدة ذرعات عرض تلک البلد فکم عدد دنانیر الثمن وکم ذراع مساحة المبیع طریق استخراجها بالجبر والمقابلة یطلب من کتابنا الکبیر الموسوم بجر الحساب ومبنی العمل علی کون المیل الکلی کج ل

فی تفسیر النیشابوری جمهور الفقهاء علی ان الکعبین هما العظمان الناتیان من جانبی الساق وقالت الامامیه وکل من قال بالمسح ان الکعب عظم مستدیر موضوع تحت عظم الساق حیث یکون مفصل الساق والقدم کما فی ارجل جمیع الحیوانات والمفصل یسمی کعبا ومنه کعوب الرمح لمفاصله حجة الجمهور انه لو کان الکعب ما ذکره الامامیه لکان الحاصل فی کل رجل کعبا واحدا فکان ینبغی ان یقال وارجلکم الی الکعاب کما انه لما کان الحاصل فی کل ید مرفقا واحدا لاجرم قال الی المرافق وایضا العظم المستدیر الموضوع فی المفصل شیء خفی لا یعرفه الا اهل العلم بتشریح الابدان والعظمان الناتیان فی طرفی الساق محسوسان لکل احد ومناط التکلیف لیس الا امرا ظاهرا انتهی کلام النیشابوری

فی العزلة عن الخلق

برو انس باخویشتن کن که کسی مشو یار زنهار با هیچکس
که هر کس که پیوست با غیر خویشتن دو رو بر او بیش ستم کرد ریش

قال الشیخ الرئیس فی الشفا فی فصل حرکات الکواکب الظنون فی هذا المعنی بعد القول بان فی الاجرام السماویة حرکة ثابتة ظن من یری ان الجرم السماوی ساکن والحرکة للکواکب خارقة له متدحرجة او غیر متدحرجة وظن من یری ان الجرم السماوی متحرک والکواکب متحرکة فی الخلاء فی حرکته خارقة له وظن من یری ان الکواکب المرکوزة فی الجرم السماوی لا یخرق البتة بل انما یتحرک بحرکتها ولا حرکة فی الاجرام السماویة الا الحرکة الوضعیه ولا حرکة انتقالیه هناک البتة ثم قال و یجب ان تعلم ان وجود کل واحد من الافلاک والکواکب علی ما هی علیه من الکثرة والقلة والوضع والمجاورة والصغر والکبر هو علی ما ینبغی فی نظام الکل ولا یجوز غیره الا ان القوة البشریة قاصرة عن ادراک جمیع ذلک وانما تدرک من غایات ذلک ومنافعه امورا یسیرة مثل الحکمة فی المیل والاوج والحضیض واحوال القمر عند الشمس وغیر ذلک مما هو مذکور فی مواضعه هذا

المجلد الخامس من الكشكول

بسم الله الرحمن الرحيم

قال سيد المرسلين واشرف الاولين والاخرين صلوات الله عليه وآله اجمعين اذا اقشعر قلب المؤمن من خشية الله تحاتت عنه خطاياه كما يتحات من الشجر ورقها وعنه صلى الله عليه وآله قال لا يكون العبد مؤمنا حتى يعد البلاء نعمة والرخاء محنة لان بلاء الدنيا نعمة في الآخرة ورخاء الدنيا محنة في الآخرة وعنه عليه وآله من الصلوات افضلها ومن التحيات اكملها انه قال ان الله تعالى يقول اذا وجهت الى عبد من عبيدي مصيبة في بدنه او ماله او ولده ثم استقبل ذلك بصبر جميل استحييت منه ان انصب له ميزانا او انشر له ديوانا العوالم الكلية منحصرة في عالمين عالم الخلق وهو ما يحس باحد الحواس الخمس الظاهرة وعالم الامر وهو ما لا يحس بها كالروح والعقل قال الله تعالى الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين وربما يعبر عن هذين العالمين بعالم الملك والملكوت وعالم الشهادة والغيب والظاهر والباطن والبر والبحر وغير ذلك من العبارات وقد خلق الانسان جامعا بين هذين العالمين فجسده انموذج من عالم الخلق وروحه من عالم الامر قال الله تعالى ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي ولقد كانت روحه سابحة في بحر الحقيقة قبل وجود سائر الموجودات وبما سلبها العناية الازلية قال سبحانه ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ثم اودعت هذه الروح في حجر طير الجسد لتكتسب بعض الكمالات وتحصل بعض الاستعدادات التي لا يتحصل بدون ذلك ثم تسير الى اصلها وتشتاق الى منشئها وتعود الى بحر الحقيقة وقد حصل لها استعداد قبول الفيوض الجلالية والجمالية واستعدت لاشراق انوار

والبوارق السرمدية

قال

في الكشاف عند قوله تعالى لا ينال عهدي الظالمين قالوا في هذا دليل على ان الفاسق لا يصلح للامامة وكيف يصلح لها من لا يجوز حكمه وشهادته ولا تجب طاعته ولا يقبل خبره ولا يقدم للصلوة وكان ابو حنيفة يفتي بوجوب نصرة زيد بن علي رضي الله عنهما وحمل المال اليه والخروج معه على اللص المتغلب المتسمي بالامام كالدوانيقي واشباهه وقالت له امرأة اشرت على ابني بالخروج مع ابرهيم ومحمد ابني عبد الله بن الحسن حتى قتل فقال ليتني مكان ابنك وكان يقول في المنصور واشياعه لو ارادوا بناء مسجد وارادوني على عد آجره لما فعلت وعن ابن عباس لا يكون الظالم اماما قط وكيف يجوز نصب الظالم للامامة والامام انما هو لكف الظلمة فاذا نصب من كان ظالما في نفسه فقد جاء المثل السائر من استرعى الذئب ظلم انتهى كلامه

ونقل ابو جعفر المنصور من الكوفة الى بغداد اراد ان يولي ابا حنيفة القضا فابى فحلف عليه ليفعلن فحلف ابو حنيفة ان لا يفعل فحلف المنصور ليفعلن فحلف ابو حنيفة ان لا

في الاحياء روي ان عابدا عبد الله دهرا فنظر الى طائفة عششت في شجرة تاوي اليها وتصفر عندها فقال لو حولت مسجدي الى تلك الشجرة لاستأنست بصوت هذا الطائر قال ففعل فاوحى الله تعالى الى نبي ذلك الزمان قل لفلان العابد استأنست بمخلوق لاحطنك درجة لا تنالها بشيء من عملك ابدا

وفي الاحياء ايضا انه سئل ابرهيم بن ادهم

وقد نزل من الجبل من اين اقبلت فقال من الانس بالله تعالى وروي ان موسى لما سمع كلام الله تعالى كان كلما سمع كلام احد اخذه الغشيان

الذكائي وفيه تعقيد

فيك خلاف لخلاف الذي فيه خلاف لخلاف الجبل

وغير من انت سوى غيره غير سوى غيرك غير البخيل

وردا لبشر عا اقر الاعنيا فشفى النفوس وهن غايات المنى

ويقاسم الناس المسرة بينهم قسما فكان اجلهم حظا انا

لغيره

ازذوق صداي نابت برهزن هوش
وزبهر نظاره نواي مايه نوش
چون منتظران بهر زماني صد بار
جان برد رچشم ابد و دل بر در گوش

في شرح الاسباب للعلامة ماصونه حكى المسيحي ان رجلا عظمت خصيتاه في دمشق حتى كان كيسهما قدر البطيخة الكبيرة وتعذر عليه الحركة وجلوسه الى بيمارستان وطلب المعالجة من الجراح ولم يمسكوا عن معالجته خوفا من موته ثم انه حضر الى دار العدل وسأل من نائب السلطنة ان يامرهم بالمعالجة بقطعها وبقي بعد ذلك ايام قلائل ثم مات وعند قطعهما وزنوهما فكان وزنهما سبعة عشر رطلا بالدمشقي والرطل ستمائة درهم

لمجنون العامري

مابال قلبك يا مجنون قد هلعا من حب من لا ترى في نيله طمعا
طوبى لمن انت في الدنيا قرينته انعمه الله عنك الهم والجزعا
بدما قريت كما با منت تسلي الانس وقوما العين ادمعا
كم من دني لها قد كنت اتبعه ولو صحا القلب عنها كان لي تبعا

ابن عيينه

وزادنی کلفاً فی الحب ان منعت احب شیء الی الانسان ما منعا

الخوارزمی فی التهنئة بدار

بنیت لدار عالیه کمثل بناء الشرفا
فلا زالت وسعدک فی حیطانها شرفا

نکوئی با بدان کردن وبال است ندانند این سخن جز هوشمندان
ز بهر آنکه با گرگان نکوئی ستمکاره بود بر گوسفندان

ابو المعشر

یا شیب کف قد عرفت حد بسک ولا تدعنی ولا تقل تعسا
واعف فان عدت فاعف ثانیه فقد بلاء الطبیب من نکسا
رضیت من الدنیا بقوت و شملة وشربة ماء کوزها متکسر
فقل لبنی الدنیا اعزلوا من اردتم وولوا وخلونی من البعد انظر

فی النصیحة من کلام الشیخ فی مخزن الاسرار

در سر کاری که درآیی نخست رخنه بیرون شدنش کن درست
تا نکنی جای قدم استوار پای منه در طلب هیچ کار
چاره دین ساز که دنیات هست تا مگر آن نیز بیاری بدست
ای که ز امروز نه شرمنده‌ای احتراز از روز پسین شرمسار
قلب مشو تا نشوی وقت کار هم ز خود و هم ز خدا شرمسار
منت چه خسبی که کمین کرده اند کار شناسان نه چنین کرده اند
چون تو خجل وار برآری نفس فضل کند رحمت فریادرس
خویشتن از لی مشو چون بهار تا نکند عدد تو طمع روزگار

و مما ینخرط فی هذا السلک قوله من هفت پیکر

عیب جوانی نپذیرفته اند پیری و صد عیب چنین گفته اند
فارغی از قدر جوانی که چیست رو که بدین غفلت باید گریست
شاهد باغست درخت جوان پیر شود بشکندش باغبان
شاخ تر از بهر گل نو برست هیزم خشک از پی آتش شکست
عهد جوانی بسر آمد مخسب روز شد اینک سحر آمد مخسب

و من کلامه فی خسرو شیرین

ترا حرفی بصد تو بود در مشت منه بر حرف کس بیهوده انگشت
سخن بر رشتهٔ دیگر بپیوست که در بستی همه تدبیر بربست
چو خواهی صد قبا در شادکامی بدو پیراهنی در نیکنامی
بدین فالی که بادش در کلاهست مشو غره که این یک دست کاهست
رها کن غم که دنیا غم نیرزد مکش سختی که سختی هم نیرزد
چنان در غم مشو در جستن کام که از نایافتن رنجی سرانجام

فی الشیب من کلام العارف السالک الشیخ نظامی

حلیت کودکی و خودپرستی رها کن کان خماری بود و مستی
چو عمر از سی گذشت یا خود از بیست نمی‌شاید دگر چون غافلان زیست
نشاط عمر باشد تا چهل سال چهل رفته فرو ریزد پر و بال
پس از پنجه نباشد تندرستی بصر کند گردد پای سستی
چو شصت آمد نشست آمد پدیدار چو هفتاد آمد افتاد آلت از کار
بهشتاد و نود چون در رسیدی بسا سختی که از گیتی کشیدی
از آنجا گر بصد منزل رسانی بود مرگی بصورت زندگانی
سگ صیاد کاهو گیر گردد بگیرد آهویش چون پیر گردد
چو در موی سیاه آمد سفیدی پدید آمد نشان ناامیدی
ز پنبه شد بناگوشت کفن پوش هنوز این پنبه بیرون ناری از گوش
جوانی گفت پیری را چه تدبیر که یار از من گریزد چون شوم پیر
جوابش داد پیر نغز گفتار که در پیری تو خود بگریزی از یار

و من کلامه فی لیلی مجنون

غافل منشین نه وقت بازیست وقت هنر است و سرفرازیست
امروز که روز عمر برجاست میباید کرد کار خود راست
فردا که اجل عنان بگیرد عذر تو بجان کجا پذیرد
از پنجه مرگ جان کسی برد کو پیشتر از مرگ خویشتن مرد
یکدسته گل دماغ پرور از صد خرمن گیاه خوشتر

مرنقد کران بود بهانا بفروش جوابش بدوانی

سمكة ثلثها في الطين وربعها في الماء والخارج منها ثلثة اشبار استخراجها بالاربعة المتناسبة يسقط الكسرين من مخرجهما يبقى خمسة فنسبة الى اثنى عشر اليها كنسبة المجهول الى الثلثة والخارج من ضرب الطرفين على الوسط وهو المط و بالجبر يعادل شيئا الّا ثلثة وربعه اعنى ربع وسدسه ثم تقسمها على الكسر يخرج ما مرّ وبالخطائين تفرضها اثنى عشر ثم اربعة وعشرين فيكون الفضل بين المحفوظين ستة وثلثين والخطائين خمسة وبالتحليل تزيد على الثلثة ثلثها وخمسها لان الثلث والربع من كل عدد يساوى ما بقى وخمسيه وقس على هذا امثاله بنظر النسبة بين الكسور الملقاة وبين ما بقى من المخرج المشترك وتزيد على العدد الذى اعطاه السائل بمقتضى تلك النسبة ليحصل المط هذا العمل للاخيرتها اورده كاتب هذه الاحرف فى رسالته المسماة بخلاصة الحساب وهو من خواص الرسالة المذكورة غير مذكور فى سواها

کر خرا کنی از غم عشق این کن یاد کنعان بدکرم منت بعمر

لبعضهم

الم تعلمى ان القناعة جنة تدوم وان الفقر ذل المطامع
ولى همة تشتهى الامن وتمنع ورد عن اجاج المشارع
ولست ذا ماسرنى الدهر ولست ذا ما شاء بومل جازع
خلا يق لولا هن ما ادنت مجلق لاسباب المكارم جامع

انما سميت الجمعة جمعة لان الله تعالى فرغ فيه من خلق الاشياء فاجتمعت المخلوقات فيه وقيل سميت بذلك لاجتماع الناس فيه للصلوة وقيل اول من سماها جمعة الانصار وذلك قبل قدوم النبى صلعم الى المدينه وقبل نزول سورة الجمعة فانهم اجتمعوا وقالوا ان لليهود يوما يجتمعون فيه كل سبعة ايام هو السبت وللنصارى يوم اخر كذلك هو الاحد فليجعل لنا يوما نجتمع فيه فنذكر الله و نشكره فجعلوه يوم الجمعة وكان يسمون يوم الجمعة قبل ذلك ليوم العروبة فاجتمعوا الى سعد بن زراره فصلى بهم يومئذ وذكرهم فسموه يوم الجمعة وقيل اول من سماها جمعة كعب بن لوى لاجتماع الناس فيه اليه بهذا الرجل وقيل من قال الكلمه اما بعد المحقق ان العدد الاصم ليس له جذر اصلا الا ان له جذرا علم ولكن لا يمكننا العلم به كما هو مشهور والبرهان عليه موقوف على مقدمة هى انه لا يجوز ان يكون مربع كسر مجرد ولا مربع صحيح مع كسر عددا صحيحا اما الاول فلان مربع الكسر اقل من الكسر والكسر اقل من الواحد واما الثانى فلانه لو كان مربع الاثنين و نصف مثلا عددا صحيحا لكان مربعا ضلعه اثنان ونصف لانه يكون الواحد ايضا مربع ضلعه واحد فالواحد المربع يعد مربع اثنين ونصف على تقدير كونه صحيحا فيجب ان يعد ضلعه اعنى واحدا ضلعه اعنى اثنين ونصفا بشكل يد من الثامنة فيلزم ان يعد الواحد الكسر اى لكل الجزء هف فاذا ثبت ذلك فنقول جميع الاعداد الصحاح الواقعة بين كل مربعين من مربعات

الاعداد الطبيعية اسمان مثلا الاثنان والثلثة الواقعان بين الواحد والاربعة اعني مربعي الواحد والاثنين وكذا الاعداد الواقعة الاربعة والتسعة وبين التسعة والستة عشر وغيرها الان واحدا منها ان كان مربعا فجذره اما ان يكون صحيحا فقط او كسرا فقط او صحيحا مع كسر والثلاثة باطلة فجذره غير موجود اما الاول فلان الصحيح الواقع بين المربعين اكثر من المربع الاول واقل من المربع الثاني فجذره يجب ان يكون اكثر من جذر المربع الاول واقل من جذر المربع الثاني اذ كلما كان المجذور اكثر من المجذور فالجذر اعظم من الجذر وهو ظ فلو كان جذره صحيحا لكان واقعا بين جذري المربعين اعني العددين المتواليين فيكون بين العددين الطبيعيين عدد صحيح هف واما الثاني والثالث فلانا بينا ان مربع الكسر ومربع الصحيح مع الكسر لا يكون صحيحين لكن هذه الاعداد صحاح فلا يكون مربعا لهما والتقدير انهما مربعا لهما هف فثبت ما قلناه من ان الاصم عليم الجذر دائما الا ان له جذرا يمكن استعلامه كما هو على بعض الالسنة مشهور وفي بعض الكتب مذكور

من كلام بعض الاعلام في تعظيم حق الوالدين اعلم ان الله جل جلاله علم حاجتك الى ابويك فجعل لك عندهما من المنزلة ما يغنيهما عن وصيتهما بك وعلم غناهما عنك فاكد وصيتك بهما وقد جاء في الحديث ان علي بن الحسين قال لولده زيد يا بني ان الله لم يرضك لي فاوصاك لي ورضيني لك فلم يوصني بك فاعرف وفقك الله الفرق بين ما بين المرتبتين ومنزلتك بين المنزلتين ثم عد الى بديهة عقلك فهو الشاهد لك بوجوب شكر المنعم عليك وانظر هل ترى احدا من البشر اكثر نعمة عليك من ابيك وامك واولى منهما بشكرك وبرك فقابل ذلك بالاجلال والتعظيم والطاعة والانقياد لهما ما داما حيين وبالاستغفار لهما واداء ما عليهما من الحقوق وتعاهد زيارتهما والترحم عليهما ان كانا ميتين كما تحب ان يفعل اولادك بك حال حياتك وبعد مماتك

قال الامام الرازي عند ذكر الخلاف في اضمار متعلق الجار والمجرور في البسملة مقدما او مؤخرا ما صورته ان الانتقال من المخلوق الى الخالق اشارة الى برهان الان والنزول من الخالق الى المخلوق برهان اللم ومعلوم ان برهان اللم اشرف فمن اضمر الفعل اولا فكانه انتقل من رؤية فعله الى وجوب وجوب الاستعانة بالله ومن قال بسم الله ثم اضمر الفعل فكانه راى وجوب الاستعانة بالله ثم نزل منه الى احوال نفسه

نقل في الاحياء عن يحيى بن معاذ انه كان يقول الزاهد الصادق قوته ما وجد ولباسه ما ستر ومسكنه حيث ادرك الدنيا محبسه والخلوة مجلسه والقبر مضجعه والاعتبار فكرته والقران حديثه والرب انيسه والذكر رفيقه والزهد قرينه والحزن شانه والحياء شعاره والجوع ادامه والحكمة كلامه والتراب فراشه والتقوى زاده والصمت غنيمته والصبر معتمده والتوكل حسبه والعقل دليله

والعبادة حرفة والجنة مبلغه

احاولتا ارشادي فعقلي مرشدی ام استمتنا تأدیبی فدهری مؤدبی

هما اظلما حالی ثمّ اجلیا ظلامیهما عن وجه امرد اشیب

البیتان لابی تمام والضمیر فی هما الی العقل والدهر

واراد بحالیه الفقر والغنی والصحة والمرض

والیسر والعسر ونحو ذلک واسند الاظلام الی

العقل لانّ العیش لا یطیب للعاقل والی الدهر لانّه

شدّد لکل فاضل واجلیا الحال ای کشفا ظلامیهما حتی صبرا

لکثرة التجارب فی مقاساة الشدائد شیخا فی سنّ

صبی وهذا البیت لتلک استشهد به فی الکشاف

عند قوله تعالی واذا اظلم علیهم قاموا علی صحة ان

یکون اظلم متعدیا ثمّ قال وابو تمام وان کان

محدثا لا یستشهد بشعره فی اللغة فهو من علماء

العربیة فاجعل ما یقوله بمنزلة ما یرویه الا تری

الی قول العلماء الدلیل علیه بیت الحماسة

فیقنعون بذلک لوثوقهم بروایته واتقانه

انتهی کلام الکشاف قول در **لبعضهم**

من کان یحمد او یذمّ مورثا للمال من ابائه وجدوده

فانا امرء لله اشکر وحده شکرا کثیرا جالبا لمزیده

فی شقر سبح العنان مغامر یعطیک ما یرضیک من مجهوده

ومهند عضب اذا جرّدته خلت البروق تموج فی تجریده

ومثقف لدن السنان کانّما ام المنایا رکّبت فی عوده

وبذا حویت المال الا انه سلطت جود یدی علی تبدیده

از باغ جنان قناعه در دام عذاب

ادم زپی کندم و من بهر شراب

مرغان بهشتیم عجب بود اکر

او از پی دانه رفت و من از پی اب

خاک رهش هر دم اسودکی دهند

کین تو شبا هر دم بیخواب میدهند

غم با من من با غمش خو کرده ام مدعی

لطفی نباید کردن و ما را بهم بکذاشتن

زین عشق بروضع جهان خوش خنده ها کردم

معاذ الله اکر روزی مدعی شوی وز کار افتم

من کلام بعض الحکماء فضیلة الفلاحین

التعاون بالاعمال وفضیلة التجار التعاون

بالاموال وفضیلة الملوک التعاون بالاراء

السیاسیه وفضیلة العلماء التعاون بالحکم

الالهیه والفضیلة المشترکة بین الاصناف الاربعة

التعاون علی ما یصلح به المعاش والمعاد

فی التحذیر من کثرة الاکل من خسرو شیرین

مخور بسیار چون کرمان نغوذ بکم خوردن کمر بربند چون مور

حرام امد علف تاراج کردن بدار و طبع را محتاج کردن

مخور چندان اکر خرما خا کردن کوارش در دهن مرا کردن

چو باشد خوردن نان کلشکر نباشد طبع را با کلشکر کار

جهان زهر است و زهرش تلخنا کش بکم خوردن توان رستن از هلاکش

من کلام الشیخ فی القناعة التی هی احسن ابضاعة

قرص جوی می شکن و می شکیب تا نخوری کندم ادم فریب

تا شکنی نان و کفی ارهست کفچه مکن بر سر هر کاسه دست

انکور و انبوش چو شیر و پلنک کاوری از اهمر روزه جنک

نان خورش از سینه خود کن چو زاغ وز جکر خویش چو اشک کباب

کردل خورسند نظامی تراست ملک قناعت همه ملک تراست

ومن کلامه فی ذلک ایضا

فی شرح هیاکل النور

ان یراد بالاظلام ما یشق علی النفس من تعنیف المؤدب والمرشد وبالاجلاء الاظلام ما ظهر لهما من ثمرة الارشاد والتادیب ای کلما اظلم به حالی و تعنیف عنی ثم اجلیا ظلامیهما لانه تهذب ونادب انتهی

اگر باشی بتخت و تاج محتاج ز من بشنو ز من بشنو اگر خورشید را تاج
بخور سنگ بر او و سر که در و بلایی کم آمد خوی پوشی
در این هستی که پای نیستی بباید شد بهشت و نیستی خوشنود
لباسی پوش چون خورشید چون ماه که باشد تا تو باشی با تو همراه
جهان چون ما افعی پیچ پیچیست مخواه از وی که زهر و در دیست

و من کلامه علی ذلك المنوال من کتاب لیلی و مجنون

خورسند را بطبع در بند مباش بدانچه هست خورسند
اجرت خور دست رنج خود باش کم محتشم بگنج خود باش
نزدیک رسید کار دنیا با گردش روزگار دنیا
جز ادمیان ما هرانچه هستند بر شقهٔ قانعی نشستند
در جستن رزق خوش نشستند سازندهٔ آن قدر که باید
آنگاه رسی بسربلندی کایمن شوی از نیاز مندی
خرسند همیشه نازنین است خرسندی راو ولایت این است
از بند کی زمانه آزاد غم شاد باد و او بغم شاد

من کلامهم من حسن المآب بحسن

امن بهما فی الکتاب تاب و من حذر من الیم العذاب
ذاب فیا ایها القاعد و الموت قایم انا ایم انت عن
حدیثنا ام متناوم بادر بالتوبة من هفواتك قبل
فواتك فالمنایا بالنفوس فواتك

قال بعض الاکابر الصلوة معراج العارفین

و وسیلة المذنبین و بستان الزاهدین و من ثم
ورد فی الحدیث انها عمود الدین و ذکرت فی ثمانین
و مائة موضع من القرآن العزیز المبین
و طول مقام المرء فی الحی مخلق لدیباجتیه فاغترب تتجدد
الم تر ان الشمس زیدت محبة الی الناس ان لیست علیهم بسرمد
صانع بلا و هم سازند برماهه نیز جفا نالسه

فریاد کز دشمنان ساختند و احباب بحال ما پرداختند

للکفعمی رحمه الله

ابن آدم انتبه لما انت
به و لا تغتر بدنیا لیس بها صاف و لا معین و لا
مصافی معین و لا من یفی بالعشیر و لا من یوافی بتعاهده
و لا حالف صادق فی الیمین و لا سالك من حنث
الیمین فالسعید من خرب رباعها و ان مد الیه
باعها و طوبی لقوم هجروا الاجل اشتغالهم و
غیر ذکر الله ما حلا لهم فذا قرعوا قمة التقوی
و علاها و سموا فی اوج الطاعات الی اعلاها
فوالذی فلق الحب و النوی انما للفساق من
غیر غسّاق حمیم اما سیئاتهم فهن لهم فواضح و اما
وجه علیهم فعند الکرام الکاتبین فواضح و اما
المتقین فقد تالقت فی الملأ الاعلی انوارهم و تفتقت
فی بستان المثوبة انوارهم فالفائز من غاص بحار الطاعة
و اهوالها و اذا ذکرت له مثوبة بادر الیها و اهوی
لها فالزم نفسك اداء الفرایض و اجعل لها من
رواض الزجر عن المعصیة الفرایض و اکسر قلبك
من خوف الله و لها و لا تکن ممن خان عهود الله
و لها فافعالك القبیحة فی حشرك افعی لك و اعمالك
غیر الصحیحة فی قیامتك اعمی لك و صدق اقوالك
فی الحق اقوی لك و ترفیع اسمائك بالقناعة اسمی لك

فی الکرم و النجدة من کلام الشیخ

بشادی شغل عالم در میکن خراجش بی نیاز و خرج میکن
کشائی بند بگشا بند بر فرد و تنگ فرو بند در بر تو
بزرگی بایدت دل در سخا بند سر کیسه بر بند کند تا
نصیحت بین کران هند و کرچو ما لب باز و دیبو

ونطق الحب و النوی

میر رضی

ای من اموخته شیخ افسوس بودن بر بام صلاح کوبیدن ناموس زدن
رفتم که به پیر برهم یادم ایمن بت و طریق ناقوس زدن

ان المراة لا تریك خدوش وجهك فی صداها
وکذاك نفسك لا تریك عیوب نفسك فی هواها

اندران معرض که خود را ز نظر سوزد اهل
ای بسا مرد خدا کو کمتر از هندو زنیست

من کلام

امیر المؤمنین علی ما من غریم احسن تقاضیا من جوع مهما دفعتا لیه قبل

الشیخ

العارف ابن الفارض رحمه الله

ما بین ضال المنحنی وظلاله ضل المتیم واهتدی بضلاله
وبذلك الشعب الیمانی منیة للصب قد بعدت علی اماله
یا صاحبی هذا العقیق فقف به متولها ان کنت لست بواله
وانظر عنی ان اطرفی عاقنی ارسال دمعی فیه عن ارساله
واسال غزال الکناسة هل علم بقلبی فی هواه وحاله
واظنه لم یدر ظل صبابتی اذ ظل ملتهیا بعز جماله
تفدیه مهجتی التی تلفت ولا من علیه لانها من ماله
ارئی ویرثی لی تاحن لهجره ان کنت مشتاقا لرؤیة وصاله
وابیت سهرانا امثل طیفه للطرف کی القی خیال خیاله
لا انفک یوما راحة من عاذل ان کنت مللت لقیله ولقاله
وبحق طیب رضی الحبیب ووصله ما مل قلبی حبه لملاله
واها علی ماء العذیب وکیف لی بحشا لوطفی برد زلاله
ولقد یجل عن اشتیاء مشرفا فواظمائی للامع اله

قال

القیصری فی شرح التائیة فی تعریف علم التصوف هو العلم بالله سبحانه من حیث اسمائه وصفاته ومظاهرها واحوال المبدأ والمعاد وبحقایق العالم وکیفیة رجوعها الی حقیقة واحدة هی الذات الاحدیة ومعرفة طریق السلوک والمجاهدة لتخلیص النفس عن مضایق القیود الجزئیة وایصالها الی مبدئها واتصافها بنعت الاطلاق والکلیة

اصیبت

اسماء بنت عمیس بابنین لها فقرا النبی بها فقالت لکل مصیبة بعدك جلل والله لهذا الفجع الذی علی وجهك اشد من مصابهما یا رسول الله الجلل الامر العظیم والهین وهو من الاضداد والنقع غبار الحرب هو العیش ولا تفتح فیه العین

کان

الحسن البصری یقول اذا نافسك الرجل فی الدنیا فنافسه فی الآخرة وقال لاصحابه رایت سبعین بدریا کانوا فیما احل الله تعالی لهم ازهد منکم فیما حرم الله علیکم وفی لفظ آخر کانوا بالبلاء اشد فرحا منکم بالخصب والرخاء لو رایتموهم قلتم انهم مجانین ولو انهم راوا اخیارکم لقالوا اما لهؤلاء من خلاق ولو راوا اشرارکم لقالوا اما یؤمن هؤلاء بیوم الحساب وکان احدهم یعرض له المال الحلال فلا یاخذ یقول اخاف ان یفسد علی قلبی فمن کان له قلب کان یخاف من فساده لا محالة کان عیسی علی نبینا وعلیه السلام یقول یا دنیا کنت ولم اکن فیك وتکونین ولا اکون فیك وشقیت ان شقیت فیك

جمال

العارفین الشیخ الفارض رحمه الله شعرا

زدنی بفرط الحب فیك تحیرا وارحم حشا بلظی هواك تسعرا
واذا سالتك ان اراك حقیقة فاسمح ولا تجعل جوابی لن تری
یا قلب انت وعدتنی فی حبهم صبرا فحاذر ان تضیق وتضجرا
ان الغرام هو الحیاة فمت به صبا فحقك ان تموت وتعذرا

قل للذين تقدّموا قبلي ومن بعدي ومن اضحى لاشجاني يعاني
عوج عذلوا فيّ اقتدوا واسمعوا وتحدثوا انّ الصبا بي لولى
ولقد خلوت مع الحبيب وبيننا سرّ ارقّ من النسيم اذا سرى
واباح طرفي نظرة امّلتها فغدوت معروفا وكنت منكّرا
فادر لحاظك في محاسن وجهه تلقى جميع الحسن فيه مصوّرا
لو انّ كلّ الحسن يكمل صورة ورآه كان مهلّلا ومكبّرا

كان من دعاء بعض العبّاد اللهمّ اجرني من النار انّ مثلي لا يجترئ ان يسأل الجنّة

كتب بعض الحكماء الى بعض اصدقائه بعد عتاب جرى بينهما يا اخي انّ مدّة العمر اقصر من ان تمحق في الهجر

قال رجل لافلاطون شر علىّ اتزوّج ام لا فقال له ايّهما فعلته ندمت عليه عربد غلام على قوم فشكوه الى الوالي وقد افاق فاراد ان يناله بمكروه فقال ايّها الامير انّي اسأت وليس معي عقلي فلا تسيئ الىّ ومعك عقلك

قال معوية لابن عامر يكذا انّ لي اليك حاجة فقال لحاجة قال نعم قال ان تهب لي دارك بمكّة فقال وهبتها قال وصلتك الرحم فما حاجتك قال ان تردّها قال رددتها

لبعض الاعراب

ابعد عشر قد خلا بعدها عشرون عاما بعدها عشر
تلهو عن الجدّ وترضى الهوى وتطيبك الكاعب البكر
عمری گذشت و راه سلامت نیافتم شرمنده‌ام که چهار دخبا داشتم

الصاحب بن عباد

ايّها المرء كن لما لست ترجو من نجاح ارجى لما انت راجي
فابن عمران جا يقتبس النار فناجاه وهو خير مناجي

مولوی المعنوی

افتد در آب نیل قتال حوت چون بشتر بجا امد

فی لیه

هین و هین ای راه رو بیگاه شد آفتاب عمر سوی چاه شد
تو مگو فردا که فرداها گذشت تا بکلی نگذرد ایام کشت
تو مگو ما را بدان شه بار نیست با کریمان کارها دشوار نیست
عمر تو چون لنگ لولد در سوی او مبغی او و امی طلب
وعده فردا و پس فردای تو انتظار حشر باشد ای تو

قال بعض الاعلام ما ابتليت ببليّة الّا كان لله تعالى علىّ فيها اربع نعم اذ لم يكن في ديني واذ لم يكن اعظم ممّا هي عليه واذ لم احرم الرضا واذا رجوت الثواب عليها

حکیم انوری

مرا بمدرسها پیش از این بکسب علوم
فراز مدرسه و فکر درس بودی کار
کنون بچشم قیمه الا ان ام چنان کردند
که شب بخواب خوش اندر غزل کنم تکرار

في الكشّاف عند قوله تعالى انّ الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها ما صورته وربّما رأيت في تضاعيف الكتب العتيقة دويبة لا يكاد يجليها للبصر الحادّ الّا تحرّكها فاذا سكنت فالسكون يواريها ثمّ اذا لوّحت لها بيدك حادت عنها وتجنّبت مضرّتها فسبحان من يدرك صورة تلك واعضاءها الظاهرة والباطنة وتفاصيل خلقتها ويبصر بصرها ويطّلع على ضميرها ولعلّ في خلقه ما هو اصغر منها واصغر سبحان الذي خلق الازواج كلّها ممّا تنبت الارض ومن انفسهم وممّا لا

يعلمون وانشد لبعضهم

يا من يرى مدّ البعوض جناحها في ظلمة الليل البهيم الاليل

ويرى عروق نياطها في نحرها والمخّ في تلك العظام النحّل

اغفر لعبد تاب من فرطاته ما كان منه في الزمان الاول

التصوف علم يبحث فيه عن الذات الاحدية واسمائه وصفاته من حيث انها موصلة لكل من مظاهرها ومنسوباتها الى الذات الالهية فموضوعه الذات الاحدية ونعوتها الازلية وصفاتها السرمدية ومسائله كيفية صدور الكثرة عنها ورجوعها اليها وبيان مظاهر الاسماء الالهية والنعوت الربانية وكيفية رجوع اهل الله تعالى اليه سبحانه وكيفية سلوكهم ومجاهداتهم ورياضاتهم وبيان نتيجة كل من الاعمال والاذكار في دار الدنيا والآخرة على وجه ثابت في نفس الامر ومباديه معرفة حده وغايته واصطلاحات القوم فيه

قال بعض العارفين من كان نظره في وقت النعم الى المنعم لا الى النعمة كان نظره وقت البلاء الى المبلي لا الى البلاء فيكون في جميع حالاته غريقا في ملاحظة الحق متوجها الى الحبيب المطلق وهذه اعلى مراتب السعادة ومن كان بعكس ذلك كان في اسفل درك الشقاوة فيكون وقت النعمة خائفا من زوالها وقت النعمة معذّبا بنكالها

لبعضهم

هل على الطيف عندنا سرا ان عيني المحبّ تغشاه

هيّج اشواقنا بزورته ثم انثنى والقلوب اسراه

هلّا يا ليت لا اهل لهم ان المعنّى هواه افناه

هوى الى نحوكم يجاذبه وهو الذي في البلاد اقصاه

هاجر لما هجرتموه فما اغناه عن اهله ومغناه

هام فلا يألف البلاد ولا قرّت بتلك البلاد عيناه

هنيء عيش لولا فراقكم ابهى من الجنان مأواه

همته في البلاد همته فنال بالسعي ما تمنّاه

ظهور جمله اشيا بضد است ولي حق را نه مانند است نه ند

چو نبود ذات حق را ضد وهمتا ندانم تا چگونه داني اورا

چو نور حق ندارد نقل وتحويل نيابد اندرو تغيير وتبديل

اگر خورشيد بر يك حال بودي شعاع او بيك منوال بودي

ندانستي كسي كين پرتو اوست نبودي هيچ فرق از مغز تا پوست

للعارف السعدي

چنين دارم از پير دانندهٔ ياد كه شوريده رو در بيابان نهاد

پدر در فراقش نخورد و نخفت پسر را ملامت بكردند و گفت

از آنگه كه يارم كس خويش خواند دگر با كسم آشنايي نماند

بحقش كه تا حق جمالم نمود دگر هرچه ديدم خيالم نمود

نشد گم كه روی از خلايق بتافت كه گم كردهٔ خويش را باز يافت

پراگندگانند زير فلك كه هم دد توان خواندشان هم ملك

قوي بازوانند كوتاه دست خردمند شيدا و هشيار مست

نه سوداي خودشان نه پرواي كس نه در كنج توحيدشان جاي كس

پراشفته عقل و پراكنده هوش ز قول نصيحتگر آكنده گوش

تهي دست مردان پرحوصله بيابان نوردان بي قافله

بدريا نخواهد شد بط غريق سمندر چه داند عذاب الحريق

عزيزان پوشيده از چشم خلق نه زنار داران پوشيده دلق

بخود سر فرو برده همچون صدف نه مانند دريا برآورده كف

گرت عقل باراست زين باك نی كه ديوند در صورت آدمي

نه مردم همين استخوانند و پوست نه هر صورتي جان معني در اوست

نه سلطان خريدار هر بنده ايست نه در زير هر ژنده اي زنده ايست

اگر ژاله هر قطره در شدی چو خرمهره بازار ازو پر شدی

وله ایضا

قضا را من و پیری از فاریاب رسیدیم در خاک مغرب بآب

مرا یک درم بود برداشتند بکشتی و درویش بگذاشتند

سیاهان براندند کشتی چو دود که آن ناخدا ناخدا ترس بود

مرا گریه آمد ز تیمار جفت بر آن گریه قهقه بخندید و گفت

مخور غم برای من ای پرخرد مرا آنکس آرد که کشتی برد

بگسترد سجاده بر روی آب خیالست پنداشتم یا بخواب

ز مدهوشیم دیده آنشب نخفت نظر بامدادان بمن کرد و گفت

عجب ماندی ای یار فرخنده رای ترا کشتی آورد و ما را خدای

چرا اهل معنی بدین نگروند که ابدال در آب و آتش روند

نه طفلی کز آتش ندارد خبر نگهدارد او را مادر بمهر

پس آنانکه در وجد مستغرقند شب و روز در عین حفظ حقند

نگهدارد از تاب آتش خلیل چو تابوت موسی ز غرقاب نیل

چو کودک بدست شناور در است نترسد اگر دجله پهناور است

تو بر روی دریا قدم چون زنی چو مردان که بر خشک تر دامنی

وله ایضا

مگر دیده باشی که در باغ و راغ بتابد بشب کرمکی چون چراغ

یکی گفتش ای کرمک شب فروز چه بودت که بیرون نیایی بروز

ببین کاتشین کرمک خاکزاد جواب از سر روشنایی چه داد

که من روز و شب جز بصحرا نیم ولی پیش خورشید پیدا نیم

قدم پیش نه کز ملک بگذری که گر باز مانی ز دد کمتری

عنصری

لعمرك ما الانسان الا ابن سعيه فمن كان اسعى كان بالمجد اجدرا

وبالهمة العلياء يرقى الى العلى فمن كان اعلى همة كان اشهرا

ولم يتأخر من يريد تقدما ولم يتقدم من يريد تأخرا

ابو الفتح البستی

ارايت ما فعل البدر الدجى لما رأى طرفي يريد سهودا

حتام ترمقني بطرف ساهر اقصر فلست حبيبك المفقودا

السالك اذا زهد في كل ما يصرفه عن مقصوده من الاموال الدنياويه وانقى من كل خاطر يرد عليه ويجعله مائلا الى غير الحق اشتغل بالورع والزهد والتقوى فيحاسب نفسه دائما في افعاله واقواله ويتهمها في كل ما تامر به فاذا خلص منها وطابت نفسه بالالتذاذ بما يجده في طريق المحبوب تنور باطنه وظهر له لوامع الغيب وانفتح له باب الملكوت ولاح له لوائح مرة بعد اخرى فيشاهد امورا غيبية في صور مثاليه فاذا ذاق شيئا منها رغب في العزلة والخلوة والذكر والمواظبة على الطهارة التامة والعبادة والمراقبة واعرض عن المشاغل الدنيوية بحسبه وتوجه باطنه الى الحق سبحانه بالكلية فيظهر له الوجد والسكر والشوق والذوق والمحبة والهيمان والعشق فيمحو تارة بعد اخرى ويجعله غائبا عن نفسه فيشاهد المعاني الغيبية والحقائق السرية والانوار الروحية ويتحقق بالمشاهدة والمعاينة والمكاشفة ويفيض عليه العلوم اللدنية والاسرار الالهية ويظهر له انوار الحقيقة وتختفي اخرى حتى يتمكن ويتخلص من التلوين وينزل عليه السكينة الروحية ويصير ورود هذه الاحوال له ملكة فيدخل في عالم الجبروت ويشاهد العقول المجردة والانوار القاهرة والمدبرات الكلية من الملائكة المقربين المهيمين في جمال الله تعالى فيظهر له بعد ذلك

انوار سلطان الاحدية وسواطع العظمة والكبرياء
فيجعله هباء منثورا وينكشف جبل انيته فيخر له
خرورا وينلاشى تعينه في التعين الذاتي وهو مقام
الجمع والتوحيد في هذا المقام يستهلك في نظره
الاغيار ويحترق بنور الحجب والاستار فينادي لمن
الملك اليوم ويجيب بنفسه بقوله لله الواحد القهار

الرتيمة خيط تشد في الاصبع ليستذكر بها الحاجة و
كذلك الرتمة قال الشاعر

اذا لم يكن حاجاتنا في نفوسكم فليس بمغن عنك عقد الرتائم

قال كاتب الاحرف كرر في هذا قول بعض شعراء
العجم في معنى ربط الرتيمه ولله دره

نگردد تا فراموش انچه گفتی دردمندانرا
بر انگشت تو میخواهم که بندم رشته جانرا

ذكر في المعيار ان فاطمة قبضت من تراب قبر
النبي صلعم فوضعها على عينيها وقالت

ماذا على من شم تربة احمد ان لا يشم مدى الزمان غواليا
صبت على مصائب لو انها صبت على الايام صرن لياليا

من كلام الشيخ نجم الدين ره وقد سئل عن
التشبيه في قولنا اللهم صل على محمد وال محمد كما
صليت على ابرهيم وال ابرهيم مع ان رتبة نبينا و
اله اعلى من رتبة ابرهيم ما صورته انه ليس المراد
طلب الحاقهم بدرجة ابرهيم واله ليكونوا منحطين
عن الالحاق بدرجته كما ظنه من لا علم له بمعاني الكلام
وانما المراد الرغبة الى الله تعالى في ان يفعل بهم
ما يستحقونه من التعظيم والاجلال كما فعل بابرهيم
واله مما استحقوه من ذلك فالسؤال انما هو طلب

بتغييرها استحقوه من ذلك وان كان افضل مما
استحقه ابرهيم واله ولهذا نظاير في الكلام كثيرة
كما يقول القايل لمن كسى عبدا من عبيده او انعم عليه
بشيء افعل مع هذا كما فعلت مع فلان تقول ذلك
وان لم يكن الاول افضل من الاخر بل وان كان
الاخر اكثر استحقاقا من الاول

سعدی

بترک تنک پاکان دل او بتر کرد عارف ندارد زند بوزه
بر خوشه چین باش سعدی صفت که گرد آوری خرمن معرفت
دلم مگوی تو دامن کشان رود زسم اگر سوختند نه یار بپاچال الجبان

الأمي من لا يكتب منسوب الى امة العرب المشهورين
بعدم الخط والكتابة ووصف نبينا بالامي لذلك
او النسبة الى ام القرى لان اهلها كانوا اشهر بذلك
ويجوز ان يكون الامي نسبة الى الام اي هو كما
ولدته امها باق على حاله لم يتعلم الكتابة فهذه
ثلثة اوجه في قولنا النبي الامي

اعلم انه كما ان الاكسير لا يوجد في اسقاط
الاسقاط والعجايز بل انما يوجد في خزاين الملوك
الاعاظم كذلك اكسير السعادة الابدية لا يوجد
عند كل احد ولا يكون الا في خزانة الربوبية و
خزاين الحق جل وعلا في السماء هي الجواهر المجردة
وفي الارض قلوب الانبياء والاولياء فمن طلب
الاكسير من غيرهم فقد ضل الطريق وزل عن
الصراط المستقيم وكان عاقبة امره الغش و
التمويه وظهر في القيمة افلاسه وعوقب به
وانكشف حقيقة حاله وكان حريا بان يخاطب

بقوله تعالى فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم
حديد وكان من وافر الله ورحمته بالعباد ان
ارسل اليهم مائة واربعة وعشرين الف نبي شفعاء
مترادفة ليعلموهم بنتيجة هذا الاكسير ويدلوهم على
الطريق الموصل الى هذا الامر الجليل الخطير وقد
تمدح بهذا الارسال بقوله هو الذي بعث في
الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم
ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال
مبين والمراد بالتزكية والله اعلم تطهيرهم وابعادهم
عن صفات البهائم والسباع وبالتعليم تحليتهم
بصفات الملائكة المقربين وبالجملة تجريدهم عن جميع الصفات
الذميمة وتزيينهم بالكمالات الجليلة وفذلكة
جميع توجه القلب والقالب الى الله وصرفهما عن
جميع من سواه

من

كلامهم الشكور يزاد والكفور يذاد اعقل الناس
اعذرهم للناس

سئل

زين العابدين عن افضل الاعمال فقال ان تقنع
بالقوت وتلازم السكوت وتصبر على الاذية و
تندم على الخطيئة ومن كلامه من لزم الصمت نامت عنه
العيون وحسنت فيه الظنون

من قاس جدواك بالغمام فما انصف في الشبيهين شكلهما
انت اذا جدت ضاحك ابدا وهو اذا جاد دامع العين

كفتم خبر دوست شنيدي چه شد حال
اينها زكسي پرس كه از خود خبري داشت
از اكر رسد ناوك دلدوز تو بر چشم
ناكس بود ار چشم دكر پيش ندارد

قال القيصري في شرح فصوص الحكم عليك
ان تعلم ان البرزخ الذي يكون الارواح فيها
بعد المفارقة من النشاة الدنياوية هو غير البرزخ
الذي بين الارواح المجردة والاجسام لان مراتب
تنزلات الوجود ومعارجه دورية والمرتبة التي
قبل النشاة الدنياوية هي من مراتب التنزلات
ولها الاولية والتي بعدها من مراتب المعارج
ولها الاخرية وايضا الصور التي تلحق الارواح
في البرزخ الاخير انما هو صورة الاعمال ونتيجة الافعال
السابقة في النشاة الدنياوية بخلاف صورة
البرزخ الاول فيكون كل منهما غير الاخر لكنهما
يشتركان في كونهما عالما روحانيا وجوهرا نورانيا
غير مادي مشتملا لمثال صور العالم وقد صرح الشيخ
رض في الفتوحات في الباب الحادي والعشرين وثلثمائة
بان هذا البرزخ غير الاول ويسمى الاول بالغيب
الامكاني والثاني بالغيب المحالي لامكان ظهور
ما في الاول في الشهادة وامتناع رجوع ما في الثاني
اليها الا في الاخرة وقليل من يكاشفه بخلاف
الاول ولذلك يشاهد كثير منا البرزخ الاول
فيعلم ما يقع في العالم الدنياوي من الحوادث ولا
يقدر على مكاشفة احوال الموتى والله هو العليم الخبير

لبعضهم

بود نور خرد در ذات انور بسان چشم سر در چشمه خور
اكر خواهي كه بيني چشمه خود ترا حاجت فتد با چشم ديكر
چو چشم سر ندارد طاقت و تاب توان خورشيد تابان ديد در آب
چو از وي روشني كمتر نمايد در ادراك تو حالي مي فزايد

تعادد واعى القيل والقال وانج من
عوادى تعاو صدقها فضد سمعه

لبعضهم

ستر اخفا ثلقيت بعد مساءة يوم اريتها شبه الصاب
فكيف بان تلقى مسرة ساعة وراء تلقيها مساءة اشهر

اشرف عمر بن هبيرة من قصره واذا باعرابي يرقص
بعيره فقال لحاجبه لا تحجبه فلما مثل بين يديه قال
له عمر ما خطبك يا اعرابي فما كان جوابه الا ان قال
اصلحك الله قل ما بيدي فما اطيق العيال اذ كثروا
الح دهر على كلكله فارسلوني اليك وانتظروا
قال فاخذت عمر الاريحية واهتز وقال ارسلوك
الي وانتظروا اذن والله لا تجلس حتى ترجع اليهم
غانما وامر له بالف دينار ورده من ساعته الى اهله

في النهج من كلام امير المؤمنين عند تلاوته يا ايها
الانسان ما غرك بربك الكريم ادحض مسؤل حجة
واقطع مغتر معذرة لقد ابرح جهالة بنفسه
يا ايها الانسان ما جرأك على ذنبك وما غرك
بربك وما انسك بهلكة نفسك اما من دائك بلول
ام ليس من نومتك يقظة اما ترحم من نفسك ما
ترحم من غيرك فربما ترى الضاحي لحر الشمس
فتظله او ترى المبتلى بالم يمض جسده فتبكي رحمة
له فما صبرك على دائك وجلدك على مصابك و
عزاك عن البكاء على نفسك وهي اعز الانفس
عليك وكيف لا يوقظك خوف بيات نقمة وقد تورطت
بمعاصيه مدارج سطواته فتداو من داء الفترة
في قلبك بعزيمة ومن كرى الغفلة في ناظرك
بيقظة وكن لله مطيعا وبذكره آنسا وتمثل في حال
توليك عنه اقباله عليك يدعوك الى عفوه ويتغمدك
بفضله وانت متول عنه الى غيره فتعالى من قوي
ما اكرمه وتواضعت من ضعيف ما اجرأك على معصيته
وانت في كنف ستره مقيم وفي سعة فضله متقلب
فلم يمنعك فضله ولم يهتك عنك ستره بل لم
تخل من لطفه مطرف عين في نعمة يحدثها لك او سيئة
يسترها عليك او بلية يصرفها عنك فما ظنك به
لو اطعته وايم الله لو ان هذه الصفة كانت في متفقين
في القوة متوازيين في القدرة لكنت اول حاكم على
نفسك بذميم الاخلاق ومساوي الاعمال وحقا اقول
ما الدنيا غرتك ولكن بها اغتررت ولقد كاشفتك
العظات وآذنتك على سواء ولهي بما تعدك من نزول
البلاء بجسمك والنقص في قوتك اصدق واوفى من ان
تكذبك او تغرك ولرب ناصح لها عندك متهم وصادق
من خبرها مكذب ولئن تعرفتها في الديار الخاوية والربوع
الخالية لتجدنها من حسن تذكيرك وبلاغ موعظتك بمحلة
الشفيق عليك والشحيح بك ولنعم دار من لم يرض بها دارا
ومحل من لم يوطنها محلا وان السعداء بالدنيا غدا هم
الهاربون منها اليوم اذا رجفت الراجفة وحقت
بجلائلها القيامة ولحق بكل منسك اهله ولكل معبود
عبدته ولكل مطاع اهل طاعته فلم يجز في عدله وقسطه
يومئذ خرق بصر في الهواء ولا همس قدم في الارض
الا بحقه فكم حجة يوم ذاك داحضة وعلائق عذر منقطعة
فتحر من امرك ما يقوم به عذرك وتثبت به حجتك وخذ
ما يبقى لك مما لا تبقى له وتيسر لسفرك وشم برق النجاة

وارحل مطايا التشمير انتهى كلامه صلوات الله عليه وسلامه

لقد طوفت في الآفاق حتى رضيت من الغنيمة بالاياب

قال في الكشاف عند قوله تعالى ويطوف عليهم ولدان مخلدون اذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤاً منثوراً شبهوا في حسنهم وصفاء الوانهم وانبثاثهم في مجالسهم ومنازلهم باللؤلؤ المنثور وعن المأمون انه ليلة زفت اليه بوران بنت الحسن بن سهل وهو على بساط منسوج من ذهب وقد نثرت عليه نساء الخلافة اللؤلؤ فنظر اليه منثوراً على ذلك البساط فاستحسن المنظر وقال لله در ابي نواس كانه ابصر هذا حيث يقول

كان صغرى وكبرى من فواقعها حصباء در على ارض من الذهب

وقيل شبهوا باللؤلؤ الرطب اذا نثر من صدفه لانه احسن انتهى كلام صاحب الكشاف

قال كاتب الاحرف قد احسن ابو نواس في بيته هذا غاية الاحسان الا ان فيه شيئاً نبه عليه بعض الحذاق وهو ان فعلى مؤنث افعل لا يعرى عن اللام والاضافة معاً وممن اخذ ابو نواس بذلك ابن الاثير في المثل السائر وقد ذكرت ذلك في المجلد الثالث من الكشكول

في الكليني عن ابان بن تغلب قال قلت لابي عبد الله اخبرني عن حق المؤمن قال يا ابان ان تقاسمه شطر مالك ثم نظر الي فراى ما دخلني فقال يا ابان اما تعلم ان الله عز وجل قد ذكر المؤثرين على انفسهم قلت بلى جعلت فداك فقال اذا انت قاسمته فلم تؤثره بعد انما انت وهو سواء انما تؤثره اذا اعطيته من النصف الاخر

النافون للمعاد بنوا كلامهم على محض الاستبعاد فقالوا كيف يجتمع اجزاء البدن بعد التفرق والتشتت العظيم وسيما من قطعت اوصاله وفرقت في مواضع متباعدة وصار كل ذرة منها في مكان وكل جزء في قطر من الاقطار فيقال لهؤلاء الم تعلموا ان المني هو فضلة الهضم الرابع منبث في اطراف الاعضاء كالطل والقوة الشهوانية تجمع تلك الاجزاء الطلية في اوعية المني بعد تشتتها وانبثاثها في جميع الاعضاء الم تعلموا ان المني تولد من الاغذية التي كانت منبثة في اقطار العالم والاغذية من العناصر المتشتتة المتباعدة فالذي جمع تلك الاجزاء المتباعدة المتفرقة المتشتتة قادر على جمع اجزاء البدن بعد التشتت والتفرق واليه الاشارة بقوله تعالى قل يحييها الذي انشاها اول مرة وهو بكل خلق عليم

قال السيد الشريف عند نقل الاختلاف في لفظ الجلالة واشتقاقه ربما صورته كما تاهت العقلاء في ذاته تعالى وصفاته لاحتجابها بانوار العظمة تحيروا ايضاً في الله كانه انعكس اليه من تلك الانوار اشعة بهرت اعين المستبصرين فاختلفوا اسرياني هو او عربي اسم او صفة مشتق وممّ اشتقاقه وما اصله او غير مشتق علم او غير علم

في الكشاف عند قوله تعالى خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين نقل عن جعفر بن محمد الصادق انه قال امر الله نبيه بمكارم الاخلاق وليس في القرآن آية اجمع لمكارم الاخلاق منها

في الكليني في باب التواضع عن ابي عبد الله قال مر علي بن الحسين على المجذومين وهو راكب حماره وهم يتغدون فدعوه الى الغداء فقال اما لولا اني صائم لفعلت فلما صار الى منزله امر

بطعام فصنع وامران يتوفوا به ثم دعاهم فتغدّوا
عنده وتغدّى معهم

في الكافي في باب علامة الكفر عن علي بن الحسين قال
ان المنافق ينهى ولا ينتهي ويأمر بما لا ياتي الى ان
قال يمسي وهمه العشاء وهو مفطر ويصبح وهمه
النوم ولم يسهر وفيه عن ابي عبد الله ع قال
قال رسول الله ما زاد خشوع الجسد على ما في القلب
فهو عندنا نفاق هذا الحديث هو آخر احاديث
الباب المذكور

عباراتنا شتى وحسنك واحد وكل الى ذاك الجمال يشير

روي ان ابراهيم ادهم كان في الطواف فرأى شابا
امرد حسن الصورة فجعل ينظر اليه ثم اعرض عنه
وتوارى في الجمع فلما خلا اسئل عن ذلك وقيل له
عهدنا منك النظر الى امرد قبل هذا فقال هو ابني
وقد تركته بخراسان طفلا فلما شب خرج يطلبني
فخشيت ان يشغلني عن ربي وحدوت ان انس
به اذا عرفني ثم انشد

هجرت الخلق طرا في هواكا وايتمت العيال لكي اراكا
فلو قطعتني في الحب اربا لما حن الفؤاد الى سواكا
احب المنى والنفس تطلب غيره واني واياها لمصطرعان
فيوم لها مني ويوم انها كلانا على الايام مفتركان

لبعضهم

واضی نعم جدا بیم خواهی خواهی سا بیگانه ز آشنایم خواهی خواهی سا
جون نور باده از عطر صبر منست مشهور به بوفایم خواهی خواهی سا

في قوله ع انا ابن الذبيحين كان عبد المطلب
قد رأى في المنام ان يحفر زمزم ونعت له موضعها
فقام يحفر ولم يكن له ولد الا الحرث فنذر لئن
ولد له عشرة ثم بلغوا ان ينحر احدهم لله عند الكعبة فلما تموا
عشرة اخبرهم بنذره فاطاعوه وكتب اسم كل منهم في قدح
فخرج على عبد الله فاخذ عبد المطلب الشفرة لينحره
فقامت قريش من انديتها وقالوا لا تفعل حتى تنظر
فيه فانطلق به الى ترعة فقال قربوا عشرة من الابل
ثم اضربوا عليه وعليها القداح فان خرجت على
صاحبكم فزيدوا من الابل حتى يرضى ربكم فقربوا
عشرة فخرجت على عبد الله ثم زادوا عشرة فخرجت
على عبد الله فلم يزالوا يزيدوا عشرة عشرة حتى صارت مائة فخرجت
القداح على الابل فنحرت ثم تركت لا يصد عنها انسان
ولا سبع فلذلك قال ع انا ابن الذبيحين

فربما لا وثني بعض ربما فربما از جنس هستی بس

جمال العارفين الشيخ ابن الفارض

اشاهد معنى حسنكم فيلذ لي خضوعي لديكم في الهوى وتذلّلي
واشتاق للمغنى الذي انتم به ولولاكم ما شاقني ذكر منزلي
فلله كم من ليلة قد قضيتها بلذة عيش والرقيب بمعزل
ونقلي مدامي والحبيب منادمي واقداح افراح المحبة تنجلي
ونلت مرادي فوق ما كنت راجيا فواطربا لو تم هذا ودام لي
لحاني عذولي ليس يعرف ما الهوى واين الشجي المستهام من الخلي
فدع عنك من يلحو لقد مات حاسدي وغاب رقيبي عند قرب مواصلي

للعارف السعدي

اگر در جهان از جهان رسته ایست در از خلق بر خویشتن بسته ایست
فراهم نشیند تر دامنان که این زهد خشک است و آن دام نان
کس از دست جور زبانها نرست اگر خودنمای است و گر حق پرست
اگر بر پری چون ملک ز آسمان بدامن در آویزدت بدگمان

ای اجل

اي اجل انقلت وصبر كواهر وكرمن لدن تي يا يم از ان نجم كر يوجانم اذا لم يكن عون من الله للفتى فاكثر ما يجني عليه اجتهاده

قحط بنو اسرائيل سبع سنين فخرج موسى على نبينا وعليه السلام ليستسقي ومعه سبعون الفا فاوحى الله اليه كيف استجيب لهم وقد اظلت عليهم ذنوبهم وسرائرهم خبيثة يدعونني على غير يقين ويامنون مكري ارجع الى عبد من عبادي يقال له برخ يخرج حتى استجيب لهم فلم يعرفه موسى فبينا هو ذات يوم يمشي في طريق اذا بعبد اسود بين عينيه تراب من اثر السجود في شملة قد عقدها فعرفه موسى بنور الله تعالى فسلم عليه وقال له ما اسمك قال برخ قال انت طلبتنا منذ حين اخرج استسق لنا فخرج فقال في كلامه ما هذا من فعالك ما هذا من حلمك وما الذي بدا لك انقصت عليك غيومك ام عاندت الرياح عن طاعتك ام نفد ما عندك ام اشتد غضبك على المذنبين الست كنت غفارا قبل خلق الخاطئين خلقت الرحمة وامرت بالعطف ام ترينا انك ممتنع ام تخشى الفوت فتعجل بالعقوبة فما برح برخ حتى خاضت بنو اسرائيل في القطر فلما رجع برخ استقبله موسى عليه السلام وقال كيف رايت حين خاصمت ربي كيف انصفني

من كلامهم لا تكن رطبا فتعصر ولا يابسا فتكسر وقال بعض الحكماء ليس طيب الطعام بكثرة الانفاق وحسن الطبخ لكن باصابة القدر النافع منه من النهج الحلم غطاء ساتر والعقل حسام قاطع فاستر خلل خلقك بحلمك وقاتل هواك بعقلك

كان في نسخ الكشاف الحمد لله الذي خلق القرآن فغير جار الله خلق الى انزل لوجوه سبعة اوردها السيد في حواشيه الاول ان الخلق اذا نسب الى الكلام فقد يراد به معنى الاختلاق يقال خلق هذا الكلام واختلقه اي افتراه الثاني ان كون القرآن حادثا امر شنيع عند الخصم فاراد ان يكتمه اولا ثم يظهره بعد سوق مقدمات مسلمة مستلزمة للمدعى فان ذلك اقوى لاستدراج الخصم الثالث الانزال ادخل في كونه نعمة علينا واقرب الى لباسنا من الخلق الرابع ان الحمد على انزاله وارد فيه دون الحمد على خلقه الخامس ان انزل احسن التئاما مع نزل لما بينهما من صيغة الاشتقاق السادس ان في الجمع بين الانزال والتنزيل اشارة الى كيفية النزول على ما ادعى من ان القرآن انزل جملة من اللوح المحفوظ الى سماء الدنيا وامر السفرة الكرام بانتساخه ثم نزل الى الارض نجوما في ثلث وعشرين سنة

المعنى الواحد يختلف تاثيره في النفس حسنا بسبب الاداء وحسنه فربما يؤدي المضمون بعبارة اشد من رؤية الحبيب مع غفلة الرقيب ويؤدي ذلك المضمون بعينه بعبارة اخرى اصعب من الهجر وامر من تجرع كاسات الصبر كما يحكى عن بعض الخلفاء انه راى في المنام ان اسنانه سقطت جميعها فقص رؤياه على بعض المعبرين فقال يموت كل اقاربك واهلك وتبقى وحدك فتشام الخليفة من هذا التعبير وغضب وامر بقلع جميع اسنان المعبر واراد قتله لولا شفاعة الشافعين ثم قص الخليفة رؤياه هذه

على معبر اخر فقال المعبر ابشر يا امير المؤمنين فانّ عمرك يكون اطول من اعمار ساير اقاربك فهش الخليفه لكلامه واخذ فى تكريمه وانعامه والبسه خلعا جليلة واجازه بجوايز جزيله

من كلام بعض الحكماء كما انّ المزاج لا يحصل الا بتكافؤ العناصر الاربعه واجتماعها على التأليف والانتظام كذلك نظام الحيوة الدنيا التى هى وسيلة الى الدار الاخرة لا يتحصل الا بانتظام احوال اربعة اصناف من الخلق يجرون مجرى العناصر الاربعه الاول ارباب العلم والمعارف الذين هم سبب قوام الدين والدنيا وهم كالماء فى العناصر الثانى اصحاب السيف واهل الباس والشجاعة وهم بمنزلة النار فى الطبايع الثالث اهل المعاملة كالتجار والصناع الذين هم سبب معيشة النوع وهم بمثابة الهواء فيها الرابع ارباب الزراعة والفلاحة الذين بهم نبت الاقوات فهم كالارض فيها وكما ان تمادى بعض العناصر وخروجه عن حد المقرر يؤدى الى فساد المزاج كذلك الحال فى هؤلاء الاصناف الاربعة اذا خرج عن حده

لما جاء التتار الى نيسابور ووضعوا السيف فى اهلها اصاب الشيخ العارف العطار ضربة على عاتقه وهى التى مات بها روى انّ الدم كان يسيل من جرحه وقد عرف موته وهو يكتب باصبعه من دمه على الحايط

ما بين البيتين رباعى

در كوى تو رسم سرفرازى اينست مستان ترا كمينه بازى اينست
با اينهمه رتبه هيچ نتوانم گفت شايد كه ترا بنده نوازى اينست

چو سنّت اگسى سخت گو نكرد كرخاليك تا دبيب سر نخو

سوز دل عشاق چه دانند كه چونست
بگريخته از داغ بلاى جگرى چند

خوش است كه روى او دامن از همه چيدن
سر برهنه و پاى برهنه گرديدن

خوش انكه ز سوداى بريدن و مرا بخانه
تا عمر بود گردم و ويرانه بويرانه

قال الحكماء لا تصغر امر من حاربته فانك ان ظفرت لم تحمد وان عجزت لم تعذر ومن كلامهم لا تمازح الشريف فيحقد عليك ولا الدنى فيجترى عليك ومن كلامهم من صدقت لهجته ظهرت حجته

كتب بعض الخلفاء الى عامل له اياك ان تكون مثل البهيمة كلما نظرت الى الارض خضرة تعلف فيها تلتمس فى ذلك السمن وانما حتفها فى سمنها

للعارف السعدى

بشهرى در از شام غوغا فتاد كه گفتند پيرى مبارك نهاد
هنوز اين حديثم بگوش اندرست چو قيدش نهادند بر پاى و دست
كه گفتا زمن سلطان اشارت كه كس از همه پا كه غارت كند
بپايد چنين شحنه دوست داشت كه ميدانمش بيش بر من كماشت
اگر عز و جاهست و گر ذل و قيد من از حق شناسم نه از عمر و زيد
ز علت مدار اى خردمند بيم چو داروى تلخت فرستد حكيم
بخور هرچه آيد ز دست حبيب نه بيمار داناترست از طبيب
لا تحسبوا بدنى الخلف الاباً فانى الهوى فى ثيابى غير اثوابى
با داگر بزمن از دستِ بر دگرهما نده‌ام زير جامه نى

سعدى

شبى ياد دارم كه چشمم نخفت شنيدم كه پروانه با شمع گفت
كه من عاشقم گر بسوزم رواست ترا گريه و سوز بارى چراست

بگفت

بكفتا اى هوا دار ديرين من برفتا انكبين يار شيرين من
چو شيرين نيايد از من بيد ميرود چو فرهاد م آتش بسر ميرود
هميكفت وهر لحظه بسيار بد فرو ميبديدش بر خسار زد
كر اميد عى عشق كار تو نيست كر نه صبر آزرده يار اى نيست
تو بكريز اى از پيش بكشعله خام مرا سينه تام ما بسوزد تمام
ترا آتش عشق اكر پر بسوخت مرا بين كه از پاى تا سر بسوخت
مبين تابش مجلس افروزيم تپش بين وسيلاب خون ريزيم
چو سعدى كه بيرون آتش افروز نيست ورش اندرون بنكرى عشق خوش
همه شب درين كفتكو بو شمع بديدار او وقت اختناج جمع
نرفته ز شب همچنان بهره كه ناكه بكشتش پريچهره
همى كفت و ميرفت دودش بسر كه اينست پايان عشق اى پسر
اكر عاشقى خواهى آموختن بكشتن فرج يابى از سوختن
مكن كريه بر قبر مقتول دوست برو خرمى كن كه مقبول اوست
اكر عاشقى سر مشوى از مرض چو سعدى فرو شوى دست از غرض
فدائى ندارد ز مقصود چنك وكر بر سرش تير بارند و سنك
بدريا مرو كفتمت زينهار وكر ميروى تن بطوفان سپار

وفى النهج الناس فى الدنيا عاملان عامل عمل فى الدنيا للدنيا قد شغلته دنياه عن آخرته يخشى على من يخلف الفقر ويامنه على نفسه فيفنى عمره فى منفعة غيره وعامل عمل فى الدنيا لما بعدها فجاءه الذى له من الدنيا بغير عمل فاحرز الحظين معا وملك الدارين جميعا فاصبح وجيها عند الله لا يسئل الله حاجة فيمنعه

ومن النهج ايضا هانت عليه نفسه من امر عليها لسانه الفقر يخرس الفطن عن حجته المقل غريب فى بلدته نعم القرين الرضا الفكرة مرآة صافية البشاشة حبالة المودة

ابو نصر الفارابى الحكيم اعظم فلاسفة الاسلام صاحب التصانيف الانيقة فى الطبيعى والالهى والموسيقى وغيرها وكان تركيا وولد ببلاد الترك ودخل بغداد وهو لا يعرف العربى فتعلمه واتقنه غاية الاتقان واشتغل بعلوم الاوائل وكان من ازهد الناس فى الدنيا ومن شعره

اخى خل حيز ذى باطل وكن للحقايق فى حيز
فما الدار دار مقام لنا ولا المرء فى الارض بالمعجز
ينافس هذا لهذا على اقل من الكلم الموجز
وهل نحن الا خطوط وقعن على نقطة وقع مستوفز
محيط السموات اولى بنا فماذا التنافس فى مركز

توفى ابو نصر بدمشق سنه ٣٣٩

الشارحون لكتاب القانون للشيخ الرئيس ١ فخر الدين الرازى ٢ قطب الدين المصرى ٣ افضل الدين محمد الجوينى ٤ ربيع الدين عبد العزيز بن عبد الجبار الجيلى ٥ علاء الدين ابن ابى الحزم القرشى المعروف بابن النفيس ٦ يعقوب بن اسحق السامرى الطبيب بمصر ٧ يعقوب بن اسحق الطبيب المسيحى المعروف بابن القف ٨ هبة الله اليهودى المصرى ٩ المولى الفاضل مولانا قطب الدين العلامة الشيرازى

تنشى طلاوة وجهه عن وده فيكاد يلقى النجح قبل لقائه
وضياء وجهه لو تامله امرؤ صادى الجوانح لارتوى من مائه

ابن فارض

يا ليلى الفدى بنار موجهة وان خطى منها فلس فلا
قالوا اتمالك منها قلت يجد بها ومن اجلها الجمعى المنا

وله

وضالى اذ يبشر قد ادار فى خبا الارض مضطر
فلتطلب كل شئ شئ وفى كل الموارد الا الفضل والانبا
طرب تو عشق باسوس مى شاهد پيا المذوسه ديكر كر عاقل

لا ادرى

با دل كفتم ز غالم كو فرينا تا چند خورم غم نتم از پا افتاد
دل كفت تو نزديك بمرك چه غم است
بيچاره كسى كه اين دم از مادر زاد

وحشى

خانه پر بود از متاع صبر پيش بود مرا
سوخت عشق خانه سوز اول متاع خانه را

كل ما دل على شئ فهو ناطق عنه وان لم يكن بالصوت المسموع وعلى هذا ما نقل عن حكيم انه سئل ما الناطق الصامت فقال الدلائل المخبرة والعبر الواعظة قال بعضهم عليه قوله تعالى انطقنا الله الذى انطق كل شئ انه معلوم ان الاشياء كلها لا تنطق الا من حيث العبرة ولسان الحال وعزيب من ذلك قوله تعالى حكاية عن سليمان علمنا منطق الطير فانه سمى اصوات الطير نطقا باعتبار دلالتها وفهم منها المعانى ومن فهم من شئ معنى فذلك الشئ بالاضافة اليه ناطق وان كان صامتا وبالاضافة الى من لا يفهم صامت وان كان ناطقا وقوله تعالى وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا انطقنا الله الذى انطق كل شئ وهو خلقكم اول مرة فقد قيل ان ذلك يكون بالصوت المسموع وقيل يكون بالاعتبار ولسان الحال والله اعلم باحوال النشاة الاخرى وقال بعض اصحاب اللغة حقيقة النطق اللفظ الذى هو كالنطاق للمعنى فى ضمه وحصره له كما ان المنطق والمنطقة ما يشد به الوسط فالكاتب الاحرف كان هذا هو الملاحظ فى قولهم الالفاظ قوالب المعانى وفى الحديث انى تركت فيكم واعظين صامتا وناطقا فالصامت الموت والناطق القرآن شعر

اذا لم تروق نفسك عذبا فلا تستنشق ابدا هواها
فانك واجد ارا بدار ولست بواجد نفسا سواها

بكرير كفتمش از نالم من مشتق غافلى بخنده كفت كه بيچاره غافلست هنوز

ومن عجب انى احن اليهم واسئل عن اخبارهم وهم معى
وتطلبهم عينى وهم فى سوادها ويشتاقهم قلبى وهم بين اضلعى

انست بوحدتى حتى لو انى رايت الانس لاستوحشت منه
ولم يدع التجارب لى صديقا اميل اليه الا ملت عنه

قومى كه ميكند هنر نشان از تو غافلند
كاهل وقوف زاد ره تقرير بسته اند

لان تمر بشيبة احكمتها العجايب
انما الشيب فضة سبكتها التجارب

اقول لقلبى فى غنا امره عدمتك من قلب فان كنت صادقا
اتقوى على ما لا يطاق من الهوى وتعجز عما يستطاع من الصبر
وما هى الا ليلة ثم يومها ويوم الى يوم وشهر الى شهر
مطايا يقربن الجديد الى البلى ويدنين اشلاء الصحيح الى القبر
ويتركن ازواج الغيور لغيره ويقسمن ما يحوى الشحيح الى الوفر

قاضى نور

شب زان كو بوده ام كوم اشتياق از اشتم
با منه از خانه بيرون انتظارم كو بكش

القناطير جمع القنطرة وهي التي يعبر عليها والقنطرة من المال مقدار ما فيه عبور الحياة تشبيها له بالقنطرة وذلك غير محدود القدر في نفسه وانما هو بحسب الاضافة كالغنى فرب انسان يستغني بالقليل واخر لا يستغني بالكثير ولما قلناه اختلفوا في حده فقيل اربعين اوقية وقال الحسن الف ومائتا دينار وقيل ملء مسك ثور ذهبا وقوله تعالى والقناطير المقنطرة اي المجموعة قنطارا كقولهم دراهم مدرهمة ودنانير مدنرة قاله الراغب

في قلع الاصباغ يقلع السواد بغسله بماء الاترج وهكذا ماء الحصرم مدقوقا فيه الخردل ومما يقلع كل الاصباغ الغسل اولا بماء القلي ويبخر ثانيا بالكبريت وهو ندي ولقلع اثار الدم يلطخ بالثوم والملح ويغسل او يلطخ بدم الدجاجة حالة الذبح ويغسل ومما يقلعه الرماد مع بول انسان والمني يزال بالماء البارد ولقلع اثر الزعفران يرطب الموضع ويبخر بالسكر لقلع اثر العنب الاسود يبل الموضع ويبخرها بالكبريت ويغسل بعد ذلك بماء الحصرم وبعده بطين الشعر والماش لقلع اثر الرمان يرطب المكان ويبخر بالكبريت لقلع اثر الخوخ يغسل بماء الدوغ الحامض وطين الشعير والماء الحار والصابون لقلع اثر التوت الشامي يغسل بماء ورد وماء التوت الذي لم ينضج بعد لقلع اثر التوت النضيج لقلع الدسومة يغسل بطين الشعير مع ماء الدوغ والنفط الابيض بعد ذلك

العلوم تنقسم الى جلية وخفية فالجلية العلوم المتداولة من الطلاب التي تتذاكر في المدارس والمجالس وكتبها مشهورة واما الخفية فهي مستورة المصون بها عن غير اهلها ولم يزل الحكماء يتغالون في اخفائها حتى انهم وضعوا فيها رموزا واخترعوا في كتابتها انواعا من الخط الغير المرسوم المعهود وهي تنقسم خمسة اقسام الكيميا اللسيميا والهيميا والسيميا والريميا وبعض الحكماء الف مجموع هذه الاقسام كما بضمها سماه كله سر ليكون اسمه مشيرا الى اسماء هذه العلوم منبها على وجوب اخفائها قال كاتب الاحرف رأيت الكتاب المذكور في محروسة هراة سنة سبع وخمسين وتسعمائة وهو من احسن الكتب المؤلفة في هذه الفنون[٢] خال عن الكيميا والريميا وهو ايضا من الكتب الجيدة في بابه

استخراج ثلثة اعداد مضمرة اعط لاحد عددا ومره باضمار بعضه في يمينه وبعضه في يساره وبعضه في حجره ثم مره بضرب ما في اليمين في ٣ وما في اليسار في ٩ وما في الحجر في عشرة وسله عن المجتمع فما كان فاسقط من مضروب العدد المعطى في عشرة فما بقي فاقسم على ثمانية فما خرج فصحيحه هو ما في اليمين وعدد منكسره ما في اليسار فاسقط مجموع ما في اليمين واليسار من العدد المعطى فما بقي فهو العدد الثالث وبهذا يمكن استخراج الاسم المضمر اذا كان ثلاثي الحروف كما لا يخفى

للعارف السعدي كرو هي نشنيد با خويش كه ما يا كارنيم وصانظر

[٢] وكتاب سر المكتوم للامام الرازي شامل لاوسط هذه الفنون

زمن پرس فرسوده روزکار که بر سفره حسرت برد روزه دار
ازان تخم خرما خورد گوسفند که قفلست بر تنگ خرمای او
سر گاو عصار ازان در کهست که از کنجدش ریسمان کوته است

جو بهاب اشکم زدیده بدامان که مکو
ددکنادم نجثا نند سهی مالائی
قربان آن غارتکرم کان دل بغارتها میبرد
تاراج جان هم میکند دین هم به یغما میبرد
ایدل طبیب عشق او دارد دوائی بوالعجب
آسوده را غم میدهد صبر از شکیبا میبرد
نبود بکیش عاشقان آن خوی یوسف و آنکه
آسایش یعقوب را شوق زلیخا میبرد
دین و دل و هر چیز بود آن ترک یغماگر ببرد
ماندست ما را نیم جان آن نیز کو با میبرد
هرچند عذرا میبرد با وامق استغنا زحد
این سوز وامق عاقبت آرام عذرا میبرد
صدق محبت میکند در چشم مجنون توتیا
هر خاک کان باد صبا از کوی لیلی میبرد
با آنکه تیغ جور او در جان من زد خارها
آلوده کشته خنجرش ما را بدعوی میبرد
هرچند کام جان من تلخست از زهر ستم
این تلخی کام من آن لعل شکرخا میبرد
شوق نهال دلکشت حاجی پی کم کرده را
کاهی به یثرب میکشد کاهی به بطحا میبرد
ای شیخ این آلوده را در سلک پاکان جا مده
کین رندی من عاقبت ناموس تقوی میبرد
درد بر پیش کافری لاف زکو و ماند مرا

زاهد من بیچاره را سوی مصلی میبرد
محنت کشیدن خوش بود بلبل از برای
بی عاقبت باشد که رنج از بهر دنیا میبرد
فارغ دلان را او رد عشرت پرستی سوی شهر
دیوانه عشق تو را غم سوی صحرا میبرد
بپذیر عذرم چون کنم بی طاقتیها در غمت
گر کوه باشد جان من این محنتش از جا میبرد
ای هوشمندان بر رخش آهسته میباید نظر
کان عشوه ها جان شمان دل بی محابا میبرد
ما را نباشد در جهان غم از دل پر غصه
در حیرتم زان بحر دکو رشک بر ما میبرد
فرهاد بعد از بیستون زد تیشه بر صخر سخن
اشرف هنوز از بهر او شرمندگیها میبرد

سعدی

یکی خرده بر شاه غزنین گرفت که حسنی ندارد ایاز ای شگفت
بجو گفت این حکایت کسی به پیچید از اندیشه بر خود بسی
که عشق من ای خواجه بر خوی اوست نه بر قد و بالای نیکوی او
شنیدم که در تنگنائی شتر بیفتاد و بشکست صندوق در
بیغما ملک آستین برفشاند وزانجا به تعجیل مرکب براند
سواران پی در و مرجان شدند ز سلطان بیغما پریشان شدند
نماند از وشاقان گردن فراز کسی در وثاق ملک جز ایاز
بدو گفت کای سنبلت پیچ پیچ ز یغما چه آورده گفت هیچ
من اندر قفای ملک تاختم ز خدمت به نعمت نپرداختم
گرت قربتی هست در بارگاه بنعمت مشو غافل از پادشاه
خلاف طریقت بود کاولیا تمنا کنند از خدا جز خدا
گر از دوست چشمت بر احسان اوست تو در بند خویشی نه در بند دوست

ترا تا دامن همت الودی بحرص و آز نیاید بگوش دل ز غیب آواز

حجاب تو شد آراسته هوا و هوس کرد بر خود

نه بینی که جایی که برخاست گرد نه بیند نظر گرچه بیناست مرد

و له

شنیدم که در دشت صنعا جنید سگی دید بر کنده دندان صید

ز نیروی سرپنجهٔ شیرگیر فرومانده عاجز چو روباه پیر

پس از غرم و آهو گرفتن بپی لگد خورده از گوسفندان حی

چو مسکین و بیطاقتش دید و ریش بدو داد یک نیمه از زاد خویش

شنیدم که میگفت و خوش میگریست که داند که بهتر ز ما هر دو کیست

فی الحدیث لا یجد الرجل حلاوة الایمان حتی لا یبالی من اکل الدنیا من کلام زین العابدین لبعض خواصه ایاک ان تتکلم بما یسبق الی القلوب انکاره وان کان عندک اعتذاره فلیس کل من تسمعه منکرا یمکنک ان توسعه عذرا من اصلح ما بینه وبین الله اصلح الله ما بینه وبین الناس ومن حسن سریرته حسن الله علانیته ومن کانت الاخرة همه کفاه الله هم الدنیا من ظن بک خیرا فصدق ظنه ولو علمت البهائم ما یصنعون بها ما سمنت

ابو الطیب

اری الحسبات الجسم تقضی علیک بدرع عن لقاء الترائب

ولو قلم القیت فی شق رأسه من السقم ما غیرت من خط کاتب

ولا بد من یوم اغر محجل یطول استماعی بعده للنوادب

یهون علی مثلی اذا رام حاجة وقوع العوالی دونها والقواضب

کثیر حیاة المرء مثل قلیلها یزول وباقی عیشه مثل ذاهب

سعدی

تو بر اندر غارتی ژنده پوش یکی را اباحت سلک مدعی بگوش

بدل گفت با من سلیمان دوا مکه در نوش صالح کیا

تنشاسك النیش وازپیش بجز غار فا بجا دکر کس نه

خجل باز کردید آغاز کرد که شرم امدش بحث برتاکرد

شنید از درون غار آواز پا هلا گفت برد ر مپرباد پای

نه پنداری ای نیکبخت هوشمند کر باید رسك اوزدار

چو دیدم که بیچارگی میخورد نهادم ز سر کبر و راه خرد

چو سك بر درش بانگ کردم که پیش کرم مسکین تر از خود ندید

کان بعض الظرفاء یعشق امراة ادیبة ببغداد فکتب الیها رقعة یطلب الاذن فی زیارتها وکتب فی اخر الرقعة عصمنا الله وایاک فکتبت الیه یا سلیم القلب ان اجبت دعوتک فما فائدة الزیارة

لما قدم الجامی الی المراة بعد الحج علی طریق الشام قال مبر علی شبر

انصاف بده ای فلک مینا فام تا زین دو کدام خوبتر کرد خرام

خورشید جهانتاب تو از جانب صبح یا ماه جهانگرد من از جانب شام

الحظیرة القدس قیل هی الجنة وقیل هی الشریعة قال الراغب وکلاهما صحیح فان الشریعة منها یستفاد القدس ای الطهارة

غم از جور رقیبانت نه ز عشق اگر از یار بودی غم نبودی

غمی دارم ز دوری یار گاهی بلا بودی اگر اینهم نبودی

الدهر لا یبقی علی حالة لکنه یقبل او یدبر

فان تلقاک بمکروهه فاصبر فان الدهر لا یصبر

من کلام ارسطاطالیس السعادة ثلاثة اما فی النفس فالحکمة والعفة والشجاعة واما فی البدن فالصحة والجمال والقوة واما خارج النفس والبدن وهی المال والجاه والنسب

في كتاب انس النفوس لابي بكر بن علي مصحح
ابن خلكان بفتح الخاء وكسر اللام لما حكي ان
اباه كان اذا تكلم يقول في اخر كلامه كان
فاعترض عليه وقيل له خل كان يعني اترك
لفظة كان وتكلم فسمي بخلكان ومن قال
انه بكسر الخاء فقد وهم عن ابي عبد الله
جعفر بن محمد الصادق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت الحواريون لعيسى يا روح الله من
نجالس قال من يذكركم الله رؤيته ويزيد

قال الراغب في مفرداته المثقال ما يوزن به وهو
اسم لكل سنج ويستعمل الخفيف في الاجسام المائلة
الى الصعود والثقيل في المائلة الى الهبوط ومنه قوله
تعالى اثاقلتم الى الارض والثقيل في الانسان يستعمل
تارة في الذم وهو كثير وتارة في المدح كقول الشاعر
تخف الارض اما زلت عنها وتبقى ما بقيت بها ثقيلا
حللت بمستقر العز منها فتمنع جانبيها ان تميلا

في نصيحة ابنه والظنه الجامي

با تو بغیر از علم چه گویم سخن علم چه باید بتو گویم چه کن

القبلة في الاصل اسم للحالة التي عليها المقابل
نحو الجلسة والقعدة ولكنها صارت في العرف
اسما للمكان المقابل المتوجه اليه في الصلوة و
انما سميت ريح الصبا بالقبول لاستقبالها القبلة
قاله الراغب في مفرداته

من كلام بعض اساطين الحكماء من كسب مالا من
مهاوش اذهبه الله في نهابر اي من اكتسب مالا من
مثل انواع الجنايات اذهبه الله تعالى في مثل الابار
التي يطرح فيها ما لا ينتفع به وقيل الصحيح
المهاوش بالميم وهو التخليط والفساد يقال
هوشت الشيء اذا افسدته والعامة يقول شوشته
ولابن كلثوم في دار لابن صفرة احترقت بمصر
اقول وقد عاينت دار ابن صفرة وللنار فيها مارج وتضرم
كذا كل مال اصله من مهاوش فعما قليل في نهابر يعدم
وما هو الا كافر طال عمره فجاءته لما استبطأته جهنم
وقال عليه السلام لو رأى العبد الاجل ومسيره لابغض الامل
وغروره وقال عليه السلام لكل امرئ في ماله شريكان الوارث
والحوادث

لقلع الدسومة

من الثياب اذا كان حريرا او صوفا يطلى الثخالة
ويغسل الثوب بمائها ويبخر بعد ذلك بالكبريت
وان القي على الموضع نورة مسحوقة مع ملح ووضع
عليه حجر زالت الدسومة من غير غسل وان لطخ
بمرارة الغنم وغسل بالاشنان والقلي اذهبه
ودهن السمسم يزول بماء الباقلي والدهن يزول
عن الورق بوضع العظام المحرقة المدقوقة عليها
وتثقيلها وكذا بالطين النيسابوري والنورة و
الملح وان اضيف اليه القلي كان ابلغ

قال بعض الحكماء من ادخل فضولا من الطعام
اخرج فضولا من الكلام من قصر كلامه جل
قدره ومن استقصر عتابه وجب شكره ليكن كلامك
لطيفا وعتابك خفيفا كان الوجيه ابو بكر
المعروف بابن الدهان النحوي الضرير الواسطي
من فقهاء الحنابلة ثم صار حنفيا ولما تصدى
لتدريس النظامية وقد شرطوا فيها ان لا

من كسب مالا

يدرس بها الشافعي انتقل الى مذهب الشافعي وفي ذلك يقول الفاضل ابو البركات التكريتي

الا مبلغ عني ابا حسن رسالة وان كان لا تجدي اليه الرسائل
تمذهبت للنعمان بعد ابن حنبل وذلك لما اعوزتك المآكل
وما اخترت رأي الشافعي تدينا ولكنما تهوى الذي هو حاصل
وعما قليل انت لا شك صائر الى مالك فافطن لما انا قائل

الشيخ ابو علي الحسن بن هود

علم قومي بي جهل ان شأني لأجل
كم اناس اهتدوا بي واناس بي ضلوا
واستشاروا واشاروا يرموا القول وحلوا
كل اين لي اين ومحل لي محل
انا جسم انا رسم انا نفس انا عقل
انا سر انا جهر انا علم انا جهل
انا حرب انا سلم انا جزء انا كل
انا قبض انا بسط انا عقد انا حل
انا بعد انا قرب انا هجر انا وصل
انا حلو انا مر انا حزن انا سهل

وجد مكتوبا على دار الوزير ابي علي بن مقلة بعدما احرقت واخذت امواله

احسنت ظنك بالايام اذ حسنت ولم تخف شر ما يأتي به القدر
وسالمتك الليالي فاغتررت بها وعند صفو الليالي يحدث الكدر

في سنة عشر وثلثمائة دخل القرامطة لعنهم الله الى مكة ايام الموسم واخذوا الحجر الاسود وقتلوا خلقا كثيرا وبقي الحجر عندهم عشرين سنة وممن قتلوا علي بن بابويه وكان يطوف فما قطع طوافه فضربوه بالسيوف فوقع على الارض وانشد

ترى المحبين صرعى في ديارهم كفتية الكهف لا يدرون كم لبثوا

اعيذك من زمن وفقها يحط وينهب فضل النبيل
فاما وجهت ببذل الحجاب واما حللت مقام الثقيل
ولو اني سمحت بماء وجهي لكنت الى الغنى سهل الطريق
وعندي جواب لو اردت نقلته ولو قلته لم ابق للصلح موضعا

في الشيب والشكاية

لا تعجبي يا سلم من رجل ضحك المشيب برأسه فبكى

لسحيم عبد بني الحسحاس

عميرة ودع ان تجهزت غاديا كفى الشيب والاسلام للمرء ناهيا

عمر تا يار شد من بي خود دگر نم عدم كردم
خوش است اوركي وزاكرهم اين چنين باشد
تو نام نيك حاصل كن در اين بازار از زاهد
كه در كوي كرنها هستيم نام نيك بدنامي

قال بعض الحكماء احفظ عشرا من عشر اناتك من التواني واسراعك من العجلة وسخاءك من التبذير واقتصادك من التقتير واقدامك من الهرج وتحرزك من الجبن ونزاهتك من الكبر وتواضعك من الدناءة وانصافك من الاعتذار وكتمانك من النسيان

في استخراج الاسم المضمر تجمع بعد ما عدا الاول من حروفه بحساب الجمل ثم ما عدا الحرف الثاني ثم ما عدا الثالث وهكذا فاجمع جميع الجمل واقسم الحاصل على عدد حروفه الا واحدا فما خرج فهو جملة حروف الاسم فاطرح منه الجملة الاولى يبقى الحرف الاول ثم الثانية يبقى الثاني وهكذا الى ان تطرح الجملة الاخيرة فيبقى الحرف الاخير

قال بعض الحكماء مما يزيد في طيب الطعام كونه

من نخب **كان بعض** الحكماء يقول اني لا احب كثرة التكلف في الطعام وسئل الاحمق ما شانه وما اقبح بالرجل يصنع طعاما بحيث يعلم الحاضرون انه يبلغ جهده منتهى مقدرته **ذكر** ابن عبد ربه في كتاب العقد ان رجلا حلف بالطلاق ان الحجاج في النار فسئل الحسن البصري فقال لا عليك يا ابن اخي فانه ان لم يكن الحجاج بالنار فما يضرك ان تكون مع امرأتك في الزنا

وقيل لابراهيم النخعي ما تقول في لعن الحجاج فقال الم تسمع قول الله تعالى الا لعنة الله على الظالمين واشهد انه منهم **في** كتاب الاستيعاب لابن عبد ربه عن سفيان بن عيينة قال قال لي جعفر بن محمد الصادق توفي علي بن ابي طالب وهو ابن ثمان وخمسين وقتل الحسين بن علي وهو ابن ثمان وخمسين وتوفي علي بن الحسين وهو ابن ثمان وخمسين وتوفي محمد بن علي بن الحسين وهو ابن ثمان وخمسين قال سفيان وقال لي جعفر وانا بهذه السنة في ثمان وخمسين فتوفي بها لما دخل سعيد بن جبير على الحجاج [قال له ما اسمك قال سعيد بن جبير] فقال بل شقي بن كسير فقال امي سمتني سعيدا قال شقيت قال الغيب يعلمه غيرك فقال الحجاج اما والله لابدلنك من دنياك نارا تلظى قال لو علمت ان ذلك اليك ما اتخذت الها غيرك وطال بينهما الكلام الى ان قال له الحجاج لاقطعنك قطعا قطعا ولافرقن اعضائك عضوا عضوا قال اذا تفسد علي دنياي وافسد عليك اخرتك فقال الويل لك فقال الويل لمن زحزح عن الجنة وادخل النار فقال اضربوا عنقه فقال سعيد اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله استحفظهما حتى القاك يوم القيمة فقال الحجاج اضجعوه للذبح فقال وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض فقال الحجاج اقلبوا ظهره الى القبلة فقرأ سعيد فاينما تولوا فثم وجه الله قال كبوه على وجهه فقرأ سعيد منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى فذبح من قفاه فما بقي الحجاج بعده الا ثلاثة ايام في رواية الا خمسة عشر يوما

المجنون

وشغلت عن فهم الحديث سوى ما كان عنك فانه شغلي
وادير نحو محدثي نظري ان قد فهمت وعندكم عقلي
اظن هواها تاركي بمضلة من الارض لا مال لدي ولا اهل
محا حبها حب الالى كن قبلها وحلت مكانا لم يكن حل من قبل
وفي الحيرة الغادين من بطن وجرة غزال غضيض المقلتين ربيب
فلا تحسبي ان الغريب الذي نأى ولكن من تنأين عنه غريب

شيخ

غم روی تو مرکب تن عقل چو من غم روی افتادم چنین

قال ابن الجوزي في تاريخه لما زوجت ليلى جاء المجنون الى زوجها وهو يصطلي في يوم شاة فوقف وقال له بربك هل ضممت اليك ليلى قبيل الصبح او قبلت فاها وهل رفت عليك قرون ليلى رفيف الاقحوانة في نداها فقال اللهم اذ حلفتني فنعم فقبض المجنون بكلتا

يديه قضيبين من الجمر فما فارقهما حتى سقط مغشيا
عليه فسقط الجمر مع لحم راحتيه توفي المجنون سنة
سبعين من الهجرة

توبة

ابن الحمير كان يعشق ليلى الاخيلية وهو اشهر
ان يذكر توفي سنة خمس وسبعين ومن شعره

ولو ان ليلى الاخيلية سلمت على ودوني جندل وصفائح
لسلمت تسليم البشاشة او زقا اليها صدى من جانب القبر صائح

وله ايضا

ولو تلتقي اصداؤنا بعد موتنا ومن دون رمسينا من الارض سبسب
لظل صدى صوتي وان كنت رمة لصوت صدى ليلى يهش ويطرب

قال ابن الجوزي في كتابه صفوة الصفوة ان
ليلى الاخيلية تزوجت بعد موت توبة ثم ان زوجها
مر في بعض الايام بقبر توبة وليلى معه فقال
لها يا ليلى هل تعرفين هذا القبر هذا قبر توبة
فسلمي عليه فقالت امض لشانك فما تريد من توبة
وقد بليت عظامه قال اريد تكذيبه في قوله
ولو ان ليلى الاخيلية سلمت البيتين فوالله لا
برحت او تسلمي عليه فقالت السلام عليك
يا توبة ورحمة الله وبركاته وبارك الله لك فيما
صرت اليه واذا طائر خرج من القبر فضرب صدرها
فماتت في المكان

في

تاريخ ابن الجوزي عن هشام بن حسان قال احصينا
من قتله الحجاج صبرا فبلغ مائة الف وعشرين
الفا قال وعد في سجنه ثلثة وثلثين الفا ما
يجب على احد منهم قطع ولا صلب ولا قتل وكان
سجنه حائطا محوطا لا سقف له فاذا اوى المسجونون
الى الجدران يستظلون بها من حر الشمس
رمتهم الحرس بالحجارة وكان يطعمهم خبز الشعير
مخلوطا بالملح والرماد وكان لا يلبث الرجل
في سجنه الا يسيرا حتى يسود ويصير كانه زنجي حتى
ان غلاما حبس فيه فجاءت فيه امه بعد ايام
تتعرف خبره فلما تقدم اليها انكرته وقالت ليس
هذا ابني هذا بعض الزنج فقال لا والله يا اماه
انا فلان بن فلانة وابي فلان فلما عرفته
شهقت شهقة كان فيها نفسها

وكانت امارة الحجاج على العراق عشرين
سنة واخر من قتل سعيد بن جبير فوقعت الاكلة
في بطنه واخذ الطبيب لحما فشده في خيط وامره
بابتلاعه ثم استخرجه واذا قد لصق به دود كثير
فعلم انه ليس بناج وكان ينشد عند موته

يا رب قد حلف الاعداء واجتهدوا ايمانهم انني من ساكني النار
ايحلفون على عمياء ويلهم ما ظنهم بعظيم العفو غفار

قال كاتب الاحرف رايت في بعض الكتب انه
قال عند موته اللهم اغفر لي فان الناس يزعمون
انك لا تغفر لي وكنت قد ذكرت ذلك في المجلد
الثالث من الكشكول وانه لما بلغ ذلك
عمر بن عبد العزيز قال قالها فقيل نعم قال عسى

روى في الكافي في باب من اذى المسلمين او
احتقرهم عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله قال الله تبارك وتعالى من اهان لي وليا
فقد ارصد لمحاربتي وما تقرب الي عبدي بشيء
احب الي مما افترضت عليه وانه ليتقرب الي بالنافلة

حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ولسانه الذي ينطق به ويده التي يبطش بها ان دعاني اجبته وان سألني اعطيته الحديث

احب الصالحين ولست منهم ولكني بهم ارجو الشفاعة
وابغض من بضاعته المعاصي وان كنا سواء في البضاعة
واعتب من يضيع العمر لهوا وان كنت امراحم الاضاعة

قال المنصور يوما لاصحابه اتعرفون عين بن عين بن عين بن عين قتل ميم بن ميم بن ميم بن ميم فالوا نعم عمك عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب قتل مروان بن محمد بن مروان وقال يوما تعرفون خليفة قلب اسمه عين قتل ثلث جبابرة اول اسمائهم عين فقال بعضهم نعم هو انت يا امير المؤمنين قتلت عبد الله بن محمد وقتلت ابا مسلم المروزي اسمه عبد الرحمن وسقط البيت على عمك عبد الله فقال له المنصور ويحك اذا سقط عليه البيت فما ذنبي وكان يكره قتل عمه ويتبرأ منه وكان قد بنى بيتا جعل اساسه من حجارة الملح فلما قدم عليه عمه امر بانزاله في ذلك البيت ثم امر باجراء الماء حوله ليلا فسقط عليه وكان السفاح قد وعده بولاية العهد ان هو قتل مروان فخاف المنصور منه

نقل
في الاستيعاب ان ام حبيبة زوج رسول الله صلعم في بيت امير المؤمنين لما تولى يزيد بن عبد الملك الخلافة كان متنسكا واقام اربعين يوما لا يفوت صلوته في جماعة فقدم الاحوص الشاعر عليه يمتحه فارسلت حبابة جارية يزيد اليه ليس لي ولك عنده شيء ما دام على هذه الحال فقل ابياتا اغنيه بها لعله يترك ما هو عليه من النسك فعمل هذه الابيات

الا لا تلمه اليوم ان هام او غوى فقد غلب المحزون ان يتجلدا
اذا كنت عزهاعن اللهو والصبى فكن حجرا من يابس الصخر جلمدا
فما العيش الا ما تلذ وتشتهي وان لام فيه ذو الشنان وفندا

فلما خرج يزيد الى الجمعة اعترضته حبابة وحركت عودها بالبيت الاول فغنت الثاني فقال مه مه لا تفعلي فغنت الثالث فغض منه وقال مروا صاحب الشرط يصلي بالناس وجلس معها ودعا بالشراب وسألها عن قائل الشعر فقالت الاحوص فامر واجزل جائزته

قيل
لافلاطون بم ينتقم الانسان من حاسده وعدوه قال بان يزداد في نفسه فضلا

قيل لبشر بن الحارث ما احسن بشرك وطلاقة وجهك للناس فقال انهما نقدوا على رخيصين

وصل بعض الاعراب بعض الامراء فقال له الا ترى اصون وجهي عن الطلب اليك فصن عرضك عن ردي وتسعى من كرمك بحيث وضعت نفسي من رجائك

روى الحافظ بن عبد البر في الاستيعاب عند ذكر عمار بن عبد الرحمن بن ابزى قال شهدنا مع علي بن ابي طالب صفين في ثمانمائة ممن بايع بيعة الرضوان فقتل منا ثلثة وستون منها عمار بن ياسر

اول من سمي عبد الملك في الاسلام هو عبد الملك بن مروان واول من سمي احمد في الاسلام ابو الخليل بن عمرو ولم يكن في زمن رسول الله صلعم

من الصحابة من اسمه ابو بكر الا ابو بكر بن ابي قحافة

من كلام امير المؤمنين علي ان لله في كل يوم ثلث عساكر فعسكر ينزل من الاصلاب الى الارحام وعسكر ينزل من الارحام الى الارض وعسكر يرتحل من الدنيا الى الآخرة قال كاتب الاحرف قد نظم هذا الحديث الفاضل العارف الرومي في ابيات من المثنوي اظن اني اوردتها في المجلد الثاني او الثالث من الكشكول

ومن كلام بعض العارفين اعمل بالحق يوم لا يقضى فيه الا بالحق كان بنو امية ربما يولون الولايات العظيمة لبعض الاعراب ممن لا عقل له ولا علم وجرى مثل ذلك في اوايل بني العباس ايضا حكي في كتاب جليس الادباء ان بعض الولاة حارب الخوارج فاتي بامرأة منهم فقال لها يا عدوة الله ما دعاك الى الخروج اما سمعت قوله تعالى كتب القتل والقتال علينا وعلى المحصنات جر الذيول فقالت يا عدو الله اخرجني قلة معرفتكم بكتاب الله

احسب اليوم هكذا اذ رأى فيك جفاكا
منع الصبر منك الهجر فابلغ بي مداكا
كرت همة عيني طمعت في ان تراكا

اظنه للخبزارزي

تقشع غيم الهجر عن قمر الحب ... واشرق نور الصبح عن ظلمة العتب
وهب نسيم للعتاب بروضة ... فنضر عن القلوب من الكرب
وجاء لسان الاعتذار محققا ... فوافقه حسن القبول من القلب
وكان له ذنب ولكن عشا ... شفيعي علي حتى تبركت بالذنب
لقد توقفنا لو ان الهوى وقفا ... وما كشفنا الهوى لكن انكشفا

لما اشاب حتى طفى حر خلده ... وقال له آخر التشكوى والتلفا

قالوا تسلى فقلت كلا ... ما حفظ العهد من تسلى
اقنع بالبعض من وصال ... وابذلن الوداد كلا
اجل هواي عن وداد ... وهو حقيق بان يجلا
لا امال قلبي على هواه ... لكن اليه ما تولى
اخلص توحيد فؤاد ... وصام شوقي له وصلى

رأيت في بعض التواريخ ان بعض ولاة الحجاج قدم عليه فتقدم ليقبل يده فقال لا تفعل فاني دهنتها بدهن قسط فقال لو كانت مدهونة بابعار لقبلتها

وفي كتاب ربيع النديم ان نصر بن مقبل كان عاملا للرشيد على الرقة فاتي بشاة مع رجل شهد عليه بانه اتاها فقال اقيموا عليها الحد فقالوا هي بهيمة فقال انا لا اعطل الحدود ولو كان امي واختي لاقمته عليها الحد ولم تاخذني في الله لومة لائم

علي بن الحسن القهستاني

تذكرنا والحديث شجون ... وحن اشجاننا والجنون فنون

المثل الحديث ذو شجون ولكن الشاعر غيره للوزن وقد ذكرنا اصل هذا المثل في هذا المجلد من الكشكول

مرض مولى لسعيد بن العاص ولم يكن له من يخدمه فضاق لذلك ذرعا فبعث الى سعيد بن العاص فلما اتاه قال ليس لي وارث غيرك وتحت فراشي ثلاثون الف درهم مدفونة فاذا انا مت فجهزني منها بما تيسر وخذ الباقي فقال سعيد حين خرج من عنده قد اسأنا الى مولانا وقصرنا في تعاهده فبعث اليه من يتعاهده ويقوم بما يحتاج

اليه وكان ياتيه كل يوم بنفسه ويتعاهده كل التعاهد فلما مات اشترى له كفنا بثلثمائة درهم وشهد جنازته فلما رجع الى البيت امر بحفر المكان الذي عينه فلم يجد شيئا فحفر البيت كله فلم يجد شيئا وجاء صاحب الكفن يطلب الثمن فقال سعيد والله لقد هممت ان انبشه

ذهب بعضهم ليشتري حمارا فرآه صديق له فقال ما تفعل فقال اشتري حمارا فقال قل ان شاء الله فقال واي حاجة الى ذلك الدراهم معي والحمار في السوق وذهب ليشتري فسرق في الطريق ما كان معه فرجع فقال له صديقه ما فعلت فقال سرقت دراهمي ان شاء الله

من كلام العرب في المماطل فلان يرسل برقه ولا يسيل ودقه

ومن كلامهم

اني مبتلى بوعود عرقوبيه واحزان يعقوبيه

ومن امثالهم ان البغاث بارضنا تستنسر ويريدون بذلك عزة الجانب وحماية المستجير بهم

لبعضهم

كل ايامك هجر ونصيبي منك عذر
واخاف الهجر مرض في الهوى لو كان صبر
كلما انبئت نبا كان في وجهك
ومعنى العشق يشهد بان العشق سحر

ومن حضر الشواء بطالة فيه قيم ان لا تعود الى الحضر

قال رجل كان لسان الحاضرين في بعض السوقة يوصل الى ابي حنيفة وقالوا وجدنا معه طنبورا وانه غنى ليلة فقال اللهم لا حد عليه فقال كيف ذلك وقد وجدنا معه آلة الفسق فقال ابو حنيفة كل واحد منكم معه آلة الزنا فهل يجب عليكم الحد فانقطعوا وانصرفوا

اتى المنصور برجل وجب عقوبته فامر بعقوبته فقال يا امير المؤمنين الانتقام عدل والتجاوز فضل وامير المؤمنين اجل وافضل من ان يرضى لنفسه باوكس النصيبين دون ان يبلغ ارفع الدرجتين فعفى عنه

اتي الحجاج برجل من الخوارج فامر بضرب عنقه فاستمهله يوما فقال وما ينفعك قال اومل فيه عفو الامير مع ما يجري به المقادير فعفى عنه

دخل بعض حجابي اصبهان على بعض امرائها فقال كيف حالك قال اعز الله الامير كيف حال من الغائط اكرم على الناس منه قال كيف ذلك قال هو كذا يحملون الغائط على حمير فره وانا امشي راجلا

دخل بعض الادباء على المامون في يوم عام كان قد جلس فيه للناس فسأله حاجة فقضاها فقال يا امير المؤمنين ان لي شكرا وثناء قال ومن يحتاج الى شكرك اذهب وقل ما شئت فقال ولو كان لا يجب على الشكر مالك لعزة قدره وعلو مكان لما امر الله العباد بشكره وقال اشكر لي والي المصير فقال المامون احسنت والله اذا كان رب الخليقة يحب الشكر من عباده فينبغي ان يكون الخليفة اشد حبا ثم قضى حاجته

ذهب الوفاء فلا وفاء ولا حياء ولا مروة
الا التواصل باللسان من النفوس بلا اخوة

من كتاب

من كتاب نشوار النديم كان زياد بن عبيد الله والياً بالمدينة فاهدى اليه بعض عمال المدينة طعاما كان قد تنوق فيه فوافاه وقد تغدى فقال ما هو قال طعاما انفذه فلان فغضب وقال يبعث احدهم الطعام في غير وقته يا خيثم قل لصاحب الشرطة يدع اصحاب الصفة ياكلون هذا الطعام فبعث اليهم حرسيا ليحضرهم فقال رسول صاحب الطعام اصلح الله الامير لو امرت بهذا الطعام فكشف ونظرت اليه فكشف فاذا هو سمك وجداء وفراخ وحلو فاعجبه وقال ارفعوه ودخل اصحاب الصفة فقال ما هؤلاء فقيل اصحاب الصفة فقال يا خيثم اضربهم عشرا عشرا فقد بلغني انهم يفسون في المسجد ويبولون على بابه فاخرجهم خيثم وقال اذهبوا لبعضهم فانه مجنون

خلقان لا ارضاهما للفتى بطر الغنى ومذلة الفقر
فاذا اغتنيت فلا تكن بطرا واذا افتقرت فته على الدهر

دخل جعفر الضبي على الفضل بن سهل فقال ايها الامير اسكتني عن وصفك تساوي صفاتك في السؤدد وحيرني فيها عددها فاوليها لي ذكر حسنة سبيل وان ردت وصف واحدة اعترضتني اختها اذ لم تكن الاولى احق بالذكر من الاخرى فلست اصفها الا باظهار العجز عن وصفها

دخل ابو دلامة على المنصور وعنده المهدي وجعفر ابناه وعيسى بن موسى فقال له المنصور عاهدت الله يا ابا دلامة ان لم تهج واحدا ممن في المجلس لاقطعن لسانك قال ابو دلامة فقلت في نفسي قد عاهد وهو لا بد فاعل ثم نظرت الى اهل المجلس واذا خليفة وابن خليفة وابنا خليفة وابن خليفة وكل منهم يشير الي باصبعه بالصلة ان تخطيته وايقنت اني ان هجوت احدهم قتلت والتفت في المجلس يمنة ويسرة لارى بعض الخدم فاهجوه فلم ار احدا فقلت في نفسي انما حلف على من في المجلس وانا احد من في المجلس وما لي الا ان اهجو نفسي فقلت شعر

الا قبحت انت ابا دلامة فلست من الكرام ولا كرامه
اذا لبس العمامة قلت قرد وخنزير اذا نزع العمامة
جمعت دمامة وجمعت لؤما كذاك اللؤم تتبعه الدمامة
فان تك قد جمعت نعيم دنيا فلا تفرح فقد دنت القيامة

قال فضحك المنصور حتى استلقى وامر لي بجائزة ووصلني كل من الحاضرين بصلة سنية

كانت عريب من اجمل النساء وجها واكثرهن ظرفا واخفهن روحا واحضرهن جوابا وكانت تقول الشعر الجيد وتصوغ فيه الالحان اللينة وكانت تهوى محمد بن حامد وهو يهواها وكان لسان المحاضر وانه سالها القينة يوما فقالت كيف قلبك يا محمد فقال اشقى والله مما كان اجمع فقالت استبدل تسل فقال لو كانت تساوي باختياري لفعلت فقالت لقد طال اذن تعبك فقال وما يكون اصبر مكرها اما سمعت قول العباس بن الاحنف

تعب يطول مع الرجاء لذي الهوى خير له من راحة في الياس

قال الراوي فذرفت عيناها لما وقف المامون

على ما بينها وبين ابن حامد امر بالباسها جبة صوف وختم رقبتها وحبسها فى موضع مظلم فبقيت ايّاما عدية لا ترى ضوء النهار وانما يدخل اليها خبز وملح من تحت الباب ثم ذكرها سوماً له فى مجلس انسه ورقّ لها وامر باخراجها فلما فتح الباب خرجت وهى تنشد شعر

محجوب عن نظرى فمثل شخصه فى القلب فهو محجب لا يحجب

فبلغ ذلك المامون فقال لهذه لا تفلح ابدا

ومن رقعة كتبتها الى بعض من كانت تهواه فداستبطات عيادتك قدمت قبلك وعدتك بما ذكرت عذرك فيما لا ينبغى ان تفرح به والسلام وكتبت اليه قد بلغها صيامه كيف ترى نفسك نفسى فداك ولم اكددت نفسك بالصوم فى اب فانه فظ غليظ وانت محرور واطعام عشرة مساكين اعظم لاجرك ولو علمت لصمت عنك وكان الثواب لك لان نيتى فى الصوم كانيتك والسلام

اعاذلتى اقصرى كفى بمشيبى عذل
شباب كان لم يكن وشيب كان لم يزل
وحق ليالى الوصال فاخرها كالاوّل
وصفرة لون المحب عند استماع العذل
لئن عاد شملى بكم حلا العيش لى واتصل

قال فى كامل التاريخ عن سنة الاربعمائة فى بغداد سنه ستمائة وكان فى الحلقة صوفى يقال له احمد الرازى فتواجد ثم خر مغشيا عليه فحرك فوجد ميّتا

حافظ

بخمار مدد كند كه كشم رخت بميخانه
كه بوى خير ز زهد ريا نمى شنوم

خوش آمد گل وزان خوشتر نباشد
كه در دستت بجز ساغر نباشد

زمان خوشدلى دريابد دريا كه دايم در صدف گوهر نباشد
بيا اى شيخ در خمخانه ما شرابى خور كه در كوثر نباشد
عجب با هيبت راه عشق كانجا كسى سر بر كند كش سر نباشد
بشوى اوراق اگر همدرس مائى كه علم عشق در دفتر نباشد
كسى گيرد خطا بر نظم حافظ كه هيچش لطف در گوهر نباشد

قال العلامة فى شرح القانون فى بحث البول من الابوال العجيبة ما ذكره ابن مطران فى بستان الاطباء ان بول المسعود وهو من ضرب السموم اذا اخذ فى زجاجة ظهر فى الماء اجزاء صغار لا تبلغ النظر اليها انها اجزاء كلاب صغار فى غاية الصغر فان صفى الماء فى خرقة لم يوجد لها عين ولا اثر وان اعيد الماء فى الزجاجة ثم نظر اليه رؤيت تلك الاجزاء مرة ثانية قال وهذا من العجايب وهو كذلك ولا يمكن ان يعلل بغير الخاصية

قال ابو العينا حضر رسول ملك الروم عند المتوكل فاجتمعت به فقال لما احضر الشراب ما لكم معاشر المسلمين قد حرم عليكم فى كتابكم الخمر ولحم الخنزير فعملتم باحدهما دون الاخر فقلت له اما انا فلا اشرب الخمر فسل من يشربها فقال ان شئت اخبرتك انا فقلت له قل فقال المحرم عليكم لحم الخنزير وجدتم بدله ما هو خير منه لحوم الطير والحملان واما الخمر فلم تجدوا ما يقاربه فلم تنتهوا عنه قال ابو العينا فخجلت منه ولم ادر ما اقول

قيل لابن داود الكوفى امض معنا الى السلطان

لا يخفى عليك ان كلامه هذا البيت محتاج الى التأمل وفى المقطع اشارة الى الخبر

فى امر كذا فقام وعليه ثياب خلقه رديّة فقيل له ما هذا هلا نزعت هذه ولبست ثياب تجمّل فقال كلا تلك لمناجاة ربى وهذه لمناجاة سنام رجل جارية من العرب وقاسه فقال لها انى بدك صناعة فقالت لا بل فى رجلى كان الاصمعى يحفظ بعض الحكايات عن الاعراب يحدث بها الرشيد ليضحكه رايت فى بعض التواريخ انه دخل على الرشيد يوما وكان الرشيد منقبضا فقال له حدثنى بشى رايته فحدثه بحكاية مضحكة فلما فرغ منها وضحك الرشيد كثيرا قال له اين حكيت هذه الحكاية فقال والله بين اللابتين

من كلام

الحكماء نشاط القايل على قدر فهم المستمع سعة الاخلاق كنوز الارزاق حلق المرء محسود من رزقه قال العارف الرومى فى هذا المعنى ونعم ما قال

ابن سخن شير بست در پستان جان بى كشنده سير كى كردد روان

ابو شبل البغدادى فى زوجته

وانت فلانة لو تعلمين فضلت النساء بضيق حرج
ويعجبنى منك عند الجماع حياة الكلام وموت النظر

حكى محمد بن ابرهيم الموصلى قال اخرنا فى بعض اسفارنا بحى من العرب فاذا رجل منهم قبيح الوجه فى الغاية احول ذو لحية طويلة بيضاء بين يديه زوجة له وهى جارية حسناء كانها البدر فقمنا اليه نمنعه عن ضربها فقالت دعوه فانه اشكو الى الله حسنه واذنبنا ذنبا فجعلنى الله ثوابه وجعله عقابى

اقبله على جزع كشرب الطاير الفزع
راى ماء فاطمعه وخاف عواقب الطمع
فصادف فرصة فدنى ولم يلتذ بالجرع

الحمدونى الموصلى

يا رسول الحبيب فيك تدل على الحبيب منا طيبا
ولقد كدت ان اضمك لولا ان تنى الظنون وتستريبا
خيفة ان تكون انت كما قيل قديما صار الرسول حبيبا
اظهرت حسنا بقبح الصدّ مفتتنا مثل قران المنايا بالمنى
ما بال قلبك لا يمسى على غدى قساوة قلب الزمان على اهل الوفا

قيل لبعض القراء ما بالكم معاشر القراء اشد شبقا فقال لان الله تعالى اراد ان يعف نسانا

قال والرياستين لثمامة ما اصنع فى كثرة الطلاب الحوائج وحاشية الباب فقد ضقت ذرعا بذلك فقال له ثمامة زل عن موضعك هذا وعلى ان لا يلقاك لهم فقال صدقت وقضى حوائجهم قال بعض الزهاد لعجوز طحانه اطحنى حنطتى والا دعوت على حمارك لينقلب فقالت فادع اذن لحمارى وادع لحنطتك بنقلب دقيقا

ولو انى استزدتك فوق ما بى من البلوى لاعوزك المزيد
ولو عرضت على الموت حيا بعيش مثل عيشى لم يرد

قال الكامل فى حوادث سنة تسع وثمانين واربعمائة اجتمعت فى هذه السنة ستة كواكب فى برج الحوت فحكم المنجمون بطوفان يقارب طوفان نوح فاحضر الخليفة المستظهر ابن عيسون المنجم فساله فقال ان طوفان نوح اجتمعت فيه السبعة السيارة فى برج الحوت والان

اجتمعت سنة ورحل عنه داخل فيها وهذا يدل
على غرق مدينة او بقعة فيها خلق كثير فخاف
الخليفة على بغداد لكثرة من فيها فامر بتحصينها
من السيل فاتفق ان الحجاج نزلوا في وادي المناقب
فاتاهم سيل عظيم فاغرقهم ولم ينج منهم الا من
تعلق بالجبال وذهبت الاموال والدواب جميعا
فخلع المستظهر بالله على ابن عيشون خلعا فاخرة

المليون والحكماء متفقون على ان علمه
تعالى محيط بجميع المعلومات كليتها وجزئيتها
وليس بارتسام صورة منها وتيرا للعلوم بل هو
حضوري فالاشياء بانفسها حاضرة منكشفة لديه
جل وعلا والاشكال هنا مشهورة فان حضور
المعدومات بل الممتنعات لديه طور وراء طور
العقل وتصوره صعب والحق انا نعلم انه عالم
بتلك الاشياء لانها معلولة له لانه لكنا لا نعلم
كيفية ذلك العلم ولا استنكاف لاحد من الجهل
بذلك لان علمه عين ذاته وكيف لا يستنكف
من الجهل بذاته ويستنكف من الجهل بكيفية العلم
الذي هو عين ذاته والحاصل ان علمه جل وعلا
بمعلوماته منطوٍ في علمه بذاته وهذا هو المشهور
العلمي وقد صرح الشيخان ابو نصر وابو علي بذلك
وكلام بهمنيار يومي اليه واذا كان علمه بمعلوماته
منطويا في علمه بذاته كما صرح به هؤلاء فلا معنى
بعد الاعتراف بالعجز عن تعقل الذات وسد هذا
الباب بالكلية لان يطمع في التسلق الى معرفة
ما هو عين ما قد سده وتر الباب حتى

فيه الالباب في ضرب بيننا وبينه الف الف حجاب

في الحديث مر رجل برسول الله فقيل يا
رسول الله هذا مجنون فقال انما المجنون المقيم
على المعصية قل هذا مصاب

قال رجل لرابعة العدوية قد عصيت الله افتراه
يقبلني فقالت ويحك انه يدعو المدبرين عنه
فكيف لا يقبل المقبلين اليه

قيل لبعض النساء لم لا تدخلين الكعبة فقالت انا
والله لا ارضى قدمي للطواف فكيف ادخل بها
الكعبة

البحتري

شكرتك ان الشكر للعبد نعمة ومن يشكر المعروف فالله زائد
لكل زمان واحد يقتدى به وهذا زمان انت لا شك واحد

منع عينيه لذيذ الكرى احسن كما احسنك الله
ما يقع الناظر مني على خدك الا قلت ما

الحكيم الغزنوي

گر مرا تو هیچ ندهی بخشد همین وار هانند تا جاودانی
گر مقبلی از کران ظلمانی گر مدبر از کران قلبی

في شرح المجسطي للفاضل العلامة مولانا
نظام الدين الاعرج النيسابوري ان الميل الكلي
باتفاق فرق الهند ربعة عشرون جزءا وكان
هذا في القدماء شايعا وقد وجد بعد ذلك برصد
عمل بالسند لم يسمع برصد اقدم منه ثم وجد
بعد ذلك بطلميوس ما بين المنقلبين سبعة و
اربعين جزءا واكثر من ثلثي جزء واقل من نصف
وربع جزء ووافقه ابرخس ثم وجد بعد ذلك
برصد المامون المعروف بالشماسية كج له

بحسب ارصاد متقدمین
و متاخرین چنین معلوم میشود
که میل کلی همواره در تناقص است

ووافقه رصد بني موسى بن شاكر المنجم ثم رصد
بعد ذلك ابو الحسين بن صوفي بشيراز بحلقه
قطرها عشرة اذرع سميت الحلقة العضدية
والبتاني بالرقة وابو الوفاء البوزجاني وابو حامد
الصغاني ببغداد فوجدوه اقل من ذلك بشيء
يسير ثم رصد بعد ذلك ابو جعفر الخازن بالري في
ايام الاستاد بن العميد وشاركه ابو الفضل الهروي
وجماعة من الفضلاء فوجدوا اقل مما وجد بالحلقة
العضدية بشيء يسير ايضا ثم رصد بعد ذلك
ابو محمود الخجندي في ايام فخر الدولة بالة لم يسبقها
احد الى هذه الغاية سماها السدس الفخري وقطرها
ثمانون ذراعا واصحاب الارصاد فما دركوا بها الميل
درجا ودقايق فقط وهذا الشيخ قد ادرك بالته
هذه الثواني ايضا الحاصل كما تم رصد في زماننا
هذا بمدينة مراغه فوجد ثلثة وعشرين جزءا ونصف
جزء ثم قال الشارح المذكور في اخر هذا المبحث ان
بعض المحدثين ممن لا يدفع عن مرتبته في هذه الصناعة
حكى انه وجد الميل مساويا لما وجده بطليموس

الاحوص

اذا رمت عنها سلوة قال شافع من الحب ميعاد السلو المقابر
ستبقى لها في مضمر القلب والحشا سريرة حب يوم تبلى السرائر
وكم راكب فلنا قال اما لك حاجة فقلت له من اجل انك راكب

قال في ربيع الابرار في الباب الخامس والعشرين
منه صلى اعرابي فخفف صلوته فقام اليه علي
بالدرة وقال اعدها فلما فرغ قال اهذه خير ام الاولى
قال بل الاولى قال ولم قال لان الاولى لله وهذه للدرة

قيل لطفيلي كم كان اصحاب النبي في يوم
بدر قال ثلثمائة وثلثة عشر رغيفا

كان الرجل من بني اسرائيل اذا اراد ان يقول
لا اله الا الله اغتسل امرأته قبل ذلك ولم ياكل
اللحم اربعين يوما ثم يقولها قاله في ربيع الابرار
في الباب الخامس والعشرين منه كان المبرد اذا
اضاف انسانا احتشم تبجاه ابو هيم واذا اضافه احد
احتشم بوهد عليه وقناعته قال ابن المقفع ما ذا
حكيما الا وتغافله اكثر من فطنته ومن كلام بعض
الحكماء من عشق لو ابنه لم يفلح قال الخليل بن
احمد لا يصل احد الى ما يحتاج اليه الا بعلم ما
لا يحتاج اليه

قال في ربيع الابرار كان عيسى يكره ان يتزوج او يبيات
في اللحاف واذا كان القمر في العقرب شعر

زندگانی چه سلمیست مرد نیست این که ره زندگان دل
ستاید که می بخشد برو زکار خرم
آنکس که دیده باشد رخسارهٔ چنان را

ولی

چون ما و نه بجستن تو تا بود چون من نه بعشق مبتلا ای بوده
او در پی صلح بوده و من کستاخی غافل

حسین ثنائی

ای مایه ناز جمله کار تو خوش مانند بهار روزگار تو خوش
... دیدن رخ نکوی تو چشم تو و مستی خمار تو خوش

حیرتی

گل همان به که هر حرف نبند آرد گوش
ور نه درد دل مرغان چمن بسیار است

قال بعض [illegible]

خواجه عصمت

آفتاب است قبول نظر اهل کمال که بیک تابش او سنگ شود صاحب حال

ناز کوته مکن ای نکته فهم از پس پرده غیبت نماید جمال

هر که خاصیت کسب محبت دانست بیکی عشو کرو کرد همه نعمت و مال

ارزو مند وصال تو خلائق ما چنین تشنه و دریا کرم مالامال

درویش دهکی

بودم با غبار تو اسیر و باز و جسم نشات تو

کرما مدامیچنین نخل و کشت بوستان نو

از قصه من قیسی و ام بشنو وز سوز دل حکایتی مشنو

فی الحدیث

ما تم احد حتی یتم عقله و ذلک ان اهل النار لم یقولوا لو اطعنا و صلینا و حججنا و لکن قالوا لو کنا نسمع و نعقل ما کنا فی اصحاب السعیر

من کلام

الشیخ العارف نجم الدین الکبری الفقر علی ثلثة اصناف فقر الی الله دون غیره و فقر الی الله مع غیره و فقر الی الغیر دون الله و قد اشار النبی الی الاول بقوله الفقر فخری و الی الثانی بقوله کاد الفقر ان یکون کفرا و الی الثالث الفقر سواد الوجه فی الدارین انتهی کلام الشیخ

قال کاتب الاحرف المراد بسواد الوجه فی الدارین هنا هو معناه الظاهر المتعارف بین العامة لا المعنی الذی هو مصطلح الصوفیه فان سواد الوجه فی الدارین عندهم هو الفناء فی الله بالکلیة بحیث لا یبقی لصاحبه وجود ظاهرا و لا باطنا و لا دنیا و لا اخرة و هو الفقر الحقیقی فی اصطلاحهم کما صرح به العارف الکاشی فی اصطلاحاته و هو مذکور فی المجلد الاول من الکشکول و لا یخفی انه یمکن حمل کلام النبوی علی هذا المعنی بان یکون المراد الفقر الکامل هو سواد الوجه فی الدارین

شاها ملکا قدر فلک سا جز بر سجود خم نکردی

بر من که پرستشت نکردم و ر ناکردم ستم نکردی

از خلیت کرا ز بدی نکردم و از خلیت کرم نکردی

کفتی کرمم سزا جرمت چون وقت رسید هم نکردی

اذا کان لی منکم خلاف تقیله فما ضرنی ان کنت فی زمن صعب

عتبت علی الدنیا لطغیانهم محی نور عرفانی بکم ظلمة العتب

کمال اسمعیل

تا با لب تو قلیم هم آواز نشد و اندر ره وصل با تو دمساز نشد

از کوی تو چشم من غرامت بملا و ز خنده لبان من نشد هم باز

و له

در دیده روز کار نسبت ما با غم من صبر هم با سبی

اندازه غم چه عمر کرما بینی با عمر با بدان غم با سبی

و له

شد شهره بعشق همچون مجنون تا کی بود از غصه برون دل من

تنها را کو دل نماند زیر از دیده طلب کنید خون دل من

و له

دل مبتوم ز یکنفس سوزد و ز هجر تو جز جفت سوزد فرسوده دلی

تا خاک تو را بگاه گل بندد خورشید کسی بکهگل اندوده

قال الحجاج لیحیی بن سعید انک تشبه بالسفهاء و ما ینکر الامیر ان یکون شبه سید الانس سید الجن فاعجبه جوابه قال بعض الاعراب لابنه فی اثناء محاورته اسکت یا ابن الامة فقال له والله انها اعذر منک حیث لم ترض الا حرا قال المنتصر لابی العیناء

ما احسن الجواب فقال ما اسكت المبطل وحير المحق
قال ابن عباس ابهم عن البهائم كل الامور الا اربع
معرفتهم صانعها تعالى وابتغاء النسل وطلب المعاش
وحذر الموت عزى اعرابي معوية فقال بارك الله
لك في الفاني واجرك في الباقي فظن معوية انه غلط
فقال الاعرابي ما عندكم ينفد وما عند الله باق
كان الرشيد مرارا ما يستحضر الكسائي
من الكوفة وهو بعيد منه فاحتاج الى بغداد لمهم
عرض له فلما دخلها وكان رجلا جسيما على هيئة
اهل السواد وكان الخليفة في ذلك الوقت في
مجلس شربه مع وزيره وكان قد انفذ من يحضر
بعض اهل السواد ليهزء به ويتمزح منه فظفر
بالكسائي فاتى به فلم يشك الرشيد في انه من اهل
السخرية فقال له غن لنا يا شيخ فانشد الكسائي
كفى حزنا ان الشرائع عطلت وان ذوي الالباب في الناس حبس
وان ملوك الارض لم يحظ عندهم من الناس الا من يغني ويصفع
فقال الرشيد من اي البلاد انت يا شيخ فقال
من الكوفة فقال كيف تركت الكسائي قال في
صفاء عيش عند حضرة امير المؤمنين فنهض الرشيد
بعد اليه وامر بكسر الات الشرب والملاهي وقال
اريد ان تعلم ولدي الامين والمامون فاستعفا
فلم يعفه واخلى له دار التعليم ولم يزل مكرما عندنا
كان سقراط الحكيم مقيما في حب حفرة الى جنب
نهر وكان يخرج فيشرب منه بكفيه فاهدى له بعض
تلامذته كوزا فكان يشرب به فانكسر الكوز فضاق
صدره وحضر تلامذته ليكتبوا عنه على عادتهم
فقال لهم اكتبوا القنية تبيت الاحزان وتديم الهموم
وكان يقول من اراد قلة الغم فليترك القنية
اخذه الشاعر حيث قال
ومن سره ان لا يرى ما يسوؤه فلا يتخذ شيئا يخاف له فقدا
دخل وفود العرب على عمر بن عبد العزيز
فتكلم شاب منهم فقال عمر ليتكلم اكبركم سنا
فقال الفتى ان قريشا لترى فيها من هو اكبر منك سنا
فقال له تكلم يا فتى كتب
بعض الفقهاء حديثا ولم يكتب سنده فقيل
له هلا كتبت الاسناد فقال انما كتبته للعمل
لا للسوق في شرح
الحماسة ان يزيد بن عبد الملك كان شديد
الاستهتار بجاريته حبابة فقال يوما يقال
ان الدنيا لم تصف لاحد يوما قط فاذا خلوت
يومي هذا فاطووا عني الاخبار ودعوني و
لذتي بما خلوت له ثم خلا بحبابة وقال اسقيني
وغنيني وخلوا في طيب عيش فتناولت حبة
رمان فوضعتها في فيها فغصت بها فماتت
فجزع يزيد عليها جزعا عظيما حتى كاد يهلك ومنع
من دفنها حتى اروحت فاجتمعت مشايخ قريش
على لائمته وقالوا انما هي جيفة وتركها عيب
شين فاذن في دفنها ومشى خلف جنازتها
وتولى الحادها بنفسه ثم قعد على شفير القبر وقال
كنت السواد لمقلتي فبكى عليك الناظر
من شاء بعدك فليمت فعليك كنت احاذر
ولما انصرفوا وما نحو القبر وقال

إذا ما دعوت الصبر بعدك والبكا أجاب البكا طوعاً ولم يجب الصبر
فإن ينقطع منك الرجاء فإنه سيبقى عليك الحزن ما بقي الدهر

قال الراوي فلم يبق بعدها إلا خمسة عشر ليلة ومات

قال المحقق الطوسي في شرح رسالة العلم ما صورته نعم ما قال عالم من أهل بيت النبوة يعني محمد بن علي الباقر هل تسمى عالماً قادراً إلا لأنه وهب العلم للعلماء والقدرة للقادرين وكل ما ميزتموه بأوهامكم في أدق معانيه مخلوق مصنوع مثلكم مردود إليكم والباري تعالى واهب الحياة ومقدر الموت ولعل النمل الصغار تتوهم أن لله تعالى زبانيتين كما لها وتتصور أن عدمها نقصان لمن لا يكونان له هكذا حال العقلاء فيما يصفون الله تعالى به وإليه المفزع

من تلخيص رسالة الأوسط لابن الهيثم في تعرف أقدار الجواهر المختلفة إذا اختلط بعضها ببعض من غير تغيير شكل ذلك المختلط تتخذ مقدارين من ذهب وفضة متساويين في العظم والشكل أيضاً بأن تقلبهما جميعاً في قالب واحد ويعرف وزن كل واحد منهما فيكون الذهب أكثر وزناً فيحفظ الفضل بينهما فإذا وقع إلينا جسم مركب من ذهب وفضة وطلبنا تميز كل واحد منهما عملنا مقداراً مساوياً له في العظم ثم وزنا الجسم المركب ووزنا المقدار من الفضة المساوي له في العظم وحصلنا الفضل بينهما فيكون نسبة زيادة وزن الذهب الخالص على وزن الفضة المساوية له في العظم إلى زيادة وزن الجسم المركب من ذهب وفضة على وزن فضة المساوية له في العظم كنسبة وزن الذهب الخالص إلى وزن الذهب الذي في الجسم المركب من ذهب وفضة

محمد بن سعيد البغدادي كان أديباً شاعراً فصيحاً توفي سنة ستين وخمسمائة ومن شعره

أفدي الذي وكلني حبه بطول إعلالي وأمراضي
ولست أدري بعد ذا كله أساخط مولاي أم راضي
إن هز أقلامه يوماً ليعملها أنساك كل كمي هز عامله
وإن أقر على رق أنامله أقر بالرق كتاب الأنام له

من شرح القانون للعلامة صغر العين مع خفة حركتها وكثرة طرفها دليل قوي على رداءة الباطن من كان طرف أنفه دقيقاً فهو محب للخصومة طياش من كان أنفه عظيماً ممتلئاً من اللحم فهو قليل الفهم من كان أنفه طويلاً دقيقاً فهو قليل العقل من كان ثقب أنفه شديد الانفتاح فهو غضوب من كان أنفه عظيماً فهو قليل الخير من كان أنفه أفطس فهو شبق محب للنكاح من كان واسع الفم فهو شجاع من كان لحيم الوجه فهو جاهل كسلان من كان منتفخ الخدين فهو مهتم بالأمور من كان وجهه شديد الاستدارة فهو جاهل حقير النفس من كان طويل الوجه فهو وقح من كان عالي الضحك فهو وقح من كان عظيم الأذنين فهو طويل العمر جاهل من كان دقيق الخصر فهو قوي صبور على الوثبات من قصر ذراعاه جداً فهو جبان دقة الكف جداً دليل على السلاطة والرعونة

علم الفراسة

الصّلب للجسم دليل على قلّة الفهم من كان مخدّه لجسم ممتليه فنفسه ضعيفة من كان عظيم الاليتين فهو جبان كسلان من كان قليل لحم الالية فاخلاق غلظ الساقين دليل على البلاهة من كان طويل الساقين دقيقهما فهو طياش القدم اللحيمة تدلّ على سوء الفهم لطافة القدم تدلّ على انّ صاحبها مزاح يحبّ الهزل من كان خطاه قصيرة سريعة فهو عجول يهتمّ بالامور غير محكم لها امّا ما جاء في الملابس والتوسّع فيها والاقتصاد وما هو منه هذا القبيل

قال بعض الحكماء البس من الثياب ما يخدمك لا ما يستخدمك كان لشخص ثوب صوف يلبسه ويقلبه كثيرا فقال فيه

شعر

قد كان لي ثوب عتيق طالما قد كنت اقلبه بغير تكلّف

والآن لي قد قال حين قلبته قلبي بحدّثني بانّك متلفي

كان الحسن السبط يلبس ثوبا شراه باربعمائة درهم واشترى النبيّ حلّة بثمانين ناقة وكان بعض الاكابر يلبس الحلة بالف ويدخل المسجد فقيل له في ذلك فقال اجالس ربّي

من كلام الحكماء لكلّ شيء راحة وراحة الثوب طيّه وراحة البيت كنسه كان لابرويز عمامة متخذة من وبر السمندل طولها خمسون ذراعا اذا توسّخت طرحت في النار فتاكل النار الوسخ وتخرج منها نظيفة

كان بعض الاكابر من قريش اذا اتسع لبس ارثّ ثيابه واذا افتقر لبس افخرها فقيل له في ذلك فقال اذا اتّسعنا لبسنا بالهيبة واذا افتقرنا تزيّنا بالهيبة

دخل الوليد على هشام وعليه عمامة وشي فقال له هشام بكم اخذت عمامتك فقال بالف دينار وانّها لاكرم اعضائي وانت تشتري جارية بالف دينار لاخسّ اعضائك

السيّد عبد الرحيم

حال المقلّ مخبر عمّا اختفى من عيبه

فان رايت عاريا فلا تسل عن ثوبه

من خطبة لامير المؤمنين عليّ والله لقد رقعت مدرعتي هذه حتّى استحييت من راقعها ولقد قال لي قايل الا تنبذها فقلت اعزب عنّي فعند الصباح يحمد القوم السرى

في مكارم الاخلاق عن زين العابدين قال انّ الجسد اذا لبس ثوبا ليّنا طغى وعن ولده الباقر انّ عليّا اشترى بالعراق قميصا سنبلانيّا باربعة دراهم فقطع كمّه الى حيث بلغ اصابعه وشمّره الى نصف ساقه فلمّا لبسه حمد الله واثنى عليه فقال الا اريكم قلت بلى فدعا به فاذا كمّه ثلثة اشبار وطوله ستّة اشبار ويروى عن ابن عبّاس انّه كان يقول لو كان اللباس صبغا لتوقّفت فيه

من كلامهم من احبّ ان يجلّ او يهان فليلبس الصوف

قيل للاحنف في شهر رمضان انّك شيخ كبير وانّ الصوم يهلك فقال انّ الصبر على طاعة الله اهون من الصبر على عذاب الله

قال بعض العارفين لصيبه ولحاه فان

جزع صاحبها فاثنتان يعني فقد المصاب و
فقد الثواب

قيل

لابي مسلم صاحب الدولة بم نلت ما نلت
قال ارتديت بالصبر واتزرت بالكتمان وحالفت
الحزم وخالفت الهوى ولم اجعل العدو صديقا
ولا الصديق عدوا عن امير المؤمنين اطرح
عنك واردات الهموم بعزايم الصبر وحسن اليقين
من نظر في عيب نفسه اشتغل عن عيب
غيره ومن رضي بقضاء الله لم يحزن على ما فاته
قال الحسن جربنا وجرب المجربون فلم نر شيئا
انفع وجدانا ولا اضر فقدانا من الصبر تداوى
به الامور ولا يداوى هو بغيره من كلامهم
كل ما تشتهيه والبس ما يشتهيه الناس
رايت في بعض التواريخ ان سفيان الثوري
دخل على الصادق جعفر بن محمد فوجد عليه
جبة خز فقال البس هذا من لباس ابائك يا ابن
رسول الله فرفع الصادق ذيل الجبة واذا
تحتها قميص صوف فقال هذا للناس وهذا
لله ثم رفع ذيل جبة سفيان وكانت من صوف
وتحتها قميص من قطن رقيق فقال واما انت
فهذا للناس وهذا لاعين هذان وهو من
قتله الحجاج قال لما انشا القايل
ان نلت لم افرح بشي نلته واذا سبقت به فلا اتلهف
ومتى تصبك من الحوادث نكبة فاصبر فكل غيابة تتكشف
ثم قال لهو والله لتظلن عليك غيابة لا تنكشف ابدا
يا حرسي اضرب عنقه لبعضهم

اصبر اذا بدهتك نائبة ما عال منقطع الى الصبر
الصبر اولى ما اعتصمت به ولنعم حشو جوانح الصدر

وللآخر

ويوم كيوم البعث ما فيه حاكم ولا عاصم الا قنا ودروع
حبست به نفسي على موقف الردى حفاظا واطراف الرماح شروع
ولا تبتغي عند المنايا غير صبر على مكروهها وجزوع

عبد العزيز الكلابي

قد عشت في الدهر اطوارا على طرق
شتى وقاسيت منه الحلو والبشعا
كلا بلوت فلا النعمى تبطرني
ولا تخشعت من لاوائه جزعا
لا يملا الامر صدري قبل موقعه
ولا يضيق به صدري اذا وقعا

شعر بصبر بر لا بصورت متعارض بهر چیست
یعنی بنهر قطع تعلق زما سواست
نور قلم نه دخنه لا یمکنه الطلوع
خوش خانه دلکه از این بخت پر صفاست
فهرست راحت و جهان زینها از ان
میل غنا مکن که غنا صورت عناست
عارفست هر چه دمد گردش سپهر
عارض بود بباطن چو از کرد ایضا
تیر بیست که شده که باتش بود سر
از آنکه قلب نجد مثنی چون خود دو تاست
نفس تراخویش حق ازبهر بند کی
تصدیق این معامله ان الله اشتری آیت
ده را میان خوف و رجا رو که در خبر

خیر الامور اوسطها قول مصطفی است
ازار جوع عزت بود لطف جوی جواز
اینست طبع دهر دلت مضطرب چراست
مستلزم فنا نبود زهر و قیمتش
سرمایهٔ حیات بود اینکه کم بهاست
هر فراغ دل طلب گنج میکنی
آن گنج را که مطلبی کنج انزواست
گردی بدیده از ره بیخوابی ار کشی
روشن شود بچشم دلت کانچه توتیاست
جوع است عزلت و سهر و صمت چار رکن
زین چار رکن قصر ولایت قوی بناست
زین چار چاره نیست کسی را که همتش
در ساحت زمین دل این طرفه قصر خواست
حاشا که حال خوش شود و کار او
گر فکر ما یجیء و گهی فکر ما مضاست
بگذر ز خود که تا نشود از هوای هو
هر کس که نه انای لیس خاله ازاناست
هیلو بری است لوح و نی بور یا قلم
در شرح ریخ شب که نبی بستر تراست
دعوی کنی که برترم از هر با دل
برهان مستقیم برین دعوی انحناست
هر ظلمی که هست ز ناراستی نشست
خود را اگر اساس بخود در حد استوا
کو تاج و تخت زیر و زبر شو که باک نیست
درویش را اگر تاج نمد تخت بوریاست

للمحقق الطوسی

ما للملك الذي ما زانته للمطيعين في تربة
ما ما ازعو ومن احمر اهوى طرقه الشمس طالعه والليل حوله

ابرهيم بن المهدي

اضن بليلى وهي غير سخية وتبخل ليلى بالهوى واجود
واعذل في ليلى ولست بمنتهٍ واعلم اني مخطئ واعود

الآمال متعلقة بالاموال من يحفظ ماله حفظ الاكرمين الدين والعرض ربما اكسدت ابواب في بعض المواقيت

انا لولا تعلقي بالاماني لم اكن في البقا عنكم بانيا
كلما ان تغيب لكم حيا اسكنتها المنى بذكر التلاقي

من امثال العرب قولهم ذكرتني الطعن وكنت ناسيا واصل هذا المثل ان رجلا حمل على رجل ليقتله وكان في يد المحمول عليه رمح فانساه الدهش ما في يده فقال له الحامل الق الرمح فقال ذكرتني الطعن وكنت ناسيا فذهبت مثلا

ومن امثالهم ايضا قولهم ذكرني فوك حماري اهلي واصله ان رجلا خرج يطلب حمارين قد ضلا من الحي فراى امراة منتقبة فاعجبته وذهب يمشي خلفها ونسي الحمارين فما زال يغازلها حتى اسفرت عن لثامها واذا فمها واسع ردي كريه المنظر فلما راى ذلك ذكر الحمارين وقال ذكرني فوك حماري اهلي

ومن امثال العرب كفيتنا الدعوى اي كفيت مؤنة الدعاء لي واصل هذا المثل ان بعض مجان العرب نزل بصومعة راهب ففهم واخذ يبوا في دينه ويقتلك غير في عبادته ويزيد عليه

وبحي على ذلك ايامًا ثم انه سرق صليب الراهب وكان من ذهب ثم استاذن في الفراق فاذن له وقد زوده من طعامه وقام لوداعه فلما ودعه قال له صحبك الصليب فدنا وسمتهم في الدعاء للمسافر فقال الماجن المذكور كفينا الدعوة فصارت مثلا

ومن امثالهم ما اهون الليل على الراقد العصفور في النزع والطفل في الطرب

ومن امثالهم قولهم هان على الاملس ما لاقى الدبر وهو مثل يضربونه في الرجل القليل الاهتمام بشان صاحبه والاملس هو صحيح الظهر والدبر الذي عقر ظهره ومن امثالهم قولهم خرجا ليبك شيطان وهو مثل يضربونه لمن يجيء الى من يحسن اليه ويحسن اليه من شيء واصله ان نمرة كان لها حالبان وكان احدهما ارفق بها من الاخر وكانت تنطح الذي يرفق بها وتدع الاخر

ومن امثالهم وافق شن طبقه وشن بطن من عبد القيس وطبق حي من اياد تواقفا على امر فيه صلاح حالهما فقيل وافق شن طبقه

ومن امثالهم يداك اوكتا وفوك نفخ واصله ان رجلا اراد ان يعبر البحر فنفخ زقا كان معه ولم يحسن احكامه فلما توسط البحر خرج الريح من الزق فاخذه الموج فاستغاث برجل فقال له يداك اوكتا وفوك نفخ

ومن امثال السائرة على الالسنة قولهم حين تقلين تدرين واصله ان رجلا اتى مومسة فقضى وطره منها فلما خرج رآه في الدار مقلا فحلق وهي لا تدري فلما ولى سمعها تقول لجاريتها سخرنا بهذا الاحمق واخذنا منه ثلثة دراهم ولم ينقص منا شيء فالتفت الرجل اليها وقال حين تقلين تدرين

كتب عبد الملك الى الحجاج وصف لي الدهر فكتب اليه امس كان لم يكن وغدكان قد وبوم تستطيله البطالون فيقصر وهو بالملاهي وفيه يتزود لما قل لمعاده

يامن زمام القلب طوع قياده لتي يميل
مالي بديل عنكم ولكم لكم عني بديل
ان كان دابكم الجفا فدابي الصبر الجميل

من الاحيا خرج رسول الله الى بير يغتسل فامسك حذيفة اليمان بالثوب على رسول الله وستره به حتى اغتسل ثم جلس حذيفة ليغتسل فتناول رسول الله الثوب وقام يستر حذيفة فابى حذيفة وقال بابي وامي انت يا رسول الله لا تفعل فابى رسول الله الا ان يستره بالثوب حتى اغتسل وقال ما اصطحب اثنان قط الا وكان احبهما الى الله ارفقهما بصاحبه قال مثل الاخوين مثل اليدين

يا كثير الصد والعداء والاعراض انا الرضى بكل ما انت راضي هات بالله يا حبيبي قل لي اين ذاك الرضا وذاك التقاضي

اصاب لي فيك شهرة وحديث مستفيض عن مدمع فياض

ان لي حاجة اليك واني في حياء من ذكرها وانقباض حاجة مثلها يتم في التعريض عنها وانت في الاعراض

اشتهي ان اقوز منك بوعد ودع العمر ينقضي في التقاضي املي منك دون يسير لحظ ذاك مستقبل وهذا ماضي

اعتذار ... الى المهدي

هذا مضنى وهذا حديثه   ولك الامر فاقض ما انت قاض

الشريف الرضي

تولع بالعشق حتى عشق   فلما استقل به لم يطق
رأى لجة ظنها موجة   فلما تمكن منها غرق

لا تعذليه فان العذل يولعه   قد قلت حقا ولكن ليس يسمعه
فاستعملي الرفق في تأنيبه بدلا   من عذله فهو مضنى القلب موجعه
يكفيه من لوعة التفنيد ان له   من النوى كل يوم ما يروعه
ما آب من سفر الا وازعجه   رأى الى سفر بالبين يجمعه
كانما هو من حل ومرتحل   موكل بفضاء الارض يذرعه
استودع الله في بغداد لي قمرا   بالكرخ من فلك الازرار مطلعه
ودعته وبودي ان يودعني   طيب الحياة وانى لا اودعه
كم قد تشفع بي ان لا افارقه   وللضرورة حال لا تشفعه
وكم تشبث بي يوم الرحيل ضحى   وادمعي مستهلات وادمعه
لا اكذب الله ثوب الصبر منخرق   عني بفرقته لكن ارقعه
ما كنت احسب ان الدهر يفجعني   به ولا ان بي الايام تفجعه
حتى جرى البين فيما بيننا بيد   عسراء تمنعني حظي وتمنعه
فكنت من ريب دهري جازعا فرقا   فلم اوق الذي قد كنت اجزعه
بالله يا منزل العيش الذي درست   آثاره وعفت مذ غبت اربعه
هل الزمان معيد فيك لذتنا   ام الليالي التي امضته ترجعه
في ذمة الله من اصبحت منزله   وجاد غيث على مغناك يمرعه
من عنده لي عهد لا يضيعه   كما له عهد صدق لا اضيعه
ومن يصدع قلبي ذكره واذا   جرى على قلبه ذكري يصدعه
لاصبرن لدهر لا يمتعني   به ولا بي في حال يمتعه
علما بان اصطباري معقب فرجا   فاضيق الامر ان فكرت اوسعه
عسى الليالي التي اضنت بفرقتنا   جسمي ستجمعني يوما وتجمعه
وان تغل احدا منا منيته   فما الذي بقضاء الله يصنعه

لبعضهم

ان كنت ترغب في كلامه   فاحبس بطنك عن طعامه
سيان كسر رغيفه   او كسر عظم من عظامه

شوقي مطاع واصطباري كلفة   وارى التكلف لا يزيد علاما

عتاب ليس ينقطع   وعذل ليس يستمع
ومفتتن على قتلي   بهجراني له ولع
يواعدني ويخلفني   ويدنو ثم يمتنع
فلا هجر ولا وصل   ولا يأس ولا طمع

الناس يلحون الطبيب وانما   غلط الطبيب اصابة المقدار

وكم سخط فما باليت غضبى   من حي رجعت بقلب ساخط راض

وقائلة فدته من فاتك   يسبي فؤاد العابد الناسك
قال وقد جاد لي بقبلة   اطوي الحشا على اسل
ثغري هذا برد جامد   يذيبه بزر ان نعاسه

يا من علا وعلوه   اعجوبة بين البشر
الدهر ولاك وليس   يدوم الا بالبقر

شجاك الفراق فما تصنع   أتصبر للبين ام تجزع
اذا كنت تبكي وهم جيرة   فكيف بذاك اذا ودعوا

لم اقل للشباب في دعة الله   ولا حفظه غداة استقلا
زائر زارنا اقام قليلا   سود الصحف بالذنوب وولى

وله

قبلتها وظلام الليل منسدل   ولي كباين القطن في الظلم
فقد مت ثم قالت وهي باكية   من قبل موتي يكون القطن حتى

عز الدولة

لما رأيت الشيب لاح وقد دفى رجلي فاديت وحزني
اني وحق الاله احسبه   اول خيط يسل من كفني

قال بعض الحكماء مسكين ابن ادم جسم معيب وقلب معيب وهو يريد ان يستخرج منهما صحيحا

ملحوف
زر ريشم ... كننده

اعتبر بما ترى وانتفع بما تسمع قبل ان تصير عبرة
للرائي وعظة للسامع عوتب عبد الله بن جعفر
على الاسراف فقال ان الله تعالى عودني ان يتفضل
علي وعودته ان افضل على عباده فاخاف ان اقطع
العادة فيقطع عني المادة قال
ارسطوطاليس اعص الهوى واطع من شئت ترك
ما لم يبد لك تستغني عن العلاج بما تكره والحزن مرض
الروح كما ان الالم مرض البدن
قال بعض المتطفلين افضل الخشب ثلاث
سفينة نوح وعصا موسى ومائدة يوكل عليها شيء
قال بعض الثقلاء لبشار ان الله لم يسلب احدا
كريمتيه الا عوضه عنهما فما الذي عوضك
فقال الكفي عوضا عنهما ان لا ارى مثلك
قال الحسن لا تكمل مروءة الرجل حتى يقطع الرجاء
من الناس ويسمع الاذى فيحتمله ويحب للناس ما
يحب لنفسه قال
بعض الحكماء ثلاث من كن فيه استكمل العقل
ان يكون مالكا للسان عارفا بزمانه مقبلا على شانه
وجد بعض الملوك حجرا عليه نقوش بالعبرانية
فلم يقراء ثم قرأه له بعض الاحبار واذا فيه مكتوب
ابن ادم لو عاينت يسير ما بقي من اجلك لزهدت
فيما ترجو من املك وانما يكون ندمك في غد
اذا زلت قدمك وخذلك اهلك وحشمك وتبرأ
منك الحبيب وجفاك القريب فاعمل ليوم القيمة قبل
الحسرة والندامة من الكلمات الدائرة بين العرب
الجارية مجرى الامثال ما في المطر عن الوطر يوم السرور

فصبر يكاد يقطر اذا جاء اجل البعير حام حول البئر
من جعل نفسه عظما اكلته الكلاب كلب جوال
خير من اسد رابض الحيلة ترك الحيلة قال بعض
الاكابر مثل صاحب الدنيا المستعجل الحريص كمثل
رجل يصلي جماعة في الصف الاول والمسجد غاص
باهله وهو لا يستطيع لحاجته يسبق الامام في
ركوعه وسجوده تعجلا للفراغ وليس ينفعه ذلك
اذ ليس يخرج من صلاته الا مع الناس اذا سلم الامام
ومن الكلمات الدائرة قولهم انا اعرف بوجهه وانا
بالارض واصل هذا ان امراة خرجت مع ابنها وهو امرد
في سفر فلقيهما في الطريق رجل فزنى بالام ولاط
بالغلام فقالت الام للغلام هل عرفت وجهه حتى اذا
وصلنا الى البلد استعدينا عليه فقال الغلام
انا اعرف بوجهه وانا بالارض اختلف اللغويون
في اشتقاق اسم الوزارة على اقوال فقيل انه ماخوذ
من الوزر الذي هو الملجأ ومنه قوله تعالى كلا لا
وزر الى ربك يومئذ المستقر وقيل من الازر
وهو الظهر لان الملك يقوى بوزيره وقيل من
الوزر وهو العبء والثقل ومنه قوله تعالى
ووضعنا عنك وزرك وقيل من الوزر الذي
هو الاثم لشدة ما في الوزارة من ارتكاب المآثم
فكان وزير الملك يتحمل وزره اتى الحجاج بالغضبان
ابن القبعثري وبيد الحجاج لقمة فقال والله لا
اكلتها حتى اقتلك فقال له الغضبان افلا
خير لك من ذلك اصلحك الله تطعمنيها ولا تقتلني
فتكون قد بررت بيمينك وتكون قد مننت

على فاعجب الحجاج كلامه فقال ادن مني فدنا اليه فاطعمه تلك اللقمة التي كانت بيده وعفا عنه وخلّى سبيله من الاجوبة المسكتة ما حكي في كتاب الغدا ان رجلا تنبّأ في زمن المامون فقيل له ما معجزتك فقال اطرح هذه الحصاة التي في يدك في الماء فتذوب فيه فاحضروا ماء ففعل كما قال فقالوا حيلة في الحصا ولكن نعطيك حصاة غيرها فانكر فقال يا قوم لستم اجلّ من فرعون ولا انا اعظم من موسى ولم يقولوا له لا نرضى بما فعلته بعصاك حتى ندفع اليك عصى اخرى فضحك المامون فاستتابه

من كتاب انس النفوس لمّا اراد عمر بن الخطاب ان يقتل الهرمزان قال اني عطشان فاتي بماء في قدح من خشب فامسكه بيده ليشرب فارتعشت يده خوفا من القتل فقال له عمر لا باس عليك انّي غير قاتلك حتى تشرب هذا الماء فالقى القدح من يده ولم يشرب فامر عمر بقتله فقال الم تؤمني قال كيف امنتك قال لم تقل انك غير قاتلي حتى اشرب ذلك الماء واني لم اشربه فقال الزبير وانس وابو سعيد الخدري صدق فقال عمر قاتله الله اخذ امانا ولم اشعر به

الصورة

الجسمية يصير بها الهيولى جسما مطلقا والصورة النوعية يصير بها الجسم المطلق نوعا من انواع الجسم ونسبة الهيولى الى الصورة الجسمية كنسبة نفس الانسان الى صوته فصوته بمنزلة الجسم المطلق الى الصورة النوعية كنسبة صوت الانسان الى الهيئة الحرفية والحروف بمنزلة انواع الجسم

قال في الكشاف لما اتوا اخوة يوسف بقميصه ملطخا بالدم القاه يعقوب على وجهه وبكى حتى خضب وجهه بدم القميص وقال تالله ما رايت كاليوم ذئبا احلم من هذا اكل ابني ولم يمزق قميصه وقيل كان في قميص يوسف ثلاث آيات كان دليلا ليعقوب على كذبهم فالقاه على وجهه فارتد بصيرا ودليلا على براءة يوسف حين قدّ من دبره

قال بعض الحكماء لابي الهذيل العلاف ما الدّليل على حدوث العالم من غير تمسّك بالحركة والسّكون فقال يا هذا انّ مثلك مثل من يقول لخصمه اثبت دعواك عند القاضي من غير ان تحضر شاهديك

لبعضهم

خفيت عن العيون فانكرتني ... فكان به ظهوري للقلوب
واوحشني الانيس فغبت عنه ... لتانسني بعلّام الغيوب
وكيف يروعني التفريد يوما ... ومن هو لي بلا ريب رقيب
اذا ما استوحش الثقلان مني ... انست بخلوتي ومعي حبيبي

قال في تاريخ اليمن انّه وقع في نيشابور خصوصا وفي خراسان عموما في سنة احدى واربعمائة قحط عظيم حتى اكل النّاس بعضهم بعضا وكان الرّجل من النّاس لا يخرج الّا في جماعة يحرسونه من القانصين لئلّا يقتنصوه ويأكلوه وفيه يقول ابو نصر الكاتب

قد اصبح النّاس في غلاء ... وفي بلاء بدا ولوه
من يلزم البيت مات جوعا ... او يشهد النّاس ياكلوه

وقال آخر

لا تخرجنّ من البيوت لحاجة او غيرها

حكاية غريبة

لا یقتنصك الجایعون فیطبخونك شوربا جبه

قال کاتب الاحرف

وقد غلت علی هذا المنوال فی غلاء وقع فی
تبریز سنه ثمان وثمانین وتسع مائة

لا تخرجن من البیوت وکن لجوعك کالفریسة
لا یختطفنك الجایعون فیطبخونك لحم هریسه

ولکاتب الاحرف ایضا علی هذا المنوال

لا تخرجن من البیوت لغازة او غیر غازه
لا یقتنصك القانصون فیطبخونك دو پیازه

من المثنوی

باز میگیرند چون استارها نور را زان خورشید این نواها
شیشه‌های رنگ رنگ آن نور را مینماید اینچنین رنگی بما
چون نماند شیشه‌های رنگ رنگ نور بی رنگت کند آنگاه دنگ
خوی کن بی شیشه دیدن نور را تا چو شیشه بشکند نبود عما

ومنه ایضا

دیده را کو بگردون بنگرست دید کلبها هر یکی مینا گرست
قلب اعیان است کیمیای محیط ائتلاف خرقه تن بی مخیط
تو از آن روزی که در هست آمدی آتشی یا بادیا خاکی بدی
گر بر آن حالت ترا بودی بقا کی رسیدی مر ترا این ارتقا
از مبدل هستی اول نماند هستی بهتر بجای آن نشاند
همچنین تا صد هزاران هستها بعد یکدیگر دوم به ز ابتدا
این بقاها از فناها یافتی از فنایش رو چرا بر تافتی
زان فناها چه زیان بودت که تا بر بقا چسبیده‌ای ای نا سزا
چون دوم از اولینت بهترست پس فنا جو و مبدل را پرست
صد هزاران حشر دیدی ای عنود تا کنون هر لحظه از بدو وجود
از جمادی بیخبر سوی نما وز نما سوی حیات و ابتلا
باز سوی عقل و تمیزات خوش باز سوی خارج این پنج و شش
تا لب بحر این نشان پایهاست پس نشان پا درون بحر لاست
زانکه منزلگاه خشکی ز احتیاط هست دهها و وطنها و رباط
هست منزلهای دریا در وقوف وقت موج و حبس بی حد و سقوف
نیست پیدا اندرین ره پا و گام نه نشانست آن منازل را نه نام

ومنه ایضا

تخم بطی گر چه مرغ خانه‌ات کرد زیر پر چو دایه تربیت
مادر تو بط آن دریا بدست دایه‌ات خاکی بد و خشکی پرست
میل دریا که دل تو اندرست آن طبیعت جانت را از مادرست
دایه را بگذار در خشک و بران اندر آ در بحر معنی چون بطان
گر ترا دایه بترساند ز آب تو مترس و سوی دریا ران شتاب
تو بطی بر خشک و بر تر زنده‌ای نه چو مرغ خانه خانه کنده‌ای
تو ز کرمنا بنی آدم شهی هم بخشکی هم بدریا پا نهی
تو حملناهم علی البحری بجان از حملناهم علی البر پیش ران
مر ملایک را سوی بر راه نیست جنس حیوان هم ز بحر آگاه نیست
تو بتن حیوان بجانی از ملک تا روی هم بر زمین هم بر فلک

الفرق بالنسبة الی القرب والبعد من المبدأ ثلث

الفرقة الاولی انطایفه اند که وطن اصلی مسکن حقیقی خود را بواسطه تجارت دنیای فانی و شراء مستلذات شهوانی لحظه فراموش نکنند رجال لا تلهیهم تجارة ولا بیع عن ذکر الله لا جرم این سوختگان آتش فراق و محنت اندوختگان درد اشتیاق بحکم حب الوطن من الایمان دمی از یاد رجوع غافل نیستند و از آه و حنین و بنالیدن لمحه فارغ و ذاهل نباشند الفرقة الثانیه انطایفه اند

کہ این خرابه را وطن اقامت ساخته اند و علم محبت
این عالم افراخته اند و از جهت ذهول و نسیان وطن اصلی
بحال الرجوع کمتر پرداخته لاجرم بمذکر احتیاج دارند
و به تنبیه یاد وطن بخاطر آورند و با القاء سمع
وحضور قلب استماع مقال اهل کمال نمایند و
دست طلب در دامن جان ایشان کنند و آتش اشتیاق در
نور سینهٔ ایشان اشتعال پذیرد و بمتابعت ایشان
وسعادت تا هتدا راه یابند و از شجرهٔ موعظت ثمرهٔ
تذکر معاد در چینند ان فی ذلک لذکری لمن کان
له قلب او القی السمع وهو شهید الفرقة الثالثه
آن گروه اند که این بصدگاه حوادث را بر پیشگاه
عالم قدم بر گزیده اند و این بساط و بر انبساط خوش تر
از معموره دیار اصلی دیده اند و بدین خطهٔ زابل و
ملک خامل چنان فریفته گشته اند که بکلی محبت وطن
اصلی از خاطر ایشان رفت ولکنه اخلد الی الارض
واتبع هویه و حکم نسوا الله فانسیهم در حق ایشان
ایشان گشت لاجرم نه از گویندگان شنوند
و نه بجویندگان گروند طایفهٔ اول مرشدان کاملند
از انبیا و اولیا و طایفهٔ دوم ارباب ایمان که
قابل اکتساب عرفان اند و طایفهٔ سیم که نه مرشدند (اصحاب کفر و طغیان)
ونه مسترشد و الی هذه الطوایف اشار فی نهج
البلاغة بقوله الناس ثلاث فرق عالم ربانی
ومتعلم علی سبیل نجاة و همج رعاع

من انشاء الله قبله فی ذم اللحیه

نیست ریش سبل پیش اهل ادب
که بود ریش بر فرق عرب
لیکن آن پر که مرغ حسن و جمال
زند از سوی عدم پر و بال

گر چه خبر همین زروی ذقن
رود از روی لطافت همه تن
نرگس چشم از ان شود بی تاب
لاله رو از آتش روی تاب
خم ابرو که خوانیش مه نو
شود از ریش او اسیر دو
قد که باشد نهال تازه و تر
خشک چوبی شود سزای تبر
خط فیروزه رنگ زنخ نکاری
او زند شود در سیه کاری
خال مشکین که بر جبین عذار
نقطهٔ مشک بود دیر کلنار
چون دمید ریش شد یقین بدرستی
مثل بعر الظباء حول الشیح
وانچه میخوانیش چه سیمین بینی
تر آنچه چشم عبرت بین
چون نشان سم ستور براه
وز نم بول آن زده متکله
لب و سبلت چنان بهم سر سوی
لای ولای بر ده ها سوی

سلطان ابرهیم میرزا

از بسکه بجان رسید نفس عشق تو
وز بس که زدم زهجر تو نفس
خواهم نکنم وصل تو من بعد هوس
اما چکنم بخود نمی آیم و بس

سلطان حسین میرزا

روی که ز باده لاله میرو بیاز و
وز تاب شراب ژاله میرو بیاز و
دستی که پیاله زد دست تو گرفت
گر خاک شود پیاله میرو بیاز و

فصول من کلام ابی الفضل بدیع

من لم یجد الجمیم رعی الهشیم ان لم یکن خمر فخل و ان لم
یکن وابل فطل قلیل فی الجیب خیر من کثیر فی الغیب
جهد المقل من عذر مخل

ومن کلام بعض الحکماء برد الیاس خیر من حر الطمع

مخزن

ای زوجود تو نمود همه
مسجود تو ستر ما بود همه
نام نشانه ودامن کشان
میکند بر همه نام و نشان

با همه چون جان بتن آمیزناک پاک ز آلایش با آلوناک
گرچه نمایند بسی غیر تو نیست درین عرصه کسی غیر تو

قال بوذرجمهر اخذت من كل شي احسنه حتى من الكلب ذبه عن حريمه ومن الخنزير بكوره في ازدياد

كتب بعض شعراء حلب ابياتا الى قاضي القضاة الشام يشكو فيها ضعف حاله وشدة احتياجه فلم يسعفه بشيء فدخل مع بعض الظرفاء الى بعض بساتين القاضي في ايام البان فكتب هذين البيتين على حايط البستان بالفحم بخط واضح

لله بستان تحضرناه دوحه في جنة قد فتحت ابوابها
والبان تحسبه سنانيرا رأت قاضي القضاة فنفشت اذنابها

اراد الشاعر بهذا التشبيه الكناية عن الحالة التي تعتري الهرة عند رؤية الكلب ولله دره فقد احسن غاية الاحسان

من كلامهم الاغراق في الاعتذار يحقق التهمة

من بعض التواريخ التي يعتمد عليها قال زلزلت الارض في وقت السحر ايام المكتفي بالله العباسي فخسفت النجوم باجمعها ولم يبق منها شيء ولم يكن غيم البتة وحكى لي بعض الاصحاب انه كان وقت زلزلة في سنة عند ساقية فراى الماء قد وقف حال الزلزلة

من الحديقة

ای در این بتکده طبع ترا برده غو بجانت از شکیب
سنگ بتکده از زر در خاصیت خلیلی افکن
تاج عزت ز سر بخت کش دخطا عتریب بر همه کش
شوی اهرمن و یزدان کو تا فتد از انجمن ایمان نعی
علیسوی شد لبه کوی او خیمه از ساحت این دیر برون

تو بصد تیغ چه صد بلکه فزون بلکه برون ز اندازه شمار
کرده روی دل هر یک بفنی میتری در ره آن همان هوسی

من كلامهم لا ينبغي للعالم ان يخالط الجاهل كما ينبغي للصاحي ان لا يخالط السكران

و من كلامهم ان الباقلا يفسد من الحفظ ما لا يصلحه البلادر في سنة

و من كلامهم من الف كتابا فقد استهدف فان احسن فقد استعطف وان اساء فقد استقذف

ومن كلامهم اذا نطق لسان الدعوى اخرسه يد الامتحان قال بعضهم روحوا الاذهان كما تروحوا الابدان

خسرو

ناصح از پند تو عشقم بلا فروخته شد
آتشست این نه چراغست که از باد بمیرد

لكاتبه

لا يحسن في الدستة اليوم قعود قم وامض الى الدير بجد مسعود
واشرب قدحا وقل على صوت العود العمر مضى وليس من بعد يعود

السراج الوراق

وقالت يا سراج علاك شيب فجذ لحديد خلع العذار
فقلت لها نهار بعد ليل فما يدعوك انت الى النفار
فقالت قد صدقت وما سمعنا باضيع من سراج في نهار

وله

وسايلة عني فقد سكن الهوى بقلبي لما حركته يد النوى
فقلت عجيبا انت ابني تعلمي فديتك ما حال السراج مع الهوى

وله

بني قد بالكتاب العزيز وراح لامري سعيا وجاها
فما قال لي اف من كان لكوني ابا ولكوني سراجا

الصنوبري

وحقك ما خضبت مشيب رأسي رجاء ان يدوم لي الشباب
ولكني خشيت يراد مني عقول ذوي المشيب فلا اصاب

آخر

وقائلة لما رأت شيب لمتي استره عن وجهها بخضاب
أتستر عن وجه حق بباطل وتوهم ماء بلمع سراب
فقلت لها كفي ملامك انها ملابس اخواني لفقد شبابي
قالت ارى مسكة الليل البهيم بدت كافورة غيرتها صبغة الزمن
فقلت طيب بطيب والتبدل في روائح الطيب امر غير ممتهن
قالت صدقت ولكن ليس ذاك كذا المسك للعرس والكافور للكفن

بعث سني الى الشيعي وقرأ من الحنطة وكانت عتيقة فردها عليه فبعث بدلها حنطة جيدة الا انها ذات تراب كثير فقبلها الشيعي وكتب الى السني هذين البيتين شعر

بعثت لنا بذاك البر برا رجاء للجزيل من الثواب
رفضناه عتيقا وارتضينا به اذ جاء وهو ابو تراب

قل لمن مل هوانا وتولى وجفانا
ولمن اعرض عنا بعد ما كان وكانا
من تبدلت علينا ومن اخترت سوانا
نحن لا ندري كانك اخرت فلانا وفلانا
نحن لا نجعل الا على عبد عصانا
قل لنا اي قبيح قد جرى منا وبانا
كم تتبعنا رضيك ولم تتبع رضانا
كم دعوناك الينا وطلبنا منك انا
كم توقيناك للقطع وطولك لزمانا
كم واتيناك بلا ذنب وما كنت ترانا
كم امرناك وخالفت هوانا في هوانا
هكذا الحر الموافي هكذا كان جزانا

ابن حمديس

ولي شبابي وداع شيبي مني سرب المهى ففضه
كانما المشط في عيني يجره خيوط فضه

العرجي

باتا بانعم ليلة حتى بدا صبح يلوح كالاغر الاشقر
فتلازما عند الفراق صبابة اخذ الغريم بفضل ذيل المعسر

ابن خطيب داريا

هات سقني الصهباء يا ذا الرشا قد فاح نشر الورد في الزهر
والوقت قد راق وصفا الهوى وجاد بالوصل الزمان المنحسر
والروض قد غنى بازهاره تتيه في زاهر من الملبس
كانما شحروره راهب يردد الانجيل في بردنس
فعاطنيها غير ممزوجة غداء تجلو صدا الانفس
وان تكن لا بد من مزجها فمن رضاب الشادن الالعس
واملاؤها ولنغني الى ان يدي طلوع الشمس كالاخر
ولا تكن منه بدا فانعا حتى ترى في ضحكة المجلس
في فتية مثل بدور الدجى اذا بدوا في اسود الملبس
اكثر الفاظهم اشرب فلا اسمع لا افني ولا ارتدي
شيبان لو ركب الله على عينيك حتى يا اذا ما بدا لها
لم يبلغ المعشار من حسنها فقد الشباب وفقد الاحباب

ابو العلاء المعري

خبريني ماذا الغيث الشيب فلا اعلم لي بذنب المشيب
أضياء النهار ام وضح اللؤلؤ ام كونه كثغر الحبيب
وذكرني فضل الشباب وما يجمع من منظر بهي وطيب
عذره للخليل اوجلال التقى ام كونه كعيش الاريب

شحرور . طائر من العصفر

الشريف الرضي

اشكو ليالي غير معتبة اما من الطول او من القصر

تطول في هجرهم وتقصر في الوصل فما تلتقي على قدر

يا ليلة كاد من تقاصرها يعثر فيها العشاء بالسحر

وافرح من ليلي بلا امنا الا كلما قرب [illegible]

عذبه بالهجر مولاه وملّه ظلما واقصاه

فكتب الدمع على خده مت كمدا يرحمك الله

ياقوت الكاتب

صدقتم قول الوشاة وقد قضى في حبكم عمري وفي تكذيبها

وزعمتم اني مللت حديثكم من ذا يمل من الحياة وطيبها

لبعضهم

ما غر الا لمن الورد خد ومن الغصن اذا ما قد قد

اني منك امرك مني الف بد وليس لي منك بد [امي منك]

آخر

مرض بجفنك سيدي اسقى بجسمي مرضا

واحذر ان كان بالهجران قد نزل القضا

ظالمي ما منه منتصر [لغيري] ابدا يجني واعذره

وجهه في كل ناحية اينما ابصرته قمر

حل من قلبي بمنزلة لم ينلها قبله بشر

آخر

بابي وجها من هو ورد وبهار

ما غر الاجل الشادن والبلوى ذي ثاري

كلما رمت سلوا زاد في الاحشا ناري

انت انسي في اصباحي وحديثي في نهاري

آخر

انت للنجم قمار ما الشمس بابدى بانها

تجنب الاثم فيك اثم وخشية العار فيك عار

يخلع فيك العذار قوم فكيف من ماله عذار

آخر

سالت القلب سلوتكم فقال سالت ممتنعا

فلا والله ما اسلو ولو قطعتني قطعا

فلما ذاب من حرق واقبل يشتكي الوجعا

شممت به روائح من [illegible] وقد وقعا

يا ربيع الحسن الا انه ربع منيع

كيف لا ارجو وصالا حبكم فيه شفيع

انا من حبك حملت الذي لا استطيع

واذا باسمك نادت به جابتني الدموع

تعشقت فاخفيت فلما عظم الامر

تجاسرت فكاشفتك لما غلب الصبر

اذا عنفك الناس ففي وجهك لي عذر

وما احسن في مثلك ان ينهتك الستر

من امثال العرب اذا سرقت فاسرق درة واذا زنيت فازن بحرة

من كلام بعض الحكماء دع الكذب حيث ترى انه ينفعك فانه يضرك وعليك بالصدق حيث ترى انه يضرك فانه ينفعك

الكذاب شر من اللص لان اللص يسرق مالك وهذا يسرق عقلك علامة الكذاب جوده باليمين لغير مستحلف

ومن امثال العرب صام حولا وشرب بولا اطال الصيام وافطر على العظام اطال الغيبة

اطال الغيبة ثم جاء بالخيبة

كاد المريب يقول خذوني

خل يدك من الجوز تخرج من البيشوق

ماكل سوداء تمر ولاكل بيضاء شحمة

من غاب خاب واكل نصيبه الاصحاب

يبني قصرا ويهدم مصرا

بيد الكاس تعرك اذن الوسواس

لو كان في البوم خير ما سلم من الصياد

لكل جواد كبوة ولكل صارم نبوة

ولكل عالم هفوة عند الامتحان يكرم او يهان

الناس من خوف الذل في الذل

ولي

کم کوی و لی قصه دو ما کرایزید

حیف است که الوده دو ماشده باشی

قال الحريري في كتاب درة الغواص في اوهام الخواص يقولون ابداء به اولا ويوهمون فيه والصواب ابتداء به اول بالضم كما قال المعري

ما ادري واني لاوجل على اينا تعدو المنية اول

وانما بني اول هنا لان الاضافة مرادة فيه تقدير الكلام ابداء به اول الناس فلما انقطع عن الاضافة بني كاسماء الغايات التي هي قبل وبعد ونظائرهما ومعنى تسميتها باسماء الغايات انها جعلت غاية للنطق بعد ما كانت مضافة ولهذه العلة استوجبت ان تبنى لان اخرها حين قطع عن الاضافة صار كوسط الكلمة ووسط الكلمة لا يكون الا مبنيا

ومن امثالهم لو سرقت الكعبة ما بقي للتعجب اكثر من اسبوع

ومن امثالهم على لسان البهائم ابلغ الذئب عظما نشب في حلقه فادخل الكركي راسه في حلقه فاخرجه ثم طلب منه الاجرة فقال له الذئب ما تستحي تدخل راسك في فمي وتخرجه سالما ثم تطلب مني الاجرة

لبعضهم

يا خليلي قد ترايد وجدي واعترتني الهموم من حب هند

اطمعتني في الوصال حتى اذا ما رمت وصلا رمت بالهجر زندي

اظنه للعباس بن الاحنف

قلبي الى ما ضرني داعي يكثر احزاني واوجاعي

كيف احتراسي من عدوي اذا كان عدوي بين اضلاعي

اني لا ابقي على ما ارى يوشك ان ينعاني الناعي

طرفك الفتان ارقني لا عدمت الطرف والارقا

من راى شيئا واعجبه كان معذورا اذا عشقا

امطليني وسوفي وعديني ولا تفي

واتركيني مولها او بقتلي تعطفي

انا راض بما صنعت وان كان متلفي

صغير هواك عذبني فكيف به اذا احتنكا

وانت جمعت في قلبي هوى قد كان مشتركا

اما ترثي لمكتئب اذا ضحك الخلي بكى

اخفض الصوت ان نطقت بليل والتفت بالنهار قبل المقال

ايا من هو الفوز لي والمنى ومن هو بالود مني حقيق

تعنتها غفلة الحادثات فوجه الحوادث وجه صفيق

ولولا الهوى ما لقيت الهوان ولولا الذي لم ارافقه بالرفق

فيا ايها النفس لا تياسي من الاجتماع عسى الله ان

اي عسى الله ان [illegible]

كمال اسمعيل في الشكاية من الرمد

شبها ز دم هوا فسرده چو نرگسم زانو بشکم کشیده همچون ملخ
چنبر شدم چنانکه نبینی مرا کسی موی زهار از مژه چشم

وله

ای بت مرا امید همی بود سالها من با تو چنانکه پیش از این بوده‌ام
میدانستم که عهد و پیمان تو درهم شکنی ولیکن نه بدین زودی

وله

رقیب مانع قتلم چه میشود بگذار
که مرا کشد بپیش ولی بهر از حمایت نیست

ولوقوعی

میکرد غمزه سبزه و بیداد اشک و دل بجا مارا

اوحدی

دستار چه کشیده‌ای سر بند آمدم بر درت من درویش
مکرم رحمت تو کرده پشت ورنه ز اسباب نامرادی هست

من مقالات الشیخ احمد غزالی

چون چتر سنجری رخ بختم سیاه باد
با فقر اگر بود هوس ملک سنجرم
تا یافتم خبر ز دل ملک نیم شب
صد ملک نیم روز بیک جو نمیخرم

ازرقی

ای وای بمن گر تو بچشم همه مردم
زین گونه نمائی که بچشم من حیران

قال جار الله الزمخشري في كتاب ربيع الابرار ان رجلا قال لاخ له اريد ان تخرج معي في حاجة في هذا اليوم فقال انه يوم الاربعاء فقال ولد فيه يونس قال لاجرم فقد بانت له بركته في اتساع موضعه في بطن الحوت وحسن كسوته من ورق اليقطين قال فيه ولد يوسف قال فما احسن ما فعل به اخوته حتى طال حبسه وغربته قال فيه اوحى الله الى ابرهيم قال فما كان بردا الا يوم الذى القوه فيه حتى خلصه الله تعالى منه قال فيه نصر النبي على الاحزاب قال صدقت ولكن بعد ان زاغت الابصار وبلغت القلوب لدى الحناجر

من كتاب المعيشة عن الصادق جعفر بن محمد

ليس الزهد في الدنيا اضاعة المال وتحريم الحلال بل الزهد في الدنيا ان لا تكون بما في يدك اوثق منك بما عند الله وسئل ما بال اصحاب عيسى كانوا يمشون على الماء وليس ذلك في اصحاب محمد فقال ان اصحاب عيسى كفوا المعاش وهؤلاء ابتلوا بالمعاش

رأيت في بعض التواريخ ان عثمان بن عفان دخل على عبد الله بن مسعود يعوده في مرضه الذي مات فيه فقال له ما تشتكي قال ذنوبي قال فما تشتهي قال رحمة ربي قال افلا ندعو لك الطبيب قال الطبيب امرضني قال افلا نامر بعطائك قال منعتنيه وانا محتاج اليه وتعطينيه وانا مستغن عنه قال يكون لبناتك قال لا حاجة لهن فيه فقد امرتهن ان يقرأن سورة الواقعة تم جاءت امرأة الى بوزرجمهر فسألته عن مسئلة فقال لا يحضرني جوابها فقالت انت تأخذ من الملك ما تأخذ وليس عندك جواب مسئلتي فقال انما هذه الملك

يعطيني على ما اعلمه ولو اعطاني على ما لا اعلم
لم يشبعني بيت ماله **وقال**
له كسرى اي الناس تحب ان يكون عاقلا فقال
عدوي قال ولم قال لانه اذا كان عاقلا كنت منه
في امان وعافية **نظر**
الحسن البصري الى رجل عليه ثياب فاخرة وهو
على هيئة جميلة فقال ما صنعة هذا فقيل
يضرط عند الامراء فيضحكون منه ويعطونه
فقال ما طلب الدنيا احد بما تستحقه الا هذا
افسوس كه پيك عمر كوتاه كردانند نوبتيم ودائمي
در دنيا نماند جاي يكنقطه سفيد از بهر شب وروز تو شبا
رؤي ابو نواس في المنام بعد موته فقيل له
ما فعل الله بك فقال غفر لي وتجاوز عني و
ذلك لبيتين قلتهما قبل موتي وهما
من انا عند الله حتى اذا اذنبت لا يغفر لي ذنبي
العفو يرجى من بني آدم فكيف لا ارجوه من ربي

لبعضهم
لو ان دارك يا فلان كلها ابر يضيق بها فسيح المنزل
واتاك يوسف يستعيرك ابرة ليخيط قد قميصه لم تفعل
اخذ هذا المضمون الجامي في السلسلة وزاد
عليه فقال **شعر**
خواجه ما ز بصره تا بغداد گر بود پر سوزن فولاد
پر ز كنعان بيايد اسرائيل همره جبرئيل وميكائيل
خانه كعبه را كنند گرو چند سوزن افتند در تگ و پو
تا به ان جستجوي در وي سوزني عاريت كنند از تو
تا زند بخيه در رخ جا الا انچه يوسف از قفا شد چاك
ندهد سوزني از فروتنا نكند شاد شان ز انواع
نفس دار از تو هم انغرزن كه شود سود سود ناكه انسو
كيرد ش لا يزال نبلرزه زان تپش بر جبل صلكه
كان ابو الاسود على مذهب الاعتزال وكان
جيرانه يوذونه على ذلك وربما يرجمونه ليلا
بالحجارة فاذا اصبحوا واتى المسجد قالوا يا ابا
الاسود الله رماك فيقول كذبتم لو رماني
لما اخطاني وانتم تخطئون
اراد شيخ ابتياع جارية شابة فكرهته
فقال لها لا يريبنك هذا الشيب فان عندي
ما تحبين فقالت له ايسرك ان يكون عندك
عجوز مغتلمة **مر شيخ**
على حمار يجر نفسه على ظهره كانه اعجل
منه فمر به بعض الظرفاء فقال يا هذا كم من
هنا الى قرية كذا قال ثلثة فراسخ قال فمتى
ابلغها قال انت فبعد ساعة واما حمارك
فبعد يومين **بال الفرزدق**
عند شجرة بالبادية فخرج منه ريح والى جنبه
صبيان من الحي يلعبون فاراد ان يعلم هل
سمعوا ذلك فلما قام قال ما كان حمل هذه
الشجرة عام اول فقال واحد من الصبيان كان
نبقا وحملت الان ضرطا فخجل الفرزدق
دخل الشعبي الحمام فرأى رجلا مكشوف
العورة فغمض عينيه فقال له الرجل منذ
كم كف بصرك يا شيخ فقال منذ هتك
سترك **كان ابن**

وابه
بمعنى ...

نبقا
بار درخت سدره

الهیثم الحکیم ورعا زاهدا معظما للشریعة
علی خلاف ما کان علیه بعض الحکماء وتصانیفه
فی الریاضیات اعظم من ان توصف وکان معظما
لشان العلم قصده بعض امراء سمنان لینال
له سرخاب لیستفید منه فقال ان اعطیتنی
کل شهر مائة دینار علمتک الحکمة فبذل له
ذلک وکان یوصل الیه ذلک شهرا فشهرا
ولما عزم علی الانصراف رد الیه ابن الهیثم
ما اجتمع ذلک من المال باسره ولم یاخذ منه
شیئا وقال لا حاجة لی فی شیء من ذلک وانی اردت
ان اختبر رغبتک فی اقتناء العلوم ولما عرفت انه
لا قیمة للمال عندک فی جنب العلم رغبت فی
تعلیمک فامتنع الامیر من قبولها وقال هی لک
هدیة فقال انه لا هدیة ولا رشوة ولا اجرة
فی تعلیم الحکمة ولم یاخذها من الامیر

هر که جنباند کلید شرع را بر وفق طبع
طبع نگشاید بر ویش جز در ادبار را

الشیخ فی القانون ان حرکة القلق و
التململ فی الفراش لیس ارادیة صرفة بل مرکبة
من طبیعیة وارادیة لان القلق یکون من
شیء یقلق ویؤذی فیحصل التشوق بذلک الموذی
قال العلامة فی شرح القانون بعد نقل کلام
الشارح وفیه نظر انتهی وکان نظره فی الدلیل
لا فی المدعی اذ الظاهر ان المدعی حق الا ان الدلیل
لا یدل علیه کما لا یخفی کیف کان وللنظر فیه
مجال کذا وجدت بخط قدیم لبعض الاطباء

حامی

ای در کعبه ز رباب نجات قبلتی وجهک فی کل صلوة
بر سر کوی تو ناکرده وقوف حاجیان را چه وقوف از عرفات
غم عشاق تو لخر نشود انزل الله علیهم برکات
میکشی هر طرف از حلقه زلف بس کن ای باد صبا این حرکات
جامی از درد تو جان داد نگفت فهو ممن کتم العشق ومات

لکاتبه لا احرفه فی موضع المشتهر بکازر
گاه فی محروسه هرات

سقیا لکازرگاه من جنة انهارها من تحتها جاریة
ترابها کالتبر فی لطفه وماؤها کالفضة الصافیة
قد اخجل المسک نسیمها وزهرها قد رخص الغالیة
من حل فیها حل فی روضة قطوفها یانعة دانیة
فیها شفاء القلب واطیارها بنغمة القانون کالزاریة
خلاصة الاقوال فی وصفها ان لیس فی الدنیا لها ثانیة
وانها مفتاح باب المنی وانها کافیة شافیة
ترکت مدحا لها وکان بها النحو والتصریف فی ناحیة
والفقه والتفسیر فی مسجد والطب والمنطق فی زاویة
فذا زمان لیس یرجی به لصاحب الفضل سوی بادیة
من شاء ان یحیی سعیدا به منعما فی عیشة راضیة
فلیدع العلم واصحابه ولیجعل الجهل له غاشیة
ولیترک الدرس وتدریسه والمتن والشرح مع الحاشیة
الی م یا دهر وحتی متی تشغلنا بامک یا میه
تخفق الامال مستعطفا وتوقع النقص بما لیه
وهکذا تفعل فی کل ذی فضیلة او همة عالیة
فان تکن تحسبنی منهم فهی لعمری ظنة واهیة
قالت لقد اشمتنی حسدی اذ یجتلی لسترهم معلنا

۱ هکذا

اهكذا نفعل فی حقنا ونظهر الاعداء علی سرّنا
قلت انا قالت والا فمن قلت انا قالت فلا انا
قلت نعم انت التی ضربت اجفانها الجحیم طیف الضنا
قالت فما طرفك فهو الذی جنی علی جسمك ما قد جنی
قلت فقد كان الذی كان من طرفی فكونی انت من احسنا
قالت فما الاحسان قلت اللقا وانما اعنی بها عزّان یمكنا
قلت فمنّی بتقبیله قالت امنیك بطول العنا
من یعشق العینین مكحولة بالغنج لا یامن ان یفتنا

جامی

چون نصیب ما نشد جز خون حیلت ما و درد بی نصیبی با نصیب
تو خوبی بما نمی کنی ز دور کاش بودی این سعادت غیر نصیب

لبعضهم

لما سلك الجنا باسبل العنق وانی تشتكی طالدم الطرف
بالوجه لقیته وفی وجهه ارسلت لدیه شعلة من حرامی

كان دهم المضحك عبدا اسود فامر الوالی بخروج الناس الی الاستسقا وامران یخرجوا باجمعهم فی السواد فنزع ادهم ثیابه ومضی الی المصلی عریانا

زوّج بعض الخصیان فی زمن شریح بامرأة فاتت بولد فتبرّأ منه الخصی فرافعته الی شریح فالحق الولد به والزمه ان یحمله علی عاتقه فخرج من عند القاضی والولد علی كتفه فلقیه بعض اصحابه من الخصیان فقال له من این فقال لا تسأل وانج بنفسك فان القاضی یفرّق اولاد الزنا علی الخصیان وقد اصابنی هذا الولد

وتحرق عنه المبصر لیحا بین البیوت من الحیا آسفیا
حتی اذا رفع اللواء رایته تحت اللواء علی الخمیس عمیا

در گردش افلاک چو گردم نظری از مردم ادمی ندیدم باری
هر جا که بشر بود فرو رفت بخاک هر جا که خری بود سوار دگری

قال ابن ابی الحدید فی شرح النهج ان الرضی لعلو همته كانت تنازعه نفسه الی امور عظیمة یعنی بذلك الخلافة ویجیش بها صدره وینطق بها فی شعره ولا یجد علیها من الدهر مساعدا فیذوب كمدا ویفنی وجدا حتی توفی ولم یبلغ غرضا فمن ذلك قوله

ما انا للعلیا ان لم یكن من ولدی ما كان من والده
ولا مشت بی الخیل ان لم اطأ سریر هذا الاصید الماجد

ومنها قوله

متی ترنی مشتملا وابلهم یطفو بی النقع حیانا وتخفینی
لا تعرفینی الا بالطعان وقد اضحی لثامی مصبوغا بعرنینی

ومنها قوله

لاهمّ قلبی بركوب العلی یوما ولا بلّت یدی بالسماح
ان لم انلها باشتراط كما شئت علی بیض الظبا والرماح
افوز منها باللباب الذی یغنی الاملاء بنیله والصراح
یطمح من لا مجد یسمو به انّی اذا اعذر عند الطماح
فما الذی یقعد عن مدی ما هو بالبخل ولا بالكفاح
ما نفس من هم الی همة ولیس من عبء الاذی مستراح
قد آن للقلب الذی كدّه طول مناجاة المنی ان یراح
الراح والراحة ذلّ الفتی والعز فی شرب ضریب اللقاح
اما فتی نال المنی فاشتفی او بطل ذاق الردی فاستراح

قال ابن ابی الحدید كان ابو اسحق الصابی للرضی صدیقا وبینهما لحمة الادب ووشائجه فكتب الصابی الی الرضی علی هذا النمط

ابا حسن لی فی الرجال فراسة تعوّدت منها ان تقول فتصدقا

وقد خبرتني عنك انك ماجد سترقى الى العليا اعظم مرتقى
فوفيتك التعظيم قبل اوانه وقلت اطال الله للسيد البقا
واضمرت منها لفظة لم ابح بها الى ان ارى اظهارها لي مطلقا
فان مت او ان عشت فاذكر بشارتي
واوجب بها حقا عليك محققا
وكن لي في الاولاد والاهل حافظا
اذا ما اطمأن الجنب في مضجع البقا

وكتب الرضي جوابا ابياتا اولها
سننت لهذا الرمح غربا مذلقا واجريت في ذا الهندي ماء رونقا
وسددت ذا الطرف الجواد وانما شرعت له نهجا فخب واعنقا

وهي قصيدة طويلة ثابتة في ديوانه يعد فيها نفسه ويعد الصابي ايضا ببلوغ امال ان ساعده الدهر وتم المرام وهذه الابيات لما شاعت انكرها الصابي وقال انما صنعتها في ابي الحسن علي بن عبد العزيز كاتب الطايع بالله وما كان الامر كما ادعاه ولكنه خاف على نفسه انتهى كلام ابن ابي الحديد في الشرح وفيه ايضا عقد القادر بالله مجلسا احضر فيه الطاهر ابا احمد الموسوي وابنه ابا القسم المرتضى وجماعة من القضاة والشهود والفقهاء و ابرز اليهم ابيات الرضي التي اولها هذه الابيات
ما مقامي على الهوان وعندي مقول صارم وانف حمي
واباء محلق بي عن الضيم كما راغ طائر وحشي
اي عذر له الى المجد ان ذل غلام في غمده المشرفي
احمل الضيم في بلاد الاعادي وبمصر الخليفة العلوي
لف عرقي بعرقه سيد الناس جميعا محمد وعلي

وقال الحاجب للنقيب ابي احمد قل لولدك محمد اي هوان قد اقام عليه عندنا واي ضيم لقي من جهتنا واي ذل اصابه في ملكنا وما الذي يعمل معه صاحب مصر لو مضى اليه اكان يصنع اليه اكثر من صنيعنا الم نوله النقابة الم نوله المظالم الم نستخلفه على الحرمين والحجاز وجعلناه امير الحجيج فهل كان يحصل له من صاحب مصر اكثر من هذا ما نظنه كان يكون عنده الا واحدا من ابناء الطالبيين بمصر فقال النقيب ابو احمد اما هذا الشعر فمما لم نسمعه منه ولا رأيناه بخطه ولا يبعد ان يكون بعض اعدائه عزاه اليه فقال القادر بالله ان كان كذلك فليكتب الان محضر يتضمن القدح في انساب ولاة مصر ويكتب محمد خطه فيه فكتب محضر بذلك شهد فيه جميع من حضر في المجلس منهم النقيب ابو احمد وابنه المرتضى وحمل المحضر الى الرضي ليكتب فيه خطه حمله اليه ابوه واخوه فامتنع من سطر خطه واقسم انه ليس من شعره وانه لا يعرفه فاجبره ابوه على ان يسطر خطه في المحضر فلم يفعل وقال اخاف دعاة المصريين و غيلتهم لي فانهم معروفون بذلك فقال ابوه واعجباه تخاف من بينك وبينه ستمائة فرسخ ولا تخاف من بينك وبينه ستة اذرع وحلف ان لا يكلمه وكذلك اخوه المرتضى فعل ذلك تقية خوفا من القادر بالله وتسكينا له ولما انتهى الامر الى القادر سكت عنه على سوء اضمره له وبعد ذلك بايام صرفه عن النقابة وولاها محمد بن عمر النهرسابوري من الشوق
جوش نطق از دل نشان دوستیست بستگی نطق از بی الفتیست

دل كه دلبر ديد كے ملند بوش بلبلى كل ديد كى ماند خمش
لوح محفوظ ست پيشانے يار راز كونينش نمايد آشكار

قال الامام القائلون بالمعاد الروحانى والجسمانى معا ارادوا ان يجمعوا بين الحكمة والشريعة قالوا قد دل العقل على ان سعادة الارواح بمعرفة الله ومحبته وان سعادة الاجسام فى ادراك المحسوسات والجمع بين هاتين السعادتين فى هذه الحيوة ممكن لان الانسان مع استغراقه فى تجلى انوار عالم الغيب لا يمكنه الالتفات الى شئ من اللذات الجسمانية ومع استغراقه فى استيفاء هذه اللذات لا يمكنه ان يلتفت الى اللذات الروحانية وانما يتعذر هذا الجمع لكون الارواح البشرية ضعيفة فى هذا العالم فاذا فارقت بالموت واستمدت من عالم القدس والطهارة قويت وكملت فاذا اعيدت الى الابدان مرة ثانية كانت قوية قادرة على الجمع بين الامرين ولا شبهة فى ان هذه الحالة هى الغاية القصوى من مراتب السعادات

المعاد الجسمانى هو تاليف اجزاء البدن وجمعها بعد تفرقها وخلع صورها بناء على ان الجسم لا يعدم بالكلية كل من الشقين محتمل والمتكلمون لم يجزموا بشئ منهما نفيا ولا اثباتا وقوله تعالى كل شئ هالك الا وجهه وكل من عليها فان وامثال ذلك لا يدل على الاعدام بالكلية اذ التفريق مع خلع الصور هلاك وفناء عرفا

معنى كون صفاته تعالى عين ذاته انه يترتب على ذاته الاحدية من حيث هى ما يترتب على ذات مع صفة مثلا ذاتك ليست كافية فى انكشاف الاشياء عليك بل يحتاج فى ذلك الى صفة العلم التى يقوم بك بخلاف ذاته تعالى فانه لا يحتاج فى انكشاف الاشياء الى الصفة تقوم به بل المفهومات كلها لاجل ذاته منكشفة عليه فذاته بهذا الاعتبار حقيقة العلم وكذا الحال فى القدرة ومرجع هذا الى نفى الصفات مع حصول نتائجها وهو المشار اليه فى نهج البلاغة بقوله وتمام توحيده نفى الصفات عنه

السبب فى رؤية القمر تحت الغيم الرقيق متحركا حركة سريعة انا اذا نظرنا اليه نفذ شعاع البصر فى جزء من اجزاء ذلك الغيم فاذا فرضنا حركة الغيم من المشرق الى المغرب ايضا كانت هذه الحركة لقرب الغيم منا اسرع فى الرؤية من حركة القمر لبعده عنا فيصير ذلك الجزء الذى قد نفذ الشعاع فيه غربيا عن القمر بحركته الى الشرق فقطع تلك القطعة التى هى بمنزلة المسافة

فى الباب السابع والتسعين من كتاب ربيع الابرار ان يهوديا سئل النبى صلعم مسئلة فمكث النبى ساعة ثم اجاب عنها فقال اليهودى ولم توقفت فيما علمت فقال لتوقير الحكمة

قال بعض الزهاد لابى طالب لصفة على ابن ابى طالب فانه سيصلبه شان فقال هو اذن فى حصن الله

كان ابو نواس مارا فى بعض دروب بغداد

از سمع شیخنا میشد هذا البیت

وما ستهانا رسوی انجالیهم سعی فی نواحی کرمها بسراج

فقال مالها احترق الله قلبه کما احرقها

خاک ره ان کو رو ابنم کرمنشست

بوذ امنشان کو دو بوانه عالم

چشم بشوره زده لب خواند افسون

دل مبرنهار عاشقان هر لب بقانون

سالها شد که رشوی برنبد دل برادم بکرد شهرو بیا

تا بیابم نشان ادمی کابد از وی نسیم محرمی

بر روم خاک پای او باشم نقد جان زیر پای او باشم

دیدنش انتها دهد با کنار زو بهر خود اندام

سخنش را چو جا کنم دکو سازم از سمع و خاموش

وه کزین کس نشان نه بیند اثری مرز منا قطع امیت

ور یکی بر ابرم کمان که وی چون شود ظاهر انچنان کرد و بیت

با همش مجیبی بخود نمغر طور شو از اهل دین دانش

نه ازین کار ببود لشرکه نه ازین راه بر رخش کرد

نه ز علم دو انش خبری نه ز سر رو نیش اثری

سخن او بغیر دعوی نه همه بیهوده هیچ معنی نه

طالبا نراشود به ره نه بنما بد بسوی نهد سبیل

بو سر راه خلق خار است نه نما منبع که راه زن است

چون شود کم بسوی حق راه هست شیطان نعوذ بالله از و

کر کسی را بود شکیبائی وقت تنها نشست و یکتائی

خانه در سوی او بروی کردن رو بدیوار عزلت آوردن

دل بیکباره در خدا بستن خاطر از فکر خلق بگسستن

بر کند دل نشستن از همه که تا به بیهوده ملکن و بنقار

وز نعوذ با نفس اماره از جلیسی نباشد چاره

شو امنیس کتابهای نفیس انها فی الزمان خیر جلیس

مصحفی جوی روشن خوانا واست چون طبع مردم دانا

در حدیث صحیح مصطفوی باشی از خلق و سیر نبوی

وز تفاسیر انچه مشهور است اگر از تحریف مبتدع دور است

وز فروع و اصول شرح هدی انچه لایق نماید اولی

وز نعت و ادب چه نحو و چه صرف وانچه باشد در ان علوم شگرف

وز رسالات اهل کشف و شهود وز مقالات اهل ذوق و وجود

انچه باشد بعقل و فهم قریب که شود منکشف بفهم لبیب

وز دو او بن شاعران افصح وز مقالات ناظمان املح

انچه در نظم کنند بسیط بلد چه قصاید چه مثنوی چه غزل

چون تراجمع کرد دانش دست تا بری دل ز اختلاط خلق

کوشه کیر و کوشها خود دار دیده عقل و هوش با خود دار

بگذر از نفس چون صادل باش حسن الا مکان مراقب دل باش

صفی الدین الحلی

اذکروها لما اروها الله من عهود العصا حفظ قدیما

فانت نطلب القصاص و لکن یجعل العقل فی التقاغریما

وغدت شغل اللسان الیسیر السکر فیها و تسنح الحلوما

لو حسا من سلافها الاکم والاکمه کاسا لا ستخرج النقو یما

ابا و شا الابناء عن سلف اللقوم و عدلنا القرون القروما

وحکت کیف اصبحت فتیة الکهف رقودا و کیف حلوا الرقیما

فشهدنا لها بفضل قدیم واستفدنا منها النعیم المقیما

و فضضنا ختامها عن امام فوجدنا مزاجها تسنیما

وظللنا بها نجیل جوهر النفس و نسقی رحیقها المختوما

فی جنان من النخل تو لا یسمع فیها لغو اولا تاثیما

بین صحب مثل الکواکب لا ننظر ما بینهم غلا ز نیما

و فتقنا بشرها ما رتقنا لکانت للمارد بن رجوما

ولقد لؤلؤ الحباب في كأسه قبل وقع المزاج لحقتها
احضبت عند شربها ساحة العيش وامسى اجرى الهموم هشيما
احن شوقا الى ديار لقيت فيها جمال سلمى
كه ميرساند از آن نواحي نويد لطفي بجانب ما
بوادي غم منم فتاده زمام فكرت ز دست داده
نه بخت يار و نه عقل رهبر نه تن توانا نه دل شكيبا
زهي جمال تو قبله جان حريم كوي تو كعبه دل
فان سجدنا اليك نسجد وان سعينا اليك نسعى
اگر بجورم براني از جان وگر به تيغم بيفكني سر
قسم بجانت كه بر نتابم سر ارادت ز خاك پايا
بنار كفي فلان كجايي چه بود حال در اين جدايا
مرضت شوقا ومت عشقا فكيف اشكو اليك شكوى
بر آستانت كمينه جامي مجال بودن نديد از آن را
بكنج فرقت نشسته محزون بكوي محنت گرفته ماوا

حافظ

با مدعي مگوييد اسرار عشق و مستي تا بيخبر بميرد در رنج خودپرستي
با ضعف و ناتواني همچون نسيم خوش باش
بيماري اندرين ره خوشتر ز تندرستي
در مذهب طريقت خامي نشان كفر است
آري طريق دولت چالاكيست و چستي
عاشق شو ارنه روزي كار جهان سر آيد
ناخوانده نقش مقصود از كارگاه هستي
از روز ديده بودم اين فتنها كه برخاست
كز سركشي زماني با ما نمي نشستي
خار ارچه جان بكاهد گل عذر آن بخواهد
سهلست تلخي مي در جنب ذوق مستي

ز خجلت شده دم طاوس و غنچه شد سر طوطي
ز خلق بلبله بايد كشود خون كبوتر
اي عيش خوش دلبري بر وي نهاده
يك لحظه باش تا غم او را خبر كنم
منجم گفت ديدم طالعت را دروغي گفت منجم طالع ما را
چون در كتاب شرح مقالات عشق نيست
بر هم زن اي مدرس و مكشا كتاب را

مولانا محتشم من قصيدة يمدح بها الملكة المرحومة پري خان خانم

مهر فلك كنيزك خورشيد نام اوست
كاندر پس سه پرده نشسته است در حجاب
وز شرم كس نكرد نگه بر رخش درست
از بسكه داورد از نظر مردم اجتناب
در خواب هم نميتوانند نظر فكند
نامحرمي بر آن مه خورشيد احتجاب
نبود عجب اگر كند از ديده ذكور
معمار كارخانه احساس منع خواب
خود هم بعكس صورت خود گر نظر كند
ترسم كه عصمتش كند اعراض از عتاب
فرمان دهد كه عكس پذيرد به عهد او
بيرون برد قضا هم از آيينه هم ز آب

وله

از نگارين صور بهار جهان حرمش
صورتي را اگر كشد كلك مصور بجدار
ز اقتضاي قرق عصمت او شايد اگر
مقنعه بر تابد از شرم كند بود ز پود

کو بپیما وی اندرون جنّة حوری
خفتهٔ خواب عدم را بنماید دیدار
تا نکو بنگری چه دیدم فلکش کرچه زنو
به جهان ولی از وی بستاند کفتار
کو زمین حرمش از نظر نامحرم
دو برو شب مخفی و مستور ندارد بجبال
سایه زان پیکر پرنور نیفتد بزمین
نه باعجاز بمیراث رسول مختار
شمع بزمش اگر از باد نشیند مه و مهر
سر بر آرند سراسیمه زجیب شب تار
سایه را خواهد اگر از حرم اخراج کند
مانع پرتو خورشید نگردد دیوار
میان نه در ره ندی عالمی دارم نمیدانم
که چرخ از خاک من تسبیح یا پیمانه میسازد

لقی بعض اکابر بغداد ابا العیناء ما ارتفع حاجة له وقت الظهر فتعجب من بکوره وقال له یا ابا عبد الله ترکب فی مثل هذا الوقت فقال له ابو العیناء عجبا منك تشارکنی فی الفعل وتفردنی فی التعجب

الحسین بن مطیر وهو من شعراء الحماسة

لقد کنت جلدا قبل ان یوقد النوی
علی کبدی نارا بطیء خمودها
وکنت اری ان ترد العین ان ترد البکا
فقد وردت ما کنت عنه ازودها
ولو ترکت نار الهوی لتضرمت
ولکن شوقا کل یوم یزیدها

وله

ألمّا علی معن وقولا لقبره ... سقتك الغوادی مربعا ثم مربعا
فیا قبر معن انت اول حفرة ... من الارض خطت للسماحة مضجعا
ویا قبر معن کیف واریت جوده ... وقد کان منه البر والبحر مترعا
بلی قد وسعت الجود والجود میت ... ولو کان حیا ضقت حتی تصدعا
فتی عیش فی معروفه بعد موته ... کما کان بعد السیل مجراه مرتعا

لبعضهم

هل مثل حلیتها علی الشمع ودو ... هل احسن من طلعتها الصبح جلی
واها للساقین العقل به لوحت ... علی السجدة ابلیس ابی

ابو نواس

دع عنك لومی فان اللوم اغراء ... وداونی بالتی کانت هی الداء
صفراء لا تنزل الاحزان ساحتها ... لو مسها حجر مسته سراء
من کف ذات حر فی زی ذی ذکر ... لها محبان لوطی وزناء
قامت بابریقها واللیل معتکر ... فلاح من وجهها فی البیت لألاء
فارسلت من فم الابریق صافیة ... کانما اخذها بالعقل اغفاء
رقت عن الماء حتی ما یلائمها ... لطافة وجفا عن شکلها الماء
دارت علی فتیة ذل الزمان لهم ... فما یصیبهم الا بما شاؤا

قدم علی اعرابی کامخ فلم یستلذه وقال مم یصنع هذا قالوا من اللبن والحنطة فقال کرهان ولکن ما انجبا ولبعض الاعراب لطیفة فی الکامخ نادرة اوردتها فی المجلد الثالث من الکشکول

مضغت اعرابیة علکا ثم طرحته وقالت تعسا له تعب الاضراس وخیبة الحنجرة

طلب رجل من بعض المجان خطمیا فی الحمام فلم یعطه فقال الرجل سبحان الله تمنعنیه والقفیزان منه بدرهم فقال احسب منه کل

کامخ نان خورش است

فقير بلا درهم كم يصيبك منه بلا شيء

في الباب السابع والتسعين من ربيع الابرار

قال الجاحظ يقال الأشياء كلها ثلث طبقات
جيّد ووسط ورديّ والوسط من كلّ شيء اجود
من رديه عند الناس الّا الشعر فانّ رديه خير من
وسطه ومتى قيل شعر وسط فهو عبارة عن الردي

اوصى بعض الاعراب ابنه وقال يا بنيّ كن
سبعاً خالساً او ذئباً خانساً او كلباً حارساً ولا
تكن انساناً ناقصاً عيّر رجل بعض الاعراب بقومه
فقال الاعرابي قومي عار عليّ وانت عار على
قومك الغزالي نسب الى الشيخ الرئيس القول بنفي
المعاد الجسماني مع انّ الشيخ في اخر الشفا والنجاة
قال بحشر الاجساد قال بعض محققي المتاخرين
لعلّ الغزالي انّما نسب القول بذلك الى الشيخ الرئيس
لأنّ الشيخ قايل بازلية العالم وابديّته والقول
بالمعاد الجسماني ينافي ذلك هذا كلامه وفيه ما فيه

حافظ

دست در حلقه آن زلف دوتا نتوان کرد
تکیه بر عهد تو و باد صبا نتوان کرد
غیرتم کشت که محبوب جهانی لیکن
روز و شب عربده با خلق خدا نتوان کرد
من چگویم که ترا نازکی طبع لطیف
تا بحدّیست که آهسته دعا نتوان کرد

وله

باغ مرا چه حاجت سرو و صنوبر است
شمشاد سایه پرور من از که کمتر است
از آستان پیر مغان سر چرا کشم
دولت درین سرا و گشایش درین در است
در کوی ما شکسته دلی میخرند و بس
بازار خودفروشی از آنسوی دیگر است
یکقصه بیش نیست غم عشق وین عجب
کز هر کسی که میشنوم نامکرّر است
ما آبروی فقر و قناعت نمیبریم
با پادشه بگوی که روزی مقدّر است
ای نازنین پسر تو چه مذهب گرفته
کت خون ما حلال‌تر از شیر مادر است

وله

عارفی کو که کند فهم زبان سوسن
تا بپرسد که چرا رفت و چرا باز آمد
لهم بر زخم پیکانش دمادم مرهمی دیگر
که هر بیرید دیگر زنده باشم یکدمی دیگر

كلّما امعن الناظر نظره في العلوم الرياضية
زاد اصحابها في نفسه وقعاً عظيماً بخلاف العلوم
الطبيعيّة لتطرّق الخدش في اكثر دلايلهم والمتكلّمون
شكر الله سعيهم قد بذلوا وسعهم في تزييف
كلامهم ونقض احكامهم حتّى تزلزلت براهينهم
بكثرة المناقشات والاعتراضات التي اوردوها
عليهم لكن كان الاولى بحال المتكلّمين ان يكتفوا
بنقض دلايلهم وتزييف مسايلهم التي خالفوا
فيها الشريعة المطهّرة ويسكتوا عمّا سوى ذلك
من مطالبهم ولا يجعلوا انفسهم في مقابلها
مطالب اخرى هم عن اثباتها عاجزون كما جعلوا

خائف
دلبر را گو سبب

في مقابل القول بتركب الجسم من الهيولى والصورة
القول بتركبه من الاجزاء التي لا تتجزى ثم
استدلوا على ذلك بما يشفي غليلا ولو اكتفوا
بتزييف دلايل اثبات الهيولى لكان احرى واولى
ولكان كلامهم بجملته اوقع في النفس واقوى
والله الموفق للصواب

الشيخ

العارف الشيخ محيي الدين في الفتوحات
المكية على ان فلك الثوابت يتم الدورة في ثلث
وعشرين الف سنة ومائة وسبع وستين سنة
وهذا اقل مما ذهب اليه بطليموس من انه تتمها
في ستة وثلثين الف سنة ومما ذهب اليه
ابن الاعلم والمحقق الطوسي من انه تتمها في خمس
وعشرين الف سنة ومائتي سنة

الجفر

ثمانية وعشرون جزءا كل جزء ثمانية
وعشرون صفحة كل صفحة ثمانية وعشرون سطرا
كل سطر ثمانية وعشرون بيتا في كل بيت اربعة
احرف الحرف الاول بعدد الاجزاء الثاني بعدد
الصفحات والثالث بعدد الاسطر والرابع بعدد
البيوت فاسم جعفر مثلا يطلب من البيت العشرين
من السطر السابع عشر من الصفحة السادسة عشر
من الجزء الثالث وعلى ذلك فقس اعلم ان ارباب
القلوب على ان الاسم هو الذات مع صفة معينة
وتجلي خاص وهذا الاسم هو الذي وقع فيه
التشاجر انه هو عين المسمى او غيره وليس التشاجر
في مجرد اللفظ كما ظنه المتكلمون فسودوا قراطيسهم
واضاعوا اوقاتهم بما لا يجدي بطائل ولا يغني

العالم به على الجاهل تخاصم بعض الادباء
مع زوجته فعزم على طلاقها فقالت له اذكر طول
الصحبة فقال والله ما لك عندي ذنب سوى ذلك

اجتمع

جماعة على البهلول فقال احدهم
اتعرف من انا فقال البهلول اي والله واعرف
نسبك انت كالكماة لا اصل ثابت ولا فرع نابت

قال

بقراط لرجل رآه يتكلم مع امرأة تنح عن الفخ
لا نفع فيه وسئل اي السباع شر قال النساء

الحاجري

يا مخترق البيد سهولا وحزونا في بطن شملة على البيد امونا
اياك وايمن الحي ان به عربا شهروا دون ظباء البيد عيونا
عمری ز پی وصال خوبان گردیدم واین تجربه کردم زنان

یکراحت وصد هزار محنت وصل است
یک محنت وصد هزار راحت هجران
زهاد بنحو رمزی میتوان خواند
زهاد فسانه مبنی میتوان بافت

شیخ نظامی

مخسپ ای دیده چندان غافل ومست
چو هشیاران براور دو جهان دست
که چندان خفت خواهی در دل خاک
که فرموشت کنند دوران افلاک

حسن دهلوی

دایم دل خود بمعصیت شاد کنی
چون غم رسدت خدا برا یاد کنی
دنیا ز تو رفته وترا دعوی ترک
گنجشک پریده را چه ازاد کنی

موافق رصد متاخرین مدت مذکور اندکی کمتر است از بیست وچهار هزار سال شمسی
عبد الغفار

کمال اسمعیل

با فاقه و فقر همنشینم کردی بی مونس بی یار غمینم کردی
این مرتبه مقربان در تست ایا بچه خدمت این چنینم کردی

شیخ نظامی

بچشمی ناز بی اندازه کردن بدیگر چشم عهدی تازه کردن
عتابش گرچه میزد شیشه بر سنگ عقیقش نرخ میپرسید در جنگ
دو شکر چون عقیق آب داده دو گیسو چون کمند تاب داده
خم گیسوش تاب از دل کشیده بگیسو سبزه را بر گل کشیده
شده گرم از نسیم مشک بیزش دماغ نرگس بیمار خیزش

امیر خسرو دهلوی

چه خوش باشد در آغاز جوانی دو دلبر را بهم سودای جانی
گه از ابرو عتاب آغاز کردن گه از مژگان بیان راز کردن
گهی از دور باشی غمزه راندن گهی از گوشهای چشم خواندن
فتیله عشق بر دلها قدم زد خرد برده بصحرا علم زد
درین جان خیال زلف بالا چو دود نخانکی جاسوس کالا
می تلخست چون بگلعذاران که هر چندش خوری باشد گواران

ذهب كثير من الحكماء الى ان فاعل الافعال النباتية من التغذية والتنمية والتصوير وغيرها في النبات والحيوان هو جواهر لطيفة روحانية موكلة من المبدأ الفياض تعالى بتلك الافعال ويعبر عنها في لسان الشريعة بالملائكة وهذا هو مذهب الاشراقيين والغزالي قال بعض المحققين ولعمري ان هذا هو الحق اليقين

من ديوان السيد حسين بن ساعد

دعاني والغرام يجشمنه فلست عن الهوى الوي عنانه
كفاني في المحبة ما الاقي وشاهدي الدموع مسجمنه
الا بلغ ظباء السعد عني سلام متيم بغرامهنه
وان مرت نياق في ذراها فقف بحمى ساعد بطلولهنه
سكناها بافئدة خوال من التفريق كانت مطمئنه
رعى الله الظباء وان ظلمن اراقت دمي ظبا الحاظهنه
فدع عني الصبابة ما عدا فان اللوم يغري بحبهنه
وما انا الكاتب بهن مضني مصادا على في اشراكهنه

حافظ

بیا که قصر امل سخت سست بنیادست
بیار باده که بنیاد عمر بر بادست
غلام همت آنم که زیر چرخ کبود
ز هر چه رنگ تعلق پذیرد آزادست
چه گویمت که بمیخانه دوش مست و خراب
سروش عالم غیبم چه مژدها دادست
که ای بلند نظر شاهباز سدره نشین
نشیمن تو نه این کنج محنت آبادست
ترا ز کنگره عرش میزنند صفیر
ندانمت که درین دامگه چه افتادست
غم جهان مخور و پند من مبر از یاد
که این لطیفه نغزم ز رهروی یادست
حسد چه میبری ای سست نظم بر حافظ
قبول خاطر و لطف سخن خدادادست

وله ایضا

بحریست بحر عشق که هیچش کناره نیست
آنجا جز آنکه جان بسپارند چاره نیست
آندم که دل بعشق دهی خوش دمی بود
در کار خیر حاجت هیچ استخاره نیست

مارا بمنع عقل مترسان و می بیار
کین شحنه در ولایت ما هیچ کاره نیست
فرصت شمر طریقهٔ رندی که این نشان
چون راه گنج بر همه کس آشکاره نیست
نگرفت در تو گریهٔ حافظ بهیچ روی
حیران آن دلم که کم از سنگ خاره نیست

میرزا اشرف

غم کین نیم ز صحبت گرم تو با رقیب
دانسته ام که مهر و وفای تو تا کجاست
چون درد دل گویم در خوابگه خود
این درد دلست آخر افسانه نمیگویم

خفت
بمعنی نقش قدم رسید

الخیام

گر علم لدنی همه از بر داری با این چکنی که نفس کافر داری
سر از زمین چه نهی بهر نماز آن را بزمین بنه که در سر داری

جامی

خوش حال مجرد جهان پیمائی وز ننگ بدو نمای پروا نی
خورشید صفت سر کنان در عالم هر روز بمنزلی و هر شب جائی

میر سید محمد جامه باف

عشق آمد و کرد فتنه بر جانم بخت
صبر م شد و عقل رفت و دانش بگریخت
زین واقعه هیچ دوست دستم نگرفت
جز دیده که هر چه داشت در پایم ریخت

رفعت رایتی علی العشاق واقتدت بی جمیع تلک الرفاق
و نجی اهل الهوی عن طریقی وانثنی عزم من یروم لحاقی
سر فی الحب لم یبحها عاشق فی الوری علی الاطلاق
و هز بی سکة المحبة باسمی ودنت لی منابر العشاق

کان للقوم فی لزجاجة باقی انا وحدی شربت ذاک الباقی
شربة لا یزال سکران منها لیت شعری ماذا استقانی الساقی

فی کتاب لسان الحاضر والندیم ان المأمون اجتاز فی موضع قصب فیه یحیی بن اکثم فخرج من بین القصب بجل بیده ضبة علیها قصبة تظلم فیها فنفرت بغلة المأمون حتی کاد ان یسقط فیها فقال الزموه والله لاقتلنه فلما اتی به الجلاوزة ابتدره فقال یا امیر المؤمنین ان الملهوف لیرکب الخطر وهو عالم بر کوبه ویتجاوز محل الادب وهو عالم بتجاوزه ولو احسنت الایام الی انصافا لاحسنت فی السؤال وان تلقی الله خائناً خیر من ان تلقاه قاتلا فالتفت المأمون الی یحیی بن اکثم وقال ما تری ما احسن هذه البلاغة والله لا وقعن بانجاز حاجته فقضی حاجته واجازه

قیل لبعض الادباء ما احسن الشعر فقال ما کان کثیر العیون املس المتون لا یمجه السمع ولا یستاذن علی القلب وقال آخر احسن الشعر ما کان الی القلب اسرع منه الی الاذن

کان المتوکل یهوی وصیفا الخادم فخرج علیه یوما فی احسن زی فاعجبه فقال للفتح بن خاقان اتحبه یا فتح فقال لا احبه من جهة انک تحبه ولکن من جهة انه یحبک

حافظ

در ره عشق نشد کس به یقین محرم راز
هر کسی بر حسب فهم گمانی دارد
زاهد ظاهر پرست از حال ما آگاه نیست

درحق ما هرچه تو بکنی جا هیچ اثر نیست
بود در میخانه روغن کاو بکونکان بود
خود فروشان را بکوی میفروشان راه نیست
هر که خواهد کو بیا و هرچه خواهد کو بکو
کبر و ناز و حاجب و دربان درین درگاه نیست
هرچه هست از قامت ناساز بی اندام ماست
ورنه تشریف تو بر بالای کس کوتاه نیست

من كلام بعض الحكماء صاحب القناعة عزيز في عاجله مثاب في اجله ومن كلامهم لباس اليأس يعز الاسير ويذل الامير **ومن** كلامهم القناعة ملك خفي والرضا بالقضاء عيش هني اسلم مجوسي فجبن عاده اصحابه وقالوا كيف وجدت الاسلام قال عجبت من دخل فيه قطعوا كمره ومن خرج منه قطعوا رقبته

خطب بعض اعيان المدينة الى عبد الله بن عباس يتيمة كانت في حجره فقال له ابن عباس اني لا ارضاها لك فقال الرجل ولم فقال لانها تسرق وتنظر وهي مع ذلك بذية فقال الرجل اني لا اكره ذلك فقال ابن عباس اما الان فلا ارضاك لها

ابن دريد
ثقلت زجاجات اتتنا فرغا حتى اذا ملئت بصرف الراح
خفت فكادت ان تطير بما حوت وكذا الجسوم تخف بالارواح

جامي
شد خاك قدم طوبى انس و سهي قدرا
ما اعظم شاناما ارفعه قدرا
اي پيكر روحاني از زلف بنه دامي
در قيد تعلق كش ارواح مجردرا

من زنده و تو خبری خون دل ازان ریزی
هر لحظه از این غصه خواهم بکشم خودرا

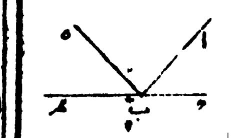
وما هذه الايام الا معارة فما اسطعت من معروفها فتزود

وما هاتك الليالي بمثل امانة مجد واحياء عار
وما جاد دهر بلذاته على من يظن بخلع العذار

في كتاب بستان الادباء قال كانت بالمدينة امراة شديدة الاصابة بالعين لا تنظر الى شيء الا دمرته فدخلت على اشعب تعوده وهو محتضر يكلم بنته بصوت ضعيف ويقول يا بنتاه اذا مت فلا تنوحي علي فتندبيني والناس يسمعونك تقولين وا ابتاه انديك للصلوة والصيام والفقه والقران فيكذبوك ويلعنوني والتفت اشعب فراى المراة فغطى وجهه بكمه وقال لها يا فلانة نشدتك الله ان كنت استحسنت شيئا مما انا فيه فصلي على النبي ولما سخنت عينك وفي اي شيء انت حتى استحسنته انما انت في اخر رمق فقال اشعب قد علمت ذلك ولكن قلت لا تكونين قد استحسنت خفة الموت علي وسهولة النزع فيشتد ما انا فيه فخرجت من عنده وهي تشتمه فضحك من كان حوله حتى اولاده ونساؤه ثم مات

قال كاتب الاحرف ويقرب هذه الحكاية من وجه ما يحكى عن الظريف نادرة العجم ملا صوفي انه لما احتضر اتوه برجل يقرء عنده القران وكان الرجل ردي الصوت جدا فلما طول القراءة قال له ملا صوفي يا لقارئ بسملة الابس كن من مريم ومات لوقته

رؤية الشجر مثلا في الماء منكوسا انما هو لوجوب مساواة زاوية الشعاع لزاوية الانعكاس مثلا في هذا الشكل



اذا كان البصر آ والماء ج د فاب ج زاوية الشعاع و ه ب د زاوية الانعكاس وتمام الدليل مذكور في المجلد الاول من الكشكول وهنا وجه اقناعي قليل المؤنة وهو ان العادة قد جرت بان المرئي يرى غائرا في سطح الصقيل بمقدار بعده عن الناظر ولا ريب ان راس الشجرة ابعد عن سطح الماء من اسفلها فلا بد ان يرى اسفلها اقرب الى سطح الماء وراسها ابعد فترى منكوسة لا محالة فتامل

من شرح القانون للعلامة الشيرازي في الفصل الخامس في علامات من ليس بجيد الحال في خلقته الماهر في علم الاكتاف متى نظر فيها علم ان السنة الاتية مجدبة او مخصبة وهل هي كثيرة الحروب وعلتها الحرب وابلغ من هذا انه يعلم منه تلك حال الملك والوزير والامراء في استمرارهم على حالهم وعدمه غير ان هذا الحكم موقوف على شروط منها ان يذبح راس غنم على نية المسئول له والذابح طاهر نظيف الملبوس ومنها ان يكون الذبح في روضة وبقرب مياه جارية ومنها ان يشوى الغنم ومنها ان ياخذ الكتف الايمن ومنها ان ينظف من اللحم تنظيفا بالغا ومنها ان لا يوصل الى الكتف سكين ولا حديدة البتة ومنها ان يوجه الى الشمس بحيث يكون ظهره الى وجه الشمس وجه الكتف الذي في وسطه الزاوية يحاذي وجه الناظر وبعد ذلك يبالغ في التفتيش واخذ الامارات والعلامات من الرقوم والاشكال والدائرة والنقط فانهم يعرفون منها الامور المذكورة وليس لها علة الا كثرة المباشرة والملابسة لهذا الفن وشدة القوة الحافظة

وشادن يقول لي ما المبتدا ما الخبر
مثلهما لي مسرعا فقلت انت القمر

سئل الغزالي عمر الخيام عن سبب تخصيص حركة الفلك بهذا المقدار واختصاص مناطق الافلاك بالحركة السريعة دون ما قرب من القطب فطول الخيام الكلام وانتهى كلامه الى ان تلك الامور من مقتضيات النظام الاعلى وسال الخيام الغزالي بعد برهة عن مخصص ايجاد العالم في الان الذي وجد فيه وليس قبله زمان فاجاب الغزالي بان ذلك ايضا من مقتضيات النظام الاعلى ورايت في تاريخ الحكماء ان الغزالي سئل يوما من الخيام عن تعيين جزء من الفلك بالقطبية وهو بسيط متماثل الاجزاء وبسط الخيام في الكلام ومهد مقدمات خارجة عما هو فيه وشرع في بيان ان الحركة من اي مقولة وهكذا كان دابه الخيام فيما يسال عنه فبينما هو في اثناء التقرير اذا اذن المؤذن فقال الغزالي جاء الحق وزهق الباطل وقام وخرج

الحكمة عندهم هي العلم بحقايق الاشياء

علی ما هی علیه واوصافها وخواصها واحکامها
علی ما هی علیه وارتباط الاسباب بالمسببات و
اسرار وانضباط نظام الموجودات والعمل
بمقتضاه ومن یؤت الحکمة فقد اوتی خیرا کثیرا
والحکمة المنطوق بها هی علوم الشریعة والطریقة
والحکمة المسکوت عنها هی اسرار الحقیقة التی لا
یفهمها علماء الرسوم والعوام علی ما ینبغی فیضرهم
او یهلکهم والحکمة المجهولة عندهم هی ما خفی علیهم
وجه الحکمة فی ایجاده کایلام بعض العباد وموت
الاطفال والخلود فی النار فیجب الایمان به والرضا
بوقوعه واعتقاد کونه حقا وعدلا قال فی الاطلاع
نقل ابن الجوزی عن شقیق البلخی قال خرجت
حاجا فی سنه تسع واربعین ومائة فنزلت القادسیة
فاذا شاب حسن الوجه شدید السمرة علیه ثوب
صوف مشتمل بشملة فی رجلیه نعلان وقد جلس
منفردا عن الناس فقلت فی نفسی هذا الفتی من
الصوفیه یرید ان یکون کلا علی الناس والله
لامضین الیه ولاوبخنه فدنوت منه فلما رانی
مقبلا قال یا شقیق اجتنبوا کثیرا من الظن ان بعض
الظن اثم فقلت فی نفسی هذا الفتی عبد صالح
لالحقنه ولاسئلنه ان یحالنی فغاب عن عینی
فلما نزلنا واقصه اذا به یصلی واعضاؤه تضطرب
ودموعه تتحادر فقلت امضی الیه واعتذر فاوجز
فی صلوته ثم قال یا شقیق وانی لغفار لمن تاب وامن
وعمل صالحا ثم اهتدی فقلت هذا من الابدال
تکلم علی سری مرتین فلما نزلنا زبالة اذا هو قائم

علی البئر وبیده رکوة یرید ان یستقی ماء فسقطت
الرکوة فی البئر فرفع طرفه الی السماء وقال انت
ربی اذا ظمئت الی الماء وقوتی اذا اردت طعاما
سیدی ما لی سواکا قال شقیق فوالله لقد رایت
البئر قد ارتفع ماؤها فاخذ الرکوة وملاها
وتوضا وصلی اربع رکعات ثم مال الی کثیب
رمل هناک فجعل یقبض بیده ویطرحه فی الرکوه
فیشرب فقلت اطعمنی من فضل ما رزقک الله
وانعم علیک فقال یا شقیق لم یزل نعم الله علینا
ظاهرة وباطنة فاحسن ظنک بربک ثم ناولنی
الرکوة فشربت منها فاذا سویق وسکر ما شربت والله
الذ منه ولا اطیب بها ثم لم اره حتی دخلنا
مکة فرایته لیلة الی جانب قبة المیزاب بنصف
اللیل یصلی بانین وبکاء فلما طلع الفجر صلی و
طاف بالبیت ثم خرج فتبعته واذا له حاشیه
واموال وغلمان وهو علی خلاف ما رایته فی
الطریق ودار به الناس یسلمون علیه ویتبرکون
به فقلت لهم من هذا فقیل موسی بن جعفر الکاظم
فقلت عجبت ان یکون هذا العجایب الا لمثل
هذا السید انتهی کلام الشیخ ابی الفرج بن الجوزی

اندران معرض که خود را زنده سوزند اهل درد
ای بسا مرد خدا کو کمتر از هندو زنیست

نظامی

اگر صد سال مانی ور یکی روز
بباید رفت ازین کاخ دل افروز
چه خوش باغیست باغ زندگانی گر ایمن بودی از باد خزانی

خوشست این که نه دیر بود اگر مردن نبود درمیان
ازان سرامد این کاخ دلاویز که چون جا گرم کردی گویندت خیز

من امثال العرب

قولهم الحديث ذو شجون ويريدون بذلك انه يجر بعضه بعضا وهذا المثل ارسله ضبة بن اد وكان له ابنان سعد وسعيد فخرجا الى سفر فهلك سعد ورجع سعيد ثم خرج والدهما ضبة بعد ذلك في الاشهر الحرم يسير ويتفحص عن ابنه وكان معه الحارث بن كعب فبيناهما ذات يوم يتحدثان سايرين اذا مرا بمكان فقال الحارث لقيت بهذا المكان شابا صفته كذا وكذا فقتلته وهذا سيفه فقال له ضبة ارني السيف فاعطاه اياه واذا هو سيف ابنه سعد فقال له ضبة الحديث ذو شجون ثم ان ضبة قتل الحارث فلامه الناس وعذلوه على استحلال الشهر الحرام فقال سبق السيف العذل فصار مثلا

لبعضهم

قالوا اراك كل وقت هيم بالشرب والغناء
فقلت اني امرؤ فنوع اعيش بالماء والهواء
روحي غابدي فقلت لها لا تزدني على التعاجد
اما ترى انا وكلما اخذ عند هبوب الرياح تتقد

دعبل

ولما ابى الا جماحا فؤاده ولم يسل عن ليلى بماء ولا اهل
تسلى باخرى غيرها فاذا التي تسلى بها تغرى بليلى ولا تسلي

بشار

سلبت عظامي لحمها فتركتها مجردة تضحى لديك وتخصر
واخليت منها مخها فتركتها انابيب في اجوافها الريح تصفر

خمارك بيدك ثم ارفعي الثوب تنظري ضنى جسدي لكنني اتستر

وقد ضمن بعضهم هذا البيت في الفانوس فقال

يقول لي الفانوس حين رايته وفي قلبه نار من الوجد تسعر
خذوا بيدي ثم ارفعوا الثوب تنظروا ضنى جسدي لكنني اتستر

وللاخر في الفانوس

ابدى اعتذارا لنا الفانوس حين بدا
في حالة من هواه ليس ننكرها
وراى الهوى مضرما بين اضلعه نار الجوى فغدا بالثوب يسترها

وللاخر فيه ايضا

وكانما الفانوس في غسق الدجى صب براه شوقه وسهاده
خفيت ضنا اعضاؤه وعظامه وجرت مدامعه وذاب فؤاده

محمد بن سلمة او مسلمة

قيل ان الخمر تخبثه قلت حاشا من الخبث
قيل منها اتوب قلت نعم شرقت عن مخرج الحدث
باتني حبيب فزارني متنكرا فبدا الوشاة له فولى معرضا
فكانني وكانه وكانهم امل ونيل حال بينهما القضا

اذری

عشق بازان که تماشای نگار اندیشند
ننگشان باد اگر از انکه ز عار اندیشند
کس و کفر دم عیاربران قوم حرام
که در اندیشه کنجند و نمار اندیشند
اذری از گل این باغ ببوئی نرسند
نازکانی که از زدن خار اندیشند

لئن سركم اني حزين فانني رضيت بحزني رغبة في سروركم

النفس الانسانية ان كانت مسخرة للقوى البهيمية مايلة الى الطبيعية البدنية فهي النفس

فانوس
معرب فانوس است
و دین مناسبت
این الت را فانوس
گویند

الامّارة التي تأمر باللذات والشهوات الحسيّة
وتجذب القلب الى الجهة السفلية وهي مأوى الشرّ
ومنبع الاخلاق الدنية والافعال الرديّة قال
سبحانه ان النفس لامّارة بالسوء وان كانت حاكمة
على القوّة البهيمية منقادة للقوّة الملكيّة راسخة
فيها الاخلاق فهي النفس المطمئنّة المرضيّة المترقيّة الى
جانب عالم القدس المتنزّهة عن جانب الرجس المواظبة
على الطاعات التي طال شوقها الى حضرة رفيع
الدرجات حتى خاطبها بقوله يا ايّتها النفس المطمئنّة
ارجعي الى ربّك راضية مرضيّة فادخلي في عبادي
وادخلي جنّتي وان لم يكن شيء من الاخلاق الفاضلة
ولا الرذايل ملكة لها بل تميل الى الخير تارة والى
الشرّ اخرى واذا صدر عنها شرّ لامت نفسها فهي
النفس اللوّامة التي حصلت من النور على قدر ما
تنبّهت به من سنة الغفلة فبدات باصلاح حالها
متردّدة من جهتي الربوبيّة والخليقة فكلّما اساءت
بمقتضى سنخها الاصلي تداركها نور التنبيه فانابت
واستغفرت ربّها واقبلت عليه ولهذا اقسم بها
قال الله تعالى ولا اقسم بالنفس اللوّامة

من ابيات لواء الحطاب ثراه

فاح ريح الصبا وصاح الديك فانتبه وانف عنك ما ينفيك
واخلع النعل في الحمى ولها وادن منّا فانّنا ندنيك
ان تشا نشونا وشيمتنا شرّ غارات نشوة تنشيك
وتعشّق وكن اذا فطنا كلّ شيء عشقته يغنيك
جد بنفس تجد بنفس هدى كفّ كفا عن غيرنا نكفيك
خل خلّي منالي بمنى واجعل النفس هدية يهديك

ندعي غيرها وصفت به والذي خطّ ظاهر من فيك
واذا ذكرت مواعظنا حدّث عنها كانها تنسيك
ولكاتب الاحرف مضمنا المصرع المشهور

للجامي فاح الى اخره

يا نديمي جنحي اغد بك قم واملى الكوس من هاتيك
خمرة ان ضللت ساحتها فسنا نور كاسها يهديك
يا كليم الفؤاد ادنو بها فتبك المبتلى لكي يشفيك
هي نار الكليم فاجتلها واخلع النعل واترك التشكيك
صاح ناهيك بالمدام فقد في احتساها مخالف ناهيك
عمرك الله قل لنا كرمًا يا حمام الاراك ما يبكيك
اترى غاب عنك اهل منى بعدما قد توطّنوا واديك
ان فيهم رشا لم مقل فتنت كل عابد نسيك
ذا قوام كانه غصن مال لما بدا بلا تحريك
لست انساه اذ اتى سحرا وحده وحده بغير شريك
طرق الباب خايفا وجلا قلت من قال كل ما يرضيك
قلت صرح فقال لحظي من سيف لحاظ تحكّم فيك
بات تشفي وبتّ اشربها حمرة تترك المقل مليك
ثمّ لما دنوت منه وقد خام الخمر طرفه الفتّاك
قال لي ما تريد قلت له يا منى القلب قبلة من فيك
قال لخذ ها فقد ظفرت بها قلت زدني فقال لا وابيك
ثمّ وسّد اليمين لي اذ دنا الصبح قال تكفيك
قلت مهلا فقال قم فلقد فاح ريح الصبا وصاح الديك

الجالدي

هتف الديك بالدجى فاسقينها حمرة تترك المقل سفيها
لست ادري من رقة وصفا هي في كاسها ام الكاس فيها

لبعضهم في الفانوس

كانّما الليل وفانوسنا يجلو دجاء الظلمة للحسّو
لجة بحر قد طما موجه تسبح فيه كرة الشمس

في الاخروفي

انظر الى الفانوس تلقى بيننا ذرفت على فقد الحبيب دموعه
لحيا ليا ليه بقلب مضرّم وتعدّ من تحت القميص ضلوعه

حافظ

درخرقه چو آتش زدی ای عارف سالک
جهدی کن و سر حلقهٔ رندان جهان باش

في زرع نبت شقائقه

انظر الى الزرع وخاماتها تحكي وقد حرّكت أمام الرياح
كتيبة خضراء مهزومة شقائق النعمان فيها جراح

الدّعاء المسمّى بدعاء الحزين

اناجيك يا موجودا بكلّ مكان لعلّك تسمع
ندائي فقد كثر جرمي وقلّ حيائي مولاي يا مولاي
اىّ الاهوال اذكر وايّها انسى ولو لم يكن الّا
الموت لكفى كيف وما بعد الموت اعظم وادهى
مولاي يا مولاي حتّى متى والى متى اقول لك العتبى
مرّة بعد اخرى ولا تجد عندي صدقا ولا وفا
فواغوثاه ثمّ واغوثاه بك يا الله من هوى قد
غلبني ومن عدوّ قد استكلب علىّ ومن دنيا قد
تزيّنت لي ومن نفس امّارة بالسّوء الّا ما رحم ربّي
مولاي يا مولاي ان كنت رحمت مثلي فارحمني
وان كنت قبلت مثلي فاقبلني يا قابل السحرة اقبلني
يا من لم ازل اتعرّف منه الحسنى يا من يغذيني
بالنعم صباحا ومساء ارحمني يوم آتيك فردا شاخصا
اليك بصري مقلّدا على قلبنا اجمع الخلق منه نعم

وابي وامّي ومن كان له كدّي وسعيي فان لم ترحمني
فمن يرحمني في القبر وحشتي ومن ينطق لساني اذا
خلوت بعملي وسألتني عمّا انت اعلم به منّي فان قلت نعم
فاين المهرب من عدلك وان قلت لم افعل قلت
الم اكن الشاهد عليك فعفوك عفوك يا مولاي
من قبل سرابيل القطران عفوك عفوك يا مولاي من قبل
ان تغلّ الايدي الى الاعناق يا ارحم الرّاحمين
وخير الغافرين

خواجه حافظ

هاتفی از گوشهٔ میخانه دوش گفت ببخشند گنه می بنوش
عفو الهی بکند کار خویش مژدهٔ رحمت برساند سروش
این خرد خام بمیخانه بر تا می لعل آوردش خون بجوش
گر چه وصالش نه بکوشش دهند آنقدر ای دل که توانی بکوش
رندی حافظ نه گناهیست صعب با کرم پادشه جرم پوش

تراچنانکه توئی هر نظر کجا بیند
بقدر بینش خود هر کسی کند ادراک

ای در این خوابگه بیخبران بیخبر خفته چو کوران کران
سر بر آور که در این پردهٔ سر هر سحر
میرسد بانگ شرف داد ز همه جا
بلبل از منبر گل نغمه نواز قمری از سرو سهی زمزمه ساز
بانگ بر داشته مرغ سحری کرده بر خفته دلان نوحه‌گری
چرخ در گردش از این بانگ و نوا کوه در رقص از این صوت و صدا
هیچ از جای نمیجنبی تو الله الله چه گران خیز توئی
ساعتی ترک گرانجانی کن شوق را سلسله جنبانی کن
بگسل از پای خود این لنگر کام زن شوق بکشور دل
آستین بر سر عالم افشان دامن از طینت آدم افشان
سنگ بر شیشهٔ ناموس انداز چاک در خرقهٔ سالوس انداز
همه ترکان جهان در رقصند روی بنهاده بکمال ارقصند

نوم

تو هم از نقص قدم نه بکمال دامن افشان ز سر جاه و جلال
خواب بگذار که بیخوابی به دیده را سر ره بیخوابی داده

اصبر على كيد الحسود فان صبرك قاتله
يكفيك منه انه حي تذوب مفاصله
كالنار تاكل بعضها ان لم تجد ما تاكله

لبعضهم

حذفت فضول النفس ابغي بها العلى
الى دون ما يرضى به المتعفف
وامكنني ان اجري خفيفا الى العلى
اذا شئتم ان تلحقوا فتخففوا

جربت هل لم اجد فيه صديقا اخر
فلا تجرب احدا تجربة السم ضرر

قد صرحوا بان الماء بحسب طبعه ابرد من الارض وقد ذكر ذلك الشيخ في الاشارات وذكروا ايضا ان الهواء ارطب من الماء فالماء بطبعه المبرودة في الغاية وللرطوبة في الغاية وهنا اشكال وهو ان الماء يجمد باستيلاء البرد واذا كان غاية البرد بمقتضى طبعه كان انجماده بمقتضى طبعه وعلى انجماده لملاصقته للهواء الحار المانع له عن العود الى مقتضى طبعه ومما يدل على ان انجماده بمقتضى طبعه ان الجمد ما لم يتسخن بامر خارج لا يذوب واذا كان انجماده بمقتضى طبعه لم يكن رطبا بطبعه فاما ان يلتزم ان غاية البرد ليست مقتضى طبعه او ان الرطوبة ليست مقتضى طبعه وكلاهما خلاف ما هم عليه كذا قيل في هذا الاشكال تامل لا يخفى على المتامل الحاذق فتامل

كان بهلول ياوي الى الطحان وكان معه عصى لا يفارقها ابدا وكان الصبيان يولعون به ويوذونه فاذا اذاهم له قال للطحان قد حمي الوطيس واسعرت الحرب طاب اللقاء انا على بينة من ربي فما ترى فيقول له الطحان انت وشانك فيثب من مكانه وهو يقول

شعر

قوم اذا حاربوا شدوا مازرهم دون النساء ولو باتت باطهار

ثم يحمل عليهم بعصاه ويقول

اكر على الكتيبة لا ابالي افيها كان حتفي ام سواها

فيتساقط الصبيان فيتكشفون فيقف ويقول عورة المومن حمى ولولا ذلك ما افلت عمرو يوم صفين ثم اذا قام واسرعوا في الهرب ولى راجعا عنهم وهو يقول امرنا امير المؤمنين ان لا نتبع موليا ولا نجهز على جريح ثم ياتي الطحان ويطرح عصاه ويقول

والقت عصاها واستقر بها النوى كما قر عينا بالاياب المسافر

اودع رجل اخر مالا وحج فلما رجع انكر المال فاتى اياسا فاخبره فقال اكتم امرك ودعا اياس المودع وقال قد حضر مال الغائب وقد بلغني امانتك فحصن منزلك وارسل الى من يثق به ليحمل المال اليه ثم دعا صاحب المال وقال انطلق الى صاحبك واطلب منه مالك وقل له ان لم ترده شكوتك الى القاضي فلما ذهب اليه رد عليه المال خشية ان يفوته المال الذي علم به القاضي فاخبر اياس بذلك فغضب القاضي

الوطيس: التنور

وقال بارك الله لك في مالك

كان قاضي حمص يحكم اليوم بشئ وغدا بخلافه فاذا قيل له في ذلك يقول القضا يجوث وارزاق

كتب بعض الخلفاء الى بعض عماله ابعث الي بثلثين رجلا وجب عليهم القتل الا شرّهم وان لم يكن في حبسك هذه فكلهم من كتاب ديوان القضاء فانهم يستحقون القتل

توسل بعض التجار في خصومة له ببعض السلاطين فحضر معه الى القاضي فقال القاضي من استعان وعوّا بالسلاطين فليرفعها الى قضاة الشياطين

سئل ابن عباس عن الغضب والحزن ايهما اشد فقال مخرجهما واحد واللفظ مختلف فمن نازع من يقوى عليه اظهره وسمّي غضبا ومن نازع من يعجز عنه كتمه وسمّي حزنا

قال انوشيروان لبعض اعدائه وقد ظفر به الحمد لله الذي اظفرني بك فقال له كافِ من اعطاك ما تحب بما يحب اتى المنصور برجل اراد قام بقتله فقال ان الله يامرك بالعدل والاحسان فان اخذت في غيري بالعدل فخذني بالاحسان فامر باطلاقه قال الرشيد لرجل رمي بالزندقة لاضربنّك حتى تقرّ قال هذا خلاف ما امر الله به امر ان يضرب الناس حتى يقرّوا بالايمان وانت تضربني لاقرّ بالكفر فعفى عنه

قال علي بن الحسين زين العابدين لا يفخرنّ احد على احد فانكم عبيد والمولى واحد

قيل لبعضهم ما الشئ الذي لا يجوز ان يقال وان كان حقا فقال ذكر الرجل ماثره ومن كلامهم الدعابة تذهب المهابة ومن كلامهم لا تنبع هيبة السكوت بالرخيص من الكلام من المحاضرات

دخل بعض الصحابة على رسول الله صلعم وشاعر بين يديه ينشده فقال يا رسول الله اشعر وقرآن فقال صلعم هذا مرّة وهذا مرّة

بدوست گرچه عزیز است راز دل مگشا
که دوست نیز بگوید بدوستان عزیز

ابو العتاهية

لا ترجعنّ على السفيه خطابه الا جواب تحيّة حيّاكها
فمتى تحرّكه تحرّك جيفة تزداد نتنا ان تريد حراكها

قال قوم ان عظم المرئي وصغره في الرؤية تابع لعظم الزاوية الحادثة في الجليدية وصغرها فكلما كانت تلك الزاوية اعظم كان المرئي اعظم وكلما كانت اصغر رؤي اصغر هذا كلامهم وعليه شبهة هي انا اذا قربنا جسما صغيرا كالاصبع الى البصر بحيث ماسه او من شعر الجفن فلا ريب انه يرى بزاوية عظيمة جدا ولذلك يحجب الجبل العظيم عن وقوع الشعاع عليه فزاويته اعظم من زاوية الجبل فيجب ان يرى اعظم من الجبل وليس كذلك وقد اجاب بعضهم عن هذه الشبهة بان ذلك الاصبع يرى اعظم الا انه يعلم بحكم العقل انه اصغر جدا هذا كلامه وهو محل كلام كما لا يخفى وكان اوردت في المجلد الثاني من الكشكول ما ينحسم به مادة الشبهة فمن اراد فليقف عليه شكى يزيد بن اسيد الى المنصو

ما اصابه من العباس اخي المنصور فقال له المنصور
اجمع احسانى اليك مع اساءة اخى فانهما يعتدلان
فقال اذا كان احسانكم الينا جزاء لاساءتكم
كانت الطاعة منا لكم تفضلا وبنى محمد بن عمران
قصره فى مقابل قصر المامون فقيل له قد باراك
فامر باحضاره وقال له تبنى قصرك بحذاء قصرى
فقال اردت ان يرى امير المؤمنين اثار نعمته علي

الكعبي فيمن بنى دارا حسنة واقام على الباب
حاجبا فظا قبيح المنظر غليظا

دار كجنة النعيم ولكن ليس رضوان عندها بمقيم
قلت للحاضرين هذا عجيب مالك النار خازن للنعيم

قال الحكماء اسرع الناس رضاء اسرعهم غضبا
كالحطب اسرعه وقودا اسرعه خمودا

الخوارزمي فيمن احتجب عنه

اباعمرو رويدك من حجاب فلست بذلك الرجل الجليل
ولا تتجمل بهذا الوجه عنا فليس بذلك الوجه الجميل

ولبعض الاعراب فيه

سائرك يا ابا انس مالك الم ولو كنت اعمى عن جميع المسالك
فلو كنت بواب الجنان تركتها وحولت عنها مسرعا نحو مالك

وفد ابو تمام على عبد الله بن طاهر فاحتجب
عنه فكتب ابو تمام اليه

ليس الحجاب بمقص عنك لي املا ان السماء ترجى حين تحتجب

قال كسرى ان العبد الصالح خير من الولد لان
العبد لا يرى اصلاح امره فى موت سيده والولد
لا يرى ذلك الا بموت ابيه **قال**
الاطباء كل حيوان اذا خصى زال صنانه كالتيس
ونحوه الا الانسان فانه يزداد نتنا وصنانا

قيل لابي العيناء لم اتخذت خصيا اسود [illegible]
قال فاما الاسود فلئلا اتهم به واما الخصي
فلئلا اتهم بي **قال**
الاسكندر لابنه يا ابن الحجامة فقال اما
هي فقد احسنت الاختيار واما انت فلم تحسن

وصف اعرابي امراة فقال هي ارق
من الهواء واحسن من النعماء تكاد العيون
تاكلها والقلوب تشربها قد اظهرت بهجة الدروب
وملكت ازمة القلوب فكانما خاصمت الولدان
فهربت من رضوان **كان**
محمد بن داود الاصفهاني مضلعا من العلوم و
الاداب وكان خفيف الروح ظريف الطبع و
من كلامه ليس من الظرف ان يعيش الانسان
اكثر من اربعين سنة قال الراوي فلم يتجاوز
الاربعين وكان لطيفا لحلقه جدا ناظر
ابا العباس بن شريح الفقيه فاشجاه فقال له ابن
شريح ابلعني ريقي فقال ابلعتك دجلة فاغاظه
ففتح ابن شريح كمه وقال له ادخل فيه استصغارا
له فقال له محمد ما يجيء من نطفة رجل واحد اكبر قدرا
مني فاسكته توفي سنة ٢٩٧ له كتب كثيرة في الفقه
والاصول والادب وغيرها وهو ممن مات من العشق

قال بعض الحكماء من لم ينشط لحديثك فارفع
عنه مؤنة الاستماع ومن كلامهم حدث المراة
حديثين فان لم تسمع فاربع اي فكف ومن كلامهم
الصمت زين العاقل وستر الجاهل

قال عمر بن عبد العزيز لرجل كان يكثر الكلام ويرفع صوته اخفض صوتك فلو نيل خير برفع الصوت لما ذكر الحمار ومن كلامهم من لم يحسن الجواب تكلم ومن خاف تبكم انشد رجل بعض الاعراب شعرا له ثم قال يا اخا العرب هل ترانى مطبوعا فقال الاعرابى نعم على قلبك

قال الفرزدق ربما اتت على ساعة كان قلع ضرس اهون على من ان اقول بيتا

قال حجازى لابن شبرمه منا خرج العلم فقال نعم ولكن لم يعد اليكم خرج على بن رستم الى بغداد فاسلم وكتب الى اهله كتابا من مدينة السلام عن سلامة واسلام والسلام فلما قرأ اخوه الكتاب قال والله ما خرج الى بغداد واسلم الا ليجمع فى كتابته بين هذه الكلمات

خواجه حافظ

در سرای مغان رفته بود و آب زده
نشسته پیر و صلائی بشیخ و شاب زده

سبوکشان همه در بندگیش بسته کمر
ولی ز ترک کله چتر بر سحاب زده

گرفته ساغر عشرت فرشته رحمت
ز جرعه بر رخ حور و پری گلاب زده

عروس بخت در آن حجله با هزاران ناز
شکسته وسمه و بر برگ گل گلاب زده

سلام کردم و با من بروی خندان گفت
که ای خمارکش مفلس شراب زده

که کرد اینکه تو کردی بضعف همت و رای
ز گنج خانه شده خیمه بر خراب زده

وصال دولت بیدار ترسمت ندهند
که خفته‌ای تو در آغوش بخت خواب زده

وله

مفروش عطر عقل بهندوی زلف یار
کانجا هزار نافهٔ مشکین بنیم جو

الحاجری من ابیات

علمتم بانى مغرم بكم صب فعذبتمونى والعذاب بكم عذب
والفتموا بين السهاد وناظرى فلا مقلتى ترقى ولا يطفى الكرب
خذوا فى التجنى كيف شئتم فانتم احبة قلبى لا ملام ولا عتب
سواء لدى وصلكم وسخطكم وجوركم عدل وبعدكم قرب
لكم فى فؤادى موضع رفعة عن العتب لم تحلله سعدى ولا علوة
عسى وبنا بالشعب اعطف بهم كما كان نعقل البين يجمعنا الشعب

وما ذات فرخ بان عنها فاصبحت
بذى الاثل ثكلى دابها النوح والندب

باشوق من قلبى اليه فليتنى
قضيت اسى وليت لم يخلق الحب

يعاتبنى والذنب فى الحب ذنبه
فيرجع مغفورا له ولى الذنب

ولما سكنتا القلب لم يبق موضع
بجسمى الا ود لو انه قلب

الا يا نسيما هب من ذى ثنية
نشدتك هل سرب الحمى فى ذلك السرب

وهل شجرات الاثل ابنعه
يروح ويغدو مستظلا بها الركب

لحى الله قلبا لا يهيم صبابة
وصبا الى تلك المعاهد لا يصبو

من المثنوی

منبسط بودیم ویکجوهر همه بی سر وبی پا بدیم آن سر همه

یك گهر بودیم همچون آفتاب بی گره بودیم وصافی همچو آب

چون بصورت آمد آن نور سره شد عدد چون سایهای کنگره

کنگره ویران کنید از منجنیق تا رود فرق از میان این فریق

شرح این را گفتمی من از مری لیك ترسم تا نلغزد خاطری

نکتها چون تیغ فولادست تیز گر نداری تو سپر واپس گریز

پیش این الماس بی اسپر میا کز بریدن تیغ را نبود حیا

زین سبب من تیغ کردم در غلاف تا که کج خوانی نخواند بر خلاف

قال المنصور ان من برکاتنا علی المسلمین ارتفاع الطاعون عنهم فی ایامنا فقال له بعض من حضر ابی الله ان یجمع الطاعون والطاعون

من خردنامه

دلا دیده دوربین برگشا درین پرده بر دیده پرده برشنا

ببین غور دور وشبان زوزش بجو رشید همه عالم افروز

نکو بین فلک بست آغاز کار که باشد قدم صنع کردگار

حدوث ارچه شد سکه نام او ندانند کس آغاز وانجام او

شب وروز او چون دو نیمانه اند دو پیمانه عمر پیمانه اند

دو طرار هشیار نوخاسته پی کیسه بریدن برزده دست

زنقد امانی ترا کیسه پر بجان دشمن کیسه پر کنند

چو کیسه بسیم وزر آکنده است دل کیسه داران پراکنده است

یکی جمع شو زین پراکندگی تهی کن دل از کیسه آکندگی

بی عزت نفس خواری مکش ز حرص وطمع خاکساری مکش

میامیز چون آب با هر کسی مباور چون باد با هر خسی

خلاصی تو از بر وبحر وتن چه بخشند مردم تنگ مایه فن

خوش آنکو درین لاجوردی رواق زامیزش خلق شد طاق طاق

نزاد آنکه بد بند بر کوردستر نه زین خالد از کرد بردار مشتر

حافظ

ای لاله عشرت امروز بفردا فکنی
مایه نقد بقا را که ضمان خواهد شد

وله

عشق بازی کار بازیچه نیست ای دل سر باز
ورنه گوی عشق نتوان زد بچوگان هوس

نقل عن السید الفاضل میر صدر الدین محمد انه قال حفرنا قناة لنا فوصلنا بعد حفر کثیر الی تراب لا یری اصلا مع انا کنا نحفر منه الثقل فقال الکاتب لا حرف فی هذه هی الطبقه الثالثه من طبقات الارض الثلثه التی اولها الارض المرکبة التی یتولد فیها الجبال والمعادن وثانیها الطبقة الطینیة وقول الحکماء ان الارض شفافة یراد به هذه الارض الباقیة علی صرافتها السالمة عن مخالطة غیرها ومما یقضی منه العجب ما اورده الفاضل القوشجی فی الشرح الجدید للتجرید بعد هذه عبارته بلفظه اقول الحکم بشفافیة الارض یوجب الحکم بان لا یقع خسوف اصلا اذ لو کان ینفذ شعاع الشمس فی الارض لما یحجب نورها عن القمر ولعل قول المصنف انها شفافة من قبیل اطلاق القلم وتفسیر الشفاف بما لا لون له ولا ضوء له مما لا یبتنی علیه الاصطلاح کما یعلم من تتبع استعمالاتهم

يظهر لمن تتبع كتب الحكمة سيما كتب الشيخ انتهى كلام الفاضل القوشجي ولا اظنك تمتري في انه كلام طايل تحته

لبعضهم

شيخ نادان بود زنادانی ظن كه شد ابن كمال انسانی
كر كند خانقاه و صومعه‌ها واكشد باز باغ و راغ و سرا
ابلهی چند كرد او كردند تابع ذكر و ورد او كردند
بر خلاف حق مقتدا مشمردند هرچه كويد مسلمش دارند
مقتدای زمانه خواجه فقيه با درون خبيث و نفس سفيه
حفظ كرده است چند مسئله‌ای در پی افكنده از خران كله‌ای
سينه پر كينه دل پر از وسواس كرده ضايع بكفتكو انفاس
عمر خود كرده در خلاف صرف در حيض و نفاس و بيع و شرا
كشته مشغول لا يجوز و يجوز مانده عاجز بكار دين هنوز
با چنين كار و بار كرده قياس خويشتن را كه هست اكمل ناس
حد ايشان بمذهب عامه چو ابيست مستوی القامه
بهر فاخر برهنه پوست بدو پاره سير نجانه و كو
هر كرا بنكرند كبر سازند ميبرندش كمان كه انسان نيست

قال ابن المهلب كنت عند المنصور فدخل عليه الحماد وقد شاخ وهرم فقال لي المنصور سله هل بقي فيه للنساء شيء فسألته فقال نعم قلت وما هو قال اقود عليهن فضحك المنصور حتى استلقى على قفاه

رباعی

با هر كه نشستی و نشد جمع دلت وز تو نرهيد زحمت آب و كلت
زنهار ز صحبتش كريزان ميباش ورنه نكند روح عزيزان بحلت

حافظ

بلبل از فيض كل آموخت سخن ورنه نبود
اين همه قول و غزل تعبيه در منقارش

دفع المنصور الى زياد بن عبيد الله مالا وامره بتفرقته على القواعد والعميان والايتام فدخل عليه ابو زياد التميمي فقال اصلحك الله اكتبني في القواعد فقال له عافاك الله الم تعلم ان القواعد هن النساء اللواتي قعدن عن ازواجهن قال فاكتبني في العميان فقال نعم فان الله تعالى يقول انها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور فكتبه في العميان فقال له واكتب ابني في الايتام فقال نعم من كنت اباه فهو يتيم مرض مزيد وكان في غاية الفقر فعاده بعض اصحابه وامره بالحمية وبالغ فيها فقال له مزيد انا لا اقدر على شيء الا على الامانی فاحتمی عنها فلما قام قال لمزيد الك حاجة قال نعم ان لا تعود الى عيادتي

من شعر

الحماسة ذكر شعر الحارث بن خالد وشعر عمر بن ابي ربيعة عند عبد الله بن ابي عتيق وفي المجلس رجل من ولد خالد فقال لصاحبنا الحارث اشعرهما فقال له عبد الله بعض قولك يا ابن اخي فلشعر عمر لوطة في القلب وعلوق بالنفس ليس لشعر غيره وما عصي الله بشعر اكثر مما عصي بشعر ابن ابي ربيعة وخذ عني ما اصف لك اشعر قريش من دق معناه ولطف مدخله وسهل مخرجه ومتن حشوه وتعطفت حواشيه وانارت معانيه واعرب عن صاحبه فقال الرجل

صاحبنا الذي يقول

اني وما نحروا غداة منى عند الجمار تؤودها العقل

لو بدلت اعلى مساكنها سفلا واصبح سفلها يعلو

لعرفت مغناها بما ضمنت مني الضلوع لاهلها قبل

فقال عبد الله يا ابن اخي استر على صاحبك

ولا تشاهد المحاضر بمثل هذا اما تطير الحارث

حين قلب ربعها يجعل سفله علوا ما بقي الا ان

يسئل الله التجاوز من سجيل ان ابن ابي ربيعة

كان احسن صحبة للربع من صاحبك حيث يقول

سائلا الربع بالبلى وقولا هجت شوقا لي الغداة طويلا

اين حي حلوك اذ انت مسرور بهم نصحب الزمان الطبلا

قال ساروا فامعنوا فاستقلوا وبكرهي لو استطعت سبيلا

سئمونا وما سئمنا مقاما واستحبوا دماثة وسهولا

حافظ

ایکه مهجوری عشاق روا میداری بندگان از بر خویش جدا میداری

دل ربودی و بحل کردمت ایجان لیکن به ازین یار نگاهش کن میداری

ای مگس عرصهٔ سیمرغ نه جولانگه تست

عرض خود میبری و زحمت ما میداری

حافظ خام طمع شرمی ازین قصه بدار

کار نا کرده چه امید عطا میداری

وله یکیست ترکی و تازی درین معامله حافظ

حدیث عشق بیان کن بهر زبان که تو دانی

لکاتبه

گذشت عمر تو در فکر نحو و صرف و معانی

بهائی از تو بدین نحو صرف عمر بدیع است

دعاؤه للمحتاج من الصحيفة الكاملة

اللهم يا من برحمته يستغيث المذنبون ويا من

الى ذكر احسانه يفزع المضطرون ويا من

لخيفته ينتحب الخاطئون ويا انس كل مستوحش

غريب ويا فرج كل مكروب كئيب ويا غوث كل

مخذول فريد ويا عضد كل محتاج طريد انت

الذي وسعت كل شيء رحمة وعلما وانت الذي

جعلت لكل مخلوق في نعمك سهما وانت الذي

عفوه اعلى من عقابه وانت الذي تسعى رحمته

امام غضبه وانت الذي عطاؤه اكثر من منعه

وانت الذي اتسع الخلائق كلهم في وسعه وانت

الذي لا يرغب في جزاء من اعطاه وانت الذي

لا يفرط في عقاب من عصاه وانا يا الهي عبدك

الذي امرته بالدعاء فقال لبيك وسعديك

ها انا ذا يا رب مطروح بين يديك انا الذي

اوقرت الخطايا ظهره وانا الذي افنت الذنوب عمره

وانا الذي بجهله عصاك ولم تكن اهلا منه لذلك

هل انت يا الهي راحم من دعاك فابلغ في الدعاء

ام انت غافر لمن بكاك فاسرع في البكاء ام انت

متجاوز عمن عفر لك وجهه تذللا ام انت مغن

من شكى اليك فقره توكلا الهي لا تخيب من لا

يجد معطيا غيرك ولا تخذلن من لا يستغني عنك

باحد دونك الهي فصل على محمد وآل محمد ولا

تعرض عني وقد اقبلت عليك ولا تحرمني وقد

رغبت اليك ولا تجبهني بالرد وقد انتصبت

بين يديك انت الذي وصفت نفسك بالرحمة

فصل على محمد وآله وارحمني وانت الذي سميت

نفسك بالعفو فاعف عني قد ترى يا الهي فيض
دمعي من خيفتك ووجيب قلبي من خشيتك وانتقاض
جوارحي من هيبتك كل ذلك حياء منك لسوء
عملي ولذلك خمد صوتي عن الجأر اليك وكلّ لساني
عن مناجاتك يا الهي فلك الحمد فكم من عائبة
سترتها علي فلم تفضحني وكم من ذنب غطيته
علي فلم تشهرني وكم من شائبة ألممت بها فلم تهتك
عني سترها ولم تقلدني مكروه شنارها ولم تبد
سوءاتها لمن يلتمس معايبي من جيرتي وحسدة نعمتك
عندي ثم لم ينهني ذلك عن ان جريت الى سوء
ما عهدت مني فمن اجهل مني يا الهي برشده ومن
اغفل مني عن حظه ومن ابعد مني من استصلاح نفسه
حين انفق ما اجريت علي من رزقك فيما نهيتني
عنه من معصيتك ومن ابعد غورا في الباطل
واشد اقداما على السوء مني حين اقف بين دعوتك
ودعوة الشيطان فاتبع دعوته الى النار سبحانك

٢
على غير عمى مني في معرفة به
ولا نسيان من حفظي له
وانا حينئذ موقن بان
منتهى دعوتك الى الجنة
ومنتهى دعوته
٢

ما اعجب ما اشهد على نفسي واعدده من مكتوم
امري واعجب من ذلك اناتك عني وابطاؤك عن
معاجلتي وليس ذلك من كرمي عليك بل تأنيا
منك لي وتفضلا منك علي لان ارتدع عن معصيتك
المسخطة واقلع عن سيئاتي المخلقة ولان عفوك
عني احب اليك من عقوبتي بل انا يا الهي اكثر ذنوبا
واقبح آثارا واشنع افعالا واشد في الباطل تهورا
واضعف عند طاعتك تيقظا واقل لوعيدك
انتباها وارتقابا من ان احصي لك عيوبي او
اقدر على ذكر ذنوبي وانما اوبخ بهذا نفسي طمعا

في رأفتك التي بها صلاح امر المذنبين ورجاء
لرحمتك التي بها فكاك رقاب الخاطئين اللهم و
هذه رقبتي قد ارقتها الذنوب فصل على محمد و
آله واعتقها بعفوك وهذا ظهري قد اثقلته
الخطايا فصل على محمد وآله وخفف عنه بمنك
يا الهي لو بكيت اليك حتى تسقط اشفار عيني وانتحبت
حتى ينقطع صوتي وقمت لك حتى تتنشر قدماي
وركعت لك حتى ينخلع صلبي وسجدت لك حتى
تتفقأ حدقتاي واكلت تراب الارض طول عمري
وشربت ماء الرماد آخر دهري وذكرتك في خلال
ذلك حتى يكل لساني ثم لم ارفع طرفي الى آفاق السماء
استحياء منك ما استوجبت بذلك محو سيئة
واحدة من سيئاتي وان كنت تغفر لي حين استوجب
مغفرتك وتعفو عني حين استحق عفوك فان
ذلك غير واجب لي باستحقاق ولا انا اهل له باستيجاب
اذ كان جزائي منك في اول ما عصيتك النار فان تعذبني
فانت غير ظالم لي الهي فاذ قد تغمدتني بسترك فلم
تفضحني وتأنيتني بكرمك فلم تعاجلني وحلمت عني
بتفضلك فلم تغير نعمتك علي ولم تكدر معروفك
عندي فارحم طول تضرعي وشدة مسكنتي وسوء
موقفي اللهم صل على محمد وآله وقني من المعاصي
واستعملني بالطاعة وارزقني حسن الانابة و
طهرني بالتوبة وايدني بالعصمة واستصلحني بالعافية و
اذقني حلاوة المغفرة واجعلني طليق عفوك و
عتيق رحمتك واكتب لي امانا من سخطك وبشرني
بذلك في العاجل دون الآجل بشرى اعرفها و

عرفته علامة انبئتها ان ذلك لا يضيق عليك في
وسعك ولا يتكاءدك في قدرتك انك على شئ قدير

عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب

انس غرائر ما هممن بريبة   كظباء مكة صيدهن حرام
يحسبن من لين الحديث زوانيا   ويصدهن عن الخنا الاسلام

صاحب الزنج

وانا لتصبح اسيافنا   اذا ما انتضين ليوم سفوك
منابرهن بطون الاكف   واغمادهن رؤس الملوك
واذا تاملت شخص ضيف مقبل   متسربل سربال ليل اليل
اومأت الكوما هذا طارق   نحرتني الاعداء ان لم تنحر

من كلام بعضهم

صديقك من هوابنك
الا انه غير لمن كلام ابقراط ان الناس يحبون ان
يأكلوا وانا احب ان آكل لاحيى

الشريف الرضي

قد حفظنا من الزمان علينا   قبل عذرا لا عطر بعد عروس
ذهب القوم بالاطايب منها   ودعنا الى الذي الخسيس
لا جميلا بمثله يحسن الذكر   ولا عامر الخراب الكيس
واذا ما عدمت في الدهر يوما   نشبا لهضي وحلو سي
جلسة في الجحيم اولى واحرى   من نعيم يفضي الى تدنيس
ما افتخار الفتى بثوب نفيس   وهو من تحته بعرض دنيس
والغنى ليس باللجين ولا التبر   ولكن بعزة في النفوس
فتعلت الذي به بلغ القصد   فمن لي بحظي المنحوس

لبعضهم فيمن صبغ لحيته

كم كيف شئت فان قدرك قد علا   عندي وعزا
مات السلو فعش انت   اما رأيت الصبر عزا
المعنى الثاني لغز هو قول وان كان في الاصل
ماخوذا من العزة لهذا المعنى فلا اقواء فيه

الشيخ الرئيس

غاية الحزن والسرور انقضاء   ما لحي من بعد ميت بقاء
غير ان الاموات زالوا وابقوا   غصصا لا يسيغها الاحياء
نتمنى وفي المنى قصر العمر   فنغدو بما نسر نساء
صحة المرء للسقام طريق   وطريق الفناء هذا البقاء
ما لقينا من شر دنيا فلا كا   نت ولا كان جودها والعطاء
جودها راجع اليها فهما   تهب الصبح تسترده المساء
ليت شعري حلما تمر بنا الايام   ام ليس تعقل الاشياء
فتح الله لذة لو تولت   ما لها الامهات والآباء
نحن لولا الوجود لم نالم الفقد   فايجادنا علينا بلاء
بيدك الموت كل حي ولو اخفته   في حصنها الجوزاء
انما الناس فادم اثمرت ارض   بقوم وللآخرين انتهاء
موت ذي العالم المؤيد بالنطق   وذا السارح البهيم سواء
لا شقي بفقده يبسم الارض   ولا للتقي تبكي السماء

من الحماسة لاشجع السلمي

مضى ابن سعيد حين لم يبق مشرق   ولا مغرب الا له فيه مادح
وما كنت ادري ما فواضل كفه   على الناس حتى غيبته الصفائح
فاصبح في لحد من الارض ميتا   وكانت به حيا تضيق الصحاصح
وما انا من رزء وان جل جازع   ولا بسرور بعد موتك فارح
كان لم يمت حي سواك ولم تقم   على احد الا عليك النوائح
سابكيك ما فاضت دموعي فان تفض   فحسبك مني ما تجن الجوانح

لبعضهم فيمن وسم جبهته ليظن به اثر السجود وصبغ لحيته

قالت وقد شاهدت بلمته   صبغا وسجادة بجبهته
هذا الذي كنت قبل اعرفه   يكذب في وجهه ولحيته

سارح: چرانده

الصحصحا[ح]: البسيط من الارض

ايا من اذاق النفوس الغصص ... رفعنا الى الله فيك القصص
فوقع فيها الا فاصبروا ... فازادنا ما زاد الا نغص
واصبحت لا تذكر في زمانه ... اذا زال عن برج السعود لنحس
اقامته في ارض من لا يحب ... وصحبته مع غير ابنا جنسه
اخنت لدنيا البنايه ... ثم اساءت بعد حسناها
وكانت لآمال مبلغة ... حتى اذا ما نطوبنا ها

محمد بن امية

اجر حديثي لو كن فطنا ... مستطلعا هل تراه غضبانا
واحفظ عليه الحديث مكتتما ... ثم اعده على اعلانا
ابصرته في المنام مغتديا ... الي ثم جاء يقظانا
ولان حتى اذا هممت به ... انقطني باسر فلا كانا

الحاجري

بالخيف منزل لليلى خاف ... اقفر وان خلا من الالاف
يا سعد ان ساعدتني ما ترك ... حقوقه من الانصاف

ابو عيسى بن صالح

غابوا فغاب الصبر من بعدهم ... بطول عني بعدهم طيبا
بابي وجه اللقا هم ... اذا دنى بعدهم حيا
لله زمان كله لذات ... ما اطيب ما انقضت به الاوقات
واليوم مضى انا الوعظ ... لم ترض ان يقبلها الاموات

بعضهم في السكوت عند سماع المكروه

اذا ما اسمعني السفيه جرحت ... ولم يخشى من اللوام لوما
كسوته من السكوت لجاما ... وقلت نذرت للرحمن صوما

ومن الحماسة لابن المقفع

فان تك قد فارقتنا وتركتنا ... ذوي خلة ما في انسداد لها طمع
فقد جر نفعا فقدنا لك اننا ... امنا على كل الرزايا من الجزع

لابن الدمينة

واذا عتبت على بكائي بالليل ... يختلس الرقاد سليم
ولقد اردت الصبر عنك فعافني ... علق بقلبي في هواك قديم
يبقى على حدث الزمان وريبه ... وعلى جفائك انه لكريم
لم انس يوم الوداع موقفها ... وطرفها من دموعها غرق
وقولها والركاب سائرة ... تتركنا هكذا وتنطلق

من ملح العرب العرباء ما حكاه الاصمعي قال

دخلت البادية فاذا انا برجل خرج من خباء وهو يقول

ايا سيما مطرق بخير ... وطرق بخصيبة واير
ولا ترينا طرف النظير

فعرفنا ان امراته قد لحقها الطلق ثم دخل وخرج ويقول

فتكنت ارجو ان يكون ذكرا ... فشقها الرحمن شقا منكرا
مثل الذي بامها واكثرا

استعمل الحجاج على بعض ولاية فارس رجلا يقال له سليمان وضم اليه سبعمائة رجل من الاتراك وقال له قد ضممت اليك سبعمائة شيطان لتذلهم من طغى وبغى ثم ان الاتراك المذكورين اكثروا الفساد في تلك الولاية واهلكوا الحرث والنسل وعتوا عتوا كبيرا فاشتكت الرعية الى الحجاج فكتب اليه قد كفرت النعمة يا سليمان فاقدم والسلام فكتب في الجواب بسم الله الرحمن الرحيم وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا فلما قرا الحجاج جوابه استحسنه واقره على ولايته وصرف عنه الاتراك

المسعودي

قالت عهدتك تبكي ... دما حذار التنائي
فما لعينيك جادت ... بعد الدماء بماء

فقلت ما ذا الذي تبلو وهو راء
لكن بدموعي شيبا من طول البكاء

لبعض الاعراب

مهفهف القد هضيم الحشا يكاد ينقد من اللين
كانما في جفنه منتضى سيف علي يوم صفين
ومنعم كالغصن في الميل مازحته فاحمر من خجل
لما تشممت الرياح من فمه وفيه حلا من القبل

لما دخل ابرهيم بن المهدي على المامون حين ظفر
به وهم بقتله كلمه ابرهيم بكلام كان سعيد بن
العاص قد كلم به معوية بن ابي سفيان لما غضب عليه
وكان المامون يحفظ ذالك الكلام فقال له هيهات
يا ابرهيم هذا كلام قد سبقك به فحل بني العاص
وخاطب به معوية فقال ابرهيم فكان ماذا يا
امير المؤمنين وانت ايضا ان عفوت فقد سبقك
فحل بني حرب الى عفو ولا تكن حالي عندك في ذلك
ابعد من حال سعيد عند معوية فانك اشرف منه
وانا اشرف من سعيد وانا اقرب اليك من سعيد الى
معوية وان اعظم الهجنة ان تسبق امية هاشما الى
مكرمة فقال المامون صدقت يا عم قد عفوت
عنك وخلي سبيله

الشيخ عبد القادر الجيلاني

ولما تعرض لي زائرا وما كان عندي له موعد
سهرت اغنيا ما الليل لولا تعللي بها انه سيفند
فقال وقد لي قلبه وايقن اني به مكمد
اذا كنت تسهر ليل الوصال وليل الصدود متى ترقد

من الحماسة

بنفسي واهلي من اذا عرضوا له ببعض الاذى لم يدر كيف يجيب
ولم يعتذر عذر البري ولم تزل به سكتة حتى يقال مريب

من كتاب معجم اهل الادب قال ابن دريد رايت

في المنام كان رجلا طويلا اصفر الوجه دخل
علي واخذ بعضادتي الباب وقال انشدني احسن
ما قلت في الخمر فقلت ما ترك ابو نواس شيئا فقال
انا اشعر منه فقلت ومن انت قال
انا ابو ناجية وانشد وحمراء قبل المزج صفرا بعده
اتت بين ثوبي نرجس وشقائق حكت وجنة المعشوق صرفا فسلطوا
عليها مزاجا فاكتست لون عاشق
فقلت له اسات قال ولم قلت لانك قلت
وحمراء فقدمت الحمرة ثم قلت بين ثوبي نرجس
وشقائق فقدمت الصفرة فقال ما هذا الاستقصاء
في هذا الوقت

لقد هتفت في جنح ليل حمامة على فنن وهنا واني لنائم
كذبت وبيت الله لو كنت عاشقا لما سبقتني بالبكاء الحمائم
بعيني غداة النوى جائرا وقد حان ممن احب الرحيل
فلم يبق لي دمعة في الشؤون الا غدت فوق خدي تسيل
فقال نصيح من القوم لي وقد كان يقضي على العويل
ترفق بدمعك لا تفنه فبين يديك بكاء طويل

قال الرياشي قال لي الاصمعي على ذلك على
لسان يكون في فمك وروضة مكانها حجرك
واخرس يعلمك اذا شئت وينطق عنك اذا استنطقته
قلت وما ذاك قال هو كتاب تعلمك به

بابا فغاني

مشو دلكرم اگر بجشد سپهر خلعت سنجاب

که مژه سنان دارد سر هر موی نیا بشر
عاشق جان خویش را بادیه سهمگین بود
من بهلاک راضیم لاجرم از خود ایمنم

من نقش بدیع غزلی

خاک دلا بروز که بیختند | شبنمی از عشق برو ریختند
دلکه با بزم غم اندر ود بود | کبابی که نهان سود شد
دیدهٔ عاشق که نه هر خون | هست همان خون که چکید از کباب
بی اثر مهر او چه گل | ببینک عشق چه سنگ و چه دل
نازکی دل سبب شیشه نیست | گر شکند کار تو گردد درست
دلکه ز عشق آتش سودا | قطرهٔ خون نیست که دریا در اوست
سبحه شماران ثریا کسل | مهرهٔ گل را نشمارند دل
ناله ز بیداد نباشد پسند | چند دل بود دل چون نبرد درد مند
به که نه مشغول باین دل کشی | مرد که بیچو غافل شوی
نبست لاله که دود دل نیست | لاله بیداغ بود این باغ نیست
آهن و سنگی که شرر زد رو | بهتر از آن دلکه شرر بار در او نیست
یک نظاره شکر دیده | سهل مبین در ره ما دل ز ناز
کان شرر دز سینه چو کاوش خون | دل از دیده تراوش کند
با منکر مه رو بتان تیز تیز | با قدم دل بکش از سینه تیز
روی بتان گر چه سرا سر خوش | کشته اینم که عاشق کش است
هر بت رعنا که جفا کیش | میل دل ما سوی او بیشتر
یار کرو فتم که بجوئی پر تیت | سوختن او نمک دلبریست
شوخی شوخی است غرض از نشاء | ور نه بشیرینی او بهتر است
لاله رخان گر چه بداغ | روشنی چشم چراغ دلند
مهر و جفا کار بتان دلفریب | دیده ندید این تماشا سینه سوز
حسن چه دل بود که دارد | عشق چه تقوی که بیاد
دامن از اندیشهٔ باطل | دست آلوده دل بکش

قد زنخوانها که قوی پا فتند | از قدم پاک روی پا فتند
کار چنان کن که در بن تیره خاک | دامن عصمت نکنی چاک چاک
عشق بلند آمد دلبر غیور | در ادب و پرده کهن عزور
چرخ در ان سلسله پادر گل | عقل درین میکده لایعقل است
جان و جسد خستهٔ ابن مریم اند | ملک و ملک سوی ابن غم اند

المجنون العامری

الا یا حمامات العراق اعننی | علی شجنی وابکین مثل بکائیا
سقی الله ایاما بنا حیث الحمی | ومنزل احبابی وربع صحابیا
خلیلی انی قد ارقت ونمتما | لبرق یمان فاجلسا عللانیا
خلیلی لو کنت الصحیح وکنتما | سقیمین لم افعل کفعلکما بیا
خلیلی مدا لی فراشی وارفعا | وسادی لعل النوم یذهب ما بیا
وان مر من داء الصبا تنجز ضوء | الشمس منی سلامیا
الا یا طبیب الجن ویحک داونی | فان طبیب الانس اعیا دوائیا
وقالوا به داء یعز دواؤه | وقد علمت نفسی مکان دوائیا
خلیلی اما حب لیلی فقاتلی | فمن لی بلیلی وقرب لها بیا
احب من الاسماء ما وافق اسمها | واشبهه او کان منه مدانیا
اصلی فما ادری اذا ما ذکرتها | أثنتین صلیت الضحی ام ثمانیا
اذا ما تمنی الناس روحا وراحة | تمنیت ان القاک یا لیل خالیا
فانت التی ان شئت اشقیت عیشتی | وان شئت بعد الله انعمت بالیا
وانی لاستغشی وما بی غشوة | لعل خیالا منک یلقی خیالیا
واخرج من بین البیوت لعلنی | احدث عنک النفس یا لیل خالیا
معذبتی قد طال وجدی وشقوتی | هواک فیا للناس قل عزائیا
معذبتی اوردتنی منهل الردی | واخلفت ظنی واخترمت وصالیا
ایا لیل لو اشکو الذی قد اصابنی | الی جبل صعب لهد لانحنی لیا

وله ایضا

ذکرتک والحجیج لهم ضجیج | بمکة والقلوب لها وجیب

فقلت نعم نحن في بلد حرام به لله اخلصنا القلوب

اتوب اليك يا رحمن مما جنيت فقد تكاثرت الذنوب

واما عن هوى ليلى وتركي زيارتها فاني لا اتوب

الست وعدتني يا قلب اني اذا ما تبت عن ليلى تتوب

فها انا تائب عن حب ليلى فما لك كلما ذكرت تذوب

وله ايضا

وكم قائل لي اسل عنها بغيرها وذلك من قول الوشاة عجيب

لئن كان لي قلب يهيم بحبها وقلب باخرى انها لقلوب

فيا ليل جودي بالوصال فانني بحبك رهن والفؤاد كئيب

واني لاستحييك حتى كانما علي بظهر الغيب منك رقيب

والقى من الحب المبرح سورة لها بين جلدي والعظام دبيب

ولو انني استغفر الله كلما ذكرتك لم تكتب علي ذنوب

ابن المعتز

اترى الجيرة الذين تداعوا عند سير الحبيب للترحال

علموا انني مقيم لقلبي سائر معهم امام الجمال

مثل صاع العزيز في ارحل القوم ولا يعلمون ما في الرحال

الشريف الرضي

ابغي كذا نضو الهموم كانما سقتني الليالي من عقابيلها سما

واكثر ما لي من الدهر انني اكون خليا لا سرورا ولا غما

فلا جامعا مالا ولا مدركا علا ولا محرزا اجرا ولا طالبا علما

كارجوحة بين الخضاء والصفر ومنزلة بين الشقاوة والنعمى

البديع الطوسي

قلت ابد يتعللها طلام بقم منك مثل ما الحيوة

قال دعني ولا تطيلن لومي ان ماء الحيوة في الظلمات

الحاجري

يا عاذل كم تطيل في الجور علي دعني وتهتكي فقد ذاق الكل

خذ رشدك وانصرف ودعني والغي ما الطيب من بقا فلحن بحي

لبعضهم

اذا شئت ان تستقرض المال منفقا على شهوات النفس في زمن العسر

فسل نفسك الانفاق من كنز صبرها عليك وانظارا الى زمن اليسر

لا يعجبنك اللحى ولا الصور تسعة اعشار من ترى بقر

تراهم كالسحاب منتشرا وليس فيهم لطالب مطر

في شجر السرو منهم مثل له رواء وما له ثمر

لا اعرف قائله

اذا ما رمت طيب العيش فانظر الى من مات اسوء منك حالا

واخفض عيشه واقل قدرا وانكد عيشة واقل مالا

في التوحيد من كتاب مطلع الانوار خسرو دهلوي

اي دو جهان ذره از راه تو هيچ تر از هيچ بدرگاه تو

راز تو بر بيخبران بسته در با خبران نيز ز تو بيخبر

وصف تو از اندازه دانش فزون كار تو از انديشه برون

فكرت ما را سوي تو راه نيست جز تو كس از سر تو آگاه نيست

در تو زبان گر نتواند كشاد هاي هوس كه تواند نهاد

حكم ترا دم اين نه زده رشته دراز است گره

كه همه عالم بهم آيند تنگ به نشود پاي يكي مور لنگ

جمله جهان عاجز يك پاي مور وه كه بر افتد دو عالم چه زور

به كه نه پيچاري كه جان خويش معترفانيم به نقصان خويش

كمشدگانيم در بن مغاكناي ره كه نمايد كه تويي رهنما

خسرو مسكين نه دل هشمند طرح بتسليم رضا نكنند

كار نكو بهم كه چه سان كريد از يخير تو ميسر ان كند

قال بعض العارفين لولا الا لتفات العارض

بين النفس والبدن لم يستمر فيه طرفه عين

بينهما بونا بعيدا ومع ذلك فهذا تذكرت عهود

الحی تکاد تذوب شوقا وتمنی فراقه وما الحسن

قول الحافظ

چالاک خواهم زدن این دلق ریائی چکنم
روح را صحبت ناجنس عذابیست الیم

وکان الحافظ اخذ مضمون هذا من ذلک الکلام والعارف الرومی نسج علی هذا المنوال حیث یقول

در بیان این گفتار ای پسر مرغ روح بسته با جنس دگر
هر کرا با ضد خود بگذاشتند این عقوبت را چو مرگ انگاشتند

لبعض الاعراب وهو فی الزجر عن مصاحبة الرفقاء

شکونا الی احبابنا طول لیلنا فقالوا لنا ما اقصر اللیل عندنا
وذاک لان النوم یغشی عیونهم سراعا ولا یغشی لنا النوم اعینا
اذا ما دنا اللیل المضر بذی الهوی جزعنا وهم یستبشرون اذا دنا
فلو انهم کانوا یلاقون مثل ما نلاقی لکانوا فی المضاجع مثلنا

من کلام بعض الحکماء خیر الامور ثلثة الحیوة وضعف الحیوة وما هو خیر من الحیوة فاما الحیوة فالراحة وحسن العیش واما ضعف الحیوة فالصحة وحسن الثناء واما ما هو خیر من الحیوة فرضوان الله تعالی وشر الامور ثلثة الموت وضعف الموت وما هو شر من الموت اما الموت فالفاقة والفقر واما ضعف الموت فالمذلة وسوء الثناء واما ما هو شر من الموت فسخط الله نعوذ بالله منه

لبعض المتأخرین

بالله علیک یا رسول ان جزت علی الحبا فاسأل
عن بلبل ذی شجی من فاقته الغصون تخجل
قد قلت لصاحبی بنجد لا بد من الحمام تقبل
کم اجهد فی خلاص قلبی من عشقکم وقد توحل

المذاهب فی حقیقة النفس اعنی ما یشیر الیه کل احد بقوله انا کثیرة والدائر منها علی الالسنة والمذکور فی الکتب المشهورة او بضعة عشر مذهبا ۱ انها الهیکل المحسوس المعبر عنه بالبدن ۲ انها القلب العضو الصنوبری اللحمانی المخصوص ۳ انها الدماغ ۴ انها اجزاء لا تتجزی فی القلب وهو مذهب النظام ومتابعیه ۵ انها الاعضاء الاصلیة المتولدة من المنی ۶ انها المزاج ۷ انها الروح الحیوانی ویقرب منه ما قیل انها جسم لطیف سار فی البدن سریان الماء فی الورد والدهن فی السمسم ۸ انها الماء ۹ انها النار والحرارة الغریزیة ۱۰ انها النفس ۱۱ انها هی الواجب تعالی عما یقولون علوا کبیرا ۱۲ انها الارکان الاربعة ۱۳ انها صورة نوعیة قائمة بمادة البدن وهو مذهب الطبیعیین ۱۴ انها جوهر مجرد عن المادة الجسمانیة وعوارض الجسمانیة لها تعلق بالبدن تعلق التدبیر والتصرف والموت هو قطع هذا التعلق وهذا هو مذهب الحکماء الالهیین واکابر الصوفیة والاشراقیین وعلیه استقر رأی المحققین من المتکلمین کالامام الرازی والغزالی والمحقق الطوسی وغیرهم من الاعلام وهو الذی اشارت الیه الکتب السماویة وانطوت علیه الانباء النبویة وقادت الیه الامارات الحدسیة والمکاشفات الذوقیة

برو این دام بر مرغ دگر نه که عنقا را بلند است آشیانه

كان علي بن الحسين زين العابدين يدعو بهذا الدعاء في جوف الليل إلهي غارت نجوم سماواتك وناموا عيون أنامك وهدأت أصوات عبادك وأنعامك وغلّقت الملوك عليها أبوابها وطاف عليها حرّاسها واحتجبوا عمن يسألهم حاجة أو ينتجع منهم فائدة وأنت يا إلهي حيّ قيّوم لا تأخذك سنة ولا نوم ولا يشغلك شيء عن شيء أبواب سماواتك لمن دعاك مفتّحات وخزائنك غير مغلقات وأبواب رحمتك غير محجوبات وفوائدك لمن سألكها غير محظورات بل هي مبذولات أنت إلهي الكريم الذي لا تردّ سائلاً من المؤمنين سألك ولا تحتجب عن أحد منهم أرادك لا وعزّتك وجلالك لا تختزل حوائجهم دونك لا يقضيها أحد غيرك إلهي قد تراني ووقوفي وذلّ مقامي بين يديك تعلم سريرتي وتطّلع على ما في قلبي وما يصلح به أمر آخرتي ودنياي اللهم إنّ ذكر الموت وهول المطلع والوقوف بين يديك نغّص مطعمي ومشربي وأغصّني بريقي وأقلقني عن وسادي ومنعني رقادي كيف ينام من يخاف بيات ملك الموت في طوارق الليل وطوارق النهار بل كيف ينام العاقل وملك الموت لا ينام لا بالليل ولا بالنهار ويطلب قبض روحه بالبيات أو في آناء الساعات ثم يسجد ويلصق خدّه بالتراب ويقول أسألك الروح والراحة عند الموت والعفو عنّي حين ألقاك

حافظ

گرچه از آتش دل چون خم می در جوشم
مهر بر لب زده خون میخورم و خاموشم
قصد جانست طمع در لب جانان کردن
تو مرا بین که درین کار بجان میکوشم
حاش لله که نیم معتقد طاعت خویش
اینقدر هست که گه گه قدحی مینوشم
هست امیدم که علی رغم عدو روز جزا
فیض عفوش ننهد بار گنه بر دوشم
پدرم روضهٔ رضوان بدو گندم بفروخت
ناخلف باشم اگر من بجوی نفروشم

أُتي المنصور برجل سعي به إليه فخاطبه المنصور فأخذ الرجل يأتي بحجّته فقال له المنصور أو تتكلم لديّ فقال يا أمير المؤمنين إنّ الله عزّ وجلّ يقول يوم تأتي كلّ نفس تجادل عن نفسها أفنجادل الله جدالاً ولا نكلّمك كلاماً فأفحم المنصور من كلامه وأمر له بجائزة وعفى عنه

قال القيصري في شرح فصوص الحكم إنّ العالم المثالي هو عالم روحاني من جوهر نوراني شبيه بالجوهر الجسماني في كونه محسوساً مقداريّاً وبالجوهر المجرّد العقلي في كونه نورانيّاً وليس بجسم مادّي ولا جوهر مجرّد عقلي لأنّه برزخ فاصل بينهما وكلّ ما هو برزخ بين الشيئين فهو غيرهما وله جهتان تشبه بكلّ منهما ما يناسب عالمه اللهم إلا أن يقال إنّه جسم نوري في غاية ما يمكن من اللطافة فيكون حدّاً فاصلاً بين الجواهر المجرّدة اللطيفة وبين الجواهر الجسمانية الكثيفة وإن كان بعض هذه الأجسام ألطف من بعض

کالسموات بالنسبة الی غیرها

الحاجری

بدا فازانی الظبي والغصن والبدرا
فتبا لقلب لا یبیت به مغرا
من الترك لم یترك لقلبي تجلدا
فتور بعینیه المراض ولا صبرا
اغالط اخواني اذا ذکروا له
حدیثا کاني لا احب له ذکرا
واصغوا اذا جاؤا بغیر حدیثه
بسمعي ولکني انوب به فکرا
بروحي قطعي شادن غنج طرفه
یعلم هاروت الکهانة والسحرا
بني جمال کلما فیه معجز
من الحسن لکن وجهه الآیة الکبری
سری طیفه لیلا الی مجددا
عهود الصبی یا حبذا لیلة الاسری

فی وصف اللیل والاستغاثة من شدة الویل یا ارحم الراحمین من کتاب خسرو شیرین للدهلوی

شبی ظلمت چو دریای پر از قیر بدریا در فکنده چشمه شیر
ز جنبش فلک یکبار گشته ستاره در رهش مسمار گشته
سوادش تیره چون سودای بدنامان عیان مسیحه دمان
غنوده در علم صبح نسبت بعزم اینما شانه در روازه
بکنج صبح قفل افکنده افلاک کلید گنج را گم کرده در خاک
جهان چون تیره کهتایبی بد بجز بهبود شبه کرده شکر
شبی بنگونه ما را بکی جگر ز غم بیجو شیرین سیه روی

اگرچه با شبها پیدا باشد نه همچون عاشق پیدا باشد
با بیداری با شب از میکند ز روز بد حکایت باز میکند
کز این بیهوده زاریها ندیدی شبی یاری ز هجر من نکوئی
بیا یا آن شوکه من بی تو از بیم بخواهم مرد ازین شب ندیدار
مگر سوگند خوردی ای جهان سوز که بعد از مردن شیرین شوی روز
چو خشی خبر ای صبح سعیدی با چشم من رخ را فروشی
مگر گردی تو هم ز آشوب جوش که گر تو بخندی ز احوال من فراموش
گرفتم کز خمار باده دوش صبوحی کش مستان را فراموش
چرا شد یار من مگر خبر این شب که در تسبیح نکشاد زند لب
مگر بگسسته تا مطرب بی که برنا وورد امشب نالیده زیر
مگر زو تو خواب شالم کرد که امشب خواستن یا کم کرد
مگر شد بسته مرغ صبحدم را که بانگی بر نمی آید بهنگام
کهی باشد که این شب در گذرد دل پر سوز من بی سوز گردد
ازین ظلمات غم یابم رهائی بچشم خویش بینم روشنائی
شبی میکرد بنیاد نالیدن که تاگه از افق سر زد سفیده
چو لاله گرچه بودش پر جگر داغ ز باد صبحدم بشکفت چون باغ
چه خوش باد نسیم صبحگاهی کز و در جنبش آید مرغ و ماهی
در آید هر دلی کافسرده باشد اگر زنگ نکرد مرده باشد
دلی کز نور صبح راستی یافت کلید کار خود را ستی یافت
همان دم نکه ملک عالم انجامید و گر زان بیشتر خواهی همانجا
چو شب بیافت نور صبحدم را بروشن خاطری بر زد علم را
بمسکینی جبین بر خاک بنهاد ز دل پیش خدای پانالید
کرامی وهر دلی را دانده راز بخشایش در بر بندگان باز
ز ناکامی دل زنهار امیدار تو میدانی که کام چون زیست
چو تو امید هر امیدواری امید هست مید بر آری
جز این درد ندارم آرزوئی که یابم از وصالت دوستی بوی

درونم سوخت زین جان نهانی کرم حاجت برآر ار میتوانی

نشاطی ده کزین غم شاد گردم ز بند افراق آزاد گردم

بسر کر باد بر پرده غیب بوجوا انبیا در حرف لاریب

بنور مخلصان در روز سفید بصبر مفلسان در نا امید

بدان تاریک نیت نامغاکی ببالین فراموشان خاکی

بخون غازیان در قطع پیوند بسوز مادران در مرگ فرزند

بآهی کز سر شوری برآید بجاری کز سر کوری برآید

بمهراندوز دلهای کریمان بکردآلود سرهای یتیمان

بشبهای سیاه تنگدستان بدلهای سفید حق پرستان

بعشق نو نو آغاز جوانی بغمهای کهن در دل نهانی

بدان بیدل که هستی نامرادی بدان دل کو بود زنبیل شادی

بدان سینه که دارد عشق جاوید بهجرانی که هست از وصل نومید

که بر دار غم از پیراهن من همی مقصود من بر دامن من

گرفتارم بدست نفس خودرای برحمت بر گرفتاران ببخشای

اگرچه ماجرا هست از ادب دور توانی کز تو نتوان داشت مستور

حافظ

از تنک مکن اندیشه و چون کل خوش باش

زانکه تمکین جهان گذران این همه نیست

شاه شجاع

یکچند طریق ره روان گیرم پیش

وز ناز و نعیم یاد نارم کم و بیش

مردانه درین راه بپویم پس و پیش

باشد که رسم بآرزوی دل خویش

وله

ای کرده رخت غارت هوش دل من

عشق تو شده خانه فروش دل من

سری که مقربان از ان محروم اند

عشق تو فرو گفت بگوش دل من

وله

جان در طلب وصل تو شیدایی شد

دل در خم گیسوی تو سودایی شد

اندر طلب وصال تو گرد جهان

بیچاره دلم بگشت و هرجایی شد

لبعضهم

ساغسل عنی العار بالسیف جالبا

علی قضاء الله ما کان جالبا

واذهل عن داری واجعل هدمها

لعرضی من باقی المذمة حاجبا

ویصغر فی عینی تلادی اذا انثنت

یمینی بادراک الذی کنت طالبا

اخا عزمات لا یرید علی الذی

یهم به من مقطع الامر صاحبا

اذا هم القی بین عینیه عزمه

ونکب عن ذکر العواقب جانبا

ولم یستشر فی امره غیر نفسه

ولم یرض الا قائم السیف صاحبا

عمر بن الوردی

ودعتنی یوم الفراق وقالت وهی تبکی من لوعة الفراق

ما الذی انت صانع بعد بعدی قلت قولی هذا لمن هو باقی

اخر

ان یکن ذلک الزمان بلوی عظمت عندها الامور وجلت

واتت بعدها مصائب اخری سئمت عندها النفوس وملت

فاصطبر وانتظر بلوغ مهما فالورد ابدا اذا توالت نوب

الشريف الرضي

قد علت للنفس الطموح لو انها كرم ذا القراع لكل باب مصمت
قد آن ان اعصي المطامع طائعاً لليأس جامع شملي المتشتت
اعددتكم لدفاع كل ملمة عني فكنتم عون كل ملمة
فلارحلن رحيل لا متلهف لفراقكم ابدا ولا متلفت
ولانفضن يدي يأساً منكم نفض الانامل من تراب الميت
واقول للقلب المنازع نحوكم اقصر هواك عن اللئام وانت
يا ضيعة الامل الذي وجهته طمعاً الى الاقوام بل يا ضيعتي

اظنه لابن الحجاج

شيخ كبير له ذنوب تعجز عن حملها المطايا
قد بيضت شعره الليالي وسودت وجهه الخطايا

قد اخذ هذا المضمون الجامي في قوله

جامی که نامه عملش از ابتدا عنوان نبود غیر مطلع مضمون بجز گناه
موی سیاه او همه میکند سفید و روی سفید بکنه میکند سیاه
حالش ببین تبه شد واه حال اینست هرگز مباد حال کسی این چنین تباه

ابو صخر الهذلي

اما والذي ابكى واضحك والذي امات واحيى والذي امره الامر
لقد تركتني احسد الوحش ان ارى اليفين منها لا يروعهما الذعر
فيا حبها زدني جوى كل ليلة ويا سلوة الايام موعدك الحشر
عجبت لسعي الدهر بيني وبينها فلما انقضى ما بيننا سكن الدهر

لبعض الاعراب وقد طعن

بنفسي من لا بد اني هاجره ومن انا في الميسور والعسر ذاكره
ومن قد رماه الناس حتى اتقيتهم ببعضي الا ما تجن ضمائره
الا تكفف دمعي ان يكون طليعة على سر نفسي حين [illegible]

المحدثون من العرب يسمون المائدة ابو جا والخبز ابو جابر والملح ابو عون والماء ابو غياث والسكر ابو طيب والجوز ابو القعقاع والسمك ابو سابح والنقل ابو تمام والزجاج ابو العباس والجبن ابو غالب والدينار ابو الفرج والدرهم ابو واضح

سمع الاصمعي بعض الاعراب ينشد

احسنت ظنك بالايام اذ حسنت ولم تخف شر ما ياتي به القدر
وسالمتك الليالي فاغتررت بها وعند صفو الليالي يحدث الكدر

فقال كانه ماخوذ من قوله تعالى حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون

القاضي ابو روح

ولا تامنن الناس اني بلوتهم فلم يبد لي منهم سوى الشر فاعلم
فان تلق ذئباً فاطلب الحزم عنده وان تلق انساناً فقل رب سلم

عمر بن الوردي وقد مر به شاب في اذنه قرط فيه لؤلؤة

ومر بنا مقرط ووجهه يحكي القمر
قلت ابو لؤلؤة منه خذوا ثار عمر

وله في امرأة كنعا

كنعاء ما احسنها وجها وما اعجبها
كانها قد لمست شيئاً وما اعجبها

وله في صائغة

هيفاء كم للشعراء في حبها من واقعه
قلنا لها فاعلة قالت نعم وصانعه

النفس وان كانت غير البدن الا انه لا ينفك ادراكها عن ادراك البدن كما اذا تصورنا زيدا فانا نتصور بدنه ايضا وذلك لشدة التعلق والاتصال بالبدن ومن هنا ذهب بعض الناس الى انها هي البدن وما احسن قول الجامي

زامیر شرح جسم و الایشان چنان کشتی از جوی خویش غافل
که چنان ابصد فکرتان زتن (بلائی) و هی فکر باطل زهی جهل کامل
و الشیخ الرئیس قد بین سبب ذلک فی الشفا حیث
قال و هذه عبارته بلفظه لیست هذه الاعضاء فی
الحقیقة لنا الا کالثیاب التی صارت لدوام ملازمتنا
ایاها کاجزاء منا عندنا واذا تخیلنا انفسنا لم نتخیلها
عراة بل نتخیلها ذوات اجسام کاسیة و السبب فیه
الملازمة و دوامها الا انا اعتدنا فی الثیاب من الطرح
والتجرید مالم نعتد فی الاعضاء فکان ظننا الاعضاء
اجزاء منا آکد من ظننا ثیابنا اجزاء منا انتهی کلام الشیخ

ادیب صابر

کهر و مهر و وضع و شریف همه از روزگار در نجوید
دوستان که رهد وستان دنیچنین روزگار [illegible]

من کتاب صفوة الصفوة لابی الفرج بن الجوزی

عن جعفر بن محمد الصادق انه قال لا یتم المعروف الا
بثلثه بتعجیله و تصغیره و ستره و منه انه قال من لم
یغضب من الجفوة لم یشکر النعمة و منه عنه انه سئل
عن فضیلة لعلی لا یشرکه فیها غیره فقال الفضل الا
بالسبق و سبق لا یعدین بالقرابة و منه عنه ع
انه قال القران ظاهره انیق و باطنه عمیق و منه عنه
انه قال اذا دخلت منزل اخیک فاقبل الکرامة ماخلا
الجلوس فی الصدر و منه عنه انه قال یا اکرم ملاءنا
الشعراء فانهم یضنون بالمدح و یجودون بالهجاء و منه
عنه انه کان یقول اللهم انک بما انت له اهل من العفو
اولی منی بما انا له اهل من العقوبة و منه عنه انه قال
من یقظ فتنة فهو اکلها و منه عنه انه قال [illegible]
صلحت فوقنا لعلانیته و منه عنه انه قیل
له ما بلغ من حبک ابنک موسی فقال العدد
ان لیس لی ولد غیره حتی لا یشرکه فی حبی له احد
کتب سلطان مصر الی شریف مکة شرفها الله
تعالی بسم الله الرحمن الرحیم الحسنة حسنة و فی
من بیت النبوة احسن و السیئة سیئة و هی
من الدار العلویة اشین وقد بلغنا عنک
ایها السید الحسیب النسیب انک بدلت بیت الله
بعد الامن بالخیفة و فعلت ما یحمر الصفایح
و یسود الصحیفة و العجب منک و انت من
معدن الکرم و فخرنا الحرم اوتیت الحرم و استحللت
مال المحرم و من یهن الله فما له من مکرم فان تفق
اتانا یجلک و الا اغمدنا فیک غرار حدک فاذا
خلع الشتاء جلبابه و لبس الربیع اثوابه فلنأتینهم
بجنود لا قبل لهم بها و لنخرجنهم منها اذلة و
هم صاغرون فکتب الشریف فی جوابه بسم الله
الرحمن الرحیم اعتذر الی الملوک بذنبه و رجع
الی دینه و ربه و هو یسأل منکم الرضا و
العفو عما مضی و یلتمس من الاخلاق الطاهرة
و المکارم الظاهرة العفو عن سوء فعله
فلیس من شیمتکم ان تکافوه بمثله فان انتقم
فیدکم اقوی و ان تعفوا اقرب للتقوی
و فی مقالتکم ما یکافیه و کل اناء یترشح
بما فیه کان بعض العباد متعبدا فی بعض
الجبال و کان یاتیه رغیف کل یوم من حیث لا
یحتسب رغیف [illegible] جوع [illegible] فی طلبه

فلم يأت يوم من الايام تلك الرغيف فبقي طوى
ليلته تلك فلما اصبح زاد جوعه وكان في اسفل الجبل
قرية سكانها نصارى فنزل العابد من الجبل
يلتمس قوتا من القرية فوقف على باب واستطعم
اهله فدفع اليه صاحب البيت ثلثة ارغفة فلما اخذها
وتوجه فاسئا الجبل وكان لصاحب البيت كلب
فاتبع العابد وجعل يهرّ عليه فالقى اليه رغيفا
وانطلق فاكل الكلب ذلك الرغيف ثم اتبع العابد
واخذ في النباح والهرير حتى قرب ان يعقره فالقى
اليه رغيفا آخر فاشتغل به وذهب العابد الى ان
توسط الجبل فاكل الرغيف الاخر واقتفى اثر العابد
فالقى اليه الرغيف الثالث فاكله ثم اتبع العابد
واخذ في الهرير فالتفت العابد اليه وقال يا عديم
الحياء اخذت من بيت صاحبك ثلثة ارغفة
وقد اطعمتك اياها فما تريد مني فانطق الله الكلب
فقال يا عديم الحياء الا انا اعلم انني مقيم بباب
هذا النصراني منذ سنين وربما اطوي اليومين
والثلثة بلا شيء ولم يحصل شيء يغنيني لا اذهب عن
بابه الى باب غيره وانت قد نفد قوتك يوما واحدا
فلم تصبر وتوجهت من بابه الى باب نصراني تستطعم
فقل لي ايّنا اقل حياء قال فخجل العابد وله بعد
الى ذلك

لبعضهم

اهل عصيان بتولاى تو كر تكيه كنند
معصيت نا زكنند و نجز ابر غفران

للعارف السعدي

مرا حاجتى نيست حاجت داد كه رحمت بر اخلاق حجاج باد

شنيدم كه باري سكم خوانده بود كه از من بنوعى دلش مانده بود
ببند اختم شانه كين استخوان نمى بايدم ديكرم سل مخوان
اكر از لطف ظاهر طعن عبرت ميشود مانع
نميدانم كه مانع ميشود لطف نهانى را

بابا فغاني

برك عيش دكران روز بروز افزون است
خرمن سوخته ما سكه باخاك يكى است

عرف الشيخ الرئيس الحكمة بانها صناعة نظرية
يستفيد منها الانسان تحصيل ما عليه الوجود
كله في نفسه وما عليه الواجب مما ينبغي ان يكتسبه
بعلمه ليتشرف بذلك نفسه ويستكمل ويصير عالما
معقولا مضاهيا للعالم الموجود ويستعد للسعادة
القصوى الاخروية وذلك بحسب الطاقة البشرية

الارواح الانسانية قبل ظهورها في
الابدان ظاهرة في عالم المثال بصور مناسبة
لها وهي مشهودة فيها لارباب الشهود وجميع ارباب
المكاشفة اكثر ما يكاشفون به من الامور الغيبية
تكون في هذا العالم وفيه تتجسد الاعمال والافعال
الانسانية الحسنة والقبيحة كل بما يناسبه ولكل
انسان منه نصيب هو القوة الخيالية التي يرى فيها
المنامات واول ما ينفتح للانسان عند غيبته
عن هذا العالم الجسماني هو هذا العالم المثالي
وفيه يشاهد احوال العباد بحسب صفاء الباطن
وقوة الاستعداد فان من يشاهد ما امرا يقع بعد
سنة اقوى استعدادا ممن يشاهد ما يقع دون
تلك المدة سمع الطريق صراطا على توهم انه يبلع

سبلكم او يبلعه سبلكم كما يقال اكلته المفازة
اذا اضمرته واهلكته واكل المفازة اذا قطعها و
لذلك يسمى لقما بفتحتين لانه يلتقمهم او يلتقمونه
انتهى كلام الراغب وقال بعضهم السابلة اذا
ذهبوا من جانبنا فحالهم بالنسبة الينا شبيهة
بحال من يبتلعه الطريق واذا جاؤا الينا فكانهم
يبتلعون الطريق ويلتقمونه

ابو القسم عمر المرندي وهو من اعمال الصغان

الريح تحسدني عليك ولم اخلها في العدا
لما هممت بقبلة ردت على الوجه الردا

ابن خلاد القاضي شاعر ظريف وهو من شعراء اليتيمة

قل لابن خلاد اذا جئته مستندا في المسجد الجامع
هذا زمان ليس يحظى به حدثنا الاعمش عن نافع

مررنا باكناف العقيق فاعشبت اباطح من اجفاننا وتلاعا
فمن واقف في جفنه الدمع واقف ومن سائل يحمده الدمع سائلا
تاسّ بياس او تعزّ بسلوة فما لك في الاطلال غير طائل

في الكافي عن الصادق جعفر بن محمد قال
خرج رسول الله قبل الغداة ومعه كسرة قد
غمسها في اللبن وهو ياكل ويمشي وبلال يقيم الصلوة
وصلى بالناس وفيه عن امير المؤمنين لا باس
ان ياكل الرجل وهو يمشي وكان رسول الله يفعل ذلك

العارف السعدي

بكم خوردن از عادت خواب و خورد توان خويشتن را ملك خوي كرد
نخست ادمى سيرتى پيشه كن پس انكه ملك خوي انديشه كن
باندازه خور زاد اگر مردمى چنين پر شكم ادمى يا خمى
شكم جاى قوتست جاى نفس تو پنداری از بهر نانست بس
دو چشم و شكم پر نكردد به هيچ تهى بهتر اين روده پيچ پيچ
شكم بند دستست و زنجير پا شكم بنده نادر پرستد خدا
بنوانند رفتن بد بستان پاك شكم پر نخواهد شد الا بخاك

انورى

اى بسته تو بر جفا چو زلف تو دراز وى بى سببى كشيده پاى از من باز
وى بسته ترا سبنى بس چون كرده بعهد امروز كشيده پاى در راه دراز

خاقانى

كفتى كه فلان ز ياد من خاموش است
وز باده شوق ديگران مدهوش است
شرمت نايد هنوز خاك در تو
از گرمى خون دل من در جوش است

ربما يوجد في كلام من لا يعتد به ولا بكلامه
ان الضاد والظاء لما بينهما من كمال القرب ربما
يقام احدهما مقام الآخر وهذا كلام في غاية
الفساد فان لكل منهما مخرجا على حدة ولو جاز
ذلك لقام الجيم مكان الشين قال صاحب الكشاف
في سورة التكوير عند قوله تعالى وما هو على
الغيب بضنين وما هو وما محمد على ما يخبر به من
الغيب بظنين بمتهم من الظنة وهي التهمة وقرئ
بضنين من الضن وهو البخل اي لا يبخل بالوحي
فيزوي بعضه او يسأل تعليمه فلا يعلمه وهو
في مصحف عبد الله بالظاء وفي مصحف ابي بالضاد
وكان رسول الله يقرا بهما واتقان الفصل بين
الضاد والظاء واجب ومعرفة مخرجيهما مما لا
لا بد منه للقاري فان اكثر العجم لا يفرقون بينهما
ثم قال بعد ذلك فان قلت فان وضع المصلي

احد الحرفين مكان صاحبه قلت هو كوضع الذال مكان الجيم والثاء مكان السين لان التفاوت بين الضاد والظاء كالتفاوت بين اخواتها

عن ابن مسعود انه قال الصلوة مكيال فمن وفى وفي له ومن طفف فقد سمعتم ما قال الله تعالى في المطففين

قيل لبعض العباد لم تركت الدنيا فقال لاني امنع من صافيها وامتنع من كدرها

وقيل لبعض الحكماء خذ حظك من الدنيا فانها فانية زائلة عن قريب فقال الحكيم فالان يجب ان لا اخذ حظي منها

الضر

بالفتح الضرر في كل شيء وبالضم الضرر في النفس من مرض وهذا الذي ذكره في الكشاف عند قوله تعالى وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين وقال الطف في السؤال حيث ذكر نفسه بما يوجب الرحمة وذكر ربه بغاية الرحمة ولم يصرح بالمطلوب ويحكى ان عجوزا تعرضت لسليمان بن عبد الملك فقالت يا امير المؤمنين مشت جرذان بيتي على العصي فقال لها الطفت في السؤال لا جرم لاردنها تثب وثب الفهود وملأ بيتها حبا انتهى كلام صاحب الكشاف

للعارف السعدي

اگر مرد عشقی کم خویش گیر / وگرنه ره عافیت پیش گیر
مترس از محبت که خاکت کند / که باقی شوی گر هلاکت کند
تو با حق از آشنایی دهد / که از دست خویشت رهایی دهد
که تا با خودی در خودت راه نیست / وزین نکته جز بیخود آگاه نیست
نه مطرب که آواز پای ستور / سماع است اگر عشق داری و شور
مگس پیش شوریده دل پر نزد / که او چون مگس دست بر سر نزد
نه بم داند آشفته سامان نه زیر / بآواز مرغی بنالد فقیر
سراینده خود می نگردد خموش / ولیکن نه هر وقت باز است گوش
چو شوریدگان می پرستی کنند / بآواز دولاب مستی کنند
بچرخ اندر آیند دولاب وار / چو دولاب بر خود بگریند زار
بتسلیم سر در گریبان برند / چو طاقت نماند گریبان درند
مکن عیب درویش مدهوش مست / که غرقست از آن میزند پا و دست
نگویم سماع ای برادر که چیست / مگر مستمع را بدانم که کیست
گر از برج معنی پرد طیر او / فرشته فرو ماند از سیر او
اگر مرد لهوست و بازی و لاغ / قوی تر شود دیوش اندر دماغ
جهان پر سماعست و مستی و شور / ولیکن چه بیند در آیینه کور
پریشان شود گل بباد سحر / نه هیزم که نشکافدش جز تبر
نه بینی شتر در حدی عرب / که چونش برقص اندر آرد طرب
شتر را چو شور و طرب در سرست / اگر آدمی را نباشد خرست

رأيت في بعض التواريخ المعتمد عليها ان جماعة خرجوا على الحجاج فذهب الى حربهم واسر بعضهم وكان عابدا شجاعا فامر به الحجاج فقطعت يداه من المنكب ورجلاه من الركبة وترك يتشحط في دمه الى الصباح فلما اصبح كان يصيح بالمبارة بصوت عظيم متلجلج من لك بكسب الاجر وطريق على دلو من ماء فاني اجنبت البارحة قال الراوي وهذا من اعجب العجايب ان شخصا قطعت يداه ورجلاه ينام ليلته نوما يقع فيه الاحتلام

لبعض اهل العرفان لم ينقسم العوالم الى الاربعة المشهورة بل الى قسمين هما عالم الامر وعالم الخلق

اخذا من قوله تعالى له الخلق والامر ويراد بعالم
الخلق ما يشاهد بالحواس الظاهرة وبعالم الامر
ما لا يشاهد كالروح ومستند هذا قوله تعالى
ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي و
هذان العالمان هما اللذان عبر عنهما من قسم العوالم
الى اربعة بعالم الغيب وعالم الشهادة

اوصى بعض الحكماء ابنه وقد اراد سفرا فقال
يا بني عليك بحسن الشمايل فانها دليل الحرية
ونقاء الاطراف فانها تشهد بالملوكية ونظافة
البزة فانها تنبئ عن التنشو في النعمة وطيب الرايحة
فانها تظهر المروءة والادب الجميل فانه يكسب المحبة
وليكن عقلك دون دينك وقولك دون فعلك
ولباسك دون قدرك

كاني اذا فارقت شخصك ساعة لفقدك بين العالمين غريب
وقد بعثت اعيان السلو فجاءني ضمير عليه من هواك رقيب
كان لم يكن في الناس مثلي متيم ولم يك في الدنيا سواك حبيب
الى الله اشكو ان شكوى فلم يكن لشكواي من عطف الحبيب نصيب

المعلم الثاني ابو نصر الفارابي

نظرت بنور العلم اول النظرة فغبت عن الاكوان وارتفع اللبس
وما زال الفكر لا يذبا بجمالكم وحضرتكم حتى فنيت بكم النفس
فصار بكم ليلي نهارا وظلمتي ضياء ولاح من جمالكم الشمس

من كلامهم صديقك من صدقك لا من صدقك
واخوك من عذلك لا من عذرك

الشاعر المجيد البارع ابو سعيد الرستمي الاصفهاني
وهو من شعراء الصاحب بن عباد ومن شعره القصيدة
المشهورة التي مطلعها

سلام على رمل الحمى عدد الرمل ولهم في وصف المبا
مبا على الرضراض تحجر كانها صفايح تبر قد سبكن جداولا
كان بها من شدة الجري جنة لذا البستهن الرياح سلاسلا

قال كاتب الاحرف اظن سلمان الساوجي قد
حام حول بيت ابي سعيد الرستمي في قوله في الدجلة
ايام امتلائها وطغيانها

دجله را امسال رفتاري عجب مستانه بود
پاي در زنجير وكف برلب مگر ديوانه بود

لكنه قد زاد عليه كف برلب فاحسن غاية الاحسان

من كتاب كشف الغمة روى الزهري قال حج
هشام بن عبد الملك فدخل المسجد الحرام متكئا
على يد سالم مولاه ومحمد بن علي بن الحسين في المسجد
فقال له سالم يا امير المؤمنين هذا محمد بن علي بن
الحسين قال المفتون به اهل العراق قال نعم
قال اذهب اليه فقل له يقول لك امير المؤمنين
ما الذي ياكل الناس ويشربون الى ان يفصل
بينهم يوم القيمة فقال له يحشر الناس على مثل
قرص نقي فيها انهار متفجرة فيأكلون ويشربون
حتى يفرغ من الحساب قال فرأى هشام انه قد ظفر به
فقال الله اكبر اذهب اليه فقل له ما اشغلهم عن
الاكل والشرب يومئذ فقال له ابو جعفر هم في النار
اشغل ولم يشتغلوا عن ان قالوا افيضوا علينا من
الماء او مما رزقكم الله قال فسكت هشام ولم
يرجع كلاما

في

وصية النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر رضي الله عنه يا اباذر ان العبد
لتعرض عليه ذنوبه يوم القيمة فيمر بذنب من ذنوبه

فيقول اما اني كنت مشفقا منه فيغفر له باذنه

لا يفقه الرجل كل الفقه حتى يرى الناس في جنب الله امثال الاباعر ثم يرجع الى نفسه فيكون هو احقر من كل حقير باذن ولا تصيب حقيقة الايمان حتى ترى الناس كلهم حمقى في دينهم عقلاء في دنياهم

قالت امراة لزوجها والله ما يقيم الفار في بيتك الا لحب الوطن نظر اشعب الى ابنه وقد حلف نظره الى امراة فقال يا بني ان نظرك هذا يحبل

قال ان لله عبادا يختصهم الله بالنعم لمنافع العباد فيقرها في ايديهم ما بذلوها فاذا منعوها

ابو الفتح بن فضل بن العميد من ظريف شعره لما اسود زرني في عنفوان شبابه

دعوت الغنى ودعوت المنى فلما اجابا دعوت القدح

وقلت لايام شرخ الشباب الي فهذا اوان المرح

اذا بلغ المرء اماله فليس له بعدها مقترح

قال بعض الامراء لولده يا بني لا تكلف حاجتك خفة المطالبة فانفي حلاوة الاسعاف مرارة الالحاح

قيل لبعضهم قد اجرا عليك خدامك حتى انهم ما يجيبون نداك فقال اني مثلت بين ان يفسدوا او يفسد خلقي فوجدت فسادهم اهون علي من فسادي

وقيل لبعض اشراف العرب بم نلت هذا السودد فقال لم يخاصمني احد الا وابقيت بيني وبينه للصلح موضعا لما صار امر البرامكة الى ما صار اكثر الشعراء فيهم من المراثي فمن ذلك قول بعضهم

مسلت الندى والجود ما لي اراكما تبدلتما ذلا بعز مؤبد

وما بال ركن المجد امسى مهدما فقالا اصبنا بابن يحيى محمد

فقلت فهلا متما عند موته فقد كنتما عبديه في كل مشهد

فقالا اقمنا كي نعزى بفقده مسافة يوم ثم نتلوه في غد

قال بعض الحكماء اليونان ثلثة لا عار فيهن المرض والفقر والموت وقال بعضهم ثلاث فيها قرة عين الرجل ان ياكل ثمرة شجرة غرسها بيده وان يرى ثناء الناس على ولده وان يسمع شعر غيره

قال بعض الحكماء ثلثة لا ينتصفون من ثلثة حليم من احمق ومؤمن من فاجر وشريف من وضيع

وقال بعضهم المودات ثلثة مودة في الله عز وجل لغير رغبة ولا رهبة فهي التي لا يشوبها غدر ولا خيانة ومودة مقة ومعاشرة ومودة رغبة او رهبة وهي شر المودات واسرعها انقضاضا

قال افلاطون ثلثة يرحمون لذلهم ضعيف في اسر قوي وكريم يرغب الى لئيم وعاقل يجري عليه حكم جاهل

قال لقمان الحكيم ثلثة لا يعرفون الا في ثلثة مواطن الشجاع عند الحرب والحليم عند الغضب واخوك عند حاجتك اليه

وقال بعضهم ثلثة ليس فيهن حيلة فقر يخالطه كسل وعداوة يداخلها حسد ومرض يمازجه هرم وقال لا ينبغي للاصاغر ان يتقدموا الاكابر الا في ثلثة مواطن اذا ساروا ليلا او خاضوا سيلا او واجهوا خيلا

قال الحسن بن سهل ثلثة اشياء تذهب ضياعا دين بلا علم وقدرة بلا فعل ومال بلا بذل

في الحديث اربع من كنوز الجنة كتمان الحاجة

وكتمان الصّدقة وكتمان المصيبة وكتمان الوجع

وعظ بعض الحكماء بعض الملوك باربع كلمات وقال له احفظها اعنى فقيها صلاح ملكك واستقامة رعيتك لاتعدن عدة لاتثق من نفسك بانجازها ولا يغرّنك المرتقى وان كان سهلا اذا كان المنحدر وعرا واعلم ان للاعمال جزاء فاتق العواقب واعلم ان للامور بغتات فكن على حذر

قال فى كليله ودمنه ينبغى ان ينفق ذو المال ماله فى ثلث مواضع فى الصّدقة ان اراد الآخرة وفى مصانعة السلطان واعوانه ان اراد الدّنيا وفى النّساء ان اراد العيش

قال المأمون الرّجال ثلثة رجل كالغذاء لايستغنى عنه ورجل كالدّواء ربّما يحتاج اليه ورجل كالدّاء نعوذ بالله منه

قال بعضهم اذا استغنى الرّجل وحسنت حاله ابتلى به اربعة خادمه القديم ينفى سه وامرأته يتسرّى عليها وداره يهدمها ويبنى غيرها ودابّته يستبدل بها

قال بعض الحكماء ينبغى ان تكون المرأة دون الرّجل فى اربعة اشياء السنّ والطول والمال والحسب

قال الاحنف بن قيس لايجد العجلة الا فى اربع تزويج القرابة اذا وجد لها كفوا ودفن الميّت وتجهيز الضيف اذا نزل وما لابدّ منه من الهول وصنيعة المعروف

وقال بعضهم من منع نفسه من اربعة سعد العجلة واللجاج والتوانى والعجب لسعد خلاف النصّ واذا كان الوصف للانسان فهو فى مقابل الشّقى لكن يختلف الفعل فيهما فانّ الماضى فى الاوّل مفتوح العين وفى الثانى مكسورها صرّح بذلك فى الصّحاح

من الخمريات لابى نواس

اسقنى كاسا على عذل كرهت مسموعها اذنى
من كميت اللون صافية خير ما سلسلت فى بدنى
ما استقرّت فى فؤاد فتى فدرى ما لوعة الحزن

قال السيد الشريف فى حواشى الكشاف فى آخر تفسير الفاتحة ان اكثر الاحاديث المروية عن ابى بن كعب فى فضائل السّور موضوعة قال الصغانى وضعها رجل من عبادان فلمّا قيل له فى ذلك اعتذر بانّ الناس قد اشتغلوا بالاشعار وفقه ابى حنيفة وغير ذلك ونبذوا القرآن وراء ظهورهم فاردت ان ارغبهم فيه انتهى كلام السيد

قال كاتب الاحرف رايت فى بعض الكتب انّه قيل لهذا الرّجل اما سمعت قول النبى صلى الله عليه وسلم من كذب علىّ متعمّدا فليتبوّأ مقعده من النار فقال انا لم اكذب عليه بل انّما كذبت له

البيضاوى فى قوله تعالى غير المغضوب عليهم ولا الضالّين ذهب الى انّ الفاعل غير نائب الفاعل كما هو مذهب ابن الحاجب وابن مالك وفى تفسير سورة الجنّ ذهب الى انّ نائب الفاعل فاعل فقال فى قوله تعالى قل اوحى الىّ انّه استمع نفر انّ استمع فاعل اوحى كما قال جار الله.

لبعضهم

کسیکه منزل وکوی یار دور نبود نشنود به از سفر بهمان چه کار خدا بود

شیخ ابو علی

الغتّ
شرّ الدائم الشديد

کفر چو منی گزاف و آسان نبود | محکم‌تر از ایمان من ایمان نبود
در دهر چو من یکی و آن هم کافر | پس در همه دهر یک مسلمان نبود

فی دملج

ومضروب بلا جرم مليح اللون معشوق
له شكل الهلال على رشيق القد ممشوق
واكثر ما يرى ابدا على الامشاط في السوق

حكى في المثل السائر ان ابا تمام لما نظم قصيدته
البائية التي اولها على مثلها من اربع وملاعب

انتهى الى قوله

يرى اقبح الاشياء اوبة آمل كسته يد المأمول حلة خائب
ثم قال واحسن من نور تفتحه الصبا ووقف
عند صدره هذا البيت يردده واذا سائل بالباب
على الباب وهو يقول من بياض عطاياكم في سواد
مطالبنا فاخذه ابو تمام وقال
بياض العطايا في سواد المطالب

وفيه ايضا كان عمر بن هبيرة الفزاري وشريك
النميري سايرين في طريق فتقدمت بغلة شريك
في المسير فصاح به عمر اغضض من لجامها فقال
شريك اصلح الله الامير انها مكتوبة فتبسم عمر و
قال ويحك لم ارد هذا فقال شريك والله ولا
انا اردته كان اراد عمر قول جرير
فغض الطرف انك من نمير فلا كعبا بلغت ولا كلابا

واراد شريك قول الاخر

لا تأمنن فزاريا نزلت به على قلوصك واكتبها باسيار
ما المعتبر فخر من نجد الا وهو نبي يعود وحده
ولا سرت سحابة مغلقة الا وكان قبلها في خد

فبارك على الله زمانا بالحمى فان لي فيه بقايا عهد
والارض قد حاكت برود نحمر في صفاتها ابن برد
وهند ما تخطر في برودها الا امالت غربات الرند
مصرية لكن يماني لحظها منتسب في فتكه للهند
اما له من سيف لحظ ما بز ند على عشاقه في الحد
ووجهها قال البدر في انا وخدها قال انا ابن الورد
والغصن حاكى قدها فالتقى ما انت يا غصن الرياض قدي

ای خال تو سودای دل مفتون هر صاحب دل
بردن نتواند ابن زوی مشکل تر از هر مشکلی

اذا اعتبرت المظاهر الخلقية مستهلكة في انوار

الذات يسمى مقام الجمع واذا اعتبرت الذات في المظاهر
الخلقية من غير استهلاكها فيها يسمى مقام الفرق
والفرق منقسم بقسمين الاول والثاني ويعبرون
بالاول عما يكون قبل الوصول وبالثاني عما يكون
بعد الوصول والفرق الاول للمحجوبين والثاني
للكاملين المكملين وقد يقال الفرق بعد الجمع و
الصحو بعد المحو والبقاء بعد الفناء والصحو الثاني
وما يشبه ذلك من العبارات وهو عبارة عن
افاقة العبد بعد صعقته اي بعد ان يتجلى الحق
سبحانه للعبد ويفنيه عن انيته ويبلا شيء جبل
تعينه ويفنى طور انانيته ويعطيه الحق تعالى
وجودا ثانيا ويهب له عقله وتصرفه في نفسه
اخرى وهذا الوجود الثاني يسمى وجودا حقانيا
لكونه بعد الوصول وعلم العبد بتحققه بالحق سبحانه
لا بنفسه كما كان يزعم من قبل الغذاء الذي
لا غناء عنه في قوام البدن لا بد منه فليقتصر

دملج
مضروب
ممشوق

على ما لا يمكن التبايع باقل منه وهو اكل الصالحين وعلى هذا ما روي عند اكل الصالحين تنزل الرحمة وحقه ان يتناول تناول مضطر عالم بمقداره منه وان يرى ادخاله في جسمه كدخول المستراح ويحقق ان نسبة الانسان الى الفواكه والثمار نسبة الجعل الى الروث فلو نطق الشجر لقال للانسان تأكل فضلاتي كما يأكل الجعل فضلاتك فالخبز اذا استطاب لفاظة الانسان فما هو الا كاستطابتنا لفاظة الشجر ومن هذا يعلم ان شرف المطعم والمشرب بالاضافة لا بالاطلاق فالاولى بالانسان عن ماكله اللذات واجال البصيرة واستعمل الاعتبار وقوله تعالى الطيبات من الرزق يريد به والله اعلم الطيب الذي جمع اللذة والنفع والحل الا ترى كيف ذم من هو على خلاف ذلك بقوله عز من قائل والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الانعام والنار مثوى لهم ومن الدليل على خسة الاكل اتقاء اكثر الناس الاقلال منه وقلة وجود المفتخر بكثرته ولذلك قيل من كانت همته ما يدخل في بطنه كانت قيمته ما يخرج منه وقال حسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه وان كان لا بد فثلث للطعام وثلث للشراب وثلث للنفس وقال المؤمن يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء وقد يستفاد من ذلك انه لا يستحب للانسان الا الاكل في سبع بطنه وهو ما ذكر من اللقيمات لان ذلك دون عشر لان الجمع بالالف والتاء لما دون العشرة وانه يحصل لمن غلب عليه النهم ان يبلغ الى ثلث بطنه فحصل من ذلك ان اكل المؤمن في اليوم يجب ان يكون سبع بطنه او ثلث بطنه منتخب من الذي يعني في الحديث خمس من كن فيه كن عليه النكث والبغي والمكر والخداع والظلم اما النكث فقد قال الله تعالى فمن نكث فانما ينكث على نفسه واما المكر فقد قال الله تعالى ولا يحيق المكر السيئ الا باهله واما البغي فقد قال الله تعالى يا ايها الناس انما بغيكم على انفسكم واما الخداع فقد قال الله تعالى يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون الا انفسهم واما الظلم فقد قال تعالى وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون

وفي الحديث اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك

قال بعض الحكماء اليونانيين لا يتم جمع المال الا بخمس خصال التعب في كسبه والشغل عن الآخرة باصلاحه والخوف من سلبه واحتمال اسم البخل دون مفارقته ومقاطعة الاخوان بسببه

قال بعض الحكماء لا ينبغي للعاقل ان يسكن بقعة ليس فيها واحد من خمسة سلطان حازم وطبيب عالم وقاض عادل ونهر جار وسوق قائم

قال بعضهم لا يحصل العلم الا بخمسة غريزة موافقة وجد كامل وكفاية مغنية وصبر تام ومعلم ناصح

قال امير المؤمنين من كرم المرء خمس خصال ملكه للسانه واقباله على شانه وحنينه الى اوطانه وحفظه لقديم اخوانه

وقال بعض الحكماء ينبغي للعاقل ان يكون من خمسة على حذر الكريم اذا اهانه واللئيم اذا اكرمه والعاقل

اذا اكرمه والاحمق اذا مازحه والفاجر اذا عاشره

قال الاحنف بن قيس جهد البلاء خمسة خادم كسلان وحطب طب وبيت يكف وخوان ينتظر وجدي يلقا الباب

في الحديث ستة لا يفارقهم الكآبة الحقود والحسود وفقير قريب العهد بالغنى وغني يخشى الفقر وطالب رتبة يقصر عنها قدره وجليس اهل الادب وليس منهم

قال امير المؤمنين لا خير في صحبة من اجتمع فيه ست خصال ان حدثك كذبك وان حدثته كذبك وان ائتمنته خانك وان ائتمنك اتهمك وان انعمت عليه كفرك وان انعم عليك من بنعمته

وقال بعض الحكماء عمارة الدنيا منوطة بستة اشياء اولها التوفر على المناكح وقوة الداعي اليها لو انقطعت لانقطع التناسل وثانيها الحنو على الاولاد اذ لولاه لزالت البواعث على التربية لكان في ذلك هلاك الولد وثالثها طول الامال وانبساطها اذ لولاها لتركت الاعمال والعمارة ورابعها عدم العلم بمبلغ الاجل ومدة العمر اذ لولا ذلك لم ينبسط الامل وخامسها اختلاف حال الناس في الغنى والفقر واحتياج بعضهم الى بعض بسبب ذلك اذ لو تساووا في حالة واحدة لم ينتظم معاشهم اليه وسادسها وجود السلطان اذ لولا لاهلك الناس بعضهم بعضا

وقال بعضهم ست خصال لا يطيقها الا من كانت نفسه شريفة الثبات عند حدوث النعمة الجسيمة والصبر عند حدوث المصيبة وحمل النفس الى العقل عند دواعي الشهوة وكتمان السر عن الاصدقاء والاعداء والصبر على الجوع واحتمال الجار السوء

كل كثير عدو للطبيعة كل مستعجل ملوم وان انجح كلما كثر خزان الاسرار ازدادت ضياعا كلما ازداد الجاهل نعمة ازداد فيها قبحا لكل شيء شيء ومصادقة الكذاب لا شيء ومن كلامهم ثوب الرجل لسان نعمة الله عليه مجالسة الثقيل حمى الروح وزكوة الراي نصيحة المستشير جهد البلاء الاقلال والعيال

يوم العاجز غده صديق الوالد عم الولد صواب الجاهل خطاء العاقل صفاقة الوجه رزق حاضر علامة الكذاب جوده باليمين لغير مستحلف ظن العاقل خير من يقين الجاهل كلب عسس خير من اسد ربض حسبه صيدا فكان قيدا احضر الكريم اذا سئل وحصر اللئيم اذا سئل جهل يعولك خير من عقل تعوله لكل غد طعام من اشرف فعال الكرام غفلتهم عما يعلمون من سعادة المرء ان يكون خصمه عاقلا لسان الجاهل مالك له موت الخير راحة النفس وموت الشرير راحة لغيره خير مالك ما وقاك وشر ما وقيته خير العفو ما كان على القدرة لكل قوم يوم فوت الحاجة خير من طلبها من غير اهلها

خير مالك ما نفعك وخير ما جربت ما وعظك ظلم الضعيف افحش الظلم قال الكاتب الاحرف المصدر في هذه الكلمة يجوز ان يكون مضافا للفاعل وان يكون مضافا الى المفعول كما لا يخفى ومن

كلامهم من التوفيق التوقف عند الحيرة مخاطرة نفسه
من استبد برأيه قطيعة الجاهل تعدل صلة العاقل
قال كاتب الاحرف المصدر ههنا ايضا
مما يمكن ان يكون مضافا الى الفاعل والى
المفعول ومن كلامهم من صلاح نفسك معرفتك
نفسا ما غضب الجاهل في قوله وغضب العاقل
في فعله ارع حق من عظمك لغير حاجة اليك
اشفق على ولدك من اشفاقك عليه ارض
من خلك اذا ولي ولا تبتر بعشرة تقبلها فان
الناس في عقولهم تسام من غواياتهم اعرف
اخاك باخيه قبلك اذا قدم الاخاء سمج الثناء
دع ما شاء الفتى الا ما شاء الرب لا تقبح بابا
يعييك سده ولا ترسل سهما يعجزك رده ولا
تستح من اعطاء القليل فان المنع اقل منه لا تنكح
خاطب سرك لا تطلب الغنيمة حتى تحوز السلامة
لا تكن ممن يلعن ابليس في العلانية ويواليه في
السر لا تشترين امة يوم شرائها ولا تكن كالجراد
ياكل ما وجد ويأكله ما وجده ولا تكن رطبا فتعصر
ولا يابسا فتكسر لا يزهدنك لطف الحسو الا
وحشة منه لا تشرب السم اتكالا على ما عندك
من الترياق لا تتهاون بالامر الصغير اذا كان يقبل
النمو لا تقل ما لا تعلم فتتهم فيما تعلم لا تصحب الاشرار
فانهم يمنون عليك بالسلامة منهم اذا فاتك الادب
فالزم الصمت اذا اشتبه عليك امران فاجتنب
اقربهما من هواك اذا استعنت لغدره نقضت الشهوة
اذا فاته السؤال حسن المنع اذا لم يكن ما تريد فارد ما يكون

وقيل لاعرابي ما اعددت للشتاء فقال طول
الرعدة وذرب المعدة وقرفصاء القعدة دعا اعرابي
على ناقته فقال حمل الله عليك راكبا بعيد الحاجة طويل
الحاجة وصف اعرابي قوما فقال ليوث حرب
وغيوث جدب ان قاتلوا افنوا وان سئلوا اغنوا
سئل ابو العيناء عن كرم الحسن بن سهل و
مروته فقال كانما خلقا دم في ولبد نرفهو يسد
خلتهم وينفع علتهم قال افلاطون الملك كالنهر
والامراء كالسواقي فان كان عذبا عذبت وان ملحا
ملحت **وقال**
لا ينبغي للملك ان يطلب المحبة من رعيته الا بعد
تمكن هيبته من نفوسهم فانه يجدها حينئذ بايسر
مؤنة فاما اذا طلبها قبل ان يستشعروا هيبته
فانهم لا يجتمعون عليه ولا يضبطهم بها وقال
بهرام جور لا شئ اضر على الملوك من استجبار
من لا يصلق في خبره **قال**
معوية لصعصعة بن صوحان انما انت هاتف بلسانك
لا تنظر في اود الكلام واستقامته فان كنت تنظر
في ذلك فاخبرني عن افضل المال فقال والله اني
لادع الكلام حتى يختمر في صدري ثم لا اهتف
به حتى اقيم اوده واثقف عوجه وان افضل
المال نخلة سمراء في تربة غبراء او نعجة صفراء في
بقعة خضراء او عين خرارة في ارض خوارة و
قال معوية فاين انت عن الذهب والفضة لله ابوك
قال هما حجران يصطكان ان اقبلت عليهما نفدا
وان تركتهما لم يزيدا

القرفصاء
ان يجلس على اليتيه
ويلصق فخذيه ببطنه

خرخاره
معنى آب جارى ست

وقال بعض الحكماء معايب السفر بعد مفارقة الانسان من يألفه ومقارنة من لا يشاكله والمخاطرة بما يملكه والمخالفة عما يألفه في مأكله ومنامه ومجاهدة الحر والبرد بنفسه واحتمال اذلال الملاح والمكاري والسعي كل يوم في تحصيل منزل جديد اتي عبيد الله بن زياد ببعض من كان خرج عليه فقطع يده ورجله وصلبه على باب داره فقال لولده يا بني انظر الى هؤلاء المكلمين فاحسن قراهم فانهم اضيافنا ففعل ولده ذلك

وقيل لابن المقفع ما البلاغة فقال الايجاز من غير عجز والاطناب في غير خطل وسئل مرة اخرى عن البلاغة فقال هي التي اذا سمعها الجاهل ظن انه يحسن مثلها من كلام الحكماء الاماني احلام المستيقظين الياس حر والامل عبد المنية تضحك من الامنية السلامة سلم السلامة الرشاء رشاء الحاجة الليل يكفل الجبان ونصف الشجاع الرزايا اهداف البلايا ابخل الناس بماله اجودهم بعرضه قال معوية لعدي بن حاتم ما منع طيا ان يكون فيها مثلك فقال الذي منع العرب ان يكون فيها مثلك

مر الفرزدق بزياد الاعجم وهو قائم يبول فقال له تكلمت يا اغلف فقال ما اسرع ما اجزلك بها امك فقال الفرزدق هذا والله هو الجواب المسكت نظر رجل الى غرابين يتبادران فقال هم تكذبان فقال لا في مدحك حدث بعض الشيوخ انه خرج الى بعض احياء العرب فرأى امرأة حسنة تشبب رشيقة القد قال فوقعت في نفسي فقلت يا هذه ان كان لك زوج فبارك الله لك فيه فقالت الخاطب انت قلت اجل قالت انه قد كثر الشيب في رأسي افتقبل على ذلك قال فثنيت عنان دابتي راجعا فقالت على رسلك لاذكر لك شيئا قلت وما هو قالت اني ما بلغت العشرين ولكني احببت ان اعلمك اني اكره منك ما كرهت مني ثم ولت وهي تقول

اري شيب الرجال من الغواني بموضع شيبهن من الرجال

قال بعض الحكماء الزم الصمت الى ان يلزمك الكلام ليست العزة في حسن البزة ليس حسن الجوار الكف عن الاذى ولكنه الصبر على الاذى من اعز فلسه اذل نفسه من كانت حياتك بموتي ونه من بادي اصحابنا ما تمنى اتي المهدي برجل فاخذ يقرعه بذنوبه فقال يا امير المؤمنين ان اعتذاري مما تقرعني به رد عليك واقراري به يوجب على ذنبا لم اجنه ولكني اقول

اذا كنت ترجو في العقوبة اجرا فلا تزهدن عند المعافاة في الاجر

من كلامهم العفو عن المقر لا عن المصر النصح بين الملا تقريع المرء ما جنيه اراد بعض خدام كسرى وضع الطعام بين يديه وهو في الديوان فسقطت نقطة من الطبق على يد كسرى فعبس وعلم الرجل انه مقتول فصب الطبق بجمعه على السفرة فقال له كسرى قد علمت ان سقوط تلك النقطة خطاء فما هذا فقال ايها الملك اني استحييت ان تقتل خادما لك قد صرف اكثر عمره في خدمتك لنقطة سقطت من غير علم منه فاردت تعظيم ذنبي لاقيم للملك عذرا في قتلي فقال كسرى قد عفوت عنك وامرت له بجائزة

اتى برجل استوجب القتل الى بعض الملوك فلما
وقف بين يديه قال اسألك بالذي انت بين يديه
غدا اذل مني بين يديك اليوم وهو على عقابك
اقدر منك اليوم على عقابي الا نظرت في امري
نظر من برئي احب اليه من سقمي وبراءتي اثر لديه
من بليتي فعفى عنه وخلى سبيله كتب المعتصم حين
افضت اليه الخلافة الى عبد الله بن طاهر عافانا
الله واياك قد كانت في قلبي لك هنات غفرها الاقتدار
وبقيت حزازات اخاف منها عليك عند نظري اليك
فان اتاك مني الف كتاب استقدمك فيها فلا تقدم
وحسبك معرفة بما انا منطو لك عليه اطلاعك على
ما في ضميري منك والسلام
قال بوذربعطه يا هذا ان لك في مالك شريكين
الحدثان والوارث فاياك ان تكون اخس الشركاء
حظا من مالك قال
الشعبي كنت عند شريح فدخلت امراة تشكو زوجها
وهي تبكي بكاء محرق فقلت اصلحك الله ما اراها الا
مظلومة فقال ومن اين عرفت ذلك قلت وما ترى حرقة
بكائها فقال لا يغرنك ذلك فان اخوة يوسف
جاؤا اباهم عشاء وهم يبكون عفى بعض
الملوك عن رجل ثم اقبل عليه يوبخه فقال ايها
الملك ان رايت ان لا تخدش وجه رضاك بالتقريع
فافعل هجا بعض الشعراء بعض امراء خراسان
فطلبه فهرب منه ثم تشفع اليه بكتاب كتبته امه
اليه فلما دخل عليه قال له ويحك باي وجه تلقاني
قال بالوجه الذي القى به ربي وذنوبي اليه اكثر
من ذنوبي اليك فقال صدقت وانعم عليه
لما حوصر الامين شغب عسكره عليه وطلبوا
ارزاقهم منه فاصبح ذات يوم وهو يسمع اصوات
المحاصرين من خارج البلد واصوات الشاغبين
من داخل فقال قاتل الله الفريقين اما احدهما
فيطلب دمي واما الاخر فيطلب مالي فقال بعض
خواصه ما اظرف امير المؤمنين في السراء والضراء
قال بعض القضاة اذا جاءك الخصم وقد فقئت
عينه فلا تحكم له الى ان يجيء خصمه فلعله يأتيك
وقد فقئت عيناه معا ركب كسرى فرسا فانقطع
عنانه فامر بقطع يد الرايض فقال الملك لانام
يجاذب ملك الدواب بسير اضعيفا فما بقاؤه
فعفى عنه قال افلاطون الظفر شافع المذنبين
الى الكرماء ومن كلامه اذا صار عدوك في قبضتك
فقد خرج من جملة اعدائك ودخل في عدة حشمك
قال الرشيد لاسحق وقد اتى به في قيوده يا
اسحق اني وليتك دمشق وهي جنة مرعية فتركتها
اجرد من الصخر واوحش من القفر فقال يا امير
المؤمنين ما قصدنا التوفيق من غير جهته ولكنني
وليت اقواما ثقل على اعناقهم الحق فجروا في ميدان
التعدي وراوا ان المراغمة بترك العمارة ابلغ في
اضرار السلطان فلا جرم ان غضب امير المؤمنين
اخذتهم بالحظ الاوفر من اساءتي فقال الرشيد
هذا احر كلام سمع لخائف وهذا مما كان نسمعه
عن الحكماء افضل الكلام بديهة وردت في
مقام خوف قال محمد بن السائب كنت مع جماعة

من الشعراء فقصدنا اسحق بن ايوب امير الموصل و الجزيرة مادحين له مؤملين فضله فلم يعطنا شيئا وأطال مقامنا وكان اسحق يعشق بدعة جارية غريب المأمون فقلت والله لاخدعنه فوقفت بين يديه يوما وقلت تدرون ما قالت لي اتراها في البرهنا بدعة العالم فهش لقولي واقبل علي وقال ويحك ما قالت فقلت بالله ان صغت لي خاتما فانقش اسحق على الخاتم قال فارتاح وطرب وتهلل واهتز وقال مليح والله ما قالت وامر لي بمائة دينار وفرس ومركب ثقيل وخلعة وقال هذا لك كل سنة ولم يعط احدا منهم شيئا وكان لاسحق غلام بديع الجمال فاهداه الى بدعة فكان يحمل عودها ويحضر معها فقال فيه بعض شعراء العصر

عجب الناس من فعال اسحق وفعال اتاه غير جميل
حين اهدى الى الغزالة ظبيا ذا قوام لدن وخد اسيل
اتراها تعفه اذا ما خلوا للعناق والتقبيل
فكاني بذيل بدعة قد صار لصيقا للقرطق المحلول
قلت لا تعجبوا فان له عذرا صحيح القياس غير عليل
بعدت دارها وقام عليه فاشتهى ان ينيكها برسول

كان تميم بن جميل قد تغلب على شاطى الفرات فاتي به المعتصم فلما دخل عليه دعا بالسيف والنطع فاحضرا فلم يرتع من ذلك فاراد المعتصم ان يختبره لينظر ابن جنانه فقال اما اذا اذن امير المؤمنين فاقول الحمد لله الذي صدع الابن والام ولم به شعث الامة واخمد بك شهاب الباطل واوضح بك نهج الحق يا امير المؤمنين ان الذنوب تخرس الالسنة وتعي الافئدة ولقد عظمت الجريمة ولكن الرجاء حسن الظن ولم يبق الا عفوك يا امير المؤمنين وانتقامك وارجو ان يكون اقربهما مني واسرعهما الي اولاهما بامامتك واشبههما بخلائقك ثم انشأ يقول

ارى الموت بين السيف والنطع كامنا يلاحظني من حيثما اتلفت
واكثر ظني انك اليوم قاتلي واي امرئ مما قضى الله يفلت
وما جزعي اني اموت وانني لاعلم ان الموت شي موقت
ولكن خلفي صبية قد تركتهم واكبادهم من حسرة تتفتت
فان عشت عاشوا خافضين بغبطة اذود الاسى عنهم وان مت موتوا

فتبسم المعتصم وقال كاد السيف يسبق العذل اذهب فقد غفرت لك الصبوة وتركتك للصبية ثم امر بفك قيوده وولاه على شاطى الفرات

قال الصادق جعفر بن محمد ان الحاجة لتعرض الرجل عندك فبادر بها خوفا من ان يستغني عنها او انيه وقد استبطاها فلا يكون لها عنده موقع

قال الاصمعي وقف علينا اعرابي ونحن في دجلة اللوى فقال رحم الله امرأ لم تمج اذناه كلامي وعذر من سوء مقامي ان البلاد مسغبة والحال ازاحتني من كلامكم والفقر عاذر يدعو الى عذلكم فرحم الله امرأ امر بميرة ودعا بخير فقلت ممن انت يرحمك الله فقال

ان سوء الاكتساب يمنعني من الانتساب

قال بعض الحكماء شاور من جرب الامور فانه يعطيك من رأيه ما وقع عليه غاليا وانت تأخذه مجانا وقال بعضهم المشاورة بين حسنين صواب تفوز بثمرته او خطأ تشارك في مكروهه

وقال اعرابي ما غبنت قط حتى يغبن قومي

فقال ان كان لك عذر فأت به

قيل وكيف ذلك قال لا افعل شيئا حتى اشاورهم

قال افلاطون اياك ان تبكت احدا فى الظاهر بما تفعله فى الباطن واستحى من نفسك وقال اذا اردت ان تعرف شكر الرجل على المزيد فانظر كيف صبره على النقص وقال اذا بلغ المستور على كشف حاله لك فاحذر ودّه فانه قد اطلعك على سر مع مداديره

وقال ارسطوطاليس كما ان للطالب البالغ لذة الادراك فللطالب المحروم لذة الياس

قيل اى شئ ينبغى للانسان ان يقتنى قال بالشئ الذى اذا غرقت سفينته سبح معه فى البحر

قيل لبعض الحكماء ما الصديق فقال هو بعض اسماء العنقاء[2] قال بعضهم لابى العينا وقد ضعف من الكبر كيف اصبحت قال اصبحت فى الداء الذى يتمناه الناس يعنى الشيخوخة قال بعض الحكماء جزعك فى مصيبة اخيك اجمل من صبرك وصبرك فى مصيبتك اجمل من جزعك

خرج الحجاج يتصيد فراى اعرابيا فقال له ما بيدك يا اعرابى فقال عصا اركزها لصلاتى واعدها لعداتى واسوق بها دابتى واقوى بها على سفرى واعتمد عليها فى مشيى ليتسع خطوى واثب بها النهر وتؤمننى العثر وتدنى الى ما بعد منى وهى مع ذلك تحمل سفرتى وعلاقة اداوتى اذا امتنع بها عن الضراب واقرع بها الابواب واتقى بها عقور الكلاب وتنوب عن الرمح فى الطعان وعن السيف عند منازلة الاقران ورثتها من ابى واورثها ابنى من بعدى واهش بها على غنمى ولى فيها ما رب اخرى

عن ابى عبيدة قال اتى الحجاج بقوم كانوا قد خرجوا عليه فامر بقتلهم وبقى منهم واحد فاقيمت الصلوة فقال الحجاج لقتيبة بن مسلم ليكن عندك وتغدو به علينا قال قتيبة فخرجت والرجل معى فلما كنا فى بعض الطريق قال لى هل لك فى خير قلت وما هو قال ان عندى ودائع للناس ان صاحبك لقاتلى فهل لك ان تخلى سبيلى لاودع اهلى واعطى كل ذى حق حقه واوصى بما علىّ ولى والله تعالى كفيل لى ان ارجع اليك بكرة قال فتعجبت من قوله وتضاحكت منه قال فاعاد علىّ القول وقال يا هذا لله علىّ ان اعود اليك وما زال يلح الى ان قلت اذهب فلما توارى عنى كانى انتبهت فقلت ما صنعت بنفسى ثم اتيت اهلى فبا توا باطول ليلة فلما اصبحنا اذا برجل يقرع الباب فخرجت واذا به قلت رجعت قال جعلت الله كفيلا ولا ارجع فانطلقت فلما بصر بى الحجاج قال اين الاسير قلت بالباب اصلح الله الامير فاحضرته وقصصت عليه القصة فجعل يردد نظره فيه ثم قال له وهبته لك فانصرفت به فلما خرج من الدار قلت له اذهب ابن شئت فرفع بصره الى السماء وقال اللهم لك الحمد ولا قال لى احسنت ولا اساءت فقلت فى نفسى مجنون ورب الكعبة فلما كان فى اليوم الثانى جاءنى فقال يا هذا جزاك الله عنى افضل الجزاء والله ما ذهب عنى امر ما صنعت ولكن كرهت ان اشرك فى حمد الله تعالى احدا

من كتاب الجواهر قال ابو عبيدة ارتجل على بن

[2] وهو اسم على غير معنى وحيوان غير موجود

الاقتراف
الاقتباس الادب

ابي طالب تسع كلمات قطعت اطماع البلغاء عن
واحدة منها ثلث في المناجاة وثلث في العلم وثلث
في الادب فاما التي في المناجاة فقوله كفاني عزا
ان تكون لي ربا وكفاني فخرا ان اكون لك عبدا
انت لي كما احب فوفقني لما تحب واما التي في العلم
فقوله المرء مخبوء تحت لسانه ما ضاع امرؤ عرف
قدره وتكلموا تعرفوا واما التي في الادب فقوله
انعم على من شئت تكن اميره واستغن عمن شئت تكن نظيره
واحتج الى من شئت تكن اسيره يا حسن الوجه توق الخنا
لا تبدلن الزين بالشين ويا قبيح الوجه كن محسنا
لا تجمعن بين قبيحين

قيل لحكيم ما النعم فقال في ثمان الغنى والامن والصحة
والشباب وحسن الخلق والعز والاخوان والزوجة
الصالحة وقيل لحكيم ما الذي لا يمل وان تكرر
فقال ثمانية خبز البر ولحم الضان وماء البارد
والثوب اللين والفراش الوطي والرائحة الطيبة
والنظر الى من تحب ومحادثة اخوان الصدق

وقال بعضهم من شاور لم يعدم في الصواب
مادحا وفي الخطاء عاذرا من كلام الحكماء العلم
يمنع اهله ان يضيعوه اهله البخل بالعلم على غير اهله
فضائحه الخط الحسن يزيد الحق وضوحا القلم
شجرة ثمرة المعاني والفكر بحر لؤلؤه الحكمة القلم لسان
اليد العجب آفة اللب الجاهل عدو لنفسه فكيف يكون
صديقا لغيره الاعمال المفروضة تذكرة للعبد
يوم العقبة بنوع الاحزان وتبدل الشر امن
الزمان زمانه العقل الشكر على النعم نسيا الفقد يقتضي

النعم المستانفة اولى الناس بالعفو اقدرهم على العقوبة
الاعتراف يهدم الاقتراف قال بعض الامراء وقد تنازع
ارجو احدهما بقلبه لما اخاف الاخرى دعوة مظلوم
اغثته ودعوة ضعيف ظلمته وقال بعض الحكماء
موضعان لا اعتذر من العي فيهما اذا خاطبت جاهلا
واذا سألت حاجة قال بعض الحكماء اثنان في العذاب
سواء غني حصلت له الدنيا فهو بها مشغول مهموم
موزع الخاطر وفقير زويت عنه فنفسه تنقطع
عليها حسرات ولا يجد اليها سبيلا

اول الغضب جنون واخره ندم المصيبة للصابر
اعظم المصيبتين الصبر على المصيبة مصيبة على
الشامت بها الله تعالى يمهل ولا يهمل اللحن في الكلام
كالجدري في الوجه اللسان صغير الجرم عظيم الجرم الصب
لا ينقص من الذهب سمع بعض الحكماء رجلا يتكلم
ويخطي فقال لمثل كلامك فضل الصمت على النطق

قال رجل لبعض الحكماء ان فلانا قال فيك
كذا وكذا فقال لقد استقبلتني انت بما استحيي
من استقباله به كتب بعض الخلفاء الى عامل له اياك
ان تتوعد مذنبا على ذنبه باكثر من العقوبة المحدودة
له فانك ان فعلت اثمت وان لم تفعل كذبت

قال فلاطون الدليل على ضعف الانسان انه
ربما اتاه الخير من حيث لا يحتسب والشر من حيث لا
يرتقب قال لا تطلب سرعة العمل واطلب تجويده
فان الناس لا يسألون في كم فرغ وانما ينظرون
الى اتقانه وجودة صنعته وقال اذا انجزت ما
وعدت فقد احرزت فضيلتين الجود والصدق

في تاريخ ابن خلكان ان جار الله العلامة الزمخشري اوصى عند موته بان يكتب هذين البيتين على قبره وقال والظاهر انهما من شعره

الهي لقد اصبحت ضيفك في الثرى وللضيف حق عند كل كريم
فهب لي ذنوبي في قراي فانها عظيم ولا يقرى بغير عظيم

كان ابن المقفع والخليل يحبان ان يجتمعا فاتفق التقاؤهما بمكة فاجتمعا ثلثة ايام يتحاوران ثم افترقا فقيل لابن المقفع كيف وجدته فقال وجدت رجلا عقله زايد على علمه وسئل الخليل فقال وجدت رجلا علمه فوق عقله قال المورخون لقد صدق كل من الرجلين في مقاله فان الخليل مات وهو ازهد الناس في الدنيا وتعاطى ابن المقفع ما كان غنيا عنه حتى قتله المنصور شر قتله

عليك بالتقى والعلم فهما فانتبها وذاك عليه
وما قرن الفتى شيئا بشيء كمثل العلم يقرنه بتقوى

لبعضهم والشيخ سعدي

دیبا نتوان بافت ازین پشم که رشتیم
خرما نتوان خورد ازین خار که کشتیم
گر خواجه شفاعت نکند روز قیامت
شاید که ز مشاطه نرنجیم که زشتیم

قال بعض الاكابر اذا صارت المعاملة الى القلب استراحت الجوارح قال كاتب الاحرف يريد ان الجوارح تصير مستريحة بالاعمال والوظايف البدنية راغبة فيها غير مستثقلة لها بل مستلذة بها غنى مخارق في مجلس الواثق بقول عمر بن ابي ربيعة

نظرت اليها بالمحصب من منى ولي نظر لولا التحرج عارم

فقال الواثق ما تحفظون في هذا المعنى فقال احمد بن ابي دواد احفظ في ذلك شيئا ظريفا وهو هذان البيتان

ولي نظرة لو كان يحبل ناظر بنظرته انثى فقد حبلت منه
فان ولدت ما بين تسعة اشهر الى نظري شيئا فذاك اذا ابني

فقال الواثق اشد من هذا قول الاخطل

فلا تدخل بيوت بني كليب ولا تقرب لهم ابدا رحالا
ترى فيها لوامع مرهفات يكدن ينكسن بالحدق الرجالا

من كتاب عوالي اللآلي عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال اذا كان وقت كل فريضة نادى ملك من بطنان العرش ايها الناس قوموا الى نيرانكم التي اوقدتموها على ظهوركم فاطفئوها بصلوتكم وعنه انه قال ان الله يحب الاخفياء الاتقياء الابرياء الذين اذا غابوا لم يفتقدوا واذا حضروا لم يعرفوا

من كلام سقراط من لم يصبر على تعب العلم صبر على شقاء الجهل في مكارم الاخلاق اتى بعض الصحابة الى النبي صلى الله عليه وآله بفالوذج فاكل منه وقال مم هذا يا عبد الله فقال بابي انت وامي نجعل السمن والعسل في البرمة ونضعها على النار ثم نقلبه ثم ناخذ مخ الحنطة اذا طحنت فنلقيه على السمن والعسل ثم نسوطه حتى ينضج فياتي كما ترى فقال ان هذا لطعام طيب

نبذ من كلام الحكماء من خضع لك بالعذر فتفضل عليه بالعفو من خافه من فوقه خافه من تحته من لم يتعظ اتعظ به من غضب بلا شيء رضي بلا شيء من جاد ساد وقع الحريق في بيت كان فيه زين العابدين علي بن الحسين عليهما السلام وهو في صلوته

فجعلوا يقولون له يا ابن رسول الله النار النار فما رفع راسه من سجوده حتى طفئت فقال له بعض خواصه ما الذي الهاك عنها فقال نار الاخرة وكان اذا اتاه سائلا قال مرحبا بمن يحمل زادي الى الاخرة وكان يحمل جراب الخبز على ظهره بالليل ويطوف به على فقراء المدينة فيتصدق به عليهم ويقول صدقة السر تطفئ غضب الرب ولما مات وغسلوه كانت آثار حمل الجراب في ظهره وكان يصلي في كل يوم وليلة الف ركعة فاذا اصبح وقع مغشيا عليه وكانت ثفنته تمثله كالسنبلة قال الغزالي في بعض رسائله من الواجب على من تصدى لتفسير القرآن ان ينظر فيه من جهات سبع الاول من جهة اللغة وجواهر الالفاظ الثاني من جهة الاستعارات والكنايات الثالث من جهة النحو الرابع من جهة نضد الالفاظ المفردة والجمل واحوالهما على ما هو مبين في علم المعاني الخامس من جهة عادات العرب في امثالهم ومحاوراتهم السادس من جهة رموز الحكماء المتالهين السابع من جهة كلام الصوفية ومقاصدهم

ز تو هر گه دو نماند چه کند بیچاره
چه عمل بد نشکرد بیچاره‌ای نیست باشد

ابن الرومي

كفى بسراج الشيب في الراس هاديا الى من اضلته المنايا لياليا
امن بعد ابداء المشيب مقاتلي لرامي المنايا تحسبيني ناجيا
غدا الدهر يرميني فتدنو سهامه لشخصي اخلق ان يصبن سواديا
وكان كرامي الليل يرمي ولا يرى فلما اضاء الشيب شخصي رمانيا

وله

لهفي على الدنيا وهي لهفة تنصف منها ان تلهفتها
ذكرت في خمسين عاما مضت كانت امامي ثم خلفتها
اجهلتها اذ هي موفورة ثم انقضت عني فعرفتها
ففرحتي الموهوب اعددتها وترحة المسلوب الحقتها
لو كان عمري مائة هدني تذكري اني تنصفتها

مولانا نيكى

ای ز تو قوت زبان نطق سخن سرای را
وی ز تو عقده‌ها بدل عقل گره گشای را
در طلب تو چون کند طی مکان عشق دل
همسفری کجا رسد عقل شکسته پای را
محمل راه عشق را دل ز فغان درای شد
هرزه دگر نشنود بانگ چنین درای را
چون ز جهان برون بود دست ز مجلس بقا
نام چرا کسی برد جام جهان نمای را
کام مرا مده دگر ذوق زلال این جهان
تا نکند دل ار زنو زهر شکر نمای را
نیکی اگر برد کسی پی بطریق بندگی
سجده شکر کم بود تا به ابد خدای را
ملک تقوم بر کشد از پی تقطیع پیرهن
اجل بخیه مهیا کرده از پی کرباس

بردى انهر بالشام

وهو مؤنث نص على ذلك صاحب الكشاف عند قوله تعالى يجعلون اصابعهم في آذانهم من الصواعق فانه قال وهذه عبارته وجاز رجوع الضمير في يجعلون الى اصحاب الصيب مع كونه محذوفا قائما

مقامه الصّيب كما قال ذهم فابلون لانّ المحذوف
باقٍ معناه وان سقط لفظه الا ترى الى حسّان كيف عوّل
على بقاء معناه في قوله

يسقون من ورد البريص عليهم بردى يصفّق بالرحيق السلسل

حيث لم يقل يصفق لان المعنى ماء بردى انتهى كلام الكشاف
قال في الكشف وقبل هذا البيت قوله

لله درّ عصابة نادمتهم يوما بجلّق في الزمان الاوّل

والبريص من بردى وهي نهر دمشق كالصراة من بغداد
ولدمشق اربعة انهار وكلّها من بردى وقيل
البريص موضع فيه انهار كثيرة وانشد

اهان لعام ما عرّجونا شواء المسمّنات من الخبيص
فما لحم الغراب لنا بزاد ولا سرطان انهار البريص

اقول فلا استدلال بالبيت ثم ليس بنهر لجواز
ان يكون الاضافة بمعنى منه كما تقول نهار
دجله انتهى كلام صاحب الكشف

يمكن الوزن من المثقال الى الاربعين مثقالا باربعة
احجار اذا كان الواحد مثقالا والاخر ثلثه والاخر
تسعه والاخر سبعه وعشرين ان امرا يمضي في البطالة
اوقاته وينقضي في الجهالة ساعاته لجدير بان يطول
على نفسه بكاؤه ويكثر من مهلة جاؤه فيا عجبا
لفقد مطلوب لا بد من ادراكه وواحسرتاه لواثق بالسلامة
لا ريب في هلاكه اما والله لقد صلفنا الموت عن
الجزع وانا مضاربف العبر ونادى فينا الرحيل فقد
جيلا بعد جيل فكاننا بالساعة قد اشتحر اوبالها
وترادفت هولها وكشف لعيان احوالها وقال
الانسان ما لها فيومئذ توعد الجوانح وتشهد الجوارح
بنا الك سلّت على انها او بين مذاهب السبل عجيب
على الخالين وجوه الحيل وثابت مما لا مليين اضاليل
الامل وحصل كلّ من الغافلين على ما قدّم من العمل
فما للقلوب لا تتصدع خشوعا وما للعيون لا تجري
بدل الدمع نجيعا اللهمّ ثبّتنا في ذلك المقام ومحّص
عنّا موبقات الاثام واجعلنا ممن احسن الارتيا
لنفسه واستعبر على ما فرّط في يومه وامسه وصحح
اللهمّ بالمعاد ايقاننا ورجح بالحسنات ميزاننا واكفنا
عظيم الحسرة والندامة وهبنا الروح والراحة
يوم القيمة انك سميع الدعاء لطيف بما تشاء
اعمل لدنياك بقدر مقامك فيها واعمل لاخرتك
بقدر مقامك فيها واعمل لله بقدر حاجتك اليه
واعمل للنار بقدر صبرك عليها

لبعضهم في القنديل

شعر

عجبت لقنديل تضمّن قلبه زلالا ونارا في دجى الليل
واعجب من ذا انه طول عمره يجرّ عليه الليل فهو مسلسل

ابن سناء الملك

سا الحبيب بليلى حين ودّعني ولم يدع لي اصطبارا ساعة البين
وقال اذ كنت مشتاقا الى نظري اجر المدامع حمرا قلت من عيني
البدر يكمل كلّ شهر مرّة وسناء وجهك كلّ يوم كامل
ارضى فيغضب قاتلي فتعجبوا يرضى القتيل وليس يرضى القاتل

لبعض الاعاجم

بكوش تا بكف ارى كليد گنج هنر كه بى طلب نتوان يافتن گوهر مقصود
برستان ارادت كه سر نهفتها كه لطف وتب وبرش نكتو دريچه

من كلام شيخ عطار

ايكه بر خوان خدا نان ميخوري وبر همه فرمان شيطان ميبري

دبو تا زره بر لا حول نیست ور مسلمانی بجز تولی نیست
رهروان رفتند و تو در ره بمانده حلقه بر در زنگه بسر و امانده
گر نه ای گر شاد از وصل یار خیز باری ما تم هجران بدار
آسرا و باغ نو نه ندان تو خان و مان تو بلای جان تو
در غم دنیا گرفتار آمده خاک بر فرق که مردار آمده
چشم همت بر گشا و ره ببین پس قدم در ره نه و در نگه ببین
دستها اول ز خود کوتاه کن بعد از آن مردانه عزم راه کن
از قدم تا فرق نعمتهای اوست عرض کن بر خویش نعمتهای دوست
تا بدانی کز که دور افتاده و ز چه لب چون از چه صبر افتاده
گر تو مرد زاهدی شب زنده باش بندگی کن تا بروز زنده باش
ور تو مرد عاشقی و شهره دار خواب را با دیده عاشق چه کار
چون نه این و نه آن ای بی فروغ پس مزن در عشق ما لاف دروغ
ما ز شرمساری ما نده ز تقصیر خویش لطف تو خود می نکرد خوی زشت ما

من کلام امیر المؤمنین علی ع

من کان یامل ان یعیش غدا فهو یامل ان یعیش ابدا و من کان یامل ان یعیش ابدا یقسو قلبه و یرغب فی دنیاه و یزهد فیما الذی هو لربه عز و جل و من کلامه رحم الله اقواما کانت النعمة عندهم ودیعة فادوها الی من ائتمنهم علیها ثم راحوا خفافا اوحی الله عز و جل الی داود اذکرنی فی ایام سرائک حتی استجیب لک فی ایام ضرائک

فی الحدیث

المؤمن یاکل بشهوة اهله و المنافق یاکل اهله بشهوته قال علیه السلام العفاف زینة الفقر و الشکر زینة الغنی و قال ع احذر ان یراک الله عند معصیته و یفقدک عند طاعته فتکون من الخاسرین فاذا قویت فاقو علی طاعة الله و اذا ضعفت فاضعف عن معصیة الله

و قال ع قدر الرجل علی قدر همته و صدقه علی قدر مروته و شجاعته علی قدر انفته و عفته علی قدر غیرته فی التحفة بعد ان قرران الطوالع المحدودة بالاعتدال فی خط الاستواء اذا کانت اقل من الربع فهی اعظم من المطالع لانفراج و ترفا بمه و المطالع و تر حادة

جلال الدین المارديني

انظر صحاح المبسم السکر روایة صحت عن الجوهر
و صحح النظام فی ثغره ما قد رواه خاله العنبری
معتزلی اصبح لما بدا فی خده عارضه الاشعری
قد کتب الحسن علی خده یا اعین الناس قفی و انظری
امطر دمعی عارض قد بدا یا مرحبا بالعارض الممطر
وجه لازهار البها جامع من لی بذاک الجامع الازهر
اشهرت لحظا یا فقیها به قد ابا حنا الروح علی الاشهر

ابن القریة یضرب به المثل فی الحفظ و القرية امه بکسر القاف و تشدید الراء المکسورة و هی فی الاصل حوصلة الطائر و ابن القریة اسمه ایوب و نقل کثیرا من کتب القدماء الی العربیة و هو ممن قتله الحجاج

لبعضهم

بجو هذی الاعین الساحرة و حق هذی الوجنة الزاهرة
خف فی الهوی اثمی یا قائلی فالیوم دنیا و غدا آخرة

عمرو بن معدی کرب

اعاذل عدتی سیفی و رمحی و کل مقلص سلس القیاد
اعاذل انما افنی شبابی اجابتی الصریخ الی المنادی
مع الابطال حتی سل جسمی واقرح عاتقی حمل النجاد

ع
فی المطالع اقصر قال ما صورته فاذن لو کان المعدل و الزوج مرکبا من الاجزاء التی لا تتجزی علی ما ظن و طلع المعدل و بعض الربع الاجزاء منه کان الطالع معه من البروج اکثر منه لما عرفت و اقل من الربع مطلوعه مع الربع فینقسم الجزء الملاصق لاول الربع هذا خلف ثم قال و هذه النکتة فی نفی الجزء و ان لم تکن مناسبة لما نحن فیه بحسب القوة لکنها مناسبة بحسب المادة فلذلک و لغرابتها ذکرناها م

وبيغى بعد حلم القوم حلمى   وينفد قبل ان ينفد الوفر زاد

خوش كرد ايجيب اثر نيكيد لكن يباغ بر جز لما سود منبد

النابغه الجعدى من شعراء الجاهليه والاسلام

مات باصفهان وعمره مائة وثمانون سنه انشد

عند النبى صلعم قصيدته التى يقول فيها

بلغنا السماء جودا ومجدا وسؤددا   وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا

فقال له النبى الى اين يا ابا ليلى فقال الى الجنة فقال

النبى نعم ان شاء الله ولما انشد النبى صلعم قوله

ولا خير فى حلم اذا لم يكن له   بوادر تحمى صفوه ان تكدرا

ولا خير فى جهل اذا لم يكن له   حليم اذا ما اورد الامر اصدرا

قال له رسول الله صلعم لا يفضض الله فاك فكان من احسن

الناس ثغرا وكان كلما سقطت سن نبتت وكان يرد

على الخلفاء واحدا بعد واحد فيعظمونه ويجزلون

عطاه وادرك ايام ابن الزبير ذات النحيين اسمها

سلمى بنت تعار الخثعميه وقصتها مشهوره والرجل

الذى فعل بها ذلك الفعل اسمه خوات بن جبير وهو ممن

شهد بدرا مع النبى صلعم وتوفى سنه اربعين من الهجره

وفى هذه السنه توفى لبيد الشاعر وهو من الشعراء

المجيدين فى الجاهليه والاسلام وكان جوادا وعاش

طويلا ولما بلغ مائة وعشرا قال

اليس فى مائة قد عاشها رجل   وفى تكامل عشر بعدها عسر

فلما جاوزها قال

ولقد سئمت من الحياة وطولها   وسؤال هذا الناس كيف لبيد

وكان قد الى على نفسه ان لا تهب الصبا الا اطعم فوفى

بذلك مدة عمره الحطيئة الشاعر توفى فى سنه تسع

وخمسين قال ابن الجوزى الظاهر انه اسلم بعد موت

النبى لانه لا ذكر له فى الصحابة ولا فى الوفود و

كان كثير الهجاء حتى هجا امه وعمه وخاله ونفسه

والابيات مذكورة فى تاريخ ابن الجوزى وفى الكتاب

المذكور انه هجا الزبرقان بن بدر لقوله

دع المكارم لا تنهض لبغيتها   واقعد فانك انت الطاعم الكاسى

فاستعدى عليه عمر بن الخطاب فقال له عمر ما اراه

هجاك الا ترضى ان يكون طاعما كاسيا ثم بعث عمر

الى حسان بن ثابت فسئله عن البيت هل هو هجا

فقال ما هجاه ولكن سلح عليه فحبس عمر الحطيئة وقال له يا

خبيث لاشغلنك عن اعراض المسلمين فما زال فى

السجن حتى ان شفع فيه عمرو بن العاص فخرج وانشا يقول

ماذا تقول لافراخ بذى مرخ   زغب الحواصل لا ماء ولا شجر

غادرت كاسبهم فى قعر مظلمة   فارحم هداك مليك الناس يا عمر

وامن على صبية بالرمل مسكنهم   بين الاباطح يغشاهم بها القرر

نفسى فداؤك كم بينى وبينهم   من عرض واديه تعمى بها الخبر

فبكى عمر ورق له واطلقه بعد ما اخذ عليه العهود على

ان لا يعود الى هجاء الناس

لبعض بنى عذرة

فى القلب منك نار   والنار فيها استعار

والجسم منى نحيل   واللون فيه اصفرار

والحب داء عسير   فيه الطبيب يحار

حملت منه عظيما   فما عليه اصطبار

فليس ليلى بليل   ولا نهارى نهار

المؤمل المحاربى من الشعراء المجيدين كان فى ايام

المهدى العباسى ومن شعره قوله

يا جائرين علينا في حكومتهم / والجور اعظم ما يؤتى ويرتكب
لسنا الى غيركم منكم نفر اذا / جرتم ولكن اليكم منكم الهرب

قال بعض الحكماء ايام العمر اقصر من ان تصرفها فيما لا يعنيك

عدي بن حاتم الطائي مات سنة ثمان وستين وهو ابن مائة وعشرين سنة وشهد مع علي حرب الجمل وصفين وكان جوادا حتى انه كان يفتّ الخبز للنمل ويقول انهن جارات

ابو محجن الثقفي من الصحابة كان شجاعا مطبوعا كريما الا انه كان منهمكا في الشرب لا يتركه وحدّه عمر ثمان مرات في الخمر ولما كان يوم القادسية وظهر منه من الشجاعة ما ظهر والقصة مشهورة قال له امير الجيش لا نجلدك على الخمر ابدا فقال وانا والله لا اشربها ابدا كنت انف ان ادعها من اجل جلدكم قال فلم يشربها بعد ذلك وكان جيد الشعر فمن شعره

اذا متّ فادفني الى جنب كرمة / تروّي عظامي بعد موتي عروقها
ولا تدفنني في الفلاة فانني / اخاف اذا ما متّ ان لا اذوقها

قال في كتاب الاستيعاب زعم الهيثم بن عدي انه اخبره من رأى قبر ابي محجن باذربايجان او قال في نواحي جرجان وقد نبتت عليه ثلث اصول كرم وقد طالت واثمرت وهي معرّشة على قبره انتهى قال كاتب الاحرف الصحيح ان قبره باذربايجان وقد زرته في تبريز وهو على البلد قريب من نهر سنجس على شاطئ النهر هناك يقال له شور اب واهل البلد لا يفترون عن زيارته وهو محل متنزههم

لما ثقل مرض معوية بن ابي سفيان وتحدث الناس بموته قال لاهله احشوا عيني اثمدا واسبغوا راسي ووجهي دهنا ففعلوا وبرّقوا وجهه فقال اسندوني واذنوا للناس وليسلموا قياما فدخلوا عليه فلم يشكوا في برئه وانه من اصح الناس فلما خرجوا انشا يقول

وتجلّدي للشامتين اريهم

قال الراوي فمات في ذلك اليوم اورد صاحب الاستيعاب حكاية ضرار وقول معوية له صف لي عليا الى آخر القصة

يا صاح قد ولّى زمان الردى / والهم قد كشّر عن نابه
بادر لكرم العنب المجتنى / واستجنه من عند اعنابه
واعصره واستخرج لنا ماءه / لكي يزول الهم عنا به
ولا تراع في الهوى عاذلا / افرط في العذل وعني به

قال بعض الحكماء اثنان في العذاب سواء غني حصلت له الدنيا فهو بها مشغول بهموم موزع الخاطر وفقير زويت عنه وغمر نفسه يتقطع عليها حسرات لا ينالها

الراغب ان القوة المفكرة مسكنها وسط الدماغ بمنزلة الملك يسكن وسط المملكة والقوة الخيالية مسكنها مقدم الدماغ جارية مجرى صاحب البريد والحافظة مسكنها مؤخر الدماغ جارية مجرى الخازن والقوة الناطقة جارية مجرى ترجمان والحواس جارية مجرى الجواسيس واصحاب الاخبار الصادقي اللهجة فيما يرفعونه من الاخبار فيلتقط كل واحد الخبر من الصقع الذي وكّل به فيرفعه الى صاحب البريد يسقط ما يراه منه حشوا ويرفع اللباب في صفو الى حضرة الملك فيعرف منافعه ومضارّه ويسلمه الى الخازن

رباعي

پروانه که سوخت ز آتش حسرت شمع / ای عاشق بی فراغ غم پرور شمع
منجو سخنان ز چشم عبرت سازید / زان بال کشود و گشت گرد سر شمع
این یک نفس که بود کل مشتوان / ببرد فی مرو زباغ که فرصت غنیمتست

تا در بن كله كوسفند هست نشنيد فلك ز قصابي
حفظ ناموس تو منظور است پيلاني توهم
ورنه صد تقريب خوب از بهر رسوائيم هست

قيل لابي يزيد وقد عميت عيناه هلا داويتهما فقال اني عنهما مشغول فقيل له فهلا سالت الله ان يعافيهما فقال له اسأله تعالى فيما هو اهم منهما

روي انه لما حضرت عبد الله بن المبارك الوفاة نظر الى السماء وضحك وقال لمثل هذا فليعمل العاملون

با بوالهوس از پاكي دامان تو گفتم
تا باز بدنبال تو بيهوده نگردد

لبعضهم

اذا المرء لم ينصف فدعه وتتخذ خليلا اصفى خلاقه ونعوته
ومن لم يردنا لم نرده ومن جفا احبته يجفى ويجفى ثبوته
ومن صد عنا حسبه الصد والقلا ومن فاتنا يكفيه انا نفوته

شعر من ليس بانسان اذا اغضبته

ورضيت كان الحلم رجع جوابه واذا اصر على الذنوب جليسه
وسطا يكون العفو من عقابه واذا طربت الى المدام شربت من
الفاظه وسكرت من آدابه وتراه يصغي للحديث بسمعه
وبقلبه ولعله ادرى به واذا تفاخرت الرجال فاجد
فاقت شمائله على آدابه حذلان يحتمل الاذى عن ودّه
واللاذعات الصم تحت ثيابه

من باسياف هجرهم كلمونا ما عليهم لو انهم كلمونا
اغلقوا باب وصلهم فتح الله لهم بالهناء فتحا مبينا
ملكوا رقنا فصرنا عبيدا ليتهم بعد رقنا كاتبونا
وغدونا لهم ارقا ولكن قد تجافوا في الهجر مذ فقدونا
شرقونا بمدمع العين عجبا ليتهم بعد موتنا قبلونا
فطروا بالبعاد منا قلوبا حين اضحوا من وصلنا صائمينا
وصلوا الهجر وعاش هواهم لم نحل عنهم ولو قطعونا
يا نزولا حمى الفراديس بالشام واعلامهم على قاسيونا
يا النسيم العليل منكم اذا هب على الغور والربى عللونا
وارحموا سائل الدموع وبالله عليكم لا تنهروا السائلينا
واذا ما نهرتم الدمع نهرا لا تخوضوا فيه مع الخائضينا

سئل اسطرخس الصامت عن سبب صمته فقال لاني لم اندم عليه قط وكم ندمت على الكلام

قال بعض الحكماء من اظهر شكرك فيما لم تأت فاحذر ان يكفر نعمتك فيما اسديته اليه

قال بعض الحكماء المتفرد عن الخلق لا يجد الا في ثلث سلطان لانشاء تدبير المملكة وحكيم لاستنباط الحكمة ومتعبد لمناجاة رب العزة

قال صاحب منازل السائرين اصحاب السر هم الاخفياء الذين ورد فيهم الخبر وهم ثلاث طبقات على ثلاث درجات الطبقة الاولى طائفة علت هممهم وصفت قصودهم وصح سلوكهم ولم يوقف لهم على رسم ولم ينسبوا الى اسم ولم تشر اليهم الاصابع اولئك ذخائر الله عز وجل حيث كانوا والطبقة الثانية طائفة اشاروا على امرهم في غيرهم وورّوا امرهم لغيره ونادوا على شان وهم على غيرة من غيرة على سرهم وادب فيه يصونهم وظرف يهذبهم والطبقة الثالثة طائفة اسرهم الحق عنهم فالاح لهم لائحا اذهلهم عن ادراك ما هم فيه وهيمهم عن شهود ما هم فيه فاستتروا عنهم مع شواهد تشهد لهم بصحة مقامهم من قصد صادق يهيجه غيب وحب صادق يخفى

عليهم علمه وجلّ عن ان ينكشف لهم موقعه

من كلام بعضهم ان الأغنياء الأغبياء تموّه صوفها دررا وحمرا جلالها حجرها الانسان لولا اللسان الا بهيمة مهملة او صورة ممثلة الشرف بالهمم العالية لا بالرمم البالية جهل يعولني خير من علم اعوله من جلس في صغره حيث يحبّ جلس في كبره حيث يكره

عن سفيان بن عيينة قال حج زين العابدين فلما احرم واستوت به راحلته اصفرّ لونه ووقعت عليه الرعدة ولم يستطع ان يلبّي فقيل له لم لا تلبّي فقال اخشى ان يقول لا لبيك ولا سعديك ابدا و البدار فما الدنيا لاحد بدار وفيما المرء راكض في حلبات لعب خائض في غمرات ريب معارض صدف اجله بكد نيرانا هض في مخالفة ما امر به اذ سلبه الزمان ما خوّله وارتجع منه ما نوّله وسلك به مسلكا قليلا بطوه جليلا رزؤه ثقيلا عبؤه محمولا على مركب من مراكب الاهوال نعشا وبين مراكب الرجال الى ديار الاموات ومدار الافات اللهمّ ايقظنا من رقدة الغفلة والجهالة وعافنا من داء الغرة والبطالة ونزّه قلوبنا عن التعلق بمن دونك واجعلنا من القوم الذين تحبهم ويحبونك واذهب ظلمة قلوبنا بنور هداك واجعلنا ممن اقبلت عليهم فاعرضوا عمن سواك

شيخ العطار

راه دور است ای پسر هشیار باش / خواب تا کی ور افکر بیدار باش
کاروان بگذشت درگاه او / خاک میباید شدن در راه او
مفتیان این وادی چنین سهل ای سلیم / سهل پنداری تو از جهل ای لئیم
تو همی دانی که این بازار عشق / هست چون بازار بغداد و دمشق
برق استغنا چنین آتش فروخت / کز تفان جمله عالم بسوخت
صد هزاران خلق در زنار شد / تا که عیسی محرم اسرار شد
صد هزاران جان و دل تاراج یافت / تا محمد یک شبی معراج یافت
میجهد از بی نیازی صرصری / میزند بر هم بیکدم عالمی
بی نیازی بین و استغنا نگر / خواه مطرب باش خواهی نوحه گر

قال الدمامینی فی شرح البخاری عند ذکر اللامة قال سفیان هی السلاح وقال اهل اللغة هی الدرع ویجوز تسهیل الهمزة بابدالها الفا یقال الجمعها لأم وقد عنّت من قدیم علی سبیل التوجیه بهذه الکلمة ای اللامة وهی طریقة غریبة اولع بها بعض اصحابنا المعاصرین

برّحی غزال قد کسا الحسن خدّه / بلام عذار شفنی لغرامه
ویبکی ان شنّ غارات عشقه / باعراضه للحرب لابسا لامه

فان شئت جعلت لا حرف عطف وبسلامه معطوفا علی اعراضه وان شئت جعلت لابسا اسم فاعل مضافا الی لامة المشار بها الی العذار المشبه بالدرع من حیث انتظامه علی ذلک التسلسل البدیع ومن حیث

موجبة نفي محاسنه رشقات العيون واللفظ
قابل للمعنيين على حد السواء واصحابنا يسمونه تورية
التركيب انتهى

قال

الشيخ في الاشارات اذا بلغك ان عارفا اطاق بقوته
فعلا او تحريكا او حركة تخرج عن وسع مثله فلا تتلقه
بكل ذلك الاستنكار فلقد تجد الى سببه سبيلا
في اعتبارك مذاهب الطبيعة وقال بعد ذلك
اذا بلغك ان عارفا حدث عن غيب فاصاب فلا يتعسرن
عليك الايمان به فان لذلك في مذاهب الطبيعة
اسبابا معلومة ثم انه اطنب في بيان ذلك في تنبيهات
ان الله سبحانه تعالى خلقه رسولين احدهما من الباطن
وهو العقل والاخر من الظاهر وهو النبي وبالرسول
الباطن يعلم صحة دعوى الرسول الظاهر والعقل
فايد والدين مسدد والمعقولات تجري مجرى الادوية
الجالبة للصحة والشرعيات تجري مجرى الاغذية
الحافظة للصحة وكما ان الجسم متى كان مريضا لا
ينتفع بالاغذية بل يستضر بها كذلك من كان مريض
النفس كما قال الله تعالى في قلوبهم مرض لم ينتفع بسماع
القرآن الذي هو موضوع الشرعيات بل صار
صار له مضرة الغذاء للمريض وعلى هذا قوله تعالى
واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته
ايمانا فاما الذين آمنوا فزادتهم ايمانا وهم
يستبشرون واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا
الى رجسهم وماتوا وهم كافرون وايضا فالقلب
بمنزلة مزرعة للمعتقدات والاعتقاد فيه بمنزلة البذر
ان خيرا وان شرا وكلام الله تعالى بمنزلة الماء اذا
سقي الارض يختلف نباته بحسب اختلاف بذره
كذا القرآن اذا ورد على الاعتقادات الراسخة في
القلوب يختلف تأثيراته والى ذلك اشار تعالى
بقوله وفي الارض قطع متجاورات وجنات من
اعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى
بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الاكل
ان في ذلك لايات لقوم يعقلون وقال تعالى
والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه والذي خبث
لا يخرج الا نكدا كذلك نصرف الايات لقوم
يشكرون

قال

صاحب منازل السائرين في ديباجته اخبرنا في
في معنى الدخول في الغربة حمزة بن محمد بن عبد الله
الحسني قال اخبرنا ابو القسم عبد الواحد بن احمد
الهاشمي الصوفي قال سمعت ابا عبد الله العلان
ابن زيد الدينوري الصوفي بالبصرة قال سمعت
جعفر بن الخلدي الصوفي قال سمعت الجنيد قال سمعت
السري عن معروف الكرخي عن جعفر بن محمد الصادق
عن جده علي بن ابي طالب عن رسول الله قال طلب
الحق غربة

في الكافي

في باب حب الدنيا والحرص عليها في حديث طويل
قال مر عيسى على قرية فدماتا هلها وطيرها و
دوابها فقال اما انهم لم يموتوا الا بسخطة ولو
ماتوا متفرقين لتدافنوا فقال الحواريون يا
روح الله وكلمته ادع الله ان يحييهم فيخبرونا بما كانت
اعمالهم فنجتنبها فدعا عيسى ربه تعالى فنودي
من الجو ان نادهم فقام عيسى على شرف من الارض

وقال يا اهل هذه القرية فاجابه منهم مجيب لبيك
يا روح الله وكلمته فقال ويحكم ما كانت اعمالكم
قال عبادة الطاغوت وحب الدنيا مع خوف قليل
وامل بعيد وغفلة في لهو ولعب فقال كيف حبكم
للدنيا قال كحب الصبي لامه اذا اقبلت علينا فرحنا
وسررنا واذا ادبرت عنا بكينا وحزنا قال كيف
كان عبادتكم للطاغوت قال الطاعة لاهل المعاصي
الحديث طويل نقلت منه موضع الحاجة

قال امير المؤمنين علي الخبر ان احبار اليهود قد علم
من اعتدل طباعه صفى مزاجه ومن صفى مزاجه قوى
اثر النفس فيه ومن قوى اثر النفس فيه سمى الى
ما يرتقيه ومن سمى الى ما يرتقيه فقد تخلق بالاخلاق
النفسانية فقد صار موجودا بما هو انسان دون
ان يكون موجودا بما هو حيوان ودخل في
الباب الملكي وليس له عن هذه الحالة مغير فقال
اليهودي الله اكبر يا ابن ابي طالب لقد نطقت بالفلسفة
جميعها قال رجل للشبلي اوصني فقال له الشبلي
اوصاك الشاعر بقوله

فلو انوقد ريا الحي رايتهم عينا عليك اذا ما نمت لم تنم

قال في التلويحات واعلم ان عيونا من الملكوت
ناظرة سأل بعض الانبياء ربه تعالى ان يكف
عنه السنة الناس فاوحى الله اليه ان هذه
خصلة لم اجعلها لنفسي فكيف اجعلها لك

من احسن ما قيل في الازراء بالعشق الحيواني الجسماني
قول بعضهم

لو فكر العاشق في منتهى حسن الذي يسبيه لم يسبه

لبعضهم وهو الحاتم

وعاذلة قامت على تلومني كاني اذا اعطيت مالي اضيمها
اعاذل ان الجود ليس بمهلكي ولا يخلد النفس الشحيح لومها
وتذكر اخلاق الفتى وعظامه مغيبة في اللحد بال رميمها
ومن يبتدع ما ليس من خيم نفسه يدعه ويغلبه على النفس خيمها

قال كاتب الاحرف اشكل على بعض الطلبة من
الخلان وجه ارتباط البيت الرابع من ابيات حاتم
بما قبله وسئلني عن ذلك فقلت انه من تتمة قوله
لعاذلته كانه يقول لها اني لو اطعتك وامتثلت
امرك بالبخل لم البث عليه الا اياما قلائل ثم اعود
الى الكرم الذي هو طبعي الاصلي فان الطبع لا يزول
بالتطبع فلا تصري على عذلك لي ودعيني على ما انا عليه

مثل نفس الانسان في بدنه كمثل وال في بلده و
قواه وجوارحه اعوانه والعقل له وزير ناصح و
الشهوة فيه كعبد سوء جالب للميرة والعبد المذكور
خبيث مكار يتمثل للوالي بصورة الناصح وفي
نصحه دبيب العقرب يعارض الوزير في تدبيره ولا
يغفل ساعة عن معارضته ومنازعته وكما ان
الوالي في مملكته متى استشار في تدبيره وزيره دون
هذا العبد الخبيث وجعل الوزير مسلطا على
هذا العبد حتى يكون العبد مسوسا لا سائسا
ومدبَّرا لا مدبِّرا استقام امر بلده كذا النفس متى
استعانت بالعقل في التدبير وسلطته على الشهوة
استقام امرها والا فسد الامر وما حذرنا الله سبحانه
من اتباع الهوى فقال جل من قائل ولا تتبع الهوى
فيضلك عن سبيل الله وقال تعالى افرايت من

في نسخة الاخلاق النفسانية

اتخذ الهه هويه واضله الله على علم وقال سبحانه
واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى
فان الجنة هي الماوى وغير ذلك من الايات
قال بعض الاعلام اذا وافقت سريرة المؤمن
علانيته باهى الله به الملائكة وكان بعض العارفين
يقول من يدلني على بكاء بالليل بسام بالنهار
وكان بعضهم يقول الهي عاملت الناس بالامانة
وعاملتك بالخيانة في شرح المثنوي المعنوي في
حكاية البطة التي تربت تحت الدجاجة ما حاصله
ان العلامة جار الله اجتمع بحجة الاسلام الغزالي
وعرض عليه شيئا من الكشاف فطالعه الغزالي
وقال انت من علماء المشرق فكان العلامة يفتخر
بجعل الغزالي له من العلماء انتهى قال بعض الفضلاء
الظاهر ان هذه الحكاية موضوعة وان العلامة متاخر
عن الغزالي وانهما لم يتعاصرا فليحقق ذلك من
التواريخ قال كاتب الاحرف المستفاد من التواريخ
ان وفاة الغزالي في سنة خمس وخمسمائة ووفاة
جار الله في سنة ثمان وثلثين وخمسمائة فوفاة
الغزالي متقدمة على وفاة جار الله بثلاث و
ثلثين سنة فاجتماعهما غير بعيد والله اعلم
ذكر في الكشاف في تفسير سورة الانعام ان
دخول موسى على نبينا و ع الى مصر كان بعد دخول
يوسف باربعمائة عام في الكافي عن الصادق
جعفر بن محمد ع قال رد جواب الكتاب واجب كوجوب
رد السلام وفيه عنه قال التواصل بين الاخوان
في الحضر التزاور وفي السفر التكاتب

چو میزد بر سرم شمشیر کین پروا نمیکردم
نبودی گر رخش منظور سر بالا نمیکردم

شیخ سعدی

تو را عشق همچون خودی ز آب و گل — رباید همی صبر و آرام دل
به بیداریش فتنه بر خط و خال — به خواب اندرش پای بند خیال
به صدقش چنان سر نهی بر قدم — که بینی جهان با وجودش عدم
دگر با کست بر نیاید نفس — که با او نماند دگر جای کس
تو گوئی به چشم اندرش منزلست — وگر دیده بر هم نهی در دلست
نه اندیشه از کس که رسوا شوی — نه قوت که یکدم شکیبا شوی
وگر جان بخواهد به لب بر نهی — وگر تیغ بر سر نهد سر نهی
چو عشقی که بنیاد آن بر هواست — چنین فتنه انگیز و فرمانرواست
عجب داری از سالکان طریق — که باشند در بحر معنی غریق
ز سودای جانان به جان مشتغل — به ذکر حبیب از جهان مشتغل
به یاد حق از خلق بگریخته — چنان مست ساقی که می ریخته
نشاید به دارو دوا کردشان — که کس مطلع نیست بر دردشان
الست از ازل همچنانشان به گوش — به فریاد قالوا بلی در خروش
گروهی عمل دار عزلت نشین — قدمهای خاکی دم آتشین
به یک نعره کوهی ز جا بر کنند — به یک ناله شهری به هم بر زنند
چو بادند پنهان و چالاک پوی — چو سنگند خاموش و تسبیح گوی
سحرها بگریند چندان که آب — فرو شوید از دیدهشان کحل خواب
فرس کشته از بس که شب رانده‌اند — سحرگه خروشان که وامانده‌اند
شب و روز در بحر سودا و سوز — ندانند ز آشفتگی شب ز روز
چنان فتنه بر حسن صورت نگار — که با حسن صورت ندارند کار
ندادند صاحبدلان دل به پوست — وگر ابلهی داد بی مغز اوست
می از جام وحدت کسی نوش کرد — که دنیی و عقبی فراموش کرد

قال الامام في نهاية العقول الحقيقة البسيطة

لا يمكن تعريفها بنفسها ولا بالامور الداخلة ولا بالصفات الخارجية ولكن يمكن تعريفها بالاشارة العقلية او الحسية واما العقلية فمثل ما اذا اردنا ان نعرف ماهية الالم واللذة فلا يمكننا ان نزيد على الاشارة الى الحالة التى يجدها كل حى من نفسه واما الحسية فمثل ما اذا اردنا تعريف ماهية السواد والبياض فليس لنا الا ان نشير الى هذه الالوان المخصوصة لكن الاشارة انما تفيد معرفة المشار اليه اذا لم يكن هناك شيئان يمكن توجه الاشارة الى كل واحد منهما والا لم يكن مجرد الاشارة مفيدا لتميز ذلك المشار اليه عن غيره فلاجرم العارفون الذين بلغوا فى الاستغراق فى الله الى ان زال عن عقلهم وقلبهم وحسهم الالتفات الى ما عدا الله يكتفون فى التعبير عنه سبحانه وتعالى بلفظ هو فاما الذين يشاهدون معه موجودا غيره وذلك درجة اصحاب النظر فانهم لا يكتفون فى تعريفه بلفظ هو بل يحتاجون الى ذكر ما يتميز به تلك الهوية عن غيرها فلاجرم احتاجوا الى ذكر لفظ يدل على اللوازم التى بها يتميز عند عقولنا هويته سبحانه عن هوية غيره

ضبط اهل العرفان كليات العوالم فى اربعة عالم الجبروت وعالم الملكوت وعالم الغيب وعالم الشهادة اما عالم الجبروت فهو ما يعبر به عن الذات المقدسة وينتسب اليها وهو من جبره على كذا او اجبره اذا اكرهه او من قولهم نخلة جبارة اذا علت بحيث لا تنالها الايدى لانه تعالى الزم الخلق بما حكم به وقضاه وتعالى عن ادراك العقول فلا يبلغ غايته ومعناه واما عالم الملكوت فهو ما يعبر به عن صفاته تعالى وينقسم الى الملكوت الاعلى وهو ما لا يتعلق منها بالمخلوقات والملكوت الادنى وهو ما يتعلق بها فالقوى تعالى على كل شئ جبروت لاستيلائه على الكل وفى كل شئ ملكوت لتصرفه فى الكل فسبحان الذى بيده ملكوت كل شئ واليه ترجعون واما عالم الغيب فهو ما كان من المخلوقات غائبا عن احساسنا وعالم الشهادة ما كان منها محسوسا لنا وموقع الاسماء هو عالم الجبروت وجودها فيما نحن بطريق التنزلات فتنزل الى عالم الملكوت من جهة اتصافها بالصفات ثم الى عالم الغيب من جهة مبدعها الروحانيات ثم الى عالم الشهادة من جهة تكوينها الجسمانيات وليس تحت عالم تنزل اليه

من امثالهم اهون من تبالة على الحجاج تبالة بفتح التاء المثناة من فوق وتخفيف الباء الموحدة بلدة صغيرة من بلاد اليمن هى اول عمل وليه الحجاج فلما قرب منها قال للدليل اين هى قال سترها عنك هذه الاكمة فقال الحجاج اهون بعمل بلدة يسترها عنى اكمة ورجع من مكانه فقالت العرب اهون من تبالة على الحجاج

فى الكلينى فى باب تعجيل عقوبة الذنب عن ابى عبد الله قال اذا اراد الله عز وجل بعبد خيرا عجل عقوبته فى الدنيا واذا اراد بعبد سوء امسك عليه ذنوبه حتى يوافى بها يوم القيمة وعنه ان المؤمن ليهول عليه فى نومه فيغفر له ذنوبه وانه

لغز قد حله وصححه ابی رحمه الله المرحوم المغفور جناب اخوند ملا علی محمد المهندس الاصفهانی طاب ثراه

احاده اکثر من عشراته وعشراته موافق لمائة زبره مساوٍ لعدد العناصر وبيّنته ليس منه فاصر منقوطه بمهمله فقد ومهمله بمنقوطه ضد اوّله مبتداء ما يختم به المباحات للفانح واخره منتهى ما يختم به المباهات للفانح ان زيد ثالثه بما لمال ثانيه ونقص بيّنته رابعه فخرج الكسور التسعه مجملا وان نقص من مكعب رابعه سبعة ثمانيه وتبدل ثمن ثالثه فعدد الثوابت المرصوده يكمل تربيع ثانيه بنصف طرفيه يعادل ما عرف بالكمال وتكعيب اوّله بعشر اخره يقابل ما وصف بالكمال نصف اخره بضعف اوّله يحصر انواع الحمار وربعه بثانيه الا نصف اوّله بفصر سنن الاحضا ان نقص من اخره مربع اوّله بقی احوال المسند اليه وان زدت على اوّله خمس اخره حصل ما اتفق التذكية عليه واوّل بيّناته مرسوم بالهوائی والجوزی والقطب فی النهجی وثلاثه ارباع ثالثه بدون رابعه عديله اوضع للترجی ربع رابعه بحذف اوّل الاولى يطابق المطبقه وخمسه بزيادة ثلث الثانی يطابق المذلقه خمس اخره بنصف الاوّل فی ضروب الموسيقی عدد وثمن ثالثه بدون عشر يوافق الاصوات حدا ان نقص من اخره اوّله ساوى نحطاط الشمس عن الافق فی الوقتين المعيّنين وان زدت على اوّله اربعه اسباع ثانيه وافق اركان حسنا الخطابين ثمن ثالثه بربع اخره الا اوّله لثانيه كمال ظهوری وضعف ثانيه بعشر اخره لمربع اوّله كمال شعوری ان نقص من مربع ثانيه نصف اوّله بقی صور الكواكب المرصوده و ان زدت على مكعب اوّله نصف اخره يحصل المنازل المسعوده زبر ثانيه ببيّنتی طرفيه مساوٍ لما يجب فيه الزكوة وضعفه بدونهما معادل لعدد المعتلات والفرايض من الصلوة ان ضعف اخره ونقص منه ضعف اوّليه يساوی عدد كواكب العذرآء وان نصف اوّله وزيد عليه ثانيه بنصف اخره يعادل عدد كواكب الجوزآء احد نصفيه زوج ان زيد عليه منازل القمر يعادل عدد عظام بدن البشر والنصف الاخر فرد يطابق طبقات الارض وان كان هذا على الظاهر محل نظر من ضعف اخره باوّله قائم ضروب الاشكال الاربعه معلوم ومن نصف اوّله بضروب ثانيه فی عدد ميا الارض منتجات المطلوب مفهوم نصف اوّله اوّليه مطابق عمالها له لعدد الاغراض وطبقات العين ونصف اخر اخره موافق لسعد بسنا المريخ والمنازل المنحوسه والنيّرين عشر ثالثه بخمس اخره عدد الافلاك المحويّة يطابق وعشر اخره بربع ثالثه كوا العقرب والرامی يوافق ان قلب نصفاه يكون رابعه واسطة فی النسبة بين الطرفين و ان حذف من ثانيه سبعه ولد من ابيه واسطة عدديه فی الابوين ونصف اخره بثانيه مناو المخارج الحروف عند كل المتقدمين وتمام اوّله بثانيه معادل للموانع الصرف عند بعض

مال المال فی ثا	٢٤٥١
الحرف الثالث	٢٠٠
جمعا	٢٦٥١
بينة الحرف الرابع	٨١
الباقی	٢٥٣٥

حاشيه

ان نوع زی که چون قفس بشکند اجل
تا روضه جنان نکند هیچ باز پس
شجاع اشب که وصل تو داری خبان پیرن
علاج محنت هجران فردا مردن است امشب

فی الکشاف فی تفسیر قوله تعالی یوم ندعو کل اناس بامامهم قال ومن بدع التفاسیر ان الامام جمع ام وان الناس یدعون یوم القیمة بامهاتهم وان الحکمة فی الدعاء بالامهات دون الآباء رعایة حق عیسی واظهار شرف الحسن والحسین وان لا یفتضح اولاد الزنا ولیت شعری ایهما ابدع اصحة لفظه ام بهاء حکمته

وفیه فی تفسیر قوله تعالی ویخرون للاذقان یبکون ویزیدهم خشوعا ان قلت وما معنی الخرور للذقن قلنا السقوط علی الوجه وانما ذکر الذقن وهو مجتمع اللحیین لان الساجد اول ما یلقی به الارض من وجهه الذقن انتهی کلام جار الله و اعترض علیه بان اول ما یلقی الارض هو الجبهه او الانف لا الذقن واجاب فی الکشف بانه اذا ابتدأ الخرور فاقرب الاشیاء من وجهه الی الارض هو الذقن وبانه اراد المبالغة فی الخضوع وهو تعفیر اللحیة علی التراب الاذقان کنایة عنها وبانه ربما خر علی الذقن کالمغشی علیه ثم انه نقل عن صاحب الفرائد انه یمکن ان الذقن یعلم شیء من وجهه من الارض فی السجود کان القصد بالخرور الی وصول الاذقان الی الارض ابلغ من القصد الی وصول الجبهه الیها فکانه قال یخرون لاجل وصول الاذقان الی الارض لان الانحطاط اکثر فی وصول الاذقان من وصول الجبهه الیها وحاصله انهم یبالغون فی الخرور ویلصقون بالارض ما یمکن ایصاله بها من الوجه انتهی کلامه قال الفاضل البیضاوی فی تفسیر یخرون للاذقان یبکون یسقطون علی وجوههم تعظیما لامر الله او شکرا لانجازه وعده ثم قال وذکر الذقن لانه اول ما یلقی الارض من وجه الساجد واللام لاختصاص الخرور

سعدی

جهان متفق بر الهیتش فرو مانده در کنه ماهیتش
بشر ماورای جلالش نیافت بصر منتهای کمالش نیافت
نه بر اوج ذاتش پرد مرغ وهم نه در ذیل وصفش رسد دست فهم
در این ورطه کشتی فرو شد هزار که پیدا نشد تخته بر کنار
چه شبها نشستم در این سیر گم که دهشت گرفت آستینم که قم
محیط است علم ملک بر بسیط قیاس تو بر وی نگردد محیط
نه ادراک بر کنه ذاتش رسد نه فکرت بغور صفاتش رسد
که خاصان در این ره فرس رانده اند بلا احصی از تک فرو مانده اند
نه هر جای مرکب توان تاختن که جاها سپر باید انداختن
اگر سالکی محرم راز گشت ببندند بر وی در باز گشت
کسی را در این بزم ساغر دهند که داروی بیهوشیش در دهند
کسی ره سوی گنج قارون نبرد وگر برد ره باز بیرون نبرد
بمردم در این موج دریای خون کز او کس نبردست کشتی برون
اگر طالبی کین زمین طی کنی نخست اسب باز آمدن پی کنی
همه پیش او عرضه میکنند اینجا قبول حضرت حق تا کدام خواهد بود
سخن ماند از عاقلان یادگار ز سعدی همین یک سخن گوش دار
کنه کاو اندیشه ناک از خدا بسی بهتر از عابد خودنما

من النصح خالطوا الناس مخالطة ان متم معها
بكوا عليكم وان غبتم حنوا اليكم **من**
كلامهم من تاجر الله لم يوكس بيعه ولم يبخس
ربحه لا يبالي ما عند الله الا بعين شاهدة و
نفس مجاهدة الكريم سلس القياد واللئيم عسر
الانقياد وبل لمن كان بين عز النفس وذل الحاجة
بل لمن كان بين سخط الخالق وشماتة المخلوق
الآمال متعلقة بالاموال لا ادب لمجالس
لا يجالس رب ذهاب في اهب نعاج وصقور في
صور دجاج رب صبوة تفضح عن رقاعة كاتبها
وربما تطيب الهموم بالهموم اذا تاتيك النائبة
ولا حيلة لها فلا تجزعن وان كان لها حيلة فلا
تعجزن ادوية الدنيا تقصر عن سمومها ونعيمها
لا يفي بسمومها اشر النوائب ما وقع من حيث لا
لا يتوقع **قال** بعض الاعراب افرس لحامد
اسم الله والحمد حمد الله لا يطيب خصو الجو
الا مع الاخوان رب اكلة منعت اكلات **شكى**
رجل الى بعض الزهاد كثرة عياله فقال له
الزاهد انظر من كان منهم ليس رزقه على الله
فحوله الى منزلي **قال** ابن سيرين لرجل كان
ياتيه على دابة فاتاه يوما راجلا ما فعلت
بدابتك قال قد اشتدت على مؤنتها فبعتها فقال
ابن سيرين افترا وخلف رزقه عندك **سئل**
انوشيروان ما اعظم المصائب فقال ان تقدر
على المعروف فلا تصطنعه حتى يفوت كان عمر بن
عبد العزيز واقفا مع سليمان بن عبد الملك ايام
خلافة سليمان فجاء رعد ففزع منه سليمان
ووضع صدره على مقدم رحل فقال له عمر
هذا صوت رحمته فكيف صوت عذابه
قيل لبعض العارفين اذا قيل لك هل تخاف
الله فاسكت لانك ان قلت لا فقد كفرت وان
قلت نعم فقد كذبت **بيان** اختلاف الخلق
في لذاتهم انظر الى الصبي في اول حركته وتمييزه
فانه تظهر فيه غريزة بها يستلذ اللعب حتى يكون ذلك
عنده الذ من سائر الاشياء ثم تظهر فيه بعد
ذلك استلذاذ اللهو ولبس الثياب الملونة و
ركوب الدواب الفارهة فليستخف معها اللعب
بل يستهجنه ثم تظهر فيه بعد ذلك لذة
الزينة والنساء والمنزل والخدم فيحقر ما سواها
ثم تظهر بعد ذلك لذة الجاه والرياسة والتكاثر
من المال والتفاخر بالاعوان والاتباع والاولاد
وهذه اخر لذات الدنيا والى هذه المراتب اشار
سبحانه وتعالى بقوله عز من قائل انما الحيوة الدنيا
لعب ولهو وزينة وتفاخر الاية ثم بعد ذلك قد
تظهر لذة العلم بالله تعالى والقرب منه والمحبة له
والقيام بوظائف عباداته وترويح الروح بمناجاته
فيستحقر معها جميع اللذات السابقة ويتعجب من
المنهمكين فيها وكما ان طالب الجاه والمال يضحك
من لذة الصبي باللعب بالجوز مثلا كذلك صاحب
المعرفة والمحبة يضحك من لذة طالب الجاه و
المال وانهما يوصلان الى ذلك ولما كانت الجنة
دار اللذات وكانت اللذات مختلفة باختلاف

اصناف الناس لا جرم كانت لذات الجنة على انواع
شتى على ما جاءت به الكتب السماوية ونطقت به
اصحاب الشرائع صلوات الله عليهم ليعطي كل صنف
ما يليق بحاله منها فان كل حزب بما لديهم فرحون
والناس اعداء لما جهلوا **وقال** ابو سليمان
الداراني اني لالقم اللقمة اخا من اخواني فاجد طعمها
في فمي وجاء رجل الى ابراهيم بن ادهم وهو يريد بيت
المقدس فقال له اني اريد ان ارافقك فقال له
ابراهيم على ان اكون املك لشيئك منك قال لا فقال له
ابراهيم اعجبني صدقك **من** خطبة النبي ايها
الناس ان الايام تطوى والاعمار تفنى والابدان
في الثرى تبلى وان الليل والنهار يتراكضان تراكض
البريد يقربان كل بعيد ويخلقان كل جديد وفي
ذلك يا عباد الله ما الهى عن الشهوات ورغب في
الباقيات الصالحات **ظهر** ابليس لعيسى فقال له
الست تقول لن يصيبك الا ما كتب الله عليك قال
بلى قال فارم نفسك من ذروة هذا الجبل فانه ان
قدر لك السلامة تسلم فقال له يا ملعون ان الله يختبر
عباده وليس للعبد ان يختبر ربه **هذه** المناظرة
اوردها المحقق الرومي وقال انها جرت بين امير المؤمنين
ويهودي **مر بعض** العارفين بقوم فقيل هؤلاء
زهاد فقال وما قدر الدنيا حتى يحمد من يزهد
فيها **ليس** قبل الموت شيء الا والموت اشد منه
وليس بعد الموت شيء الا والموت ايسر منه
قال ابن الاثير في المثل السائر اني سافرت
الى الشام في سنة سبع وثمانين وخمسمائة

ودخلت مدينة دمشق فوجدت جماعة من ادبائها
يلهجون ببيت من شعر ابن الخياط في قصيدة اولها
خذا من صبا نجد امانا لقلبه   ويزعمون انه من المطالع الغرر

وهو قوله   اغار اذا آنست في الحي انة
حذارا عليه ان تكون لحبه   فقلت لهم هذا ماخوذ
من قول ابي الطيب   لو قلت للدنف المشوق فديته
مما به لاغرته بفدائه   وقول ابي الطيب ادق معنى
وان كان بيت ابن الخياط ادق لفظا ثم اني وقفتهم على مو
الديار المصرية في سنة ست وتسعين فوجدت
اهلها يعجبون من بيت يعزونه الى شاعر من اليمن يقال
له عمارة وكان حديث عهد بزماننا في اواخر الدولة
العلوية بمصر وذلك البيت من قصيدة يمدح
بها بعض خلفائها عند قدومه عليه من الحجاز
فهل درى البيت اني بعد فرقته   ما سرت من حرم الا الى حرم
فقلت لهم هذا ماخوذ من قول ابي تمام يمدح بعض
الخلفاء في حجة حجها   **وهو قوله**
يا من رأى حرما يسري الى حرم   طوبى لمستلم يأتي وملتزم
ثم قلت في نفسي يا لله العجب ليس ابو تمام وابو الطيب
من الشعراء الذين درست اشعارهم ولا هما ممن لا
يعرف ولا اشتهر امره بل هما كما يقال اشهر من الشمس
والقمر وشعرهما دائر في ايدي الناس فكيف خفي على
اهل مصر ودمشق بيتا ابن الخياط وعمارة الماخوذ
ان من شعرهما وعلمت حينئذ ان سبب ذلك عدم
الحفظ للاشعار والاقتناع بالنظر في دواوينها
ولو نصبت نفسي للخوض في علم البيان ومثل ان اكون

معد وذاتي علائه علمت ان هذه الدرجة لا تنال الا بتحصيل ما في الكتب لا الصدور وما اكتفاء با
المحفوظ عن المسطور ليس بعلم ما حوى القمطر
ما العلم الا ما حواه الصدر ولقد وقفت من الشعر
على كل ديوان ومجموع وانفدت شطرا من العمر
في المحفوظ منه والمسموع فالفيته بحرا لا يوقف
على ساحله وكيف ينتهي الى احصاء قول لم تحص
اسماء قائليه فعند ذلك اقتصرت منه على ما تكثر
فوائده وتتشعب مقاصده ولم اكن ممن اخذ
بالتقليد والتسليم في اتباع من قصر نظره على الشعر
القديم اذ المراد من الشعر انما هو ايداع المعنى الشريف
في اللفظ الجزل اللطيف فمتى وجدت ذلك فكل مكان
خيمت فهو بابل وقد اكتفيت من هذا بشعر ابي تمام
حبيب بن اوس وابي عبادة الوليد وابي الطيب
المتنبي وهؤلاء الثلاثة هم لات الشعر وعزاه ومناته
الذين ظهرت على ايديهم حسناته ومستحسناته
قد حوت اشعارهم غرابة المحدثين الى فصاحة
القدماء وجمعت بين الامثال السائرة وحكمة الحكماء
اما ابو تمام فانه رب معان وصيقل اذهان
قد شهدت له بكل معنى مبتكر لم يمش فيه على
اثر فهو غير مدافع عن مقام الاغراب الذي برز
فيه على الاضراب ولقد مارست من الشعر كل اول
واخير ولم اقل ما اقول الا عن تنقيب وتنقير فمن حفظ شعر
الرجل وكشف عن غامضه وراض فكره برائضه
اطاعته اعنة الكلام وكان قوله في البلاغة ما
قالت حذام فخذ مني في ذلك قول حكيم وتعلم

ففوق كل ذي علم عليم واما ابو عبادة البحتري
فانه احسن في سبك اللفظ على المعنى واراد ان
يشعر فغنى ولقد حاز طرفي الرقة والجزالة على
الاطلاق فبينا يكون في شظف نجد حتى يتشبث
بريف العراق وسئل ابو الطيب المتنبي عنه وعن ابي
تمام وعن نفسه فقال انا وابو تمام حكيمان والشاعر
البحتري ولعمري انه انصف في حكمه واعرب بقوله
هذا عن متانة علمه فان ابا عبادة اتى في شعره
بالمعنى المقدود من الصخرة الصماء في اللفظ المصوغ في
سلاسة الماء فادرك بذلك بعد المرام مع قربه
الى الافهام وما اقول الا انه اتى في معانيه
باخلاط الغالية ورقى في ديباجة لفظه الى الدرجة
العالية واما ابو الطيب المتنبي فانه اراد ان يسلك
مسلك ابي تمام فقصرت عنه خطاه ولم يعطه الشعر
من قياده ما اعطاه لكنه حظي في شعره بالحكم
والامثال واختص بالابداع كان لسانه امضى
من نصالها واشجع من ابطالها وقامت اقواله للسامع
مقام افعالها حتى تظن الفريقين قد تقابلا و
السلاحين قد تواصلا وطريقه في ذلك يضل بسالكه
ويقوم بعذر تاركه ولا شك انه كان يشهد الحروب
مع سيف الدولة فيصف لسانه ما اداه اليه عيانه
ومع هذا فاني رايت الناس عادلين فيه عن
السنن المتوسط فاما مفرط في وصفه واما مفرط
وهو وان انفرد بطريق صار ابا عذره فان سعادة
الرجل كانت اكبر من شعره وعلى الحقيقة فانه خاتم
الشعراء ومهما وصف به فهو فوق الوصف وفوق الاطراء

في وصف مواقف القتال وانا اقول قولا لست فيه متاثما ولا منه متلثما وذلك انه اذا خاض في وصف معركة

ولقد صدق في قوله من ابيات يمدح بها سيف الدولة

لا تطلبن كريما بعد رؤيته … ان الكرام باسخاهم يدا ختموا
ولا تبال بشعر بعد شاعره … قد افسد القول حتى احمد الصمم

ولما تاملت شعره بالمعدلة البعيدة عن الهوى وعن المعرفة التي ما ضل صاحبها وما غوى وجدته اقساما خمسة خمس منه في الغاية التي انفرد بها وخمس من جيد الشعر الذي يشاركه فيه غيره وخمس منه من متوسط الشعر وخمس دون ذلك وخمس في الغاية المتقهقرة التي لا يعبأ بها وعدمها خير من وجودها ولو لم يقلها ابو الطيب لوقاه الله شرها فانها هي التي البسته لباس الملام وجعلت عرضه شارة لسهام الاقوام ولسائل هنا ان يسأل ويقول لم عدلت الى شعر هؤلاء الثلاثة دون غيرهم فاقول اني لم اعدل اليهم اتفاقا وانما عدلت نظرا واجتهادا وذلك اني وقفت على اشعار الشعراء قديمها وحديثها حتى لم يبق ديوان لشاعر مفلق يثبت شعره على المحك الا وعرضته على نظري فلم اجد اجمع من ديوان ابي تمام وابي الطيب للمعاني الدقيقة ولا اكثر استخراجا منهما للطيف الاغراض والمقاصد ولم اجد احسن تهذيبا للالفاظ من ابي عبادة ولا انقش ديباجا ولا ابهج سبكا فاخترت دواوينهم لاشتمالها على محاسن الطرفين من المعاني والالفاظ ولما حفظتها القيت ما سواها مع ما بقي على خاطري من غيرها انتهى كلام صاحب المثل السائر

قيل لحكيم ان الذي قلته لاهل مدينتك كذا لم يقبلوه فقال لا يلزمني ان يقبلوه وانما يلزمني ان يكون صوابا

قيل لاعرابي ما الغبطة فقال الكفاية في الاوطان والجلوس مع الاخوان

قال الحكيم لا يكون الرجل عاقلا حتى يكون عنده تعنيف الناصح الطف موقعا من ملق الكاشح

قال بعض الملوك انما لذتنا فيما لا يشاركنا فيه العامة من معالي الامور

من كلام بعض الحكماء حرام على النفس الخبيثة ان تخرج من الدنيا حتى تسيء الى من احسن اليها

ان بقاءك الى فناء وان فناءك الى بقاء فخذ من فنائك الذي لا يبقى لبقائك الذي لا يفنى اعمل عمل المرتحل فان حادي الموت يحدوك ليوم ليس يعدوك

اذا تيسر الانس به لم يكن مطلب المحب الا الانفراد والخلوة وكان ضيق الصدر من معاشرة الخلق متبرما بهم فان خالطهم كان كمنفرد في جماعة مجتمعا بالبدن منفردا بالقلب المستغرق بعذوبة الذكر وحلاوة الفكر

حكي عن ابرهيم بن ادهم نزل من الجبل فقيل له من اين اقبلت قال من الانس بالله وروي ان موسى لما كلم ربه مكث دهرا لا يسمع كلام احد من الناس الا اخذه الغثيان وما ذلك الا لان الحب يوجب عذوبة كلام المحبوب فيخرج من القلب عذوبة كلام ما سواه بل ينفره منه كمال التنفر والانس بالله ملازمة التوحش من غيره فيثقل كل ما يعوق عن الخلوة به ويكون من اثقل الاشياء على القلب قال

عبد الواحد مررت براهب فقلت يا راهب لقد
اعجبتك الوحدة فقال يا هذا لو ذقت حلاوة
الوحدة لاستوحشت اليها من نفسك قلت
يا راهب ما اقل ما تجد في الوحدة قال الراحة
من مداراة الناس والسلامة من شرهم قلت
يا راهب متى يذوق العبد حلاوة الانس بالله
قال اذا صفا الود وخلصت المعاملة قلت متى
يصفو الود قال اذا اجتمع الهم فصار هما واحدا
في الطاعة واطيب الارض ما للنفس فيه هوى
سم الخياط مع الاحباب ميدان ومن كلام
امير المؤمنين قوم هجم بهم العلم على حقيقة
الامر فباشروا روح اليقين واستلانوا ما
استوعره المترفون وانسوا بما استوحش منه
الجاهلون صحبوا الدنيا بابدان ارواحها معلقة
بالملأ الاعلى اولئك خلفاء الله في ارضه
والدعاة الى دينه قال صلى الله عليه وآله
خذ من صحتك لسقمك ومن شبابك لهرمك و
من فراغك لشغلك ومن حياتك لوفاتك فانك
لا تدري ما اسمك غدا روي عن ابن عباس
قال قال رسول الله اكثروا ذكر هادم اللذات
فانكم ان ذكرتموه في ضيق وسعه عليكم فرضيتم
به فاجرتم وان ذكرتموه في غنى بغضه اليكم
فجدتم به فاثبتم فان المنايا قاطعات الآمال
والليالي مدنيات الآجال وان المرء بين يومين
يوم قد مضى احصي فيه عمله فختم به ويوم قد بقي
لا يدري لعله لا يصل اليه ان العبد عند

خروج نفسه وحلول رمسه يجزى بما اسلف
وقلة غناء ما خلف ولعله من باطل جمعه
او من حق منعه ابو الحسن التهامي يرثي ابنه
حكم المنية في البرية جاري ما هذه الدنيا بدار قرار
بينا يرى الانسان فيها مخبرا حتى يرى خبرا من الاخبار
طبعت على كدر وانت تريدها صفوا من الاقذاء والاكدار
ومكلف الايام ضد طباعها متطلب في الماء جذوة نار
والعيش نوم والمنية يقظة والمرء بينهما خيال سار
والنفس ان رضيت بذلك او ابت منقادة بازمة المقدار
فاقضوا مآربكم عجالا انما اعماركم سفر من الاسفار
وتراكضوا خيل الشباب وبادروا ان تسترد فانهن عواري
فالدهر يقرف ان سمى وان هنى ويهدم ما بنى ببوار
ليس الزمان وان حرصت مسالما خلق الزمان عداوة الاحرار
يا كوكبا ما كان اقصر عمره وكذاك عمر كواكب الاسحار
وهلال ايام مضى لم يستدر بدرا ولم يمهل لوقت سرار
عجل الخسوف عليه قبل اوانه فمحاه قبل مظنة الابدار
فكان قلبي قبره وكانه في طيه سر من الاسرار
ان يحتقر صغرا فرب مفخم يبدو ضئيل الشخص للنظار
ان الكواكب في علو محلها لترى صغارا وهي غير صغار
ولد المعزى بعضه فاذا مضى بعض الفتى فالكل في الادبار
ابكيه ثم اقول معتذرا له وفقت حين تركت ألأم دار
جاورت اعدائي وجاور ربه شتان بين جواره وجواري
ولقد جريت كما جريت لغاية فبلغتها وابوك في المضمار
فاذا نطقت فانت اول منطقي واذا سكت فانت في اضماري
لو كنت تمنع خاض دونك فتية منا بحار عوامل وشفار
قوم اذا لبسوا الدروع حسبتها سحبا مزررة على اقمار

ويرى في سوق الدارعين كأنها خلج تمد بها أكف بحار
من كل من جعل الظبى أنصاره وكرمن فاستغنى عن الأنصار
وإذا هو اعتقل القنا حسبتها صلاً تأبطه هزبر ضاري
يزداد همًّا كلما ازددنا غنى والفقر كل الفقر في الإكثار
إني لأرحم حاسدي لحرّ ما ضمنت صدورهم من الأوغار
نظروا صنيع الله بي فعيونهم في جنة وقلوبهم في نار
لا ذنب لي قد رمت كتم فضائلي فكأنما برقعت وجه نهار
وسترتها بتواضعي فتطلعت أعناقها تعلو على الأستار
هذا آخر ما اخترته من هذه القصيدة الفريدة
نحو مائة بيت كلها في غاية الجودة روي أن
صاحباً له عليه السلام يقال له همام وكان
عابداً فقال له يا أمير المؤمنين صف لي المتقين
كأني أنظر إليهم فتثاقل صلوات الله عليه عن
جوابه وقال يا همام اتق الله وأحسن فإن الله
مع الذين اتقوا والذين هم محسنون فلم يقنع همام
بذلك القول حتى عزم عليه قال فحمد الله وأثنى
عليه وصلى على النبي ثم قال أما بعد فإن الله
سبحانه خلق الخلق حين خلقهم غنياً عن طاعتهم
آمناً من معصيتهم لأنه لا تضره معصية من
عصاه ولا تنفعه طاعة من أطاعه فقسم بينهم
معايشهم ووضعهم في الدنيا مواضعهم فالمتقون
فيها هم أهل الفضائل منطقهم الصواب وملبسهم
الاقتصاد ومشيهم التواضع غضوا أبصارهم
عما حرم الله عليهم ووقفوا أسماعهم على العلم
النافع لهم نزلت أنفسهم منهم في البلاء كالذي
نزلت في الرخاء لولا الأجل الذي كتب الله

لهم لم تستقر أرواحهم في أجسادهم طرفة عين
شوقاً إلى الثواب وخوفاً من العقاب عظم
الخالق في أنفسهم فصغر ما دونه في أعينهم
فهم والجنة كمن قد رآها فهم فيها منعمون
وهم والنار كمن قد رآها فهم فيها معذبون
قلوبهم محزونة وشرورهم مأمونة وأجسادهم
نحيفة وحاجاتهم خفيفة وأنفسهم عفيفة صبروا أياماً قصيرة
أعقبتهم راحة طويلة تجارة مربحة يسرها
لهم ربهم أرادتهم الدنيا ولم يريدوها و
أسرتهم ففدوا أنفسهم منها أما الليل فصافون
أقدامهم تالين لأجزاء القرآن يرتلونها
ترتيلاً يحزنون به أنفسهم ويستثيرون به
دواء دائهم فإذا مروا بآية فيها تشويق ركنوا
إليها طمعاً وتطلعت نفوسهم إليها شوقاً و
ظنوا أنها نصب أعينهم وإذا مروا بآية فيها
تخويف أصغوا إليها مسامع قلوبهم وظنوا
أن زفير جهنم وشهيقها في أصول آذانهم
فهم حانون على أوساطهم مفترشون لجباههم
وأكفهم وركبهم وأطراف أقدامهم يطلبون
إلى الله في فكاك رقابهم أما النهار فحلماء
علماء أبرار أتقياء قد براهم الخوف بري القداح
ينظر إليهم الناظر فيحسبهم مرضى وما بالقوم
من مرض ويقول قد خولطوا ولقد خالطهم
أمر عظيم لا يرضون من أعمالهم القليل ولا
يستكثرون الكثير فهم لأنفسهم متهمون و
من أعمالهم مشفقون إذا زكي أحد منهم خاف

ثم يتلى له فيقول انا اعلم بنفسي من غيري وربي اعلم
بنفسي مني اللهم لا تؤاخذهم بما يقولون واجعلني
افضل مما يظنون واغفر لي ما لا يعلمون فمن
علامة احدهم انك ترى له قوة في دين وحزما في
لين وايمانا في يقين وحرصا في علم وعلما في حلم
وقصدا في غنى وخشوعا في عبادة وتجملا في فاقة
وصبرا في شدة وطلبا في حلال ونشاطا في هدى
وتحرجا عن طمع يعمل الاعمال الصالحة وهو على
وجل يمسي وهمه الشكر ويصبح فرحا حذرا لما
حذر من الغفلة وفرحا بما اصاب من الفضل
والرحمة ان استصعبت عليه نفسه فيما تكره لم
يعطها سؤلها فيما تحب قرة عينه فيما لا يزول
وزهادته فيما لا يبقى يمزج الحلم بالعلم والقول
بالعمل تراه قريبا امله قليلا زلله خاشعا قلبه
قانعة نفسه منزورا اكله سهلا امره حريزا
دينه ميتة شهوته مكظوما غيظه الخير منه
مامول والشر منه مامون ان كان في الغافلين
كتب في الذاكرين وان كان في الذاكرين لم يكتب
من الغافلين يعفو عمن ظلمه ويعطي من حرمه
ويصل من قطعه بعيدا فحشه لينا قوله غائبا
منكره حاضرا معروفه مقبلا خيره مدبرا شره
في الزلازل وقور وفي المكاره صبور وفي الرخاء
شكور لا يحيف على من يبغض ولا ياثم فيمن
يحب يعترف بالحق قبل ان يشهد عليه لا
يضيع ما استحفظ ولا ينسى ما ذكر ولا
ينابز بالالقاب ولا يضار بالجار ولا
يشمت بالمصائب ولا يدخل في الباطل ولا
يخرج من الحق ان صمت لم يغمه صمته وان
ضحك لم يعل صوته وان بغي عليه صبر حتى
يكون الله هو الذي ينتقم له نفسه منه في عناء
والناس منه في راحة اتعب نفسه لآخرته و
اراح الناس من نفسه بعده عمن تباعد عنه
زهد ونزاهة ودنوه ممن دنا منه لين ورحمة ليس
تباعده بكبر وعظمة ولا دنوه بمكر وخديعة
قال فصعق همام صعقة كانت نفسه فيها
فقال امير المؤمنين اما والله لقد كنت
اخافها عليه ثم قال هكذا تصنع المواعظ البالغة
نيل المعالي وحب الامن والدعة ضدان ما اجتمعا للمرء في قرن
ان كنت تطلب ثمرها فدع تعبا او فارض بالذل واختر راحة
قال في الانموذج ذكر بعض العرفاء ان جذب
المغناطيس للحديد مستند الى كون مزاجها
في نسبة الاعداد المتحابة وكون مزاج احدهما
على العدد الاقل والآخر على العدد الاكثر
اقول هذا خيال لطيف لكن لا يساعده
التجربة فانا شاهدنا ان المغناطيس يجذب
المغناطيس وكان عندنا قطعة فقطعناها
قطعا متخالفة وشاهدنا ان القطعة الصغيرة
تنجذب الى القطعة الكبيرة والقطعتان
المتساويتان يجذب كل منهما الآخر وهذه
التجربة يقتضي ان لا يكون الجذب والانجذاب
لما ذكره فان اجزاء المغناطيس الواحد يجذب
بعضها بعضا والاختلاف بينها بحسب المزاج

النبز
محركة اللقب ويشتاء نير
التنابز والتداعي بالالقاب

وقد يهم

وقد يتوهم ان ذلك لكون الاجزاء العنصرية التي في الصغر والكبر على تلك النسبة وهذا التوهم باطل لان الصغر على اي حد كان من الصغر يتعدى الى الكبر ولو كان الامر كما توهم لم يتم الحكم في جميع مراتب الصغر وانهم اذا قطعنا ان المتباينين في عدد اجزاء العناصر فما وجه انجذاب كل منهما الى الاخرى ولو كان لعدد ان المتباينين بعيد ان هذه الخاصية لم يحتج الى الاعمال الحسابية انتهى كلام الانموذج **قال** النبي لا تسبوا الدنيا فنعمت مطية المؤمن فعليها يبلغ الخير وبها ينجو من الشر انه اذا قال العبد لعن الله الدنيا قالت الدنيا لعن الله اعصانا لربه مرارة الدنيا حلاوة الآخرة **قال** علي قصر من ثيابك فانه ابقى واتقى وانقى جند بابيهما مزركش توهم في مزة بنت بحش بري قلبك من الذنوب ووجه وجهك الى علام الغيوب بعزم صادق ورجاء واثق وعلم انك عبد ابق من مولى كريم رحيم حليم يحب عودك الى بابه واستجارتك به من عذابه وقد طلب منك العود مرارا عديدة وانت معرض عن الرجوع اليه مدة مديدة مع انه وعدك ان رجعت اليه واقلعت عما انت عليه بالعفو عن جميع ما صدر عنك والصفح عن كل ما وقع منك فقم واغتسل احتياطا وطهر ثوبك وصل بعض الفرائض واتبعها بشيء من النوافل ولتكن تلك الصلوة على الارض بخضوع وخشوع واستحياء وانكسار وبكاء وفاقة وافتقار في مكان لا يراك فيه ولا يسمع صوتك الا الله فاذا اسلمت فعقب صلوتك وانت حزين مستحي وجل راج ثم اقرأ الدعاء المأثور عن زين العابدين الذي قوله اللهم يا من برحمته يستغيث المذنبون ويا من الى ذكر احسانه يفزع المضطرون ثم ضع وجهك على الارض واجعل التراب على رأسك ومرغ وجهك الذي هو اكرم اعضائك في التراب بدمع جار وقلب حزين وصوت عال وانت تقول عظم الذنب من عبدك فليحسن العفو من عندك تكرر ذلك وتعد ما تذكره من ذنوبك لائما نفسك موبخا لها نادما عليها نادما على ما صدر منها وابق على ذلك ساعة طويلة ثم قم وارفع يديك الى التواب الرحيم وقل الهي عبدك الآبق رجع الى بابك عبدك العاصي رجع الى الصلح عبدك المذنب اتاك بالعذر وانت اكرم الاكرمين وارحم الراحمين ثم تدعو ودموعك تنهمل بالدعاء المأثور **عن** زين العابدين في طلب التوبة وهو الذي قوله اللهم يا من لا يصفه نعت الناعتين الخ واجهد في توجه قلبك اليه واقبالك بكليتك عليه مشعرا في نفسك سعة الجود والرحمة ثم اسجد سجدة تكثر فيها البكاء والعويل في

قوله مرارة الدنيا حلاوة الآخرة

والانجاب بصوت عال لا يسمعه الا الله تعالى
ثم ادفع واسك واثقا بالقبول فرحا ببلوغ للامول

شعر

واذا صفا لك من زمانك واحد فهو المراد وعش بذاك الواحد

قد ينقل البرهان من علم عام الى علم خاص مبصر علما اخص من الاول كما نقلت البراهين الهندسية الى مسائل الموسيقى فصار لكل منهما علما منفردا براسه فان المناظر لو جردت عن نور البصر كانت هندسية والموسيقى لو جردت عن النغم كان حسابا

نظامی که استاد این فن وی است درین بزمگه شمع روشن وی است
ز ویرانه گنجه شد گنج سنج رهانید گنج کهن را ز رنج
چو خرمهره آن هیچ مو هیچ شد وزان بازوی فکر تن رنجه شد
کمش بود از انگونه گوهر که هست ساختلیک ازو ده دهی
ز دانش هر چند بهره بود بسی کمتر از در و گوهر بود
من مفلس عوز دو از هنر نه در حقه گوهر نه در صره زر
در این کار کار و فسو و فسو زمین ساختم هیچ گنج فلو
من و شرمسار و زده گنجها که این هیچ من هست ده گنجها

خاقانی

هر لحظه ها بغی بوا واز هد
کین دامکنه جا امانت الاما
دل دستگاه ثبت بدست جماهد
کین گنج خانه داند هد کن ابان
قلبی شرهاللک این سیزه کارکا
صفری شرفذلک این سر خاکدان

البسمله تسعة عشر حرفا يحصل بها النجاة من شرور القوى التسعة عشر التي في البدن اعني الحواس العشر الظاهرة والباطنة والقوة الشهوية والغضبية والسبع الطبيعية التي هي منبع الشرور وسائل الذنوب ولهذا جعل سبحانه خزنة النار تسعة عشر بازاء تلك القوى فقال عليها تسعة عشر وايضا فاليها رو الليل اربعة وعشرون ساعة منها خمس بازاء الصلوات الخمس وبقي تسعة عشر ساعة ينقاد من شرها بازل فيها كلما حرف

من التائية الصغرى

لابن الفارض

نعم بالصبا قلبي صبا لاحبتي
فيا حبذا ذاك الشذا حين هبت
سرت فاسرت للفؤاد عذية
احاديث جيران العذيب فسرت
تذكرني عهد القديم لانها
حديثة عهد من اهيل مودتي
ايا زاجرا حمر الاوارك تارك
الموارك من اكوارها كالاريكة
لك الخير ان اوضحت توضح مضحيا
وجبت فيافي خبت آرام وجرة
ونكبت عن كثب العريض معارضا
حزونا لحزوى سائقا لسويقة
وباينت بانات كذا عن طويلع
بسلع فسل عن حلة فيه حلت

وعرج بذيالك الغبيرين مبلغا
سلمت عريبا ثم عني تحيتي
فلي بين هاتيك الخيام ضنينة
على بجملي سمحة بتشتتي
محجبة بين الاسنة والظبا
اليها انثنت البابنا اذ تثنت
ممنعة خلعي العذار نقابها
مسربلة بردين قلبي ومهجتي
تتيح المنايا اذ تبيح لنا المنى
وذلك رخص منيتي بمنيتي
وما غدرت في الحب ان هدرت دمي
بشرع الهوى لكن وفت اذ توفت
متى اوعدت اولت وان وعدت لوت
وان اقسمت لا تبرئ السقم برت
وان عرضت اطرق حياء وهيبة
وان اعرضت اطرق ولم اتلفت
هي البدر اوصافا وذاتي اسماؤه
سمت بي اليها همتي حين همت
منازلها مني الذراع توسدا
وقلبي وطرفي اوطنا وتجلت
منعمة احشا كانت قبل ما
دعتها لتشقى بالغرام فلبت
فلا عاد لي ذاك النعيم ولا ارى
من العيش الا ان اعيش بشقوتي
الا في سبيل الله حالي وما عسى
بكم ان الاقي لو دريتم احبتي

اخذتم فؤادي وهو بعضي عندكم
فما ضركم ان تتبعوه بجملتي
وجدت بكم وجدا قوى كل عاشق
لو احتملت من عبئه البعض كلت
كأن هلالا لاح لولا تأوهي
خفيت فلم تهد العيون لرؤيتي
وقالوا جرت حمرا دموعك قلت من
امور جرت في كثرة الشوق قلت
نحرت لضيف الطيف في جفني الكرى
قرى فجرى دمعي دما فوق وجنتي
ولما توافينا عشاء وضمنا
سواء سبيلي ذي طوى والثنية
ومنت وما ضنت علي بوقفة
تعادل عندي بالمعرف وقفتي
عتبت فلم تعتب كان لم يكن لقا
وما كان الا ان اشرت واومت
ايا كعبة الحسن التي لجمالها
قلوب اولي الالباب لبت وحجت
بريق الثنايا منك اهدى لنا سنى
بريق الثنايا وهو خير هدية
واوحى لعيني ان قلبي مجاور
حماك فتاقت للجمال وحنت
ولولاك ما استهديت برقا ولا شجت
فؤادي فابكت اذ شدت ورق ايكة
فذاك هدى اهدى الي وهذه
على العود اذ غنت عن العود اغنت

اعهد

اروم وقد طال المدى منك نظرة
وكم من دماء دون مرماي طلت
امالك عن صدي امالك عن صدي
لظلمك ظلما منك ميل لعطفة
جمال المحيا المصون لثامه
عن اللثيم فيه عدن حبا كميت
وجنبني حبك وصل معاشري
وجنبني ما عشت قطع عشيرتي
وابعدني عن اربعي بعد اربع
شبابي وعقلي وارتياحي وصحتي
فلا سعدا وطاني سكون الى الفلا
وبالوحش انسي اذ من الانس وحشتي
ابا لخالي لا اخلائي فينا صحا
يحاول مني شيمة غير شيمتي
يلذ له عذلي عليك كانما
يرى منه مني وسلواه سلوتي
سقى بالصفا الربعي ربعا به الصفا
وجاد باجياد يرى منه ثروتي
مخيم املي وسوق ماربي
وقبلة امالي ومعطر صبوتي
منازل انس كن لم انس ذكرها
فمن بعدها والقرب ناري وجنتي
عزامي غم صبري انصرم دمعي انسجم
عدي وانتقم دهري احكم حاسدي
وما جلدي بعد البقا لست مسعدي
وما كبد عزا الليالي فقتت

سلام على تلك المعاهد من فتى
على حفظ عهد العامرية ما فتى
من الملل والنحل بقراط واضع الطب قال
بفضله الاوائل والاواخر ومن كلامه
الامن مع الفقر خير من الخوف مع الغنى
ودخل على عليل فقال انا والعلة
وانت ثلثة فان اعنتني عليها بالقبول
لما اقول صرنا اثنين وانفردت العلة و
الاثنان اذا اجتمعا على واحد غلباه
وسئل ما بال الانسان اثور ما يكون بدنه
اذا شرب الدواء فقال كما ان البيت
اكثر ما يكون غبارا اذا كنس وقال
يداوي كل عليل بعقاقير ارضه فان
الطبيعة متطلعة الى هواها نازعة
الى غذائها منه وكان ثابت به نقاش
حاذق فاتى ذيمقراطيس وقال جصص
بيتك حتى انقشه فقال ذيمقراطيس
صوره اولا حتى اجصصه من كلام
حكماء الموت كمين مرسل ليلك وعمرك
يقدر مسير ليلك عبدان الاصفهاني
يهجو رغيفك في الامن مكين بمحل حمام الحرم
فلله در من ماجد حرام الرغيف حلال الدم

ابن فارس

اسمع مقالة ناصح جمع النصيحة والمقة
اياك واحذر ان تبيت من الثقاة على ثقة
في احاديث شتى عن زرارة عن ابي جعفر

عن النبي ص قال اذا زالت الشمس فتحت ابواب
السماء وابواب الجنان واستجيب الدعاء فطوبى
لمن رفع له عمل صالح ﴿في النهج﴾ ان الله
افترض عليكم فرائض فلا تضيعوها وحدّ
لكم حدودا فلا تعتدوها وسكت لكم
عن اشياء ولم يدعها نسيانا فلا تتكلفوها
قال بعض العارفين قد جمعت مكارم الخصال
في اربع قلة الكلام وقلة الطعام وقلة
المنام والاعتزال عن الانام ﴿نسب﴾
الى المجنون تمنيت من ليلى على البعد نظرة
ليطفى جوى بين الحشا والاضالع
فقالت نساء الحي تطمع ان ترى
بعينيك ليلى مت بداء المطامع
وكيف ترى ليلى بعين ترى بها
سواها وما طهرتها بالمدامع
وتلتذ منها بالحديث وقد جرى
حديث سواها في خروق المسامع

اظنه للبستي

اذا صحبت الملوك فالبس من التوقي اعز ملبس
وادخل اذا ما دخلت اعمى واخرج اذا ما خرجت اخرس
اذا اردت معرفة تقويم الشمس في بلد معلوم
العرض فاعرف الفضل الذي انت فيه من يوم
السنة واستعلم غاية ارتفاع الشمس في ذلك
اليوم وخذ التفاوت بينه وبين تمام العرض
عن ميلها وعد بقدره من اجزاء المنطقة
على خط وسط السماء مبتدئا من مبادي
راس الحمل الى مدار راس السرطان ان كانت
في ربع الربيعي والصيفي والا فالى مبدا
راس الجدي وعلم ما انتهى اليه العدد ثم امرّ
ربعها على خط وسط السماء فما وقع من
المنطقة على الافق فهو الطالع ﴿مثل﴾ هذا الامر مما تركب
له اعجاز الابل اي مما يقاسى لاجله الذل و
الاصل في هذا المثل ان الرديف كالعبد
والاسير ومن يجري مجراهما يركب عجز البعير
قال الرضي في النهج عند قول امير المؤمنين
لنا حق فان اعطيناه والا ركبنا اعجاز الابل
وان طال السرى ﴿هو﴾ شرح النهج لابن
ابي الحديد في قوله وطويت دونها
كشحا قال الشارح اي قطعتها وصرمتها و
هو مثل قالوا لان من كان الى جنبك الايمن
مثلا فطويت كشحك الايسر فقد ملت
عنه والكشح ما بين الخاصرة والجنب وعندي
انهم ارادوا غير ذلك وهو ان من اجاع
نفسه فقد طوى كشحه كما ان من اكل وشبع
فقد ملا كشحه فكانه قال اني اجعت نفسي
عنها ولم القمها انتهى كلام ابن ابي الحديد
وقال الشيخ كمال الدين بن ميثم البحراني انه
نزلها منزلة الماكول الذي منع نفسه من اكله
وقيل اراد به بطي الكشح التفاته عنها كما
يفعله المعرض ﴿لبعضهم﴾
ما في الصحاب اخو وجد نطارحه
حديث نجد ولا خل نجاريه

الجوى
هوى باطن وحزن
وارد في الصدر

شيعت قباب العز طائفة اخشاهم في لباس
الفقر لجلالا عنه صلى الله عليه وآله
قال ليجيئن يوم القيمة اقوام لهم من الحسنات
كامثال جبال تهامة فيؤمر بهم الى النار
فقال يا نبي الله امصلون فقال كانوا
يصلون ويصومون ويأخذون وهنا
من الليل لكنهم كان اذا لاح لهم شيء
من الدنيا وثبوا عليه قال بعض السلف
كن وصي نفسك ولا تجعل الناس اوصياءك
كيف تلومهم ان يضيعوا وصيتك وقد
ضيعتها في حياتك **الصلاح الصفدي**
نزهت طرفي في وجه ظبي كم تلت في الحب منه
لم اشق بعد ما لاني نعمت في وجنة وجنة
الابل اسم جمع لا واحد له من لفظه
وهو مؤنث لان اسم الجمع لغير العاقل
يلزم التأنيث واذا صغرت الابل قلت
ابيلة بالهاء **سئل** بعض العارفين امرأة
في البادية ما الحب عندكم فقالت جل
فلا يخفى ودق فلا يرى وهو كامن في
الحشا كمون النار في الصفا ان قدحته
اورى وان تركته توارى **من**
كتاب انس العقلاء اعلم ان النصر مع الصبر
والفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا **قال**
بعض الحكماء بمفتاح عزيمة الصبر تعالج
مغاليق الامور وقال بعضهم عند انسداد
الفرج تبدو مطالع الفرج **ولله درة**

من قال الصبر مفتاح ما يرجى
وكل صعب به يهون فاصبر وان طالت الليالي
فربما امكن الحرون **دخل** بعضهم
على المأمون في مرضه الذي مات فيه فوجده
قد امر ان يفرش له جل الدابة ويبسط
عليه الرماد وهو يتمرغ عليه ويقول يا من
لا يزول ملكه ارحم من قد زال ملكه **من**
كتاب تقويم اللسان لابن الجوزي جواب
لا يجمع وقول العامة اجوبة كتبي و
جوابات كتبي غلط والصحيح جواب كتبي
حاجات وحاج جمع حاجة وحوائج غلط
يقال حميت المريض لا احميته يقال
للقائم اقعد وللنائم اجلس والعكس غلط
يقال الحمد لله كان كذا لا الذي كان كذا
العروس يقال للرجل والمرأة لا للمرأة
فقط لا يقال كثرت عيلته انما يقال كثرت
عياله والعيلة الفقر المصطكي بفتح
الميم والضم غلط **ابو الفتح البستي**
تحمل اخاك على ما به فما في استقامته مطمع
واني له خلق واحد وفيه طبايعه الاربع
لله در من قال
عوى الذئب فاستأنست بالذئب اذ عوى وصوت انسان فكدت اطير
اسلك من الطرق المناهج واصبر وان حملت لجج
وسع همومك لا تضق ذرعا بها فلها مخارج
اذا رأيت امورا منها الفؤاد تفتت
فتش عليها تجدها من النساء نشأت

شو با کم از خود مصاحب که غافل
همه صحبت بهتر از خود گزینند
گرانی مکن با به از خود که او هم
نخواهد که با کمتر از خود نشینند

ابن الفارض

قلبي يحدثني بانك متلفي
روحي فداك عرفت ام لم تعرف
لم اقض حق هواك ان كنت الذي
لم اقض فيه اسى ومثلي من يفي
ما لي سوى روحي وباذل نفسه
في حب من يهواه ليس بمسرف
فلئن رضيت بها فقد اسعفتني
يا خيبة المسعى اذا لم تسعف
يا مانعي طيب المنام ومانحي
ثوب السقام به ووجدي المتلف
عطفا على رمقي وما ابقيت لي
من جسمي المضنى وقلبي المدنف
واسأل نجوم الليل هل زار الكرى
جفني وكيف يزور من لم يعرف
وبما جرى في موقف التوديع من
الم النوى شاهدت هول الموقف
ان لم يكن وصل لديك فعد به
املي وماطل ان وعدت ولا تفي
فالمطل منك لدي ان عز الوفا
يحلو كوصل من حبيب مسعف
اهفو لانفاس النسيم تعلة
ولوجه من نقلت شذاه تشوفي
فلعل نار جوانحي بهبوبها
ان تنطفي واود ان لا تنطفي
يا اهل ودي انتم املي ومن
ناداكم يا اهل ودي قد كفي
وحياتكم وحياتكم قسما وفي
عمري بغير حياتكم لم احلف
لو ان روحي في يدي ووهبتها
لمبشري بقدومكم لم انصف
لا تحسبوني في الهوى متصنعا
كلفي بكم خلق بغير تكلف
اخفيت حبكم فاخفاني اسى
حتى لعمري كدت عني اختفي
ولقد اقول لمن تحرش بالهوى
عرضت نفسك للبلا فاستهدف
انت القتيل باي من احببته
فاختر لنفسك في الهوى من تصطفي
قل للعذول اطلت لومي طامعا
ان الملام عن الهوى مستوقفي
دع عنك تعنيفي وذق طعم الهوى
فاذا عشقت فبعد ذلك عنف
برح الخفاء بحب من لو في الدجى
سفر اللثام لقلت يا بدر اختفي
وان اكتفى غيري بطيف خياله
فانا الذي بوصاله لا اكتفي
وقفا عليه محبتي ولمحنتي

يا قلّ من تلفي به لا اشتفي
وهواه وهو التي وكفي به
قسما اكاد اُجلّه كالمصحف
لو قال تيها قف على جمر الغضا
لوقفت ممتثلا ولم اتوقف
او كان من يرضى بخدى موطيا
لوضعته ارضا ولم استنكف
غلب الهوى فاطعت امر صبابتى
من حيث فيه عصيت نهى معنفى
منى له ذل الخضوع ومنه لى
عز المنوع وقوة المستضعف
الف الصدود ولى فؤاد لم يزل
مذ كنت غير وداده لم يألف
يا ما املح كلما يرضى به
ورضابه يا ما احيلاه بفى
ان قلت عندى منك كل صبابة
قال الملاحة لى وكل الحسن فى
كملت محاسنه فلو اهدى السنا
بالبدر عند تمامه لم يخسف
وعلى تفنن واصفيه بحسنه
يفنى الزمان وفيه ما لم يوصف
ولقد صرفت لحبه كلى على
يد حسنه فحمدت حسن تصرفى
فالعين تهوى صورة الحسن التى
روحى بها تصبو الى معنى خفى
اسعد اخى وغن لى بحديثه
وانثر على سمعى حلاه وشنف
لارى بعين السمع شاهد حسنه
معنى فاتحفنى بذاك وشرف
يا اخت سعد من حبيبى جئتنى
برسالة اديتها بتلطف
فسمعت ما لم تسمعى ونظرت ما
لم تنظرى وعرفت ما لم تعرفى
ان زار يوما يا حشاى تقطعى
كلفا به او سار يا عين اذرفى
ما للنوى ذنب ومن اهوى معى
ان غاب عن انسان عينى فهو فى

قال الشريف المرتضى رحمه الله خطر ببالى ان اورد ما قيل فيمن ضاجع محبوبته وهو مرتد سيفا فى تلك الحال فاتكلم على محاسنه فانه معنى مثمر مقصود ثم انه اورد بعد كلام طويل هذه الابيات الثلاثة لامرئ القيس

فبتنا نذود الوحش عنا كاننا
قتيلان لم يعرف لنا الناس مضجعا
تجافى عن المأثور بينى وبينها
وترخى على السابرى المضلعا
اذا اخذتها هزة الروع امسكت
بمنكب مقدام على الهول اروعا

وقال رايت قوما من متعمقى اصحاب المعانى يقولون اراد بالمأثور السيف

وعن انه كان مقلداً حال مضاجعته
لها سيفاً وانها كانت تتجافى عنه استثقالاً
له ثم قال بعد كلام والذي يقوى في نفسي
ان امرأ القيس لم يعني هذا المعنى وانما عنى
انها تتجافى عن الحديث المأثور بيني وبينها
من الوشايات والسعايات التي يقصد بها
الوشاة تفريق الشمل وتقطيع الحبل وانها
تعرض عن ذلك كله وتطرحه وتقبل على
ضمي واعتناقي وادخالي معها في غطاء واحد
ثم قال ولفظ مأثور يصلح للحديث وللسيف
فمن اين لنا بغير دليل القطع على احد المعنيين
فالاولى التوقف عن القطع ثم انه طول
الكلام ودج في اخره ان ارادة الكلام الحى
ثم قال ولم اجد ما بين امرئ القيس وبين
ابي الطيب من الم بهذا المعنى ثم اورد لابي
الطيب **قوله**

وقد طرقت فتاة الحي مرتدياً
بصاحب غير عزهاة ولا غزل
فبات بين تراقينا ندفعه
وليس يعلم بالشكوى ولا القبل

ثم انه اورد بعد كلام طويل يستغرق
بياض الصفحة ابياتاً لاخيه الشريف
الرضي في هذا المضمون وقال لما [illegible]
لاحد من الشعراء بين المتنبي وبين اخي
رضي شيئاً في هذا المعنى وعملت له رحمة
الله عليه **ابياتاً جيدة هي هذه**

نضاجعني الحسناء والسيف دونها
ضجيعان لي والعضب ادناهما مني
اذا دنت البيضاء مني لحاجة
ابى الابيض الماضي فابطلها عني
وان نام لي في الجفن انسان ناظر
تيقظ مني ناظر لي في الجفن
اعزت فتاة الحي مما الفتني
اعلله بين الشعار من الظن
وقالوا هبوه ليلة الامن ضمه
فما عذره في ضمه ليلة الامن

ثم قال وهذه الابيات استوفت هذا
المعنى واستوعبته واستغرقته وطول
الكلام في مدحها ثم قال ومضى في ديوان
شعري نظم هذا المعنى في اقطاع انا اثبتها
لتعلم زيادتها على ما تقدم ورجحانها
فمن ذلك الاقطاع قولي

لما اعتنقنا ليلة الوصل ... ومضاجعي ما بيننا نصلي
قالت اما ترضى ضجيعك من ... جسمي الرطب ومعصمي الطفل
الا احملت فراق نصلك اذ ... في هذه الظلماء من اجلي
انظر الى صنو العفاف بنا ... ننظر الى عقد بلا حل
لا بيننا يجري العفاف ولا ... فصل به لمتتبع النمل
فاجبتها اني اخاف اذا ... فطنوا بنا اهلوك او اهلي
عدّيته مثل تهمة نصبت ... كيلا نصاب باعين نجل
اني اخاف العار ملتصقاً ... يوماً ولا اخشى من القتل

ثم قال ومن ذلك قولي ايضاً
ولما تعانقنا ولم يك بيننا

سوى صارم في جفنه لا من الجبن
كرهت عناق السيف من اجل جفنه
فها عانقي مني حساما بلا جفن
فما كنت الا منه في قبضة الحجى
ولا ذقت الا عنده لذة الامن
ويجنى على من شئت منك عزاره
وانما عليك ساعة فهو لا يجنى
ثم قال ولى مثله
انكرت ليلة اعتنقنا حساما
وهو ملقى بيني وبين الفتاة
ان يكن عائقا يبرا عن الضم
فما زال واقيا من عداتي
هو قرب صفو ولا بد في
كل صفاة تناله من قذاة
وانتفاع وما رأينا انتفاعا
ابد الدهر خاليا من قذاة
ثم قال ولى مثله ايضا
ذدت هندا ومن ظلام تبغى
لا بوعد ومن نجاد رداء
واعتنقنا وبيننا جفن ماض
في فراش الروس اي مضاء
وتجافت عنه ولم لها ان
انصفت عن جواره من اباء
انه حارس لنا غير انا لبس
علينا من جملة الرقباء
لك في النحر من عيون تميم
فاحسبه نميمة الاعداء
هو ساء عن الذي نحن فيه
من حديث وقبلة واشتكاء
ودعني طوال هذا التدانى
ناعما لا اخاف غير التنائي
فلئن مر فيه بعض عناء
[illegible]
ثم قال ومثل هذا المعنى قولي
ولما اردت طروق الفتاة
وصاحبني صاحب لا يغار
صموت اللسان بعيد السماع
فتزري مكتتم والجهار
وضاق العناق فصار الرداء
لها ملبسا ولباسي الخمار
وما الفتا كالتفاف الغصون
جميعا هنالك الا الازار
وطاب لنا بعد طول البعاد
ذاك الحديث وذاك الحوار
شربت بريقتها خمرة
ولكنها خمرة لا تدار
كان الظلام باشراق ما
انالك واعطته منها نهار
واثر في جيدها ساعدي
واثر في نحرها السوار
فلو صبت الكاس ما بيننا
لما خرجت من يديها العقار
ونابت مناب ليال طوال
تقصر هذي الليالي القصار

ثم قال وان الان انبه على معانى ابياتى وما شابه منها ما تقدم وما زاد عليه و تجاوزه ثم انه اطنب الكلام فى ذلك و اخذ فى ذكر محاسن ابياته وبيان ما لا حظ فيها من النكات بيانا طويلا قريبا من خمسين سطرا وبه انتهت الرسالة وهى منقولة من خط من معاودة الناس فى اخلافهم امن من غوائلهم من طلب شيئا ناله او بعضه زهدك فى راغب فيك نقصان حظ ورغبتك فى زاهد فيك ذل نفس

السيد عبد الرحيم العباسى

مافؤادى واين منى فؤادى
لست ادريه ضل فى اى وادى
شعب الحب قد تشعب قلبى
فى ذراها وغاب عنها الهادى
يا خليلى ان تمرا بلعل
فانشداه ما بين تلك الوهاد
فهو فى قبضة الغرام اسير
دون فاد وهالك دون وادى
ليس غير الصدا يرد جوابا
لى عنه فى حالة الانشاد
كلما قلت اين غاب فؤادى
ردلى منه اين غاب فؤادى

اشرف الاعداد العدد التام وهو ما كانت اجزاؤه مساوية له قالوا ولهذا كان عدد الايام التى خلقت فيها السموات والارض وهو الستة كما نطق به الذكر الحكيم واما العدد الزائد والناقص فما زادت عليه اجزاؤه او نقصت كالاثنى عشر فانه زائد والسبعة فانها ناقصة اذ ليس لها الا السبع قال فى الانموذج وقد نظمت قاعدة فى تحصيل العدد التام

فقلت

چو باشد فرد اول ضعف زوج الزوج کم واحد
بود مضروب اینها تام وزینها ناقص و زاید

ومعناه انه يوجد زوج الزوج وهو زوج لا يعده من الافراد سوى الواحد ويعد تارة اخرى عدد لا يعده عدد فرد وهذا مبنى على ان الواحد ليس بعدد كالاثنين فى المثال المذكور ويضعف حتى يصير اربعة ويسقط منه واحد حتى يصير ثلثة وهو فرد اول لانه لا يعده سوى الواحد فرد اخر وهو المراد بالفرد الاول فيضرب الثلاثة فى الاثنين الذى هو زوج الزوج فيصير ستة وهو عدد التام وقس عليه مثلا نأخذ الاربعة وهو زوج الزوج ونضعفه حتى يصير ثمانية و اسقطنا منه واحدا صار سبعة وهو فرد اول فنضربه فى الاربعة فيصير ثمانية وعشرين وهو ايضا عدد تام ومن خواص العدد التام انه لا يوجد فى كل مرتبة من الاحاد و العشرات وما فوقها الا واحد مثلا لا يوجد فى مرتبة الاحاد الا الستة وفى العشرات

الا الثمانيه والعشرين فغتر عليه واستخرج
البواقي كما عرفت

المعلول ان اعتبر من حيث نسبته الى
العلة على الوجه الذي نسب اليها كان له
تحقق وان اعتبر ذاتا مستقلة كان معدوما
بل ممتنعا كالسواد ان اعتبر على النحو الذي
هو في الجسم كان موجودا وان اعتبر على انه
ذات مستقلة كان معدوما بل ممتنعا

من كتاب انيس العقلاء قال انه قد يحدث
الولاية لاقوام اخلاقا مذمومة يظهرها
سوء طباعهم ولاخرين فضائل محمودة ينشرها
زكي شيمهم لان لتقلب الاحوال سكرة
يظهر من الاخلاق مكنونها ويبرز من السرائر
مخزونها لاسيما اذا هجمت من دون ناهب
هجمت من غير تدريج قال الفضل بن سهل
من كانت ولايته فوق قدره تكبر لها ومن
كانت ولايته دون قدره تواضع لها
واخذ هذا المضمون بعض البلغاء وزاد
عليه فقال الناس في الولاية اثنان رجل
يجل عن العمل بفضله ومروته ورجل يجل
بالعمل لنقصه ودناءته فمن جل عن عمله
ازداد به تواضعا وبشرا ومن جل عنه عمله
تلبس به تجبرا وكبرا

لبعضهم

دهر علا قدر الوضيع به
وترى الشريف يحطه شرفه
كالبحر يرسب فيه لؤلؤه
سفلا ويعلو فوقه جيفه
لاعزو ان فاق الدني اخا العلا
في ذا الزمان وهل لذلك جاحد
فالدهر كالميزان يرفع كلما
هو ناقص ويحط ما هو زائد

قال بعض الحكماء ليكن استحياؤك من
نفسك اكثر من استحيائك من غيرك وقال
بعضهم من عمل في السر عملا يستحيي منه في
العلانية فليس لنفسه عنده قدر ودعا
قوم رجلا كان يالفهم في المداعبات فلم
يجبهم وقال اني دخلت البارحة الاربعين
وانا استحيي من سني

الذي في اكثر
التفاسير ان المحدث عنه بقوله تعالى
عبس وتولى هو النبي ص لما اتاه ابن ام مكتوم
وعنده صناديد قريش والقصة مشهورة
وذهب بعضهم الى ان المحدث عنه رجل
من بني امية كان عند النبي ص وهو الذي
عبس لما دخل ابن ام مكتوم وهو مذهب
الشريف المرتضى قال ان العبوس ليس من
صفاته ص مع الاعداء المباينين فضلا
عن المؤمنين المسترشدين وكذا التصدي
للاغنياء والتلهي عن الفقراء ليسا
من سماته كيف وهو القائل الفقر فخري
والوارد في شانه وانك لعلى خلق عظيم
وقد روى عن جعفر بن محمد ع

الصادق عليه السلام ان الذي علم كان رجلا
من بني امية لا النبي

قال بعض الحكماء ليس من الكرم عقوبة
من لا يجد امتناعا من السطوة ولا معقلا من
البطشة من الاحياء خرج رسول الله صلعم
الى بئر يغتسل فامسك حذيفة بن اليمان
بالثوب على رسول الله صلعم وستره به حتى اغتسل
ثم جلس حذيفة ليغتسل فتناول رسول الله
صلى الله عليه وآله الثوب وقام يستر
حذيفة من الناس فابى حذيفة وقال بابي وامي انت
يا رسول الله لا تفعل فابى رسول الله صلى الله
عليه وآله الا ان يستره بالثوب حتى اغتسل
وقال صلعم ما اصطحب اثنان قط الا وكان
احبهما الى الله ارفقهما بصاحبه

من كان في قلبه مثقال خردلة
سوى جلالك فاعلم انه مرض

نبذ من كلام جار الله الزمخشري من ورع
الاخ حسد المحن كثرة المقالة عثرة غير
مقاله الى كم اصبح وامسي ويومي شر من امسي
لا بد للفرس من سوط وان كان بعيد الشوط
لا بد من ذا مع ذيا والدبران تلو الثريا
شعاع الشمس لا يخفى ونور الحق لا يطفى
كم لا يبدي الركاب من اباد في الرقاب
البراطيل تنصر الاباطيل تزعم انك صائم
وانت في لحم اخيك سائم ما ادري ايهما
اشقى من يعوم في الامواج ام من يقوم
على الازواج لا ترض لمجالستك الا اهل مجانستك
اهيب وطاءة من الاسد من يمشي في الطريق
الاسد اذا كثر الطاغون ارسل الله الطاعون
اعمالك تنبه ان لم تنصحها النبه لا يجد
الاحمق لذة الحكمة كما لا يلتذ بالورد صاحب
الزكمة طوبى لمن كانت خاتمة عمره
كفاتحته وليست اعماله بفاضحته

حدث بعض الثقات ان رجلا من
المنهمكين في الفساد مات في نواحي البصرة فلم
تجد امرأته من يعينها على حمل جنازته لتنفر
الطباع عنه فاستاجرت من حملها الى المصلى
فما صلى عليها احد فحملوها الى الصحراء للدفن
وكان على جبل قريب من الموضع زاهد مشهور
فراوه كالمنتظر للجنازة فقصدها ليصلي
عليها فانتشر الخبر في البلدان ان فلان الزاهد
نزل يصلي على فلان فخرج اهل البلد فصلوا
معه عليها وتعجب الناس من صلوة الزاهد
فقيل له في ذلك فقال رايت في المنام ان انزل
الى الموضع الفلاني ترى فيه جنازة
ليس معها احد الا امرأة فصل عليها فانه
مغفور له فازداد تعجب الناس من ذلك
فاستدعى الزاهد امرأة الميت وسالها
عن حاله فقالت كان طول نهاره مشغولا
بشرب الخمر فقال هل تعرفين له شيئا من
اعمال الخير فقالت ثلثة كان كل يوم يفيق

من سكره وقت الصبح فيبدل ثيابه ويتوضأ ويصلي الصبح الثاني انه كان لا يخلو بيته من يتيم او يتيمين وكان احسانه اليهم اكثر من احسانه الى اولاده الثالث انه كان يفيق من سكره في اثناء الليل فيبكي ويقول يا رب اي زاوية من زوايا جهنم تريد ان تملاها بهذا الخبيث

لما مات المهدي لبس جواريه مسوحا سودا وفي ذلك **يقول** ابو العتاهية

رحن بالوشي واصبحن عليهن المسوح
كل نطاح وان عاش له يوم نطوح
بين عيني كل حي علم الموت يلوح
كلنا في غفلة والموت يغدو ويروح
احسن الله بنا ان الخطايا لا تفوح
نح على نفسك يا مسكين ان كنت تنوح
لتموتن ولو عمرت ما عمر نوح

الحاجري

خمار هواك قد اتى بالقدح
والوقت صفا فقم بنا نصطبح
كم تكتم سر حالك المفتضح
قل علوة واكشف الغطا واسترح

غيره

يا قلب صبرا على الفراق ولو
ودعت من تحب بالبين
وانت يا دمع ان بخلت بما
اخفاه سري سقطت من عيني

تو بتقصير خود افتادی از این در محروم
از که مینالی و فریاد چرا میداری

من الاحياء في كتاب الخوف والرجا

روى محمد بن الحنفية عن ابيه علي عليه السلام قال لما نزل قوله تعالى فاصفح الصفح الجميل قال النبي صلعم وما الصفح الجميل قال اذا عفوت عمن ظلمك فلا تعاتبه فقال يا جبرئيل فالله تعالى اكرم من ان يعاتب من عفى عنه فبكى جبرئيل وبكى النبي صلعم فبعث اليهما ميكائيل وقال ان ربكما يقرئكما السلام ويقول كيف اعاتب من عفوت عنه هذا ما لا يشبه كرمي

في الحديث

ليغفرن الله تعالى يوم القيمة مغفرة ما خطرت قط على قلب احد حتى ان ابليس ليتطاول لها رجاء ان تصيبه

يحصل جذر الاصم بالتقريب بان تاخذ اقرب الاعداد المجذورة اليه و تسقط منه وتحفظ الباقي ثم تاخذ ضعف جذره وتضعفه وتزيد عليه واحدا ثم تنسب ما بقي بعد الاسقاط الى الحاصل ثم تزيد على جذره حاصل النسبة فالمجتمع جذر الاصم

ابن الفارض

أدر ذكر من أهوى ولو بملامي
فإن أحاديث الحبيب مدامي
ليشهد سمعي من أحب وإن نأى
بطيف ملام لا بطيف منامي
فلي ذكرها يحلو على كل صيغة
ولو مزجوه عذلي بخصامي
كأن عذولي بالوصال مبشري
وإن كنت لم أطمع برد سلامي
بروحي من أتلفت روحي بحبها
فحان حمامي قبل يوم حمامي
ومن أجلها طاب افتضاحي ولذ لي
اطراحي وذلي بعد عز مقامي
وفيها حلا لي بعد نسكي تهتكي
وخلع عذاري وارتكاب أثامي
أصلي فأشدو حين أتلو بذكرها
وأطرب في المحراب وهي إمامي
وبالحج إن أحرمت لبيت باسمها
وعنها أرى الإمساك فطر صيامي
وشأني بشأني معرب وبما جرى
جرى وانتحابي معرب بهيامي
أروح بقلب بالصبابة هائم
وأغدو بطرف بالكآبة هامي
فقلبي وطرفي ذا بمعنى جمالها
معنى وذا مغرى بلين قوام
ونومي مفقود وصبحي لك البقا
ووجدي موجود وشوقي نامي
وعقدي وعهدي لم يحل ولم يحل
ووجدي وجدي والغرام غرامي
يشف عن الأسرار جسمي من الضنا
فيغدو بها معنى نحول عظامي
طريح جوى حب جريح جوانح
قريح جفون بالدوام دوامي
صريع هوى جاريت من لطفي الهوى
سحيرا فأنفاس النسيم لمامي
صحيح عليل فاطلبوني من الصبا
ففيها كما شاء النحول مقامي
خفيت ضنى حتى خفيت عن الضنا
وعن برء أسقامي وبرد أوامي
ولم أدر من يدري مكاني سوى الهوى
وكتمان أسراري ورعي ذمامي
ولم يبق مني الحب غير كآبة
وحزن وتبريح وفرط سقامي
فأما غرامي واصطباري وسلوتي
فلم يبق لي منهن غير أسامي
لينج خلي من غرام بنفسه
معافا ويا نفس اذهبي بسلام
وقال اسل عنها لائمي وهو مغرم
بلومي فيها قلت فاسل ملامي
بمن اهتدى في الحب لو رام سلوة
وبي يقتدي في الحب كل إمام
وفي كل عضو في كل صبابة
إليها وشوق جاذب بزمامي

نشت فحلنا كل عطف تهتز
فصنب نقى يعلوه بدر تمام
وفي كل عضو في كل حشا بها
اذا ما رمت وقع لكل سهام
ولو بسطت جسمي رات كل جوهر
به كل قلب فيه كل غرام
وفي وصلها عام على كلحظة
وساعة هجران على كعام
ولما توافينا عشاء وضمنا
سواء سبيلي دارها وخيامي
وملنا كذا شيئا عن الحي حيث لا
رقيب ولا واش بزور كلام
فرشت لها خدي وطاء على الثرى
فقالت لك البشرى بلثم لثامي
فما سمحت نفسي بذلك غيرة
على صونها مني لعز مرامي
وبتنا كما شاء اقتراحي على المنى
ارى الملك ملكي والزمان غلامي

شاهی فرماید

ای بیخبر از درد دل وداغ نهانی
ما قصهٔ خود با تو بگفتیم وتو دانی
دل میبرد روی تو جان میبرد از دست
دارم از ابروی تو بسی دل نگرانی
ای شمع که ما را بسخن شیفته کردی
پروانهٔ خود را مکش از چرب زبانی
ما حال دل از گریه بجائی نرساندیم
اینالهٔ تو شاید که بجائی برسانی
عمریست که با عارض تو شمع بنشست
وقتست که او زاپی کاری بنشانی
چو غنچه ز خوناب جگر لب نگشادیم
افسوس که بر باد شد ایام جوانی
چون دفتر گل سر بسر از گفته شاهی
هر جا ورقی باز کنی خون بفشانی
جانا چه شود رخ که کرد آینه
بنمای عکس خود با آنکه بزدائی فراوانتر

اذا اردنا ان نعرف ارتفاع الشمس ابدا من غير
اسطرلاب ولا آلة ارتفاع فانا نقيم شاخصا
في ارض موزونة ثم نعلم على طرف الظل
في ذلك الوقت ونمد خطا مستقيما من محل
قيام الشاخص يجوز على طرف الظل الى
ما لا نهاية معينة له ثم نخرج من ذلك
المحل على خط الظل في ذلك السطح عمودا
طوله مثل طول الشاخص ثم نمد خطا
مستقيما من طرف العمود الذي في السطح
الى طرف الظل فيحدث سطح مثلث قائم
الزاوية ثم نجعل طرف الظل مركزا وندير
عليه دائرة باي قدر شئنا ونقسم الدائرة
باربعة اقسام متساوية على زوايا قائمة
يجمعها المركز ونقسم الربع الذي قطعه المثلث
من الدائرة بتسعين جزءا ثم ما قطعه ضلع

الذي يوتر الزاوية القائمة من الدائرة مما يلي خط الظل هو الارتفاع ولنكن محل الشاخص نقطة ا وطرف الظل ب والخط المخرج ا ح والعمود في السطح ا د ا هي الزاوية القائمة والمستقيم الواصل بين طرف العمود وطرف الظل د ب والمثلث ا ب د ومركز الدائرة ب والدائرة ے ز ح ه والضلع الموتر للزاوية القائمة من المثلث ضلع ب د فاذا كان قاطعا للربع على نقطة ک كانت قوس ے ک مقدار الارتفاع في ذلك الوقت من ذلك اليوم وهذا مما برهن عليه لكن برهانه مما يطول ولا يتسع له الكشكول

كان بعض العارفين يصلي اكثر ليله ثم ياوي الى فراشه ويقول يا ماوى كل شر والله ما رضيتك لله طرفة عين ثم يبكي فيقال له ما يبكيك فيقول قوله تعالى انما يتقبل الله من المتقين **قال** بعض العارفين والله ما احب ان يجعل حسابي يوم القيمة الى ابوي لاني اعلم ان الله تعالى ارحم بي منهما وفي الخبر ان الله تعالى خلق جهنم من فضل رحمته سوطا يسوق به عباده الى الجنة وفي الخبر ايضا ان الله تعالى يقول انما خلقت الخلق ليربحوا علي ولم اخلقهم لاربح عليهم

كل عدد قسم على عدد فيكون نسبة الخارج من القسمة الى مربعه كنسبة المقسوم عليه الى المقسوم فاذا اردنا ان يحصل مجذور ا يكون نسبته الى جذره كنسبة عدد الى عدد اخر نقسم العدد الاول على العدد الثاني فما خرج من القسمة يكون مضروبه في نفسه العدد المطلوب

قال الاصمعي رآني اعرابي وانا اكتب كلما يقوله فقال ما انت الا الحفظة تكتب لفظ اللفظة **رأى** بعض الصلحاء ابا سهل الزجاجي في المنام على هيئة حسنة وكان يقول بوعيد الابد فقال له كيف حالك فقال وجدنا الامر اسهل مما توهمناه ولله در الشيخ العارف الشيخ ابو سعيد ابي الخير

گويند بحشر گفتگو خواهد بود
وان يار عزيز تند خو خواهد بود

وما احسن قول ابي نواس في عظم الرجا

تكثر ما استطعت من الخطايا
فانك بالغ ربا غفورا
ستبصر ان وردت عليه عفوا
وتلقى سيدا ملكا كبيرا
تعض ندامة كفيك مما
تركت مخافة النار السرورا

لبعضهم

وذي سفه يخاطبني بجهل
فانف ان اكون له مجيبا
يزيد سفاهة وازيد حلما
كعود زاده الاحراق طيبا

لبعضهم

از رحم مجنون نکو نتواند خوش باش که عاقبت نکو خواهد بود

بدا على خده عذار في مثله يعذر الكئيب
لما أراق الدماء ظلما
بدت على خده الذنوب

القاضي منصور الهروي

ومنتقب بالورد قبلت خده
وما للفؤاد من هواه خلاص
فأعرض عني مغضبا قلت لا تجر
وقبلني إن الجروح قصاص

ابن هلال العسكري

ومهفهف قال الإله لوجهه
كن مجمعا للطيبات فكانه
زعم البنفسج أنه كعذاره
حسنا فسلوا من قفاه لسانه

الصفي

الحلي في شاب جميل نام في المجلس فسقطت الشمعة فأحرقت شفته

وذي هيف زارني ليلة فأضحى به الهم في معزل
فمالت لتقبيله شمعة ولم تخش من ذلك المحفل
فقلت لصحبي وقد حكمت صوارم لحظيه في مقتلي
أتدرون شمعتنا لم هوت لتقبيل ذي الرشأ الأكحل
دوين ثناياه شهدة فحنت إلى إلفها الأول

شعر

كفى زاجرا للمرء أيام دهره تروح له بالواعظات وتغتدي

قال ابن الأعرابي نظر إلي أعرابي وأنا أكتب الكلمة بعد الكلمة من ألفاظه فقال إنك لحتف الكلمة الشرود

البهاء زهير المصري

ما له عني مالا وتجنى فأطالا
أترى ذلك دلالا من حبيبي أو ملالا
فلقد أرخصني من أنا فيه أتغالى
سيدي لم يبق لي حبك بين الناس حالا
فإذا غبت تلفت يمينا وشمالا
أنت في الحسن إمام لك قلبي يتوالى
لا وحق الله ما ظنك في حقي حلالا
إن بعض الظن إثم صدق الله تعالى

الغيبة جهد العاجز

كتب الشيخ أبو سعيد بن أبي الخير إلى الشيخ الرئيس أبي علي بن سينا أيها العالم وفقك الله لما ينبغي ورزقك من سعادة الأبد ما تبتغي إني من الطريق المستقيم على يقين إلا أن وعر الظنون على الطريق المستقيم متشعبة وإني من كل طالب طريقه ولعل الله يفتح لي من باب حقيقة حاله بوسيلة تحقيقه وصدق تصديقه وإنك بالعلم موسوم وبمذاكرة أهل هذا الطريق مرسوم فاسمعني ما رزقت وبين لي ما عليه وقفت وإليه وفقت واعلم أن الذي يذهب مذابه حالي الذهب ومن ذهب تراب وهذا سهل جدا وعسر إن عد عدا والله ولي التوفيق

فأجابه الشيخ الرئيس

وصل خطاب فلان مبينا ما صنع الله

تعالى لديه وسبوغ نعمه عليه والاستمساك
بعروته الوثقى والاعتصام بحبله المتين و
الضرب في سبيله والتولية شطر التقرب اليه
والتوجه تلقاء وجهه نافضا عن نفسه
غبر هذه الحرية زافضا بجسه الاهتمام
بهذه القذرة اعز واود واسر واصل و
انفس طالع واكرم طارق فقراته وفهمته
وتدبرته وكررته وحققته في نفسي
وقررته فبدأت بشكر الله واهب العقل
ومفيض العدل وحمدته على ما اولاه و
سألته ان يوفقه في اخراه واولاه وان
يثبت قدمه على ما توطاه ولا يلفته الى
ما تخطاه وتزيده الى هدايته هدايه
والى درايته التي اتاه درايه انه الهادي
المبشر والمدبر المقدر عنه يتشعب كل اثر
واليه تستند الحوادث والغير وكذلك تقتضي
الملكوت وتقضي الجبروت وهو من سر الله
الاعظم يعلمه من يعلمه ويذهل عنه من لا
يعصمه طوبى لمن قاده القدر الى زمرة
السعداء وخاب من رتبة الاشقياء واوزعه
استرباح البقاء من راس مال الفنى وما
نزهه هذا العاقل في دار يتشابه فيها
عقبى مدرك ومفوت ومبنا وبان عند
حلول وقت موقت دائما بها موجع ولذيذ
مشبع وصحتها قسر الاضداد على وزن و
اعداد وسلامتها استمرار رفاقه الى استمرا
مذاقه ودوام حاجته الى تجمجمه نعم
والله ما المشغول بها الا مشبط والمتصرف
فيها الا مخبط موزع البال بين المرد باس
ونفود واجناس اخبد حركات شتى وعسف
اوطار شرى واين هو عن المهاجرة الى التوحد
واعتماد النظام بالتفريد والخلوص من
التشعب الى التراب وعن التذبذب الى
التهذب وعن نادي بمارسه الى ابد يثافه
هناك اللذة حقا والحسن صدقا فاسلسال
كلما سقيته على الري كان اهنى واشفى
ورزق كلما اطعمته على الشبع كان
اغنى وامرى وتى استبقاء لا رى اباء
وشبع استشباع لا اشبع استبشاع ونسال
الله تعالى ان يجلو عن ابصارنا الغشاوة
وعن قلوبنا القساوة وان يهدينا كما هداه
ويؤتينا مما اتاه وان يحجز بيننا وبين هذه
الغاوية الغاشية البسو في هيئة الباشة
المعاسرة في حلية المباشرة المفاصلة في
معرض المواصلة وان يجعله اماما فيما اثر
واثرو قاما بنا الى ما صار اليه وسار اثره ولي
ذلك فاما ما التمسه من تذكرة تودعني و
نبصرة تاتيه من قبلي وبيان يتمنيه من كلامي
فكبصير استرشد عن مكفوف وسميع استخبر عن
موقور السمع غير خبير فهل المثلي ان يخاطبه
بموعظة حسنه ومثل صالح وصواب مرشد
وطريق واسنه له منعقد والى غرضه الذي

امه منفذ ومع ذلك فليكن الله تعالى اول
فكره واخره وباطن اعتباره وظاهره و
ليكن عين نفسه مكحوله بالنظر اليه وقدمها
موقوفه على المثول بين يديه مسافرا بعقله
في الملكوت الاعلى وما فيه من ايات ربه
الكبرى فاذا انحط الى قراره فليرا الله في
اثاره فانه باطن ظاهر يتجلى لكل شئ ففي كل
شئ له اية تدل على انه واحد فاذا صار
هذه الحال ملكة وهذه الخصلة وتيرة
انطبع في فصه نقش الملكوت وتجلى له اية
قدس اللاهوت فالف الانس الاعلى وذاق
اللذة القصوى واخذ عن نفسه الى من
هو به اولى وفاضت عليه السكينة وحفت
به الطمانينة واطلع على العالم الادنى
اطلاع راحم لاهله مستوهن بحيلة مستخف
لثقله وليعلم ان افضل الحركات الصلوة وافضل
السكنات الصيام وانفع البر الصدقة و
ازكى السير الاحتمال وابطل السعى المراياه
ولن تخلص النفس عن البدن ما التفتت الى
قيل وقال ومنا قشة وجدال وخير العمل ما
صدر عن مقام نية وخير النية ما
ينفرج عن جناب علم والحكمة ام الفضايل
ومعرفة الله اول الاوايل اليه يصعد
الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه اقول قولي
هذا واستغفر الله واستهديه واتوب
اليه واستكفيه واساله ان يقربني

اليه انه سميع مجيب

قال معاذ بن جبل رض من اخلاق اذا لي
ولا بذ بعشرة ذيه قبلها **وقال**
بعضهم التواضع من مصايد الشرف من
لم يصبر على كلمة سمع كلمات قيل لبعضهم من
السيد فقال الذى اذا حضرها بوه واذا
غاب عابوه ما انصفك من كلفك اجلاله
ومنعك ماله **روى** العارف الرباني
مولانا عبد الرزاق القاشاني في تاويلاته
عن الصادق جعفر بن محمد انه قال لقد
تجلى الله لعباده في كلامه ولكن لا يبصرونه
روى في الكتاب المذكور عنه انه خر مغشيا
عليه في الصلوة فسئل عن ذلك فقال ما زلت
اردد الاية حتى سمعتها من المتكلم بها
نقل الفاضل الميبدى في شرح الديوان عن
الشيخ السهروردى انه قال بعد نقل هذه
الحكاية عن الصادق عليه السلام ان لسان
الامام في ذلك الوقت كان كشجرة موسى عند
قوله انى انا الله **وهو** مذكور في الاحيا
في تلاوة القران **ان** امرا لم يكن بينه
وبين ادم اب حى لعريق في الموت
لا تكن ممن يلعن ابليس
في العلانية ويواليه في السر

كثير

وكنت اذا ما زرت ليلى بارضها
ارى الارض تطوى لى ويدنو بعيدها

[illegible] … اما مذهب بوده

من الخفرات البيض ود جليسها
اذا ما قضت احدوثة لو تعيدها

ولبعض الادباء

تمتع بها ما ساعفتك ولا تكن
على شجاء في البين حين تبين
وان حلفت لا ينقض النأي عهدها
فليس لمخضوب البنان يمين

شعر

در مكتب عشق فضل و دانش نه بست
دانشمندی ما به ناخورسندیست
بگخند ز روی عجز ونادانی با
بهتر ز هزار گونه دانشمندیست

حسب المحب تلذذ بغرامه من كل ما يهوى وما يحبب
خمر محبته لا اثم فيهما من كان في شيء سواها يرغب

من شرح حكمة الاشراق

للعلامة على الاطلاق والمعلم الاول يعني ارسطاطاليس وان كان كبير القدر عظيم الشان بعيد الغور تام النظر لا يجوز المبالغة فيه على وجه يفضي الى الازدراء باساتذته كانه يشير الى الشيخ ابي علي بن سينا حيث قال في اخر منطق الشفا في تفخيم قدر ارسطو وتعظيم شانه بعد ان نقل عنه ما معناه انا ما ورثنا عمن تقدمنا في الاقيسة الا ضوابط غير مفصلة واما تفصيلها وافراد كل قياس بشروطه وضروبه وتميز المنتج عن العقيم الى غير ذلك من الاحكام فهو امر قد كددنا فيه انفسنا واسهرنا اعيننا حتى استقام على هذا الامر فان وقع لاحد ممن ياتي بعدنا فيه زيادة واصلاح فليصلحه او خلل فليسده انظروا معاشر المتعلمين هل اتى بعده احد زاد عليه او اظهر فيه قصورا او اخذ عليه ماخذا مع طول المدة وبعد العهد بل كان ما ذكره هو التام والميزان الصحيح والحق الصريح ثم قال في تحقير افلاطون ما افلاطون الالهي فان كانت بضاعته من الحكمة ما وصل الينا من كتبه وكلامه فلقد كانت بضاعته من العلم مزجاة قال العلامة بعد اسطر ولو انصف ابو علي لعلم ان الاصول التي بسطها وهذبها ارسطوطاليس ماخوذة من افلاطون وانه ما كان والعلم عند الله عاجزا عن ذلك وانما غافر عنه شغل القلب بالامور الكشفية الجليلة والذوقية الجميلة التي هي الحكمة بالحقيقة دون غيرها ومن هو مشغول بهذه الامور المهمة الشريفة النفيسة كيف يتفرغ لتفريع الاصول وتفصيل الجمل الغير المهم انتهى كلام العلامة طاب ثراه

حقايق الاشيا

مغايرة	تجميع
٤ ٤ ١١ ٢ ٥	٣ ٣ ٤ ١ ٧

الصور التي تجلى فيها على المشاعر الظاهرة وتختبي بها الى المدارك الباطنة وكل منها

فى حد ذاتها قابلة للظهور ٢٤٥٩٣٣ فى صور متخالفة ومظاهر متباينة و تلك الصور متشاوية الاقدام بالنسبة اليها ليس بعضها فى حد ذاته اولى ببعض الظهور وانما يختص ٢٤٥٩٣١ فى بعض الصور بحسب المواطن والمشاعر والنشأة فيلبس فى كل موطن لباسا ويتجلبب فى كل مشعر بجلباب ويتزيا فى كل نشأة بزى و يتسمى فى كل عالم باسم واما الشيخ الذى هو معروض هذه الصور فلا يعلمه الا علام الغيوب وهو واحد فى كل حال وما التعدد الا فى المرايا

قال سقراط وهو تلميذ فيثاغورث الحكيم اذا اقبلت الحكمة خدمت الشهوات العقول واذا ادبرت خدمت العقول الشهوات و قال لا تكرهوا اولادكم على آثاركم فانهم مخلوقون لزمان غير زمانكم وقال ينبغي ان نفرح بالموت ونغتم بالحيوة لانا نحيى لنموت ونموت لنحيى وقال قلوب المتعرفين فى المعرفة منابر الملائكة وبطون المتلذذين بالشهوات قبور الحيوانات الهالكة وقال للحيوة حدان الاول الامل والثانى الاجل فبالاول بقاؤها وبالثانى فناؤها **كان** ابو الحسن النورى مع جماعة فى دعوة فجرى بينهم مسئلة فى العلم وطال البحث فيها وهو ساكت فقالوا له لم لا تتكلم فرفع راسه وانشد

رب ورقاء هتوف بالضحى ذات شجو صدحت فى فنن
ذكرت الفا ودهرا صالحا فبكت حزنا فهاجت حزنى
فبكائى ربما ارقها وبكاها ربما ارقنى
ولقد اشكو فما تفهمه ولقد تشكو فما تفهمنى
غير انى بالجوى اعرفها وهى ايضا بالجوى تعرفنى

قال بعض الحكما

احق الناس بالهوان المحدث لمن لا يصغى الى حديثه ومن كلامهم من البسه الليل ثوب ظلمائه نزعه عنه النهار بضيائه **من كتاب** ادب الكتاب يقال لولد كل سبع جرو ولولد كل ذى ريش فرخ ولولد كل وحشية طفل وولد الفرس مهر وفلو وولد الحمار جحش وعفو وولد البقرة عجل والانثى عجلة وولد الضان ذكرا او انثى سخلة وبهمة فاذا بلغ اربعة اشهر فهو حمل وخروف والانثى خروفة وولد الماعز سخلة وبهمة الى اربعة اشهر فهو جفر والانثى جفرة ثم جدى والانثى عناق وولد الاسد شبل وولد الضبع

فرعل وولد الفيل دغفل وولد الخنزير خنوص وولد الثعلب هجرس وولد النعام رال وولد الغزال خشف ونعو وولد الضب حسل ... وولد الارنب خرنق وولد الحية ... ولد القنفذ ...

نُوَعْل وولد الذئب ديسم وولد الغزال الخشف
وولد الخنزير خنوص وولد الذئبة والكلبة
والهرة والجرذ درص وولد الثعلب هجرس

الشريف الرضي يرثو ابا اسحق الصابي

اعلمت من حملوا على الاعواد
ارايت كيف خبا ضياء النادي
جبل رسى لو خر في البحر اغتدى
من وقعه متتابع الازباد
ما كنت اعلم قبل حطك في الثرى
ان الثرى يعلو على الاطواد
بعدا ليومك في الزمان فانه
اقذى العيون وفت في الاعضاد
لو كنت تفدى لافتدتك فوارس
مطروا بعارض كل يوم طراد
واذا تالق بارق لوقيعة
والخيل تمحص بالرجال بداد
سلوا الدروع من العياب واقبلوا
يجذبون على القنا المياد
لكن رماك مجبن الشجعان عن
اقدامهم ومضعضع الانجاد
اعزز علي بان اراك وقد خلت
من جانبيك مقاعد العواد
من للبلاغة والفصاحة ان همى
ذاك الغمام وصبح ذاك النادي
من للملوك يجز في اعدائها
بظبي من القول البليغ حداد
اما الدموع عليك غير بخيلة
والقلب بالسلوان غير جواد
ليس الفجائع بالذخائر مثلها
باماجد الاعيان والافراد
ويقول من لم يدر كنهك انهم
نقصوا به عددا من الاعداد
هيهات ادرج بين بردك الردى
رجل الرجال وواحد الاحاد
لا تطلبي يا نفس خلا بعده
فلمثله اعيى على المرتاد
ما مطعم الدنيا بحلو بعده
ابدا ولا ماء الحيا ببراد
الفضل ناسب بيننا ان لم يكن
شرفي مناسبه ولا ميلادي
لك في الحشا قبر وان لم تاته
ومن الدموع روائح وغوادي
ما مات من جعل الزمان لسانه
يتلو مناقبه مدى الاباد
لا تبعدن وان قربك بعدها
ان المنية غاية الابعاد
صفح الثرى عن حر وجهك انه
مغرى بطي محاسن الامجاد
وتماسكت تلك البنان فطالما
عبث البلى بانامل الاجواد
وسقاك فضلك انه اروى حيا
من رائح متعرض وغادي

هذا آخر ما انتخبته منها وهي نحو من تسعين
بيتا في غاية الجودة والحسن

لبعضهم

قلت مستعطفا لساقٍ سقاني
من طلا النيل مصر اطيب كاس
انت اشهى الىّ منه ولكن
قلبه لين وقلبك قاسي

كمال خجند

گو در پی قول وفعل سنجیده شوی
در دیدهٔ خلق مردم دیده شوی
با خلق چنان مزی که گر فعل ترا
هم با تو عمل کنند رنجیده شوی

من التحفة للعلامة قطب الدين الشيرازي

ليست رؤية الكوكب في الافق اعظم لكونه
اقرب الينا فينا في الاستدارة بل لان
البخار يرى ما وراءه اعظم مما هو عليه
لان رؤية الكوكب في البخار انما تكون
باشعة مستقيمة تخرج من البصر الى سطح
البخار الواقع بين البصر والمبصر ثم ينعطف
منه اليه ولهذا تعظم زاوية الجليدية ويرى
الشي اعظم لما تقرر في علم المناظر ان عظم
المرئي وصغره انما هو بعظم الزاوية الجليدية
وصغرها ولان سمك البخار بل البعد بين
البصر والكوكب وهو على الافق اكثر مما
بينهما وهو على سمت الراس اذا قصر الخطوط
الخارجة من نقطة داخل دائرة غير مركزها الى
محيطها تمام القطر لما بينه اقليدس
يكون الانعطاف عند الافق من اجزاء ابعد
من سهم المخروط البصري بخلافه في وسط
السما ولذلك تعظم الزاوية الجليدية
ويكون رؤية الكوكب في الافق اعظم من رؤيته
في وسط السماء مع توسط البخار بينهما في
الحالين ومنه يظهر ان الكوكب في وسط
السماء كان يرى اعظم مما يرى في الافق و
اصغر مما نراه الان لولا البخار

ميرزا خسائي

زین بزم بروز رفتی چو خوش رنجی‌ها
کازرده دل آزرده کند انجمنی را

مضت غني تشد على اللثام ومدمعها كدمعي وانسجام
فقلت لها مني الفالي وقالت قبيل الصبح لكن في المنام

كمال اسمعيل

چندهزار گلشن شادی درآمیز ما با غم تو دامن خاری گرفته‌ایم

خان میرزا

من از دور وزه حیات امده بجان الخضر
چه میکنی تو ز عمری که جاودان داری

حالتی

تا بگردنا امید مانده امروز انتظار
قدر آنانی که دل در انتظار یار داشت

فکاری

زین پیش که بیرد اثری بود که دل تو
چندان که گریستم که در دامن اثر نماند

ملک قمی

وصل تو کو نصیب شد از سعی ما نبود
کو دو زلف بسته خویش میکند

الشیخ عطار فی مصیبتنامه

بود عین عفو تو عاصی طلب
عرصهٔ عصیان گرفتم زین سبب
چون بستار بت دیدم پرده ساز
هم بدست خود دریدم پرده باز
رحمتت را تشنه دیدم ای بخواه
ابروی خویش بردم از گناه
چشم بر صد بحر حب افکنده ام
لاجرم خود را جنب افکنده ام
کشتم از دریای فضلت باخبر
امدم دست تهی تشنه جگر

من المثنوی

ان زلیخا هر چه او را رو نمود
نام او را جمله یوسف کرده بود
نام او در نامها مکتوم کرد
محرمان را سر ان معلوم کرد
چون بگفتی موم ز اتش نرم شد
ان بدی کان یار با ما گرم شد
ور بگفتی مه بر امد بنگرید
ور بگفتی سبز شد ان شاخ بید
ور بگفتی برگها خوش میطپند
ور بگفتی خوش همی سوزد سپند
ور بگفتی که سقا اورده اب
ور بگفتی که بر امد افتاب
صد هزاران نام اگر بر هم زدی
قصد او یوسف بدی یوسف بدی
گرسنه بودی چو گفتی نام او
میشدی او سیر و مست جام او
تشنگیش از نام او ساکن شدی
نام یوسف شربت باطن شدی
وقت سرما بودی او را پوستین
این کند در عشق نام دوست این
ان کسان ان ز تیبان کو سینه را غمگین کند
چون بپیش او زاری کنی تلخ ترا شیرین کند
گوید بگو با زاری الوفی اعفو لعبد قد هفا
چون بنده امد در دعا او در نهان امین کند
امین او انست کو اندر دعا ذوق دهد
در گوش عاصی از کرم عذر گنه تلقین کند

لا اعرف قائلها

ای بحر تو ماه عالم ارای همه
وصل تو شب و روز تمنای همه
گر با دگران بد ز منی وای بمن
ور با همه کس همچو منی وای همه

ذکر فی الکشاف فی تفسیر سورة الانعام

ان دخول موسی ع الی مصر کان بعد دخول یوسف
باربعمائة عام

فی الکافی عن الصادق جعفر بن محمد ع قال

رد جواب الکتاب واجب کوجوب رد السلام وفیه
عنه قال التواصل بین الاخوان فی الحضر
التزاور وفی السفر التکاتب

فی الحدیث

من لم یقبل من متنصل عذرا صادقا کان او کاذبا لم یرد علی الحوض

وعنه صلى الله عليه وآله اقرب ما يكون
العبد من غضب الله اذا غضب

في الحديث ان النبي صلى الله عليه و
آله خرج ذات يوم فاذا قوم يتحدثون ويضحكون
فسلم عليهم وقال اذكروا هادم اللذات قلنا
وما هادم اللذات قال الموت ثم خرج بعد
ذلك خرجة اخرى فاذا قوم يضحكون فقال
والذي نفسي بيده لو تعلمون ما اعلم لضحكتم
قليلا ولبكيتم كثيرا ثم خرج ايضا واذا قوم
يتحدثون ويضحكون فسلم عليهم ثم قال ان الاسلام
بدأ غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء يوم
القيمة قيل وما الغرباء يا رسول الله فقال
الذين اذا فسد الزمان صلحوا هذا الحديث منقول
عن الخليل ابن احمد **في** تفسير البيضاوي و
غيره عند قوله تعالى في سورة القمر انا ارسلنا
عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر ان ذلك
اليوم كان يوم الاربعا آخر الشهر

فقرة من كلام البديع الهمداني جهد المقل
خير من عذر المخل من لقينا بانف طويل لقيناه
بخرطوم فيل ومن لحظنا بنظر شزر بعناه بثمن
نزر **كان** بعض الامراء يقول اني لا انف ان
يكون في الارض جهل لا يسعه حلمي وذنب لا يسعه
عفوي وحاجة لا يسعها جودي **وقال**
يحيى بن معاذ اطلب فرحا لاحزن فيه بحزن لا
فرح فيه يعني اذا اردت سرور الجنة فكن
في الدنيا حزينا **كان** سالم بن عبد الله
ابن عمر بن الخطاب زاهدا فدخل هشام بن
عبد الملك الكعبة ايام خلافته فرأى سالما
فقال سلني حاجة فقال اني استحيي من
الله ان اسأل في بيته غيره فلما خرج سالم خرج
هشام في اثره وقال له الان فاسألني حاجة فقال
له سالم امن حوائج الدنيا ام من حوائج الآخرة
فقال من حوائج الدنيا فقال ما سألت من يملكها
فكيف اسأل من لا يملكها توفي سالم في آخر
ذي الحجة سنة ست ومائة وصلى عليه هشام بن
عبد الملك ودفن في البقيع

من كلام بعض العارفين ثلثة اشياء تقسي
القلب الضحك بغير عجب والاكل من غير جوع و
الكلام من غير حاجة

شعر

وقفنا للوداع بعد هجر تدانى لي واسعف بالمراد
وظل نهاره يرمي بقلبي سهاما من جفون كالشفار
فقلنا ما رقلت لمقلتيه وسحر الغنج في الاجفان سار
تبارك من توفيكم بليل ويعلم ما جرحتم بالنهار

قال القيصري في شرح التائية للتوحيد
مراتب اولها توحيد اللسان مع تصديق
القلب وهو قول لا اله الا الله وهذا القول
يرتفع الشرك الجلي وما يترتب عليه لا غير
وثانيها ان لا يشاهد القائل فاعلا ومتصرفا
في الوجود الا الله وهو توحيد الافعال وثالثها
ان لا يشاهد صفة كمالية الا لله وهو توحيد
الصفات ورابعها ان لا يشاهد لشيء ذاتا الا

وجودها

وجودا الا الله تعالى وهو توحيد الذات
فالطالب ما دام في نظره لشيء فعل او صفة
او ذات او وجود وان كان قائلا بكلمة التوحيد
فهو مشرك بالشرك الخفي ولا يخلص منه الا
عند استهلاك ما سوى الله تعالى في نظره تا
وجودا وصفة وفعلا فاذا استهلك كل
ما في الوجود متميزا بالغير عنده وفنيت نفسه
من رؤيته هذا الاستهلاك ايضا بقي الحق
وحده ثم في ثاني النظر يرى الاشياء كلها
باقية بالحق موجود بوجوده قائمة بقيومته
مظاهر لذاته واسمائه وصفاته فيكون قائلا
بالخلق والحق ولا يلزمه هناك الشرك الخفي
فانه لا يرى الاشياء الا مظاهر للهوية الالهية
لا انها حقايق موجوده سوى الحق كما كان يرى
في اول وهلة في اصول الكافي باب المكاسب من
التهذيب عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام
انه كان يقول ان الله تعالى وسع ارزاق الحمقى
ليعتبر العقلاء ويعلموا ان الدنيا ليس ينال ما فيها
بعمل ولا حيلة وفيه عن عبد الاعلى قال
استقبلت ابا عبد الله عليه السلام في بعض طرق
المدينة في يوم شديد الحر فقلت جعلت
فداك حالك عند الله عز وجل وقرابتك من
رسول الله صلى الله عليه وآله وانت
تجهد نفسك في مثل هذا اليوم فقال يا عبد
الاعلى خرجت في طلب الرزق لاستغني به
عن سؤال مثلك شعر

رغيف خبز يابس تاكله في زاويه
وكف ماء بارد تشربه من ساقيه
وغرفة ضيقة نفسك فيها خاليه
او مسجد بمعزل عن الورى في ناحيه
تتلو به مصحفا مستندا بساريه
خير من التيجان في قصر ودار عاليه
يا حسنها موعظة فابن اذن واعيه
يا جاهلا غاب شعري
واورث القلب ما لم
على نحت القوافي وما على اذا لم
گر دل خوش مطلبی ازینها کوش که دل بر خوشی و ناخوشی نهی

املح الشعراء الشيخ سعدي

خوشا وقت شوریدگان غمش
اگر زخم بینند و گر مرهمش
گدایانی از پادشاهی نفور
باميدش اندر گدایی صبور
دمادم شراب الم درکشند
وگر تلخ بینند دم درکشند
نه تلخست صبری که بر یاد اوست
که تلخی شکر باشد از دست دوست
ملامت کشانند مستان یار
سبکتر برد اشتر مست بار
اسیرش نخواهد رهائی ز بند
شکارش نجوید خلاص از کمند
سلاطین عزلت گدایان حی
منازل شناسان گم کرده پی

بسر و قتشان خلق کی پی برند
که چون آب حیوان بظلمت درند
چو پروانه آتش بخود در زنند
نه چون کرم پیله بخود در تنند
دلارام در بر دلارام جو
لب از تشنکی خشک در طرف جو
که آسوده در کوشه خرمند و خوش
که آشفته در مجلس خرقه سوز
بتسلیم سر در کریبان برند
چو طاقت نماند کریبان درند

ابن الفارض

ولی فی الهوی علم تجل صفاته
فمن لم یفقهه الهوی فهو فی جهل
قد و وصال اکر نشناسیم و رنیست
اوقات ما همیشه بهجر از کذشتن است

من کلام العارف الکامل ابی اسمعیل عبد
الله الانصاری الهی اینجه تو کشتی آب ده و
انچه عبد الله کشت غراب ده الهی ما معصیت
میکردیم و دوست تو محمد رسول الله صلی
الله علیه واله اند وهکین میشد و دشمن
تو ابلیس شاد نزد اکر عقوبت کنی باز دوست
اندوهکین شود و دشمن شاد الهی دوستانرا
بدشمن مده و دوا نده بر دل دوست
منه الهی اکر کلیمه تلخ است از بوستان است
و اکر عبد الله مجرم است از دوستان است
الهی چون تو انستم ندانستم و چون دانستم

نتوانستم الهی این چاشنی که دادی تمام کن
واین برق که تابانیدی مدام کن

و من کلامه ایضا اکر داری طرب کن و اکر
نداری طلب کن صحبت نا اهل تا بجان نرسد
و با نا اهل تا بجان نکوید کی بستی بجو از من
بهر چه بستی برای مسکین خدا برای که بستی
خوش عالمی است نیستی هر جا بینی کس نکوید
کیستی اکر ای در باز است و اکر بنائی جوی بنائی
است اکر بر آب روی خسی باشی و اکر بر هوا پری
مکسی باشی دلی بدست آر تا کسی باشی

نقل فی الکشاف عند قوله تعالی

افامنوا مکر الله عن الربیع بن خثیم ان ابنته
قالت له ما لی اری الناس ینامون ولا اراک
تنام فقال یا بنتاه ان اباک یخاف البیات
اراد قوله تعالی ان یاتیهم باسنا بیاتا **کان**
ابو علی الدقاق کثیرا ما ینشد هذین البیتین
واظنهما من شعر العباس بن الاحنف وداد کم
هجر وحبکم قلی و قربکم بعد و سلمکم حرب
انتم بحمد الله فیکم فظاظة و کل ذلول من مراد کم
صعب

فی الکافی عن الصادق علیه السلام جعفر بن

محمد ان البطن لیطغی من اکله اقرب ما یکون
العبد من ربه عزوجل[۲] اذا امتلاء بطنه
قال حماد الحکیم یوما لو لم یضعف الله مرکب
ارکب لانی خامل بسبط و آکی خامل مرکب

۲ اذا خمص بطنه و ابغض ما یکون العبد الی الله عزوجل

ابو تمام شعر

كانت مسائلة الركبان تخبرني
عن احمد بن سعيد اطيب الخبر
حتى التقينا فلا والله ما سمعت
اذني باحسن مما قد راى بصري

برتیغ مبرد و میرفت و باز مینگریست
کر ترک عشق نکردی سزای خود دیدی

من السفر الاول من التورية ان مبدأ الخلق جوهر خلقه الله تعالى ثم نظر اليه نظر الهيبة فذابت اجزائه فصارت ماء فثار من الماء بخار كالدخان فخلق منه السموات وظهر على وجه الماء زبد مثل زبد البحر فخلق منه الارض ثم ارساها بالجبال

كان ابو الدرداء يقول ثلاث اضحكتني وثلاث احزنتني حتى ابكتني فاما الثلث التي اضحكتني فمؤمل والموت يطلبه وغافل ليس بمغفول عنه وضاحك ملاء فيه ولا يدري اساخط عليه ربه ام راض واما التي ابكتني ففراق الاحبة يعني النبي صلى الله عليه وآله واصحابه وهول المطلع ووقوفي بين يدي الله تعالى لا ادري الى اين يؤمر بي الى الجنة ام الى النار

تو عاشق دیده و من عاشق معشوق نادیده
مرا آغاز کارست و ترا انجام هر کاری

قال طاوس اليماني بينا انا بمكة اذ بعث الي الحجاج فاجلسني الى جنبه واتكاني على وسادة اذ سمع رجلا حول البيت رافعا صوته بالتلبية فقال علي به فاتي به فقال ممن الرجل قال من المسلمين قال ليس عن الاسلام سألتك قال فعم قال عن البلد قال من اهل اليمن قال كيف تركت محمد بن يوسف يريد اخاه فتكلم الرجل فيه بكلام صعب على الحجاج سماعه فقال ما حملك على ان تتكلم بهذا الكلام وانت تعلم مكانه مني فقال اتراه بمكانه منك اعز مني بمكاني من الله وانا وافد بيته وقاضي دينه قال فسكت الحجاج ولم يحر جوابا وقام الرجل من غير ان يؤذن له وانصرف قال طاوس فتبعته في اثره وقلت الرجل حكيم فاتى البيت فتعلق باستاره وقال اللهم بك اعوذ وبك الوذ اللهم اجعل لي في الكنف الى جودك والرضا بضمانك مندوحة عن منع الباخلين وغنى عما في ايدي المستأثرين اللهم فرجك القريب ومعروفك القديم وعادتك الحسنة ثم ذهب في الناس فرايته عشية عرفة وهو يقول اللهم ان كنت لم تقبل حجي وتعبي ونصبي فلا تحرمني الاجر على مصيبتي بتركك القبول مني ثم ذهب في الناس فرايته غداة جمع وهو يقول واسوأتاه منك وان غفرت يردد هذه الكلمة

من كلام امير المؤمنين عليه السلام في وصف الزهاد كانوا قوما من اهل الدنيا وليسوا من اهلها فكانوا فيها كمن ليس منها عملوا فيها كما يبصرون وبادروا فيها ما يحذرون تقلب ابدانهم بين ظهراني اهل الآخرة يرون اهل الدنيا يعظمون موت اجسادهم وهم اشد اعظاما لموت قلوب احيائهم

مراتب التقوى ثلاث الاولى التوقى عن العذاب المخلد بالتبرى عن الشرك وعليه قوله تعالى والزمهم كلمة التقوى الثانية التجنب عن المآثم كلها كبيرها و صغيرها وهو المتعارف فى الشرع وعليه قوله تعالى ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا الثالثة هى التنزه عما يشغل السر عن الحق تعالى بالكلية وهى التقوى الحقيقية المطلوبة بقوله تعالى اتقوا الله حق تقاته قال صاحب الكشف عند قوله تعالى هدى للمتقين اذا جعل الذين يؤمنون بالغيب الاية كشفا وبيانا للمتقين كان من الوجه الثانى واذا جعل مدحا كان من الوجه الثالث واذا جعل صفة مخصصة كان من الوجه الاول

من الثورية ولينسمعيل شيعتها هبنه برخى اوتو وهفريتى اوتو وهربنى اوتو بميد مثد شنيم عاساد نيبشيم يوليد ونقبتو لغوى كادول

الرباب بنت امرء القيس تزوجها الحسين بن على عليهما السلم فولدت له سكينه وكان يحبها حبا شديدا وقال فى ذلك شعرا وكانت الرباب معه يوم الطف فرجعت الى المدينة مع من رجع فخطبها الاشراف من قريش فقالت والله لا يكون لى حمو اخر بعد رسول الله صلى الله عليه واله

عاشت بعد الحسين سنة لم يظلها سقف الى ان ماتت حزنا وكمدا قاله ابن الجوزى فى تاريخه

من التفسير الكبير للامام الرازى اوقف صبى فى بعض الغزوات ينادى عليه بمن يزيد فى يوم صائف شديد الحر فبصرت به امراة وهو ينادى عليه فعدت مسرعة اليه واخذته والصقته الى بطنها ثم القته على ظهرها ووقته الحر وتقول ابنى ابنى فبكى الناس وتركوا ما هم فيه فاقبل رسول الله صلى الله عليه واله حتى وقف عليهم فاخبروه الخبر فقال اعجبتم من رحمة هذه ابنها ان الله ارحم بكم جميعا من هذه بابنها فتفرق المسلمون وهم فرحون مستبشرون

عشق رشد بفرياد ورنه تا حافظ
قران ز بر بخوانى بر چهارده روايت

دخلت مزنة زوجة مروان على الخيزران وعندها زينب بنت سليمان بن على الهاشمى فقالت زينب الحمد لله الذى ازال نعمتك وصيرك عبرة اتذكرين يا عدوة الله حين اتاك اهل بيتى يسئلونك ان تكلمى صاحبك فى اموال ابرهيم بن محمد فلقيتهن بذلك اللقاء واخرجتهن ذلك الاخراج فضحكت وقالت اى بنت عم واى شىء اعجبك من حسن صنع الله بى حتى اردت ان تتاسى بى فيه قال الراوى ثم انها ولت خارجة

فكان جوابها هذا من احسن الاجوبه

ذكر الحكماء فى كتبهم الطبية ان العشق نوع من الماليخوليا والجنون والامراض السوداوية وقرروا فى كتبهم الالهية انه من اعظم الكمالات واتم السعادات وربما يظن ان بين الكلامين تخالفا وهو من واهى الظنون فان المذموم هو العشق الجسمانى الحيوانى الشهوانى والممدوح هو الروحانى الانسانى النفسانى والاول يزول ويفنى بمجرد الوصال والاتصال والثانى يبقى ويستمر ابد الاباد على كل حال

تصدق بعضهم بجميع ماله فقيل هلا ادخرت منه شيئا لولدك فقال بل ادخرت هذا المال عند ربى وادخرت ربى لولدى ان الذى شق الاشداق خلق الارزاق

سأل بعض تلامذة سقراط الحكيم منه ما لنا لا نرى عليك اثر حزن ابدا فقال لانى لا املك شيئا ان عدمته احزننى

من كلام بعض الحكماء

ان الله تعالى خلق الملائكة من عقل بلا شهوة وخلق البهائم من شهوة بلا عقل وخلق الانسان من عقل وشهوة فمن غلب عقله شهوته فهو خير من الملائكة ومن غلبت شهوته عقله فهو شر من البهائم وقد نظم بعضهم هذا المضمون واظن ان الناظم هو الجامى فقال

آدمیزاده طرفه معجونیست
کز فرشته سرشته وز حیوان

کر کند میل این بود کم از این
ور کند میل آن شود به از آن

كان المنصور واليا على ارمنية من جانب اخيه السفاح فبينما هو جالس للمظالم اذ دخل عليه رجل فقال ايها الامير ان لى مظلمة وانى اسألك ان تسمع منى مثلا اضربه لك قبل ان اذكر مظلمتى فقال الخليفة انى وجدت الله تعالى قد خلق الخلق على طبقات فالصبى اذا خرج الى الدنيا لا يعرف الا امه ولا يطلب غيرها فاذا فزع من شئ لجأ اليها ثم يرتفع طبقة فيعرف ان اباه اعز من امه وامنع جانبا منها فاذا دعره داعر لجأ الى ابيه ثم يرتفع درجة اخرى فاذا دهمه امر لجأ الى سلطانه لينتصر له فاذا ظلمه سلطانه لجأ الى ربه ومالكه فاستنصر به فقد استنصرت الله ايها الامير ولجأت اليه فانظر لنفسك قال الراوى فقال المنصور وقال اذكر حاجتك فقال ان ابن نهيك قد ظلمنى وغصب ضيعتى فقال له المنصور اعد على كلامك الاول فاعاده فبكى المنصور وامر برد الضيعة عليه وعزل ابن نهيك عن الناحية التى كان يتولاها

شعر

يا جابرين علينا فى حكومتهم
والجور اعظم ما يؤتى ويرتكب

لسنا الى غيركم منكم نفر اذا
جرتم ولكن اليكم منكم الهرب

الشیخ ابن الحاجب شعر

یا اهل مصر رأیت ایدیکم
عن بسطها بالنوال منقبضه
مذ جئتکم ما ازلا ما رضتکم
اکلت کتبی کانّنی ارضة

الحسین بن منصور الحلاج

ما زلت اطفو فی بحار الهوی یرفعنی الموج وانحط
فتارة یرفعنی موجه وتارة اهوی فانغط
حتی اذا صیّرنی فی الهوی عند مکان ما له شط
نادیت یا من لم ابح باسمه ولم اخنه فی الهوی قط
نفسی تقبلت لسوء من جاکر ما هکذا ما بیننا الشرط

ای گرانمایه‌تر ز گوهر پاک
وی سبکسایه‌تر ز پیکر خاک
پیکر خاک ظلمت است تو گنج
گنجی از بهر ازل گوهر سنج
این گهر را چو شوی قدر شناس
برهی ز آفت امید و هراس
خوش کزوی بر دلت خوشنود است
چشم چشم زده داو است
تا شد از ناوک هستیت پنا
داردت از طپش عجب نگاه
چون بزان خرقه زنی بخیه ملکا
چشم بر رشته کس سوزن وار
خشک نانی که شب آئی در یوزه
مکف آری که کشائی دوزه
خوشتر از مائده کرده خمیر
بر سر خوان شه از شکر و شیر
پایت ار کفش ز فقر است و فنا
کفش کوی زده بر فرق غنا
از شکاف در قدمت مضطرب است
صد در رحمت از آن در بعقب است
موی ژولیده کرد آلودت
خوش کند لیت سوی مقصودت
شب ای خانه تو گلخن گرم
مهد سنجاب تو خاکستر نرم
روز سرهات بنالای عبا
بر تو خورشید و زربفت قبا
دست خالی ز درم یا دینار
گر سرافراز شوی همچو چنار
به که با خار و خس آئی همسر
مشت چون غنچه پر از خورده زر
کهنه ابریق سفالت بدست
دست فرما بژه اشرف مده شکست

خسرو

تا بها با خود این قرار کنم
که دوم ترک عشق یار کنم
باز اندیشه میکنم که اگر
نکنم عاشقی چه کار کنم
دلم ارزوی گل عذاریست
که درم سینه از وی خار خاریست
بر تیغ دوستان بجان بسپرکه
برای خویش مرزی سهل کاریست

تو خود را ازان رود و دستی رم
که توکیش زخاك رهگذار بست
سك كوی خود خوانی عفی الله
اکرم ز ادمی باشم همین بس

ابو ایوب البصری

لی والبراغیث والبعوض اذا
ادرکنا حندس الظلام قصص
اذا تغنی بعوضه طربا
ساعد برغوثه الغنا ورقص

قال بعض اولاد الخلفا

لخادمه اشترلی بنصف درهم بقلا فسمعه بعض
الادباء فقال والله لا یفلح هذا ابدا فقیل
له وکیف عرفت ذلك فقال سبحان الله
وهل یفلح ابن خلیفة عرف ان للدرهم نصفا

شعر

اسال العرف ان نات النجوا لم یزل یعرف الغنی والیبابا
فاذا لم یجد من الذل بدا فالق بالذل ان لقیت الکبابا
لیس اجلالك الکبار بذل انما الذل ان تجل الصغابا

سعدی

بداند وخوه مرد بنیك وبد مکن ایخوانمرد جفا خود
که بد مرد را خصم خود میکنی وگو نیکبخت را است بد میکنی

وله

بکی کرد نغاره زال کوی که بوکشته ام تا مرو بد جانوی
رو ان شد بهم انشب ایس غلامان سلطان زمندش بنیر
دو ان خویش از استخوان میکشید همی کفت وانرو همی منالید
که کو رستم از کشنت تیر زن من وموشی وبو انه تیرزن

نیز ردمعنل تا من زخم نثر فتنا که تو بد وشاید خود
احب العذول لتکراره حدیث الحبیب علی مسمعی
واهوی الرقیب لان الرقیب یکون اذا کان حبی معی

جالینوس

واتباعه علی ان حرکة النبض تابعة لحرکة
القلب والباقون علی انها تابعة لحرکته ثم اختلف
هولاء فقال بعض الاقدمین ان انبساط القلب
عند انبساطه وانقباضه عند انقباضه
واختاره بعض المتاخرین وقال اکثر الاقدمین
ان انقباضه عند انبساط القلب وانبساطه
عند انقباضه وهو مختار صاحب الموجز
واختلف الحکماء فی ان حرکته من ای مقولة
فقیل من مقولة الوضع وقیل من مقولة الاین
وقیل من مقولة الکم والحق ان فی حرکة النبض
خواص هذه المقولات الثلاث فعدها فی کل
منها ممکن وقال العلامة ان حرکته مرکبة
من حرکتین حرکة فی الاین وحرکة فی الکم لکن
الطبیب انما یعتبر حرکته فی الاین لا فی الکم
انتهی وجمهور الحکماء علی ان حرکته اینیة
مکانیة قال العلامة ان الشیخ انما لم یذکر
المکانیة فی تعریف النبض لکون السابق الی
الفهم من المکانیة تبدل الامکنة انتهی کلامه
وبالجملة فلیس علی شیء من هذه الاحتمالات
دلیل ترکن النفس الیه
ما بین صد لنوالنوی قد ذهبت من الم الجوی
وحیات ذی جمل فاسلا عنك المحرو لا ارعوی

ما انت عندك والغصن اللدن في خال سوى
هناك حركه النسيم وانت حركت الهوى

لبعضهم في مدح الشام

في جلق مربع اللذات منعمر
مكمل وهو في الآفاق مختصر
الطير صادحة والغصن راقصه
والزهر يانع والماء منحدر
وكل واد به موسى يفجره
وكل نهر على ما فاته الخضر

كان في الصحابة مائتان وعشرون رجلا يسمى كل منهم عبد الله ولكن اشتهر اطلاق العبادلة على اربعة منهم وهم عبد الله بن عباس و عبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير و عبد الله بن عمرو بن العاص

قال اهل اللغة اولاد الاخياف هم الاخوة من ام واحدة وآباء متعددة واولاد العلات من اب واحد وامهات شتى واولاد الاعيان الاخوة من الابوين

قال ابن فارس في المجمل الحلس بساط يبسط في البيت وفي الحديث كن حلس بيتك اى لا تبرح وقال في الصحاح احلاس البيوت ما يبسط تحت حر الثياب

فديتك ليس بي يا صاح بخل
ولكن لا يفي بالخرج دخلي
وفي طبعي السماحة غير اني
على قدر الكساء مددت رجلي

من خط جدي مما روي عن ثعلب النحوي

حي طيفها من الاحبة زارا ... بعدما صرع الكرى السمارا
مثنيا بالسلام تحت دجى الليل ... ضنينا بان يزور نهارا
قلت ما بالنا جفينا وكنا ... قبل ذاك الاسماع والابصارا
قال انا كما عهدت ولكن ... شغل الحلي اهله ان يعارا

ابو عبد الله بن المغلس

غداة تولت عيسهم برحالهم ... بكيت على ترحالهم فعميت
فلا مقلتي ادت حقوق ودادهم ... ولا انا عن عيني بذلك رضيت

لقد رضي الرحمن عن كل منفق
فما بالنا نلقى رضى الله بالسخط
قبيح على الانسان يعطيه ربه
بغير حساب وهو يحسب ما يعطي

ابن رقيق العبد

يهيم قلبي طربا عندما ... استلمح البرق الحجازيا
ويستخف الوجد عقلي وقد ... اصبح لي حسن الحجا زيا

ابن عنين

الشاعر الفاضل الاديب له شعر رائق ذكرت بعضه في المجلد الثالث من الكشكول وكان مولعا بالهجاء فمن ذلك قوله في هجو ابن عصرون

ما ان مدحتك ارتجي لك نائلا
فتحرمني فذممت باستحقاق
لكنني عاينت عرضك اسودا
متحرقا فقدحته في حراق

وله ايضا في هجو ابن عساكر

يا خليطا بالدين يقصر عن الشعر
فقد قيل ان رائج الشعر خاسر

وترفق بالجد فالجد اباؤك

ان صح انك ابن عساكر

محمد بن علي المعروف بابن دقيق العيد
كان من الفضلاء المشار اليهم وتفقه في مذهب
الشافعي وصنف الكتب المفيدة وله شعر
رائق حسن فمن ذلك قوله

تمنيت ان الشيب عاجل لمتي
وقرب مني في صباي مزاره
لآخذ من عصر الشباب نشاطه
واخذ من عصر المشيب وقاره

قال بعض الحكماء من لم يحتمل ذل التعلم في
بعض عمره عاش في ذل الجهل طول عمره

في معرفة
قدر المسافة بين البلدين ينظر فان اتفقا
في الطول وتفاوتا في العرض او بالعكس فخذ
لكل درجة من التفاوت اثنين وعشرين
فرسخا وان تفاوتا فيهما فربع ما بين الطولين
وكذا ما بين العرضين واجمع المربعين و
اضرب جذر المجتمع في اثنين وعشرين
فالحاصل عدد فراسخ ما بين البلدين فلو
كان ما بين الطولين اربع درج وما بين
العرضين ثلاثا ضربنا جذر مجموع مربعيهما
وهو خمسة في اثنين وعشرين فما بين
البلدين حينئذ مائة فرسخ وعشرة فراسخ
من حواشي الزيج الايلخاني عند ذكر اطوال
البلدان

ولابن دقيق العيد اشعار رائقة ولعلي
اذكر او ذكرت بعضها في هذا المجلد من
الكشكول وكانت ولادته في شعبان
سنة خمس وعشرين وستمائة ووفاته في
جمادي الاخرة سنة اثنين وسبعمائة

لا يخفى ان للدرجة الارضية اثنان
وعشرون فرسخا وثلثا فرسخ وفي هذه العلاقة
اسقط الكسر تسهيلا للحساب ولا يخفى ان
وجه ذلك ظاهر بشكل العروس وهو ان مربع
وتر الزاوية القائمة مساوي لمربعي ضلعيها

عن الصادق عليه السلام جعفر بن محمد انه كان يقول
خالط الناس تخبرهم ومتى تخبرهم تقلهم

وكان بعض الحكماء يقول ان الناس
يقولون افتح عينيك لتبصر وانا اقول غمض
عينيك لتبصر

الشيخ العارف السهروردي توفي سنة ٦٣٢
وله شعر جيد فمن ذلك قوله

ربع الحمى من خلال الغيث مقتفر
برق كنار يزهو بها النظر
لا كان وادي الغضا الا نزلت به
ولا الحمى سح في ارجائه المطر
ولا الرياح وان رقت نسائمها
ان لم تعد نشركم لاضمها سحر
ولا خلت مهجتي تشكو سقيم جوى
وحر قلبي بريا حبكم عطر
ولا دنت عبرتي حتى يكون لمن

ذاق الهوى في صباه عن عمر

في سنة ثلث عشر واربعمائة قدم رجل من ناحية مصر في ايام الموسم الى مكة وتقدم الى الحجر الاسود واوهم انه يريد ان يلثمه واذا هو يريد ان يثلمه فاخرج دبوسا كان قد اخفاه تحت ثيابه فضرب الحجر ثلث ضربات وصاح الى متى يعبد هذا الحجر فليمنعني محمد عما اعمله فاني اهدم اليوم هذا البيت فاجتمع الناس عليه واخذوه واحرقوه لعنه الله وقتلوا من اصحابه اربعة وكان اشقر اشعر تام القامة سمين الجسم شابا .

لما قتل عمار يوم صفين احتمله امير المؤمنين عليه السلام الى خيمته وجعل يمسح الدم عن وجهه ويقول

وما ظبية تسبي الظبا بطرفها اذا انبعثت قلنا بانجم ام هم

باحسن من كلل السيف وجهه دما في سبيل الله حتى قضى نحبه

اللهم اوقفنا من اليقين على اوضح محجة ووفقنا من البراهين على ارجح حجة واكشف عن ابصارنا غواشي الميول الشهوانية واصرف عن بصائرنا ملاحظة الامور الجسمانية واجعلها وقفا على ملاحظة جلالك مبتهجة باشراق انوار جمالك حتى لا نعرج على من سواك بنظر ولا نقف له على عين ولا اثر واجمع بيننا وبين اخوان الصفا في دار كرامتك واجعلنا من الفائزين بالقرب منك برحمتك انك سميع الدعاء لطيف بما تشاء

كتب ارسطو الى الاسكندر ان كل فضيلة يأتي عليها الزمان يخلق اثرها ويميت ذكرها الا ما رسخ في القلوب من الذكر الجميل يتوارثه الاعقاب على توالي الاحقاب

كتب الحسن البصري الى عمر بن عبد العزيز اما بعد فان طول البقاء ينتهي الى الفناء فخذ من فنائك الذي لا يبقى لبقائك الذي لا يفنى

قال بعض الخلفاء لاعرابي ما تشتهي فقال العافية والخمول فاني رأيت الشر الى ذوي النباهة سريعا فقال الخليفة والله لو اني سمعت هذا الكلام قبل تولي الخلافة لما توليتها

من كتاب لقمن الحكيم استر لها عائبت احسن من اذاعة ما ظننت

ابن مسعود الدنيا كلها هموم وغموم فان اتفق فيها سرور فهو ربح

من كلام بعض الحكماء من دام كسله خاب امله من كثر عجبه غلب ضده من اعمل اجتهاده حصل مراده .

ومن كلامهم من اضر الاشياء بعد ولسان لا يرى انك عدو له قيل لحكيم كيف تعاشر اخوانك فقال لا اغلبهم النفاق ولا اتجاوز بهم قدر الاستحقاق

مهما ان ربطنا دعناء الهوى
بلغا بحن عنا كبد الافكاد .

لا تحزن

لا یحقرن الرای وهو موافق
حکم الصواب اذا اتی من ناقص
فالدر وهو اجل شیء یقتنی
ما حط قیمته هوان الغایص
فریاد ازین غصه که درد دل ما
هر چند شنید همه افسانه گرفتی
شاهم هر روزی کشیدی روی دو صد بار [illegible]

العارف السعدی

رئیس دهی با پسر در رهی
گذشتند بر قلب شاهنشهی
پسر چاوشان دید و تیغ و تبر
قباهای اطلس کمرهای زر
یلان کماندار و شمشیر زن
غلامان ترکش کش تیرزن
یکی در برش پرنیانی قبا
یکی بر سرش خسروانی کلا
پسر کان همه شوکت و پایه دید
پدر را بغایت فرومایه دید
که حالش بگردید و رنگش بریخت
زهیبت به بیغوله در گریخت
پسر گفتش آخر بزرگ دهی
بسرداری از سر بزرگی مهی
چه بودت که بریدی از جان امید
بلرزیدی از باد هیبت چو بید
بلی گفت سالار و فرماندهم
ولی عزتم هست تا در دهم

بزرگان از آن دهشت آسوده اند
که در بارگاه ملک بوده اند
توای بیخبر هم چنان در دهی
که بر خویشتن منصبی مینهی

اللهم انا شممنا مخایل جودك فانشئ علی
مواسب آمالنا سحب العواطف وتعرضنا
لنسایم الطافك فانشقنا شمیم المنی نفحات
العوارف اجیادا حوالنا عطل فنظ بها قلاید
احسانك وابصارنا ربما ثوتنا رمد فداوها
بذرور عرفانك تعرضنا لنفحات قد سلك
فهب لنا قدم صدق فی السلوك وغشنا
من صوب الهامك بسحابة تلبد عجاجة
الظنون والشکوك اغننا بجذبة من جذباتك
عن التمسك بحبل العقل الواهی وول اوجه
قلوبنا شطرك لینطبع فی مرایاها صور الاشیا
کما هی

فی الحدیث اذا تاب الشیخ الهرم قالت
الملائکة الان وقد خمدت حواسك وبردت
انفاسك

ومما ینسب الی الجنید البغدادی انفقت
عمرك فی الصبی بین الملاهی والدمن والان
تنقض من اهابك ما علیه من الدرن هلا وعودك
ناضر الصبغ صبغت اللبن وتوبه من هذا
المضمون قول الحسن الدهلوی
ای حسن توبه آنگهی کردی
که ترا قوت گناه نماند

تا دل گفتم که توبه باید کردن
دل گفت بلی چو خیزد اما به تمنا
ببین با ملک انگشت از چند بند بصنع الهی بهم در فکند
پس آشفتگی باید و ابلهی که انگشت بر حرف صنعش نهی
تمنا من بحیره ملت قوم ما بملکه عبادت کناه مباد

الحاجری

حکاه من الغصن الرطیب وریقه
وما الخمر الا مقلتاه وریقه
هلال ولکن افق قلبی محله
غزال ولکن سفح عینی عقیقه
اغزله من کل حسن جلیله ووافقه من کل معنی دقیقه
بدیع التثنی ما فلبی اسیر علی ان دمعی فی هواه طلیقه
علی سالف العنبر للعذار حدائق وفی شفتیه للسلاف عتیقه
من الترک لا یصبیه شوق الی الحمی ولا ذکر بانات الغویر وثوقه
علی خده جمر من الحسن مضرم یشب ولکن فی فؤادی حریقه
علی مثله یستحسن الصب هتکه وفی مثله یجفو الصدیق صدیقه
عانقتها وظلام اللیل معتکر
فانحل بالضم سلک العقد فی الظلم
تبسمت فاضاء الجو فالتقطت
حبات منتثر فی ضوء منتظم
بتنا ضجیعین فی ثوبی تقی وحیا
یضمنا الشوق من فرق الی قدم
وبت الثم عینیها وذا عجب
انی اقبل اسیافا ارقن دمی

قیل لبعض الملوک ان فلانا یعشق ابنتک فاقتله فقال اذا قتلنا من یحبنا ویبغضنا

اوشک ان لا یبقی علی وجه الارض احد

الشیخ عطار

تو عین عفو تو عاصی طلب عرصه عصیان گرفتم زان سبب
چون تو با هر بنده بد بوده تا هم بد خود در بد بوده با
رحمتت را تشنه بد باید آبروی خویش بردار از کنار
ای وصل تو برتر از تمنای امید
تا چند بماند با تو سودای امید
مزد در تو کجا رسم که آنجا که توئی
نه دست هوس رسد و نه پای امید

من احسن ما قیل فی الاستیذان علی الباب
عبد من عبیدک واقف بجودک مغمور بنعمائک
معترف أیدخل کالاقبال لا زال مقبلا مدی
الدهر ام مثل الحوادث ینصرف
دی کز تو گذشت هیچ از او یاد مکن
فردا که نیامده است فریاد مکن
بر نامده و گذشته بنیاد مکن
حالی خوش باش و عمر بر باد مکن

قریب منه قول بعضهم

ما فات مضی وما سیأتیک فأین
قم فاغتنم الفرصة بین العدمین
ما مضی فات والمؤمل غیب
ولک الساعة التی انت فیها

وفی المضمون

ای بیخبر این نقش مجسم هیچ است
وین دایره و سطح مجسم هیچ است
در تاب که در نشیمن کون و فساد

وابسته بکدیگریم و از انهم هیچ
انکه گفتم با تو خواهم دل برد بکر کرد
هم توئی و با تو خواهم فاش و از سر کرد

الحکماء الذین جروا فی العالم مجری الشموس ومنهم انتشرت اکثر العلوم وهم اساطین الحکمة احد عشر افلاطون فی الالهیات ابرخس و بطلیموس فی الرصد والهیئة والمجسطی بقراط وجالینوس فی الطب ارشمیدس واقلیدس وابلینوس فی الریاضی باصنافه ارسطوطالیس فی الطبیعی والمنطق سقراط وفیثاغورس فی الاخلاق

المشهور ان سوء الترتیب فی الاکل هو تقدیم السریع الهضم علی بطیئه لان السریع ینهضم ویبقی فی المعدة ولا یجد سبیلا الی الخروج حتی ینهضم الغلیظ لوقوفه فی طریقه فینفسد ویفسد وقال مولانا نفیس فی شرح الاسباب والعلامات سوء الترتیب عند بعضهم هو ان یتقدم اللطیف علی الغلیظ فانه ح ینهضم اللطیف قبل الغلیظ للطافته ولقوة هضم قعر المعدة واذا انهضم انفتح البواب بالضم لیخرج الی الامعاء فیستصحب شیئا من الغلیظ قبل الهضم ویتولد منه السدة فی الکبد والماساریقا والامعاء ولو قدم الغلیظ لکان فی قعر المعدة واللطیف الرخو فی اعلاها ولا شک ان الهضم فی قعر المعدة اقوی فکما ینهضم اللطیف بالهضم الضعیف ینهضم الغلیظ بالهضم القوی فیتکافأ الهضمان من غیر ضرر والحق ان التفاوت بین الغلیظ واللطیف فی قبول الهضم ان کان علی قدر تفاوت قوة هضم اسفل المعدة واعلاها لم یکن فی تقدیم الغلیظ ضرر وکذا ان کان التفاوت بینهما فی الانهضام اکثر من ذلک لکن کان الزمان الذی بینهما یتدارک ذلک التفاوت لم یکن هناک ایضا فی تقدیمه ضرر واما اذا کان التفاوت بینهما اکثر من ذلک والزمان اقل من ان یتدارک التفاوت کان فی تقدیمه ضرر بالضرورة انتهی کلام الشارح

قیل لوهب الیس مفتاح الجنة قول لا اله الا الله فقال نعم ولکن لا بد للمفتاح من اسنان فان کان لمفتاحک اسنان فتح لک الباب والا فلا

حواری الشیء بیضه ومنه الخبز الحواری وحواری عیسی ع خلصاؤه واصفیاؤه قیل کانوا قصارین وقیل صیادین وقال بعض الاعلام انما سموا حواریین لانهم کانوا یطهرون نفوس الناس بافادتهم العلم وعلیه قوله تعالی انما یرید الله لیذهب عنکم الرجس اهل البیت ویطهرکم تطهیرا وانما قیل لهم قصارین علی التمثیل ومن لا غور له علی الحقائق یظن انهم کانوا قصارین علی الحقیقة واما تسمیتهم صیادین فلاصطیادهم النفوس النافرة وجلبها الی الله تعالی

شیخ

چو گوهر پاك دارد مرد بیباك
کی آلوده شود در دامن خاك
گل سرشوی از این معنی که پاکست
بسر بر میکنندش گرچه خاکست
از بند عشق هیچ دلی را گشایش نیست
شادان مباد هر که بدین غم نه شادنیست

قال الشیخ

فی الاشارات العارف هش بش بسام یبجل الصغیر من تواضعه مثل ما یبجل الکبیر وینبسط من الخامل مثل ما ینبسط من النبیه وکیف لا یهش وهو فرحان بالحق وبکل شیء فانه یری فیه الحق وکیف لا یستوی والجمیع عنده سواسیة قال الامام فی شرح هذا الکلام رجل هش بش ای رخو لین ویقال للجمیع هم سواسیة کثمانیة ای اشباه والمعنی ان العارف یکون هشا مع کل احد اما کونه هشا فلانه عالم بالحق والفرح بالحق دائم بدوام العلم به فلا جرم العارف هش ابدا سواء کانت الاحوال العاجلة موجبة للفرح والترح واما عموم کونه هشا فلانه لا ینظر الی ما سوی الله من حیث انه حتی یظهر التفاوت بل انما ینظر الی الکل من حیث انتسابهم الی الله تعالی والکل سواسیة فی ذلک فلا جرم کان متواضعا مع الکل رفیقا بالکل یحکی ان شخصین من هذه الطائفة هیّآ رباطین للمسافرین وجلسا هناك للخدمة فسأل احدهما الاخر عن غرضه فقال نصبت شبکة لعلی اصطاد کرکیا فقال الاخر لکنی لا اصطاد الکرکی وهذا دلیل علی ان الاول کان بعد فی مقام الترقی والصعود من الخلق الی الخالق والاخر فی مقام الرضا والنزول من الخالق الی الخلق انتهی

من کتاب سکندرنامه للعارف السامی الشیخ نظامی فی المواعظ والامثال

بمردم در آویز اگر مردمی / که با آدمی خوگر است آدمی
اگر کان و گنجی چو نامی بدست / نبی گنج و بی کوه در خاك هست
چو دوران ملکی بپایان رسید / بدرود جوینده آسان رسد
اگر ماهی از سنگ خارا بود / شکارش نهنگان دریا بود
ز باغی که پیشینگان کاشتند / پس آیندگان میوه برداشتند
چو کشته شد از بهر ما چند چیز / ز بهر کسان ما بکاریم نیز

هر شب بهوای خاك پایت
دیده بره صباست ما را
شبها هجر را گذرانده ایم و زنده ایم
ما را بسخت جانی خود این گمان نبود
عاشقم بر لطف و بر قهرش بجد
ای عجب من عاشق این هر دو ضد
بعشوه عاشقی را شاد میکن / مبال مرده را آزاد میکن
ز خود داور که کس را نشان نیست
که این رفت از میان آن در میان نیست
ملك امروز است ما را نقد ایام
بر آن هم اعتمادی نیست تا شام

العقل عقلان غریزی ومستفاد وجود

الاول في الطفل كوجود النخل في النواة والسنبلة
في الحبة والمستفاد منه ما يحصل ولا يعرف
الانسان كيف حصل ومن اين حصل ومنه ما يحصل
بالاختيار و يعرف وقد اشار امير المؤمنين علي ع
الى ان العقل عقلان بقوله العقل عقلان
مطبوع ومسموع ولا ينفع مسموع اذا لم يك
مطبوع والعقل المكتسب ضربان احدهما
التجارب الدنيوية والمعارف المكتسبة والثاني
العلوم الاخروية والمعارف الالهية وطريقاهما
متنافيان ثم التنافي وقد ضرب امير المؤمنين
عليه السلام لذلك ثلثة امثال فقال ان مثل الدنيا
والاخرة ككفتي الميزان لا ترجح احديهما الا بنقصان
الاخرى وكالمشرق والمغرب كلما قرب من احدهما
بعد عن الاخر وكالضرتين اذا ارضيت احديهما
اسخطت الاخرى ولذلك ترى اقواما اكياسا في
تدبير الدنيا بلهاء في امور الاخرة وبالعكس
قال عليه السلام لمن نسب بعض الصالحين الى البله
اكثر اهل الجنة البله ولاختلاف طريقيهما
قال الحسن ادركنا اقواما لو رأيتموهم لقلتم
مجانين ولو ادركوكم لقالوا شياطين لقلة
الاعتداد بالمعارف الدنيوية
قال صلى الله عليه وآله لرجل وصف
عنده بالعقل مه انما العاقل من وحد الله
وعمل بطاعته وقال سبحانه حكاية عن اهل
النار لو كنا نسمع او نعقل
ما كنا في اصحاب السعير ومن تصور اختلاف
الطريقين اعني طريقي الدنيا والاخرة ولم
تعترض له الشبهة التي اعترضت اقواما قالوا
لو كان ههنا حق لما جهله الذين لم نلحق
شأوهم في تدبير الدنيا ودقائق الصناعات
وذلك لانه من المحال ان يظفر سالك طريق
الشرق بما يوجد في الغرب او سالك طريق الغرب
بما يوجد في الشرق
الغيرة على العلم واجبة وصونه عن غير
اهله فرض لازم لئلا يكون معلقا للدر في
اعناق الخنازير
قال بعض الحكماء تصفح طلاب علمك كما
تتصفح خطاب بناتك وما احسن قول ابي
تمام شعر وما انا بالغيران من دون جارتي اذا انا
لم اصبح غيورا على العلم ومن كلام عيسى ع
لا تضعوا الحكمة في غير اهلها فتظلموها ولا
تمنعوها اهلها فتظلموهم
من كلام بعض الاعلام من علامات اعراض
الله تعالى عن العبد ان يشغله بما لا ينفعه
دنيا ولا دنيا
ومن كلامهم
اذا اردت ان تعرف مقامك فانظر فيما اقامك
قيل لبعض الحكماء اي اخوانك احب اليك قال
من سد خللي وقبل عللي وغفر زللي
ومن كلامهم حق الله تعالى على المرء التعظيم
والشكر وحق السلطان الطاعة والنصيحة
وحق الرجل على نفسه الاجتهاد واجتناب الذنوب
وحق الخلطاء الوفاء بالود والبذل للمعونة

وحق العامة كف الاذى وحسن المعاشرة

الكريم يشكر بر اللفظة ويرعى حق اللحظة

الصلوة جامعة لانواع العبادات النفسانية والبدنية من الطهارة وستر العورة وصرف المال فيهما والتوجه الى الكعبة والعكوف للعبادة واظهار الخشوع بالجوارح واخلاص النية بالقلب ومجاهدة الشيطان ومناجات الحق وقراءة القران والتكلم بالشهادتين وكف النفس عن الاطيبين

شاه طاهر

ما بی تو دمی شاد بعالم نزدیم
خود بی تو دمی بدل خود دم نزدیم
بی شعله آه لب بهم نکشودیم
بی قطره اشک چشم بر هم نزدیم

العارف السعدی

ندانی که شوریده حالان مست
چرا بر فشانند بر رقص دست
که شاید دری بر دل از واردات
فشانند سر دست بر کاینات
حلالش بود رقص بر یاد دوست
که هر آستینیش جانی در اوست
گیرم بنقاب در کشی رخسار
با پسته برغم من گفتار
دانم نتوانی نهفتن یار
چستی قد و چابکی رفتار

شعر

اذا قلت اهدى الهجر لى حلل الضنى
تقولين لولا الهجر لم يطب الحب
وان قلت ما اذنبت قالت مجيبة
حياتك ذنب لا يقاس به ذنب

الانسان مسافر ومنازله ستة وقد قطع منها ثلثة وبقى ثلثة فالتى قطعها اولها من كتم العدم الى صلب الاب وترائب الام كما قال تعالى يخرج من بين الصلب والترائب وثانيها رحم الام قال سبحانه هو الذى يصوركم فى الارحام كيف يشاء وثالثها من الرحم الى فضاء الدنيا قال عز من قائل وحمله وفصاله ثلثون شهرا واما المنازل الثلث التى لم يقطعها فاولها القبر قال عليه السلام القبر اول منزل من منازل الاخرة واخر منزل من منازل الدنيا وثانيها فضاء المحشر قال سبحانه وعرضوا على ربك صفا وثالثها الجنة او النار قال فريق فى الجنة وفريق فى السعير ونحن الان فى قطع مرحلة المنزل الرابع ومدة قطعها مدة عمرنا فايامنا فراسخ وساعاتنا اميال وانفاسنا خطوات فكم من شخص بقى له فراسخ واخر بقى له اميال واخر بقى له خطوات نعوذ بالله من الموت على غير عدة

صالح بن عبد القدوس

لما حبس على الزندقة وطال سجنه انشد فى الشكاية من طول الحبس وتشبيه المسجونين بالموتى

الى الله اشكو انه موضع الشكوى
وفى يده كشف المضرة والبلوى
خرجنا من الدنيا ونحن من اهلها
فلسنا من الاحياء فيها ولا الموتى
اذا دخل السجان يوما لحاجة
عجبنا وقلنا جاء هذا من الدنيا
ونفرح بالرؤيا فجل حديثنا
اذا نحن اصبحنا الحديث عن الرؤيا

فان

فان حجبت لم تأت عجلى وابطأت
وان فتحت لم تحتبس واتت عجلى
طوى دوننا الاخبار سجن ممنع
له حارس تهدأ العيون ولا يهدا
قبرنا ولم ندفن فنحن بمعزل
من الناس لا نخشى فنغشى ولا نغشى
الا احد يرثى لاهل محلة
مقيمين في الدنيا وقد فارقوا الدنا

اذا مضى الحجاج مناسكهم قيل لهم بنيتم بنيانا فلا تنقضوه وكفيتم ما مضى فاحسنوا فيما تستقبلون

قال بعض الحكماء من لم يحتمل ذل العلم في بعض عمره عاش في ذل الجهل طول عمره

شاهد دل آگاه گدایان دارند
سر رشتهٔ عشق بینوایان دارند
کیفیت که زمین و آسمان طالب اوست
در کوی برهنه پایان دارند

قريب منه لبعض الاعراب

مررن بماء لم يذقن ميلقا تكلفنك انعامك اي ذلك برد
فقد بدلك الشوق الفتى وردا خلوق وجيب قميصه مرقوع

رقم کن پانزده در پانزده سبع المثانی را
بتثلیث قمر با مشتری با زهره با خورشید
چو کردی این عمل چون تاج بر فرق سرت خود نه
که امداد زنی با یوسف از چرخ سیم تا هفتم
وفا تیر به این نوح عظیم القدر میکوید
کمینه بنده این قصر دکه غافل از وی جمشید

عن امير المؤمنين عليه السلام قال بينما رسول الله صلى الله عليه وآله يمشي وانا معه اذا جماعة فقال لنا لهذه الجماعة فقالوا مجنون يصرع فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هذا المبتلى ولكن المجنون الذي يخطر بيديه ويتبختر في مشيته ويحرك منكبيه يتمنى على الله جنته وهو مقيم على معصيته **من** علامة قبول التوبة ترك ما كان العبد مقيما عليه من المعاصي **اورد** في الكافي ما يدل على ان تبح ادم كان لاجل قبول توبته **في الحديث** ان للكعبة لحظة في كل يوم يغفر لمن كان بها او حن قلبه اليها وحبسه عنها عذر **من كلام** بعض الحكماء لا تستصغروا شيئا من المعروف ان قدرتم على اصطناعه انتظار لما هو اكثر منه فان اليسير في حال الحاجة انفع لاهله من ذلك الكثير في حال الغنى عنه ومن كلامهم

دم تسمع من طلوعها بين كفيه وامسك ما بين منكبيه
هستی بر انبیات تا يحيى بقرابت كاغاز ازل بوانجام ابد
در جنب صحیفه‌ات اگر بنگری صد نامه دریده‌اند توانا کند خرد
تو اصفا نو اسم هماشنا احکام از نجوم کنجد در ابن صد
هر کونه عشقا کنند نزد جنابا ما را در آن فضیلت نسبت معتقد
قرب تو از سبب نبود جزونا ونفر طولی لمن بیها اللعر با سعد
لبیک کفت لطف تو مضطر بر محیا با صنم بخطا کفت با صلا
جامل تو نفوذ نور حضور کی ازدوا فنا در ملک صاحب مدد

لبعض الاعراب لا زال يعلو قدره دائما الى العلى حتى هذا الكتاب ما غرد ورقاء في دوحة واضحك الروض بكا السحاب
قد تمت بالخير والسعادة في غرة شهر ربيع المولود سنة ١٢٩٦

